جامع الأحاديث والآثار

التي خرّجها وحكم عليها

فضيلة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله

في جميع كتبه

مرتّبة على الحروف الهجائية والأبواب الفقهية

إعداد

أحمد بن محمد حسين آل عبد اللطيف

بالتعاون مع

مركز تقنيات الحاسوب والنشر الإلكتروني

بإدارة

المهندس محمد حسن شقرة

المجلد الأول

١ - ١٦٦٣

آت - أتينا

المكتبة الإسلامية

عمان - الأردن

جميع حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى
١٤٢٢ هـ

المكتبة الإسلامية
ص.ب: ١١٣ - الجبيهة - هاتف ٥٣٤٢٨٨٧
عمان - الأردن

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله ، نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضلّ له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُو اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إلاَّ وَأَنتُم مُسْلِمُونَ﴾ .
[آل عمران : ١٠٢]

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِن نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً واتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً﴾ . [النساء : ١]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً . يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً﴾ . [الأحزاب : ٧٠ - ٧١]

أما بعد :

فإن أصدقَ الحديثِ كتابُ الله تعالى ، وأحسنَ الهديِ هديُ محمدٍ ﷺ ، وشرَّ الأمور محدثاتُها ، وكلَّ محدثةٍ بدعةٌ ، وكلَّ بدعةٍ ضلالة ، وكل ضلالة في النار[1] .

---

(١) هذه خطبة الحاجة التي كان يبدأ بها النبي ﷺ كلامه ، وللشيخ الألباني رحمه الله رسالة خاصة في موضوعها .

مقدمة تعريفيَّة بـ«الجامع»، وتشمل:

أولاً: مدخل.

ثانياً: الجامع؛ ومنهج العمل في إعداده.

ثالثاً: سَردٌ لمصادر «الجامع»؛ مرتبة على حروف المعجم.

رابعاً: دراسة لمصادر «الجامع»؛ وتشمل:

١- ذكر مؤلفه ومحققه.

٢- وصف الطبعة المعتمدة .

٣- نبذة عن الكتاب .

خامساً: مختصرات مصادر «الجامع»؛ مرتبةً على الحروف.

أولاً:

مدخل

بدأت فكرة إعداد هذا الجامع بعد وفاة المحدِّث العلامة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني رحمه اللّه، وهو الذي بذل الجهد الجهيد، والوقت المديد، بين كتبه ومؤلفاته دراسةً وتحقيقاً، لا يكلّ ولا يملّ رحمه اللّه؛ ضمن مشروعه الكبير الذي ابتدأه في بداية مشواره العلمي: «تقريب السنَّة بين يدي الأمَّة». وقد تفرَّقت أحكام الشيخ وتخريجاته للأحاديث والآثار في كتبه، فكانَ لا بدَّ من جمع شتاتها بين دفَّتي كتابٍ واحد، تقريباً لهذا الجهد المعطاء، وتسهيلاً للباحث من التعب والعناء.

وازدادت ضرورة وجود مثل هذا «الجامع» في نفسي؛ خاصّة مع بداية العمل فيه، فكان لا بدَّ من جمع مصادره أولاً، ومؤلفات الشيخ وكتبه ليست جميعها في متناول اليد، فبعضها مطبوع قبل أكثر من خمسين عاماً؛ فاندثرت آثاره، وبعضها مفقودٌ أصلاً، وبعضها مقالات نشرت في مجلاتٍ متنوعة، وبعضها جرى عليه النسخ والتغيير، وكثيرٌ منها ما زال مخطوطاً لم يطبع بعدُ.

فأوثقت الرباط، وشددتُ العَزم، وبدأتُ المشوار لإعداد هذا «الجامع» مسترشداً بالحكمة القائلة: «لا تؤجِّل عملَ اليوم إلى الغد»، وأخرى: «ما لا يدرك كله لا يترك جلّه». ووضعت خطتي العملية لإنجاز المشروع في ستة شهور فقط، ثمَّ زادت المدة لستة شهور أخرى بسبب انشغالي، وسبب آخر هو ضمِّي لبعض الكتب الجديدة فور طبعها مثل «ضعيف الترغيب» و «صحيح الترغيب».

وها هو المشروع بين يديك أخي الكريم كما تراهُ.

وبلغت مصادر هذا «الجامع» مئة (١٠٠) مصدر من كتب الشيخ وتحقيقاته، بعضها مجلدات كبار، وبعضها صفحات معدودة، ولم أستطع الوصول لجميع مؤلفات الشيخ وأعماله، وسيضمُّها بعد هذا - إن شاء اللّه - ذيلٌ أو إصدار آخر يتمُّ به هذا «الجامع»، ولحينها أخَّرْت ضمّ «مختصر صحيح البخاري»؛ لأنه لم يطبع بعد بحلّته الجديدة في أربعة أجزاء كبار؛ مع تغييرٍ لترقيم أحاديثه وآثاره، ولعلَّ «الجامع» يكتمل قريباً بذيله إن شاء اللّه تعالى.

وما كان هذا العمل ليتمَّ لولا توفيق اللّه تبارك وتعالى لي، وإتمامه الصحة والعافية عليَّ، ثمَّ صدقُ توجه والدتي - بارك اللّه بها وعليها - بدعائها المتواصل آناء الليل وأطراف النهار، ولا أنسى تفاني زوجتي الكريمة في مساعدتي بعض الشيء في عملي هذا، وكذا لا أنسى دقَّة وإخلاص أخي المثابر المهندس محمد حسن شتات لإشرافه على إدخال هذا العمل في الحاسوب ومراجعته ثم دمجه حسب ما رُسم.

*** ملاحظات لا بدَّ منها:**

أولاً: عملي فقط هو جمع الأحاديث و الآثار التي حكم عليها العلامة الألباني رحمه اللّه في كتاب واحد، وترتيبها، مع تيسير الوصول إليها عبر كتبه ومؤلفاته، فهو عملٌ فهرسيٌ بالدرجة الأولى.

ثانياً: قد يلاحظ البعض عند مراجعتهم لأحكام الشيخ على بعض الأحاديث والآثار تضارباً بين التصحيح والتضعيف، فيسارعون إلى وصفه بالتناقض، وقد يكون سبب هذا التضارب أحد أمور؛ منها:

١- في بعض أعمال الشيخ حكم على الإسناد فقط، وفي بعضها حكم على المتن دون الإسناد، وفي بعضها يجمع كليهما. فلا بدَّ أولاً من الاطلاع على منهج الشيخ الذي اعتمدهُ في مقدمة كل مصدر اختلف فيه الحكم عن المصدر الآخر. وانظر مثلاً مقدمته لـ« صحيح سنن النسائي ».

٢- بعض الأحكام تنسخ ما خالفها، لتراجع الشيخ عن حكمٍ ارتآهُ أولاً، ثم تبيَّن له سوى ذلك فصوَّب حكمه إلى آخر، ومثل هذا يندرج تحت باب تغيُّر الاجتهاد، فلا بدَّ حينئذٍ من النظر لتاريخ الحكم في كل مصدرٍ، واعتماد الآخِرِ منهما.

٣- قد يكون الاختلاف ناتجاً عن خطأ مطبعي، أو سهو ناسخٍ، أو زلَّة قلمٍ من الشيخ نفسه؛ أدَّت إلى مثل هذا التضارب في الحكم، فلا بدَّ والحالة هذه مراجعة كل حكمٍ من مصدره، لعلَّ الشيخ نبَّهَ على شيءٍ من ذلك.

٤- قد يحكم الشيخ على متنٍ ما بالصحة مثلاً، ثم يأتي المتن المذكور ضمن حديث طويل؛ فيحكم الشيخ على هذا بالضعف دون أن ينبِّه إلى صحَّة هذه الجملة - مثلاً - في حديث آخر، أو العكس.

٥- وأخيراً: قد يكون خطأ من الشيخ رحمه اللّه، وهذا يقع فيه كل أحد؛ فإن الإنسان قد فطر على ذلك، ورحم اللّه الإمام مالك بن أنس القائل: «كلٌّ يؤخذ من كلامه ويترك إلا صاحب هذا القبر» وأشار إلى قبر الرسول ﷺ.

لهذا ولغيره يجدر بكل منصف أن لا يسارع إلى تخطئة الشيخ رحمه اللّه بمجرد اختلاف الحكم، بل عليه أن يتريث ويحسن الظن بهذا الإمام الذي نذر حياته كلها في خدمة السنة على صاحبها الصلاة والسلام.

ثالثاً: عملنا هذا من أعمال البشر التي يقع فيها الهنات تلو الهنات، والتي لا ينفكّ عنها السهو والخطأ، فقد يقع منا الخطأ في مرحلة ما من مراحله، ولا ندَّعي العصمة، فرحمَ اللّه امرءاً شكر العمل، وغفر الزلل، وأصلح الخلل؛ بالكتابةِ لي مصححاً عما وقع فيها من أخطاء بالتي هي أحسن للتي هي أقوم، وهذا جهد المقلِّ، فتقبَّلهُ ربنا بقبولٍ حسنٍ، والحمدُ لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

وكتبهُ

مع رفع صوت الحق لأذان عصر

يوم الأربعاء (٢٧) ربيع الثاني (١٤٢٢هـ)

الموافق لتاريخ النصارى: (٢٠٠١/٧/١٨م)

أحمد بن محمد حسين آل عبد اللطيف

لطفَ اللّه به

الزرقاء - الأردن

ثانياً:
الجامع؛ ومنهج العمل في إعداده

*** المراحل المتبعة للعمل في هذا «الجامع»:**

تمَّ العمل في هذا «الجامع» حسبَ مراحل متفرقة، تكوِّن كل مرحلة وحدة واحدة، وهذه المراحل هي:

المرحلة الأولى: قراءَة كتب الشيخ الألباني رحمه اللّه أو التي خرّجها وحكم عليها، لإخراج المتون منها، مع بيان المراد إدخاله من حكمه على الحديث أو الأثر بأقرب عبارة دون الإخلال بما أراده الشيخ رحمه اللّه.

المرحلة الثانية: إدخال جميع البيانات المطلوبة في الحاسوب الآلي، ثم مراجعتها مراجعة دقيقة بعون اللّه تعالى.

المرحلة الثالثة: دمج الأحاديث والآثار آلياً بمساعدة الحاسوب الآلي بواسطة برنامج حاسوبي يستخدم تقنيات نصية مبتكرة، وقد تم تطويره خصيصاً لخدمة هذا المشروع الضخم، وهو من إعداد مركز تقنيات الحاسوب والنشر الإلكتروني بإدارة الأخ المهندس محمد حسن شتات، وقد تم مراجعة ذلك يدوياً، والإبقاء على ما فيه اختلاف في المتن في هذه الأحاديث والآثار ولو كانَ يسيراً؛ لأن الحكم غالباً معلق بهذا المتن، وبيان بعض الزيادات الأخرى ضمن الأحاديث.

المرحلة الرابعة: ترتيب المادة حسب حروف.

المرحلة الخامسة: ترتيب المادة كذلك حسب المواضيع الفقهية.

المرحلة السادسة: عمل مقدمة شاملة للمشروع، تضمُّ أهمية هذا الجامع وبداية فكرته، ومنهجنا المتبع فيه، ودراسة عن كلّ كتاب ومصدر ضمَّه هذا «الجامع».

* المنهج العملي المتّبع في هذا «الجامع»:

١- رتبنا الأحاديث والآثار حسب حروف المعجم، باستخدام الحاسوب الآلي.

٢- دمجنا المتون المتشابهة كلياً (١٠٠٪)، أو التي فيها خلاف لا يذكر.

٣- لم نفصل الآثار عن الأحاديث بل جعلناها معها، مبيناً الأثر بكتابة كلمة (أثر) بجانبه.

٤- أذكر راوي الحديث بعد المتن مباشرة إذا كان له علاقة بالمتن، أو لأي فائدة تذكر من ذلك.

٥- ذكرت اسم قائل الأثر في جميع الآثار بعد النصّ.

٦- لم أفصل الأحاديث القولية عن الفعلية.

٧- أبقينا جميع المتون المتشابهة التي تضمّ بعض زيادات أو نقصان أو أي فائدة أو اختلاف مهم دون دمج بينها، والسبب في ذلك أن كلَّ متن من هذه المتون له حكمه الخاصّ به، وإلا كان التناقض والتضارب في أحكام الشيخ رحمه اللّه، وهذا ما لا نريد.

٨- جعلنا لكل حديث رقماً مستقلاً عن الآخر.

٩- وأسوق تحت كل متن نصّ حكم الشيخ أو ما يقاربه تحت كل حديث أو أثر.

١٠- أذكر مصدر الحكم على الحديث أو الأثر بعده مباشرة، مبيناً رقمه، أو الجزء والصفحة، وقد أذكرهما معاً خاصة إذا كان المتن ضمن التخريج في «السلسلة الصحيحة» أو «الضعيفة»؛ فأذكر رقم الحديث على أن المتن ضمنه رامزاً له بـ (ح) ثم أذكر رقم الجزء والصفحة الموجود فيها المتن المراد.

١١- رتبنا أسماء المصادر حسب حروف المعجم عند الإحالة إليها.

مثال ذلك: إذا كان الحديث موجوداً في المصادر التالية: (الضعيفة، آداب الزفاف، أحكام الجنائز، الصحيحة، تمام المنة، النصيحة.... إلخ)، كان ترتيب المصادر هكذا:

(آداب الزفاف) (أحكام الجنائز) (تمام المنة) (الصحيحة) (الضعيفة) (النصيحة)..... إلخ.

١٢- رتبنا الأحاديث - في القسم الثاني - حسب المواضيع والأبواب الفقهية، جعلنا مثلاً أحاديث كتاب الصلاة متتابعة، ثم جزَّأت أحاديث كتاب الصلاة حسب أبواب متفرقة، مرتباً الأحاديث في كل ذلك حسب حروف المعجم.

* **المنهج العلمي المتَّبع في هذا «الجامع»:**

أولاً: بالنسبة للمتن أو نصِّ الحديث:

١- إذا كان بداية المتن (عن) في أصل المصدر؛ حولته لبداية النصّ المعتبر.

مثال: (عن أم قيس بنت محصن أنها أتت النبي ﷺ....).

جعلته: (أن أم قيس بنت محصن أتت النبي ﷺ....).

مثال آخر: (عن أبي سلمة أنه سألَ عائشة عن.....).

جعلته: (أن أبا سلمة سألَ عائشة عن.....).

أو: (سألت عائشة عن.....).

٢- إذا كان بداية المتن (أن رسول اللّه) أو (أن النبي)؛ حذفته من المتن.

مثال: (أن رسول اللّه ﷺ سئل عن.....).

جعلته: (سئل عن....).

مثال آخر: (أن النبيَّ ﷺ رأى قوماً.....).

جعلته: (رأى قوماً.....).

٣- يستثنى من السابق ما لا بدَّ منه؛ مثل قوله: (أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر.....) فأبقيته كما هو.

٤- إذا كانَ بداية المتن (أنه) حذفتها منه، إلا إذا كان وجودها للضرورة.

مثال: (أنه أُتي برجل....).

جعلته: (أُتي برجل.....).

مثال آخر: (أنه رأى النبي ﷺ.....).

جعلته: (رأى النبي ﷺ.....).

٥- قد أسوق أحياناً متن حديث حكم الشيخ على إسناده ولم يسق هو متنه؛ فأرجع إلى كتب السنة فأسوق متنه من أصله.

٦- قد يذكر الشيخ جزءاً من حديث لا يُفهم مراده، فأرجع إلى الأصل المخرَّج منه فأسوق متنه من أوله.

٧- سقت بعض البدع المذكورة في الجنائز والحج التي يظنّ بعض العوام وغيرهم أنها من السنَّة؛ مُتبعاً حكم الشيخ عليها.

٨- قد أترك أحاديث لم يتكلم عليها الشيخ بشيء؛ إذا كان الكتاب ليس من تأليفه، ووقع مثل هذا في «تخريج العقيدة الطحاوية».

٩- في أحاديث الأذكار أبقيت على أوله (كان يقول.....)، وجعلت الدعاء والذكر طرفاً آخر أيضاً.

١٠- قطَّعت كثيراً من الأحاديث على الأطراف المعتبرة.

ثانياً: **بالنسبة لحكم الشيخ على الحديث، أو الأثر:**

١- حاولنا قدر الاستطاعة أن لا نخرج عن نصّ حكم الشيخ بألفاظه، إلا عند الضرورة؛ فاختصرناه أو جعلناه مقارباً.

٢- إن لم يحكم الشيخ على المتن واكتفى بالتخريج ذكرنا تخريجه أو جزءاً منه.

٣- قد أقدِّم أو أُأخِّر في كلام الشيخ لما تقتضيه الضرورة بشرط أن لا نخلَّ بما أراد الشيخ رحمه الله.

٤- إذا قال: «مخرَّج في الصحيحة» أو «صحيح أبي داود» أو أمثالهما؛ فقد نثبته كما هو، أو نكتب (صحيح).

٥- إذا قال: «مخرَّج في الضعيفة» أو «ضعيف أبي داود» أو أمثالهما، فقد نثبته كما هو، أو نكتب (ضعيف).

٦- إذا قال: (صحَّ قوله ﷺ)، جعلناه: (صحيح).

٧- قد يفصِّل في الحكم على حديث بإطالة؛ فيقول مثلاً: «أخرجه مسلم، وأحمد والرواية الأخرى له، وأبو نعيم..... والزيادة الأولى له.... والجملة الأخيرة عند البيهقي بسند صحيح على شرط الشيخين.....»!! فأختصر كل هذا بقولي: (صحيح).

٨- إذا سكت الشيخ على حديث صححه صاحب الكتاب الذي يعلق عليه، نسبت التصحيح للشيخ أيضاً، لأنه في هذه الحالة يكون موافقاً له، مثل ما وقع له كثيراً في «مختصر العلو»؛ كما نصَّ هو على ذلك في بعض كتبه.

٩- إذا استشهد بحديث ولم يحكم عليه؛ قلت: (استشهد به) أو (جزم به) أو (سكت عليه).

١٠- إذا قال: «رواه البخاري ومسلم» أو أحدهما، فقد يكون ذكر غيرهما أيضاً في التخريج لكني لا أذكره؛ إلا عند وجود زيادة ما فأذكر صاحب الزيادة وما يتعلق بها.

١١- إذا نقل التصحيح عن أحد العلماء ثم سكت عليه، قد أنسب التصحيح له أيضاً لأنه إقرار، أو أتركه كما هو.

١٢- في كتاب «الإيمان» لابن تيمية وغيره، التعليقات الزائدة من الأستاذ الشاويش لم أعتبرها، لأن الشيخ لا يرتضيها.

١٣- الآثار التي سكت عليها في «تخريج الطحاوية»، و«الإيمان» لابن تيمية، و«إصلاح المساجد» كثيرة، لذا لم أذكرها في جامعي هذا.

***بعض القواعد المعتمدة لترتيب الأحاديث حسب الحروف:**

١- الألف فوقها مدَّة مثل «آخر»؛ جعلناها في أول حرف الألف.

مثل: «آيات المنافق» قبل «ابتلى».

٢- الهمزة وحدها، أو التي على واو، أو التي على نبرة؛ جعلناها ألفاً.

٣- الحرف المشدّد وغير المشدد سواء.

مثل: «إنَّ» و«إنْ»

٤- الحديث المبدوء بأل التعريف جعلناه في آخر الحرف.

مثال: «الجنة....»، جعلته في آخر حرف الجيم.

٥- المحلى بأل التعريف في الكلمة الثانية وما بعدها من المتن غير مسقطة بل معتبرة على أنها (ألف) ثم (لام) ثم الحرف الثالث..... إلخ.

٦- الألف الممدودة والألف المقصورة سواء.

٧- التاء المربوطة أبقيناها تاءً.

٨- رتبنا الأحاديث حسب الحرف الأول ثم الثاني ثم الثالث..... حتى إذا اكتملت الكلمة أو الحرف راعيت الترتيب حسب ذلك.

مثال: «إن كان.....» تأتي فهرستها قبل «أنت».

ثالثاً:

سرد لمصادر «الجامع»

(١) آداب الزفاف في السنة المطهرة

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٢) الآيات البينات في عدم سماع الأموات عند الحنفية السادات

* تأليف: العلامة نعمان ابن المفسِّر الشهير محمود الآلوسي (١٢٥٢- ١٣١٧هـ)

* حققه، وقدم له، وخرج أحاديثه، وعلق عليه الشيخ رحمه اللّه.

(٣) الأجوبة النافعة عن أسئلة لجنة مسجد الجامعة

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٥) الاحتجاج بالقدر

* تأليف: شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه اللّه.

* علق عليه الشيخ رحمه اللّه.

(٦) أحكام الجنائز وبدعها

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٧) أداء ما وجب من بيان وضع الوضّاعين في رجب

* تأليف: الإمام المحدّث أبي الخطاب عمر بن حسن ابن دِحْية (٥٤٤ - ٦٣٣هـ).

* تحقيق: محمد زهير الشاويش.

* تخريج الشيخ رحمه اللّه.

(٨) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٩) إزالة الدَهَشِ والوَلَه عن المتحيِّر في صحة حديث ماء زمزم لما شرب له

* تأليف: محمد بن إدريس القادري.

* تحقيق: زهير الشاويش.

* تخريج: الشيخ رحمه اللّه.

(١٠) الإسراء والمعراج، وذكر أحاديثهما - وتخريجها - وبيان صحيحها من سقيمها

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(١١) إصلاح المساجد من البدع والعوائد

* تأليف: علاّمة الشام محمد جمال الدين القاسمي رحمه اللّه.

* خرج أحاديثه وعلق عليه الشيخ رحمه اللّه.

(١٢) اقتضاء العلم العمل

* تأليف: الخطيب البغدادي رحمه اللّه (٣٩٢- ٤٦٣هـ)

* تحقيق الشيخ رحمه اللّه.

(١٣) الإيمان لابن أبي شيبة

* تأليف: الحافظ أبي بكر عبد اللّه بن محمد بن أبي شيبة رحمه اللّه (١٩٥- ٢٣٥هـ).

* حققه وقدم له وخرّج أحاديثه وعلّق عليه الشيخ رحمه اللّه.

(١٤) الإيمان لابن تيمية

* تأليف: شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه اللّه.

* خرج أحاديثه الشيخ رحمه اللّه.

(١٥) الإيمان، ومعالمه، وسننه، واستكماله، ودرجاته

* صنَّفه: الإمام أبوعبيد القاسم بن سلام رحمه اللّه (١٥٧- ٢٢٤هـ).

* حققه، وقدم له، وخرج أحاديثه، وعلق عليه الشيخ رحمه اللّه.

(١٦) بداية السُّول في تفضيل الرسول ﷺ وشرَّف وكرَّم

* تأليف: العلامة العز عبد العزيز بن عبد السلام السَّلمي رحمه اللّه.

* تحقيق الشيخ رحمه اللّه.

(١٧) تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(١٨) تحريم آلات الطرب، أو: الرد بالوحيين وأقوال أئمتنا على ابن حزم ومقلديه المبيحين للمعازف والغنا وعلى الصوفيين الذين اتخذوه قربةً وديناً

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(١٩) تحقيق معنى السنة وبيان الحاجة إليها

* دراسة علمية نفيسة لكبير علماء مسلمي الهند: السيد سليمان الندوي رحمه اللّه.

* شارك في التعليق عليها وتخريجها: السيد محمد رشيد رضا، والأستاذ محب الدين الخطيب، والشيخ محمد ناصر الدين الألباني، رحم اللّه الجميع.

* حققها وقدم لها: زهير الشاويش.

(٢٠) تخريج أحاديث «فضائل الشام ودمشق» للربعي

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٢١) تخريج أحاديث «مشكلة الفقر وكيف عالجها الإسلام»

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٢٢) تصحيح حديث إفطار الصائم قبل سفره بعد الفجر والرد على من ضعفه

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٢٣) التصفية والتربية وحاجة المسلمين إليهما

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٢٤) تلخيص صفة صلاة النبي ﷺ

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٢٥) تمام المِنّة في التعليق على (فقه السنة)

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٢٦) تمام النصح في مسألة المسح

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٢٧) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل

* تأليف: العلامة الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي العتمي اليماني رحمه اللّه تعالى (١٣١٣ - ١٣٨٦ هـ).

* قام على طبعه وتحقيقه والتعليق عليه الشيخ رحمه اللّه.

(٢٨) التوسل أنواعه وأحكامه

* بحوث كتبها وألقاها الشيخ رحمه اللّه.

* آلف بينها ونسَّقها: محمد عيد العباسي.

(٢٩) جلباب المرأة المسلمة في الكتاب والسنة

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٣٠) حجاب المرأة المسلمة ولباسها في الصلاة

* تأليف: شيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحرّاني الدمشقي رحمه اللّه.

* حققه وعلّق عليه وخرّج أحاديثه الشيخ رحمه اللّه.

(٣١) حجَّة النبي ﷺ كما رواها عنه جابر رضي اللّه عنه

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٣٢) الحديث حجة بنفسه في العقائد والأحكام

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٣٣) الحديث النبوي: مصطلحه، بلاغته، كتبه

* تأليف: محمد بن لطفي الصباغ.

* نظر في أصوله الشيخ رحمه اللّه، وكتب تعليقات على عدد من الأحاديث أثبتها المؤلف منسوبة إليه - كما قال في مقدمته ص(٦) -.

(٣٤) حقوق النساء في الإسلام، وحظهن من الإصلاح المحمدي العام

* تأليف: محمد رشيد رضا رحمه اللّه.

* تعليق الشيخ رحمه اللّه.

(٣٥) حقيقة الصيام

* تأليف: شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه اللّه.
* خرّج أحاديثها الشيخ رحمه اللّه.
* حققه: زهير الشاويش.

(٣٦) حكم تارك الصلاة

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٣٧) خطبة الحاجة، التي كان رسول اللّه ﷺ يعلّمها أصحابه

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٣٨) دفاع عن الحديث النبوي والسيرة في الرد على جهالات الدكتور البوطي في كتابه (فقه السيرة)

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٣٩) الذبّ الأحمد عن مسند الإمام أحمد والرد على من طعن في صحة نسبته إليه، وزعم أن القطيعي زاد فيه أحاديث كثيرة موضوعة حتى صار ضعفيه، وتحقيق أنه لا زوائد للقطيعي فيه أو عليه

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٤٠) الرد على (إباحة التحلّي بالذهب المحلّق) للشيخ إسماعيل الأنصاري

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٤١) الردّ على عز الدين بليق

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٤٢) الردُّ المفحم على من خالف العلماء وتشدَّد وتعصَّب وألزمَ المرأة أن تستر وجهها وكفّيها وأوجب ولم يَقْنَع بقولهم: إنه سنّة ومستحب

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٤٣) رفع الأستار، لإبطال أدلّة القائلين بفناء النار

* تأليف: محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني رحمه اللّه.
* تحقيق الشيخ رحمه اللّه.

(٤٤) رياض الصالحين

* تأليف: الإمام النووي رحمه اللّه.
* تحقيق: جماعة من العلماء.
* تخريج الشيخ رحمه اللّه.
* إشراف: زهير الشاويش.

(٤٥) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٤٦) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٤٧) شرح العقيدة الطحاوية

* تأليف: ابن أبي العز الحنفي رحمه اللّه.
* حققها وراجعها: جماعة من العلماء.
* خرّج أحاديثها الشيخ رحمه اللّه.

(٤٨) صحيح ابن خزيمة

* تأليف: إمام الأئمة أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري، ولد سنة (٢٢٣هـ)، وتوفي سنة (٣١١هـ) رحمه اللّه تعالى.
* حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وقدم له: الدكتور محمد مصطفى الأعظمي
* بمراجعة الشيخ الألباني رحمه اللّه.

(٤٩) صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٥٠) صحيح الترغيب والترهيب

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٥١) صحيح الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير)

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٥٢) صحيح سنن ابن ماجه

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٥٣) صحيح سنن أبي داود

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٥٤) صحيح سنن الترمذي

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٥٥) صحيح سنن النسائي

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٥٦) صحيح السيرة النبوية؛ ما صحَّ من «سيرة رسول اللّه ﷺ، وذكر أيامه وغزواته وسراياه والوفود إليه» للحافظ ابن كثير

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٥٧) صحيح (الكلم الطيب) لشيخ الإسلام ابن تيمية

* بقلم الشيخ رحمه اللّه.

* بإشراف: زهير الشاويش.

(٥٨) الصراط المستقيم: رسالة فيما قرره الثقات الأثبات في ليلة النصف من شعبان

* تأليف: جماعة من علماء الأزهر.

* تخريج الأحاديث: للشيخ الألباني رحمه اللّه.

(٥٩) صفة صلاة النبي ﷺ من التكبير إلى التسليم كأنك تراها

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٦٠) صفة الفتوى والمفتي والمستفتي

* تأليف: الإمام أحمد بن حمدان الحراني الحنبلي رحمه اللّه.

* خرج أحاديثه وعلق عليه الشيخ رحمه اللّه.

(٦١) صلاة التراويح

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٦٢) صلاة العيدين في المصلىخارج البلد هي السنة

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٦٣) ضعيف الأدب المفرد للإمام البخاري

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٦٤) ضعيف الترغيب والترهيب

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٦٥) ضعيف الجامع الصغير و زيادته (الفتح الكبير)

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٦٦) ضعيف سنن ابن ماجه

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٦٧) ضعيف سنن أبي داود

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٦٨) ضعيف سنن الترمذي

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٦٩) ضعيف سنن النسائي

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٧٠) ظلال الجنة في تخريج السُنّة

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٧١) العقيدة الطحاوية، شرح وتعليق

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٧٢) عودة إلى السنّة

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٧٣) غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٧٤) فتوى حكم تتبُّع آثار الأنبياء والصالحين

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٧٥) فضل الصلاة على النبي ﷺ

* تأليف: الإمام إسماعيل بن إسحاق الجهضمي القاضي المالكي (١٩٩ - ٢٨٢هـ)

* تحقيق الشيخ رحمه اللّه.

(٧٦) فقه السيرة

* تأليف: محمد الغزالي رحمه اللّه.

* خرّج أحاديث الكتاب: محدّث الديار الشامية العلامة محمد ناصر الدين الألباني.

(٧٧) القائد إلى تصحيح العقائد

* تأليف: العلامة الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلّمي اليماني رحمه اللّه.

* علّق عليه الشيخ رحمه اللّه.

(٧٨) قاموس الصناعات الشامية

* تأليف: محمد سعيد القاسمي، جمال الدين القاسمي، خليل العظم.

* حققه وقدم له: ظافر القاسمي.

* جاء في كتاب الشكر في أول الكتاب (ص٣): «وأشكر سماحة الأستاذين: محمد بهجة البيطار، ومحمد ناصر الألباني، اللذَيْن توليا تخريج أحاديث الكتاب».

(٧٩) قصة المسيح الدّجال ونزول عيسى عليه الصلاة والسلام وقتله إياه على سياق رواية أبي أمامة رضي اللّه عنه مضافاً إليه ما صحَّ عن غيره من الصحابة رضي اللّه عنهم

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٨٠) قيام رمضان فضله، وكيفيَّة أدائه، ومشروعية الجماعة فيه، ومعه بحثٌ قيِّمٌ عن الاعتكاف

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٨١) كتاب العلم

* تأليف: الحافظ أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي رحمه اللّه (١٦٠ - ٢٣٤هـ).
* حققه وقدّم له وخرّج أحاديثه وعلّق عليه الشيخ رحمه اللّه.

(٨٢) كشف النقاب عما في كلمات أبي غدّة من الأباطيل والافتراءات

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٨٣) الكلِم الطيّب

* تأليف: شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه اللّه.
* تحقيق الشيخ رحمه اللّه.

(٨٤) كلمة الإخلاص وتحقيق معناها

* تأليف: الحافظ ابن رجب الحنبلي رحمه اللّه.
* خرّج أحاديثها الشيخ رحمه اللّه.

(٨٥) كيف يجب علينا أن نفسِّر القرآن الكريم؟

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٨٦) ما دلَّ عليه القرآن مما يعضّد الهيئة الجديدة القويمة البرهان

* تأليف: السيد محمود شكري الآلوسي رحمه اللّه.
* تحقيق: محمد زهير الشاويش.
* تخريج الشيخ رحمه اللّه.

(٨٧) مختصر الشمائل المحمدية

* للإمام أبي عيسى محمد بن سورة الترمذي، صاحب «السنن»، ولد سنة (٢٠٩هـ)، وتوفي سنة (٢٧٩هـ) رحمه اللّه.
* اختصره وحققه الشيخ رحمه اللّه.

(٨٨) مختصر صحيح مسلم

* للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمه اللّه.

* المختصر: للحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري الدمشقي رحمه اللّه.

* تحقيق الشيخ رحمه اللّه.

(٨٩) مختصر العلو للعلي العظيم[1]

* «العلو» تأليف: الحافظ شمس الدين أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (٦٧٣ - ٧٤٨هـ) رحمه اللّه.

* اختصره، وحققه، وعلّق عليه، وخرّج أحاديثه الشيخ رحمه اللّه.

(٩٠) مساجلة علمية بين الإمامين الجليلين العزّ بن عبد السلام وابن الصلاح حول صلاة الرغائب

* بتحقيق الشيخ رحمه اللّه، و محمد زهير الشاويش.

(٩١) المسح على الجوربين

* تأليف: علامة الشام محمد جمال الدين القاسمي.

* قدّم له: العلامة أحمد محمد شاكر.

* حققه: المحدث ناصر الدين الألباني؛ رحم اللّه الجميع.

(٩٢) مشكاة المصابيح

* تأليف: محمد بن عبد اللّه الخطيب التبريزي رحمه اللّه.

* بتحقيق الشيخ رحمه اللّه.

(٩٣) المصطلحات الأربعة في القرآن: الإله، الرب، العبادة، الدين

* تأليف: أبي الأعلى المودودي.

* وفي آخره: ملحق بتخريج الأحاديث الواردة في الكتاب، للشيخ رحمه اللّه.

(٩٤) مقالات الألباني

* جمعها وصححها واعتنى بها: نور الدين طالب.

* قدّم لها وعلّق عليها: محمد عيد عباسي، و عبد اللّه علوش.

---

(١) جاء في المطبوع على غلافه «للعلي الغفار»، وقد أشار الشيخ في مقدمته إلى خطئه وصواب ما أثبتناه.

(٩٥) مناسك الحج والعمرة في الكتاب والسنّة، وآثار السلف، وسرْدِ ما أَلحقَ الناس بها من البدع

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٩٦) مناقب الشام وأهله

* تأليف: شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه اللّه.

* علق عليه وخرّج أحاديثه الشيخ رحمه اللّه.

(٩٧) منزلة السنة في الإسلام وبيان أنه لا يستغنى عنها بالقرآن

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٩٨) نصب المجانيق لنسف قصّة الغرانيق

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(٩٩) النصحية؛ بالتحذير من تخريب (ابن عبد المنان) لكتب الأئمة الرَّجيحة وتضعيفه لمئات الأحاديث الصحيحة

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

(١٠٠) نقد «نصوص حديثية في الثقافة العامة» جمع وتصنيف محمد المنتصر الكتاني أستاذ الحديث

* تأليف الشيخ رحمه اللّه.

رابعاً:

دراسة لمصادر «الجامع»

فمن الضروري تعريف القارئ الكريم بمصادر جامعنا هذا؛ من الكتب التي ألّفها أو حققها الشيخ الألباني رحمه اللّه، ويشمل هذا المبحث:

١- ذكر مؤلفه ومحققه، حسب ما هو مثبت على غلافه.

٢- وصف الطبعة المعتمدة، ويشمل الوصف:

أ- بيان حجمه، وكم صفحة يضم بين طيّاته، وغلاف أو مجلد هو.

ب- ذكر الناشر، وفي أي بلد هو.

جـ- ذكر رقم الطبعة وتاريخها؛ إن وجد ذلك.

٣- نبذة عن الكتاب؛ جعلتها بعنوان «هذا الكتاب». وفضّلت أن أجعل الكلام لصاحب الكتاب أو محققه أو ناشره؛ كما سطّروه في مقدماتهم، لأنهم أقرب لأعمالهم من غيرهم. ذاكراً في هذا البند سبب تأليف الكتاب إن ذكره صاحبه أو محققه، ومنهجه في العمل فيه، وأهم مباحثه، وفيم يتكلم، وتاريخ تأليفه أو تحقيقه إن وجد؛ وفي هذا الأخير ما يفيد بيان الناسخ من حكم الشيخ عند اختلاف أحكامه - تصحيحاً وتضعيفاً - على المتن الواحد.

(١)

آداب الزفاف في السنة المطهرة

* **تأليف** الشيخ رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- مجلد من القطع الصغير، يقع في (٣٦٧) صفحة.

- الناشر: المكتبة الإسلامية (عمان - الأردن).

- الطبعة الثانية (١٤١٤هـ). جاء على غلافها الداخلي: «طبعة جديدة منقحة ومزيدة».

* **هذا الكتاب:**

قال الشيخ رحمه اللّه عن سبب تأليف هذا الكتاب في مقدمة الطبعة الثانية: «... فقد كان الباعث على تأليف هذه الرسالة وإخراجها للناس لأول مرة، تحقيق رغبة أخينا في اللّه تبارك وتعالى الأستاذ عبد الرحمن الباني، فإنه - جزاه اللّه خيراً - اقترح تأليفها بمناسبة بنائه على زوجته، ففعلت، ثم قام هو بطبعها على نفقته، ووزعها مجاناً في حفلة زفافه، مكان ما جرى الناس عليه من توزيع السكاكر والحلويات وغيرها، مما لا يبقى أثره ولا يدوم نفعه، فكان ذلك منه سنة حسنة» اهـ.

وقد ذكر الشيخ رحمه اللّه في هذا الكتاب الهادف جملة آداب تلزم العروسين قبل زفافهما، وكذلك بعده، مذكراً وحاضاً على التزام السنة واجتناب البدعة في مراحل الزفاف كلها، ونبّه على بعض النصائح اللازمة؛ مثل ترك التشبه بالكفار في عاداتهم وتقاليدهم، وحشَد لذلك مجموع أدلة طيبة من الكتاب والسنة. ولم يفته التذكير ببعض الوصايا المهمة للزوجين.

وقد حظيت مسألة تحريم الذهب المحلق على النساء بنصيب الأسد من هذا الكتاب، وردَّ فيه على المخالفين له، وزاد الردُّ في مقدمته الأخيرة التي بيَّن فيها أخطاء الشيخ إسماعيل الأنصاري؛ الذي ألف كتاباً مفرداً في الرد على الشيخ في هذه المسألة.

وفي الجملة؛ فهو كتاب جيد نافع في بابه إلا أن اختصاره ونشر خطوطه العريضة فيه فائدة أكبر لعوام الناس الذين يقعون في منكرات الزفاف العديدة، خاصة وأنهم لا يتقنون قراءة الردود العلمية، فليته اختصره.

وكانت الطبعة الأولى لهذا الكتاب كما ترَّخ في آخر من قدّم لها وهوفضيلة الشيخ محب الدين الخطيب (١٧ ذي الحجة سنة ١٣٧١هـ، ٧ سبتمبر سنة ١٩٥٢م).

(٢)

الآيات البينات

في عدم سماع الأموات عند الحنفية السادات

* **تأليف**: العلامة نعمان ابن المفسِّر الشهير محمود الآلوسي (١٢٥٢- ١٣١٧هـ)

* **حققه، وقدم له، وخرج أحاديثه، وعلق عليه**: الشيخ رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع الكبير، يقع في (١٣٨) صفحة.

- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).

- الطبعة الرابعة (سنة١٤٠٥هـ).

* **هذا الكتاب:**

- سبب تأليف الآلوسي له:

يقول رحمه اللّه في مقدمة كتابه: «أما بعد: فإني في شهر رمضان عام خمس وثلاث مائة وألف من هجرة من أنزل عليه القرآن تفصيلاً لكل شيء وتبياناً، ذكرت في مجلس درسي العام ما قالته الأئمة الأحناف الأعلام في كتبهم الفقهية وأحكامهم الشرعية من عدم سماع الموتى كلام الأحياء، وأن من حلف لا يكلم زيداً فكلّمه وهو ميت لا يحنث، وعليه فتوى العلماء، فأشاع بعض من انتسب إلى العلم من غير إدراك - لما حرروه - ولا فهم، أن هذا العزو غير صحيح، وأنه قول منكر مغير للشرع الرجيح، وأنه لم يعتقد ذلك أحد من أصحاب الإمام أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد! فاتّبعه أتباع كل ناعق من أفراد الجهلة والعوام، والمرجفون في مدينة السلام، فأحببت للنصيحة في الدين، ولتبيان ما أتى في الكتاب المبين، وتعليم إخواني المسلمين؛ أن أجمع في هذه الرسالة أقوال أصحابنا الأحناف، وما قاله غيرهم من الأئمة والفقهاء الأشراف، وأن أحرِّر ما قالوه، وأنقل من كتبهم ما سطَّروه، بعباراتهم المفصّلة، ونصوصهم المطوّلة، وأدلتهم المحبّرة، وأجوبتهم المحرَّرة، ليتضح للعامة ما جهلوه ويظهر للمعاندين صواب ما أخطأوه....» اهـ.

- وقوع الكتاب بين يدي الشيخ الألباني، وعمله فيه:

في سفرته الأخيرة إلى مدينة الرسول ﷺ؛ آخر محرم سنة (١٣٩٨هـ) تردَّدَ مدة إقامته فيها على مكتبة الجامعة الإسلامية - على عادته كلما سافر إليها - لدراسة ما يتجمع فيها من نفائس المصورات عن نوادر المخطوطات الحديثية وغيرها، المحفوظة في مختلف مكتبات بلاد الدنيا....

يقول الشيخ رحمه اللّه في مقدمته (ص٦): «هذا وقد استفدت من مصورات المكتبة المذكورة فوائد جدّ كثيرة، فاطَّلعت بواسطتها على مصورات بعض الأفلام لمخطوطات طالما كنت حريصاً على الاطّلاع عليها، ودراستها، والتقاط فوائدها ودررها، وكان من ذلك هذه الرسالة القيمة... وهي «الآيات البينات».....

والواقع أنني لم أكن قد سمعت بهذه الرسالة من قبل، فلما وقعت عيني على عنوانها في بعض فهارس المكتبة، أخذ بمجامع قلبي، وظننت أنها رسالة هامة في موضوعها، فلما طلبتها - مصوَّرة - لدراستها، وأخذ فكرة سريعة جامعة عنها، وبدأت أقلّب صفحاتها، وأتأمل في سطورها وبحوثها،

وتأكدت مما كان بدا لي من أهميتها! فطلبت أن يصوروا لي نسخة عنها لأتفرغ لدراستها دراسة دقيقة إذا رجعت إلى بلدي، ففعلوا، جزاهم اللّه خيراً.

فما كدت أركب الطائرة عائداً إلى دمشق، حتى اهتبلتها فرصة، فاستخرجت الرسالة، وباشرت قراءَتها سطراً سطراً، برويّة وإمعان، مشيراً إلى المواطن التي تحتاج إلى تحقيق، أو تعليق، أو تخريج، فازددت تأكداً بأهميتها وإعجاباً بها، وامتلأت شعوراً بضرورة نشرها.

فلما اطمأننت في داري، واستقر فيها قراري، واسترحت قليلاً من وعثاء سفري، أقبلت عليها محققاً، معلقاً، مخرجاً، بقدر يسير من وقتي الذي تساعدني عليه صحتي، ومشاريعي الأخرى....

وقد أضفت إلى ذلك أني خرّجت أحاديث الكتاب وآثاره، مبيناً صحيحها، وضعيفها، وموضوعها، كما هي عادتي في كل ما أحققه من الكتب والرسائل، وعلّقت عليه بعض التعليقات المفيدة، وبخاصة على المسائل والأقوال التي تعرض المؤلف لذكرها ولم يبدِ رأيه فيها. وترجمت للمؤلفين الذين نقل عنهم مباشرة أو بواسطة ترجمة موجزة، وضبطت أنسابهم، وجعلت لبعض مسائله عناوين جانبية بين معكوفتين، تيسيراً للمراجعة، وكذلك وضعت له فهارس أربعة...» اهـ.

وقد تضمنت مقدمة الشيخ رحمه اللّه لهذه الرسالة مسائل وفوائد أضْفت على الكتاب أهمية زائدة، ومن مباحث مقدمته:

- بيان علاقة موضوع الرسالة بالتوحيد.
- أن الاستعانة بالموتى سببه الاعتقاد بأن الموتى يسمعون.
- ضلالة الاعتقاد بالمتصرّفين من الأولياء، وكلام السيد رشيد رضا في ذلك.
- كلام العلامة صديق حسن خان في جهل المستغيثين بغير اللّه وعكوفهم على القبور، وسكوت العلماء عنهم!
- بيان أن الطلب من الموتى ضلال مهما كان القصد، وكلام لابن تيمية في ذلك.
- الفرق بين دعاء الميت ودعاء الحي.
- تحقيق أن الموتى لا يسمعون، وذكره أربعة أدلة على ذلك.

- ذكر أدلة المخالفين، ومناقشتها.

وكانت الطبعة الأولى لهذا الكتاب (سنة ١٣٩٨هـ)، والثانية (سنة ١٣٩٩)، والثالثة (سنة١٤٠٢هـ)، وطبعتنا المعتمدة هي الرابعة (سنة ١٤٠٥هـ).

(٣)

الأجوبة النافعة عن أسئلة لجنة مسجد الجامعة

* **تأليف** الشيخ رحمه الله.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع المتوسط، يقع في (١٥١) صفحة.

- الناشر: المكتبة الإسلامية (عمان - الأردن).

- الطبعة الأولى للطبعة الجديدة (١٤١٠هـ)، وكتب على غلافه: «طبعة جديدة منقحة ومزيدة».

* **هذا الكتاب:**

قال الشيخ في مقدمة «الطبعة الأولى» عن سبب تأليفه: «فقد سلَّمني أحد الإخوان غرّة شهر رمضان سنة (١٣٧٠هـ) ورقة قد طبع على صفحتها عدة أسئلة بالآلة الكاتبة، وهي غير موقعة بتوقيع ينبئ عن مصدرها، وإن كانت الأسئلة نفسها توحي بأن محرّرها من أعضاء لجنة مسجد الجامعة السورية - جامعة دمشق -، ثم سألت أحدهم عنها، فأخبرني أنها من اللجنة ذاتها.

وقد علمت أنه قد قُدم مثلها إلى كثير من المشايخ وأهل العلم، بغية الجواب عنها.

ومن الظاهر أن القصد من ذلك استنباط الحق، ومعرفته من الأدلة التي سوف يوردها أهل العلم في أجوبتهم على تلك الأسئلة، فيقابلها أعضاء اللجنة بعضها ببعض، ويستخلصون منها أقواها، ثم

يعملون بمقتضاها في مسجدهم، الذي صاروا بحكم رعايتهم عليه مسؤولين عنه، ومكلفين بتنفيذ الحق فيه، فيقضون بذلك على الاضطراب المستمر فيه.

فإنه تارة يؤذن فيه بأذان واحد وعلى باب المسجد، كما هو السنة، وأحياناً يؤذن فيه بأذانين، ثم تارة يؤذن الأول منهما على باب المسجد، وبالآخر بين يدي الخطيب والمنبر، وتارة يؤذن بالأول داخل المسجد قريباً من الباب، وتارة قريباً من المحراب، وتارة تصلى فيه ما تسمى بـ «سنة الجمعة القبلية»، وتارة لا تصلى!

ذلك كان حال المسجد المذكور إبّان ابتداء عمارته بالصلاة، وهو مع ذلك يعد المسجد الوحيد في دمشق بل ربما في سائر البلاد السورية في كونه قائماً على السنة، منزهاً عن البدعة إلى حد كبير، فلا ترفع فيه الأصوات، ولا تقام فيه صلاة الظهر بعد الجمعة، وغير ذلك من المحدثات التي تغص بها سائر المساجد، ويعود الفضل في ذلك إلى اللجنة القائمة عليه من الشباب المؤمن الحريص على اتباع السنة واجتناب البدعة، في حدود ما يعلم وما يأتيه من علم، وهذا هو الذي أهاب بهم على أن يوجهوا الأسئلة المشار إليها إلى أفاضل العلماء.

فلما قدِّمت إليَّ هذه الأسئلة رأيتني مندفعاً إلى الإجابة عنها، محاولة مني ومشاركة في جعل مسجد الجامعة أقرب إلى السنة، وأبعد عن البدعة. ولعله يزول منه الاضطراب المشار إليه بعد ورود الأجوبة إلى اللجنة، ودراستهم إياها، واستخلاصهم ما كان أقرب إلى الصواب منها، غير متحيِّزين إلى فئة، ولا متبعين لعادة.

فلما فرغت من كتابة الجواب المشار إليه، قدمته إلى اللجنة، ولا أدري إذا كان غيري ممن وجهت إليهم الأسئلة؛ قدموا أجوبتهم عليها، ولا ما كان موقف اللجنة العلمي من جوابنا.

كان ذلك منذ عشر سنين، فبدا لي الآن أن أعود إلى الجواب المذكور، فأضيف إليه بعض الفوائد الجديدة، مما لا يخرج عن موضوع الأسئلة، ففعلت، فكان من ذلك كله هذه الرسالة التي تراها بين يديك.

ولما كنت أعتقد أنها حققت القول في كثير من المسائل التي يراها الباحث منبثة في بطون طوال الكتب الفقهية ومبسوطاتها، ولا يراها مجتمعة محققة في رسالة خاصة؛ رأيت أن أقوم بنشرها على

الناس؛ تنويراً للأذهان، وتوطئة لإصلاح قد يتولاه بعض الغُيَّر من المسؤولين عن المساجد، أسوة بمصر الشقيقة وما تقوم به من إصلاحات بإرشاد وزارة الأوقاف، وإشراف وزيرها الشاب سيادة أحمد عبد اللّه طعيمة، زاده اللّه توفيقاً.

ومما يشجعني على النشر أنه لابد للقراء من رسالة في هذا الموضوع، تعرض عليهم الأجوبة مقرونة بأدلتها من كتاب اللّه وسنة رسوله، مستشهداً عليها بآثار الصحابة، وأقوال كبار الأئمة، ممن يؤخذ بقولهم ويقتدى بهديهم.

زد على ذلك أن كثيراً من القراء قد كثر سؤالهم عن المسائل التي وردت في هذه الرسالة، فنشرها مما يوفّر علينا كلاماً كثيراً، ووقتاً طويلاً.

وأيضاً؛ فأنا شخصياً بحاجة إلى من ينبهني إلى ما قد يبدو مني من خطأ أو وهم، مما لا ينجو منه إنسان، فإذا نشرت آرائي؛ تمكن أهل العلم من الاطلاع عليها، ومعرفة ما قد يكون من الوهم فيها، وبينوا ذلك كتابة أومشافهة، فشكرتلهم غيرتهم، وجزيتهم خيراً» اهـ.

وانظر نص الأسئلة الموجهة للشيخ من لجنة مسجد الجامعة - وهي أربعة أسئلة - في (ص١٣-١٥) من الكتاب، واختصاراً أقول: إن محور هذه الأسئلة عن أذان صلاة الجمعة والسنة فيه.

وبحث الشيخ في هذا الكتاب مسائل أخرى مثل: عدم ثبوت سنة الجمعة القبلية، وجواز الصلاة قبل الزوال يوم الجمعة، وذكر خلاصة رسالته في آخر جوابه (ص٧٠- ٧١).

ثم ذيّل الإجابة عن أسئلة اللجنة بفصل سماه «أحكام الجمعة» من ص(٧٣- ١٠٧)، لخصه من كتاب «الموعظة الحسنة بما يخطب في شهور السنة» تأليف العلامة صديق حسن خان، ساق فيه بعض المسائل الفقهية المتعلقة بصلاة الجمعة على وجه الخصوص، ومنها: حكم صلاة الجمعة، وهل يشترط لها حضور الإمام الأعظم، وحكم تعدّد الجمعة في البلد الواحد، وحكم الجمعة في يوم العيد، وحكم غسل الجمعة، وصفة الخطبة، وغيرها.

ثم عقد الشيخ الألباني رحمه اللّه في آخر الكتاب فصلاً بعنوان «بدع الجمعة»، ذكر فيه (٧٧) بدعة، قال في أوله:

«وبعد أن فرغت من تلخيص الأحكام المتقدمة والتعليق عليها وتحقيقها، تذكرت أن عندي مشروع تأليف كتاب باسم «قاموس البدع»، فرأيت أن آخذ منه المادة المتعلقة ببدع الجمعة، فأرتبها، وأضمها إلى هذه الرسالة، فتتم بها الفائدة. ذلك لأنني لا أدري متى تسنح لي الفرصة، وييسَّر لي السبيل حتى أتمكن من إخراج «قاموس البدع» إلى حيِّز الوجود، وما لا يدرك كله لا يترك جله» اهـ.

قلت: وقد وفّق الشيخ رحمه اللّه في سرعة إخراج هذا الفصل من كتابه «قاموس البدع»، ذلك أن «قاموس البدع» قد فقد وضاع بعد رحيل الشيخ من دمشق إلى عمان، فكان بنشره هذا الفصل حفظاً لمادته هذه.

وكان انتهاء الشيخ من تأليف هذا الكتاب «الأجوبة النافعة» (نهار الخميس ٢٤ رمضان ١٣٧٠هـ- ٢٨ حزيران ١٩٥١م).

أما ذيله «أحكام الجمعة» ففي شهر صفر من سنة (١٣٨٢هـ).

(٤)

أحاديث المزارعة والمؤاجرة
والرد عل المفترين على الصحابة والتابعين والعلماء

* **تأليف** الشيخ رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- ضمن كتاب «البرهان في رد البهتان والعدوان» بأقلام (محمد ناصر الدين الألباني - طه الصابونجي - عبد اللّه القلقيلي). إشراف: أعضاء قسم التصحيح في المكتب الإسلامي.

وهومجلد من القطع العادي، يقع في (٢٠٠) صفحة. وكتاب «أحاديث المزارعة والمؤاجرة» فيه من صفحة (١١) إلى صفحة (٤١).

- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).

- الطبعة الأولى (١٤١٣هـ - ١٩٩٢م).

* **هذا الكتاب:**

وهو رسالة كتبها الشيخ بتاريخ (١٠/ ٦/ ١٣٨٩هـ، الموافق ٢٤/ ٩/ ١٩٦٩م) بعد اطلاعه على كتاب «الإسلام ومساواة الاشتراكية».

قال الشيخ في مقدمته: «فلما قرأته، عجبت من هذا الزمان وما وصل إليه فيه كثير من الناس من كثرة الجهل مع ادعاء العلم وقلّة الحياء من اللّه فضلاً عن الناس...».

وكان صاحب هذا الكتاب «الإسلام ومساواة الاشتراكية» قد تهجم على المكتب الإسلامي وصاحبه زهير الشاويش، مما دفع ببعض أهل العلم - ومنهم الشيخ الألباني رحمه اللّه - كتابة ردٍّ عليه يدفعون عدوانه، وممن كتب أيضاً راداً عليه كما جاء في كتاب «البرهان»: القاضي طه الصابونجي، ومفتي المملكة الأردنية الهاشمية سابقاً عبد اللّه القلقيلي، وكذلك سماحة الشيخ محمد بهجة البيطار، والعالم الفاضل الجليل الشيخ محمد نصيف، والداعية الكبير الشيخ سعدي ياسين، والعلامة الشهيد الشيخ حسن خالد - مفتي لبنان فيما بعد - وغيرهم.

وجاء في آخر ما طبع من رسالة الشيخ هذه - كما في «البرهان» (ص٤١): «إلى هنا انتهى ما وجدناه من رد الشيخ محمد ناصر الدين الألباني على.... مؤلف كتاب «الإسلام ومساواة الاشتراكية»، ودفاعه عن أخيه الأستاذ زهير الشاويش جزاه اللّه خيراً».

(٥)

الاحتجاج بالقدر

* **تأليف:** شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه اللّه.

* **علق عليه:** محمد ناصر الدين الألباني رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع الصغير، يقع في (١١٢) صفحة.

- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).

- الطبعة السادسة (١٤١١ هـ- ١٩٩١م).

* **هذا الكتاب:**

يناقش هذا الكتاب الذين يحتجون بالقدر على نفي الملام على الذنب، وظن أكثرهم أن حديث «احتج آدم وموسى..» يفيد ذلك، فصاروا لأجل هذا الظن ثلاثة أحزاب - كما يقول شيخ الإسلام ابن تيمية (ص٥- ٦):

١- فريق: كذبوا بهذا الحديث؛ كأبي علي الجبائي وغيره؛ لأنه من المعلوم بالاضطرار أن هذا خلاف ما جاءت به الرسل. ولا ريب أنه يمتنع أن يكون هذا مراد الحديث...

٢- وفريق: تأولوه بتأويلات معلومة الفساد، كقولهم: إنما حَجَّهُ لأنه كان أباه...

٣- وفريق ثالث: جعلوه عمدة في سقوط الملام عن المخالفين لأمر اللّه ورسوله...

وفي الكتاب مسائل متنوعة مثل كلام الشيخ رحمه اللّه عن وحدة الوجود، وأقوال الحلاج وغيره، والكلام عن لعن المعيّن، وأهمية العمل في الإيمان والرد على المرجئة، وغير ذلك.

ولم يكتب اسم الشيخ الألباني رحمه اللّه على طبعة الكتاب، ولكنه عمله كما هو معروف، فقد نسب تخريجه لنفسه ضمن ما يذكر من أعماله وتخريجاته.

(٦)

أحكام الجنائز وبدعها

* **تأليف** الشيخ رحمه الله.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع الكبير، يقع في (٢٧٧) صفحة.

- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).

- الطبعة الرابعة (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).

* **هذا الكتاب:**

قال الشيخ رحمه الله في مقدمته: «... طلب مني بعض الأعزاء بمناسبة وفاة إحدى قريباته يوم الجمعة الواقع في (١١ ربيع الآخر سنة ١٣٧٣هـ) أن أضع رسالة مختصرة في «آداب الجنائز في الإسلام» ليقوم هو أو غيره بطبعها وتوزيعها على المجتمعين للتعزية في أيامها المعتادة عندهم، مغتنماً فرصة اجتماعهم لتعريفهم بسنه نبيهم، حتى يستنوا بها، ويهتدوا بهديها ويستنيروا بنورها. ومع أني كنت قد باشرت تأليف بعض المصنفات الأخرى فقد وعدته خيراً، لما في ذلك من التعاون على إحياء السنة، وإماتة البدعة، فسارعت إلى تحقيق رغبته، وإنجاز طلبته. ولكني ما كدت أشرع في ذلك حتى تبين لي أن الأمر أبعد من أن يتحقق بتلك السرعة، وأوسع من أن يجمع في رسالة توزع على الناس في مثل تلك المناسبة، ذلك لأن آداب الجنائز وأحكامها كثيرة جداً، وقسم كبير منها مما اختلفت فيه أقوال العلماء، وتضاربت حوله الآراء، فمنهم من يحرم شيئاً، والآخر يبيحه، ومنهم من يوجب شيئاً، والآخر يجيزه، ومنهم من يراه سنة، وآخر يراه بدعة، وهكذا.... كما هو الشأن في كثير من المسائل الأخرى، في أكثر أبواب الشريعة، مصداقاً لقول الله تعالى: ﴿ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك﴾.

لذلك كان لا بد قبل كل شيء من جمع مفردات مسائل «الجنائز»، ثم دراستها دراسة دقيقة، وتتبع أدلة المختلف عليه منها، ونقدها على ضوء علمي «أصول الحديث» و«أصول الفقه»، واختيار الراجح منها، دون أي تحيّزٍ لمذهب معين، أو تأثر بعادة سيطرت حتى صارت كأنها دين يجب أن يتبع!

ومما لا يخفى على أهل العلم الذين مارسوا التأليف أن تحقيق مثل هذا العمل، يتطلب سعياً حثيثاً، وجهداً بليغاً، وصبراً جميلاً، وزمناً مديداً، وبعد إنجازه يمكن تأليف الرسالة المطلوبة بصورة تطمئن إليها النفس وينشرح لها الصدر، ويعظم بها النفع.

لذلك فقد ذكرت للأخ المشار إليه خلاصة هذا معتذراً، فقبل عذري جزاه اللّه خيراً، ولكنه عاد يطلب مني الشروع في هذا العمل، وحضني عليه، وبالغ فيه راجياً منه خيراً كثيراً.

فاستخرت اللّه تعالى، وانكببت على الدراسة والمراجعة، قرابة ثلاثة أشهر، أعمل فيها ليلاً نهاراً، إلا ما لا بد منه من العمل في مهنتي، والنوم الذي لا غنى عنه لراحة جسمي، حتى تمكنت من إعداد هذا الكتاب الذي بين يدي القارئ الكريم. ولقد كان يتطلب من الوقت أكثر مما قدر له، لولا أن قسماً كبيراً من مسائله وأحاديثه قد كان محققاً عندي في بعض تصانيفي، ولذلك تراني أحيل عليها في بعض المواطن منه.

ولقد حاولت أن أستقصي فيه كل ما له علاقة بموضوعه من المسائل التي لها دليل من الكتاب والسنة، وأعرضت عما كان مستنده مجرد الرأي، لأن الموضوع تعبدي محض، لا مجال للقياس فيه، إلا ما لا بد منه من القياس الجلي.

وأوردت في أوله بعض الفصول والمسائل التي لا تذكر عادة في «باب الجنازة» من عامة كتب الفقه، مثل الوصية، وعلامات حسن الخاتمة، ونحوذلك، وبعضه قد لا يذكر فيه أصلاً، مثل الفصل (٥ و ٨ و٩)، والمسألة (٣٠)، والفقرة (ج و د) من المسألة (٧٤)، والمسألة (٩٨ و ٩٩ و ١٠٥ و ١٠٧ و ١١٣ و ١٢٥)، والفقرة (٧) من المسألة (١٢٨) مع أهميتها وكثرة ابتلاء الناس بها، وتواتر الأحاديث فيها، والفقرة (١٠) منها.

واستوحيت ترتيبه من الواقع، فافتتحته بفصل:

(١ - ما يجب على المريض) من الرضى بالقضاء والصبر على القدر، وترك تمني الموت، وأداء الحقوق، والوصية والإشهاد عليها....

ثم: (٢ - تلقين المحتضر) وما على من حضره من التلقين وأمره بالشهادة.

ثم (٣ - ما على الحاضرين بعد موته) من غمض عينيه، والدعاء له وتغطيته، والتعجيل بتجهيزه، والمبادرة لقضاء دينه.

ثم (٤ - ما يجوز للحاضرين وغيرهم) من كشف الوجه وتقبيله، والبكاء عليه.

ثم (٥ - ما يجب على أقارب الميت) من الصبر والرضا بالقدر، والاسترجاع، وإحداد المرأة على زوجها.

ثم (٦ - ما يحرم عليهم) من النياحة وضرب الخدود وشق الجيوب، وغير ذلك كنعيه على المنائر.

ثم (٧ - النعي الجائز).

ثم (٨ - علامات حسن الخاتمة).

ثم (٩ - ثناء الناس على الميت).

ثم (١٠ غسل الميت).... وهكذا إلى الدفن وزيارة القبور.

وختمته بفصل خاص ببدع الجنائز: استوعبت فيه جميع ما وقفت عليه من البدع منصوصاً عليه في كتاب من كتب أهل العلم قديماً وحديثاً. عازياً كل بدعة إلى موضعها من كتبهم، وما لم يعز إليهم فهو مما يحكم المنهج العلمي في أصول البدع أنه منها؛ ولكني لم أر من نص منهم عليها، وكثير منها من بدع العصر الحاضر» اهـ.

(٧)

أداء ما وجب
من بيان وضع الوضّاعين في رجب

* **تأليف:** الإمام المحدّث أبي الخطاب عمر بن حسن ابن دِحْية (٥٤٤ - ٦٣٣هـ).

* **تحقيق:** محمد زهير الشاويش.

* **تخريج:** محمد ناصر الدين الألباني رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع المتوسط، يقع في (١٨٤) صفحة.

- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).

- الطبعة الأولى: (١٤١٩هـ- ١٩٩٨م).

* **هذا الكتاب:**

يقول محققه الأستاذ زهير الشاويش في مقدمته: «فقد يسَّر اللّه لي مخطوطة هذا الكتاب: «أداء ما وجب من بيان وضع الوضاعين في رجب». فنظرت فيه ووجدته - بالجملة - من الكتب النافعة في توضيح السنة المطهرة لنوع من العبادة المبتدعة اشتهرت في زماننا، كما كانت مشتهرة في زمن المؤلف.وهي صيام جميع شهر رجب، وأحياناً متابعته بشهر شعبان المعظم في الصيام، ووصلهما مع الشهر المفروض صيامه؛ رمضان المبارك.

وقام أحد الإخوة الأكارم بنسخه، ووضعت عليها التعليقات التي وجدتها مناسبة، ثم قدمته إلى الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ليخرج أحاديثه، كما كان الأمر بيننا أيام عمله في المكتب الإسلامي. فقام بذلك ثم شارك ببعض التعليقات - جزاه اللّه خيراً - وقد أثبت كل ما قاله، أونقله مختوماً بـ (ن).

والكتاب وإن كان مختصاً بأمر متعلق بعبادة مبتدعة، كان يكفي لردها صفحات قليلة، تقنع الذي يريد اتباع السنة المطهرة الواردة عن سيدنا رسول اللّه ﷺ؛ غير أن المصنف - رحمه اللّه - توسع فيه بإيراد الكثير من علوم السنة المطهرة لأدنى مناسبة تجمع بينها، فجعله كتاب علم نادر في أبحاثه، فنجده ينتقل من بحث إلى غيره. ولا نكاد نرى أن هناك رابطاً واضحاً بينهما.. ولكن عندما تمر بأبحاث الكتاب تراه يربط بينها برباط دقيق متقن، وعلم يدل على توسعه وإحاطته الشاملة، فجعل الكتاب يلزم القارئ بما قدمه إليه من علم نافع.

وقد تعرض لعدد من العلوم والأمور مبيناً أحكامها زيادة على موضوع صوم رجب.

ففي الصفحة (١٨) رد على المتبعين للحديث الموضوع: «من أخلص لله أربعين صباحاً» لما بنوا عليه من خروج «الحكمة على لسانه»... وما ترتب على ذلك من مخالفات ومنها: اتخاذ الخلوة المبتدعة المؤدية إلى ضلال بعض المتصوفة.

وفي الصفحة (٢٠) حديث عن خلق العقل، ومخالفته للأحاديث الصحيحة في أن أول مخلوق هوالعرش، والذي أدى إلى زعم بعض المتصوفة؛ بأن أول مخلوق هو نور نبينا محمد ﷺ، أو أن اللّه خلق الكون من أجله صلى اللّه عليه وآله وصحبه وسلم، ثم أدّاهم ذلك إلى وحدة الوجود، وهو الكفر الذي ما بعده كفر!!

وبعدها تعرض إلى صلاة نصف رجب وشعبان، وما سمي بـ «صلاة الرغائب»، وما زادوا على ذلك من عبارات ما أنزل اللّه بها من سلطان.

وفصل موضوع الذبائح في رجب، وعرج على الأضاحي، وانظر استطراد الشيخ الألباني عليه في تعليقه.

ثم بيَّن ما رخَّص به المبتدعة من الكرَّامية من رواية أحاديث باطلة بالرقائق، وتعليقي على أمثالهم في أيامنا، واختراعهم عدم استمرار نبوة محمد ﷺ بعد وفاته، وخلافهم مع ابن فورك مما كان سبب موته.

وفي الكتاب أبحاث كثيرة من علوم الحديث وروايته، وحكم الإجازات، وأكثرها ممن روى عنهم مباشرة من علماء زمانه، وبعض أسانيده وجدتها بعد المقارنة على ما عندنا، عزيزة نادرة.

وأضاف إليها العديد من إجازات العلماء له خاصة بكتب لا تكاد نرى لها اتصال فيما لدينا عن هذه الكتب. مما حفظ لنا الكثير من اتصال أسانيد هذه الكتب بمؤلفيها.

وفي الصفحة (١٢٠) رد الشيخ الألباني على المسمين بـ: (القرآنيين) منكري السنة.

وفي الصفحة (١٢٩) حكى الشيخ ناصر عن الحديث المنقطع، وفي الصفحة (١٣٨) تعريف الحديث الحسن، ورأي الشيخ ناصر في ذلك، وتابعه في تعليقه على الصفحة (١٤٠) وهوبحث مفيد، وفي الصفحة (١٤٧) رد الألباني على ما سماه مجازفات للمصنف.

وعلَّقت عليها بما يوضح المراد، وفهرست لموضوعات الكتاب وأحاديثه وألفاظه وأسماء الكتب فيه» اهـ.

أما الانتهاء من تعليقه كما يقول الشيخ الألباني (ص١٦٠) منه؛ فكان (ظهر الأربعاء ٢٨ شوال سنة ١٣٨٦ هجرية).

(٨)

إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل

* **تأليف** الشيخ رحمه الله.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- (٨) مجلدات من القطع العادي، تضم (٣٠٤٤) صفحة.
- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).
- الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م).

* هذا الكتاب:

يعتبر هذا الكتاب من أوسع كتب التخاريج على الكتب الفقهية في العصر الحاضر، وهو تخريج لكتاب «منار السبيل في شرح الدليل» لمؤلفه الشيخ إبراهيم بن محمد بن ضويان رحمه اللّه (١٢٧٥ - ١٣٥٣هـ) وهو شرح لكتاب «دليل الطالب» للعلامة الشيخ مرعي بن يوسف الكرمي المقدسي الحنبلي؛ المتوفى سنة (١٠٣٣هـ) وكتابه هذا من كتب الفقه الحنبلي كما هو معروف.

أما عن فكرة كتابنا هذا؛ فيقول الأستاذ زهير الشاويش صاحب المكتب الإسلامي ناشر الكتاب في مقدمته: «إن فكرة الكتاب أول ما كانت في حديث ضمّ بعض أهل العلم في داري بدمشق، ومنهم الأفاضل الشيخ محمد بهجة البيطار، والشيخ مصطفى السباعي رحمهما اللّه، والأستاذ عصام العطار حفظه اللّه، بعد طبع «منار السبيل» مباشرة، وكان محل إعجابهم، غير أنهم لاحظوا حاجة الكتاب إلى التخريج، ثم حدث لقاء مع المحسن الشيخ قاسم الدرويش، فذكر له الأستاذ عصام هذا الرأي، فقال: وهذا أيضاً رأي الشيخ ابن مانع.

ومن هنا أجمعت الرأي، وفاتحت الشيخ محمد ناصر الدين، واتفقت وإياه على هذا العمل الذي أمضى به الزمن الطويل، وأودعه علمه الغزير، وعطّل من أجله الكثير من مشاريعه التي كان يعمل بها».

أما الباعث على هذا التخريج - في نظر الشيخ الألباني رحمه اللّه - كان أموراً أهمها - كما قال هو في مقدمته -:

«الأول: أن أصله: «منار السبيل....» هو من أمهات كتب مذهب الإمام أحمد إمام السنة، الذي جمع من الأحاديث مادة غزيرة، قلما تتوفر في كتاب فقهي آخر في مثل حجمه - إذ هوجزءان فقط - حتى بلغ عددها: ثلاثة آلاف حديث أو زادت؛ جلها مرفوعة إلى النبي ﷺ.

الثاني: أنه لا يوجد بين أيدي أهل العلم وطلابه كتاب مطبوع في تخريج الفقه الحنبلي كما للمذاهب الأخرى، خذ مثلاً كتاب «نصب الراية لأحاديث الهداية» في الفقه الحنفي، للحافظ جمال

الدين الزيلعي، و«تلخيص ابن حجر العسقلاني»، فرأيت أن من واجبي تجاه إمـام السـنة، ومـن حقـه عليّ أن أقوم بخدمة متواضعة لمذهبه وفقهه، رحمه اللّه تعالى، وذلك بتخريج هذا الكتاب.

الثالث: أنني توخيت بذلك أن أكون عوناً لطلاب العلم والفقـه عامـة، والحنابلـة منهـم خاصـة، الذين هم - فيما علمت - أقرب الناس إلى السنة على السـلوك معنـا في طريـق الاسـتقلال الفكـري الذي يعرف اليوم بـ(الفقه المقارن)، هذا الفقه الـذي لا يعطيـه حقـه - اليـوم - أكـثر البـاحثين فيـه، والمدرسين لمادته في (كليات الشريعة) المعروفة الآن، فإن من حقه أن لا يستدل فيه بحديـث ضعيـف لا تقوم به حجة. فترى أحدهم، يعرض لمسألة من مسائله، ويسوق الأقوال المتناقضـة فيـه، ثـم لا يذكـر أدلتها التفصيلية، فإذا كان فيهـا شـيء مـن الأحـاديث النبويـة، حشـرها حشـراً، دون أن يبـين ويميـز صحيحها من حسنها، بل ولا قويّها من ضعيفها، فيكون من نتيجة ذلك وآثاره السيئة أن تتبلبل أفكـار الطلاب وتضطرب آراؤهم في ترجيح قول على قول آخر؛ ويكون عاقبة ذلك أن يتمكن مـن قلوبهـم الخطأ الشائع: أن الحق يتعدد، بل صرح بعضهم أخيراً فقال: «إن هذه الأقـوال المتعارضـة كلهـا شـرع اللّه»! وأن يزدادوا تمسكاً بالحديث الباطل: «اختلاف أمتي رحمة»، وقد تتغلب العصبيـة المذهبيـة علـى أحدهم، وقد يكون هو أستاذ المادة نفسه فيرجح من تلك الأقوال الموافق لمذهبه، وينتصـر لـه بحديـث من تلك الأحاديث، وهولا يدري أنه حديـث ضعيـف عنـد أهـل الحديـث ونقّـاده؛ والمنهـج العلمـي الصحيح يوجب عليه أن يجري عملية تضعيفه بين تلك الأحـاديث المتعارضـة، المسـتدل بهـا للأقـوال المتناقضة؛ فما كان منها ضعيفاً لا تقوم به حجة، تُركَت جانباً، ولم يجز المعارضـة بهـا، ومـا كـان منهـا صحيحاً أوثابتاً جمع بينها بوجه من وجوه التوفيق المعروفة في علم أصول الفقه وأصول الحديث، وقـد أوصلها الحافظ العراقي في حاشيته على «علوم الحديث» لابن الصلاح إلى أكثر من مئة وجه.

الرابع: أن لمثل هذا التخريج العلمي علاقة وثقى بما اصطلحت على تسميته بـ «التصفية»، وأعني بها أن النهضة الإسلامية المرجوة لا يمكن أن تقوم إلا على أساس تصفية الإسلام مما دخـل فيـه علـى مر القرون، ومن ذلك الأحاديث الضعيفة والموضوعة، وبخاصـة مـا كـان منهـا في كتـب الفقـه، وقـد أقيمت عليها أحكام شرعية، فإن تصفية هذه الكتب من تلك الأحاديث مع كونه واجباً دينياً، لكـي لا

يقول المسلم على نبيه ﷺ ما لم يقله أو ما لا علم له به، فهو من أقوى الأسباب التي تساعد المسلمين المختلفين على التقارب الفكري، ونبذ التعصب المذهبي.

الخامس: أننا - بمثل هذا التخريج والتصفية - نسد الطريق على بعض المبتدعة الضالة الجهلة، الذين يحاربون الأحاديث النبوية وينكرون حجية السنة، ويزعمون أن الإسلام ليس هو إلا القرآن! ويسمَّوْنَ في بعض البلاد «القرآنيين». وليسوا من القرآن في شيء.

ويلبِّسون على الجهال بقولهم: إن السنة غير محفوظة، وإن بعضها ينقض بعضاً، ويأتون على ذلك ببعض الأمثلة، منها حديث: «خذوا شطر دينكم عن هذه الحميراء، يعني عائشة» ثم يعارضون به قوله ﷺ في النساء أنهن «ناقصات عقل ودين»، ويقولون: انظروا كيف يصف النساء بالنقص في هذا الحديث ثم يأمر بأخذ شطر الدين من عائشة، وهي متَّهمة في النقص! فإذا ما علم المسلم المتبصر في دينه أن الحديث الأول موضوع مكذوب على رسول اللّه ﷺ، والحديث الآخر صحيح زال التعارض المزعوم أولاً، لأنه لا يصح في عقل عاقل - غير مجنون - معارضة الحديث الصحيح بالموضوع؛ وانكشف تلبيسهم وجهلهم وضلالهم. ثم إذا رجع إلى الحديث الآخر الصحيح ثانياً وأخذه بتمامه من مصدره الموثوق به، يتبين له أن النقص المذكور ليس إطلاقه كما يتعمَّد الدجالون أن يوهموا الناس وإسقاطاً منهم للسنة من قلوبهم زعموا، وإنما هو أن المرأة لا تصلي ولا تصوم وهي حائض، وأن شهادتها على النصف من شهادة الرجل، كما جاء تفسيره في الحديث نفسه في «صحيح البخاري» وغيره. وهذا هوالشأن على الغالب بين الأحاديث الضعيفة والصحيحة، وطرق شياطين الإنس والجن لإضلال الناس كثيرة متنوعة، فهذا يضل بمثل حديث عائشة المذكور آنفاً، وآخر بمثل الحديث المتقدم «اختلاف أمتي رحمة».

من أجل كل ذلك كان هذا التخريج النافع إن شاء اللّه تعالى.

واعلم أن فن التخريج ليس غاية في نفسه عند المحققين من المحدثين، بحيث يقتصر أمره على أن يقول مخرج الحديث: «أخرجه فلان وفلان و.... - عن فلان عن النبي ﷺ»، كما يفعله عامة المحدثين قديماً وحديثاً، بل لا بد أن يضم إلى ذلك بيانه لدرجة كونه ضعيفاً، فإنه والحالة هذه لا بد له من أن

يتتبع طرقه وشواهده لعله يرتقي الحديث بها إلى مرتبة القوة، وهذا ما يعرف في علم الحديث بالحسن لغيره؛ أو الصحيح لغيره. وهذا في الحقيقة من أصعب أنواع علوم الحديث وأشقها، لأنه يتطلب سعة في الاطلاع على الأحاديث والأسانيد في بطون كتب الحديث مطبوعها ومخطوطها، ومعرفة جيدة بعلل الحديث وتراجم رجاله، أضف إلى ذلك دأباً وجلداً على البحث، فلا جرم أنه تقاعس عن القيام بذلك جماهير المحدثين قديماً، والمشتغلين به حديثاً؛ وقليل ما هم.

على أنني أرى أنه لا يجوز في هذه الأيام الاقتصار على التخريج دون بيان المرتبة، لما فيه من إيهام عامة القراء الذين يستلزمون من التخريج القوة - أن الحديث ثابت على كل حال. وهذا ما لا يجوز، كما بيَّنته في مقدمة: «غاية المرام»، فراجعه فإنه هام.

من أجل ذلك فإني قد جريت في هذا التخريج كغيره؛ على بيان مرتبة كل حديث في أول السطر ثم أتبع ذلك بذكر من خرَّجه، ثم بالكلام على إسناده تصحيحاً أو تضعيفاً، وهذا إذا لم يكن في مخرجه الشيخان أوأحدهما، وإلا استغنيت بذلك عن الكلام، كما كنت بينته في مقدمتي لتخريج أحاديث «شرح العقيدة الطحاوية»، ومقدمتي على «مختصر مسلم» للمنذري. وقد لا يتيسر لي الوقوف على إسناد الحديث، وحينئذ أنقل ما وقفت عليه من تخريج وتحقيق لأهل العلم، أداء للأمانة، وتبرئة للذمة، ولكني في هذه الحالة أبيِّض للحديث على الغالب، فلا أذكر له مرتبة» اهـ.

وكما يفهم من مقدمة الشيخ رحمه اللّه أن تأليفه لهذا الكتاب كان قبل سنة (١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م)، فإنه كتب مقدمته سنة (١٣٩٩هـ) قائلاً فيها: «وقد كنت فرغت من تخريجي منذ أكثر من خمسة عشر عاماً».

وقد حال بين طبعه سنين مديدة؛ أن الناشر الأستاذ زهير الشاويش اضطرته أسباب منها اضطراره إلى الخروج من سورية، ثم من لبنان مدة طويلة، وأخيراً الوضع المضطرب في بيروت منذ بضع سنوات، كما ذكر الشيخ في مقدمته.

(٩)

إزالة الدَّهَشِ والوَلَه

عن المتحيِّر في صحة حديث « ماء زمزم لما شرب له »

* **تأليف:** محمد بن إدريس القادري رحمه اللّه.

* **تحقيق:** زهير الشاويش.

* **تخريج:** محمد ناصر الدين الألباني رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع المتوسط، يقع في (٢٠٦) صفحات.

- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).

- الطبعة الأولى (١٤١٤هـ - ١٩٩٣م).

* **هذا الكتاب:**

يدور حول تصحيح حديث «ماء زمزم لما شرب له» كما هو واضح من عنوانه، فقد زعم بعضهم أنه حديث موضوع، فقام من أهل العلم من ردَّ عليه قوله، وتناقل الناس وجهتَي النظر، فتصدى لهذا القول الشيخ محمد بن إدريس القادري الحسني، وكتب هذه الرسالة التي جمع فيها ما استطاعه من أحاديث وأدلة، وأقوال لنصرة هذا الحديث، وتولى طبعه سنة (١٣٣٠هـ) بمصر في المطبعة الجمالية على ورق أصفر هش، وكانت هذه الطبعة بـ(٦٠) صفحة مع ما أضاف إليها من التقاريظ، والرسالة لا تخلو من مآخذ رغم صحة الغرض الذي أريدت له - كما يقول الأستاذ زهير الشاويش ناشر الرسالة، ويستمر قائلاً:

«وبقيت رسالته هذا الدهر الطويل من غير أن يجدِّد أحد طبعها أو تحقيقها..... ومضى الزمن الطويل، وأخبرني الشيخ ناصر بأن الإخوة في مكتب دمشق لا يقدِّمون له من العمل ما يسد الوقت المتفق عليه معه للعمل به لحساب المكتب؛ كما هو الاتفاق بيننا!!

فأرسلت له نسختي من «إزالة الدهش» - وبعض الكتب - راغباً إليه أن ينظر في أحاديثها في أوقات المكتب. لعلنا نطبعها مع التعليقات التي جمعتها، وطلبت إليه النظر في تعليقاتي.

فقام - حفظه اللّه - بكتابة نيف وثلاثين تخريجاً فقط، جاءت في تسع صفحات...

فصوَّرت الكتاب وتعليقات الشيخ ناصر وبعثت بها إليه - بعد الاحتفاظ بالأصل (كما هي عادتي غالباً) - طالباً أن يعاود العمل به في أوقات وظيفته في المكتب.

ولكن الشيخ - حفظه اللّه - أبقى العمل عنده مع غيره من الكتب مثل: «المشكاة» التحقيق الثاني، وما بعد الجزء الأول من «مختصر صحيح البخاري»، وتخريج باقي أحاديث «السنة لابن أبي عاصم»، و«الأحاديث المختارة»، وغير ذلك.

وذكر في تعليقاته على «إزالة الدهش» أموراً لم يكن تعرض لها في كتابه «حجة النبي ﷺ» ولا في البدع الملحقة به. وقد نقلت كل هذا في مواضعه إلى هذا الكتاب الذي بين يديك.

وفي المدة الأخيرة، رأيت الشيخ يذكر الكتاب تكراراً ضمن مؤلفاته المطبوعة - مع أنه لم يطبع - وأكد ذلك في الكتاب الذي ألَّفه عن حياته في حياته؟! بارك اللّه فيها، وطبعه باسم أحد إخوانه الجدد، وفي مقدمته لـ «صحيح» و«ضعيف سنن ابن ماجه» - طبع مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض - بإشرافي -.

واليوم استخرت اللّه، وجمعت ما عندي من تعليقات، وأعدت النظر في الكتاب، وقدمته للطبع.

وقد جعلت تعليقات الشيخ ناصر في أماكنها، مقدماً لكلامه بـ [قال الشيخ ناصر:]، وخاتماً كلامه بـ [ن] وكلّه بين حاصرتين [ ]، وذلك محافظة على تبعيَّة كل واحد منا لعمله وقوله.

وأضفت إلى قوله ما أحال عليه من كتبه السابقة، فهو من استخراجي، وهذه زادت على ما كتبه في تعليقاته، وإضافة هذا أيضاً على مسؤوليتي وتبعتي - قطعاً - مع كل شيء في الكتاب، غير كلام القادري والألباني. والملحق من تفسير الشيخ عبد القادر بدران - رحمه اللّه - من الصفحة (٧٤ إلى ٨١).

وستجد نجمة (*) أونجمتين (* *) فهذه تدل على متابعة مني لكلام الشيخ الألباني. وقد تكـون إتماماً لإشارات له لم يتمّها، أواستخرجتها من مؤلفاته» اهـ.

(١٠)

الإسراء والمعراج
وذكر أحاديثهما - وتخريجها - وبيان صحيحها من سقيمها

* **تأليف** الشيخ رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع المتوسط، يقع في (١٣٨) صفحة.

- الناشر: المكتبة الإسلامية (عمان - الأردن).

- الطبعة الخامسة (٢٠٠٠م- ١٤٢١هـ).

* **هذا الكتاب:**

طبع بعد وفاة الشيخ الألباني رحمه اللّه، قال الناشر في مقدمته: «هذا مصنف جديـد لم يطبـع مـن قبل، من نفائس ما خلّفه الشيخ المحدث العلامة محمد ناصر الدين الألباني رحمه اللّـه تعـالى مـن كنـوز السنة، وهو«صحيح الإسراء والمعراج، وذكر أحاديثهما، وتخريجها، وبيان صحيحها من سقيمها، وسرد ما صح منها في سياق واحد بأسلوب فريد بديع لا تراه في كتاب»، هذا هوالعنوان الكامل الذي خطـه الشيخ رحمه اللّه بيده على غلاف هذا المصنف، وكان يريد أن يسرد ما صحّ مـن الأحـاديث في سـياق واحد فريد بديع، ولكنه توفي رحمه اللّه قبل أن يكون ذلك».

وضم هذا الكتاب سبعة عشر (١٧) حديثاً في موضوع الإسراء المعراج مع تخريج طرقها، والحكم عليها.

(١١)

إصلاح المساجد من البدع والعوائد

* **تأليف:** علاّمة الشام محمد جمال الدين القاسمي رحمه اللّه.

* **خرج أحاديثه وعلق عليه:** محمد ناصر الدين الألباني رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع الكبير، يقع في (٢٧٩) صفحة.

- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).

- الطبعة الخامسة (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م)

* **هذا الكتاب:**

قال مؤلفه القاسمي رحمه اللّه في مقدمته: «أما بعد، فلما كان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هوالقطب الأعظم في الدين، والمهم الذي ابتعث اللّه له النبيين، وجب على كل مستطيع له، أن يقتحم لوجه اللّه سبله، خشية أن تعم البدعة وتفشو الضلالة، ويتسع الخرق وتشيع الجهالة، فتموت السنة ويندرس الهدي النبوي، ويمحى من الوجود معالم الصراط السوي، ولما أضحت البدع الفواشي، كالسحب الغواشي، يتعذر على البصير حصرها، وضبط أفرادها وسبرها، رأيت أن أدلّ بجزئي منها على كلياتها، وبنبذة منها على بقياتها، وذلك في البدع والعوائد الفاشية في كثير من المساجد، لأني ابتليت كآبائي بإمامة بعض الجوامع في دمشق الشام، وبالقيام بالتدريس العام، فكنت أرى من أهم الواجبات إعلام الناس بما أَلَمَّ بها من البدع والمنكرات، فإن القيِّم مسؤول عن إصلاح من في معيته، وفي الحديث: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته»، فاستعنت باللّه تعالى في الشروع، وتوكلت عليه في إتمام هذا الموضوع، ونقبت لأجله عن شوارد الأسفار، وضممت إليه ما يروي البصائر والأبصار، وعزوت غالب فروعه لأصلها، رداً للأمانات إلى أهلها، تطميناً للمرتابين، وتثبيتاً للمؤمنين، فجاء فريداً في بابه، أمنية لطلابه، ولم أجد من سبقني إليه فأعرِّج بالاحتذاء عليه، بل كان ترتيبه مخترعاً،

وتقسيمه مبتدعاً، وذلك من فضل اللّه علي، ومننه التي لا أحصي ثناءها لدي، وبـه المستعان، وعليه التكلان، في كل آن» اهـ.

وقال في آخر الكتاب (ص٢٧٢): «قال مؤلفه: تم جمعاً وتسويداً في ٢٤ رمضان عـام (١٣٢٣هـ) بمنزلنا بدمشق الشام.

ثم زاد المؤلف عليه زيادات كثيرة بعد التاريخ المذكور بحمده تعالى. قابلته على مسودتي وزياداتي بعدها في مجالس آخرها رابع عيد الأضحى سنة (١٣٣٠هـ). وكتبه مؤلفه جمال الدين القاسمي».

وكان الفراغ من التعليق عليه، وتخريج أحاديثـه علـى وجـه الاختصـار في ٢٣ ربيـع الأول سـنة (١٣٨٩) بعلّيتي من المكتبة الظاهرية بدمشق - كما كتبه الشيخ الألباني رحمه اللّه في آخر تعليقاته.

(١٢)

اقتضاء العلم العمل

* **تأليف**: الخطيب البغدادي رحمه اللّه (٣٩٢- ٤٦٣هـ)

* **تحقيق**: محمد ناصر الدين الألباني رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع المتوسط، يقع في (١٢٨) صفحة.

- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).

- الطبعة الرابعة (١٣٩٧هـ).

* **هذا الكتاب:**

يبين فضيلة العمل بعد العلم، وكيف أن العلم شجرة والعمل ثمرة، وليس يعدُّ عالماً مـن لم يكـن بعلمه عاملاً - كما قال البغدادي في مقدمته -.

ولأهمية العمل في حياة طالب العلم والعالم على حد سواء؛ كان هذا الكتاب بالكتاب والسنة وبأقوال أهل العلم في سبيل الحضّ عليه.

وقد ساق فيه الخطيب البغدادي أحاديث وآثار وأشعار وقصص غالبها بأسانيد متصلة، مما أضاف أهمية للكتاب على أهميته.

قال الشيخ رحمه اللّه في مقدمته للكتاب تحت عنوان فائدة:

«ولما كان أكثر الناس اليوم لا معرفة عندهم بالأسانيد ورواتها، ولا بالحديث الصحيح منه والضعيف، رأينا أنه لا بد من التعليق على هذا الكتاب وغيره بمقدار ما يبين حال الأحاديث المرفوعة فيه، وبعض الموقوفة، مع الكلام على بعض رواتها أحياناً».

وقد سبق طبعه لأول مرَّة ضمن مجموع سمِّي «من كنوز السنة»، بطلب من العالم الكريم المصلح الشيخ محمد نصيف رحمه اللّه رحمة واسعة، وضمَّ هذا المجموع أيضاً:

- «الإيمان ومعالمه وسننه» للإمام أبي عبيد القاسم بن سلاّم.

- «الإيمان» لابن أبي شيبة.

- «العلم» لأبي خيثمة زهير بن حرب النسائي.

وانظر سبب نشر هذه الكتب الأربعة في الصفحة الآتية عند ذكر كتاب «الإيمان» لابن أبي شيبة.

وقد طبع الكتاب طبعته الأولى سنة (١٣٨٦هـ)، والثانية سنة (١٣٨٧هـ)، والثالثة سنة (١٣٨٩هـ)، والرابعة سنة (١٣٩٧هـ)، وكلها في بيروت سوى الثانية فإنها في دمشق.

وأخيراً؛ فما أحوج طلبة العلم فضلاً عن العلماء - في هذا العصر الأليم - بمطالعة هذا الكتاب، بل وتدريسه.

(١٣)

الإيمان لابن أبي شيبة

* **تأليف:** الحافظ أبي بكر عبد اللّه بن محمد بن أبي شيبة رحمه اللّه (١٩٥- ٢٣٥هـ).

* **حققه وقدم له وخرّج أحاديثه وعلّق عليه:** محمد ناصر الدين الألباني رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع الكبير، يقع في (٦٠) صفحة.

- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).

- الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م).

* **هذا الكتاب:**

واضح من اسمه أنه يبحث مسألة الإيمان، وهي من المسائل الهامة في عقيدة المسلم، ساق فيه مصنفه رحمه اللّه الأحاديث والآثار السلفية بأسانيده الموصولة، وبيَّن أن الإيمان اعتقاد وقول وعمل، وختم كتابه بقولة السلف المشهورة: «الإيمان عندنا قول وعمل، يزيد وينقص».

وقد طبع هذا الكتاب مع غيره طبعته الأولى سنة (١٣٨٥هـ) بدمشق، ضمن مجموع «من كنوز السنة»، والكتب الأخرى هي:

١- «الإيمان» لأبي عبيد القاسم بن سلام (١٥٩- ٢٢٤هـ).

٢- «العلم» لأبي خيثمة (١٦٠- ٢٣٤ هـ).

٣- «اقتضاء العلم العمل» للخطيب البغدادي (٣٩٢- ٤٦٣هـ).

يقول الشيخ في مقدمة تحقيقه لهذه الكتب: «أما بعد، فهذه أربع رسائل من آثار سلفنا الصالح، وأئمتنا المحدثين، أزمعنا على نشرها بعد أن يسر اللّه تبارك وتعالى لها من ينفق على طبعها من ذوي الكرم والشرف، ويعود الفضل في البدء بذلك إلى فضيلة الشيخ محمد نصيف السلفي الشهير،

فهوالذي كان كتب إلي سنة (١٣٨٣)- وأنا يومئذ في المدينة المنورة - أن أختار له بعض الرسائل المخطوطة التي لم يسبق أن نشرت من قبل، فانتقيت له من فهرستي التي كنت جمعت فيها أسماء كتب الحديث المحفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق الرسائل المشار إليها، وهي لبعض الأئمة المعروفين بالحفظ والعلم والعقيدة الصحيحة، وأرسلت بأسمائها إليه وهي:

١- كتاب الإيمان. للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة. (١٥٩- ٢٣٥).

٢- كتاب الإيمان. للإمام أبي عبيد القاسم بن سلام (١٥٩- ٢٢٤).

٣- كتاب العلم العمل. للحافظ أبي خيثمة زهير بن حرب (١٦٠- ٢٣٤).

٤- كتاب اقتضاء العلم العمل. للخطيب البغدادي (٣٩٢- ٤٦٣).

ثم جاءني من فضيلته خطاب، يكلفني فيه أن أصور هذه الرسائل له، إذا ما عدت إلى دمشق في العطلة الصيفية، ففعلت، وأرسلت إليه بمصوراتها.

ومن نحو أربعة أشهر، كتب فضيلته إلينا برغبته في أن نقوم بطبعها في دمشق مع التعليق عليها، فاستجبت لرغبته، وشرعت في إعداد الرسائل الأربع للطبع، فاستنسختها وقابلتها بالأصول ثم علّقت عليها تعليقات مختصره مفيدة، بعضها في شرح المفردات الغريبة، وتوضيح بعض الجمل التي قد تخفى على بعض الناس.

وأضفت إلى ذلك بيان حال أحاديثها المرفوعة، صحة أوضعفاً، وكذلك بينت حال بعض الآثار الموقوفة، إذا كان لها أهمية خاصة في نظري. وإنما فعلت ذلك لأن أحاديث هذه الرسائل قد ساقها مؤلفوها بأسانيدها إلى منتهاها باستثناء أبي عبيد، قلما يفعل ذلك، بل هو على الغالب يعلقها تعليقاً بدون إسناد، وتلك هي طريقة المحدثين من علمائنا رحمة اللّه عليهم، أن يرووا الأحاديث بأسانيدها، ليتمكن الواقف عليها من الحكم عليها بما تستحقه من صحة أو ضعف على ضوء علم مصطلح الحديث وتراجم رواته، وهذه هي الوسيلة الوحيدة التي بها يمكن للعالم أن يعرف ما قاله عليه الصلاة والسلام مما لم يقله، ولما كان عامة الناس - إلا قليلاً منهم - لا يعرفون، وبعضهم لا يتمكنون من

استعمال هذه الوسيلة والاستفادة منها لمعرفة ذلك، كان لا بد للمتمكن من هذا العلم أن يبيِّن ذلك للناس؛ نصحاً لهم في دينهم.

وليس يكفي فيما نحن فيه، ما جرى عليه عامة المخرجين والمعلقين قديماً وحديثاً - إلا من عصم الله - من الاقتصار على قولهم: رواه فلان وفلان من حديث فلان وفلان! دون أن يبينوا حال أسانيدها، وقد يكون في رواتها بعض الضعفاء والمتروكين، أو الكذابين الوضاعين، فإن مثل هذا التخريج لا يفيد جماهير الناس أصلاً، بل إنه كثيراً ما يكون سبباً لتوهمهم أن الحديث ثابت، لأنهم - لجهلهم بهذا العلم - يظنون أن مجرد قول العالم في حديث ما: «رواه الطبراني» مثلاً، إنما هو تصحيح للحديث، وقد يكون في إسناده كذاب أو وضاع كما ذكرنا، وإنما يفيد ذلك الخواص من أهل العلم، الذين يستعينون بالتخريج على الرجوع إلى أصول الأحاديث ليدرسوا أسانيدها، ولكن التعليقات والتخريجات لا توضع عادة لأمثال هؤلاء، وإنما للجماهير، ولذلك جريت - والفضل لله وحده - في كل ما أؤلف أو أعلق عليه من الكتب أن أبيِّن درجات الأحاديث، وما صح منها وما لم يصح، لأني أعتقد أن كتمان ذلك مما لا يجوز. والله المستعان» اهـ.

(١٤)

الإيمان لابن تيمية

* **تأليف:** شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله.
* **خرج أحاديثه:** محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله.
* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- مجلد من القطع العادي، يقع في (٣٨٤) صفحة.
- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).
- الطبعة الخامسة (١٤١٦هـ - ١٩٩٦م).

* **هذا الكتاب:**

من أفضل الكتب إن لم يكن أفضلها على الإطلاق؛ والتي تكلمت عن قضية مهمة في حياة الفرد المسلم وهي الإيمان، وما أحوجنا اليوم لمثل هذا الكتاب قراءة وتدريساً حتى يفهم الجميع أن عقيدة السلف في الإيمان: اعتقاد وقول وعمل، وكتبَ شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه اللّه هذا الكتاب يرد فيه على مذهب الخوارج ومذهب المرجئة على السواء.

أما عن عمل الشيخ رحمه اللّه في هذا الكتاب فيقول ناشره الأستاذ زهير الشاويش في مقدمته: «وكتاب الإيمان هذا سبق لنا طبعه سنة (١٣٨١هـ - ١٩٦١م)، وعهدنا إلى الشيخ محمد ناصر الدين الألباني بتخريج أحاديثه، وقد قام ببعض ذلك مكتفياً بإشارات موجزة - جزاه اللّه خيراً - غير أننا في هذه الطبعة زدنا على تخريجاته الإحالات إلى المصادر التي تكلم فيها عن الحديث في كتبه التي عملها بطلب من المكتب الإسلامي أو غيرها، كما زدت فيه تخريجات تفيد القارئ الذي يريد التوسع في معرفة الحديث وجعلتها بين حاصرتين [ ]».

(١٥)

الإيمان، ومعالمه، وسننه، واستكماله، ودرجاته

* **صنّفه:** الإمام أبو عبيد القاسم بن سلام رحمه اللّه (١٥٧- ٢٢٤هـ).
* **حققه، وقدم له، وخرج أحاديثه، وعلق عليه:** محمد ناصر الدين الألباني رحمه اللّه.
* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع الكبير، يقع في (٦١) صفحة.
- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).
- الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م).

* هذا الكتاب:

من كتب الإيمان على منهج السلف الصالح رضوان اللّه عليهم، المبيِّنة أن الإيمان اعتقاد وقول وعمل، وفيه ردّ على من أخرج العمل من الإيمان مثل المرجئة، وكذلك ردّ على من كفَّر بارتكاب المعاصي مثل الخوارج، وردٌّ على أصناف أخرى من المبتدعة في زمانه رحمه اللّه.

وكان قد طبع هذا الكتاب مع غيره طبعة أولى سنة (١٣٨٥هـ) بدمشق، ضمن مجموع «من كنوز السنة»، والكتب الأخرى هي:

١- «الإيمان» لابن أبي شيبة (١٩٥- ٢٣٥هـ).

٢- «العلم» لأبي خيثمة زهير بن حرب (١٦٠- ٢٣٤هـ).

٣- «اقتضاء العلم العمل» للخطيب البغدادي (٣٩٢- ٤٦٣هـ).

ولعدم الإعادة انظر ما قاله الشيخ الألباني رحمه اللّه في مقدمته للطبعة الأولى، تحت الكلام عن كتاب «الإيمان» لابن أبي شيبة الذي مرَّ آنفاً قبل قليل.

(١٦)

بداية السُّول
في تفضيل الرسول ﷺ وشرَّف وكرَّم

* تأليف: العلامة العز عبد العزيز بن عبد السلام السَّلمي رحمه اللّه.

* تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني رحمه اللّه.

* وصف الطبعة المعتمدة:

- غلاف من القطع المتوسط، يقع في (٨٠) صفحة.

- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).

- الطبعة الرابعة (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).

* **هذا الكتاب:**

يقول الشيخ الألباني في مقدمته: «أما بعد، فإني ما كدت أنتهي من تحقيق رسالة «رفع الأستار عن بطلان أدلة القائلين بفناء النار» للعلامة الصنعاني، ووضع مقدمتها، وتقديمها إلى المطبعة، حتى بادر الأستاذ الغيور الفاضل زهير الشاويش حفظ الله، فأطلعني على مجلد لطيف من كنوز مكتبته العامرة (رقم ٤٤٣٢) - فيه مجموعة من الرسائل المتنوعة، يعود تاريخ إحداها إلى القرن السابع الهجري، بغية دراستها، واختيار ما قد يكون منها صالحاً للنشر عاجلاً. فوجدت فيها رسالة بعنوان: «بداية السول في تفضيل الرسول ﷺ» للإمام الشهير بسلطان العلماء العز ابن عبد السلام السلمي الشافعي الدمشقي، فانكببت على التأمل فيها ودراستها دراسة دقيقة فاحصة، فتبين لي أنها رسالة قيمة، نافعة جداً للأمة: وذلك لوجوه:

الأول: موضوع الرسالة نفسه، فإنني أعتقد أن كل مسلم صادق في إسلامه لا بد له من أن يتعرف على جملة طيبة من المكارم التي أكرم الله بها نبيه، والفضائل التي فضله بها على العالمين، من الجن والناس أجمعين، بل والملائكة المقرَّبين، بأدلة ثابتة من الكتاب والسنة....

الوجه الثاني: أنها رسالة لطيفة جداً، جمع فيها المؤلف رحمه الله تعالى أكثر من أربعين فضيلة من فضائل النبي ﷺ، وما أكثرها، وقد استقصاها السيوطي رحمه الله في «الخصائص الكبرى» في ثلاث مجلدات كبار، قسم كبير منها من «دلال النبوة» لأبي نعيم الأصبهاني، و «دلائل النبوة» للإمام البيهقي، وفي هذه الكتب الثلاثة وبخاصة الأول منها، كثير من الأحاديث الضعيفة والموضوعة، بخلاف رسالة المؤلف هذه، فإنها نخبة ممتازة ليس فيها - بفضل الله - ما يمكن القطع بضعفه، بل جله إن لم أقل كله: صحيح ثابت كما سيتبين للقارئ الكريم من تخريجنا لها، وهي مزية قلَّما تتحقق في كتاب.

وقد جرى فيها المؤلف رحمه الله تعالى على الإيجاز في العبارة، وبخاصة حين يكون النص في الفضيلة مصرحاً بها في الكتاب والسنة، و يبدو لي أنه ألقاها على بعض تلامذته ارتجالاً كما هي عادة

كثير من العلماء الكبار أمثال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه اللّه، فإنه يعلّق الأحاديث ولا يخرجها، ولا يسوقها بتمامها، وإنما يذكر موضع الشاهد في الحديث، وأحياناً يذكر معناه، دون أن يشير إلى كونه حديثاً نبوياً، أو أثراً عن بعض الصحابة.

من أجل ذلك كان أهمّ ما قمت به في التعليق عليها، إنما هو تخريج أحاديثها، واستكمال ألفاظها، إلا الأحاديث الطوال منها، فإني اكتفيت بالإشارة إليها، وتخريجها بإيجاز إلا نادراً، لأني ما رأيت أن أتوسع في الحواشي بإيرادها بطولها كحديث الشفاعة مثلاً...

الوجه الثالث: أن أحاديث الرسالة كلها ثابتة إن شاء اللّه تعالى كما سبق ذكره، وهذه مزية لها قلَّما تحقق في غيرها، لا سيما في مثل هذا الموضوع (الفضائلي)، فإنهم جروا على التساهل في رواية الأحاديث فيها، وفي الترغيب والترهيب أيضاً، وإن كان لنا رأي في ذلك شرحته في مقدمتي لكتابي «صحيح الترغيب والترهيب» للحافظ المنذري» اهـ.

وقال الشيخ رحمه اللّه في آخر الكتاب: «انتهى التعليق على هذه الرسالة المباركة إن شاء اللّه تعالى نهار الخميس الواقع في ٢٤ ذي الحجة سنة ١٤٠١هجرية، على صاحبها أفضل الصلاة، وأزكى التحية».

(١٧)

تحذير الساجد
من اتخاذ القبور مساجد

* **تأليف** الشيخ رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع المتوسط، يقع في (١٦٥) صفحة.
- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).

- الطبعة الرابعة (١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م).

* هذا الكتاب:

قال الشيخ رحمه اللّه في مقدمته للكتاب - الطبعة الثانية -: «أما بعد، فقد كنت طبعت آخر سنة (١٣٧٧) هجرية رسالة بعنوان: «تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد»، وكانت نسختي الخاصة من هذه الطبعة طيلة هذه المدة في متناول يدي، كلما عثرت على فائدة زائدة تناسب موضوعها علقتها عليها، رجاء ضمها إليها عند إعادة طبعها مزيدة منقحة، وبذلك توفر عندي زيادات كثيرة هامة، ولما طلب مني الأستاذ الفاضل زهير الشاويش صاحب المكتب الإسلامي أن أقدمها إليه ليجدد طبعها، افتقدتها فلم أجدها، ولما يئست منها أرسلت إليه نسخة أخرى استعرتها من بعض أصحابي لتطبع كما هي، على قاعدة: «ما لا يدرك كله، لا يترك جله»، وبينما كان أخي الاستاذ زهير الشاويش يعد العدة لطبعها، إذ عثرت عليها بفضل اللّه تعالى وكرمه، فبادرت بإرسالها إليه، بعد تهذيبها وتهيئتها للطبعة الثانية.

ولما كان لتأليف الرسالة المذكورة يومئذ ظروف خاصة وملابسات معينة، اقتضت الحكمة أن يكون أسلوبها على خلاف الأسلوب العلمي المحض الذي جريت عليه في كل مؤلفاتي، من البحث الهادئ، والاستدلال الرصين، ذلك أنها كانت رداً على أناس لم تعجبهم دعوتنا إلى الكتاب والسنة، على منهج السلف الصالح، وخطة الأئمة الأربعة وغيرهم ممن اتبعوهم بإحسان، فبادؤونا بالتأليف والرد، وليته كان رداً علمياً هادئاً، إذن لقابلتهم بأحسن منه، ولكنه لم يكن كذلك - مع الأسف - بل كان مجرداً عن أي بحث علمي، ممتلئاً بالسباب والشتائم وابتكار التهم التي لم تسمع من قبل، لذلك لم نر يومئذ أن من الحكمة السكوت عنهم، وتركهم ينشرون رسائلهم بين الناس، دون أن يكون لدى هؤلاء مؤلّف يكشف القناع عما فيها من الجهل والتهم، ﴿ليهلك من هلك عن بينة، ويحيى من حيّ عن بينة﴾ [سورة الأنفال: آية ٤٢] لذلك كان لا بد من الرد عليهم بأسمائهم.

وعلى الرغم من أنني لم أقابل اعتداءهم وافتراءهم بالمثل، فقد كانت الرسالة على طابعها العلمي رداً مباشراً عليهم، وقد يكون فيها شيء من القسوة أوالشدة في الأسلوب في رأي بعض الناس الذين يتظاهرون بامتعاضهم من الرد على المخالفين المفترين، ويودُّون لو أنهم تركوا دون أن يحاسبوا على

جهلهم وتهمتهم للأبرياء، متوهمين أن السكوت عنهم هو من التسامح الذي قد يدخل في مثل قوله تعالى ﴿وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا: سلاماً﴾ [سورة الفرقان: الآية ٦٣]، وينسون أو يتناسون أن ذلك مما يعينهم على الاستمرار على ضلالهم وإضلالهم للآخرين، واللّه عز وجل يقول ﴿ولا تعاونوا على الإثم والعدوان﴾ [سورة المائدة: الآية ٢]، وأي إثم وعدوان أشد من اتهام المسلم بما ليس فيه، بل بخلاف ما هو عليه! ولو أن بعض هؤلاء المتظاهرين بما ذكرنا أصابه من الاعتداء دون ما أصابنا لسارع إلى الرد، ولسان حاله ينشد:

ألا لا يجهلن أحد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا

أقول على الرغم من ذلك: فإني لأرى أن طبع الرسالة من جديد على وضعها السابق ليس من ورائه فائدة تذكر، ولذلك كان لا بد من حذف بعض التعليقات، وتعديل قليل من العبارات، مما يهذب من أسلوبها ويتناسب مع طبيعتها الجديدة، ولا ينقص من قيمتها العلمية، وبحوثها المهمة.

وقد كنت ذكرت في مقدمة الطبعة الأولى أن موضوع الرسالة ينحصر في أمرين هامين جداً:

الأول: حكم بناء المساجد على القبور.

الثاني: حكم الصلاة في هذه المساجد.

وإني آثرت البحث فيهما، لأن بعض الناس خاضوا فيهما بغير علم، وقالوا ما لم يقله من قبلهم عالم، لا سيما وأكثر الناس لا معرفة عندهم فيه مطلقاً، فهم في غفلة عنه ساهون، وللحق جاهلون، ويدعمهم في ذلك سكوت العلماء عنهم - إلا من شاء اللّه وقليل ما هم - خوفاً من العامة، أو مداهنة لهم في سبيل الحفاظ على منزلهم في صدورهم، متناسين قول اللّه تبارك وتعالى ﴿إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيَّناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم اللّه ويلعنهم اللاعنون﴾ [سورة البقرة: آية ١٥٩]، وقوله ﷺ: «من كتم علماً ألجمه اللّه يوم القيامة بلجام من نار».

وكان من نتيجة هذا السكوت وذلك الجهل، أن آل الأمر إلى ارتكاب كثير من الناس ما حرم اللّه تعالى ولعن فاعله، كما سيأتي بيانه، وليت الأمر وقف عند هذا الحد! بل صار بعضهم يتقرب إلى اللّه

تبارك وتعالى بذلك! فترى كثيراً من محبي الخير وعمارة المساجد منهم، ينفق أموالاً طائلة ليقيم لله مسجداً، لكنه يعدُّ فيه قبراً، يوصي أن يدفن فيه بعد موته!....

ومن المؤسف لكل مؤمن حقاً أن كثيراً من المساجد في البلاد السورية وغيرها لا تخلو من وجود قبر أو أكثر فيها، كأن اللّه تبارك وتعالى أمر بذلك ولم يلعن فاعله! فكم تحسن الأوقاف صنعاً لو حاولت بحكمتها تطهير هذه المساجد منها.

ولست أشك أنه ليس من الحكمة في شيء مفاجأة الرأي العام بذلك، بل لا بد من إعلامه قبل كل شيء: أن القبر والمسجد لا يجتمعان في دين الإسلام، كما قال بعض العلماء الأعلام، على ما سيأتي، وأن اجتماعهما معاً ينافي إخلاص التوحيد والعبادة لله تبارك وتعالى، هذا الإخلاص الذي من أجل تحقيقه تبنى المساجد، كما قال تعالى:﴿وأن المساجد لله، فلا تدعوا مع اللّه أحداً﴾ [سورة الجن: آية ١٨].

أعتقد أن بيان ذلك واجب لا مناص منه، ولعلّي أكون قد وفّقت للقيام به في هذه الرسالة، فقد جمعت فيها الأحاديث المتواترة في النهي عن ذلك، وأتبعتها بذكر مذاهب العلماء وأقوالهم المعتبرة، التي تدل على ذلك، وتشهد في الوقت نفسه على أن الأئمة رضي اللّه عنهم كانوا أحرص الناس على اتباع السنة ودعوة الناس إلى اتباعها، والتحذير من مخالفتها، ولكن صدق اللّه العظيم القائل: ﴿فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غياً﴾ [سورة مريم: آية ٥٩]. وهذه فصول الرسالة:

الفصل الأول: في أحاديث النهي عن اتخاذ القبور مساجد.

الفصل الثاني: في معنى اتخاذ القبور مساجد.

الفصل الثالث: في أن اتخاذ القبور مساجد من الكبائر.

الفصل الرابع: شبهات وجوابها.

الفصل الخامس: في حكمة تحريم بناء المساجد على القبور.

الفصل السادس: في كراهة الصلاة في المساجد المبنية على القبور.

الفصل السابع: في أن الحكم السابق يشمل جميع المساجد إلا المسجد النبوي.

وفي تضاعيف هذه الفصول، فصول أخرى فرعية، تضمنت فوائد هامة نافعة إن شاء اللّه تعالى.

وقد سميت الرسالة: (تحذير الساجد، من اتخاذ القبور مساجد).

ذلك ما كنت كتبت في مقدمة الطبعة الأولى» اهـ.

(١٨)

تحريم آلات الطرب،

أو: الرد بالوحيين وأقوال أئمتنا على ابن حزم ومقلديه المبيحين للمعازف والغنا وعلى الصوفيين الذين اتخذوه قربةً وديناً

* **تأليف** الشيخ رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- مجلد من القطع العادي، يقع في (٢١٦) صفحة.

- الناشر: مكتبة الدليل (الجبيل الصناعية - السعودية).

- الطبعة الثانية (١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م).

* **هذا الكتاب:**

كان الباعث وراء تأليف هذا الكتاب والرد ما يراهُ الشيخ رحمه اللّه من المتساهلين في إباحة الموسيقى، وما يكتبونه وينشرونه، وسكوت الطرف الآخر من العلماء عن بيان لغط المبيحين. وساق الشيخ في مقدمته صوراً من هذا التساهل، وإليكها كما يوردها الشيخ في مقدمته:

١- الأولى: «فقد كنت وقفت سنة (١٣٧٣ هـ) في مجلة «الإخوان المسلمون» المصرية، العدد (١١) بتاريخ (٢٩) ذي القعدة من السنة المذكورة على استفتاء حول الموسيقى والغناء نصه:

«أنا شاب مسلم، وأقوم بشعائر الدين (ومخلص جداً)، ولكن هناك شيء يستولي على نفسي، وهو حب الموسيقى والغناء، بالرغم أني أحفظ القرآن الكريم، فهل هذه الهواية حرام؟».

فأجاب فضيلة الأستاذ الشيخ محمد أبو زهرة بما نصه:

«بالنسبة للغناء إذا لم يكن فيه ما يثير الغريزة الجنسية فإننا لا نجد موجباً لتحريمه، وإن العرب كانوا يرجزون ويغنون ويضربون بالدف، وورد في بعض الآثار الدعوة إلى الضرب بالدف في الزواج، وقيل: (فرق ما بين الحلال والحرام الدف)، ومثل ذلك الموسيقى. ونجد أنه لما دخل الغناء الفارسي بالألحان في عهد التابعين كانوا فريقين:

فريقاً يميل إلى الاستماع ولا يجد فيه ما يمسّ؛ الدين كالحسن البصري.

وفريقاً لا يميل إليه ويجده منافياً للزهادة والورع؛ كالشعبي.

وعلى أي حال، فمن المتفق عليه أنه ما دام لا يثير الغريزة الجنسية، ولا يشغل عن ذكر اللّه وعن الصلاة، فليس فيه ما يمسّ الدين»!

قلت: وقد كنت كتبت وقتئذٍ على هذه الفتوى لمخالفتها للأحاديث الصحيحة ومذهب جمهور العلماء، وأرسلتها إلى المجلة، ولكن حال دون نشره - فيما يبدو - تعطيل المجلة في عهد عبد الناصر، ومنعها من الصدور.

وفي هذه الفتوى - على اختصارها - من الأخطاء والأوهام المختلفة ما كنت أتصور أن الشيخ أكبر من أن يقع في مثلها!» اهـ.

قلت: ثم أتبع الشيخ رداً على هذه الفتوى، فمن أراد الاستزادة فلينظر (ص٦ - ١٣).

٢- الثانية: «وفي غرة شعبان من سنة (١٣٧٥ هـ)، أوقفني بعض الإخوان على مجموعة «رسائل ابن حزم الأندلسي» بتحقيق الدكتور إحسان رشيد عباس في جملتها «رسالة في الغناء الملهي أمباح هو أم محظور؟» ذهب فيها إلى إباحة الغناء وآلات الطرب على اختلاف أنواعها، فتصورت مبلغ الأثر

السيِّئ الذي سيكون لهذه الرسالة في قلوب قرّائها من الخاصة وطلاب العلم، فضلاً عن العامة، وذلك لأمرين:

الأول: شهرة ابن حزم العلمية في العالم الإسلامي، وإن كان ظاهري المذهب، ولا يأخذ بالقياس، خلافاً للأئمة الأربعة وغيرهم.

والآخر: غلبة الهوى على أكثر الناس، فإذا رأوا مثل هذا الإمام يذهب إلى إباحة ما يتفق مع أهوائهم، لم يصدهم شيء بعد ذلك عن اتباع أهوائهم، بل قد يجدون في ما يسمعون من بعض المشايخ ما يسوِّغ لهم تقليدهم إياه، كقولهم: «من قلد عالماً لقي الله سالماً»! وبعضهم يتوهمه حديثاً، ولا أصل له، وإن كان ابن حزم رحمه الله ينهى عن التقليد، ويحرمه أشد التحريم.

يضاف إلى ذلك قلة العلماء الناصحين الذين يذكِّرون الناس بالحكم الصحيح في هذه المسألة، والأحاديث الصحيحة الواردة فيها، وكثرة ما يكتب ويذاع مخالفاً لها، فيتوهّمون أن ما قاله ابن حزم صحيح، لا سيما وهم يقرؤون لبعض العلماء المعاصرين فتاوى تؤيد مذهبه، وتنشر في بعض المجلات الإسلامية السيارة، أو تذاع بالتلفاز في بعض البلاد العربية».

٣- الثالثة: «ومن ذلك مقال آخر نشرته مجلة «الإخوان المسلمون» أيضاً في العدد (٥) تحت عنوان «الموسيقى الإسلامية»! جاء فيه:

«و(السيمفونية) هي أرقى ما وصل إليه عباقرة الموسيقى أمثال «بيتهوفن» و«شورب» و«موزار» و«تشايكوفسكي»، وهي تعبير عن عواطف وإحساسات تنعكس من الطبيعة أو الإنسان، ويجمع لها أكبر عدد من العازفين المهرة بأحدث الآلات على اختلافها، حتى يكون التعبير أقرب إلى الحقيقة بقدر الإمكان. وقد تألفت فرق لـ (السيمفونية) المصرية تضم أكثر من ثلاثين عازفاً ساعدتهم جمعية الشبّان المسيحية! وعزفت في (الجامعة الأميركية)! فما أجدرنا بهذا، وما أحوجنا إلى داعية! من نوع جديد، سوف يكون فتحاً في عالم الموسيقى وتقدماً عالمياً لها، وحينئذ يبرز لون فريد يسيطر على أفئدة العالم، هو«الموسيقى الإسلامية»! بدلاً من الموسيقى الشرقية..»!

قلت: فهذا من أكبر الأدلة على أن استباحة الآلات الموسيقية قد فشت بين المسلمين حتى الذين ينادون منهم بإعادة مجد المسلمين، وإقامة دولة الإسلام، كالإخوان المسلمين مثلاً، ولولا ذاك لما استجازت مجلتهم أن تنشر هذا المقال الصريح في استحلال ما حرم الله من الموسيقى، بل والدعوة إليها، وليس هذا فقط، بل وسماها «الموسيقى الإسلامية»! على وزن «الاشتراكية الإسلامية» و«الديمقراطية الإسلامية»، وغيرها مما يصدق عليها قوله تبارك وتعالى:﴿إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان﴾، وقد أشار النبي ﷺ إلى شيء من ذلك بقوله: «ليستحلن طائفة من أمتي الخمر باسم يسمونها» وفي رواية: «يسمونها بغير اسمها». وهومخرج في «الصحيحة» (٩٠)، وسيأتي (ص٨٦).

وإني لأخشى أن يزداد الأمر شدة، فينسى الناس هذا الحكم، حتى إذا ما قام أحد ببيانه، أنكر ذلك عليه، ونسب إلى التشدد والرجعية، كما جاء في حديث عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه:

«كيف أنتم إذا لبستكم فتنة؛ يهرم فيها الكبير، ويربو فيها الصغير، ويتخذها الناس سنة، فإذا غيرت قالوا: غيرت السنة! قيل: متى ذلك يا أبا عبد الرحمن؟! قال:

«إذا كثرت قرَّاؤكم، وقلَّت فقهاؤكم، وكثرت أُمراؤكم، وقلّت أمناؤكم، والتمست الدنيا بعمل الآخرة، [وتفقّه لغير الدين]».

رواه الدارمي (١/ ٦٤)، والحاكم (٤/ ٥١٤- ٥١٥) بسند صحيح، والدارمي أيضاً وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١/ ١٨٨) من طريق أخرى عنه بسند حسن، وفيه الزيادة التي بين المعكوفتين، وهوموقوف في حكم المرفوع؛ لأنه من أمور الغيب التي لا تدرك بالرأي، ولا سيما وقد وقع كل ما فيه من التنبؤات. والله المستعان.

من أجل ذلك رأيت أنه لا بد من تأليف رسالة أبين فيها حكم الشرع في الموسيقى، وأرد على ابن حزم قوله بإباحتها، وأبين أوهامه في تضعيفه الأحاديث الصحيحة المحرمة لها، ﴿ليحيا من حيَّ عن بيِّنة ﴾، وبذلك تقوم الحجة على من لا علم عنده، ويتخذ منها المهتدي برهاناً لإقناع من يريد الهداية، ويخشى ربه.

دمشق ٢٤ شعبان سنة ١٣٧٥ هـ. محمد ناصر الدين الألباني

ذلك ما كنت كتبته منذ أكثر من أربعين سنة، ومع الأسف فقد ازداد الأمر شدة - كما كنت ظننت من قبل - وكثر البلاء والافتتان بالأغاني والموسيقى؛ لتيسر وسائل الاستماع كالراديو، والمسجلات، والتلفاز، والإذاعات، وسكوت كثير من العلماء عن الإنكار، بل تصريح بعضهم ممن يظن الكثيرون أنهم من كبار العلماء بإباحتها، وتكاثرت وتنوعت المقالات التي تنشر في بعض الجرائد والمجلات في إباحة الآلات الموسيقية، وإنكار تحريمها، وتضعيف الأحاديث الواردة فيها، ضاربين عرض الحائط بالحفاظ المصححين لها، ومذاهب الأئمة القائلين بمدلولاتها، لا يتعرضون لذكرها، حتى إن عامة القراء يتوهمون أن لا وجود لها، أو من كاتبين مغمورين، ليسوا في العير ولا في النفير كما يقال، والأمثلة كثيرة وكثيرة جداً، فحسبي الآن مثالاً واحداً؛ نشر في جريدة (الرباط) الأردنية عدد (٩- ١٥ حزيران ١٩٩٣)، فقد جاء فيها ثلاث مقالات في إباحتها لثلاثة منهم، أخطرها وأسوأها مقالة المدعو(حسان عبد المنان).....» اهـ.

قلت: ومن أراد الاطلاع على باقي كلام الشيخ فليرجع إلى المقدمة المذكورة.

* وجعل الشيخ رده على ابن حزم ثمانية فصول:

١- الفصل الأول: في ذكر الأحاديث الصحيحة في تحريم الغناء وآلات الطرب. (ص٣٦)

٢- الفصل الثاني: شرح مفردات الأحاديث. (ص٧٥)

٣- الفصل الثالث: الرد على ابن حزم وغيره ممن أعل شيئاً منها. (ص٨٠)

٤- الفصل الرابع: في دلالة الأحاديث على تحريم آلات الطرب بجميع أشكالها. (ص٩٢)

٥- الفصل الخامس: مذاهب العلماء في تحريم الآلات. (ص٩٨)

٦- الفصل السادس: شبهات المبيحين وجوابها. (ص١٠٦)

٧- الفصل السابع: في الغناء بدون آلة. (ص١٢٦)

٨- الفصل الثامن: حكمة تحريم الغناء. (ص١٣٧)

قلت: وكتب الشيخ رده على ابن حزم سنة (١٣٧٥ هـ)، وبيَّضه سنة (١٤١٥) هـ.

(١٩)

تحقيق معنى السنة
وبيان الحاجة إليها

* **دراسة علمية نفيسة لكبير علماء مسلمي الهند:** السيد سليمان الندوي رحمه اللّه.

* **شارك في التعليق عليها وتخريجها:** السيد محمد رشيد رضا، والأستاذ محب الدين الخطيب، والشيخ محمد ناصر الدين الألباني رحمهم اللّه.

* **حققها وقدم لها:** زهير الشاويش.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع المتوسط، يقع في (٨٠) صفحة.

- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).

- الطبعة الأولى (١٤١٤ هـ - ١٩٩٤م).

* **هذا الكتاب:**

يقول محققه زهير الشاويش: «فهذه رسالة من أصول قواعد ديننا الرئيسية، وأهميتها مرتبطة بالموضوع الذي قدمته للناس... ألا وهو: «تحقيق معنى السنة النبوية وبيان الحاجة إليها».

وقد بذل فيها العلامة الكبير، والداعية الإسلامي العظيم العلامة سليمان الندوي ربيب ندوة علماء الهند - تغمده اللّه برحمته....

وهذه الرسالة كانت في الأصل رداً على الفئة الضالة التي نشأت في بلاد الهند مطلع القرن الماضي من الهجرة. وتبعتها فئة في مصر في وسط ذلك القرن. وكان لها مجلة ونشرات، وتسرَّبت أفكارها إلى بعض الناشئة.. وكانت لهم فتن فنّدها علماء ذاك الزمن....

وكانت نيتي في طبعها وتقديمها للناس منذ أربعين سنة، عندما قدمها إليَّ فضيلة الداعية الإسلامي الشيخ محمد بن حسين نصيف العالم الكريم - تغمده الله برحمته - وأنا في الحجاز في حج عام (١٣٧٤ هـ الموافق ١٩٥٥م)، وهي مطبوعة في مجلة هندية... وأحضرتها للشام...

وكان أن طبعت الرسالة في مصر بالمطبعة السلفية لصاحبها الأستاذ العلامة السيد محب الدين الخطيب الدمشقي، ومعها بعض تعليقات قدمتها (المنار)، ومعنى ذلك أنها من العلامة الشيخ محمد رشيد رضا القلموني - رحمهما الله - وبعد ذلك بسنوات كرّر الطلب إليَّ الشيخ محمد نصيف تجديد طباعتها مع باقي الكتب التي اتفقت معه على طبعها...

ولما كان المحدث الشيخ محمد ناصر الدين الألباني يعمل يومها في «المكتب الإسلامي»، وجدت أن من المناسب تكليفه النظر فيها، والتعليق عليها، غير أنه اقترح علي أن أنظر فيها، وأحدد له المواضع التي أراها تحتاج إلى تعليق مني أو منه.

وفعلاً قمت بذلك، وكتبت له تلك المواضع والإشكالات التي رأيت أن يعلق عليها، توضيحاً أو زيادة. فقام ببعض ما طلب إليه، وأخرت طبعها على أمل أن أتمكن من إعادة النظر وإياه في التوسع بذلك وتقديمها للناس، ولكن تجري الرياح بما لا يشتهي السَّفِنُ.

وقد قمنا بعزو الآيات إلى أماكنها من المصحف الشريف، كما أخرجنا ما فيها من أحاديث.

واليوم، وقد قطعت الأمل من رجوع الشيخ ناصر إلى إتمام ما كان مطلوباً منه، استخرت الله سبحانه - وأعدت النظر فيها، مثبتاً جميع تعليقات الشيخ الألباني بحروفها بـ [قال ناصر] مختومة بـ [الألباني]». اهـ.

(٢٠)

تخريج أحاديث «فضائل الشام ودمشق» للربعي

* **تأليف** الشيخ رحمه الله.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع المتوسط، يقع في (١١٢) صفحة.

- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - دمشق).

- الطبعة الرابعة (١٤٠٥ هـ) بيروت.

* **هذا الكتاب:**

يقول الشيخ في مقدمته: «فهذه أحاديث في فضائل الشام ودمشق، استخرجتها من كتاب الحافظ أبي الحسن الربعي (م ٤٤٤) المسمى بـ «فضائل الشام ودمشق»، الذي قام بطبعه المجمع العلمي العربي بدمشق سنة (١٣٧٠ هـ - ١٩٥٠م) مع ملاحق له، أحدها تخريج أحاديثه المرفوعة إلى النبي ﷺ بقلمي وتحقيقي.

وقد رأينا أن نجرِّد هذه الأحاديث من أصلها في رسالة مع تخريجها المشار إليه محذوفة الأسانيد، تسهيلاً للاطلاع عليها وتعميماً للاستفادة منها، حتى يعلم الناس أن في فضل الشام أحاديث كثيرة صحيحة، خلافاً لظن بعض الكتّاب، وحتى يعرف المستوطنون فيه ما أنعم اللّه به عليهم فيقوموا بشكره بالعمل الصالح...» أهـ.

وكانت الطبعة الأولى للكتاب في دمشق سنة (١٣٧٠ هـ).

وبذيله «مناقب الشام وأهله» لشيخ الإسلام ابن تيمية، بتعليق وتخريج الشيخ الألباني رحمه اللّه، وسيأتي الكلام عليه لاحقاً.

(٢١)

تخريج أحاديث «مشكلة الفقر وكيف عالجها الإسلام»

* **تأليف** الشيخ رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع الكبير، يقع في (٩٦) صفحة.

- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).

- الطبعة الأولى (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤م).

* **هذا الكتاب:**

«مشكلة الفقر وكيف عالجها الإسلام» كتاب مطبوع للشيخ يوسف القرضاوي، وهو عبارة عن محاضرة ألقاها في سنة (١٣٨٦هـ) الموافق (١٩٦٦م).

يقول الأستاذ زهير الشاويش ناشر هذا الكتاب في مقدمته: «..... وقد تكرّم وخصَّ بها المكتب الإسلامي لتطبع وتعمَّم، وقدَّر اللّه أن لا أكون في دمشق أو بيروت في تلك المدة، بل متنقلاً مع أهلي وولدي مضطراً - لملاحقة الظالمين - في بلاد اللّه.

فكان أن بعثت بها لأستاذي العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني ليخرج أحاديثها، كما بعثت بصورة عنها إلى الأخ المفضال الأستاذ سعيد العبار ليتولى طبعها في «دار العربية» على أن يوضع تخريج الأحاديث في أسفل الصفحات.

ولكن قدّر اللّه، ولظروف قاهرة، أن يتأخر الشيخ محمد ناصر الدين في إنهاء التخريج - وقد انتهى منه ضحى الخميس ٣ جمادي الآخرة ١٣٨٧، وأن يتعجل الأخ العبار في طباعة الرسالة من غير التخريج، وقدَّر اللّه وما شاء فعل.

ثم إنني منذ أشهر وجدت تخريج الألباني عندي بطريق المصادفة في بيروت، والبلاد تمر بمحنة شديدة وأنا منعزل في بيتي على خطوط النار، فقدَّمتها للطبع مفردة ولا سبيل لي للاتصال بمؤلفها الشيخ ناصر الدين، لعل عنده - كما هي العادة - زيادات وإضافات، أو وجهة نظر.

كما تعذّر عليّ استئذان أخي الشيخ القرضاوي بإعادة طبع مشكلة الفقر مع التخريج، وسبق أن علمت أن الرسالة قد طبعت مسروقة مرات ومرات عن طبعة دار العربية، كما أنها طبعت بإذن من المؤلف، عند الأستاذ الفاضل وهبه حسن وهبه في مكتبة وهبه في مصر.

...واليوم أقدّم هذه المسودة التخريج أحاديث مشكلة الفقر، ملحقاً فيها فهرساً لأحاديثها...»

اهـ.

قلت: وبلغت الأحاديث والآثار التي حكم عليها الشيخ وخرَّجها في هذا الكتاب (١٣١) حديثاً وأثراً.

(٢٢)

تصحيح حديث إفطار الصائم قبل سفره بعد الفجر والرد على من ضعفه

* **تأليف** الشيخ رحمه الله.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع الصغير، يقع في (٤٧) صفحة.

- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).

- الطبعة الثالثة (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م).

* **هذا الكتاب:**

أصل هذا الكتاب ثلاث مقالات متتابعة نشرت في مجلة «التمدن الإسلامي» الزاهرة (عدد ٢٥ - ٣٦ سنة ١٣٧٩ هـ)، ثم بدا فصلها من المجلة، ونشرها في رسالة مستقلة، كما جاءت في المجلة، رجاء أن يعمَّ النفع بها أكثر.

قال الشيخ في مقدمتها: «أقدم اليوم إلى القراء الكرام بحوثاً طريفةً، ومناقشات مفيدة إن شاء اللّه تعالى، تعرض لهم لوناً جديداً من ألوان التحقيق العلمي الحديثي والفقهي معاً، حول مسألة هامة،

كثيراً ما يبدو لبعضهم الحاجة إليها، ومعرفة الرأي الصائب فيها، ألا وهي «إفطار الصائم في رمضان قبل سفره بعد الفجر».

وإن من الغرائب أن يتوجه بعض الناس اليوم إلى إنكار الحديث الوارد فيها، والذي يحدّد للمسلم الموقف الذي يجب أن يتخذه منها، مع صحة إسناده، وعدالة رواته، ومطابقته لظاهر القرآن، وشهادة الآثار السلفية له، وموافقته لأصل من أصول الشريعة الغراء ﴿يريد اللّه بكم اليسر ولا يريد بكم العسر﴾، وعمل به جماعة من أئمة الفقه والحديث! وما ذلك منه إلا تعصباً لفرعه المذهبي، خلافاً لما صحَّ عن إمامه كأصل من أصوله: «إذا صحَّ الحديث فهو مذهبي» أهـ.

وكانت هذه المناقشة للشيخ رحمه اللّه مع أحد أعداء السنة قديماً وحديثاً، وهو المبتدع الضال عبد اللّه الحبشي الهرري، الذي تنسب إليه الطائفة الضالة المشهورة بمخازيها وعقائدها الفاسدة؛ وهي طائفة «الأحباش»، نسأل اللّه أن يستأصل شأفتهم آمين .

(٢٣)

التصفية والتربية وحاجة المسلمين إليهما

* **تأليف** الشيخ رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع المتوسط، يقع في (٣٨) صفحة.
- الناشر: المكتبة الإسلامية (عمان - الأردن).
- الطبعة الأولى (١٤٢١ هـ).

* **هذا الكتاب:**

هذه الرسالة طبعت بعد وفاة الشيخ رحمه اللّه، وأصل هذه الرسالة محاضرة ألقاها الشيخ الألباني رحمه اللّه في «المعهد الشرعي - في عمان بالأردن» منذ قرابة ثلاثين عاماً، وقد بيَّن فيها الشيخ رحمه اللّه منهجه الذي ارتآهُ الحق في سير الدعوة الإسلامية ولخَّص ذلك في كلمتين اثنتين: (التصفية) و(التربية)، تصفية العقيدة من الشركيات والانحرافات والبدع الكثيرة، وتصفية الحديث من الروايات المنكرة والضعيفة، وكذا الفقه من الآراء المغلوطة والضعيفة المعتمدة على غير نهج الدليل من الكتاب والسنة.

(٢٤)

تلخيص صفة صلاة النبي ﷺ

* **تأليف** الشيخ رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع الصغير، يقع في (٣٢) صفحة.

- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).

- الطبعة السادسة (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م).

* **هذا الكتاب:**

يقول الشيخ في مقدمته: «اقترح عليَّ أخي الفاضل الأستاذ زهير الشاويش صاحب المكتب الإسلامي أن أقوم بتلخيص كتابي: «صفة صلاة النبي ﷺ من التكبير إلى التسليم كأنك تراها» واختصاره وتقريب عبارته إلى عامة الناس.

ولما رأيته اقتراحاً مباركاً، وكان موافقاً لما كان يجول في نفسي من زمن بعيد، وطالما سمعت مثله من أخ أو صديق، فشجعني ذلك على أن أقتطع له قليلاً من وقتي المزدحم بكثير من الأعمال العلمية، فبادرت إلى تحقيق ما اقترحه حسب طاقتي وجهدي، سائلاً المولى سبحانه وتعالى أن يجعله خالصاً لوجهه، وينفع به إخواني المسلمين.

وقد أوردت فيه بعض الفوائد الزائدة على «الصفة»، تنبهت لها، واستحسنت ذكرها في أثناء التلخيص، كما عنيت عناية خاصة بشرح بعض الألفاظ الواردة في بعض الجمل الحديثية أو الأذكار.

وجعلت له عناوين رئيسية، وأخرى كثيرة جانبية توضيحية، وأوردت تحتها مسائل الكتاب بأرقام متسلسلة.

وصرحت بجانب كل مسألة بحكمها من ركن أو واجب، وما سكتُّ عن بيان حكمه فهو من السنن، وبعضها قد يحتمل القول بالوجوب، والجزم بهذا أو ذاك ينافي التحقيق العلمي.....

وإن من نافلة القول أن أذكر أنني لم ألتزم فيه - تبعاً لأصله - مذهباً معيناً من المذاهب الأربعة المتبعة. وإنما سلكت فيه مسلك أهل الحديث الذين يلتزمون الأخذ بكل ما ثبت عنه ﷺ من الحديث، ولذلك كان مذهبهم أقوى من مذاهب غيرهم، كما شهد بذلك المنصفون من كل مذهب، منهم العلامة أبوالحسنات اللكنوي الحنفي القائل:

«وكيف لا وهم ورثة النبي ﷺ حقاً. ونوّاب شرعه صدقاً، حشرنا اللّه في زمرتهم، وأماتنا على حبهم وسيرتهم».

ورحم اللّه الإمام أحمد بن حنبل إذ قال:

دين النبي محمد أخبار ... نعم المطية للفتى آثارُ

لا ترغبنَّ عن الحديث وآله ... فالرأي ليل والحديث نهارُ

ولربما جهل الفتى أثر الهدى ... والشمس بازغة لها أنوارُ»اهـ

وكان انتهاء الشيخ من هذا «التلخيص» في دمشق (٢٦ صفر ١٣٩٢ هـ).

(٢٥)

تمام المنّة في التعليق على (فقه السنة)

* **تأليف** الشيخ رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- مجلد من القطع العادي، يقع في (٤٧٣) صفحة.

- الناشر: المكتبة الإسلامية (عمان - الأردن)، ودار الراية للنشر والتوزيع (الرياض - السعودية).

- الطبعة الثانية (١٤٠٨ هـ).

* **هذا الكتاب:**

تعليق على كتاب «فقه السنة» للشيخ سيد سابق رحمه اللّه، وهو من أشهر كتب الفقه في هذا العصر، وأكثرها انتشاراً خاصة بين الشباب الواعي، يقول الشيخ رحمه اللّه في مقدمة (الطبعة الأولى):

«فإن كتاب «فقه السنة» للشيخ سيّد سابق من أحسن الكتب التي وقفت عليها مما أُلف في موضوعه، في حسن تبويب، وسلاسة أسلوب، مع البعد عن العبارات المعقدة التي قلما يخلو منها كتاب من كتب الفقه، الأمر الذي رغَّب الشباب المسلم في الإقبال عليه والتفقه في دين اللّه به، وفتح أمامهم آفاق البحث في السنة المطهرة، وحفزهم على استخراج ما فيها من الكنوز والعلوم التي لا يستغني عنها مسلم أراد اللّه به خيراً كما قال ﷺ: «من يُرِد اللّه به خيراً يفقهه في الدين» متفق عليه، وهومخرج في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (١١٩٤).

ولقد كان صدور هذا الكتاب - فيما أرى - ضرورة من ضرورات العصر الحاضر؛ حيث تبين فيه لكثير من المسلمين أن لا نجاة مما هم فيه من الانحراف والاختلاف والانهيار وتغلب الكفار والفساق عليهم إلا بالرجوع إلى كتاب اللّه وسنة رسوله ﷺ، يأخذون منها فقط ومن القرآن أمور دينهم ومسائل فقههم، فكان لهذا لا بد لعامتهم من مصدر قريب التناول، يمكن الاعتماد عليه،

والرجوع إليه حين يقتضيهم الأمر، ويغنيهم عن المراجعات الكثيرة في الموسوعات العديدة من أجل مسائل قليلة أوكثيرة. فكان أن ألهمَ اللّه تعالى الأستاذ السيد سابق فأخرج لهم هذا الكتاب «فقه السنة» فقرب لهم الطريق وأنار لهم السبيل جزاه اللّه خيراً..

من أجل ذلك كنت ولا أزال أحضّ على اقتنائه والاستفادة مما فيه من السنة والحق - ومنذ صدور الجزء الأول منه من الحجم الصغير القديم - كل راغب في السنة وناصر للحق، حتى انتشرت نسخه بين صفوف إخواننا السلفيين وغيرهم في دمشق وغيرها من البلاد السورية وغيرها، فكان من نتيجة ذلك أن توجهت إليَّ منهم أسئلة كثيرة، عن غير قليل من المسائل والأحاديث الواردة فيه، فكنت أجيبهم عنها بما أعلمه، وكثيراً ما كان الجواب مخالفاً لما في الكتاب، فقد كنت أضعِّف كثيراً من أحاديثه، وأخطِّىء عديداً منمسائله، فلما رأى ذلك بعض الغيورين على فقه السنة والحريصين على نشرها صحيحة بين صفوف الأمة اقترح عليَّ أن أسجل ما آخذه على الكتاب وأنشره بين الناس، فاعتذرت عن ذلك أول الأمر، ثم لما تكرر الطلب فيه، وألحَّ به كثير غيره رأيت أنه لا بد من إجابة طِلبتهم وتحقيق رغبتهم، لما في ذلك من خدمة للكتاب، بل الفكرة التي يحملها ويدعو الناس إليها وهي (جمعهم على الكتاب والسنة، والقضاء على الخلاف وبدعة التعصب للمذاهب...) كما صرَّح في مقدمته.

وعلاوة على ذلك؛ ففيه تنزيه للكتاب مما وقع فيه من الأخطاء الفقهية والأحاديث الضعيفة التي يتنافى وجودها مع «فقه السنة»، وبهذا أكون قد حققت شيئاً من الرغبة التي كان أبداها للطرفين أحد إخواننا لما ذهب إلى مصر، وهي التعاون في سبيل الفكرة المذكورة عن كثب وقرب، ولكن حال دون ذلك عدة أسباب؛ أهمها: بعد الدار، وتعذُّر اللقاء، فإذ قد فاتني ذلك؛ فلا أقل من التعاون فيها عن بعد؛ لأنه كما قيل: ما لا يدرك كله لا يترك جله..

فلما شرح اللّه لذلك صدري، واطمأن له قلبي شرعت في قراءة ما صدر من أجزاء الكتاب قراءة إمعان وتدبر، فكنت كلما تبين لي منه شيء يستحق ذكره والتنبيه عليه سجلته عندي وعلقته في وريقاتي، فما أن انتهيت من التعليق عليها حتى تأكَّد لديَّ ضرورة ما صنعت، ذلك لأنني وقفت فيها

بعد هذه الدراسة على أخطاء كثيرة، بعضها مهمة جداً، ما كنت أتصور وجودها فيها، ولذلك فإني رأيت أنه لا بد من بيانها، وقد وفَّق اللّه لذلك وله الحمد والمنة.

ولعل من الفائدة أن أشير إلى نوع تلك الأخطاء بصورة مجملة، ليأخذ القارىء عنها فكرة عامة، فتتبين له أهمية هذا التعليق، فأقول:

يمكن حصر هذه الأخطاء على وجه التقريب فيما يلي:

١- أحاديث كثيرة سكت المؤلف عليها، وهي ضعيفة.

٢- أحاديث أخرى قوّاها؛ وهي عند التحقيق واهية.

٣- أحاديث ضعّفها، وهي صحيحة، أو لها أسانيد أخرى صحيحة.

٤- أحاديث ينسبها لغير «الصحيحين»، وهي فيهما أو في أحدهما.

٥- أحاديث يعزوها لأحد «الصحيحين» وغيرها، ولا أصل لها فيهما.

٦- أحاديث يوردها، ولا وجود لها في شيء من كتب السنة.

٧- سوق الحديث من طريق صحابي يسميه برواية جماعة من المحدثين، وهو عند بعضهم عن صحابي آخر أو أكثر.

٨- عزوه الحديث لمخرِّجه ساكتاً عليه، مع أن مخرِّجه الذي نسبه إليه عقَّبه بما يقدح في صحته.

٩- عدم تتبعه أدلة المسائل، فكثيراً ما يسوق المسائل دون دليل يؤيدها، وأحياناً يحتج لها بالقياس، مع أنه يوجد فيها حديث صحيح، وتارة يستدل بالعموم، وفيها دليل خاص.

١٠- عدم استقصائه مثل «الأغسال المستحبة» ونحوها.

١١- إيراده في المسألة الواحدة أقوالاً متعارضة دون أن يرجِّح إحداها على الأخرى.

١٢- اضطراب رأيه في بعض المسائل في المكان الواحد، فيختار في أول البحث ما ينقضه في خاتمته.

١٣- ترجيحه من الأقوال والآراء المتعارضة ما لا يستحق الترجيح؛ لضعف دليله، وقوة دليل مخالفه.

١٤- مخالفته الحديث الصحيح الذي لا معارض له من الحديث في غير ما مسألة.

وهذا النوع الأخير من أنكر ما وقع للمؤلف، فإنه لا يتفق في شيء مع توجيه المؤلف في الكتاب الناس إلى الأخذ بالسنة، ولا سيما إذا عرفت أن عذره في المخالفة المشار إليها هو عدم أخذ الجمهور بالحديث في بعض المسائل، أوعدم علمه بمن عمل به في مسألة أخرى، وهذه هي شبهة المقلدين في ردِّ السنن ومحاربتها، وسيأتي كلام الإمام الشافعي الذي يبطل هذه الشبهة ويستأصل شأفتها جزاه اللّه خيراً.

وقد يكون من نافلة القول أن أذكر أنني لا أريد بالتعليق على الكتاب وبيان أخطائه أن أحطَّ من قدره شيئاً، أو أبخس من حقه، بل إنما أريد الانتصار للحق بالحق، وصيانة «فقه السنة» عن الخطأ ما أمكن؛ فإن ذلك أدعى لإقبال الناس عليه والاستفادة منه، وأحرى أن يقطع ألسنة خصوم الفكرة عن التكلم فيه؛ بحق أو بباطل، فلعل المؤلف - زاده اللّه توفيقاً - يعيد النظر فيما كتب حتى الآن ويصحح الأخطاء التي تبينت له، ويتريَّث في إصدار أجزاء الكتاب الأخرى[1]، إلا بعد أن يتبين من صحتها وسلامتها من الأخطاء ويجردها من الأحاديث الضعيفة، فإن في الصحيح ما يغني عن الضعيف.

هذا، وإنني لما بدأت في التعليق على الكتاب ترددت في طريقة نقلي لكلامه، أأنقله برمته أو بغالبه الذي يدل عليه، أم أكتفي بنقل طرفه الأول الذي يشير إلى تتمته كما هي العادة في التعليقات؟

فأخذت الطريقة الأولى، وهي وإن كانت تستلزم شيئاً من التكرار بالنسبة لمن عنده الأصل «فقه السنة»، فإنه أكثر فائدة ووضوحاً لمن ليس عنده الأصل؛ لأنه يستطيع أن يفهم الكلام المنتقَد، والحديث المضعَّف ونحو ذلك دون أن يرجع إلى الأصل، وقد سميته:

«تمام المنة في التعليق على فقه السنة».

واللّه تعالى أسأل أن يجعله خالصاً لوجه اللّه الكريم، وأن ينفع به النفع العميم؛ إنه سميع مجيب».

---

(١) كتب هذا قبل صدور الكتاب كاملاً بأجزائه الكبيرة.

ثم قال في مقدمة «الطبعة الثانية»: «فهذه هي الطبعة الثانية لكتابي «تمام المنة في التعليق على فقه السنة»، وقد مضى على الطبعة الأولى قرابة ربع قرن من الزمان، لم يتيسَّر لي إعادة النظر فيها، وإعدادها للطبع مرة أخرى، إلا في هذه الآونة الأخيرة من استقراري في (عمان - الأردن)، فقد تيسَّر لي - والحمد لله - أن أطبع فيها بعض مؤلفاتي تحت إشرافي وتصحيحي مباشرة، مع مساعدة بعض الموظفين في المكتبة الإسلامية...

ولهذه الطبعة الثانية من «تمام المنة» مزايا مهمة كثيرة، أهمها أنني ضممت إليها بقية ما كان عندي من التعليق، وهي التعليق على الجزء الثالث من الأجزاء الصغيرة التي كان «فقه السنة» طبع عليها أول الأمر، وهو يبدأ بأول كتاب «الزكاة»، وينتهي بآخر كتاب «الصيام»، وبهذه الضميمة نكون قد علّقنا على نحو ربع «فقه السنة» بفضل اللّه تبارك وتعالى، راجياً منه عز وجل أن ييسّر لي تمام التعليق عليه، إذا نسأ اللّه في العمر، وبارك في الوقت، أو على الأقل أن أجرّد بقية ما فيه من الأحاديث الضعيفة والمنكرة؛ ليكون القراء على علم بها، ومعرفة بحقيقة قدر المسائل التي أقيمت عليها، كمثل الحديث المذكور في «أول كتاب (الجنائز)، وهو يلي (الصيام): «اللّهم إليك أشكو ضعف قوتي...» إلخ، فإنه ضعيف على شهرته في كتب السيرة، ومن هنا أتي المؤلف، وقد خرجته وبيّنت ضعفه في «تخريج فقه السيرة» (ص١٣١)، ثم في «الضعيفة» (٢٩٣٣). وكحديث: «العلم ثلاثة، وما سوى ذلك فضل: آية محكمة، أوسنة قائمة، أو فريضة عادلة»، فإنه ضعيف أيضاً، وبيانه في «تخريج المشكاة» (٢٣٩)، و«الإرواء» (١٦٦٤)، و«ضعيف أبي داود» (٤٩٦)، وهو في آخر كتاب من كتب «فقه السنة»: (الفرائض)، وبين هذا وكتاب (الجنائز) كتب أخرى فيها عشرات - إن لم أقل مئات - الأحاديث الواهية.

هذا، ولعلّي لا أفشي سراً إذا ذكرت ما يأتي:

لقد كان أحد إخواننا الجامعيين اقترح عليَّ أن أرسل إلى الشيخ السيد سابق - تعاوناً معه على الخير والعلم وتحرِّي الحقائق - مقدمة كتابي هذا، مع الجزء الأول، وهما بخط يدي، وقبل الطبع، فاستجبت لاقتراحه، وأرسلتهما معه إليه، فبقيا لديه أكثر من سنة، ثم أعاد إليَّ بواسطة أحد إخواننا

المقيمين في القاهرة الجزء المذكور دون المقدمة! وقد كنت استنسخت نسخة منها احتياطاً والحمد لله تعالى.

رجع الجزء إليَّ دون أن يأتيني من فضيلة الشيخ شيء ينبئني عن رأيه فيه وفي المقدمة، ولذلك بادرت إلى طبعهما مع الجزء الثاني في أول فرصة سنحت لي يومئذ على الآلة الكاتبة، ثم الساحبة (ستانسل).

وقد تبين لي من مقابلتي بعض المسائل في الطبعة القديمة التي وضعت عليها «تمام المنة» ببعض الطبعات الجديدة، وبخاصة منها طبعة دار الكتاب العربي، ذات المجلدات الثلاثة، أن الشيخ لم يستفد من كتابي هذا شيئاً يذكر، لا فرق في ذلك بين ما كنت أرسلته إليه، أوما طبع منه بعد معه، فقد لاحظت أن الأخطاء الحديثية والفقهية بقيت كما هي دون أي تعديل أوتغيير، اللّهم إلا في بعض المسائل المحدودة جداً، فلا أدري أذلك لعدم تفرغه لقراءة ذلك، أم لعدم قناعته بما فيه من النقد العلمي الخالص؟ ولعلَّ الأقرب الأول، فإن في كتابي من القواعد التي يجب على كل عالم التزامها، ومن المسائل والأحاديث؛ ما لا يجوز للعالم أن يمرَّ بها دون أن يحدّد موقفه منها، نقداً أو تأييداً، تضعيفاً أو تصحيحاً، فيما لو وقف عليها كما سيرى القراء من ذلك الكثير والكثير جداً.

ولكن يحول بيني وبين الجزم بهذا الاحتمال أنني رأيته قد استفاد من نقدي إياه في عدة مواضع، نبّهت على بعضها تعليقاً على الصفحات (٤٤ و٦٢ و١٠٤ و١٣٧ و١٤٥)، ومن ذلك موقفه من مسألة الوضوء من لحوم الإبل، فإنه في الطبعة التي وضعت التعليق عليها كان قد أورد على ترجيح الإمام النووي وجوب الوضوء منها، إشكالاً يصرف ضعفاء العلم، ومقلّدة المذاهب، عن العمل بالحديث، فعقّب على النووي بقوله:

«إلا أنه يقال: كيف خفي حديث جابر والبراء على الخلفاء الراشدين...» إلخ.

فرددت عليه بما يبطل هذا الإشكال من أصله، كما ستراه في محله، فكان من آثار ذلك أن المؤلف خضع للحق - جزاه اللّه خيراً - وحذف الإشكال المزعوم، ولكنه لم ينوِّه بمن كان السبب في ذلك!

وثمة مثال آخر، فقد انتقدته في تصديره لحديث: «أحب الدين إلى اللّه الحنيفية السمحة» بصيغة التمريض، الدالة على ضعف الحديث، وبيَّنت أنه حسن لغيره، وألزمته أن يقول بذلك كما ستراه في الصفحة (٣٨)؛ فإذا به يقع في خطأ جديد هو أفحش من الذي قبله من جهة، وهو أنه عزاه لمسلم، ولا أصل له عنده! ومع ذلك فهو دليل على أنه وقف على نقدي إياه في هذا الحديث، وأراد أن يصحح موقفه منه، فكان ما رأيت!

والخلاصة: لقد كنت آمل من المؤلف حفظه اللّه تعالى أن يستجيب لرغبتي، ويحقق رجائي الذي أودعته في مقدمة الطبعة الأولى، وأطلعته عليها قبلها - كما تقدم - وهو أن «يعيد النظر فيما كتب حتى الآن، ويصحح الأخطاء التي تبينت له، ويتريث في إصدار أجزاء الكتاب الأخرى».

كنت أرجو ذلك منه، ولكن خاب الرجاء، ومضى الرجل في إصدار بقية الكتاب على النهج المنتقد الذي جرى عليه في الأجزاء الأولى، دون أن يلتزم تلك القواعد العلمية التي كنت أرسلتها إليه، ودون أي تعديل أو تغيير في منهجه! والعلم - كما هومعروف - في تقدم مستمر لا يعرف للجمود معنى، وفي كل يوم تُخرج المطابع مصادر علمية جديدة لم تكن معروفة من قبل، مما يساعد الباحثين المحققين على تحسين مؤلفاتهم وتنقيحها، وتغذيتها بفوائد جديدة، وتحقيقات لم تكن متيسِّرة للكثيرين من قبل!

من أجل ذلك، فإني لما رأيت «فقه السنة» جامداً هكذا على مر السنين كما وضعه المؤلف قبل نحو نصف قرن من الزمان، مع تكرر طبعه مرات ومرات، بدا لي أن أعيد النظر فيما عندي من «تمام المنة في التعليق على فقه السنة» فنقَّحته، وزدت فيه مسائل عدة، وفوائد جمة، ذكرت أهمها في مطلع هذه الكلمة، فكان ذلك كله من دواعي إعادة طبعه ونشره على الناس في ثوبه الجديد، سائلاً المولى سبحانه وتعالى أن يجعله وسائر مؤلفاتي عملاً صالحاً، ولوجهه خالصاً، وأن لا يجعل لأحد فيه شيئاً» اهـ.

وذكر الشيخ مقدمة علمية هامة، مقدِّماً فيها بعض القواعد الأساسية التي لا يستغني عن معرفتها من كان يعنيه أمر التفقه في السنة - كما قال الشيخ رحمه اللّه - وهي:

- القاعدة الأولى: رد الحديث الشاذ.

- القاعدة الثانية: رد الحديث المضطرب.

- القاعدة الثالثة: رد الحديث المدلَّس.

- القاعدة الرابعة: رد حديث المجهول.

- القاعدة الخامسة: عدم الاعتماد على توثيق ابن حبان.

- القاعدة السادسة: قولهم: «رجاله رجال الصحيح» ليس تصحيحاً للحديث.

- القاعدة السابعة: عدم الاعتماد على سكوت أبي داود.

- القاعدة الثامنة: رمز السيوطي في «الجامع الصغير» لا يوثق به.

- القاعدة التاسعة: سكوت المنذري على الحديث في «الترغيب» ليس تقويةً له.

- القاعدة العاشرة: تقوية الحديث بكثرة الطرق ليس على إطلاقه.

- القاعدة الحادية عشرة: لا يجوز ذكر الحديث الضعيف إلا مع بيان ضعفه.

- القاعدة الثانية عشر: ترك العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال.

- القاعدة الثالثة عشرة: لا يقال في الحديث الضعيف: «قال ﷺ» أو «ورد عنه»، ونحو ذلك.

- القاعدة الرابعة عشرة: وجوب العمل بالحديث الصحيح وإن لم يعمل به أحد.

- القاعدة الخامسة عشرة: أمر الشارع للواحد أمر لجميع أفراد الأمة.

هذه هي القواعد التي ذكرها الشيخ وتكلم عن كل قاعدة بما يمليه المقام لذلك.

وجاء في آخر الكتاب: «انتهى تسويد الجزء الثالث بتاريخ (١٩/ ٨/ ١٣٧٣هـ)، وهو آخر ما عندي من التعليق على «فقه السنة».....».

(٢٦)

تمام النصح في مسألة المسح

* **تأليف** الشيخ رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- ضمن رسالة «المسح على الجوربين» للقاسمي رحمه اللّه؛ وهذه غلاف من القطع المتوسط، تقع في (٩٦) صفحة.

- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).

- الطبعة الثالثة (١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م).

* **هذا الكتاب:**

بعد ان أنهى الشيخ تحقيق رسالة القاسمي «المسح على الجوربين»، أتبع عمله برسالته هذه، قائلاً في المقدمة (ص٨١):

«فلما فرغت من التعليق على هذه الرسالة المباركة النافعة، رأيت أن من تمام النفع بها، أن أحذو حذو مؤلفها رحمه اللّه تعالى في تحقيق القول في مسائل يكثر الابتلاء بها، والسؤال عنها، ولها صلة وثقى بموضوعها، ألا وهي:

١- المسح على النعلين.

٢- المسح على الخف أو الجورب المخرق.

٣- خلع الممسوح عليه هل ينقض الوضوء؟

٤- متى تبدأ مدة المسح؟

٥- انتهاء مدة المسح هل ينقض الوضوء؟» اهـ.

وهذه الرسالة (١٣) صفحة فقط، من صفحة (٨١) إلى (٩٣)، وكانت كتابتها في بيروت بتاريخ (٨/ ١٢/ ١٣٧٠ هـ).

(٢٧)

التنكيل بما فيه تأنيب الكوثري من الأباطيل

* **تأليف**: العلامة الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني رحمه اللّه (١٣١٣ - ١٣٨٦ هـ).

* **قام على طبعه وتحقيقه والتعليق عليه**: محمد ناصر الدين الألباني رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة**:

- مجلدان من القطع العادي، يضمان (٩٦٢) صفحة، يقع المجلد الأول في (٥٤٨) صفحة، والمجلد الثاني (٤١٤) صفحة.

- الناشر: مكتبة المعارف (الرياض - السعودية).

- الطبعة الثانية مصحَّحة ومنقَّحة (١٤٠٦ هـ).

* **هذا الكتاب**:

يقول العلامة الألباني رحمه اللّه في مقدمة الطبعة الأولى: «فإني أقدم اليوم إلى القراء الكرام كتاب «التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل»، تأليف العلامة المحقق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى بن علي اليماني رحمه اللّه تعالى، بيَّن فيه بالأدلة القاطعة والبراهين الساطعة تجنِّي الأستاذ الكوثري على أئمة الحديث ورواته، ورميه إياهم بالتجسيم والتشبيه، وطعنه عليهم بالهوى والعصبية المذهبية، حتى لقد تجاوز طعنه إلى بعض الصحابة، مصرحاً بأن أبا حنيفة رحمه اللّه رغب عن أحاديثهم! وأن قياسه مقدم عليها! فضلاً عن غمزه بفضل الأئمة وعلمهم، فمالك مثلاً عنده ليس عربي النسب بل مولى! والشافعي كذلك، بل هو عنده غير فصيح في لغته، ولا متين في فقهه. والإمام أحمد غير فقيه عنده!

وابنه عبد اللّه مجسِّم، ومثله الأئمة: ابن خزيمة، وعثمان بن سعيد الدارمي، وابن أبي حاتم، وغيرهم، والإمام الدارقطني عنده أعمى ضال في المعتقد، متبع للهوى، والحاكم شيعي مختلط اختلاطاً فاحشاً!!! وهكذا لم يسلم من طعنه حتى مثل الحميدي، وصالح بن محمد الحافظ، وأبي زرعة الرازي، وابن عدي، وابن أبي داود، والذهبي وغيرهم!

ثم هو إلى طعنه هذا يضعِّف الثقات من الحفاظ والرواة، وينصب العداوة بينهم وبين أبي حنيفة لمجرد روايتهم عنه بعض الكلمات التي لا تروق لعصبية الكوثري وجموده المذهبي. وهو في سبيل ذلك لا يتورع أن يعتمد على مثل ابن النديم الورّاق وغيره ممن لا يعتد بعلمه في هذا الشأن. وهو على النقيض من ذلك يوثّق الضعفاء والكذابين، إذا رووا ما يوافق هواه! وغير ذلك مما سترى تفصيله في هذا الكتاب بإذن اللّه.

ومنه يتبين للناس ما كان خافياً عليهم من حقيقة الكوثري، وأنه كان يجمع في نفسه بين صفتين متناقضتين: فهو في الفقهيات وعلم الكلام مقلِّد جامد، وفي التجريح والتعديل، والتوثيق والتضعيف، وتصحيح الحديث وتوهينه، ينحو منحى المجتهد المطلق، غير أنه لا يلتزم في ذلك قواعد أصولية، ولا منهجاً علمياً، فهو مطلق عن كل قيد وشرط! لذلك فهو يوثّق من شاء من الرواة ولو أجمع أئمة الحديث على تكذيبه، ويضعِّف من شاء ممن أجمعوا على توثيقه، ويصرِّح بأنه لا يثق بالخطيب وأبي الشيخ ابن حيان ونحوهما، ويضعِّف من الحديث ما اتفقوا على تصحيحه، ولو كان مما خرَّجه الشيخان في «صحيحيهما» ولا علة قادحة فيه. ويصحِّح ما يعلم كل عارف بهذا العلم أنه ضعيف بل موضوع مثل حديث: «أبوحنيفة سراج أمتي»! إلى غير ذلك من الأمور التي ستتجلى للقارئ الكريم، مبرهناً عليها من كلام الكوثري نفسه في هذا الكتاب العظيم، بأسلوب علمي متين، لا وهن فيه، ولا خروج عن أدب المناظرة، وطريق المجادلة بالتي هي أحسن، بروح علمية عالية، وصبر على البحث والتحقيق كاد أن يبلغ الغاية، إن لم أقل: بلغها. كل ذلك انتصاراً للحق، وقمعاً للباطل، لا تعصباً للمشايخ والمذاهب، فرحم اللّه المؤلف، وجزاه عن المسلمين خيراً.

هذا؛ وقد قمت على طبع الكتاب برغبة من فضيلة الشيخ محمد نصيف بارك اللّه في حياته، وعلَّقت عليه في بعض المواطن التي رأيت من الفائدة التعليق عليها، وميَّزت هذه التعليقات بالرمز لها

بـ(ن). وفي القسم الرابع من الكتاب تعليقات أخرى بقلم فضيلة الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة حفظه اللّه تعالى، رمزت لها بـ (م ع)، وقد أصرّح باسمه، وما كان من التعليقات خلواً عن الرمز فهي للمؤلف على الغالب، وكان فضيلة الشيخ محمد عبد الرزاق قد ألحق بقلمه بعض الجمل بأصل الكتاب بالحبر الأحمر، فنزلت بها إلى التعليق عازياً لها إليه، وقد لا أفعل، فأجعلها بين معكوفتين [ ]، وإنما فعلت ذلك لأن الأمانة العلمية تقتضي ذلك، ولأن ذلك رغبة المؤلف كما جاء على الوجه الأول من القسم المشار إليه ونصه:

«يقول المؤلف: إذا علّق أحد على كتابه فليكن التعليق منفصلاً عن كلامه، وعليه توقيعه».

وكتب الشيخ عبد الرزاق حمزة تحته ما نصه:

«قرأت الكتاب المذكور (القائد إلى تصحيح العقائد) وعلّقت عليه بعض تعليقات بالقلم الأحمر في أسفل بعض الصفحات، ولم أصحّح في صلبه سوى بعض الكلمات وقعت غلطاً في آيات قرآنية، سهواً من الكاتب، وللمؤلف حواش مذيّلة بلفظ «المؤلف»، وما لم يذيّل بهذا اللفظ فهي تعليقاتي أنا محمد عبد الرزاق حمزة، لي غنمها، وعلي غرمها وتبعتها. واللّه المستعان، ولا حول ولا قوة إلا باللّه العلي العظيم. وقد ذيّلت على الكتاب بآخره تذييلاً نافعاً إن شاء اللّه تعالى. محمد عبد الرزاق حمزة».

وأقول: قد وقع في الكتاب وذيله والتعليق عليه بعض الأغلاط، صحّحتها، ونبّهت على الأصل فيها ما أمكن، وسقطت بعض الألفاظ من بعض الآيات القرآنية في الذيل فأشرت إليها بجعلها بين معكوفتين [ ]، وقد يقع مثله في الكتاب أيضاً. والسهو من طبع الإنسان. وجلَّ من لا يضلّ ولا ينسى.

وإن مما يلفت النظر ويدل على فضل المؤلف رحمه اللّه تعالى وإنصافه؛ أنه أذن لفضيلة الشيخ محمد عبد الرزاق بالتعليق على كتابه ونقده فيما يراه منتقداً منه. وقد تعقَّبه المؤلف في بعض المواطن، وكان الصواب حليفه في الغالب، وسكت في غيرها، مما زاد في قيمة الكتاب وفائدته، فجزى اللّه المؤلف والمعلّق خيراً.

ثم إنه والكتاب على وشك تمام طبعه، جاءني كتاب من فضيلة الشيخ محمد نصيف يبدي فيه رغبته بأن نعيد طبع رسالة «طليعة التنكيل» للمؤلف رحمه اللّه تعالى، وهي بمثابة المقدمة لهذا الكتاب «التنكيل»، فوافق ذلك ما كان في نفسي من الرأي، وكنت صرَّحت به لفضيلته حين عرض علي القيام على طبع الكتاب، ولكن الشيخ حفظه اللّه وبارك فيه لم ينشط لذلك يومئذ، وما قدّر يكن.

إن طبع «الطليعة» مع أصله «التنكيل» أمر هام؛ لأنها أولاً كالمقدمة بالنسبة إليه كما ذكرنا. وثانياً: أن المؤلف يحيل عليها في الكتاب كثيراً، ويشير إلى صفحاتها بالأرقام من الطبعة الأولى منها، فقد كان الأنفع طبع الكتاب قبل الرسالة لنصحِّح الأرقام منه على وفق الطبعة الجديدة، ولكن هكذا قدّر.

وتداركاً لما فات، فقد وضعت أرقام صفحات الطبعة الأولى على هامش هذه الطبعة تيسيراً على الطالب، واضعاً رقم كل صفحة بجانب السطر الذي فيه أول كلمة منها مشيراً إليها بوضع محور (/) أمامها. فما على القارئ إلا أن يتتبع رقم الصفحة المحال عليها من الهامش فيجد البحث المنشود.

وقد اعتمدت في هذه الطبعة على الطبعة الثانية منها، وذلك لأمرين:

الأول: أنه كان وقع في الطبعة الأولى بعض الأخطاء نبّه على أكثرها المصنف رحمه اللّه فيما سيأتي من «التنكيل» (١/ ١٠١ و٢٧١)، وذكر فيه زيادات وتصحيحات ينبغي إلحاقها بـ (الطليعة)، فاستدركها المؤلف في الطبعة الثانية، إلا جملة واحدة في سطور استدركتها أنا في هذه الطبعة، كما ستراه (ص٢٠).

والأمر الآخر: أن الطبعة الأولى كان قد أدرج فيها في المتن والتعليق ما ليس من المصنف رحمه اللّه تعالى، بخلاف الطبعة الثانية، فقد جاء على الوجه الأول منها:

«طبع للمرة الثانية بعد المقابلة على الأصل الذي كتبه المؤلف، وإخراج ما أدرج في الطبعة الأولى من غير كلامه في المتن أو الحاشية».

قلت: فهي طبعة منقحة ومزيدة بالنسبة إلى الأولى، وطبعتنا هذه امتازت بكونها أشد تنقيحاً وأكثر فائدة.

هذا؛ ولعل من الحكمة في تقدير اللّه عز وجل طبع الرسالة بعد الكتاب، أننا تمكنا فيها من استدراك تعليق هام على موضع من «التنكيل» لم يتيسّر لنا تعليقه هناك، فاستدركناه هنا كما ستراه في «الرسالة» (ص٣٣). والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات».

وكان تاريخ الطبعة الأولى (٢١ رمضان ١٣٨٦ هـ) في دمشق.

وقد طبع الكتاب طبعات انتقدها بشدة العلامة الألباني رحمه اللّه في مقدمة طبعته الثانية، وذلك لتصرف الناشرين بالعنوان، وحَشْرِ أحدهم لاسمه على أنه محقق معلّق!!

وكانت رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، قد صوَّرت الطبعة الأولى ووقفتها على طلبة العلم مجاناً.

(٢٨)

التوسل أنواعه وأحكامه

* **بحوث كتبها وألقاها:** محمد ناصر الدين الألباني رحمه اللّه.

* **آلف بينها ونسَّقها:** محمد عيد العباسي.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع المتوسط، يقع في (١٧٥) صفحة.

- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).

- الطبعة الرابعة منقَّحة ومصحَّحة (١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م).

* **هذا الكتاب:**

أصل هذه الرسالة محاضرتان اثنتان، كان قد ألقاهما المحدِّث العلامة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني في جمع من الشباب المسلم، في صيف عام (١٣٩٢ هـ)، في داره في مخيم اليرموك بمدينة دمشق،

تناول فيهما مسألة التوسل من جميع جوانبها، وبحثها من جميع نواحيها، كما يقول محمد عيد عباسي في مقدمة الكتاب، ويقول أيضاً:

«وقد أعجب الحاضرون بهذا البحث القيّم، لما فيه من دراسة علمية رصينة، وحجة قوية ناصعة، واقتنعوا بالنتائج التي توصّل إليها، والرأي الذي ذهب إليه، والذي هو في الوقت نفسه مذهب الأئمة المجتهدين المتقدمين رحمهم اللّه تعالى.

وقد رأينا الفائدة كبيرة، والحاجة ماسَّة إلى نشر هذا البحث، وتقديمه للمسلمين لعلهم يخلصون من الاضطراب الكبير الذي يعيش فيه كثير منهم إزاء هذا الموضوع الخطير.

هذا؛ وقد يسَّر اللّه تعالى - وله الفضل الكبير والمنة - ذلك، إذ كان عدد من الأخوة قد سجَّل تلكما المحاضرتين، وتطوَّع بعض الإخوان الغيورين والحريصين على العلم، بنقلهما من آلة التسجيل إلى القرطاس بخط واضح جميل، فجزاه اللّه تعالى على ذلك خيراً، وشكر له سعياً.

وقد عدت إلى ما كتبه، فنقَّحته بما يجعله مناسباً للنشر، وأضفت إليه بعض الفوائد المناسبة له، وخرَّجت الآيات وبعض الأحاديث الواردة فيه، ثم كان أن وقف أستاذنا الألباني على رسالة له مخطوطة، كان كتبها منذ قرابة عشرين سنة بعنوان «التوسل وأحاديثه»، وكانت حلقة من سلسلة أصدرها بعنوان «تسديد الإصابة إلى من زعم نصرة الخلفاء الراشدين والصحابة» رد فيها على بعض المبتدعين والخرافيين الذين تهجَّموا في عدة رسائل أصدروها على الدعوة السلفية، وافتروا عليها، وخلطوا فيها وخبطوا خبط عشواء، بما لا يتّفق مع العلم والإخلاص في شيء، فأطلعني أستاذنا على تلك الرسالة، وطالعتها، فوجدت فيها فوائد قيّمة، وزيادات على ما في المحاضرتين نافعة، فضممتها إليهما، وآلفت بينها وبينهما، وحذفت ما ذهبت مناسبته، ولم تبق ثمة حاجة إليه، ثم عرضت البحث كله بشكله الجديد على المؤلف حفظه اللّه تعالى، فهذَّبه ونقَّحه بما يزيد في توضيحه وإفادته وتحسينه، فجاءت هذه الرسالة على اختصارها وإيجازها جامعة مانعة بفضل اللّه تعالى وتوفيقه، وها أنذا أقدّمها إلى القراء الكرام، راجياً أن يجدوا فيها الخير الكثير، والنفع العظيم، سائلاً المولى الكريم أن يكتب لمؤلفها وناشرها الثواب الجزيل، والأجر الكبير، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وهوحسبنا ونعم الوكيل» اهـ.

ويتكوّن الكتاب من فصول أربعة:

الفصل الأول: التوسل في اللغة والقرآن.

الفصل الثاني: الوسائل الكونية والشرعية.

الفصل الثالث: التوسل المشروع وأنواعه.

الفصل الرابع: شبهات والجواب عليها.

(٢٩)

جلباب المرأة المسلمة في الكتاب والسنة

* **تأليف** الشيخ رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- مجلد من القطع العادي، يقع في (٢٦٠) صفحة.

- الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت - لبنان)، والمكتبة الإسلامية (عمان - الأردن).

- الطبعة الرابعة (١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م).

كتب على غلافها الداخلي: «طبعة جديدة منقحة ومزيدة، مع مناقشات وفوائد فريدة؛ تؤكد أن وجه المرأة ليس بعورة، وأنه مذهب جمهور الصحابة والأئمة، والكبار من فقهاء الحنابلة، والرد المفحم على من تشدَّد منهم».

* **هذا الكتاب:**

يقول الشيخ في مقدمة الطبعة الأولى: «فهذه رسالة لطيفة وبحوث مفيدة إن شاء اللّه تعالى، جمعتها لبيان اللباس الذي يجب على المرأة المسلمة أن تتَّزر به إذا خرجت من دارها، والشروط الواجب

تحققها فيه حتى يكون لباساً إسلامياً، واستندت في ذلك على الكتاب والسنة، مسترشداً بما ورد فيه من الآثار والأقوال عن الصحابة والأئمة، فإن أصبت فمن اللّه تعالى وله الفضل والمنة، وإن كانت الأخرى؛ فذلك مني، وأسأله العفو والمغفرة لذنبي، إنه عفو كريم، غفور رحيم.

وقد كان ذلك بطلب من بعض الإخوان الأحبة، الذين نظن فيهم الصلاح والاستقامة، والحرص على العمل بما يدل عليه الكتاب والسنة، وقد دنا يوم زفافه، جعله اللّه مباركاً عليه وعلى أهله وذريته، فرأيت من الواجب أن أبادر إلى إجابة طلبه، وتحقيق رغبته، على الرغم من ضيق وقتي، وانصرافي إلى العمل في مشروعي الذي أسميته «تقريب السنة بين يدي الأمة» الذي شرعت فيه منذ سنتين وزيادة، مبتدئاً بـ «سنن أبي داود»، ثم توقفت عنه منذ أشهر لعارض طرأ على عيني اليمنى، الذي أرجو اللّه تعالى أن يذهبه عني بفضله وكرمه. على الرغم من هذا فقد بادرت إلى تحرير هذه الرسالة القيمة، ثم قدمتها إليه هدية، عسى أن تكون له ولغيره - ممن عسى أن يقف عليها - عوناً على طاعة اللّه ورسوله في هذه المسألة، التي تهاون بها في هذا العصر أكثر الناس، وفيهم كثير من أهل العلم المفروض فيهم أن يكونوا قدوة لغيرهم في كل أمر من أمور الشريعة، فما بالك بغيرهم، حتى ندر أن ترى في هذه البلاد من وقف عند ما حدَّده الشارع فيها كما سترى...» اهـ.

أما الطبعة الجديدة فيقول الشيخ في مقدمتها: «فهذه هي الطبعة الجديدة لكتابي «حجاب المرأة المسلمة في الكتاب والسنة» وهي تختلف عن سابقاتها بزياداتٍ هامةٍ في جوانب عديدة، أهمها تلك الزيادة في الأحاديث وآثار السلف الدالة على أن وجه المرأة وكفَّيها ليسا بعورة، فمثلاً هناك زيادة خمسة أحاديث (من صفحة ٧٠ - ٧٢)، حيث أصبح عدد الأدلة ثلاثة عشر دليلاً بدلاً من ثمانية أدلة في الطبعات السابقة، وكذلك أضفنا في هذه الطبعة عدداً من أهم الآثار السلفية الدالة على ذلك، يجدها القارئ (في صفحة ٩٦ - ١٠٣).

وأهم من ذلك كله تلك الصفحات التي ألحقناها بـ (ص٥١ - ٥٣) وبينا فيها دقة نظر ابن عباس ومن تبعه من الصحابة والمفسرين في تأويل قوله تعالى: ﴿إلا ما ظهر منها﴾، وأن المراد الوجه والكفَّان، والمعنى: إلا ما ظهر عادة بإذن الشارع وأمره. فلا يرد حينئذ الاعتراض أو الإشكال الذي كنت أوردته على تفسير ابن جرير والقرطبي هناك، فراجعه فإنه مهم جداً، وفيه بيان أن الفضل في

التنبُّه لهذا يعود إلى الحافظ ابن القطان الفاسي في كتابه الجامع «النَّظر في أحكام النَّظر»، وذلك من بركة الاستمرار في البحث وطلب العلم للوصول إلى الحق مما اختلف فيه الخلق.

وهناك زيادة تحت عنوان (فائدة مهمة) (ص١١٤ - ١١٧) حول خطورة استخدام الخادمات الكافرات في بيوت المسلمين.

وكذلك الزيادة من (ص١٢١ - ١٢٣) حول بعض ألوان ثوب المرأة، والتي قد تعتقد بعض النساء أنها من الزينة، وهي ليست كذلك، والأدلة عليها...

بالإظافة إلى العديد من الزيادات المطولة والمختصرة، يجدها القارئ مبثوثة في مواقع مختلفة، حسبما يقتضيه البحث والتدقيق العلمي.

ومن ناحية أخرى؛ فإن هناك فقرات كانت في الطبعات السابقة في الهامش، فرأينا في هذه الطبعة أن تنقل إلى المتن؛ لأهميتها وضرورة إبرازها؛ كالمادة الموجودة من صفحة (٧٤ - ٧٩) تحت عنوان: (إبطال دعوى أن هذه الأدلة كلها كانت قبل فرضية الحجاب)، بالإضافة إلى فقراتٍ متفرقة نقلت من الهامش إلى المتن حسبما رأينا أن المصلحة تقتضي ذلك.

هذا، وقد كنت شرعت منذ مدة ليست بالقصيرة - ربما قاربت السنتين - بكتابة مقدمة لهذه الطبعة الجديدة، اضطررت من خلالها أن أتعرض لبعض الذين تناولوا كتابي هذا - أو بالأحرى قولي بأن وجه المرأة وكفيها ليسا بعورة - تناولوه بالنقد غير العلمي، والمصحوب بالتجريح، كأني أنتصر لهذا الرأي متبعاً فيه هواي، ولا سلف لي فيه! فبدأت باستعراض أدلتهم وردودهم، وتتبع أقوالهم وشبهاتهم واحدة واحدة غالباً، كما عُنيت بالرد على الشيخ التويجري عناية خاصة في كتابه «الصارم المشهور»؛ لأنه كبيرهم في ذلك ومن أسبقهم! وأحياناً أرد عليهم رداً عاماً، وهذا حينما يكون الدليل واضحاً لا لبس فيه ولا غموض... وهكذا، حتى وجدتني قد تجمَّع عندي ما يزيد على مئة صفحة بخط يدي من الحجم الكبير، أي أنه لو أتممته ونسَّقته؛ لقارب حجمه حجم هذا الكتاب - الأصل - أو يزيد، مما جعل أمر إلحاق هذا الذي تجمَّع تحت اسم (مقدمة الطبعة الجديدة لهذا الكتاب) أمراً غير مناسب من جوانب عديدة، منها أن حجمه سيزيد إلى الضعف، ومنها - وهوالأهم - تلك البحوث

المتخصِّصة النادرة التي تناولتها بالبحث، فرأيت بعد نظر وتفكير أن أفصل هذا الذي كتبته عن هذه المقدمة، وأن أخرجه كتاباً مستقلاً؛ ليكون بياناً للناس، ولعله - إن شاء الله - يكون هكذا أنفع لهم، وأسهل تداولاً، وسميته:

«الرد المفحم على من خالف العلماء وتشدد وتعصَّب، وألزم المرأة أن تستر وجهها وكفيها وأوجب، ولم يقنع بقولهم: إنه سنة ومستحب» اهـ.

ثم لخَّص الشيخ رحمه الله في مقدمته ما جاء في ردّه المفحم، وقد طُبع «الرد المفحم» حديثاً.

ثم قال الشيخ رحمه الله عن سبب تغيير اسم كتابه هذا من «حجاب المرأة» لـ «جلباب المرأة...»، فقال: «وقد بدا لي وأنا في صدد تحضير مادة «الرد المفحم» أن أستبدل اسم الكتاب «حجاب المرأة المسلمة...» بـ «جلباب المرأة المسلمة....»؛ لما بينهما من الفرق في الدلالة والمعنى؛ كما كنت استظهرت ذلك في الكتاب كما سيأتي (ص٨٣) ولأن موضوع الكتاب ألصق بهذا الاسم دون ذاك، فبينهما عموم وخصوص، فكل جلباب حجاب، وليس كل حجاب جلباباً كما هو ظاهر، وشجعني على ذلك أنني رأيت المخالفين خلطوا بينهما كما بينته في البحث الثاني من «الرد المفحم»، واستشهدت على ذلك بقول ابن تيمية رحمه الله تعالى:

«فآية الجلابيب عند البروز من المساكن، وآية الحجاب عند المخاطبة في المساكن».

ولذلك؛ فقد انشرح صدري لنشره الآن بهذا العنوان:

«جلباب المرأة المسلمة في الكتاب والسنة».

سائلين الله تبارك وتعالى التوفيق لما يحبه ويرضاه» اهـ.

قلت: وهذا الكتاب كان أثار زوبعة حول الشيخ الألباني رحمه الله، حتى إن بعضهم صرَّح بأنه داعية سفور!! وفي هذا دلالة على التعصّب المقيت وضيق الأفق عند اختلاف المختلفين، ولا ينبغي مثله بين أهل العلم في مثل هذه المسائل التي يتسع الخلاف حولها، بل إن الخلاف في هذه المسألة قائم منذ عهد الصحابة رضوان الله عليهم، حتى إن بعض الدول كانت قد منعت دخول هذا الكتاب

داخل حدودها!! ومنعوا نشره وبيعه!! مع أن كتب العلمانية ودعاتها، وبعض المجلات المهتمة بشؤون الفنانين والفنانات من الراقصين والراقصات ممتلئة بها مكتباتها!! فضلاً عن الكتب والمجلات الأخرى ! فيا عجباً من أمة تقمع رأياً إسلامياً لا يخرج عن إطار الكتاب والسنة، وتسمح لهؤلاء الساقطين والساقطات بالظهور في كافة وسائل الإعلام بدعوى «حرية الرأي»!! فأي انهيار ثقافي وأخلاقي وصلنا إليه؟!! ولا حول ولا قوة إلا باللّه. وصدق رسول اللّه ﷺ القائل: «إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستحِ فاصنع ما شئت».

وكان انتهاء العمل في هذا الكتاب - كما جاء في آخر مقدمة الطبعة الأولى - في دمشق، بتاريخ (٧/ ٥/ ١٣٧٠هـ).

وشروط الجلباب كما ذكرها الشيخ في كتابه هذا هي:

١- استيعاب جميع البدن إلا ما استثني منها.

٢- أن لا يكون زينة في نفسه.

٣- أن يكون صفيقاً لا يشفّ.

٤- أن يكون فضفاضاً غير ضيّق.

٥- أن لا يكون مبخَّراً مطيَّباً.

٦- أن لا يشبه لباس الرجل.

٧- أن لا يشبه لباس الكافرات.

٨- أن لا يكون لباس شهرة.

وتكلم رحمه اللّه في الشرط السابع بما يحرِّم التشبُّه بالكفار، وحشد لذلك أدلة طيبة عامة من الكتاب والسنة.

(٣٠)

حجاب المرأة المسلمة ولباسها في الصلاة

* **تأليف:** شيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحرّاني رحمه اللّه.

* **حققه وعلّق عليه وخرّج أحاديثه:** محمد ناصر الدين الألباني رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع الصغير، يقع في (٦٢) صفحة.

- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).

- الطبعة الرابعة، بدون تاريخ.

* **هذا الكتاب:**

يقول الشيخ رحمه اللّه في مقدمة الكتاب الثانية: «رسالة شيخ الإسلام هذه هي من رسائله العظيمة حقاً، فإنها على لطافة حجمها، قد جمعت علماً جماً محققاً من علوم الشيخ رحمه اللّه تعالى، قد لا يجد الطالب الكثير منه في الموسوعات الفقهية، وموضوعها في اللباس الواجب على كلٍّ من الرجل والمرأة في الصلاة، فقد أثبت فيها بالأدلة القاطعة أن هذا اللباس ليس هواللباس الذي يستر به الرجل عورته خارج الصلاة فقط، بل إنه يجب عليه شيء آخر وهو ستر المنكبين أيضاً، وهذا لحقٌ الصلاة وحرمتها، لا لأنهما من العورة، واستدلَّ لذلك بقوله ﷺ: «لا يصلينَّ أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء»، وبأحاديث أخرى (ص١٢ - ١٣ و١٥). وهذه مسألة هامة طالما غفل عنها جماهير المصلين الذين يصلُّون في قميص الشيال الذي لا يستر المنكبين إلا خطاً دقيقاً منهما !... ومن ذلك أنه إذا كان لا يجوز له الصلاة مكشوف المنكبين، فالأولى أن لا يجوز له الصلاة مكشوف الفخذين سواء قيل: هما عورة أو لا؟ (ص١٦)، وهذا من فقهه الدقيق رحمه اللّه تعالى.

هذا في لباس الرجل في الصلاة، وأما المرأة، فقد بيّن الشيخ رحمه اللّه أنها وإن كان يجب عليها الجلباب إذا خرجت من بيتها، فإنه لا يجب عليها الجلباب إذا صلت في بيتها، وإنما يجب عليها الخمار

والقميص الذي يستر ظاهر القدمين، فهي إذا سجدت قد يبدو باطن قدمها. وكذلك يجوز لها أن تكشف عن وجهها وكفيها مع كونهما من العورة خارج الصلاة في اختياره. وعلى العكس من ذلك، فإن المرأة لو صلّت وحدها كانت مأمورة بالاختمار، بينما هي في غير الصلاة يجوز لها كشف رأسها في بيتها وعند ذوي محارمها، وحينئذ فقد يستر المصلي في الصلاة ما يجوز ابداؤه في غير الصلاة، وقد يبدي في الصلاة ما يستره عن الرجال...

تلك هي بعض المسائل التي جاءت في طيِّ هذه الرسالة القيمة، وفيها مسائل وفوائد أخرى ستمر بالقارئ إن شاء اللّه تعالى، وبمجموعها كانت الرسالة فريدة في بابها، لا مثيل لها بين أترابها..

هذا؛ وقد كانت الرسالة طبعت سابقاً تحت عنوان «حجاب المرأة ولباسها في الصلاة وغيرها» ولولا أن ثمة بعض الموانع، منها اشتهارها بالاسم المذكور لرأيت أن نجعل عنوانها: «لباس الرجل والمرأة في الصلاة»؛ لأنه هوالموضوع الذي اختصت به الرسالة، ودندن المؤلف حوله، وجاء بما يعزّ وجوده من الفوائد والفقه الصحيح.

وقد زدت في التعليق عليها بعض الفوائد العلمية والحديثية مما كان فاتني في الطبعة السابقة، وبذلك ازدادت الفائدة بهذه الطبعة على سابقتها...» اهـ.

وترّخت الطبعة الثانية بدمشق في (٧ رمضان سنة ١٣٩٣هـ).

(٣١)

حجَّة النبي ﷺ

كما رواها عنه جابر رضي اللّه عنه

* **تأليف** الشيخ رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع الصغير، يقع في (١٥٢) صفحة.

- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).

- الطبعة السابعة (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م).

* **هذا الكتاب:**

ألَّفَ الشيخ رحمه اللّه هذا الكتاب بطلب من أناسٍ كثيرين طلبوا منه أن يضع لهم كتاباً في «صفة حجة النبي ﷺ» بنفس أسلوب كتابه «صفة صلاة النبي ﷺ»، فكان الشيخ يجِّد ما طلبوا منه إلا أنه يعتذر لهم عن الاستعجال بتحقيق ما رغبوا بأنه في صدد وضع كتب أخرى تفيد المسلمين إن شاء اللّه تعالى... وأسباب أخرى ذكرها في مقدمة كتابه رحمه اللّه؛ منها انصرافه لتحصيل قوته من مهنته وكسب يده.

يقول الشيخ في مقدمته للكتاب: «فبينا أنا على هذه الحال، إذ ألقي في البال، بمناسبة قراءتي مع بعض الإخوان، كتاب الحج من «الروضة الندية» لصديق حسن خان ملك بهوبال، أن أخرج للناس حجة النبي ﷺ كما رواها مسلم في «صحيحه» عن جابر رضي اللّه عنه، فإنه يوفّر عليّ وقتاً كثيراً وجهداً كبيراً، ويحقق للراغبين بغيتهم كلها أو جلّها، وما لا يدرك كله لا يترك جلّه.

فلما تمكّن مني هذا الخاطر، وجدتني منصرفاً إليه عن كل شاغل، فاستخرجت من صحيح مسلم الرواية المشار إليها وراجعت متنها مراراً، فتبيَّن لي أنها ينقصها بعض المناسك، فأعدت استخراجها من كتب السنة الأخرى الآتي بيانها، فوجدت فيها بعض الزيادات المفيدة، ولكنها عن القيام بواجب الاستدراك بعيدة، فحملني ذلك على أن أتتبّع كل رواية لجابر يتحدث فيها عن حجته ﷺ خلاف روايته السابقة، فاجتمع عندي من ذلك فوائد وزوائد من المناسك، فأضفتها كلها إلى الرواية الأولى، وجعلت كلاً منها في موطنها اللائق بها، فتمَّ بذلك استدراك غير قليل من النقص، وبقيت أشياء أخرى كثيرة، لا يمكن استدراكها إلا بتغيير هذا المنهاج الذي عزمت السير عليه، وبالتوسع في البحث والتنقيب عن جميع روايات سائر الأصحاب حول هذه الحجة العظيمة، وهذا ما أجَّلته إلى وقت آخر أوسع، فإن النية قد اتجهت بعد الفراغ من مسوّدة هذا المنسك إلى وضع كتاب بعنوان: «صفة حجة

النبي ﷺ منذ خروجه من المدينة إلى رجوعه إليها، كأنك تصحبه فيها» أتتبَّع فيه مناسكها كلها ووقائعها، وخطبها وحوادثها، وأجوبة النبي ﷺ عن أسئلة السائلين له في طرقها ومنازلها، وغير ذلك من الفوائد المفيدة، والنكت الطريفة، أسردها متنقلاً من منزل إلى آخر، مع التقيّد بالصحيح من ذلك كما هو دأبي في كل كتاباتي وتآليفي، وقد جمعت حتى الآن جلّ مادته، فأرجو أن يوفقني اللّه تعالى لتصنيفه وتأليفه، ثم لطبعه ونشره، هوحسبي لا إله إلا هو».

ثمَّ ساق رحمه اللّه ثناء العلماء على حديث جابر رضي اللّه عنه الذي هو أصل هذا الكتاب الذي نحن في صدد الكلام عليه.

وفي آخر هذا المنسك ذيلٌ ذيَّله الشيخ رحمه اللّه ذكر فيه قسماً كبيراً من البدع التي يقع فيها بعض الحجاج منذ عزمهم على السفر، حتى رجوعهم إلى أهلهم، وأدخل فيه بدع زيارة المسجد النبوي، وبيت المقدس، بلغت (١٧٥) بدعة.

وذكر الشيخ رحمه اللّه في مقدمة كتابه نصائح قدمها إلى قراء كتابه وحجاج بيت اللّه الحرام، وفيه نصيحة لأهل العلم والفضل أن يغتنموا فرصة التقائهم بالحجاج فيعلموهم ما يلزم من مناسك الحج وأحكامه على وفق الكتاب والسنة، وأن لا يشغلهم ذلك عن الدعوة إلى أصل الإسلام الذي من أجله بعثت الرسل وأنزلت الكتب، ألا وهو التوحيد.

ثم ذكر أموراً - في مقدمته تحت عنوان «لا حرج» - يتحرَّج منها بعض الحجاج، وهي جائزة.

وكان تأليف هذا الكتاب قبل (١٥ شوال ١٣٨٤هـ)؛ فهذا تاريخ مقدمة الطبعة الثانية منه.

(٣٢)

الحديث حجة بنفسه في العقائد والأحكام

* **تأليف** الشيخ رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع الكبير، يقع في (٨٨) صفحة.

- الناشر: لم يكتب عليها اسم الناشر، وجاء على غلافها الداخلي: «حقوق الطبع محفوظة للمؤلف - عنوان المؤلف: مهاجرين - قرب مسجد المرابط، هاتف ٣٣٢٧٨٤».

- الطبعة الثانية مزيدة ومنقَّحة (١٤٠٠هـ).

* **هذا الكتاب:**

يقول محمد عيد العباسي في مقدمته للكتاب: «... هذه الرسالة التي أقدمها اليوم لأستاذنا العلامة محمد ناصر الدين الألباني بعنوان (الحديث حجة بنفسه في العقائد والأحكام)، وهي محاضرة كان قد ألقاها في مؤتمر اتحاد الطلبة المسلمين الذي انعقد في مدينة غرناطة ببلاد أسبانيا النصرانية حالياً، الأندلس الإسلامية سابقاً، في شهر رجب عام ١٣٩٢هـ الموافق لشهر آب من سنة ١٩٧٢م.

وقد تحدث فيها المؤلف عن موقف المسلم الصحيح من السنة ومكانتها وحجيتها؛ وجعلها في أربعة فصول، تحدث في الفصل الأول عن منزلة السنة في الإسلام، وواجب المسلمين في الرجوع إليها والاحتكام إليها، والتحذير من مخالفتها.

وتحدث في الفصل الثاني عن بطلان محاولات الخلف لمخالفتها؛ وفساد ما تذرَّعوا به لذلك من القياس وبعض القواعد الأصولية التي اصطنعوها، وضربوا بالسنة عرض الحائط من أجلها.

وأما الفصل الثالث فقد خصصه المؤلف - حفظه اللّه تعالى - للتدليل على بطلان القاعدة التي وضعها بعض علماء الكلام قديماً، وأشاعها بعض العلماء والدعاة حديثاً، وهي دعواهم أن حديث الآحاد لا تثبت به عقيدة، وبيّن خطأ واضعي هذه القاعدة حيث فرقوا بسببها بين أحاديث العقائد وأحاديث الأحكام دون دليل صحيح ظاهر، وإنما لمجرد التوهم والتخيل.

ومما تجدر الإشارة إليه هنا أن هذا الموضوع قد تعرض له أستاذنا هنا بشيء من الاختصار، لأنه كان قد بحثه بحثاً مفصلاً موسعاً، واستقصى فيه أهم ما يمكن ذكره من الأدلة على بطلان ذاك الرأي، في رسالة خاصة عنوانها «حديث الآحاد والعقيدة» وهي محاضرة كان قد ألقاها في جمع من الشباب المسلم الواعي في دمشق منذ نحوخمسة عشر عاماً، وكان لها أثر حميد في إضعاف انتشار الرأي المذكور،

وإحراج مروِّجيه ومشيعيه في أوساط المثقفين، وقد يسّر اللّه نشرها، بعنوان «وجوب الأخذ بحديث الآحاد في العقيدة» برقم (٥).

وأما الفصل الرابع والأخير من رسالتنا هذه فقد عرض فيه المؤلف إلى الأمر الثالث والخطير الذي أدى إلى إضعاف مكانة السنة عند الناس، وتعطيل العمل بها؛ وذلك هو التقليد الذي عم وطم جميع نواحي الفكر والحياة في العالم الإسلامي لعدة قرون من الزمان، والذي أناخ بكلكله على العقول والنفوس، فأمات فيها الابتكار، وقتل العبقريات، ودفن المواهب، وحرم الناس فيما حرم من هدي ربهم سبحانه، وصدهم عن الانتفاع بالخير الذي جاءهم عن طريق محمد ﷺ، ركوناً إلى اجتهادات علماء لم يرضوا لتلاميذهم أن يقلدوهم فيها من غير بصيرة، بل كلٌّ منهم نصح مَن بعده ألا يقدِّموا على كتاب اللّه وسنة رسوله شيئاً من الأقوال والآراء والاجتهادات، أياً كان صاحبها، كما أعلنوا براءتهم من كل قول أو اجتهاد أو فتوى تخالف قول اللّه وقول رسوله، ورجوعهم عنها في حياتهم وبعد مماتهم.

وقد أهاب أستاذنا في ختام المحاضرة بالشباب المسلم أن يرجعوا إلى الكتاب والسنة في كل ما يبلغهم منهما، وأن يعملوا لتحقيق مرتبة الاتباع في نفوسهم حسب استطاعتهم وإمكانياتهم، فبذلك يُفردون الرسول ﷺ وحده بالاتباع، كما أفردوا اللّه تعالى وحده بالعبودية، وبذلك يحققون فعلاً لا قولاً فقط معنى شهادة أن لا إله إلا اللّه، وأن محمداً رسول اللّه، وبذلك يحققون في أنفسهم عملاً لا دعوى شعار «الحاكمية لله تعالى وحده» بعد أن أعلنوه شعاراً وتغنوا به قولاً، وبذلك أيضاً ينشئون «الجيل القرآني الفريد» الذي يحقق دولة الإسلام المنشودة بإذن اللّه تعالى.

هذا؛ وقد نالت هذه المحاضرة استحساناً كبيراً من جماهير الطلبة المثقفين المسلمين الذين استمعوا إليها، لما رأوا فيها من المناقشة العلمية الموضوعية والرأي الصائب القويم، وأرسلوا عدة رسائل إلى المؤلف يطلبون منه طبعها ونشرها؛ ليعم النفع بها كل مسلم مخلص غيور يبحث عن الحق ويتمسك به. كما يحسن أن ننبه هنا إلى أن لأستاذنا الفاضل موضوعاً ثالثاً عن السنة هو محاضرة كان قد ألقاها منذ نحو سنتين في جمع من الشباب المسلم في بلاد قطر العزيزة تحدث فيها عن أهمية السنة النبوية،

ومنزلتها في التشريع الإسلامي، والحاجة إليها من أجل فهم القرآن ومعرفة تفسيره، وعساها يقدر لها كذلك النشر قريباً بإذن الله.

هذا؛ وقد طلبنا من أستاذنا الكريم إجابة الطلبات الكثيرة لطبع هذه المحاضرة القيمة ونشرها، فوافق - جزاه الله تعالى خيراً - على ذلك مشكوراً، فقمنا بقراءتها عليه، ونقحناها بإشرافه، ووضعنا عناوين صغيرة لأفكارها الأساسية تسهيلاً على القارئ، ومساعدة له على إدراك عناصر الموضوع الرئيسية، وهذا نوع من الترتيب الحديث والتنظيم الجيد للكتابة؛ نافع ومفيد.

وقد رأيت أن أقدم بين يدي الراسلة بتعريفات لبعض المصطلحات الحديثية التي لها صلة بالموضوع، وبفوائد هامة يحسن بيانها».

(٣٣)

الحديث النبوي:
مصطلحه، بلاغته، كتبه

* **تأليف:** محمد بن لطفي الصباغ.

* **نظر في أصوله:** الشيخ رحمه الله، وكتب تعليقات على عدد من الأحاديث أثبتها المؤلف منسوبة إليه - كما قال في مقدمته ص(٦) -.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- مجلد من القطع العادي، يقع في (٣٦٧) صفحة.

- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).

- الطبعة السابعة (١٤١٨هـ - ١٩٩٧م).

* **هذا الكتاب:**

يقول مؤلفه الدكتور محمد الصباغ في مقدمة الطبعة السادسة، المطبوعة سنة (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م): «أما بعد، فهذا كتاب «الحديث النبوي» أقدمه لطلبة العلم وقد طبع قبل ذلك خمس طبعات، ويتضمن بحوثاً يجدر بكل مسلم مثقف أن يطلع، عليها وجعلته في خمسة أبواب:

* بحثت في الباب الأول قضايا حول السُّنَّة ومكانتها وتدوينها.

* وعنيت في الباب الثاني بالبلاغة النبوية ومكانة السُّنَّة في اللغة والأدب والاحتجاج بها في قواعد النحو.

* وعرضت في الباب الثالث أهم موضوعات علم المصطلح، وهذا الباب من أهم أبواب الكتاب وأوسعها، ذكرت فيه تعريف الحديث والفرق بينه وبين السُّنَّة، والحديث القدسي، ورواية الحديث بالمعنى، وعرَّفت بأهم علوم الحديث، وطرق التحمُّل، وأنواع الحديث الرئيسية وهي الصحيح والحسن والضعيف، ثم تحدثت عن الأنواع المشتركة بين هذه الأحاديث، ثم شرحت ألقاب علماء الحديث.

* وقصرت الباب الرابع على بحث الحديث الموضوع وأسباب الوضع، ودلائله في السند والمتن، وأشرت إلى أهم الكتب المؤلفة في الأحاديث الموضوعة.

* وأما الباب الخامس فكان في كتب الحديث، فقد عرَّفت بإيجاز بأهم كتب السُّنَّة.

إنَّ هذه البحوث تتضمن شيئاً من أصول الفكر الإسلامي التي استطاع المسلمون أن يقعِّدوها ويتوصلوا إليها من غير أن يقتبسوها عن الأمم الأخرى، فهي تعبِّر عن الأصالة الإسلامية الحقيقية. إنَّ علم أصول الفقه وعلم المصطلح يشكِّلان المرتكزات الأساسية لطرائق التفكير والنقد والاستنباط عند المسلمين، ويؤسفني أن أقرر أن هذين العِلْمَين العظيمين آل أمرهما عند المتأخرين من علماء المسلمين إلى أن يكونا مادة للاطلاع فقط، وليس لهما أي أثر في حياتهم العلمية والفكرية، وبذلك فوَّتوا على أنفسهم الفائدة البالغة التي حققها الأجداد وعياً وفكراً وإبداعاً واستنتاجاً.

وإنني لأرجو أن ينطلق الواعون من أهل العلم في الإفادة من هذين العلمين في هذه الحقبة، وأن تنتهي إلى الأبد تلك الحالة الشاذة التي كانت سائدة في العصور المتأخرة من تعطيل للاجتهاد.

هذا؛ وقد نظر في أصول هذا الكتاب الأستاذ الكبير المحدث الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، فتفضَّل وكتب - جزاه الله خيراً - تعليقات على عدد من الأحاديث أثبتُّها منسوبة إليه.

وقد حرصت أن أرد الأحاديث التي استشهدت بها إلى مواضعها في كتب السنَّة المطبوعة وأن أدل على مواضعها في كتاب «رياض الصالحين» إن كانت موجودة فيه؛ لأنه كتاب بين أيدي طلبة العلم وهو أيضاً متداول بين جمهور القراء».

(٣٤)

حقوق النساء في الإسلام،
وحظهن من الإصلاح المحمدي العام

* **تأليف**: محمد رشيد رضا رحمه الله.

* **تعليق**: محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله.

* **وصف الطبعة المعتمدة**:

- غلاف من القطع المتوسط، يقع في (٢٠٥) صفحات.

- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).

- طبع بإذن خطي من ورثة المؤلف، ولم يبيَّن رقم الطبعة، وتاريخها(١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).

* **هذا الكتاب**:

يقول مؤلفه السيد محمد رشيد رضا في مقدمته: «إن الجماعة التي تألَّفت من إخواننا مسلمي الهند في مدينة لاهور لإذاعة سيرة رسول الإنسانية الأعظم، وهديه وإصلاحه الأقوم، وخصَّصت لذلك يوم مولده من كل سنة، قد اقترحت عليَّ أن أكتب رسالة في أهم ما جاء في كتاب الله تعالى المنزل عليه، وفي سنته المبيّنة له من حقوق النساء، والإصلاح الذي يجب على الجنس اللطيف أن يعرفه في

كل شعب ويطالب به الرجال، ليترجم باللغات المشهورة وينشر في الآفاق في يـوم ذكـرى مولـده ﷺ من سنة ١٣٥١ لهجرته الشريفة.

فقبلت الاقتراح، وأجبت الدعوة بالارتياح، شاكراً لإخواني تفضلهـم عليّ واختصـاصهم إيـاي ببيان هذا الواجب الكفائي العظيم».

ومن أهم مباحث الكتاب:

- حال النساء في العالم كله قبل البعثة المحمدية، وما جاء به محمد ﷺ من الإصلاح لها.
- المرأة إنسان شقيقة للرجل.
- حقوق النساء في التعليم والتأديب.
- حقوق النساء المالية، وفي الميراث، والمهر.
- حقوق النساء في الزواج.
- بعض مسائل الزواج.
- صفة الزوجات الصالحات.
- تعدّد الزوجات.
- أزواج النبي ﷺ.
- سيرته ﷺ في معاشرة نسائه.
- آية الحجاب وسبب نزولها.
- الرق وإصلاح الإسلام فيه.
- الطلاق ومراعاة حقوق النساء فيه.
- آداب المرأة المسلمة وفضائلها.
- الأحاديث والآثار في عدم وجوب ستر وجه المرأة.
- مسألة سفور المرأة.

- نصيحة للرجال والنساء في الزواج.

- بر الوالدين وتفضيل الأم فيه.

- الوصايا المحمدية بالبنات والأخوات.

- خاتمة فيما يجب على نساء العالم والمسلمات منهنّ خاصة.

أما تعليقات الشيخ الألباني رحمه اللّه على الكتاب فجاءت مقتضبة، وسكت على أحاديث وآثار كثيرة!!

(٣٥)

حقيقة الصيام

* **تأليف**: شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه اللّه.

* **خرّج أحاديثها**: محمد ناصر الدين الألباني رحمه اللّه.

* **حققه**: زهير الشاويش.

* **وصف الطبعة المعتمدة**:

- غلاف من القطع الصغير، في (١٠٠) صفحة.

- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).

- الطبعة الخامسة (١٤٠٠هـ).

* **هذا الكتاب**:

قال الناشر زهير الشاويش في مقدمته: أما بعد، فهذه يا أخي الصائم رسالة «حقيقة الصيام» لشيخ الإسلام ابن تيمية نعيد طبعها بعد أن أضفنا إليها كثيراً من مسائله واختياراته. لكثرة الطلب لها من إخواننا المتعبِّدين، لمعرفة أحكام الصيام - الركن الإسلامي العظيم - من الكتاب الكريم والسنة

المطهرة. ولما وجد العلماء والمتعبِّدون في فهم شيخ الإسلام ابن تيمية من نبذ العصبية المذهبية، والتمسك بالنصوص الشرعية، مع الأمانة والدقة، حيث لا يضيّع آية، ولا يهمل حديثاً، ولا يترك أثراً، وإنما يضع كل دليل حيث أمر الشارع بوضعه.

وهي على صغر حجمها حلّت كثيراً من المشكلات التي تعرض للصائم. حيث سهل على المتعبد القيام بهذه الشعيرة بلا حرج ولا تفريط.

ومن ذلك ما يكثر السؤال عنه هذه الأيام، من صحة صيام المسافر - المريض - المعاشر أهله عمداً أو نسياناً - حكم النية وكيف تكون - وأحكام الاعتكاف - وليلة القدر - المستقيئ - المحتجم - من دخل الماء من أنفه - من أكل ناسياً - أخذ الحقنة - المكتحل - المستحاضة وغير ذلك من الأحكام التي لا يجدها القارئ في الكتب المطولة.

وهذه الرسالة تشهد لمؤلفها رحمه اللّه بطول الباع في معرفة مذاهب العلماء، ودقة الاستنباط من الكتاب والسنة، ونفاذ الفهم في المعضلات، وتحرٍ للصواب.

وقد قام أستاذنا المحدث الجليل الشيخ محمد ناصر الدين الألباني بتخريج أحاديثها جزاه اللّه كل خير.

وأما التعليقات الأخرى فهي من عملي أسأل اللّه السداد» اهـ.

وكانت الطبعة الأولى لهذه الرسالة سنة (١٣٨٠هـ) بدمشق.

والطبعة الثانية سنة (١٣٨٩هـ) بيروت.

والطبعة الثالثة سنة (١٣٩١هـ) بيروت.

والطبعة الرابعة سنة (١٣٩٧هـ) بيروت.

(٣٦)

حكم تارك الصلاة

* **تأليف** الشيخ رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع المتوسط، يضم (٧٢) صفحة.

- الناشر: دار الجلالين (الرياض - السعودية).

- الطبعة الأولى (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م).

* **هذا الكتاب:**

تخريج وشرح لحديث نبوي شريف، أصله من أحاديث المجلد السابع من «سلسلة الأحاديث الصحيحة» - وهو فيه برقم (٣٠٥٤) كما في الحاشية - رأى الشيخ رحمه اللّه إفراده بالنشر لأهميته، وذلك بعد أن رآه البعض فاقترح على الشيخ نشره مفرداً، من باب الاستعجال بالخير، فوافق ذلك ما كان عند الشيخ - كما قال في مقدمته -. فدفع صورة منه إلى الشيخ علي بن حسن الحلبي ليقوم بتهيئته للنشر، وإعداده للطبع، مع كتابة مقدمة علمية له، تقرِّب فوائده للقراء - كما جاء في مقدمة الشيخ رحمه اللّه -.

وكتب الحلبي على غلافه: «قام على نشره: علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري».

(٣٧)

خطبة الحاجة،
التي كان رسول الله ﷺ يعلّمها أصحابه

* **تأليف** الشيخ رحمه الله.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع الصغير، يقع في (٣٩) صفحة.

- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).

- الطبعة الثالثة (١٣٩٧هـ) بيروت.

* **هذا الكتاب:**

يقول الشيخ في مقدمة الطبعة الأولى: «فإنه لما كان يوم عقد نكاحي على زوجتي الثانية، بعد بضعة أشهر من وفاة الأولى - أم عبد الرحمن رحمها الله تعالى - عرض علي بعض الأخوان أن يلقي هو خطبة النكاح، وذكر أنه لمس غير مرة فائدتها وأثرها حين كان يلقيها.

فقلت: لا مانع عندي، ولكن أريد أن ألقي عليها نظري، فاعرضها علي، فرأيتها لا بأس بها بيد أنني أدخلت عليها بعض التحسينات مثل حذف بعض الأحاديث الضعيفة، وإقامة أخرى صحيحة مقامها، وكان أهم ذلك عندي أن قدمتها بخطبة الحاجة، التي كان رسول الله ﷺ يعلمها أصحابه، بعد أن تتبعت طرقها وألفاظها من مختلف كتب السنة المطهرة.

هذه الخطبة التي كان السلف الصالح يقدمونها بين يدي دروسهم وكتبهم ومختلف شؤونهم، كما سيأتي بيانه في «الخاتمة» إن شاء الله تعالى.

ثم بدا لي أن أجمع ذلك في هذه الرسالة، تذكرة لي، ولعل فيها فائدة لغيري، وقد جعلتها على فصلين وخاتمة».

وقال في مقدمة الطبعة الثانية: «... ويعود الفضل الأول بنشرها إلى الأخ الفاضل الأستاذ أحمد مظهر العظمة رئيس تحرير مجلة (جمعية التمدن الإسلامي) بدمشق، حيث نشرت في مجلة (التمدن الإسلامي) الغراء؛ أقدم مجلة إسلامية باقية في سورية... وقد يسّر اللّه لي أن أنشر فيها عدداً كبيراً من «سلسلة الأحاديث الصحيحة» و«سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة»، وعدداً من البحوث والتعليقات.

وقد قامت الجمعية بعد ذلك بفرزها في رسالة مستقلة.

وأما هذه الطبعة فقد تولى إصدارها أخونا الفاضل الأستاذ زهير الشاويش صاحب المكتب الإسلامي للطباعة والنشر...» أهـ.

وكانت الطبعة الأولى لهذه الرسالة في دمشق سنة (١٣٧٣هـ)، والثانية في بيروت سنة (١٣٨٩هـ).

وكتب الشيخ هذه الرسالة كما هو موثق في نهايتها في دمشق مساء الثلاثاء في (٢٤/ ٦/ ١٣٧٢هـ).

(٣٨)

دفاع عن الحديث النبوي والسيرة
في الرد على
جهالات الدكتور البوطي في كتابه (فقه السيرة)

* **تأليف** الشيخ رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع الكبير، يقع في (١٢٠) صفحة.

- الناشر: مؤسسة ومكتبة الخافقين - محمد مفيد الخيمي (دمشق - سورية).

- لا يوجد عليه رقم الطبعة ولا تاريخها، وجاء في آخر الكتاب: «دمشق ٣ ربيع الأول سنة ١٣٩٦هـ».

* هذا الكتاب:

يقول الشيخ في مقدمته: «فبين يديك أيها القارئ الكريم بحوث علمية حديثية، في نقد كتاب «فقه السيرة» للدكتور محمد سعيد البوطي الأستاذ في كلية الشريعة في جامعة دمشق، كان وضعه لطلاب السنة الثانية في الكلية، وكنت نشرت هذا النقد في مجلة التمدن الإسلامي الغراء بحوثاً متتابعة، رجوت منها أن يجد الطلاب وغيرهم فيها «نموذجاً صالحاً للنقد العلمي النزيه. القائم على البحث والالتزام للقواعد العلمية الصحيحة، عسى أن يزيدهم ذلك عناية بدراسة الحديث الشريف دراسة عملية، وبذلك يحيون ما كاد يندرس من هذا العلم العظيم، بسبب اقتصار المدرسين والأساتذة على تدريسه دراسة نظرية محضة، وإصدارهم على أساسها تأليفاتهم التي يؤلفونها لطلابهم أو لغيرهم، غير مراعين فيها أبسط تلك القواعد العلمية، من اختيار النصوص الصحيحة، والأحاديث الثابتة، من المصادر الموثوقة والمراجع المعتمدة، مع العزو إليها، وتخريجها تخريجاً علمياً دقيقاً، فترى أحدهم - وهو أستاذ هذه المادة: الحديث - يورد حديثاً نبوياً، أو خبراً متعلقاً بسيرته عليه الصلاة والسلام أو أخلاقه؛ يقول في تخريجه: «رواه أبو داود» أو«رواه ابن هشام في (السيرة)» !! وهو يظن أنه بذلك قد أدى الأمانة العلمية المطوقة في عنقه، وأنه نصح لطلابه! هيهات هيهات! فإن التزام المنهج العلمي المشار إليه في الدراسة الحديثية يوجب عليه قبل هذا التخريج المقتضب أن يدرس إسناد ذلك الحديث أو الخبر، ويتتبَّع رجاله، ويتعرف علله، وأقوال أهل الاختصاص فيه ثم يحكم عليه بما تقتضيه هذه الدراسة من صحة أو ضعف، ثم يقدم خلاصتها إلى طلابه مع التخريج المذكور، وإلا فمثل هذا التخريج المبتور الذي جرى عليه الأستاذ المشار إليه؛ مما لا يعجز عنه أحد من الطلاب أنفسهم إن شاء اللّه تعالى».

ذلك ما كنت كتبته في مقدمة رسالتي «نقد نصوص حديثيه في الثقافة العامة» للشيخ محمد المنتصر الكتاني، وهو ينطبق على الدكتور البوطي تمام الانطباق، بل إن هذا زاد على الشيخ فادعى لكتابه

«فقه السيرة» من الصحة ما ليس له كما كنت أشرت إلى ذلك في التعليق على المقدمة المذكورة فقلت ما نصه:

«ثم وقفت على كتاب «فقه السيرة» للأستاذ الفاضل الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي، فرأيته نحا فيه نحو الأستاذ الكتاني، فأورد فيه كثيراً من الأحاديث الضعيفة والمنكرة، بل وما لا أصل له ألبتة، ولكنه زاد عليه فنص في المقدمة أنه اعتمد فيه على ما صح من الأحاديث والأخبار! ولكن دراستي للكتاب بينت أنها دعوى مجردة، وأن جل اعتماده كان على كتاب فضيلة الشيخ محمد الغزالي: «فقه السيرة» الذي لم يقتصر الدكتور على أن يأخذ اسمه فقط، بل زاد عليه فاستفاد منه كثيراً من بحوثه ونصوصه، بل وعناوينه! كما استفاد من تخريجي إياه المطبوع معه، مع اختصار له مخل، ليستر بذلك ما قد فعل، وقد انتقدني في ثلاث مواطن منه، تمنيت - يشهد اللّه - أن يكون مصيباً ولو في واحد منها، ولكنه على العكس من ذلك، فقد كشف بذلك كله أن هذه الشهادات العالية، وما يسمونه بـ (الدكتوراه) لا تعطي لصاحبها علماً وتحقيقاً وأدباً، وإني لأرجو أن تتاح لي الفرصة، لأتمكن من بيان هذا الاجمال واللّه المستعان».

ثم أتيحت لي الفرصة، فبينت الإجمال المشار إليه في هذه الرسالة، التي يعود الفضل الأول في نشرها للسادة القائمين على مجلة التمدن الإسلامي الغراء. وبخاصة منهم الأستاذ أحمد مظهر العظمة شفاه اللّه وقواه، فقد نشرت فيها تباعاً في مقالات متسلسلة من العدد (٧ - مجلد ٤٢ - ٢ - مجلد ٤٤)، ثم أفردتها في هذه الرسالة ليعم النفع بها، ويطلع عليها من لم يتمكن من متابعتها في المجلة الغراء» اهـ.

وعن سبب تأليف هذا الردّ يقول الشيخ رحمه اللّه (ص١ - ٢): «لقد كان من أقوى الحوافز على دراسة هذا الكتاب - مع ضيق الوقت، وضعف الرغبة في قراءَة مؤلفات المعاصرين - أنني رأيت مؤلفه الفاضل يقول في مقدمة الجزء الثاني منه (ص٣):

«ولقد سلكت فيه الطريقة التي سلكتها في الجزء الأول فأفردت أبحاث السيرة، على شكل نصوص، اعتمدت فيها أولاً على صحاح السنة، ثانياً على ما صحّ من أخبار السيرة في كتبها، وأهم ما اعتمدت عليه من ذلك سيرة ابن هشام، وطبقات ابن سعد».

فلما قرأت هذا استبشرت خيراً، وقلت في نفسي: إذا صدق الخُبر الخَبر فلا شك أن الدكتور بكتابه هذا يكون قد طرق باباً جديداً من التأليف في سيرة النبي ﷺ، وهو اختيار الروايات التي صحت من كتب الحديث والسيرة، ولازمه الإعراض عن ذكر ما لم يصحّ منها على طريقة علماء الحديث ونقاده. وهذا أمر هام جداً، فإن ما ألّف في السيرة النبوية الكريمة حتى الآن يعدّ بالألوفكما قال العلامة السيد سليمان الندوي في كتابه القيم «الرسالة المحمدية» (٦٥)، ومع ذلك فإني لا أعلم في كل ما أُلف من ذلك، من نحا هذا المنحى من الاختيار الذي ذكر فضيلة الدكتور أنه سلكه في هذا الكتاب، ولطالما راودتني نفسي أن أسلك هذا السبيل فأضع كتاباً جامعاً تحت عنوان «صحيح السيرة النبوية[1]» على نحو ما جريت عليه في «صحيح سنن أبي داود» وغيره مما أنا في سبيله الآن، ولكن الفرصة لم تسنح لي حتى هذه الساعة للقيام بمثل هذا الواجب، فلما قرأت عبارة الدكتور السابقة ظننت أنه قد قام بالواجب وتحقق الرجاء.....

ولكن هل استطاع الدكتور أن يحقق الرجاء، أو على الأقل أن يحصر اعتماده فيما نقله من النصوص على ما صح منها في كتب السيرة، ودواوين السنة التي سماها «صحاح السنة»؟ ذلك ما أريد أن أبسط الكلام فيه الآن في هذه العجالة» اهـ.

وكان الانتهاء من هذا الرد - كما جاء في آخره - في دمشق (٣ ربيع الأول سنة ١٣٩٦هـ).

---

(١) وقد وضعه، لكنه لم يكتمل، وطبع منه مجلد حديثاً، وسيأتي الكلام عليه ضمن هذا البحث، فهو من مصادر هذا الجامع.

(٣٩)

الذبّ الأحمد عن مسند الإمام أحمد
والرد على من طعن في صحة نسبته إليه،
وزعم أن القطيعي زاد فيه أحاديث كثيرة موضوعة
حتى صار ضعفيه، وتحقيق أنه لا زوائد للقطيعي فيه أو عليه

* **تأليف** الشيخ رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع الكبير، يقع في (١٠٤) صفحات.
- الناشر: دار الصدّيق (الجبيل - السعودية).
- توزيع: مؤسسة الريان (بيروت - لبنان).
- الطبعة الثانية (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م).

* **هذا الكتاب:**

يقول الشيخ رحمه اللّه في مقدمته: فهذا كتاب «الذب الأحمد عن مسند الإمام أحمد»؛ ألّفته قبل أكثر من عشرين عاماً - في دمشق الشام - تنفيذاً لطلب كريمٍ من أخٍ فاضل كريم، وهو سماحة الشيخ العلامة عبد العزيز بن عبد اللّه بن باز.

ويشاء اللّه سبحانه وله الحِكَم البالغة؛ أن لا يصدر هذا الكتاب إلا بعد وفاة الشيخ رحمه اللّه، فأسأل اللّه له المغفرة والرضوان، وأن يلحقه بالصالحين من عباده.....

وما ذاك الطلبُ من الشيخ، وهذا الجواب مني - بتوفيق ربنا - إلا صورة علمية مشرقة - إن شاء اللّه - تمثل حقيقة تعاون أهل الحديث ودعاة السنة على البرّ والتقوى، وتواصيهم بالحق والصبر....».

وكان في جواب الشيخ الألباني على الشيخ ابن باز رحمهما اللّه: «فضلية الشيخ عبد العزيز بن عبد اللّه بن باز؛ الرئيس العام لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد - وفقه اللّه لما يحبه ويرضاه -.

السلام عليكم ورحمة اللّه وبركاته:

أما بعد:

فقد تلقَّيت من فضيلتكم صورةً عن كتابكم الكريم المرسل إلى معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، ومعها صورة أخرى من خطاب الشيخ خليل أحمد الحامدي إلى فضيلتكم، حول مقالة المدعو عبد القدوس الهاشمي التي ذهب فيها إلى عدم صحة نسبة «المسند» إلى الإمام أحمد! وطعن فيها في عقيدة راويهِ أبي بكر القطيعي، وفي خُلُقه - أيضاً -!! وبرفقة ذلك ترجمة المقال بقلم الشيخ عبد الغفار حسن، وذيَّلتم كتابكم بإبداء رغبتكم في إطلاعي على ذلك، والإفادة بما لديَّ في الموضوع، وعمن سبق عبد القدوس المذكور إلى هذا الكلام الباطل - شكر اللّه لكم حسن ظنكم بأخيكم، وجزاكم عن السنة خير الجزاء -.

فنزولاً عند رغبتكم؛ اطَّلعت على المقال المذكور بترجمته، وأمعنت النظر فيه، فتبين لي أنه باطل - كما قلتم - برمَّته، وقد احتوى على عدة دعاوى خطيرة، يحسن بي أن ألخّصها في الفقرات الآتية؛ تهيئةً للرد عليها فقرة فقرة:

١- أن «مسند الإمام أحمد» ليس من مؤلفاته، وأنه لا يصحُّ نسبته إليه!

٢- وأن عبد اللّه ابن الإمام أحمد زاد فيه مروياته!

٣- وأن ذلك كلَّه وصل بطريقةٍ مجهولة إلى القطيعي!

٤- وأن القطيعي كان فاسد العقيدة، من أشرار الناس!

٥- وأنه أدخل في «المسند» أحاديث موضوعة كثيرة حتى صار ضعفيه!! ثم نشره على الناس في ستة مجلدات كبار؛ باسم «مسند الإمام أحمد»!

تلك هي خلاصة ما ادعاه ذلك الهاشميُّ في «مسند الإمام أحمد»، وبعض رواته الأبرار، وهي كلها باطلة كاذبة، لا يخفى ذلك على من كان عنده بهذا العلم أدنى معرفة ولم يتفوَّه بشيء منها أحد من أهل العلم مطلقاً، لا قديماً ولا حديثاً، سواء من كان منهم من أهل السنة أو البدعة! بل إنهم كلهم جروا على خلاف ذلك؛ فإنهم تلقَّوا «مسند الإمام أحمد» بالقبول والتكريم، واعتبروه من مصادر السنة الواجب إحاطتها بالتبجيل والتعظيم؛ لا فرق في ذلك بين المحدِّثين والفقهاء والمفسرين، وغيرهم من علماء هذه الأمة الأكرمين، بحيث إنه قلَّما يخلو كتاب من كتبهم إلا وفيه أحاديث منقولة عنه، بعضهم بأسانيدهم، وبعضهم بالعزو إليه، وفيهم كبار الحفاظ والمحدثين، من المتقدمين والمتأخرين؛ كالحافظ ابن عساكر، والحافظ المقدسي ضياء الدين؛ بل إن هذا قد أودع في كتابه «الأحاديث المختارة» قسماً كبيراً من أحاديث «المسند» الثابتة، وكالمجد ابن تيميَّة في كتابه «المنتقى من أخبار المصطفى»، وكحفيده شيخ الإسلام ابن تيميَّة»، وتلميذه ابن قيم الجوزية، وتلميذه الآخر ابن كثير؛ فكتبهم طافحة بالعزو إليه، والاعتماد عليه، ومثلهم الإمام النووي والمحقق ابن دقيق العيد، والحفاظ: الزيلعي، والعراقي، والعسقلاني، والسُّيوطيُّ، وغيرهم كثير، وكثير جداً؛ مما لا يمكن أن يحصى، أو يستقصى.

وإذا كان الأمر كذلك؛ فإنه من البيِّن جداً أنه يلزم منه أحد أمرين:

الأول: أنهم كانوا على خطأ وضلال حين اعتمدوا في النقل على كتاب لا تصحُّ نسبته إلى مؤلفه، ولا يجوز العزو إليه، وهذا باطل - بداهة -؛ لقوله ﷺ: «إن اللّه لا يجمع أمتي على ضلالة، ويد اللّه على الجماعة»، وللآية الآتية.

والآخر: أن ذاك الهاشميَّ هوالمخطئ الضالُّ؛ لمخالفته لعلماء المسلمين - كافة - في جميع الأزمان والأقطار، وسلوكه خلاف سبيلهم، واللّه - عز وجل - يقول: ﴿ومن يشاقق الرَّسول من بعد ما تبيَّن له الهدى ويتَّبع غير سبيل المؤمنين نولِّه ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيراً﴾.

هذا ما يحسن أن يقال إجمالاً.

وأما الردُّ التفصيلي؛ فبيانه فيما يأتي - على ترتيب الفقرات المتقدمة -:...» اهـ.

وبيَّضه الشيخ في دمشق بتاريخ (٢٥ شعبان ١٣٩٩هـ). قال: «وقد راجعته مراراً، ونظرته تكراراً، وزدتُ عليه - في مواضع عدةٍ - تعليقات، وإضافاتٍ، ومسائل؛ على فترات».

(٤٠)

الرد على (إباحة التحلّي بالذهب المحلّق)
للشيخ إسماعيل الأنصاري

* **تأليف** الشيخ رحمه الله.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- ضمن كتاب «حياة الألباني» للأخ محمد بن إبراهيم الشيباني، وهوغلاف من القطع الكبير، يقع في جزأين، ويضم أكثر من (٩١٤) صفحة، يحتل كتابنا هذا (١١٢) صفحة، من صفحة (١١٧ - ٢٢٨).

- الناشر: الدار السلفية (حولي - الكويت).

- الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م).

* **هذا الكتاب:**

يقول الشيباني في كتابه «حياة الألباني» (ص١١٧): «هذا الردّ مرَّ عليه أكثر من خمس عشرة سنة، وبعد مضي تلك الفترة من الزمان - أي بعد سكوت الشيخ الأنصاري طيلة خمس عشرة سنة - جاءَه من أوغر صدره وحرّضه على الرّد مرّة أخرى على الشيخ الألباني، فأخرج كتابه نفسه ولكن بطباعة جديدة. ومستفاد من ردّ الشيخ الإلباني عليه الخاص، حيث إن الشيخ لم يرد عليه علناً، وإنما أرسل الرد مع بعض الطلاب الحلبيين الذين كانوا يدرسون في المعهد الشرعي في ذلك الوقت ليسلموه للشيخ الأنصاري من باب (الدين النصحية).

وهذا جزء من ردّ الشيخ ناصر ننشره ناقصاً؛ وذلك لضياع الجزء الأوسط منه، وتـأخر الشـيخ في طباعة هذا الردّ، ليس عجزاً منه ولكن لكثرة مشاغله وليس عنده وقت للردود، وأخيراً لضيـاع جـزء كبير من الرد، وذلك عند انتقاله من الشام إلى عمان».

وفي مقدمته يقول الشيخ الألباني رحمه اللّه: «أما بعـد، فقـد أرسـل إليّ الأسـتاذ الفـاضل الشـيخ إسماعيل الأنصاري المدرس بمعهد إمام الدعوة في الرياض رسالة مطبوعة على الآلة الكاتبة يـرد فيهـا على ما ذهبنا إليه في رسالتنا «آداب الزفاف في السنة المطهرة». مـن تحريـم الذهـب المحلـق فقـط علـى النساء، وقرن مع رسالته تحريراً منه بخطه يرغـب فيـه منـا أن نبـين رأينـا في رسـالته قبـل أن يشـرع في طبعها. فشكرت له هذا واعتبرته من الأدلة على إخلاصه إن شاء اللّه تعالى إذ قلَّ في هذا العصـر مـن يبدو منه مثل هذا التعاون في سبيل تحقيق الحق وإظهاره للناس.

ومع أن أوقاتي لا تكاد تتسع الآن للكتابة في هـذا الموضـوع مـرة أخـرى، فـإن اهتمـام الأسـتاذ الفاضل بالموضوع حملني على أن أقابل ذلك باهتمام مثله، وأن أنظر إلى رسالته بعين الاعتبار، لا سيما وفيها مناقشة للأدلة التي كنت اعتمدت عليها في التحريم سنداً ومعنى، كما أنه أورد فيها أدلـة أخـرى احتج بها على خلاف ما ذهبنا إليه من التحريم. لذلك كله كـان لا بـد مـن التفـرغ لدراسـة الرسـالة والنظر في أدلتها ومناقشتها لأدلتنا، والكتابة بنتيجة ذلك إلى فضيلة الأستاذ، فـاقتطعت مـن وقـتي كـل يوم شيئاً قليلاً حتى تيسر لي والحمد لله دراستها والجواب عنها. فإن رأى فضيلته أنني قد أبطأت عليه بذلك فعذري ما ذكرت (والعذر عند كرام الناس مقبول).

ولقد تبيَّن لنا بعد دراسة تلك الأدلة وإعطائها ما تستحق من العناية والرواية أنها لا تقوم بإثبات ما ذهب إليه فضيلة الأستاذ من المخالفة المشار إليها.

وسنحاول في رسالتنا هذه أن نناقش هذه الأدلة، وأن نزيد رأينا السابق إيضاحاً، ونسوق في تأييده من الحجج ما يظهر وجه الحق سافراً في هذا الموضوع الدقيق إن شاء اللّه تعالى ملـتزمين في ذلـك كلـه قواعد علم أصول الفقه ومصطلح الحديث التي قررها العلماء المحققون في كتبهم.

أسأل اللّه تبارك وتعالى أن ينفع بها وأن يلهمنا الصواب فيما كتبنا» اهـ.

وكان الانتهاء من هذا الكتاب في دمشق بتاريخ (٢٢/ ٢/ ١٣٧٩هـ).

(٤١)

الردّ على عز الدين بليق

* **تأليف** الشيخ رحمه الله.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- ضمن كتاب «حياة الألباني» للأخ محمد بن إبراهيم الشيباني - وهو غلاف من القطع الكبير، يقع في جزأين، ويضم أكثر من (٩١٤) صفحة - كتابنا هذا احتل (١٧) صفحة، من صفحة (٢٢٨ - ٢٤٤).

- الناشر: الدار السلفية (حولي - الكويت).

- الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م).

* **هذا الكتاب:**

يقول الشيخ رحمه الله: «رأيت المدعو عز الدين بليق قد سوّد عدة صفحات في كتابه الذي سماه «موازين القرآن والسنة للأحاديث الصحيحة والضعيفة والموضوعة» (ص٧١ - ٧٧) زعم فيها أن هذا الحديث - يقصد حديث أبي هريرة «خلق الله التربة.....» - يتعارض مع القرآن الكريم جملة وتفصيلاً وتمسك في ذلك بالآيات المصرحة بأن الله خلق السموات والأرض في ستة أيام، جاهلاً أو متجاهلاً أن الأيام السبعة في الحديث هي غير الأيام الستة المذكورة في الآيات كما كنت شرحت ذلك في التعليق على «المشكاة». ومنشأ جهله أنه فسر (التربة) في الحديث بأنها الأرض. يعني الأرض كلها بما فيها من الجبال والأشجار وغيرها، وهذا باطل لمنافاته لسياق الحديث كما لا يخفى على أحد ذي لب، وإنما المراد بـ (التربة) التراب وليس الأرض كلها، ففي «لسان العرب»: «وتربة الأرض:

ظاهرها». وهذا هو الذي يدل عليه السياق، فإن الأرض بدون التراب لا تصلح للأشجار والدواب التي ذكرت في الحديث، ولا خلق آدم وذريته التي تناسلت منه بعد.

وبالجملة: فالتفصيل الذي في الحديث هو غير التفصيل الذي في القرآن الكريم، وأيامه غير أيامه، فالواجب في مثل هذا عند أهل العلم أن يضم أحدهما إلى الآخر، وليس ضرب أحدهما بالآخر، كما فعل هذا الرجل المتعالم.

ولقد كنت بدأت في الرد عليه مفصلاً في حلقات نشرت الأربع الأولى منها في جريدة «الرأي» الأردنية في آخرها بتاريخ (٢٩/ ٤/ ١٩٨٣)، ثم فاجأتنا بامتناعها عن متابعة النشر، بعد أن وعدت بالنشر كتابة في الجريدة وعداً عاماً، وشفهياً وعداً خاصاً من المسؤول فيها لأحد إخواننا الأفاضل، و لله في خلقه شؤون».

وقال الشيخ رحمه اللّه في أول مقالاته: «فمنذ أسابيع أطلعني أحد الإخوان على بحث نشرته جريدة الرأي الأردنية في عددها الصادر يوم الجمعة ٢٨/ ١/ ١٩٨٣م بقلم الأستاذ عز الدين بليق تحت عنوان: (نماذج أخرى من الأحاديث المستبعدة، تحليل للأحاديث الواردة حول المهدي المنتظر). عرضته الجريدة بحرف كبير يلفت أنظار القراء، ثم اطلعت على العدد الذي بعده (الجمعة ٤/ ٢/ ١٩٨٣م) فإذا فيه بعنوان كبير ما نصّه: «الخلاصة في أحاديث المهدي المنتظر»، وفهمت من العدد الذي قبله، أن الجريدة نشرت قبل ذلك أول هذا البحث في عدد سابق، فطلبته، فعرفت من المقدمة التي قدمتها الجريدة بين يدي البحث أنها تنقله عن كتاب الأستاذ عز الدين (موازين القرآن والسنة للأحاديث الصحيحة والضعيفة والموضوعة). وأنه عبارة عن دراسة كان المؤلف شارك فيها الملتقى السادس عشر للفكر الإسلامي الذي عقد في مدينة تلمسان بالجزائر خلال شهري آب وتموز الماضيين، فأردت أن أطّلع على الكتاب المذكور مباشرة لدراسته، فبحثت في مكتبات عمان فلم أحصل عليه، فاكتفيت بما نشرته الجريدة.

وقبل الرد عليه وإبداء رأيي فيه، رأيت أنه لا بد من دراسة كتابه الآخر، «منهاج الصالحين»، الذي ادعى في دراسته المذكورة أنه استبعد فيه الأحاديث الضعيفة والموضوعة، واقتصر فيه على إيراد

الأحاديث الصحيحة سنداً ومتناً، فقلت في نفسي: ما شاء اللّه هذا - إن صحَّ - فتح عظيم لم يسبقه إليه أحد إلا ثلّة من الأولين وقليل من الآخرين، فانكببت على مطالعته بإمعان ورويَّة، وكتابة رؤوس أقلام في نقده وبيان زيفه، حتى فرغت منه ظهر هذا اليوم السبت ١٢ جمادى الآخرة ١٤٠٣هـ، فتبيّنت لي أمور جدّ خطيرة، لا يكاد يصدّق بها كل من اطلع على ذلك البحث الذي نشرته الجريدة في أعداد متتابعة، ذلك لأن دراسته تلك كانت بزعمه - في استبعاد بعض الأحاديث الضعيفة والموضوعة التي تتعارض مع القرآن الكريم والسنة الصحيحة، وتتصادم مع العقل والمنطق عن كتابه (منهاج الصالحين)، وزعم أيضاً أنه اقتصر فيه على إيراد الأحاديث الصحيحة سنداً ومتناً».

هكذا زعم في مطلع الحلقة الأولى من دراسته، فلما درست أنا «منهاجه»، فإذا هو اسم على غير مسمى، بل هو على حدّ قول النبي ﷺ في بعض الناس الذين يأتون آخر الزمان: «يسمونها بغير اسمها» انظر الحديث (٩٠) من كتابي «الأحاديث الصحيحة» - المجلد الأول (ص١٣٦). الأمر الذي ذكرني ببعض المعجزات العلمية التي صحَّت عنه ﷺ: «.... إن من أشراط الساعة أن يلتمس العلم عند الأصاغر.....» أهـ.

وهذا الردّ غير مكتمل، واعتمدنا منه ما نشر ضمن كتاب «حياة الألباني» فقط، منتظرين طباعته كاملاً إن وجد.

(٤٢)

الردُّ المفحم

على من خالف العلماء وتشدَّد وتعصَّب

وألزمَ المرأة أن تستر وجهها وكفَّيها وأوجب

ولم يَقْنَع بقولهم: إنه سنَّة ومستحب

* **تأليف** الشيخ رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- مجلد من القطع العادي، يقع في (١٨٤) صفحة.

- الناشر: المكتبة الإسلامية (عمان - الأردن).

- الطبعة الأولى (١٤٢١هـ).

* **هذا الكتاب:**

يقول الناشر في مقدمته للكتاب: «فهذا كتاب جديد لفضيلة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني رحمه اللّه - وهو من الكتب القيِّمة الكثيرة التي تركها رحمه اللّه مخطوطة ولم يقدَّر لها أن ترى النور في حياته - وهو كتاب عزيز عليه، نفيس، كان حريصاً على نشره، وينتظر فرصة للتفرغ للعناية به وإعداده للطباعة.

وها نحن اليوم نضعه بين يديك أخي القارئ؛ تحقيقاً لأمنيته، وتغذيةً لمشروعه الكبير «تقريب السنَّة بين يدي الأمة»؛ حريصين على أن يخرج الكتاب من مخطوطة الشيخ رحمه اللّه؛ كما لو كان الشيخ يباشره بنفسه قدر الإمكان.

وكان أصل هذا المصنَّف مقدمةً للطبعة الجديدة لكتاب شيخنا القيِّم: «جلباب المرأة المسلمة في الكتاب والسنة»، فلما طالت رأى أن يفردها في كتاب مستقل؛ ليكون بياناً للناس وأنفع وأسهل تداولاً لمن أراد معرفة الحق في هذه المسألة بصورة خاصة[1]. ثم وضع له بنفسه فهرساً للبحوث والمواضيع تراه في آخر هذا «الرد».

وهنا لا بد من تنبيه القارئ إلى أن قول الشيخ: «كما يأتي في الكتاب»، و«كما في المقدمة» ونحوهما؛ فهو يقصد «الجلباب» ومقدمته.

وهذا الكتاب؛ تصدى فيه الشيخ للرد على كل من تعقب كتابه «جلباب المرأة المسلمة»؛ من أولئك الذين شنُّوا عليه حرباً ضروساً دونما هوادة؛ لرأي ارتآه متبعاً فيه الكتاب والسنة الصحيحة، وأقوال السلف من صحابة وتابعين وعلماء مذاهب وغيرهم. وقد جمع فيه تلك البحوث المتخصصة

---

(١) وانظر ما جاء في الكلام تحت كتابه «جلباب المرأة المسلمة» عن هذا الردّ.

النادرة التي تناولها بالبحث والتحقيق، وضمَّت فوائد هامة في جوانب عديدة، فبدأ باستعراض أدلة المخالفين وردودهم، وتتبُّع أقوالهم وشبهاتهم - التي يوجبون بها على المرأة أن تستر وجهها وكفيها بدون دليل صحيح صريح - واحدة بعد الأخرى، ثم جعل في آخر الكتاب خلاصة لتلك البحوث؛ تضمنت جملةً من الحقائق والأوهام التي وقع المخالفون المتشددون فيها، وجعل خاتمة للكتاب ذكر فيها أن الشدة شر لا تأتي إلا بالشر، وحذَّر من الغلو في الدين؛ فإن الدين يسر، وأنه يجب على المشايخ والدعاة أن يقوموا بتربية الناس - رجالاً ونساءً - على المنهج النبوي الكريم، ولن يستطيعوا ذلك إلا إذا تعرفوا على السنة والسيرة النبوية الصحيحة وما كان عليه سلفنا الصالح مما صحَّ عنهم؛ مستعينين على ذلك بأقوال الأئمة المجتهدين والعلماء المحققين؛ وإلا حاد عن الحق وسبيل المؤمنين؛ فإن فقه العالم لا يستقيم إلا بهذا كله» اهـ.

وكان الانتهاء من تأليف هذا الكتاب كما جاء في آخره: (مساء الاثنين ٢٦ ذي الحجة سنة ١٤١١هـ).

(٤٣)

رفع الأستار، لإبطال أدلّة القائلين بفناء النار

* **تأليف:** محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني رحمه اللّه.
* **تحقيق:** محمد ناصر الدين الألباني رحمه اللّه.
* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع الكبير، يقع في (١٥١) صفحة.
- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).
- الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م).

* هذا الكتاب:

كُتبَ على الشيخ رحمه اللّه التنقل تنقلات كثيرة مفاجئة سنة (١٤٠٠هـ) حتى استقرَّ به المطاف في بيت الأستاذ زهير الشاويش؛ يقول الشيخ في مقدمته: «فلما استقرَّ في منزله قراري، وارتاح من وعثاء السفر بالي، كان من الطبيعي جداً أن أهتبل فرصة هذه الغربة الطارئة، فأتوجه بكليتي إلى الدراسة والمطالعة، في مكتبته العامرة الزاخرة، بالكتب المطبوعة منها والمخطوطة النادرة، فرغبت منه أن يطلعني على فهرست المخطوطات والمصورات، التي في حوزته مسجلة على البطاقات، فاستجاب لذلك بكل نفس طيبة، وأريحة إسلامية منه معروفة، أحسن اللّه إليه وجزاه خيراً.

فأخذت في البطاقات نظراً وتقليباً، عما قد يكون فيها من الكنوز بحثاً وتفتيشاً، حتى وقعت عيني على رسالة للإمام الصنعاني، تحت اسم «رفع الأستار لإبطال أدلة القائلين بفناء النار». في مجموع رقم الرسالة فيه (٢٦١٩)، فطلبته، فإذا فيه عدة رسائل، هذه الثالثة منها. فدرستها دراسة دقيقة واعية، لأن مؤلفها الإمام الصنعاني رحمه اللّه تعالى رد فيها على شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم ميلهما إلى القول بفناء النار، بأسلوب علمي رصين دقيق، «من غير عصبية مذهبية. ولا متابعة أشعرية ولا معتزلية» كما قال هو نفسه رحمه اللّه تعالى في آخرها. وقد كنت تعرضت لرد قولهما هذا منذ أكثر من عشرين سنة بإيجاز في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» في المجلد الثاني منه (ص٧١ - ٧٥) بمناسبة تخريجي فيه بعض الأحاديث المرفوعة، والآثار الموقوفة التي احتجا ببعضها على ما ذهبا إليه من القول بفناء النار، وبيَّنت هناك وهاءها وضعفها، وأن لابن القيم قولاً آخر، وهو أن النار لا تفنى أبداً، وأن لابن تيمية قاعدة في الرد على من قال بفناء الجنة والنار، وكنت توهمت يومئذ أنه يلتقي فيها مع ابن القيم في قوله الآخر، فإذا بالمؤلف الصنعاني يبيِّن بما نقله عن ابن القيم، أن الرد المشار إليه، إنما يعني الرد على من قال بفناء الجنة فقط من الجهمية دون من قال بفناء النار! وأنه هونفسه - أعني ابن تيمية - يقول بفنائها، وليس هذا فقط؛ بل وأن أهلها يدخلون بعد ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار! وذلك واضح كل الوضوح في الفصول الثلاثة التي عقدها ابن القيم لهذه المسألة الخطيرة في كتابه «حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح» (٢/ ١٦٧ - ٢٢٨)، وقد حشد فيها «من خيل الأدلة ورجلها، وكثيرها وقلها، ودقها وجلها، وأجرى فيها قلمه، ونشر فيها علمه، وأتى بكل ما قدر عليه من قال

وقيل، واستنفر كل قبيل وجيل» كما قال المؤلف رحمه اللّـه، ولكنـه أضفـى بهـذا الوصـف علـى ابـن تيمية، وابن القيم أولى به وأحرى، لأننا من طريقه عرفنا رأي ابن تيمية في هذه المسألة، وبعض أقوالـه فيها، وأما حشد الأدلة المزعومة وتكثيرها، فهي من ابن القيم وصياغته، وإن كـان ذلـك لا ينفـي أنـه تلقى ذلك كله أو جله من شيخه في بعض مجالسه، فما عزاه إليه صراحة فهو الأصل في ذلـك، ومـا لم يعزه فلا، ولذلك جريت فيما يأتي على التنبيه على ما لم يعزه إليه صراحـة، لأن مـن بركـة العلـم أن يعزى كل قول لقائله. وليس العكس كما هو معروف عند العلماء. وإن ممـا يؤيـد هـذا أن ابـن القيـم رحمه اللّه تعرض لهذا البحث مطولاً أيضاً في كتابه «الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة» بنحو مـا في «الحادي» كما تراه في «مختصر الصواعق» للشيخ محمد بن الموصلي (ص٢١٨ - ٢٣٩)، فلـم يذكـر فيه ابن تيمية مطلقاً، وكذلك رأيته فعل في «شفاء العليل» (ص٢٥٢ - ٢٦٤)، إلا أنه قال في آخرها:

«وكنت سألت عنها شيخ الإسلام قدس اللّه روحه، فقال لي: هذه المسألة عظيمة كبيرة، ولم يجـب فيها بشيء. ومضى على ذلك زمن حتى رأيت في تفسير عبد بن حميد الكشي بعض تلك الآثار (يعـني أثر عمر الآتي في أول الكتاب) فأرسلت إليه الكتـاب وهـو في مجلسـه الأخـير، وعلَّمـت علـى ذلـك الموضع، وقلت للرسول: قل له: هذا الموضع يشكل عليـه، ولا يـدري مـا هـو؟ فكتـب فيهـا مصنفـه المشهور رحمة اللّه عليه». فهذا مما يدل على أنه من الممكن أن يكون تلقاه كله عنه، ولكن لا نقـول بـه إلا في حدود ما نص هو عليه أنه من كلام ابن تيمية نفسه رحمهما اللّه تعـالى في «الحـادي» أو في غـيره إن وجد.

وقد وقفت في مخطوطات المكتب الإسلامي علـى ثـلاث صفحـات في ورقتـين، بخـط؛ لعلـه مـن خطوط القرن الحادي عشر نقلها كاتبها الذي لم يكشف عن هويته من رسالة ابن تيميـة رحمـه اللّـه في الرد على من قال بفناء الجنة والنار.

وهذه الورقات الثلاث جمعها أخي المحقق زهير الشاويش من دشت مخطوطات عنده» أهـ.

ثم قال الشيخ رحمه اللّه عن عمله في هذه الرسالة: «هذا، وعلاوة على تخريج أحـاديث الرسـالة، وتمييز صحيحها من ضعيفها، فقد قمت بتعليقات أخرى مفيدة إن شـاء اللّـه تعـالى، وترجمـت لبعـض

الأعلام، كما خرجت كل الآيات الكريمة الواردة فيها، واجتهدت في تصحيح بعض الأخطاء التي وقعت فيها، وإملاء الفراغات التي نتجت من تسلط الأرضة على نسختها، حتى ذهب منها بعض الألفاظ، فاستدركتها، إما بالرجوع إلى الأصل الذي نقل عنه المصنف، وإما بالنظر في السباق والسياق، ونبَّهت على ذلك غالباً بوضع المستدرك بين معكوفتين [ ]، راجياً من اللّه تعالى أن ييسر لنا الوقوف على نسخة أخرى، نستعين بها على تدارك ذلك على الوجه الأكمل في طبعة أخرى إن شاء اللّه تعالى» أهـ.

قلت: وقد ناقش الشيخ رحمه اللّه الأحاديث والآثار الواردة في المسألة في مقدمته العلمية.

وكان الفراغ من تحقيق هذا الكتاب والتعليق عليه صبيحة يوم الجمعة في ٢٥ ذي القعدة سنة ١٤٠١هـ - كما جاء في آخره -.

(٤٤)

رياض الصالحين

* **تأليف**: الإمام النووي رحمه اللّه.
* **تحقيق**: جماعة من العلماء.
* **تخريج**: محمد ناصر الدين الألباني رحمه اللّه.
* **إشراف**: زهير الشاويش.
* **وصف الطبعة المعتمدة**:

- مجلد من القطع العادي، يقع في (٧٠٤) صفحات.
- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).
- الطبعة الأولى بالترتيب الجديد (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م).

* هذا الكتاب:

من أشهر الكتب على الإطلاق بين العامة والخاصة، وهذا الكتاب غني عن التعريف، وكذا مؤلفه رحمه اللّه. ويضم الكتاب (٣٧٢) باباً في الآداب والأذكار والفضائل والعبادات والمناهي.

وعن هذه الطبعة يقول الناشر: «فقد سبق أن طلبت إلى المحدّث الفاضل الشيخ محمد ناصر الدين الألباني أيام عمله في المكتب الإسلامي سنة ١٣٩٣هـ أن يقوم على تحقيق الكتاب المبارك النافع «رياض الصالحين» للإمام النووي تغمّده اللّه برحمته.

وهيَّأت للشيخ ناصر الدين ما تيسّر لدي من مخطوطات ومطبوعات وشروح... فقام - حفظه اللّه - بالعمل متخذاً مطبوعة الشيخ رضوان محمد رضوان رحمه اللّه مرتكزاً في عمله، وقد طال وقت العمل لظروف بيَّنها لي الشيخ، حتى كانت سنة ١٣٩٨هـ حيث قدَّم لي طبعة الشيخ رضوان طالباً أن يكون الطبع عليها تصويراً بالأوفست بعد إضافة تعليقاته، وإضافة مقدمته، مصرّاً على هذه الصورة...، وقام قسم التصحيح بعد ذلك بوضع الفهارس التي اعتذر الشيخ عن القيام بها».

وقال الشيخ الألباني رحمه اللّه في مقدمته: «.... فإني منذ عهد بعيد كنت ألاحظ أنه وقع فيه بعض الأحاديث الضعيفة والمنكرة، ثم تبيَّن لي بهذا التحقيق الدقيق أن العدد أكثر مما كنت أظن، كما ستراه في التعليق عليها، وفيما سنذكره في هذه المقدمة، ولا بأس من الإشارة هنا إلى أرقامها تقريباً لعددها... - ثم ذكر أرقامها وقال:-

قلت: ولعلَّ عذر المؤلف - رحمه اللّه - في وقوع هذه الأحاديث الضعيفة في كتابه مع حرصه على الاقتصار فيه على الأحاديث الصحيحة، إنما هو اعتماده غالباً على تصحيح أو تحسين الترمذي، وسكوت أبي داود على الحديث، وقد صرَّح بذلك في مقدمة كتابه «الأذكار»..... وإلا فلو أن النووي - رحمه اللّه - توجّه أو تيسَّر له النظر في أسانيد تلك الأحاديث، لظهرت له - إن شاء اللّه - عللها وضعفها...

... لذلك كله كان لا بد لكل محقق أن ينظر فيما سكت عنه أبو داود أو صححه الترمذي وحسنه، فإن في كل منهما كثيراً من الضعاف، وهذا ما فعلته في تخريج وتحقيق هذا الكتاب والتعليق

عليه، وهو أهم شيء عندي، وقد تمكنت من تحقيق الكلام على أكثر الأحاديث في مواضعها من الكتاب بإيجاز....» اهـ.

وذكر الشيخ رحمه اللّه في مقدمته فوائد حديثية، فمن أراد النظر فيها فليرجع إليها.

وقال الشيخ رحمه اللّه في آخر مقدمته: «أعدت النظر فيها وصححتها حسب الطاقة ضحى الجمعة ٢١ جمادى الأولى سنة ١٣٩٨هـ».

وكان الانتهاء من تخريجه - كما جاء في آخره - في دمشق (٩ رجب ١٣٩٤هـ).

(٤٥)

سلسلة الأحاديث الصحيحة

وشيء من فقهها وفوائدها

* **تأليف** الشيخ رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- (٦) مجلدات من القطع العادي؛ في ثمانية أجزاء، تقع في (٥٤٧٨) صفحة.

- الناشر، والطبعة:

١- المجلد الأول (القسم الأول والقسم الثاني): مكتبة المعارف للنشر والتوزيع (الرياض - السعودية)، طبعة جديدة منقحه ومزيدة (١٤١٥هـ - ١٩٩٥م).

٢- المجلد الثاني: مكتبة المعارف (الرياض - السعودية)، طبعة جديدة منقحة ومزيدة (١٤١٥هـ - ١٩٩٥م).

٣- المجلد الثالث: الدار السلفية للنشر والتوزيع (الكويت)، الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م).

٤- المجلد الرابع: المكتبة الإسلامية (عمان - الأردن)، والدار السلفية (الكويت)، الطبعة الثانية (١٤٠٤هـ).

٥- المجلد الخامس: مكتبة المعارف (الرياض - السعودية)، الطبعة الأولى (١٤١٢هـ - ١٩٩١م).

٦- المجلد السادس (القسم الأول والقسم الثاني): مكتبة المعارف (الرياض - السعودية)، الطبعة الأولى (١٤١٦هـ - ١٩٩٦م).

* **هذا الكتاب:**

المطبوع منه حتى الآن (٦) مجلدات، وبقي السابع والثامن حسب معلوماتي، ويضم كل مجلد(٥٠٠) حديث ليس لها ترتيب معيَّن، يأت الشيخ رحمه اللّه بداية بمتن الحديث، ثم يخرِّجه مما تيسَّر له من الكتب المطبوعة والمخطوطة، وفي بعض الأحيان يسترسل في ذكر بعض فوائد الحديث الفقهية واللغوية وغيرها، وفي بعض الأحيان لا يذكر شيئاً من ذلك.

يقول الشيخ رحمه اللّه في مقدمة المجلد الأول للطبعة الأولى: «فقد عزمنا بإذن اللّه وتوفيقه على نشر مقالات تتضمن أحاديث صحيحة في مختلف الأبواب والفصول والمسائل والفوائد، وذلك تحقيقاً لرغبة الكثيرين من إخواننا وأصدقائنا الأفاضل، وتزويداً للقراء الكرام بها، تعاوناً معهم على التثقيف بالثقافة الإسلامية الصحيحة، التي لا مصدر لها بعد القرآن الكريم إلا أحاديث رسول اللّه ﷺ؛ فهي بحق كما قال: بعض العلماء الصالحين(١):

«أبرك العلوم وأفضلها وأكثرها نفعاً في الدين والدنيا بعد كتاب اللّه عز وجل أحاديث رسول اللّه ﷺ؛ لما فيها من كثرة الصلوات عليه، وإنها كالرياض والبساتين، تجد فيها كل خير وبر وفضل وذكر».

ولكن من المؤسف جداً أن يكون قد تسرَّب إلى هذه الرياض والبساتين بعض الطفيليات من الأحاديث الضعيفة والموضوعة، حتى نمت وترعرعت فيها، وصارت بحكم مرور الأيام عليها وجهل

---

(١) هو الثبت أبو أحمد عبد اللّه بن بكر بن محمد الزاهد، ترجمه الحافظ أبو القاسم ابن عساكر في «تاريخ دمشق»، وروى له هذه الكلمة (ج١/ ٩/ ٢).

أكثر الناس بحقيقتها كأنها جزء متمم لها، وهذا مما حدا بي على محاولة تنقيتها منها، وتحذير المسلمين الغافلين عنها، وذلك في مقالات: «الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة»، والتي تنشر تباعاً في «مجلة التمدن الإسلامي» الزاهرة، والتي تلقاها أهل العلم والفضل من مختلف البلاد بالرضى والقبول، وحرصوا أشد الحرص على اقتنائها والاحتفاظ بها، وأقبل الكثيرون على تقديم طلبات الاشتراك في المجلة من أجلها.

ولكنه تبين فيما بعد أن هذا التحذير، وإن كان واجباً لا مناص منه؛ فإنه لا تتم الفائدة به وحده، بل لا بد أيضاً من تقديم الأحاديث الصحيحة إلى جانبها؛ لأنه لا يلزم من معرفة الضعيف من الحديث التعرّف على الصحيح منه؛ إلا لو أمكن حصر الضعيف، وهيهات هيهات! [فقد جاوز عددها حتى الآن (٦٥٠٠) والحبل جرار] ولذلك جزمنا بضرورة بيان هذه الأحاديث الصحيحة إلى جانب بيان الأحاديث الضعيفة، وبذلك نكون قد جمعنا في المعالجة بين بيان الداء، وتقديم الدواء، بإذن الله تعالى.

ولم أتقيد في هذه المقالات بتبويب أو ترتيب خاص، بل حسبما تيسر، كما جرينا عليه في المقالات الأخرى المشار إليها آنفاً.

وغرضنا الأول من هذه المقالات بعد الذي أشرنا إليه من التثقيف؛ تحقيق القول في صحة هذه الأحاديث والكلام على أسانيدها وطرقها ورواتها على طريقة أهل الحديث، وفي حدود مصطلحهم، مع قصد الاختصار وعدم الإطالة ما أمكن؛ إلا فيما لا بد منه، وقد نتكلم أحياناً على ما في بعضها من المسائل الفقهية والفوائد اللغوية وغيرها، وقد نربط بين بعض مفرداتها أحياناً برباط من الكلام، بحيث يتألف منه موضوع خاص قائم بذاته، يمكن أن يجعل أصلاً لخطبة أو محاضرة، ولكني لم ألتزم ذلك، تيسيراً على نفسي، ومراعاة لضيق وقتي.

وإني لأسأل الله تبارك وتعالى أن ينفع بها أكثر مما نفع بالمقالات المشار إليها، وأن يلهمني الصواب فيها جميعاً، وأن يجعلها خالصة لوجهه، ويدخر لي أجرها عنده؛ إنه خير مسؤول» اهـ.

وكان بدءُ العمل بهذا المشروع في دمشق (١٤/ ١٢/ ١٣٧٨هـ).

(٤٦)

سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة
وأثرها السيئ في الأمة

* **تأليف** الشيخ رحمه الله.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- (٥) مجلدات من القطع العادي، تضم (٣٣٢٣) صفحة.

- الناشر والطبعة:

١- المجلد الأول: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع (الرياض - السعودية)، الطبعة الأولى للطبعة الجديدة (١٤١٢هـ - ١٩٢٢م).

٢- المجلد الثاني: المكتبة الإسلامية (عمان - الأردن)، الطبعة الثانية (١٤٠٤هـ).

٣- المجلد الثالث: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع (الرياض - السعودية)، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م).

٤- المجلد الرابع: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع (الرياض - السعودية)، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).

٥- المجلد الخامس: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع (الرياض - السعودية)، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م).

* **هذا الكتاب:**

طبع منه (٥) مجلدات حتى الآن، وهو قرابة الأربعة عشر مجلداً، في كل مجلد (٥٠٠) حديث، وليس له ترتيب معين.

يقول الشيخ رحمه اللّه في مقدمة الطبعة الأولى من المجلد الأول: «كنت بدأت منذ بضع سنين بنشر سلسلة مقالات متتابعة تحت عنوان: «الأحاديث الضعيفة والموضوعة، وأثرها السيئ في الأمة» في مجلة «التمدن الإسلامي» الغرّاء، ولا زلت مستمراً في نشرها؛ لأن هذه الأحاديث من الكثرة - مع الأسف الشديد - بحيث تعد المئات، بل الألوف! كيف وقد وضع رجل واحد من الزنادقة نحو أربعة آلاف حديث! ووضع ثلاثة من المعروفين بالوضع أكثر من عشرة آلاف حديث! فماذا يقول القارئ الكريم في الأحاديث الأخرى التي وضعها أناس آخرون لغايات مختلفة، وأغراض متباينة؛ منها السياسية، ومنها العصبية الجنسية، والمذهبية، ومنها التقرب إلى اللّه تعالى بزعمهم! ومنها أحاديث وضعت خطأ دون قصد من بعض المغفَّلين من الصوفية، وضعفاء الحفظ من الفقهاء وغيرهم، ممَّن لا عناية لهم بالحديث وضبطه! وهي منتشرة بكثرة في كتب الفقه، والتفسير، والوعظ، والترغيب، والترهيب، وغيرها.

ولكن اللّه تبارك وتعالى سخَّر لهذه الأحاديث طائفة من الأئمة، بيَّنوا ضعفها، وكشفوا عوارها، وأوضحوا وضعها، ولذلك لما قيل للإمام عبد اللّه بن المبارك:

«هذه الأحاديث المصنوعة؟». أجاب بقوله: «يعيش لها الجهابذة».

وقال ابن الجوزي: «لما لم يمكن أحداً أن يدخل في القرآن ما ليس منه، أخذ أقوام يزيدون في حديث رسول اللّه، ويضعون عليه ما لم يقل، فأنشأ اللّه علماء يذبُّون عن النقل، ويوضِّحون الصحيح، ويفضحون القبيح، وما يخلي اللّه منهم عصراً من الأعصار، غير أن هذا الضرب قد قل في هذا الزمان، فصار أعز من عنقاء مغرب.

وقد كانوا إذا عُدُّوا قليل فقد صاروا أعزَّ من القليلِ

قلت: فإذا كان الأمر كذلك في عهد ابن الجوزي، فكم يكون عدد العلماء الذابِّين عن الحديث في هذا العصر؟! لا شك أنهم أقلّ من القليل.

وهذا مما يؤكد علينا وجوب الاستمرار في نشر الأحاديث الضعيفة والموضوعة؛ تحذيراً للناس منها، وقياماً بواجب بيان العلم، ونجاة من إثم كتمانه.

ولست أشك أن أهل العلم - ممَّن لم يُعْمِ بصائرهم الهوى - يقدِّرون ذلك حق قدره؛ لما فيه من التعاون على تنقية حديثه ﷺ مما ليس منه، كيف لا والإمام عبد الرحمن بن مهدي يقول: «لأن أعرف علّة حديث هو عندي أحبّ إلي من أن أكتب حديثاً ليس عندي»؟!

هذا، ومما ينبغي أن يذكر بهذه المناسبة أنني لا أقلِّد أحداً فيما أُصدِرهُ من الأحكام على تلك الأحاديث، وإنما أتَّبع القواعد العلمية التي وضعها أهل الحديث، وجروا عليها في إصدار أحكامهم على الأحاديث من صحة أو ضعف، وذلك في عهد ازدهار الحياة الإسلامية والعلم الإسلامي، وإني أرجواللّه سبحانه وتعالى أن أكون قد وفّقت لاتباعها، وتعريف المسلمين عملياً بها، أو ببعضها؛ راجياً أن يقوم في ناشئة المسلمين من يجدد العمل بهذه القواعد التي هي من أدق ما عرف الفكر العلمي المنهجيُّ في مختلف العصور الإنسانية، بشهادة جماعة من المستشرقين، وغيرهم من المخالفين، وقديماً قيل: «والفضل ما شهدت به الأعداء».

وقد تبين لكثير من العلماء والفضلاء في مختلف البلاد والأصقاع أهمية تلك المقالات، وفائدتها الكبرى للناس، حيث نبَّهتهم على ضعف ووضع كثير من الأحاديث التي كانوا يرونها أحاديث صحيحة؛ لانتشارها في بطون الكتب، وتداولها على ألسنة الناس، على اختلاف طبقاتهم واختصاصاتهم، وساعد على سعة انتشارها في هذا العصر ما يسَّر اللّه تبارك وتعالى فيه من الوسائل الحديثة؛ كالإذاعات، والجرائد، والمجلات، وغيرها؛ مما تصدرها المطابع، الأمر الذي يوجب على العلماء الغيورين على السنة المحمدية أن يبذلوا جهدهم في التحقق من الأحاديث لدى كتابتهم، وإذاعتهم، وحديثهم.

لهذا؛ رأيت أولئك الفضلاء يشجعونني على الاستمرار في النشر، ولا أدلَّ على ذلك من إقبال الكثيرين منهم، ومن غيرهم من الطلاب، على الاشتراك في «مجلة التمدن الإسلامي» للاطِّلاع على الأحاديث الضعيفة فيها - وقد كتب بذلك بعضهم إليَّ -؛ ليكونوا على بيِّنة من أمرها، فلا يقعوا مرة أخرى في الكذب على رسول اللّه ﷺ، أو على الأقل في عزو ما لم يصح نسبته إليه ﷺ من الحديث.

ولذلك، فقد حثَّني كثير من أولئك الفضلاء على نشر تلك الأحاديث في كتاب مفرد عن المجلة، ليقف عليها من لا اطِّلاع له على المجلة، فيعمَّ النفع بها، وليسهل الرجوع عند الحاجة إليها.

ولطالما كنت عازماً على الاستجابة لرغبتهم لولا بعض الموانع، فلما زالت، وتيسَّر لي ذلك، بادرت إلى تحقيقها؛ شاكراً لهم حسن ظنهم بأخيهم.

ولما كان قد صدر من تلك الأحاديث أكثر من أربع مئة حديث، فقد رأيت أن أطبعها في أجزاء متسلسلة، يحوي كل جزء منها مئة حديث، أو أكثر إن اقتضى الأمر، وكلما تم نشر مئة أخرى منها في المجلة، طبعتها في جزء آخر، وجعلت كل خمسة أجزاء منها في مجلد واحد.

وكذلك أضفت إلى كلامنا على بعض الأحاديث المنشورة في المجلة حتى الآن أموراً أخرى، مثل تعديل أسلوب الكلام عليها، وزيادة تحقيق فيها، ونحو ذلك من الفوائد.

وقد أغيِّر حكمي السابق على الحديث بحكم آخر بدا لي فيما بعد أنه أعدل وأرجح، كأن أقول: «ضعيف جداً» بدل: «ضعيف»، أوالعكس، و: «ضعيف» بدل: «موضوع»، أوالعكس، ونحوذلك.

..... ولا بدَّ لي أخيراً من أن أشكر من كان سبباً لطبع هذه المقالات مرة أخرى في هذا الكتاب، وأن أشكر بصورة خاصة القائمين على «مجلة التمدن الإسلامي» - وفي مقدمتهم الأستاذ أحمد مظهر العظمة - فقد كان لهم الفضل الأول في نشرها في مجلتهم، حتى عرف الناس قدرها، فرغبوا في نشرها في كتاب مفرد، وقد لقي أصحاب المجلة في سبيل ذلك كثيراً من المعارضات والانتقادات من بعض الشيوخ الجامدين، وغيرهم من الطرقيين الذين تأبى نفوسهم أن يقف الناس على الحقائق التي تكشف عن جهلهم بالشريعة والسنة المحمدية، ولكنهم - أعني أصحاب المجلة - لم يبالوا بذلك، وصبروا على نشر ما يرونه حقاً، واستمروا عليه، أثابهم اللّه تعالى، وجزاهم عن الإسلام خيراً.....» اهـ.

وكان البدء بعمل هذا الكتاب؛ في دمشق (رمضان سنة ١٣٧٤هـ).

(٤٧)

شرح العقيدة الطحاوية

* **تأليف:** ابن أبي العز الحنفي رحمه اللّه.

* **حققها وراجعها:** جماعة من العلماء.

* **خرّج أحاديثها:** محمد ناصر الدين الألباني رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- مجلد من القطع العادي، يقع في (٥٣٦) صفحة.

- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).

- الطبعة الثامنة (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).

* **هذا الكتاب:**

يقول الناشر الأستاذ زهير الشاويش في مقدمته: «فهذا شرح عقيدة الإمام أبي جعفر الطحاوي، نقدمه في طبعة جديدة إلى الراغبين في الوقوف على عقيدة السلف الصالح، والتوحيد الخالص، الذي بعث اللّه تعالى به أنبياءه ورسله عليهم الصلاة والسلام. ونستطيع أن نقول: إن هذا الكتاب القيم يقل نظيره في التحقيق والبيان. والعمق والإحاطة، والتزام منهج الحق الذي كان عليه السلف الصالح.

لذلك؛ لاقت هذه العقيدة مدح عدد كبير جداً من العلماء، وشرحها عدد كبير منهم أيضاً، وكان أحسن شروحها المعروفة هذا الشرح، وهو يمثل عقيدة السلف أحسن تمثيل. والمؤلف يكثر من النقل عن كتب شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم من غير إحالة عليها. ولعل له عذراً في ذلك، وهو: أن عقيدة السلف كانت تحارب من المتعصبين والحشويِّين وعلماء السوء الذين كان لهم تأثير كبير على بعض الحكام، مما جعل بعض أصحاب هذه العقيدة لا يتظاهرون بها - غالباً - في تلك الأيام التي كان فيها بعض الناس مغرماً بإتلاف كتب شيخ الإسلام. الأمر الذي أدى إلى فقدان أو ندرة بعض مؤلفات هذا الإمام العظيم، مما حفز ابن عروة الحنبلي الدمشقي إلى حفظها في مجموعه الضخم المعروف بـ «الكواكب الدراري في ترتيب مسند الإمام أحمد الشيباني» فإنه أدخل فيه العديد من كتب شيخ الإسلام لأدنى مناسبة.

وقد استمرت هذه المحنة حتى العصور المتأخرة. فقد كان أحد المتنفذين في دمشق في أواخر القرن الماضي يتلف ما يستطيع جمعه من كتب شيخ الإسلام وتلامذته وما وجد من كتبهم على رأيهم، مستخدماً في ذلك ما له من جاه وسلطان انتصاراً لمذهبه واعتقاده في «الحلول والاتحاد».

وظني أن هذه المحنة وهذا العداء لعقيدة السلف الصالح كانا وراء خفاء اسم المؤلف لهذا الشرح المبارك، وكانا وراء خفاء اسم شيخ الإسلام ابن تيمية والإمام ابن القيم من الشرح، مع أنه نقل عنهما في كتابه نقولاً جمة، ربما تبلغ في بعض المواطن صفحات.

وقد سبق لهذا الكتاب أن طبع مرتين. لكن طبعتنا هذه تمتاز بأنها مقابلة على نسخة خطية كاملة وقعت لي ويسر اللّه تملُّكي لها، جلية الخط، حسنة الضبط. أما ما وقع فيها من غلط في بعض المواضع، فإنه من النوع الذي يسهل تداركه. وقد جاء في ختامها ما نصه: «قد تم تحريرها على يد الفقير الحقير خادم العلماء الأعلام، والمحرري الكتب في جامع مدرسة مرجان، عليه الرحمة والرضوان، عبد المحيي بن عبد الحميد بن الحاج محمد مكي الشيخلي البغدادي، يوم الاثنين التاسع من شهر رجب الأصم من شهور سنة اثني (كذا) وعشرين وثلاث مئة بعد الألف».

فاستظهرنا من أنّ الأصل الذي نسخت عنه ينبغي أن يكون في بغداد، فحرصت على أن أظفر بصورة منه، وكتبت في ذلك إلى علامة العراق الشيخ بهجة الأثري، مع تزكية لطلبي من أستاذي الجليل الشيخ بهجة البيطار. غير أن الأستاذ الأثري لم يوفق في الحصول على الأصل، أو معرفة شيء عنه، واستعنت بعدد من الأفاضل ومنهم الصديق الأديب الدكتور عبد اللّه جبوري، والأستاذ الفاضل الدكتور عبد الكريم زيدان، وغيرهم جزاهم اللّه كل خير. وزرت العراق أكثر من مرة وبحثت عنها فلم أوفق إلى شيء حتى الآن.

ولما كانت الطبعة الأولى خلواً من اسم المؤلف. تبعاً للأصل الذي طبعت عنه. وفي الطبعة الثانية استظهر الأستاذ الشيخ أحمد شاكر أن مؤلفه هوعلي بن علي بن محمد ابن أبي العز الحنفي اعتماداً على ما أرشده إليه العالم الكريم الفاضل الشيخ محمد بن حسين نصيف، من أن السيد مرتضى الزبيدي نقل عن هذا الكتاب قطعة في «شرح الحياء» (٢/ ١٤٦) وعزاها إلى ابن أبي العز المذكور.

وأما نسختنا؛ فقد كان اسم مؤلفها مثبتاً على الورقة الأولى منها، إلا أنَّ بعض الأيدي قد لعبت فيه بالمحو والكتابة أكثر من مرة، وأخيراً أثبت عليه ما أثبته الشيخ أحمد شاكر.

وقد استطعنا أن نتبين من بقايا الكتابة الأولى الكلمات التالية «جمال الدين.... ابن صلاح الدين أبي البركات موسى بن محمد الملطي الحنفي» فاستظهرنا أنه: يوسف بن موسى بن محمد أبوالمحاسن جمال الدين الملطي المتوفى سنة٨٠٣هـ وترجمته في «الضوء اللامع» للسخاوي (١٠/ ٣٣٥ - ٣٣٦)، و«شذرات الذهب» لابن العماد (٧/ ٤٠)، وابن إياس في تاريخه (٣١٥) وغيرهم.

ولكن حال دون القطع بذلك أن صاحب هذا الشرح - كما ذكر هو نفسه في غير موضع من الكتاب - من تلامذة ابن كثير، ولم يذكر أحد ممن ترجموا للملطي المذكور أنه تلميذ لابن كثير، كما لم يذكروا أيضاً أن له شرحاً على الطحاوية، ويبعد أن يؤلف مثل هذا الشرح السلفي المعتمد على الحديث النبوي الشريف وهوالقائل كما في «شذرات الذهب» (٧/ ٤٠): «من نظر في البخاري فقد تزندق»!! فبقيت المسألة معلقة تنتظر الدليل القاطع للبت في طبعتنا الثالثة وأما في طبعتنا هذه تيقناً أنها لابن أبي العز جزاه اللّه خيراً عن الإسلام وأهله.

هذا؛ وقد قمنا بمقابلة مخطوطتنا على مطبوعة مكة، ومطبوعة الشيخ أحمد شاكر، وبما أننا قد جعلنا مخطوطتنا هي الأصل، فكل زيادة كانت فيها، أدرجت دون الإشارة إليها، وهو كثير وما كان من زيادة في إحدى المطبوعتين أثبتناه ضمن حاصرتين هكذا [ ] كما أننا قمنا بترقيم الآيات والعناية بالطبع والتصحيح ومراجعة النصوص على أصولها، وضبط ما أشكل منها قدر المستطاع.

كما أننا قابلنا المتن على عدد كبير من المخطوطات، وقد قام أستاذنا الجليل المحدث الشيخ محمد ناصر الدين الألباني بتخريج ما فيها من الأحاديث، وأعاد النظر في تخريجه مرة أخرى بما زاد طبعتنا هذه حسناً وإفادة.

وساعد على مقابلتها وإعدادها للطبع، وتحقيق نصوصها، وضبط ألفاظها في طبعتها الثالثة - الأولى بالنسبة لنا - كل من الأساتذة الأفاضل: عبد الرحمن الباني، وهبي سليمان غاوجي، سعيد الطنطاوي، شعيب الأرناؤوط، عبد القادر الأرناؤوط.

وقد تلقى العلماء طبعتنا بالقبول. كما قرر تدريسها في المعاهد والكليات بالرياض، والجامعة الإسلامية بالمدينة أستاذنا الجليل المفتي الأكبر الشيخ محمد بن إبراهيم - عليه رحمة اللّه -.

وقامت كلية الدراسات الإسلامية في بغداد بتدريسها ثم اختصارها - بإذن منا - وكذلك اعتمدها مرجعاً لا غنى عنه في كلية الشريعة بجامعة دمشق أستاذنا المفضال الدكتور مصطفى السباعي عميد كلية الشريعة آنذاك - عليه رحمه اللّه -.

وقد امتازت طبعتنا هذه بإضافات جليلة القدر، عظيمة النفع؛ منها:

- تعليق سماحة أستاذي العلامة الجليل الشيخ عبد العزيز بن باز الذي تجده في الصفحة (١٠٩).

- إحالات أستاذي العلامة الشيخ عبد الرزاق عفيفي على كتب شيخ الإسلام ابن تيمية، وتلميذه العلامة ابن القيم مما هو مثبت في هذا الشرح.

- إعادة النظر في تخريج الأحاديث من قبل أستاذي المحدث الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، مع الإبقاء على مقدمته القيمة....» اهـ.

وقال العلامة الألباني رحمه اللّه في مقدمته: «فلقد يسَّر اللّه تبارك وتعالى للأخ الفاضل الأستاذ زهير الشاويش أن يعيد طبع الكتاب العظيم «شرح العقيدة الطحاوية» طبعة رابعة مهذّبة، فرأيت أنا بدوري أن أعيد النظر في تخريج أحاديثه، وأستدرك ما كان قد فاتني من تحقيق القول في بعضها، أو سهو وقع لي في بعض أفرادها، وأن أنسق الكلام عليها، فإن التخريج بأول أمره كان أشبه شيء بالتعليقات السريعة التي من طبيعتها أن لا تمكن صاحبها من مراجعة الكتب من أجلها إلا قليلا، ولا من إعادة النظر فيها، لأني كنت يومئذ على سفر، والمكتب راغب في سرعة طبع الكتاب.

ولقد كنت استدركت شيئاً من ذلك فيما بعد في مقدمتي التي كان الأخ زهير تفضل بإلحاقها بالنسخ الباقية من الطبعة الثالثة، كما هو معلوم عند من وقعت له نسخة منها، أو أرسلت إليه هذه المقدمة مفردة....» اهـ.

قلت: ثمَّ أسهب في مقدمته راداً على أبي غدة الحلبي الذي انتقد تعليقات الشيخ رحمه اللّـه على «شرح العقيدة الطحاوية»، فانظره إن أردتّ.

وكان الانتهاء من التعليق عليه وتخريج أحاديثه بتاريخ (١١/ ١٢/ ١٣٨١هـ) كما جاء في آخر التعليق ص(٥٢٦)، وقال الشيخ: «ثم أعدت النظر فيه، واستدركت ما كان فاتني من التخريج مع إضافات كثيرة مفيدة على التخريجات السابقة، وتصحيح بعض الأخطاء المطبعية غير المصحَّحة في فهرس الخطأ والصواب. واللّه تعالى هوالموفق. عمان (١/ ١١/ ١٤٠٣هـ)» اهـ.

(٤٨)

صحيح ابن خزيمة

* **تأليف:** إمام الأئمة أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري، ولد سنة (٢٢٣هـ)، وتوفي سنة (٣١١هـ) رحمه اللّه تعالى.

* **حققه، وعلق عليه، وخرج أحاديثه، وقدم له:** الدكتور محمد مصطفى الأعظمي.

* **بمراجعة:** الشيخ الألباني رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- (٤) مجلدات من القطع العادي، تضم (١٤٤٩) صفحة.
- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).
- الطبعة الأولى (١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م).

* **هذا الكتاب:**

يعتبر «صحيح ابن خزيمة» من كتب الأحاديث المهمة التي أُلّفت في الصحيح المجرد بعد «الصحيحين» للبخاري ومسلم، والكتاب ناقص من أوله وآخره، وهذا القسم المطبوع منه قدر ربعه فقط، وضم (٣٠٧٩) حديثاً مسنداً.

يقول محققه الدكتور الأعظمي: «إن (صحيح ابن خزيمة) ليس كالصحيحين، بحيث يمكن القول أن كل ما فيه هو صحيح، بل فيه ما هو دون درجة الصحيح، وليس مشتملاً على الأحاديث الصحيحة والحسنة فحسب، بل يشتمل على أحاديث ضعيفة أيضاً؛ إلا أن نسبتها ضئيلة جداً، إذا قورنت بالأحاديث الصحيحة والحسنة، و تكاد لا توجد الأحاديث الواهية أو التي فيها ضعف شديد إلا نادراً كما يتبين بمراجعة التعليقات».

أما عن منهجه في تحقيق هذا الكتاب، فيقول الأعظمي: «اقتصرت في تخريج الأحاديث على الشيء الضروري دون التوسع في التخريج، فراجعت «الصحيحين» قبل السنن والمسانيد فإذا وجدت الحديث في«الصحيحين» أو في أحدهما اكتفيت - على الأغلب - بالإشارة إلى مكان وجوده فيهما أو في أحدهما، وفي هذه الحالة قلما أبحث عنه في كتب أخرى.

وفي حالة عدم وجوده في«الصحيحين» أو أحدهما كنت أراجع السنن والمسانيد؛ وأحياناً أكتفي بذكر مصدر واحد من المصادر التي خرجته.

وحاولت أن أحكم على أحاديث ابن خزيمة تصحيحاً وتحسيناً وتضعيفاً؛ إن لم يكن ذاك الحديث مخرجاً في «الصحيحين»، ثم أحببت أن أتأكد وأستوثق في حكمي على الحديث، ولذلك طلبت من المحدث الكبير الأستاذ ناصر الدين الألباني حفظه اللّه أن يراجع الكتاب وخاصة تعليقاتي، فقبل فضيلته مشكوراً جزاه اللّه خيراً.

فإذا خالفني الأستاذ ناصر الدين في التصحيح والتضعيف، أثبتُّ رأيه؛ ثقة مني به علماً وديناً؛ وللأمانة العلمية وضع كلامه بين قوسين مع ذكر كلمة «ناصر» بالأخير ليمكن التميز بين قولي وقوله. ومن الجائز جداً أنه وقع بعض الأخطاء في هذا التنسيق. نظراً لوجود المحقق بمكة والمراجع بالشام والطابع ببيروت، وبينهم من المسافات ما بينهم.

وفي التعليقات، استعملت الرموز المتبعة في كتاب «المعجم المفهرس لألفاظ الحديث». مع تعديل بسيط إذ اخترت «حم» بدل «حل» للإشارة إلى «مسند الأمام أحمد».

والحمد لله أولاً وآخراً» اهـ.

(٤٩)

صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري

* **تأليف** الشيخ رحمه اللّه.

***وصف الطبعة المعتمدة:**

- مجلد من القطع العادي، يقع في (٦٤٣) صفحة.

- الناشر: دار الصدّيق للنشر والتوزيع (الجبيل - السعودية).

- الطبعة الأولى (١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م)، كتب على غلافها الخارجي «طبعة خاصة بمصر»، توزيع مكتبة ابن تيمية - القاهرة.

* **هذا الكتاب:**

قال الشيخ رحمه اللّه في مقدمته: «فإن من أعظم ما منَّ اللّه تعالى به عليَّ، ووفقني إليه - وله الفضل والثناء والحمد - مشروعي الهام الذي مضى عليَّ أكثر من أربعين سنة، وأنا أعمل فيه بكلّ جدٍّ ونشاطٍ لا يعرف الكلل أو الملل، ألا وهو: «تقريب السنَّة بين يديّ الأمَّة» الخاص بحذف أسانيد كتب السنَّة، وتمييز صحيحها من ضعيفها، وقد صدر من ذلك حتى الآن: «مختصر صحيح البخاري» المجلد الأول والثاني، والثالث تحت الطبع، وتحقيق «مختصر صحيح مسلم» للحافظ المنذري، وقد طبع عدة طبعات آخرها طبعة المكتبة الإسلامية، و «صحيح الجامع الصغير» و «ضعيف الجامع الصغير»، و

«صحيح الترغيب والترهيب»، و «صحيح سنن أبي داود»، وبقية السنن الأربعة: «صحيح الترمذي»، «صحيح النسائي»، «صحيح ابن ماجه»، و «ضعيف سنن أبي داود»، وضعيف بقية السنن الأربعة، على ما أصابها من القائم على طبعها من التبديل والتغيير وسوء التصرف بما لا مجال الآن لشرحه، مما حملنا على إعادة النظر فيها، وتقويم ما أفسده منها، بعد أن انتقل حق طبعتها ونشرها إليَّ، بناء على الاتفاق القائم بيني وبين مكتب التربية العربي الخليجي، وذلك إعداداً لطبعها طبعة جديدة فريدة ومُنقَّحة بإذن اللّه تبارك وتعالى.

ومن ذلك المشروع العظيم: «صحيح الأدب المفرد» للإمام البخاري، و «ضعيف الأدب المفرد» له، رحمه اللّه تعالى.

ويعود تاريخ اهتمامي بهذا الكتاب الفريد «الأدب المفرد» إلى ما قبل عشرين سنة أو يزيد، من يوم قررت أن ألقي منه دروساً على طائفة من النساء المتجلببات، وكما هي عادتي في أن لا أقدِّم إلى النَّاس إلاّ ما صحَّ من الحديث عن رسول اللّه ﷺ، فقد كان بدهياً أن ألتزم هذا المنهج في تدريس الكتاب، ولذلك فقد كان لا بدّ لي من تحضير الدرس، وتمييز ما صحَّ من أحاديث الكتاب وآثاره مما لم يصح، ليتيسر لي تقديم ما صحَّ منه إليهنّ، تجاوباً منّي مع حديث نبيّ اللّه ﷺ: «الدِّين النصيحة»، قالوا: لمن؟ قال: « لله، ولكتابه، ولنبيِّه، ولأئمَّة المسلمين وعامتهم». رواه مسلم وغيره، وهو مخرج في «الإرواء» (٢٦)، و «غاية المرام» (٣٣٢).

ثم جرت أمور حالت دون الاستمرار في تدريسه، غير أنني استمررت في التمييز المشار إليه على نوبات متفرقة حتى انتهيت منه بتاريخ ٨ جمادى الأولى سنة (١٣٩٤) وأنا في دمشق.

ثم هاجرت إلى عَمان، فأعدت النظر في ذلك كله، ونقحته، وفرزت منه ما ضُعِّف في جزء لطيف، وما صحَّ في مجلد طريف، وأضفت إلى كل منهما، تعليقات مفيدة، وفوائد فريدة؛ حديثية، وفقهية، ولغوية استفدت بعضها من كتاب «فضل اللّه الصمد في توضيح الأدب المفرد» للشيخ فضل اللّه الجيلاني، وهو شرحٌ وحيدٌ لهذا الكتاب العظيم.

هذا، ومن المعروف عند أهلِ العلم أنَّ كتاب البخاري هذا هو غير كتابه الذي هو ضمن كتابه «المسند الصحيح» بعنوان «كتاب الأدب» هكذا مطلقاً دون قيد أو وصف، فقوله: «المفرد» صفةٌ كاشفة مميزة له عن أدب «صحيحه»، لغزارة مادته، فقد بلغت فيه الأحاديث المرفوعة والآثار الموقوفة (١٣٢٢) بترقيم الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي، بينما بلغ عدد أحاديث أدب «صحيحه» (٢٥٦) بترقيمه أيضاً، وبعضها مكرر، ولم أر فيه من الآثار الموقوفة شيئاً، إلاّ ما قد يأتي عرضاً، في بعض الأحاديث المرفوعة، وهذه كلها، قد أسندها في (١٢٨) باباً، وعدد أبواب «الأدب المفرد (٦٤٤) باباً، وبعد فرز الأحاديث والآثار الضعيفة صار عددها في هذا «الصحيح» (٥٥٩) باباً، و(٩٩٤) حديثاً وأثراً، وفي «الضعيف» (١٩٠) باباً، و(٢١٩) حديثاً وأثراً.

وبهذا البيان يتجلى للقراء الكرام أهمية؛ «الأدب المفرد» من جهة غزارة مادته أوّلاً، وكثرة ما فيه من الأحاديث والآثار الصحيحة، وقلة الضعيفة ثانياً، أي بنسبة ثلاثة أرباع مقابل ربع تقريباً، كما تبين أهمية تمييز الصحيح من الضعيف منه ثالثاً، فيكون العاملون بآدابه على بصيرة من دينهم كما قال تعالى: ﴿قُل هذه سَبيلي أَدْعُو إلى اللّه على بَصيرةٍ أَنا وَمَن اتَّبعني وسبحانَ اللّه وما أنا مِن المُشركين﴾».

ثم عرضَ الشيخ رحمه اللّه بعض أخطاء الشيخ الجيلاني في شرحه «فضل اللّه الصمد في توضيح الأدب المفرد»، ثم قال: «ومما تقدّم من الأمثلة - ومما سيأتي تحقيق الكلام عليه من الأمثلة الأخرى المشار إلى أرقامها - يتبين للقراء الكرام أنَّ اللّه تعالى قد وفّقني لخدمة هذا الكتاب ليس فقط من جهة ما وجّهت إليه همتي من تمييز صحيحه من ضعيفه، وإنما أيضاً من جهة ضبط كثير من نصوصه ورجاله، وتصحيح كثير من أخطاء رواته ونُسَّاخه، وقد عجز عن القيام بها من صرف عنايته الخاصة سنين عديدة إلى «تحقيق كلماته أسانيد ومتوناً حتى أقامها على الصواب» في حدود استطاعته.

وعلى الرغم من تلك الأخطاء المتنوعة التي تبيّنت لي في «شرح الشيخ الجيلاني» أثناء تبييضي «صحيح الأدب المفرد» و «ضعيفه»، فقد حمدت له أنّه لم يخض فيما لا يحسنه من التصحيح والتضعيف، وإن كان تكلم في بعض الرواة، وما ذلك إلاّ لعلمه بصعوبته إلاّ على الراسخين في هذا العلم المتخصصين فيه، وهذا هو السبب في قلّة من عُرف من العلماء المتأخرين بنقد الأحاديث

تصحيحاً وتضعيفاً، بخلاف ما عليه كثيرٌ من الطلبة اليوم، الذين استسهلوا هذا العلم ولم يقدِّروه حق قدره، ولم يتنبهوا للسبب الذي ذكرته من ترك العلماء الخوض فيه، فكثر فيهم من ألّف فيه وكتب، فكثرت أخطاؤهم جدّاً وتنوعت، بحيث صار من العسير تتبُّعها وبيان زيفها، والأمثلة على ذلك من الكثرة بحيث لا يمكن إحصاؤها، ويجد القرّاء نماذج منها في كتبي التي تطبع مجدداً».

وعن منهجه رحمه اللّه في الكتاب، يقول الشيخ: (ص٢٨ - ٣٢):

« أولاً: حذف الأسانيد إلا اسم الصحابي، وما لا بدّ منه أحياناً ممن هو دونه، ممن له علاقة بالحديث؛ أو بمناسبته، كما ترى في الحديث الأول مثلاً من هذا «الصحيح».

ثانياً: حذف المكررات من الأحاديث؛ إلاّ ما كان منها أتمَّ وأكمل فائدةً، فنثبته فيه، ونضمُّ إليه الزيادات التي قد توجد في الأحاديث الأخرى المهملة، على النحو الذي كنت جريت عليه في كتابي «مختصر صحيح البخاري»؛ كما هو مبين في مقدمته (ص و)، مثاله الحديث (١٥١/ ٢٠٦)، وقد أشُذُّ عن هذه القاعدة، لفائدة أراها في تكرار الحديث كما سترى في الحديث (٦٣٥/ ٨٣٠) و(٩١٠/ ١١٩٥)، أو لغير ذلك من سهو أو نحوه.

ثالثاً: وقد أبقيت الأبواب التي خلت من الأحاديث بسبب الحذف المذكور، وأشرت تحتها إلى مواضع أحاديثها في الأبواب الأخرى.

رابعاً: احتفظت فيه بتخريجات محمد فؤاد عبد الباقي التي وضعها تحت الأحاديث في الطبعة السلفية لمحب الدين الخطيب رحمه اللّه، التي ذكر على الوجه الأول منها أنَّه هو الذي:

«حقّق نصوصه، ورقّم أبوابه وأحاديثه، وعلّق عليه».

وذلك؛ لأنَّ هذه التخريجات لها قيمتها العلمية كما لا يخفى، حتى التي يقول فيها: «ليس في شيء من الكتب الستة» ونحوه، وإن كان قد وقع له فيها أوهام كثيرة، لأنَّه لم يكن عارفاً بفن التخريج، فضلاً عن علم الجرح والتعديل، ومصطلح الحديث، فهو - رحمه اللّه - لا يزيد على ما وصفه الأستاذ الزِّركلي رحمه اللّه في كتابه «الأعلام» بقوله (٦/ ٣٣٣):

«عالم بتنسيق الأحاديث ووضع الفهارس لها، ولآيات القرآن الكريم».

ولذلك؛ فقد تعقَّبته في كثير مما ظهر لي من تلك الأوهام، دون أن أتقصّد تتبع عثراته، وجعلت تلك التخريجات بين معكوفتين []؛ ورمزت إلى لفظ الكتاب فيها بـ (ك)، وإلى الباب بـ (ب)، وإلى الكتب الستة بالرموز المعروفة:

(خ، م، د، ت، ن، جه).

خامساً: وقدّمت بين يدي تخريجاته مرتبة الحديث من صحّة أو ضعف، فإنَّ مما لا يخفى على العلماء، أنَّ تخريج الحديث وسيلة لمعرفة مرتبته، فإذا وقف المُخرِّج عند التخريج، ولم يتعدَّه إلى بيان ثمرته من الصحة أو الضعف، فلا فائدة تذكر منه بالنسبة للمتن، وما مثله عندي إلاّ كمن يتوضأ ولا يصلي! ولذلك جريت في كل مؤلفاتي وتعليقاتي على استثمار تخريجي والوصول به إلى غايته وهي التنصيص على مرتبة الحديث، فإذا كان مخرَّجاً في شيء من كتبي أو تعليقاتي أحلت على بعضها، تيسيراً لمن قد يريد التوسُّع في معرفة المرتبة.

سادساً: والتزمت - ما استطعت - في هذا «الصحيح» تمييز ما كان ثابتاً لذاته، عما كان ثابتاً لغيره، ففي الأول أقول: «صحيح الإسناد» أو: «حسن الإسناد»، وفي الآخر أقول: «صحيح لغيره» أو: «حسن لغيره»، وهذا في حالة كونه غير مُحال إلى تخريج، لأنّه - والحالة هذه - يكون البيان هناك واضحاً.

وقد تبنَّيتُ هذا التمييز أخيراً في هذا الكتاب لأنَّه أقوى في بيان الواقع، ولو استقبلت من أمري ما استدبرت، لصنعت ذلك في مؤلفاتي الأخرى من «الصحاح» مثل «صحيح الجامع»، و «صحيح الترغيب» و «صحاح السنن الأربعة»، فلعله يتيسر لي إعادة النظر في أحاديثها، واستدراك هذا التمييز فيها، فإنَّه بالإضافة إلى ما ذكرت من أنَّه أقوى في البيان، فهو أقطع للقيل والقال، فقد يقف بعض من لا علم عنده على علّة في أسناد حديثٍ من تلك الأحاديث المصححة لغيرها، فيتوهم أنَّه خطأ، فيشكل عليه الأمر، وقد يتخذه سبباً للغمز واللمز، والاتهام بالجهل، وبخاصة إذا كان في قلبه مرضٌ

والعياذ باللّه، كذلك السقاف وأمثاله ممن يفسدون في الأرض، ولا يصلحون، الذين نصبوا أنفسهم لتتبُّع عثرات الأبرياء، كفى اللّه المؤمنين شرَّهم.

سابعاً: وهناك أحاديث فيها بعض الجمل أو الألفاظ لا تثبت أمام النقد العلمي، فهي بهذا الاعتبار تصلح أن تودع في الكتاب الآخر: «ضعيف الأدب المفرد»، ولكنها بالنظر إلى أصلها، فهي بهذا «الصحيح» أولى، ولهذا فإنّي أورده فيه، ثم في «الضعيف» مقتصراً منه في كل منهما بما يليق به كحديث أبي هريرة الآتي برقم (١٤٤/ ١٩٦)، فقد حذفت منه الجملة المستنكرة، وأوردتها مع طرفه الأول في «الضعيف» (٣٦/ ١٩٦).

وقد تكون الجملة مما لا فائدة - تذكر - فيها، فأستغني عن ذكر الحديث في «الضعيف» من أجلها، كما في الحديث (١٥٠/ ٢٠٣)، وقد أنبّه عليها في الحاشية كالحديث (٥٣٩/ ٧٠٢).

وقد تكون جملة تامة لا ارتباط لها بتمام الحديث فأوردها في «الضعيف» مشيراً إلى أنَّ تمامه صحيح، كما تراه في هذا برقم (٦٢٤/ ٨١٤)، وفي «الضعيف» برقم (١٣٢/ ٨١٤).

وقد يكون للحديث روايتان في إحداهما قصة لا تصح، ولا توجد في الأخرى، فأوردها في «الضعيف» وأورد الأولى في «الصحيح»؛ مثل حديث عائشة في ابن العشيرة (٩٨٥/ ١٣١١) و(٥٦/ ٣٣٨).

وربما كان الحديث بإسنادين عن صحابيّين في قضية واحدة للنَّبي ﷺ، وفي أحدهما اسم علم مخالف له في الأخرى ويكون الأول هو المحفوظ فأورده في «الصحيح» (٦٣١ / ٨٢١)، والآخر غير محفوظ فأورده في «الضعيف» (١٣٨/ ٢٣٢) والقضية واحدة، فيرجى الانتباه لهذه الفروق، حتى نكون على بينة من أحاديث رسول اللّه ﷺ فلا ننسب إليه ما لم يقل، فنقع - لا سمح اللّه - في مخالفة أحاديثه الكثيرة التي منها قوله ﷺ: «إياكم وكثرة الحديث عني؛ من قال عليَّ فلا يقولنَّ إلاّ حقّاً أو صدقاً، فمن قال عليَّ ما لم أقل؛ فليتبوَّأ مقعده من النار»، رواه ابن أبي شيبة وغيره، وهو مخرج في «الصحيحة» (١٧٥٣)، وانظر كتابي «صفة صلاة النبي ﷺ» (ص٤١ - الطبعة الجديدة)

والحقيقة أنَّ هذا الحديث وما في معناه هو الذي حملني منذ أول شبابي حتى شيخوختي على أن أُفرِّغ جلَّ وقتي ونشاطي لخدمة أحاديث رسول اللّه ﷺ، وتمييز صحيحها من ضعيفها، وما يتفرّع من ذلك من الفقه المصفى، نصحاً لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمَّة المسلمين وعامتهم، فنفع اللّه بذلك من شاء من عباده المؤمنين، وظهر أثره في العالم الإسلامي - وربما في العالم الغربي - ظهوراً لا ينكره إلى أعشى حاسد، أو أعمى حاقد.

فأسأل اللّه تبارك تعالى بأسمائه الحسنى، وصفاته العليا، أن يزيدني من فضله، وأن يجعله خالصاً لوجهه، وأن يتقبّله مني، ويدّخر لي أجره إلى ﴿يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون إلاّ من أتى بقلبٍ سليم﴾.

وسبحانك اللّهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك» اهـ.

وقد ضمَّ هذا الكتاب (٩٩٣) نصاً ما بين حديث وأثر.

قلت: وأرّخ الشيخ مقدمته في عمان (٢٥ شوال ١٤١٣ هـ)، وكان قال في مقدمته (ص٦): «ويعود تاريخ اهتمامي بهذا الكتاب الفريد «الأدب المفرد» إلى ما قبل عشرين سنة أو يزيد».

(٥٠)

صحيح التّرغيب والتّرهيب

* **تأليف** الشيخ رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- (٣) مجلدات من القطع العادي، تقع في (٢٥٤٩) صفحة.

- الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع (الرياض - السعودية).

- الطبعة الأولى (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م).

* **هذا الكتاب:**

يقول الشيخ الألباني رحمه اللّه في مقدمة الطبعة الأولى (ص٣٥): «فإنه ليس بخاف على أحد من أهل العلم أن كتاب «الترغيب والترهيب» للحافظ زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري هو أجمع وأنفع ما ألف في موضوعه، فقد أحاط فيه أو كاد، بما تفرق في بطون الكتب الستة وغيرها من أحاديث الترغيب والترهيب في مختلف أبواب الشريعة الغراء، كالعلم والصلاة، والبيوع والمعاملات، والأدب والأخلاق، والزهد، وصفة الجنة والنار، وغيرها مما لا يكاد يستغني عنه واعظ أو مرشد، ولا خطيب أو مدرس، مع اعتنائه بتخريج الأحاديث وعزوه إياها إلى مصادرها من كتب السنة المعتمدة، على ما بينه هو نفسه في المقدمة، وقد أجاد ترتيبه وتصنيفه، وأحسن جمعه وتأليفه، فهو فرد في فنّه، منقطع القرين في حسنه، كما قال الحافظ برهان الدين الحلبي الملقب بـ (الناجي) في مقدمة كتابه «عجالة الإملاء» فاستحق بذلك أن يصفه الحافظ الذهبي النقّاد بأنه: كتاب نفيس؛ كما نقله عنه ابن العماد في «الشذرات» (٥/ ٢٧٨)».

وعن البدء بتمييز صحيح «الترغيب» من ضعيفه؛ يقول الشيخ رحمه اللّه (ص٦٧): «توجَّهت الهمة منذ زمن بعيد إلى أن أوفّر قسماً كبيراً من وقتي، وجهداً لا بأس به من طاقتي، لخدمة كتاب «الترغيب والترهيب» للحافظ المنذري، موجهاً جل ذلك إلى تمييز صحيحه من ضعيفه، تمييزاً دقيقاً واضحاً لا غموض فيه.

ويعود تاريخ البدء في هذا المشروع الهام، إلى ما قبل خمس وعشرين سنة تقريباً، حين قررت في مرحلة من مراحل الدعوة إلى الكتاب والسنة تدريس كتاب «الترغيب» على إخواننا السلفيين في سوريا، لتعريفهم بنوع خاص من أحاديث نبيهم ﷺ، طالما قست قلوب جماهير المسلمين اليوم بسبب جهلهم بسنة نبيهم بصورة عامة، وبهذا النوع منها بصورة خاصة راجياً أن ترقَّ قلوبهم بهذه المعرفة ويزدادوا بها طاعة لله، ورغبة فيما عنده، وابتعاداً عن معاصية، ورهبة مما أعده للعصاة المخالفين.

* منهجي في التمييز والتدريس:

ولما كان قد استقرّ في نفسي منذ نعومة أظفاري - فضلاً من اللّه ونعمة - أنه لا يجوز إشاعة الأحاديث الضعيفة والمنكرة، ولو في الترغيب والترهيب بين أفراد الأمة، ولا التساهل بروايتها على

الطلاب وغيرهم، كما يفعل ذلك عامة الخطباء والمدرسين والمرشدين والوعاظ، متأثراً في ذلك بأقوال الأئمة الذين أسلفت لك فيما تقدم بعض أقوالهم في هذا المجال[1]؛ فقد رأيت لزاماً عليَّ أن لا ألقي درساً منه إلا بعد تحضيره، والتحقق من كل حديث من أحاديثه في كل باب من أبوابه، وفصل من فصوله، معتمداً في ذلك على مصطلح الحديث، والجرح والتعديل، ومراجعاً لما قاله العلماء المحققون في كل حديث منها، مما يساعدني على اختيار الحكم الأقرب إلى الصواب فيها، فما تبيّن لي منها أنه ثابت قدمته إليهم متشبثاً به، راغباً فيه، وإلا أعرضت راغباً عنه غير مصطفيه. وهكذا مضيت قدماً بكل رغبة ونشاط في تحضير الدروس منه، وإلقائها على الإخوان والطلاب، ملتزماً ذلك المنهج العلمي الدقيق، طيلة تلك السنين، حتى انتهيت منه بتاريخ (٢٦ رجب سنة ١٣٩٦) مثابراً على إلقائها إلا في بعض الظروف الحالكة، والفتن المظلمة، أعاذنا الله منها؛ ما ظهر منها وما بطن، وقد أوشكت على الفراغ منه أيضاً على التمام.

وبهذه الدراسة المنهجية الدقيقة تكشَّف لي ما كان خافياً علي قبلها وعلى غيري، ألا وهو غموض المنذري في اصطلاحه الذي وضعه في أول كتابه، وتساهله الذي أوضحته في مطلع مقدمتي هذه، وكثرة الأحاديث الضعيفة والواهية بل الموضوعة فيه، وبعضها مما حسنه بل وصححه بالتصريح فضلاً عن أوهام له أخرى كثيرة، من الصعب حصرها، إلا أننا سنتعرض للإشارة إلى بعضها بخطوط عريضة، مع بعض الأمثلة إن شاء الله تعالى.

وكنت في أثناء ذلك وتخريجي لأحاديث الكتاب، أجد أن بعضها يتطلب دراسة واسعة، وكتابة مفصلة حتى أتمكن من معرفة مرتبة الحديث في الصحة والضعف، وأجد بعضاً آخر منها لا يحتاج إلى ذلك لوضوح أمره، وتيسر الوصول إلى مرتبته بأقرب طريق، فما كان من النوع الأول ولم يكن مخرّجاً في شيء من تصانيفي المطبوعة منها والمخطوطة - وهي كثيرة والحمد لله - خرّجته وحقّقت القول فيه في إحدى السلسلتين: «الصحيحة» و «الضعيفة»، ثم آخذ مرتبة الحديث منها فأضعها بجانب حديث «الترغيب» من نسختي المطبوعة في القاهرة، الطبعة المنيرية، وقد كان مما سهَّل لي الرجوع إلى تصانيفي المشار إليها كتاباي: «صحيح الجامع الصغير» و «ضعيف الجامع الصغير»، والحمد لله الذي

---

(١) انظر المقدمة (ص٤٧ - ٦٧).

بنعمته تتم الصالحات. وأما إذا كان الحديث من النوع الآخر فكنت أخرِّجه تعليقاً على حاشية نسختي من «الترغيب»، كما كنت أكتب عليها ما لا بد منه من شرح لفظة من غريب الحديث، أو توضيح جملة منه، وغير ذلك من الفوائد العلمية التي تتحملها ساحة الحاشية، فكان من ذلك ما سميته بـ «التعليق الرغيب على الترغيب والترهيب».

* الاعتماد على المنذري في التصحيح والتضعيف وشرطنا فيه:

وبقيت بعض الأحاديث دون أن أرمز لها بشيء لعدم وقوفي على المصدر الذي نسب المنذري الحديث إليه، كبعض كتب ابن أبي الدنيا وأبي الشيخ ابن حيان والبيهقي وغيرهم، فلم أتمكن من دراسته وإعطائه الحكم اللائق به، ولكني مع مرور الأيام استطعت أن أتدارك قسماً كبيراً منه، بالوقوف على بعضها؛ مثل «المعجم الأوسط» مصوراً من مكتبة الجامعة الإسلامية، وبعض المجلدات من «المعجم الكبير» التي طبعت في العراق بتحقيق أخينا الشيخ حمدي عبد المجيد السلفي، وباطِّلاعنا قبل ذلك على قسم آخر منه في مصادر أخرى من كتب السنة الكثيرة، من المسانيد والفوائد والأجزاء المخطوطة في ظاهرية دمشق، والمصورة في غيرها، حتى لم يبق منه إلا شيء قليل جداً. ففي هذا لا يسعني إلا أن أتبع المنذري فيما صحّح أو ضعّف، حينما لا أجد من خالفه ممن هو عندي أوثق منه في هذا العلم. أما ما صدَّره منه بـ (روي) فكله ضعيف تبعاً له، بخلاف ما صدَّره بـ(عن) فإنما أعتمده إذا كان الحديث من رواية من يلتزم الصحة كابن خزيمة مثلاً، أو قوَّاه أحد الحفّاظ صراحة ومنهم المنذري، وذلك لما سبق بيانه أنه قد يصدَّر به لما هو قريب من الحسَن، ويعني أنه ليس بحسن، وهو الضعيف الذي لم يشتد ضعفه عندنا، ثم إن العهدة في ذلك كله عليه».

وقال ص(٩١- ٩٤): «قد كنت وقفت على نسخة مخطوطة من «العجالة [1]» في المكتبة المحمودية في المدينة المنورة، يوم كنت فيها أستاذاً لمادة الحديث في الجامعة الإسلامية، ما بين سنة (١٣٨١هـ) إلى

---

(١) يعني «عجالة الإملاء المتيسِّرة من التذنيب، على ما وقع للحافظ المنذري من الوهم وغيره في كتابه الترغيب والترهيب» للعلامة الشيخ إبراهيم الناجي الحلبي الدمشقي (توفي سنة ٩٠٠هـ)، وهو من تلاميذ الحافظ ابن حجر رحمه الله.

نهاية (سنة ١٣٨٣هـ)، فأعجبني جداً غزارة علمه، وسعة اطلاعه، وكثرة فوائده، فكنت أتردد على المكتبة، كلما سنحت لي الفرصة، أنهل من علمه، وألتقط من ملاحظاته وفوائده، وأقيِّد ما لا بد منها على حاشية نسختي من «الترغيب والترهيب». التي كنت ألقي الدروس منها في سورية كما سبق، وبقي في النفس حسرة أن لم أتمكن من دراسة الكتاب كله، والاستزادة من غرره وفوائده.

فلما كنت - منذ بضع سنين - في طريقي إلى العمرة أو الحج وجدت، في مكتبة الجامعة نسخة مصورة منه، عن المخطوطة المذكورة، ففرحت بها فرحاً بالغاً لا سيما حين علمت أن في المكتبة شريطاً عنها (مكروفلم)، فتفضل الشيخ المحسن عبد العباد نائب رئيس الجامعة يومئذ، فأمر بأن يقدموا إليَّ نسخة مصورة منها، جزاه اللّه خيراً، فاستصحبتها معي إلى دمشق، لدراستها من جديد.

فلما تكاملت عندي أسباب نشر «الترغيب والترهيب» في ردائه الحديث القشيب، وقسميه: «الصحيح» و «الضعيف»، أخذت في دراسته دراسة جيدة، فالتقطت منه فوائد عديدة جديدة، وعلّقتها على النسخة التي جهَّزتها من «الترغيب» لتقدم إلى المطبعة، غير متوسع في ذلك خشية أن يصير حجم كل من القسمين كبيراً، فنعجز عن القيام بطبعهما، والإشراف على تصحيح تجاربهما، والإنفاق عليهما، لا سيّما في هذه الظروف الحرجة التي ارتفعت فيها أسعار الورق، وغلت أجور الطباعة؛ الأمر الذي حملني على التقليل من التعليقات المهمة التي تكشف عن علل الأحاديث الضعيفة التي قوّاها المنذري - رحمه اللّه - أو رمز لها بـ (عن)، والإعراض عن ذكر الشواهد والمتابعات للأحاديث التي ضعّفها، وعن ذكر كثير من النكت والفوائد التي عنَّت لي، أو وقفت عليها في كتاب الحافظ الناجي، فقنعت بالنزر اليسير منها، وفيها البركة والخير الكثير إن شاء اللّه تعالى.

* العناية بالكتاب عناية خاصة لم نسبق إليها:

ومع هذا الذي أشرت إليه من الاستفادة من كتاب الحافظ الناجي رحمه اللّه تعالى، فإني أحمده عز وجل، أن وفقني للقيام بواجب لم أسبق إليه فيما علمت، ألا وهو العناية بكتاب «الترغيب والترهيب» عناية خاصة من زاوية أخرى لم يلتفت إليها الحافظ إلا قليلاً جداً، وهي تمييز صحيحه من سقيمه، وحسنه من ضعيفه، وتتبع أوهامه في ذلك على ما أسلفنا بيانه، وإخراجه إلى الناس في كتابين

مستقلين: «صحيح الترغيب والترهيب»، و «ضعيف الترغيب والترهيب»، الأول منهما للتديُّن والعمل به، والآخر لمعرفته والابتعاد عن روايته ونسبته إلى النبي ﷺ، لكي لا يقع القارئ في محذور الكذب على النبي ﷺ كما سبق شرحه، فإن هذا التمييز هو الغاية من علم الحديث وتراجم رجاله.

وإني لأعلم أن كثيراً من الناس يكتفون بالكتاب الأول منهما، ويقولون: ما لنا وللأحاديث الضعيفة، حسبنا أن نتعرف على الأحاديث الصحيحة! وهذا وإن كان يكفي عامة الناس، فإنه لا يليق بأهل العلم، والشباب المثقف الداعي إلى اللّه عز وجل، فهؤلاء لا بد لهم من العناية بموضوع الكتاب الآخر، وأن يستعينوا به وبأمثاله على معرفة الأحاديث الضعيفة، التي قد يقرؤونها في كتاب، أو يسمعونها في خطاب، وما أكثرها في كل باب. ولعلهم يعلمون جيداً أنه لا يلزم من معرفة الخير، التعرف على الشر، على حدِّ قول حذيفة بن اليمان رضي اللّه عنه: «كان الناس يسألون رسول اللّه ﷺ عن الخير وكنت أسأله عن الشر؛ مخافة أن يدركني..» الحديث أخرجه البخاري وغيره. ومنه قول الشاعر:

عرفتُ الشَّر لا للشَّـ ـرِّ لكن لِتَوَقِّيه
ومَن لا يَعرف الشَّرَّ مِن الخير يَقع فيه

ولهذا؛ فلا بد لهؤلاء الذين أشرنا إليهم من الاستعانة بالكتابين معاً، وغيرهما مما هو في معناهما على معرفة الصحيح والضعيف من الحديث، فإن كلاً منهما متمِّم للآخر، ولا يستغنى بأحدهما عن الآخر».

وقال رحمه اللّه في مقدمة الطبعة الجديدة: «فقد كنا طبعنا من كتابي الفريد الحبيب «صحيح الترغيب والترهيب» المجلد الأول منه طبعات، آخرها الطبعة الثالثة سنة (١٤٠٩) من منشورات مكتبة المعارف في الرياض، لصاحبها الشيخ الفاضل (سعد الراشد)، والآن فقد رغب مني - بارك اللّه فيه - الشروع في طبع بقية مجلداته، وطبع قسيمه «ضعيف الترغيب»؛ الذي لم يتيسَّر لي نشر شيء منه فيما سبق.

لذلك؛ فقد رأيت أنه من الضروري إعادة النظر، في «الصحيح» و «الضعيف»، لأنني مع حرصي الشديد في تحريرهما، وتحقيق القول في أحاديثهما، على المنهج العلمي الدقيق الذي كنت تحدثت عنه في مقدمة الطبعة الأولى للمجلد المذكور، كما ستراه في المقطع (٣٤) الآتي، ومع ذلك فقد كنت مضطراً للاعتماد على المنذري في التصحيح والتضعيف، والتجريح والتعديل، وغيرها حينما لا أتمكن من الرجوع إلى أصوله ومصادره التي رجع إليها، وكذلك اعتمدت على غيره أيضاً كما بينته في المقطع (٣٥) الآتي.

أما اليوم - وبعد مضيّ نحو أكثر من عشرين سنة على التحقيق المذكور - فقد حدثت أمور، وتطورت بعض الآراء والأفكار، أوجبت إعادة النظر في المزبور، انطلاقاً من قولي المعروف: (العلم لا يقبل الجمود). ومن أهم تلك الأمور، وأسباب تطور الأفكار صدور بعض المطبوعات والمصوّرات من الكتب الحديثية التي لم تكن معروفة من قبل، وفيها كثير من مصادر المنذري المشار إليها آنفاً، منها على سبيل المثال:

١- صحيح ابن حبان: الإحسان.

٢- مسند أبي يعلى.

٣- كشف الأستار عن زوائد البزار.

٤- وأخيراً أصله المسمى «البحر الزخار»، طبع منه حتى اليوم ثمانية أجزاء.

٥- معجم الطبراني الكبير.

٦- معجم الطبراني الأوسط.

٧- الدعاء، له.

٨- شعب الإيمان، للبيهقي.

٩- الزهد الكبير، له.

١٠- كتب ابن أبي الدنيا، وهي كثيرة، وطبع لها «فهرس الأحاديث» بقلم محمد خير رمضان يوسف.

وغيرها كثير وكثير جداً من مختلف علوم الحديث من المسانيد والتراجم وغيرها.

وأما المصوَّرات، فمن أهمها:

١- المطالب العالية المسندة، لابن حجر العسقلاني.

٢- تفسير ابن أبي حاتم. ثم طبع أخيراً.

٣- الطب النبوي، لأبي نعيم.

٤- الغرائب الملتقطة من «مسند الفردوس» لابن حجر.

٥- الكنى والأسماء، لأبي أحمد الحاكم.

٦- مسند السراج.

٧- معرفة الصحابة، لأبي نعيم، ثم طبع منه الأول والثاني.

٨- البر والصلة، لابن المبارك.

٩- المعجم، لابن قانع، ثم طبع في ثلاثة مجلدات.

١٠- الوهم والإيهام لابن القطان الفاسي، ثم طبع أخيراً في ستة مجلدات.

وغيرها كثير.

فأقول: هذه المصادر كانت من الأسباب التي فتحت لي طريقاً جديداً للتحقيق علاوة على ما كنت قدمت، فقد وقفت فيها على طرق وشواهد ومتابعات لكثير من الأحاديث التي كنت قد ضعفتها تبعاً للمنذري وغيره، أو استقلالا بالنظر في أسانيد مصادرها التي ذكرها هو أو سواه، فقوَّيتها بذلك، وأنقذتها من الضعف الذي كان ملازماً لأسانيد مصادرها المذكورة في الكتاب، إلى فوائد أخرى لا يمكن حصرها، وقد نبَّهت على بعضها بالحواشي، انظر مثلاً التعليق على الحديث (١٠) منه.

وعلى العكس من ذلك فقد ساعدتني بعض الطرق المذكورة في المصادر الجديدة على اكتشاف علل كثير من الأحاديث التي قواها المؤلف أو غيره: كالشذوذ، والنكارة، والانقطاع، والتدليس، والجهالة، ونحوها، كما ساعدتني على تبين خطأ عزوه إلى بعضها، كأن يطلق العزو للنسائي الذي يعني (السنن الصغرى)، والصواب أنه في (السنن الكبرى) له، أو أن يعزو للطبراني مطلقاً ويعني (المعجم الكبير) له، وهو خطأ صوابه (المعجم الأوسط) له، ونحو ذلك. ومن قبل لم يكن ممكناً الوقوف على هذه المصادر التي جدَّت وسمِّيت آنفاً بعضها. وكذلك ساعدني ذلك على تصحيح بعض الأخطاء الهامة التي ترتب عليها أحياناً تضعيف الحديث الصحيح براوٍ ضعيف مثل (شهر بن حوشب)، وهو ليس في إسناده كما ستراه في الحديث (٢) من (٦- النوافل/ ٨)، إلى غير ذلك من أخطاء أخرى ما كانت تظهر لولا هذه المراجع.

هذا ما يتعلق بالمصادر العلمية التي صدرت حديثاً.

وأما ما يتعلق بالآراء والأفكار، فالإنسان بحكم كونه خلق ضعيفاً، وساعياً مفكراً، فهو في ازدياد من الخير، سواء كان مادياً أو معنوياً على ما يشاء اللّه عز وجل، ولذلك تتجدد أفكاره، وتزداد معلوماته، وهذا أمر مشاهد في كل العلوم، ومنها علم الحديث القائم على معرفة الألوف من تراجم الرجال، وما قيل فيهم جرحاً وتعديلاً، والاطلاع على آلاف الطرق والأسانيد، فلا غرابة إذن أن يختلف قول الحافظ الواحد في الراوي الواحد والحديث الواحد. كما اختلفت أقوال الإمام الواحد في المسألة الواحدة كما هو معلوم من أقوال الأئمة، ولا داعي لضرب الأمثلة فهي معروفة، فبالأَولى أن يكون لأحدنا من الباحثين أكثر من قول واحد في الراوي الواحد وحديثه، ولبيان هذا لا بأس من ضرب بعض الأمثلة:

١- عبد اللّه بن لهيعة المصري القاضي الصدوق، نشأنا في هذا العلم ونحن ندري أنه ضعيف الحديث لاختلاطه، إلا فيما كان من رواية أحد العبادلة عنه، ومع البحث والتحرِّي انكشف لي أن الإمام أحمد ألحق بهم (قتيبة بن سعيد المصري)، كما بيَّنت ذلك في «الصحيحة» (٢٥١٧)، وقد يكون هناك آخرون.

٢- درّاج بن سمعان أبو السمح المصري، جريتُ إلى ما قبل سنين على تضعيف حديثه مطلقاً سواء كان عن أبي الهيثم أو غيره، ثم ترجَّح عندي أنه حسن الحديث إلا عن أبي الهيثم في بحث أودعته في «الصحيحة» أيضاً برقم (٣٣٥٠).

فلهذا؛ فقد تطلَّب مني التحقيق الجديد إعادة النظر في كل حديث في كتاب «الترغيب» في إسناده أحد هذين الراويين، لتلحق - على ضوء هذا التفصيل - بـ «الصحيح» أو «الضعيف» منه.

ويشبه هذا - من حيث إعادة النظر - الرواة المعروفون بالاختلاط أو التدليس، والثقات المضعَّفون في بعض شيوخهم مما هو معروف عند المشتغلين بهذا العلم الشريف، فهذا النوع أيضاً قد تطلَّب مني جهداً خاصاً لتمييز صحيح حديثهم من ضعيفه، وقد وفّقت في ذلك إلى حدٍّ كبير كما سيرى القراء التنبيه على ذلك في التعليقات مع الإيجاز، والفضل لله أولاً وآخراً.

وثمَّة سبب آخر يستدعي إعادة النظر في الكتاب، ألا وهو ما فطر عليه الإنسان من الخطأ والنسيان، وهو وإن كان لا يؤاخذ عليه المرء كما هو ثابت في القرآن والسنة، فلا يجوز الإصرار عليه إذا تبيّن، ولذلك فإن من دأبي أنه كلما بدا لي خطأ أو وهم نبهت عليه على هامش نسختي من الكتاب، لأصححها إذا ما قدّر له طبعه من جديد. وهذا ما جريت عليه في كل ما يعاد طبعه من كتبي، لا يصدُّني عن ذلك استغلال ذلك بعض الشانئين والطاغين من ذوي الأهواء المعروفين بمعاداتهم للسنة والداعين إليها من الذين يجعلون المعروف منكراً، والمنكر معرفاً، ويتجاهلون ما كان عليه أئمتنا من الرجوع إلى الصواب حينما يتبين لهم. والآثار في ذلك عنهم معروفة مشهورة.

فتذكّر الإنسان هذه الحقيقة البشرية، مما يدفع عنه العجب والغرور، ويحمله دائماً على الاعتراف بالعجز والتقصير، ليتدارك من الخير والصواب ما فاته، ويقدِّم إلى القراء ما هو الأصلح والأنفع بإذن الله تعالى، ليكون كما قال عليه الصلاة والسلام: «خير الناس أنفعهم للناس» (الصحيحة ١٢٧).

ولهذا؛ رأيت أن أجعل مراتب أحاديث «صحيح الترغيب» خمسة - مكان المرتبتين: صحيح وحسن سابقاً - وهي كما يلي:

١- **صحيح**. وهو ما اكتملت فيه كل شروط الصحة على ما هو معروف في علم (مصطلح الحديث).

٢- **حسن**. أي: لذاته. وهو الذي اكتملت فيه شروط «الصحيح»، لكن خفَّ ضبط أحد رواته عن حفظ راوي الحديث الصحيح.

٣- **حسن صحيح**: وهو الحسن لذاته إلا أنه تقوَّى بمتابع أو شاهد له، وهذا الاستعمال معروف من بعض الحفاظ المتقدمين كالترمذي، وهو الذي أشاعه في «سننه»، ولكن لم يأت عنه ما يوضح مراده منه.

٤- **صحيح لغيره**: وهو الذي تقوَّى بكثرة طرقه التي لم يشتد ضعفها.

٥- **حسن لغيره**: وهو الذي قبله، ولكن لم تكثر طرقه، ويكفي فيه طريقان لم يشتد ضعفهما.

وإن مما ينبغي ذكره هنا أن تقرير هاتين المرتبتين الأخيرتين إنما يتم بعد النظر في إسناد الحديث في المصادر المذكورة في الكتاب، ثم بالنظر في أسانيد المصادر التي لم يذكرها المؤلف، فأرفع درجته إلى إحدى هاتين المرتبتين، لكن هذا لا يعني أنه لا يوجد فيهما ما هو صحيح لذاته، فضلاً عن الحسن، كلا، فقد يكون فيها أحدهما، لكني لم ألتزم بيان ذلك في التعليق لكي لا يتضخم حجم الكتاب، وإنما بيان ذلك في المطوَّلات من مؤلفاتي كـ «الصحيحة» و «الإرواء» وغيرها. وقد أشير إليها أحياناً، فأرجو الانتباه لهذا.

وإنما اتخذت هذا الاصطلاح - والعلماء يقولون: لا مشاحة في الاصطلاح - لسببين اثنين:

أحدهما: أنه أدق في التعبير عن حقيقة قوة الحديث عند المؤلف، وعن الطريقة التي سلكها في إطلاقه مرتبة من هذه المراتب الخمس.

وجدير بالذكر أن الجهد الذي يفرِّغه المؤلف لإصدار المراتب الثلاث الأخيرة ليس كالجهد الذي يفرِّغه لمعرفة المرتبة الأولى والثانية، كما لا يخفى على من مارس هذا الفن، ولا أكون مغالياً إذا قلت: إنني أفرِّغ أحيانا الساعات الطوال، بل وأياماً وليالي لإصدار الحكم الرابع والخامس على بعض الأحاديث، وقد تكون النتيجة أحياناً أن يبقى الحديث ضعيفاً؛ لشدة ضعف طرقه، ونكارة متنه، ولا

يعرف هذه الحقيقة إلا من عاناها، كل ذلك حرصاً على حديث رسول اللّه ﷺ، وغيرةً عليه أن يقال ما لم يقل، أو أن ينفى عنه ما قال ﷺ.

والسبب الآخر: أن هذا الاصطلاح أدعى لقطع دابر القيل والقال، والخوض في المناقشة والجدال، مع بعض إخواننا المحبِّين أو غيرهم، فقد جائتني على مر السنين استشكالات واعتراضات من عديد من الأشخاص من مختلف البلاد، فيهم المخلص المستفيد، وفيهم المغرض العنيد: كيف حسَّنت الحديث الفلاني، وصححت الحديث الفلاني وفي إسناده ابن لهيعة، أو شهر بن حوشب، وأمثالهما؟! فأذكرهم بـ (الحديث الحسن لغيره) المعروف في علم المصطلح، والمطبَّق عملياً من الإمام الترمذي في «سننه»، ومن الحفّاظ المتأخرين في تخريجهم للأحاديث كالذهبي، والعراقي، والعسقلاني، وغيرهم، فمن أولئك من يتذكر، و﴿إنما يتذكر أولو الألباب﴾ ويقنع، ومنهم من يفحم ويخنس! وأكثر هؤلاء ممن يحسبون أنهم على شيء من هذا العلم، وليسوا على شيء والواحد منهم كما قال الذهبي رحمه اللّه: «يريد أن يطير ولما يريش»! فقد بلوناهم، وابتلينا بهم. واللّه المستعان.

وإن من فوائد استعمال الاصطلاحين الأخيرين أنه قد يكون في بعض أحاديثهما جملة أو لفظة قد يستشكلها البعض، ويكون له في ذلك وجهة نظر، فيكون له في الاصطلاح المذكور ما ينبِّهه ويساعده على الرجوع إلى المتن الصحيح لذاته إن وجد، أو إلى تتبُّع المتون الأخرى، فقد يتبين له بذلك ما يزيل الإشكال.

ولقد كلفني هذا الاصطلاح العلمي النافع إن شاء اللّه تعالى جهداً جهيداً، وتعباً شديداً، وزمناً مديداً، لأنه اقتضاني مراجعة المرتبتين المشار إليهما آنفاً في الأحاديث كلها أو جلّها، لتعديلها إلى المراتب الخمس الجديدة، حتى قد شعرت أنني لو شرعت بتأليفه من جديد كان أهون علي!

لكن الخير كل الخير فيما يقدِّره اللّه لعبده المؤمن، فقد نبَّهني اللّه عز وجل في أثناء هذه الدراسة على أوهام كثيرة أخرى للمؤلف رحمه اللّه تعالى في التخريج والمتون وغيرهما؛ سوى التي كنت نبهت عليها فيما سبق. كما تنبَّهت لبعض الأوهام التي صدرت مني أنا، فانظر مثلا التعليق على الحديث (٢) من (٥- الصلاة / ٣١).

وإن من ذلك الخير أنني بينت أن التزام هذا الاصطلاح أمر لا بد منه، لما سبق بيانه، وتمنَّيت لو أنني تنبَّهت له من قبل أو نُبِّهت إليه، ولذلك فقد عزمت على التزامي إياه فيما أنا قادم عليه من مشاريعي المتعلقة بـ «تقريب السنة بين يدي الأمة»، كما أنصح بذلك كل خادم للسنة، عارف بفن التخريج والتصحيح والتضعيف ولوازمه.

من أجل ذلك؛ فإني أشكر اللّه تعالى على ما وفقني ويسَّر لي من تحقيق هذا الكتاب مرة أخرى، وقد دخلت في الخامسة والثمانين من عمري بالتأريخ الهجري، فله تبارك وتعالى الثناء والمجد، وإليه أضرع وأسأل أن يبارك فيما بقي من عمري ووقتي، وأن يمتعني بسمعي وبصري وقوتي ما أحياني، ويمدّني بمدد من عنده وفضله، حتى أستمر في خدمة سنة نبيه ﷺ إلى آخر رمق من حياتي، وأن يلحقني بالصالحين إذا حان أجلي، إنه سميع مجيب.

ثم إنني قد ذكرت آنفاً أني أحيل في تخريج أحاديث الكتاب التي هي بحاجة إلى تخريج - إلى المطوَّلات من مؤلفاتي، وهذا إذا كان الحديث أو الأثر في شيء منها، وإلا كان لا بد من تخريجي إياه في التعليق عليه إذا أعلَّه المؤلف، أو حكم عليه بما يخالف النقد العلمي الدقيق في نظري - بما يكشف عن مرتبته من تلك المراتب الخمس، مع الإيجاز في الكلام بقدر الإمكان. وانظر على سبيل المثال الأرقام التالية (١٧٣و١٩٧و٣٩٠و٥٧٠و٧١٠) إلى غير ذلك، وهي كثيرة جداً.

ومن المناسب هنا التنبيه أنه قد يمرُّ بالقارئ الرمز لبعض الأحاديث الصحيحة هنا والضعيفة هناك بكلمة إضافية في كل منهما مثل: (موقوف) و (مقطوع)، والمقصود بهما معاً التنبيه إلى أن الحديث ليس مرفوعاً إلى النبي ﷺ، وإنما هو من كلام بعض السلف، فإن كان من الصحابة قلنا: «موقوف» وإن كان ممن دونه قلنا: «مقطوع»، وهذا أمر معروف في علم المصطلح، فأحببت إحياءه والتنبيه عليه، انظر مثلاً الأحاديث (٣٤٨، ٣٤٩، ٩٦٤).

وما دمتُ لا أزال أتحدَّث عن المراتب المذكورة، فلا بد من لفت نظر القرَّاء إلى الاصطلاح المطبعي الآتي:

لقد بدا لي وأنا في صدد تصحيح التجارب أن من الأنفع والأسرع لتنبيههم على مرتبة الحديث أن تطبع المراتب بجنب الأحاديث على الأسلوب التالي:

١- في الحديث الصحيح أو الحسن لذاته: تطبع المرتبة بحذاء السطر الأول يميناً أو يساراً من حاشية الصفحة.

٢- وتطبع مرتبة (صحيح لغيره) و (حسن لغيره): تجاه متن الحديث كذلك، سواء كان أول المتن في السطر الثاني أو بعده، وإذا لم يكن بعد السطر الأول متن، لاكتفاء المؤلف بالذي قبله، طبعت المرتبة حذاء السطر كالحديث (١٠٨و ١٣٦).

٣- وأما مرتبة (حسن صحيح): فطبعتُ لفظة (حسن) حذاء السطر الأول،، إشارة إلى حسن الإسناد. بينما وضعت لفظة (صحيح) حذاء السطر الثاني أو بعده، دلالة على صحة متنه، إما لذاته أو لغيره على ما سبق بيانه...

هذا؛ وقد عرضَت لي مشكلة بعد فرز «الصحيح» عن «الضعيف»؛ وهي أن المؤلف رحمه اللّه يعقب الحديث أحياناً ببعض الزيادات أو الألفاظ وهي مما لا تصح، معزوَّة لبعض المصادر، وعليه فهي مما ينبغي أن يذكر في الضعيف، لكن إن ذكرت دون سائر الحديث شقَّ على القارئ فهم المراد بها، كما سيأتي بيانه قريباً ببعض الأمثلة، فكان لا بد - والحالة هذه - من أحد أمرين:

١- إما إيرادها مع حديثها في «الصحيح» وهذا غير مناسب؛ لأنه قد يوهم غير المنتبه أنها صحيحة كأصلها الذي سيقت فيه وبخاصة إذا كان المتن طويلاً، والزيادة قصيرة، مثل رواية: «ثم رفع طرفه إلى السماء ثم يقول» في حديث الدعاء بعد الوضوء الآتي برقم (٢٢٤).

٢- وإما إيرادها كذلك مع الحديث في «الضعيف»، وهو غير مناسب أيضاً، لأنه قد يوهم ضعف الحديث من أصله!

فبدا لي أن الحل المناسب أن لا تذكر، لا في هذا ولا في هذا، وإنما تذكر في الهامش تعليقاً على الحديث، مع بيان مرتبتها في الضعف. وأقرِّب ذلك إلى القراء الكرام بمثالين اثنين:

أحدهما: الدعاء الوارد في الحديث الآتي برقم (٣٦).

«اللّهم إنا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئاً نعلمه...» جاء في زيادة: «يقول كل يوم ثلاث مرات». فمن الواضح جداً أن ذكرها منفردة في «الضعيف» مما لا فائد منه، بل هو مما يشغل بال القارئ ويتساءل: ما مناسبتها؟

والآخر: الحديث الآتي برقم (٢٠٩) بلفظ: «السواك مَطْهرة للفم، مَرْضاة للرب»، فجاء عقبهُ زيادة في رواية: «ومجلاة للبصر»، ولا يظهر ارتباط هذه الزيادة باللفظ المذكور إلا لبعض الخاصة من العلماء وطلاب العلم.

ولذلك؛ قرَّرت ذكر هذا النوع من الزيادات أو الألفاظ في هامش هذا «الصحيح» - ما أمكنني ذلك - مع بيان المرتبة كما سبق، راجياً أن أكون قد وفقت في هذا وفي كل ما أكتب وأحرر، واللّه سبحانه وتعالى ولي التوفيق.

وختاماً أقول:

إن مما يحسن التنبيه عليه، ولفت نظر القراء إليه: أن المقصد الأول من هذين الكتابين: «الصحيح» و «الضعيف» وأمثالهما مما يدخل في مشروعي المعروف: «تقريب السنة بين يدي الأمة» ولازمه تمييز صحيحها من سقيمها نصحاً لها....» اهـ.

وذكر الشيخ في مقدمة الطبعة الأولى بعض الفوائد الحديثية المفيدة، وبعض الملاحظات على منهج المنذري وعمله في هذا الكتاب؛ من صفحة (٣٥) ولغاية الصفحة (٩٨).

وبلغ عدد أحاديث هذا الكتاب (٣٧٧٥) حديثاً.

(٥١)

صحيح الجامع الصغير وزيادته
(الفتح الكبير)

* **تأليف** الشيخ رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- ستة أجزاء في ثلاثة مجلدات من القطع العادي، تضم (٢١٥٦) صفحة.
- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).
- الطبعة الثالثة (١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م).

* **هذا الكتاب:**

يقول الشيخ الألباني رحمه اللّه في مقدمته للكتاب: «وبعد فإن كتاب «الجامع الصغير من حديث البشير النذير» للحافظ السيوطي من أجمع كتب الحديث مادة وأغزرها فائدة، وأقربها تناولاً، وأسهلها ترتيباً، فلا غرابة أن سارت به الركبان، وتداولته أيدي العلماء والطلاب في كل زمان ومكان، على اختلاف درجاتهم، وتباين مشاربهم، وتباعد اختصاصاتهم، فلا يكاد يستغني عنه المحدث، فضلاً عن الفقيه والخطيب، بله الأديب، ولذلك تعددت طبعاته، وكثر شرّاحه. ولكنه مع ذلك فقد ظهر لكل ذي معرفة بالحديث، واطلاع واسع عليه مع دراسة واعية له، مقرونة بالتدقيق والتحقيق أن فيه نقصاً من ثلاثة وجوه:

١ - قد فاته قسم كبير من الأحاديث، حتى ما كان منها في الكتب الستة، ولذلك فإن الباحث لا يجد فيه بغيته من الحديث في كثير من الأحيان.

٢ - أن أحاديثه لم ترتب ترتيباً دقيقاً، وإن كان نصّ في «المقدمة»: «أنه رتبه على حروف المعجم، مراعياً أول الحديث فما بعده، فإنه لم يلتزم ذلك، فتأمل الأحاديث الآتية على سبيل المثال:

- آخر من يدخل الجنة رجل....
- آخر قرية من قرى الإسلام....

- آخر من يحشر راعيان من مزينة...

- آخر ما أدرك الناس من كلام....

فكأنه أراد بقوله: «أول الحديث فما بعده» الحرف الأول من كل حديث والثاني فقط، دون ما بعده، فإنه لم يلتزمه أيضاً فقد ذكر أحاديث (إن) المشددة قبل أحاديث (إن) المخففة، ثم ذكر «أنتم» قبل «انبسطوا»، ويتجلى مثل هذا الإخلال بالترتيب في مواطن عديدة، منها «باب كان، وهي الشمائل الشريفة»، فإنه ابتدأه بحديث (٦٤٧٠ - كان أبيض مليحاً....)، وهكذا تسلسل الترتيب بدقة إلى الحديث (٦٤٩٩ - كان وجهه مثل الشمس...)؛ ثم بدأ بالإخلال به فقال بعده مباشرة (٦٥٠٠ - كان أبغض الخلق إليه الكذب... ٦٥٠١ - كان أحب الألوان...)؛ ويستمر الترتيب هكذا إلى فصل (كان إذا..)!

ولهذا التشويش في الترتيب، فإن الباحث يضيع عليه وقت غير قليل في التفتيش عن الحديث فيه.

٣ - أنه وقع فيه ألوف من الأحاديث الضعيفة والمنكرة، وفيها مئات من الموضوعة والباطلة.

ولذلك كله، كان لا بد لأهل العلم من أن يتداركوا هذه الأمور الثلاثة، ليتم الانتفاع بـ «الجامع»، ويسلم القارئ من الأخذ بالأحاديث الضعيفة والموضوعة، وإشاعتها بين الناس، وذلك إنما يكون:

١ - باستدراك قسم كبير من الأحاديث التي فاتته.

٢ - ترتيبها بعد مزجها مع أحاديث «الجامع» ترتيباً دقيقاً على حروف المعجم.

٣ - تمييز الصحيح من أحاديثه، عن ضعيفه وموضوعه.

أما الأمر الأول؛ فقد قام به السيوطيُ نفسه رحمه اللّه، فوضع ذيلاً عليه، سماه «الزيادة على الجامع الصغير»، ولكنه لم يتح له أن يضمها، ويضع كل حديث في مكانه المناسب منه.

وأما الأمر الثاني؛ فقد قام به الشيخ يوسف النبهاني، فإنه ضم «الزيادة» إلى «الجامع» ومزج أحدهما بالآخر، ورتبهما ترتيباً لا بأس به، وسماه «الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير»،

وبذالك زال ما كان يشكوه الباحثون من العناء وضياع الوقت في التفتيش عن الحديث، وتوفر لهم مادة جديدة من الحديث، تكاد تبلغ نصف مادة الأصل: «الجامع».

وأما الأمر الآخر - وهو أهم الأمور كلها -؛ فلم يقم به أحد فيما علمت؛ اللّهم إلا العلامة المناوي في كتابه الكبير «فيض القدير، شرح الجامع الصغير»، فإنه أطال النفس في نقد أحاديث «الجامع» وبيان مرتبتها في الصحة والضعف، ولكنه لم يستوعب بالنقد جميع أحاديثه، زد على ذلك أنه خاص بـ «الجامع».

ومن المخطوطات التي وقفت عليها في مكتبة الحرم المكي في آخر سنة (١٣٨٢) كتاب «اتحاف الناقد البصير بخصوص صحيح الجامع الصغير» تأليف علي بن أحمد باصيرين قال في مقدمته:

«هذا ما اشتدّ إليه حاجة المحدّثين.. من جمع صحيح أحاديث «الجامع الصغير» بعد تجريدها عن الحسن، وعما لا يحتج به مطلقاً أو إلا في فضائل الأعمال، ولا ينسب إلا مقيّداً إلى البشير النذير».

قلت: وقد راجعت بعض الصفحات منه، فرأيته أورد فيه أحاديث في حسنها نظر فضلاً عن صحتها كحديث «أحبوا اللّه لما يغذوكم من نعمه...»، و «أحبّوا الفقراء وجالسوهم...»، و «رحم اللّه المتخللين من أمتي...».

ومن العجيب أنه أورد فيه بعض الأحاديث المرسلة عن الحسن البصري وغيره مثل «صلوا من الليل ولو أربعاً...»، و «على النساء ما على الرجال..».

ثم رأيت في آخر حرف الميم ما نصه:

«خاتمة في الحسن من حرف الميم».

ثم ساق فيها أحاديث منها:

«ما طلع النجم صباحاً قط...».

«من الحمق أن أُذكر عند الرجل فلا يصلي عليّ. (عب) عن قتادة مرسلاً»!

«من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ».

«من لم يرض بقضائي..».

«لا تسبوا الأبدال...».

«لا يقبل إيمان بلا عمل، ولا عمل بلا إيمان».

فتبين لي من هذه الأمثلة أن مؤلفه حاطب ليل، لا دراية عنده في هذا العلم الشريف، فلا ينبغي الركون إليه، أو الاعتماد عليه، ولعله اغتر برموز «الجامع»، فما كان بجانبه حرف (صـ) صححه، وما كان بجانبه (ح) حسنه، وما كان بجانبه حرف (ض) ضعفه، ولم يعلم - كغيره من عامة المتأخرين - أن هذه لايوثق بها، لوجوه يأتي بيانها قريباً إن شاء اللّه تعالى.

وأما «الزيادة على الجامع الصغير»، فلم يتعرض لنقد أحاديثها أحد فيما علمت. وإن كان السيوطي قد نص في مقدمتها أن رموزها رموز «الجامع». ومن الغريب أن في المكتبة الظاهرية نسخة جيدة منها، نص ناسخها في آخرها أنه استنسخها عن نسخة مقابلة بنسخة المؤلف، ومع ذلك فإنه لا رموز فيها!

ولذلك؛ فقد كان خطر في البال، منذ أمد بعيد، أن أتولى أنا القيام بهذا الأمر الأخير، غير أني لم أبادر إلى ذلك بل تركت العقل مدة من الزمن يفكر فيه، وفي النهج الذي ينبغي أن أسلكه إلى أن انشرح القلب، وقوي العزم على إخراجه من ميدان الفكر، إلى عالم الوجود بعد أن يسر اللّه تبارك وتعالى لي الأسباب، ومكنني من الوقوف على طرق الأحاديث الواردة في «الفتح الكبير»، وذلك بالرجوع إلى مصادرها الأساسية غالباً، أو التي تنقل عنها وهذا في بعض الأحيان، ولذلك فلم يفتني معرفة حال إسناد أي حديث ورد فيه إلا نادراً، و ﴿ذلك من فضل اللّه علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون﴾.

ولست بحاجة إلى القول: بأن تحقيق هذا المشروع ليحتاج إلى جهد جهيد، وزمن مديد، كما لا يخفى على من تعاطى صناعة التخريج مقروناً بالتصحيح والتضعيف، ولكن اللّه تبارك وتعالى تفضل عليَ فيسره لي بأمرين اثنين:

الأول: أنه ألهمني منذ أمد قريب، أن أتخذ «الفتح الكبير» كفهرس لي، فكنت كلما خرجت حديثاً وحققت القول فيه تصحيحاً أو تضعيفاً في كتاب أو تعليق ما، نقلت خلاصة الحكم عليه منه إلى

«الفتح» وذكرت معه مصدره، فنبهني هذا النقل لشيء هام، طالما كنت غافلاً عنه وهو أن كثيراً من أحاديث «الفتح» قد صحح أو ضعف بطريقتي هذه من الإحالة على تخريجاتي وتحقيقاتي.

فتساءلت: فلماذا لا أراجع جميع ما خرّجت من كتب لغيري، أو ألّفت لنفسي أو علّقت؟ ففعلت، فوجدت أن نحو ثلث الكتاب إن لم أقل نصفه قد تم تحقيقه، بدون أي جهد كبير أو وقت كثير.

فكان هذا الأمر مما يسَّر الله لي به تحقيق هذا المشروع.

والأمر الآخر: أنني كنت جمعت منذ أكثر من عشر سنوات ألوف الأحاديث في أكثر من أربعين مجلداً معزوة إلى مصادرها الكثيرة، نقلتها بخطي من مئات المخطوطات المحفوظة في عدة مكتبات معروفة، مثل المكتبة الظاهرية بدمشق، ومكتبة الأوقاف الإسلامية بحلب، والمكتبة المحمودية في المسجد النبوي، ومكتبة عارف حكمت في المدينة المنورة، وغيرها من المكتبات التي حوت من نفائس الكتب الحديثية والفوائد والأجزاء والسيرة والتاريخ والتراجم، مما لم يطبع شيء منها حتى الآن فكنت كلما أعياني البحث عن إسناد حديث مما في «الجامع الصغير» أو «زيادته»، ورجعت إلى هذه المجلدات - وهي مرتبة على الحروف -، وجدت الحديث فيها مع إسناده مع نفس المصدر الذي عزاه السيوطي إليه، أو غيره فسهل عليَ بذلك تحقيق الكلام عليه، ومعرفة صحته من ضعفه ونادراً ما كنت لا أجده، ففي هذه الحالة أضطر إلى الاعتماد على غيري فيه.

فلما اتضح لي تيسر الأمر، وبدت لي جلياً تباشيره، وجدتني مندفعاً بحماس بالغ، ونشاط قل نظيره إلى الاستمرار في تخريج الكتاب «الجامع الصغير وزيادته» على هذه الطريقة، ولكن لما كان التخريج بها يتطلب زمناً طويلاً حتى يتم تحقيق الكتاب كما لا يخفى، اتفقت مع الأخ الفاضل: زهير الشاويش صاحب المكتب الإسلامي، على البدء بنشره تباعاً في أجزاء صغيرة كل جزء في نحو خمس كراريس، فكلما تهيأ عندي جزء للطبع، وبقيت فيه أحاديث لم تحقق بواسطة الطريقة المذكورة، سارعت إلى تحقيقها بتخريجها في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» أو «سلسلة الأحاديث الصحيحة»، وهكذا حتى يتم إخراج هذا المشروع إلى الناس بإذن الله تبارك وتعالى.

وقد رأيت أن يكون تحقيقي للكتاب بأوجز طريق، وذلك بأني كتبت تحت كل حديث مرتبته من الصحة والضعف، وجعلتها خمسة مراتب:

صحيح، حسن.

ضعيف، ضعيف جداً، موضوع.

وذيّلت المرتبة بذكر المصدر الذي حققت فيه الكلام على الحديث ونقلت منه المرتبة. والكلام المشار إليه قد يكون مبسوطاً، وقد يكون مختصراً، حسب المصدر الذي حُقق الحديث فيه، فقد يكون من كتبنا في «التخريج» التي تقبل إطالة النفس فيه، مثل «السلسلتين»، و «إرواء الغليل»، و «تخريج أحاديث الحلال والحرام، للشيخ الفاضل يوسف القرضاوي» ونحوها، وقد يكون تعليقاً أو نحوه مما لا يتسع المجال لإطالة التخريج فيه، مثل «تخريج مشكاة المصابيح»، و «تخريج العقيدة الطحاوية»، و «تخريج الكلم الطيب» وغيرها، والمهم أن أي مصدر عزوت الحديث إليه من تآليفي، فلا يكون الحديث فيه قد صحح أو ضعف إلا بعد دراسة إسناده وتحقيق القول فيه بفضل اللّه ورحمته.

وقد يكون المصدر الذي أحيل عليه تحت الحديث الواحد، أكثر من مصدر واحد، وما ذلك إلا لتنويع المصادر تسهيلاً لمن قد يحب البسط في المعرفة، فقد يتيسر له أحدها دون غيره، أو لأن الحديث جاء بعدة ألفاظ فخرج بعضها في مكان وبعضها في مكان آخر، وفي أحدهما أو كليهما من الفائدة ما قد لا يوجد في المكان الآخر، ففي العزو إلى أكثر من مصدر قوة للتخريج كما هو ظاهر.

ولاحظت أن السيوطي رحمه اللّه تعالى قد قصّر في تخريج بعض الأحاديث، وخصوصاً في «زيادة الجامع» فقد يعزوه لغير «الصحيحين» وهو فيهما أو في أحدهما، وتارة يعزوه إلى من لم يلتزم الصحة من المصنفين، وقد أخرجه بعض من التزمها، مثل ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وغيرهم. أو يعزوه إلى من هو أنزل طبقة، وأقل شهرة، وقد رواه من هو أعلى وأشهر مثل الإمام أحمد رحمه اللّه تعالى.

ولذلك فقد رأيت أن أستدرك عليه ما أمكنني من ذلك بنفس طريقة السيوطي، أعني الرمز فيمن رمز له والتصريح فيمن صرح له. أجعل ذلك عقب بيان درجة الحديث من الصحة أو الحسن مثاله الحديث الآتي:

«إذا صليتم الجمعة، فصلوا بعدها أربعاً». (صحيح) «د، هـ» عن أبي هريرة. صحيح أبي داود ١٠٣٦، الإرواء ٦١٨: م

فأنت ترى أنه عزاه لأبي داود وابن ماجه دون مسلم فاستدركته عليه، والأمثلة على ذلك كثيرة وليس غرضي الآن استقصاءها، وإنما غرضي توضيح هذا الاصطلاح الذي جريت عليه في الكتاب.

وكان صاحب «الفتح الكبير» قد ميَّز أحاديث «زيادة الجامع الصغير» عن أحاديث الأصل: «الجامع» بأن كتب أمامها حرف (ز) فرأى الأخ زهير - بارك الله فيه - أن يطبع مكانه رقم الحديث المتسلسل عن يسار الرقم العام للكتاب، فاستحسنت ذلك لأن به تتحقق فائدة أخرى غير تمييز أحاديث «الزيادة» عن أحاديث الأصل. ألا وهي تحديد عدد أحاديثها أيضاً.. تحديداً دقيقاً، وبذلك نتحقق من صواب أو خطأ قول من ادعى أن عددها (٤٤٠و٤)حديثاً، كما ذكره صاحب «الفتح» في مقدمته الآتية، وبطرح عددها من مجموع أحاديث الكتاب نتحقق أيضاً من صحة قول النبهاني الآتي أن عدد أحاديث الأصل نحو عشرة آلاف حديث يزيد قليلاً نحو العشرة، وأن المجموع (٤٥٠و١٤) حديثاً.

وإذا انتهى طبع الكتاب بإذن الله تعالى، فسأضع له فهرساً عاماً شاملاً لجميع أحاديثه مرتباً على الأبواب الفقيهة، مع ترتيب هذه الأبواب على حروف المعجم، كما صنعت بأحاديث المجلد الأول من «سلسلة الأحاديث الضعيفة». والله تعالى وحده هو المسؤول أن ييسر لنا ذلك كله، بمنّه وتوفيقه».

قلت: وهذا الذي ذكره الشيخ رحمه الله أخيراً لم يقم به، أقصد ترتيب أحاديث الكتاب على الأبواب الفقهية، وقد قام به الأخ عوني الشريف بارك الله به، وقد طبع والحمد لله.

ثم بيَّن الشيخ رحمه الله في مقدمتهالأسباب التي دعته إلى عدم الثقة برموز أحكام السيوطي على أحاديث الكتاب، فانظرها (ص١٢ - ٢٠).

ثم قال الشيخ في مقدمته (ص٢٩): «ذكرت فيما تقدم أنني إذا لم أقف على سند الحديث فيما وقفت عليه من المصادر المخطوطة - فضلاً عن المطبوعة - ففي هذه الحالة أضطر إلى الاعتماد على غيري في معرفة الصحيح والضعيف.

فأزيد هذا بياناً هنا فأقول:

فمن الذين أعتمد عليهم في ذلك:

١ - الحافظ المنذري في «الترغيب والترهيب».

٢ - الحافظ العراقي في «المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار».

٣ - الحافظ نور الدين الهيثمي في «مجمع الزوائد ومنبع الفوائد».

٤ - الحافظ السيوطي نفسه في كتابه «الجامع الكبير» الذي سماه «جمع الجوامع» فإنه أكثر فيه من النقل عن مصادر غير قليلة لم يتيسر لي الاطلاع عليها بعد في جملة ألوف المخطوطات التي وقفت عليها وقد نص في المقدمة على قاعدة له في معرفة ضعف الأحاديث التي عزاها إلى بعض المصادر المشار إليها، فقال: «وكل ما عزي لهؤلاء الأربعة (يعني:

١ - العقيلي في «الضعفاء».

٢ - وابن عدي في «الكامل».

٣ - والخطيب في «التاريخ» أو في غيره.

٤ - وابن عساكر في «تاريخه»).

٥ - أو للحكيم الترمذي في «نوادر الأصول».

٦ - أو للحاكم في «تاريخه».

٧ - أو لابن النجار في «تاريخه».

٨ - أو للديلمي في «مسند الفردوس»، فهو ضعيف، فيستغنى بالعزو إليها، أو إلى بعضها عن بيان ضعفه».

قلت: وعلى هذا، فكل حديث سيرد في الكتاب معزواً إلى شيء من هذه المصادر الثمانية، ولم يتيسر لي الوقوف على أسانيدها في غيرها من المصادر، أو فيها بواسطة ما فاكتفي في هذه الحالة على الإحالة على المقدمة وأعني بها ما نقلته آنفاً من مقدمة «جمع الجوامع».

وأما المصادر الثلاث التي قبله، فالعزو إليها بأسمائها الصريحة.

وأما ما لم أجده في شيء من المصادر إطلاقاً فإن كان مرسلاً فهو ضعيف، لأن المرسل من أقسام الحديث الضعيف كما تقرر في «علم المصطلح».

وأما إن كان موصولاً ووجدت من بيَن حاله اعتمدت عليه في ذلك فإن لم أجد - وهذا نادر جداً - بيَّضت للحديث فلا أذكر له مرتبة ولا أحيل فيه إلى مصدر وإنما أضع مكانيهما أداة الإستفهام (؟) ولكني اعتبرته في حكم الضعيف، وذلك لأمرين..

الأول: أنه الوصف الملازم لمثل هذه الأحاديث كما تبين لي ذلك بالاستقراء، فمن النادر جداً أن يثبت سند حديث من هذا النوع بعد تيسر الوقوف عليه.

والآخر: أنه لا يجوز اعتباره صحيحاً مع فقدان إسناده، لأن الصحة فرع الإسناد كما لا يخفى، وإذ الأمر كذلك فهو في حكم الضعيف من الوجهة العملية. وهذا ظاهر لا يخفى على طالب العلم إن شاء اللّه تعالى.

وأما الحديث المعزو لـ «الصحيحين» أو أحدهما فإنه لما كان الأصل فيه الصحة، فقد استغنيت في الغالب عن تقصد تخريجه، والإحالة إلى مصدره، اللّهم إلا في بعض الأحوال النادرة، ولا سيما إذا كان في عزو السيوطي إليهما أو إلى أحدهما شيء من الخطأ، فلا بد لي حينئذ من تخريجه للتحقق من الخطأ المشار إليه، ثم الإحالة عليه كمصدر لمن أراد التثبت مما ذكرنا. مثل الحديث الآتي: «أبغوني في الضعفاء...» فإنه عزاه لمسلم، وبعد تخريجه وتحقيق الكلام عليه، تبين أن عزوه إليه وهم من أوهامه رحمه اللّه تعالى.

هذا وقد كانت النية متجهة إلى طبع كتاب «الفتح الكبير» على ما هو عليه من اختلاط الأحاديث الصحيحة والضعيفة فيه مع تحقيقي لها وتمييز صحيحها من ضعيفها على النحو الذي سبق بيانه (ص٩ - ١٠)، ثم بدا لي ما هو خير من ذلك إن شاء اللّه تعالى، وهو أن يطبع على قسمين، كل قسم في كتاب.

الأول: خاص بالحديث الثابت المحتج به عند العلماء، وهو يشمل الصحيح والحسن منه.

والآخر: خاص بما لا يحتج به منه، وهو يشمل الضعيف، والضعيف جداً، والموضوع.

وسميت الأول: «صحيح الجامع الصغير وزيادته».

والآخر: «ضعيف الجامع الصغير وزيادته».

وإنما اخترت ذلك، لأنه يساعد القراء مساعدة كبرى على حفظ وتمييز الثابت من الضعيف من الحديث، وذلك لأنه مجرد أن يتذكر الكتاب الذي قرأ الحديث فيه أمكنه أن يعرف مرتبته في الجملة إن كان في الأول منهما فهو ثابت، وإن كان في الآخر فهو ضعيف. بخلاف ما لو طبع على ما هو عليه إذن للزم القارئ أن يحفظ مرتبة كل حديث، وهذا من الصعوبة بمكان لا يخفى على أحد. وقد أمرنا ﷺ بالتيسير أمراً عاماً، فوجب علي اختيار ما فيه التيسير على الناس أن يميزوا حديثه ﷺ الثابت عنه من غيره.

وقدوتي في ذلك الأئمة السابقون الذين ألفوا لنا في «الصحيح» كالبخاري ومسلم وابن خزيمة وابن حبان، وغيرهم والذين ألّفوا في «الضعيفة» و «الموضوعة» أمثال ابن الجوزي وابن طاهر المقدسي والشوكاني والفتني وسواهم، رحمهم اللّه تعالى، وحشرنا في زمرتهم تحت لواء سيد ولد آدم نبينا محمد صلى اللّه عليه وآله وسلم.

ولما كان صاحب «الفتح الكبير» قد قدم له بمقدمة إضافية، أودعها ستاً من الفوائد وافية، وختمه بكلمة جيدة بقلم العلامة الشيخ محمد حبيب اللّه الشنقيطي عليه الرحمة عرّف فيها بـ «زيادة الجامع الصغير»، فقد رأيت أن أُلحق ذلك كله بما سبق مع التعليق عليه بما يلزم إتماماً للفائدة واللّه تعالى هو الموفق لا إله إلا هو، عليه توكلت، وإليه أنيب».

وضم هذا الكتاب (٨٠٥٨) حديثاً حسب ترقيم الطبعة المعتمدة.

قال الشيخ رحمه اللّه في نهاية المجلد الثالث من «ضعيف الجامع الصغير»: «وكان الفراغ من طبع مقابله «صحيح الجامع الصغير وزيادته» قبل أربع سنوات - يعني سنة (١٣٩٤هـ) -.

وأصل الكتابين المذكورين هو «الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير».

وكان انتهائي من فصلهما منه وتحقيقهما قبل ظهر يوم الأربعاء السابع والعشرين من جمادى الأولى سنة ١٣٩٣هـ، وانتهيت من إعدادهما للطبع نهائياً ظهر السبت ٢٢ ربيع الأول سنة ١٣٩٤هـ؛ وأنا في عمان زائراً، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات».

(٥٢)

صحيح سنن ابن ماجه

* **تأليف** الشيخ رحمه الله.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- ثلاثة مجلدات من القطع العادي، تضم (١٤٩٢) صفحة.

- الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع (الرياض - السعودية).

- الطبعة الأولى للطبعة الجديدة (١٤١٧هـ- ١٩٩٧م).

* **هذا الكتاب:**

يقول الشيخ رحمه الله في مقدمته للطبعة الجديدة: «فهذه هي الطبعة المنقَّحة المصحَّحة من كتابي «صحيح سنن ابن ماجه» و «ضعيفه»؛ نقوم بإعادة طبعها بعد نحو عشر سنوات من طبعته الأولى.

وتتميَّز هذه الطبعة عن سابقاتها بمزيد من التدقيق والمراجعة، والتصحيح لعدد غير قليل من الأخطاء المطبعية، أو العلمية؛ على حدٍّ سواء.

ولقد وفَّق الله - سبحانه - الأخ الفاضل الشيخ سعد الراشد - صاحب (مكتبة المعارف) العامرة - للقيام بأعباء هذه الطبعة الجديدة لهذا الكتاب، ولبقية أعمالي في «السنن الأربعة» جميعها؛ التي كنت قد ميَّزت أحاديثها صحةً وضعفاً؛ بناء على طلب كريم من مكتب التربية العربي لدول الخليج.

ثم قسَّمتُها إلى (صحيح) و (ضعيف)؛ كلاً على حدة».

وقال في مقدمته الأولى: «فهذا تحقيق لطيف لأحاديث كتاب «سنن ابن ماجه»، بيَّنت فيه مراتبها من صحة أو ضعف بأوجز عبارة، على مثل ما كنت جريت عليه في بعض مؤلفاتي المعروفة، كـ «صحيح الجامع الصغير» و «ضعيف الجامع» و «مختصر الشمائل المحمدية» وغيرها.

وقد توسَّعت فيه بذكر مؤلفاتي التي كنت خرَّجت تلك الأحاديث فيها مع ذكر أرقامها فيها أو الجزء والصفحة عقب كل حديث منها، ليتيسر للباحثين إذا أرادوا الرجوع إلى ما تطوله أيديهم منها؛ للتحقُّق مما ذكرنا من مراتبها.

ولقد كان ذلك تنفيذاً لرغبة طيبة تقدم بها إليَّ مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض الذي يمثله المدير العام الفاضل الدكتور محمد الأحمد الرشيد حفظه اللّه تعالى، وبارك في جهوده في خدمة الإسلام والسنة في عقده المؤرَّخ في ١١/٦/١٤٠٥هـ وقد جاء فيه:

«يلتزم الطرف الثاني بالحكم على الحديث بكلمة واحدة يبيِّن درجته التي يحكم بها عليه، وبالإشارة إلى المصدر الذي حقق فيه القول على الحديث من مؤلفاته الأخرى ما لم يكن الحديث مما خرجاه في «الصحيحين» أو أحدهما، فيكتفي عندئذ بالإحالة إليهما، إلا فيما تكلم فيه العلماء من أحاديثهما فيبين الحكم عليه وأسبابه باختصار».

أقول: ولعل مما يحسن ذكره بهذه المناسبة الفوائد التالية:

أولاً: سيرى القرّاء الكرام بعض الأحاديث المصحّحة أو المضعّفة، لم نشر فيها إلى المصدر المشار إليه آنفاً، وذلك لعدم وقوفي على الحديث فيه، فاقتصرت على ذكر مرتبتها التي يقتضيها النظر العلمي في أسانيدها في «سنن ابن ماجه» فحسب، كما أن منها ما لم أذكر مرتبتها مع ظهور ضعف أسانيدها إما لخشية أن يكون لها من الشواهد ما يقوِّيها، أو لغير ذلك من الأسباب التي منها ضيق الوقت الذي حُدِّد لي لإنهاء هذا التحقيق، سائلاً المولى سبحانه وتعالى أن ييسِّر لي استدراك ذلك كله في فرصة أخرى إن شاء اللّه عز وجل.

ثانياً: لقد قوَّيت أحاديث كثيرة أسانيدها في هذا الكتاب ضعيفة، وذلك لطرق أخرى أو شواهد فيه أو في غيره من كتب الحديث، فهي من النوع الذي يعبِّر عنه أهل الحديث بأنه صحيح لغيره، أو حسن لغيره.

أذكر هذا لكيلا يبادر أحد إلى الانتقاد، ولا سيما إذا وجد حكمي مخالفاً لحكم الحافظ البوصيري في «زوائد ابن ماجه»، أو غيره في غيره، فقد وقع مثله من بعض المتقدين لبعض ما قوّيته من أحاديث

«صحيح الجامع الصغير» وغيره، ظناً منهم أنني وقفت في ذلك عند إسناد مخرِّج الحديث في «الجامع» ويكون ضعفه ظاهراً، فلم يتوسعوا في النظر إلى طرق الحديث أو شواهده عند غير ذلك المخرِّج، وقد يكونون من المبتدئين في هذا العلم الشريف أو المتسرِّعين في إصدار الأحكام دون أن يهضموا هذا العلم فهماً، ويتمرَّسوا بتطبيقه عملاً، فلا يفرق مثلاً بين الحديث الضعيف والحديث الحسن، ولا بين هذا وبين الحديث الحسن لغيره، ويتوهم أن كل حديث فيه ضعف فهو ضعيف عنده لا يُحتج به! غير متنبِّه لتعريف العلماء للحديث الحسن، وهو الذي فيه راوٍ خفَّ ضبطه عن راوي الحديث الصحيح، ففيه ضعف ولكنه غير شديد، وغير ذلك مما لا يعرفه إلا من عاش عمراً طويلاً في ممارسة هذا لعلم، وتتبُّع الطرق والشواهد التي تساعده على التأكد من صحة الحديث أو شذوذه ونكارته.

وقد وقع في شيء من ذلك بعض المتقدمين كالحافظ البوصيري، فإنه ضعَّف - رحمه اللّه - أحاديث كثيرة، لاقتصاره في النظر على إسناد ابن ماجه الذي بين يديه، وهي ثابته من طرق أخرى كما سبقت الإشارة إلى ذلك قريباً.

ومن الأمثلة على ذلك الأحاديث (٨٦، ٩٤، ١١١، ١١٧) وغيرها كثير، وقد يكون بعضها مما له إسناد صحيح عند الشيخين أو أحدهما كحديث (٩١، ١٥٨٠). وعلى العكس من ذلك قوَّى أحاديث منكرة وقوفاً منه مع ظاهر الإسناد أو التوثيق الواهي كالحديث، (٤٥٨و٩٧١و١٠١٠و١٠٧٣) وغيرها.

ومن هنا يحق لي أن أقول:

إن هذه الأحكام التي يراها القراء الكرام على أحاديث هذا الكتاب وغيره ليست أحكاماً مرتجلة صدرت بمجرد الوقوف على أسانيدها دون تتبع دقيق لتراجم رواتها، وما قيل فيهم من تعديل وتجريح، ودون تطبيق لقواعد علم «مصطلح الحديث» ومعرفة الخلاف فيها بين المحدِّثين من جهة، وبين الأصوليين وأهل الرأي والظاهر من جهة أخرى، ودون تتبع واسع لطرق الأحاديث وشواهدها ومتابعاتها، كما يفعل بعض الناشئين في هذا العلم من الشيوخ والدكاترة والطلبة الجامعيين والشباب وغيرهم، فيصححون مثلاً بعض الأحاديث لمجرد توفّر الثقة في رجال إسنادها غير مراعين في ذلك بقية الشروط المنصوص عليها في (المصطلح) كالسلامة من الشذوذ والعلة، ودون تفريق منهم بين ما يقدح

منها وما لا يقدح، وبعضهم يحكم بالضعف أو الشذوذ على أحاديث أخرى صحيحة لمجرد تفرد الثقة ولو لم يخالف من هو أوثق وأحفظ منه، أو لتفرد الضعيف بما لم يعلم هو له متابعاً أو شاهداً، أو كان الحديث مرسلاً، ولم يعلم أيضاً أنه جاء من طريق أو طرق أخرى موصولاً، وعندي على هذا أمثلة كثيرة، وهي مبثوثة في مؤلفاتي المطبوعة منها والمخطوطة لا مجال الآن لذكر شيء منها، فمن شاء البحث والتحقيق رجع إلى ما تطوله يده منها، وبخاصة: «سلسلة الأحاديث الصحيحة» و «سلسلة الأحاديث الضعيفة» و «إرواء الغليل» وغيرها.

فأقول:

كلا، ليست تلك الأحكام مرتجلة.. وإنما هي ثمرة الانكباب على هذا العلم الشريف والتخصص فيه أكثر من نصف قرن من الزمان لوجه اللّه تبارك وتعالى؛ بكل شوق ورغبة واجتهاد في تحصيله بتوفيقه عز وجل -؛ آناء الليل وأطراف النهار، وتتبع واسع دقيق نادر لمتون الأحاديث وألفاظها وطرقها من مختلف الكتب التي تسوق الأحاديث بأسانيدها، ككتبِ التفسير والسير والتاريخ والرقائق والزهد، فضلاً عن الكتب الخاصة بالحديث من المخطوطات وغيرها، ولا أدل على ذلك من قصة الورقة الضائعة التي كنت ذكرتها في مقدمة كتابي «فهرست مخطوطات دار الكتب الظاهرية» الذي قام بطبعه مجمع اللغة العربية بدمشق، فراجعها (ص٤- ٧)، فإن فيها شاهداً وعبرة للمعتبر.

ومن ذلك؛ أن اللّه تعالى أتاح لي - بفضله وكرمه - أن أصحب المئات بل الألوف من أهل العلم والفضل على اختلاف اختصاصاتهم، ونعمتُ بمجالستهم تلك السنين المباركة مجالسة لا يعرف قدرها وحلاوتها إلا من عاناها، ولقد صدق من قال فيهم:

لنا جلساء لا نمل حديثهم ... ألباء مأمونون غيباً ومشهدا

يفيدوننا من علمهم علم ما مضى ... وعقلاً وتأديباً ورأياً مسددا

بلا فتنة تخشى ولا سوء عشرة ... ولا نتقي منهم لساناً ولا يدا

فإن قلت أموات فما أنت كاذب ... وإن قلت أحياء فلست مفنّدا

فلم أزل أنهل من علمهم وأقتطف من ثمارهم، وبخاصة أهل الحديث والأثر منهم حتى توفرت لدي - بفضل اللّه وتوفيقه - الألوف الكثيرة من متون الأحاديث والآثار، ومن طرقها وأسانيدها ضِعْفُها أو أضعافها، الأمر الذي ساعدني كل المساعدة على معرفة عللها وتمييز الصحيح من الضعيف منها، فكان من ذلك تلك المؤلفات التي دارت عليها سنوات عديدة، وهي تحت البحث والتحقيق والتنقيح، ومنها كانت تلك الأحكام».

وقال رحمه اللّه (ص١٤) من مقدمته: «هذا، وقد اقتضى الأمر الاختصار الذي جريت عليه في هذا التحقيق أن أصطلح على بعض الأمور، ولا مشاحة في الاصطلاح كما يقول العلماء؛ وهي:

أولاً: إذا قلت: «صحيح» أو: «حسن» فإنما أعني المتن، وأما السند فقد يكون صحيحاً أو حسناً لذاته أو لغيره، وذلك يتبين للعارف بهذا الفن، أو بالرجوع إلى مؤلفاتي التي عزوت الأحاديث إليها.

ثانياً: وإذا قلت: «حسن صحيح» جامعاً بين الوصفين، فإني أعني أن إسناده حسن لذاته صحيح لغيره.

ثالثاً: وإذا عزوت الحديث إلى صاحبَي «الصحيح» أو أحدهما؛ فإنما أريد المتن بغض النظر عن راويه من الصحابة عند ابن ماجه، فقد يكون هو نفسه، وقد يكون غيره، وربما سميته أحياناً.

رابعاً: والرموز كالآتي:

ق: الشيخان.

خ: البخاري.

م: مسلم.

هذا ما تيسَّر لي كتبه في هذه المقدمة، واللّه سبحانه وتعالى أسأل أن يجعل السداد والصواب في كل ما أكتبه في خدمة السنة المشرفة وحديث نبي هذه الأمة حليفي، وأن يجعله خالصاً لوجهه ليتقبله مني ﴿يوم لا ينفع مال ولا بنون، إلا من أتى اللّه بقلب سليم﴾.

«وسبحانك اللّهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك».

وصلى اللّه على محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

عمان - الأردن - ١٥ - المحرم سنة ١٤٠٦هـ» اهـ.

قلت: وقد ضمَّ الكتاب (٣٥١٩) حديثاً وأثراً.

(٥٣)

صحيح سنن أبي داود

* **تأليف** الشيخ رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- ثلاثة مجلدات من القطع العادي، تضم (١٧١٢) صفحة.

- الناشر مكتبة المعارف للنشر والتوزيع (الرياض - السعودية).

- الطبعة الثانية للطبعة الجديدة (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م).

* **هذا الكتاب:**

قال الشيخ رحمه اللّه في مقدمة الطبعة الجديدة: «فهذه هي الطبعة الجديدة المنقحة المصحّحة من كتابي «صحيح سنن أبي داود»، و «ضعيفه»، نقوم بإعادة طبعها، بعد نحو من عشر سنوات من طبعته الأولى.

وتتميز هذه الطبعة عن سابقتها بمزيد من التدقيق والمراجعة والتصحيح، لعدد غير قليل من الأخطاء المطبعية والعلمية، على حدٍّ سواء.

ولقد وفق اللّه سبحانه - الأخ الفاضل الشيخ (سعد راشد) - صاحب مكتبة المعارف العامرة- للقيام بأعباء هذه الطبعة الجديدة لهذا الكتاب، ولبقية أعمالي في «السنن الأربعة» جميعها، التي كنت قد

ميَّزت أحاديثها - صحَّةً وضعفاً، وطَبَعَها - قَبْلُ - مكتب التربية العربي لدول الخليج ثم قسَّمتها إلى صحيح وضعيف؛ كل على حدة».

وقال في مقدمة الطبعة الأولى: «ففي سَحَر يوم الإثنين - الثامن والعشرين من شهر المحرم (سنة ١٤٠٨) من هجرة سيد المرسلين - عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم - فرغت - والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات - من مشروع «السنن الأربعة» الخاص بتمييز صحيح أحاديثها من ضعيفها، الذي اتفقت للقيام به مع مكتب التربية العربي لدول الخليج، ممثلاً في مديره العام - آنذاك - الدكتور الفاضل محمد الأحمد الرشيد، وذلك بانتهائي من «سنن النسائي» و «سنن أبي داود»، وقد سلكت فيهما مسلكي - في الكتابين السابقين تأليفاً: «سنن ابن ماجه» و «سنن الترمذي» ذاته، من بياني تحت كل حديث مرتبته من صحة أو ضعف، مع الإشارة الى كتبي التي خرَّجت فيها تلك الأحاديث، وبيَّنت مراتبها، على ما كنت بينته في مقدمة الكتابين السابقين ذكراً.

بيد أن الأمر اختلف عن ذلك بعض الشيء في «سنن أبي داود» - هذا - فقط؛ وذلك أنني اقتصرت فيه - إلى الحديث (٢٩٥٧)- على ذكر مرتبة الحديث فحسب، دون الإشارة إلى الكتب الآنفة الذكر، وذلك لأن أحاديث «أبي داود» إلى الرقم المشار إليه قريباً؛ مخرجة تخريجاً علمياً دقيقاً في مشروعي القديم، الذي كنت بدأت فيه من نحو أربعين سنة، وهو «صحيح أبي داود» و «ضعيف أبي داود»، ولا أزال أعمل فيهما على نوبات متفرقة متباطئة، يسر اللّه لي إتمامها، ولذا اقتصرت على ما سبق ذكره، مكتفياً بالإشارة إلى ذلك هنا مستغنياً بها عن تكرار العزو إلى «صحيح أبي داود»، وذلك بخلاف الأحاديث التي بعد الحديث المشار إلى رقمه، فإني جريت فيها على الجادة، غير أني لم أستكثر من ذكر المراجع غالباً لضيق الوقت، فأرجو أن لا يفوت ذلك القراء الكرام، مع ضرورة تنبُّههم إلى أن هذا الكتاب - «صحيح أبي داود» - هو غير كتابي الذي أشير إليه في عامة مؤلفاتي: «صحيح أبي داود»، فهذا هو مشروعي الأصلي - يسر اللّه إتمامه -؛ أما الذي بين أيديهم؛ فهو المشروع الذي اتفقت عليه مع مكتب التربية؛ الذي أراد به - مشكوراً - تقريب متون الأحاديث الصحيحة إلى عامة

المسلمين، وهي خدمةٌ - للسنة النبوية الشريفة - جليلة، أرجو اللّه أن يُثيبَ كل من عمل لها على عمله.

ولعله يجب علي هنا أن أقول:

إن عملي في «صحاح السنن الأربعة» اقتصر - وفق اتفاقي مع مكتب التربية العربي لدول الخليج - على التصحيح والتضعيف، أو بصفة عامة: الحكم على الحديث بما يوجبه النظر فيه متناً وسنداً - وفق أصول الصناعة الحديثية والقواعد العلمية.

ولست مسؤولاً عن سوى هذا الحكم، مما قد يقع في هذه الكتب من خطأ علمي أو مطبعي، أو مما يرد في التعليقات عليها، فذلك لم يكن شيء منه من عملي، ويسأل عنه من كلّف به، أو من قام به تطوعاً لخدمة هذا المشروع الجليل. وطبعة مكتبة المعارف - هذه - تمّت بمعرفتي وإشرافي.

وقد نُشرت هذه الكتب باختصار السند، ولم أقم أنا باختصار الأسانيد، ولا أتحمَّل شيئاً من تبعة هذا الاختصار، وإنما يتحمله من قام به، وقد كان ينبغي أن ينشر الكتاب مبيناً عليه أن الذي اختصر السند شخص غيري، ولكن قدر اللّه وما شاء فعل، ولعل ذلك يستدرك في الطبعات القادمة بإذن اللّه تعالى.

هذا؛ ولا بد لي قبل الختام من التنبيه على أمر مهم، وهو أنه قد يرى بعض القراء في كتب هذا المشروع وغيرها بعض الاختلاف في المراتب الموضوعة لبعض الأحاديث، بين كتاب وآخر، فيصحَّح الحديث أو الإسناد - مثلاً - في أحدها ويضعَّف في آخر، فأرجو أن يتذكروا أن ذلك مما لا بد أن يصدر من الإنسان لما فطر عليه من الخطأ والنسيان، و قد أشار إلى ذلك الإمام أبو حنيفة النعمان - عليه الرضوان -، حين قال لتلميذه الهمام أبي يوسف: «يا يعقوب! لا تكتب كلَّ ما تسمع مني؛ فإني قد أرى الرأي اليوم وأتركه غداً، وأرى الرأي غداً وأتركه بعد غد».

على أن هناك سبباً آخريتعلق بمنهجي في هذا المشروع، قد ذكرته في مطلع هذه المقدمة - وفي مقدمتي لكتاب «صحيح سنن ابن ماجه» -؛ ذلك أنني حين لا أجد الحديث مخرَّجاً في شيء من مؤلفاتي لأعزوه إليه، فإنني أحكم عليه بما تقتضيه الصناعة؛ من تضعيف أو تصحيح لإسناده الخاص

بالكتاب، الذي بين يديَّ من «السنن الأربعة»، وقد يقع - أحياناً - أن يتيسر لي بعد ذلك أن أخرجه تخريجاً علمياً ناظراً إلى طرقه الأخرى في كتب أخرى، فآخذ الحكم منه وأضعه في كتاب آخر من «السنن»، فيظهر الاختلاف المشار إليه آنفاً؛ نتيجة طبيعية لاختلاف طريقة الحكم؛ فمن ذلك - مثلاً - حديث أم سلمة أن النبي ﷺ «كان يقرؤها: «إنه عمل غير صالح» أخرجه الترمذي (٣١١٢)، فقلت تحته: (ضعيف الإسناد)؛ وهو كذلك، ولكنني في «سنن أبي داود» قلت فيه: (صحيح) - «الصحيحة» (٢٨٩٠).

وذلك لأنه كان قد تجمعت عندي له - بعد انتهائي من «الترمذي» - بعض الطرق عن عائشة وغيرها، عملاً بقاعدة: «الحديث الضعيف يتقوى بكثرة الطرق»، ولا سيما أنه قد قرأ بهذه القراءة جماعة من السلف، كما حكى عنهم الإمام ابن جرير الطبري في «تفسيره».

ذكرت هذا التنبيه راجياً أن لا يتسرع أحد من القراء - إذا ما وجد شيئاً من ذلك الاختلاف - وهو واجده حتماً - إلى توجيه سهام النقد والاعتراض، بعد أن ذكّر بالأسباب، فإنه إن فعل لم يسلم منه أيضاً من تقدمنا من كبار الأئمة والعلماء في كل فن؛ فإنه يوجد في كلامهم في الفقه، والحديث، والجرح والتعديل: الشيء الكثير من هذ القبيل، وبالتالي لا يسلم الناقد والمعترض نفسه من أكثر من ذلك؛ لأنه لا يشاركهم ولا يُدانيهم في فضلهم وعلمهم.

بل الحق أن يلتمس - من وجد ذلك في نفسه - لأخيه عذراً، ثم يوجِّه إليه التصحيح ببيان وهمه بالحجة والبرهان، وباللفظ الطيب من الكلام، فمن فعل ذلك تقبلناه منه بقبول حسن، واستفدنا منه ما شاء اللّه أن نستفيد، وكثير من مؤلفاتي على ذلك شاهد صدق.

واللّه من وراء القصد.

وختاماً؛ لا بدَّ لي من أن أقدم شكري إلى الدكتور محمد الأحمد الرشيد، والدكتور علي محمد التويجري، والدكتور محمد العوا، والأستاذين الكريمين: عبد الرحمن الباني، و محمد الصباغ، الذين كانوا هم السبب في التعجيل بهذا المشروع العظيم، لأن الدال على الخير كفاعله، ومن لا يشكر الناس لا يشكر اللّه، كما قال ﷺ» اهـ.

(٥٤)

صحيح سنن التِّرمذي

* **تأليف** الشيخ رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- ثلاثة مجلدات من القطع العادي، تضم (١٩٢٨) صفحة.

- الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع (الرياض - السعودية).

- الطبعة الأولى للطبعة الجديدة (١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م).

* **هذا الكتاب:**

قال الشيخ رحمه اللّه في مقدمة الطبعة الجديدة: «فهذه هي الطبعة الجديدة المنقحة المصححة من كتابيَّ «صحيح سنن الترمذي»، و «ضعيفه»، نقوم بإعادة طبعهما بعد أكثر من عشر سنوات من طبعته الأولى.

وتتميز هذه الطبعة عن سابقتها بمزيد من التدقيق والمراجعة والتصحيح، لعدد غير قليل من الأخطاء المطبعية والعلمية على حد سواء.

ولقد وفَّق اللّه - سبحانه - الأخ الفاضل الشيخ (سعد بن عبد الرحمن الراشد) - صاحب مكتبة المعارف العامرة - للقيام بأعباء هذه الطبعة الجديدة لهذا الكتاب، ولبقية أعمالي في «السنن الأربعة» جميعها؛ التي كنت قد ميَّزت أحاديثها - صحةً وضعفاً - آنذاك؛ بناء على طلب كريم من مكتب التربية العربي لدول الخليج.

ثم قسَّمتها إلى صحيح وضعيف؛ كل على حدة.

واليوم قد آلت حقوق هذه «السنن» الأربعة - «صحيحها» و «ضعيفها» - لمكتبة المعارف- الرياض، وفق اللّه القائمين عليها لمزيد من الخير».

وقال في حاشية (ص٥) ما نصه: «وقد اعتمدنا في نشر هذه الطبعة على أصح ما ورد في النسخ المطبوعة المتداولة - جميعها -، وأما ترقيم أحاديثها: فقد جعلناه موافقاً لأرقام النسخة التي حقق قسماً منها الشيخ أحمد شاكر، أما أرقام الكتب والأبواب: فإنها موافقة - لها - ولترقيم «المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي».

وقد تخلل كلا الترقيمين بعض النقص؛ فوضعنا عند الترقيم الناقص حرف (م) إشارة إلى أنه مكرر ما قبله - سواء أكان حديثاً أم باباً -.

وأما ما كان من زيادة في بعض الترقيمات؛ فتركناه على حاله؛ حتى لا يقع خلل أو اضطراب.

وننبِّه - هنا - أن الأحاديث التي صح منها قطعة، وكانت قطعة أخرى ضعيفة: أوردناها - لاشتراكها - في «الصحيح» و «الضعيف»؛ حتى تكمل الفائدة، ولا يضيع شيء منها.

وقد آثرنا أن يكون هذا العمل - كله - دون حذف أسانيد الترمذي وتعليقاته لأن جل أقوال الترمذي ذات صلة بسنده - تصحيحاً وتضعيفاً -، أو بعض رواته - جرحاً أو تعديلاً -.

وقد وضعنا فهرس الأحاديث على الترتيب الهجائي - لـ «الصحيح» و «الضعيف» - في نهاية مجلد «الضعيف»؛ فاقتضى التنبيه».

وجاء في مقدمة الكتاب: «فقد انتهيت مساء الخميس العاشر من ذي القعدة سنة ١٤٠٦هـ من المشروع الثاني الذي كلفت به من طرف مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض، ألا وهو: تحقيق «سنن الترمذي»، وتمييز صحيحه من ضعيفه.

وقد جريت فيه على المنهج الذي كنت جريت عليه في المشروع الأول: تحقيق «سنن ابن ماجه»، والتزمت فيه الاصطلاح الذي التزمته هناك وبيّنته في مقدمته؛ فلا داعي لإعادة بيان ذلك هنا.

ولكن لا بد لي من التنبيه في هذه المقدمة على بعض الأمور تبصيراً وتنويراً:

أولاً: سيرى القراء تحت كثير من الأحاديث الإحالة في بيان مراتبها إلى «ابن ماجه» كمثل قولي في الحديث الخامس - مثلاً -:

- صحيح: «ابن ماجه» ٢٩٨: ق.

فإنما فعلت ذلك اختصاراً؛ توفيراً للوقت، وتحاشياً للتكرار، فإنك لو رجعت إلى الرقم المشار إليه في «ابن ماجه» لوجدت تحت الحديث نفسه ما نصه:

- صحيح: «الإرواء» (٥١)، «صحيح أبي داود» (٣)، «الروض» (٧٦): ق.

فاستغنيت بتلك الإحالة إلى «ابن ماجه» عن نقل مثل هذا النص مرة أخرى، وقد يطول أحياناً ويقصر، حسب كثرة المصادر المذكورة في تخريج الحديث أو قلّتها.

ثانياً: وسيرون أحاديث أخرى لم تخرَّج مطلقاً، وإنما ذكرت مراتبها فقط، وذلك لأنني لم أعثر عليها في تلك الكتب، وقد يكون بعضها في بعضها، فكان لا بد من الحكم عليها من أسانيدها في «سنن الترمذي» فقط، كما فعلت بهذا النوع من أحاديث «سنن ابن ماجه».

وقد عبَّرت عن تلك المراتب بما يلي:

الأولى: «صحيح - أو حسن - الإسناد».

والثانية: «ضعيف الإسناد».

وهما مفهومتان واضحتان.

والثالثة: «صحيح»، أو «حسن».

أي: لغيره مما هو خارج «سنن الترمذي» من المتابعات أو الشواهد.

وقد أضيف إلى هذه فأقول:

«.... بما قبله».

أي: بالشاهد أو المتابع الذي قبله.

وتارة أقول:

«صحيح: انظر ما قبله».

أي: هو مخرج تحت الذي قبله.

ثالثاً: وهناك أحاديث قليلة ساق الترمذي أسانيدها وأحال في متونها على ما قبلها بمثل قوله: «.... مثله»؛ كالحديث (٢٦) مثلاً، وقوله «.. نحوه» كالحديث (٢٢٦)، فقد بيَّضت لهذا النوع من الحديث ولم أكتب تحتها شيئاً على الأغلب، اكتفاء بما قبلها، ولأن المشروع خاص بمتون الأحاديث، وليس بأسانيدها إلا ما لا بد منها لمعرفة مراتب متونها.

رابعاً: من المعلوم عند الدارسين من العلماء لكتاب «سنن الترمذي» أن أسلوبه فيه يختلف كثيراً عن سائر الكتب الستة، من ذلك أنه يعقِّب كل حديث - على الغالب - بالكلام عليه تصحيحاً، و تحسيناً، وتضعيفاً، وهذا من محاسن كتابه، لولا تساهل عنده في التصحيح عرف به عند النقاد من علماء الحديث، قد نبَّهت عليه في كثير من كتبي، ولذلك فإني لا أقلده في شيء من ذلك، وإنما أحكم بما أداني إليه بحثي ونقدي، ولذلك استطعت بفضل اللّه وحده- أن أنقذ كثيراً من أحاديث الكتاب التي ضعفها المؤلف أو أعلَّها بإرسال أو اضطراب أو غيره، ورفعتها إلى مصافِّ الأحاديث الصحيحة أو الحسنة، مثل الأحاديث المرقَّمة بـ(١٤ و١٧ و٥٥ و٨٦ و١١٣ و١١٨ و١٢٦ و١٣٥ و١٣٩)، وهي كلها في «كتاب الطهارة» فقط من «سنن الترمذي»، وفي كتبه الأخرى أمثلة كثيرة أخرى، وفيما ذكرنا كفاية، وبذلك نزلت نسبة الأحاديث الضعيفة منه، والحمد لله.

وأما الأحاديث التي حسَّنها هو، ورفعتها إلى الصحة بالنقد العلمي، وتتبُّع المتابعات والشواهد، فحدِّث عنها ولا حرج، وسيراها القراء في كثير من الكتب والأبواب بإذن اللّه تبارك وتعالى.

لكن مقابل هذه الأحاديث أحاديث أخرى قواها المؤلف رحمه اللّه، وهي في نقدي ضعيفة الأسانيد لا جابر لها، بل بعضها موضوع، ولا بأس من الإشارة إليها بأرقامها مما جاء في كتاب «الطهارة» و «الصلاة» فقط: (١٢٣ و١٤٥ و١٤٦ و١٥٥ و١٧١ (وهذا موضوع) و١٧٩ و١٨٤ و٢٣٣ و٢٤٤ و٢٥١ و٢٦٨ و٣١١ و٣٢٠ و٣٥٧ و٣٦٦ و٣٨٠ و٣٩٦ و٤١١ و٤٨٠ و٤٨٨ و٤٩٤ و٥٣٤ و٥٥٦ و٥٥٧ و٥٦٧ و٥٨٣ و٦١٦).

هذا، ومن عادة الترمذي - رحمه الله - في «سننه» أن يقول عقب حديث الباب - غالباً -: «وفي الباب عن علي وزيد بن أرقم وجابر وابن مسعود»، ونحو ذلك.

وتارة يعلّق الحديث على الصحابي، ولا يسوق إسناده إليه، فهذا النوع والذي قبله، لم أُعْنَ بتخريجه، لأنه يتطلَّب وقتاً طويلاً لا يتسع له هذا المشروع الآن» اهـ.

(٥٥)

صحيح سنن النسائي

* **تأليف** الشيخ رحمه الله.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- ثلاثة مجلدات من القطع العادي، تضم (١٧٩٨) صفحة.

- الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع (الرياض - السعودية).

- الطبعة الأولى للطبعة الجديدة (١٤١٩هـ - ١٩٩٨م).

* **هذا الكتاب:**

يقول الشيخ رحمه الله في مقدمة الطبعة الجديدة: «فهذه هي الطبعة الجديدة المنقَّحة المصحَّحة من كتابي «صحيح سنن النسائي»، و «ضعيفه»، نقوم بإعادة طبعها، بعد نحوٍ من عشر سنوات من طبعته الأولى.

وتتميز هذه الطبعة عن سابقتها بمزيد من التدقيق والمراجعة والتصحيح، لعدد غير قليل من الأخطاء المطبعية والعلمية، على حدٍّ سواء.

ولقد وفق الله - سبحانه - الأخ الفاضل الشيخ (سعد الراشد) - صاحب مكتبة المعارف العامرة - للقيام بأعباء هذه الطبعة الجديدة لهذا الكتاب، ولبقية أعمالي في «السنن» الأربعة جميعها، التي كنت قد ميَّزت أحاديثها - صحَّة وضعفاً، وطَبَعَها - قَبْلُ - مكتب التربية العربي لدول الخليج.

ثم قسَّمتها إلى صحيح وضعيف؛ كلٌ على حدة».

وقال في مقدمة الطبعة الأولى: «ففي سحر يوم الإثنين - الثامن والعشرين من شهر المحرم (سنة ١٤٠٨) من هجرة سيد المرسلين - عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم - فرغت - والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات - من مشروع «السنن الأربعة» الخاص بتمييز صحيح أحاديثها من ضعيفها، الذي اتفقت للقيام به مع مكتب التربية العربي لدول الخليج؛ ممثَّلاً في مديره العام - آنذاك - الدكتور الفاضل محمد الأحمد الرشيد، وذلك بانتهائي من «سنن النسائي» و «سنن أبي داود»، وقد سلكتُ فيهما مسلكي في الكتابين السابقين تأليفاً: «سنن ابن ماجه» و «سنن الترمذي» ذاته؛ من بياني تحت كل حديث مرتبته من صحة أو ضعف، مع الإشارة إلى كتبي التي خرَّجت فيها تلك الأحاديث، وبيَّنت مراتبها، على ما كنت بينته في مقدمة الكتابين السابقين ذكراً.

ولعله يجب عليَّ هنا أن أقول:

إن عملي في «صحاح السنن الأربعة» اقتصر - وفق اتفاقي مع مكتب التربية العربي لدول الخليج - على التصحيح والتضعيف، أو بصفة عامة: الحكم على الحديث بما يوجبه النظر فيه متناً وسنداً - وفق أصول الصناعة الحديثية والقواعد العلمية.

ولست مسؤولاً عن سوى هذا الحكم، مما قد يقع في هذه الكتب من خطأ علمي أو مطبعي، أو مما يردُ في التعليقات عليها، فذلك لم يكن شيء منه من عملي، ويسأل عنه من كلِّف به، أومن قام به تطوعاً لخدمة هذا المشروع الجليل. وطبعة مكتبة المعارف - هذه - تمت بمعرفتي وإشرافي.

وقد نُشرت هذه الكتب باختصار السند، ولم أقم أنا باختصار الأسانيد، ولا أتحمل شيئاً من تبعة هذا الاختصار، وإنما يتحمله من قام به، وقد كان ينبغي أن يُنشرَ الكتاب مبيِّناً عليه أن الذي اختصر

السند شخص غيري، ولكن قدَّر اللّه وما شاء فعل، ولعل ذلك أن يُستدرك في الطبعات القادمة بإذن اللّه تعالى. وقد تمَّ الاختصار أيضاً - في هذه الطبعة - بإشرافي -.

هذا؛ ولا بد لي قبل الختام من التنبيه على أمر مهم، وهو أنه قد يرى بعض القراء في كتب هذا المشروع وغيرها بعض الاختلاف في المراتب الموضوعة لبعض الأحاديث، بين كتاب وآخر، فيصحَّح الحديث أو الإسناد - مثلاً - في أحدها ويضعَّف في آخر، فأرجو أن يتذكروا أن ذلك مما لا بد أن يصدر من الإنسان لما فطر عليه من الخطأ والنسيان، وقد أشار إلى ذلك الإمام أبو حنيفة النعمان، - عليه الرضوان -، حين قال لتلميذه الهمام أبي يوسف: «يا يعقوب! لا تكتب كل ما تسمع مني؛ فإني قد أرى الرأي اليوم وأتركه غداً، وأرى الرأي غداً وأتركه بعد غد».

على أن هناك سبباً آخر يتعلق بمنهجي في هذا المشروع، قد ذكرته في مطلع هذه المقدمة - وفي مقدمتي لكتاب «صحيح سنن ابن ماجه» -؛ ذلك أنني حين لا أجد الحديث مخرّجاً في شيء من مؤلفاتي لأعزوه إليه، فإنني أحكم عليه بما تقتضيه الصناعة؛ من تضعيف أو تصحيح لإسناده الخاص بالكتاب، الذي بين يديَّ من «السنن الأربعة»، وقد يقع - أحياناً - أن يتيسر لي بعد ذلك أن أخرجه تخريجاً علمياً، ناظراً إلى طرقه الأخرى في كتب أخرى، فآخذ الحكم منه وأضعه في كتاب آخر من «السنن»، فيظهر الاختلاف المشار إليه آنفاً؛ نتيجة طبيعية لاختلاف طريقة الحكم، فمن ذلك - مثلاً - حديث أم سلمة أن النبي ﷺ كان يقرؤها: «إنه عَمِلَ غيرَ صالح» أخرجه الترمذي(٣١١٢) فقلت تحته: (ضعيف الإسناد)؛ وهو كذلك، ولكنني في «سنن أبي داود» قلت فيه: صحيح - «الصحيحة» (٢٨٠٩).

وذلك؛ لأنه كانت قد تجمَّعت عندي له بعد انتهائي من «الترمذي» - بعض الطرق عن عائشة وغيرها، عملاً بقاعدة: الحديث الضعيف يتقوى بكثرة الطرق، ولا سيما أنه قرأ بهذه القراءة جماعة من السلف كما حكى عنهم الإمام ابن جرير الطبري في «تفسيره».

ذكرت هذا التنبيه راجياً أن لا يتسرَّع أحد من القراء - إذا ما وجد شيئاً من ذلك الاختلاف - وهو واجده حتماً - إلى توجيه سهام النقد والاعتراض، بعد أن ذُكِّر بالأسباب، فإنه إن فعل لم يسلم

منه أيضاً من تقدمنا من كبار الأئمة والعلماء في كل فن، فإنه يوجد في كلامهم في الفقه، والحديث، والجرح والتعديل: الشيء الكثير من هذا القبيل، وبالتالي لا يسلم الناقد والمعترض نفسه من أكثر من ذلك، لأنه لا يشاركهم ولا يدانيهم في فضلهم وعلمهم.

بل الحق أن يلتمسَ - من وجد ذلك في نفسه - لأخيه عذراً، ثم يوجِّه إليه التصحيح ببيان وهمه بالحجة والبرهان، وباللفظ الطيب من الكلام، فمن فعل ذلك تقبلناه منه بقبول حسن، واستفدنا منه ما شاء اللّه أن نستفيد، وكثير من مؤلفاتي على ذلك شاهد صدق.

واللّه من وراء القصد.

وختاماً؛ لا بدَّ لي من أن أقدم شكري إلى الدكتور محمد الأحمد الرشيد، والدكتور علي محمد التويجري، والدكتور محمد العوّا، والأستاذين الكريمين عبد الرحمن الباني، ومحمد الصباغ، الذين كانوا هم السبب في التعجيل بهذا المشروع العظيم، لأن الدال على الخير كفاعله، ومن لا يشكر الناس لا يشكر اللّه، كما قال ﷺ» اهـ.

وقد ضمَّ هذا الكتاب (٥٧٧٤) حديثاً وأثراً.

(٥٦)

صحيح السيرة النبوية

ما صحَّ من «سيرة رسول اللّه ﷺ، وذكر أيامه وغزواته وسراياه والوفود إليه» للحافظ ابن كثير

* **تأليف** الشيخ رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- مجلد من القطع العادي، يقع في (٢٦٣) صفحة.

- الناشر: المكتبة الإسلامية (عمان - الأردن).

- الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ).

* هذا الكتاب:

جاء في مقدمة الناشر: «... حازت السيرة النبوية على اهتمام كثير من العلماء؛ فكتبوا فيها، ولكن كتبهم هذه امتلأت بالغثّ والسمين من الضعيف والصحيح ولم تحظ بالقدر الكافي من العناية بها.

حتى قيَّض اللّه العلي القدير لها علماً من الأعلام، وفارساً لا يشق له غبار في علوم السنة؛ وهو فضيلة شيخنا الوالد المربِّي محمد ناصر الدين الألباني رحمه اللّه تعالى، فشمَّر عن ساق الجد والاجتهاد في تمييز صحيح السيرة النبوية من ضعيفها، وكان السبب في ذلك؛ أن اللّه قدر عليه أن يسافر إلى (الشارقة) بدولة الأمارت، فوقع بين يديه كتاب «خاتم النبيين ﷺ» للشيخ محمد أبو زهرة، ورأى ما فيه من الطامات، فعزم على خدمة سيرة رسول اللّه ﷺ وشرح اللّه صدره لتمييز الصحيح من الضعيف من كتاب «السيرة النبوية» للحافظ ابن كثير رحمه اللّه تعالى، وبدأ تحقيقه لهذا الكتاب في الشارقة)، وسمى مشروعه هذا: «صحيح السيرة النبوية؛ ما صحَّ من (سيرة رسول اللّه ﷺ وذكر أيامه وغزواته وسراياه والوفود إليه) للحافظ ابن كثير» واستدرك فيه على ابن كثير العديد من الاستدراكات المهمة، ولكن اللّه توفَّى الشيخ قبل أن يكمل مشروعه، وتوقف عمله فيه عند (فصل الإسراء والمعراج).....

ولقد رأت المكتبة الإسلامية في (عمّان) أن تنشر هذا المصنَّف على هذه الصورة؛ لتقدِّم للعالم الإسلامي علمَ الشيخ؛ لئلا يكون حبيس الخزائن، وليستفيد منه العلماء وطلبة العلم، ويؤجر عليه الشيخ رحمه اللّه في قبره؛ مستعينة على إخراجه - في أحسن صورة ممكنةٍ - ببعض طلبة العلم، فجزاهم اللّه خيراً».

وعن منهجه في الكتاب؛ قال الشيخ الألباني رحمه اللّه:

١- حذفت الطرق والشواهد التي يسوقها لتقوية الحديث، واعتمدت على الرواية التي هي أكمل معنى إذا ثبتت.

٢- حذفت السند الذي يسوقه كاملاً أو ناقصاً، واكتفيت منه بذكر اسم الصحابي فقط؛ إلا لفائدة أو ضرورة.

٣- حذفت ما لا سند له أو كان مرسلاً أو معضلاً؛ إلا ما صرح بأنه مجمع عليه أو نحوه.

٤- قد ألخص أحياناً كلامه ليتناسب مع الاختصار الذي يقتضيه اقتصارنا على ما صح مما ذكره.

٥- قد أستبدل بسياقه سياق المصدر الذي عزاه إليه؛ لأنه في كثير من الأحيان يسوقه بمعناه أو قريباً منه....

٦- استدركت بعض ما فاته تحت عنوان: [المستدرك].

(٥٧)

صحيح (الكلم الطيب) لشيخ الإسلام ابن تيمية

* **بقلم:** محمد ناصر الدين الألباني رحمه اللّه.

* **بإشراف:** زهير الشاويش.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع الصغير، يقع في (٨٨)صفحة.

- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).

- الطبعة الثامنة (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).

* **هذا الكتاب:**

يقول الشيخ في مقدمته: «فقد اقترح علي الأخ الفاضل الأستاذ زهير الشاويش صاحب المكتب الإسلامي: أن اختصر كتاب «الكلم الطيب» لشيخ الإسلام ابن تيمية، الذي كنت علَّقت عليه وخرَّجت أحاديثه، وقام هو - جزاه اللّه خيراً - بطبعه سنة ١٣٨٥، ولما رأيته اقتراحاً نافعاً مباركاً -

إن شاء الله تعالى - وافقت على القيام به، ولا سيما وبه نساعد القراء الكرام أتم المساعدة على تحقيق النصيحة التي كنت وجهتها إليهم في مقدمة الكتاب، فقد قلت فيها (ص١٦):

«أنصح لكل من وقف على هذا الكتاب وغيره، أن لا يبادر إلى العمل بما فيه من الأحاديث إلا بعد التأكد من ثبوتها، وقد سهلنا له السبيل إلى ذلك بما علقناه عليها، فما كان ثابتاً منها عمل به وعض عليه بالنواجذ، وإلا تركه، فإن في الثابت منها كفاية للمتعبد، بل إني لأجزم أن المسلم إذا يسر له العمل بكل ما يثبت عنه ﷺ من الأدعية، والأذكار، والأوراد، هو بلا شك من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات».

وليس يخفى على أحد: أن تقديم السنة إلى الناس صافية نقية، ليس فيها ما لا يثبت منها عند أهل العلم بالحديث، أنه أنفع لهم وأيسر وأحرى بالقبول لديهم، وأولى من تقديمها إليهم، وفيها ما لا يثبت نسبته إلى النبي ﷺ بل وما هو موضوع، كما هو واقع حال أكثر كتب الحديث فضلاً عن غيرها، وبخاصة كتب الأوراد والأذكار منها، حتى ولو مع التنبيه على ذلك، وتمييز الصحيح من الضعيف، كما درجنا عليه في تحقيقنا لهذا الكتاب وغيره. فلا شك أن تقديمه إليهم مصفى مما لم يثبت أنفع لهم، وأيسر لحفظه والعمل به.

من أجل ذلك جريت على هذا النهج في عديد من مؤلفاتي، أقدمها: «صحيح أبي داود» و «صحيح الترغيب والترهيب»، يسر الله إتمامهما.

وأخيراً: «صحيح الجامع الصغير وزيادته»، وقد تم طبع المجلد الأول والثاني منه، ومن «ضعيف الجامع الصغير وزيادته».

وعلى هذا اتفقنا مع المكتب الإسلامي على إخراج «الكلم الطيب» في ثوبه الجديد، تحت عنوان «صحيح الكلم الطيب» مصفًّى مما ليس بثابت، وحذفنا كلمة «فصل» من العناوين، واسم الصحابي والراوي للحديث عند الإمكان، وأسماء المخرِّجين له من الأئمة، والتعليقات التي لا تتناسب مع حذفها.

كما أشرنا في أواخر الأحاديث إلى أرقامها في الأصل «الكلم الطيب» لمن يريد مراجعة هذه الأحاديث فيه، ومعرفة أسانيدها، والاطلاع على التعليقات عليها، ويسهل عليه كذلك معرف الأحاديث التي حذفت وسبب حذفها». اهـ

وتعريفاً بهذه الطبعة قال الأستاذ زهير الشاويش: «فقد سبق أن قمت بإعداد «الكلم الطيب» - أصل هذه الرسالة - للطبع قبل سنة ١٣٨٢، وطلبت من أستاذنا الفاضل الشيخ محمد ناصر الدين الألباني - حفظه اللّه وأعانه - النظر في أحاديثه، وكان يومها منقطعاً للعمل في المكتب الإسلامي.

غير أن عمله في «تخريج أحاديث البيوع» لموسوعة الفقه في جامعة دمشق، بناء على رجائي، و في أوقات المكتب، ثم سفره إلى الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، حال بينه وبين القيام بذلك. فأتممت العمل، وأرسلته إلى المدينة، فقام مشكوراً بما ذكره في مقدمته، ثم رجع واستلم مكانه في صدارة المكتب الإسلامي، وتابع العمل في هذا الكتاب وغيره، بمساعدة العلماء الأكارم، الذين فرَّغتهم للعمل معه، كما كنت أقوم بإعداد وإكمال الأعمال في بيروت مع الإخوة العاملين معي.

وبعد أن طبعنا «الكلم الطيب» عدداً من الطبعات، قابلنا بعضها - أنا والشيخ - على عدة مخطوطات استحصلت عليها، قمت باستخراج «صحيح الكلم الطيب» الذي بين يديك، وقام فضيلة الشيخ بإعادة النظر والاطلاع عليه قبل الطبع، والتقديم له، وطبع مرات متعددة أيضاً.

ومنذ مدة قريبة، وصلتني نسخة مصححة من الشيخ، اعتمد فيها على آخر نسخة مخطوطة، قابلتها مع فضيلته في بيروت، فبادرت إلى إعادة طبع هذه الرسالة «صحيح الكلم الطيب» بإدخال كل الملحوظات والاستدراكات، محافظة على الأصل، وإتماماً للنفع والإفادة.

راجياً أن تكون هذه الطبعة، أحسن من كل سابقاتها، سواء منها (الشرعية) أو (المسروقة) أو (المقلدة) أو (المحرَّفة ذات الدعاوى)، ولا غرابة في ذلك، فإن كل عمل، يستفيد من سابقه »

وكان انتهاء العمل به كما هو واضح في آخر مقدمته في (٢٦ شوال سنة ١٣٩٠هـ).

(٥٨)

الصراط المستقيم:

رسالة فيما قرره الثقات الأثبات في ليلة النصف من شعبان

* **تأليف:** جماعة من علماء الأزهر.

* **تخريج الأحاديث:** للشيخ محمد ناصر الدين الألباني رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- صورة غلاف من القطع المتوسط، تقع في (١٥) صفحة.

- طبعت على نفقة جمعية الدعوة المحمدية للصراط المستقيم بحلب.

- غرة شعبان (١٣٧٢هـ).

* **هذا الكتاب:**

رسالة صغيرة قدَّم لها الشيخ محمد نسيب الرفاعي رحمه اللّه فقال: «فقد اطلعت منذ سنوات على رسالة أصدرها جماعة من علماء الأزهر، ذكروا فيها ما قرره الثقات الأثبات في ليلة النصف من شعبان ودعائها المشهور، فألفيتها رسالة هادية تنمّ عن تحقيق وتدقيق يستندان إلى كتاب اللّه تعالى وسنة رسوله ﷺ، وتبيّن للناس وجه الحكم في دعاء طالما ظلّ الناس يدعون به اللّه تعالى على رغم ما فيه من مخالفة لصريح القرآن وصحيح السنة، ويحضرون في المساجد بين المغرب والعشاء لتلاوته ثلاث مرات بنية طول العمر ودفع البلاء والاستغناء عن الناس.

على أن هذا الدعاء وهذا الاجتماع في ليلة النصف من شعبان على النحو المذكور؛ لم يثبت عن رسول اللّه ﷺ ولا عن أصحابه رضي اللّه عنهم أجمعين، ولا عن أحد من السلف...

هذا؛ وقد يسّر لنا الحصول على هذه الرسالة، فرأينا قبل أن ننشرها أن نعرض ما جاء فيها من الأحاديث على الأخ الكريم والسلفي الصالح الأستاذ الشيخ محمد ناصر الدين الألباني أحد أعلام علماء الحديث بدمشق، فأرسلت له رسالة بهذا الشأن، ووضعت ضمنها أيضاً هذه الرسالة التي يسَّر

اللّه لنا طبعها ونشرها، فتكرم حفظه اللّه وخرّج أحاديثها، وعلّق على ما جاء فيها من أحاديث بتعليق جعل الفائدة من الرسالة أعمّ وأهدى».

وكان انتهاء تعليق الشيخ عليها بتاريخ (٢٩/ ١١/ ٧١هـ - ١٩/ ٨/ ٥٢م) في دمشق.

(٥٩)

صفة صلاة النبي ﷺ

من التكبير إلى التسليم كأنك تراها

* **تأليف** الشيخ رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- مجلد من القطع العادي، يقع في (٢٢٥) صفحة.

- الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع (الرياض - السعودية).

- الطبعة الثانية للطبعة الجديدة (١٤١٧هـ- ١٩٩٦م).

* **هذا الكتاب:**

يقول الشيخ رحمه اللّه في مقدمته للطبعة الأولى: «وبعد، فإني لما انتهيت من قراءة (كتاب الصلاة) من «الترغيب والترهيب» للحافظ المنذري - رحمه اللّه - وتدريسه على بعض إخواننا السلفيين وذلك منذ أربع سنين، تبين لنا جميعاً ما للصلاة من المنزلة والمكانة في الإسلام، وما لمن أقامها وأحسن أداءها من الأجر والفضل والإكرام، وأن ذلك يختلف - زيادة ونقصاً بنسبة قربها أو بعدها من صلاة النبي ﷺ؛ كما أشار إلى ذلك بقوله:

«إن العبد ليصلي الصلاة ما يكتب له منها إلا عشرها، تسعها، ثمنها، سبعها، سدسها، خمسها، ربعها، ثلثها، نصفها». ولذلك فإني نبهت الإخوان إلى أنه لا يمكننا أداؤها حق الأداء - أو قريباً منه -

إلا إذا علمنا صفة صلاة النبي ﷺ مفصَّلة، وما فيها من: واجبات، وآداب، وهيئات، وأدعية وأذكار، ثم حرصنا على تطبيق ذلك عملياً، فحينئذ نرجو أن تكون صلاتنا تنهانا عن الفحشاء والمنكر، وأن يكتب لنا ما ورد فيها من الثواب والأجر.

ولما كان معرفة ذلك على التفصيل يتعذَّر على أكثر الناس - حتى على كثير من العلماء - لتقيدهم بمذهب معيَّن، وقد علم كل مشتغل بخدمة السنة المطهرة جمعاً وتفقهاً، أن في كل مذهب من المذاهب سناً لا توجد في المذاهب الأخرى، وفيها جميعها ما لا يصح نسبته إلى النبي ﷺ من الأقوال والأفعال، وأكثر ما يوجد ذلك في كتب المتأخرين، وكثيراً ما نراهم يجزمون بعزو ذلك إلى النبي ﷺ ! ولذلك وضع علماء الحديث - جزاهم الله خيراً - على بعض ما اشتهر منها كتب التخريجات، التي تبين حال كل حديث مما ورد فيها من صحة أو ضعف أو وضع؛ ككتاب «العناية بمعرفة أحاديث الهداية»، و «الطرق والوسائل في تخريج أحاديث خلاصة الدلائل»؛ كلاهما للشيخ عبد القادر بن محمد القرشي الحنفي، و «نصب الراية لأحاديث الهداية» للحافظ الزيلعي، ومختصره «الدراية» للحافظ ابن حجر العسقلاني، و «التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير» له أيضاً، وغيرها مما يطول الكلام بإيرادها.

أقول: لما كان معرفة ذلك على التفصيل يتعذّر على أكثر الناس؛ ألّفت لهم هذا الكتاب ليتعلموا كيفية صلاة النبي ﷺ، فيهتدوا بهديه فيها، راجياً من المولى سبحانه وتعالى ما وعدنا به على لسان نبيه ﷺ: «من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً....» الحديث. رواه مسلم وغيره، وهو مخرَّج في «الأحاديث الصحيحة» (٨٦٣).

*** سبب تأليف الكتاب:**

ولما كنت لم أقف على كتاب جامع في هذا الموضوع؛ فقد رأيت من الواجب عليَّ أن أضع لأخواني المسلمين - ممن همّهم الاقتداء في عبادتهم بهدي نبيهم ﷺ - كتاباً مستوعباً ما أمكن لجميع ما يتعلق بصفة صلاة النبي ﷺ من التكبير إلى التسليم، بحيث يسهل على من وقف عليه - من المحبِّين للنبي ﷺ حباً صادقاً - القيام بتحقيق أمره في الحديث المتقدم: «صلوا كما رأيتموني أصلي»، ولهذا

فإني شمّرت عن ساعد الجد وتتبعت الأحاديث المتعلقة بما إليه قصدت من مختلف كتب الحديث فكان من ذلك هذا الكتاب الذي بين يديك، وقد اشترطت على نفسي أن لا أورد فيه من الأحاديث النبوية إلا ما ثبت سنده؛ حسبما تقتضيه قواعد الحديث الشريف وأصوله، وضربت صفحاً عن كل ما تفرد به مجهول أو ضعيف؛ سواء كان في الهيئات أو الأذكار أو الفضائل وغيرها، لأنني أعتقد أن فيما ثبت من الحديث غنية عن الضعيف منه؛ لأنه لا يفيد - بلا خلاف - إلا الظن؛ والظن المرجوح، وهو كما قال تعالى: ﴿لا يغني من الحق شيئاً﴾. وقال ﷺ:

«إياكم والظن! فإن الظن أكذب الحديث»، فلم يتعبدنا الله تعالى بالعمل به، بل نهانا رسول الله ﷺ عنه فقال:

«اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم» فإذا نهى عن رواية الضعيف؛ فبالأحرى أن ينهى عن العمل به.

هذا؛ وقد كنت وضعت الكتاب على شطرين: أعلى وأدنى، أما الأول فهو كالمتن أوردت فيه متون الأحاديث أو الجمل اللازمة منها، ووضعتها في أماكنها اللائقة بها، مؤلفاً بين بعضها بحيث يبدو الكتاب منسجماً من أوله إلى آخره، وحرصت على المحافظة على نص الحديث ولفظه الذي ورد في كتب السنة، وقد يكون له ألفاظ فأوثر منها لفظاً لفائدة التأليف أو غيره، وقد أضم إليه غيره من الألفاظ فأنبه على ذلك بقولي: (وفي لفظ: كذا وكذا) أو (وفي رواية: كذا وكذا)، ولم أعزها إلى رواتها من الصحابة إلا نادراً، ولا بينت من رواها من أئمة الحديث تسهيلاً للمطالعة والمراجعة.

وأما الشطر الآخر فهو كالشرح لما قبله، خرّجت فيه الأحاديث الواردة في الشطر الأعلى، مستقصياً ألفاظه وطرقه مع الكلام على أسانيدها وشواهدها تعديلاً و تجريحاً، وتصحيحاً وتضعيفاً؛ حسبما تقتضيه علوم الحديث الشريف وقواعده، وكثير ما يوجد في بعض الطرق من الألفاظ والزيادات ما لا يوجد في الطرق الأخرى، فأضيفها إلى الحديث الوارد في القسم الأعلى إذا أمكن انسجامها مع أصله، وأشرت إلى ذلك بجعلها بين قوسين مستطيلين هكذا []، دون أن أنص على من تفرد بها من المخرِّجين لأصله، هذا إذا كان مصدر الحديث ومخرجه عن صحابي واحد، وإلا جعلته

نوعاً آخر مستقلاً بنفسه؛ كما تراه في أدعية الاستفتاح وغيره، وهذا شيء عزيز نفيس لا تكاد تجده هكذا في كتاب، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

ثم أذكر فيه مذاهب العلماء حول الحديث الذي خرجناه، ودليل كل منهم مع مناقشتها وبيان ما لها وما عليها، ثم نستخلص من ذلك الحق الذي أوردناه في القسم الأعلى، وقد أورد فيه بعض المسائل التي ليس عليها نص في السنة؛ إنما هي من المجتهد فيها، ولا تدخل في موضوع كتابنا هذا.

ولما كان طبع الكتاب بشطريه مما لم يتيسّر لنا القيام به - لأسباب قاهرة - فقد رأينا أن نطبع الشطر الأول منه مستقلاً عن الآخر إن شاء الله تعالى، وسميته:

«صفة صلاة النبي ﷺ من التكبير إلى التسليم كأنك تراها».

أسأل الله تعالى أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به إخواني المؤمنين، إنه سميع مجيب.

* منهج الكتاب:

ولما كان موضوع الكتاب إنما هو بيان هدي النبي ﷺ في الصلاة؛ كان من البدهي أن لا أتقيد فيه بمذهب معين للسبب الذي مرَّ ذكره، وإنما أورد فيه ما ثبت عنه ﷺ؛ كما هو مذهب المحدثين قديماً وحديثاً، وقد أحسن من قال:

أهلُ الحديث همُ أهلُ النبيّ وإنْ لم يَصْحَبُوا نفسَهُ أنفاسَهُ صَحِبوا

ولذلك؛ فإن الكتاب سيكون إن شاء الله تعالى جامعاً لشتات ما تفرَّق في بطون كتب الحديث والفقه على اختلاف المذاهب - مما له علاقة بموضوعه - بينما لا يجمع ما فيه من الحق أي كتاب أو مذهب، وسيكون العامل به إن شاء الله ممن قد هداه الله ﴿لما اختلفوا فيه من الحقِّ بإذنهِ والله يهدي من يشاء إلى صراطٍ مستقيم﴾....» اهـ.

ويتبيَّن من آخر المقدمة أنه تمَّ الانتهاء من هذا الكتاب: في دمشق (١٣ جمادى الآخرة سنة ١٣٧٠هـ).

(٦٠)

صفة الفتوى والمفتي والمستفتي

* **تأليف:** الإمام أحمد بن حمدان الحراني الحنبلي رحمه اللّه.

* **خرج أحاديثه وعلق عليه:** محمد ناصر الدين الألباني رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع المتوسط، يقع في (١٢٠) صفحة.

- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).

- الطبعة الثالثة (١٣٩٧هـ).

* **هذا الكتاب:**

يبين شروط وآداب تختص بالمفتي والمستفتي وكيف تكون الفتوى، يقول مؤلفه في مقدمته: «فإنه لما كان المفتي هو المخبر بحكم اللّه تعالى لمعرفته بدليله، وقيل: هو المخبر عن اللّه بحكمه، وقيل: هو المتمكن من معرفة أحكام الوقائع شرعاً بالدليل مع حفظه لأكثر الفقه:

عظم أمر الفتوى وخطرها، وقلّ أهلها ومن يخاف إثمها وخطرها، وأقدم عليها الحمقى والجهال، ورضوا فيها بالقيل والقال، واغتروا بالإمهال والأهمال، واكتفوا بزعمهم أنهم من العَدَدِ بلا عُدَد وليس معهم بأهليتهم خط أحد، واحتجوا باستمرار حالهم في المُدَد بلا مَدَد، وغرَّهم في الدنيا كثرة الأمن والسلامة، وقلة الإنكار والملامة.

لذا؛ أحببت أن أبين صفة المفتي والمستفتي والاستفتاء والفتوى، وشروط الأربعة، وما يتعلق بذلك من واجب، ومندوب، وحرام، ومكروه، ومباح، لينكف عن الفتوى أو يكف عنها غير أهلها، ويلتزم بها كفؤها وبعلها، ويعلم حال السائل والمسؤول، ويمنع منها من لا حاصل له ولا محصول، وهو إلى الحق بعيد الوصول، وإنما دأبه الحسد والنكد والفضول، ومن لا يصلح للفتوى لا يصلح للقضاء».

قال الناشر في مقدمته: «أما الأصل الذي اعتمدنا عليه في طباعة الكتاب فهو مخطوطة للعالم العامل الشيخ عبد الملك بن إبراهيم آل الشيخ رئيس جماعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقد تفضل - مشكوراً - فدفعها إلينا، ليتم إخراج الكتاب إلى الناس وانتفاعهم به...

وقد تفضل أستاذنا المحدث الكبير الشيخ ناصر الدين الألباني فقرأها، وخرج أحاديثها وعلق عليها تعليقات قيمة، مما زادها فائدة على فائدة» اهـ.

وكانت الطبعة الأولى لهذا الكتاب سنة (١٣٨٠هـ)، والطبعة الثانية سنة (١٣٩٤هـ).

(٦١)

صلاة التراويح

* **تأليف** الشيخ رحمه الله.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع المتوسط، يقع في (١١٦) صفحة.

- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).

- الطبعة الثانية (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م).

* **هذا الكتاب:**

قال الشيخ رحمه الله في مقدمته: «فهذه هي الرسالة الثانية من الرسائل الست التي يتألف منها كتابنا «تسديد الإصابة إلى من زعم نصرة الخلفاء الراشدين والصحابة»، وكان موضوع الرسالة الأولى بيان افتراءات وأخطاء أولئك المؤلفين الذي حاولوا الرد علينا في رسالتهم «الإصابة في نصرة الخلفاء الراشدين والصحابة» فلم يصيبوا ولم يفلحوا! كما بينته في الرسالة المشار إليها؛ التي ما كادت تطبع وتنشر حتى تلقاها أفاضل الناس على اختلاف مشاربهم بالرضى والقبول، لما رأوا فيها - على

إيجازها - من بحوث نافعة مدعمة بالحجج المقنعة، وإنصاف في الرد، واعتدال في النقد، وترفّع عن مقابلة الاعتداء بالمثل، أسأل اللّه تبارك وتعالى أن يتقبلها منا، وأن يدخر لنا أجرها إلى يوم المعاد ﴿يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى اللّه بقلب سليم﴾.

وها نحن اليوم نقدم إلى القراء الكرام الرسالة الثانية، وهي الأولى من الرسائل الخمس التي وعدنا بها في الرسالة الآنفة الذكر، وهذه الرسائل هي:

١- صلاة التروايح.

٢- صلاة العيدين في المصلى هي السنة.

٣- البدعة.

٤- تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد.

٥- التوسل، أنواعه وأحكامه.

وموضوع رسالتنا اليوم البحث في صلاة التراويح عامة، والتحقيق في عدد ركعاتها بصورة خاصة، وذلك لأن أولئك المؤلفين زعموا في رسالتهم (ص٦) «ثبوت العشرين بمواظبة الخلفاء الراشدين ما عدا الصديق»، كما أنهم نسبوا (ص١٢) الإحداث إلى عمر، وغالب الظن أنهم يعنون به الاجتماع في صلاة التراويح، فقد نقلوا (ص٤٠) عن العز بن عبد السلام أنه ذكر في أمثلة البدع المندوبة «صلاة التراويح»، وابن عبد السلام رحمه اللّه قد يعني بقوله «صلاة التراويح» - بهذا الإطلاق - الاجتماع فيها وصلاتها عشرين ركعة معاً، ولكن المؤلفين ذكروا (ص٩) عبارة قد يفهم منها أنهم لا يقولون بأن الزيادة على الوارد بدعة، فتعيّن أن مرادهم بـ (الإحداث) الذي نسبوه إلى أمير المؤمنين عمر رضي اللّه عنه إنما هو جمعه الناس على صلاة التراويح! وسواء كان هذا قصدهم بـ (الإحداث) أو ما هو أعم من ذلك فإننا لما كنا نعتقد أن عمر رضي اللّه عنه لم يحدث شيئاً في هذه الصلاة، لا الجماعة ولا العشرين، وإنما كان فيها خير مثال للمؤمن المتبع لسنة نبيه ﷺ تمام الاتباع، وكنا نعتقد أيضاً أنه لم يثبت عن أحد من الخلفاء الراشدين عدد العشرين، كان لا بد لنا من بيان هذه الحقيقة للناس، لكيلا يغتر أحد بما رمى المؤلفون به أمير المؤمنين من (الإحداث)! وإن رأوه هم حسناً، لأن

الحق المسلَّم به عند العلماء أن «الاتباع خير من الابتداع»؛ ولو فرض أن في الابتداع ما هو حسن! وقد قال عبد اللّه بن مسعود رضي اللّه عنه: «القصد في السنة؛ خير من الاجتهاد في البدعة».

وإن من عجائب أمر هؤلاء المؤلفين وظلمهم وبغيهم؛ أنهم مع كونهم هم الذين رموا أمير المؤمنين بالإحداث كما فصَّلنا، فإنهم اتهمونا نحن بأننا وصفناه بالبدعة! ولهم في ذلك عبارات متعددة، نقلنا إحداها ورددنا عليها في الرسالة الأولى (ص٨- ٩) بما يغني عن إعادة الكلام هنا، ولم يكتفوا بهذا الاتهام الباطل، بل أضافوا إليه ما يهون أمامه هذا الباطل! فزعموا كذباً أننا لعنّا عمر رضي اللّه عنه، وأعاذنا من ذلك ومما هو دونه، بل إنهم زادوا على ذلك فاتهمونا بلعن السلف جميعاً فقالوا (ص١٠): «يا مضلل السلف»، وقالوا (ص٨): «ولعنوا أول هذه الأمة وآخرها»! فإنا لله وإنا إليه راجعون، وحسبنا اللّه ونعم الوكيل، فما رأيت واللّه أجرأ من هؤلاء على اتهام الأبرياء، أصلحهم اللّه وهداهم سواء الصراط.

وما أشبه حالنا معهم بما قاله الشاعر:

غيري جَنَى وأنا المعذَّب فيكمُ ... فكأنني سبَّابةُ المتندِّمِ

وأحسن منه قول الآخر:

فكلَّفْتَني ذنبَ امرىءٍ وتَرَكْتَهُ ... كذي العُرِّ يكْوي غيرهُ وهو راتع

هذا، وتتألف رسالتنا هذه من ثمانية فصول:

١- تمهيد؛ في استحباب الجماعة في التراويح. (ص٩).

٢- لم يصلِّ ﷺ التراويح أكثر من إحدى عشرة ركعة. (ص١٦).

٣- اقتصاره ﷺ على الإحدى عشرة ركعة دليل على عدم جواز الزيادة عليها. (ص٢٢).

٤- إحياء عمر لسنة الجماعة في التراويح؛ وأمره بإحدى عشرة ركعة. (ص٤١).

٥- لم يثبت أن أحداً من الصحابة صلاها عشرين. (ص٦٥)

٦- وجوب التزام الإحدى عشرة ركعة والدليل على ذلك. (ص٧٥).

٧- الكيفيات التي صلى ﷺ بها صلاة الوتر. (ص٨٦).

٨- الترغيب في إحسان الصلاة، والترهيب من إساءَتها. (ص٩٩).

وفي تضاعيف ذلك فصول أخرى فرعية، وفوائد فقهية وحديثية، وغير ذلك مما ستمر بالقارىء الكريم، أسأل اللّه تعالى أن يوفقني للحق فيما كتبته فيها وفي غيرها، وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم، وينفع بها إخواني المؤمنين، إنه هو البر الرحيم.» اهـ.

وكتبه الشيخ رحمه اللّه في دمشق - السبت (٤/ ٩/ ٧٧هـ).

(٦٢)

صلاة العيدين
في المصلىخارج البلد هي السنة

* **تأليف** الشيخ رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع المتوسط، يقع في (٤٣) صفحة.

- الناشر: المكتبة الإسلامية (عمان - الأردن).

- الطبعة الثالثة منقَّحة ومزيدة (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م).

* **هذا الكتاب:**

يقول الشيخ رحمه اللّه في مقدمته: «فهذه رسالة لطيفة في إثبات أن «صلاة العيدين في المصلى خارج البلد هي السنة»، كنت ألَّفتها منذ أكثر من ثلاثين سنة، رداً على بعض المبتدعة الذين حاربوا إحياءنا لهذه السنة في دمشق المحروسة أشد المحاربة، بعد أن صارت عند الجماهيرنسياً منسياً، لا فرق في ذلك بين الخاصة والعامة؛ إلا من شاء اللّه، وقليلٌ ما هم، مثلُ كثير من السنن التي وفقنا اللّه تبارك

وتعالى لإحيائها، وله الفضل والمنة، - حاربوا هذه السنة وحاربوا القائمين بها محاربة شديدةً لا هوادةَ فيها بألسنتهم وأقلامهم، فألَّف بعضهم رسالة في الرد عليها - ولا أقول: علينا؛ لأننا لم نكن قد كتبنا- بعد - شيئاً في هذا الصدد - بعنوان «الإصابة في نصرة الخلفاء الراشدين والصحابة»، ولذاك غصَّ ردهم بكثير من الاتهامات، والأكاذيب، والافتراءات، على حد المثل السائر: رمتني بدائها وانسلَّت. فذكَّرنا ذلك بقول ابن مسعود رضي اللّه عنه:

«كيف أنتم إذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير، ويربو فيها الصغير، ويتخذها الناس سنة، إذا تُرك منها شيء قيل: تركت السنة؟

قالوا: ومتى ذاك؟ قال: إذا ذهبت علماؤكم، وكثرت قرّاؤكم، وقلّت فقهائكم، وكثرت أمراؤكم، وقلّت أمناؤكم، والتمست الدنيا بعمل الآخرة، وتفقّه لغير الدين».

فلما وجدت ذلك منهم، رأيت لزاماً عليَّ أن أرد عليهم، وأكشف للناس عن إفكهم، وعن جهلهم بالسنة وبمذاهب الأئمة، وسلف هذه الأمة، الذين تظاهروا بالانتصار لهم والدفاع عنهم! فكان من ذلك هذه الرسالة، وقضي بها على فتنتهم ﴿وقيل: الحمد لله رب العالمين﴾.

ولقد كان ضالعاً معهم في إثارة هذه الفتنة، ومشاركاً لهم فيها؛ حامل راية محاربة السنة وعقيدة السلف الصالح اليوم في لبنان، ألا وهو الشيخ عبد اللّه الحبشي، مستغلاً الظروف الحرجة التي تمر بها لبنان في هذه الآونة، والتي لا تفسح المجال لأحد من أنصار السنة هناك ليردَّ عليه بدعته ويبين للناس جهله وطعنه في السلف الصالح، كما كنت فعلت به في ردي عليه في مقالات متسلسلة نشرت في مجلة التمدُّن الإسلامي بدمشق ثم جمعتها ونشرتها في كتاب بعنوان «الرد على التعقيب الحثيث، للشيخ عبد اللّه الحبشي»؛ والنية متوجهة الآن لإعادة النظر فيه وتهذيبه ونشره من جديد إن شاء اللّه تعالى.

وعلى خلاف رغبة أولئك المبتدعة المستنصرين به في محاربة السنن وإحياء البدع، فقد انتشرت سنة صلاة العيدين في المصلى في البلاد السورية والأردنية وغيرها، لوضوح حجّتها، وظهور فائدتها، وجريان عمل المسلمين إلى اليوم عليها، حتى لقد تبنَّتها بعض الجماعات الإسلامية التي لا اهتمام لها - عادةً - بإحياء السنن، وإماتة البدع، وترى ترك القديم على قدمه! محافظة على وحدة الصف -

زعموا -، بل قد يزعم بعضهم أن مثل هذا الاهتمام من توافه الأمور، وقد يغلوا آخرون منهم أو من غيرهم فيقولون: إن ذلك من القشور! وصدق اللّه العظيم إذ يقول: ﴿ومن لم يجعل اللّه له نوراً فما له من نور﴾.

ولا أدلَّ على هذا الذي ذكرت من انتشار العمل بهذه السنة وذيوعها من الواقع المشاهد اليوم هنا وهناك، فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

هذا، ولما كانت الرسالة قد بَعُدَ العهد بطباعتها، وكثر الطلب عليها، فقد هيأتها لتطبع مرة أخرى بعد أن أعدت النظر فيها وهذبتها، وحذفت منها ما قد مضى فائدة ذكره بمضيِّ دولة المردود عليهم إلا ما لا بد منه، وقد أضفت إليها بعض الفوائد الجديدة، حتى صارت رسالة في بابها فريدة، ولقرائها والعاملين بها مفيدة، بإذن اللّه تبارك وتعالى» اهـ.

وكانت الطبعة الأولى لهذه الرسالة سنة (١٣٧٣ هـ - ١٩٥٢م)، والثانية (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).

(٦٣)

ضعيف الأدب المفرد للإمام البخاري

* **تأليف** الشيخ رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- مجلد من القطع العادي، يقع في (١٦٨) صفحة.

- الناشر: دار الصدّيق للنشر والتوزيع (الجبيل - السعودية).

- الطبعة الأولى (١٤١٤هـ - ١٩٩٤م).

* **هذا الكتاب:**

قال الشيخ رحمه اللّه في مقدمته: «فهذا هو القسم الثاني من مشروعي المتعلّق بكتاب «الأدب المفرد» للإمام البخاري، فقد رأيت أنَّ من تمام خدمة السنة، وتيسير وصولها إلى الأمة، صافية نقية، «ليلها كنهارها، لا يزيغ عنها إلا هالك» كما قال ﷺ أن أجعله كتابين:

أحدهما: فيما صحَّ منه، وسيكون بين يدي القراء قريباً إن شاء اللّه تعالى.

والآخر: فيما لم يصحَّ منه، وهو هذا.

وأنا عندما أصنع هذا أعلم منذ بدأت بمشروع «صحيح أبي داود» و «ضعيف أبي داود» وغيرهما - وذلك منذ أكثر من أربعين عاماً - أنَّ بعض الفضلاء لا يرون مثل هذا التقسيم، ويقولون: الأولى ترك الأصل كما هو دون تقسيمه إلى «صحيح» و «ضعيف» مع العناية ببيان مراتب أحاديثه، وإنَّ مما لا شكَّ فيه أنَّ هذه وجهة نظر لها قيمتها؛ لأنَّ فيها الجمع بين المحافظة على الكتاب كما وضعه مؤلفه، وبين فائدة تمييز صحيحه من سقيمه، لكن هذا لا ينفي فائدة التقسيم المذكور، بل هو الأنفع لعامة المسلمين، بل وخاصتهم، لأنَّ من المعلوم - بداهة - أنَّه ليس كل واحد منهم مُستعدّاً طبعاً أو تطبُّعاً أن يُعنى بحفظ التمييز المذكور في كتاب واحد، فهذا مما يصعب على جمهورهم، بخلاف ما إذا كان الصحيح في كتاب، والضعيف في آخر، وهذ أمر مجرَّب لا يماري فيه أحد - إن شاء اللّه تعالى - وعلى كل حال فالأمر كما قال تعالى: ﴿ولكلٍّ وِجهَةٌ هُو مُوَلّيها فاستَبِقوا الخيرات﴾، فأسأله تعالى أن يهديني سواء الصراط.

واعلم أنَّ التعرف على الحديث الضعيف أمر واجب، وحتم لازم على كل مسلم يتعرض لتحديث الناس وتعليمهم ووعظهم، وقد أخلَّ به - مع الأسف - جماهير المؤلفين والوعاظ والخطباء، وبخاصة منهم الأدباء في الإذاعات والمحاضرات، فإنَّهم كثيراً ما يُغربون، ويروون من الأحاديث ما لا أصل له، غير مبالين بنهيه ﷺ عن التحديث عنه إلا بما صحَّ، كقوله ﷺ:

«إياكم وكثرة الحديث عني، من قال عليّ فلا يقولنّ إلا حقّاً أو صدقاً، فمن قال عليَّ ما لم أقل فليتبوّأ مقعده من النار» فمعرفة الحديث الضعيف ضروريّ بالنسبة لمن ذكرنا، وهي من فقه حديث

حذيفة رضي اللّه تعالى عنه، المروي في «الصحيحين» قال: «كان النَّاس يسألون رسول اللّه ﷺ عن الخير، وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فأَقَعَ فيه...» الحديث، ومنه قول الشاعر:

عرفتُ الشَّر لا للشَّـ ـرِّ لكن لِتَوَقِّيه

ومَن لا يَعرف الشَّرَّ مِن الخير يَقع فيه».

ثم انتقد الشيخ كل من تساهل برواية الأحاديث الضعيفة، وأسوأ منهم فئة ناشئة اغتروا بأنفسهم فتصدّوا للتأليف والتعليق وأخذوا يصحّحون ويضعّفون، فتصدر منهم أحكام عجيبة غريبة - حسب قول الشيخ رحمه اللّه -.

ثم قال (ص١٣): «إن ما تقدَّم من الأمثلة على تجرُّؤ بعض الناس على تصحيح الأحاديث الضعيفة، ونسبتها إلى النّبي ﷺ، كان من الدواعي التي دفعتني إلى فصل الأحاديث الضعيفة من الصحيحة - من هذا الكتاب: «الأدب المفرد» وغيره - نصحاً للأمّة، وغيرة على سنة رسول اللّه ﷺ أن يدخل فيها ما ليس منها، واللّه المستعان، ولا حول ولا قوة إلا باللّه».

وعن منهجه في هذا الكتاب؛ يقول الشيخ رحمه اللّه (ص١٧ - ١٩):

«أولاً: هناك في كتاب «الأدب» غيرُ قليل من الأحاديث الضعيفة السند، لم أستجز إيرادها هنا، لأنّني وجدت لها شواهد تقويها، بعد بحث وتتبّع جاد على مر السنين والأيام، خلافاً لبعض الناشئين الذين غلب عليهم شهوة الظهور في زمرة المؤلفين في هذا العلم، حين يكتفون بتضعيف الحديث من الطريق أو الطرق التي وجدوها في كتب غيرهم، ثم يُبينون عللها نقلاً منها، وكأنَّ ذلك من جهدهم وعلمهم!! غير مراعين في ذلك قاعدة العلماء في تقوية الحديث بالشواهد والطرق، فوقعوا بذلك في آفتين: مخالفة سبيل المؤمنين، والتشبُّع بما لم يُعْطَوْا، وكلاهما منهيٌّ عنه كما هو معلوم.

ثانياً: جريت فيه على ذكر علة الحديث بأوجز عبارة ممكنة، ولم أكتف بمجرد ذكر ضعفه كما فعلت في «ضعيف الجامع الصغير وزيادته» اللّهم إلا في حالة كون الحديث مخرجاً في بعض مؤلفاتي أو تعليقاتي، فإنّي في هذه الحالة أكتفي بالإحالة عليها.

ثالثاً: إذا كانت العلَّة في تابعيِّ الحديث لجهالة أو ضعف أو تدليس بدأت الإسناد من عنده، كما ترى في الحديث الأول وغيره، وإلا فمن عند الصحابي، كما في الحديث الثالث، وقد أبدأ بالتابعي لأنّ له علاقة بما يرويه عن الصحابي كما في الحديث الثاني.

رابعاً: ومن تمام النصيحة أنّني إذا رأيت الحديث أو بعضه قد جاء ولو عن صحابي آخر وهو صحيحٌ نبّهت على ذلك إما عَقِبَ الحديث أو في التعليق عليه، ما استطعت وحضرني ذلك، كما في الأحاديث (٤، ٦، ١٣، ١٥، ٢٤، ٢٦، ٣٠، ٣٦) ونحوها كثير، وإن فاتني شيء من ذلك فإنّي أستغفر اللّه.

خامساً: وإذا كان الصحابي لم ينسب في الأصل إلى أبيه، أو كُنِيَ ولم يسمّ، نسبتُه أنا أو سمّيته، وجعلت ذلك بين معكوفتين []، كما في الحديث (٣، ٥، ٦٥)، وغيرها، وعلى هذا جريت في «الصحيح» أيضاً، وقد يكون الاسم ساقطاً من ناسخ الإسناد فأستدركه وأُثبته فيه كما في الحديث (١٣٢)، وقد يكون بعض الزيادات في نسخة الأصل كالحديث (١٦٣).

سادساً: احتفظت فيه بتخريجات ابن عبد الباقي كما فعلت في قَسِيمِه «صحيح الأدب»، لكنها هنا قليلة، فإنّه لم يُخَرِّج أكثرها، لأنّها غرائب لم يخرجها أصحاب الكتب الستة، وعليها اعتمد هو في التخريج، ولذلك جرى على القول فيما لم يكن من هذا القبيل: «ليس في شيء من الكتب الستة»، وقد تعقّبته في بعضها، كالحديث (٥/ ٣٥، ٤٨/ ٣٠٨، ١٠٥/ ٦٧٠)، وقد يقول في بعضها: «لم أعثر عليه» وهو مخطئ، مثل الحديث (١٥٢/ ٩٧٢)، إلى غير ذلك مما قد يمرُّ بالقارئ الكريم.

سابعاً: وقد رأيته أعلَّ بعض الأحاديث بجهالة الصحابي! فنبّهت أنَّ هذا ليس بعلَّة عند أهل السنة؛ لأنَّ الصحابة كلهم عدول، وإنَّما العلَّة ممّن دونهم، فانظر - إن شئت - الأرقام (٣٥، ١٤١، ١٩٣) كما أنّه وقع في أخطاء أخرى نبّهت على ما تيسّر لي منها، كالأحاديث (٩٥، ١٤٦، ١٤٨، ١٩٣)، ومن أفحشها الحديث (٢٠٢)؛ فإنّه عزاه للشيخين، وليس هو عندهما باللفظ الذي هنا، وكذا الحديث (٢١١)!!

ثامناً: وقد أُورد الحديثَ الصحيحَ في هذا «الضعيف» أيضاً، لزيادة شاذة، أو لفظة منكرة، وقعت فيه، تفرد بها ثقة أو صدوق خالف بها من هو أوثق منه وأحفظ، كالأحاديث (٣٨/ ١٩٦، ١٤٥/ ٩١٦، ١٧٤/ ١١١١، ٢٠٢/ ١٢٥٧، ٢١٢/ ١٢٦٣)، وانظر فقرة (سابعاً) من منهجي في «صحيح الأدب المفرد» في المقدمة (ص٣٠).

تاسعاً: راجع مقدمتي لكتابي الأَوَّل: «صحيح الأَدب المفرد» وبخاصَّةٍ مِنْه منهجي فيه، فإنَّ هناك فوائدَ صالحةً لِتُذْكَرَ هنا أَيضاً، ولكن هكذا قُدِّرَ».

وقال الشيخ في آخر الكتاب (ص١١٩): «أحمد اللّه تبارك وتعالى على حسن توفيقه، وأسأله المزيد من فضله وكرمه.

بأثر أبي هُريرة هذا انتهى طبع ما وقع في أصله: «الأدب المفرد» للإمام البخاري من الأحاديث المرفوعة، والآثار الموقوفة مما ضعف سنده ولم يوجد ما يشدُّ عضده ويقويه؛ على منهجي الذي سبق بيانه في المقدمة، وبذلك نقص عددها إلى (٢١٧) كما ترى، وهو أقل بكثير عن العدد الذي يقتضيه النظر إلى أسانيدها فقط، وبالمقابل زاد - كما هو ظاهرٌ - عدد الأحاديث والآثار في كتابي الآخر «صحيح الأدب المفرد»، فبلغ عددها (١٣٢٢)، وسيكون بين يدي القراء مع هذا قريباً إن شاء اللّه تعالى، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

عمان ١٦/ ٤/ ١٤١٤هـ» اهـ.

قلت: وكان في مقدمة «صحيح الأدب» (ص٦): «ويعود تاريخ اهتمامي بهذا الكتاب الفريد «الأدب المفرد» إلى ما قبل عشرين سنة أو يزيد».

(٦٤)

ضعيف التَرغيب والتَرهيب

* **تأليف** الشيخ رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- مجلدان من القطع العادي، يضمان (١٤٣٧) صفحة.

- الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع (الرياض - السعودية).

- الطبعة الأولى (١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م).

* **هذا الكتاب:**

يقول الشيخ رحمه اللّه في مقدمته: «فقد كنت شرعت منذ نحو عشرين سنة، وأنا لا أزال في مهاجري الأول (دمشق) في طباعة كتابي «ضعيف الترغيب والترهيب»، وقطعت في ذلك شوطاً بعيداً، ثم حالت دون إتمامهمهجرتي الثانية إلى عمان سنة (١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠م).

والآن وقد تيسَّر من يقوم بطباعته ونشره بعد تحقيقه من جديد، وهو الأخ الفاضل الشيخ سعد الراشد، وقد أعدت النظر فيه على النحو الذي جريت عليه في قسيمه «صحيح الترغيب والترهيب»، وقد شرحت ذلك في مقدمته الجديدة، فلا داعي لبيانه هنا مرة أخرى، فمن رام التفصيل رجع إليه إن شاء اللّه تعالى.

ولهذا؛ فقد تطلَّب ذلك مني أن أجعلَ مراتب أحاديث الكتاب خمس مراتب، مكان الثلاث منها سابقاً، وهي:

١- **ضعيف**. وهو ما كان فيه علة قادحة من علل الحديث المعروفة، مثل ضعف أحد رواته، أو الاضطراب، أو النكارة، أو الشذوذ ونحوها.

٢- **ضعيف جداً**. وهو ما كان في سنده متروك أو شديد الضعف، كثرت المناكير في رواياته حتى خشي أن تكون من وضعه، من مثل ما يقول فيه الإمام البخاري: «منكر الحديث».

٣- **موضوع**. وهو ما كان في إسناده كذاب أو وضاع، أو تكون لوائح الوضع على متنه ظاهرة مع علة في إسناده جلية.

٤- **منكر، أو منكر جداً**. وهو الذي في إسناده ضعيف خالف الثقة في متنه، وقد يكون منكر المتن، ولو لم يخالف.

٥- **شاذ**. وهو ما رواه الثقة مخالفاً لمن هو أوثق منه، وبخاصة إذا خالف الثقات، وقد يكون إسناداً وقد يكون متناً.

واعلم أخي القارىء! أن المراتب الثلاثة الأولى من المعهود استعمال أهل العلم لها قديماً وحديثاً، بخلاف المرتبتين الأخيرتين: المنكر والشاذ فهما معروفتان قديماً، مهجورتان حديثاً إلا ما ندر، ولذلك فقد رأيت أن استعمالهما مع ما فيه من إحياء ما كاد أن يندرس من العلم فإن فيه بياناً أقوى لعلة الحديث وأوضح، كما فعلت في الكتاب الآخر من استعمال مراتب «حسن صحيح» و «صحيح لغيره» و «حسن لغيره» ﴿فضلاً من الله ونعمة﴾، وإن كان هذا قد كلفني تعباً شديداً، وجهداً جهيداً كما شرحته هناك، راجياً الأجر والمثوبة من الله عز وجل وجل؛ فإن الثواب على قدر المشقة، ولا سيما في خدمة حديث رسول الله ﷺ، وتمييز ضعيفه من صحيحه، والمحافظة على سنته التي هي بيان لكتاب الله تبارك وتعالى.

* وقد رأيت أن تطبع المرتبة من تلك المراتب في حاشية الصفحة تجاه قول المؤلف: «عن فلان...» ونحوه.

* ولم أعنَ في التعليق ببيان أسبابها إلا نادراً، كأن أقول مثلاً: في إسناده فلان، وهو ضعيف، أو ضعيف جداً، أو كذاب، أو فيه فلان، وهو ضعيف، وقد خالف فلان الثقة، أو فيه فلان وهو ثقة لكنه خالف فلاناً، وهو أوثق منه، ونحوذلك؛ لم ألتزم هذا إلا نادراً عند الحاجة، غير أنني رأيت من الضروري التزام ذلك في حالة واحدة، وهي حينما يتبين لي وَهْم المؤلف أو غيره في تقوية الحديث أو

توثيق راويه، أو أشار إلى ذلك، ففي هذه الحالة التزمت ذلك ما أمكنني دفعاً للقيل والقال، وليكون إخواننا القراء على بصيرة مما نقول أو يقال.

* وقد يكون الحديث في الكتاب معزواً لمصدر من المصادر التي لم أقف عليها، فلم أدر ما حال إسناده - وهو نادر -، مثل كتاب «تجريد الصحاح» لرزين العبدري، ويبدو لي من النظر في متنه أنه لا يصح؛ فإني أورده في كتابي هذا، دون أن أرمز له بمرتبة من تلك المراتب، وأطبع مكانها إشارة الاستفهام المعروفة (؟)، تبرئة للذمة، ورفعاً للمسؤولية، وهذا فيما لم يضعفه المؤلف، أو يكشف عن علته، وإلا رمزت بالضعف كما سترى في الحديث الآتي قريباً برقم (٦).

* يورد المؤلف أحياناً الحديث الصحيح، وفيه جملة أو كلمة لا تصح، أو يورد ذلك في رواية أخرى له، فتردد النظر بين إيراده في «الصحيح»، أو في «الضعيف» مع التعليق عليه بما يلزم.

وكذلك تردد النظر فيما لو كان الحديث ضعيفاً، وفيه جملة صحيحة، فترجَّح عندي إيراد الأول في «الصحيح» مع اقتطاع الجملة أو الكلمة من الحديث والنزول بها إلى التعليق، وبيان سبب ضعفها كما شرحته في مقدمة الطبعة الجديدة لـ «الصحيح»، فلا داعي للإعادة.

وعلى العكس من ذلك، فقد رأيت في الحديث الضعيف أن أورده في هذا الكتاب مع النزول بالجملة الصحيحة إلى التعليق إذا أمكن ولم يختلَّ سياق الحديث، وبيان صحتها، والإشارة إلى حذفها بطبع نقط مكانها، وإلا اكتفيت بالبيان، كما فعلت بحديث شهر بن حوشب الطويل الآتي برقم (٢١) فقد علقت عليه بما يبين صحة قوله ﷺ فيه: «إن الشيطان قد يئس أن يعبد في جزيرة العرب»، ونحوه حديث ابن عباس برقم (٣٢)، وغيره كثير وكثير جداً كما سيرى القراء ذلك إن شاء الله تعالى، ومثالُ المشار إليه بالنقط حديث أبي الدرداء الآتي في (٥ - الصلاة/ ١٠)، وأمثلته في «الصحيح» كثيرة.

وقد يكون سياق الحديث مساعداً لاقتطاع الجملة الصحيحة منه، وطبعها في «الصحيح»، لكن يكون الحديث قد أورده المؤلف في الباب المناسب له دون الجملة، كمثل حديث علي رضي الله عنه قال: نهاني رسول الله ﷺ أن أقرأ وأنا راكع، وقال: «يا علي! مثل الذي لا يقيم صلبه...» الحديث: ذكره في باب «الترهيب من عدم إتمام الركوع...» لمناسبته لما بعد الجملة، فذكري إياها في «الصحيح»

مما لا يناسب الباب المذكور كما هو ظاهر فرأيت إبقاءها مع الحديث، والتعليق عليه ببيان صحتها، وقد أشار المؤلف إلى تضعيفه بتصديره إياه بقوله: «وروي»، ومشى على ظاهره بعض الجهلة، فضعفوا الحديث دون أن يستثنوا الجملة كما سيأتي بيانه في التعليق عليه هناك (٥ - الصلاة/ ٣٤).

هذا ما حضرني ذكره في هذه المقدمة كمنهاج لما جريت عليه في هذا الكتاب النافع إن شاء اللّه تعالى، سائلاً المولى سبحانه وتعالى أن يأخذ بيدي، وأن يوفقني إلى ما يحبه ويرضاه من القول والعمل.

وإن مما لا بد لي من التذكير هنا بأنني كنت قد وضعت مقدمة ضافية مفيدة جداً بين يدي كتابي «صحيح الترغيب والترهيب»، تضمنت فصولاً عديدة، وفوائد جديدة، حول كتاب المنذري «الترغيب» ومزاياه، وما يؤخذ عليه وعلى غيره من المؤلفين في علم الحديث؛ الكثير منها مما يعزّ الوقوف عليه في غيرها.

ومع ذلك فإني أرى أنه لا ضرورة إلى إعادة نشرها هنا، لأنني أفترض أن من اقتنى هذا فسيقتني معه قسيمه «صحيح الترغيب والترهيب»، فهو واجدها في مقدمته، فأحيله إليها» اهـ.

قلت: وقد بلغ عدد أحاديث الكتاب (٢٢٤٨) حديثاً.

وكان العمل في هذا الكتاب قرابة سنة (١٣٩٨ هـ)، كما يستفاد من مقدمته تلميحاً لا تصريحاً.

(٦٥)

ضعيف الجامع الصغير وزيادته
(الفتح الكبير)

* **تأليف** الشيخ رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- ستة أجزاء في ثلاثة مجلدات من القطع العادي، تضم (١٥٨٥) صفحة.

- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).

- الطبعة الثانية: (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م) بيروت.

* **هذا الكتاب:**

لعدم الإعادة والإطالة؛ انظر الكلام عن هذا الكتاب تحت قسيمه آنف الذكر «صحيح الجامع الصغير وزيادته».

وقد ضمَّ هذا الكتاب (٦٤٦٩) حديثاً حسب ترقيم الطبعة المعتمدة.

وجاء في آخره: «انتهى طبع المجلد السادس من «ضعيف الجامع الصغير وزيادته» في (٢٠ شعبان سنة ١٣٩٨ هـ)، وبه تم الكتاب والحمد لله رب العالمين.

وكان الفراغ من طبع مقابله «صحيح الجامع الصغير وزيادته» قبل أربع سنوات. وأصل الكتابين المذكورين هو «الفتح الكبير في ضمّ الزيادة إلى الجامع الصغير».

وكان انتهائي من فصلهما منه وتحقيقهما: قبل ظهر يوم الأربعاء السابع والعشرين من جمادى الأولى سنة ١٣٩٣ هـ، وانتهيت من إعدادهما للطبع نهائياً: ظهر السبت ٢٢ ربيع الأول سنة ١٣٩٤ هـ، وأنا في عمان زائراً، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات».

(٦٦)

ضعيف سنن ابن ماجه

* **تأليف** الشيخ رحمه الله.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- مجلد من القطع العادي، يقع في (٤٤٠) صفحة.

- الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع (الرياض - السعودية).

- الطبعة الأولى للطبعة الجديدة (١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م).

* **هذا الكتاب:**

لعدم الإعادة والإطالة، انظر الكلام عن هذا الكتاب تحت قسيمه «صحيح سنن ابن ماجه» آنف الذكر.

(٦٧)

ضعيف سنن أبي داود

* **تأليف** الشيخ رحمه الله.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- مجلد من القطع العادي، يقع في (٤٦٨) صفحة.

- الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع (الرياض - السعودية).

- الطبعة الثانية للطبعة الجديدة (١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م).

* **هذا الكتاب:**

لعدم الإطالة والإعادة؛ انظر الكلام عن هذا الكتاب تحت قسيمه آنف الذكر «صحيح سنن أبي داود».

(٦٨)

ضعيف سنن الترمذي

* **تأليف** الشيخ رحمه الله.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- مجلد من القطع العادي، يقع في (٧٥٦) صفحة.

- الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع (الرياض - السعودية).

- الطبعة الأولى للطبعة الجديدة (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م).

* **هذا الكتاب:**

ولعدم التكرار والإطالة أيضاً؛ انظر الكلام عن هذا الكتاب تحت قسيمه «صحيح سنن الترمذي» آنف الذكر.

(٦٩)

ضعيف سنن النسائي

* **تأليف** الشيخ رحمه الله.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- مجلد من القطع العادي، يقع في (٤٧٩) صفحة.

- الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع (الرياض - السعودية).

- الطبعة الأولى للطبعة الجديدة (١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م).

* **هذا الكتاب:**

لعدم الإعادة وإطالة الكلام؛ انظر ما جاء آنفاً عند الكلام عن قسيمه «صحيح سنن النسائي».

(٧٠)

ظلال الجنة في تخريج السُّنَّة

* **تأليف** الشيخ رحمه الله.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- في مجلدين من القطع العادي مع «كتاب السنة»، جاءا في (٦٨٧) صفحة.
- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).
- الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م).

* **هذا الكتاب:**

قال الناشر في مقدمته: «فقد يسَّر الله لنا بفضل منه ونعمة تقديم هذا الجزء الأول من كتاب «السنة» للإمام الجليل أبي بكر عمرو بن أبي عاصم[1] الضحاك بن مخلد الشيباني.

وكم انتظر الناس صدور هذا الكتاب لما اشتهر به من نقل لأمور المعتقد وأصول الدين، لكثرة ما جمع من الأحاديث والآثار الوادرة في تفسير الآيات والأحاديث، وما فهمه علماء السلف من هذه النصوص وفهمهم ولا شك هو الأعلم والأسلم والأحكم، والسير على منهجهم هو الطريق الأقوم، ولا أقول هي الطريق الأفضل أو الأحسن، ففي أمر المعتقد ليس هناك هذا التفضيل وإنما هناك الحق الذي ليس وراءه إلا الضلال.

---

(١) كذا وقع اسمه وهو خطأ - وكذا على صفحة الغلاف أيضاً -!! والصواب «أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم».

وأول بحث جرى حول هذا الكتاب كان بيني وبين أستاذي المحدث الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، يوم كنا نتدارس فيما يجب علينا تقديمه من كتب لأئمة الإسلام خدمة لأنفسنا ولأبناء ملّتنا، مما ينفع يوم الدين يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى اللّه بقلب سليم.

وما نرجو به الخير للناس جميعاً، لأننا نؤمن إيماناً كاملاً أن من أكبر أسباب انصراف أكثرهم عن هذا الدين؛ هو ذلك الركام الذي توالى خلال العصور المظلمة التي تلت القرون التي شهد لها الهادي إلى الحق بأنها خير القرون.

وما شاب عقائد الناس من منطق اليونان ووثنية الرومان، وفلسفة الهند، وهوى الأنفس، وضلال العقول بعد أن ابتعدوا عن المنبع الأصيل الذي هو عقيدة الإسلام الذي ارتضاه اللّه لنا، وسار عليه سلفنا الصالح، فكان هذا الكتاب في جملة ما استعرضنا من كتب وأعمال، وبعد مدة كتب إليّ سماحة الأستاذ الفاضل العالم العامل الشيخ عبد العزيز بن عبد اللّه بن باز مستفهماً عما ترامى إليه من موضوع نشر هذا الكتاب، وسأل عن الطريقة التي سينشر بها، ومنهج التحقيق، فكتبت إليه بما عندي، ثم قدّر اللّه لقاءً بينه وبين الشيخ ناصر الدين الألباني، فتحدثا بهذا الموضوع وعرفت منهما بعد ذلك ما جرى بينهما.

ثم قام أستاذنا بتخريج أحاديث الكتاب على منهجه العلمي المعروف.

ثم جرت المعوقات من الأمور التي أصابت المكتب على فترات متعددة، وأصابت الأستاذ المحقق، مما جعلت هذا الكتاب يتعثر ويتأخر إخرجه حتى اليوم....» اهـ.

وضمَّ كتاب السنّة (١٥٥٧) نصاً ما بين حديث وأثر بإسناد المصنف، وسكت الشيخ على أحاديث كثيرة من رقم (١٢٠٩ - ١٥٥٧)؛ لم يخرجها ولم يتكلم عليها بشيء!!

(٧١)

العقيدة الطحاوية، شرح وتعليق

* **تأليف** الشيخ رحمه الله.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع الكبير، يقع في (٦٢) صفحة.

- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).

- الطبعة الأولى (١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨م) بيروت.

* **هذا الكتاب:**

يقول ناشره الأستاذ زهير الشاويش في مقدمته: «فإن عقيدة الإمام أبي جعفر الطحاوي الحنفي، هي عقيدة أهل السنة والجماعة، المتفق على اتباعها من علماء الأمة، لأنها وافقت معتقد علماء هذه الملة، خلال قرون متعددة، ومنهم أبو حنيفة النعمان، ومالك، والشافعي، وأحمد بن حنبل، وأكثر أتباعهم، كما أنها عقيدة الإمام أبي الحسن الأشعري، التي استقرَّ عليها أخيراً بالجملة، ولم يشذّ عنها إلا من أُشرب في قلبه نوعاً من الاعتزال، والجهمية، ومناصبة السنّة العداوة.

وقد امتنّ الله عليّ، فيسَّر لي طبع «شرح العقيدة الطحاوية» للعلامة ابن أبي العز الحنفي، بعد حصولي على مخطوطة قيمة...

وقد أفردت متن هذه العقيدة بطبعة خاصة من دون أي تعليق أو شرح، وذلك بعد تصحيحها على عدد كبير من المخطوطات، لتكون بين يدي الطالب ميسَّرة للحفظ.

والآن أقدّم هذا الشرح الموجز للمحدث الشيخ محمد ناصر الدين الألباني بارك الله به».

وجاء آخر التعليق: «انتهى تبييضه يوم الإثنين (٥ جمادى الآخرة سنة ١٣٩٤ هجرية)، وكتبه عبد المصور بن محمد ناصر الدين الألباني».

ثم قال الشيخ رحمه اللّه:

«وتمت المقابلة بالأصل وهو بيدي في اليوم التالي بعده، وصلى اللّه على محمد وآله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

دمشق، صباح السبت (١٩ جمادى الأولى سنة ١٣٩٤ هجرية)».

(٧٢)

عودة إلى السنَّة

* **تأليف** الشيخ رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- طبع ضمن كتاب «مقالات الألباني»، وهو فيه من صفحة (٢٩ - ٥٤)؛ ويقع في (٢٦) صفحة.

وكتاب «مقالات الألباني»؛ جمعه وصححه واعتنى به: نور الدين طالب.

- الناشر: دار أطلس للنشر والتوزيع (الرياض - السعودية).

- الطبعة الأولى: (١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م).

* **هذا الكتاب:**

عبارة عن مقالات أربعة في الرد على الشيخ علي الطنطاوي رحمه اللّه، نشرته مجلة «المسلمون» الدمشقية؛ قبل طباعته ضمن «مقالات الألباني» لنور الدين طالب، وهو في «مجلة المسلمون» (٥/ ١٧٢ - ١٧٦، و ٢٨٠ - ٢٨٥، ٤٦٣ - ٤٧٠، و٩١٣ - ٩١٦).

يقول الشيخ رحمه اللّه في بدايته: «كتب الأستاذ الفاضل صديقنا الشيخ علي الطنطاوي مقالاً مسهباً تحت عنوان «مشكلة» نشره في عدد جمادى الأولى سنة ١٣٧٥ من مجلة «المسلمون».

بدأ فيه فوصف أفراداً من المسلمين جعلهم أمثلة للذين يدَّعون الإسلام منهم ولا يعملون به، ثم تعرَّض لنقد طوائف نعتهم بـ «الدعاة إلى اللّه، الذين نرجو بهم نصرة الإسلام، وإعادة أهله إليه».

فبدأ بنقد «من يرى الإسلام في اتباع مذهب من المذاهب الأربعة والوقوف عندما أفتى به متأخرو فقهائه»، ثم ثنَّى بالرد على «من يدعو إلى العودة إلى السنة» وأفاض هنا ما لم يفض في رده على غيرهم!

ثم ختم الشيخ مقاله بما خلاصته: «وهؤلاء الدعاة مختلفون أبداً، آخذ بعضهم بخناق بعض، يتناظرون أبداً ويتجادلون، يتقاذفون الردود، لا في مصر والشام والعراق وحدها، بل في بلاد الإسلام جميعاً... والإسلام الذي جاء به محمد بن عبد اللّه ﷺ واحد، له مفهوم واحد، فعلام هذا الاختلاف؟...».

«وأنا لا أقول بتوحيد الأفهام ومنع الاختلاف، فما أظن أن هذا يكون ﴿ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة﴾، ولكن الذي أقوله هو وجوب الاتفاق على الأسلوب الذي ندعو به إلى الإسلام، والصورة التي نعرضها له على التلاميذ في المدارس، والعامة في المساجد، والأجانب في بلاد الغرب لنقول لهم هذا هو أساس الإسلام، وهذه أركانه، وهذا طريق الدخول فيه، لا نفاجئ واحداً من هؤلاء بالخلاف في فهم مشكلات الآيات، ولا الاجتهاد والتقليد، ولا نبدؤهم بمستحدثات المتصوفة وقوانين الطرق، ولا نحملهم على الآراء الفردية التي لا يقرها الجميع».

«فما هو الأسلوب (العملي) الممكن للوصول إلى هذه الغاية؟ هل يكون ذلك بمؤتمر لعلماء المسلمين، أم يتولاه معهد من المعاهد العلمية، أم يقوم به واحد من المسلمين؟ ما هو الأسلوب؟».

وللجواب عن سؤال الأستاذ نسوق هذا المقال فنقول:» اهـ.

قلت: ثم ساق كتابه هذا، وكتبه سنة (١٣٧٥ هـ).

(٧٣)

غاية المرام
في تخريج أحاديث الحلال والحرام

* **تأليف** الشيخ رحمه الله.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- مجلد من القطع العادي، يقع في (٣٢٤) صفحة.

- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).

- الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م).

* **هذا الكتاب:**

يقول الشيخ رحمه الله في مقدمته: «.. فهذا تخريج وضعته لأحاديث كتاب «الحلال والحرام في الإسلام» للشيخ الفاضل الدكتور يوسف القرضاوي، خرَّجت فيه أحاديثه تخريجاً علمياً، وبيّنت فيه مرتبة كل حديث من صحة أو ضعف، حسبما تقتضيه قواعد علم الحديث وتراجم رجاله، ونصوص أئمته، ليكون الواقف على كتابه على بيّنة من حال أحاديثه، لا سيما وأكثرها في الأحكام، كما هو ظاهر للعيان، ولئن كان بعض الناس يتساهلون فيذهبون إلى القول بأن الحديث الضعيف يعمل به في فضائل الأعمال - وهو قول مرجوح عندي، تبعاً لكثير من كبار أئمتي - فلا أحد - والحمد لله - يذهب إلى جواز الاحتجاج بالحديث الضعيف في الأحكام الشرعية، بل أجمعوا على أنه يجب أن يكون من قسم المقبول، وأدناه الحسن لغيره.

وقد أخلَّ بهذا الواجب جماهير المؤلفين قديماً وحديثاً؛ كما كنت شرحت شيئاً منه في مقدمة كتابي «سلسلة الأحاديث الضعيفة» وغيره، فتراهم يستدلون بما لا يثبت من الحديث، بل وبما لا أصل له أحياناً! ولا يجوز لأحد أن يعتذر في ذلك عنهم بأنهم إنما يفعلون ذلك لجهلهم بالصحيح والضعيف

من الحديث، إذ أن الجهل لم يكن يوماً ما عذراً عند العلماء، لا سيّما وهم الذين يشترطون كذا وكذا من الشروط للاجتهاد: ثم هم يتغافلون أو يغفلون عن هذا الشرط الأساسي فيه.

ولا يعفيهم من المسؤولية ما جرى عليه جمهور كبير من الكتّاب اليوم وفيهم بعض من ينتسب إلى الحديث - ألا وهو تخريجهم الحديث في حاشية الكتاب بعزوه إلى كتاب من كتب السنة، دون بيان مرتبته من الصحة أو الضعف، ولو بالنقل عن بعض الأئمة، متوهّمين أنهم قد قاموا بما يجب عليهم من التحقيق! والحق أن هذا الصنيع لا يسمن ولا يغني من جوع عندي، بل هو أقرب إلى الغش والتدليس على القراء منه إلى نصحهم ونفعهم، ولو أنهم لا يقصدون ذلك، لا سيما أولئك الذين يتوسعون في التخريج توسعاً مملاً فيسوّدون به عدة أسطر، يسهّل لهم ذلك الفهارس العلمية التي وضعت في هذا الزمن، فهذه الظاهرة من التخريج وإن كانت تبشر بخير من حيث دلالتها على اهتمام الكتّاب اليوم بعلم الحديث وكتبه، فذلك غير كاف، بل هو يوهم ما قد لا يقصدونه من الصحة! ذلك لأن عامة القراء لا يفرقون بين التخريج والتحقيق، فيتوهمون من مجرد العزو لإمام من أئمة الحديث الصحة، ولا تلازم بينهما إلا نادراً، والذين يعرفون منهم الفرق المذكور لا يستفيدون من مجرد التخريج شيئاً يذكر، اللّهم إلا من كان منهم قادراً على التحقيق، فإن ذلك ييسّر له الرجوع إلى مخرّج الحديث ليتحقق من صحته أو ضعفه، ولكن هذا النوع فيهم نادر جداً؛ بحيث يمكن أن يقال دون أي شك أو ريب: إن نسبة هؤلاء القادرين على التحقيق بالنسبة للقراء أقل من نسبة حفاظ القرآن الكريم إلى عامة المسلمين!! فهي فائدة لا تكاد تذكر بالنسبة لعامتهم، ولذلك فالذين يعرفون الفرق المذكور سيظلُّون حيارى أمام التخريج، لا يعرفون منه أصحيح حديثه أم ضعيف؟ هذا إن لم يميلوا إلى استلزام الصحة منه، على الرغم من معرفتهم المشار إليها. يحملهم على ذلك حسن ظنهم بالمؤلف وعلمه...

ثم قال رحمه اللّه (ص٧): «... ثم... اتفق الدكتور الشيخ يوسف القرضاوي مع الأستاذ زهير الشاويش ناشر كتابه «الحلال والحرام في الإسلام»؛ على أن أتولى تخريجه، وأبيِّن صحيح حديثه وسقيمه، مما دل أيضاً على فضله، وكرم خلقه، وأنا أعرف هذا منه مباشرة. فإن من أدبه ودأبه أنه كلما قدّر بيننا لقاء ما، بادر بالسؤال عن حديث، أو مسألة فقهية، ليرى ما عندي في ذلك من رأي يستفيده، وهذا كله مما يدل القارئ على تواضعه الجم، وأدبه العم، حفظه اللّه، ونفع به المسلمين.

ولقد كانت الفكرة - حسبما كان حدثني الأخ زهير يوم اقترح تخريجه - أن يطبع في حاشية كتاب (الحلال)، لأنه أفيد للقارئ، وأوثق للحديث بموضوعه فيه، ثم لا أدري ما الذي حدث بعد ذلك؟ فقد طبع الكتاب حتى اليوم اثنتي عشرة طبعة، ليس في شيء منها تخريجي هذا مطلقاً، ولعل من أسباب ذلك الحرب الأخيرة في لبنان، والتي لا تكاد أن تهدأ قليلاً.....

وعلى الرغم من استمرار الحال التي ذكرنا في بيروت، فقد اتيحت الفرصة للأخ زهير حفظه اللّه لطبع التخريج، فبادر إلى ذلك وطبعه مستقلاً عن أصله «الحلال والحرام» كما ترى، ولعله لا يستطيع غيره، و (لا يكلف اللّه نفساً إلا وسعها)، والخيرة فيما اختاره اللّه تبارك وتعالى.....

على أنني بتتبعي الخاص لطرق أحاديث الكتاب، قد أنقذت كثيراً من أحاديثه من الضعف الذي يقتضيه النظر العلمي في أسانيدها عند الذين عزاها الدكتور إليهم، بسبب وهن ظاهر في أسانيدهم، فقوَّيتها بذكر طرق أخرى وشواهد لها هي في الغالب في مراجع أخرى لم يذكرها المؤلف، كحديث الدباغ رقم (٢٦)، وحديث ما قطع من البهيمة وهي حية (٤١)، وحديث الخمر (٦٠)، وحديث النعمة (٧٥)، وحديث الحرير والذهب (٧٧)، وحديث تغيير الشيب (١٠٧)، وحديث الأفنية (١١٣) على تفصيل فيه تراه هناك؛ وحديث: لا تجعلوا قبري عيداً (١٢٥) والذي بعده كحديث (١٢٧)، وحديث الكلاب (١٤٨)، وحديث السؤال لغير حاجة (١٥١)، ومثله الذي بعده (١٥٢)، وحديث بيع العينة (١٦٠)، وحديث عورة المرأة (١٨٥)، وحديث دخولها الحمام (١٩٠)، وحديث نزعها ثيابها (١٩٤)، وحديث كفر من أتى الكاهن (٢٨٥)، وحديث التكهُّن (٢٨٩)، وحديث مدمن الخمر (٢٩١)، وحديث بني آدم (٣٠٩)، وآخر نحوه (٣١٢)، وحديث النصح (٣٣٢)، وحديث الاستعاذة من الهمّ (٣٧٤)، وحديث المزاح مع العجوز (٣٧٥)، وحديث مصارعة ركانة (٣٧٨)، وحديث السبق (٣٩٠)، وحديث النرد (٣٩٥)، وحديث التخلّل من الغيبة (٤٢٨)، وحديث الريح المنتنة فيها (٤٢٩)، وحديث الذب عن المسلم (٤٣١ و ٤٣٢)، وحديث الراشي والمرتشي (٤٥٧)، وحديث وشم البهيمة (٤٧٩).

واعلم أن تقويتنا لهذه الأحاديث للسبب المذكور، وتضعيفنا لغيرها إنما هو أمر بديهي ونتيجة طبيعية لاستسلامنا للمنهج العلمي في نقد الأحاديث على القواعد الحديثية المعروفة في علم المصطلح،

وتراجم رواة الحديث، بعيدين - بإذن الله - كل البعد عن الهوى والغرض في النقد، فلسنا نبغي - بفضل الله - تصحيح ما يروى لنا، أو يوافق مذهبنا من الأحاديث، ولا تضعيف ما يخالف ذلك منها، كما ستراه واضحاً في تخريجنا هذا، خلافاً لأهل الأهواء والبدع قديماً وحديثاً، وأقل ما يفعله أحدهم أن يسكت عن الحديث، وأن يحتج به، وهو يعلم أنه ضعيف لا تقوم به الحجة عند أهل المعرفة بالحديث، فهذا وأمثاله يخشى أن يكون أحد الذين قال فيهما النبيﷺ: «من حدَّث عني بحديث وهو يرى أنه كذب، فهو أحد الكذابين». أخرجه مسلم وابن حبان في «صحيحه»، فنسأل الله تعالى العصمة من كل ذلك.

ومما سبق تعلم أن ما جاء على الوجه الأول من الورقة الأولى من الطبعة الثانية عشرة لكتاب «الحلال» وتحت اسم مؤلفه الفاضل:

«تخريج المحدث الشيخ محمد ناصر الدين الألباني»!

إنه خطأ محض، لا مبرر له، فإن هذه الطبعة من حيث التخريج كسابقاتها، وهي مصورة عنها، ولعل الباعث عليه إنما هو محاولة الناشر لقطع الطريق على السارقين الذين سرقوا الكتاب وطبعوه مراراً بدون إذن الناشر والمؤلف، ليملؤوا بطونهم ناراً - وقد فعلوا مثل ذلك في كثير من كتبي - فأراد الناشر بذلك أن يميز الطبعة المشروعة من الطبعة المسروقة، ولكن هيهات، فإن الأمر كما قال الشاعر:

لا ترجع الأنفس عن غيِّها ما لم يكن منها لها زاجر

ومن أجل ذلك شرع الله تعالى القصاص، وأوجب الحدود والتعزير، وما أحسن ما روي عن بعض السلف قال: «إن الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن»؛ وإنما يعني به من أشرنا إليهم، ممن لا أخلاق لديهم، ولا وازع نفسي يردعهم عن غيِّهم وظلمهم، وأكلهم أموال الناس بالباطل، كفانا الله شرهم.

تلك هي القضية الأولى.

وأما القضية الأخرى؛ فهي أنه قد جاء في كتاب «الحلال والحرام» غير قليل من الآراء والأفكار التي ذهب إليها المؤلف حفظه الله، مما هو من مواطن النزاع، فقد يقرُّها قوم، وينكرها آخرون، كل

حسبما عنده من علم وفقه للكتاب والسنة، ومعرفة بصحيحها وسقيمها، وطرق الاستدلال بالأدلة الشرعية، كرأيه في ذبائح أهل الكتاب، والصور واقتنائها، وآلات الطرب والغناء بها، وغيرها من المسائل، فهو وحده المسؤول عنها، بل المأجور عليها، أصاب أم أخطأ. وما كان يخطر بالبال التنبيه على مثل هذا، لولا أن بعض الخطباء المقلدين الصوفيين في بعض البلاد السورية نقمَ عليَّ في نقاش جرى بيني وبينه أوائل سنة (١٣٩٧هـ) لأنني خرَّجت أحاديث «شرح العقيدة الطحاوية»، وسكت على بعض العقائد الزائفة فيها بزعمه، وخص بالإنكار منها القول بحوادث لا أول لها، ومع أنه تبين من كلامه أنه لم يفهمه، وأنه يستلزم منه القول بقدم العالم، وبينت له الفرق بينهما، وأن لازم المذهب ليس بمذهب، فقد أريته تعليقي على بعض أحاديث الكتاب مصرحاً برد القول بالحوادث المذكورة، ومع ذلك أصرَّ على مؤاخذته إياي بتخريجي لأحاديثه، لأنه - كما قال - كان سبباً لانتشار الكتاب في العالم الإسلامي، وأنا أحمد الله على توفيقه إياي فيبدو في غيره من تخاريجي ومؤلفاتي التي ألقى اللّه قبولها في قلوب المسلمين، وفيهم من يعادوننا بسبب الدعوة إلى نبذ التدين بتقليد الأئمة. والإخلاص في الاتباع للكتاب والسنة.

من أجل ذلك، ولاعتقادي أن الصوفي المشار إليه قلَّما تخلو من مثله بلد في كل قطر كما قيل في الأمثال: «في كل أرض سعد بن زيد» أو «ثُعال»! فإني أعلن هنا أن غاية ما التزمت القيام به تجاه «كتاب الحلال»، إنما هو تخريج أحاديثه فقط، فلست مسؤولاً بداهة عن أي خطأ قد يكون وقع من المؤلف في بعض مسائله، بل في تخريجه هو لأحاديثه، ومع ذلك فإني قد نشطت في بعض الأحيان، فتعقّبته في غير مسألة تبين لي أنه أخطأ فيها، بمناسبة تخريجي لأحاديثها. كمسألة التختم بخاتم الحديد رقم الحديث (٨٢)، ونمص الشعر رقم (٩٥)، ووصل الشعر (١٠٠ و١٠٣)، والخضاب بالسواد (١٠٦)، والتصور والصور (١١٩ و ١٢٠ و ١٢١ و ١٣٥ و ١٣٦ و ١٣٧ و ١٣٨ و ١٣٩ و ١٤٠ و ١٤٤)، وإيجار الأرض (٣٥٥ و ٣٦٩)، والغناء وآلات الطرب (٣٩٩)، وحقوق أهل الذمة (٤٦٩)، وغيرها.

وقد سميت تخريجي هذا «غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام»، سائلاً المولى سبحانه وتعالى أن يجعله خالصاً لوجهه، وأن ينفع به المسلمين عامة، وأهل العلم والتحقيق منهم خاصة، إنه خير مسؤول» اهـ.

وكان الانتهاء من هذا الكتاب في دمشق في ١٨ صفر الخير سنة (١٣٩٩هـ).

(٧٤)

فتوى حكم تتبُّع آثار الأنبياء والصالحين

* **تأليف** الشيخ رحمه الله.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- ضمن كتاب «حياة الألباني» للأخ محمد بن إبراهيم الشيباني، وهوغلاف من القطع الكبير، يقع في جزأين، ويضمّ أكثر من (٩١٤) صفحة، هذه الفتوى احتلّت الصفحات (٤٢٠ - ٤٢٩)، فكانت (١٠) صفحات فقط.

- الناشر: الدار السلفية (حولي - الكويت).

- الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م).

* **هذا الكتاب:**

يقول الشيخ رحمه الله في هذه الفتوى: «فقد رغب مني بعض الأساتذة الفضلاء، أن أكتب كلمة موجزة حول الخضر عليه الصلاة والسلام، والأثر المنسوب إليه في جزيرة (فيلكا) في (الكويت)، بمناسبة طبع الكتاب الذي ألفه في ذلك الأخ الفاضل أحمد بن عبد العزيز الحصين، وفتاوى السادة العلماء التي ألحقها به، نفع الله بها المسلمين آمين.

وبناء عليه فقد رأيت أن أدير الكلام في ذلك حول مسألتين اثنتين:

الأولى: التبرك بأثره المزعوم في الكويت وغيرها من البلاد الإسلامية، وقصد التقرب إلى اللّه تعالى بزيارته والتعبد بالصلاة والدعاء لديه.

والأخرى: النظر في قول من رجَّح أن الخضر عليه الصلاة والسلام ليس نبياً».

وكتبت هذه الفتوى في دمشق (٩ ربيع الأول سنة ١٣٩٤هـ).

(٧٥)

فضل الصلاة على النبي

* **تأليف:** الإمام إسماعيل بن إسحاق الجهضمي القاضي المالكي (١٩٩ - ٢٨٢هـ).

* **تحقيق:** محمد ناصر الدين الألباني رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع المتوسط، يقع في (٩٢) صفحة.

- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).

- الطبعة الثالثة (١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م) بيروت.

* **هذا الكتاب:**

يقول الشيخ رحمه اللّه في مقدمته للكتاب: «فقد كنت في مذاكرة علمية في إدارة (الجامعة الإسلامية) في المدينة المنورة سنة (١٣٨١ هـ) مع فضيلة نائب رئيسها الشيخ عبد العزيز بن عبد اللّه بن باز، فجرى الحديث فيها عن كتب السنة ومخطوطاتها، فذكرت لفضيلته أن في المكتبة الظاهرية بدمشق مخطوطاً قيماً بعنوان «كتاب فضل الصلاة على النبي ﷺ» للإمام الحافظ إسماعيل بن إسحاق القاضي الأزدي، وأن المؤلف يسوق فيه الأحاديث والآثار الواردة في فضل الصلاة عليه ﷺ وذكر مواضعها، بالأسانيد المتصلة منه إلى رواتها من الصحابة والتابعين، كما هي طريقة المتقدمين من

المحدثين، بحيث يتمكن العارف بعلم الحديث ورجاله من الحكم على أخباره بما تستحقه من صحة أو ضعف، فقال حفظه اللّه تعالى: لعله لا يوجد فيه من الموضوعات والخرافات، مما يوجد عادة في كتب الفضائل والرقائق؟ أو نحو هذا من الكلام.

فقلت: الذي أذكره - وعهدي بالكتاب بعيد - أنه ليس فيه شيء من ذلك. فقال: إذا انتهت السنة الدراسية، ورجعت إلى دمشق إن شاء اللّه تعالى، فأعد النظر في الكتاب، فإذا وجدته كما ذكرت، فاستنسخه، ثم خرِّج أحاديثه - وأظنه قال: على وجه الاختصار- ثم قدِّمه إلى الأخ الشيخ زهير الشاويش ليطبعه على نفقتنا.

فلما انتهت السنة وعدت إلى دمشق في أواخر شهر محرم سنة (١٣٨٢) واستقرَّ بي المقام في غرفتي الخاصة بي من المكتبة الظاهرية، وأعيدت إليها الكتب التي كانت فيها، وكنت سلمتها إلى أمين المكتبة قبل سفري إلى الجامعة الإسلامية في السنة السابقة (١٣٨١)، بادرت إلى تحقيق رغبة فضيلة الشيخ. فطلبت الكتاب، وأعدت النظر فيه، ودرسته من جديد، فوجدته كما كنت أظن والحمد لله، فاستنسخناه، ثم شرعت في تحقيق نصوصه، وتخريج أحاديثه، والكلام على أسانيدها تصحيحاً وتضعيفاً، على وجه الاختصار الذي لا يخلّ بالمراد.

وبعد أن فرغت من ذلك، وقدم الكتاب للطبع، شرعت في وضع المقدمة والتعريف بالمخطوطة، بيد أن العطلة الدراسية أوشكت على الانتهاء، ولذلك توقفت عن متابعة العمل، وسافرت إلى الجامعة الإسلامية وباشرت التدريس فيها.

ثم جاءني الكتاب مطبوعاً، مع خطاب من الأخ الأستاذ زهير الشاويش بتاريخ ١٩ رمضان سنة ١٣٨٢ يرجو فيه الإسراع بوضع المقدمة، فباشرت ذلك من جديد، مع شيء من الإبطاء الذي هو أثر طبيعي للانشغال بالتدريس المنهك، وما لا بد منه من التحقيق العلمي الذي لا تطيب الحياة إلا به.....».

ثم قال الشيخ رحمه اللّه (ص١٥): «.....وهو في نفسه أصح كتاب في موضوعه - فيما علمت - ولعله أول مؤلف في بابه، ولذلك فهو يعتبر من المصادر الأصيلة لكل من ألَّف بعده، مثل ابن القيم

في «جلاء الأفهام في الصلاة على خير الأنام»، والحافظ السخاوي في «القول البديع في الصلاة على النبي الشفيع» وغيرهما» اهـ.

ووقع الفراغ من تحقيقه والتعليق عليه في دمشق ظهر الثلاثاء، السابع من ربيع الأول سنة (١٣٨٢هـ) - كما قال الشيخ في آخره -، وقال: «ثم أعدت النظر فيه، وأضفت إليه بعض الفوائد، واستدركت بعض الأخطاء المطبعية، والحمد لله على توفيقه. بيروت - ١ رجب سنة ١٣٨٩هـ».

(٧٦)

فقه السيرة

* **تأليف:** محمد الغزالي رحمه اللّه.

* **خرّج أحاديث الكتاب:** محدّث الديار الشامية العلامة محمد ناصر الدين الألباني رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- مجلد من القطع العادي، يقع في (٥١٢) صفحة.

- الناشر: مؤسسة عالم المعرفة (بيروت - لبنان).

- الطبعة السابعة (١٩٧٦م).

* **هذا الكتاب:**

من أفضل الكتب التي عنيت بالسيرة المحمدية، وأسلوب الكاتب فاقَ به الجودة والحسن، فأسلوبه حركي مقارن بين سردٍ لوقائع السيرة وثمارها في الوقت الحاضر، مع مناقشة لبعض القضايا التي تهم المسلم في هذا الوقت الذي احتلَّ فيه الكفر ديارنا، وتلون بألوان غريبة عجيبة؟ بعضها من بني جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا.

وقد زاد هذا الكتاب حسناً تعليقات الشيخ الألباني رحمة اللّه عليه، التي يقول عنها الشيخ الغزالي مؤلف الكتاب تحت عنوان «حول أحاديث هذا الكتاب»:

«سرَّني أن تخرج هذه الطبعة الجديدة بعد أن راجعها الأستاذ المحدث العلامة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، وقد أثبتُّ فيها كل التعليقات التي ارتآها على ما نقلت في هذه السيرة من آثار نبوية.

وأرجو أن أكون معيناً على إبراز الحقيقة العلمية وضبط الوقائع التاريخية بإثبات هذا النقد، وشكره لمن تطوع به.

إن آفة المؤرخين للسيرة الشريفة ولغيرها من أحداث الناس وأطوار الزمان؛ قلة التثبت وضعف التمحيص.

وقد وقع كثير من الأقدمين والمحدَثين في هذا الخطأ على تفاوت بينهم في دقة المأخذ وحدة الانتباه.

وعندما شرعت أكتب سيرة لسيدي رسول اللّه ﷺ اجتهدت أن ألزم المنهج السويّ، وأن أعتمد على المصادر المحترمة.

وأظنني بلغت في هذا المجال مبلغاً حسناً، واستجمعت من الأخبار ما تطمئن إليه نفس العالم البصير.

لكن القارئ سيرى في تعقيبات الشيخ ناصر الدين ما يبعث ريبته في هذا الظن.

وهنا أراني مكلفاً بشرح المنهج الذي سرت عليه.....» اهـ.

ثم سرد منهجه، وأنا أراه أخطأ في هذا المنهج المخالف للنقل الصحيح في بعضه، المعتمد على العقل في أكثره. وليته لم يفعل ذلك؛ فكم خان العقل - بل واستنكر - بعض ما جاء في النقل الثابت الصحيح!! وهذا مخالف لعموم منهج أهل السنة في التأليف.

(٧٧)

القائد
إلى تصحيح العقائد

* **تأليف:** العلامة الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلّمي العتمي اليماني رحمه اللّه.

* **علّق عليه:** محمد ناصر الدين الألباني رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- ضمن المجلد الثاني من كتاب «التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل»؛ وهو القسم الرابع، ويقع في (٢٤٠) صفحة، من صفحة (١٧٤ - ٤١٤).

وقد سبق الكلام عن كتاب «التنكيل»، فانظره آنفاً.

- الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع (الرياض - السعودية).

- الطبعة الثانية مصححة ومنقحة (١٤٠٦ هـ).

* **هذا الكتاب:**

يقول مؤلفه العلامة المعلّمي اليماني رحمه اللّه: «فإنَّ صاحب كتاب «تأنيب الخطيب» تعرَّض في كتابه للطعن في عقيدة أهل الحديث، ونبزهم بالمجسّمة، والمشبّهة، والحشوية، ورماهم بالجهل والبدعة، والزيغ والضلالة، وخاض في بعض المسائل الاعتقادية، كمسألة الكلام والإرجاء، فتجشّمت أن أتعقبه في هذا كما تعقَّبته في غيره، راجياً من اللّه تبارك وتعالى أن يثبّت قلبي على دينه، ويهديني لما اختلف فيه من الحق بإذنه، ويتغمدني بعفوه ورحمته، إنه لا حول ولا قوة إلا باللّه» اهـ.

وقد قام المكتب الإسلامي بطباعة هذا الكتاب مستقلاً.

وقد انتهى التعليق عليه بتاريخ (١٧ شعبان سنة ١٣٨٦ هـ) كما جاء في آخر «التنكيل».

(٧٨)

قاموس الصناعات الشامية

* **تأليف:** محمد سعيد القاسمي، جمال الدين القاسمي، خليل العظم.

* **حققه وقدم له:** ظافر القاسمي.

* جاء في كتاب الشكر في أول الكتاب (ص٣): «وأشكر سماحة الأستاذين: محمد بهجة البيطار، ومحمد ناصر الألباني، اللذَيْن توليا تخريج أحاديث الكتاب».

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع الكبير، يقع في (٥٣٥) صفحة.

- الناشر: طلاس للدراسات والترجمة والنشر (دمشق - سوريا).

- الطبعة الأولى (١٩٨٨م).

* **هذا الكتاب:**

يقول ظافر القاسمي في مقدمته: «الصناعات في البلاد الشامية قديمة، وما أعرف أن أحداً ألَّف فيها، وإنما تناول موضوعها بعض الكتّاب بالأبحاث والمقالات والمحاضرات.... أما كتابنا هذا، فلم يعرف مثله في موضوعه، كما أشار مؤلفه في مقدمته حيث قال: «فهذه نبذة عجيبة، ونخبة غريبة، ما سنح فكر بمثلها، ولا سمع عصر بشكلها».

حدثني الأستاذ الشيخ حامد التقي، وكان تلميذاً خاصاً لجمال الدين القاسمي، لازمه قرابة سبعة عشر عاماً، عن ظروف تأليف هذا الكتاب فقال: لقد أراد جمال الدين القاسمي أن يحمل أباه على التأليف والعمل، فأوحى إليه بأن يضع قاموساً لصناعات دمشق. فسأل الوالد ولده: كيف أبدأ؟ فأجاب الولد:

تستأجر دابة، وتركبها، وتذهب إلى «البوابة» - أقصى المدينة من الجنوب - وتحمل في جيبك دفتراً وقلماً، وتنزل عن دابتك، ثم تسير على جانبي الطريق، حتى تصل إلى شمالي المدينة، وتسجّل أسماء الصناعات والحرف، ثم تشرع في دراستها، والبحث عنها، وبهذا يتم كتابك.

قال الأستاذ التقي: وهكذا كان. إلا أن المنيَّة قد عاجلت محمد سعيد القاسمي قبل أن يتمَّ كتابه، وإنما وصل في معجمه إلى حرف السين، وأتمه ولده جمال الدين هو وزوج شقيقته خليل العظم، صهر المؤلف الأول.

ولم يكن الإحصاء كافياً، ولا تتبع الصناعات في الأسواق وحده وافياً بهذا العمل، لأن كثيراً منها يخرج عن نطاق الأسواق، يعمل أربابها في الدور، أو في الحقول، أو على ضفاف الأنهار، كما أنَّ بعضها موسميّ لا يعرف لأصحابها مقرّ. ولهذا أعتقد أن المؤلفين قد أجهدوا أذهانهم، وذاكروا من حولهم من الأهل والأصدقاء والمعارف، وأخذوا في تسجيل الصناعات تباعاً، إلى أن اجتمع لديهم (٤٣٧) أربعمئة وسبع وثلاثون صناعة. هذا فضلاً عن أن بعض الصناعات التي ضمَّها الكتاب كانت قد انقرضت، وبعضها كان على طريق الانقراض، فلم يكن تتبُّعها في الأسواق ممكناً، ولا بدَّ لمعرفة أحوالها وأوضاعها من استيضاح أهلها، والاستفسار منهم عن دقائقها.

لا أعرف على الضبط التاريخ الذي بدأ فيه محمد سعيد القاسمي في التدوين، وإنما يتراءى لي أنه قد وقع في عام (١٣٠٩ - ١٨٩٣) أو قبله بقليل. فهو لم يشر إلى ذلك في كتابه. وإنما ورد في الصناعات الأولى إشارة إلى أن تدوينها كان عام (١٣٠٩ هـ)...» اهـ.

قلت: وفي هذا كفاية، ومن أراد استزادة في المعرفة حول هذا الكتاب؛ فليرجع لمقدمة محققه ظافر القاسمي، فإنه أجادَ وأفاد، كيف لا وهو حَفيد مؤلفه الأول، وابن جمال الدين القاسمي.

أما تخريج الأحاديث فكانَ مقتضباً جداً من الأستاذين البيطار والألباني رحمهما اللّه، ولم تتجاوز أحاديث الكتاب (٥٠) حديثاً، ولعلها أقل من ذلك.

(٧٩)

قصة المسيح الدّجال
ونزول عيسى عليه الصلاة والسلام وقتله إياه
على سياق رواية أبي أمامة رضي اللّه عنه مضافاً
إليه ما صحَّ عن غيره من الصحابة رضي اللّه عنهم

* **تأليف** الشيخ رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع الكبير، يقع في (١٦٦) صفحة.

- الناشر: المكتبة الإسلامية (عمان - الأردن).

- الطبعة الأولى (١٤٢١هـ).

* **هذا الكتاب:**

يقول الشيخ في مقدمته عن سبب تأليف الكتاب: «... وبعد، فإنه لم يكن ليخطر في بالي أن أتوجه يوماً إلى تخصيص وقتٍ ما لتأليف مثل هذه الرسالة، ولكن اللّه تبارك وتعالى إذا أراد أمراً هيأ أسبابه، وذلك أنني في أوائل جمادى الأولى سنة (١٣٩٣هـ) وصل بي التحقيق لكتاب «الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير» - وفصله إلى كتابين: «صحيح الجامع الصغير..» و «ضعيف الجامع الصغير..» - إلى حديث أبي أمامة الباهلي رضي اللّه عنه في تحذير النبي ﷺ أمته من الدجال، ووصفه إياه بما لم يصفه نبي قبله، وقتل عيسى عليه الصلاة والسلام له في (اللد) من فلسطين، وغير ذلك من الحقائق المتعلقة بمسيح الهدى ومسيح الضلالة، وبحكم التحقيق - الذي جريت عليه في الكتابين المذكورين - اقتضى الأمر دراسة إسناد الحديث المشار إليه والنَّظر فيه، فوجدته ضعيفاً لا يمكن الاعتماد عليه وحده؛ خصوصاً في مثل هذه الأمور الاعتقادية اليقينية، ولكنني تبينت - لأول نظرة ألقيتها على متنه - أن كثيراً منه صحيح ثابت في «الصحيحين»؛ وغيرهما من كتب السنة.

ولما كان من البدهي أنه لا يمكن بمجرد مثل هذه النظرة العاجلة أن أحكم بالصحة على الحديث بتمامه، وأن يورد بالتالي في الكتاب الأول من الكتابين السابقين: «صحيح الجامع...»؛ بل لا بد من إمعان النظر في سائر فقراته؛ بل وألفاظه، وتتبعها في بطون كتب السنة ومختلف الأحاديث الواردة فيها؛ مما له علاقة قريبة أو بعيدة بعيسى عليه الصلاة والسلام، والدجال الأكبر لعنه الله تعالى، وما يتعلق بهما، ودراسة أسانيدها بتحقيق مطوَّل على نحو ما جرينا عليه في كتابينا: «سلسلة الأحاديث الصحيحة»، و «سلسلة الأحاديث الضعيفة»؛ حتى نستطيع في النهاية من القطع بصحته كله أو جله، وبعد ذلك يورد في «الصحيح» كلاً أو جلاً على ما انتهى إليه التحقيق.

فتوجهت الهمة لدراسة الحديث المذكور فقرة فقرة؛ بل ولفظة لفظة، وذكر الأحاديث المقوِّية لكل فقرة منها ما وجدت إلى ذلك سبيلاً، وتخريجها كلها مع الكلام على أسانيدها تصحيحاً وتضعيفاً - على ما تقتضيه قواعد علم الحديث من التصحيح أو التحسين أو التضعيف - وتتبّع المتابعات والشواهد لها؛ مما يساعدنا على تخليص ما أمكن من فقراته من الضعف الملازم لها من قبل ذات الإسناد، والذي روي به من حديث أبي أمامة رضي الله عنه المشار إليه.

فتبين لي بعد هذه الدراسة الدقيقة أن الحديث بجميع فقراته - إلا قليلاً منها - هو من الصحيح لغيره؛ بل إن كثيراً منها من قبيل المتواتر المقطوع ثبوته عن رسول الله ﷺ؛ ومن ذلك ما يتعلق بخروج الدجال الأعور، ونزول عيسى عليه السلام من السماء، وقتله إياه.

ولقد كان طبيعياً جداً أن أجد في تلك الأحاديث التي خرّجتها من الفوائد المتعلقة بعيسى عليه السلام والدجال الأعور - مما لم يرد في حديث أبي أمامة مطلقاً - الشيء الكثير؛ لا سيما وقد بلغ عدد الأحاديث قريباً من ثلاثين حديثاً؛ عن أكثر من عشرين صحابياً، للحديث عن بعضهم أكثر من طريق واحد، وبخاصة حديث أبي هريرة؛ فقد استخرجت له وحده عشرة طرق، وفي كل طريق منها أحياناً ما ليس في الطريق الأخرى من الفوائد والزيادات.

ولذلك؛ فإني بعد أن انتهيت من دراسة الحديث وفقراته، وتخريج شواهدها من الأحاديث المشار إليها، وأودعته في كتابي «سلسلة الأحاديث الصحيحة» برقم (٢٤٥٧)؛ فقد بدت لي فكرة جميلة؛ ألا

وهي تتبع تلك الفوائد المشار إليها، وضمّها إلى مواطنها المناسبة لها في حديث أبـي أمامـة رضـي اللّـه عنه، وسياقها معه سياقاً واحداً؛ على النحو الذي كنت جريت عليه في كتـابي «حجـة النـبي ﷺ كمـا رواها جابر رضي اللّه عنه»؛ مع اختلاف جوهري بين الحديثـين، فالكتـاب المذكـور خـاص بروايـات حديث جابر وحده دون سائر الصحابة؛ تتبّعتها ووضعت كل زيادة صحيحة في المكان المناسب لسياق حديثه رضي اللّه عنه؛ من رواية مسلم عن أبي جعفر الباقر عنه.

وأما حديث أبي أمامة رضي اللّه عنه، فقد ضممت إليه ما صح عن غـيره مـن الصحابـة رضـي اللّه عنهم، وقد تجاوز عددهم العشرين صحابياً؛ كما سبقت الإشارة إليه.

ولم تزل تراودني تلك الفكرة، وأجيلها في ذهني المرة بعد المرة، حتى تمكَّنت مـن نفسـي، وحملتـني حملاً على إخراجها إلى حيِّز الوجود؛ لما تبين لي من أهميتهـا، وضـرورة عرضهـا علـى النـاس في هـذا السياق البديع الذي يسهل تناوله على الناس جميعاً - على اختلاف ثقافاتهم ومراتبهم - ويقرب لهـم شتات ما تفرق في الأحاديث من الفوائد التي لا يمكـن لأكـثر الخاصـة اسـتخراجها منهـا؛ فضـلاً عـن عامتهم.

ومما شجعني على ذلك الأمور الآتية:

الأول: شكّ كثير ممن ينتمون إلى العلم - بل وإلى الدعوة إلى الإسلام؛ فضلاً عن غـيرهم ممـن لا ثقافة إسلامية عندهم من الشباب المثقّف وغيرهم من العوام - في عقيدة نـزول عيسـى عليـه الصـلاة والسلام، وقتله للدجال في آخر الزمان، حتى لقد قام في نفسي أن كثيراً مـن الطـلاب المتخرجـين مـن جامعة الأزهر هم من هؤلاء الشاكين - إن لم يكونوا من المنكرين لها - وقد عرفت ذلك من مناقشـتي لبعضهم شفهياً، ومن اطلاعي على فتـاوىٰ بعضهـم في ذلـك، وتعليقـات آخريـن منهـم علـى بعـض الكتب.

... الأمر الثاني - مما شجعني على تأليف هذه الرسالة -: أن الناس كافـة - عامـة وخاصـة؛ إلا من شاء اللّه - لم يعودوا يتحدَّثون عن خروج الدجال ونزول عيسى عليه الصلاة والسلام؛ مصداقاً لما في «زوائد مسند أحمد» (٤/ ٧٢) عن راشد بن سعد قال:

لما فتحت إصطخر نادى منادٍ: ألا إن الدجال قد خرج. قال: فلقيهم الصعب بن جثامة، قال: فقال: لولا ما تقولون لأخبرتكم أني سمعت رسول اللّهﷺ يقول: «لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره، وحتى تترك الأئمة ذكره على المنابر».

ولقد صدق هذا الخبر على أئمة المساجد، فتركوا ذكر الدجال على المنابر وهم خاصة الناس؛ فماذا يكون حال عامتهم؟! وإذا كان اللّه تبارك وتعالى قد جعل بحكمته لكل شيء سبباً؛ فلست أشك أن سبب هذا الإهمال لذكره - مع اهتمام الرسول ﷺ أشد الاهتمام في التحذير من فتنته؛ كما ستراه فيما يأتي في أول قصته - إنما هو تشكيك بعض الخاصة في الأحاديث الواردة فيه؛ تارة في ثبوتها وعدم ورودها بطريق التواتر - زعموا - وتارة في دلالتها كما تقدم بيانه، فكان من الواجب أن يقوم أهل العلم بواجبهم، فيبينوا للأمة ما حدثهم به رسول اللّه ﷺ من فتنة الدجال وقتل عيسى عليه الصلاة والسلام إياه، بنفس الطريق التي تتلقى الأمة بها عن النبيﷺ كل ما يتعلق بدينها - من عقائد وعبادات ومعاملات وأخلاق وغيرها، ألا وهو الحديث النبوي - وبذلك يقضى على السبب المشار إليه، ويعود الناس فيذكرون الدجال وفتنته، فيتخذون الأسباب لاتقائها، فلا يغترون بأضاليله وتحاريفه التي لا يصدق بإمكان وقوعها من مثله إلا المؤمن - الذي لا يرتاب أدنى ارتياب فيما جاء عن النبيﷺ من أخباره - لعلمه بأن اللّه تعالى يبتلي عباده بما شاء من أنواع الفتن ﴿وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحانه وتعالى عما يشركون﴾ [القصص:٦٨].

قلت: وجعل الشيخ كتابه خمسة أقسام:

القسم الأول: المقدمة؛ وفيها أسماء الصحابة الذين رووا أحاديث الدجال، الذين خرّج أحاديثهم في هذه الدراسة، ثم أسماء الصحابة الذين رووا حديث نزول عيسى عليه السلام.

القسم الثاني: نصّ حديث أبي أمامة أصل هذا الكتاب، مع تخريجه.

القسم الثالث: تخريج فقرات القصة؛ حسب حديث أبي أمامة رضي اللّه عنه.

القسم الرابع: فهرس أسماء الرواة من الصحابة والتابعين الذين خرّجت أحاديثهم.

القسم الخامس: سياق القصة مع الفقرات المضافة، وتخريجها بالرمز إلى مخرّجيها.

(٨٠)

قيام رمضان
فضله، وكيفيَّة أدائه، ومشروعية الجماعة فيه، ومعه بحثٌ قيِّمٌ عن الاعتكاف

* تأليف الشيخ رحمه الله.

* وصف الطبعة المعتمدة:

- غلاف من القطع المتوسط، يقع في (٤٦) صفحة.

- الناشر: دار الثقة للنشر والتوزيع (مكة المكرمة - السعودية)، والمكتبة الإسلامية (عمان - الأردن).

- الطبعة السادسة (١٤١٣ هـ).

* هذا الكتاب:

يقول الشيخ في مقدمته للطبعة الأولى (ص١٥): «... ولما كانت رسالتنا المذكورة «صلاة التراويح» قد مضى على طبعها زمن غير قصير، ودعت الحاجة إلى إعادة طبعها، وكانت من حيث أسلوبها قد حققت أهدافها، وأدّت أغراضها، التي أهمُّها تنبيه الجمهور إلى السنّة في صلاة التراويح، والردّ على المخالفين لها، حتى انتشرت هذه السنَّة في كثير من مساجد سورية والأردن، وغيرهما من البلاد الإسلامية، والحمد لله الذي بنعمته تتمُّ الصالحات، لذلك فقد رأيت أن أختصرها بأسلوب علميّ محض، دون أن أتعرّض فيها لأحد بردّ، على حدّ قول من قال: «ألقِ كلمتك وامش»، ملخِّصاً كلّ الفوائد العلمية التي كانت في الأصل، مضيفاً إليها فوائد أخرى إتماماً للفائدة، واللّه سبحانه المسؤول أن ينفع بها كما نفع بسابقتها» اهـ.

وجاء في آخر الكتاب: «وانتهى إعادة النظر فيه، وتنقيحه، وإضافة فوائد جديدة إليه، بقلم مؤلفه؛ فجر يوم الأحد ٢٦ رجب سنة ١٤٠٦هـ».

(٨١)

كتاب العلم

* **تأليف**: الحافظ أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي رحمه اللّه (١٦٠ - ٢٣٤هـ).

- **حققه وقدّم له وخرّج أحاديثه وعلّق عليه**: محمد ناصر الدين الألباني.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع الكبير، يقع في (٤٧) صفحة.

- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).

- الطبعة الثانية (١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م).

* **هذا الكتاب:**

وهو كتاب يتحدث عن طلب العلم وأدبه، ساق فيه مؤلفه (١٦٨) نصاً بإسناده، ما بين حديث وأثر ومقاطيع.

وطبع هذا الكتاب مع غيره طبعته الأولى سنة (١٣٨٥هـ) بدمشق، ضمن مجموع «من كنوز السنة»، والكتب الأخرى هي:

١- «الإيمان» لابن أبي شيبة (١٩٥ - ٢٣٥ هـ).

٢- «الإيمان» لأبي عبيد القاسم بن سلام (١٥٩ - ٢٢٤ هـ).

٣- «اقتضاء العلم العمل» للخطيب البغدادي (٣٩٢ - ٤٦٣ هـ).

وعن سبب تحقيق الشيخ لهذا الكتاب وبقية هذه الكتب آنفة الذكر، وعمله فيها، انظر ما قاله رحمه اللّه في مقدمته التي سقناها عند الكلام عن كتاب «الإيمان» لابن أبي شيبة.

(٨٢)

كشف النقاب

عما في كلمات أبي غدَّة من الأباطيل والافتراءات

* **تأليف** الشيخ رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع المتوسط، يقع في (١٠٨) صفحات.

- لم يكتب اسم الناشر على الطبعة.

- الطبعة الثانية (١٩٧٨ - ١٣٩٨).

* **هذا الكتاب:**

وكما هو ظاهر من عنوانه فهو ردٌّ على الشيخ (عبد الفتاح أبو غدة)؛ في رسالته التي سماها «كلمات في كشف أباطيل وافتراءات» ذكر في آخرها أنه فرغ منها في (١٢/ ٤/ ١٣٩٤) بمدينة الرياض. يقول الشيخ الألباني رحمه اللّه (ص١٤): «وبعد الفراغ من قراءتها تبيَّن لي أنها رد على جماعة ممن ردوا عليه وكشفوا للناس عن جهله بالسنة وعدائه الشديد لأهلها ولأئمتها، وفي مقدمتهم شيخ الإسلام ابن تيمية، وتلميذه العلامة ابن قيم الجوزية، وداعية التوحيد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمهم اللّه تعالى، الذين يعاديهم أبو غدة أشد العداء تبعاً لشيخه الكوثري الضالّ المضل، والذي هو من آثاره!! وأنه ليس فيها شيء من العلم مطلقاً، بل هي أكاذيب وأباطيل حقاً، ومن ذلك أنه أفهم القراء أن هناك جماعة من المؤلفين يعملون ضده متعاونين متواطئين «من أصحاب الأغراض السيئة والطوايا المنحرفة الكائدة...» بزعمه وهذا كذب محض، ولبيان ذلك أقول:

إن الكتب أو الرسائل التي يرد أبو غدة على بعض ما جاء فيها ويوهم القراء أن الجماعة تعاونوا على تأليفها ونشرها هي:

١- كتاب «التصوف بين الحق والخلق» للأستاذ محمد فهر الشقفة الطبعة الثانية مزيدة ومحققة، ومن المعلوم أن الذي قام على نشره والتعليق عليه إنما هو الأستاذ محمود استانبولي.

٢- «السيف المصقول العبقري على أباطيل تلميذ الكوثري» وهو للأستاذ عبد العزيز الربيعان المدرس في المعهد الثانوي في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، والذي كان في كلية الشريعة بالرياض يوم أن كان أبو غدة مدرساً فيها ودعاه للمناظرة معه ورفض.

٣- مقالة نشرت في جريدة الدعوة عدد (٣٢٣).

٤- مقدمتي على «شرح العقيدة الطحاوية».

٥- «المقابلة بين الهدى والضلال» بقلم الشيخ عبد الرزاق حمزة رحمه الله، وتحقيق عبد الله بن صالح المدني الفقيه.

٦- «التوضيح» للمقدمة المذكورة للأستاذ زهير الشاويش، ولم يفصح أبو غدة عن اسمها ولعل السبب لأن المؤلف صديق أبي غدة القديم!

٧- «حجة النبي ﷺ» تأليفي.

٨- تعليقي على «مختصر مسلم» للمنذري.

٩- «حجاب المرأة المسلمة» تأليفي.

١٠- «بدعة التعصب المذهبي» للأخ الأستاذ محمد عيد عباسي.

فترى أبا غدة إذا رد على جملة ما في كتاب من هذه الكتب عزاها إلى جميع هؤلاء المؤلفين حتى الذي كتبه الشيخ عبد الرزاق رحمه الله؛ موهماً أنهم كتبوا ذلك متواطئين متعاونين! مع أنني لم أشارك مطلقاً في تأليف شيء منها، حتى ولا في «التوضيح»، فكيف في كتاب الشيخ عبد الرزاق رحمه الله؟! وبالتالي لم يشاركني أحد منهم في تأليف من تأليفاتي المذكورة، وأبو غدة على علم بذلك.

ومع ذلك فهو ينسب إليهم جميعاً كل عبارة يرد عليها، فهو يقول في الكتاب الأول (ص٥):

«طبعوه في دمشق في سنة ١٣٩٠ ودسّوا فيه زوراً وبهتاناً كلاماً حولي...»ـ! والحقيقة أن الذي طبعه إنما هو الأستاذ محمود إستانبولي، والدسّ المزعوم إن ثبت فلا علاقة لنا به مطلقاً، لا سيما وأسلوبي في الكتابة يختلف عن أسلوبه كما هو معلوم لدى الجميع» اهـ.

وكان فراغ الشيخ من هذا الكتاب في دمشق (١٨ ربيع الثاني ١٣٩٥هـ).

(٨٣)

الكلِم الطيّب

* **تأليف**: شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه اللّه.

* **تحقيق**: محمد ناصر الدين الألباني رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة**:

- غلاف من القطع المتوسط، يقع في (١٣٦) صفحة.

- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).

- الطبعة الرابعة (١٣٩٩هـ).

كتب على غلافها: «طبعة علميَّة دقيقة، مع تخريج جميع أحاديثها».

* **هذا الكتاب**:

يقول محققه الشيخ الألباني رحمه اللّه: «فقد جاءني في أواخر سنة (١٣٨٣) خطاب من الأخ الأستاذ زهير الشاويش، يرغب فيه أن أقوم بتحقيق كتاب «الكلم الطيب» لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه اللّه تعالى، وكنت يومئذ في المدينة المنورة، أستاذاً في الجامعة الإسلامية، فلم يكن عندي من الفراغ والوقت ما يساعدني على القيام بهذه المهمة كما ينبغي، أو كما يقتضيه التحقيق العلمي، ولكني

قلت في نفسي: «ما لا يدرك كله لا يترك جله».... ولذلك فإني عزمت على تنفيذ رغبته متوكلاً على اللّه تبارك وتعالى. واتجهت النية إلى حصر التحقيق في نقط ثلاث:

الأولى: تصحيح الكتاب وتنقيته من الأخطاء المطبعية، أو تحريفات النساخ، حتى يعود إلى صورته الأولى، التي كان عليها بقلم المؤلف نفسه - رحمه اللّه -، إلا ما شاء اللّه تعالى.

الثانية: التعليق على بعض المواطن الهامة منه، مثل تفسير غريبه، وشرح بعض جمله، والتنبيه على بعض الفوائد المناسبة له.

الثالثة: نقد أحاديثه، وتمييز صحيحه من ضعيفه، على وجه الاختصار إلا ما لا بد من التطويل فيه وهو قليل.

وهذه النقطة الأخيرة هي أهم النقاط عندي بالعناية والاهتمام بها، لأن الكتب المؤلفة في هذا الباب كلها - ولا أستثني واحداً منها - ورد فيها أحاديث كثيرة ضعيفة وواهية دون التنبيه عليها من مؤلفيها، وقد جرى على طريقتهم في ذلك مؤلف كتابنا هذا الإمام ابن تيمية رحمه اللّه تعالى، ولذلك فإني عنيت عناية تامة بإعطاء كل حديث منه ما يستحقه من صحة أو ضعف أو غيره من الرتب المعروفة، وذلك بعد إجراء التحقيق العلمي الدقيق في إسناد كل حديث، على ضوء علم مصطلح الحديث، وأقوال أئمة الجرح والتعديل جزاهم اللّه عن الحديث وأهله خيراً.

وفي سبيل تحقيق النقطة الأولى، لاقيت عنتاً كبيراً، لأنه لم يكن عندي - وأنا لا أزال في المدينة - أصل مخطوط أستعين به على تصحيح النسخة التي اعتمدنا على إعدادها للطبع، وهي من منشورات إدارة الطباعة المنيرية بمصر، فكان علي أن أرجع في كل ما يشكل علي من الألفاظ أو الكلمات إلى مصادر الأحاديث التي عزاها المؤلف إليها، واستعنت على ذلك ببعض الكتب المؤلفة في هذا الموضوع، مثل «الأذكار» للإمام النووي، و «الوابل الصيب» للإمام ابن القيم تلميذ المؤلف، وغيرها من الكتب.

فتمكنت بذلك من تصحيح كثير من الأخطاء والأوهام الواقعة في النسخة المنيرية، ولكني مع ذلك كنت أشعر أنه لا يزال فيها بعض العبارات - لاسيما ما كان منها من إنشاء المؤلف وكلامه -

هو بحاجة إلى مزيد من التحقيق، والتنقيح، ولكن ذلك مما لا يتاح لنا إلا إذا وقفنا على نسخة صحيحة مخطوطة من الكتاب، وهذا ما لم يتيسر لنا وأنا في المدينة المنورة، ولذلك فإني قنعت بما كتب اللّه ويسر لي من التحقيق، وأرسلت النسخة إلى الأخ زهير ليشرع في طبعها، أو يرى رأيه فيها.

وبعد انتهاء السنة الدراسية في الجامعة الإسلامية، رجعت إلى دمشق لقضاء العطلة الصيفية، وذلك في آخر شهر صفر سنة ١٣٨٤، ولزمت غرفتي ومكتبتي في دار الكتب الظاهرية العامرة، للتحقيق والتأليف.

وبينما كنت أقلّب بعض الكراريس والأوراق المخطوطة في دستٍ محفوظ في المكتبة، باحثاً فيها - لوجه اللّه تعالى - عما قد يكون مكملاً لبعض الكتب الناقصة في المكتبة، إذ وقعت عيني على قطعة صغيرة فيها أحاديث في الأوراد والأذكار، فلما تأملتها وتصفَّحتها، سرعان ما تبيَّن لي أنها من كتابنا «الكلم الطيب»، ففرحت بها فرحاً شديداً، وبادرت فقابلت نسخة أخرى من الطبعة المنيرية عليها، فاستدركت بذلك بعض ما كان فاتني من التحقيق، كما تأكدت من صواب بعض ما كنت وفّقت إليه من التصحيح. ثم أرسلت هذه النسخة إلى الأخ زهير ليطبع عليها.

ولكن لما كانت المخطوطة المشار إليها، إنما هي قطعة من الكتاب، فهي لا تكفي لتصحيح الكتاب كله عليها، فقد بقي فيه ما يزال بحاجة إلى المزيد من التحقيق.

ثم قضى اللّه عز وجل بحكمته أن لا أعود في هذه السنة أستاذاً في الجامعة الإسلامية، فظللت ملازماً للمكتبة منذ الصباح حتى المساء، كما كنت أفعل قبل انتدابي للتدريس فيها، و ﴿ذلك من فضل اللّه علينا وعلى الناس، ولكن أكثر الناس لا يشكرون﴾ [يوسف: ٣٨].

وقبيل انتهاء العطلة الصيفية المشار إليها آنفاً، كلَّفني المجمع العلمي العربي بدمشق أن أعدَّ للطبع فهرساً لي في المخطوطات الحديثية المحفوظة في المكتبة الظاهرية، كنت وضعته لنفسي طيلة مدة عشر سنوات في قصة طريفة يتجلى فيها ثمرة الدأب والصبر على تقصي مسائل العلم، سأقصُّها إن شاء اللّه تعالى في مقدمة الفهرس، كشفت فيه عن كثير من المخطوطات القيمة التي لا يعرف بعضها أو الكثير منها أحدٌ لخرمٍ فيها أو غير ذلك، فاقتضاني الإعداد المذكور الرجوع مجدداً إلى مئات المجلدات

من المخطوطات المشار إليها، لأجل التثبت والتحقيق من صحة الأرقام والأوصاف المذكورة في «الفهرست»، واستدراك ما يمكن استدراكه من الكتب التي فاتني سابقاً تسجيلها فيه.

وبينما كنت أتأمل في المجلد (٨٧٧٨عام) إذ وقع نظري في أعلى الورقة (٢٣/ ٢) «فصل في الحمام - عن أبي هريرة مرفوعاً وموقوفاً.....» فعلمت فوراً أنه آخر كتابنا «الكلم الطيب» إذ هو آخر فصوله، ولم يأت له ذكر في فهارس المكتبة لأن أوله مخروم، فليس عليه ما يدل على عنوان الكتاب واسم مؤلفه، ولولا أني حديث عهد بدراسته وتحقيقه، لفات علي، ولم أعرفه إلا أن يشاء اللّه، فله الفضل والمنة، وله الحمد والشكر على ما أنعم ووفق.

* وصف المخطوطة:

وهذه النسخة تقع في أول المجلد المشار إليه آنفاً أوراقها:

(١ - ٢٣ق، ١٩ - ٢١س، ١٧ × ٥سم). ١٧ × ٥ فقط ؟؟؟!!! فلتراجع من الأصل

وخطها نسخي، كتبت فصولها بالحبر الأحمر. ولعلها نسخت عن نسخة المصنف، فقد كتبت بعد وفاته بأربعين سنة، كتبها مع سائر المجلد عثمان بن عبد اللّه بن شعيب الصويتي سنة (٧٦٨).

وهي أصح من المخطوطة السابقة، فضلاً عن النسخة المنيرية، وإن كانت لا تخلو من بعض الأخطاء.

والخرم الذي فيها يبلغ ثلاث ورقات: ورقتين من أول الكتاب تنتهي الثانية بمنتصف الحديث (١٢)، والورقة الأخرى بين الورقتين (٦ و٧) فيها آخر الحديث (٧١) وأول الحديث (٨١)، وفي آخرها كلام للمصنف في شرح قوله ﷺ في الحديث المشار إليه: «والشر ليس إليك» دل عليه تتمته في أول الورقة التي بعدها (١٧) ونصها:

«كلها من اللّه وبإرادته وتقديره...» وهذه الزيادة من الفوائد التي تفردت بها هذه النسخة، وقد استدركت أولها من كتاب «الأذكار» للنووي رحمه اللّه تعالى، فقد قابلت هذه التتمة بكلامه فيه فرأيته هو هو، فعلمت أن المصنف نقل كلامه بعينه في تفسير تلك الكلمة من الحديث، فاستجزت لنفسي أن أضم إليه أوله من كتاب النووي، دون أن أذكر أنه من كلامه، لأنه يغلب على الظن أن المصنف لم

يفعل ذلك، وجعلت المستدرك بين القوسين [ ] إشارة إلى أنها ساقطة من الأصل، فإن أصبت بما فعلت، فلله الحمد والمنة، وإلا فالخطأ مني، وأستغفر اللّه منه ومن غيره.

وبعد انتهائي من دراسة هذه النسخة، وتكوين رأي صحيح في نفسي عنها، فوجئت بإرسال التجربة الأولى من الكتاب كله من مطبعة المكتب الإسلامي في بيروت، طبعت على النسخة المنيرية وغيرها من الطبعات السابقة للكتاب المقابلة مع القطعة المخطوطة التي سبقت الإشارة إليها، ومع التجربة كلمة من الأخ زهير لتصحيح التجربة المذكورة، فبادرت قبل كل شيء إلى مقابلتها بهذه النسخة وتصحيحها عليها، معتبراً إياها هي الأصل، فاقتضى ذلك إدخال تغييرات جوهرية على التجربة الأولى أهمها ضم زيادات كثيرة، الأمر الذي يستثقله عادة القائم على الطبع، لما يتطلبه من جهد وصبر، ولكن هذا مستساغ، لاسيما في مثل مطابع المكتب الإسلامي، في سبيل التحقيق العلمي الذي يأمر به الإسلام في نصه العام الآمر بالإتقان: «إن اللّه يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه».

وبذلك فإني أرجو أن يكون قد أتيح لي أن أخرج إلى الناس هذا الكتاب «الكلم الطيب» مصححاً منقحاً، أقرب ما يكون موافقة لنسخة المؤلف نفسه، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات» اهـ.

وقال في آخره: «انتهى تعليقه في المدينة المنورة في ٢١ صفر سنة ١٣٨٤هـ».

(٨٤)

كلمة الإخلاص وتحقيق معناها

* **تأليف**: الحافظ ابن رجب الحنبلي رحمه اللّه.

* **خرّج أحاديثها**: محمد ناصر الدين الألباني رحمه اللّه.

* وصف الطبعة المعتمدة:

- غلاف من القطع المتوسط، يقع في (٧٨) صفحة.

- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).

- الطبعة الخامسة (١٣٩٩ هـ) بيروت.

* هذا الكتاب:

يقول ناشره الأستاذ زهير الشاويش في مقدمته: «فهذه رسالة «كلمة الإخلاص وتحقيق معناها» للإمام الحافظ عبد الرحمن بن رجب الحنبلي نقدمها للناس في زمن هم أحوج ما يكونون فيه إلى إخلاص توحيدهم وعملهم لله سبحانه وتعالى، وكلمة: لا إله إلا اللّه هي الكلمة التي فطر اللّه عليها جميع مخلوقاته، وهي التوحيد الذي بعث اللّه به الرسل جميعاً، فكانت شعار الإسلام والفارق بين الكفر والإيمان، فشذ عن تحقيقها كثير من الناس، طغياناً وكفراً من بعضهم، وتقليداً وجهلاً من آخرين. وهؤلاء الجهلة المقلدون جعلوا بينهم وبين الحق سداً لا يحاولون منه خلاصاً ولا لدعوة الحق نفوذاً.

وهذه الرسالة فيها من الكلم الطيب ما جمع الكثير من معاني هذه الكلمة بأسلوب وعظيّ سهل، معين لمن أراد معرفة الحق والرجوع إليه؛ جعلنا اللّه من أهل: لا إله إلا اللّه، المؤمنين بها، الكافرين بما سواها، والعاملين بمقتضاها، إنه نعم المسؤول.

وقد سبق لهذه الرسالة أن طبعت في القاهرة سنة ١٩٥٠م، ووقع فيها أغلاط شتى نبَّه عليها بعضهم برسالة مفردة.

وأما نشرتنا هذه فقد اعتمدنا فيها على أصل خطي كتبه محمد بن عبد العزيز المطاوعة رحمه اللّه سنة ١٢٧٨ هـ. وهي في ثلاثين صفحة قياس ٢٣ × ١٩سم بخط واضح جميل.

وقد قام أستاذنا الجليل محدث الشام الشيخ محمد ناصر الدين الألباني بتخريج أحاديثها جزاه اللّه خيراً» اهـ.

وكانت الطبعة الأولى سنة (١٣٨٠) بدمشق، والثانية (١٣٨٤) بدمشق، والثالثة (١٣٩١) في بيروت، والرابعة (١٣٩٧) في بيروت.

(٨٥)

كيف يجب علينا أن نفسِّر القرآن الكريم؟

* **تأليف** الشيخ رحمه الله.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع المتوسط، يقع في (٤١) صفحة.

- الناشر: المكتبة الإسلامية (عمان - الأردن).

- الطبعة الأولى (١٤٢١ هـ).

* **هذا الكتاب:**

يقول الناشر في مقدمته: «فهذه رسالة (كيف يجب علينا أن نفسِّر القرآن الكريم؟»، وأصلها أسئلة أُلقيت على الشيخ محمد ناصر الدين الألباني رحمه اللّه تعالى، فأجاب عنها مسجلة، ثم فُرِّغت وطبعت في أوراق، وقدمت للشيخ رحمه اللّه تعالى، فقرأها وعلَّق عليها بخط يده.

وقد رأت المكتبة الإسلامية في عمان أن تنشرها اليوم لتعمَّ بها الفائدة، ولينتشر علم الشيخ رحمه اللّه، وليؤجر عليها في قبره رحمه اللّه.

وهي على صغر حجمها عظيمة الفائدة، كبيرة النفع للأمة الإسلامية بأسرها؛ إذ إنها توضح الأصول والقواعد التي يجب علينا أن ننهجها إذا أردنا أن نفسِّر القرآن الكريم بالطريقة الصحيحة التي يرضاها ربنا تبارك وتعالى، والتي شرعها على لسان نبيه ﷺ، ثم اتبعها من بعده خير هذه الأمة: صحابته، ثم التابعون لهم بإحسان رضي اللّه عنهم أجمعين.

كما أنَّ فيها على صغر حجمها الشيء الكثير من القواعد العامة التي تهمّ كلّ مسلم يريد أن يكون من الفرقة الناجية، والتي يجب عليه أن يتمسَّك ويعمل بها حتى تقوده إلى الطريق الصحيح؛ كقاعدة «كلما أُحييت بدعة أميتت سنة»، وغيرها من تلك القواعد النورانية...».

(٨٦)

ما دلَّ عليه القرآن

مما يعضّد الهيئة الجديدة القويمة البرهان

* **تأليف**: السيد محمود شكري الآلوسي رحمه اللّه.
* **تحقيق**: محمد زهير الشاويش رحمه اللّه.
* **تخريج**: محمد ناصر الدين الألباني.
* **وصف الطبعة المعتمدة**:

- غلاف من القطع الكبير، يقع في (١٦٠) صفحة.
- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).
- الطبعة الثانية (١٤١٨هـ - ١٩٩٧م).

* **هذا الكتاب**:

يقول محققه الأستاذ زهير الشاويش في مقدمته: «..... الكتاب الذي في يدك أيها القارئ (ما دلَّ عليه القرآن مما يعضّد الهيئة الجديدة) للعلامة الشيخ محمود شكري الآلوسي: «يعرض ما تقول به «الهيئة الجديدة» مما لا يعارض كثير منه النصوص الواردة في الكتاب والسنة، ويجمع ما ورد في هذا الباب من الآيات المنتشرة في سور القرآن على ترتيب سورها، ويخص منها المشتملة على الأجرام

العلوية، والأجرام السفلية، ويذكر في تفسيرها ما ذكره جهابذة المفسرين، ملتزماً في ذلك طريق الاختصار، وأصح الأقوال، وأصوب الأفكار».

وهو في ذلك كله لا يتمحَّل، ولا يعدل بالنصوص عن وجوهها، ولا يصرفها عن دلالاتها، ولا يحكم فيها النظريات الشائعة، وإنما يقرر في مطلع كتابه منهجه الذي يضع الأمور مواضعها في هذا الأمر، ويتجافى عن طريقة الذين يجعلون القرآن كتاباً في العلوم الكونية، ومخزناً لأفراد المكتشفات والمخترعات، ويخضعونه لكل نظرية شائعة حقاً كانت أو باطلاً، وباقية أم زائلة. يقول عن «الهيئة الجديدة»:

«رأيت كثيراً من قواعدها لا يعارض النصوص الواردة في الكتاب والسنة، على أنها لو خالفت شيئاً من ذلك، لم يلتفت إليها، ولم نؤوِّل النصوص لأجلها. والتأويل فيهما ليس من مذاهب السلف الحرية بالقبول، بل لا بدَّ أن نقول: إن المخالف لهما مشتمل على خلل فيه؛ فإن العقل الصريح لا يخالف النقل الصحيح، بل كل منهما يصدّق الآخر ويؤيِّده.

واعلم أن الشريعة الغراء لم ترد باستيعاب قواعد العلوم الرياضية، إنما وردت بما يستوجب سعادة المكلَّفين في العاجل والآجل، وبيان ما يتوصّلون به إلى الفوز بالنعيم المقيم، وربما أشارت - لهذه الأغراض - إلى ما يستنبط منه بعض القواعد الرياضية».

ويقول في الصفحة (٢٩):

«وإذا أمكن الجمع بين ما يقوله الفلاسفة كيف كانوا مما يقبله العقل، وبين ما يقوله سيد الحكماء ونور أهل الأرض والسماء، فلا بأس به، بل هو الأَلْيق الأحرى في دفع الشكوك التي كثيراً ما تعرض لضعفاء المؤمنين.

وإذا لم يكن ذلك، فعليك بما دارت عليه أفلاك الشرع، وتنزَّلت به أملاك الحق».

وقد دفع إلينا هذا الكتاب لنقوم بطبعه فضيلة العالم العامل الشيخ عبد الملك بن إبراهيم آل الشيخ رئيس جماعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الحجاز، وليس يوجد منه إلا هذه النسخة الوحيدة لفضيلة الأستاذ الجليل محمد بهجة الأثري.

وقد تولينا طباعة الكتاب وتصحيحه، وترجمنا لمن ورد ذكرهم فيه، وصنعنا له فهارس للموضوعات والكتب والأعلام، رجاء أن نزيد الفائدة منه.

أما الآيات فقد رقمها وضبطها فضيلة الأستاذ الأثري - جزاه اللّه خيراً - كما علّق بعض تعليقات ذيّلناها باسمه تمييزاً لها عما صنعناه.

وأما الأحاديث فقد خرّجها أستاذنا المحدث الشيخ محمد ناصر الدين الألباني. وجعلنا تخريجها مع فهرس الحديث في آخر الكتاب، في الطبعة الأولى لأن المخرِّج لها تأخر في تقديمها أثناء الطبع.

والآن جعلناها في كل حاشية ورد فيها الحديث. وأضفنا بعض التخريجات لأحاديث غفل عنها الشيخ الألباني» اهـ.

وقال في حاشية (ص٧): «وقد أعدت النظر في الكتاب سنة (١٤١٧هـ)، والحمد لله رب العالمين. وقد تكرّم الأخ الدكتور شاهر جمال آغا، المدرس في جامعة دمشق، فنظر في الكتاب، وكانت له ملحوظات مفيدة وضعناها مسبوقة بنجمة؛ جزاه اللّه خيراً».

وكان انتهاء العمل في هذا الكتاب كما في آخر مقدمته؛ في دمشق العاشر من جمادى الأولى (١٣٨٠هـ).

(٨٧)

مختصر الشمائل المحمدية

* للإمام أبي عيسى محمد بن سورة الترمذي صاحب السنن، ولد سنة (٢٠٩هـ) وتوفي سنة (٢٧٩هـ).

* **اختصره وحققه:** محمد ناصر الدين الألباني رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- مجلد من القطع العادي، يقع في (٢٤٨) صفحة.

- الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع (الرياض - السعودية).

- الطبعة الرابعة (١٤١٣هـ).

* **هذا الكتاب:**

يقول الشيخ في مقدمته: «فهذا جزء لطيف اختصرت فيه «كتاب الشمائل المحمدية» للإمام الترمذي صاحب «كتاب السنن» المعروف به، وهو - على لطافته - من متمّمات مشروعي الضخم: «تقريب السنة بين يدي الأمة» الذي أشرت إليه في غير ما كتاب من كتبي المطبوعة، بله المخطوطة، ومنه كتابي «مختصر صحيح البخاري» وقد صدر المجلد الأول منه سائلاً المولى سبحانه أن ييسر لي طبع سائر مجلداته بمنّه وكرمه.

ويعود تاريخ البدء بهذا الجزء إلى أكثر من عشر سنوات، حين اعتمدت فيه على نسخة من «الشمائل» مطبوعة بحرف كبير على الحجر وفي مصر كما أظن، وبسبب الانتقال من دار إلى أخرى افتقدت طرفاً منها، فضعفت الهمة في متابعة العمل. إلى أن كانت هجرتي في أول رمضان السنة الماضية (١٤٠٠هـ) من دمشق إلى عمان، ولم يتيسّر لي بعد نقل مكتبتي الخاصة إلى هنا لأبحث فيها من جديد عما افتقدته منها، ولكن عوضني اللّه عن مكتبتي - بعض الشيء - بمكتبة الأخ الأستاذ أحمد عطية في داره العامرة في جبل هملان، ويسّر لي - جزاه اللّه خيراً - الدخول إليها كلما أردت، فكنت أتردد عليها وكأنها مكتبتي الخاصة، وأجلس فيها الساعات الطوال مطالعةً وتحقيقاً وتعليقاً، فسلاني ذلك كثيراً عن غربتي، وأحسست أنني أعيش في بلدي، وبين أهلي وإخواني.

وفيما أنا أطالع فيها ذات يوم عثرت على طبعة حديثة من «الشمائل» طبع سوريا، بتحقيق وتخريج الأستاذ عزت عبيد الدَّعَّاس من الطبعة الثانية سنة ١٣٩٦هـ، فاغتنمت فرصة فراغي وابتعادي عن المكتبة الظاهرية العامرة، وافتقادي لغالب مكتبتي ولمشاريعي التي كنت منكباً عليها، والتي منها تصحيح تجارب المجلد الثالث من «الصحيحة»، ومنها إشرافي على طبع «صحيح الترغيب

والترهيب» و «ضعيف الترغيب والترهيب»، لذلك رأيتني مشدوداً إلى استئناف اختصار «الشمائل» مرة أخرى، فاهتبلت هذه الفرصة وباشرت العمل.

ولقد كان من الدوافع على ذلك أنني رأيت الأستاذ الدعّاس قد وفر علينا كثيراً من العمل بسبب اهتمامه بتخريج الكتاب والتعليق عليه، وإن كنت تبينت فيما بعد أن تخريجه لم يكن مستوعباً لجميع أحاديث الكتاب، لا سيما ما كان منها غير موجود في شيء من الكتب الستة، مع بعض الأخطاء في العزو والشرح أيضاً، ولم يكن في الوقت نفسه دقيقاً، فقد وجدته عزا بعض الأحاديث لبعض الصحابة إلى بعض الأئمة هي عندهم عن صحابي آخر، أو بلفظ مختصر، لا يصح عزوه إليهم إلا مبيناً، كما نبّهت على ذلك في غير ما حديث واحد، ولم أتقصد الاستيعاب، لأنه يتطلب وقتاً طويلاً، ولربما كان استئناف التخريج أيسر من ذلك، وما إليه قصدت في هذا «المختصر»، وانظر على سبيل المثال التنبيه تحت الحديث (٢٢٢).

ولم يتوجه هو مطلقاً إلى تمييز صحيحها من ضعيفها، شأن جلّ المعلقين والمحققين من الدكاترة وغيرهم، بل إنه زاد عليهم، فأهمل نقل كلام الترمذي في «سننه» على الأحاديث تصحيحاً وتضعيفاً، مع أن التصحيح والتضعيف هو الغاية من فن التخريج، كما لا يخفى على العلماء بهذا العلم الشريف.

وقد اعتمدت عليه واعتبرته الأصل في تحقيق نصوص الكتاب ومقابلة نسخه بعضها ببعض، فإن هذا العمل يحتاج إلى مزيد من الوقت واستعداد خاص لا أجدني مضطراً إليه في مشروعي هذا، وإن كنت وجدت أمثلة غير قليلة تدل على أن الأستاذ لم يعط الكتاب التحقيق اللائق به.

* منهجي في الاختصار:

١- حذفت إسناد المؤلف في كل حديث؛ إلا ما لا بد من ذكره من أعلاه، كالصحابي، وما دونه أحياناً.

٢- حذفت الحديث المتكرر إذا كان عن صحابي واحد، وإذا كان بين روايتيه اختلاف في المعنى أثبتهما معاً، كأن أقول: «وفي رواية: كذا وكذا». وإذا كانت الرواية من طريق أخرى غير طريق الأولى

قلت: «وفي طريق: كذا وكذا». إشارة إلى تقوية الحديث بالطريق الأخرى. وإذا كان فيها زيادة ضممتها إلى الأولى وجعلتها بين معكوفتين: [ ].

٣- حذفت كلام المؤلف على الحديث إذا لم يكن فيه تصحيح أو تضعيف، أو فائدة تذكر.

٤- واحتفظت بتخاريج الأستاذ الدعاس لأحاديث الكتاب غالباً لأنه جهد مشكور، مع شيء من الاختصار والتصرف في العبارة تصرفاً لا يخلّ بمراده، وتعقبته في بعضها مع ملاحظات أبديتها، وفوائد هامة زدتها عليه، لم أر من الضروري التنبيه عليها، إلا ما كان بعد تخريجه هو فإني أفتتح الزيادة عليه بقولي: (قلت:.....).

٥- وقد أصحّح بعض عباراته دون التنبيه على ذلك أيضاً لاسيما ما كان في المتن، وما كان بين معكوفتين [ ]، فهي زيادة مني يقتضيها التحقيق العلمي.

٦- حرصت أن أكشف عن مرتبة الحديث لأنه هو الغاية من التخريج كما تقدم، ولم أطل في ذلك غالباً إلا حين يكون إسناد المؤلف ضعيفاً، وله ما يدعمه ويقوّيه من المتابعات والطرق، فرأيت والحالة هذه أنه لا بد من ذكرها ولو بإيجاز، وأحلت في تخريجها، وتفصيل الكلام عليها إلى بعض كتبي كالسلسلتين: «الصحيحة» و «الضعيفة»، وكتابي «إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل» وغيرها.

٧- وبهذه الطريقة العلمية التي أشرت إليها من تتبع الطرق والمتابعات استطعت أن أنقذ - بفضل الله وتوفيقه - كثيراً من أحاديث الكتاب، من الضعف الذي يلازم أسانيدها، إلى مرتبة الحسن، بل والصحة أحياناً، فقد بلغ عدد أحاديث الكتاب قبل اختصاره قرابة (٤٠٠) أربع مائة حديث، وبعد اختصاره (٣٥٢) اثنين وخمسين وثلاثمائة حديث، مائة وبضع منها مما تبين لي ضعف أسانيدها، فلم أستجز - أداء للأمانة العلمية - إلا أن أتتبع طرقها وشواهدها من الكتب الستة وغيرها، لأرفع الضعف عما أمكنني منها، فاستطعت - والحمد لله - أن أشد من عضد نصفها، وأن أرفعها إلى مرتبة ثبوتها، حسبما بينت آنفاً، وذلك ما فعلته أيضاً في «تخريج أحاديث الحلال» كما نصصت عليه في مقدمته (ص١٠ - ١١)، ﴿ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون﴾.

٨- ونبّهت على بعض أخطائه في التخريج أو تساهله فيه.

٩- وسيلاحظ القارئ النبيه أن أكثر الأحاديث قد وضعت لفظة (صحيح) أو (حسن) بحذاء رقم الحديث، وبعضها بحذاء أول متن الحديث، فاعلم أن الأول يشير إلى السند، أي أنه صحيح لذاته، أو حسن. والآخر يشير إلى أن سنده ضعيف، ولكن المتن صحيح لغيره أو حسن، وكذلك حين يكون السند ضعيفاً، ويكون بعض المتن جاء من طريق أخرى يوضع بجانبه لفظة «صحيح» أو «حسن»، وقد يكون السند حسناً، وجاء من طريق أخرى فيصير الحديث صحيحاً فيوضع بجانبه (صحيح)، وبجانب رقم الحديث (حسن).

١٠- وإتماماً للفائدة، وتيسيراً على القارئ الكريم فقد أتيح لي أن أضع لهذا الكتاب المبارك إن شاء اللّه تعالى خمسة فهارس:

١- فهرس الأبواب والأبحاث.

٢- فهرس الأحاديث مرتبة على الحروف.

٣- فهرس الذين أسندوا الأحاديث من الصحابة وغيرهم مع ذكر أرقامها.

٤- فهرس الرواة المترجَمين وغيرهم.

٥- فهرس غريب الحديث».

ثم قال الشيخ رحمه اللّه: «هذا وقد يجد القارئ الكريم في هذا المختصر شيئاً من الخطأ أو التقصير، والسبب الأول - كما هو ظاهر - أن ذلك من طبيعة الإنسان، الذي كتب عليه أن لا يكون معصوماً، زد على ذلك أنني قمت به وأنا بعيد عن كتبي ومراجعي، فالمرجو ممن وقف على شيء من ذلك أن يصححه، وأن يخبرنا به إن تيسر ذلك له، «واللّه في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه».

واللّه سبحانه وتعالى أسأله أن يتقبله مني، ويجعله خالصاً لوجهه، ووسيلة لي أنال بها شفاعته ، ﴿يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى اللّه بقلب سليم﴾. والحمد لله رب العالمين».

وكانت الطبعة الأولى سنة (١٤٠٥هـ)، والثانية سنة (١٤٠٦)، والثالثة (١٤١٠هـ).

وكان الفراغ من اختصار هذا الكتاب مع التعليق عليه: يوم الخميس في ٣ ربيع الأول سنة ١٤٠١هـ. كما جاء في آخره.

(٨٨)

مختصر صحيح مسلم

* للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله.

* **المختصر**: للحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري الدمشقي رحمه الله.

* **تحقيق**: محمد ناصر الدين الألبانيرحمه الله.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- مجلد من القطع الكبير، يقع في (٦٤٧) صفحة.

- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).

- الطبعة الرابعة (١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م) بيروت.

* **هذا الكتاب:**

يقول محققه الشيخ الألباني في مقدمته: «أما بعد: فإنه ليس يخفى على العاقل أنه يجب على من أوتي نصيباً من المعرفة في علم من العلوم أن يسعى إلى تيسير السبيل للناس إلى الانتفاع به، والاغتراف منه، بأقل ما يمكن من الوقت، وأغزر ما يكون من الفائدة، دون أن يشغل عامتهم بالوسيلة عن الغاية، ولا شك أن من أحق العلوم بذلك حديث النبيﷺ وسنته، التي كاد أن ينصرف عنها أكثر الناس، تعلماً وتطبيقاً.

من أجل ذلك، كنت قد وضعت لنفسي منذ نحو عشرين سنة مشروعاً سميته:

«تقريب السنة بين يدي الأمة»

الغاية منه تحقيق ما يمكن من كتب السنة، وحذف أسانيدها، بعد تحقيق الكلام عليها لمعرفة ما يثبت من متونها مما لا يثبت، وذلك من غير «الصحيحين» لتلقّي العلماء لهما بالقبول وسلامتهما من الأحاديث الضعيفة والمنكرة التي كثرت في كتب السنة الأخرى، كالسنن الأربعة وغيرها. وكنت بدأت في ذلك الحين في تحقيق الكتاب الأول منها، ألا وهو «سنن أبي داود»، فجعلت منه كتابين: «صحيح سنن أبي داود» و «ضعيف سنن أبي داود»، وكلاً منهما على قسمين: أعلى، وأدنى. أوردت في الأول منهما متن الحديث، معقباً إياه ببيان مرتبته في الصحة أو الضعف. ونزلت بالإسناد إلى القسم الأدنى، وتكلمت عليه بشيء من البسط على ما تقتضيه قواعد علم الحديث، مع تخريج الحديث وبيان من رواه من أصحاب الكتب الستة الأخرى وغيرها.

ومن يومئذ، والنفس تحدثني بضرورة اختصار «صحيح مسلم» وتيسير الانتفاع به للناس، لأن أكثرهم لم يبق عنده من الرغبة في العلم ما يحمله على قراءة السند - وهو الوسيلة - حتى يصل إلى المتن وهو الغاية، لا سيما الشباب المثقف منهم الذين لم يدرسوا العلوم الشرعية، والذين عوّدوا بحكم دراستهم العصرية على أخذ علومهم بصورة مبسطة لا تعقيد فيها ولا غموض.

ولكن انشغالي بـ «السنن» وغيره مما هو أهم عندي وألصق بتخصصي، كان يحول بيني وبين اختصاره. فكنت أتمنى أن يتاح لي الوقوف على من قام بذلك من العلماء المتقدمين لأقوم بنشره، وأنا أعلم أن للإمام النووي كتاباً في ذلك، محفوظاً في المكتبة الظاهرية بدمشق، ولكن الجزء الأول منه غير موجود.

ثم وقفت على كتاب «السراج الوهاج من كشف مطالب صحيح مسلم بن الحجاج» - المطبوع في الهند سنة ١٣٠٢هـ للعلامة المحقق أبي الطيب صدّيق حسن خان القنوجي رحمه الله تعالى، فإذا هو شرح لـ «مختصر مسلم» للحافظ المنذري رحمه الله تعالى، ففرحت بذلك فرحاً شديداً.

ثم إنني بعد استنساخ «مختصر مسلم» تفرّغت له، وأقبلت على تحقيقه، فقابلته بأصله المنسوخ عنه، ثم بأصل أصله، ألا وهو «صحيح مسلم»، وعزوت كل حديث إليه بذكر محله منه جزءاً وصفحة. وعلقت عليه تعليقات مفيدة مختصرة، في شرح غريبه، وتوضيح بعض جمله، استفدت غالبه

من شرحه «السراج الوهاج» وهو المراد من قولي «كذا في الشرح» عند. الإطلاق وتكلمت أحياناً على بعض متونه، ورواته أحياناً، بما يقتضيه علم الحديث وقواعده، تأدية للأمانة العلمية، ونصحاً للأمة.

ثم رغبت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت أن يصدر الكتاب باسمها، حيث كان الكتاب مدرجاً في خطتها لإحياء التراث الإسلامي، فلم أمانع في ذلك بل شكرت لها رغبتها، وحرصها على نشر مثل هذه الكتب.

ومع أن الكتاب كنت قد حققته على «صحيح مسلم» كما سبق بيانه، فقد تبين أن من شرط الوزارة أن يكون تحقيقه على نسخة مخطوطة من «المختصر»، وبعد الاطلاع على شريط مصور عن نسخة مخطوطة محفوظة في دار الكتب المصرية برقم (١٧٩ - حديث)، تبين لي أنها نسخة سيئة لا تصلح للمقابلة، ويبدو أن ناسخها - ولم أعرف هويته - قد تصرّف في بعض المواطن من الكتاب دون أن ينبه على ذلك، فهو مثلاً قد حذف لفظة «باب» من كل أبواب الكتاب، فهو يقول: «الحياء من الإيمان» بدل «باب الحياء من الإيمان»، و «الشرك أكبر الكبائر» مكان «باب الشرك أكبر الكبائر»، وهكذا إلى آخر الكتاب. وهو إلى ذلك جعل هذه العناوين على هامش الكتاب، وهي في جميع النسخ التي وقفنا عليها في صلب الكتاب. وأيضاً فقد كتب في أوله بجانب كل حديث عدده التسلسلي: الحديث الأول، الحديث الثاني. وهكذا إلى الحديث السابع عشر. ثم أخذ يكتب ذلك بالأرقام: الحديث (١٨) وهكذا إلى الحديث (٦٠) ثم أمسك فلم يكتب بعده شيئاً! وكذلك كتب بجانب بعض الكتب عدد أحاديث الكتاب، فقال مثلاً: «كتاب النفقات» أحاديثها (٢٨). ولم يكتب مثله في عامة كتب الكتاب! وقابلت عشرة أحاديث من أولها بأصلنا الهندي المصحح على «مسلم» فظهر الاختلاف في عشرين موضعاً منها، ما بين زيادة ونقص، واختلاف في اللفظ. من أجل ذلك لم تحصل الثقة بهذه النسخة، لا سيما وهي حديثة العهد، فقد كتبت سنة (١١٧٤هـ)، فلم يجز الاعتماد عليها في المقابلة، فسافرت إلى القاهرة، وبعد دراسة النسخ الموجودة بدار الكتب، وقع اختياري على النسخة المحفوظة في الخزانة التيمورية تحت الرقم (٥٢٣ - حديث)، ووجدت نسخة أخرى في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية مصورة من مكتبة الرباط في المغرب، وأصلها مشرقي كما يدل عليه خطها،

وهاتان النسختان هما أصح النسخ التي وقفت عليها، ولذلك اعتمدتهما في المقابلة. وقد كتبت نسخة المعهد سنة إحدى وستين وسبعمائة. ولم أجد عليها ما يدل على اسم كاتبها. وأما النسخة التيمورية، فقد كتبها عبد القادر بن عبد الباقي البعلي الحنبلي سنة ثمان عشرة وتسعمائة، وهي نسخة مقابلة ومصححة، ولكنها مشوشة الترتيب في أوراقها من قبل المجلّد لها، ولذلك فقد لاقينا بعض التعب في المقابلة بها.

وقد كشفت المقابلة أن لا اختلاف يذكر بين المخطوطتين وبين الأصل. مما دعانا إلى أن نجعل المقابلة على الخطة التالية:

١- اعتبرنا الأصل النسخة الهندية التي كنت استنسختها من «السراج الوهاج»، وذلك لسببين:

الأول: أنها نسخة جيدة، وحسبك دليلاً على ذلك أنها منسوخة عن نسخة كتبت في عصر المؤلف المنذري. وذلك سنة ثمان وسبعين وستمائة، أي بعد وفاته باثنين وعشرين سنة، فالظاهر أنها نسخت عن نسخة المصنف رحمه اللّه تعالى، ولذلك اعتمدها العلامة صدّيق حسن خان، فبنى عليها شرحه.

والآخر: أنني قابلتها على أصل الأصل، وهو «صحيح مسلم» طبع استنبول، وهي طبعة جيدة محققة تحقيقاً دقيقاً، قام به طائفة من أهل العلم والفضل، فكل خلاف لفظي أو نحوي وجدناه بين أصلنا هذا وبين النسختين لم نلتفت إليه لما ذكرنا. ومن الأمثلة على ذلك الحديث (١٨١٠) فقد وقع في الأصل: «بايعن النبي». وكذا في «مسلم»، وأما المخطوطتان ففيهما «بايعن رسول اللّه».

وفي حالة عدم إمكان الاعتماد على «مسلم» في بعض الاختلاف، اعتمدنا على ما اتفقت عليه نسختان من النسخ الثلاث: الهندية، والمغربية، والتيمورية، فقد وقع في هذه الأخيرة مثلاً «كتاب الفرائض» قبل «كتاب الوصايا والصدقة».

٢- إذا اختلف الأصل عن المخطوطتين أو إحداهما في إثبات شيء أو نفيه، فقد جرينا على تثبيت الزيادة حيثما وجدت لأن القاعدة الحديثية تقول: «زيادة الثقة مقبولة»، ولأنها ثابتة أيضاً في أصل الأصل (صحيح مسلم)، فلا وجه لعدم تثبيتها كما هو ظاهر.

وقد تبين لنا بعد المقابلة أن في الأصل ثلاثة عشر حديثاً لم ترد في المخطوطتين فأبقيناها. وأن فيهما معاً ستة أحاديث زائدة عليه فاستدركناها وألحقناها بمواطنها من مطبوعتنا، وعزونا كل حديث منها إلى مكانه في صحيح مسلم. ووجدنا فيهما زيادة عقب الحديث (١٢٨٩) نصها: وفي رواية: «إن الذي يأكل أو يشرب في آنية الفضة والذهب»، فاستدركناها أيضاً وألحقناها به.

٣- ووجدنا أحياناً اختلافاً يسيراً بين الهندية من جهة، وبين «صحيح مسلم» والمصورتين من جهة أخرى، فمن البدهي في هذه الحالة أن نعتمد على «الصحيح»، مثاله: الحديث (١٨١٣) «قال اللّه عز وجل»، ففي الهندية: «قال اللّه تبارك وتعالى». فأثبتنا الأولى، لاسيما وفي هامش الهندية أنه نسخة.

٤- ولاحظنا أن الهندية تزيد على «مسلم» بصفة غالبة في الأمور الآتية:

- الترضي على رواة الحديث من الصحابة.
- ذكر «عز وجل» بعد لفظة الجلالة.
- ذكر «الصدِّيق» بعد «أبي بكر».

فرأينا أن نثبت ذلك كله محافظة على الأصل.

تلك هي خطتنا في تحقيق الكتاب. فنرجو أن نكون قد وفّقنا لإخراجه للناس، وهو أقرب ما يكون إلى الوضع الذي تركه المصنف عليه.

بيد أن مطبوعتنا هذه تختلف عن الأصول كلها في شيء واحد فقط، فهي خُلْوٌ من عنوان «باب منه» الذي كان ثابتاً فيها فوق الأحاديث، على كل حديث منها «باب منه»! فكل حديث سيمر بك بعد الحديث الأول في الباب. فهو في الأصل تحت هذا العنوان: «باب منه»! مثاله (١/ ٥٧) «باب احفوا الشوارب واعفوا اللحى» ذكر تحته حديث ابن عمر: «خالفوا المشركين احفوا الشوارب واعفوا اللحى». ثم قال: «باب منه»، ثم ذكر تحته حديث أنس قال: «وقّت لنا في قص الشارب.....». ولكنك في المطبوعة لا ترى قوله «باب منه» لا في هذا المكان، ولا في أي مكان آخر منها، فقد رأى المشرفون على الطبع حذف هذا العنوان لكثرة تردده وقلة غنائه. وأنا وإن كنت أشاركهم في هذا

الرأي، غير أنه كان الأحب إليَّ الإبقاء عليه، محافظة على الأصل. لا سيما والكتاب يطبع لأول مرة، فالأولى أن يراه الناس على الصورة التي تركه المصنف عليها، ولكن هكذا قدر اللّه تبارك وتعالى، وما شاء فعل.

واعلم أن المؤلف رحمه اللّه تعالى، قد جرى في تأليفه لكتابه هذا «المختصر» وترتيب أحاديثه وأبوابه على غير تأليفها وترتيبها في أصله «صحيح مسلم»، وقد أشار إلى ذلك بقوله في المقدمة: «اختصرته من «صحيح الإمام مسلم».... اختصاراً يسهله على حافظيه، ويقرِّبه للناظر فيه، ورتبته ترتيباً يسرع بالطالب إلى وجود مطلبه في مظنته، وقد تضمن مع صغر حجمه جل مقصود الأصل.....».

وقد أفادنا بهذه الكلمة أموراً يهمنا في هذه المقدمة اثنان:

الأول: أنه رتبه ترتيباً غير ترتيب الأصل. ويظهر ذلك في الكتب والأبواب والأحاديث.

الثاني: أنه لم يضمنه جميع أحاديث الأصل، وإنما جلَّها.

ولهذا وغيره مما سبق بيانه يمكن القول بأن هذا «المختصر»، هو كتاب خاص بطريقته وأسلوبه، لا يشاركه في ذلك غيره من المختصرات التي يلتزم مختصروها عادة ترتيب أصولها، ونهج مؤلفيها.

وفي الختام فإني أرجو أن أكون قد وفّقت لخدمة السنة النبوية بتحقيق هذا الكتاب، وإخراجه للناس. ويسَّرت لهم سبيل الانتفاع بما فيه من الهدى والنور، وصدق اللّه العظيم القائل: ﴿قد جاءكم من اللّه نور وكتاب مبين يهدي به اللّه من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم﴾.

واللّه تعالى أسأل أن ينفع به مؤلفه ومحققه وقارئه، وكل من شارك في نشره إنه خير مسؤول» اهـ.

وجاء في آخره بقلم الشيخ الألباني: «وكان الفراغ من تحقيقه والتعليق عليه مساء الأربعاء الواقع في الثالث والعشرين من ربيع الثاني سنة ست وثمانين وثلاثمائة وألف هجرية [(١٣٨٦هـ)]، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات».

وكانت طبعته الأولى سنة (١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م) في وزارة أوقاف الكويت، والثانية سنة (١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م) في بيروت، والثالثة سنة (١٣٩٨هـ - ١٩٧٧م) في بيروت أيضاً.

(٨٩)

مختصر العلو للعلي العظيم[١]

* «العلو» **تأليف**: الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي رحمه الله (٦٧٣ - ٧٤٨هـ).

* **اختصره، وحققه، وعلّق عليه، وخرّج أحاديثه**: محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- مجلد من القطع العادي، يقع في (٣٠٤) صفحات.

- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).

- الطبعة الأولى (١٤٠١هـ - ١٩٨١م).

* **هذا الكتاب:**

يقول الشيخ في مقدمته: «أما بعد فبين يدي القارئ الكريم، مختصري للكتاب الجليل: «العلو للعلي العظيم، وإيضاح صحيح الأخبار مِنْ سقيمها»، للحافظ أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الدمشقي الأثري المعروف بـ «الذهبي»، وهو «كتاب العرش» الذي ذكره ابن العماد في ترجمة الحافظ من «الشذرات» (٨/ ١٥٦)، وكذا السفاريني في كتابه «لوامع الأسرار» ونقل عنه مراراً، كما رأيته في «مختصره» للشيخ العلامة محمد بن علي بن سلوم.

---

(١) جاء في المطبوع على غلافه «للعلي الغفار»، وقد أشار الشيخ في مقدمته إلى خطئه وصواب ما أثبتناه.

ويعود الفضل في إقدامي على اختصار هذا الكتاب الجليل فضلاً عن نشره؛ إلى أخي في اللّه تعالى الأستاذ زهير الشاويش، فقد كنت في حديثٍ علمي معه، والكتب المؤلفة في العقيدة حين جاء ذكر هذا الكتاب - وذلك في طريقنا لأداء العمرة في رمضان سنة ١٣٩١ -، فاقترح علي أن أتولى تحقيقه وتخريجه، فزدت عليه قائلاً: واختصاره، وحذف الأخبار السقيمة منه، وبينت له ضرورة ذلك وأهميته.

وبعد التداول في ذلك، وإمعان النظر فيه، اتفقنا على ذلك، وكان مما شجعني على المضيّ فيه، أنني أعلم وجود نسخة خطية جيدة منه في المكتبة الظاهرية في دمشق، يمكننا الاعتماد عليها في التحقيق.

وابتدأت العمل في اختصاره من نسخة سقيمة الطبع والتحقيق، لم يتيسر لنا يومئذ غيرها، إذ كنا على سفر. حتى إذا رجعت إلى دمشق، انكببت عليه تحقيقاً وتخريجاً وتعليقاً، حتى يسر اللّه تعالى إتمامه بمنه وفضله وكرمه.

ولما بدأت بالتحقيق، كان من أول ما شرعت فيه أن قابلت المطبوعة المشار إليها بمخطوطة المكتبة، واستعنت على ذلك بما توفر لدي من نسخ أخرى مطبوعة، أهمها الطبعة الأولى منها، وهي المطبوعة في الهند على الحجر سنة (١٣٠٦)، عن نسخة خطيَّة كتبت من نسخة كتبت من خط المؤلف رحمه اللّه تعالى، كتبها أحمد بن زيد المقدسي كما جاء في آخر النسخة الهندية.

وأما النسخ الأخرى فهي على وفق النسخة الهندية ومأخوذة عنها، وهي ثلاث:

الأولى: طبعة المنار، للسيد رشيد رضا رحمه اللّه تعالى، قام بطبعها سنة (١٣٣٢)، وأصله فيها الطبعة الهندية، كما صرح بذلك على الوجه الأول من طبعته.

الثانية: طبعة أنصار السنة المحمدية في القاهرة، طبعت سنة (١٣٥٧) بتعليق الأخ الفاضل الشيخ عبد الرزاق عفيفي، وتصحيح الأستاذ زكريا علي يوسف.

الثالثة: نشر المكتبة السلفية في المدينة المنورة (١٣٨٨)، بتقديم وتصحيح الأستاذ عبد الرحمن محمد عثمان.

وهاتان الطبعتان الأخيرتان، أصلهما طبعة السيد رشيد رضا، وإن لم يقع التصريح بذلك منهما، فإن ذلك بيِّن جليّ عند من يقابلهما بها، فإن أي نقص أو خطأ أو تحريف وقع فيها، فلا بد أنك واجدها فيهما، والأمثلة على ذلك كثيرة».

وقال (ص١١ - ١٣):

«وقد جاء عنوان الكتاب في المخطوطة مخالفاً بعض الشيء له في المطبوعة، ففي المخطوطة «العلو للعلي العظيم، وإيضاح صحيح الأخبار من سقيمها»، وفي المطبوعة «العلو للعلي الغفار، في صحيح الأخبار وسقيمها». فآثرت ما في المخطوطة لأمرين:

الأول: أنها أصح من المطبوعة كما سبق.

والآخر: أنه جاء في خطبة الكتاب: «الحمد لله العلي العظيم»، فكان ما في المخطوطة أنسب لهذا اللفظ مما في المطبوعة، على أنني أخشى أن يكون العنوان الآخر من المطبوعة قد تصرف به بعض المصححين أو غيره.

وقد التزمت في اختصاره الأمور الآتية:

١- حذفت المكرر منه، وهو قليل.

٢- والأحاديث الضعيفة الغرائب التي ليس لها شواهد معتبرة، يمكن تقويتها بها، على ما تقتضيه شروط التقوية المقررة في علم مصطلح الحديث. والمصنف نفسه لم يروها غالباً، إلا لتزييفها والكشف عن حالتها كما قال عقب أحدها (ص٢٨) من الأصل. وقال في حديث آخر (ص٤٥):

«رويته للتحذير منه».

وقد يورد الحديث الضعيف وهو على علم به، لأن فيه ما يشهد له في الآيات والأحاديث الأخرى كما فعل في حديث الأطيط، فقد قال عقبه (ص٣٩):

«وهذا الحديث إنما سقناه لما فيه مما تواتر من علو الله تعالى فوق عرشه بما يوافق آيات الكتاب».

قلت: وأما أنا فقد جريت في هذا «المختصر» على حذفه وحذف أمثاله من الأحاديث الضعيفة، لأنها وإن كانت تتضمن بعض الحق الذي ورد في النصوص الصحيحة، فإنها على الغالب لا تخلو من زيادات إن لم تكن باطلة أو منكرة، فهي على الأقل غريبة لا يوجد لها من الشواهد ما يدعمها، فقد يتوهم بعض القراء من ذكرها أنها ثابتة برمّتها دون أن ينتبه لكون الشاهد لها إنما هو شاهد لبعض ما فيها كما سبق. هذا إذا صلحت النية، وإلا فقد يستغلّها بعض أهل الأهواء والتعصب الخبيث على أهل الحديث، ويوردها محتجاً بها لصرفه دلالة الروايات الصحيحة عن الحق الذي دلت عليه وحملها على معاني باطلة اعتماداً منه على مجرد ذكر المؤلف لها، وهو إنما أوردها على سبيل الاستشهاد بها في الجملة لا في التفصيل. من أمثلة ذلك ما صنعه الكوثري المشهور بحديث الجارية الصحيح الآتي برقم (٢)، فإنه استغل أسوأ الاستغلال الرواية الثانية التي أوردها المصنف في الأصل عقب الحديث المذكور كشاهد لها في الجملة لا في التفصيل، فجاء الكوثري واعتمد عليها جملة وتفصيلاً عازياً إياها للمصنف، موهماً القارئ أنها ثابتة عنده، فضرب بها الحديث الصحيح، وأبطل بها دلالته الصريحة على مشروعية السؤال بـ «أين اللّه» لأنه لم يقع فيها هذا اللفظ، وإسنادها ضعيف. كما تراه مشروحاً في التعليق عليه قريباً إن شاء اللّه تعالى.

من أجل ذلك وغيره أعرضت عن ذكر الرواية المذكورة ونحوها من الأحاديث الضعيفة، ففيما ثبت منها خير وبركة وغُنية.

٣- وقد أحذف ما صرح المؤلف بثبوته أو نقله عن غيره، لعله قادحة ظهرت لي. كحديث أبي هريرة مرفوعاً: «لما ألقي إبراهيم عليه السلام في النار قال: اللّهم إنك واحد في السماء، وأنا في الأرض واحد أعبدك». قال المؤلف (ص٢١): «حسن الإسناد».

وأقول: كلا، فإن فيه علتين بينتهما في «الأحاديث الضعيفة» (١٢١٦).

وكحديث الأوعال الذي يروى عن العباس (ص٤٩ - ٥٠)، وهو مخرج في «المصدر السابق (١٢٤٧)».

إلى غير ذلك من الأحاديث الضعيفة التي سكت المصنف عنها أو بيّن ضعفها، أو حسن بعضها، لذاتها أو لغيرها، وهي ليست كذلك عندنا، وهو وإن كان أعرض عن بعضها كما يشعر بذلك قوله في الترجمة (١٤٩ - القاضي أبو يعلى): «وسرد كلاماً طويلاً، لكنه ساق أحاديث ساقطة لا يسوغ أن يثبت بمثلها لله صفة»، وإني كنت أحب له أن ينزّه كتابه من الأحاديث التي يراها ضعيفة، ولا سيما مما سكت عليه منها. فإن كثيراً من الأحاديث الضعيفة، لا يتنبّه لأثرها السيئ في الأمة، إلا أفراد قليلون من أهل العلم، وقد ذكرنا في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» نماذج كثيرة منها. وبيّنا مبلغ ضررها، وغالبها لا تعلق لها بالعقيدة وإنما هي في الأحكام والأخلاق ونحوها. ومما لا شك فيه أن ما كان منها متعلقاً في العقيدة قد يكون أشد ضرراً من غيرها، لأنها قد تفسد عقيدة بعض من لا علم عنده بالتوحيد ولوازمه، أو يتخذه بعض أهل الأهواء سلاحاً لمحاربة أهل التوحيد أنفسهم، المثبتين لله تعالى كل صفة ثابتة في الكتاب أو السنة دون تمثيل أو تعطيل، واتهامه إياهم بالتشبيه والتجسيم مع علمه تصريح أهل التوحيد بوجوب تنزيه اللّه تعالى عن التشبيه والتعطيل معاً.....

٤- وحذفت أيضاً ما جزمت بأنه من الإسرائيليات، ولو كان صحيح الإسناد، إلا إذا كان معناه موافقاً للكتاب والسنة.

٥- وتسامحت في إيراد بعض الآثار والأقوال التي في السند إلى أصحابها ضعف أو جهالة، لأنها ليست كالأحاديث المرفوعة التي يجب الاحتجاج بها واتخاذها ديناً، وإنما ذكرت للاستئناس بها والاستشهاد فقط.

٦- وحذفت من إسناد الحديث والأثر ما لا فائدة فيه بالنسبة لعامة القراء، لا سيما في هذا «المختصر»، وإنما أبقيت الضروري منه كاسم الصحابي، أو التابعي، أو غيرهما ممن نسب القول إليه في المسند.

٧- وقد رقّمت أحاديث الكتاب وآثاره برقم متسلسل من أوله إلى آخره. وكذلك رقّمت تراجم الأئمة الذين روى المصنف أو نقل عنهم القول بأن اللّه على العرش، رقمتها بأرقام متسلسلة، ووضعت بجانبها الأيسر بين معكوفتين [ ] سنة ولادة المترجم ووفاته، لأيسِّر بذلك على القراء متابعة تسلسل القول بذلك من إمام إلى إمام، ومن سنةٍ إلى ما بعدها، حتى آخر القرن السادس.

٨- وخرّجت أحاديث الكتاب وآثاره، وعزوت كل قول من الأقوال المذكورة فيه إلى مصدره الذي عزاه المصنف إليه، مطبوعاً كان أو مخطوطاً بقدر الإمكان، وعلقت عليه بتعليقات مفيدة، أكثرها في تحقيق الكلام على أسانيد تلك الآثار والأقوال، للتثبت مما صح منها نسبة إلى قائلها وما لم يصح، فتبين لنا أن أكثرها صحيح ثابت - والحمد لله - على طريقة أهل الحديث ونقدهم للأسانيد.

٩- وقد رأيت من تمام الفائدة أن أضع تعليقات مفيدة على أخباره، أهمها تخريج أحاديثه وآثاره، مع ترقيمها بأرقام متسلسلة من أول الكتاب إلى آخره» اهـ.

قلت: وكان الانتهاء من هذا العمل في هذا الكتاب: في دمشق / ٨ جمادى الأولى سنة (١٣٩٢هـ).

(٩٠)

مساجلة علمية

بين الإمامين الجليلين العزّ بن عبد السلام وابن الصلاح حول صلاة الرغائب

* **بتحقيق:** محمد ناصر الدين الألباني، و محمد زهير الشاويش.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع المتوسط، يقع في (٥٩) صفحة.

- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).

- الطبعة الثانية (سنة ١٤٠٥هـ).

* **هذا الكتاب:**

يقول الأستاذ زهير الشاويش في مقدمته: «فهذه مساجلة علمية مفيدة جرت في القرن السابع الهجري بين الإمامين العالمين الكبيرين: العز بن عبد السلام، وأبي عمرو ابن الصلاح رحمهما اللّه تعالى.

* منشأ المساجلة:

لما تولى العز بن عبد السلام الخطابة والإمامة في جامع دمشق (الأموي)، أزال كثيراً من البدع التي كان الخطباء يفعلونها أو يقوم بها العامة، ولا غرو فهو الذي يقول: «طوبى لمن تولى شيئاً من أمور المسلمين فأعان على إماتة البدع وإحياء السنن».

ومما أبطله ومنع منه صلاة الرغائب، وخطب في شهر رجب سنة (٦٣٧هـ) فبين أنها بدعة منكرة.

ويظهر أن ابن الصلاح وعالماً آخر، لم يريا رأيه في المنع وأفتيا بخلافه، فألف رسالته: «الترغيب عن صلاة الرغائب الموضوعة، وبيان ما فيها من مخالفة السنن المشروعة» لبيان الحق في هذا الأمر وقال فيها: «بلغني أن رجلين ممن تصدى للفتيا مع بُعدهما عنها سعيا في تقرير هذه الصلاة وأفتيا بتحسينها» يعني بذلك ابن الصلاح، أما الثاني فلم نجد ما يدلنا عليه.....

ورد ابن الصلاح على رسالة العز برسالة عنوانها: «الرد على[1] الترغيب عن صلاة الرغائب الموضوعة وبيان ما فيها من مخالفة السنن المشروعة».

فعاد العزّ وفنّد الرد.... مما ستقرؤه في الصفحات المقبلة فترى فيه صورة للحياة العلمية والعقلية في القرن السابع، وشاهداً على ما كان يتمتّع به علماؤنا الغابرون من غيرة على الدين، وحفاظ عليه، ورغبة في حياطته من كل ما ينتقص منه، أو يشوبه من البدع، وجرأة في تقرير السنة، وتزييف البدعة، وبيان الحق بالدليل الشرعي، والمنطق العلمي».

وقال (ص١٤ - ١٦):

---

(١) ليس في المقدمة قوله: «الرد على»، والذي أثبتناه هو الصواب.

«وقد طبعنا هذه المساجلة عن مخطوطة يرجع عهدها إلى سنة (٧١٢هـ). وهي مكتوبة بخط أحمد بن يحيى بن بشارة، وتقع في (٥٨) صفحة من القطع الصغير، في كل صفحة (١٥) سطراً، وبكل سطر نحو (٨) كلمات. وورقها سميك جيد، وخطها حسن، وأخطاؤها ليست كثيرة. وقد كتبها صاحبها لنفسه كما ذكر، وهي تشتمل على ثلاث رسائل:

١- «الترغيب عن صلاة الرغائب الموضوعة، وبيان ما فيها من مخالفة السنن المشروعة» للعز بن عبد السلام. وهي تقع في نحو (١٢) صفحة.

٢- «الرد على الترغيب عن صلاة الرغائب الموضوعة، وبيان ما فيها من مخالفة السنن المشروعة» لابن الصلاح. وهي تقع في نحو (١١) صفحة.

٣- رسالة للعز بن عبد السلام في تفنيد رد ابن الصلاح. وهي تقع في نحو (١٩) صفحة، منها نحو ثلاث تتضمن فتويين لابن الصلاح استشهد بهما الشيخ العز.

٤- فتوى للإمام النووي، ألحقها الناسخ نقلاً عن أحد تلامذة النووي؛ الشيخ نجم الدين حسن الهذباني.

وبين الرسائل أوراق مكتوب عليها أشياء مختلفة لا علاقة لها بالبحث.

وفي خاتمة كل من الرسائل والفتوى كلمة بخط الناسخ؛ فيها اسمه وتاريخ فراغه من النسخ».

وقد قمت مع أستاذنا المحدث الكبير الشيخ ناصر الدين الألباني بتصحيح الكتاب وترقيمه، وتخريج أحاديثه، والتعقيب على بعض ما رأيناه محتاجاً إلى تعقيب أو مفتقراً إلى توضيح، والترجمة لمن وردت أسماؤهم فيه من الأعلام.

وقد عارضنا الرسالة الأولى «الترغيب عن صلاة الرغائب...» على نصها الذي نقله ابن السبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» (٥/ ١٠٥ - ١٠٧) واستفدنا منه في مواضع، ولكننا وجدنا أن ما في المخطوطة هو الأكمل، وأن ما نقله ابن السبكي ليس الرسالة بكاملها بل بنقص غير قليل.

وقد أضفنا - زيادة للفائدة - إلى فتوى النووي التي ألحقها الناسخ بالرسائل فتوى ثانية للإمام النووي، وفتويين للإمام ابن تيمية، وكلام ابن الحاج في «المدخل»، وفتوى للشيخ زكريا الأنصاري، وبحثاً للشيخ علي بن إبراهيم العطار تلميذ النووي، وجعلنا ذلك ملحقاً في آخر الكتاب. واللّه نسأل أن ينفع بما عملناه، وأن يجعله خالصاً لوجهه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين» اهـ.

وكانت الطبعة الأولى للكتاب (سنة ١٣٨٠هـ).

وجاء على الغلاف الداخلي للطبعة الثانية: «طبعنا هذه الرسالة منذ ٢٦ سنة، وكانت الرغبة بإعادة النظر فيها، ولكن بعض ظروف تسويق الكتاب دعتنا لتجديد طبعها على ما كانت عليه» (المحققان).

(٩١)

المسح على الجوربين

* **تأليف:** علامة الشام محمد جمال الدين القاسميرحمه اللّه.
* **قدَّم له:** العلامة أحمد محمد شاكر رحمه اللّه.
* **حققه:** المحدث ناصر الدين الألباني رحمه اللّه.
* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع المتوسط، يقع في (٧٧) صفحة.
- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).
- الطبعة الثالثة (١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م).

* **هذا الكتاب:**

رغب المؤلف القاسمي رحمه اللّه بتأليف هذه الرسالة لسؤاله أكثر من مرة عن حكم المسح على الجوربين، وما ذكر له من الحاجة إلى إظهار الحكم في هذه المسألة وإشاعته، ومن قبلُ ما رثى بعض أساتذة المدارس لما تعانيه الأطفال والبنات في الوضوء أيام الشتاء من مشقة غسل الرجلين، وكذلك ما تقاسيه الفقراء في الشتاء من جراء غسلهما، قال رحمه اللّه في مقدمته:

«وأخبرت بأن كثيراً من أولاد المدارس - وكذلك الفتيات والنساء - لا يصلّون أيام الشتاء لما يقاسون من ألم غسل الرجلين، بما تصاب به القدمان في الشتاء من مرض التورُّم... وكذلك قصَّ عليَّ ما يناله المسافر في السفن البحرية، والمراكب البخارية، من المشقّة لو أراد غسل الرجلين، وأن كثيراً من ركابهما قد لا يصلّون لصعوبة غسلهما في ذينك الموضعين.

ذُكر لي ذلك، وتُلي عليَّ عدة قصص، على أن كثيراً من الناس يتركون الصلاة لنبذهم التفقه في الدين، وجهلهم برخص الشرع المتين.

وقيل لي: لو أنهم يعلمون رخصة تيسّر لهم الأمر، وترفع عنهم الإصر، لما وجدوا عذراً في ترك الصلاة التي هي من أعظم دعائم الإيمان، وأشهر شعائر الإسلام.

فكنت أجيب السائلين بأن دين الإسلام، تكفّل بما فيه اليسر ورفع الحرج في سائر الأحكام، وقد فتح من أبواب التسهيل في الأمور ما لا يوجد أيسر منه...

فإن هذه المسألة «مسألة المسح على الجوربين» معروفة عند جميع الفقهاء مشهورة، منصوص عليها في الأحاديث المأثورة، وهي مذهب الصحابة والتابعين، والأئمة المجتهدين، ورواة الحديث أجمعين...

ثم رُغب إليَّ أن أجمع في هذه المسألة كتاباً لطيفاً أحشر إليه الأحاديث المرفوعة إلى النبي ﷺ، والموقوفة على الصحابة رضوان اللّه عليهم، والمأثورة عن التابعين، ومذاهب الأئمة المشهورين، فاستخرت اللّه تعالى واستعنته، وبذلت الجهد في التنقيب عن المروي في هذا الباب، واستقرأت معظم ما قاله الأئمة، ثم جمعت في هذه الورقات نخب ما طالعته واستقرأته، فلله الحمد في الأولى والآخرة، وهو وليُّ الصالحين» اهـ.

وقال القاسمي في خاتمتها: «أعدت النظر على مسوّدتها ثم نقّحتها إلى ما ترى، وذلك في مجالس آخرها في ربيع الآخر عام (١٣٣٢هـ) بمنزلنا بدمشق الشام».

وكان المكتب الإسلامي طبع الطبعة الأولى سنة (١٣٩١ هـ - ١٩٧١م)، والثانية (١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م)، وهذه الثالثة.

وقام الشيخ الألباني رحمه اللّه بتحقيقها، وذيّل في آخرها ذيلاً سمّاه «تمام النصح في أحكام المسح» - وقد سبق الكلام عليه آنفاً - وكان تعليقه وتذييله على الرسالة بتاريخ (٨/ ١٢/ ١٣٧٠هـ).

(٩٢)

مشكاة المصابيح

* **تأليف:** محمد بن عبد اللّه الخطيب التبريزي رحمه اللّه.

* **بتحقيق:** محمد ناصر الدين الألباني رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- ثلاثة مجلدات من القطع العادي، تضم (١٩١٨) صفحة.

- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).

- الطبعة الثالثة (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) بيروت.

* **هذا الكتاب:**

فكتاب «مشكاة المصابيح» للتبريزي؛ اعتمد في تأليفه على كتاب «مصابيح السنة» للإمام البغوي، فذيَّلهُ وزاد عليه، قال الشاويش في مقدمته: «ومن أهمّ ما صنع أنه بيَّن ما أغفله صاحب «المصابيح» وتركه بلا إسناد، فذكر راوي الحديث ومخرّجه، وقسم كل باب - في الغالب - على ثلاثة فصول:

الأول (وهو بدل قول البغوي في المصابيح: «من الصحاح»): ما أخرجه الشيخان أو أحدهما، واكتفى بذكرهما في التخريج وإن اشترك فيه غيرهما من المحدّثين والمخرّجين، لعلو درجتهما في الرواية كما قال.

الثاني (وهو بدل قول البغوي في المصابيح: «من الحسان»): ما أورده غيرهما من الأئمة المذكورين وهم: أبو داود، والترمذي، والنسائي، والدارمي، وابن ماجه، فإن أحاديث المصابيح لا تتجاوز كتب الأئمة السبعة.

الثالث: ما اشتمل على معنى الباب ولم يذكره البغوي في الكتاب من ملحقات مناسبة، ألحقها لزيادة الفائدة محافظاً على ما اشترطه من إضافة الحديث إلى الراوي من الصحابة، ونسبته إلى مخرّجه من الأئمة المتقدمين وغيرهم، وإن كان لم يلتزم الأحاديث المرفوعة كما فعل البغوي.

وقد زاد على أحاديث «المصابيح» - كما ذكروا - (١٥١١) حديثاً، وهذّب الكتاب، واستدرك على البغوي بعض ما وقع له من السهو، إذ ربما جعل «من الصحاح» ما لم يروه الشيخان أو أحدهما، وجعل «من الحسان» ما رويا أو روى أحدهما.

ولم يخرج في ترتيب الكتاب عما حدّده البغوي، فما قدّم في الأبواب ولا أخّر، وما زاد فيها ولا نقص، لأن ترتيبه وتبويبه كانا في غاية الإتقان والحسن.

وقد فرغ الخطيب من كتابه هذا آخر يوم الجمعة من رمضان سنة (٧٣٧هـ)، وبيّن عمله فيه بإيجاز في مقدمته مما يعفينا من إعادته في هذا المكان.

وقال ناشره الشاويش عن العمل في هذا الكتاب: «وقد طلبنا إلى أستاذنا المحدث الكبير الشيخ محمد ناصر الدين الألباني أن يشاركنا العمل في تحقيق «المشكاة»، وأن يتولى التعليق على ما يحتاج إلى تعليق من الأحاديث، وتخريج ما يحتاج إلى مزيد من التخريج، واستدراك ما قد يكون من النقص. فاستجاب لنا - جزاه الله خيراً - ونهض بذلك كله في القسم الأول من الكتاب، ثم ضاق وقته المتلئ بخدمات ضرورية أخرى لسنة رسول اللهﷺ. فاعتذر إلينا عن المتابعة، غير أننا رغبنا إليه

حرصاً على الاستفادة ما أمكن من واسع علمه، ونافذ بصره؛ أن ينظر نظرة سريعة فيما بقي من الكتاب، وأن يعلّق عليه بما يعنّ له عفو الخاطر، ويتسع له الوقت، وقد فعل وكان من ذلك فوائد جمة.

ونحن نورد هنا أمثلة متعددة مما أخذه الأستاذ الجليل حفظه اللّه على الكتاب واستدركه عليه:

١- نزول المؤلف في العزو، كأن ينسب الحديث للبيهقي، وهو في «مسند أحمد». ومن أمثلته: الأحاديث: (٣٢ و١٠٩ و١٦٧ و٣٨٩ و٤٢٥ و٤٢٦ و٤٨٤ و٥٥٢ و٨١٦).

٢- تركه كلام الترمذي على الحديث تصحيحاً أو تحسيناً أو تضعيفاً. ومن أمثلة ذلك - وهي كثيرة جداً - الأحاديث: (٩٧ و٩٨ و١٠٠ و١٧٨ و١٧٩).

٣- عزوه الحديث لاثنين من المخرّجين، وتصريحه بأن اللفظ للأول منهما، وهو للآخر. ومثاله الحديث: (١٠٦).

٤- عزوه لأحمد - أي في «المسند» - وهو من زوائد ابنه عبد اللّه عليه. (١١٧ و١٢٢ و٧٧١).

٥- أنه يبيِّض للحديث أحياناً فيذكره دون عزو لأحد، فاستدرك الأستاذ ذلك وبيّن من خرّجه. ومن أمثلته (١٧٤ و١٧٦ و٢٤٨).

٦- أنه يعزو لـ «المسند» أو غيره ما ليس فيه. ومن أمثلته (١٨٣ و٤٩٢ و٧٦٦ و٩٢٦).

٧- رفعه الحديث وهو موقوف عند من عزاه إليه، أو العكس. (٤٤٢ و٥٠٢).

٨- ذكره الحديث مرسلاً، وقد جاء موصولاً عند آخرين. (٤٦٥).

٩- أنه زاد في متن الحديث أو رواته زيادة ليست عند من عزاه إليه، أو هي عند بعضهم. (٤٧٠ و٦٧٢ و٦٨٣ و٧٦٤ و٧٩٥).

١٠- عزوه زيادة في متن الحديث إلى غير من روى أصل الحديث مما ذكرهم، وهي عندهم أيضاً. (٤٧٢).

١١- عزوه الحديث إلى من رواه معلّقاً من أصحاب «السنن» وهو عند غيره موصول. (٥١٣).

١٢- أنه ينقل التحسين، وينقل التضعيف مع أنه اللائق بحال الحديث وسنده. (٥٢٩).

١٣- أنه يعزو الحديث بلفظ مسلم. وليس عنده بذاك اللفظ بل عند بعض أصحاب «السنن». (٦٠٠).

١٤- أنه جعل حديثين أو أكثر - لكل منهما إسناد غير إسناد الآخر - حديثاً واحداً (٤٢٨ و٥١٥ و٥١٦ و٦٢١ و٦٣٢).

١٥- قد يكون إسناد الحديث عند من عزاه إليه ضعيفاً، فذكر له الأستاذ طرقاً أخرى صحيحة، أو شواهد يقوّى بها. ومن أمثلته: (١١٢ و١٨٥ و٢٤٠ و٢٥٥ و٢٦٠ و٢٦٣ و٣٥٨ و٣٦١ و٤٠٨ و٤٦٨ و٥١٥ و٨٤١).

١٦- نبَّه الأستاذ على بعض الأحاديث الموضوعة التي فات أبا حفص القزويني التنبيه عليها. (١٩٥ و١٩٦ و٢٥١ و٤٢٣).

١٧- أتم الحديث الذي أورد المؤلف منه بعضه. (٢٤٥ و٣ و٤١١).

١٨- سقطت من الكتاب جمل أو انقلبت عليه، فاستدركها الأستاذ وصححها، بالرجوع إلى أصول الحديث ومصادره. (٧٢٧ و٨٢٠ و٨٢١ و٨٦٥ و٨٨١)..... إلخ.

ونحب أن نلفت النظر إلى أن الشيخ ناصر الدين الألباني يحيل أحياناً إلى بعض مؤلفات له لم تطبع، ويشير إلى أرقام الأحاديث فيها، وذلك مثل: «التعليق الرغيب»، «صحيح أبي داود»، «ضعيف أبي داود»، «نقد التاج»، «التعليقات الجياد»، وغيرها....

هذا وقد قام الأستاذان الكريمان: محمد الصباغ وعبد القادر الأرناؤوط بإكمال تحقيق الكتاب، فعارضوا الأصل المعتمد على بقية النسخ، وأثبتوا ما اختلفت فيه عنه، وضبطوا الأحاديث، وشكّلوا منها ما يحتاج إلى شكل، وفسّروا بإيجاز الغريب وبعض ما رأوه من التعابير بحاجة إلى تفسير، معتمدين في ذلك على مختلف كتب الحديث وعلى شروح «المشكاة»، ومساعدة الأستاذ الشيخ ناصر، ووضعوا أرقاماً مسلسلة لأحاديث الكتاب عموماً، ولأحاديث كل باب على حدة. وميّزوا كلام النبي ﷺ عن غيره بوضعه بين هلالين صغيرين من الجانبين، وخرّجوا الآيات الكريمة الواردة في الكتاب، وردّوها إلى مواضعها من المصحف الشريف، وأكملوها كلما تطلب ذلك الاستشهاد.

ولقد بذل المكتب في ذلك كله وفي إخراج الكتاب أجود ما يكـون ورقـاً، وطباعـة، وضبطـاً؛ مـا يحتسب ثوابه عند اللّه عز وجل.

* هذه الطبعة

وفي هذه الطبعة قمت بإعادة النظر في النسخة التي صوّرنا عنها، واستدركت ما ندّ عنـا في طبعتنـا الأولى بما يتناسب مع القدرة على التصوير، كما حذفت «الإكمال في أسماء الرجال» وفهرس الرواة.

وإنك ستجد في ملحقات هذا الكتاب النفع الكبير، وخصوصاً في فهرس الأحاديث المبوَّبـة علـى الحروف الأبجدية؛ وهو في الصفحة (١٧٩٣)، وفي رسالة أمير المؤمنين في الحديث ابن حجر في الدفـاع عن أحاديث وصفت بأنها موضوعة ودافع عنها وهي في الصفحة (١٧٧٣).

وقد نفع اللّه بهذا الكتاب في طبعتنا الأولى - وبما شرح واختصـر؛ وترجـم إلى لغـات متعـددة - النفع الكثير.

واللّه أسأل أن يعين شيخنا الألباني على إكمال تحقيقه الجديد لهذا الكتاب القيم؛ والذي باشر بـه منذ زمن حتى نقدمه للناس مستوفياً الصناعة الحديثية، راغبين رضاء اللّه وخدمة سنة نبيه صلـى اللّـه عليه وآله وسلم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين».

وقال الناشر في آخر الكتاب تحت عنوان «لحق على مقدمة المشكاة» ص(١٧٩٣ - ١٧٩٤):

«أخي القارئ الكريم:

١ - لقد تم طبع «المشكاة» في المرة الأولى، وقمت مع بعض الأخوة بمتابعة الطبع، وتبييض بطاقات التحقيق التي كان يرسلها أستاذنا الشيخ محمد ناصر الدين الألبـاني تباعـاً، وكـان يتعـذّر علينـا كثـيراً إرسال تجارب التصحيح إليه، كما أشرت في الجـزء الأول الصفحـة (ز و ١/ ١٤٤) في الطبعـة الأولى، والصفحة (ل) من هذه الطبعة، وكما أشرنا في الخاتمة في الصفحة (٣/ ٨١٠) من الطبعة الأولى.

ثم إننا كنا بعجلة من أمرنا كما أشرت في مقدمة الطبعة الأولى. وبذلك ولا شك قد ندَّ عنّا أخطاء وتصحيفات.

لذلك، طلبت من أستاذنا التكرّم بإعادة النظر في تحقيقه للمشكاة منذ سنوات طوال، وقد أتمّ النظرة الأولية لذلك. غير أنه تعذّر نقل مسوداته الآن، وعلمنا بأن بعض السارقين بتشجيع من بعض أدعياء العلم والدين يحاول سرقة كتابنا هذا، جرياً على سنّتهم السيئة بسرقة الكتاب كما هو، مع إبقاء اسم المحقق والناشر والمطبعة. أو بإجراء تحوير على شيء من ذلك.

الأمر الذي أعجلنا فقمنا بطبع «المشكاة» على هذه الصورة التي رجونا أن يكون فيها النفع للقارئ الكريم بعد إجراء التصحيح الممكن مع التصوير.

وقد تعذَّر علينا مراجعة أستاذنا الشيخ محمد ناصر الدين الألباني في شيء مما يخصُّ التحقيق، والأمل أن نتمكن قريباً من إخراج الطبعة الجديدة المحققة، يسرّ اللّه ذلك» اهـ.

قلت: وقد ضمَّ كتاب «المشكاة» (٦٢٩٤) حديثاً.

وكان انتهاء الشيخ الألباني رحمه اللّه من تحقيقه وتخريجه لهذا الكتاب؛ في دمشق جمادى الثانية (١٣٨٠هـ) - كما جاء في صفحة (١٧٧٢).

(٩٣)

المصطلحات الأربعة في القرآن:
الإله، الرب، العبادة، الدين

* **تأليف:** أبي الأعلى المودودي رحمه اللّه.

* **وفي آخره:** ملحق بتخريج الأحاديث الواردة في الكتاب، للشيخ رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع المتوسط، يقع في (١٤٧) صفحة.

- الناشر: دار الهجرة للطباعة والنشر.

- لم يذكر رقم الطبعة، ولا تاريخها، ولا عنوان الناشر.

* **هذا الكتاب:**

يقول الشيخ المودودي في مقدمته: «الإله والرب والدين والعبادة؛ هذه الكلمات الأربع أساس المصطلح القرآني وقوامه، والقطب الذي تدور حوله دعوة القرآن. فجماع ما يدعو إليه القرآن الكريم هو أن اللّه تعالى هو الإله الواحد الأحد والرب الفرد الصمد، لا إله إلا هو، ولا رب سواه، ولا يشاركه في ألوهيته ولا في ربوبيته أحد. فيجب على الإنسان أن يرضى به إلهاً وأن يتخذه دون سواه رباً، ويكفر بألوهية غيره ويجحد ربوبية من سواه، وأن يعبده وحده ولا يعبد أحداً غيره، ويخلص دينه لله تعالى ويرفض كل دين غير دينه سبحانه كما ورد في التنزيل:

﴿وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون﴾.

﴿وما أمروا إلا ليعبدوا إلهاً واحداً لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون﴾.

﴿إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون﴾.

﴿قل أغير اللّه أبغي رباً وهو ربّ كل شيء﴾.

﴿فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً﴾.

﴿ولقد بعثنا في كل أمة رسولاً أن اعبدوا اللّه واجتنبوا الطاغوت﴾.

﴿أفغير دين اللّه يبغون وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً وإليه يرجعون﴾.

﴿قل إني أمرت أن أعبد اللّه مخلصاً له الدين﴾.

﴿إن اللّه ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم﴾.

هذه الآي المعدودة إنما سردناها مثالاً ونموذجاً، وإلا فمن قرأ القرآن وتتبّع آياته، فإنه يحس لأول وهلة أن كل ما نزل به القرآن الكريم من الهدى والإرشاد لا يدور إلا حول هذه المصطلحات الأربعة، وليس موضوع الكتاب وفكرته الأساسية إلا:

أن اللّه هو الرب والإله.

وأنه لا رب ولا إله إلا هو.

فإياه ينبغي أن يعبد الإنسان.

وله وحده ينبغي أن يخلص الدين.

* أهمية المصطلحات الأربعة:

ومن الظاهر البين أنه لا بد لمن أراد أن يدرس القرآن ويسبر غور معانيه، أن يتفهم المعاني الصحيحة لكل من هذه الكلمات الأربع ويتلقى مفهومها الكامل الشامل، فإذا كان الإنسان لا يعرف ما الإله، وما معنى الرب، وما العبادة، وما تطلق عليه كلمة الدين، فلا جرم أن القرآن كله سيعود في نظره كلاماً مهملاً لا يفهم من معانيه شيء فلا يقدر أن يعرف حقيقة التوحيد، أو يتفطّن إلى ماهية الشرك، ولا يستطيع أن يخص عبادته باللّه سبحانه أو يخلص دينه له. وكذلك إذا كان مفهوم تلك المصطلحات غامضاً متشابهاً في ذهن الرجل وكانت معرفته بمعانيها ناقصة فلا شك أنه يلتبس عليه كل ما جاء به القرآن من الهدى والإرشاد، وتبقى عقيدته وأعماله كلها ناقصة مع كونه مؤمناً بالقرآن. فإنه لن ينفكّ يلهج بكلمة لا إله إلا اللّه ويتخذ مع ذلك آلهة متعددة من دون اللّه. ولن يبرح يعلن أنه لا رب إلا اللّه ثم يكون مطيعاً لأرباب من دون اللّه في واقع الأمر. إنه يجهر بكل صدق وإخلاص بأنه لا يعبد إلا اللّه تعالى ولا يخضع إلا له. ولكنه مع ذلك يكون عاكفاً على عبادة آلهة كثيرة من دون اللّه. وكذلك يصرّح بكل شدة وقوة أنه في حظيرة دين اللّه وكنفه، وإن قام أحد يعزوه إلى دين آخر غير الإسلام هجم عليه وناصبه الحرب؛ ولكنه يبقى مع ذلك متعلقاً بأذيال متعددة ولا شك أنه لا يدعو أحداً غير اللّه تعالى ولا يسميه بالإله أو الرب بلسانه، لكن تكون له آلهة كثيرة وأرباب متعددة من حيث المعاني التي وضعت لها هاتان الكلمتان، والمسكين لا يشعر أصلاً أنه قد أشرك باللّه آلهة وأرباباً أخرى، وإذا نبهته إلى أنه عابد لغير اللّه ومقترف للشرك في الدين، لأنقضّ عليك يخمش

وجهك، إلا أنه يكون عابداً لغير اللّه حقاً وداخلاً في غير دينه بدون ريب من حيث مغزى (العبادة) و (الدين)، وهو لا يدري مع كل ذلك أن الأعمال التي يرتكبها هي في حقيقة الأمر عبادة لغير اللّه، وأن الحالة التي قد سقط فيها هي في نفس الأمر دين ما أنزل اللّه به من سلطان.

* السبب الحقيقي لهذا الفهم الخاطئ:

يدلنا النظر في عصر الجاهلية وما تبعه من عصور الإسلام أنه لما نزل القرآن في العرب وعرض على الناطقين بالضاد كان حينئذ يعرف كل أمرىء منهم ما معنى الإله وما المراد بـ(الرب)، لأن كلمتي (الإله) (والرب) كانتا مستعملتين في كلامهم منذ ذي قبل، وكانوا يحيطون علماً بجميع المعاني التي تطلقان عليها. ومن ثم إذا قيل لهم لا إله إلا اللّه ولا رب سواه ولا شريك له في ألوهيته وربوبيته، أدركوا ما دعوا إليه تماماً وتبين لهم من غير ما لبس ولا إبهام أي شيء هو الذي قد نفاه القائل ومنع غير اللّه أن يوصف به، وأي شيء قد خصه وأخلصه لله تعالى، فالذين كفروا إنما كفروا عن بينة ومعرفة بكل ما يبطله وينبغي عليه كفره بألوهية غير اللّه وربوبيته، وكذلك من آمن فقد آمن عن بينة وبصيرة بكل ما يوجب قبول تلك العقيدة الأخذ به أو الانسلاخ عنه.

وكذلك كانت كلمتا (العبادة) و (الدين) شائعتين في لغتهم وكانوا يعلمون ما العبد، وما الحال التي يعبر عنها بالعبودية، وما هو المنهاج العملي الذي يطلق عليه اسم (العبادة)، وما مغزى (الدين)، وما هي المعاني التي تشتمل عليها هذه الكلمة؟ ومن ثم لما قيل لهم: ﴿أن اعبدوا اللّه واجتنبوا الطاغوت﴾ وادخلوا في دين اللّه منقطعين عن الأديان كلها، ما أخطأوا في فهم هذه الدعوة التي جاء بها القرآن، وما إن قرعت كلماتها أسماعهم حتى تبينوا أي نوع من التغيير في نظام حياتهم جاءت تطالبهم به تلك الدعوة.

ولكنه في القرون التي تلت ذلك العصر الزاهر جعلت تتبدل المعاني الأصلية الصحيحة لجميع تلك الكلمات، تلك المعاني التي كانت شائعة بين القوم عصر نزول القرآن حتى أخذت تضيق كل كلمة من تلكم الكلمات الأربع عما كانت تتسع له وتحيط به من قبل، وعادت منحصرة في معان ضيقة محدودة، ومخصوصة بمدلولات غامضة مستبهمة. وذلك لسببين اثنين:

الأول: قلة الذوق العربي السليم، ونضوب معين العربية الخالصة في العصور المتأخرة.

والثاني: أن الذين ولدوا في المجتمع الإسلامي ونشأوا فيه، لم يكن قد بقي لهم من معاني كلمات (الإله) و (الرب) و(العبادة) و (الدين) ما كان شائعاً في المجتمع الجاهلي وقت نزول القرآن. ولأجل هذين السببين أصبح اللغويون والمفسرون في العصور المتأخرة يشرحون أكثر كلمات القرآن في معاجم اللغة وكتب التفسير بالمعاني التي فهمها المتأخرون من المسلمين بدلاً من معانيها اللغوية الأصلية. ودونك من ذلك أمثلة:

إن كلمة (الإله) جعلوها كأنها مترادفة مع كلمة الأصنام والأوثان.

وكلمة (الرب) جعلوها مترادفة مع الذي يربي وينشئ، وللذات القائمة بأمر تربية الخلق وتنشئهم.

وكلمة (العبادة) حدودها في معاني التألّه والتنسك والخضوع والصلاة بين يدي اللّه.

وكلمة (الدين) جعلوها نظيراً لكلمة النحلة (religiou).

وكلمة (الطاغوت) فسروها بالصنم أو الشيطان.

فكانت النتيجة أن تعذَّر على الناس أن يدركوا حتى الغرض الحقيقي والمقصد الجوهري من دعوة القرآن، فإذا دعاهم القرآن ألا يتخذوا من دون اللّه إلهاً، ظنوا أنهم وفّوا مطالبة القرآن حقها لما تركوا الأصنام واعتزلوا الأوثان؛ والحال أنهم لا يزالون متشبّثين بكل ما يسعه ويحيط به مفهوم (الإله) ما عدا الأوثان والأصنام، وهم لا يشعرون أنهم بعملهم ذلك قد اتخذوا غير اللّه إلهاً.

وإذا ناداهم القرآن أن اللّه تعالى هو الرب فلا تتخذوا من دونه رباً، قالوا: ها نحن أولاء لا نعتقد أحداً من دون اللّه مربياً لنا ومتعهداً لأمرنا، وبذلك قد كملت عقيدتنا في باب التوحيد، والواقع أنه قد أذعن أكثرهم لربوبية غير اللّه من حيث المعاني الأخرى التي تطلق عليها كلمة (الرب) غير هذا المعنى - المربي -، وإذا خاطبهم القرآن أن اعبدوا اللّه واجتنبوا الطاغوت، قالوا: لا نعبد الأوثان، ونبغض الشيطان ونلعنه ولا نخشع إلا لله، فقد امتثلنا هذا الأمر القرآني أيضاً امتثالاً، والحال أنهم لا يزالون متمسكين بأذيال الطواغيت الأخرى غير الأصنام المنحوتة من الأحجار؛ وقد خصّوا سائر ضروب العبادة - اللّهم إلا التألّه - لغير اللّه، وقل مثل ذلك في (الدين)، فإنه لا يفهم الناس من

معنى إخلاص الدين لله تعالى غير أن ينتحل المرء ما يسمونه (الديانة الإسلامية)، وألا يبقى في ملة الهنادك أو اليهود أو النصارى، ومن هنا يزعم كل من هو معدود من أهل الديانة الإسلامية أنه قد أخلص دينه لله، والحق أن أغلبيتهم ممن لم يخلصوا دينهم لله تعالى من حيث المعاني الواسعة التي تشتمل عليها كلمة (الدين).

* نتائج هذا الفهم الخاطئ:

فمن الحق الذي لا مراء فيه أنه قد خفي على الناس معظم تعاليم القرآن، بل قد غابت عنهم روحه السامية وفكرته المركزية، لمجرد ما غشي هذه المصطلحات الأربعة الأساسية من حجب الجهل. وذلك من أكبر الأسباب التي قد تطرق لأجلها الوهن والضعف إلى عقائدهم وأعمالهم على رغم قبولهم دين الإسلام وكونهم في عداد المسلمين. ومن أجل ذلك كله يجدر بنا أن نفصّل معاني تلك المصطلحات الأربعة ونشرحها شرحاً كاملاً، ليتبين غرض القرآن الحقيقي وتعاليمه الأساسية.

ومع أني قد حاولت الإلمام بمفهوم تلك المصطلحات في مقالات لي عديدة تقدم لي كتابتها، غير أن ما قد كتبته حتى الآن لا يكفي في حدّ ذاته لدرء الأخطاء التي قد تسرَّبت إلى الأذهان في هذا الباب، ولا يكاد يقتنع به الناس ويطمئنون إليه لأنهم يحسبون كل ما آتي به من الشرح والتفصيل لمعاني تلك الكلمات من غير استشهاد بآي الكتاب العزيز ومن غير استناد إلى معاجم اللغة، يحسبونه رأياً لي ارتأيته؛ والظاهر أن رأيي الشخصي لا يمكن أن يقنع الذين لا يرون رأيي ولا يوافقونني عليه على الأقل. فأردت في هذه الرسالة أن أبين المعاني الكاملة الشاملة لهذه المصطلحات الأربعة، من دون أن آتي في ذلك بقول لا يؤيده القرآن أو برأي لا يستند إلى معاجم اللغة.

وسأتناول بالبحث أولاً كلمة (الإله) ثم (الرب) ثم (العبادة) ثم (الدين) إن شاء الله تعالى» اهـ.

وجاء في آخر الكتاب «ملحق بتخريج الأحاديث الواردة في الكتاب» من صفحة (١٣٩ - ١٤٤)، وعلى حاشية (ص١٣٩) ما نصّه: «قام بوضع هذا الملحق الأستاذ الشيخ (ناصر الدين الألباني) كبير رجال الحديث في ديار الشام، وكنا شرعنا بوضع هذا التخريج في حواشي الصفحات

التي وردت فيها الأحاديث، ثم رأينا إفراده بهذا الملحق، مع الإشارة إلى الموضع الذي ورد فيه الحديث».

قلت: وجاء التعليق على ثمانية أحاديث من هذا الكتاب فقط.

(٩٤)

مقالات الألباني

* **جمعها وصححها واعتنى بها:** نور الدين طالب.

* **قدّم لها، وعلّق عليها:** محمد عيد عباسي، و عبد اللّه علوش.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع الكبير، يقع في (٢٤٦) صفحة.

- الناشر: دار أطلس للنشر والتوزيع (الرياض - السعودية).

- الطبعة الأولى (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م).

* **هذا الكتاب:**

يقول جامع المقالات نور الدين طالب: «.... عام ١٣٥٠هـ الموافق ١٩٣٠م اجتمع نخبة من الشباب الجامعي بدمشق يرأسهم الأستاذ المصلح أحمد مظهر العظمة - رحمه اللّه تعالى - واتفقوا على إصدار مجلة شهرية تكون لسان حال الحركة الإصلاحية في بلاد الشام، تعبّر عن آرائها، وتوضّح مفاهيمها، وتنشر مبادئها، وتتيح لطلبة العلم - المتجهين نحو الإصلاح - نشر مقالاتهم فيها.... وكان أن صدرت مجلة «التمدن الإسلامي».

واتفق هؤلاء النخبة من الشباب على دعوة علماء الإصلاح في الشام لإثراء المجلة بمقالاتهم وأطروحاتهم، واستجاب لهذه الدعوة الكريمة عدد من العلماء، كان من أبرزهم علامة الشام الشيخ

محمد بهجت البيطار، والعلامة السلفي الشهير الشيخ عبد الفتاح الإمام، وعلامة الجزيرة السورية الشيخ محمد سعيد العرفي - رحمهم الله تعالى - يجمعهم مشرب واحد هو الدعوة إلى الإصلاح الديني والاجتماعي، ونشر المنهج السلفي بين عامة الناس، وكتب هؤلاء الأعلام مقالات كثيرة يدعون فيها للإصلاح والتجديد، ونبذ البدع والخرافات، وتوضيح الدعوة التي قام بها الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب، والرد على مخالفيها.

لاقت هذه المجلة الفتيَّة قبولاً عاماً بين أنصار المنهج السلفي بدمشق، بينما واجهت حرباً ضروساً من «الحشوية» أنصار البدعة والخرافة.

وكلما تقدمت المجلة سنة ازداد روَّادها، وكثر كتَّابها، إلى أن جاءت سنتها التاسعة عشرة عام ١٣٧٢هـ حيث أتاحت المجلة للأستاذ الشيخ محمد ناصر الدين الألباني - وكان يومئذ يواجه حملة عداء كبيرة من بعض مشايخ دمشق - أن ينشر فيها مقالاته وآراءه، وأن يعبِّر عن منهجه العلمي السلفي الذي يدعو إليه من خلال الردود والمناقشات العلمية، وكان فاتحة ما كتبه من مقالات، مقالاً عنوانه «وجوب التفقه في الحديث» ونشر في المجلد التاسع عشر (ص٥٢٩ - ٥٣٠).

ثم تلته بعض الردود العلمية المتفرقة، كان الشيخ يكتبها رداً على مقال ينشر، أو تعليقاً على خبر يسطَّر.

إلى أن دخلت المجلة سنتها الحادية والعشرين عام ١٣٧٤هـ بدأ الشيخ - رحمه الله تعالى - يكتب بحثاً مهماً في مقالات متتابعة، لفتت إليه أنظار كثير من الناس، كانت هذه المقالات بعنوان «الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة» ونشر المقال الأول منها في السنة الحادية والعشرين العدد ٢٣ - ٢٤، (ص٥٠٩ - ٥١٣) وكتب الشيخ في نهاية المقال: «كتبه أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني: دمشق: ٢٦/ ٨/ ٧٤هـ».

وكان هذا التاريخ نقطة الانطلاق في تأليف الموسوعتين المهمتين «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة» و «سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها».

والملاحظ أن الشيخ - رحمه اللّه تعالى - لم يبدأ بكتابة مقالاته حول «الأحاديث الصحيحة» إلا بعد مضي خمس سنوات على كتابة الأحاديث الضعيفة، وكان أول مقال له في الأحاديث الصحيحة في المجلد السادس والعشرين: العدد الأول سنة ١٣٧٩هـ الموافق ١٩٥٩م.

وهكذا استرعى المحدث الألباني انتباه طائفة كبيرة من المثقفين، وخصوصاً المتأثرين بالأسلوب الغربي والحضارة الغربية، حيث أعجبوا بهذا الأسلوب الجديد في عرض الأحاديث النبوية، وبهتوا بالدراسة النقدية المحكمة للروايات والأخبار، مما لم يطلعوا عليه من قبل، وصارت توجّه - عبر المجلة - أسئلة حديثية، يطلب الرد عليها من المحدث الألباني - تحديداً -.

أما مشايخ «الحشوية» المقلدين، فقد فوجؤوا بما يقرؤون ويسمعون، وأصبحوا يتلفتون يمنةً ويسرةً عن رجل يرد على الألباني بمثل ما يكتب، وعثروا على بغيتهم عند رجل من أرض الحبشة، نزل بدمشق، وسكن غرفة منزوية، وشاع بين الناس أنه يحفظ الكتب الستة برمّتها، تولى الرد على الألباني في رسالة سماها «التعقّب الحثيث على من طعن فيما صح من الحديث»، وطبعت منها مئات النسخ، ووزعت بالمجان، ومع ذلك عدَّها الشيخ الألباني رداً علمياً وكتب مقالته في الرد عليها.

واستمر الشيخ - رحمه اللّه - ينشر المقالات والردود عبر صفحات مجلة «التمدن الإسلامي» الغراء، وكان مما نشره فيها - سوى ما سبق -:

١- تحقيق وتعليق على كتاب «لفتة الكبد في نصيحة الولد» للإمام ابن الجوزي، بالاشتراك مع الشيخ محمود مهدي استانبولي - رحم اللّه الجميع -.

وقد نشر في ثلاث حلقات من المجلد الحادي والعشرين سنة ١٣٧٤هـ الموافق ١٩٥٤م.

٢- الرد على «التعقّب الحثيث فيمن ضعف ما صح من الحديث» لمؤلفه عبد اللّه الحبشي الهرري.

نشره في حلقات متتابعة من المجلدين الثالث والعشرين، والرابع والعشرين سنتي ١٣٧٦ و١٣٧٧هـ.

٣- نقد كتاب «نصوص حديثية في الثقافة العامة» لمؤلفه الشيخ محمد المنتصر الكتاني - رحمه اللّه -، نشره الشيخ في خمس حلقات من المجلدين الثالث والثلاثين، والرابع والثلاثين، سنتي ١٣٨٦هـ و١٣٨٧هـ.

٤- نقد كتاب «فقه السيرة» لمؤلفه الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي، نشره في حلقات متتابعة من المجلد الثامن والثلاثين، سنة ١٣٩٠هـ.

فهذه ستة مواضيع متفرقة، نشرها الشيخ في صفحات مجلة «التمدن الإسلامي» وقد صدر كل موضوع منها في كتاب مستقل إما للعامة أو للخاصة.

وبقيت بعض المقالات والردود حبيسة أوراق هذه المجلة، لم يقم أحد بجمعها والعناية بها، وهي إن كانت قليلة إلا أنها لا تقل أهمية عما سبق، خاصة وأنها تعدّ من أوائل ما كتبه الشيخ - رحمه اللّه تعالى -.....

ولقد يسَّر اللّه تعالى لي جمع المقالات وتوثيقها، إحياءً لأثرها الطيب، وتذكيراً بماضٍ مهم من جهود العلامة الألباني في الإصلاح، وعرضاً لعدد من المسائل المهمة التي ناقشها الشيخ في هذه المقالات والردود.

إضافة إلى مقالات أخرى نشرت في «مجلة المسلمون» الدمشقية الصادرة في السبعينات من القرن الرابع عشر الهجري» اهـ.

وقسَّم جامعه هذه المقالات إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: المقالات، وهي:

١- وجوب التفقه في الحديث (ص ٢٥ - ٢٦).

٢- معجزات الإسلام العلمية (ص ٢٧ - ٢٨).

٣- عودة إلى السنة (ص ٢٩ - ٥٤).

٤- نقد كتاب «التاج» في الحديث (ص ٥٥ - ٦١).

القسم الثاني: الردود؛ وهي:

١- حول إفطار الصائم قبل سفره بعد الفجر (ص ٦٥ - ٦٧).

٢- حول إفطار الصائم قبل سفره بعد الفجر أيضاً (ص ٦٨ - ٩٦).

٣- حول فتوى قتل الوالد بولده (ص ٩٧ - ١٠٤).

٤- حول المهدي (ص ١٠٥ - ١١٠).

٥- حول رواية بني أمية للأحاديث وطعن المستشرقين بها (ص ١١١ - ١١٢).

٦- حديث تظليل الغمام له أصل أصيل (ص ١١٣ - ١١٧).

٧- حادثة الراهب بحيرا حقيقة لا خرافة (ص ١١٨ - ١٢٧).

٨- الأحاديث في العمامة (ص ١٢٨ - ١٣٥).

٩- حول أحاديث ميمون بن مهران (ص ١٣٦ - ١٣٧).

١٠- حول المهر (ص ١٣٨ - ١٤٤).

١١- حول الحج والعمرة (ص ١٤٥ - ١٥٤).

القسم الثالث: الفتاوى الحديثية؛ وهي:

١- حول حديث «يوشك أن تتداعى عليكم الأمم.....». (ص ١٥٧ - ١٦٣).

٢- حول حديث «لو اعتقد أحدكم في حجر لنفعه». (ص ١٦٤ - ١٦٥).

٣- حول حديث «يوم صومكم يوم نحركم». (ص١٦٦).

٤- حول حديث «العَنان». (ص ١٦٧ - ١٧٢).

(٩٥)

مناسك الحج والعمرة في الكتاب والسنَّة
وآثار السلف وسرْدِ ما أَلحقَ الناس بها من البدع

* **تأليف** الشيخ رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع المتوسط، يقع في (٦٤) صفحة.

- الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع (الرياض - السعودية).

- الطبعة الأولى للطبعة الجديدة (١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م).

* **هذا الكتاب:**

يقول الشيخ في مقدمته: «فقد دعت الرغبة في تيسير العلم لعامة الناس إلى تبسيط مناسك الحج، وذلك باستخلاصها من كتابي «حجة النبي ﷺ كما رواها عنه جابر رضي اللّه عنه»، على النحو الذي جريت عليه في رسالتي: «تلخيص صفة صلاة النبي ﷺ»، غير أني زدت فيه زيادات هامة، استدركت بها ما لم يرد ذكره من المناسك في «حجة النبي ﷺ»، ولا في التعليق عليها، وقد عنيت عناية خاصة بتخريج هذه الزيادات، وكذلك الفوائد الأخرى التي أوردتها فيه على النحو الذي جرينا عليه في سائر كتبنا، من ذكر مرتبة الحديث ومصدره، لكن على طريقة الاختصار، مع الإحالة في غالب الأحيان إلى كتبي الأخرى ما طبع منها وما لم يطبع، وأما ما كان في كتاب «الحجة» فلم أعن بتخريجه، اكتفاء بأن الكتاب متوفر بين أيدي القراء الكرام، فمن شاء منهم التثبت من شيء منه فمن الميسور أن يراجعه، وإليه الإشارة عند الإحالة عليه بكلمة (الأصل). وإتماماً للفائدة نقلنا عنه بشيء من الاختصار الملحق الخاص ببدع الحج والزيارة.

وسميته (مناسك الحج والعمرة في الكتاب والسنة، وآثار السلف)» اهـ.

وكما في آخر مقدمته فقد كان العمل بالكتاب في دمشق (٢١ شعبان سنة ١٣٩٥هـ).

(٩٦)

مناقب الشام وأهله

* **تأليف:** شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه اللّه.

* **علق عليه وخرّج أحاديثه:** محمد ناصر الدين الألباني رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- ضمن غلاف من القطع المتوسط، يقع في (١١٢) صفحة - وهو «تخريج أحاديث فضائل الشام ودمشق» للربعي -، وكتابنا هذا ذيل في آخره من صفحة (٧٣ - ١١٢).

- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).

- الطبعة الرابعة (١٤٠٥هـ) بيروت.

* **هذا الكتاب:**

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في تمهيده: «ثبت للشام وأهله مناقب بالكتاب والسنة وآثار العلماء، وهي أحد ما اعتمدته في تحضيضي للمسلمين على غزو التتار، وأمري لهم بلزوم دمشق، ونهيي لهم عن الفرار إلى مصر، واستدعائي للعسكر المصري إلى الشام، وتثبيت العسكر الشامي فيه، وقد جرت في ذلك فصول متعددة».

وخرّج أحاديثه الشيخ الألباني، وعلّق على بعض المواضع التي هي بحاجة لتعليق، وكان تاريخ الطبعة الأولى مع - «تخريج أحاديث فضائل الشام» - سنة (١٣٧٠هـ) في دمشق.

(٩٧)

منزلة السنة في الإسلام
وبيان أنه لا يستغنى عنها بالقرآن

* **تأليف** الشيخ رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع المتوسط، يقع في (٢٣) صفحة.

- الناشر: الدار السلفية (حولي - الكويت).

- الطبعة الرابعة (١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م).

* **هذا الكتاب:**

يقول الشيخ الألباني رحمه اللّه في مقدمته: «فهذه محاضرة كنت قد ألقيتها في مدينة الدوحة عاصمة قطر، في شهر رمضان المبارك من عام (١٣٩٢هـ)، وقد اقترح عليَّ بعض الإخوان طبعها لما فيها من الفوائد الهامة، ولحاجة المسلمين إلى مثلها، واستجابة لطلبهم أنشرها تعميماً للنفع بها، ومراعاة للذكرى والتاريخ، وقد أضفنا إليها بعض العناوين التفصيلية إعانة للقارئ الكريم على استجماع أفكارها الرئيسية، وأرجو اللّه عز وجل أن يكتبني في جملة المدافعين عن دينه، والناصرين لشرعه، وأن يثيبني عليها، إنه أكرم مسؤول» اهـ.

(٩٨)

نصب المجانيق
لنسف قصَّة الغرانيق

* **تأليف** الشيخ رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- غلاف من القطع الكبير، يقع في (٤٥) صفحة.

- الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان).

- لطبعة الثانية (١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م).

* **هذا الكتاب:**

قال الشيخ رحمه اللّه في مقدمته عن سبب تأليف هذه الرسالة: «فقد كتب إليَّ بتاريخ (١٤/ ٧/ ٩٥٢م) بعض الأساتذة من الإخوان الأعزة من الباكستان - حيث أوفد إليها لغاية علمية - يسألني عن رأيي في حديث الغرانيق الذي اختلف فيه قول حافظين كبيرين، هما: ابن كثير الدمشقي، وابن حجر المصري، فقد أنكره الأول، وقواه الآخر. وطلب مني أن لا أضنَّ بالجواب عليه، فلبثت بعض الأشهر أترقّب فرصة أستطيع فيها إجابة طلبه.

ثم لقيني أحد الأحبة عقب صلاة عيد الأضحى لهذه السنة - ١٣٧١هـ - فسألني أيضاً عن حديث الغرانيق، فأجبته بأنه لا يصح، بل هو باطل موضوع، فذكر لي أن أحد الشباب ممن في قلوبهم مرض قد احتج به على أن النبيﷺ كان - وحاشاه - يتكلم بما يرضي المشركين جذباً لهم إليه، لأنه بزعمه الباطل لم يكن نبياً صادقاً، وإنما كان يتظاهر بذلك ترؤساً عليهم كما يهرف بذلك بعض الملاحدة قديماً وحديثاً.

فحملني ذلك على أن أغتنم فرصة العيد المذكور، فشرعت - متوكلاً على اللّه الغفور - في جمع طرق تلك القصة من كتب التفسير والحديث، وبيَّنت عللها متناً وسنداً، ثم ذكرت قول الحافظ ابن حجر في تقويتها، وتعقبته بما يبين وهي ما ذهب إليه، ثم عقبت على ذلك بذكر بعض البحوث والنقول عن بعض الأئمة الفحول ذوي التحقيق في الفروع والأصول، تؤيد ما ذهبنا إليه من نكارة القصة وبطلانها، ووجوب رفضها، وعدم قبولها، تصديقاً لقوله تعالى: ﴿لتؤمنوا باللّه ورسوله وتعزّروه وتوقّروه وتسبّحوه بكرةً وأصيلاً﴾ [الفتح:٩]، فجاءت رسالة فريدة في بابها، قوية في موضوعها، ترفع حيرة الأخ المؤمن، وتطيح بشبهة الملحد الأرعن، وقد سميتها: «نصب المجانيق لنسف قصة الغرانيق».

وجاء في آخرها: «انتهى تبييض هذه الرسالة: صباح يوم الإثنين الواقع في (٧ - ٣- ٧٢هـ / ٢٣ - ١١ - ٥٢م)».

(٩٩)

النصحية

بالتحذير من تخريب (ابن عبد المنان) لكتب الأئمة الرَّجيحة وتضعيفه لمئات الأحاديث الصحيحة

* **تأليف** الشيخ رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- مجلد من القطع العادي، يقع في (٣٠٣) صفحات.

- الناشر: دار ابن عفان للنشر والتوزيع (القاهرة - مصر).

- الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ ٢٠٠٠م).

* **هذا الكتاب:**

جاء في مقدمته: «فبين يديك - أيها القارئ الكريم - كتابي «النصحية.....»، وهو بحوث علمية نقدية حديثية؛ مبنية على القواعد الصحيحة، ومؤسسة على الأصول الصريحة؛ سيراً على ما خلَّفه أئمة الإسلام - حفاظ السنة الأعلام - لمن بعدهم من أتباعهم؛ السائرين - بحق - على منهجهم، والسالكين - بصدق - دربهم وطريقهم.

وأصل هذه البحوث ردود على (غُمْر) من أغمار الشباب؛ تصدّى لما لا يحسن، و (فَسْل) من جهلة المتعالمين؛ تطاول برأسه بين الكبراء - وعليهم -؛ فحقق (!) كتباً! وخرّج (!) أحاديث! وسوّد

تعليقات! وتكلّم - بجرأة بالغة - فيما لا قبل له به من دقائق علم المصطلح، وأصول الجرح والتعديل!!!

فجاء منه فساد كبير عريض، وصدر عنه قول كثير مريض؛ لا يعلم حقيقة منتهاه إلا ربه ومولاه - جل في علاه -.

ولقد كنت رددت عليه - قبل - في مواضع متعددة من كتبي - وبخاصة «سلسلة الأحاديث الصحيحة» - لمناسبات تعرض؛ كشفت فيها جهله، وأبنت بها عن حقيقته؛ حيث ظهر لي - بكلّ وضوح - أنه للسُّنَّة (هدّام)، ومتعدٍّ على الحق هجّام.

فهو يتعدّى على الأحاديث الصحيحة بالظَّنّ والجهل والإفساد والتخريب؛ بما يوافق هواه، ويلتقي ما يراه - بدعوى التحقيق والتخريج! -....

ولقد رأيت له - منذ مدة - تحقيقاً - بل تخريباً - لكتاب «إغاثة اللّهفان من مصايد الشيطان» للإمام ابن قيِّم الجوزية، تلميذ شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمهما الله تعالى -؛ ظهر فيه - بجلاء بيِّن - جهله الواضح، وتعالمه الفاضح؛ فرأيت أداءً لواجب النَّصيحة، وحرصاً على مكانة العلم، ومحافظةً على السنة النبوية: أن أفرد به هذا الكتاب؛ رداً على جهالاته، وكشفاً لسوء حالاته....

﴿وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيِّننَّه للناس ولا تكتمونه﴾.

وإني لأعلم أن بعضاً من إخواننا دعاة السُّنَّة - أو الحريصين عليها - (قد) يقولون في أنفسهم: أليس في هذا الردِّ إشهار لهذا الجاهل، وتعريف بهذا (الهدَّام)!!

فأقول: فكان ماذا؟! أليس واجباً كشف جهل الجاهل للتحذير منه؟!

أليس هذا - نفسه - طريق علماء الإسلام - منذ قديم الزمان - لنقض كل منْحرفٍ هجّام، ونقد كل متطاول هدّام؟!

ثم؛ أليس السكوت عن مثله سبيلاً يغرَّر به العامَّة والدَّهماء، والهمَج الرّعاع؟!

فليكن - إذاً - ما كان؛ فالنصيحة أسُّ الدين، وكشف المبطل صيانة للحقِّ المبين؛ ﴿ولينصرنَّ الله من ينصره.....﴾؛ ولو بعد حين.....

وما حال سلف هذا (الهدّام) - ذاك (السَّقَّاف) - وما آلَ إليه - والحمد لله - عن عارفي الحق ودعاته ببعيد....

وختاماً؛ فلو كان عند هذا (الهدّام) شيء من الإنصاف: لكان منه - ولو قليلاً - تطبيقٌ وامتثالٌ لما قاله بعض كبار أهل العلم - نصحاً وتوجيهاً -: «لا ينبغي لرجل أن يرى نفسه أهلاً لشيء؛ حتى يسأل من كان أعلم منه»!

ولكن؛ هيهات، هيهات؛ فالغرور قتّال، وحبُّ الظهور يقصم الظهور.....

ومع هذا كلّه؛ فإنّي أسأل اللّه - سبحانه - له الهداية إلى الحقّ، والرجوع إلى الصواب، والاستقامة على نهج السُّنّة وأهلها.....

وبعد:

فإن هذا الكتاب قد مضى عليه - اليوم - مخطوطاً - أكثر من خمس سنوات؛ ولقد رأيت - بعد مشاورة مع بعض إخواننا من طلاب العلم - لزوم نشره على الناس؛ إحقاقاً للحقّ، ونصرةً لحماته، ورداً للباطل، وكبتاً لدعاته» اهـ.

وكان الانتهاء منه كما في آخر الكتاب: «صباح السبت ٢٢ ذي القعدة سنة ١٤١٥هـ».

(١٠٠)

نقد

«نصوص حديثية في الثقافة العامة»

جمع وتصنيف محمد المنتصر الكتاني

أستاذ الحديث

* **تأليف** الشيخ رحمه اللّه.

* **وصف الطبعة المعتمدة:**

- صورة غلاف من القطع العادي، يقع في (٥٨) صفحة.

- الناشر: مطبعة الترقي (دمشق - سورية).

- لا يوجد رقم للطبعة، ولا تاريخها.

* **هذا الكتاب:**

يقول الشيخ في مقدمته: «فهذه بحوث حديثية علمية، في نقد كتاب وضعه بعض أساتذة الجامعة السورية لطلاب كلية الشريعة، أرجو أن يجدوا فيها نموذجاً صالحاً للنقد العلمي النزيه، القائم على البحث والتزام القواعد العلمية الصحيحة، عسى أن يزيدهم ذلك عناية بدراسة الحديث الشريف، دراسة عملية، وبذلك يحيون ما كاد يندرس من هذا العلم العظيم، بسبب اقتصار المدرِّسين والأساتذة على تدريسه دراسة نظرية محضة، وإصدارهم على أساسها تأليفاتهم التي يؤلفونها لطلابهم أو لغيرهم، غير مراعين فيها أبسط تلك القواعد العلمية، من اختيار النصوص الصحيحة، والأحاديث الثابتة، من المصادر الموثوقة والمراجع المعتمدة، مع العزو إليها وتخريجها تخريجاً علمياً دقيقاً، فترى أحدهم - وهو أستاذ هذه المادة: الحديث - يورد حديثاً نبوياً، أو خبراً متعلقاً بسيرته عليه الصلاة والسلام، أو أخلاقه؛ يقول في تخريجه: «رواه أبو داود» أو «رواه ابن هشام في السيرة»!! وهو يظن أنه بذلك قد أدى الأمانة العلمية المطوّقة في عنقه، وأنه نصح طلابه! هيهات هيهات! فإن التزام المنهج العلمي المشار إليه في الدراسة الحديثية يوجب عليه قبل هذا التخريج المقتضب أن يدرس إسناد ذلك الحديث أو الخبر، ويتتبع رجاله، ويتعرف علله، وأقوال أهل الاختصاص فيه، ثم يحكم عليه بما تقتضيه هذه الدراسة من صحة أو ضعف، ثم يقدّم خلاصتها إلى طلابه مع التخريج المذكور، وإلا فمثل هذا التخريج المبتور الذي جرى عليه الأستاذ المشار إليه، مما لا يعجز عنه أحد من الطلاب أنفسهم إن شاء الله تعالى.

وليس القصد من تقديم هذه البحوث هو نقد كتاب الأستاذ بالذات، لأن الكتاب مثل أي كتاب يضعه أستاذ مادته، فإذا ما ترك منصبه لحقه كتابه، فصار نسياً منسياً! وإنما الغرض، أن نعرضَ على الطلاب وغيرهم بعض الأمثلة العملية، من التحقيق العلمي والنقد النزيه، لعلنا بذلك نقوم بشيء من واجب البيان، والنصح للمسلمين.

وقد نشرت في خمس مقالات في مجلة التمدن الإسلامي الغراء (المجلد ٣٣ و ٣٤)، فرأيت أن أجمعها في هذه الرسالة، تعميماً للفائدة.

وكتاب «نصوص حديثية» جمعه وصنفه لطلاب الصف الأول من كلية الشريعة في جامعة دمشق: الأستاذ الشيخ محمد الكتاني، أستاذ الحديث في الكلية المذكورة، ويقع الكتاب في (٧٠) صفحة - قاله الشيخ في بداية كتابه -.

وترّخ الشيخ مقدمة كتابه بـ (١٧ ذي الحجة سنة ١٣٨٧ هـ).

والصورة التي بحوزتي لهذا الكتاب نقص منها (ص٥٤ و٥٥)، فاقتضى التنبيه.

خامساً:

مختصرات مصادر «الجامع»؛ مرتبةً على الحروف

الاسم الكامل للمصدر	الاختصار
١. «آداب الزِّفاف في السنة المطهرة»	آداب الزفاف
٢. «الآيات البيِّنات في عدم سماع الأموات على مذهب الحنفيّة السادات»	الآيات البينات
٣. «الأجوبة النافعة عن أسئلة لجنة مسجد الجامعة»	الأجوبة النافعة
٤. «أحاديث المزارعة والمؤاجرة والرد على المفترين على الصحابة والتابعين والعلماء»	أحاديث المزارعة والمؤاجرة
٥. «أحكام الجنائز وبدعها»	أحكام الجنائز
٦. «أداء ما وجب من بيان وضع الوضّاعين في رجب»	أداء ما وجب
٧. «إرواء الغليل في تخريج أحاديث «منار السبيل»	إرواء الغليل
٨. «إزالة الدهش والوله عن المتحيِّر في صحّة حديث:ماء زمزم لِمَا شُرب له»	إزالة الدهش
٩. «الإسراء والمعراج وذكر أحاديثهما وتخريجها وبيان صحيحها من سقيمها»	الإسراء والمعراج
١٠. «إصلاح المساجد من البدع والعوائد»	إصلاح المساجد
١١. «الإيمان ومعالمه، وسننه، واستكماله، ودرجاته»	الإيمان – لأبي عبيد
١٢. «الإيمان» لابن أبي شيبة	الإيمان – لابن أبي شيبة
١٣. «الإيمان» لابن تيميّة	الإيمان – لابن تيمية
١٤. «الاحتجاج بالقدَر»	الاحتجاج بالقدر
١٥. «اقتضاء العلم العمل»	اقتضاء العلم العمل
١٦. «بداية السُّول في تفضيل الرسول ﷺ وشرّف وكرّم»	بداية السول

١٧.«تحذير الساجد من اتّخاذ القبور مساجد»	تحذير الساجد
١٨.«تحريم آلات الطرب»	تحريم آلات الطرب
١٩.«تحقيق معنى السنة وبيان الحاجة إليها»	تحقيق معنى السنة
٢٠.«تخريج أحاديث«فضائل الشام ودمشق»	تخريج أحاديث فضائل الشام ودمشق
٢١.«تخريج أحاديث كتاب مشكلة الفقر وكيف عالجها الإسلام»	تخريج أحاديث مشكلة الفقر
٢٢.«تصحيح حديث إفطار الصائم قبل سفره والرد على من ضعفه»	تصحيح حديث إفطار الصائم
٢٣.«التصفية والتربية وحاجة المسلمين إليهما»	التصفية والتربية
٢٤.«تلخيص«صفة صلاة النبي ﷺ»	تلخيص صفة صلاة النبي ﷺ
٢٥.«تمام المِنّة في التعليق على«فِقْه السُّنّة»	تمام المِنّة
٢٦.«تمام النُّصْح في أحكام المَسْح»	تمام النُّصْح
٢٧.«التنكيل بما في«تأنيب» الكوثري من الأباطيل»	التنكيل
٢٨.«التوسُّل أنواعه وأحكامه»	التوسُّل
٢٩.«جلباب المرأة المسلمة»	جلباب المرأة المسلمة
٣٠.«حجاب المرأة ولباسها في الصلاة»	حجاب المرأة ولباسها في الصلاة
٣١.«حِجَّة النبيّ ﷺ؛ كما رواها عنه جابر ﷺ	حِجَّة النبيّ ﷺ
٣٢.«الحديث النبوي؛ مصطلحه، بلاغته، كتبه»	الحديث النبوي
٣٣.«الحديث حُجَّة بنفسه في العقائد والأحكام»	الحديث حجة بنفسه
٣٤.«حقوق النساء في الإسلام»	حقوق النساء في الإسلام
٣٥.«حقيقة الصّيام»	حقيقة الصّيام
٣٦.«حُكْم تارك الصلاة»	حكم تارك الصلاة
٣٧.«خُطبة الحاجة التي كان رسول الله ﷺ يعلمها أصحابه»	خطبة الحاجة
٣٨.«دفاع عن الحديث النبوي والسيرة في الرد على جهالات الدكتور البوطي في«فقه السيرة»	دفاع عن الحديث النبوي

٣٩. «الذبّ الأحمد عن مسند الإمام أحمد»	الذبّ الأحمد
٤٠. «الرد المفحم على من خالف العلماء وتشدّد وتعصّب، وألزم المرأة أن تستر وجهها وكفيها وأوجب، ولم يقنع بقولهم: إنه سنة ومستحب»	الرد المفحم
٤١. «الرد على إباحة التحلي بالذهب المحلق للشيخ إسماعيل الأنصاري»	الرد على إباحة التحلي بالذهب المحلق – من حياة الألباني –
٤٢. «الرد على عز الدين بليق»	الرد على عز الدين بليق – من حياة الألباني –
٤٣. «رَفْع الأستار لإبطال أدلة القائلين بفناء النار»	رفع الأستار
٤٤. «رياض الصالحين»	رياض الصالحين
٤٥. «شرح العقيدة الطحاوية»	شرح العقيدة الطحاوية
٤٦. «صحيح ابن خزيمة»	صحيح ابن خزيمة
٤٧. «صحيح الأدب المفرد»	صحيح الأدب المفرد
٤٨. «صحيح الترغيب والترهيب»	صحيح الترغيب والترهيب
٤٩. «صحيح الجامع الصغير» و«زيادته»	صحيح الجامع
٥٠. «صحيح السيرة النبوية»	صحيح السيرة
٥١. «صحيح الكلم الطيب»	صحيح الكلم الطيب
٥٢. «صحيح سنن أبي داود»	صحيح سنن أبي داود
٥٣. «صحيح سنن ابن ماجه»	صحيح سنن ابن ماجه
٥٤. «صحيح سنن الترمذي»	صحيح سنن الترمذي
٥٥. «صحيح سنن النسائي»	صحيح سنن النسائي
٥٦. «سلسلة الأحاديث الصحيحة، وشيء من فقهها وفوائدها»	الصحيحة
٥٧. «الصراط المستقيم: رسالة فيما قرره الثقات الأثبات في ليلة النصف من شعبان»	الصراط المستقيم

٥٨.«صفة الفتوى والمفتي والمستفتي»	صفة الفتوى
٥٩.«صفة صلاة النبي ﷺ من التكبير إلى التسليم؛ كأنك تراها»	صفة صلاة النبي
٦٠.«صلاة التراويح»	صلاة التراويح
٦١.«صلاة العيدين في المصلى خارج البلد هي السُّنّة»	صلاة العيدين في المصلى
٦٢.«ضعيف الأدب المفرد»	ضعيف الأدب المفرد
٦٣.«ضعيف الترغيب والترهيب»	ضعيف الترغيب والترهيب
٦٤.«ضعيف الجامع الصغير» و«زيادته»	ضعيف الجامع
٦٥.«ضعيف سنن أبي داود»	ضعيف سنن أبي داود
٦٦.«ضعيف سنن ابن ماجه»	ضعيف سنن ابن ماجه
٦٧.«ضعيف سنن الترمذي»	ضعيف سنن الترمذي
٦٨.«ضعيف سنن النسائي»	ضعيف سنن النسائي
٦٩.«سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، وأثرها السيئ في الأمة»	الضعيفة
٧٠.«ظلال الجنّة في تخريج «السُّنّة»	ظلال الجنّة
٧١.«العقيدة الطحاوية؛ شرح وتعليق»	العقيدة الطحاوية شرح وتعليق
٧٢.«كتاب العِلْم»	العلم
٧٣.«عودة إلى السنة»	عودة إلى السنة – من كتاب«مقالات الألباني»
٧٤.«غاية المرام في تخريج أحاديث«الحلال والحرام»	غاية المرام
٧٥.«فتوى حكم تتبُّع آثار الأنبياء والصالحين»	فتوى حكم تتبُّع آثار الأنبياء والصالحين – من حياة الألباني –
٧٦.«فَضْل الصلاة على النبيّ ﷺ»	فضل الصلاة على النبي
٧٧.«فِقه السيرة»	فِقه السيرة
٧٨.«القائد إلى تصحيح العقائد»	القائد إلى تصحيح العقائد /التنكيل

٧٩.«قاموس الصناعات الشامية»	قاموس الصناعات الشامية
٨٠.«قصة المسيح الدجال ونزول عيسى عليه السلام...»	قصة المسيح الدجال
٨١.«قيام رمضان، فضله، وكيفية أدائه، ومشروعية الجماعة فيه، ومعه بحث قيم عن الاعتكاف»	قيام رمضان
٨٢.«كَشْف النِّقاب عمّا في «كلمات» أبي غُدّة من الأباطيل والافتراءات»	كشف النقاب
٨٣.«الكَلِم الطيّب»	الكلِم الطيب
٨٤.«كلمة الإخلاص وتحقيق معناها»	كلمة الإخلاص
٨٥.«كيف يجب أن نفسّر القرآن الكريم»	كيف يجب أن نفسّر القرآن
٨٦.«ما دلّ عليه القُرآن مما يعضد الهيئة الجديدة القويمة البُرهان»	ما دلّ عليه القُرآن
٨٧.«مختصر الشمائل المحمدية»	مختصر الشمائل المحمدية
٨٨.«مختصر العُلُوّ للعليِّ العظيم»	مختصر العلو
٨٩.« مُختَصر صحيح مسلم»	مختصر صحيح مسلم للمنذري
٩٠.« مُساجلة علمية بين العز بن عبد السلام وابن الصلاح»	مساجلة علمية
٩١.«المَسْح على الجوربين»	المسح على الجوربين
٩٢.« مِشكاة المصابيح»	مِشكاة المصابيح
٩٣.«المصطلحات الأربعة في القرآن: الإله، الرب، العبادة، الدين»	المصطلحات الأربعة في القرآن
٩٤.«مقالات الألباني»	مقالات الألباني
٩٥.«مناسك الحجّ والعُمرة في الكتاب والسُّنّة وآثار السَّلف وسرد ما ألحق الناس بها من بدع»	مناسك الحج والعمرة
٩٦.«مناقب الشام وأهله»	مناقب الشام وأهله
٩٧.«منزلة السُّنّة في الإسلام، وبيان أنه لا يُستغنى عنها بالقرآن»	منزلة السنة في الإسلام

٩٨.«نصب المجانيق لنسف قصة الغرانيق»	**نصب المجانيق**
٩٩.«النصيحة بالتحذير من تخريب (ابن عبد المنّان) لكتب الأئمة الرجيحة، ومن تضعيفه لمئات الأحاديث الصحيحة»	**النصيحة**
١٠٠.«نَقْد نصوص حديثية في الثقافة الإسلامية»	**نقد نصوص حديثية**

جامع الأحاديث والآثار
التي حكم عليها وخرجها الشيخ الألباني
- رحمه الله - في جميع كتبه
«مرتباً على الحروف الهجائية»

حرف الألف

١ ـ «آت نفسي تقواها زكها أنت خير من زكاها».

[إسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين]: (ظلال الجنة ح٣٢٠).

٢ ـ «آتي باب الجنة، فآخذ بحلقة الباب، فأستفتح».

[له شواهد]: (الصحيحة ح١٥٧٠) (٤/ ٩٨).

٣ ـ «آتي باب الجنة، فآخذ بحلقة باب الجنة، فأقرع الباب».

[علي بن زيد هو ابن جدعان وهو ضعيف. ولهذا القدر من حديثه شاهد من طريق أخرى]: (الصحيحة ح١٥٧٠) (٤/ ٩٧).

٤ ـ «آتي باب الجنة يوم القيامة فأستفتح، فيقول الخازن: من أنت؟ فأقول: محمد. فيقول: بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك».

[أخرجه مسلم وإسناده صحيح، وهو على شرط البخاري أيضاً ولكنه لم يخرجه]: (الصحيحة ح٧٧٤).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٩٤)، (مشكاة المصابيح ح٥٧٤٣).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١) (١/ ٥٨).

٥ ـ «آتي تحت العرش فأقع ساجداً لربي عز وجل، ثم يفتح اللّه عليّ من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد من قبلي، ثم يقول: يا محمّد! ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسي فأقول: يا رب! أمتي ثلاث مرات فيقال: يا محمّد! ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب. ثم قال: والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وهجر، وكما بين مكة وبصرى».

[إسناده صحيح على شرط الشيخين، وقد أخرجاه]: (ظلال الجنة ح٨١١).

٦ ـ «آتي يوم القيامة باب الجنة، فيفتح لي، فأرى ربي، وهو على كرسيه، أو سريره، فيتجلى لي، فأخر له ساجداً».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٥٧٩)، (ضعيف الجامع ح١).

٧ ـ «آثار كثيرة عن السلف أنهم كانوا يتخذون السترة في المسجد الحرام». (أثر).

[ثبت]: (إصلاح المساجد ص٩٤).

٨ـ «آثاركم تكتب».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٥١١) (٢/ ٣٤).

٩ـ «آجال البهائم كلها من القمل والبراغيث والجراد والخيل والبغال كلها والبقر وغير ذلك؛ آجالها في التسبيح، فإذا انقضى تسبيحها قبض الله أرواحها، وليس إلى ملك الموت من ذلك شيء».

[موضوع]: (الضعيفة ح١٦٩٣).

١٠ـ «آجرت نفسي من خديجة سفرتين بقلوص».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٤٨٣)، (ضعيف الجامع ح٢).

١١ـ «آخى النبي ﷺ بين سلمان وأبي الدرداء، فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة، فقال لها: ما شأنك؟ قالت: أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا. فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاماً، فقال له: كل فإني صائم. قال: ما أنا بآكل حتى تأكل. فأكل، فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم، فقال: نم. فنام، ثم ذهب يقوم، فقال له: نم. فلما كان آخر الليل قال سلمان: قم الآن. فصليا جميعا، فقال له سلمان: إن لربك عليك حقاً، وإن لنفسك عليك حقاً، ولأهلك عليك حقاً، فأعط كل ذي حق حقه. فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له، فقال النبي ﷺ: «صدق سلمان».

[رواه البخاريّ]: (رياض الصالحين ح١٥٣).

١٢ـ «آخى بين أبي عبيدة بن الجرّاح وبين أبي طلحة».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٧٣٨، ح١٧٣٨١).

١٣ـ «آخى بين رجلين، فقتل أحدهما في سبيل الله، ثمّ مات الآخر بعده بجمعة أو نحوها، فصلّوا عليه، فقال النبي ﷺ: «ما قلتم؟»، قالوا: دعونا الله أن يغفر له، ويرحمه، ويلحقه بصاحبه، فقال النبي ﷺ: «فأين صلاته مع صلاته، وعمله بعد عمله أو قال: صيامه بعد صيامه-؟! لما بينهما أبعد ممّا بين السماء والأرض».

[رواه أبو داود، والنسائي]: (مشكاة المصابيح ح٥٢٨٦).

١٤ـ «آخى بين رجلين فقتل أحدهما ومات الآخر بعده فصلّينا عليه، فقال النبي ﷺ: ما قلتم؟ قالوا:

دعونا له: اللّهمّ! اغفر له اللّهمّ! ارحمه اللّهمّ! ألحقه بصاحبه. فقال النبي ﷺ: فأين صلاته بعد صلاته وأين عمله بعد عمله؟ فلما بينهما كما بين السّماء والأرض».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح١٩٨٤).

١٥ ـ «آخى بين سلمان وأبي الدرداء، فجاء سلمان يزور أبا الدرداء، فوجد أم الدرداء متبذلة، فقال لها: ما شأنك؟ فقالت: إن أخاك ليست له حاجة في الدنيا. زاد يوسف: يصوم النهار ويقوم الليل، فقال لها: فلما جاء أبو الدرداء، فرحب به، وقرب إليه طعاماً، فقال له: كل. فقال: أو لست أطعم؟ فقال: ما أنا بآكل حتى تأكل. فأكل معه، وبات عنده. فلما كان من آخر الليل ذهب أبو الدرداء يقوم، فحبسه سلمان، فلما كان عند الفجر، قال: قم الآن. فقاما فصليا، فقال له سلمان: إن لربك عليك حقاً، ولنفسك عليك حقاً، ولأهلك ولضيفك عليك حقاً، فأعط كل ذي حق حقه. فأما النبي ﷺ فذكر ذلك له، فقال: «صدق سلمان الفارسي».

[خ الصوم ٥١]: (صحيح ابن خزيمة ح٢١٤٤).

١٦ ـ «آخى بين سلمان وبين أبي الدرداء، قال: فجاءه سلمان يزوره، فإذا أم الدرداء متبذلة، فقال: ما شأنك يا أم الدرداء؟ قالت: إن أخاك أبا الدرداء يقوم الليل ويصوم النهار، وليس له في شيء من الدنيا حاجة! فجاء أبو الدرداء فرحب به، وقرب إليه طعاماً، فقال له سلمان: اطعم، قال: إني صائم، قال: أقسمت عليك لتفطرنه، ما أنا بآكل حتى تأكل، فأكل معه، ثم بات عنده، فلما كان من الليل أراد أبو الدرداء أن يقوم، فمنعه سلمان وقال له: يا أبا الدرداء! إن لجسدك عليك حقاً، ولربك عليك حقاً، [ولضيفك عليك حقاً]، ولأهلك عليك حقاً، صم، وأفطر، وصلّ، وائت أهلك، وأعط كل ذي حق حقه، فلما كان في وجه الصبح، قال: قم الآن إن شئت، قال: فقاما فتوضآ، ثم ركعا، ثم خرجا إلى الصلاة، فدنا أبو الدرداء ليخبر رسول اللّه ﷺ بالذي أمره سلمان، فقال له رسول اللّه ﷺ: يا أبا الدرداء! إن لجسدك عليك حقاً، مثل ما قال سلمان، (وفي رواية: صدق سلمان)».

[رواه البخاري، والترمذي، والبيهقي، والسياق له وقال الترمذي: «حديث صحيح». والزيادة والرواية الأخيرة للأولين]: (آداب الزفاف ص١٦١).

١٧ ـ «آخى رسول اللّه ﷺ بين أصحابه، فجاءه عليّ تدمع عيناه، فقال: يا رسول اللّه! آخيت بين أصحابك، ولم تؤاخ بيني وبين أحد؟! فقال رسول اللّه ﷺ: «أنت أخي في الدنيا والآخرة». (قاله لعلي).

[إسناده ضعيف]: (مشكاة المصابيح ح٦٠٩٣).

[تتبعت الأحاديث الواردة فيها فوجدتها لا تخلو من كذاب]: (فقه السيرة ص١٩٥).

[ضعيف]: (ضعيف الترمذي ح٣٧٢٠).

١٨ ـ «آخى رسول اللّه ﷺ بين رجلين فقتل أحدهما ومات الآخر بعده بجمعة أو نحوها، فصلّينا عليه، فقال رسول اللّه ﷺ: ما قلتم؟ فقلنا: دعونا له وقلنا: اللّهمّ! اغفر له وألحقه بصاحبه، فقال رسول اللّه ﷺ: فأين صلاته بعد صلاته، وصومه بعد صومه (شكّ شعبة في صومه) وعمله بعد عمله، إن بينهما كما بين السّماء والأرض».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٢٥٢٤).

١٩ ـ «آخى رسول اللّه ﷺ بين سلمان وأبي الدّرداء فزار سلمان أبا الدّرداء فرأى أمّ الدّرداء متبذّلة، فقال: ما شأنك متبذّلة؟! قالت: إنّ أخاك أبا الدّرداء ليس له حاجة في الدّنيا، لعله قال: فلمّا جاء أبو الدّرداء قرّب إليه طعاماً، فقال: كل فإنّي صائم، قال: ما أنا بآكل حتّى تأكل، قال: فأكل، فلمّا كان اللّيل ذهب أبو الدّرداء ليقوم، فقال له سلمان: نم فنام، ثمّ ذهب يقوم، فقال له: نم فنام، فلمّا كان عند الصّبح، قال له سلمان: قم الآن، فقاما فصلّيا، فقال: إنّ لنفسك عليك حقّا، ولربّك عليك حقّاً، ولضيفك عليك حقّاً وإنّ عليك حقّاً فأعط كلّ ذي حق حقّه، فأتيا النبي ﷺ فذكرا ذلك له، فقال: «صدق سلمان».

[صحيح: م]: (صحيح الترمذي ح٢٤١٣).

٢٠ ـ «آخى رسول اللّه ﷺ بين قريش والأنصار، فآخى بين سعد بن الرّبيع وعبد الرّحمن بن عوف، فقال له سعد: إنّ لي مالاً فهو بيني وبينك شطران، ولي امرأتان فانظر أيّهما أحبّ إليك فأنا أطلّقها فإذا حلّت فتزوّجها! قال: بارك اللّه لك في أهلك ومالك، دلّوني - أي على السّوق - فلم يرجع حتّى رجع بسمن وأقط قد أفضله قال: ورأى رسول اللّه ﷺ عليّ أثر صفرة، فقال: «مهيم؟» فقلت: تزوّجت امرأة من الأنصار، فقال: «أولم ولو بشاة».

[صحيح: خ]: (صحيح النسائي ح٣٣٨٨).

٢١ ـ «آخر آية أنزلت، أو آخر شيء أنزل: ﴿يستفتونك قل اللّه يفتيكم في الكلالة﴾». (عن البراء).

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح٣٠٤١).

٢٢ ـ «آخر آية نزلت في الكلالة: ﴿يستفتونك قل اللّه يفتيكم في الكلالة﴾». (عن البراء بن عازب).

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٢٨٨٨) .

٢٣ ـ «آخر أربعاء في الشهر يوم نحس مستمر».

[موضوع]: (إصلاح المساجد ص١١٦)، (الضعيفة ح١٥٨١)، (ضعيف الجامع ح٣).

٢٤ ـ «آخر الأذان: اللّه أكبراللّه أكبر لا إله إلا اللّه». (أثر) (عن بلال).

[صحيح الإسناد]: (صحيح النسائي ح٦٤٨) .

٢٥ ـ «آخر الأمرين من رسول اللّه ﷺ ترك الوضوء مما مست النار».

[د حديث ١٩٢]: (صحيح ابن خزيمة ح٤٣).

٢٦ ـ «آخر الطعام فيه بركة».

[إسناد صحيح]: (إرواء الغليل ح١٩٧٠) (٧/ ٣٢).

[إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات]: (الصحيحة ح٣٩١).

٢٧ ـ «آخر أهل الجنّة دخولاً الجنّة رجل مرّ به ربّه عز وجل، فقال له: قم فادخل الجنّة، فأقبل عليه عابساً، فقال: وهل أبقيت لي شيئاً؟ قال: نعم، لك مثل ما طلعت عليه الشّمس أو غربت». (أثر) (عن ابن مسعود).

[ضعيف موقوف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٢١٨٣) .

٢٨ ـ «آخر خطبة خطبها رسول اللّه ﷺ، فقال:

«يا أيها الناس سدوا الأبواب الشارعة في المسجد إلا باب أبي بكر، فإني لا أعلم امرءاً أفضل عندي يداً في الصحبة من أبي بكر».

[سكت عليه]: (ظلال الجنة ح١٢٤٢).

٢٩ ـ «آخر رجلين يخرجان من النّار يقول اللّه لأحدهما: يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم، هل عملت خيراً قطّ؟». فذكر الحديث بطوله إلى أن قال في آخره: «فيقول اللّه عز وجل سل وتمنّه فيسأل ويتمنّى ثلاثة أيّام من أيّام الدّنيا، ويلقّنه اللّه ما لا علم له به فيسأل ويتمنّى، فإذا فرغ قال: لك ما سألت». قال أبو سعيد: «ومثله معه». قال أبو هريرة: «وعشرة أمثاله معه»، فقال أحدهما لصاحبه: حدّث بما سمعت وأحدّث بما سمعت».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٢١٨٢).

٣٠ـ «آخر سورة أنزلت سورة المائدة».(عن عبد الله بن عمرو).

[حسن الإسناد: وصححه الحاكم دون «الفتح»، وروى له شاهداً وصححه أيضاً، ووافقه الذهبي]: (صحيح الترمذي ح٣٠٦٣).

[ضعيف الإسناد]: (ضعيف الترمذي ح٣٠٦٣) .

٣١ـ «آخر شيء أنزل:﴿يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة﴾».(عن البراء).

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح٣٠٤١) .

٣٢ـ «آخر صلاة صلاّها رسول الله ﷺ مع القوم صلّى في ثوب واحد متوشّحاً، خلف أبي بكر».

[صحيح الإسناد]: (صحيح النسائي ح٧٨٤).

٣٣ـ «آخر طعام أكله رسول الله ﷺ فيه بصل».

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح٢٥١٣).

٣٤ـ «آخر قرية من قرى الإسلام خراباً المدينة».

[رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب]: (مشكاة المصابيح ح٢٧٥١).

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٣٠٠)، (ضعيف الترمذي ح٣٩١٩)، (ضعيف الجامع ح٤).

٣٥ـ «آخر كلام الجهمية: أنه ليس في السماء إله». (أثر) (عن أبي معمر إسماعيل بن إبراهيم).

[صالح الهروي؛ من طبقته صالح بن زياد المقري الرقي أبو شعيب؛ وصالح بن مبشر الصيرفي أبو شعيب، وكلاهما صدوق، كتب عنهما أبو حاتم الرازي كما في كتاب ابنه (٤٠٤/١/٢ و٤١٦). وسائر الرجال ثقات]: (مختصر العلو ح٢٢٣) .

٣٦ـ «آخر كلام كلمني رسول الله ﷺ إذ استعملني على الطائف، قال: خفف الصلاة على الناس، حتى وقت ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ و﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ وأشباهها من القرآن».

[إسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات وأصل الحديث في «صحيح مسلم»]: (الصحيحة ح٢٩١٩).

٣٧ـ «آخر ما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستح فاصنع ما شئت».

[صحيح]: (الصحيحة ح٦٨٤)، (صحيح الجامع ح٢) (٥٨/١).

٣٨ـ «آخر ما تعلق به الناس من كلام النبوة إذا لم تستح فاصنع ما شئت».

[صحيح]: (الصحيحة ح٦٨٤) (٢٩٧/٢).

٣٩ ـ «آخر ما تكلم به إبراهيم حين ألقي في النار: حسبي اللّه ونعم الوكيل».

[موضوع]: (الضعيفة ح٧٨٨)، (ضعيف الجامع ح٥).

٤٠ ـ «آخر ما تكلم به النبي ﷺ: «أخرجوا يهود أهل الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب، واعلموا أن شرار الناس الذين اتخذوا (وفي رواية: يتخذون) قبور أنبيائهم مساجد».

[إسناد حسن أو صحيح]: (الصحيحة ح١١٣٢).

[بسند صحيح]: (تحذير الساجد ص١٦).

٤١ ـ «آخر ما عهد إليّ رسول اللّه ﷺ: «إذا أممت قوماً؛ فأخفّ بهم الصلاة».

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح١١٣٤).

٤٢ ـ «آخر ما عهد إلي رسول اللّه ﷺ أن أتخذ مؤذنا، لا يأخذ على آذانه أجرا».

[قال الترمذي: «حديث حسن صحيح»]: (إرواء الغليل ح١٤٩٢) (٣١٦/٥).

٤٣ ـ «آخر من يحشر راعيان من مزينة، يريدان المدينة، ينعقان بغنمهما، فيجدانها وحوشاً، حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرّا على وجوههما».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣) (٥٨/١).

٤٤ ـ «آخر من يدخل الجنّة: رجل، فهو يمشي مرّة، ويكبو مرّة، وتسفعه النّار مرّة، فإذا جاوزها التفت إليها، فقال: تبارك الذي نجّاني منك؛ لقد أعطاني اللّه شيئاً ما أعطاه أحداً من الأوّلين والآخرين، فترفع له شجرة، فيقول: أي ربّ! أدنني من هذه الشجرة فلأستظلّ بظلّها، وأشرب من مائها، فيقول اللّه: يا ابن آدم! لعلّي إن أعطيتكها سألتني غيرها؟ فيقول: لا يا ربّ! ويعاهده أن لا يسأله غيرها، فيدنيه منها، فيستظلّ بظلّها، ويشرب من مائها، ثمّ ترفع له شجرة أخرى؛ هي أحسن من الأولى، فيقول: أي ربّ! أدنني من هذه الشجرة؛ لأشرب من مائها، وأستظلّ بظلّها، فيقول: يا ابن آدم! ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها؟! قال: بلى يا ربّ! فيقول: لعلّي إن أدنيتك منها تسألني غيرها؟ فيعاهده أن لا يسأله غيرها، فيدنيه منها، فيستظلّ بظلّها، ويشرب من مائها، ثمّ ترفع له شجرة عند باب الجنّة؛ هي أحسن من الأولين، فيقول: أي ربّ! أدنني من هذه، فلأستظلّ بظلّها، وأشرب من مائها، فيقول: يا ابن آدم! ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها؟! قال: بلى يا ربّ! هذه لا أسألك غيرها، وربّه يعذره؛ لأنّه يرى ما لا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها؛ سمع أصوات أهل الجنّة، فيقول: أي ربّ! أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم! ما يصريني منك؟! أيرضيك

أن أعطيك الدّنيا ومثلها معها؟! قال: أي! أتستهزئ منّي؛ وأنت ربّ العالمين؟!». فضحك ابن مسعود، فقالوا: ممّ تضحك؟! قال: هكذا ضحك رسول اللّه ﷺ، فقالوا: ممّ تضحك يا رسول اللّه؟! قال: «من ضحك ربّ العالمين؛ حين قال: أتستهزئ منّي وأنت رب العالمين؟! فيقول: إنّي لا أستهزئ منك، ولكنّي على ما أشاء قدير». وفي رواية له نحوه، إلا أنه لم يذكر «فيقول: يا ابن آدم! ما يصريني منك؟» إلى آخر الحديث وزاد فيه: «ويذكّره اللّه: سل كذا وكذا، حتّى إذا انقطعت به الأمانيّ؛ قال اللّه: هو لك وعشرة أمثاله، قال: ثمّ يدخل بيته، فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين، فتقولان: الحمد للّه الذي أحياك لنا وأحيانا لك، قال: فيقول: ما أعطي أحد مثل ما أعطيت».

[أخرجه مسلم]: (الصحيحة ح٢٦٠١).

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح٥٥٨٢، ٥٥٨٣).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤) (١/ ٥٨).

٤٥ ـ «آخر من يدخل الجنة رجل من جهينة؛ يقال له: جهينة، فيسأله أهل الجنة: هل بقي أحد يعذب؟ فيقول: لا. فيقولون: عند جهينة الخبر اليقين».

[موضوع]: (الضعيفة ح٣٧٧)، (ضعيف الجامع ح٦).

٤٦ ـ «آخر من يدخل الجنّة رجل، يمشي مرّة ويكبو مرّة، وتسفعه النّار مرّة، فإذا ما جاوزها التفت إليها، فقال: تبارك الّذي نجّاني منك، لقد أعطاني اللّه شيئاً ما أعطاه أحداً من الأوّلين والآخرين، فترفع له شجرة، فيقول: أي ربّ أدنني من هذه الشّجرة لأستظلّ بظلّها وأشرب من مائها.

فيقول اللّه عز وجل: يا ابن آدم! لعلّي إنّ أعطيتكها سألتني غيرها؟ فيقول: لا يا ربّ! ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربّه تعالى يعذره، لأنّه يرى ما لا صبر له عليه، فيدنيه منها، فيستظلّ بظلّها ويشرب من مائها، ثمّ ترفع له شجرة أحسن من الأولى.

فيقول: أي ربّ أدنني من هذه لأشرب من مائها وأستظلّ بظلّها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها؟ فيعاهده أن لا يسأله غيرها، فيقول: لعلّي إن أدنيتك منها تسألني غيرها؟ فيعاهده أن لا يسأله غيرها، وربّه تعالى يعذره، لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها، فيستظلّ بظلّها ويشرب من مائها.

ثمّ ترفع له شجرة عند باب الجنّة هي أحسن من الأوليين.

فيقول: أي ربّ أدنني من هذه الشجرة لأستظلّ بظلّها وأشرب من مائها، لا أسألك غيرها.

فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها؟.

قال: بلى يا ربّ! هذه لا أسألك غيرها، وربّه تعالى يعذره لأنّه يرى ما لا صبر له عليها، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها، فيسمع أصوات أهل الجنّة.

فيقول: أي ربّ أدخلنيها.

فيقول: يا ابن آدم ما يصريني منك؟ أيرضيك أن أعطيك الدّنيا ومثلها معها؟ قال: يا رب! أتستهزئ منّي وأنت ربّ العالمين؟.

فضحك ابن مسعود؛ فقال: ألا تسألوني ممّ أضحك؟ فقالوا: ممّ تضحك؟.

قال: هكذا ضحك رسول اللّه ﷺ؛ فقالوا: ممّ تضحك يا رسول اللّه؟ قال: من ضحك ربّ العالمين حين قال: أتستهزئ منّي وأنت ربّ العالمين؟ فيقول: إنّي لا أستهزئ منك، ولكنّي على ما أشاء قادر».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٨٨).

٤٧ ـ «آخر نظرة نظرتها إلى رسول اللّه ﷺ كشف السّتارة والنّاس صفوف خلف أبي بكر ﷺ فأراد أبو بكر أن يرتدّ فأشار إليهم أن امكثوا وألقى السّجف وتوفّي من آخر ذلك اليوم وذلك يوم الاثنين».

[صحيح: ق نحوه]: (صحيح النسائي ح١٨٣٠).

٤٨ ـ «آخر نظرة نظرتها إلى رسول اللّه ﷺ كشف السّتارة يوم الاثنين، فنظرت إلى وجهه كأنّه ورقة مصحف والنّاس خلف أبي بكر في الصّلاة، فأراد أن يتحرّك فأشار إليه أن اثبت، وألقى السّجف، ومات في آخر ذلك اليوم».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح١٣٢٦).

٤٩ ـ «آخر نظرة نظرتها إلى رسول اللّه ﷺ كشف السّتارة يوم الاثنين، فنظرت إلى وجهه كأنه ورقة مصحف، والناس يصلّون خلف أبي بكر، فكاد الناس أن يضطربوا، فأشار إلى الناس أن اثبتوا، وأبو بكر يؤمهم وألقى السّجف وتوفي رسول اللّه ﷺ من آخر ذلك اليوم».

[صحيح]: (مختصر الشمائل المحمدية ح٣٢٢).

٥٠ ـ «آخرة الرّحل ذراع فما فوقه». (أثر) (عن عطاء بن أبي رباح).

[بسند صحيح]: (مشكاة المصابيح / الحاشية ح٧٧٤) (١/ ٢٤٢).

[صحيح مقطوع]: (صحيح أبي داود ح٦٨٦) .

٥١ـ «آدم فمن دونه تحت لوائي يوم القيامة ولا فخر».

[صحيح]: (بداية السول ص٣٥).

٥٢ـ «آدم في السماء الدنيا، تعرض عليه أعمال ذريته، ويوسف في السماء الثانية، وابنا الخالة يحيى وعيسى في السماء الثالثة، وإدريس في السماء الرابعة، وهارون في السماء الخامسة، وموسى في السماء السادسة، وإبراهيم في السماء السابعة».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٧).

[منكر، قال المناوي: «وإسناده ضعيف لكن المتن صحيح، فإنه قطعة من حديث الإسراء الذي خرجه الشيخان عن أنس لكن فيه خلف في الترتيب» قلت: ليس عند الشيخين قوله: «تعرض عليه أعمال ذريته» ولم أره في أحاديث الباب لا عندهما ولا عند غيرهما؛ فهي زيادة منكرة]: (الضعيفة ح١٤٨٥).

٥٣ـ «آدم وحواء عليهما السلام لما أهبطا اجتمعا بها!. (يعني مزدلفة)». (أثر) .

[بصيغة التمريض (قيل)]: (جلباب المرأة المسلمة ص١٨٠) .

٥٤ـ «آدموا طعامكم بذكره وبالصلاة، ولا تقموه فتقسوا قلوبكم».

[لا وجود له ولا في الموضوعات]: (قصة المسيح الدجال ص٢٠).

٥٥ـ «آذن بنيّ! فسمّ اللّه، وكل بيمينك، وكل ممّا يليك».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٣٧٧٧).

٥٦ـ «آذن رسول اللّه ﷺ بالغزو، وأنا شيخ كبير، ليس لي خادم، فالتمست أجيرا يكفيني، وأجري له سهمه، فوجدت رجلا، فلما دنا الرحيل أتاني، فقال: ما أدري ما السهمان وما يبلغ سهمي؟ فسم لي شيئاً، كان السهم أو لم يكن، فسميت له ثلاثة دنانير، فلما حضرت غنيمته، أردت أن أجري له سهمه فذكرت الدنانير، فجئت النبي ﷺ فذكرت له أمره، قال: ما أجد له في غزوته هذه في الدنيا والآخرة إلا دنانيره التي سمى».

[إسناده صحيح]: (الصحيحة ح٢٢٣٣).

[رواه أبو داود]: (مشكاة المصابيح ح٣٨٤٤).

٥٧ـ «آذن رسول اللّه ﷺ بتوبة اللّه علينا حين صلى صلاة الفجر فتلقاني الناس فوجاً فوجاً يهنئوني

بالتوبة يقولون: لتهنك توبة اللّه عليك. حتى دخلت المسجد فإذا برسول اللّه ﷺ حوله الناس. فقام إليّ طلحة بن عبيد اللّه يهرول حتى صافحني وهنأني واللّه! ما قام إليّ رجل من المهاجرين غيره لا أنساها لطلحة».(عن كعب بن مالك).

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٧٢٢) .

٥٨ ـ «آذنوه ثلاثة أيّام فإن بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فإنّما هو شيطان».

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٥٢٥٩).

٥٩ ـ «آذوهما: البكران، فأمسكوهنّ في البيوت: الثّيّبات.)». (أثر) (عن سفيان).

[حسن مقطوع]: (صحيح أبي داود ح٤٤١٤) .

٦٠ ـ «آفة الحديث الكذب، وآفة العلم النسيان، وآفة الحلم السفه، وآفة العبادة الفترة، وآفة الظرف الصلف، وآفة الشجاعة البغي، وآفة السماحة المن، وآفة الجمال الخيلاء» وزاد في رواية: «وآفة الجود السرف، وآفة الدين الهوى».

[موضوع]: (الضعيفة ح١٣٠٢).

٦١ ـ «آفة الدين ثلاثة: فقيه فاجر، وإمام جائر، ومجتهد جاهل».

[موضوع]: (الضعيفة ح٨١٩)، (ضعيف الجامع ح٨).

٦٢ ـ «آفة الظرف الصلف، وآفة الشجاعة البغي، وآفة السماحة المن، وآفة الجمال الخيلاء، وآفة العبادة الفترة، وآفة الحديث الكذب، وآفة العلم النسيان، وآفة الحلم السفه، وآفة الحسب الفخر، وآفة الجود السرف».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٩).

٦٣ ـ «آفة العلم النسيان، وإضاعته أن تحدث به غير أهله».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٣٠٣)، (ضعيف الجامع ح١٠).

[معضل]: (مشكاة المصابيح ح٢٦٥).

٦٤ ـ «آكل الربا ومؤكله، وكاتبه وشاهداه، إذا علموا به، والواشمة والمستوشمة للحسن، ولاوي الصدقة، والمرتد أعرابيا بعد هجرته، ملعونون على لسان محمد ﷺ يوم القيامة»، زاد في رواية: «قال عبد اللّه: آكل الربا، ومؤكله سواء».(عن عبد اللّه).

[إسناده حسن لغيره]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٢٥٠).
[إسنادها صحيح]: (إرواء الغليل ح١٣٣٦) (١٨٥/٥).
[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٧٥٧).

٦٥ـ «آكل الرّبا، وموكله، وشاهداه، وكاتباه إذا علموا به، والواشمة والمستوشمة للحسن، ولاوي الصّدقة، والمرتدّ أعرابيًّا بعد الهجرة ملعونون على لسان محمّد ﷺ. وزاد بعضهم: يوم القيامة».(عن ابن مسعود).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥) (١/ ٦٠)، (صحيح النسائي ح٥١١٧).
[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٨٥٠) .

٦٦ـ «آكل كما يأكل العبد، فوالذي نفسي بيده، لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة، ما سقى منها كافراً كأساً».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٦) (١/ ٦٠).

٦٧ـ «آكل كما يأكل العبد، وأجلس كما يجلس العبد».

[إسناد ضعيف، عبيد الله بن الوليد – وهو الوصافي – قال الحافظ في «التقريب»: «ضعيف». لكنه قد توبع وقال المناوي: «ورواه هناد عن عمرو بن مرة.... ولتعدد هذه الطرق رمز المؤلف لحسنه»، قلت: بل هو صحيح؛ فإن له شاهداً مرسلاً صحيحاً]: (الصحيحة ح٥٤٤).
[رواه في «شرح السنة»]: (مشكاة المصابيح ح٥٨٣٥، ٥٨٣٦).
[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧) (١/ ٦٠).

٦٨ـ «آكل كما يأكل العبد، وأجلس كما يجلس العبد، فإنما أنا عبد».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٨) (١/ ٦١).

٦٩ـ «آل القرآن آل الله».

[باطل]: (الضعيفة ح١٥٨٢).
[موضوع]: (ضعيف الجامع ح١١).

٧٠ـ «آل محمد كل تقي».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٣٠٤)، (ضعيف الجامع ح١٢).

٧١ـ «آلى النبي ﷺ من نسائه شهراً في مشربة له فمكث تسعاً وعشرين ليلة ثمّ نزل فقيل: يا رسول

اللّه! أليس آليت على شهر قال: «الشّهر تسع وعشرون».

[صحيح الإسناد]: (صحيح النسائي ح٣٤٥٦).

٧٢ـ «آلى رسول اللّه ﷺ عن نسائه وحرم، فجعل الحرام حلالاً، وجعل في اليمين كفارة».

[إسناد رجاله ثقات غير مسلمة بن علقمة ففيه ضعف، وقال الإمام أحمد: شيخ ضعيف، روى عن داود مناكير. قلت: وهذا الحديث من مناكيره كما قال الذهبي في «الميزان»]: (إرواء الغليل ح٢٥٧٤) (٨/ ٢٠٠).

٧٣ـ «آلى رسول اللّه ﷺ من نسائه شهراً فأقام في مشربة تسعاً وعشرين يوماً، قالوا يا رسول اللّه! إنّك آليت شهراً، فقال: الشّهر تسع وعشرون».

[صحيح: خ]: (صحيح الترمذي ح٦٩٠).

٧٤ـ «آلى رسول اللّه ﷺ من نسائه شهراً، وكانت انفكّت رجله، فأقام في مشربة تسعاً وعشرين ليلة، ثمّ نزل، فقالوا: يا رسول اللّه! آليت شهراً؟! فقال: «إنّ الشهر يكون تسعاً وعشرين».

[رواه البخاري]: (مشكاة المصابيح ح٣٢٤٨).

٧٥ـ «آلى رسول اللّه ﷺ من نسائه، وحرّم فجعل الحلال حراماً، وجعل في اليمين كفّارة».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح١٦٩٨).

٧٦ـ «آلى من بعض نسائه شهراً، فلمّا كان تسعة وعشرين راح أو غدا، فقيل: يا رسول اللّه! إنّما مضى تسع وعشرون، فقال: «الشّهر تسع وعشرون».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح١٦٨٩).

٧٧ـ «آلفقر تخافون؟ والذي نفسي بيده لتصبن عليكم الدنيا صبا، حتى لا يزيغ قلب أحدكم إن أزاغه إلا هي، وايم اللّه، لقد تركتكم على مثل البيضاء، ليلها ونهارها سواء»..

[حسن]: (صحيح الجامع ح٩) (١/ ٦١).

٧٨ـ «آمرك بالوالدين خيراً».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٣).

٧٩ـ «آمرك بالوالدين خيراً»، قال: والذي بعثك بالحق نبياً لأجاهدن، ولأتركهما! قال: «أنت أعلم».

[منكر بهذا السياق]: (الضعيفة ح١٠٧٩).

٨٠ـ «آمركم أن تؤدّوا خمس ما غنمتم».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح١٥٩٩).

٨١ـ «آمركم بأربع، وأنهاكم عن أربع، آمركم بالإيمان باللّه وحده، أتدرون ما الإيمان باللّه وحده؟ شهادة أن لا إله إلا اللّه وأن محمدا رسول اللّه، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصيام رمضان، وأن تؤدوا خمس ما غنمتم، وأنهاكم عن الدباء، والنقير، والحنتم، والمزفت، احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم».

[صحيح: م]: (صحيح الترمذي ح٢٦١١).

[(ق، ٣) عن ابن عباس]: (صحيح الجامع ح١٠) (١/ ٦١).

[م الإيمان ٢٣ مثله؛ أيضاً الأشربة ٣٩]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٢٤٥).

٨٢ـ «آمركم بأربع، وأنهاكم عن أربع، اعبدوا اللّه ولا تشركوا به شيئاً، وأقيموا الصّلاة، وآتوا الزّكاة، وصوموا رمضان، وأعطوا الخمس من الغنائم، وأنهاكم عن أربع: عن الدّبّاء، - والحنتم - والمزفّت - والنّقير». قالوا: يا نبيّ اللّه ما علمك بالنّقير؟ قال: «بلى جذع تنقرونه، فتقذفون فيه من (القطيعاء)» قال: سعيد: أو قال: من التّمر ثمّ تصبّون فيه من الماء، حتّى إذا سكن غليانه شربتموه، حتّى إنّ أحدكم أو إنّ أحدهم ليضرب ابن عمّه بالسّيف! قال: وفي القوم رجل أصابته جراحة كذلك، قال: وكنت أخبؤها حياءً من رسول اللّه ﷺ فقلت: ففيم نشرب يا رسول اللّه؟ قال: «في (أسقية الأدم) الّتي يلاث على أفواهها» قالوا: يا رسول اللّه! إنّ أرضنا كثيرة الجرذان، ولا تبقى بها أسقية لأدم، فقال رسول اللّه ﷺ «وإن أكلتها الجرذان، وإن أكلتها الجرذان، وإن أكلتها الجرذان» قال: وقال نبي اللّه ﷺ لأشجّ عبد القيس «إنّ فيك لخصلتين يحبّهما اللّه: الحلم والأناة».

[(حم، م) عن أبي سعيد]: (صحيح الجامع ح١١) (١/ ٦١).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٥).

[سكت عليه]: (الإيمان لابن تيمية ص١٣).

٨٣ـ «آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع: الإيمان باللّه وشهادة أن لا إله إلا اللّه وعقد بيده واحدة، وقال مسدّد: الإيمان باللّه، ثمّ فسّرها لهم: شهادة أن لا إله إلا اللّه وأنّ محمّداً رسول اللّه وإقام الصّلاة وإيتاء الزّكاة وأنّ تؤدوا الخمس ممّا غنمتم. وأنهاكم عن الدّبّاء والحنتم والمزفّت والمقيّر».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٣٦٩٢)، (صحيح النسائي ح٥٠٤٦).

٨٤ـ «آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع، الإيمان باللّه، وهل تدرون ما الإيمان باللّه؟ قالوا: اللّه ورسوله أعلم. قال: «شهادة أن لا إله إلا اللّه وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وتعطوا الخمس من المغانم، وأنهاكم عن النبيذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت».

[خ المغازي ٦٩]: (صحيح ابن خزيمة ح٣٠٧ و١٨٧٩).

٨٥ـ «آمركم بالإيمان باللّه وحده، أتدرون ما الإيمان باللّه وحده؟ شهادة أن لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وأن تؤدوا خمس ما غنمتم».

[أخرجه البخاري ومسلم]: (شرح العقيدة الطحاوية ص٣٤٦).

[سكت عليه]: (الإيمان لابن تيمية ص١٠).

[متّفق عليه]: (شرح العقيدة الطحاوية ص٣٦٣).

٨٦ـ «آمركم بالإيمان باللّه وحده»، ثم قال: «هل تدرون ما الإيمان باللّه وحده؟ قالوا: اللّه ورسوله أعلم قال: «شهادة أن لا إله إلا اللّه وأن محمداً رسول اللّه، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وأن تعطوا خمس ما غنمتم».

[سكت عليه]: (الإيمان لابن تيمية ص٢٤٨).

[متّفق عليه]: (الإيمان لابن تيمية ص١٢).

٨٧ـ «آمركم بثلاث وأنهاكم عن أربع، آمركم بالإيمان باللّه وهل تدرون ما الإيمان باللّه؟ «قالوا: اللّه ورسوله أعلم قال: «شهادة أن لا إله إلا اللّه وإقام الصّلاة وإيتاء الزّكاة، وأن تعطوا من المغانم الخمس، وأنهاكم عن أربع عمّا ينبذ في الدّبّاء والنّقير والحنتم والمزفّت».

[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح٥٧٠٨).

٨٨ـ «آمركم بثلاث، وأنهاكم عن ثلاث، آمركم أن تعبدوا اللّه ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعتصموا بحبل اللّه جميعاً ولا تفرقوا، وتسمعوا وتطيعوا لمن ولاه اللّه أمركم. وأنهاكم عن قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال».

[إسناد صحيح على شرط مسلم، وقد أخرجه هو (١٣٠/٥) نحوه، لكن سقط من أصل مسلم الخصلة الثالثة من المأمور به، ونصها عند أحمد «وأن تناصحوا من ولاه اللّه أمركم»]: (الصحيحة ح٦٨٥).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٢) (١/ ٦٢).

٨٩ـ «آمركم بخمس؛ اللّه أمرني بهنّ: السّمع، والطّاعة، والجهاد، والهجرة والجماعة، فإنّه من فارق

الجماعة قيد شبر، فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يراجع، ومن ادّعى دعوى الجاهليّة، فإنّه من جثا جهنّم»، فقال رجل: يا رسول الله، وإن صلّى وصام؟ فقال: «وإن صلّى وصام، فادعوا بدعوى الله التي سماكم المسلمين المؤمنين، عباد الله!».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٥٥٢).

٩٠ ـ «آمركم بخمس: بالجماعة، والسمع، والطاعة، والهجرة، والجهاد في سبيل الله، وإنه من خرج من الجماعة قيد شبر؛ فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه؛ إلا أن يراجع، ومن دعا بدعوى الجاهلية؛ فهو من جثى جهنم؛ وإن صام وصلّى وزعم أنه مسلم».

[إسناده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح٣٦٩٤).

٩١ ـ «آمركم بخمس كلمات أمرني الله بهن: السمع والطاعة والجماعة والهجرة والجهاد».

[إسناده صحيح، ورجاله كلهم ثقات]: (ظلال الجنة ح١٠٣٦).

٩٢ ـ «آمركم بذكر الله كثيراً، ومثل ذلك كمثل رجل طلبه العدوّ سراعاً في أثره حتّى أتى حصناً حصيناً فأحرز نفسه فيه، وكذلك العبد لا ينجو من الشّيطان إلا بذكر الله».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٦١٢) (٢/ ٢٦٨).

٩٣ ـ «آمركما بـ(لا إله إلا الله)، فإنّ السماوات والأرض، وما فيهما لو وضعت في كفّة، ووضعت (لا إله إلا الله) في الكفّة الأخرى كانت أرجح منهما، ولو أنّ السماوات والأرض وما فيهما كانت حلقة فوضعت (لا إله إلا الله) عليهما لقصمتهما، وآمركما بـ(سبحان الله وبحمده)، فإنّها صلاة كلّ شيء، وبها يرزق كلّ شيء».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٥٣٢).

٩٤ ـ «آمروا النساء في أنفسهن، فإن الثيب تعرب عن نفسها، وإذن البكر صمتها».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٣) (١/ ٦٢).

٩٥ ـ «آمروا النساء في بناتهن».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٤٨٦)، (ضعيف أبي داود ح٢٠٩٥)، (ضعيف الجامع ح١٤).

٩٦ ـ «آمروا اليتيمة في نفسها، وإذنها صماتها».

[صحيح]: (الصحيحة ح٦٥٦)، (صحيح الجامع ح١٤) (١/ ٦٢).

٩٧ ـ «آمن شعر أمية بن أبي الصلت، وكفر قلبه».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٥٤٦)، (ضعيف الجامع ح١٥).

٩٨ ـ «آمنت باللّه ورسوله، ولو كنت قاتلاً رسولاً لقتلتكما». قال عبد اللّه: فمضت السنّة أنّ الرّسول لا يقتل».

[رواه أحمد]: (مشكاة المصابيح ح٣٩٨٤).

٩٩ ـ «آمين آمين آمين»، فلمّا انصرف. قيل: يا رسول اللّه! رأيناك صنعت شيئاً ما كنت تصنعه، فقال: «إنّ جبريل تبدّى لي في أوّل درجة، فقال: يا محمّد! من أدرك والديه فلم يدخلاه الجنّة فأبعده اللّه، ثمّ أبعده، فقلت: آمين، ثمّ قال لي في الدّرجة الثّانية: ومن أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فأبعده اللّه، ثمّ أبعده، فقلت آمين: ثمّ تبدّى لي في الدّرجة الثّالثة، فقال: ومن ذكرت عنده فلم يصلّ عليك فأبعده اللّه، ثمّ أبعده. فقلت: آمين».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٠٤١).

١٠٠ ـ «آمين آمين آمين». قال: «أتاني جبريل عليه الصّلاة والسّلام، فقال: يا محمّد! من أدرك أحد أبويه فمات، فدخل النّار، فأبعده اللّه، فقل آمين، فقلت: آمين، فقال: يا محمّد! من أدرك شهر رمضان فمات فلم يغفر له فأدخل النّار، فأبعده اللّه، فقل آمين، فقلت: آمين. قال: ومن ذكرت عنده فلم يصلّ عليك فمات، فدخل النّار، فأبعده اللّه فقل: آمين، فقلت: آمين».

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٤٩١).

١٠١ ـ «آمين آمين آمين» قيل له: يا رسول اللّه! ما كنت تصنع هذا؟ فقال: «قال لي جبريل: رغم أنف عبد أدرك أبويه أو أحدهما لم يدخله الجنة قلت: آمين ثم قال: رغم أنف عبد دخل عليه رمضان لم يغفر له فقلت: آمين ثم قال: رغم أنف امرئ ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت: آمين».

[حسن صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٥٠٢).

١٠٢ ـ «آمين، آمين، آمين). قيل: يا رسول اللّه! إنّك صعدت المنبر، فقلت: (آمين، آمين، آمين)، فقال: «إنّ جبريل عليه السّلام أتاني، فقال: من أدرك شهر رمضان فلم يغفر له، فدخل النّار فأبعده اللّه. قل:آمين، فقلت: آمين، ومن أدرك أبويه، أو أحدهما فلم يبرّهما، فمات فدخل النّار فأبعده اللّه، قل: آمين، فقلت: آمين، ومن ذكرت عنده فلم يصلّ عليك فمات، فدخل النّار فأبعده اللّه. قل: آمين، فقلت: آمين».

[حسن صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٦٧٩).

١٠٣ ـ «آمين خاتم رب العالمين، على لسان عباده المؤمنين».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٤٨٧)، (ضعيف الجامع ح١٦).

١٠٤ ـ «آمين قوة للدعاء».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٤٨٨).

١٠٥ ـ «آيات المنافق: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٥٤٤)، (ضعيف الجامع ح١٧).

١٠٦ ـ «آيات أنزلت عليّ اللّيلة لم ير مثلهنّ قطّ ﴿قل أعوذ بربّ الفلق﴾ و﴿قل أعوذ بربّ النّاس﴾».

[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح٩٥٣).

١٠٧ ـ «آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون» فلم يزل يقول ذلك حتى قدمنا المدينة».

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح٩٩٤).

١٠٨ ـ «آية الإيمان حب الأنصار، وآية النفاق بغض الأنصار».

[أخرجه البخاري ومسلم ولفظه عند مسلم على القلب «حب الأنصار آية الإيمان؛ وبغض الأنصار آية النفاق»]: (الصحيحة ح٦٦٨).

[رواه مسلم]: (الإيمان لابن تيمية ص٣٧).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٥) (١/ ٦٣).

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٦٢١٥).

١٠٩ ـ «آية الحجاب إنما نزلت سنة ثلاثة، وقيل: خمس، حين بنى ﷺ بزينب بنت جحش».

[كما في ترجمتها من «الإصابة»]: (جلباب المرأة المسلمة ص٧٥).

١١٠ ـ «آية العز: ﴿وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً﴾ الآية».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٥٤٧)، (ضعيف الجامع ح١٩).

١١١ ـ «آية الكرسي ربع القرآن».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٤٨٤)، (ضعيف الجامع ح٢٠).

١١٢ ـ «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان».

[أخرجه الشيخان]: (الضعيفة ح١٥٤٤) (٤/ ٥٢).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٢٧).

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح٢٦٣١).

[(ق، ت، ن) عن أبي هريرة]: (صحيح الجامع ح١٦) (١/ ٦٣).

[متّفق عليه]: (الإيمان لأبي عبيد ص٤٥).

١١٣ ـ «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان». زاد في رواية: «وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم».

[متّفق عليه، والزيادة لمسلم]: (رياض الصالحين ح٦٩٤).

١١٤ ـ «آية المنافق ثلاث إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان» وزاد في مسلم في رواية له: «وإن صلّى وصام وزعم أنّه مسلم».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٩٣٦).

١١٥ ـ «آية المنافق ثلاث: إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان»وزاد مسلم في رواية: «وإن صام وصلى وزعم أنّه مسلم».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٩٩٧).

١١٦ ـ «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان».

وفي رواية «وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم».

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح٢٠٤).

١١٧ ـ «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان» وفي لفظ لمسلم: «وإن صام وصلّى وزعم أنه مسلم».

[في الصحيحين]: (الإيمان لابن تيمية ص١٦٨).

١١٨ ـ «آية المنافق ثلاث: – زاد مسلم: وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم – إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان».

[في الصحيحين]: (القائد إلى تصحيح العقائد / التنكيل ص٢/ ٣٧١).

١١٩ ـ «آية المنافق ثلاث- زاد مسلم: وإن صام، وصلّى، وزعم أنّه مسلم، ثم اتفقا-: إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٥٥).

١٢٠ ـ «آية النّفاق ثلاث: إذا حدّث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٥٠٣٦).

١٢١ ـ «آية بيننا وبين المنافقين: شهود العشاء والصبح، لا يستطيعونهما».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢١).

١٢٢ ـ «آية خير من ألف آية».

[حسن]: (صحيح الترمذي ح٣٤٠٦).

١٢٣ ـ «آية ما بيننا وبين المنافقين: أنهم لا يتضلعون من زمزم».

[أخرجه البخاري في «التاريخ»، وابن ماجه في «سننه»، والحاكم في «المستدرك»]: (إزالة الدهش ص١٦٨).

[إسناده ضعيف]: (إزالة الدهش ص١١٧).

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح١١٢٥)، (ضعيف ابن ماجه ح٥٩٧)، (ضعيف الجامع ح٢٢).

١٢٤ ـ «آيتان هما قرآن، وهما يشفعان، وهما مما يحبهما اللّه، الآيتان في آخر سورة البقرة».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٥٤٥)، (ضعيف الجامع ح١٨).

١٢٥ ـ «ائت المعروف، واجتنب المنكر، وانظر ما يعجب أذنك أن يقول لك القوم إذا قمت من عندهم فأته، وانظر الذي تكرهه أن يقول لك القوم إذا قمت من عندهم فاجتنبه».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٣).

١٢٦ ـ «ائت حرثك أنى شئت غير أن لا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر إلا في البيت وأطعم إذا طعمت واكس إذا اكتسيت كيف وقد أفضى بعضكم إلى بعض إلا بما حل عليها».

[سند حسن]: (إرواء الغليل ح٢٠٣٣) (٧/٩٨).

١٢٧ ـ «ائت حرثك أنّى شئت، وأطعمها إذا طعمت، واكسها إذا اكتسيت، ولا تقبّح الوجه ولا تضرب». وفي لفظ: «تطعمها إذا طعمت، وتكسوها إذا اكتسيت».

[إسناد حسن]: (الصحيحة ح٦٨٧).

[حسن]: (صحيح الجامع ح١٧) (١/ ٦٣).

[حسن صحيح]: (صحيح أبي داود ح٢١٤٣).

١٢٨ ـ «ائتدموا الشجرة – يعني: الزيت – ومن عرض عليه طيب؛ فليصب منه».

[قال الهيثمي في «المجمع» (٥/٤٣): «رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه النضر بن طاهر، وهو ضعيف». قلت: والجملة الأولى منه قد جاءت في بعض الطرق لحديث عمر وأبي أسيد بلفظ: «ائتدموا بالزيت»، والجملة الأخرى وردت في حديث لأبي هريرة بسند صحيح على شرط مسلم، خرّجته في «المشكاة» (٣٠١٦). وجملة القول: أن الحديث بمجموع طريقي عمر وطريق أبي سعيد يرتقي إلى درجة الحسن لغيره على أقل الأحوال، والله أعلم]: (الصحيحة ح٣٧٩) (١/ ٧٢٧).

١٢٩ ـ «ائتدموا بالزيت، وادهنوا به، فإنه يخرج من شجرة مباركة».

[حسن]: (صحيح الجامع ح١٨) (١/ ٦٣).

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٢٦٩٨).

١٣٠ ـ «ائتدموا من هذه الشجرة– يعني الزيت– ومن عرض عليه طيب فليصب منه».

[حسن]: (صحيح الجامع ح١٩) (١/ ٦٣).

١٣١ ـ «ائتدموا ولو بالماء».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٧١١)، (ضعيف الجامع ح٢٤).

١٣٢ ـ «ائتزروا كما رأيت الملائكة تأتزر عند ربها إلى أنصاف سوقها».

[موضوع]: (الضعيفة ح١٦٥٣)، (ضعيف الجامع ح٢٥).

١٣٣ ـ «ائتمروا أن يدفنوه ﷺ في المسجد، فقالت عائشة: إن رسول الله ﷺ كان واضعاً رأسه في حجري إذ قال: قاتل الله أقواماً اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد، واجتمع رأيهم أن يدفنوه حيث قبض في بيت عائشة».

[مرسل بسند صحيح]: (تحذير الساجد ص٢٧).

١٣٤ ـ «ائتمروا بالمعروف وانتهوا عن المنكر، حتى إذا رأيتم شحاً مطاعاً، وهوى متبعاً، ودنيا مؤثرة، وإعجاب كل ذي رأي برأيه، فعليك بنفسك، ودع عنك العوام، فإن من ورائكم أياماً الصبر فيهن مثل القبض على جمر، للعامل فيهن أجر خمسين رجلاً يعملون مثل عملكم».

[إسناده ضعيف]: (نقد نصوص حديثية ص٢٧).

١٣٥ ـ «ائتمروا بالمعروف، وتناهوا عن المنكر، حتّى إذا رأيت شحّا مطاعاً، وهوًى متّبعاً، ودنيا مؤثرة، وإعجاب كلّ ذي رأي برأيه، فعليك بخاصّة نفسك ودع العوامّ، فإنّ من ورائكم أيّاماً الصّبر فيهنّ مثل القبض على الجمر، للعامل فيهنّ مثل أجر خمسين رجلاً يعملون مثل عملكم»، قال عبد اللّه بن المبارك: وزادني غير عتبة قيل: يا رسول اللّه! أجر خمسين منّا أو منهم؟ قال: «بل أجر خمسين رجلاً منكم».

[ضعيف: لكن بعضه صحيح]: (ضعيف الترمذي ح٣٠٥٨).

١٣٦ ـ «ائتمروا بالمعروف، وتناهوا عن المنكر حتّى إذا رأيت شحّاً مطاعاً وهوًى متّبعاً ودنيا مؤثرة وإعجاب كلّ ذي رأي برأيه، فعليك بنفسك، ودع عنك العوامّ».

[ضعيف. والجملة الأخيرة منه لها شواهد، ولذا نقلتها إلى «الصحيح»]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٨٤٦).

١٣٧ ـ «ائتمروا بالمعروف، وتناهوا عن المنكر، حتى إذا رأيت شحاً مطاعاً، وهوى متبعاً، ودنيا مؤثرة، وإعجاب كل ذي رأي برأيه، فعليك بنفسك ودع عنك العوام، فإن من ورائكم أيام الصبر، الصبر فيهن مثل قبض على الجمر، للعامل فيهم مثل أجر خمسين رجلاً يعملون مثل عمله».

[ضعيف لكن لجملة «أيام الصبر» شواهد خرجتها في «الصحيحة» أيضاً، فانظر تحت الحديثين» (٤٩٤و٩٥٧)]: (الضعيفة ح١٠٢٥).

١٣٨ ـ «ائتمروا بالمعروف، وتناهوا عن المنكر، حتّى إذا رأيت شحّا مطاعاً، وهوًى متّبعاً، ودنيا مؤثرة، وإعجاب كلّ ذي رأي برأيه، ورأيت أمراً لا يدان لك به، فعليك خويصة نفسك، فإنّ من ورائكم أيّام الصّبر، الصّبر فيهنّ على مثل قبض على الجمر، للعامل فيهنّ مثل أجر خمسين رجلاً يعملون بمثل عمله».

[ضعيف لكن فقرة: «أيام الصبر..» ثابتة]: (ضعيف ابن ماجه ح٨٠١).

١٣٩ ـ «ائتموا بأئمتكم، إن صّلى الإمام قائماً فصلوا قياماً، وإن صّلى قاعداً فصلوا قعوداً».

[أخرجه مسلم]: (إرواء الغليل ح٣٩٤) (٢/ ١٢٢).

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٧٢٦).

[م الصلاة ٨٤]: (صحيح ابن خزيمة ح٤٨٦).

١٤٠ ـ «ائتموا بأئمتكم، إن صلى قائماً فصلوا قياماً، وإن صلى قاعداً فصلوا قعوداً» زاد في رواية:

«ولا تفعلوا كما يفعل أهل فارس بعظمائها».

[أخرجه مسلم، والزيادة في آخره عند أبي داود وغيره بإسناد صحيح]: (جلباب المرأة المسلمة ص١٧٤).

١٤١ ـ «ائتمّوا بإمامكم، فإذا صلّى قائماً فصلّوا قياماً، وإن صلّى قاعداً فصلّوا معه قعوداً».

[أخرجه البخاري]: (إرواء الغليل ح٣٩٤) (٢/ ١١٩).

١٤٢ ـ «ائتني بثلاثة أحجار». فوجدت له حجرين، وروثة حمار، فأمسك الحجرين، وطرح الروثة، وقال: هي رجس».

[خ الوضوء ٢١ دون لفظ «حمار»]: (صحيح ابن خزيمة ح٧٠).

١٤٣ ـ «ائتني غداً أحبوك وأثيبك وأعطيك حتّى ظننت أنّه يعطيني عطيّة. قال إذا زال النّهار فقم فصلّ أربع ركعات... فذكر نحوه. قال: ثمّ ترفع رأسك يعني من السّجدة الثّانية فاستو جالساً ولا تقم حتى تسبّح عشراً، وتحمد عشراً، وتكبّر عشراً، وتهلّل عشراً، ثمّ تصنع ذلك في الأربع ركعات. قال: فإنّك لو كنت أعظم أهل الأرض ذنباً غفر لك بذلك. قلت: فإن لم أستطع أن أصلّيها تلك السّاعة قال: صلّها من اللّيل والنّهار».

[حسن صحيح]: (صحيح أبي داود ح١٢٩٨).

١٤٤ ـ «ائتوا الدّعوة إذا دعيتم».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٠) (١/ ٦٤).

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح١٠٩٨).

١٤٥ ـ «ائتوا الصّلاة وعليكم السّكينة، فصلّوا ما أدركتم واقضوا ما سبقكم».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٥٧٣).

١٤٦ ـ «ائتوا المساجد حسراً ومعصبين، فإن العمائم تيجان المسلمين».

[ضعيف جداً، أعتقد أنه موضوع]: (تمام المنّة ص١٦٥).

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٢٦).

١٤٧ ـ «ائتوا المساجد حسراً ومقنعين، فإن ذلك من سيما (وفي لفظ: فإن العمائم تيجان) المسلمين».

[موضوع]: (الضعيفة ح١٢٩٦)، (تمام المنّة ص١٦٥).

١٤٨ ـ «ائتوني بالكتف - أو اللّوح -»، فكتب: ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين﴾، وعمرو بن أمّ مكتوم خلف ظهره، فقال: هل لي من رخصة؟ فنزلت ﴿غير أولي الضّرر﴾».

[صحيح: خ(٢٨٣١ و٤٥٩٣ و٤٥٩٤)، م(٦/٤٣)، دون قوله: أو اللوح]: (صحيح الترمذي ح١٦٧٠).

١٤٩ ـ «ائتوني بالكتف واللّوح فكتب ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين﴾ وعمرو بن أمّ مكتوم خلفه، فقال: هل لي رخصة؟ فنزلت ﴿غير أولي الضّرر﴾».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٣١٠١).

١٥٠ ـ «ائتوني بأنبجانية أبي جهم، فإنها ألهتني آنفاً عن صلاتي». وفي رواية: «فإني نظرت إلى علمها في الصلاة؛ فكاد يفتنني».

[البخاري ومسلم ومالك]: (صفة صلاة النبي ص٩٠).

١٥١ ـ «ائتوني بكتاب، أكتب لكم كتاباً لا تضلوا بعده».

[أخرجه البخاري ومسلم]: (الحديث النبوي ص٣٣).

١٥٢ ـ «ائتوني بكتف أكتب لكم كتاباً لا تضلّوا بعده أبداً»، فتنازعوا، ولا ينبغي عند نبي تنازع، فقالوا: ما شأنه؟! أهجر؟! استفهموه، فذهبوا يردّون عليه؛ فقال: «دعوني، ذروني، فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه»، فأمرهم بثلاث: فقال: «أخرجوا المشركين من جزيرة العرب، وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم»؛ وسكت عن الثالثة، أو قالها: فنسيتها -».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٥٩٦٦) (٣/ ١٦٨٣).

١٥٣ ـ «ائذنوا للنّساء إلى المساجد باللّيل»، فقال ابن لعبد الله بن عمر: واللّه لا نأذن لهنّ فيتّخذنه دغلاً، واللّه لا نأذن لهنّ. قال ابن عمر: فسبّه وغضب، وقال: أقول قال رسول اللّه ﷺ: «ائذنوا لهن» وتقول: لا نأذن لهنّ؟!!».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٥٦٨).

١٥٤ ـ «ائذنوا للنساء أن يصلين بالليل في المسجد».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢١) (١/ ٦٤).

١٥٥ ـ «ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٢) (١/ ٦٤).

١٥٦ ـ «ائذنوا له بئس أخو العشيرة»، فلما دخل ألان له الكلام (وفي طريق ثانية: انبسط إليه)، فقلت: يا رسول اللّه! قلت الذي قلت، ثم ألنت الكلام؟ قال: «أي عائشة إن شرّ الناس من تركه الناس (أو ودعه الناس) اتّقاء فحشه» (وفي طريق ثالثة: «إن اللّه لا يحب الفاحش المتفحش».

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٩٨٤).

١٥٧ ـ «ائذنوا له، مرحباً بالطّيّب المطيّب».

[سنده حسن]: (مشكاة المصابيح ح٦٢٣٥).

١٥٨ ـ «ائذني له فإنه عمك».(قاله لعائشة).

[صحيح. أخرجه البخاري، ومسلم]: (إرواء الغليل ح١٧٩٣) .

١٥٩ ـ «ائذني له، فإنّه عمّك» قلت: يا رسول اللّـه! إنّما أرضعتني المرأة، ولم يرضعني الرّجل قال: «ائذني له – تربت يمينك، فإنّه عمّك».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٣٣١٧).

١٦٠ ـ «أئمتكم شفعاؤكم، فانظروا بمن تستشفعون».

[لا يصح]: (أداء ما وجب ص١٨).

١٦١ ـ «أأنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثاً، قلنا: بلى يا رسول اللّـه! قال «الإشراك باللّه وعقوق الوالدين وكان متكئاً فجلس، فقال ألا وقول الزور، ألا وشهادة الزور، ألا وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلنا: لا يسكت. وفي رواية حتى قلنا ليته سكت».

[متّفق عليه]: (حقوق النساء في الإسلام ص١٩٥).

١٦٢ ـ «أبى أبو بكر – ﷺ– عليها ذلك – يعني على فاطمة حين طلبت ميراثها من رسول اللّه ﷺ– وقال: لست تاركاً شيئاً كان رسول اللّه ﷺ يعمل به إلا عملت به إنّي أخشى إن تركت شيئاً من أمره أن أزيغ، فأمّا صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعبّاس رضي اللّه عنهما، فغلبه عليّ عليها. وأمّا خيبر وفدك فأمسكهما عمر وقال: هما صدقة رسول اللّـه ﷺ كانتا لحقوقه الّتي تعروه ونوائبه وأمرهما إلى من ولي الأمر. قال: فهما على ذلك إلى اليوم».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٢٩٧٠).

١٦٣ ـ «أبى اللّه أن يجعل لقاتل المؤمن توبة».

[إسناد صحيح ورجاله كلهم ثقات رجال مسلم]: (الصحيحة ح٦٨٩).
[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٣) (١/ ٦٤).

١٦٤ ـ «أبى اللّه أن يجعل للبلاء سلطاناً على بدن عبده المؤمن».

[باطل]: (الصحيحة ح١٧) (١/ ٥٥).
[موضوع]: (الضعيفة ح٤٧١)، (ضعيف الجامع ح٢٧).

١٦٥ ـ «أبى اللّه أن يرزق المؤمن إلا من حيث لا يعلم».

[منكر]: (الضعيفة ح١٤٩٠) (٣/ ٦٨٣).

١٦٦ ـ «أبى اللّه أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يحتسب».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٨).

١٦٧ ـ «أبى اللّه أن يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته».

[إسناده ضعيف]: (ظلال الجنة ح٣٩).
[ضعيف]: (إصلاح المساجد ص٨١ و٨٣)، (ضعيف ابن ماجه ح٥)، (ضعيف الجامع ح٢٩).
[منكر]: (الضعيفة ح١٤٩٢).

١٦٨ ـ «أبى اللّه والمؤمنون أن يختلف عليك يا أبا بكر!».

[إسناد جيد في المتابعات]: (الصحيحة ح٦٩٠).
[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٤) (١/ ٦٤).

١٦٩ ـ «أبا المنذر أيّ آية معك من كتاب اللّه أعظم؟ قال قلت: اللّه ورسوله أعلم، قال: أبا المنذر أيّ آية معك من كتاب اللّه أعظم؟ قال قلت: ﴿اللّه لا إله إلا هو الحيّ القيّوم﴾، قال: فضرب في صدري وقال: ليهن لك يا أبا المنذر العلم».

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح١٤٦٠).

١٧٠ ـ «أبى سائر أزواج النبي ﷺ أن يدخل عليهنّ أحداً بتلك الرّضاعة، وقلن لعائشة: واللّه ما نرى هذا إلا رخصة رخصها رسول اللّه ﷺ لسالم خاصّة، فما هو بداخل علينا أحد بهذه الرّضاعة، ولا رائينا».(عن أم سلمة)

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٨٨١).

[صحيح أخرجه مسلم]: (إرواء الغليل ح٢١٥٢).

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٣٣٢٥) .

١٧١ ـ «أبى سائر أزواج النبي ﷺ أن يدخل عليهنّ بتلك الرّضعة أحد من النّاس يريد: رضاعة الكبير وقلن لعائشة: واللّه ما نرى الّذي أمر رسول اللّه ﷺ سهلة بنت سهيل إلا رخصة في رضاعة سالم وحده من رسول اللّه ﷺ واللّه لا يدخل علينا أحد بهذه الرّضعة ولا يرانا».

[صحيح: ق نحوه]: (صحيح النسائي ح٣٣٢٤).

١٧٢ ـ «أبا عمير ما فعل النّغير؟».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٤١٤) (٣٧٣).

١٧٣ ـ «إباحة لحوم الخيل».

[صحيح]: (الحديث حجة بنفسه ص٤٠).

١٧٤ ـ «[أباللّه تعلموني أيها الناس؟! خ] قد علمتم أني أتقاكم للّه وأصدقكم وأبركم، [افعلوا ما آمركم به فإني: م خ] لولا هديي لحللت كما تحلون [ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله: خ]، ولو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي، فحلوا: م تخ ن مج طح سع هق]».

[صحيح]: (حجّة النبي ﷺ ص٦٥، ١٨).

١٧٥ ـ «[أباللّه تعلموني أيها الناس؟! خا] قد علمتم أني أتقاكم للّه، وأصدقكم، وأبركم، [إفعلوا ما آمركم به، فإني: م خ] لولا هديي لحللت؛ كما تحلون [ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله: خ]، ولو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي، فحلوا: م تخ ن مج طح سع هق]. ٤٣- [قال: فواقعنا النساء وتطيبنا بالطيب ولبسنا ثيابنا: م تخ ن طي حم] [وسمعنا، وأطعنا: م تخ طح] ٤٤- [فحل الناس كلهم وقصروا إلا النبي ﷺ ومن كان معه هدي: مج طح هق] ٤٥- قال: وليس مع أحد منهم هدي غير النبي ﷺ وطلحة: خ هق حم]) ٤٦- وقدم علي [من سعايته: م ن شا هق] من اليمن ببدن النبي ﷺ. ٤٧- فوجد، فاطمة رضي اللّه عنها ممن حل: [ترجلت: جا] ولبست ثياباً صبيغاً، واكتحلت، فأنكر ذلك عليها، [وقال: من أمرك بهذا؟!: د هق]، فقالت: إن أبي أمرني بهذا ٤٨- قال: فكان علي يقول بالعراق: فذهبت إلى رسول اللّه ﷺ محرشاً على فاطمة

للذي صنعت مستفتياً لرسول اللّه ﷺ فيما ذكرت عنه، فأخبرته أني أنكرت ذلك عليها [فقالت: أبي أمرني بهذا: د هـق]، فقال: صدقت، صدقت، [صدقت: ن جا حم] [أنا أمرتها به: ن جا حم] ٤٩- قال جابر: وقال لعلي: ماذا قلت حين فرضت الحج؟ قال: قلت: اللّهمّ! إني أهل بما أهل به رسول اللّه ﷺ ٥٠- قال: فإن معي الهدي، فلا تحل، [وامكث حراماً؛ كما أنت: ن] ٥١- قال: فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن، والذي أتى به النبي ﷺ [من المدينة د ن مج جا هق] مائة [بدنة: مي] ٥٢- قال: فحل الناس كلهم وقصروا، إلا النبي ﷺ ومن كان معه هدي ٥٣- فلما كان يوم التروية [وجعلنا مكة بظهر: خ م تخ ن حم] توجهوا إلى منى، فأهلوا بالحج [من البطحاء: خ م طح هق حم] ٥٤- [قال: ثم دخل رسول اللّه ﷺ على عائشة رضي اللّه عنها، فوجدها تبكي، فقال: ما شأنك؟ قالت: شأني أني قد حضت، وقد حل الناس، ولم أحلل، ولم أطف بالبيت، والناس يذهبون إلى الحج الآن، فقال: إن هذا أمر كتبه اللّه على بنات آدم، فاغتسلي، ثم أهلي بالحج [ثم حجي، واصنعي ما يصنع الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت، ولا تصلي: حم د]، ففعلت: م تخ د ن طح هق حم]. (وفي رواية: فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطق بالبيت: حم) ٥٥- وركب رسول اللّه ﷺ وصلى بها - يعني منى، وفي رواية: بنا: د - الظهر، والعصر، والمغرب، والعشاء، والفجر ٥٦- ثم مكث قليلاً حتى طلعت الشمس ٥٧- وأمر بقبة [له: د جا هق] من شعر تضرب له بنمرة ٥٨- فسار رسول اللّه ﷺ ولا تشك قريش إلا أنه واقف عند المشعر الحرام [بالمزدلفة: د جا هق] [ويكون منزله ثم: م]؛ كما كانت قريش تصنع في الجاهلية، فأجاز رسول اللّه ﷺ حتى أتى عرفة، فوجد القبة قد ضربت له بنمرة، فنزل بها ٥٩- حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له، فـ[ركب حتى: د مج] أتى بطن الوادي ٦٠- فخطب الناس، وقال: «إن دماءكم، وأموالكم حرام عليكم، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، ألا [و: مج جا] [إن: د مي مج هق] كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي [هاتين: مج جا] موضوع، ودماء الجاهلية موضوعة، وإن أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث [ابن عبد المطلب: د هق] - كان مسترضعاً في بني سعد فقتلته هذيل- وربا الجاهلية موضوع، وأول ربا أضع ربانا: ربا عباس بن عبد المطلب، فإنه موضوع كله، فاتقوا اللّه في النساء، فإنكم أخذتموهن بأمان (ة: د شا مج هق] اللّه، واستحللتم فروجهن بكلمة اللّه و[إن: د مي مج هق] لكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحداً تكرهونه، فإن فعلن ذلك، فاضربوهن ضرباً

غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف، و[إني: جا هق] قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعد إن اعتصمتم به كتاب اللّه، وأنتم تسألون (وفي لفظ مسؤولون: د مي جا هق] عني، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت [رسالات ربك: جا]، وأديت، ونصحت [لأمتك، وقضيت الذي عليك: جا]، فقال بأصبعه يرفعها إلى السماء، وينكتها إلى الناس: اللّهمّ! اشهد، اللّهمّ! اشهد». ٦١- ثم أذّن [بلال: مي مج جا هق] [بنداء واحد: مي]، ٦٢- ثم أقام، فصلى الظهر، ثم أقام، فصلى العصر، ٦٣- ولم يصل بينهما شيئاً، ٦٤- ثم ركب رسول اللّه ﷺ [القصواء: جا] حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصخرات، وجعل حبل المشاة بين يديه، واستقبل القبلة ٦٥، فلم يزل واقفاً حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلاً حتى غاب القرص ٦٦- [وقال: وقفت ههنا وعرفة كلها موقف: د ن مي مج جا حا حم] ٦٧- وأردف أسامة [ابن زيد: مج جا هق] خلفه ٦٨- ودفع رسول اللّه ﷺ (وفي رواية: أفاض وعليه السكينة: د ن مج) وقد شنق للقصواء الزمام، حتى أن رأسها ليصيب مورك رحله، ويقول بيده اليمنى [هكذا: وأشار بباطن كفه إلى السماء: ن] أيها الناس السكينة السكينة. ٦٩- كلما أتى حبلاً من الحبال أرخى لها قليلاً حتى تصعد ٧٠- حتى أتى المزدلفة، فصلى بها [فجمع بين: د جا] المغرب، والعشاء، بأذان واحد وإقامتين. ٧١- ولم يسبح بينهما شيئاً ٧٢- ثم اضطجع رسول اللّه ﷺ حتى طلع الفجر ٧٣- وصلى الفجر حين تبين له الفجر، بأذان وإقامة ٧٤- ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام [فرقى عليه: د مج جا هق] ٧٥، فاستقبل القبلة، فدعاه (وفي لفظ: فحمد اللّه: د مج جا هق] وكبره وهلله، ووحده ٧٦- فلم يزل واقفاً حتى أسفر جداً ٧٧- وقال: (وقفت ههنا، والمزدلفة كلها موقف: م د ن مي مج جا خا حم) ٧٨- فدفع [من جمع: هق] قبل أن تطلع الشمس [وعليه السكينة: د ت هق حم] ٧٩- وأردف الفضل بن عباس، وكان رجلاً حسن الشعر أبيض وسيماً، ٨٠- فلما دفع رسول اللّه ﷺ مرت به ظعن تجرين، فطفق الفضل ينظر إليهن، فوضع رسول اللّه ﷺ يده على وجه الفضل، فحول الفضل وجهه إلى الشق الآخر، فحول رسول اللّه ﷺ يده من الشق الآخر على وجه الفضل، يصرف وجهه من الشق الآخر ينظر! ٨١- حتى أتى بطن محسر، فحرك قليلاً [وقال: عليك السكينة: مي] ٨٢- ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج [ك: ن د مي مج جا هق] على الجمرة الكبرى [حتى أتى الجمرة التي: تخ] عند الشجرة، ٨٣- فرماها [ضحى: م تخ د ن ت طح جا قط هق حم] بسبع حصيات، ٨٤- يكبر مع كل حصاة

منها، مثل حصى الخذف ٨٥- [ف: د هق] رمى من بطن الوادي [وهو على راحلته [وهو: ن] يقول لتأخذوا مناسككم، فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه: م د ن هق حم سع] ٨٦- [قال: ورمى بعد يوم النحر [في سائر أيام التشريق: حم] إذا زالت الشمس: م د ن ت مي مج طحا جا حاهق حم] ٨٧- [ولقيه سراقة، وهو يرمي جمرة العقبة، فقال: يا رسول اللّه! ألنا هذه خاصة؟ قال: لا، بل لأبد: خ م هق حم] ٨٨- ثم انصرف إلى المنحر فنحر ثلاثاً وستين [بدنه: مج] بيده، ٨٩- ثم أعطى علياً فنحر ما غبر [يقول: ما بقي: د جا هق]، وأشركه في هديه ٩٠- ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت، فأكلا من لحمها، وشربا من مرقها ٩١- (وفي رواية: قال: نحر رسول اللّه ﷺ عن نسائه بقرة: م). ٩٢- (وفي أخرى قال: فنحرنا البعير (وفي أخرى: نحر البعير: حم) عن سبعة، والبقرة عن سبعة: م تخ حم) (وفي رواية خامسة عنه قال: فاشتركنا في الجزور سبعة، فقال له رجل: أرأيت البقرة أيشترك؟ فقال: ما هي إلا من البدن: تخ) ٩٣- (وفي رواية: قال جابر: (كنا لا نأكل من البدن إلا ثلاث منى، فأرخص لنا رسول اللّه ﷺ قال: كلوا وتزودوا: حم) [قال: فأكلنا وتزودنا: خ حم]، [حتى بلغنا بها المدينة: حم] ٩٤- (وفي رواية: (نحر رسول اللّه ﷺ [فحلق: حم]، ٩٥- وجلس [بمنى يوم النحر: مج] للناس، فما سئل [يومئذ: مج] عن شيء [قدم شيء: مج] إلا قال: لا حرج، لا حرج حتى جاءه رجل، فقال: حلقت قبل أن أنحر؟ قال: لا حرج» ٩٦- ثم جاء آخر، فقال: حلقت قبل أن أرمي؟ قال: لا حرج. ٩٧- [ثم جاءه آخر، فقال: طفت قبل أن أرمي؟ قال: لا حرج: مي حب] ٩٨- [قال آخر: طفت قبل أن أذبح، قال: اذبح، ولا حرج: طح] ٩٩- [ثم جاءه آخر، فقال: إني نحرت قبل أن أرمي؟ قال: [ارمو: طي حم] لا حرج: مي مج طح حب طي حم] ١٠٠- [ثم قال نبي اللّه ﷺ: قد نحرت ههنا، ومنى كلها منحر: حم مي م د جا هق. ١٠١- [وكل فجاج مكة طريق ومنحر: د حم مج طش حا هق] ١٠٢- [فانحروا من رحالكم: م مج د هق] ١٠٣- [وقال: جابر ﷺ (خطبنا ﷺ يوم النحر، فقال: أي يوم أعظم حرمة؟ فقالوا: يومنا هذا، قال: فأي شهر أعظم حرمة؟ قالوا: شهرنا هذا، قال: أي بلد أعظم حرمة؟ قالوا: بلدنا هذا، قال، فإن دماءكم، وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا، هل بلغت؟ قالوا: نعم. قال: اللّهمّ! اشهد: حم] ١٠٤- ثم ركب رسول اللّه ﷺ فأفاض إلى البيت [فطافوا ١٠٥، ولم يطوفوا بين الصفا، والمروة د طح هق حم سع] ١٠٦- فصلى بمكة الظهر ١٠٧- فأتى بني

عبد المطلب [وهم: تخ مي مج جا هق] يسقون على زمزم، فقال: انزعوا بني عبد المطلب، فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم ١٠٨- فناولوه دلواً فشرب منه ١٠٩- [وقال جابر ﷺ: وإن عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت: خ حم] ١١٠- [قال: حتى إذا طهرت طافت بالكعبة، والصفا والمروة، ثم قال: قد حللت من حجك وعمرتك جميعاً: م د ن هق حم]، ١١١- [قالت: يا رسول الله! أتنطلقون بحج وعمرة، وأنطلق بحج؟: خ حم] [قال: إن لك مثل مالهم: حم] ١١٢- [فقالت إني أجد في نفسي أني لم أطف بالبيت حتى حججت م د ن طح هق حم] ١١٣- [قال: وكان رسول الله ﷺ رجلاً سهلاً إذا هويت الشيء تابعها عليه: م هق] ١١٤- [قال، فاذهب بها يا عبد الرحمن، فأعمرها من التنعيم] ١١٥- [فاعتمرت بعد الحج: خ حم] [ثم أقبلت: حم]؛ وذلك ليلة الحصبة: م د ن هق حم] ١١٦- [وقال جابر: طاف رسول الله ﷺ بالبيت في حجة الوداع على راحلته يستلم الحجر بمحجنه؛ لأن يراه الناس، وليشرف، وليسألوه، فإن الناس غشوه: م د حم] ١١٧- [وقال: رفعت امرأة صبياً إلى رسول الله ﷺ، فقالت يا رسول الله! ألهذا حج؟ قال: نعم، ولك أجر: ت مج هق]».

[صحيح]: (حجّة النبي ﷺ ص٤٥).

١٧٦ ـ «أباللّه تعلموني أيها الناس، فأنا واللّه أعلم باللّه وأتقاكم له، ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت هديا، ولحللت كما أحلوا فمن لم يكن معه هدي فليصم ثلاثة أيام وسبعة إذا رجع إلى أهله، ومن وجد هديا فلينحر» فكنا ننحر الجزور عن سبعة».

[م الحج ١٤١ وليس فيه ذكر للصيام]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٩٢٦).

١٧٧ ـ «أبايعك على أن تعبد اللّه، لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤتي الزكاة، وتنصح لكل مسلم، وتبرأ من الشرك».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٥) (١/ ٦٤).

١٧٨ ـ «أبايعك على أن تعبد اللّه، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتناصح المسلمين، وتفارق المشركين».

[إسناد صحيح]: (الصحيحة ح٦٣٦) (٢/ ٢٢٨).

[إسناده صحيح]: (إرواء الغليل ح١٢٠٧) (٥/ ٣١).

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٤١٨٨).

١٧٩ ـ «أبايعكم على أن لا تشركوا باللّه شيئاً، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تقتلوا أولادكم، ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف، فمن وفى منكم فأجره على اللّه، ومن أصاب من ذلك شيئاً فأخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور، ومن ستره اللّه فذلك إلى اللّه عز وجل، إن شاء عذبه، وإن شاء غفر له».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٦) (١/ ٦٥).

١٨٠ ـ «أبايعكم على أن لا تشركوا باللّه شيئاً، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تقتلوا أولادكم، ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم، ولا تعصوني في معروف، فمن وفّى منكم فأجره على اللّه، ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب فيه فهو طهوره، ومن ستره اللّه فذاك إلى اللّه إن شاء عذّبه وإن شاء غفر له».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٤١٨٩).

١٨١ ـ «أبايعه على الجهاد، وقد انقطعت الهجرة»(عن يعلى بن أمية).

[ضعيف]: (ضعيف النسائي ح٤١٧٩ و٤١٧١).

١٨٢ ـ «ابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيباً، وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر، فلبث خبيب عندهم أسيراً حتّى أجمعوا لقتله، فاستعار من ابنة الحارث موسى يستحدّ بها، فأعارته، فدرج بنيّ لها وهي غافلة حتّى أتته فوجدته مخلياً وهو على فخذه والموسى بيده، ففزعت فزعة عرفها فيها، فقال: أتخشين أن أقتله، ما كنت لأفعل ذلك» وفي رواية عن ابنة الحارث: أنهم حين اجتمعوا - يعني: لقتله -؛ استعار منها موسى يستحد بها، فأعارته)».

[صحيح: خ]: (صحيح أبي داود ح٣١١٢).

١٨٣ ـ «ابتاع رسول اللّه ﷺ من رجل من الأعراب جزورا أو جزائر بوسق من تمر الذخرة (وتمر الذخرة: العجوة)، فرجع به رسول اللّه ﷺ إلى بيته والتمس له التمر فلم يجده، فخرج إليه رسول اللّه ﷺ، فقال له: «يا عبد اللّه! إنا قد ابتعنا منك جزورا أو جزائر بوسق من تمر الذخرة، فالتمسناه فلم نجده» قال: فقال الأعرابي: واغدراه! قالت: فهمّ الناس وقالوا: قاتلك اللّه، أيغدر رسول اللّه ﷺ؟! قالت: فقال رسول اللّه ﷺ: «دعوه، فإن لصاحب الحق مقالا». ثم عاد رسول اللّه ﷺ، فقال: «يا عبد اللّه! إنا ابتعنا منك جزائر ونحن نظن أن عندك ما سمينا لك،

فالتمسناه فلم نجده»، فقال الأعرابي: واغدراه! فنهمه الناس وقالوا: قاتلك اللّه، أيغدر رسول اللّه ﷺ؟! فقال رسول اللّه ﷺ «دعوه إن لصاحب الحق مقالاً» فردد رسول اللّه ﷺ ذلك مرتين أو ثلاثا، فلما رآه لا يفقه عنه قال لرجل من أصحابه: اذهب إلى خولة بنت حكيم بن أمية فقل لها: رسول اللّه ﷺ يقول لك: إن كان عندك وسق من تمر الذخرة فأسلفيناه حتى نؤديه إليك إن شاء اللّه، فذهب إليها الرجل، ثم رجع، فقال: قالت: نعم، هو عندي يا رسول اللّه! فابعث من يقبضه، فقال رسول اللّه ﷺ للرجل: اذهب به فأوفه الذي له. قال: فذهب به فأوفاه الذي له. قالت: فمر الأعرابي برسول اللّه ﷺ وهو جالس في أصحابه. فقال: جزاك اللّه خيرا، فقد أوفيت وأطيبت. قالت: فقال رسول اللّه ﷺ أولئك خيار عباد اللّه عند اللّه يوم القيامة: الموفون المطيبون».

[إسناد حسن.... ثم وجدت له طريقاً أخرى إسناده جيد والحديث به صحيح]: (الصحيحة ح٢٦٧٧).

[مضى برقم (٢٦٧٧) برواية أحمد هذه فقط، مع الإشارة إلى أن بعضه في «الصحيحين»، وهنا فوائد لم تذكر هناك. وهذا إسناد حسن]: (الصحيحة ح٢٨٤٨) (٦/ ٨٣٤).

١٨٤ ـ «ابتاع فرساً من أعرابي فاستتبعه النبي ﷺ ليقضيه ثمن فرسه، فأسرع رسول اللّه ﷺ المشي، وأبطأ الأعرابي فطفق رجال يعترضون الأعرابي فيساومونه بالفرس، ولا يشعرون أن النبي ﷺ ابتاعه، فنادى الأعرابي رسول اللّه ﷺ، فقال: إن كنت مبتاعا هذا الفرس وإلا بعته، فقام النبي ﷺ حين سمع نداء الأعرابي، فقال: أو ليس قد ابتعته منك؟ فقال الأعرابي: لا واللّه ما بعتكه، فقال النبي ﷺ: بلى قد ابتعته منك، فطفق الأعرابي يقول: هلم شهيدا، فقال خزيمة بن ثابت: أنا أشهد أنك قد ابتعته، فأقبل النبي ﷺ على خزيمة، فقال: بم تشهد؟ فقال: بتصديقك يا رسول اللّه، فجعل رسول اللّه ﷺ شهادة خزيمة بشهادة رجلين. (وزاد أحمد في روايته قوله: بلى قد ابتعته منك) فطفق الناس يلوذون بالنبي ﷺ والأعرابي، وهما يتراجعان، فطفق الأعرابي يقول: هلم شهيدا يشهد أني بايعتك، فمن جاء من المسلمين قال للأعرابي: ويلك! النبي ﷺ لم يكن ليقول إلا حقا، حتى جاء خزيمة فاستمع لمراجعة النبي ﷺ ومراجعة الأعرابي، فطفق الأعرابي يقول: هلم شهيدا يشهد أني بايعتك».

[إسناده صحيح]: (إرواء الغليل ح١٢٨٦) (٥/١٢٧).

١٨٥ ـ «ابتاع فرسا من أعرابي واستتبعه ليقبض ثمن فرسه فأسرع النبي ﷺ وأبطأ الأعرابيّ وطفق الرّجال يتعرّضون للأعرابيّ فيسومونه بالفرس وهم لا يشعرون، أنّ النبي ﷺ ابتاعه حتّى زاد

بعضهم في السّوم على ما ابتاعه به منه فنادى الأعرابيّ النبي ﷺ، فقال: إن كنت مبتاعا هذا الفرس وإلاّ بعته فقام النبي ﷺ حين سمع نداءه، فقال: «أليس قد ابتعته منك؟» قال: لا واللّه ما بعتكه، فقال النبي ﷺ: «قد ابتعته منك» فطفق النّاس يلوذون بالنبي ﷺ وبالأعرابيّ وهما يتراجعان وطفق الأعرابيّ يقول: هلمّ شاهدا يشهد أنّي قد بعتكه قال خزيمة بن ثابت: أنا أشهد أنّك قد بعته قال: فأقبل النبي ﷺ على خزيمة، فقال: «بم تشهد؟» قال: بتصديقك يا رسول اللّه! قال: فجعل رسول اللّه ﷺ شهادة خزيمة شهادة رجلين».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٣٦٠٧)، (صحيح النسائي ح٤٦٦١).

١٨٦ ـ «ابتاعوا أنفسكم من اللّه من مال اللّه، فإن بخل أحدكم أن يعطي ماله للناس فليبدأ بنفسه وليتصدق على نفسه، فليأكل وليكتس مما رزقه اللّه عز وجل».

[إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات]: (الصحيحة ح١٠٩٦).

[صحيح]: (الصحيحة ح٣٧٧).

١٨٧ ـ «ابتدروا الأذان، ولا تبتدروا الإمامة».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٤٩١)، (ضعيف الجامع ح٣٠).

١٨٨ ـ «ابتعت زيتاً في السّوق فلمّا استوجبته لنفسي لقيني رجل فأعطاني به ربحاً حسناً فأردت أن أضرب على يده، فأخذ رجل من خلفي بذراعي فالتفتّ فإذا زيد بن ثابت، فقال: لا تبعه حيث ابتعته حتّى تحوزه إلى رحلك فإنّ رسول اللّه ﷺ نهى أن تباع السّلع حيث تبتاع حتّى يحوزها التّجّار إلى رحالهم».

[حسن بما قبله]: (صحيح أبي داود ح٣٤٩٩).

١٨٩ ـ «ابتعت طعاما من طعام الصّدقة فربحت فيه قبل أن أقبضه فأتيت رسول اللّه ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: «لا تبعه حتّى تقبضه».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٤٦١٧).

١٩٠ ـ «ابتعت غلاماً فاستغللته، ثمّ ظهرت منه على عيب، فخاصمت فيه إلى عمر بن عبد العزيز فقضى لي بردّه وقضى عليّ بردّ غلّته، فأتيت عروة، فأخبرته، فقال: أروح إليه العشيّة فأخبره أنّ عائشة أخبرتني: أنّ رسول اللّه ﷺ قضى في مثل هذا: أنّ الخراج بالضّمان، فراح إليه عروة فقضى لي أن آخذ الخراج من الذي قضى به علي له».

[رواه في «شرح السنة»]: (مشكاة المصابيح ح٢٨٧٩).

١٩١ ـ «ابتعنا كبشاً نضحّي به، فأصاب الذّئب من أليته أو أذنه، فسألنا النبي ﷺ فأمرنا أن نضحّي به».

[ضعيف الإسناد جداً]: (ضعيف ابن ماجه ح٦٢١).

١٩٢ ـ «ابتغوا الخير عند حسان الوجوه».

[كذب]: (الضعيفة ح١٥٨٥).

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٣١).

١٩٣ ـ «ابتغوا الرفعة عند اللّه، قالوا: وما هي يا رسول اللّه؟ قال: تحلم عمن جهل عليك، وتصل من قطعك، وتعطي من حرمك».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٣٢).

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٥٧٥).

١٩٤ ـ «ابتغوا بأموال اليتامى لا تأكلها الصدقة». (أثر) (عن عمر بن الخطاب).

[قال الدارقطني: هذا إسناد صحيح، وله شواهد عن عمر ﷺ]: (إرواء الغليل ح٧٨٨) (٣/ ٢٥٩).

١٩٥ ـ «ابتغوا في أموال اليتامى كيلا تأكله الزكاة».

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح٧٨٨).

١٩٦ ـ «ابتغوا في أموال اليتامى، لا تستهلكها الصدقة».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٣٣).

١٩٧ ـ «ابتغوا في مال اليتيم أو في مال اليتامى لا تذهبها أو لا تستأصلها الصدقة».

[مرسل، ورجاله ثقات لولا أن فيه عنعنة ابن جريج]: (إرواء الغليل ح٧٨٨) (٣/ ٢٥٩).

١٩٨ ـ «ابتلى اللّه تعالى أيوب».

[صحيح]: (القائد إلى تصحيح العقائد / التنكيل ص٢/ ١٩١).

١٩٩ ـ «ابتلاع الأرض ما يخرج منه ﷺ».

[موضوع]: (بداية السول ص١٩).

٢٠٠ ـ «ابتلينا مع رسول الله ﷺ بالضرّاء فصبرنا، ثمّ ابتلينا بالسّرّاء بعده فلم نصبر». (عن عبد الرحمن بن عوف).

[صحيح الإسناد]: (صحيح الترمذي ح٢٤٦٤).

٢٠١ ـ «أبخل الناس الذي يبخل بالسلام، وإن أعجز الناس من عجز بالدعاء». (أثر) (عن أبي هريرة).

[صحيح الإسناد موقوفاً، وصح مرفوعاً]: (صحيح الأدب المفرد ح٧٩٥).

٢٠٢ ـ «أبخل الناس من بخل بالسلام».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٩٧٧) (١/ ٣٢٦).

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٥٢٥ و٢٧١٥).

٢٠٣ ـ «أبخل الناس من بخل بالسلام، والمغبون من لم يرده، وإن حالت بينك وبين أخيك شجرة، فإن استطعت أن تبدأه بالسلام، لا يبدأك، فافعل». (أثر) (عن أبي هريرة).

[ضعيف الإسناد موقوفاً، والجملة الأولى صحت مرفوعاً، وكذلك الأخيرة صحت مرفوعاً، وكذا موقوفاً نحوه]: (ضعيف الأدب المفرد ح١٥٨).

٢٠٤ ـ «أبد المودة لمن وادك، فإنها أثبت».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٣٤).

٢٠٥ ـ «ابدأ بأمك وأبيك، وأختك وأخيك، والأدنى فالأدنى، ولا تنسوا الجيران وذا الحاجة».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٣٥).

[ضعيف جداً بهذا التمام والحديث قد ثبت من حديث طارق المحاربي مرفوعاً نحوه؛ دون قوله: «ولا تنسوا الجيران وذا الحاجة»]: (الضعيفة ح٣١٦).

٢٠٦ ـ «ابدأ بشقي الأيمن فاحلقه».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح١٩٨٢).

٢٠٧ ـ «أبدأ بما بدأ الله به».

[رواه مسلم]: (تمام المنّة ص٨٨).

٢٠٨ ـ «أبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقى عليه.... الحديث».

[صحيح وهو في حديث جابر الطويل في صفة حجته أخرجه مسلم. وفي لفظ لبعضهم «نبدأ» وفي آخر «ابدؤوا» وهذا

شاذ]: (إرواء الغليل ح١١٢٠).

٢٠٩ ـ «أبدأ بما بدأ اللّه به»، وقرأ: ﴿إن الصفا والمروة من شعائر اللّه﴾ [البقرة ١٥٨] فرقي على الصفا حتى إذا نظر إلى البيت كبر ثلاثا يعني وقال: «لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا اللّه أنجز وعده، ونصر عبده، وغلب الأحزاب وحده»، ثم أعاد هذا الكلام ثلاث مرات، ثم نزل حتى إذا انصبت قدماه في الوادي سعى، حتى إذا صعد مشى حتى أتى المروة فرقي عليها، حتى إذا نظر إلى البيت قال عليه كما قال على الصفا».

[م الحج ١٤٧ مطولاً]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٧٥٧).

٢١٠ ـ «ابدأ بمن تعول».

[رواه مسلم]: (إرواء الغليل ح٨٣٤) (٣/ ٣١٨).

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٨٣٤)، (صحيح الجامع ح١١٢٦) (١/ ٣٦٥) و(ح٢٧) (١/ ٦٥).

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٢٥٤٢).

٢١١ ـ «إبدأ بمن تعول: أمك وأباك وأختك وأخاك، ثم أدناك أدناك».

[حسن]: (إرواء الغليل ح٢١٧١).

٢١٢ ـ «ابدأ بمن تعول، تقول المرأة: إما أن تطعمني، وإما أن تطلقني، ويقول العبد: أطعمني، واستعملني، ويقول الإبن: أطعمني إلى من تدعني؟».

[صحيح. وقوله: «تقول المرأة..» الخ، هو من قول أبي هريرة عند (خ)، أدرجه بعض الرواة في الحديث فرواه كذلك ابن حبان فعزوه للبخاري خطأ مزدوج؛ لأنه لم يروه كذلك ولأنه يفيد صحة هذه الزيادة، وهي ضعيفة لإدراجها]: (صحيح الجامع ح١١٢٥) (١/ ٣٦٥).

٢١٣ ـ «ابدأ بمن تعول، والصدقة عن ظهر غنى».

[رجال إسناده ثقات، غير أبي صالح، قال الذهبي والعسقلاني: «لا يعرف». قلت: لكن قد تابعه جمع من الثقات عند الشيخين وغيرهما]: (الصحيحة ح٢٢٤٣).

٢١٤ ـ «ابدأ بمن تعول؛ واليد العليا خير من اليد السفلى».

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح٥٥٧).

[سند صحيح على شرط مسلم]: (إرواء الغليل ح٨٣٤) (٣/ ٣١٩).

[صحيح: م]: (صحيح الترمذي ح٢٣٤٣).

٢١٥ ـ «ابدأ بمن تعول، وخير الصدقة عن ظهر غنى».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٨٩٣).

٢١٦ ـ «ابدأ بنفسك».

[صحيح. رواه مسلم]: (إرواء الغليل ح٨٣٣).

٢١٧ ـ «ابدأ بنفسك، ثم بمن تعول».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٢١٦٨).

[صحيح. وهو مركب من حديثين]: (إرواء الغليل ح٨٣٦ و٢١٦٦).

[صحيح، وهو مركب من حديثين سبق تخريجهما في الزكاة (٨٣٣، ٨٣٤)]: (إرواء الغليل ٥/ ٢٧٣).

٢١٨ ـ «ابدأ بنفسك فتصدّق عليها، فإن فضل شيء فلأهلك، فإن فضل عن أهلك شيء فلذي قرابتك، فإن فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا». يقول: فبين يديك، وعن يمينك، وعن شمالك».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٨٨٣).

[صحيح]: (تخريج أحاديث مشكلة الفقر ح٥١)، (صحيح الجامع ح٢٨) (١/ ٦٥)، (غاية المرام ص٢٦٧) (ح٤٦٥).

[صحيح. رواه مسلم]: (إرواء الغليل ح٨٣٣) (٣/ ٣١٥).

[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح٢٥٤٥ و٤٦٦٦).

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٣٣٩٢) (٢/ ١٠١٤).

٢١٩ ـ «أبدأ (وفي رواية: نبدأ د ن ت مي ما جا هق حم طص) بما بدأ اللّه به، فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت».

[صحيح]: (حجّة النبي ﷺ ص٥٩).

٢٢٠ ـ «أبدال أمتي لم يدخلوا الجنة بالأعمال، إنما دخلوها برحمة اللّه، وسخاوة النفس، وسلامة الصدور، ورحمة لجميع المسلمين».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٤٧٧).

٢٢١ ـ «ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح٩٩٠).

٢٢٢ ـ «ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها»(في غسل ابنته).

[صحيح]: (أحكام الجنائز ص٤٨).

[صحيح أخرجه البخاري ومسلم]: (إرواء الغليل ح٧٠٤).

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٣١٤٥).(صحيح النسائي ح١٨٨٣).

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح٧٢٧).

٢٢٣ ـ «ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها»، وقالت: فضفرنا شعرها ثلاثة قرون، فألقيناها خلفها».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح١٦٣٤).

٢٢٤ ـ «ابدؤوا بالعبودية وثنوا بالرسالة».

قال معمر: أشهد أن لا إله إلا اللّه؛ وأن محمداً عبده: فهذا العبودية. ورسوله: أن يقول: عبده ورسوله».

[إسناده مرسل صحيح ورجاله كلهم ثقات]: (فضل الصلاة على النبي ح١٠٤).

٢٢٥ ـ «ابدؤوا بما بدأ اللّه به - يعني الصفا -».

[الحديث بهذا اللفظ شاذ غير صحيح، والمحفوظ إنما بلفظ: «أبدأ» بصيغة الخبر، وليس بصيغة الأمر. هكذا رواه مسلم وغيره]: (تمام المنّة ص٨٨).

[شاذ بلفظ «ابدؤوا» والصواب «أبدأ»]: (إرواء الغليل ح١١٢٠) (٤/ ٣١٧).

[شاذة بلفظ «ابدؤوا» بصيغة الأمر، والصحيح «أبدأ»]: (حجّة النبي ﷺ ص٥٩).

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٣٦).

٢٢٦ ـ «ابدؤوا بميامنها ومواضع الوضوء منها. وكان فيه: أنّ أمّ عطيّة قالت: وأمشطناها ثلاثة قرون».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح١٢٠٣).

٢٢٧ ـ «ابدوا يا أسلم! فتنسموا الرياح، واسكنوا الشعاب». فقالوا: إنا نخاف أن يغير ذلك هجرتنا، فقال رسول اللّه ﷺ: «أنتم مهاجرون حيثما كنتم».

[رجاله ثقات رجال مسلم، غير محمد (ووقع في «المسند» سعيد) بن إياس، ترجمه البخاري بهذه الرواية، وكذا ابن أبي حاتم (٣/٢/٣٠٥)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال الهيثمي: «رواه أحمد والطبراني، وفيه سعيد بن إياس، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات». قلت: سعيد ليس في رواية الطبراني والآخرين، وإنما هو في رواية أحمد كما سبق، وهو خطأ من بعض الرواة]: (الصحيحة ح٢٢٤٤) (٥/ ٢٩٧).

٢٢٨ ـ «أبرّ البر أن يصل الرجل أهل ودّ أبيه».

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح٣٤٦).

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٣١).

٢٢٩ ـ «أبرّ البرّ صلة الولد أهل ودّ أبيه».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٥٠٥).

٢٣٠ ـ «أبرأ إلى كلّ خليل من خلّه، ولو كنت متّخذاً خليلاً لاتّخذت ابن أبي قحافة خليلاً، وإنّ صاحبكم خليل اللّه».

[صحيح: م]: (صحيح الترمذي ح٣٦٥٥).

٢٣١ ـ «أبرأ إليكم كما برئ رسول اللّه ﷺ: «ليس منّا من حلق ولا خرق ولا صلق».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٥٣٤) (٣/ ٣٨٤).

٢٣٢ ـ «إبراهيم أول من اختتن، وأول من أضاف، وأول من قص الشارب، وأول من قص الظفر، وأول من شاب، فقال: يا رب! ما هذا؟ قال: وقار قال: يا رب! زدني وقاراً» (سعيد بن المسيب». (أثر).

[صحيح الإسناد موقوفاً ومقطوعاً، وصح اختتانه بعد ثمانين]: (صحيح الأدب المفرد ح٩٤٦) .

٢٣٣ ـ «إبراهيم خليل اللّه، وموسى صفيّ اللّه، وأنا حبيب اللّه، ومعي لواء الحمد يوم القيامة، وإنّ اللّه – عز وجل – وعدني في أمّتي، وأجارهم من ثلاث: لا يعمّهم بسنة، ولا يستأصلهم عدوّ، ولا يجمعهم على ضلالة».

[رواه الدارمي]: (مشكاة المصابيح ح٥٧٦٣).

٢٣٤ ـ «أبردوا الطعام الحار؛ فإن الطعام الحار غير ذي بركة».

[العرزمي هذا متروك شديد الضعف]: (الصحيحة ح٣٩٢) (١/ ٧٤٨).

[فيه محمد بن عبيد اللّه العرزمي، وهو شديد الضعف]: (الضعيفة ح١٥٨٧) (٤/ ٩٠).

٢٣٥ ـ «أبردوا الظهر في الحر».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٣٣١).

٢٣٦ ـ «أبردوا بالصّلاة، فإنّ شدّة الحرّ من فيح جهنّم».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٥٦٠).

٢٣٧ ـ «أبردوا بالطعام إنه أعظم للبركة».

[مخرج في «الصحيحة» (٦٥٩)]: (الضعيفة ح١٥٨٧) (٤/ ٨٩).

٢٣٨ ـ «أبردوا بالطعام، فإن الحار لا بركة فيه».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٣٧).

٢٣٩ ـ «أبردوا بالطعام، فإن الطعام الحار غير ذي بركة».

[بإسناد ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٥٨٧) (٤/ ٩٠).

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٥٨٧).

٢٤٠ ـ «أبردوا بالظّهر».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٩) (١/ ٦٥).

[صحيح: خ]: (صحيح ابن ماجه ح٥٦١).

٢٤١ ـ «أبردوا بالظّهر، فإنّ الّذي تجدون من الحرّ من فيح جهنّم».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٥٠٠).

٢٤٢ ـ «أبردوا بالظهر، فإن شدة الحر من فيح جهنم».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٠) (١/ ٦٥).

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٥٥٩).

٢٤٣ ـ «أبردوها بالماء».(يعني الحمى).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٤٦٨) (٣٨٦) .

٢٤٤ ـ «أبشر؛ إن اللّه يقول: هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا؛ ليكون حظه من النار في الآخرة».

[صحيح الإسناد]: (الصحيحة ح٥٥٧).

٢٤٥ ـ «أبشر عمار! تقتلك الفئة الباغية».

[إسناده صحيح على شرط مسلم وقد أخرجه في «صحيحه»]: (الصحيحة ح٧١٠).
[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٣٨٠٠)، (صحيح الجامع ح٣١) (١/٦٦).

٢٤٦ ـ «أبشر، فإن الجالب إلى سوقنا كالمجاهد في سبيل اللّه، والمحتكر في سوقنا كالملحد في كتاب اللّه».

[منكر]: (الضعيفة ح١٢٩٨).

٢٤٧ ـ «أبشر، فإن اللّه تعالى يقول: هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا، لتكون حظه من النار يوم القيامة».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٢) (١/٦٦).
[قال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي]: (مشكاة المصابيح ح١٥٨٤).

٢٤٨ ـ «أبشر، فإن مرض المؤمن يجعله اللّه له كفارة ومستعتباً، وإن مرض الفاجر كالبعير عقله أهله ثم أرسلوه، فلا يدري لم عقل ولم أرسل». (أثر) (عن سلمان).

[صحيح الإسناد]: (صحيح الأدب المفرد ح٣٧٩) .

٢٤٩ ـ «أبشر يا أبا بكر! أتاك نصر اللّه، هذا جبريل آخذ بعنان فرسه يقوده على ثنايا النقع!!». (في بدر).

[سند حسن]: (فقه السيرة ص٢٤٣) .

٢٥٠ ـ «أبشر يا علي! أنت وأصحابك في الجنة ألا إن ممن يزعم أنه يحبك قوم يرفضون الإسلام يلفظونه يقال لهم الرافضة [فإذا التقيتهم فجاهدهم] فإنهم مشركون» قلت: يا رسول اللّه! ما العلامة فيهم؟ قال: «لا يشهدون جمعة، ولا جماعة ويطعنون على السلف».

[إسناده ضعيف جداً]: (ظلال الجنة ح٩٨٠).

٢٥١ ـ «أبشركم بالمهدي، يبعث في أمتي على اختلاف من الناس وزلازل، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت جوراً وظلماً، يرضى عنه ساكن السماء، وساكن الأرض، يقسم المال صحاحاً، فقال له رجل: ما صحاحاً؟ قال: بالسوية بين الناس، قال: ويملأ اللّه قلوب أمة محمد ﷺ غنى، ويسعهم عدله حتى يأمر منادياً فينادي، فيقول: من له في مال حاجة؟ فما يقوم من الناس إلا رجل، فيقول: ائت السدان – يعني الخازن – فقل له: إن المهدي يأمرك أن تعطيني مالاً، فيقول

له: احث، حتى إذا جعله في حجره وأحرزه ندم، فيقول: كنت أجشع أمة محمد نفساً، أو عجز عني ما وسعهم، قال: فيرده، فلا يقبل منه، فيقال له: إنا لا نأخذ شيئاً أعطيناه، فيكون كذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين، ثم لا خير في العيش بعده، أو قال: لا خير في الحياة بعده».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٥٨٨).

٢٥٢ ـ «أبشروا آل عمار وآل ياسر! فإن موعدكم الجنة».

[أخرجه في «المستدرك» (٣/٣٨٨-٣٨٩) من طريق أبي الزبير عن جابر، وقال: «صحيح على شرط مسلم»، ووافقه الذهبي، وهو كما قالا؛ إلا أن أبا الزبير مدلس، وقد عنعنه. وقد أخرجه عنه ابن سعد (٣/٢٤٩) من الطريق نفسها لم يذكر فيه جابراً. وقد ذكره الهيثمي (٩/٢٩٣) من مسنده، وقال: «رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله رجال «الصحيح»؛ غير إبراهيم بن عبد العزيز المقوم، وهو ثقة». ثم ذكر له شاهداً من حديث عثمان بن عفان مرفوعاً مثله. قال: «رواه الطبراني، ورجاله ثقات»]: (صحيح السيرة ص١٥٤).

٢٥٣ ـ «أبشروا أبشروا؛ أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله؟ قالوا: نعم. قال: فإن هذا القرآن سبب طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم، فتمسكوا به؛ فإنكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده أبداً».

[سند صحيح على شرط مسلم]: (الصحيحة ح٧١٣).

٢٥٤ ـ «أبشروا أبشروا، من صلّى الصّلوات الخمس، واجتنب الكبائر دخل من أيّ أبواب الجنّة شاء». قال المطّلب: سمعت رجلاً يسأل عبد الله بن عمرو أسمعت رسول الله ﷺ يذكرهنّ؟ قال: نعم، عقوق الوالدين، والشّرك بالله، وقتل النّفس، وقذف المحصنات، وأكل مال اليتيم، والفرار من الزّحف، وأكل الرّبا».

[حسن]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٣٤٠).

٢٥٥ ـ «[أبشروا] أليس تشهدون أن لا إله إلا الله، وأنّي رسول اللّه؟» قالوا: بلى. قال: «إنّ هذا القرآن [سبب] طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم فتمسّكوا به فإنّكم لن تضلّوا، ولن تهلكوا بعده أبداً».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٨).

٢٥٦ ـ «أبشروا، إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٣) (١/٦٦).

٢٥٧ ـ «أبشروا أو أمّلوا ما يسرّكم، فوالله ما الفقر أخشى عليكم، ولكن أخشى عليكم أن تبسط الدّنيا عليكم كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما أهلكتهم».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح٢٤٦٢).

٢٥٨ ـ «أبشروا بالمهدي، رجل من قريش، من عترتي، يخرج في اختلاف من الناس، وزلزال، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً، ويرضى عنه ساكن السماء، وساكن الأرض، يقسم المال صحاحاً بالسوية، ويملأ قلوب أمة محمد غنى، ويسعهم عدله، حتى إنه يأمر منادياً فينادي: من له حاجة إلي فما يأتيه إلا رجل واحد، يأتيه فيسأله، فيقول: ائت السادن، حتى يعطيك، فيأتيه، فيقول: أنا رسول المهدي إليك لتعطيني مالاً، فيقول له: احث فيحثي، ولا يستطيع أن يحمله، فيلقي، حتى يكون قدر ما يستطيع أن يحمله، فيخرج به، فيندم، فيقول: أنا كنت أجشع أمة محمد ﷺ نفساً، كلهم دعي إلى هذا المال فتركه غيري، فيرد عليه فيقول: إنا لا نقبل شيئاً أعطيناه، فيلبث في ذلك ستا، أو سبعا، أو ثمانيا، أو تسع سنين، ولا خير في الحياة بعده».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح٣٨).

٢٥٩ ـ «أبشروا، فإن هذا القرآن طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم، فتمسكوا به، فإنكم لن تهلكوا، ولن تضلوا بعده أبدا».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٤) (١/٦٦).

٢٦٠ ـ «أبشروا! فإنّه سيأتي عليكم زمان يغدى على أحدكم بالقصعة من الثّريد، ويراح عليه بمثلها». قالوا: يا رسول الله! نحن يومئذ خير؟ قال: «بل أنتم اليوم خير منكم يومئذ».

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢١٤١ و٣٣٠٨).

٢٦١ ـ «أبشروا، من صلى الخمس، واجتنب الكبائر السبع؛ نودي من أبواب الجنة».

[كذا ذكره الحافظ في «الفتح» (١٢/١٨٢) من رواية إسماعيل القاضي من طريق المطلب بن عبد الله بن حنطب عنه. والمطلب هذا صدوق كثير الإرسال والتدليس؛ كما قال في «التقريب»]: (الصحيحة ح٢٢٤٤) (٥/٢٩٦).

٢٦٢ ـ «أبشروا؛ هذا ربكم قد فتح باباً من أبواب السماء يباهي بكم الملائكة، يقول: انظروا إلى عبادي؛ قد قضوا فريضة، وهم ينتظرون أخرى».

[إسناد صحيح على شرط مسلم]: (الصحيحة ح٦٦١).

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٦٦٠)، (صحيح الترغيب والترهيب ح٤٤٥)، (صحيح الجامع ح٣٦) (١/ ٦٧).

٢٦٣ ـ «أبشروا، وبشروا من وراءكم؛ أنه من شهد أن لا إله إلا اللّه صادقاً دخل الجنة».

[إسناد صحيح على شرط مسلم]: (الصحيحة ح٧١٢) (٢/ ٣٢٩).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٥) (١/ ٦٧).

٢٦٤ ـ «أبشروا وأبشروا! إنما مثل أمّتي مثل الغيث، لا يدري آخره خير أم أوّله؟! أو كحديقة أطعم منها فوج عاماً، ثم أطعم منها فوج عاماً، لعلّ آخرها فوجاً أن يكون أعرضها عرضاً، وأعمقها عمقاً، وأحسنها حسناً، كيف تهلك أمّة أنا أوّلها، والمهديّ وسطها، والمسيح آخرها؟! ولكن بين ذلك فيج أعوج، ليسوا مني، ولا أنا منهم».

[رواه رزين]: (مشكاة المصابيح ح٦٢٨٧).

٢٦٥ ـ «أبشروا، وأملوا ما يسركم، فواللّه ما الفقر أخشى عليكم، ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا؛ كما بسطت على من كان قبلكم، فتنافسوها؛ كما تنافسوها، فتهلككم؛ كما أهلكتهم».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٠٤٧) (١/ ٣٤٤).

٢٦٦ ـ «أبشروا وأمّلوا ما يسرّكم، فواللّه! ما الفقر أخشى عليكم، ولكنّي أخشى عليكم أن تبسط الدّنيا عليكم، كما بسطت على من كان قبلكم، فتنافسوها كما تنافسوها، فتهلككم كما أهلكتهم».

[أخرجه البخاري ومسلم]: (إرواء الغليل ح١٢٤٩) (٥/ ٨٩).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٢٥٥).

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٣٢٤٦).

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح٤٦١).

٢٦٧ ـ «أبشروا، وبشروا الناس؛ من قال: لا إله إلا اللّه صادقاً بها دخل الجنة؛ فخرجوا يبشرون الناس، فلقيهم عمر ﷺ فبشروه، فردهم. فقال: رسول اللّه ﷺ: «من ردكم؟». قالوا: عمر قال: «لم رددتهم يا عمر؟» قال: إذاً يتكل الناس يا رسول اللّه!».

[إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات رجال مسلم وحديث أبي هريرة بمثل هذه القصة مطولاً بينه وبين عمر، وفي آخرها: «قال عمر: فلا تفعل، فإني أخشى أن يتكل الناس عليها، فخلهم يعملون، قال رسول اللّه ﷺ: فخلهم». أخرجه

مسلم وفي قصة أخرى نحو الأولى وقعت بين جابر وعمر، وفي آخرها: «قال: يا رسول اللّه! إن الناس قد طمعوا وخبثوا. فقال رسول اللّه ﷺ - يعني لجابر-: اقعد»: أخرجه ابن حبان (رقم٧) بإسناد صحيح من حديث جابر]: (الصحيحة ح١٣١٤).

٢٦٨ ـ «أبشروا، وبشروا من وراءكم؛ أنه من شهد أن لا إله إلا اللّه صادقاً دخل الجنة، فخرجنا من عند النبي ﷺ نبشر الناس، فاستقبلنا عمر بن الخطاب. فرجع بنا إلى رسول اللّه ﷺ، فقال: [رسول اللّه ﷺ: من ردكم؟ قالوا: عمر. قال: لم رددتهم يا عمر؟]، فقال عمر: إذاً يتكل الناس. قال: فسكت رسول اللّه ﷺ».

[إسناد صحيح على شرط مسلم]: (الصحيحة ح٧١٢) (٢/ ٣٢٩).

٢٦٩ ـ «أبشروا وسدّدوا وقاربوا».

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح١٩١).

٢٧٠ ـ «أبشروا يا أصحاب الصفة! فمن بقي من أمتي على النعت الذي أنتم عليه اليوم راضياً بما فيه، فإنه من رفقائي يوم القيامة».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٥٨٩)، (ضعيف الجامع ح٣٩).

٢٧١ ـ «أبشروا يا معشر صعاليك المهاجرين! بالنّور التّامّ يوم القيامة، تدخلون الجنّة قبل أغنياء النّاس بنصف يوم، وذلك خمسمائة سنة».

[رواه أبو داود]: (مشكاة المصابيح ح٢١٩٨).

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٠).

[ضعيف: إلا جملة دخول الجنة؛ فصحيحة]: (ضعيف أبي داود ح٣٦٦٦).

٢٧٢ ـ «أبشري يا أمّ العلاء، فإنّ مرض المسلم يذهب اللّه به خطاياه كما تذهب النّار خبث الحديد والفضّة».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٤٢٧ و٣٤٣٨)، (صحيح الجامع ح٣٧) (١/ ٦٧).

٢٧٣ ـ «أبشري يا أم العلاء! فإن مرض المسلم يذهب اللّه به خطاياه؛ كما تذهب النار خبث الذهب والفضة». (عن أم العلاء).

[إسناد جيد، ورجاله ثقات رجال البخاري، وفي بعضهم كلام لا يضر]: (الصحيحة ح٧١٤).

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٣٠٩٢).

٢٧٤ ـ «أبشري يا عائشة! أما اللّه فقد برأك».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٨) (١/ ٦٧).

٢٧٥ ـ «أبشري يا عائشة فإنّ اللّه قد أنزل عذرك وقرأ عليها القرآن، فقال أبواي: قومي فقبّلي رأس رسول اللّه ﷺ، فقلت: أحمد اللّه عز وجل لا إيّاكما».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٥٢١٩).

٢٧٦ ـ «أبشري يا فاطمة! المهدي منك».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤١).

٢٧٧ ـ «أبصر ابن عمر ﷺ رجلاً على بعيره وهو محرم قد استظل بينه وبين الشمس، فقال له: ضح لمن أحرمت له». (أثر).

[إسناد صحيح على شرط الشيخين، وفي شجاع بن الوليد وهو السكوني كلام يسير لا يضر]: (إرواء الغليل ح١٠١٦) (٤/ ٢٠٠).

[جزم به]: (حجّة النبي ﷺ ص٢٩).

٢٧٨ ـ «أبصر الأقرع بن حابس النبي ﷺ وهو يقبّل الحسن، وقال ابن أبي عمر: الحسن أو الحسين، فقال: إنّ لي من الولد عشرة ما قبّلت أحداً منهم، فقال رسول اللّه ﷺ: «إنّه من لا يرحم لا يرحم».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح١٩١١).

٢٧٩ ـ «أبصر النبي ﷺ رجلاً يعبث بلحيته في الصلاة، فقال: «لو خشع قلب هذا لخشعت جوارحه».

[واه جداً]: (الإيمان لابن تيمية ص٢٧).

٢٨٠ ـ «أبصر حسناً وحسيناً، فقال: «اللّهم! إنّي أحبّهما فأحبّهما».(الحسن والحسين).

[ذكر حسيناً فيه وهو شاذ لكن يبدو أن هذا اللفظ الشاذ في حديث البراء محفوظ من حديث غيره من الأصحاب]: (الصحيحة ح٢٧٨٩) (٦/ ٦٨٥).

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٣٧٨٢).

٢٨١ ـ «أبصر رجلاً متخلقاً، قال: «اذهب، فاغسله، ثم اغسله، ثم لا تعد».

[ضعيف]: (ضعيف النسائي ح٥١٣٧).

[ضعيف الإسناد]: (ضعيف الترمذي ح٢٨١٦).

٢٨٢ ـ «أبصر رجلاً يصلّي وحده، فقال: «ألا رجل يتصدّق على هذا فيصلّي معه».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٥٧٤).

٢٨٣ ـ «أبصر رسول اللّه ﷺ رجلاً يجر إزاره، فأسرع إليه، أو هرول، فقال: ارفع إزارك واتق اللّه قال: إني أحنف تصطك ركبتاي، فقال: إرفع إزارك فإنّ كل خلق اللّه عز وجل حسن. فما رؤي ذلك الرجل بعد إلا إزاره يصيب أنصاف ساقيه أو إلى أنصاف ساقيه».

[إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات، وهو على شرط الشيخين إن كان عن عمرو، وعلى شرط مسلم إن كان عن يعقوب، والأرجح الأول، فقد تابعه عليه زكريا بن إسحاق ثنا إبراهيم بن ميسرة أنه سمع عمرو بن الشريد به دون قوله: «واتق اللّه»]: (الصحيحة ح١٤٤١) (٣/ ٤٢٧).

٢٨٤ ـ «أبصر رسول اللّه ﷺ شاة ميّتة لمولاة ليمونة ـ وكانت من الصّدقة ـ فقال: «لو نزعوا جلدها فانتفعوا به» قالوا: إنّها ميتة قال: «إنّما حرّم أكلها».

[صحيح الإسناد: ق نحوه]: (صحيح النسائي ح٤٢٤٧).

٢٨٥ ـ «أبصر رسول اللّه ﷺ قوماً يتوضؤون لم يتموا الوضوء، فقال: أسبغوا الوضوء؛ ويل للأعقاب من النار».

[أخرجه أحمد ومسلم، والسياق لأحمد]: (الصحيحة ح٨٧٢) (٢/ ٥٢٩).

٢٨٦ ـ «أبصر شأنك إنه لا جديد لمن لا يلبس الخلق». (أثر) (عن عائشة).

[حسن الإسناد]: (صحيح الأدب المفرد ح٣٦٧) .

٢٨٧ ـ «أبصر على عضد رجل حلقة، ـ أراه قال: من صفر ـ فقال: «ويحك ما هذه؟» قال: من الواهنة. قال: «أما إنّها لا تزيدك إلا وهناً انبذها عنك، فإنّك لو متّ وهي عليك ما أفلحت أبداً» وفي رواية: «فإنّك لو متّ وهي عليك وكلت إليها».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٠٢٩)، (ضعيف الترغيب والترهيب ح٢٠١٥)، (غاية المرام ح٢٩٦).

٢٨٨ ـ «أبصر عمر بن الخطاب ﷺ رجلاً عليه هيئة السفر، فسمعه يقول: لولا أن اليوم يوم جمعة لخرجت، قال عمر ﷺ: أخرج فإن الجمعة لا تحبس عن سفر». (أثر).

[سند صحيح رجاله كلهم ثقات]: (الضعيفة ح٢١٩) (١/ ٣٨٧) .

٢٨٩ ـ «أبصر في يده خاتماً من ذهب، فجعل يقرعه بقضيب معه، فلما غفل النبي ﷺ ألقاه، فنظر النبي ﷺ فلم يره في يده، فقال: ما أرانا إلا قد أوجعناك وأغرمناك».

[جزم به]: (الرد على إباحة التحلي بالذهب المحلق - من حياة الألباني - ١٦١).

[صحيح]: (آداب الزفاف ص٢١٥)، (صحيح النسائي ح٥٢٠٥).

٢٩٠ ـ «أبصر نخامة في قبلة المسجد فحكّها بحصاة ونهى أن يبزق الرجل بين يديه وعن يمينه، وقال: «ليبزق عن شماله أو تحت قدمه اليسرى».

[م المساجد ٥٢]: (صحيح ابن خزيمة ح٨٧٤).

٢٩١ ـ «أبصرت النبي ﷺ حين قام إلى الصّلاة رفع يديه، حتّى كانتا بحيال منكبيه، وحاذى إبهاميه أذنيه، ثمّ كبّر. وفي رواية: يرفع إبهاميه إلى شحمة أذنيه».

[إسناده ضعيف لانقطاعه وقوله: ثم كبر منكر، لأن الثابت في حديث وائل، التكبير قبل الرفع أو مع الرفع]: (مشكاة المصابيح ح٨٠٢).

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٧٢٤).

٢٩٢ ـ «أبصرت رجلين من بياضة، يختصمان إلى رسول الله ﷺ في أجمة لأحدهما، غرس فيها الآخر نخلا، فقضى رسول الله ﷺ لصاحب الأرض بأرضه، وأمر صاحب النخل أن يخرج نخله عنه، قال: فلقد رأيته يضرب في أصول النخل بالفؤوس، وإنه لنخل عم، وفي رواية: فقال رجل من أصحاب النبي ﷺ وأكثر ظني أنه أبو سعيد الخدري: فأنا رأيت الرجل يضرب في أصول النخل».

[إسناد رجاله ثقات، لولا أن ابن إسحاق مدلس، وقد عنعنه]: (إرواء الغليل ح١٥٢٠) (٣٥٥/٥).

٢٩٣ ـ «أبصرت رسول الله ﷺ وهو قائم على قوس أو عصا حين أتاهم، قال: فسمعته يقول: ﴿والسماء والطارق﴾ فوعيتها في الجاهلية وأنا مشرك، ثم قرأتها في الإسلام. فدعتني ثقيف، فقالوا: ما سمعت من هذا الرجل؟ فقرأتها عليهم. فقال من معهم من قريش: نحن أعلم بصاحبنا، لو كنا نعلم أنه - كما يقول - حق لتابعناه».

[إسناده ضعيف]: (صحيح ابن خزيمة ح١٧٧٨).

٢٩٤ ـ «أبصرت عيناي حبي رسول الله ﷺ واقفاً بعرفات على ناقة له حمراء قصواء وتحته قطيفة قولانية، وهو يقول: «اللّهم اجعله حجا غير رياء ولا هياء ولا سمعة».

[إسناده منكر]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٨٣٦).

٢٩٥ ـ «أبصرت عيناي حبي رسول اللّه ﷺ واقفاً بعرفات مع الناس، على ناقة له حمراء قصواء تحته قطيفة بولانية، وهو يقول: اللّهم هذه حجة لا رياء فيها ولا سمعة، والناس يقولون: هذا رسول اللّه ﷺ قال سعيد بن بشير: فسألت عبد اللّه بن حكيم، فقلت: يا أبا حكيم: وما القصوى؟ قال: أحسبها المبترة الأذنين؛ فإن النوق تبتر آذانها لتسمع».

[قال الذهبي: «تفرد به ابن عبد الحكم» قلت: وهو ثقة مصري فقيه حافظ. لكن شيخه القرشي قال ابن أبي حاتم (٨/١/٢) عن أبيه: «شيخ مجهول، وعبد اللّه بن حكيم مجهول لا نعرف واحداً منهما» قلت: لكن القرشي قد أثنى عليه ابن عبد الحكم، فقال: «كان يلزم المسجد - وذكر من فضله» كما في «الضعفاء» للعقيلي: (ص ١٤٩)، وقد أخرج حديثه ابن خزيمة في «صحيحه» كما في «الإصابة» وجملة القول أن الحديث صحيح بهذه الطرق]: (الصحيحة ح٢٦١٧) (٦/ ٢٢٩).

٢٩٦ ـ «أبصرت عيناي هاتان ووضع أصبعيه على عينيه، وسمعت أذناي هاتان ووضع أصبعيه في أذنيه، ووعاه قلبي هذا وأشار إلى نياط قلبه رسول اللّه ﷺ يقول: «من أنظر معسراً أو وضع له أظلّه اللّه في ظلّه».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٩١٠).

٢٩٧ ـ «أبصرني رسول اللّه ﷺ وبي ردع من خلوق، قال: «يا يعلى! لك امرأة؟» قلت: لا، قال: اغسله ثم لا تعد، ثم اغسله ثم لا تعد، ثم اغسله ثم لا تعد» قال: فذهبت فغسلته ثم لم أعد، ثم غسلته ثم لم أعد، ثم غسلته ثم لم أعد».

[ضعيف]: (ضعيف النسائي ح٥١٣٩).

٢٩٨ ـ «أبصروها، فإن جاءت به أدعج العينين عظيم الأليتين فلا أراه إلا قد صدق، وإن جاءت به أحيمر كأنّه وحرة فلا أراه إلا كاذباً، قال: فجاءت به على النّعت المكروه».

[صحيح: خ]: (صحيح أبي داود ح٢٢٤٨).

٢٩٩ ـ «أبطأ عبادة بن الصامت عن صلاة الصّبح فأقام أبو نعيم المؤذّن الصّلاة، فصلّى أبو نعيم بالنّاس وأقبل عبادة وأنا معه حتّى صففنا خلف أبي نعيم وأبو نعيم يجهر بالقراءة، فجعل عبادة يقرأ أمّ القرآن، فلمّا انصرف قلت لعبادة: سمعتك تقرأ بأمّ القرآن وأبو نعيم يجهر. قال: أجل صلّى بنا رسول اللّه ﷺ بعض الصّلوات الّتي يجهر فيها بالقراءة. قال: فالتبست عليه القراءة، فلمّا

انصرف أقبل علينا بوجهه وقال: هل تقرأون إذا جهرت بالقراءة؟ فقال بعضنا: إنّا نصنع ذلك، قال: فلا وأنا أقول ما لي ينازعني القرآن فلا تقرؤوا بشيء من القرآن إذا جهرت إلا بأمّ القرآن».

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٨٢٤).

٣٠٠ ـ «أبطأ عليه جبريل عليه السلام، فقال المشركون: قد ودّع محمّد فأنزل اللّه - تبارك وتعالى - ﴿ما ودّعك ربّك وما قلى﴾».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح٣٣٤٥).

٣٠١ ـ «أبطأت على عهد رسول اللّه ﷺ ليلة بعد العشاء، ثمّ جئت، فقال: أين كنت؟ قلت: كنت أستمع قراءة رجل من أصحابك لم أسمع مثل قراءته وصوته من أحد: قالت، فقام وقمت معه حتّى استمع له، ثمّ التفت إليّ، فقال: هذا سالم، مولى أبي حذيفة، الحمد للّه الّذي جعل في أمّتي مثل هذا».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح١١٠٨).

٣٠٢ ـ «أبطل الشرط ولم يبطل العقد، وهو في حديث بريرة».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح١٣٠٩).

٣٠٣ ـ «أبعثك لما بعثني له رسول اللّه ﷺ: لا تدع قبراً إلا سويته ولا تمثالاً إلا وضعته».

[إسناد لا بأس به في الشواهد]: (إرواء الغليل ح٧٥٩) (٣/ ٢١٠).

٣٠٤ ـ «أبعد الناس من اللّه يوم القيامة، القاضي الذي يخالف إلى غير ما يأمر به».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح٤٢).

٣٠٥ ـ «أبعد الناس من اللّه يوم القيامة؛ القاضي الذي يخالف إلى غير ما يأمر به..» الحديث بطوله.

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح٢٠٩١).

٣٠٦ ـ «أبعد ما اختلطت دماؤكم ودماؤهن ولحومكم ولحومهن؛ بعتموهن؟». (أثر) (عن عمر).

[لم أقف عى إسناده]: (إرواء الغليل ح١٧٧٣) .

٣٠٧ ـ «أبعده اللّه كان يبغض قريشاً».

[سكت عليه]: (ظلال الجنة ح١٥٢٥).

٣٠٨ـ «أبعدوا الآثار إذا ذهبتم للغائط، وأعدوا النبل، واتقوا الملاعن، لا يتغوط أحدكم تحت شجرة، ينزل تحتها أحد، ولا عند ماء يشرب منه، فيدعون اللّه عليكم».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٣).

[عزاه السيوطي لعبد الرزاق مرسلاً. ولم أره في «المصنف» لعبد الرزاق ولعله في القسم الأول الذي لم يطبع لأنه لم يعثر عليه محققه الشيخ الأعظمي. واللّه أعلم]: (الصحيحة ح٢٧٤٩) (٦/ ٥٧٠).

٣٠٩ـ «أبغض الحلال إلى اللّه تعالى الطّلاق».

[إسناده معلول]: (مشكاة المصابيح ح٣٢٨٠).

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح٢٠٤٠)، (الصحيحة ح٢٠٠٧) (٥/ ١٨)، (ضعيف ابن ماجه ح٣٩٤)، (ضعيف أبي داود ح٢١٧٨)، (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٢٣٨)، (ضعيف الجامع ح٤٤)، (غاية المرام ح٢٥٣).

[في إسناده مقال]: (التنكيل ص٢/ ٥٠).

٣١٠ـ «أبغض الحلال عند اللّه الطلاق».

[ضعيف]: (حقوق النساء في الإسلام ص١٦٥).

٣١١ـ «أبغض الخلق إلى اللّه، من آمن ثم كفر».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٥).

٣١٢ـ «أبغض الرّجال إلى اللّه الألدّ الخصم».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٩) (١/ ٦٧).

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح٢٩٧٦).

[متّفق عليه]: (شرح العقيدة الطحاوية ص٢٥٩).

٣١٣ـ «أبغض العباد إلى اللّه عز وجل من كان ثوباه خيراً من عمله؛ أن تكون ثيابه ثياب الأنبياء، وعمله عمل الجبارين».

[موضوع]: (الضعيفة ح٨٠٧)، (ضعيف الجامع ح٤٦).

٣١٤ـ «أبغض الكلام إلى اللّه الفارسية».

[باطل لا يصح]: (التنكيل ص١/ ٣٠٣).

٣١٥ ـ «أبغض النّاس إلى اللّه تعالى، وأبعدهم منه مجلساً: إمام جائر».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٣١٩).

٣١٦ ـ «أبغض الناس إلى اللّه ثلاثة: ملحد في الحرم، ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية، ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه».

[أخرجه البخاري]: (الصحيحة ح٧٧٨).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٠) (١/ ٦٨).

٣١٧ ـ «أبغض النّاس إلى اللّه ثلاثة: ملحد في الحرم، ومبتغ في الإسلام سنّة الجاهليّة، ومطّلب دم امرئ مسلم بغير حقّ ليهريق دمه».

[رواه البخاري]: (مشكاة المصابيح ح١٤٢).

٣١٨ ـ «أبغض خليقة اللّه إلى اللّه يوم القيامة السقارون، وهم الكذابون».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٣٩٦) (٥/ ٤١٩).

٣١٩ ـ «أبغض خليقة اللّه إلي يوم القيامة الكذابون، والمستكبرون، والذين يكنزون البغضاء لإخوانهم في صدورهم، فإذا لقوهم تحلفوا لهم، والذين إذا دعوا إلى اللّه وإلى رسوله، كانوا بطأً، وإذا دعوا إلى الشيطان وأمره، كانوا سراعاً».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٣٩٦).

٣٢٠ ـ «أبغض عدوك هوناً ما، عسى أن يكون حبيبك يوماً ما».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٢٥٩٤)، (صحيح الجامع ح٤١) (١/ ٦٨).

[صحيح الإسناد]: (الصحيحة ح٧٧٩).

[صحيح. وله عدة طرق عن جماعة من الصحابة كلها معلولة إلا ما سنحققه]: (غاية المرام ح٤٧٢).

٣٢١ ـ «أبغضكم إلى اللّه المشاؤون بالنميمة، المفرقون بين الإخوان، الملتمسون للبرءاء العثرات».

[ضعيف. فلعل الحديث بهذا الشاهد يصير حسناً]: (غاية المرام ص٢٤٩) (ح٤٣٤).

٣٢٢ ـ «أبغضكم إليّ المشّاؤون بالنّميمة، المفرّقون بين الأحبّة، الملتمسون للبرآء العيب».

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٦٥٨).

٣٢٣ ـ «أبغضكم عند اللّه عز وجل يوم القيامة؛ كل نؤوم، أكول، شروب».

[لا أصل له]: (الضعيفة ح٢٤٤).

٣٢٤ـ «ابغوني الضّعيف، فإنّكم إنّما ترزقون وتنصرون بضعفائكم».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٣١٧٩).

٣٢٥ـ «ابغوني في الضعفاء؛ فإنما تنصرون، وترزقون بضعفائكم».

[بإسناد جيد]: (رياض الصالحين ح٢٧٧).

[رواه أبو داود]: (مشكاة المصابيح ح٥٢٤٦).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٢٠٦)، (صحيح الترمذي ح١٧٠٢).

٣٢٦ـ «أبفعل الجاهليّة تأخذون؟! أو بصنيع الجاهليّة تشبّهون؟! لقد هممت أن أدعو عليكم دعوة ترجعون في غير صوركم!»، قال: فأخذوا أرديتهم، ولم يعودوا لذلك».

[إسناده واه جداً]: (مشكاة المصابيح ح١٧٥٠).

٣٢٧ـ «أبق عبد له، فلحق بالروم، فظهر عليهم المسلمون، فردّ عليه خالد بن الوليد بعد النبي ﷺ».

[رواه البخاري]: (مشكاة المصابيح ح٣٩٩٢).

٣٢٨ـ «أبقينا النبي ﷺ في صلاة العتمة فتأخّر حتّى ظنّ الظّانّ أنّه ليس بخارج، والقائل منّا يقول صلّى، فإنّا لكذلك حتّى خرج النبي ﷺ، فقالوا له كما قالوا، فقال لهم: أعتموا بهذه الصّلاة، فإنّكم قد فضّلتم بها على سائر الأمم، ولم تصلّها أمّة قبلكم» (صلاة العتمة».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٤٢١).

٣٢٩ـ «ابكوا، فإن لم تبكوا فتباكوا».

[ضعيف]: (ضعيف ابن ماجه ح٤٩٧١).

٣٣٠ـ «ابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا فإنّ أهل النّار يبكون في النّار حتّى تسيل دموعهم في خدودهم كأنّها جداول حتّى تنقطع الدّموع فيسيل - يعني الدّم - فتقرح العيون».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٢١٧٨) (٢/ ٤٦٢).

٣٣١ـ «ابكوا، فإن لم تجدوا بكاء فتباكوا، لو تعلموا العلم لصلّى أحدكم حتّى ينكسر ظهره، ولبكى حتّى ينقطع صوته». (أثر) (عن عبد اللّه بن عمر).

[صحيح موقوف]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٣٢٨).

٣٣٢ـ «ابكين، وإياكن ونعيق الشيطان، فإنه مهما يكن من القلب والعين فمن اللّه والرحمة، ومهما يكن من اليد واللسان، فمن الشيطان».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٧١٥)، (ضعيف الجامع ح٤٧).

٣٣٣ـ «أبلغ عمر: أن سمرة باع خمراً، قال: قاتل اللّه سمرة، ألم يعلم أن رسول اللّه ﷺ قال: «قاتل اللّه اليهود! حرمت عليهم الشحوم فجملوها. قال سفيان [راويه]: - يعني - أذابوها».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٤٢٦٨).

٣٣٤ـ «أبلغا صاحبكما أن ربي قد قتل ربه كسرى في هذه الليلة».

[محمد بن عمر الأسلمي وهو الواقدي متروك. لكن حديث الترجمة (أبلغا....) ثابت لوروده من طرق]: (الصحيحة ح١٤٢٩).

٣٣٥ـ «أبلغوا حاجة من لا يستطيع إبلاغ حاجته، فمن أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها، ثبت اللّه قدميه على الصراط يوم القيامة».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٨).

٣٣٦ـ «أبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغ حاجته، فمن أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها، ثبت اللّه قدميه على الصراط يوم القيامة».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٥٩٤).

[ضعيف جداً]: (مختصر الشمائل المحمدية ح٦) (٢٢).

٣٣٧ـ «ابن آدم! أطع ربك تسمى: عاقلاً، ولا تعصه فتسمى: جاهلاً».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٤٩).

٣٣٨ـ «ابن آدم! أطع ربك تسمى عالماً، ولا تعصه فتسمى جاهلاً».

[موضوع]: (الضعيفة ح١٧١٤).

٣٣٩ـ «ابن آدم! اعمل كأنك تراه، واعدد نفسك في الموتى، واتق دعوة المظلوم». (أثر) (عن أبي الدرداء).

[موقوف ضعيف لانقطاعه]: (اقتضاء العلم العمل ح١٨).

٣٤٠ ـ «ابن آدم! إن أصابه البرد قال: حس، وإن أصابه الحر قال: حس».

[إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات رجال مسلم]: (الصحيحة ح١٥٧٨).

٣٤١ ـ «ابن آدم ستون وثلاثمائة مفصل، على كل واحد منها في كل يوم صدقة، فالكلمة الطيبة يتكلم بها الرجل صدقة، وعون الرجل أخاه على الشيء صدقة، والشربة من الماء يسقي صدقة، وإماطة الأذى عن الطريق صدقة».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٢) (١/ ٦٨).

٣٤٢ ـ «ابن آدم! عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك. ابن آدم! لا من قليل تقنع، ولا من كثير تشبع. ابن آدم! إذا أصبحت معافى في جسدك، آمناً في سربك، عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء».

[موضوع]: (الضعيفة ح٦٧٧)، (ضعيف الجامع ح٥٠).

٣٤٣ ـ «ابن أخت القوم من أنفسهم؟» قال: نعم».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٢٦٠٩) (٢/ ٢٣٤).

٣٤٤ ـ «ابن أخت القوم منهم».

[أخرجه البخاري ومسلم]: (الصحيحة ح٧٧٦).

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٥١٢٢)، (صحيح الجامع ح٤٣) (١/ ٦٩)، (صحيح النسائي ح٢٦١٠).

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح٣٩٠١) (٣/ ٥٨١).

٣٤٥ ـ «ابن أخت القوم منهم» ثم قال: «يا بني عبد المطلب إذا نزل بكم كرب أو جهد أو لأواء فقولوا: اللّه، اللّه ربنا لا شريك له».

[صالح بن عبد اللّه، كذا وقع في المصدرين المذكورين وفي الميزان: «صالح بن عبيد اللّه الأزدي عن أبي الجوزاء قال أبو الفتح الأزدي: في القلب منه شيء». كذا فيه: «عبيد» مصغراً وكذا في «اللسان» وزاد: «وقال العقيلي: بصري، يكنى أبا يحيى عن عمرو بن مالك إسناده غير محفوظ والمتن معروف بغير هذا الإسناد وقال البخاري: فيه نظر» قلت: ولم أره في «الجرح والتعديل» ولا في «التاريخ الكبير» و«التاريخ الصغير» للبخاري. هذا ولعل العقيلي يشير بقوله: «والمتن معروف بغير هذا الإسناد» إلى حديث أسماء الآتي]: (الصحيحة ح٢٧٥٥) (٦/ ٥٩١).

٣٤٦ ـ «ابن أختكم منكم، وحليفكم منكم، ومولاكم منكم، إن قريشاً أهل صدق وأمانة، فمن بغى لها العواثر، أكبه اللّه في النار لوجهه».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥١).

[ضعيف. وقد وجدت للشطر الثاني منه شاهداً من حديث جابر مرفوعاً به، إلا أنه قال: إلا كبه الله عز وجل لمنخريه. قلت: فهذا القدر من الحديث حسن بمجموع الطريقي،ن ولذلك أوردته في الصحيحة (١٨٦٦) كما أخرجت فيه (٧٧٦) الجملة الأولى منه، والجملة الثالثة (١٦١٣) والله أعلم]: (الضعيفة ح١٧١٦).

٣٤٧ـ «ابن السبيل أول شارب. يعني من زمزم».

[أخرجه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة. قال الهيثمي: رجاله ثقات]: (إزالة الدهش ص١٦٨).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٤) (١/ ٦٩).

٣٤٨ـ «ابن القدح عن فيك ثم تنفس».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٦) (١/ ٦٩).

٣٤٩ـ «ابن سمية ما عرض عليه أمران قط إلا اختار الأرشد منهما».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٨) (١/ ٧٠).

[قال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين إن كان سالم بن أبي الجعد سمع من عبد الله بن مسعود»، ووافقه الذهبي. قلت: عمار لم يخرج له البخاري، والإسناد منقطع؛ قال علي بن المديني: «سالم بن أبي الجعد لم يلق ابن مسعود» لكن الحديث صحيح يشهد له ما قبله، وكأنه لذلك سكت عليه الحافظ في «الفتح» (٩٢/٧)]: (الصحيحة ح٨٣٥) (٢/ ٤٨٩).

٣٥٠ـ «ابنا العاص مؤمنان: هشام وعمرو».

[سند حسن وسكت عليه الحاكم والذهبي، ومن عادتهما أن يصححا هذا الإسناد على شرط مسلم]: (الصحيحة ح١٥٦).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٥) (١/ ٦٩).

٣٥١ـ «ابناي هذان الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٧) (١/ ٦٩).

٣٥٢ـ «ابنتي فاطمة؛ حوراء آدمية، لم تحض، ولم تطمث، وإنما سماها فاطمة؛ لأن الله فطمها ومحبيها من النار».

[موضوع]: (الضعيفة ح٤٢٨).

٣٥٣ـ «ابنوا المساجد، واتخذوها جماً».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٦٧٤)، (ضعيف الجامع ح٥٢).

٣٥٤ـ «ابنوا المساجد، وأخرجوا القمامة منها، فمن بنى للّه بيتاً بنى اللّه له بيتاً في الجنة، وإخراج القمامة منها مهور حور العين».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥٣).

٣٥٥ـ «ابنوا المساجد، وأخرجوا القمامة منها، فمن بنى للّه مسجداً بنى اللّه له بيتاً في الجنّة»، فقال رجل: يا رسول اللّه! وهذه المساجد الّتي تبنى في الطّريق؟ قال: «نعم، وإخراج القمامة منها مهور الحور العين».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٦٧٥)، (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٨٣).

٣٥٦ـ «ابنوا مساجدكم جمّاً، وابنوا مدائنكم مشرفة».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٧٣١)، (ضعيف الجامع ح٥٤).

٣٥٧ـ «ابنوه عريشاً كعريش موسى. يعني: مسجد المدينة».

[بمجموع المرسلين الصحيحين والموصول يرتقي إلى درجة الحسن إن شاء اللّه تعالى]: (الصحيحة ح٦١٦).

٣٥٨ـ «أبنيّ! لا ترموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٩) (١/ ٧٠).

٣٥٩ـ «ابني هذا سيد، ولعل اللّه أن يصلح به بين فئتين من المسلمين». زاد أصحاب السنن: «عظيمتين».

[صحيح. أخرجه البخاري]: (إرواء الغليل ح١٥٩٧) (٦/ ٤١).

٣٦٠ـ «أبنيي لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس».

[إسناد رجاله ثقات رجال مسلم غير أن الحسن العرني لم يسمع من ابن عباس كما قال أحمد ولذلك قال الحافظ في «بلوغ المرام»: «رواه الخمسة إلا النسائي وفيه إنقطاع». كذا قال وفيه نظر من وجهين: الأول: أن النسائي قد أخرجه، وقد أشرنا إلى مكانه من كتابه. الثاني: أن الترمذي ليس إسناده منقطعاً بل هو موصول فإنه من طريق مقسم عن ابن عباس كما سبق بيانه في الطريق السادسة وهو صحيح من هذا الوجه وهو قد أوهم أن الحديث ضعيف وهو صحيح فتنبه]: (إرواء الغليل ح١٠٧٦) (٤/ ٢٧٦).

٣٦١ـ «أبهذا أمرتم أم بهذا أرسلت إليكم؟ إنّما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الأمر،

عزمت عليكم ألاّ تنازعوا فيه».

[حسن]: (صحيح الترمذي ح٢١٣٣).

[يشهد له الذي بعده]: (مشكاة المصابيح ح٩٨).

٣٦٢ـ «أبهموا ما أبهمه القرآن». (أثر) (عن ابن عباس).

[لم أقف على إسناده بهذا اللفظ]: (إرواء الغليل ح١٨٧٨) .

٣٦٣ـ «[أبو بكر] أخي في الدنيا والآخرة».

[موضوع]: (الضعيفة ح٢٠٩٠)، (ضعيف الجامع ح٥٧).

٣٦٤ـ «أبو بكر الصديق أصبتم اسمه، عمر الفاروق قرن من حديد أصبتم اسمه، وعثمان بن عفان ذو النورين قتل مظلوماً أوتي كفلين – من الرحمة». (أثر) (عن عبد اللّه بن عمرو).

[إسناده صحيح]: (ظلال الجنة ح١١٥٣) .

٣٦٥ـ «أبو بكر خير الناس، إلا أن يكون نبيا».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥٥).

[موضوع]: (الضعيفة ح١٦٧٦).

٣٦٦ـ «أبو بكر خير الناس بعد رسول اللّه ﷺ»، قال أبو بكر: لئن قلت ذاك: لقد سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر».(قاله عمر).

[سكت عليه]: (ظلال الجنة ح١٢٧٤) .

٣٦٧ـ «أبو بكر سميتموه الصديق، وأصبتم اسمه». (أثر) (عن عبد اللّه بن عمرو).

[سنده صحيح]: (ظلال الجنة ص٢/ ٥٤٨) .

٣٦٨ـ «أبو بكر سيدنا، وأعتق سيدنا – يعني: بلالاً –». (أثر) (عن عمر).

[رواه البخاري]: (مشكاة المصابيح ح٦٢٥٩) .

٣٦٩ـ «أبو بكر سيّدنا وخيرنا وأحبّنا إلى رسول اللّه ﷺ».(قاله عمر رضي الله عنه).

[حسن: وطرفه الأول عند خ]: (صحيح الترمذي ح٣٦٥٦).

[سنده جيد]: (مشكاة المصابيح ح٦٠٢٧) .

٣٧٠ـ «أبو بكر صاحبي، ومؤنسي في الغار، سدوا كل خوخة في المسجد إلا خوخة أبي بكر».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥٦).

[موضوع بلفظ مؤنسي وأعلم أني إنما أوردت الحديث هنا لقوله: «مؤنسي»، وإلا فسائره صحيح مشهور]: (الضعيفة ح٢٠٨٤).

٣٧١ـ «أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وسعد بن أبي وقاص في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة، وسكت عن العاشر، فقال القوم: نناشدك يا أبا الأعور من العاشر؟ قال:أما إذا ناشدتموني؛ فأبو الأعور في الجنة يعني نفسه».(عن سعيد بن زيد).

[سكت عليه]: (ظلال الجنة ح١٤٣٦).

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٣٧٤٨).

[مخرج في تعليقي على «شرح الطحاوية» (ص٤٨٨ - ٤٨٩)]: (الصحيحة ح٢٣١٩) (٥/ ٤١١).

٣٧٢ـ «أبو بكر في الجنّة، وعمر في الجنّة، وعثمان في الجنّة، وعليّ في الجنّة، وطلحة في الجنّة، والزّبير في الجنّة، وسعد في الجنّة، وعبد الرّحمن في الجنّة فقيل له: من التّاسع؟ قال: أنا».(عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل).

[صحيح]: (شرح العقيدة الطحاوية ص٤٨٧)، (صحيح ابن ماجه ح١١٠)، (صحيح الترمذي ح٣٧٤٧)، (صحيح الجامع ح٥٠) (١/ ٧٠)، (مشكاة المصابيح ح٦١١٨).

٣٧٣ـ «أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعلي في الجنة، وعثمان في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد بن مالك في الجنة، وتاسع المؤمنين في الجنة ولو شئت أن أسميه لسميته، ففرح أهل المسجد، وناشدوه يا صاحب رسول اللّه ﷺ من التاسع؟ قال: أتناشدوني باللّه، واللّه أعظم! أنا تاسع المؤمنين (سعيد بن زيد). ورسول اللّه ﷺ العاشر، ثم أتبع ذلك يميناً وشمالاً اللّه لشهد رجل شهده مع رسول اللّه ﷺ اغبر فيه وجهه مع رسول اللّه ﷺ أفضل من عمل أحدكم ولو عمر عمر نوح».

[سكت عليه]: (ظلال الجنة ح١٤٣٣ و١٤٣٤).

٣٧٤ـ «أبو بكر مني، وأنا منه، [وأبو بكر] أخي في الدنيا والآخرة».

[موضوع]: (الضعيفة ح٢٠٩٠)، (ضعيف الجامع ح٥٧).

٣٧٥ـ «أبو بكر وعمر خير الأولين، وخير الآخرين، وخير أهل السماوات، وخير أهل الأرض، إلا النبيين والمرسلين».

[موضوع]: (الضعيفة ح١٧٤٢)، (ضعيف الجامع ح٥٨).

٣٧٦ـ «أبو بكر وعمر خير أهل السماوات والأرض، وخير من بقي إلى يوم القيامة».

[يحيى والد السري لم أعرفه، فلعله آفته]: (الضعيفة ح١٧٤٢) (٤/ ٢٢٨).

٣٧٧ـ «أبو بكر وعمر - رضي الله عنهما - سيّدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين؛ إلا النبيين والمرسلين لا تخبرهما يا علي ما داما حيّين».

[بمجموع طرقه صحيح بلا ريب، لأن بعض طرقه حسن لذاته]: (الصحيحة ح٨٢٤).

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٨٢ و٧٨)، (صحيح الترمذي ح٣٦٦٦)، (صحيح الجامع ح٥١) (١/ ٧٠).

[صحيح، وسنده جيد، والحديث صحيح لشواهده]: (مشكاة المصابيح ح٦٠٥٩).

٣٧٨ـ «أبو بكر وعمر من هذا الدين؛ كمنزلة السمع والبصر من الرأس».

[الفرات هذا متروك، فلا يستشهد به]: (الصحيحة ح٨١٥) (٢/ ٤٥٧).

[صحيح، وإسناده حسن]: (الصحيحة ح٨١٥).

٣٧٩ـ «أبو بكر وعمر مني بمنزلة السمع والبصر من الرأس».

[بإسناد لا يفرح بمثله لشدة ضعفه]: (الصحيحة ح٨١٤) (٢/ ٤٥٥).

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥٩).

٣٨٠ـ «أبو بكر وعمر مني بمنزلة هارون من موسى».

[كذب]: (الضعيفة ح١٧٣٤).

٣٨١ـ «أبو حنيفة سراج أمتي».

[موضوع]: (التنكيل ص١/ ٤).

٣٨٢ـ «أبو سفيان بن الحارث خير أهل الجنة».

[وهم نشأ من التلفيق بين هذا الحديث وبين حديث آخر مرسل بلفظ «أبو سفيان بن الحارث سيد فتيان أهل الجنة»]: (الصحيحة ح٨٢٠) (٢/ ٤٦٤).

٣٨٣ـ «أبو سفيان بن الحارث خير أهلي».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٥٢) (١/ ٧١).

[قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم»، وأقره الذهبي. وهو كما قال؛ غير أن في الكلابي ضعفاً في حفظه، ولذلك قال الحافظ في «التقريب»: «صدوق في حفظه شيء». والحديث أورده في «المجمع» (٩/٢٧٤) بهذا اللفظ وزيادة: «أو من خير أهلي» وهو ضعيف]: (الصحيحة ح٨٢٠).

٣٨٤ـ «أبو سفيان بن الحارث سيد فتيان أهل الجنة».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٧٤٣)، (ضعيف الجامع ح٦٠).

[مرسل]: (الصحيحة ح٨٢٠) (٢/ ٤٦٤).

٣٨٥ـ «أبو هريرة وعاء العلم».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٧٤٤)، (ضعيف الجامع ح٦١).

٣٨٦ـ «أبوء لك بنعمتك عليّ، وأبوء بذنبي فاغفر لي».

[قطعة من حديث أخرجه البخاري]: (الاحتجاج بالقدر ص٤١).

٣٨٧ـ «أبواك، واللّه من الّذين استجابوا للّه والرّسول من بعد ما أصابهم القرح (وفي رواية): تعني: أبا بكر والزبير». (أثر) (عن عائشة).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٦٤٥) .

٣٨٨ـ «أبي إبراهيم كان عبدك وخليلك، ودعاك لأهل [مكة]، وأنا محمد، عبدك ورسولك، أدعوك لأهل المدينة أن تبارك لهم في مدهم وصاعهم مثلما باركت لأهل مكة مع البركة بركتين».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٠٩).

٣٨٩ـ «أبينت لي ليلة القدر، وإني خرجت لأبينها لكم، فتلاحى رجلان فنسّيتها، فالتمسوها في التاسعة، والسابعة، والخامسة». قال، قلت: يا أبا سعيد إنكم أعلم بالعدد منا، فأي ليلة التاسعة، والسابعة، والخامسة؟ قال: أجل: نحن أحق بذاك، إذا كانت ليلة إحدى وعشرين، فالتي تليها هي التاسعة، ثم دع ليلة، ثم التي تليها السابعة، ثم دع ليلة، ثم التي تليها الخامسة، أبا سعيد التي تسمونها أربعاً وعشرين، وستاً وعشرين، واثنتين وعشرين».

[إسناده صحيح على شرط البخاري]: (صحيح ابن خزيمة ح٢١٧٧).

[م الصيام ٢١٧]: (صحيح ابن خزيمة ح٢١٧٦).

٣٩٠ـ «أبينت لي ليلة القدر، وإنّي خرجت لأخبركم بها، فجاء رجلان يحتقّان معهما الشّيطان، فنسّيتها، فالتمسوها في العشر الأواخر من رمضان، التمسوها في التّاسعة، والسّابعة، والخامسة». قال: قلت: يا أبا سعيد إنّكم أعلم بالعدد منّا، قال: أجل، نحن أحقّ بذلك منكم، قال: قلت: ما التّاسعة، والسّابعة، والخامسة؟ قال: إذا مضت واحدة وعشرون، فالّتي تليها ثنتين وعشرين، فهي التّاسعة، فإذا مضت ثلاث وعشرون، فالّتي تليها السّابعة، فإذا مضى خمس وعشرون، فالّتي تليها الخامسة».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٦٣٧).

٣٩١ـ «أُبَيْنِيّ! لا ترموا الجمرة حتّى تطلع الشّمس، وفي لفظ زيادة: ولا إخال أحداً يرميها حتّى تطلع الشّمس».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٢٤٦٩).

٣٩٢ـ «أُبَيْنِيّ! لا ترموا جمرة العقبة حتّى تطلع الشّمس».

[سنده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح٢٦١٣).

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح١٩٤٠)، (صحيح النسائي ح٣٠٦٤).

[منقطع كما بينته في «صحيح أبي داود» (١٦٩٦)، لكن له طرق أخرى بعضها صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٨٨٣).

٣٩٣ـ «أتى آت بعدكم من ربكم فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة، فاخترت الشفاعة، فقلنا: يا رسول اللّه! اجعلنا ممن تشفع له، قال: أنتم منهم، قلنا: أفلا نبشر الناس بها يا رسول اللّه؟! وابتدرناه الرجال، فلما كثروا على رسول اللّه ﷺ قال: هي لكل من مات لا يشرك باللّه شيئاً».

[صحيح]: (ظلال الجنة ح٨٢١).

٣٩٤ـ «أتى آخر، فقال: السّلام عليكم ورحمة اللّه وبركاته ومغفرته، فقال: أربعون: قال: هكذا تكون الفضائل».

[ضعيف الإسناد]: (ضعيف أبي داود ح٥١٩٦).

٣٩٥ـ «أتى أبا مجلز ناس من بني عمرو بن سدوس (وفي الطريق الأخرى: نفر من الإباضية)، فقالوا: أرأيت قول اللّه: ﴿ومن لم يحكم بما أنزل اللّه فأولئك هم الكافرون﴾ أحق هو؟ قال: نعم. قالوا:

﴿ومن لم يحكم بما أنزل اللّه فأولئك هم الظالمون﴾ أحق هو؟ قال: نعم. قالوا: ﴿ومن لم يحكم بما أنزل اللّه فأولئك هم الفاسقون﴾ أحق هو؟ قال: نعم. قال: فقالوا: يا أبا مجلز فيحكم هؤلاء بما أنزل اللّه؟ قال: هو دينهم الذي يدينون به، وبه يقولون وإليه يدعون [يعني الأمراء]، فإن هم تركوا شيئاً منه عرفوا أنهم أصابوا ذنبا. فقالوا: لا واللّه، ولكنك تفرق. قال: أنتم أولى بهذا مني! لا أرى، وإنكم أنتم ترون هذا ولا تحرجون، ولكنها أنزلت في اليهود والنصارى وأهل الشرك. أو نحواً من هذا». (أثر).

[إسناده صحيح]: (الصحيحة ح٢٥٥٢) (٦/ ١١٤).

٣٩٦ـ «أتى أبا هريرة آت يحثو من الصّدقة - وكان قد جعله النبي ﷺ عليها - ليلة بعد ليلة، فلمّا كان في اللّيلة الثالثة؛ قال: لأرفعنّك إلى رسول اللّه ﷺ قال: دعني أعلّمك كلمات ينفعك اللّه بهنّ - وكانوا أحرص شيء على الخير - فقال:

إذا أويت إلى فراشك، فاقرأ آية الكرسيّ: ﴿اللّه لا إله إلا هو الحيّ القيوم﴾ حتى تختمها، فإنّه لن يزال عليك من اللّه حافظ، ولا يقربك شيطان حتى تصبح.

فقال: «صدقك وهو كذوب، [ذاك شيطان]».

[صحيح]: (صحيح الكلم الطيب ح٢٦).

٣٩٧ـ «أتى ابن أمّ مكتوم النبي ﷺ، فقال: يا رسول اللّه! إنّ منزلي شاسع، وأنا مكفوف البصر، وأنا أسمع الأذان، قال: «فإن سمعت الأذان فأجب ولو حبواً أو زحفاً».

[منكر]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٢٣٥).

٣٩٨ـ «أتى ابن عباس فسأله عن وتر رسول اللّه ﷺ، فقال ابن عباس: ألا أدلك على أعلم أهل الأرض بوتر رسول اللّه ﷺ؟ قال: من؟ قال: عائشة فأتها فاسألها، فانطلقت إليها قال: قلت: يا أم المؤمنين أنبئيني عن وتر رسول اللّه ﷺ؟ فقالت: «كنا نعد له سواكه وطهوره، فيبعثه اللّه ما شاء أن يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها إلا في الثامنة، فيذكر اللّه ويحمده [ويصلي على نبيه ﷺ] ويدعو، ثم ينهض ولا يسلم، ثم يقوم فيصلي التاسعة، ثم يقعد فيذكر اللّه ويحمده [ويصلي على نبيه ﷺ] ويدعوه، ثم يسلم تسليماً يسمعنا، ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم، وهو قاعد، فتلك إحدى عشرة يا بني، فلما أسنّ نبي اللّه ﷺ وأخذ اللحم أوتر بسبع، وصنع في الركعتين مثل صنيعه الأول فتلك تسع يا بني».

[رواه مسلم]: (صلاة التراويح ص٩٢).

٣٩٩ ـ «أتى ابن عمر رجل فسأله عن الآية، فقال: اذهب إلى ذلك الشيخ فاسأله ثم تعال فأخبرني، وكان ابن عباس فذهب إليه فسأله، فقال: نعم كانت السماوات رتقاً لا تمطر وكانت الأرض رتقاً لا تنبت، فلما خلق الله تعالى للأرض أهلاً فتق هذه بالمطر وفتق هذه بالنبات فرجع الرجل إلى ابن عمر فأخبره، فقال ابن عمر: الآن علمت أن ابن عباس قد أوتي في القرآن علماً. صدق ابن عباس هكذا كانت». (أثر).

[سكت عليه]: (ما دل عليه القرآن ص١٠٠).

٤٠٠ ـ «أتى ابن عمر رجل، فقال: أرأيت الزكاة إلى من أدفعها؟ فقال: ادفعها إلى الأمراء، وإن تمزعوا بها لحوم الكلاب على موائدهم». (أثر).

[أبو الحكم هذا لم أعرفه وبقية رجاله ثقات]: (إرواء الغليل ح٨٧٣) (٣/ ٣٨٠).

٤٠١ ـ «أتى ابن مسعود رجل، فقال: إنّي أقرأ المفصّل في ركعة، فقال: «أهذّاً كهذّ الشّعر ونثراً كنثر الدّقل؟ لكنّ النبي ﷺ كان يقرأ النّظائر السّورتين في ركعة: ﴿النّجم﴾ و﴿الرّحمن﴾ في ركعة، و﴿اقتربت﴾ و﴿الحاقّة﴾ في ركعة، و﴿الطّور﴾ و﴿الذّاريات﴾ في ركعة، و﴿إذا وقعت﴾ و﴿نون﴾ في ركعة، و﴿سأل سائل﴾ و﴿النّازعات﴾ في ركعة، و﴿ويل للمطفّفين﴾ و﴿عبس﴾ في ركعة، و﴿المدّثر﴾ و﴿المزّمّل﴾ في ركعة، و﴿هل أتى﴾ و﴿لا أقسم بيوم القيامة﴾ في ركعة، و﴿عمّ يتساءلون﴾ و﴿المرسلات﴾ في ركعة، و﴿الدّخان﴾ و﴿إذا الشّمس كوّرت﴾ في ركعة. قال أبو داود: هذا تأليف ابن مسعود رحمه الله».

[صحيح: دون سرد السور: ق]: (صحيح أبي داود ح١٣٩٦).

٤٠٢ ـ «أتى أبو هريرة النبي ﷺ، فقال: إني إذا رأيتك طابت نفسي وقرّت عيني فأنبئني عن كل شيء، قال: كل شيء خلق الله عز وجل من الماء.... الحديث».

[إسناده ضعيف]: (إزالة الدهش ص١١).

٤٠٣ ـ «أتى أعرابيّ النبي ﷺ، فقال: دلّني على عمل- إذا عملته - دخلت الجنّة، قال: «تعبد اللّه ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصّلاة المكتوبة، وتؤدّي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان»، قال: والذي نفسي بيده؛ لا أزيد على هذا شيئاً، ولا أنقص منه؛ فلما ولّى قال النبي ﷺ: «من سرّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنّة؛ فلينظر إلى هذا».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح١٤).

٤٠٤ ـ «أتى إلى نفر من أصحابه فقرأ رجل منهم سجدة ثم نظر إلى رسول اللّه ﷺ، فقال رسول اللّه ﷺ: إنك كنت إمامنا ولو سجدت سجدنا».

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح٤٧٣).

٤٠٥ ـ «أتى البيت فطاف به، ثمّ أتى زمرم، فقال: يا بني عبد المطّلب! لولا أن يغلبكم النّاس عنه لنزعت».

[حسن]: (صحيح الترمذي ح٨٨٥).

٤٠٦ ـ «أتى الحجر فاستلمه، ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثاً ومشى أربعاً».

[صحيح وهو قطعة من حديث جابر في حجته ﷺ]: (إرواء الغليل ح١١٠٧).

٤٠٧ ـ «أتى الخلاء، فقال: ائتني بثلاثة أحجار. فأتيته بحجرين وروثة، فأخذ الحجرين وألقى الرّوثة، وقال: هي رجس».

[صحيح: خ]: (صحيح ابن ماجه ح٢٥٧).

٤٠٨ ـ «أتى الخلاء، فوضعت له وضوءاً، فلمّا خرج قال: «من وضع هذا؟». ـ في رواية زهير: قالوا ـ وفي رواية أبي بكر: قلت: ابن عبّاس، قال: «اللّهمّ! فقّهه في الدين».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٦٩٠).

٤٠٩ ـ «أتى الصّفا فعلاه، حتّى ينظر إلى البيت، فرفع يديه، فجعل يذكر اللّه ما شاء ويدعو».

[رواه أبو داود]: (مشكاة المصابيح ح٢٥٧٥).

٤١٠ ـ «أتى الصفا فعلاه حيث ينظر إلى البيت، فرفع يديه، فجعل يذكر اللّه بما شاء أن يذكره، ويدعوه، والأنصار تحته، ثم ذكر باقي الحديث».

[م الجهاد ٨٥]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٧٥٨).

٤١١ ـ «أتى الصّفا فعلاه حيث ينظر إلى البيت، فرفع يديه فجعل يذكر اللّه ما شاء أن يذكره ويدعوه. قال: والأنصار تحته. قال هاشم: فدعا وحمد اللّه ودعا بما شاء أن يدعو».

[صحيح: من دون قوله: «والأنصار تحته»]: (صحيح أبي داود ح١٨٧٢).

٤١٢ ـ «أتى الصّفا والمروة فسعى بينهما سبعاً ثمّ حلق رأسه».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح١٩٠٣).

[صحيح دون الحلق]: (ضعيف أبي داود ح١٩٠٣).

٤١٣ ـ «أتى اللّه [تعالى] بعبد من عباده آتاه اللّه مالاً، فقال له: ماذا عملت في الدّنيا؟ قال: ﴿ولا يكتمون اللّه حديثاً﴾ قال يا ربّ: آتيتني مالاً، فكنت أبايع النّاس، وكان من خلقي الجواز، فكنت أيسّر على الموسر، وأنظر المعسر، فقال اللّه تعالى: أنا أحقّ بذلك منك، تجاوزوا عن عبدي»، فقال عقبة بن عامر، وأبو مسعود الأنصاريّ: هكذا سمعناه من في رسول اللّه ﷺ».

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح١٣٨٠).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٧٥١ و (ح٩٠٤) (١/ ٥٤٠)، (صحيح الجامع ح١٢٤) (١/ ٩٢).

٤١٤ ـ «أتى المزدلفة فجمع بين المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين، ثم اضطجع رسول اللّه ﷺ حتى طلع الفجر».

[م الحج ١٤٧ مطولاً]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٨٥٣).

٤١٥ ـ «أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين».

[صحيح، وما في بعض الطرق أنه يقيم إقامة واحدة فشاذ]: (حجّة النبي ﷺ ص٧٥).

٤١٦ ـ «أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين، ولم يسبح بينهما شيئاً ثم اضطجع رسول اللّه ﷺ حتى طلع الفجر، وصلى الفجر حين تبين له الصبح بأذان وإقامة».

[أخرجه مسلم]: (إرواء الغليل ح١٠٧٥) (٤/ ٢٧٢).

٤١٧ ـ «أتى المسجد فرأى في القوم رقّة، فقال: «إنّي لأهم أن أجعل للنّاس إماماً، ثمّ أخرج فلا أقدر على إنسان يتخلّف عن الصّلاة في بيته إلا أحرقته عليه»، فقال ابن أمّ مكتوم: يا رسول اللّه! إنّ بيني وبين المسجد نخلاً وشجراً، ولا أقدر على قائد كلّ ساعة أيسعني أن أصلّي في بيتي. قال: «أتسمع الإقامة؟» قال: نعم. قال: «فائتها».

[حسن صحيح لكن قوله: «الإقامة» منكر لأسباب منها: أنه لا يمكن لمن كان شاسع الدار أن يسمعها عادة والمحفوظ «النداء»]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٤٢٩) (١/ ٣٠٢).

٤١٨ ـ «أتى المقبرة فسلّم على المقبرة، فقال: «السّلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنّا إن شاء اللّه تعالى

بكم لاحقون»، ثمّ قال: «لوددنا أنّا قد رأينا إخواننا» قالوا: يا رسول اللّه! أولسنا إخوانك؟ قال: «أنتم أصحابي، وإخواني الّذين يأتون من بعدي، وأنا فرطكم على الحوض»، قالوا: يا رسول اللّه! كيف تعرف من لم يأت من أمّتك؟ قال: «أرأيتم لو أنّ رجلاً له خيل غرّ محجّلة بين ظهراني خيل دهم بهم، ألم يكن يعرفها؟» قالوا: بلى، قال: «فإنّهم يأتون يوم القيامة غرّا محجّلين، من أثر الوضوء»، قال: «أنا فرطكم على الحوض» ثمّ قال: «ألا ليذادنّ رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضّالّ، فأناديهم: ألا هلمّوا ! فيقال: إنّهم قد بدّلوا بعدك، ولم يزالوا يرجعون على أعقابهم، فأقول: «ألا سحقاً سحقاً».

[صحيح: م]: (صحيح ابن ماجه ح٣٤٩٤).

٤١٩ ـ «أتى المقبرة، فقال: «السّلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنّا إن شاء اللّه بكم لاحقون، وددت أنّا قد رأينا إخواننا» قالوا: أولسنا إخوانك يا رسول اللّه؟ قال: بل «أنتم أصحابي وإخواننا الّذين لم يأتوا بعد»، فقالوا: كيف تعرف من لم يأت بعد من أمّتك يا رسول اللّه؟ قال: «أرأيت لو أنّ رجلاً له خيل غرّ محجّلة بين ظهري خيل دهم بهم ألا يعرف خيله؟» قالوا: بلى يا رسول اللّه، قال: «فإنّهم يأتون يوم القيامة غرًّا محجّلين من الوضوء وأنا فرطهم على الحوض، ألا ليذادنّ رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضّالّ أناديهم: ألا هلمّ فيقال: إنّهم قد بدّلوا بعدك، فأقول: سحقًا سحقًا».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٢٩).

٤٢٠ ـ «أتى المقبرة، فقال: السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا إن شاء اللّه بكم لاحقون، وددت أنا قد رأينا إخواننا، قالوا: أولسنا إخوانك يا رسول اللّه، قال: [بل] أنتم أصحابي، وإخواننا الذين يأتون بعد، [وأنا فرطهم على الحوض]، فقالوا: كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك يا رسول اللّه. فقال: أرأيتم لو أن رجلاً له خيل غرّ محجلة، بين ظهري خيل دهم بهم ألا يعرف خيله؟ قالوا: بلى يا رسول اللّه، قال: فإنهم يأتون [يوم القيامة] غراً محجلين من الوضوء، [يقولها ثلاثاً]، وأنا فرطهم على الحوض، ألا ليذادن رجال [منكم] عن حوضي كما يذاد البعير الضال، أناديهم: ألا هلم [ألا هلم] فيقال: إنهم قد بدلوا بعدك، [ولم يزالوا يرجعون على أعقابهم]، فأقول: [ألا] سحقاً سحقاً».

[صحيح]: (أحكام الجنائز ص١٩٠).

٤٢١ ـ «أتى النبي ﷺ أعرابي، فقال: يا رسول اللّه! إنّي أحبّ الخيل أفي الجنّة خيل؟ قال رسول اللّه

ﷺ: «إن أدخلت الجنّة أتيت بفرس من ياقوتة لـه جناحان فحملت عليه، ثم طار بك حيث شئت».

[رواه الترمذي، وقال: هذا حديث ليس إسناده بالقوي، وأبو سورة الراوي يضعّف في الحديث، وسمعت محمّد بن إسماعيل يقول: أبو سورة هذا منكر الحديث يروي مناكير]: (مشكاة المصابيح ح٥٦٤٣).

[ضعيف]: (ضعيف الترمذي ح٢٥٤٤).

٤٢٢ ـ «أتى النبي ﷺ أعرابيّ، فقال: يا رسول اللّه! إنّي أحبّ الخيل، أفي الجنّة خيل؟ قال رسول اللّه ﷺ: «إن دخلت الجنّة أتيت بفرس من ياقوتة، لـه جناحان فحملت عليه، ثمّ طار بك حيث شئت».

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٧٥٧).

٤٢٣ ـ «أتى النبي ﷺ أعرابياً فأكرمه، فقال له: ائتنا. فأتاه، فقال رسول اللّه ﷺ (وفي رواية: نزل رسول اللّه ﷺ بأعرابي فأكرمه، فقال له رسول اللّه ﷺ: تعهّدنا ائتنا. فأتاه الأعرابيّ، فقال له رسول اللّه ﷺ:) سل حاجتك. فقال: ناقة برحلها وأعنزاً يحلبها أهلي، فقال رسول اللّه ﷺ: أعجزتم أن تكونوا مثل عجوز بني إسرائيل؟ [فقال أصحابه: يا رسول اللّه! وما عجوز بني إسرائيل؟]. قال: إن موسى لما سار ببني إسرائيل من مصر؛ ضلوا الطريق، فقال: ما هذا؟ فقال علماؤهم: [نحن نحدثك:] إن يوسف لما حضره الموت؛ أخذ علينا موثقاً من اللّه أن لا نخرج من مصر حتى ننقل عظامه معنا. قال: فمن يعلم موضع قبره؟ قال [وا: ما ندري أين قبر يوسف إلاّ] عجوز من بني إسرائيل، فبعث إليها، فأتته، فقال: دلوني على قبر يوسف. قالت: [لا واللّه؛ لا أفعل] حتى تعطيني حكمي. قال: وما حكمك؟ قالت: أكون معك في الجنة. فكره أن يعطيها ذلك، فأوحى اللّه إليه أن أعطها حكمها، فانطلقت بهم إلى بحيرة؛ موضع مستنقع ماء، فقالت: أنضبوا هذا الماء، فأنضبوا. قالت: احفروا واستخرجوا عظام يوسف. فلما أقلوها إلى الأرض؛ إذا الطريق مثل ضوء النهار».

[صحيح على شرط مسلم]: (الصحيحة ح٣١٣).

٤٢٤ ـ «أتى النبي ﷺ الجمرة، فرماها، ثم أتى المنحر، فقال: «هذا المنحر ومنى كلها منحر».

[إسناده حسن]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٨٨٩).

٤٢٥ ـ «أتى النبي ﷺ الغائط وأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار، فوجدت حجرين والتمست الثّالث فلم

أجده فأخذت روثة، فأتيت بهنّ النبي ﷺ فأخذ الحجرين وألقى الرّوثة وقال: «هذه ركس».

[صحيح: خ]: (صحيح النسائي ح٤٢).

٤٢٦ ـ «أتى النبي ﷺ بني حارثة فرأى زرعاً، فقال: «ما أحسن زرع ظهير!»، فقالوا: ليس لظهير! فقال: «أليس أرض ظهير؟»، قالوا: بلى ولكنّه أزرعها، فقال رسول اللّه ﷺ: «خذوا زرعكم وردّوا إليه نفقته» قال: فأخذنا زرعنا ورددنا إليه نفقته».

[صحيح الإسناد]: (صحيح النسائي ح٣٨٩٨).

٤٢٧ ـ «أتى النبي ﷺ رجل أعمى، فقال: يا رسول اللّه! إنّه ليس لي قائد يقودني إلى المسجد، فسأل رسول اللّه ﷺ أن يرخّص له فيصلّي في بيته، فرخّص له. فلمّا ولّى دعاه، فقال: «هل تسمع النّداء بالصّلاة؟». فقال: نعم. قال: «فأجب».

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح١٠٧٣)، (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٣٢١)، (مشكاة المصابيح ح١٠٥٤).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٤٣٠).

[صحيح أخرجه مسلم]: (إرواء الغليل ح٤٨٧) (٢/ ٢٤٦).

٤٢٨ ـ «أتى النبي ﷺ رجل أعمى، فقال: يا رسول اللّه! ليس لي قائد يقودني إلى المسجد. وفي رواية: «وفي طريقه الأشجار والأحجار».

[صحيح]: (تمام المنّة ص٢٧٥).

٤٢٩ ـ «أتى النبي ﷺ رجل سيئ الهيئة، فقال: ألك مال؟ قال: نعم من كل أنواع المال، قال: فلير عليك، فإن اللّه يحب أن يرى أثره على عبده حسناً، ولا يحب البؤس ولا التباؤس».

[إسناده صحيح]: (الصحيحة ح١٣٢٠) (٣/ ٣١١).

٤٣٠ ـ «أتى النبي ﷺ رجل عليه خاتم من الذهب عظيم، فقال له النبي ﷺ: أتزكي هذا؟ فقال: فما زكاة هذا؟ فلما أدبر الرجل قال رسول اللّه ﷺ: جمرة عظيمة عليه!».

[لا يصح]: (الرد على إباحة التحلي بالذهب المحلق - من حياة الألباني - ١٩٠).

٤٣١ ـ «أتى النبي ﷺ رجل فسأله عن مواقيت الصّلاة، فقال: أقم معنا إن شاء اللّه، فأمر بلالاً فأقام حين طلع الفجر، ثمّ أمره فأقام حين زالت الشّمس فصلّى الظّهر، ثمّ أمره فأقام فصلّى العصر

والشّمس بيضاء مرتفعة، ثمّ أمره بالمغرب حين وقع حاجب الشّمس، ثمّ أمره بالعشاء فأقام حين غاب الشّفق، ثمّ أمره من الغد فنوّر بالفجر، ثمّ أمره بالظّهر فأبرد وأنعم أن يبرد، ثمّ أمره بالعصر فأقام والشّمس آخر وقتها فوق ما كانت ثمّ أمره فأخّر المغرب إلى قبيل أن يغيب الشّفق، ثمّ أمره بالعشاء فأقام حين ذهب ثلث اللّيل، ثم قال: أين السّائل عن مواقيت الصّلاة؟ فقال الرّجل: أنا، فقال: مواقيت الصّلاة كما بين هذين».

[صحيح: م]: (صحيح الترمذي ح١٥٢).

٤٣٢ ـ «أتى النبي ﷺ رجل فسأله عن وقت الصلوات. فقال: (صلّ معنا). فلما زالت الشمس صلّى (رسول اللّه) ﷺ الظهر، وقال: وصلى العصر والشمس مرتفعة نقية، وصلى المغرب حين غربت الشمس، وصلى العشاء حين غاب الشفق، وصلى الفجر بغلس. فلما كان من الغد أمر بلالاً فأذن الظهر فأبرد بها فأنعم أن يبرد بها، وأمره فأقام العصر والشمس حية أخرّ فوق الذي كان، وأمره فأقام المغرب قبل أن يغيب الشفق، وأمره فأقام العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل، وأمره فأقام الفجر فأسفر بها. ثم قال: (أين السائل عن وقت الصلاة)؟ قال: أنا يا رسول اللّه. قال: (وقت صلاتكم بين ما رأيتم)».

[م المساجد ١٧٦]: (صحيح ابن خزيمة ح٣٢٣).

٤٣٣ ـ «أتى النبي ﷺ رجل، فقال: إن علي بدنة وأنا موسر ولا أجدها فأشتريها، فأمره النبي ﷺ أن يبتاع سبع شياه فيذبحهن».

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح١٠٦٢).

٤٣٤ ـ «أتى النبي ﷺ رجل، فقال: إنّ عندي ميراث رجل من الأزد ولست أجد أزديّا أدفعه إليه، قال: اذهب فالتمس أزديّا حولاً. قال: فأتاه بعد الحول، فقال: يا رسول اللّه! لم أجد أزديّا أدفعه إليه. قال: فانطلق فانظر أوّل خزاعي تلقاه فادفعه إليه، فلمّا ولّى قال: عليّ الرّجل، فلمّا جاءه قال: انظر كبر خزاعة فادفعه إليه».

[سكت عليه]: (ضعيف أبي داود ح٢٩٠٣).

٤٣٥ ـ «أتى النبي ﷺ رجل، فقال: إن لي خادماً يسقي على ناضح لي، وأنا أعزل عنها فجاءت بولد، فقال رسول اللّه ﷺ: «ما قدر اللّه لنفس بخلقها إلا هي كائنة».

[إسناده صحيح على شرط الشيخين]: (ظلال الجنة ح٣٦٢).

٤٣٦ ـ «أتى النبي ﷺ رجل، فقال: إني أحبك، قال: استعد للفاقة».

[إسناد جيد]: (الصحيحة ح٢٨٢٧) (٦/ ٧٩٠).

٤٣٧ ـ «أتى النبي ﷺ رجل، فقال: إنّي أذنبت ذنباً عظيماً فهل لي من توبة؟ فقال: «هل لك من أمّ»؟ قال: لا، قال: «فهل لك من خالة»؟ قال: نعم، قال: «فبرّها». وفي رواية: هل لك والدان».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٥٠٤ وح٢٥٢٦) (٢/ ٦٦٩).

٤٣٨ ـ «أتى النبي ﷺ رجل، فقال: ما عمل إن عملت به دخلت الجنّة؟ قال: «أنت ببلد يجلب به الماء؟» قال: نعم. قال: «فاشتر بها سقاءً جديداً، ثمّ اسق فيها حتّى تخرّقها، فإنّك لن تخرّقها حتّى تبلغ بها عمل الجنّة».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٥٦٤).

٤٣٩ ـ «أتى النبي ﷺ رجل، فقال: هلكت، قال: «وما أهلكك؟ قال: وقعت على امرأتي في رمضان، فقال النبي ﷺ: «أعتق رقبة» قال: لا أجد، قال: «صم شهرين متتابعين» قال: لا أطيق، قال: «أطعم ستّين مسكيناً» قال: لا أجد، قال: «اجلس فجلس، فبينما هو كذلك إذ أتي بمكتل يدعى العرق، فقال: «اذهب فتصدّق به» قال: يا رسول اللّه! والّذي بعثك بالحقّ، ما بين لابتيها أهل بيت أحوج إليه منّا، قال: «فانطلق فأطعمه عيالك».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح١٣٦٤).

٤٤٠ ـ «أتى النبي ﷺ رجل، فقال: يا رسول اللّه! أرأيت رجلاً لقي امرأة وليس بينهما معرفة، فليس يأتي الرّجل شيئاً إلى امرأته إلا قد أتى هو إليها، إلا أنّه لم يجامعها؟ قال: فأنزل اللّه: ﴿أقم الصّلاة طرفي النّهار وزلفاً من اللّيل إنّ الحسنات يذهبن السّيّئات ذلك ذكرى للذّاكرين﴾ فأمره أن يتوضّأ ويصلّي، قال معاذ: فقلت: يا رسول اللّه! أهي له خاصّة أم للمؤمنين عامّة؟ قال: «بل للمؤمنين عامّة».

[ضعيف الإسناد]: (ضعيف الترمذي ح٣١١٣).

٤٤١ ـ «أتى النبي ﷺ رجل، فقال: يا رسول اللّه! إنّ سيّدي زوّجني أمته، وهو يريد أن يفرّق بيني وبينها، قال، فصعد رسول اللّه ﷺ المنبر، فقال: «يا أيّها النّاس! ما بال أحدكم يزوّج عبده أمته ثمّ يريد أن يفرّق بينهما؟ إنّما الطّلاق لمن أخذ بالسّاق».

[إسناده ضعيف، وهو بمجموع طرقه حسن]: (إرواء الغليل ص٧/ ١٠٨).

[حسن]: (صحيح ابن ماجه ح١٧٠٥).

٤٤٢ ـ «أتى النبي ﷺ رجل، فقال: يا رسول اللّه! إنّي لأتأخّر في صلاة الغداة من أجل فلان، لما يطيل بنا فيها، قال، فما رأيت رسول اللّه ﷺ قطّ في موعظة أشدّ غضباً منه يومئذ، فقال: يا أيّها النّاس! إنّ منكم منفّرين، فأيّكم ما صلّى بالنّاس فليجوّز، فإنّ فيهم الضّعيف والكبير وذا الحاجة».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٨١٠).

٤٤٣ ـ «أتى النبي ﷺ رجل، فقال: يا رسول اللّه! إنّي نزلت في محلّة بني فلان، وإنّ أشدّهم إليّ أذًى أقربهم لي جواراً، فبعث رسول اللّه ﷺ أبا بكر وعمر وعليّاً رضي اللّه عنهم يأتون المسجد، فيقومون على بابه، فيصيحون: ألا إنّ أربعين داراً جار، ولا يدخل الجنّة من خاف جاره بوائقه».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٥١٨).

٤٤٤ ـ «أتى النبي ﷺ رجل، فقال: يا رسول اللّه! إني نزلت محلة بني فلان، وإن أشدهم لي أذى أقربهم لي جواراً، فبعث النبي ﷺ أبا بكر وعمر وعلياً أن يأتوا باب المسجد، فيقوموا عليه، فيصيحوا: ألا إن أربعين داراً جوار، ولا يدخل الجنة من خاف جاره بوائقه. قيل للزهري: أربعين داراً؟! قال: أربعين هكذا، وأربعين هكذا».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٧٥).

٤٤٥ ـ «أتى النبي ﷺ رجل، فقال: يا رسول اللّه! أوصني وأوجز، فقال النبي ﷺ: «عليك بالإياس ممّا في أيدي النّاس، وإيّاك والطّمع، فإنّه فقر حاضر، وإيّاك وما يعتذر منه».

[ضعيف. وانظر «الصحيح» هنا؛ لتعلم أن جله صحيح لغيره]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٤٩٩).

٤٤٦ ـ «أتى النبي ﷺ رجل، فقال: يا رسول اللّه! أوصني وأوجز. فقال: النبي ﷺ: «عليك بالإياس مما في أيدي الناس... وإياك وما يعتذر منه».

[حسن لغيره والمحذوف هنا بلفظ: «وإياك والطمع فإنه فقر حاضر» وإنما حذفتها من هنا لأني لم أجد لها شاهداً معتبراً وهي في«الضعيف» في رواية أخرى]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٨٣٢).

٤٤٧ ـ «أتى النبي ﷺ رجل، فقال: يا رسول اللّه! أي الدعاء أفضل؟ قال: سل ربّك العفو والعافية، في الدّنيا والآخرة ثمّ أتاه في اليوم الثّاني، فقال: يا رسول اللّه! أيّ الدّعاء أفضل؟ قال: سل ربّك العفو والعافية، في الدّنيا والآخرة، ثمّ أتاه في اليوم الثّالث، فقال: يا نبيّ اللّه أيّ الدّعاء أفضل؟

قال: سل ربّك العفو والعافية في الدّنيا والآخرة، فإذا أعطيت العفو والعافية، في الدّنيا والآخرة، فقد أفلحت».

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٤٩٥).

[ضعيف]: (ضعيف ابن ماجه ح٧٧٣).

٤٤٨ ـ «أتى النبي ﷺ رجل، فقال: يا رسول اللّه! حدثني حديثاً واجعله موجزا، فقال له النبي ﷺ: صل صلاة مودع، كأنك تراه، فإن كنت لا تراه، فإنه يراك، وأيس مما في أيدي الناس تعش غنيا، وإياك وما يعتذر منه».

[حسن عندي أو صحيح، فإن له شواهد تقويه]: (الصحيحة ح١٩١٤).

٤٤٩ ـ «أتى النبي ﷺ رجل، فقال: يا رسول اللّه! دلّني على عمل، إذا أنا عملته، أحبّني اللّه، وأحبّني النّاس، فقال رسول اللّه ﷺ: «ازهد في الدّنيا، يحبّك اللّه، وازهد فيما في أيدي النّاس، يحبّوك».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٣٣٢٦).

[صحيح أو على الأقل حسن بالشاهد المرسل والطرق الموصولة المشار إليها]: (الصحيحة ح٩٤٤).

٤٥٠ ـ «أتى النبي ﷺ رجل، فقال: يا رسول اللّه! كيف لي أن أعلم إذا أحسنت، أنّي قد أحسنت، وإذا أسأت، أنّي قد أسأت؟ فقال رسول اللّه ﷺ: «إذا قال جيرانك: قد أحسنت، فقد أحسنت، وإذا قالوا: إنّك قد أسأت، فقد أسأت».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٣٤٢٠).

٤٥١ ـ «أتى النبي ﷺ رجل، فقال: يا رسول اللّه! ما الموجبتان؟ فقال: «من مات لا يشرك باللّه شيئاً دخل الجنّة، ومن مات يشرك باللّه شيئاً دخل النّار».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٥٢).

٤٥٢ ـ «أتى النبي ﷺ رجل، فقال: يا رسول اللّه! من أزهد النّاس؟ فقال: «من لم ينس القبر والبلى، وترك فضل زينة الدّنيا، وآثر ما يبقى على ما يفنى، ولم يعدّ غداً من أيّامه، وعد نفسه من الموتى».

[إسناد ضعيف مرسل]: (الضعيفة ح١٢٩٢) (٣/ ٤٥٦).

[ضعيف مرسل]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٨٦٨).

[مرسل ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٩٥٠).

٤٥٣ ـ «أتى النبي ﷺ رجل فكلّمه، فجعل ترعد فرائصه، فقال له: «هوّن عليك، فإنّي لست بملك،

إنّما أنا ابن امرأة تأكل القديد».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٢٦٩٣).

٤٥٤ ـ «أتى النبي ﷺ رجل مقنّع بالحديد، فقال: يا رسول اللّه! أقاتل أو أسلم؟ قال: «أسلم ثمّ قاتل»، فأسلم ثمّ قاتل فقتل، فقال رسول اللّه ﷺ: «عمل قليلاً، وأجر كثيراً».

[رواه البخاري]: (الرد المفحم ص٢١).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٣١٠).

[متّفق عليه، وهذا لفظ البخاري]: (رياض الصالحين ح١٣١٨).

٤٥٥ ـ «أتى النبي ﷺ رجل [من الأنصار] مقنع بالحديد، فقال: يا رسول اللّه! أقاتل أو أسلم؟ قال: «[لا، بل] أسلم ثم قاتل»، فأسلم ثم قاتل فقتل، فقال رسول اللّه ﷺ: عمل هذا قليلاً، وأجر كثيراً».

[السياق للبخاري، وليس عنده: «هذا»، وهي لأحمد مع الزيادتين الأخريين، والأولى منهما عند مسلم أبو إسحاق هو عمرو بن عبد اللّه السبيعي، ومدار الطرق الأربعة - كما ترى - عليه. وقد كان اختلط، وإسرائيل - وهو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، وزكريا - وهو ابن أبي زائدة -؛ كلاهما سمعا منه في اختلاطه، والآخران: الجراح بن مليح، وحديج بن معاوية في حكم الأولين، وذلك لأنهما لا يعلم أسمعا منه قبل الاختلاط أو بعده، مع ضعف فيهما. فلعل الشيخين ثبت لديهما من طرق أخرى أنه حدث به قبل الاختلاط، أو أنهما كانا لا يريان أنه اختلط اختلاطاً شديداً يضعف به حديثه. واللّه أعلم]: (الصحيحة ح٢٩٣١) (٦/ ١٠٤٣).

٤٥٦ ـ «أتى النبي ﷺ رجل من اليهود، فقال: يا أبا القاسم ألست تزعم أنّ أهل الجنّة يأكلون فيها ويشربون؟ ويقول لأصحابه: إن أقرّ لي بهذا خصمته، فقال رسول اللّه ﷺ: «بلى، والّذي نفس محمّد بيده، إنّ أحدهم ليعطى قوّة مائة رجل في المطعم والمشرب والشّهوة والجماع»، فقال له اليهوديّ: فإنّ الّذي يأكل ويشرب تكون له الحاجة. فقال له رسول اللّه ﷺ: «حاجتهم عرق يفيض من جلودهم مثل المسك، فإذا البطن قد ضمر».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٧٣٩) (٣/ ٥١٣).

٤٥٧ ـ «أتى النبي ﷺ رجل من أهل الكتاب، فقال: يا أبا القاسم أبلغك أن اللّه عز وجل يحمل الخلائق على أصبع، والسموات على أصبع، والأرض على أصبع، والشجر على أصبع، والثرى كذا على أصبع قال: فضحك رسول اللّه ﷺ حتى بدت نواجذه فأنزل اللّه تعالى:

﴿وما قدروا اللّه حق قدره والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة، والسموات مطويات بيمينه﴾».

[إسناده صحيح]: (ظلال الجنة ح٥٤٣ و٥٤٤).

٤٥٨ ـ «أتى النبي ﷺ رجل منصرفه من أحد، فقال: يا رسول اللّه! إنّي رأيت في المنام ظلّة تنطف سمناً وعسلاً، ورأيت النّاس يتكفّفون منها، فالمستكثر والمستقلّ، ورأيت سبباً واصلاً إلى السّماء، رأيتك أخذت به، فعلوت به، ثمّ أخذ به رجل بعدك فعلا به، ثمّ أخذ به رجل بعده فعلا به، ثمّ أخذ به رجل بعده فانقطع به، ثمّ وصل له فعلا به، فقال أبو بكر: دعني أعبرها يا رسول اللّه! قال: «اعبرها»، قال: أمّا الظّلّة فالإسلام، وأمّا ما ينطف منها من العسل والسّمن، فهو القرآن، حلاوته ولينه، وأمّا ما يتكفّف منه النّاس، فالآخذ من القرآن كثيراً وقليلاً، وأمّا السّبب الواصل إلى السّماء، فما أنت عليه من الحقّ، أخذت به فعلا بك، ثمّ يأخذه رجل من بعدك فيعلو به، ثمّ آخر، فيعلو به، ثمّ آخر فينقطع به، ثمّ يوصّل له فيعلو به، قال: «أصبت بعضاً، وأخطأت بعضاً»، قال أبو بكر: أقسمت عليك يا رسول اللّه! لتخبرنّي بالّذي أصبت من الّذي أخطأت، فقال النبي ﷺ: «لا تقسم يا أبا بكر».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٣١٧٩).

٤٥٩ ـ «أتى النبي ﷺ رجل ومعه صبي فجعل يضمه إليه، فقال النبي ﷺ: «أترحمه؟» قال: نعم قال: «فاللّه أرحم بك منك به وهو أرحم الراحمين».

[صحيح الإسناد]: (صحيح الأدب المفرد ح٢٩٠).

٤٦٠ ـ «أتى النبي ﷺ رجل وهو في المسجد، فناداه: يا رسول اللّه! إني زنيت، فأعرض عنه النبي ﷺ؛ فتنحّى لشقّ وجهه الذي أعرض قبله، فقال: إني زنيت، فأعرض عنه، النبي ﷺ فلما شهد أربع شهادات؛ دعاه النبي ﷺ، فقال: «أبك جنون؟»، قال: لا، فقال: «أحصنت؟»، قال: نعم يا رسول اللّه! قال: «اذهبوا به فارجموه» قال ابن شهاب: فأخبرني من سمع جابر بن عبد اللّه يقول: فرجمناه بالمدينة، فلما أذلقته الحجارة هرب حتى أدركناه بالحرة، فرجمناه حتى مات. وفي رواية عن جابر بعد قوله: قال: نعم فأمر به فرجم بالمصلى، فلما أذلقته الحجارة فرّ فأدرك، فرجم حتى مات. فقال له النبي ﷺ خيراً وصلى عليه».

[متّفق عليه، والرواية الثانية للبخاري]: (مشكاة المصابيح ح٣٥٦٠).

٤٦١ ـ «أتى النبي ﷺ رجل وهو يتغدى، فقال: «ادنه». قال: إني صائم. فقال: «ادنه، أحدثك عن الصيام، إن اللّه قد وضع عن المسافر الصيام وشطر الصلاة، وعن الحبلى أو المرضع».

[إسناده حسن]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٠٤٤).

[إسناده ضعيف لكن الحديث قوي بالطريق الذي بعده]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٠٤٣).

٤٦٢ ـ «أتى النبي ﷺ رجل وهو يخطب، فقال: يا رسول اللّه! رأيت البارحة، فيما يرى النّائم، كأنّ عنقي ضربت، وسقط رأسي، فاتّبعته فأخذته فأعدته، فقال رسول اللّه ﷺ: «إذا لعب الشّيطان بأحدكم، في منامه، فلا يحدّثنّ به النّاس».

[صحيح: م]: (صحيح ابن ماجه ح٣١٧٤).

٤٦٣ ـ «أتى النبي ﷺ رجل يتقاضاه قد استسلف منه شطر وسق، فأعطاه وسقاً، فقال: «نصف وسق لك، ونصف وسق من عندي»، ثمّ جاء صاحب الوسق يتقاضاه، فأعطاه وسقين، فقال رسول اللّه ﷺ: «وسق لك ووسق من عندي».

[حسن]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٧٥٥).

٤٦٤ ـ «أتى النبي ﷺ رجل يستحمله، فلم يجد عنده ما يتحمله، فدله على آخر فحمله، فأتى النبي ﷺ فأخبره، فقال: «إن الدال على الخير كفاعله».

[إسناده حسن، رجاله موثقون، والسبب الذي فيه هو عند مسلم وغيره من حديث أبي مسعود المتقدم، فهو شاهد قوي له]: (الصحيحة ح١٦٦٠) (٤/ ٢١٩).

[حسن صحيح]: (صحيح الترمذي ح٢٦٧٠).

٤٦٥ ـ «أتى النبي ﷺ رجل يشكو قسوة قلبه، قال: «أتحبّ أن يلين قلبك، وتدرك حاجتك؟ ارحم اليتيم، وامسح رأسه، وأطعمه من طعامك، يلن قلبك، وتدرك حاجتك».

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٥٤٤).

[قال الهيثمي عقبه: «وفي إسناده من لم يسم، وبقية مدلس» ونحوه في «الترغيب» (٣/ ٢٣١). قلت: قد أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢١٤) من طريق معمر عن صاحب له أن أبا الدرداء.... فذكر الحديث فهذا سالم من بقية؛ لكنه مع جهالة صاحب معمر ما أظن أن هذا الصاحب قد أدرك أبا الدرداء. واللّه أعلم]: (الصحيحة ح٨٥٤) (٢/ ٥٠٨).

٤٦٦ ـ «أتى النبي ﷺ سائل يسأله عن مواقيت الصّلاة فلم يردّ عليه شيئاً، فأمر بلالاً فأقام بالفجر حين انشقّ، ثمّ أمره فأقام بالظّهر حين زالت الشّمس والقائل يقول: انتصف النّهار وهو أعلم، ثمّ أمره فأقام بالعصر والشّمس مرتفعة، ثمّ أمره فأقام بالمغرب حين غربت الشّمس، ثمّ أمره فأقام بالعشاء حين غاب الشّفق، ثمّ أخّر الفجر من الغد حين انصرف والقائل يقول طلعت الشّمس، ثمّ

أخّر الظّهر إلى قريب من وقت العصر بالأمس، ثمّ أخّر العصر حتّى انصرف والقائل يقول: احمرّت الشّمس، ثمّ أخّر المغرب حتّى كان عند سقوط الشّفق، ثمّ أخّر العشاء إلى ثلث اللّيل ثمّ قال: «الوقت فيما بين هذين».

[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح٥٢٢).

٤٦٧ ـ «أتى النبي ﷺ سباطة قوم، فبال قائماً».

[ثبت في «الصحيحين»]: (الصحيحة ح٢٠١) (١/ ٣٩٣).

٤٦٨ ـ «أتى النبي ﷺ عبد اللّه بن أبي بعد ما أدخل في قبره، فأمر به فأخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٢٠١٨).

٤٦٩ ـ «أتى النبي ﷺ على بعض نسائه ومعهن أم سليم (وفي طريق أخرى عنه: أن البراء بن مالك كان يحدو بالرجال، وكان أنجشة يحدو بالنساء، وكان حسن الصوت».

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح١٩٩).

٤٧٠ ـ «أتى النبي ﷺ على قوم ترضخ رؤوسهم بالصّخر، كلّما رضخت عادت كما كانت، ولا يفتّر عنهم من ذلك شيء. قال: «يا جبريل من هؤلاء؟» قال: هؤلاء الّذين تثاقلت رؤوسهم عن الصّلاة المكتوبة..... فذكر الحديث في قصة الإسراء وفرض الصلاة».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٣١٥).

٤٧١ ـ «أتى النبي ﷺ عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه ثمّ انسلّ، فقال النبي ﷺ: «اطلبوه فاقتلوه»، قال فسبقتهم إليه فقتلته وأخذت سلبه فنفّلني إيّاه».

[صحيح: ق، وهو عند (م) مطول]: (صحيح أبي داود ح٢٦٥٣).

٤٧٢ ـ «أتى النبي ﷺ عين من المشركين وهو في سفر، فجلس عند أصحابه يتحدث، ثمّ انفتل، فقال النبيّ ﷺ: «اطلبوه واقتلوه»، فقتلته، فنفّلني سلبه».

[أخرجه البخاري]: (إرواء الغليل ح١٢٢٢) (٥/٥٥).

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٣٩٦١).

٤٧٣ ـ «أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول اللّه! من أبر؟ قال: «أمك وأباك وأختك وأخاك ومولاك الذي

يلي ذاك حق واجب ورحم موصولة».

[حسن]: (تخريج أحاديث مشكلة الفقر ح٤٥).

٤٧٤ ـ «أتى النبي ﷺ قبر عبد اللّه بن أبي وقد وضع في حفرته، فوقف عليه فأمر به فأخرج له فوضعه على ركبتيه وألبسه قميصه ونفث عليه من ريقه».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح١٩٠٠).

٤٧٥ ـ «أتى النبي ﷺ كتاب رجل، فقال لعبد اللّه بن الأرقم: «أجب عني»، فكتب جوابه، ثم قرأه عليه، فقال: «أصبت وأحسنت، اللّهم وفقه». فلما ولي عمر كان يشاوره».

[جيد بمجموع طريقيه]: (الصحيحة ح٢٨٣٨) (٦/ ٨١٨).

[عبد اللّه بن صالح وهو كاتب الليث فيه ضعف]: (إرواء الغليل ح٢٦٢٩) (٨/ ٢٥٤).

٤٧٦ ـ «أتى النبي ﷺ ناس من الأعراب، فقالوا: يا رسول اللّه! يأتينا ناس من مصدّقيك يظلمون قال: «أرضوا مصدّقيكم» قالوا: وإن ظلم؟ قال: «أرضوا مصدّقيكم» ثمّ قالوا: وإن ظلم؟ قال: «أرضوا مصدّقيكم». قال جرير: فما صدر عنّي مصدّق منذ سمعت من رسول اللّه ﷺ إلا وهو راض».

[صحيح: م مختصراً]: (صحيح النسائي ح٢٤٥٩).

٤٧٧ ـ «أتى النبي ﷺ ناس من اليهود، فقالوا: السّام عليك يا أبا القاسم، فقال: «وعليكم».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٢٩٩٨).

٤٧٨ ـ «أتى النبي ﷺ ناس من اليهود، فقالوا: السام عليك يا أبا القاسم، فقال: «وعليكم». قالت عائشة فقلت: وعليكم السام والذام، فقال رسول اللّه ﷺ: «يا عائشة لا تكوني فاحشة» قالت: فقلت: يا رسول اللّه! أما سمعت ما قالوا: السام عليك؟ قال: «أليس قد رددت عليهم الذي قالوا؟ قلت: وعليكم. إن اللّه عز وجل لا يحب الفحش ولا التفحش»، فنزلت هذه الآية ﴿وإذا جاؤك حيوك بما لم يحيّك به اللّه﴾ حتى فرغ».

[صحيح. أخرجه مسلم]: (إرواء الغليل ح٢١٣٣) (٧/ ٢٠٨).

٤٧٩ ـ «أتى النبي ﷺ نفر من بني سليم، فقالوا: إن صاحباً لنا أوجب، قال: «فليعتق رقبة، يفدي اللّه بكل عضو منها عضواً منه من النار».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٩٠٧) (٢/ ٣٠٧).

٤٨٠ ـ «أتى النبي ﷺ نفر من عكل أو عرينة فأمر لهم، واجتووا المدينة بذود أو لقاح يشربون ألبانها وأبوالها، فقتلوا الرّاعي واستاقوا الإبل فبعث في طلبهم، فقطّع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٤٠٣٩).

٤٨١ ـ «أتى أم حرام فأتيناه بتمر وسمن، فقال: «ردّوا هذا في وعائه، وهذا في سقائه فإنّي صائم». ثم قام فصلى بنا ركعتين تطوّعاً فأقام أم حرام وأم سليم خلفنا، وأقامني عن يمينه، فيما يحسب ثابت، قال: فصلى بنا تطوّعاً على بساط فلما قضى صلاته قالت أم سليم: إن لي خويصة خويدمك أنس ادع اللّه له، فما ترك يومئذ خيراً من خير الدنيا والآخرة إلا دعا لي به ثم قال: «اللّهمّ أكثر ماله، وولده، وبارك له فيه». قال أنس: فأخبرتني ابنتي أني قد رزقت من صلبي بضعاً وتسعين، وما أصبح في الأنصار رجل أكثر مني مالاً ثم قال أنس: يا ثابت! ما أملك صفراء ولا بيضاء إلا خاتمي!».

[سند صحيح على شرط مسلم]: (الصحيحة ح١٤١) (١/ ٢٦٨).

٤٨٢ ـ «أتى امرأة من الأنصار، فبسطت له عند صور [والصور: النخلات المجتمعات] ورشت حوله، وذبحت شاة، وصنعت له طعاماً، فأكل وأكلنا معه، ثم توضأ لصلاة الظهر فصلى، فقالت المرأة: يا رسول اللّه! قد فضلت عندنا من شاتنا فضلة، فهل لك في العشاء؟ قال: «نعم» فأكل وأكلنا، ثم صلى العصر ولم يتوضأ».

[إسناده صحيح، وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١٢٦٦/٥٣٣) نحوه أتم منه، والزيادة له. قلت: وإسناده حسن]: (الرد المفحم ص١٥١).

٤٨٣ ـ «أتى بامرأة مجحّ على باب فسطاط، فقال: «لعلّه يريد أن يلمّ بها». فقالوا: نعم، فقال رسول اللّه ﷺ: «لقد هممت أن ألعنه لعناً يدخل معه قبره، كيف يورّثه وهو لا يحلّ له؟! كيف يستخدمه وهو لا يحلّ له؟!».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٨٣٦).

٤٨٤ ـ «أتى بعد ما ارتفع النهار يوم الفتح، فأمر بثوب فستر عليه فاغتسل، ثم قام فركع ثمان ركعات، لا أدري أقيامه فيها أطول أم ركوعه أم سجوده، كل ذلك متقارب، قالت: فلم أره سبّحها قبل ولا بعد».

[م المسافرين ٨١]: (صحيح ابن خزيمة ح١٢٣٥).

٤٨٥ ـ «أتى بعيراً فأخذ من سنامه وبرة بين أصبعيه ثمّ قال: «إنّه ليس لي من الفيء شيء ولا هذه؛ إلا الخمس والخمس مردود فيكم».

[حسن صحيح]: (صحيح النسائي ح٤١٥٠).

[سند حسن]: (إرواء الغليل ح١٢٤٠) (٧٣/٥).

٤٨٦ ـ «أتى بلال رسول اللّه ﷺ بتمر برني، فقال: «ما هذا؟» قال: اشتريته صاعاً بصاعين، فقال رسول اللّه ﷺ: «أوّه! عين الرّبا لا تقربه».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٤٥٧١).

٤٨٧ ـ «أتى بني حارثة، فرأى زرعاً في أرض ظهير، فقال: «ما أحسن زرع ظهير!» قالوا: ليس لظهير، قال: «أليس أرض ظهير؟» قالوا: بلى ولكنه زرع فلان، قال: «فخذوا زرعكم، وردوا عليه النفقة»، قال رافع: فأخذنا زرعنا، ورددنا إليه النفقة».

[الإسناد صحيح لا علة فيه]: (إرواء الغليل ح١٥١٩) (٣٥٢/٥).

٤٨٨ ـ «أتى جبريل إبراهيم يريه المناسك فصلى به الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح بمنى. ثم ذهب معه إلى عرفة فصلى به الظهر والعصر بعرفة، ووقفه في الموقف حتى غابت الشمس، ثم دفع به، فصلى به المغرب والعشاء والصبح بالمزدلفة، ثم أبات ليلته ثم دفع به حتى رمى الجمرة، فقال له: اعرف الآن. فأراه المناسك كلها، وفعل ذلك بالنبي ﷺ».

[إسناده حسن بما قبله]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٨٠٤).

[إسناده حسن بما قبله رقم ٢٨٠٣]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٨٤٢).

٤٨٩ ـ «أتى جبريل النبي ﷺ، فقال: إن اللّه يأمرك أن تدعو بهؤلاء الكلمات، فإني معطيك إحداهن: اللّهم إني أسألك تعجيل عافيتك، أو صبراً على بليتك، أو خروجاً من الدنيا إلى رحمتك».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٧٥٦).

٤٩٠ ـ «أتى جبريل النبي ﷺ، فقال: ما تعدون أهل بدر فيكم؟ قال: «من أفضل المسلمين». قال: وكذلك من شهد فينا من الملائكة».

[الإسناد صحيح متصل على شرط البخاري، فقد أخرجه في «صحيحه»]: (الصحيحة ح٢٥٢٨).

٤٩١ ـ «أتى جبريل النبي ﷺ، فقال: يا رسول اللّه! هذه خديجة قد أتتك، معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السّلام من ربّها عز وجل، ومنّي، وبشّرها ببيت في الجنّة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب».

[أخرجه البخاري ومسلم]: (الصحيحة ح١٥٥٤) (٤/ ٧٤).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٦٧١).

[صحيح أخرجه البخاري ومسلم]: (فقه السيرة ص٩٢).

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٦١٨٥).

٤٩٢ ـ «أتى جبريل النبي ﷺ، فقال: يا محمد! إن اللّه يحب من أصحابك ثلاثة فأحبهم: علي بن أبي طالب، وأبو ذر، والمقداد بن الأسود. قال: قال: فأتاه جبريل، فقال له: يا محمد! إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة من أصحابك. وعنده أنس بن مالك، فرجا أن يكون لبعض الأنصار. قال: فأراد أن يسأل رسول اللّه ﷺ عنهم، فهابه، فخرج فلقي أبا بكر، فقال: يا أبا بكر إني كنت عند رسول اللّه ﷺ آنفاً، فأتاه جبريل.... (فذكره كما تقدم، قال:) فهل لك أن تدخل على نبي اللّه ﷺ فتسأله؟ فقال: إني أخاف أن أسأله فلا أكون منهم، ويشمت بي قومي. ثم لقيني عمر بن الخطاب، فقال له مثل قول أبي بكر. قال: فلقي علياً، فقال له علي: نعم، إن كنت منهم فأحمد اللّه، وإن لم أكن منهم حمدت اللّه دخل على نبي اللّه ﷺ، فقال: إن أنساً حدثني أنه كان عندك آنفاً، وأن جبريل أتاك، فقال: يا محمّد! (إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة من أصحابك) قال: فمن هم يا نبي اللّه؟ قال: «أنت منهم يا علي! وعمار بن ياسر، وسيشهد معك مشاهد بين فضلها، عظيم خيرها، وسلمان وهو منا أهل البيت، وهو ناصح فاتخذه لنفسك».

[سعد الإسكاف قال فيه ابن حبان في «الضعفاء» (١/٣٥٧): «كان يضع الحديث على الفور»]: (الضعيفة ح٢٣٢٨) (٥/ ٣٥٣).

٤٩٣ ـ «أتى جبريل عليه السّلام النبي ﷺ وهو يوعك، فقال: بسم اللّه أرقيك، من كلّ شيء يؤذيك، من حسد حاسد، ومن كلّ عين، اللّه يشفيك».

[حسن]: (صحيح ابن ماجه ح٢٨٥٨).

٤٩٤ ـ «أتى جبريل عليه السلام رسول اللّه ﷺ يأمره بالهجرة، وينهاه أن ينام في مضجعه تلك الليلة».

[ضعيف]: (دفاع عن الحديث النبوي والسيرة ص٢٣).

٤٩٥ ـ «أتى جماعة من التجار، فقال: يا معشر التجار! فاستجابوا لرسول اللّه ورفعوا أعناقهم وأبصارهم إليه. فقال: «إن التجار يبعثون يوم القيامة فجاراً إلا من اتقى اللّه وبر وصدق».

[ضعيف]: (غاية المرام ص١٢٥) (ح١٦٨).

٤٩٦ ـ «أتى حبر من الأحبار رسول اللّه ﷺ، فقال: يا محمد! نعم القوم أنتم لولا أنكم تشركون! قال: «سبحان اللّه! وما ذاك؟ ». قال: تقولون إذا حلفتم: والكعبة، قالت: فأمهل رسول اللّه ﷺ شيئاً ثم قال: «إنه قد قال، فمن حلف فليحلف برب الكعبة»، قال: يا محمد! نعم القوم أنتم لولا أنكم تجعلون للّه نداً! قال: «سبحان اللّه! وما ذاك؟» قال: تقولون ما شاء اللّه وشئت. قالت: فأمهل رسول اللّه ﷺ شيئاً ثم قال: «إنه قد قال: فمن قال: ما شاء اللّه فليقل معها: ثم شئت».

[إسناد رجاله ثقات إلا أن المسعودي وهو عبد الرحمن بن عبد اللّه بن عتبة بن مسعود كان اختلط.... نعم إنه قد توبع، وإسناده صحيح]: (الصحيحة ح١١٦٦) (٣/ ١٥٤).

٤٩٧ ـ «أتى رجل ابن عباس، فقال: إني أجرت نفسي من قوم فتركت لهم بعض أجرتي أو أجري لو يخلوا بيني وبين المناسك، فهل يجزئ ذلك عني؟ فقال ابن عباس: نعم. هذا من الذين قال اللّه: ﴿أولئك لهم نصيب مما كسبوا واللّه سريع الحساب﴾ [البقرة: ٢٠٢]». (أثر).

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٣٠٥٣) .

٤٩٨ ـ «أتى رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول اللّه! حدّثني بحديث، واجعله موجزاً، فقال النبي ﷺ: «صلّ صلاة مودّع فإنّك إن كنت لا تراه فإنّه يراك، وايأس ممّا في أيدي النّاس تكن غنياً، وإيّاك وما يعتذر منه».

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٣٥٠).

٤٩٩ ـ «أتى رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول اللّه! كبرت سني، وسقم جسدي، وذهب مالي، فقال رسول اللّه ﷺ: «لا خير في مال لا يرزأ منه، وجسد لا يبلى».

[إسناد ضعيف]: (الضعيفة ح٢١٣٥) (٥/ ١٥٧).

٥٠٠ ـ «أتى رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول اللّه! إني أصبت حداً فأقمه عليّ. فأعرض عنه، وأقيمت الصلاة فصلّى رسول اللّه ﷺ فلمّا سلّم، قال: يا رسول اللّه! إني اصبت حداً فأقمه علي. قال: «هل توضأت حين أقبلت؟» قال: نعم. قال: «اذهب فإن اللّه قد عفا عنك».

[م التوبة ٤٥]: (صحيح ابن خزيمة ح٣١١).

٥٠١ـ «أتى رجل إلى رسول اللّه ﷺ في المسجد في رمضان، فقال: يا رسول اللّه، احترقت، فسأله النبي ﷺ ما شأنه. فقال: أصبت أهلي. قال: «تصدق». قال: واللّه مالي شيء وما أقدر عليه. قال «اجلس». فجلس فبينما هو على ذلك، أقبل رجل يسوق حماراً عليه طعام، فقال رسول اللّه ﷺ: «أين المحترق؟» فقام الرجل، فقال رسول اللّه ﷺ: «تصدق بهذا». فقال: على غيرنا. فواللّه إنا لجياع، وما لنا شيء. قال: «فكلوه». وقال ابن عبد الحكم: قال: يا رسول اللّه! أغيرنا فواللّه...».

[صحيح: م، مختصراً]: (صحيح أبي داود ح٢٣٩٤).

[م الصيام ٨٧ مثله]: (صحيح ابن خزيمة ح١٩٤٦).

٥٠٢ـ «أتى رجل النبي ﷺ ثائر الرأس واللحية، فأشار إليه رسول اللّه ﷺ كأنه يأمره بإصلاح شعره ولحيته».

[مرسل ضعيف، وقد جاء موصولاً من حديث جابر بلفظ آخر أتم منه، وليس فيه ذكر اللحية. رواه أبو داود وغيره. وهو مخرج في «الصحيحة» (٤٩٣)]: (تمام المنّة ص٦٩).

٥٠٣ـ «أتى رجل النبي ﷺ فسأله، فقال: ما عندي ما أعطيك، ولكن ائت فلاناً، فأتاه الرجل، فأعطاه، فقال رسول اللّه ﷺ: «من دل على خير فله مثل أجر فاعله». وفي لفظ: «الدال على الخير له كأجر فاعله».

[إسناده صحيح على شرط الشيخين]: (الصحيحة ح١٦٦٠) (٤/٢١٦).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١١٦).

٥٠٤ـ «أتى رجل النبي ﷺ، فقال: أقرئني يا رسول اللّه! فقال: «اقرأ ثلاثاً من ذوات ﴿الر﴾»، فقال: كبرت سنّي، واشتدّ قلبي، وغلظ لساني! قال: «فاقرأ ثلاثاً من ذوات ﴿حم﴾»، فقال مثل مقالته، قال الرّجل: يا رسول اللّه! أقرئني سورة جامعة، فأقرأه رسول اللّه ﷺ ﴿إذا زلزلت﴾ حتى فرغ منها، فقال الرجل: والذي بعثك بالحق؛ لا أزيد عليه أبداً، ثمّ أدبر الرّجل، فقال رسول اللّه ﷺ: «أفلح الرّويجل»؛ مرّتين».

[رواه أحمد، وأبو داود]: (مشكاة المصابيح ح٢١٨٣).

٥٠٥ـ «أتى رجل النبي ﷺ، فقال: إنّ أختي نذرت أن تحجّ، وإنّها ماتت، فقال النبي ﷺ: «لو كان عليها دين؛ أكنت قاضيه؟!»، قال: نعم، قال: «فاقض دين اللّه؛ فهو أحقّ بالقضاء».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٢٥١٢).

٥٠٦ـ «أتى رجل النبي ﷺ، فقال: إن أمي توفيت وتركت حلياً ولم توص فهل ينفعها إن تصدقت عنها؟ فقال: «احبس عليك مالك». (قاله لمن أراد أن يتصدق بحلي أمه ولم توصه).

[إسناد صحيح على شرط الشيخين]: (الصحيحة ح٢٧٧٩).

٥٠٧ـ «أتى رجل النبي ﷺ، فقال: إني رأيت في المنام أني لقيت بعض أهل الكتاب، فقال: نعم القوم أنتم لولا أنكم تقولون: ما شاء الله وشاء محمد، فقال النبي ﷺ: «قد كنت أكرهها منكم، فقولوا: ما شاء الله ثم شاء محمد».

[سند صحيح في الظاهر؛ فإن رجاله كلهم ثقات؛ غير أنه قد اختلف فيه على ابن عمير، فرواه سفيان عنه هكذا: - يعني عن ربعي بن حراش عن حذيفة - وقال معمر عنه عن جابر بن سمرة؛ قال: «رأى رجل من أصحاب النبي ﷺ في النوم..» الحديث نحوه. والصواب عن ربعي عن الطفيل، ليس عن حذيفة، لاتفاق حماد بن سلمة وأبي عوانة وشعبة عليه]: (الصحيحة ح١٣٧) (١/ ٢٦٤).

٥٠٨ـ «أتى رجل النبي ﷺ، فقال: إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان، مما يطيل بنا، فما رأيت النبي ﷺ أشد غضباً في موعظة منه يومئذ، فقال النبي ﷺ: «يا أيها الناس إن منكم لمنفرين، فأيكم صلى بالناس فليتجوز، فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة».

[م الصلاة ١٨٢]: (صحيح ابن خزيمة ح١٦٠٥).

٥٠٩ـ «أتى رجل النبي ﷺ، فقال: لفلان في حائطي عذق؛ وإنه قد آذاني مكان عذقه، فأرسل النبي ﷺ: «أن بعني عذقك»، قال: لا، قال: «فهب لي»، قال: لا، قال: «فبعنيه بعذق في الجنّة»، فقال: لا، فقال رسول الله ﷺ: «ما رأيت الذي هو أبخل منك؛ إلا الذي يبخل بالسلام».

[رواه أحمد، والبيهقي في «شعب الإيمان»]: (مشكاة المصابيح ح٤٦٦٥).

٥١٠ـ «أتى رجل النبي ﷺ، فقال: هلكت، فقال: «ما شأنك؟» قال: وقعت على امرأتي في رمضان، قال: «فهل تجد ما تعتق رقبة؟» قال: لا، قال: «فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟» قال: لا، قال: «فهل تستطيع أن تطعم ستّين مسكيناً؟» قال: لا، قال: «اجلس»، فأتي النبي ﷺ بعرق فيه تمر، فقال: «تصدّق به»، فقال: يا رسول اللّه! ما بين لابتيها أهل بيت أفقر منّا! قال: فضحك رسول اللّه ﷺ حتّى بدت ثناياه، قال: «فأطعمه إيّاهم» وفي لفظ: أنيابه».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٢٣٩٠).

٥١١ـ «أتى رجل النبي ﷺ، فقال: واللّه يا رسول اللّه! إني أحبك، فقال له رسول اللّه ﷺ: إن البلايا أسرع إلى من يحبني من السيل إلى منتهاه».

[إسناد حسن]: (الصحيحة ح١٥٨٦).

٥١٢ـ «أتى رجل النبي ﷺ، فقال: يا رسول اللّه! أحدنا يصلّي في الثّوب الواحد، فقال النبي ﷺ: «أوكلّكم يجد ثوبين؟»».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٨٦٦).

٥١٣ـ «أتى رجل النبي ﷺ، فقال: يا رسول اللّه! إن لي قرابة أصلهم ويقطعون، وأحسن إليهم ويسيئون إليّ ويجهلون علي وأحلم عنهم، قال: «لئن كان كما تقول كأنما تسفّهم الملّ لا يزال معك من اللّه ظهير عليهم ما دمت على ذلك»».

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٣٧).

٥١٤ـ «أتى رجل بابنته إلى رسول اللّه ﷺ، فقال: إنّ ابنتي هذه أبت أن تتزوّج، فقال لها رسول اللّه ﷺ: «أطيعي أباك». فقالت: والّذي بعثك بالحقّ لا أتزوّج حتّى تخبرني ما حقّ الزّوج على زوجته؟ قال: «حقّ الزّوج على زوجته لو كانت به قرحة فلحستها، أو انتثر منخراه صديداً أو دماً ثمّ ابتلعته ما أدّت حقّه». قالت: والّذي بعثك بالحقّ لا أتزوّج أبداً، فقال النبي ﷺ: «لا تنكحوهنّ إلا بإذنهنّ»».

[حسن صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٩٣٤).

٥١٥ـ «أتى رجل بقاتل وليّه إلى رسول اللّه ﷺ، فقال النبي ﷺ: «اعف» فأبى، فقال: «خذ أرشك» فأبى، قال: «اذهب فاقتله فإنّك مثله»، قال: فلحق به، فقيل له: إنّ رسول اللّه ﷺ قد قال: «اقتله فإنّك مثله» فخلّى سبيله، قال: فرؤي يجرّ نسعته ذاهباً إلى أهله، قال: كأنّه قد كان أوثقه. وعن عبد الرّحمن بن القاسم: فليس لأحد بعد النبي ﷺ أن يقول: «اقتله فإنّك مثله»».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٢١٩٦).

٥١٦ـ «أتى رجل رسول اللّه ﷺ، فقال: أقرئني يا رسول اللّه! فقال: «اقرأ ثلاثاً من ذوات الرّاء»، فقال كبرت سنّي! واشتدّ قلبي! وغلظ لساني! قال: «فاقرأ ثلاثاً من ذوات ﴿حم﴾»، فقال مثل مقالته، فقال: «اقرأ ثلاثاً من المسبّحات»، فقال مثل مقالته، فقال الرّجل: يا رسول اللّه! أقرئني سورة جامعة، فأقراه النبي ﷺ ﴿إذا زلزلت الأرض﴾ حتّى فرغ منها. فقال الرّجل: والّذي بعثك

بالحقّ لا أزيد عليها أبداً ثمّ أدبر الرّجل، فقال النبي ﷺ: «أفلح الرّويجل مرّتين».

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح١٣٩٩).

٥١٧ـ «أتى رجل رسول اللّه ﷺ، فقال: إن بي الباصور؛ إذا توضأت سال مني، فقال رسول اللّه ﷺ: «إذا توضأت، فسال من قرنك إلى قدمك، فلا وضوء عليك». (يعني الباصور).

[منكر]: (الضعيفة ح٢٥٠٠).

٥١٨ـ «أتى رجل رسول اللّه ﷺ، فقال: إنّي أشتهي الجهاد ولا أقدر عليه. قال: «هل بقي من والديك أحد»؟ قال: أمّي، قال: «قابل اللّه في برّها، فإذا فعلت ذلك فأنت حاجّ ومعتمر ومجاهد، [فإذا رضيت عنك أمك فاتق اللّه وبرها]»».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٤٧٥).

٥١٩ـ «أتى رجل رسول اللّه ﷺ، فقال: أيّ النّاس أفضل؟ قال: «مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل اللّه تعالى»، قال: ثمّ من؟ قال: «ثمّ مؤمن في شعب من الشّعاب يعبد اللّه، ويدع النّاس من شرّه».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٢٩٧).

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح١٢٩٧).

٥٢٠ـ «أتى رجل رسول اللّه ﷺ، فقال:

يا رسول اللّه إن لي جارية، وأنا أشتهي ما يشتهي الرجال، وأنا أعزل عنها أكره أن تحمل، وإن اليهود تزعم أن العزل هي المؤودة الصغرى، فقال رسول اللّه ﷺ:

«كذبت يهود كذبت يهود، لو أراد اللّه أن يخلقه لم تستطع أن تصرفه».

[صحيح]: (ظلال الجنة ح٣٦٨).

٥٢١ـ «أتى رجل رسول اللّه ﷺ، فقال: يا رسول اللّه! إنّي جئت أريد الجهاد معك، أبتغي وجه اللّه والدّار الآخرة، ولقد أتيت، وإنّ والديّ ليبكيان، قال: «فارجع إليهما، فأضحكهما كما أبكيتهما»».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٢٢٦٠).

٥٢٢ـ «أتى رجل رسول اللّه ﷺ وهو في المسجد فناداه، فقال: يا رسول اللّه! ﷺ إني زنيت فأعرض عنه، حتى ردد عليه أربع مرات، فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي ﷺ، فقال: أبك

جنون؟ قال: لا. قال: فهل أحصنت؟ قال: نعم، فقال النبي ﷺ: اذهبوا به فارجموه، قال ابن شهاب: فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال: فكنت فيمن رجمه، فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة هرب فأدركناه بالحرة فرجمناه».

[أخرجه البخاري ومسلم وزاد أحمد (٣/٣٢٣) في آخره: «فرجم حتى مات، فقال رسول الله ﷺ خيراً ولم يصل عليه». وقال البخاري: «وصلى عليه» وهي رواية شاذة]: (إرواء الغليل ح٢٣٢٢) (٧/ ٣٥٣).

٥٢٣ ـ «أتى رجل لابن عباس، فقال: إني جعلت امرأتي عليّ حراماً! قال: كذبت، ليست عليك بحرام، ثم تلا هذه الآية: ﴿يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك﴾؛ عليك أغلظ الكفارة؛ عتق رقبة». (أثر).

[ضعيف الإسناد: وهو في (ق) مختصر دون قوله: «عليك أغلظ»]: (ضعيف النسائي ح٣٤٢٠).

٥٢٤ ـ «أتى رجل من بني تميم رسول الله ﷺ، فقال: حسبي يا رسول الله! إذا أديت الزكاة إلى رسولك فقد برئت منها إلى الله ورسوله؟ فقال رسول الله ﷺ: «نعم إذا أديتها إلى رسولي فقد برئت منها، فلك أجرها، وإثمها على من بدّلها».

[ضعيف]: (تمام المنّة ص٣٨٤).

٥٢٥ ـ «أتى رجل من تميم رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنّي ذو مال كثير، وذو أهل ومال وحاضرة، فأخبرني كيف أصنع، وكيف أنفق؟ فقال رسول الله ﷺ: «تخرج الزّكاة من مالك، فإنّها طهرة تطهّرك، وتصل أقرباءك، وتعرف حقّ المسكين، والجار، والسّائل».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٤٥٣).

[منقطع، والمنقطع من أقسام الحديث الضعيف]: (تمام المنّة ص٣٥٨).

٥٢٦ ـ «أتى رجل نبي الله ﷺ، فقال: يا نبيّ الله! إنّه ظاهر من امرأته ثمّ غشيها قبل أن يفعل ما عليه قال: «ما حملك على ذلك؟» قال: يا نبيّ الله رأيت بياض ساقيها في القمر! قال نبي الله ﷺ: «فاعتزل حتّى تقضي ما عليك» وفي لفظ: «فاعتزلها، حتى تقضي ما عليك».

[حسن]: (صحيح النسائي ح٣٤٥٩).

٥٢٧ ـ «أتى رجلاً بالبقيع وهو يحتجم وهو آخذ بيدي لثمان عشرة خلت من رمضان، فقال: «أفطر الحاجم والمحجوم».

[إسناده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح٢٠١٢).

٥٢٨ـ «أتى رجلاً من الأنصار، فأخذ الشّفرة ليذبح لرسول اللّه ﷺ، فقال له رسول اللّه ﷺ: «إيّاك والحلوب».

[صحيح: م]: (صحيح ابن ماجه ح٢٥٩٣).

٥٢٩ـ «أتى رجلان النبي ﷺ وقد اقتتلا، فقال: «إن كان هذا شأنكم فلا تكروا المزارع»، فسمع رافع بن خديج قوله: «فلا تكروا المزارع».(عن زيد بن ثابت).

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٢٠٠٩) .

٥٣٠ـ «أتى رسول اللّه رجل حتى جلس بين يديه، فقال: يا رسول اللّه:

أما السلام عليك فقد عرفناه، وأما الصلاة فأخبرنا بها كيف نصلي عليك؟ قال: فصمت رسول اللّه ﷺ حتى وددنا أن الرجل الذي سأله لم يسأله.

ثم قال:

إذا صليتم عليّ فقولوا: اللّهم صل على محمد النبي الأمي، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد النبي الأمي، وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد».

[إسناده حسن]: (فضل الصلاة على النبي ح٥٩).

٥٣١ـ «أتى رسول اللّه رجل، فقال: أنبتدئ الأعمال أم قد قضي القضاء؟ فقال: «إن اللّه تعالى أخذ ذرية آدم من ظهورهم وأشهدهم على أنفسهم، ثم أفاض بهم في كفيه. فقال: هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار».

[صحيح]: (ظلال الجنة ح١٦٩).

٥٣٢ـ «أتى رسول اللّه ﷺ أعرابيّ، فقال: جهدت الأنفس، وجاع العيال، ونهكت الأموال، وهلكت الأنعام؛ فاستسق اللّه لنا؛ فإنا نستشفع بك على اللّه نستشفع باللّه عليك! فقال النبي ﷺ: «سبحان اللّه! سبحان اللّه!»، فما زال يسبّح، حتّى عرف ذلك في وجوه أصحابه، ثم قال: «ويحك! إنّه لا يستشفع باللّه على أحد، شأن اللّه أعظم من ذلك، ويحك! أتدري ما اللّه؟! إنّ عرشه على سماواته هكذا - وقال بأصابعه مثل القبّة عليه -؛ وإنّه ليئطّ به أطيط الرّحل بالراكب».

[إسناده ضعيف، ولا يصح في أطيط العرش حديث]: (مشكاة المصابيح ح٥٧٢٧).

٥٣٣ـ «أتى رسول اللّه ﷺ أعرابي، فقال: يا رسول اللّه، جهدت الأنفس [وضاعت العيال] ونهكت الأموال، [وهلكت الأنعام]، فاستسق اللّه لنا، فإنا نستشفع بك على اللّه، ونستشفع باللّه عليك، فقال رسول اللّه ﷺ: «ويحك! أتدري ما تقول؟ » وسبّح رسول اللّه ﷺ فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه، ثم قال: «ويحك! إنه لا يستشفع باللّه على أحد من خلقه، شأن اللّه أعظم من ذلك، ويحك! أتدري ما اللّه؟ إن اللّه فوق عرشه، وعرشه فوق سمواته: وقال بأصابعه! مثل القبة [عليه]، وإنه ليئطّ به أطيط الرّحل بالراكب».

[ضعيف]: (شرح العقيدة الطحاوية ص٢٨٣).

٥٣٤ـ «أتى رسول اللّه ﷺ أعرابي، فقال يا رسول اللّه! جهدت الأنفس وضاعت العيال ونهكت الأموال وهلكت الأنعام فاستسق اللّه لنا فإنّا نستشفع بك على اللّه ونستشفع باللّه عليك. قال رسول اللّه ﷺ: «ويحك أتدري ما تقول؟» وسبّح رسول اللّه ﷺ فما زال يسبّح حتّى عرف ذلك في وجوه أصحابه، ثمّ قال: «ويحك إنّه لا يستشفع باللّه على أحد من خلقه شأن اللّه أعظم من ذلك، ويحك أتدري ما اللّه؟ إنّ عرشه على سماواته لهكذا وقال بأصابعه مثل القبّة عليه، وإنّه ليئط به أطيط الرّحل بالرّاكب.وفي لفظ: إنّ اللّه فوق عرشه، وعرشه فوق سماواته».

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٧٤٢٦).

٥٣٥ـ «أتى رسول اللّه ﷺ المروة فصعد فيها ثمّ بدا له البيت، فقال: «لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كلّ شيء قدير» قال ذلك ثلاث مرّات. ثمّ ذكر اللّه وسبّحه وحمده ثمّ دعا بما شاء اللّه. فعل هذا حتّى فرغ من الطّواف».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٢٩٨٤).

٥٣٦ـ «أتى رسول اللّه ﷺ بقيع الغرقد فوقف على قبرين ثريين، فقال: «أدفنتم فلاناً وفلانة؟ أو قال: فلاناً وفلاناً؟» قالوا: نعم يا رسول اللّه! قال: «قد أقعد فلان الآن فضرب» ثم قال:

«والذي نفسي بيده! لقد ضرب ضربة ما بقي منه عضو إلا انقطع ولقد تطاير قبره ناراً ولقد صرخ صرخة سمعها الخلائق إلا الثقلين الإنس والجن ولولا تمزع قلوبكم وتزيدكم في الحديث لسمعتم ما أسمع». ثم قالوا: يا رسول اللّه! وما ذنبهما؟ قال: «أما فلان فإنه كان لا يستبرئ من البول وأما فلان – أو فلانة – فإنه كان يأكل لحوم الناس» وزاد بعضهم قالوا: يا نبي اللّه! حتى متى هما يعذبان؟ قال: «غيب لا يعلمه إلا اللّه».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٦٩٣).

٥٣٧ـ «أتى رسول اللّه ﷺ بني عبد الأشهل فصلّى بهم المغرب فلما سلّم، قال: «اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم». قال: فلقد [رأيت] محموداً - وهو إمام قومه - يصلّي بهم المغرب، ثم يخرج فيجلس بفناء المسجد حتى يقوم قبيل العتمة فيدخل البيت فيصليهما».

[إسناده حسن، لولا عنعنة ابن إسحاق، لكنه قد صرح بالتحديث في روايتين لأحمد عنه (٤٢٧/٥) فثبت الحديث، والحمد للّه]: (صحيح ابن خزيمة ح١٢٠٠).

٥٣٨ـ «أتى رسول اللّه ﷺ بني عمرو بن عوف يوم الأربعاء، فذكر الحديث إلى أن قال: «يا معشر الأنصار»، قالوا: لبّيك يا رسول اللّه، فقال: «كنتم في الجاهليّة إذ لا تعبدون اللّه تحملون الكلّ وتفعلون في أموالكم المعروف، وتفعلون إلى ابن السّبيل حتّى إذا منّ اللّه عليكم بالإسلام وبنبيّه إذا أنتم تحصنون أموالكم: فيما يأكل ابن آدم أجر، وفيما يأكل السبع أجر، والطير أجر». قال: فرجع القوم فما منهم أحد إلا هدم من حديقته ثلاثين باباً».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٥٤٨).

٥٣٩ـ «أتى رسول اللّه ﷺ بني عمرو بن عوف يوم الأربعاء، فرأى أشياء لم يكن رآها قبل ذلك من حضنه على النخيل. فقال: «لو أنكم إذا جئتم عيدكم هذا مكثتم حتى تسمعوا من قولي». قالوا: نعم بآبائنا أنت يا رسول اللّه! وأمهاتنا. قال: فلما حضروا يوم الجمعة صلى بهم رسول اللّه ﷺ الجمعة، ثم صلى ركعتين بعد الجمعة في المسجد، ولم ير يصلي بعد يوم الجمعة ركعتين في المسجد، كان ينصرف إلى بيته قبل ذلك اليوم....فذكر الحديث».

[إسناده ضعيف]: (صحيح ابن خزيمة ح١٨٧٢).

٥٤٠ـ «أتى رسول اللّه ﷺ ثم انطلق فأتاه بعد سنة - وقد تغيرت حاله وهيئته - فقال: يا رسول اللّه! أما تعرفني؟ قال: «ومن أنت؟» قال: أنا الباهليّ الذي جئتك عام الأول، قال: «فما غيرك وقد كنت حسن الهيئة!» قال: ما أكلت طعاماً منذ فارقتك إلا بليل، فقال رسول اللّه ﷺ: «عذبت نفسك!» ثم قال: «صم شهر الصبر ويوماً من كل شهر» قال: زدني فإن بي قوة، قال: «صم يومين» قال: زدني، قال: «صم ثلاثة أيام» قال: زدني، قال: «صم من الحرم واترك، صم من الحرم واترك، صم من الحرم واترك» وقال بأصابعه الثلاث فضمّها ثم أرسلها».

[إسناده ضعيف]: (رياض الصالحين ح١٢٥٦).

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٢٤٢٨).

٥٤١ـ «أتى رسول اللّه ﷺ رجل، فقال: يا رسول اللّه! أيّ الصّدقة أعظم؟ فقال: «أن تصدّق وأنت صحيح شحيح، تخشى الفقر وتأمل الغنى، ولا تمهل حتّى إذا بلغت الحلقوم قلت: لفلان كذا، ولفلان كذا، ألا وقد كان لفلان».

[خ الزكاة ١١]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٤٥٤).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٥٣٨).

٥٤٢ـ «أتى رسول اللّه ﷺ رجل، فقال: يا رسول اللّه! علّمني عملاً إذا أنا عملته دخلت الجنّة. فقال: «لا تشرك باللّه شيئاً، وإن عذّبت وحرّقت، أطع والديك وإن أخرجاك من مالك، ومن كلّ شيء هو لك، ولا تترك الصّلاة متعمّداً، فإنّ من ترك الصّلاة متعمّداً، فقد برئت منه ذمّة اللّه». الحديث».

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٥٦٩).

٥٤٣ـ «أتى رسول اللّه ﷺ رجل، فقال: يا رسول اللّه! ما تقول في رجل صام الدّهر كلّه؟ فقال رسول اللّه ﷺ: «وددت أنّه لم يطعم الدّهر شيئاً»، قال: فثلثيه قال: «أكثر»، قال: فنصفه، قال: «أكثر»، قال: «أفلا أخبركم بما يذهب وحر الصّدر؟» قالوا: بلى قال: «صيام ثلاثة أيّام من كلّ شهر».

[صحيح: بما قبله]: (صحيح النسائي ح٢٣٨٥).

٥٤٤ـ «أتى رسول اللّه ﷺ رجل وهو بالجعرّانة وعليه جبّة وهو مصفّر لحيته ورأسه، فقال: يا رسول اللّه! إنّي أحرمت بعمرة وأنا كما ترى، فقال: «انزع عنك الجبّة واغسل عنك الصّفرة وما كنت صانعاً في حجّتك فاصنعه في عمرتك».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٢٧٠٩).

٥٤٥ـ «أتى رسول اللّه ﷺ رجلان يختصمان في مواريث لهما لم تكن لهما بيّنة إلا دعواهما، فقال النبي ﷺ.... فذكر مثله، فبكى الرّجلان وقال كلّ واحد منهما حقّي لك، فقال لهما النبي ﷺ: أمّا إذا فعلتما ما فعلتما فاقتسما وتوخّيا الحقّ ثمّ استهما ثمّ تحالا».

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٣٥٨٤).

٥٤٦ـ «أتى رسول اللّه ﷺ سباطة قوم فبال عليها، ثم دعا بماء فتوضأ ومسح على نعليه».

[رجاله ثقات، ولكنه شاذ فإن الثقات الحفاظ من أصحاب الأعمش رووه بلفظ «خفيه» بدل «نعليه» كما قال ابن

جرير الطبري نفسه (٧٨/١٠) وهذا هو المحفوظ المخرج في «الصحيحين» وغيرهما]: (المسح على الجوربين ص٤٤).

٥٤٧ـ «أتى رسول الله ﷺ: سباطة قوم فبال قائماً، ثمّ دعا بماء فمسح على خفّيه. قال: فذهبت أتباعد فدعاني حتّى كنت عند عقبه».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٢٣).

٥٤٨ـ «أتى رسول الله ﷺ شجرة فهزّها حتّى تساقط ورقها ما شاء الله أن يتساقط، ثمّ قال: «للمصيبات والأوجاع أسرع في ذنوب ابن آدم منّي في هذه الشّجرة».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٩٩٢).

٥٤٩ـ «أتى رسول الله ﷺ عبد الله بن أبي بعد ما أدخل حفرته، فأمر به فأخرج، فوضعه على ركبتيه، ونفث عليه من ريقه، وألبسه قميصه [قال جابر: وصلى عليه]، فالله أعلم، [وكان كسا عباساً قميصاً]».

[أخرجه البخاري والسياق مع الزيادة الأخيرة له، ومسلم والنسائي والزيادة الأولى له]: (أحكام الجنائز ص١٦٠).

٥٥٠ـ «أتى رسول الله ﷺ عبد الله بن أبيّ بعد ما أدخل حفرته، فأمر به فأخرج، فوضعه على ركبتيه، فنفث فيه من ريقه، وألبسه قميصه، قال: وكان كسا عبّاساً قميصاً».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح١٦٤٥).

٥٥١ـ «أتى رسول الله ﷺ على حمزة يوم أحد فوقف عليه فرآه قد مثّل به، فقال: لولا أن تجد صفيّة في نفسها لتركته حتّى تأكله العافية حتى يحشر يوم القيامة من بطونها»، قال: ثمّ دعا بنمرة فكفّنه فيها، فكانت إذا مدّت على رأسه بدت رجلاه، وإذا مدّت على رجليه بدا رأسه، قال: فكثر القتلى وقلّت الثّياب، قال: فكفّن الرّجل والرّجلان والثّلاثة في الثّوب الواحد ثمّ يدفنون في قبر واحد، فجعل رسول الله ﷺ يسأل عنهم أيّهم أكثر قرآناً فيقدّمه إلى القبلة، قال: فدفنهم رسول الله ﷺ ولم يصلّ عليهم».

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح١٠١٦).

٥٥٢ـ «أتى رسول الله ﷺ على رجل يهادى بين ابنيه، فقال: «ما شأن هذا؟» فقيل: نذر أن يمشي إلى الكعبة، فقال: «إنّ الله لا يصنع بتعذيب هذا نفسه شيئاً»، فأمره أن يركب».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٣٨٦٣).

٥٥٣ـ «أتى رسول اللّه ﷺ على غلمان يلعبون فسلّم عليهم».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٥٢٠٢).

٥٥٤ـ «أتى رسول اللّه ﷺ في بيتنا وأنا صبي، قال: فذهبت أخرج لألعب، فقالت أمي: يا عبد اللّه! تعال أعطيك. فقال رسول اللّه: وما أردت أن تعطيه؟ قالت: أعطيه تمراً. قال: فقال رسول اللّه ﷺ: «أما إنك لو لم تعطيه شيئاً كتبت عليك كذبة».

[رجاله ثقات؛ غير المولى الذي لم يسم. قال العراقي (١١٧/٣): «وله شاهد من حديث أبي هريرة وابن مسعود، ورجالهما ثقات، إلا أن الزهري لم يسمع من أبي هريرة]: (الصحيحة ح٧٤٨).

٥٥٥ـ «أتى رسول اللّه ﷺ قبر أمّه فبكى وأبكى من حوله، فقال رسول اللّه ﷺ: استأذنت ربّي تعالى على أن أستغفر لها، فلم يأذن لي فاستأذنت أن أزور قبرها، فأذن لي، فزوروا القبور فإنّها تذكّر بالموت».

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٣٢٣٤).

٥٥٦ـ «أتى رسول اللّه ﷺ قبراً، فقالوا: هذا دفن- أو دفنت - البارحة، قال ابن عباس: فصففنا خلفه ثم صلى عليها».

[أخرجه البخاري]: (إرواء الغليل ح٧٣٦/ ١) (٣/ ١٨٤).

٥٥٧ـ «أتى رسول اللّه ﷺ قوماً من الأنصار، وهم يبنون مسجداً، فقال لهم: «أوسعوه (يعني: المسجد) تملؤوه».

[إسناده ضعيف]: (صحيح ابن خزيمة ح١٣٢٠).

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٥٢٩).

٥٥٨ـ «أتى رسول اللّه ﷺ مسجد قباء يصلّي فيه، فجاءت رجال من الأنصار يسلّمون عليه، فسألت صهيباً، وكان معه: كيف كان رسول اللّه ﷺ يردّ عليهم؟ قال: كان يشير بيده».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٨٣٩).

٥٥٩ـ «أتى رسول اللّه ﷺ منزلنا مع أبي، فقام أبي إلى قطيفة لنا قليلة الخمل فجمعها بيده ثم ألقاها للنبي ﷺ فقعد عليها، ثم قال أبي لأمي: هل عندك شيء تطعمينا؟ فقالت: نعم، شيء من حيس.

قال: فقربته إليهما فأكلا، ثم دعا رسول الله ﷺ ثم التفت إلي رسول الله ﷺ وأنا غلام فمسح بيده على رأسي، ثم قال: «يعيش هذا الغلام قرناً» قال أبو القاسم: فعاش مائة سنة». (عن عبد الله بن بسر).

[أخرجه تمام في «الفوائد» (ق٢/٥٥) وعنه ابن عساكر (٢/٤/٩ و٢/٤٤٧/١٧) في موضعين؛ أحدهما في ترجمة الوليد هذا ولم يزد فيها على أن ساق له هذا الحديث الأمر الذي يشعر بأنه مجهول وأنا أظن أنه الذي في «الجرح والتعديل» (١٨/٢/٤): الوليد بن مروان روى عن غيلان بن جرير روى عنه معتمر بن سليمان، سمعت أبي يقول: هو مجهول» ونحوه في «الميزان» و«اللسان» أقول: لكن القصة التي ذكرها قد جاءت من طريق أخرى مطولة ومختصرة]: (الصحيحة ح٢٦٦٠) (٦/ ٣٤٥).

٥٦٠ـ «أتى زمرم، فقال: يا بني عبد المطّلب لولا أن يغلبكم النّاس عنه لنزعت».

[حسن]: (صحيح الترمذي ح٨٨٥).

٥٦١ـ «أتى زمزم، فقال: يا بني عبد المطلب سقايتكم، ولولا أن يغلبكم الناس عليها لنزعت بها».

[أخرجه أحمد]: (إزالة الدهش ص١٧٧).

٥٦٢ـ «أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها، فقال: «إعملوا فإنكم على عمل صالح» ثم قال: «لولا أن تغلبوا لنزعت حتى أضع الحبل على هذه» - يعني عاتقة - وأشار إلى عاتقه».

[خ الحج ٧٥]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٩٤٦).

٥٦٣ـ «أتى سائل امرأة وفي فمها لقمة، فأخرجت اللقمة فلفظتها فناولتها السائل، فلم تلبث أنْ رزقت غلاماً، فلما ترعرع جاء ذئب فاحتمله، فخرجت أمه تعدو في أثر الذئب وهي تقول: ابني ابني، فأمر الله ملكاً: الحق الذئب، فأخذ الصبي من فيه، وقال لأمه: إن الله يقرئك السلام، وقال: هذه لقمة بلقمة».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٦٨٤)، (ضعيف الجامع ح٦٢).

٥٦٤ـ «أتى سباطة قوم فبال عليها قائماً».

[صحيح: انظر الذي قبله]: (صحيح ابن ماجه ح٢٥١).

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٢٥٠)، (صحيح النسائي ح٢٦ و٢٧).

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٣٦٤).

٥٦٥ـ «أتى سباطة قوم فبال عليها قائماً، فأتيته بوضوء، فذهبت لأتأخّر عنه، فدعاني حتّى كنت عند

عقبيه، فتوضّأ ومسح على خفيه».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح١٣).

٥٦٦ـ «أتى سباطة قوم فبال قائماً ثم توضأ ومسح على خفيّه».

[م الطهارة ٧٣، خ الوضوء ٦٠ وليس فيه المسح]: (صحيح ابن خزيمة ح٦١).

٥٦٧ـ «أتى سعد بن عبادة رسول اللّه ﷺ، فقال: إنّ أمّي هلكت، فهل ينفعها أن أعتق عنها؟! فقال رسول اللّه ﷺ: «نعم».

[رواه مالك]: (مشكاة المصابيح ح٣٤٠٣).

٥٦٨ـ «أتى سعداً يعوده، فقال له سعد: يا رسول الله! أوصي بثلثي مالي؟ قال: «لا» قال: فأوصي بالنّصف؟ قال: «لا» قال: فأوصي بالثّلث؟ قال: «نعم الثّلث والثّلث كثير - أو كبير - إنّك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم فقراء يتكفّفون».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٣٦٣٥).

٥٦٩ـ «أتى صاحب معاذ ابن مسعود، فقال: «ألم تعلم أن الناس كانوا على عهد رسول اللّه ﷺ ثلاثة أصناف: مؤمن ومنافق وكافر، فمن أيهم كنت؟ قال: من المؤمنين».(أثر).

[في سنده رجل لم يسم، وقد أنكره يحيى بن سعيد]: (الإيمان لأبي عبيد ص٢١).

٥٧٠ـ «أتى عبد اللّه بن عمرو ابن الزبير، وهو جالس في الحجر، فقال: يا ابن الزبير! إياك والإلحاد في حرم اللّه، فإني أشهد لسمعت رسول اللّه ﷺ يقول: يحلها - يعني: مكة - ويحل به - يعني: الحرم المكي - رجل من قريش، لو وزنت ذنوبه بذنوب الثقلين لوزنتها، قال: فانظر أن لا تكون هو يا ابن عمرو! فإنك قد قرأت الكتب، وصحبت الرسول ﷺ قال: فإني أشهدك أن هذا وجهي إلى الشام مجاهداً».

[إسناد صحيح على شرط الشيخين]: (الصحيحة ح٢٤٦٢).

[في سنده رجل لم يسم، وقد أنكره يحيى بن سعيد]: (الإيمان لأبي عبيد ص٢١) (٥/ ٥٩٣).

٥٧١ـ «أتى عبد اللّه رجل، فقال: إنّي قرأت اللّيلة المفصل في ركعة! فقال: هذّاً كهذّ الشّعر؟! لكنّ رسول اللّه ﷺ كان يقرأ النّظائر عشرين سورة من المفصّل من آل ﴿حم﴾».

[صحيح الإسناد]: (صحيح النسائي ح١٠٠٥).

٥٧٢ـ «أتى عرفة، حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له، فركب حتى أتى بطن الوادي فخطب الناس، فقال: «إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا. ألا وإن كل شيء من أهل الجاهلية موضوع تحت قدمي هاتين، ودماء الجاهلية موضوعة، وأول دم أضعه، دماءنا دم ابن ربيعة بن الحارث، كان مسترضعاً في بني سعد فقتلته هذيل. وربا الجاهلية موضوع، وأول ربا أضعه ربانا، ربا العباس بن عبد المطلب، فإنه موضوع كله. اتقوا اللّه في النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة اللّه، واستحللتم فروجهن بكلمة اللّه، وإن لكم عليهن أن لا يوطين فرشكم أحداً تكرهونه، فإن فعلن فاضربوهن ضرباً غير مبرح، ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف، وإني قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به، كتاب اللّه، وأنتم مسؤولين عني ما أنتم قائلون؟»، فقالوا: نشهد أنك قد بلغت رسالات ربك، ونصحت لأمتك، وقضيت الذي عليك، فقال بأصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكسها إلى الناس: «اللّهم اشهد، اللّهم اشهد».

[م الحج ١٤٧]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٨٠٩).

٥٧٣ـ «أتى عرفة.... فصلى الظهر، ثم أقام فصلى العصر. وقد كان ذلك يوم جمعة».

[في الصحيحين وغيرهما]: (إرواء الغليل ح٥٩٤) (٣/ ٦٠).

٥٧٤ـ «أتى على امرأة تبكي على صبيّ لها، فقال لها: «اتّقي اللّه واصبري»، فقالت: وما تبالي بمصيبتي، فلمّا ذهب، قيل لها: إنّه رسول اللّه ﷺ فأخذها مثل الموت، فأتت بابه، فلم تجد على بابه بوّابين، فقالت: يا رسول اللّه! لم أعرفك، فقال: «إنّما الصّبر عند أوّل صدمة» أو قال: «عند أوّل الصّدمة».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٤٥٩).

٥٧٥ـ «أتى على رجل بالبقيع وهو يحتجم، وهو آخذ بيدي لثمان عشرة خلت من رمضان، فقال: (أفطر الحاجم والمحجوم)».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٢٣٦٩).

٥٧٦ـ «أتى على رجل يحتجم في رمضان، فقال: «أفطر الحاجم والمحجوم».

[صحيح لكنه منسوخ]: (حقيقة الصيام ص٧٣).

٥٧٧ـ «أتى على رجل يسجد على وجهه، ولا يضع أنفه، قال: ضع أنفك يسجد معك».

[صحيح عندي لأن مع مرسله الصحيح هذه الأسانيد المتصلة، وأصله في «الصحيحين»]: (الصحيحة ح١٦٤٤).

٥٧٨ـ «أتى على رجل يسوق بدنة، فقال: «اركبها» قال: إنها بدنة. قال: «اركبها ويلك أو ويحك».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٦٦٢).

٥٧٩ـ «أتى على سباطة بني فلان ففرّج رجليه وبال قائماً».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٦٣).

٥٨٠ـ «أتى على قبر يعذّب صاحبه، فقال: «إنّ هذا كان يأكل لحوم النّاس»، ثمّ دعا بجريدة رطبة، فوضعها على قبره، وقال: «لعلّه أن يخفّف عنه ما دامت هذه رطبة».

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٨٤٢).

٥٨١ـ «أتى على قبور المسلمين.... فبينما هو يمشي إذ حانت منه نظرة، فإذا هو برجل يمشي بين القبور عليه نعلان، فقال: «يا صاحب السبتيتين ألق سبتيتيك»، فنظر، فلما عرف الرجل رسول اللّه ﷺ خلع نعليه، فرمى بهما».

[قال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي....]: (أحكام الجنائز ص١٩٩).

٥٨٢ـ «أتى على نهر من ماء السماء في يوم صائف والمشاة كثير، والناس صيام، فوقف عليه، فإذا فئام من الناس، فقال: «يا أيها الناس اشربوا». فجعلوا ينظرون إليه. قال: «إني لست مثلكم، إني راكب، وأنتم مشاة وإني أيسركم، اشربوا». فجعلوا ينظرون إليه ما يصنع. فلما أبوا، حوّل وركه، فنزل وشرب وشرب الناس».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح١٩٦٦).

٥٨٣ـ «أتى على هذه الآية: ﴿اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون اللّه﴾ قال: قلت: يا رسول اللّه! إنا لم نتخذهم أرباباً، قال: «بلى، أليس يحلون لكم ماحرم عليكم فتحلونه، ويحرمون ما أحل اللّه لكم فتحرمونه؟» فقلت: بلى، فقال: «تلك عبادتهم».

[سكت عليه]: (الحديث حجة بنفسه ص٦٧).

٥٨٤ـ «أتى على وادي الأزرق، فقال: «ما هذا؟» قالوا: وادي الأزرق، فقال: «كأنّي أنظر إلى موسى مهبطاً له جؤار إلى اللّه بالتّكبير»، ثمّ أتى على ثنيّة، [(هرشى)، فقال: «أي ثنية هذه؟». فقالوا: ثنية (هرشى)]، فقال: «كأنّي أنظر إلى يونس [بن متى عليه السّلام] على ناقة حمراء جعدة خطامها

ليف، وهو يلبّي، وعليه جبّة صوف».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١١٢٦) (٢/ ١٨).

٥٨٥ـ «أتى علي رسول اللّه ﷺ زمن الحديبية وأنا كثير الشعر، فقال: «كأن هوام رأسك يؤذيك؟» فقلت: أجل. قال: «فاحلقه واذبح شاة نسيكة أو صم ثلاثة أيام، أو تصدق بثلاثة آصع بين ستة مساكين». (عن كعب بن عجرة).

[م الحج ٨٤]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٦٧٦).

٥٨٦ـ «أتى عليّ رسول اللّه ﷺ وأنا ألعب مع الغلمان، قال: فسلّم علينا، فبعثني إلى حاجة، فأبطأت على أمّي، فلمّا جئت قالت: ما حبسك؟ قلت: بعثني رسول اللّه ﷺ لحاجة، قالت: ما حاجته؟ قلت: إنّها سرّ، قالت: لا تحدّثنّ بسرّ رسول اللّه ﷺ أحداً. قال أنس: واللّه لو حدّثت به أحداً لحدّثتك يا ثابت!».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٦٨٦).

[رواه مسلم، وروى البخاري بعضه مختصراً]: (رياض الصالحين ح٦٩٣).

٥٨٧ـ «أتى عليّ رسول اللّه ﷺ وأنا أوقد تحت قدر، والقمل يتناثر على جبهتي أو قال حاجبي، فقال: «أتؤذيك هوامّك؟» قال: قلت: نعم، قال: «فاحلق رأسك وانسك نسيكة أو صم ثلاثة أيّام أو أطعم ستّة مساكين». قال أيّوب: لا أدري بأيّتهنّ بدأ. (عن كعب بن عجرة).

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٢٩٧٤).

٥٨٨ـ «أتى علي ﷺ باب الرحبه فشرب قائماً وقال: إني رأيت رسول اللّه ﷺ فعل كما رأيتموني فعلت».

[رواه البخاريّ]: (رياض الصالحين ح٧٧٢).

٥٨٩ـ «أتى عليّ زمان وأنا أقول: أطفال المشركين مع المشركين وأطفال المسلمين مع المسلمين حتى حدثني فلان عن فلان أن رسول اللّه ﷺ سئل عنهم، فقال: «اللّه أعلم بما كانوا عاملين». فلقيت فلاناً فحدثني عن النبي ﷺ فأمسكت». (عن ابن عباس).

[إسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات رجال مسلم]: (ظلال الجنة ح٢١٤).

٥٩٠ـ «أتى علياً رجل، فقال: يا أمير المؤمنين! إني عجزت عن مكاتبتي فأعني. فقال: علي ﷺ: ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول اللّه ﷺ لو كان عليك مثل جبل صير دنانير؛ لأداه اللّه عنك؟

قلت: بلى. قال: قل: اللّهم! اكفني بحلالك عن حرامك، وأغنني بفضلك عمن سواك».

[حسن الإسناد - كما قال الترمذي-]: (الصحيحة ح٢٦٦).

٥٩١ـ «أتى علياً رجل [وهو] في الرحبة، فقال: يا أمير المؤمنين ما ترى في المرأة لا تصلي؟ فقال: «من لم يصل فهو كافر». (أثر).

[لا يصح]: (الإيمان لابن أبي شيبة ح١٢٦) .

٥٩٢ـ «أتى عليّا وفاطمة، وهما في خميل لهما - والخميل: القطيفة البيضاء من الصّوف، قد كان رسول اللّه ﷺ جهّزهما بها، ووسادة محشوّة إذخراً، وقربة».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٣٣٦٦).

٥٩٣ـ «أتى علينا حين ولسنا نقضي ولسنا هنالك وإنّ اللّه - عز وجل - قدّر أن بلغنا ما ترون، فمن عرض له قضاء بعد اليوم فليقض فيه بما في كتاب اللّه، فإن جاء أمر ليس في كتاب اللّه فليقض بما قضى به نبيّه، فإن جاء أمر ليس في كتاب اللّه ولم يقض به نبيّه ﷺ فليقض بما قضى به الصّالحون، ولا يقول أحدكم إنّي أخاف وإنّي أخاف، فإنّ الحلال بيّن والحرام بيّن وبين ذلك أمور مشتبهة، فدع ما يريبك إلى ما لا يريبك». (أثر) (عن عبد اللّه بن مسعود).

[صحيح: بما قبله]: (صحيح النسائي ح٥٤١٣) .

٥٩٤ـ «أتى علينا رافع بن خديج، فقال - ولم أفهم، فقال: - إنّ رسول اللّه ﷺ نهاكم عن أمر كان ينفعكم وطاعة رسول اللّه ﷺ خير لكم ممّا ينفعكم نهاكم رسول اللّه ﷺ عن الحقل - والحقل: المزارعة بالثّلث والرّبع، «فمن كان له أرض فاستغنى عنها؛ فليمنحها أخاه أو ليدع»، ونهاكم عن المزابنة - والمزابنة الرّجل يجيء إلى النّخل الكثير بالمال العظيم فيقول: خذه بكذا وكذا وسقاً من تمر ذلك العام -».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٣٨٧٤).

٥٩٥ـ «أتى عمر بن الخطاب على عمرو بن أمية الضمري، وهو يسوم بمرط في السوق، فقالوا (كذا): ما تصنع يا عمرو؟ قال: أشتري هذا فأتصدق به، فقال له: فأنت إذاً، قال: ثم مضى ثم رجع، فقال: يا عمرو ما صنع المرط؟ قال: اشتريته فتصدقت به، قال: على من؟ قال: على الرفيقة، قال: ومن الرفيقة؟ قال: امرأتي، قال: وتصدقت به على امرأتك؟! قال: إني سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «ما أعطيتموهن من شيء فهو لكم صدقة». فقال: يا عمرو لا تكذب على رسول اللّه

ﷺ. فقال: واللّه لا أفارقك حتى نأتي عائشة فنسألها. قال: فانطلقا حتى دخلا على عائشة، فقال لها عمرو: يا امّتاه! هذا عمر يقول: لا تكذب على رسول اللّه ﷺ. نشدتك باللّه، أسمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «ما أعطيتموهن من شيء فهو لكم صدقة؟» قالت: اللّهم نعم، اللّهم نعم».

[أورده الهيثمي (٤/٣٢٤) بنحوه بزيادة في آخره، فقال عمر: أين كنت عن هذا؟! ألهاني الصفق بالأسواق، وقال: «رواه البزار، وروى أحمد: «ما أعطى الرجل امرأته فهو صدقة». وفي إسنادهما محمد بن أبي حميد وهو ضعيف». قلت: لكنه لم ينفرد به، فالحديث بمجموع الطريقين حسن فإن له شواهد بمعناه]: (الصحيحة ح١٠٢٤) (٣/ ٢٢).

٥٩٦ ـ «أتى عمر، فقال: يا نبي اللّه ادع على ثقيف؟ قال: «إن اللّه لم يأذن في ثقيف». قال: فكيف نقتل في قوم لم يأذن اللّه فيهم؟ قال: فارتحلوا. فارتحلوا».

[لا يصح]: (دفاع عن الحديث النبوي والسيرة ص٣٤).

٥٩٧ ـ «أتى عمرو بن الجموح إلى رسول اللّه ﷺ، فقال: يا رسول اللّه! أرأيت إن قتلت في سبيل اللّه حتى أقتل أمشي برجلي هذه صحيحة في الجنه؟ وكانت رجله عرجاء، فقال رسول اللّه ﷺ: «نعم»، فقتلوا يوم أحد: هو وابن أخيه ومولى لهم، فمر عليه رسول اللّه ﷺ، فقال: «كأني أنظر إليك تمشي برجلك هذه صحيحة في الجنة»، فأمر رسول اللّه ﷺ بهما وبمولاهما، فجعلوا في قبر واحد».

[بسند حسن]: (أحكام الجنائز ص١٤٦).

٥٩٨ ـ «أتى فاطمة بعبد كان قد وهبه لها، قال: وعلى فاطمة رضي اللّه عنها ثوب إذا قنعت به رأسها لم يبلغ رجليها، وإذا غطت به رجليها لم يبلغ رأسها، فلما رأى النبي ﷺ ما تلقى، قال: «إنه ليس عليك بأس؛ إنما هو أبوك وغلامك».

[إسناد صحيح]: (الصحيحة ح٢٨٦٨).

٥٩٩ ـ «أتى فاطمة رضي اللّه عنها، فوجد على بابها ستراً، فلم يدخل، قال: وقلما كان يدخل إلا بدأ بها، فجاء علي ﷺ فرآها مهتمة، فقال: مالك؟ قالت: جاء النبي ﷺ إلي؛ فلم يدخل، فأتاه علي ﷺ، فقال: يا رسول اللّه! إن فاطمة اشتد عليها أنك جئتها، فلم تدخل عليها، قال: «وما أنا والدنيا؟ وما أنا والرقم؟» فذهب إلى فاطمة، فأخبرها بقول رسول اللّه ﷺ، فقالت: قل لرسول اللّه ﷺ: ما يأمرني به؟ قال: «قل لها فلترسل به إلى بني فلان». ثم قال أبو داود (٤٠٥٠): حدثنا واصل بن عبد الأعلى الأسدي: ثنا ابن فضيل عن أبيه بهذا الحديث قال: وكان ستراً

موشياً».

[إسناده الأول صحيح على شرط الشيخين، والزيادة على شرط مسلم]: (الصحيحة ح٢٤٢١) (٥/ ٥٤٧).

[صحيح: خ نحوه]: (صحيح أبي داود ح٤١٤٩، ٤١٥٠).

٦٠٠ ـ «أتى قبر طلحة بن البراء في قطار بالغصبة فصف وصففنا خلفه، وقال: «اللّهم الق طلحة تضحك إليه ويضحك إليك».

[إسناده ضعيف]: (ظلال الجنة ح٥٥٨).

٦٠١ ـ «أتى مسجد بني عبد الأشهل، فصلّى فيه المغرب، فلمّا قضوا صلاتهم؛ رآهم يسبّحون بعدها، فقال: «هذه صلاة البيوت». وفي رواية: قام ناس يتنفّلون؛ فقال النبي ﷺ: «عليكم بهذه الصلاة في البيوت».

[حسن]: (صحيح أبي داود ح١٣٠٠).

[فيه عندهم جميعاً إسحاق بن كعب بن عجرة وهو مجهول الحال]: (مشكاة المصابيح ح١١٨٢).

٦٠٢ ـ «أتى منى فأتى الجمرة فرماها، ثم أتى منزله بمنى ونحر، ثم قال للحلاق: «خذ» وأشار إلى جانبه الأيمن ثم الأيسر وجعل يعطيه الناس». وفي رواية: «فوزعه الشعرة والشعرتين بين الناس ثم قال بالأيسر فصنع به مثل ذلك ثم قال: ههنا أبو طلحة؟ فدفعه إلى أبي طلحة».

[رواه مسلم]: (حجّة النبي ﷺ ص٨٥).

[صحيح أخرجه مسلم]: (إرواء الغليل ح١٠٨٥).

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح٧٣١).

٦٠٣ ـ «أتى منى، فأتى الجمرة فرماها، ثمّ أتى منزله بمنى ونحر نسكه، ثمّ دعا بالحلاق، وناول الحالق شقّه الأيمن، ثمّ دعا أبا طلحة الأنصاريّ فأعطاه إيّاهم، ثمّ ناوله الشّقّ الأيسر، فقال: فحلقه، فأعطاه أبا طلحة الأنصاريّ، فقال: «اقسمه بين النّاس».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٢٦٥٠).

٦٠٤ ـ «أتى ناس النبي ﷺ، فقالوا: يا رسول اللّه! أنأكل ما نقتل ولا نأكل ما يقتل اللّه؟ فأنزل اللّه: ﴿فكلوا ممّا ذكر اسم اللّه عليه إن كنتم بآياته مؤمنين﴾ - إلى قوله ﴿وإن أطعتموهم إنّكم لمشركون﴾».

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٣٠٦٩).

٦٠٥ ـ «أتى نافع بن الأزرق وأصحابه، فقالوا: هلكت يا عمران قال: ما هلكت، قالوا: بلى، قال: ما الّذي أهلكني؟ قالوا: قال اللّه: ﴿وقاتلوهم حتّى لا تكون فتنة ويكون الدّين كلّه للّه﴾ قال: قد قاتلناهم حتّى نفيناهم، فكان الدّين كلّه للّه، إن شئتم حدّثتكم حديثاً سمعته من رسول اللّه ﷺ قالوا: وأنت سمعته من رسول اللّه ﷺ؟ قال: نعم، شهدت رسول اللّه ﷺ وقد بعث جيشاً من المسلمين إلى المشركين، فلمّا لقوهم قاتلوهم قتالاً شديداً، فمنحوهم أكتافهم، فحمل رجل من لحمتي على رجل من المشركين بالرّمح، فلمّا غشيه قال: أشهد أن لا إله إلا اللّه، إنّي مسلم، فطعنه فقتله، فأتى رسول اللّه ﷺ، فقال: يا رسول اللّه! هلكت، قال: «وما الّذي صنعت؟ مرّة أو مرّتين، فأخبره بالّذي صنع، فقال له رسول اللّه ﷺ: «فهلاّ شققت عن بطنه فعلمت ما في قلبه؟» قال: يا رسول اللّه! لو شققت بطنه لكنت أعلم ما في قلبه، قال: «فلا أنت قبلت ما تكلّم به، ولا أنت تعلم ما في قلبه»، قال: فسكت عنه رسول اللّه ﷺ فلم يلبث إلا يسيراً حتّى مات، فدفنّاه فأصبح على ظهر الأرض، فقالوا: لعلّ عدوّاً نبشه، فدفنّاه، ثمّ أمرنا غلماننا يحرسونه، فأصبح على ظهر الأرض، فقلنا: لعلّ الغلمان نعسوا، فدفنّاه، ثمّ حرسناه بأنفسنا، فأصبح على ظهر الأرض، فألقيناه في بعض تلك الشّعاب».

[حسن بما بعده]: (صحيح ابن ماجه ح٣١٨٩).

٦٠٦ ـ «أتى نبي اللّه ﷺ على امرأة تبكي على صبي لها، فقال لها اتّقي اللّه واصبري، فقالت: وما تبالي أنت بمصيبتي فقيل لها هذا النبي ﷺ فأتته، فلم تجد على بابه بوّابين، فقالت: يا رسول اللّه! لم أعرفك، فقال: «إنّما الصّبر عند الصّدمة الأولى أو عند أوّل صدمة».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٣١٢٤).

٦٠٧ ـ «أتى نفر من اليهود، فدعوا رسول اللّه ﷺ إلى القف، فأتاهم في بيت المدارس، فقالوا: يا أبا القاسم! إن رجلا منا زنى بامرأة فاحكم، فوضعوا لرسول اللّه ﷺ وسادة، فجلس عليها، ثم قال: «ائتوني بالتوراة»، فأتي بها، فنزع الوسادة من تحته، ووضع التوراة عليها، ثم قال: «آمنت بك وبمن أنزلك»، ثم قال: «ائتوني بأعلمكم»، فأتي بفتى شاب.. ثم ذكر قصة الرجم».

[إسناده حسن]: (إرواء الغليل ح١٢٥٣) (٥/٩٤).

[رجاله كلهم ثقات، وفي هشام بن سعد كلام يسير لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن، ولذلك كنت حسنته في الإرواء (٥/٩٤)، بل الحديث صحيح]: (النصيحة ح١٥٦) (٢٧١).

٦٠٨ ـ «أتى وهو في معرسه في ذي الحليفة، فقيل: إنك ببطحاء مباركة. قال موسى: وقد أناخ بنا سالم

بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله ﷺ وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي، وبينه وبين الطريق وسطا من ذلك».

[خ الحج ١٦]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٦١٦).

٦٠٩ ـ «أتى -يعني: النبي ﷺ- على قوم ترضخ رؤوسهم بالصّخر، كلّما رضخت عادت كما كانت، ولا يفتّر عنهم من ذلك شيء. قال: يا جبريل من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الّذين تثاقلت رؤوسهم عن الصّلاة المكتوبة....». فذكر الحديث في قصة الإسراء وفرض الصلاة».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٣١٥).

٦١٠ ـ «أتؤاجرون محاقلكم؟» قلت: نعم يا رسول اللّه! نؤاجرها على الرّبع؛ وعلى الأوساق من الشّعير! فقال رسول الله ﷺ: «لا تفعلوا ازرعوها أو أعيروها أو أمسكوها».

[صحيح: خ، م]: (صحيح النسائي ح٣٩٣٢).

٦١١ ـ «أتؤذيك هوامّك؟» قال: قلت: نعم، قال: «فاحلق رأسك وانسك نسيكة أو صم ثلاثة أيام أو أطعم ستّة مساكين. (قال أيّوب لا أدري بأيّتهنّ بدأ)». (عن كعب بن عجرة).

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٢٩٧٤).

٦١٢ ـ «أتؤذيك هوامّك هذه؟» فقال: نعم، قال: «احلق رأسك وأطعم فرقاً بين ستّة مساكين؛ والفرق ثلاثة آصع، أو صم ثلاثة أيام أو انسك نسيكة. (قال ابن أبي نجيح: «أو اذبح شاة»)».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح٩٥٣).

٦١٣ ـ «أتاكم أهل اليمن؛ هم أرقّ أفئدة، وألين قلوباً، الإيمان يمان- والحكمة يمانية، والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل، والسكينة والوقار في أهل الغنم».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٣) (١/ ٧١).

[في الصحيحين]: (تخريج أحاديث فضائل الشام ودمشق ص٣٥).

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٦٢٦٧).

٦١٤ ـ «أتاكم أهل اليمن، هم أضعف قلوباً؛ وأرقّ أفئدة، الإيمان يمان، والحكمة يمانيّة».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٤) (١/ ٧١).

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح٣٩٣٥).

٦١٥ ـ «أتاكم رمضان شهر بركة يغشاكم الله فيه فينزل الرّحمة، ويحطّ الخطايا، ويستجيب فيه الدّعاء، ينظر الله تعالى إلى تنافسكم فيه، ويباهي بكم ملائكته فأروا الله من أنفسكم خيراً، فإنّ الشّقيّ من حرم فيه رحمة الله عز وجل».

[موضوع]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٥٩٢).

٦١٦ ـ «أتاكم شهر رمضان، شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه أبواب السّماء، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتغلّ فيه مردة الشّياطين، لله فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم».

[جيد لشواهده]: (مشكاة المصابيح ح١٩٦٢).

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٢١٠٥)، (صحيح الجامع ح٥٥) (١/ ٧١).

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٩٩٩).

٦١٧ ـ «أتانا ابن مربع الأنصاريّ ونحن بعرفة في مكان يباعده عمرو عن الإمام، فقال: أما إنّي رسول رسول الله ﷺ إليكم، يقول لكم: «قفوا على مشاعركم، فإنّكم على إرث من إرث أبيكم إبراهيم».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح١٩١٩).

٦١٨ ـ «أتانا ابن مربع الأنصاريّ ونحن وقوف بالموقف - مكاناً يباعده عمرو- فقال: إنّي رسول رسول الله ﷺ إليكم يقول: «كونوا على مشاعركم فإنّكم على إرث من إرث إبراهيم».

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٨٨٣).

٦١٩ ـ «أتانا ابن مربع الأنصاري ونحن وقوف بعرفة خلف الموقف - موضع يبعده عمرو عن الموقف - فقال: إني (رسول) رسول الله اليكم».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٨١٨).

٦٢٠ ـ «أتانا أبو موسى، قال: إنّ عمر أرسل إليّ أن آتيه، فأتيت بابه، فسلّمت ثلاثاً، فلم يردّ عليّ، فرجعت، فقال: ما منعك أن تأتينا؟! فقلت: إني قد أتيت، فسلّمت على بابك ثلاثاً، فلم تردّوا عليّ، فرجعت، وقد قال رسول الله ﷺ: «إذا استأذن أحدكم ثلاثاً، فلم يؤذن له؛ فليرجع»، فقال عمر: أقم عليه البيّنة! قال أبو سعيد: فقمت معه، فذهبت إلى عمر، فشهدت».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٤٦٦٧).

٦٢١ ـ «أتانا النبي ﷺ فأخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ».

[رواه البخاريّ]: (رياض الصالحين ح٧٧٩).

٦٢٢ ـ «أتانا النبي ﷺ فرأى رجلاً ثائر الرّأس، فقال: «أما يجد هذا ما يسكّن به شعره».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٥٢٥١).

٦٢٣ ـ «أتانا النبي ﷺ فساومنا سراويل».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٢٨٩٦).

٦٢٤ ـ «أتانا النبي ﷺ فوضعنا له ماءً فاغتسل، ثمّ أتيناه بملحفة ورسيّة فاشتمل بها، فكأنّي أنظر إلى أثر الورس على عكنه».

[ضعيف]: (ضعيف ابن ماجه ح٩٣).

٦٢٥ ـ «أتانا النبي ﷺ فوضعنا له ماءً يتبرّد به، فاغتسل، ثمّ أتيته بملحفة صفراء، فرأيت أثر الورس على عكنه».

[ضعيف]: (ضعيف ابن ماجه ح٧٢٦).

٦٢٦ ـ «أتانا النبي ﷺ في منزلنا، فذبحنا له شاة، فقال: «كأنهم علموا أنّا نحب اللحم». وفي الحديث قصة».

[صحيح]: (مختصر الشمائل المحمدية ح١٥٢).

٦٢٧ ـ «أتانا النبي ﷺ ونحن في السّوق، فقال: «إنّ هذه السّوق يخالطها اللّغو والكذب؛ فشوبوها بالصّدقة».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٣٨٠٨).

٦٢٨ ـ «أتانا النبي ﷺ ونحن في المسجد، فقال: «يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن» قالت: وكنت أعول عبد اللّه وبناتي في حجري. فقلت لعبد اللّه: إيت النبي ﷺ فسله هل تجزئ ذلك على أن أوجبه عنكم مع الصدقة. قال: لا، بل ائتيه فسليه. قالت: فأتيته، فجلست عند الباب وكانت قد ألقيت عليه المهابة، فوجدت امرأة من الأنصار حاجتها مثل حاجتي فخرج علينا بلال

فقلنا: سله. ولا تحدث رسول اللّه ﷺ من نحن. فقال: امرأتان تعولان أزواجهما ويتامى في حجورهما، اتجزئ ذلك عنهما من الصدقة؟ فقال له: «من هما؟» قال: زينب وامرأة من الأنصار. قال: «أي الزيانب»؟ قال: امرأة عبد اللّه بن مسعود، وامرأة من الأنصار. قال: «نعم، لهما أجران أجر القرابة وأجر الصدقة».

[انظر م الزكاة ٤٦]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٤٦٤).

٦٢٩ ـ «أتانا رسول اللّه ﷺ إلى البقيع، فقال: «يا معشر التجار!» حتى إذا اشرأبوا قال: «إنّ التجار يحشرون يوم القيامة فجاراً إلا من اتّقى وبرّ وصدق».

[إسناد جيد]: (الصحيحة ح١٤٥٨).

٦٣٠ ـ «أتانا رسول اللّه ﷺ زائراً، فرأى رجلاً شعثاً قد تفرّق شعره، فقال: «أما كان يجد هذا ما يسكّن به رأسه؟!»، ورأى رجلاً عليه ثياب وسخة، فقال: «أما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه؟!».

[رواه أحمد، والنسائي]: (مشكاة المصابيح ح٤٣٥١).

[سند صحيح على شرط الشيخين]: (الصحيحة ح٤٩٣).

٦٣١ ـ «أتانا رسول اللّه ﷺ فأخرجنا له ماءً في تور من صفر، فتوضّأ به».

[صحيح: خ]: (صحيح ابن ماجه ح٣٨٦).

٦٣٢ ـ «أتانا رسول اللّه ﷺ فرأى رجلاً شعثاً قد تفرّق شعره، فقال: «أما كان يجد هذا ما يسكّن به شعره؟!» ورأى رجلاً آخر وعليه ثياب وسخة، فقال: «أما كان هذا يجد ماءً يغسل به ثوبه».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٤٠٦٢).

٦٣٣ ـ «أتانا رسول اللّه ﷺ فسألنا وضوءاً، فأتيته بماء، فمضمض واستنشق من كفٍّ واحد».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٣٣١).

٦٣٤ ـ «أتانا رسول اللّه ﷺ، فقال: «نصركم اللّه يا معشر محارب لا تسقوني حلب امرأة».

[منكر]: (الضعيفة ح١٧٦).

٦٣٥ ـ «أتانا رسول اللّه ﷺ فقرّبنا إليه طعاماً، فكان بعض من عنده صائماً، فقال رسول اللّه ﷺ: «الصّائم إذا أكل عنده الطّعام، صلّت عليه الملائكة».

[ضعيف]: (ضعيف ابن ماجه ح٣٤٢).

٦٣٦ـ «أتانا رسول اللّه ﷺ فمكثنا ثلاث ليال لا نقدر (أو لا يقدر) على طعام».

[ضعيف]: (ضعيف ابن ماجه ح٤٩٦٠).

٦٣٧ـ «أتانا رسول اللّه ﷺ في بني عبد الأشهل، فصلّى بنا المغرب في مسجدنا، ثمّ قال: اركعوا هاتين الرّكعتين في بيوتكم».

[حسن]: (صحيح ابن ماجه ح٩٦٤).

٦٣٨ـ «أتانا رسول اللّه ﷺ في بيتنا، فصلّيت أنا ويتيم لنا خلفه، وصلّت أمّ سليم خلفنا».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٨٦٨).

٦٣٩ـ «أتانا رسول اللّه ﷺ في دارنا فاستسقى، فحلبنا له شاة، ثمّ شبته من ماء بئري هذه قال: فأعطيت رسول اللّه ﷺ فشرب رسول اللّه ﷺ وأبو بكر عن يساره وعمر رضي اللّه عنهما وجاهه، وأعرابيّ عن يمينه، فلمّا فرغ رسول اللّه ﷺ من شربه قال عمر: هذا أبو بكر يا رسول اللّه! يريه إيّاه، فأعطى رسول اللّه ﷺ الأعرابيّ وترك أبا بكر وعمر وقال رسول اللّه ﷺ: «الأيمنون الأيمنون الأيمنون». قال أنس: فهي سنّة فهي سنّة فهي سنّة».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٢٩٠).

٦٤٠ـ «أتانا رسول اللّه ﷺ في دارنا هذه فاستسقى، فحلبنا شاة لنا، ثم شبته من ماء بئرنا هذه، فأعطيته، وأبو بكر عن يساره، وعمر تجاهه، وأعرابي عن يمينه، فلما فرغ قال عمر: هذا أبو بكر، فأعطى الأعرابي فضله، ثم قال: «الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا». قال أنس: فهي سنة، فهي سنة، فهي سنة».

[رواه الشيخان والسياق للبخاري]: (الصحيحة ح١٧٧١) (٤/ ٣٧٣).

٦٤١ـ «أتانا رسول اللّه ﷺ في مجلس سعد بن عبادة، فقال بشير بن سعد: أمرنا اللّه أن نصلي عليك يا رسول اللّه، فكيف نصلي عليك؟ قال: فسكت رسول اللّه ﷺ حتى تمنينا أنه لم يسأله، ثم قال رسول اللّه ﷺ: «قولوا: اللّهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد، والسلام كما علمتم».

[إسناده صحيح على شرط مسلم]: (فضل الصلاة على النبي ح٦٣).

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٩٨٠)، (صحيح النسائي ح١٢٨٤).

٦٤٢ ـ «أتانا رسول اللّه ﷺ في مسجدنا هذا وفي يده عرجون ابن طاب، فنظر فرأى في قبلة المسجد نخامة، فأقبل عليها فحتّها بالعرجون ثمّ قال: «أيّكم يحبّ أن يعرض اللّه عنه بوجهه»، ثمّ قال:«إنّ أحدكم إذا قام يصلّي فإنّ اللّه قبل وجهه، فلا يبصقنّ قبل وجهه ولا عن يمينه، وليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى، فإن عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا»، ووضعه على فيه ثمّ دلكه، ثمّ قال: «أروني عبيراً»، فقام فتًى من الحيّ يشتدّ إلى أهله، فجاء بخلوق في راحته، فأخذه رسول اللّه ﷺ فجعله على رأس العرجون ثمّ لطخ به على أثر النّخامة. قال جابر: فمن هناك جعلتم الخلوق في مساجدكم».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٨٣).

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٤٨٥).

٦٤٣ ـ «أتانا رسول اللّه ﷺ وقال عندنا فاستيقظ وهو يضحك، فقلت: يا رسول اللّه! بأبي وأمّي ما أضحكك؟ قال: «رأيت قوماً من أمّتي يركبون هذا البحر كالملوك على الأسرّة» قلت: ادع اللّه أن يجعلني منهم، قال: «فإنّك منهم» ثمّ نام ثمّ استيقظ وهو يضحك فسألته، فقال – يعني مثل مقالته – قلت: ادع اللّه أن يجعلني منهم، قال: «أنت من الأوّلين» فتزوّجها عبادة بن الصّامت فركب البحر وركبت معه، فلمّا خرجت قدّمت لها بغلة فركبتها فصرعتها فاندقّت عنقها».(عن أم حرام).

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٣١٧٢) .

٦٤٤ ـ «أتانا رسول اللّه ﷺ ومعه عبّاس؛ ونحن في بادية لنا، ومعه عباس فصلّى في صحراء ليس بين يديه سترة، وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه، فما بالى بذلك».

[بإسناد ضعيف]: (مشكاة المصابيح ح٧٨٤).

٦٤٥ ـ «أتانا رسول اللّه ﷺ ونحن صبيان، فسلّم علينا».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٣٠٠٠).

٦٤٦ ـ «أتانا رسول اللّه ﷺ ونحن صبيان فسلم علينا، وأرسلني في حاجة وجلس في الطريق ينتظرني حتى رجعت إليه، قال: فأبطأت على أم سليم، فقالت: ما حبسك؟ فقلت: بعثني النبي ﷺ في حاجة. قالت: ما هي؟ قلت: إنها سر. قالت: فاحفظ سرّ رسول اللّه ﷺ».(عن أنس).

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٨٦٨) .

٦٤٧ـ «أتانا رسول اللّه ﷺ ونحن في بادية لنا ومعه عبّاس، فصلّى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى ذلك».

[ضعيف]: (تمام المنّة ص٣٠٥)، (ضعيف أبي داود ح٧١٨).

٦٤٨ـ «أتانا رسول اللّه ﷺ ونحن في بيت رجل من الأنصار، فأخذ بعضادتي الباب، فقال: «الأئمة من قريش».

[صحيح]: (ظلال الجنة ح١١٢٠).

٦٤٩ـ «أتانا رسول اللّه ﷺ ونحن في مجلس سعد بن عبادة ﷺ، فقال له بشير بن سعد: أمرنا اللّه تعالى أن نصلي عليك يا رسول اللّه! فكيف نصلي عليك؟ فسكت رسول اللّه ﷺ حتى تمنينا أنه لم يسأله، ثم قال رسول اللّه ﷺ: «قولوا: اللّهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد. والسلام كما قد علمتم».

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح١٤١٤).

٦٥٠ـ «أتانا رسول اللّه ﷺ ونحن في مجلس سعد بن عبادة، فقال له بشير بن سعد: أمرنا اللّه أن نصلّي عليك فكيف نصلّي عليك؟ قال: فسكت رسول اللّه ﷺ حتى تمنّينا أنّه لم يسأله، ثمّ قال رسول اللّه ﷺ: «قولوا: اللّهمّ! صلّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنّك حميد مجيد، والسّلام كما قد علّمتم».

[صحيح: م]: (صحيح الترمذي ح٣٢٢٠).

٦٥١ـ «أتانا رسول اللّه ﷺ ونحن في مجلس سعد بن عبادة، فقال له بشير بن سعد: أمرنا اللّه عز وجل أنّ نصلّي عليك يا رسول اللّه! فكيف نصلّي عليك؟ قال: فسكت رسول اللّه ﷺ حتّى تمنّينا أنّه لم يسأله. ثمّ قال: رسول اللّه ﷺ: «قولوا: اللّهمّ! صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على آل إبراهيم. وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على آل إبراهيم، في العالمين إنّك حميد مجيد والسّلام كما قد علمتم».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٣٠٩).

٦٥٢ـ «أتانا رسول اللّه ﷺ ونحن نغسل ابنته، فقال: «اغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك إن

رأيتنّ ذلك بماء وسدر، واجعلن في الآخرة كافوراً، أو شيئاً من كافور - فإذا فرغتنّ فآذنّني». فلمّا فرغنا آذنّاه فألقى إلينا حقوه وقال: «أشعرنها إيّاه». قال أو قالت حفصة: اغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو سبعاً قال: وقالت أمّ عطيّة: مشطناها ثلاثة قرون».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح١٨٨٩).

٦٥٣ـ «أتانا رسول اللّه ﷺ يوماً فقلنا: أهدي لنا حيس قد جعلنا لك منه نصيباً، فقال: «إنّي صائم». فأفطر».

[حسن صحيح]: (صحيح النسائي ح٢٣٢٤).

٦٥٤ـ «أتانا [سهل بن أبي حثمة] ونحن في السوق، فقال، قال رسول اللّه ﷺ: «إذا خرصتم فخذوا، ودعوا الثلث، فإن لم تأخذوا أو تدعوا الثلث - شك شعبة في الثلث - فدعوا الربع».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٣١٩).

٦٥٥ـ «أتانا ظهير بن رافع، فقال: نهاني رسول اللّه ﷺ عن أمر كان لنا رافقاً. قلت: وما ذاك؟ قال: أمر رسول اللّه ﷺ - وهو حقّ - سألني: «كيف تصنعون في محاقلكم؟» قلت: نؤاجرها على الرّبع والأوساق من التّمر أو الشّعير قال: «فلا تفعلوا؛ ازرعوها، أو أزرعوها، أو امسكوها».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٣٩٣٣).

٦٥٦ـ «أتانا عليّ ﷺ وقد صلّى فدعا بطهور، فقلنا: ما يصنع بالطّهور وقد صلّى ما يريد إلا ليعلّمنا. فأتي بإناء فيه ماء وطست، فأفرغ من الإناء على يمينه فغسل يديه ثلاثاً ثمّ تمضمض واستنثر ثلاثاً فمضمض ونثر من الكفّ الّذي يأخذ فيه ثمّ غسل وجهه ثلاثاً وغسل يده اليمنى ثلاثاً وغسل يده الشّمال ثلاثاً ثمّ جعل يده في الإناء فمسح برأسه مرّة واحدة ثمّ غسل رجله اليمنى ثلاثاً ورجله اليسرى ثلاثاً، ثمّ قال: من سرّه أن يعلم وضوء رسول اللّه ﷺ فهو هذا».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح١١١).

٦٥٧ـ «أتانا كتاب النبي ﷺ قبل وفاته بشهرين: أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب».

[مضطرب في إسناده ومتنه]: (مشكاة المصابيح / الحاشية ح٥٠٨) (١/ ١٥٧).

٦٥٨ـ «أتانا كتاب من رسول اللّه ﷺ ؛ أو قرئ علينا كتاب رسول اللّه ﷺ: أن لا تنتفعوا من الميتة بشيء».

[إسناد صحيح موصول عندي. رجاله كلهم معروفون ثقات من رجال الصحيح وأشياخ جهينة من الصحابة فلا يضر الجهل بأسمائهم كما هو ظاهر]: (إرواء الغليل ح٣٨) (١/ ٧٨).

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٢٩٢٦)، (صحيح الترمذي ح١٧٢٩).

[مضطرب في إسناده ومتنه]: (مشكاة المصابيح ح٥٠٨).

٦٥٩ ـ «أتانا مالك بن الحويرث، فحضرت الصلاة فقيل له: تقدم، قال: ليؤمكم رجل منكم. فلما صلوا، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إذا زار الرجل القوم فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم». وفي حديث وكيع قال: «ليتقدم بعضكم حتى أحدثكم لم لا أتقدم».

[إسناده ضعيف]: (صحيح ابن خزيمة ح١٥٢٠).

٦٦٠ ـ «أتانا مصدّق النبي ﷺ فأتيته فجلست إليه فسمعته يقول: إنّ في عهدي أن لا نأخذ راضع لبن ولا نجمع بين متفرّق ولا نفرّق بين مجتمع، فأتاه رجل بناقة كوماء، فقال: خذها. فأبى».

[حسن صحيح]: (صحيح النسائي ح٢٤٥٦).

٦٦١ ـ «أتانا مصدّق النبي ﷺ فأخذت بيده وقرأت في عهده: لا يجمع بين مفترق ولا يفرّق بين مجتمع خشية الصّدقة».

[حسن]: (صحيح أبي داود ح١٥٨٠).

٦٦٢ ـ «أتانا منادي رسول اللّه ﷺ، فقال: إنّ اللّه ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر فإنّها رجس».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٦٩).

٦٦٣ ـ «أتاني آت من ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة؛ فاخترت الشفاعة»، فقال معاذ: بأبي أنت وأمي يا رسول اللّه! إني تركت داري ومنزلي فادع اللّه أن يجعلني منهم قال: أنت منهم. قال عوف بن مالك، وأبو موسى: يا رسول اللّه! قد عرفت أنا قد تركنا أموالنا وأهالينا وذرارينا نؤثر اللّه ورسوله فاجعلنا منهم، فقال: «أنتما منهم». قال: فانتهينا إلى القوم، وقد ثاروا، فقال النبي ﷺ: «اقعدوا» قال: فقعدوا حتى كأن أحدهم لم يقم، فقال النبي ﷺ: «إنه قد أتاني آت من ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة».

[إسناده صحيح على شرط مسلم إن كان أبو قلابة سمعه من عوف بن مالك، فإنه قد رمي بالتدليس]: (ظلال الجنة ح٨١٩).

٦٦٤ ـ «أتاني آت من ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة وإني اخترت الشفاعة فقلنا: يا رسول اللّه! ننشدك اللّه، والصحابة لما جعلتنا من أهل شفاعتك قال: «فإنكم من أهل شفاعتي». قال: فلما أضبّوا عليه قال: «فإني أشهد من حضر أن شفاعتي لمن مات لا يشرك باللّه شيئاً من أمتي».

[إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات على شرط الشيخين]: (ظلال الجنة ح٨١٨).

٦٦٥ ـ «أتاني آت من ربّي، فقال: صلّ في هذا الوادي المبارك، وقل: عمرة في حجّة».

[صحيح: خ]: (صحيح ابن ماجه ح٢٤٢٨).

٦٦٦ ـ «أتاني آت من ربي، فقال: ما من عبد يصلي عليك صلاة إلا صلى اللّه عليه بها عشراً». فقام إليه رجل، فقال: يا رسول اللّه! أجعل نصف دعائي لك؟ قال: «إن شئت». قال: ألا أجعل ثلثي دعائي لك؟ قال: «إن شئت». قال: ألا أجعل دعائي لك كله؟ قال: «إذن يكفيك اللّه هم الدنيا وهم الآخرة».

[مرسل صحيح الإسناد، ويشهد له ما بعده]: (فضل الصلاة على النبي ح١٣).

٦٦٧ ـ «أتاني آت من ربّي، فقال: من صلّى عليك من أمّتك صلاة كتب اللّه له بها عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيّئات، ورفع له عشر درجات، وردّ عليه مثلها».

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٦٦١).

٦٦٨ ـ «أتاني آت من عند ربي عز وجل، فقال: من صلى عليك من أمتك صلاة، كتب اللّه له بها عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، ورد عليه مثلها».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٧) (١/ ٧٢).

٦٦٩ ـ «أتاني آت من عند ربّي، فخيّرني بين أن يدخل نصف أمّتي الجنّة وبين الشفاعة، فاخترت الشّفاعة؛ وهي لمن مات لا يشرك باللّه شيئاً».

[إسناده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح٥٦٠٠).

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٢٤٤١)، (صحيح الجامع ح٥٦) (١/ ٧٢).

٦٧٠ ـ «أتاني آت وأنا بـ(العقيق)، فقال: إنّك بواد مبارك».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٢١٠).

٦٧١ ـ «أتاني ابن عبّاس فسألني عن هذا الحديث - تعني حديثها الّذي ذكرت أنّ رسول اللّه ﷺ توضّأ وغسل رجليه -، فقال ابن عباس: إن الناس أبوا إلا الغسل، ولا أجد في كتاب اللّه إلا المسح».

[حسن: دون قوله: «فقال ابن عباس..» فإنه منكر]: (صحيح ابن ماجه ح٣٧٦).

٦٧٢ ـ «أتاني أبو سلمة يوماً من عند رسول اللّه ﷺ، فقال: لقد سمعت من رسول اللّه ﷺ قولاً فسررت به، قال: «لا تصيب أحداً من المسلمين مصيبة، فيسترجع عند مصيبته....» الحديث نحوه.

[رجاله ثقات، لكن المطلب هذا - وهو ابن عبد اللّه بن المطلب المخزومي - كثير التدليس. وفي «صحيح مسلم» (٣٨/٣) وغيره من طريق أخرى عن أم سلمة قالت: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: فذكره بنحوه وهو أصح، وقد خرجته في «أحكام الجنائز» (٢٣) واللّه أعلم]: (الضعيفة ح٢٣٨٢) (٥/ ٤٠٤).

٦٧٣ ـ «أتاني الليلة آت من ربي، فقال: صل في هذا الوادي المبارك، وقل: عمرة في (وفي رواية: عمرة و) حجة».

[أخرجه الشيخان]: (إرواء الغليل ح١٠٠٥) (٤/ ١٨٤).

[رواه البخاري]: (مشكاة المصابيح ح٢٧٥٨)، (مناسك الحج والعمرة ص١٦).

[رواه البخاري وغيره]: (حجّة النبي ﷺ ص٥٣).

٦٧٤ ـ «أتاني الليلة آت من ربي- وهو بالعقيق -: أن صل في هذا الوادي المبارك، وقل: عمرة في حجة».

[خ الحج ١٦]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٦١٧).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٢١١)، (صحيح الجامع ح٥٨) (١/ ٧٢).

٦٧٥ ـ «أتاني اللّيلة آت من عند ربي عزّ وجلّ، قال: وهو بالعقيق، وقال: صلّ في هذا الوادي المبارك وقال: عمرة في حجّة».

[صحيح: خ بلفظ: «وقل: عمرة في حجة» وهو الأولى]: (صحيح أبي داود ح١٨٠٠).

٦٧٦ ـ «أتاني اللّيلة اثنان وإنّهما ابتعثاني، وإنّهما قالا لي: انطلق، وإنّي انطلقت معهما، وإنّا أتينا على رجل مضطجع، وإذا آخر قائم عليه بصخرة، وإذا هو يهوي بالصّخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر فيأخذه فلا يرجع إليه حتّى يصحّ رأسه كما كان. ثمّ يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرّة الأولى. قال: قلت: سبحان اللّه! ما هذان؟ قالا لي: انطلق انطلق. فأتينا على رجل مستلق على

قفاه، وإذا آخر قائم عليه بكلّوب من حديد، وإذا هو يأتي أحد شقّي وجهه فيشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه، وعينه إلى قفاه». قال: وربّما قال أبو رجاء فيشقّ. قال: «ثمّ يتحوّل إلى الجانب الآخر، فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الأوّل. قال: فما يفرغ من ذلك الجانب حتّى يصحّ ذلك الجانب كما كان، ثمّ يعود عليه فيفعل مثل ما فعل في المرّة الأولى. قال: قلت: سبحان اللّه، ما هذان؟ قالا لي: انطلق انطلق، فانطلقنا فأتينا على مثل التّنور، قال: فأحسب أنّه كان يقول: فإذا فيه لغط وأصوات. قال: فاطّلعنا فيه، فإذا فيه رجال ونساء عراة وإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم، فإذا أتاهم ذلك اللّهب ضوضوا قال: قلت: ما هؤلاء؟ قالا لي: انطلق انطلق، قال: فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت أنّه كان يقول: أحمر مثل الدّم، وإذا في النّهر رجل سابح يسبح، وإذا على شطّ النّهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة، وإذا ذلك السّابح يسبح ما يسبح ثمّ يأتي ذلك الّذي قد جمع عنده الحجارة، فيفغر فاه فيلقمه حجراً فينطلق فيسبح ثمّ يرجع إليه كلّما رجع إليه فغر فاه فألقمه حجراً، قلت لهما: ما هذان، قالا لي: انطلق انطلق. فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة كأكره ما أنت راء رجلاً مرآة، وإذا عنده نار يحشّها ويسعى حولها. قال: قلت لهما: ما هذا؟ قال: قالا لي: انطلق انطلق، فانطلقنا فأتينا على روضة معتمّة فيها من كلّ نور الرّبيع، وإذا بين ظهري الرّوضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولاً في السّماء، وإذا حول الرّجل من أكثر ولدان رأيتهم [قط]. قال: قلت: ما هذا، ما هؤلاء؟ قالا لي: انطلق انطلق، فانطلقنا فأتينا على دوحة عظيمة لم أر دوحة قطّ أعظم، ولا أحسن منها. قال: قالا لي: ارق فيها فارتقينا إلى مدينة مبنيّة بلبن ذهب ولبن فضّة. فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها، فتلقّانا رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء، وشطر منهم كأقبح ما أنت راء. قال: قالا لي: اذهبوا فقعوا في ذلك النّهر. قال: وإذا نهر معترض يجري كأنّ ماءه المحض في البياض، فذهبوا فوقعوا فيه ثمّ رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السّوء عنهم فصاروا في أحسن صورة. قال: قالا لي: هذه جنّة عدن، وهذا منزلك. قال: فسما بصري صعداً، فإذا قصر مثل الرّبابة البيضاء. قال: قالا لي: هذا منزلك. قال: قلت لهما: بارك اللّه فيكما فذراني فأدخله؟ قالا: أمّا الآن فلا وأنت داخله. قال: قلت لهما: فإنّي [قد] رأيت منذ اللّيلة عجباً فما هذا الّذي رأيت؟ قال: قالا لي: إنّا سنخبرك؛ أمّا الرّجل الأوّل الّذي أتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر: فإنّه الرّجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصّلاة المكتوبة، وأمّا الرّجل الّذي أتيت عليه يشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه، وعينه إلى قفاه: فإنّه الرّجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق، وأمّا الرّجال والنّساء العراة الّذين هم في مثل بناء التّنور: فإنّهم الزّناة والزّواني، وأمّا الرّجل الّذي أتيت عليه يسبح في النّهر ويلقم

الحجر فإنّه آكل الرّبا، وأمّا الرّجل الكريه المرآة الّذي عند النّار يحشّها ويسعى حولها: فإنّه مالك خازن جهنّم، وأمّا الرّجل الطّويل الّذي في الرّوضة: فإنّه إبراهيم، وأمّا الولدان الّذين حوله: فكلّ مولود مات على الفطرة». قال: فقال بعض المسلمين: يا رسول اللّه! وأولاد المشركين؟ فقال رسول اللّه: «وأولاد المشركين، وأمّا القوم الّذين كانوا شطر منهم حسن، وشطر منهم قبيح: فإنّهم قوم خلطوا عملاً صالحاً، وآخر سيّئاً تجاوز اللّه عنهم».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٥٧٨).

٦٧٧ ـ «أتاني اللّيلة ربّي».

[صحيح لغيره، وهنا زيادة: «آت من» ولا أصل لها في الحديث]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣١٩٢) (٣/ ٢٤٣).

٦٧٨ ـ «أتاني اللّيلة ربّي - تبارك وتعالى - في أحسن صورة - قال: أحسبه قال: في المنام، فقال: يا محمد! هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قال: قلت: لا، قال: فوضع يده بين كتفيّ حتّى وجدت بردها بين ثدييّ - أو قال: في نحري - فعلمت ما في السّماوات وما في الأرض، قال: يا محمّد! هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: نعم في الكفّارات، والكفّارات: المكث في المساجد بعد الصّلوات، والمشي على الأقدام إلى الجماعات وإسباغ الوضوء في المكاره، ومن فعل ذلك؛ عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمّه، وقال: يا محمّد! إذا صلّيت فقل: اللّهم! إنّي أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحبّ المساكين، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضني إليك غير مفتون»، قال: والدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل؛ والناس نيام».

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٣٢٣٣).

٦٧٩ ـ «أتاني اللّيلة ربّي»، فذكر الحديث إلى أن قال: «قال لي: يا محمّد! أتدري فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: نعم، في الدّرجات والكفّارات، ونقل الأقدام إلى الجماعة، وإسباغ الوضوء في السّبرات، وانتظار الصّلاة بعد الصّلاة، ومن حافظ عليهنّ عاش بخير، ومات بخير، وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمّه..» الحديث».

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٩٤ و٣٠٢).

٦٨٠ ـ «أتاني اللّيلة ربّي». (وفي رواية): «رأيت ربّي في أحسن صورة، فقال لي: يا محمّد! قلت: لبّيك ربّ وسعديك. قال: هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أعلم، فوضع يده بين كتفيّ حتّى

وجدت بردها بين ثديي، أو قال: في نحري، فعلمت ما في السماوات وما في الأرض، أو قال: ما بين المشرق والمغرب. قال: يا محمّد! أتدري فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: نعم. في الدّرجات، والكفّارات، ونقل الأقدام إلى الجماعات. وإسباغ الوضوء في السّبرات، وانتظار الصّلاة بعد الصلاة، ومن حافظ عليهنّ عاش بخير ومات بخير، وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمّه. قال: يا محمّد! قلت: لبّيك وسعديك، فقال: إذا صلّيت قل: اللّهمّ! إنّي أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحبّ المساكين، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضني إليك غير مفتون. قال: والدّرجات؛ إفشاء السّلام، وإطعام الطّعام، والصّلاة باللّيل والنّاس نيام».

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٤٠٨ و٤٥١).

٦٨١ ـ «أتاني الملك، فقال: يا محمّد! أما يرضيك أنّ ربّك عز وجل يقول: إنّه لا يصلّي عليك أحد من أمّتك إلا صلّيت عليه عشراً، ولا يسلّم عليك أحد من أمّتك إلا سلّمت عليه عشراً؟ قال: بلى».

[حسن صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٦٦١) (٢/ ٢٩١).

٦٨٢ ـ «أتاني النبي ﷺ ومن شاء اللّه من أصحابه، فدخل، وهو يصلّي في منزلي، ويتحدّثون بينهم، ثمّ أسندوا عظم ذلك وكبره إلى مالك بن دخشم، قال: ودّوا أنّه دعا عليه فهلك، وودّوا أنّه أصابه شرّ، فقضى رسول اللّه ﷺ الصّلاة، وقال: «أليس يشهد أن لا إله إلا اللّه، وأنّي رسول اللّه؟!». قالوا: إنّه يقول ذلك، وما هو في قلبه! قال: «لا يشهد أحد أن لا إله إلا اللّه، وأنّي رسول اللّه، فيدخل النّار، أو تطعمه». قال: أنس: فأعجبني هذا الحديث، فقلت لابني: اكتبه، فكتبه».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٤).

٦٨٣ ـ «أتاني جبرائيل آنفاً فأقرأني من ربّي السّلام، وقال: إنّ اللّه عز وجل غفر لأهل عرفات، وأهل المشعر، وضمن عنهم التّبعات»، فقام عمر بن الخطّاب، فقال: يا رسول اللّه! هذا لنا خاصّة؟ قال: «هذا لكم، ولمن أتى من بعدكم إلى يوم القيامة»، فقال عمر بن الخطّاب: كثر خير اللّه وطاب».

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١١٥١).

٦٨٤ ـ «أتاني جبرائيل عليه السلام بالحمى والطاعون، فأمسكت الحمى بالمدينة، وأرسلت الطاعون إلى الشام، فالطاعون شهادة لأمتي، ورجز على الكافر».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٤٠١).

٦٨٥ ـ «أتاني جبرائيل عليه السلام، فقال: هذه ليلة النصف من شعبان و لله فيها عتقاء من النار بعدد

شعور غنم بني كلب لا ينظر الله فيها إلى مشرك ولا إلى مشاحن ولا إلى قاطع رحم ولا إلى مسبل ولا إلى عاق لوالديه ولا إلى مدمن خمر» فذكر الحديث بطوله».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٦٢٠).

٦٨٦ـ «أتاني جبرائيل فأخذ بيدي فأراني باب الجنّة الّذي تدخل منه أمّتي»، فقال أبو بكر: يا رسول الله! وددت أنّي كنت معك حتّى أنظر إليه، فقال رسول الله ﷺ: «أما إنّك يا أبا بكر أوّل من يدخل الجنّة من أمّتي».

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٤٦٥٢).

٦٨٧ـ «أتاني جبرائيل فأمرني أن آمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال أو التّلبية». وزاد بعضهم: «فإنّها شعار الحجّ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١١٣٥).

٦٨٨ـ «أتاني جبرئيل فبشرني أنه: من مات لا يشرك باللّه شيئاً دخل الجنة، قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: نعم».

[أخرجه البخاري ومسلم]: (الصحيحة ح٨٢٦) (٢/ ٤٧٤).

٦٨٩ـ «أتاني جبريل بالحمى والطاعون، فأمسكت الحمى في المدينة، وأرسلت الطاعون إلى الشام، فالطاعون شهادة لأمتي، ورحمة لهم، ورجس على الكافرين».

[إسناد صحيح]: (الصحيحة ح٧٦١).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٠) (١/ ٧٣).

٦٩٠ـ «أتاني جبريل بقدر فأكلت منها، فأعطيت قوة أربعين رجلاً في الجماع».

[باطل]: (الضعيفة ح١٦٨٥).

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٦٣).

٦٩١ـ «أتاني جبريل بقدر يقال لها: الكفيت، فأكلت منها أكلة، فأعطيت قوة أربعين رجلاً في الجماع».

[باطل]: (الضعيفة ح١٦٨٥) (٤/ ١٨٠).

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٦٤).

٦٩٢ ـ «أتاني جبريل بهريسة من الجنة، فأكلتها، فأعطيت قوة أربعين رجلاً في الجماع».

[موضوع]: (الضعيفة ح١٦٨٦).

٦٩٣ ـ «أتاني جبريل عليه السلام بدابة فوق الحمار ودون البغل، فحملني عليه، ثم انطلق يهوي بنا، كلما صعد عقبة استوت رجلاه كذلك مع يديه، وإذا هبط استوت يداه مع رجليه، حتى مررنا برجل طوال سبط؛ كأنه من رجال أزد شنوءة، فيرفع صوته يقول: أكرمته وفضلته.

قال: فدفعنا إليه، فسلمنا عليه فرد السلام، فقال: من هذا معك يا جبريل؟ قال: هذا أحمد. قال: مرحباً بالنبي الأمي العربي الذي بلغ رسالة ربه، ونصح لأمته.

قال: ثم اندفعنا، فقلت: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا موسى بن عمران.

قال: قلت: ومن يعاتب؟ قال: يعاتب ربه فيك.

قلت: ويرفع صوته على ربه؟! قال: إن الله قد عرف له حدته! قال: ثم اندفعنا؛ حتى مررنا بشجرة كأن ثمرها السرح تحتها شيخ وعياله.

قال: فقال لي: اعمد إلى أبيك إبراهيم. فدفعنا إليه، فسلمنا عليه فرد السلام. فقال إبراهيم: من هذا معك يا جبريل؟! قال: هذا ابنك أحمد. قال: فقال: مرحباً بالنبي الأمي الذي بلغ رسالة ربه، ونصح لأمته يا بني! إنك لاق ربك الليلة، وإن أمتك آخر الأمم وأضعفها، فإن استطعت أن تكون حاجتك - أو جلها - في أمتك فافعل.

قال: ثم اندفعنا حتى انتهينا إلى المسجد الأقصى، فنزلت فربطت الدابة في الحلقة التي في باب المسجد التي كانت الأنبياء تربط بها.

ثم دخلت المسجد، فعرفت النبيين من بين قائم وراكع وساجد.

قال: ثم أتيت بكأسين من عسل ولبن، فأخذت اللبن فشربت، فضرب جبريل عليه السلام منكبي، وقال: أصبت الفطرة ورب محمد!

قال: ثم أقيمت الصلاة، فأممتهم. ثم انصرفنا فأقبلنا».

[رواه الحسن بن عرفة في «جزئه» المشهور: كما في «تفسير ابن كثير». وقال: «إسناد غريب، ولم يخرجوه، فيه من الغرائب سؤال الأنبياء عنه عليه السلام ابتداءً، ثم سؤاله عنهم بعد انصرافه، والمشهور في «الصحاح» - كما تقدم - أن جبريل كان يعلمه بهم أولاً؛ ليسلم عليهم سلام معرفة، وفيه أنه اجتمع بالأنبياء عليهم السلام قبل دخوله المسجد الأقصى، والصحيح أنه إنما اجتمع بهم في السماوات، ثم نزل إلى بيت المقدس ثانياً وهم معه، وصلى بهم فيه، ثم إنه ركب البراق، وكر راجعاً إلى مكة. والله أعلم». قلت: ولإسناده علتان]: (الإسراء والمعراج ص٩٠).

٦٩٤ ـ «أتاني جبريل عليه السلام ؛ فأخبرني أنّ أمتي ستقتل ابني هذا، فقلت: هذا؟! قال: نعم، وأتاني بتربة من تربته حمراء». (في الحسين).

[رواه البيهقي في «دلائل النبوة»]: (مشكاة المصابيح ح٦١٨٠).

٦٩٥ ـ «أتاني جبريل عليه السّلام فأمرني أن آمر أصحابي ومن معي أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال أو قال بالتّلبية يريد أحدهما».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح١٨١٤).

٦٩٦ ـ «أتاني جبريل عليه السلام فأمرني أن أضع هذه الآية بهذا الموضع من هذه السورة: ﴿إن اللّه يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي، يعظكم لعلكم تذكرون﴾».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٧٥٣).

٦٩٧ ـ «أتاني جبريل عليه السلام، فقال: إذا أنت عطست فقل: الحمد للّه ككرمه، والحمد للّه كعز جلاله، فإن اللّه عز وجل يقول: صدق عبدي، صدق عبدي، صدق عبدي، مغفوراً له».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٧٥٤).

٦٩٨ ـ «أتاني جبريل عليه السلام، فقال: أقرئ عمر السلام، وقل له: إن رضاه حكم، وإن غضبه عز».

[موضوع]: (الضعيفة ح١٦٨٧).

٦٩٩ ـ «أتاني جبريل عليه السلام، فقال: الشّهر تسع وعشرون يوماً».

[صحيح الإسناد]: (صحيح النسائي ح٢١٣٢).

٧٠٠ ـ «أتاني جبريل عليه السلام، فقال: إن أمتك مفتتنة بعدك بقليل من الدهر غير كثير قال: قلت: ومن أين يأتيهم ذلك، وأنا تارك فيهم كتاب اللّه عز وجل قال: «بكتاب اللّه يضلون وأول ذلك من قبل قرائهم وأمرائهم».

[إسناده ضعيف جداً]: (ظلال الجنة ح٣٠٢).

٧٠١ ـ «أتاني جبريل عليه السلام، فقال: إني كنت أتيتك الليلة، فلم يمنعني أن أدخل عليك البيت الذي أنت فيه، إلا أنه كان في البيت تمثال رجل، وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل، فمر برأس

التمثال يقطع فيصير كهيئة الشجرة، ومر بالستر يقطع (وفي رواية: إن في البيت ستراً في الحائط فيه تماثيل، فاقطعوا رؤوسها، فاجعلوها بساطاً أو وسائد فأوطئوه؛ فإنا لا ندخل بيتاً فيه تماثيل)، فيجعل منه وسادتان توطآن، ومر بالكلب فيخرج». ففعل رسول اللّه ﷺ وإذا الكلب جرو كان للحسن والحسين عليهما السلام تحت نضد لهما قال: «وما زال يوصيني بالجار حتى ظننت أو رأيت أنه سيورثه».

[إسناد صحيح على شرط مسلم، وبالرواية الثانية. إسناد صحيح على شرط الشيخين، لولا أن أبا إسحاق - وهو السبيعي والد يونس - كان تغيّر في آخره، وقد اختلف عليه في لفظه، فرواه عنه معمر هكذا، ورواه أبو بكر عنه به نحوه بلفظ: «فإما أن تقطع رؤوسها، أو تجعل بساطاً يوطأ». أخرجه النسائي (٣٠٢/٢). والأول أصح؛ لأن معمراً حفظه عن أبي بكر - وهو ابن عياش الكوفي -؛ قال الحافظ: «ثقة عابد؛ إلا أنه لما كبر؛ ساء حفظه، وكتابه صحيح»]: (الصحيحة ح٣٥٦).

٧٠٢ - «أتاني جبريل عليه السلام، فقال لي: أتيتك البارحة فلم يمنعني أن أكون دخلت إلا أنه كان على الباب تماثيل. وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل، وكان في البيت كلب، فمر برأس التمثال الذي في البيت يقطع، فيصير كهيئة الشجرة، ومر بالستر فليقطع، فليجعل منه وسادتين منبوذتين توطآن، ومر بالكلب فليخرج. ففعل رسول اللّه ﷺ وإذا الكلب لحسن - أو حسين - كان تحت نضد لهم، فأمر به فأخرج». قال أبو داود: والنضد: شيء توضع عليه الثياب؛ شبه السرير».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٤١٥٨)، (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٠٦٠)، (غاية المرام ح١٤٦).

٧٠٣ - «أتاني جبريل عليه السلام، فقال لي: أتيتك البارحة، فلم يمنعني أن أكون دخلت إلا أنه كان على الباب تمثال [الرجال]، وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل، وكان في البيت كلب، فمر برأس التمثال الذي في البيت يقطع فيصير كهيئة الشجرة، ومر بالستر فليقطع، فليجعل منه وسادتين توطآن، ومر بالكلب فليخرج [فإنا لا ندخل بيتاً فيه صورة ولا كلب]، وإذا الكلب [جرو] لحسن أو حسين، كان تحت نضد لهم (وفي رواية: تحت سريره)، [فقال: يا عائشة! متى دخل هذا الكلب؟ فقالت: واللّه ما دريت]، فأمر به فأخرج، [ثم أخذ بيده ماء فنضح مكانه]».

[صحيح، وهو مجموع من رواية خمسة من الصحابة]: (آداب الزفاف ص١٩٠).

٧٠٤ - «أتاني جبريل عليه السّلام، فقال: هذه ليلة النّصف من شعبان، وللّه فيها عتقاء من النّار بعدد شعور غنم كلب، لا ينظر اللّه فيها إلى مشرك، ولا إلى مشاحن، ولا إلى قاطع رحم، ولا إلى مسبل، ولا إلى عاقّ لوالديه، ولا إلى مدمن خمر».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٥٠١).
[ضعيف جداً]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٢٤٧).

٧٠٥ـ «أتاني جبريل عليه السلام، فقرأ: ﴿بسم اللّه الرحمن الرحيم﴾، فجهر فيها».
[موضوع]: (الضعيفة ح٢٤٥١).

٧٠٦ـ «أتاني جبريل - عليه السّلام، قال: أتيتك البارحة، فلم يمنعني أن أكون دخلت؛ إلا أنه كان على الباب تماثيل، وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل، وكان في البيت كلب، فمر برأس التمثال الذي على باب البيت؛ فيقطع، فيصير كهيئة الشجرة، ومر بالستر؛ فليقطع فليجعل وسادتين منبوذتين توطآن، ومر بالكلب؛ فليخرج»، ففعل رسول اللّه ﷺ».
[إسناده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح٤٥٠١).

٧٠٧ـ «أتاني جبريل عليه السلام لثلاث بقين من ذي القعدة، فقال: دخلت العمرة إلى الحج إلى يوم القيامة، فعند ذلك قال رسول اللّه ﷺ: «لو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي».
[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٧٩).
[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٣١٧).

٧٠٨ـ «أتاني جبريل عليه السلام من عند اللّه تبارك وتعالى، فقال: يا محمد! إن اللّه عز وجل قال لك: إني قد فرضت على أمتك خمس صلوات؛ من وافاهن على وضوئهن، ومواقيتهن، وسجودهن؛ فإن له عندي بهن عهداً أن أدخله بهن الجنة، ومن لقيني قد أنقص من ذلك شيئاً - أو كلمة تشبهها - فليس له عندي عهد؛ إن شئت عذبته وإن شئت رحمته».
[رجاله كلهم ثقات رجال مسلم؛ غير أن زمعة بن صالح إنما أخرج له مقروناً، وهو ضعيف كما في «التقريب». لكن الحديث صحيح؛ فإن له طريقين آخرين عن عبادة]: (الصحيحة ح٨٤٢).

٧٠٩ـ «أتاني جبريل عليه السّلام وفي يده مرآة بيضاء فيها نكتة سوداء فقلت: ما هذه يا جبريل؟ قال: هذه الجمعة يعرضها عليك ربّك لتكون لك عيداً ولقومك من بعدك تكون أنت الأوّل، وتكون اليهود والنّصارى من بعدك قال: ما لنا فيها؟ قال: فيها خير لكم فيها ساعة من دعا ربّه فيها بخير هو له قسم إلا أعطاه إيّاه أو ليس له بقسم إلا ادّخر له ما هو أعظم منه، أو تعوّذ فيها من شرّ هو عليه مكتوب إلا أعاذه، أو ليس عليه مكتوب إلا أعاذه من أعظم منه، قلت: ما هذه النّكتة السّوداء فيها؟ قال: هذه السّاعة تقوم يوم الجمعة وهو سيّد الأيّام عندنا، ونحن ندعوه في الآخرة

يوم المزيد، قال: قلت لم تدعونه يوم المزيد؟ قال: إنّ ربّك عز وجل اتّخذ في الجنّة وادياً أفيح من مسك أبيض، فإذا كان يوم الجمعة نزل تبارك وتعالى من علّيّين على كرسيّه، ثمّ حفّ الكرسيّ بمنابر من نور وجاء النّبيّون حتّى يجلسوا عليها، ثمّ حفّ المنابر بكراسيّ من ذهب، ثمّ جاء الصّدّيقون والشّهداء حتّى يجلسوا عليها، ثمّ يجيء أهل الجنّة حتّى يجلسوا على الكثيب فيتجلّى لهم ربّهم تبارك وتعالى حتّى ينظر إلى وجهه، وهو يقول: أنا الّذي صدقتكم وعدي وأتممت عليكم نعمتي هذا محلّ كرامتي فسلوني. فيسألونه الرّضا، فيقول اللّه عز وجل: رضائي أحلّكم داري وأنالكم كرامتي فسلوني فيسألونه حتّى تنتهي رغبتهم فيفتح لهم عند ذلك ما لا عينٌ رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر إلى مقدار منصرف النّاس يوم الجمعة، ثمّ يصعد الرّبّ تبارك وتعالى على كرسيّه فيصعد معه الشّهداء والصّدّيقون، أحسبه قال: ويرجع أهل الغرف إلى غرفهم درّة بيضاء لا فصم فيها ولا وصم أو ياقوتة حمراء أو زبرجدة خضراء منها غرفها وأبوابها مطّردة فيها أنهارها، متدلّية فيها ثمارها فيها أزواجها وخدمها فليسوا إلى شيء أحوج منهم إلى يوم الجمعة، ليزدادوا فيه كرامة، وليزدادوا فيه نظراً إلى وجهه تبارك وتعالى، ولذلك دعي يوم المزيد».

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٧٦١).

٧١٠ـ «أتاني جبريل عليه الصلاة والسلام، فأخبرني أن أمتي ستقتل ابني هذا (يعني: الحسين). فقلت: هذا؟ فقال: نعم؛ وأتاني بتربة من تربته حمراء».

[له شواهد عديدة تشهد لصحته]: (الصحيحة ح٨٢١).

٧١١ـ «أتاني جبريل عليه الصّلاة والسّلام، فقال: يا محمّد! من أدرك أحد أبويه فمات، فدخل النّار، فأبعده اللّه، فقل: آمين، فقلت: آمين، فقال: يا محمّد! من أدرك شهر رمضان فمات فلم يغفر له فأدخل النّار، فأبعده اللّه، فقل: آمين، فقلت: آمين. قال: ومن ذكرت عنده فلم يصلّ عليك فمات، فدخل النّار، فأبعده اللّه، فقل: آمين، فقلت: آمين».

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٤٩١).

٧١٢ـ «أتاني جبريل، فأخبرني أن أمتي ستقتل ابني هذا يعني الحسين، وأتاني بتربة من تربته حمراء».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦١) (١/ ٧٣).

٧١٣ـ «أتاني جبريل، فأخذ بيدي؛ فأراني باب الجنة الذي تدخل منه أمتي، فقال أبو بكر ﷺ: يا

رسول اللّه! وددت أني كنت معك حتى أنظر إليه، فقال رسول اللّه ﷺ: «أما إنك يا أبا بكر! أول من يدخل الجنة من أمتي».

[إسناده ضعيف]: (مشكاة المصابيح ح٦٠٣٣).

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٧٤٥)، (ضعيف الجامع ح٦٥).

٧١٤ـ «أتاني جبريل فإذا في كفّه مرآة كأصفى المرايا وأحسنها، وإذا في وسطها لمعة سوداء قال: قلت: يا جبريل ما هذه؟ قال: هذه الدّنيا صفاؤها وحسنها. قال: قلت: وما هذه اللّمعة السّوداء في وسطها؟ قال: هذه الجمعة، قال: يوم من أيّام ربّك عظيم، وسأخبرك بشرفه وفضله واسمه في الدّنيا والآخرة: أمّا شرفه وفضله واسمه في الدّنيا فإنّ اللّه تبارك وتعالى جمع فيه أمر الخلق، وأمّا ما يرجى فيه فإنّ فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم أو أمة مسلمة يسألان اللّه فيها خيراً إلا أعطاهما إيّاه، وأمّا شرفه وفضله واسمه في الآخرة فإنّ اللّه تعالى إذا صيّر أهل الجنّة إلى الجنّة، وأدخل أهل النّار النّار، وجرت عليهم أيّامها وساعاتها ليس بها ليل ولا نهار إلا قد علم اللّه مقدار ذلك وساعاته، فإذا كان يوم الجمعة في الحين الّذي يبرز أو يخرج فيه أهل الجمعة إلى جمعتهم نادى منادٍ: يا أهل الجنّة اخرجوا إلى دار المزيد، لا يعلم سعتها وعرضها وطولها إلا اللّه عز وجل فيخرجون في كثبان من المسك». قال حذيفة: وإنّه لهو أشدّ بياضاً من دقيقكم هذا، قال: فيخرج غلمان الأنبياء بمنابر من نور، ويخرج غلمان المؤمنين بكراسيّ من ياقوت. قال: فإذا وضعت لهم وأخذ القوم مجالسهم بعث اللّه تبارك وتعالى عليهم ريحاً تدعى المثيرة تثير عليهم أثابير المسك الأبيض فتدخله من تحت ثيابهم، وتخرجه في وجوههم وأشعارهم فتلك الرّيح أعلم كيف تصنع بذلك المسك من امرأة أحدكم لو دفع إليها ذلك الطّيب بإذن اللّه قال: [ثمّ يوحي اللّه سبحانه إلى حملة العرش فيوضع بين ظهراني الجنّة، وبينه وبينهم الحجب فيكون أوّل ما يسمعون منه أن] يقول: أين عبادي الّذين أطاعوني بالغيب ولم يروني، وصدّقوا رسلي واتّبعوا أمري فسلوني فهذا يوم المزيد. قال: فيجتمعون على كلمة واحدة: ربّ رضينا عنك فارض عنا قال: فيرجع اللّه تعالى في قولهم أن يا أهل الجنة أني لو لم أرض عنكم لما اسكنتكم جنتي فسلوني فهذا يوم المزيد قال: - فيجتمعون على كلمة واحدة: رب وجهك [رب وجهك] أرنا ننظر إليه فيكشف اللّه تبارك وتعالى تلك الحجب ويتجلى لهم فيغشاهم من نوره شيء لولا أنه قضى عليهم أن يحترقوا لاحترقوا مما غشيتهم من نوره - قال: - ثم يقال لهم: أرجعوا إلى منازلكم. - قال: - فيرجعون إلى منازلهم وقد خفوا على أزواجهم وخفين عليهم مما غشيهم من نوره تبارك وتعالى فإذا صاروا إلى منازلهم تراد النور وأمكن حتى يرجعوا إلى صورهم التي كانوا عليها قال: - فتقول لهم أزواجهم لقد خرجتم من

عندنا على صورة ورجعتم على غيرها قال: فيقولون ذلك بأن اللّه تبارك وتعالى تجلى لنا فنظرنا منه إلى ما خفينا به عليكم - قال: - فلهم في كل سبعة أيام الضعف على ما كانوا [قال وذلك قوله عز وجل وجل ﴿فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون﴾]».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٢٢٤٥).

٧١٥ـ «أتاني جبريل، فأمرني أن آمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال والتّلبية».

[إسناده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح٢٥٤٩).

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٢٣٨١)، (صحيح الترمذي ح٨٢٩).

٧١٦ـ «أتاني جبريل، فأمرني أن آمر أصحابي ومن معي أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٢) (١/ ٧٤)، (مناسك الحج والعمرة ص١٧).

٧١٧ـ «أتاني جبريل، فأمرني أن أضع هذه الآية بهذا الموضع من هذه السورة ﴿إن اللّه يأمر بالعدل والإحسان﴾».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٦).

٧١٨ـ «أتاني جبريل، فبشّرني أخبرني أنّه من مات لا يشرك باللّه شيئاً دخل الجنّة، قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: نعم».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح٢٦٤٤).

٧١٩ـ «أتاني جبريل، فبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٣) (١/ ٧٤).

٧٢٠ـ «أتاني جبريل، فبشرني أنه من مات من أمتك لا يشرك باللّه شيئاً دخل الجنة، فقلت: وإن زنى وإن سرق؟ فقال: وإن زنى وإن سرق».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٤) (١/ ٧٤).

٧٢١ـ «أتاني جبريل، فقال: إذا أنت عطست فقل: الحمد للّه ككرمه، والحمد للّه كعز جلاله، فإن اللّه عز وجل يقول: صدق عبدي، صدق عبدي، مغفور له».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح٦٧).

٧٢٢ـ «أتاني جبريل، فقال: إذا توضأت فخلل لحيتك».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٧٥٥)، (ضعيف الجامع ح٦٨).

٧٢٣ـ «أتاني جبريل، فقال: أقرئ عمر السلام، وقل له: إن رضاه حكم، وإن غضبه عز».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٦٩).

٧٢٤ـ «أتاني جبريل، فقال: إن اللّه عز وجل: أمرك أن تدعو بهؤلاء الكلمات، فإنه يعطيك إحداهن: اللّهم إني أسألك تعجيل عافيتك، أو صبراً على بليتك، أو خروجاً من الدنيا إلى رحمتك».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٧٥٦) (٤/ ٢٤١)، (ضعيف الجامع ح٧٠).

٧٢٥ـ «أتاني جبريل، فقال: إن اللّه يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرف، فقلت: أسأل اللّه معافاته ومغفرته، فإن أمتي لا تطيق ذلك. ثم أتاني الثانية، فقال: إن اللّه يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين، فقلت: أسأل اللّه معافاته ومغفرته، إن أمتي لا تطيق ذلك. ثم جاءني الثالثة، فقال: إن اللّه يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقلت: أسأل اللّه معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك. ثم جاءني الرابعة، فقال: إن اللّه عز وجل يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرأوا عليه فقد أصابوا».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٥) (١/ ٧٤).

٧٢٦ـ «أتاني جبريل، فقال: إن ربي وربك يقول لك: تدري كيف رفعت لك ذكرك؟ قلت: اللّه أعلم، قال: لا أذكر إلا ذكرت معي».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٧٤٦)، (ضعيف الجامع ح٧١).

٧٢٧ـ «أتاني جبريل، فقال: إن عفريتاً من الجن يكيدك، فإذا أويت إلى فراشك، فاقرأ آية الكرسي».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٧٢).

٧٢٨ـ «أتاني جبريل، فقال: إني كنت أتيتك البارحة، فلم يمنعني أن أكون دخلت عليك البيت الذي كنت فيه، إلا أنه كان على الباب تماثيل، وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل، وكان في البيت كلب، فمر برأس التمثال الذي في البيت فليقطع، فيصير كهيئة الشجرة، ومر بالستر فليقطع، فيجعل وسادتين منبوذتين توطآن، ومر بالكلب فليخرج».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٨) (١/ ٧٥).

٧٢٩ـ «أتاني جبريل، فقال: إنّي كنت أتيتك البارحة، فلم يمنعني أن أكون دخلت عليك البيت الّذي كنت فيه إلا أنّه كان في باب البيت تمثال الرّجال، وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل، وكان في البيت كلب، فمر برأس التّمثال الّذي بالباب فليقطع فليصير كهيئة الشّجرة، ومر بالسّتر فليقطع ويجعل منه وسادتين منتبذتين توطآن، ومر بالكلب فيخرج، ففعل رسول اللّه ﷺ وكان ذلك الكلب جرواً للحسين أو للحسن تحت نضد له، فأمر به فأخرج».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣١٠٥)، (صحيح الترمذي ح٢٨٠٦).

٧٣٠ـ «أتاني جبريل، فقال، بشر أمتك أنه من مات لا يشرك باللّه شيئاً دخل الجنة، قلت: يا جبريل! وإن سرق وإن زنى؟؟ قال: نعم، قلت: وإن سرق وإن زنى؟ قال: نعم، قلت: وإن سرق وإن زنى؟ قال: نعم، وإن شرب الخمر».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٦) (١/ ٧٥).

٧٣١ـ «أتاني جبريل، فقال: رغم أنف امرئ ذكرت عنده فلم يصلّ عليك، فقلت: آمين، فقال: رغم أنف امرئ أدرك أبويه فلم يدخل الجنة، فقلت: آمين، فقال: رغم أنف امرئ أدرك رمضان فلم يغفر له، فقلت: آمين».

[صحيح بشواهده الآتية]: (فضل الصلاة على النبي ح١٥).

٧٣٢ـ «أتاني جبريل: فقال لي: أشعر بالتلبية فإنها شعار الحج».

[إسناده ضعيف]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٦٢٩).

٧٣٣ـ «أتاني جبريل، فقال لي: إن اللّه يأمرك أن تأمر أصحابك أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية، فإنها من شعائر الحج».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٧) (١/ ٧٥).

[لم يروه أحد منهم بهذا اللفظ، وإنما باللفظ المذكور أعلاه. فلا أدري من أين جاء به السيوطي؟]: (الصحيحة ح٨٣٠) (٢/ ٤٨٣).

٧٣٤ـ «أتاني جبريل، فقال: مر ابن عوف فليضف الضيف، وليطعم المسكين، وليعط السائل، ويبدأ بمن يعول، فإنه إذا فعل ذلك كان تزكية ما هو فيه».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح٧٣).

٧٣٥ـ «أتاني جبريل، فقال: «مر أصحابك أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية». وقال أحمد بن منيع: بالإهلال والتلبية».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٦٢٥ و٢٦٢٧).

٧٣٦ـ «أتاني جبريل، فقال: يا رسول اللّه! هذه خديجة قد أتتك معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هي قد أتتك، فاقرأ عليها السلام، من ربها ومني، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيها ولا نصب».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٩) (١/ ٧٦).

٧٣٧ـ «أتاني جبريل، فقال: يا محمّد! ! اشتكيت؟ قلت: نعم، قال: باسم اللّه أرقيك، من كل شيء يؤذيك، من شر كل نفس، وعين حاسد، باسم اللّه أرقيك، واللّه يشفيك».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٠) (١/ ٧٦).

٧٣٨ـ «أتاني جبريل، فقال: يا محمد! أما يرضيك أن ربك عز وجل يقول: إنه لا يصلي عليك من أمتك أحد صلاة، إلا صليت عليه بها عشراً، ولايسلم عليك أحد من أمتك تسليمة، إلا سلمت عليه عشراً؟ فقلت: بلى أي رب!».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧١) (١/ ٧٧).

٧٣٩ـ «أتاني جبريل، فقال: يا محمد! إن الأمة مفتونة بعدك، قلت له: فما المخرج يا جبريل؟ قال: كتاب اللّه، فيه نبأ ما قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، وهو حبل اللّه المتين، وهو الصراط المستقيم، وهو قول فصل، ليس بالهزل، إن هذا القرآن لا يليه من جبار فيعمل بغيره إلا قصمه اللّه، ولا يبتغي علماً سواه إلا أضله اللّه، ولا يخلق عن رده، وهو الذي لا تفنى عجائبه، من يقل به يصدق، ومن يحكم به يعدل، ومن يعمل به يؤجر، ومن يقسم به يقسط».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٧٤).

٧٤٠ـ «أتاني جبريل، فقال: يا محمد! إن اللّه عز وجل لعن الخمر، وعاصرها، ومعتصرها، وشاربها، وحاملها، والمحمولة إليه، وبائعها، ومبتاعها، وساقيها، ومستقيها».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٣٦٠)، (صحيح الجامع ح٧٢) (١/ ٧٧).

[صحيح الإسناد]: (الصحيحة ح٨٣٩).

٧٤١ـ «أتاني جبريل، فقال: يا محمد! إن أمتك مختلفة بعدك، قال: فقلت له: فأين المخرج يا جبريل؟ قال: فقال: كتاب اللّه تعالى، به يقصم اللّه كل جبار، من اعتصم به نجا، ومن تركه هلك، مرتين، قول فصل، وليس بالهزل، لا تختلقه الألسن، ولا تفنى أعاجيبه، فيه نبأ ما كان قبلكم، وفصل ما بينكم، وخبر ما هو كائن بعدكم».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٧٧٦).

٧٤٢ـ «أتاني جبريل، فقال: يا محمد! ربك يقرأ عليك السلام ويقول: إن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا بالغنى، ولو أفقرته لكفر، وإن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا بالفقر، ولو أغنيته لكفر، وإن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا بالسقم، ولو أصححته لكفر، وإن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا بالصحة، ولو أسقمته لكفر».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٧٧٤)، (ضعيف الجامع ح٧٥).

٧٤٣ـ «أتاني جبريل، فقال: يا محمد! عش ما شئت فإنك ميت، وأحبب من شئت فإنك مفارقه، واعمل ما شئت فإنك مجزي به، واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل، وعزه استغناؤه عن الناس».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٧٣) (١/ ٧٧).

[حسن بمجموع الطرق]: (الصحيحة ح٨٣١).

٧٤٤ـ «أتاني جبريل، فقال: يا محمد! قل، قلت: وما أقول؟ قال: قل: أعوذ بكلمات اللّه التامات، التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، من شر ما خلق، وذرأ، وبرأ، ومن شر ما ينزل من السماء، ومن شر ما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض، وبرأ، ومن شر ما يخرج منها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر كل طارق يطرق، إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن!».

[صحيح]: (الصحيحة ح٨٤٠)، (صحيح الجامع ح٧٤) (١/ ٧٨).

٧٤٥ـ «أتاني جبريل، فقال: يا محمد! كن عجاجاً بالتلبية، ثجاجاً بنحر البدن».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٧٦).

٧٤٦ـ «أتاني جبريل، فقال: يا محمد! كن عجاجاً ثجاجاً».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٧٧٧)، (ضعيف الجامع ح٧٧).

٧٤٧ـ «أتاني جبريل، فقال: يا محمد! لولاك لما خلقت الجنة، ولولاك ما خلقت النار. وفي رواية:

«لولاك ما خلقت الدنيا».

[وإن كنت لم أقف على سنده، فإني لا أتردد في ضعفه وحسبنا في التدليل على ذلك تفرد الديلمي بـه ثـم تـأكدت مـن ضعفه، بل وهائه]: (الضعيفة ح٢٨٢) (١/ ٤٥٠).

٧٤٨ـ «أتاني جبريل، فقال: يا محمّد! ماكس عن درهمك؛ فإن المغبون لا مأجور ولا محمود».

[لا أصل له بهذا التمام. والشطر الأخير منه ضعيف]: (الضعيفة ح٦٧٥).

٧٤٩ـ «أتاني جبريل، فقال: يا محمد! مر أصحابك فليرفعوا أصواتهم بالتلبية؛ فإنها من شعائر الحج».

[صحيح الإسناد]: (الصحيحة ح٨٣٠).

٧٥٠ـ «أتاني جبريل، فقال: يا محمد، من أدرك أحد والديه فمات فدخل النار فأبعده اللّه، قل: آمـين، فقلت: آمين، قال: يا محمد، من أدرك شهر رمضان فمات فلم يغفر له فأدخل النـار فـأبعده اللّـه، قل: آمين، فقلت: آمين قال: ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات فدخل النـار فـأبعده اللّـه، قل: آمين، فقلت: آمين».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٥) (١/ ٧٨).

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٩٩٦).

٧٥١ـ «أتاني جبريل، فقال: يا محمّد! من أدرك رمضان فلم يغفر له فأبعده اللّـه، فقلت: آمين. قال: ومن أدرك والديه أو أحدهما، فدخل النّار فأبعده اللّه، فقلت: آمين. قال: ومن ذكرت عنده فلم يصلّ عليك فأبعده اللّه. قل: آمين، فقلت:آمين».

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٦٧٨).

٧٥٢ـ «أتاني جبريل، فقال: يا محمـد! من صلى عليك من أمتك صلاة، كتب اللّه لـه بهـا عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفعه بها عشر درجات، وقال له الملك: مثل ما قال لك. قلت: يا جبريل! وما ذاك الملك؟ قال: إن اللّه عز وجل وكلّ بك ملكاً، من لدن خلقك، إلى أن يبعثـك، لا يصلي عليك أحد من أمتك، إلا قال: وأنت صلى اللّه عليك».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٧٨).

٧٥٣ـ «أتاني جبريل في أول ما أوحي إلي».

[أورده السيوطي في الجامع من رواية أحمد والدارقطـني والحـاكم، هكـذا جعلـه مـن قولـه ﷺ وهـو عندهـم مـن قـول الصحابي، وكذلك هو عند البيهقي! نعم هو عند ابن ماجه – ولم يعزه إليه – مـن قولـه ﷺ: بلفـظ «علمـني جـبرائيل

الوضوء، وأمرني أن أنضح تحت ثوبي لما يخرج من البول بعد الوضوء]: (الصحيحة ح٨٤١) (٢/ ٤٩٧).

٧٥٤ـ «أتاني جبريل في أول ما أوحي إليّ، فعلمني الوضوء والصلاة، فلما فرغ [من] الوضوء، أخذ غرفة من الماء فنضح بها فرجه».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٦) (١/ ٧٩).

٧٥٥ـ «أتاني جبريل في خضر تعلق به الدر».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٨٠).

٧٥٦ـ «أتاني جبريل قال: من صلى عليك صليت عليه، ومن سلم عليك سلمت عليه، فسجدت للّه شكراً».

[صحيح لطرقه وشواهده]: (فضل الصلاة على النبي ح٧).

٧٥٧ـ «أتاني جبريل من عند اللّه تبارك وتعالى، فقال: يا محمد! إن اللّه عز وجل يقول: إني قد فرضت على أمتك خمس صلوات، فمن وافى بهن، على وضوئهن، ومواقيتهن، وركوعهن، وسجودهن، كان له عندي بهن عهد أن أدخله بهن الجنة، ومن لقيني قد انتقص من ذلك شيئاً، فليس له عندي عهد، إن شئت عذبته وإن شئت رحمته».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٧) (١/ ٧٩).

٧٥٨ـ «أتاني جبريل وميكائيل، فقعد جبريل عن يميني، وميكائيل عن يساري، فقال جبريل: يا محمد: اقرأ القرآن على حرف، فقال ميكائيل: استزده، فقلت: زدني، فقال: اقرأه على ثلاثة أحرف، فقال ميكائيل: استزده، فقلت: زدني، كذلك حتى بلغ سبعة أحرف، فقال: اقرأه على سبعة أحرف، كلها شاف كاف».

[سند صحيح على شرط الشيخين]: (الصحيحة ح٨٤٣).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٨) (١/ ٧٩).

٧٥٩ـ «أتاني ربي الليلة في أحسن صورة».

[صحيح بما قبله وما بعده، ورجاله ثقات]: (ظلال الجنة ح٤٦٨).

٧٦٠ـ «أتاني ربي عز وجل الليلة في أحسن صورة أحسبه يعني في النوم، فقال: يا محمد! هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قال: قلت: لا، قال النبي ﷺ: فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها

بين ثدييّ أو قال: نحري فعلمت ما في السماوات وما في الأرض، ثم قال: يا محمد! أتدري فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قال: قلت: نعم يختصمون في الكفارات والدرجات، قال: وما الكفارات والدرجات؟ قال: المكث في المساجد، والمشي على الأقدام إلى الجمعات، وإبلاغ الوضوء في المكاره، ومن فعل ذلك عاش بخير، ومات بخير، وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه، وقل يا محمّد! إذا صليت: اللّهم إني أسألك الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وإذا أردت بعبادك فتنة أن تقبضني إليك غير مفتون، قال: والدرجات بذل الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة بالليل والناس نيام».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٩) (١/ ٧٢).

[قال الترمذي: «قد ذكروا بين أبي قلابة وبين ابن عباس رجلاً» ثم ساقه من طريق معاذ بن هشام: حدثني أبي عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس به نحوه، دون قوله: «وقل يا محمد..» وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه]: (إرواء الغليل ح٦٨٤) (٣/ ١٤٧).

٧٦١ـ «أتاني ربّي في أحسن صورة، فقال: يا محمّد، قلت! لبّيك ربّي وسعديك! قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: ربّ! لا أدري، فوضع يده بين كتفيّ حتّى وجدت بردها بين ثدييّ فعلمت ما بين المشرق والمغرب، فقال: يا محمّد! فقلت: لبّيك ربّ وسعديك! قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الدّرجات والكفّارات، وفي نقل الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء في المكروهات، وانتظار الصّلاة بعد الصّلاة، ومن يحافظ عليهنّ عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمّه».

[روى ابن عساكر (٩/١/٤٩٧) عن الإمام أحمد أنه صحح هذا الحديث من رواية يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده عن أبي عبد الرحمن السكسكي عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل مرفوعاً به، وقد رواه ابن عساكر من طرق مختلفة عن معاذ، ثم روى عن أحمد أنه قال: «هذا أصحها»]: (الرد على إباحة التحلي بالذهب المحلق - من حياة الألباني - ١٢٥).

[زهير بن محمد هو الخراساني الشامي وفيه ضعف من قبل حفظه وقد جاء بإسناد صحيح]: (ظلال الجنة ص١/ ١٧٠).

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٣٢٣٤).

٧٦٢ـ «أتاني رجل، فقال: أخبرني عن علي، فإني أحببته حباً لم أحبه أحداً قط، قال: بئسما صنعت أبغضت رجلاً من أهل الجنة، ثم أنشأ يحدث قال: تحرك حراء، فقال رسول اللّه ﷺ: «اسكن حراء فإنه ليس عليك إلا نبي، أو صديق، أو شهيد. قال: وعليه رسول اللّه ﷺ وأبو بكر،

وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن مالك قال: ولو شئت أن أخبركم بالعاشر أخبرتكم يعني نفسه».(عن سعيد بن زيد).

[سكت عليه]: (ظلال الجنة ح١٤٢٥) .

٧٦٣ـ «أتاني رجلان على بعير، فقالا: إنا رسولا رسول اللّه ﷺ لتؤدي صدقة غنمك. قلت: فأي شيء تأخذان؟ قالا: عناق جدعة أو ثنية».(عن سعد بن ديسم).

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح٧٩٦) .

٧٦٤ـ «أتاني رسول اللّه ﷺ في طائفة من أصحابه، فذكر الدجال، فقال رسول اللّه ﷺ: «إن قبل خروجه ثلاث سنين؛ تمسك السماء السنة الأولى ثلث قطرها والأرض ثلث نباتها، والسنة الثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والأرض ثلثي نباتها، والسنة الثالثة تمسك السماء ما فيها والأرض ما فيها، حتى يهلك كل ذي ضرس وظلف. وإن من أشد فتنته أن يقول للأعرابي: أرأيت إن أحييت لك إبلك عظيمة ضروعها طويلة أسنمتها تجتر؛ تعلم أني ربك؟ قال: فيقول: نعم. قال: فيتمثل له الشياطين [على صورة إبله، فيتبعه]، قال: ويقول للرجل: أرأيت إن أحييت لك أباك وأخاك وأمك؛ أتعلم أني ربك؟ قال: فيقول: نعم. قال: فيتمثل له الشياطين [على صورهم، فيتبعه]. قال: ثم خرج رسول اللّه ﷺ لحاجته، فوضعت له وضوءاً، فانتحب القوم حتى ارتفعت أصواتهم، فأخذ رسول اللّه ﷺ بلحمتي (وفي رواية: عضادتي) الباب، فقال: «مهيم؟». [وكانت كلمة من رسول اللّه ﷺ إذا سأل عن أمر يقول: «ميهيم؟»، قالت أسماء:] فقلت: يا رسول اللّه! خلعت قلوبهم بالدجال. فقال رسول اللّه ﷺ: «[ليس عليكم بأس]، إن يخرج وأنا فيكم؛ فأنا حجيجه، وإن متّ؛ فاللّه خليفتي على كل مؤمن». [قالت: قلت: أمعنا يومئذ قلوبنا هذه يا رسول اللّه؟ قال: «نعم؛ أو خير، إنه توفى إليه ثمرات الأرضين وأطعمتها». قالت: واللّه؛ إن أهلي ليختمرون خميرتهم؛ فما يدرك حتى أخشى أن أفتن من الجوع]، وما يجزي المؤمنين يومئذ؟ قال: «يجزيهم ما يجزي أهل السماء». [قالت: يا نبي اللّه ولقد علمنا أن لا تأكل الملائكة ولا تشرب. قال: «ولكنهم يسبّحون ويقدّسون، وهو طعام المؤمنين يومئذ وشرابهم]؛ التسبيح والتقديس، [فمن حضر مجلسي وسمع قولي؛ فليبلغ الشاهد الغائب، واعلموا أن اللّه صحيح ليس بأعور، وأن الدجال أعور، ممسوح العين، بين عينيه مكتوب: كافر؛ فيقرؤه كل مؤمن كاتب أو غير كاتب]».

[من طرق عن شهر به. وقال ابن كثير (١٣٥/١): «وهذا إسناد لا بأس به»]: (قصة المسيح الدجال ص٧٥).

٧٦٥ـ «أتاني رسول اللّه ﷺ وأنا في مسجد المدينة فضربني برجله وقال: ألا أراك نائماً فيه، فقلت: يا

رسول اللّه! غلبني عيني قال: كيف تصنع إذا أخرجت منه؟ فقلت: إني أرضى الشام الأرض المقدسة المباركة قال: كيف تصنع إذا أخرجت منه؟ قال: ما أصنع أضرب بسيفي يا رسول اللّه. وقال رسول اللّه ﷺ:

ألا أدلك على خير من ذلك وأقرب رشداً (قالها مرتين) تسمع وتطيع وتساق كيف ساقوك».

[إسناده صحيح إن كان عم أبي حرب بن أبي الأسود صحابياً أو تابعياً ثقة]: (ظلال الجنة ح١٠٧٤).

٧٦٦ـ «أتاني رسول اللّه ﷺ وبي وجع قد كاد يهلكني، فقال رسول اللّه ﷺ: امسح بيمينك سبع مرّات وقل: أعوذ بعزّة اللّه وقدرته وسلطانه، من شرّ ما أجد، قال: ففعلت فأذهب اللّه ما كان بي، فلم أزل آمر به أهلي وغيرهم».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٤٥٣) (٣/ ٣٤٧).

[صحيح: م]: (صحيح الترمذي ح٢٠٨٠).

٧٦٧ـ «أتاني سلمان الفارسي يسلم علي، وعليه عباءة قطوانية مرتدياً بها، فطرحت له وسادة، فلم يردها، ولف عباءته فجلس عليها؛ فقال: بحسبك ما بلغك المحل، ثم حمد اللّه ساعته وكبر وصلى على النبي ﷺ ثم قال: أين صاحبك؟ يعني أبا الدرداء فقلت: هو في المسجد، فانطلق إليه، ثم أقبلا جميعاً وقد اشترى أبو الدرداء لحماً بدرهم فهو في يده معلقة، فقال: يا أم الدرداء اخبزي واطبخي، ففعلنا، ثم أتينا سلمان بالطعام، فقال أبو الدرداء: كل مع أم الدرداء فإني صائم! فقال سلمان: لا آكل حتى تأكل، فأفطر أبو الدرداء، وأكل معه، فلما كانت الساعة التي يقوم فيها أبو الدرداء ذهب ليقوم أجلسه سلمان، فقال أبو الدرداء: أتنهاني عن عبادة ربي؟ فقال سلمان: إن لعينك عليك حقاً وإن لأهلك نصيباً؛ فمنعه حتى إذا كان في وجه الصبح، قاما، فركعا ركعات، أوترا، ثم خرجا إلى صلاة الصبح، فذكرا أمرهما للنبي ﷺ، فقال: «ما لسلمان ثكلته أمه؟ لقد أشبع من العلم».(عن أم الدرداء).

[قال الطبراني: «لم يروه عن الأعمش إلا سعد بن الصلت، تفرد به الحسن بن جبلة» قلت: لم أجد له ترجمة وقال الهيثمي (٩/ ٣٤٤) «ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» كذا قال! وشهر مختلف فيه، والظاهر من أقوال جارحيه أنه كان سيئ الحفظ]: (الضعيفة ح١٨٤٩) (٤/ ٣٢٩) .

٧٦٨ـ «أتاني ظهير، فقال: لقد نهى رسول اللّه ﷺ عن أمر كان بنا رافقاً، فقلت: وما ذاك؟ ما قال رسول اللّه ﷺ فهو حق، قال: سألني كيف تصنعون بمحاقلكم؟ فقلت: نؤاجرها يا رسول اللّه! على الربيع، أو الأوسق من التمر أو الشعير، قال: «فلا تفعلوا، ازرعوها، أو أزرعوها، أو

أمسكوها».

[أخرجه مسلم]: (إرواء الغليل ح١٤٧٨) (٥/٣٠٠).

٧٦٩ـ «أتاني عروة البارقي من عند عمر: «أن جراحات الرجال والنساء تستوي في السنن والموضحة وما فوق ذلك فدية المرأة على النصف من دية الرجل». (أثر) (عن عمر).

[إسناده صحيح، وفي الباب عن علي بن أبي طالب وابن مسعود بإسناد صحيح عنهما]: (إرواء الغليل ح٢٢٥٠) (٧/ ٣٠٧).

٧٧٠ـ «أتاني عمّي من الرّضاعة أفلح بن أبي قعيس يستأذن عليّ، بعد ما ضرب الحجاب، فأبيت أن آذن له، حتّى دخل عليّ النبي ﷺ، فقال: «إنّه عمّك، فأذني له» فقلت: إنّما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرّجل؟ قال: «تربت يداك، أو يمينك».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح١٥٩٧).

٧٧١ـ «أتاني قيس بن طلق في رمضان في آخر الليل، بعد ما رفعت يدي من السحور لخوف الصبح، فطلب مني بعض الإدام، فقلت له: يا عماه! لو كان بقي عليك من الليل شيء لأدخلتك إلى طعام عندي وشراب، قال: عندك؟ فدخل، فقربت إليه ثريدا ولحما ونبيذا، فأكل وشرب، وأكرهني فأكلت وشربت، وإني لوجل من الصبح، ثم قال: حدثني طلق بن علي أن نبي اللّه ﷺ قال: كلوا واشربوا، ولا يهيدنكم الساطع المصعد، فكلوا واشربوا حتى يتعرض لكم الأحمر».

[حسن]: (الصحيحة ح٢٠٣١).

٧٧٢ـ «أتاني ملك برسالة من اللّه تعالى، ثم رفع رجله فوضعها فوق السماء، والأخرى في الأرض لم يرفعها».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٦٨٨)، (ضعيف الجامع ح٨١).

٧٧٣ـ «أتاني ملك فسلم علي – نزل من السماء، لم ينزل قبلها– فبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٩) (١/ ٨٠).

٧٧٤ـ «أتاني ملك، فقال: يا محمد! أما يرضيك أن ربك عز وجل يقول: إنه لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشراً، ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشرا؟ قال: بلى».

[قال الحاكم: «صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي: كذا قال! وسليمان هذا قال الذهبي نفسه في «الميزان»: ما روى عنه سوى ثابت البناني، قال النسائي: ليس بالمشهور» لكن الحديث صحيح؛ فإن له طريقاً أخرى]: (الصحيحة ح٨٢٩).

٧٧٥ـ «أتاني ملكان وأنا ببعض بطحاء مكة، فوقع أحدهما إلى الأرض، وكان الآخر بين السّماء والأرض، فقال أحدهما لصاحبه: أهو هو؟ قال: نعم، قال: فزنه برجل، فوزنت به فوزنته، ثم قال: زنه بعشرة، فوزنت بهم فرجحتهم، ثم قال: زنه بمئة، فوزنت بهم فرجحتهم، ثم قال: زنه بألف، فوزنت بهم فرجحتهم، كأني أنظر إليهم ينتثرون عليّ من خفّة الميزان، قال: فقال أحدهما لصاحبه: لو وزنته بأمته لرجحها».

[إسناد جيد. وللحديث شواهد كثيرة فانظر (أنا دعوة أبي إبراهيم) رقم (١٥٤٥و ١٥٤٦). والحديث عند ابن عساكر أتم منه ففيه ذكر شق صدره وخياطته وجعل الخاتم بين كتفيه قال: «فما هو إلا أن وليّا عني فكأنما أعانا الأمر معاينة»]: (الصحيحة ح٢٥٢٩).

[رواه الدارمي]: (مشكاة المصابيح ح٥٧٧٤).

٧٧٦ـ «أتاني ناس من الأشعريّين، فقالوا: اذهب معنا إلى رسول اللّه ﷺ فإنّ لنا حاجة فذهبت معهم، فقالوا: يا رسول اللّه! استعن بنا في عملك، قال أبو موسى: فاعتذرت ممّا قالوا وأخبرت أنّي لا أدري ما حاجتهم فصدّقني وعذرني، فقال: «إنّا لا نستعين في عملنا بمن سألنا».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٥٣٩٧).

٧٧٧ـ «أتاني ناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الرّكعتين اللّتين بعد الظّهر فهما هاتان».

[أخرجه البخاري ومسلم]: (إرواء الغليل ح٤٤١) (٢/ ١٨٧).

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح١٢٧٣).

٧٧٨ـ «أتاه أعرابيّ فأخذ بطرف ردائه فسأله إيّاه فأعطاه وذهب، فعند ذلك حرمت المسألة، فقال رسول اللّه ﷺ: «إنّ المسألة لا تحلّ لغني ولا لذي مرّة سوي إلا لذي فقر مدقع أو غرم مفظع، ومن سأل النّاس ليثري به ماله كان خموشاً في وجهه يوم القيامة ورضفاً يأكله من جهنّم، ومن شاء فليقلّ ومن شاء فليكثر».

[ضعيف]: (ضعيف الترمذي ح٦٥٣ و٦٥٤).

٧٧٩ـ «أتاه أمر فسرّ به فخرّ للّه ساجداً».

[حسن]: (صحيح الترمذي ح١٥٧٨).

٧٨٠ـ «أتاه بشير يبشره بظفر خيل له، ورأسه في حجر عائشة، فقام، فحمد اللّه تعالى ساجداً، فلما انصرف؛ أنشأ يسأل الرسول؟ فحدثه، فكان فيما حدثه من أمر العدو، وكانت تليهم امرأة، وفي رواية: «أنه ولي أمرهم امرأة»، فقال النبي ﷺ: هلكت الرجال حين أطاعت النساء».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٤٣٦).

٧٨١ـ «أتاه جبريل عليه السلام في أول ما أوحي إليه، فعلمه الوضوء والصلاة، فلما فرغ من الوضوء، أخذ غرفة من ماء فنضح بها فرجه».

[إسناد رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين؛ غير ابن لهيعة فهو ضعيف لسوء حفظه. لكن تابعه رشدين عند أحمد وابنه (٢٠٣/٥) والدارقطني، وهو ابن سعد، وهو في الضعف مثل ابن لهيعة، فأحدهما يقوي الآخر؛ لا سيما وله شاهد]: (الصحيحة ح٨٤١).

٧٨٢ـ «أتاه جبريل عليه السلام وهو يلعب مع الغلمان، فأخذه فصرعه، فشق عن قلبه، فاستخرج القلب، واستخرج معه علقة سوداء، فقال: هذا حظ الشيطان. ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم، ثم لأمه، ثم أعاده في مكانه، وجاء الغلمان يسعون إلى أمه – يعني: ظئره – فقالوا: إن محمداً قد قتل. فاستقبلوه وهو منتقع اللون. قال أنس: وقد كنت أرى ذلك المخيط في صدره».

[أخرجه مسلم]: (الصحيحة ح١٥٤٥) (٤/ ٦١)، (صحيح السيرة ص١٨).

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح٥٨٥٢).

[صحيح]: (فقه السيرة ص٦٤).

٧٨٣ـ «أتاه رجل فسأله فأمر له بشياء كثيرة بين جبلين من شياء الصدقة. قال: فرجع إلى قومه، فقال: يا قوم أسلموا، فإن محمدا يعطي عطاء لا يخشى الفاقة».

[م الفضائل ٥٧]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٣٧١).

٧٨٤ـ «أتاه رجل، فقال: أعطني من الصّدقة، فقال له رسول اللّه ﷺ: إنّ اللّه تعالى لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصّدقات، حتّى حكم فيها هو فجزّأها ثمانية أجزاء فإن كنت من تلك الأجزاء أعطيتك حقّك».(عن زياد بن الحارث الصدائي).

[سند ضعيف]: (إرواء الغليل ح٨٥٩) (٣/ ٣٥٣).

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح١٦٣٠) .

٧٨٥ـ «أتاه رجل، فقال: إن أبي شيخ كبير أدرك الإسلام، ولم يحج، ولا يستمسك على الراحلة، وإن شددته بالحبل على الراحلة خشيت أن أقتله. فقال رسول اللّه ﷺ: «احجج عن أبيك».

[إسناده ضعيف. الحديث مرسل]: (صحيح ابن خزيمة ح٣٠٣٧).

٧٨٦ـ «أتاه رجل، فقال: إن أمي كبيرة أدركت الإسلام ولم تحج ولا تستمسك على الراحلة.... فقال: «احجج عن أمك».

[إسناده ضعيف]: (صحيح ابن خزيمة ح٣٠٣٨).

٧٨٧ـ «أتاه رجل، فقال: إنّ عليّ بدنة، وأنا موسر بها، ولا أجدها فأشتريها، فأمره النبي ﷺ أن يبتاع سبع شياه فيذبحهنّ».

[ضعيف]: (ضعيف ابن ماجه ح٦١٦).

٧٨٨ـ «أتاه رجل، فقال: أنت رسول اللّه، أو قال: أنت محمد؟ فقال: نعم. قال: فإلام تدعو؟ قال: «أدعو إلى اللّه وحده، الذي إن مسك ضر فدعوته؛ كشف عنك، والذي إن ضللت بأرض قفر دعوته؛ رد عليك، والذي إن أصابتك سنة فدعوته؛ أنبت عليك... وفيه: قال: فأسلم الرجل».

[صحيح]: (الصحيحة ح٤٢٠) (١/ ٧٨١).

٧٨٩ـ «أتاه رجل، فقال: حلقت قبل أن أرمي؟! قال: «ارم ولا حرج»، وأتاه آخر، فقال: أفضت إلى البيت قبل أن أرمي؟ فقال: «ارم ولا حرج».

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح٢٦٥٥) (٢/ ٨١٤).

٧٩٠ـ «أتاه رجل، فقال: يا رسول اللّه! إنّي أفضت قبل أن أحلق أو أقصّر؟! قال: «احلق أو قصّر ولا حرج»، وجاء آخر، فقال: ذبحت قبل أن أرمي؟ فقال: «ارم ولا حرج».

[رواه الترمذي]: (مشكاة المصابيح ح٢٦٥٧).

٧٩١ـ «أتاه رجل، فقال يا رسول اللّه! إنّي أفضت قبل أن أحلق قال: احلق أو قصّر ولا حرج، قال وجاء آخر، فقال: يا رسول اللّه! إنّي ذبحت قبل أن أرمي، قال: ارم ولا حرج، قال: ثمّ أتى البيت فطاف به، ثمّ أتى زمرم، فقال: يا بني عبد المطّلب لولا أن يغلبكم النّاس عنه لنزعت».

[حسن]: (صحيح الترمذي ح٨٨٥).

٧٩٢ـ «أتاه رجل، فقال: يا رسول اللّه! كيف أقول حين أسأل ربّي عز وجل؟ قال: «قل: اللّهم اغفر

لي وارحمني وعافني وارزقني». ويجمع أصابعه إلا الإبهام «فإنّ هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك».

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ص٥٠٤)، (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٨٧٢).

[ساقه مسلم]: (الكلم الطيب ص٢٩).

٧٩٣ـ «أتاه رجل، فقال: يا رسول اللّه! هلكت، قال: «وما أهلكك؟» قال: وقعت على امرأتي في رمضان، قال: «هل تستطيع أن تعتق رقبة؟» قال: لا، قال: «فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟» قال: لا؟ قال: «فهل تستطيع أن تطعم ستّين مسكيناً؟» قال: لا، قال: «اجلس»، فجلس، فأتي النبي ﷺ بعرق فيه تمر، والعرق المكتل الضّخم، قال: «تصدّق به»، فقال: ما بين لابتيها أحد أفقر منّا، قال: فضحك النبي ﷺ حتى بدت أنيابه، قال: «فخذه فأطعمه أهلك».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح٧٢٤).

٧٩٤ـ «أتاه رجل من بني تميم يقال له: ذو الخويصرة، فقال: يا رسول اللّه! اعدل! فقال له: خبت وخسرت إن لم أعدل، ثم قال عمر: دعني أقتله، فقال: إن لهذا أصحاباً يخرجون عند اختلاف في الناس يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، وآيتهم رجل منهم كأن يده ثدي المرأة وكأنها بضعة تدردر. قال: فقال أبو سعيد: سمع أذني من رسول اللّه ﷺ وبصر عيني مع علي ﷺ حين قتلهم، ثم استخرجه حتى نظرت إليه».

[إسناده جيد]: (ظلال الجنة ح٩٢٣).

٧٩٥ـ «أتاه رجل يشكو إليه قسوة القلب، فقال: «أدن اليتيم، وامسح برأسه، وأطعمه من طعامك؛ يلن قلبك وتقدر على حاجتك».

[إسناد رجاله ثقات؛ غير أبي الحارث هذا ترجمه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/٥٢١ و٢/٥٢٢/٢) وذكر له بعض الأحاديث ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً ومحمد بن واسع قال ابن المديني: «ما أعلمه سمع من أحد من الصحابة]: (الصحيحة ح٨٥٤) (٢/٥٠٩).

٧٩٦ـ «أتاه رجل - يعني النبي ﷺ - وهو يقسم تبراً يوم حنين، فقال: يا محمّد! اعدل، فقال: ويحك إن لم أعدل عند من يلتمس العدل؟ ثم قال: يوشك أن يأتي قوم مثل هذا يسألون كتاب اللّه وهم أعداؤه يقرؤون كتاب اللّه محلقة رؤوسهم، إذا خرجوا فاضربوا أعناقهم».

[إسناده جيد]: (ظلال الجنة ح٩٤٤).

٧٩٧ـ «أتاه سائل يسأله عن مواقيت الصّلاة فلم يردّ عليه شيئاً. قال: فأمر بلالاً فأقام الفجر حين

انشقّ الفجر، والنّاس لا يكاد يعرف بعضهم بعضاً، ثمّ أمره فأقام الظّهر، حين زالت الشّمس، والقائل يقول: قد انتصف النّهار، وهو كان أعلم منهم، ثمّ أمره فأقام بالعصر والشّمس مرتفعة، ثمّ أمره فأقام بالمغرب حين وقعت الشّمس، ثمّ أمره فأقام العشاء حين غاب الشّفق، ثمّ أخّر الفجر من الغد حتّى انصرف منها، والقائل يقول: قد طلعت الشّمس أو كادت، ثمّ أخّر الظّهر حتّى كان قريباً من وقت العصر بالأمس، ثمّ أخّر العصر حتّى انصرف منها، والقائل يقول: قد احمرّت الشّمس، ثمّ أخّر المغرب حتّى كان عند سقوط الشّفق، ثمّ أخّر العشاء حتّى كان ثلث اللّيل الأوّل، ثمّ أصبح فدعا السّائل، فقال: «الوقت بين هذين».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٢٠٦).

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٢٥١) (١/ ٢٧١).

٧٩٨ـ «أتاه ليلة الجن ومعه عظم حائل، وبعرة، وفحمة، فقال: «لا تستنجين بشيء من هذا إذا خرجت إلى الخلاء».

[أخرجه أحمد (١/ ٤٥٧) والدارقطني (١/ ٥٦/ ٧) والبيهقي (١/ ١٠٩- ١١٠) وأعلاه بعدم ثبوت سماع علي من ابن مسعود، ورده عليه ابن التركماني في «الجوهر النقي» فراجعه. ورواه عبد الله بن صالح: حدثني موسى بن علي به أتم منه أخرجه الطبراني في الأوسط (٩١٥٨- بترقيمي) وقال: «لم يرو علي بن رباح عن ابن مسعود حديثاً غير هذا» قلت: وهو ثقة كابنه، فإن كان سمعه من ابن مسعود فهو صحيح من الوجه الأول. وأما عبد الله بن صالح، ففيه ضعف وبه أعله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢١٠)]: (الضعيفة ح١٠٣٨) (٣/ ١٤٠).

٧٩٩ـ «أتاه من قبل رأسه، فمد فاه وقبّل جبهته، ثم قال: وانبياه، ثم رفع رأسه ثم حدر فاه، وقبّل جبهته، ثم قال: واصفياه، ثم رفع رأسه وحدر فاه وقبّل جبهته، ثم قال: واخليلاه! مات رسول الله ﷺ..». (فعل هذا أبو بكر ﷺ).

[سنده صحيح على شرط مسلم]: (إرواء الغليل ح٦٩٢) (٣/ ١٥٧).

٨٠٠ـ «أتاه - يعني: عمر- عثمان بن حنيف فجعل يكلمه من وراء الفسطاط، يقول: واللّه لئن وضعت على كل جريب من أرض درهما وقفيزاً من طعام، وزدت على كل رأس درهمين، لا يشق ذلك عليهم ولا يجهدهم، قال: نعم، فكان ثمانية وأربعين، فجعلها خمسين». (أثر).

[إسناده صحيح أيضا على شرطهما]: (إرواء الغليل ح١٢٦١) (٥/ ١٠٢).

٨٠١ـ «أتاها، فقال: هل عندكم طعام؟ فقلت: لا، قال: إنّي صائم، ثمّ جاء يوماً آخر؛ فقالت عائشة: يا رسول اللّه! إنّا قد أهدي لنا حيس فدعا به، فقال: أما إنّي قد أصبحت صائماً فأكل».

[حسن صحيح]: (صحيح النسائي ح٢٣٢٧).

٨٠٢ـ «أتاها - يعني فاطمة - يوماً، فقال: «أين ابناي؟» يعني: حسناً وحسيناً، قالت: أصبحنا، وليس في بيتنا شيء يذوقه ذائق، فقال علي: أذهب بهما، فإنّي أتخوّف أن يبكيا عليك، وليس عندك شيء، فذهب إلى فلان اليهوديّ، فتوجّه إليه النبي ﷺ فوجدهما يلعبان في شربة، بين أيديهما فضل من تمر، فقال: «يا عليّ ألا تقلب ابنيّ قبل أن يشتدّ الحرّ؟» قال: أصبحنا وليس في بيتنا شيء فلو جلست يا رسول اللّه! حتّى أجمع لفاطمة فضل تمرات، فجلس رسول اللّه ﷺ حتّى اجتمع لفاطمة فضل من تمر، فجعله في خرقة، ثمّ أقبل، فحمل النبي ﷺ أحدهما، وعليّ الآخر حتّى أقلبهما».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٩٢٢).

٨٠٣ـ «أتاهم في دارهم في غير وقت الصلاة، فصلى به وبأم سليم وأم حرام».

[ثابت]: (مساجلة علمية ص٢٥).

٨٠٤ـ «أتاهم في مسجد قباء، فقال: إن اللّه قد أثنى عليكم في الطهور، في قصة مسجدكم، فما هذا الطهور الذي تطهرون به». قالوا: واللّه يا رسول اللّه! ما نعلم شيئاً؛ إلا أنه كان لنا جيران من اليهود، فكانوا يغسلون أدبارهم من الغائط، فغسلنا كما غسلوا. وفي حديث، فقالوا: نتبع الحجارة بالماء، فقال: «هو ذاك فعليكموه».

[أخرجه أحمد (٤٢٢/٣) والحاكم في المستدرك (١٥٥/١) وكذا ابن خزيمة في صحيحه كما في تفسير ابن كثير (٣٨٩/٢)]: (إرواء الغليل ح٤٥) (١/ ٨٥).

[رواه ابن خزيمة، والرواية الثانية للبزار]: (إزالة الدهش ص١٥٤).

٨٠٥ـ «أتبع السيئة الحسنة تمحها».

[حسن]: (شرح العقيدة الطحاوية ص٣٢٨).

٨٠٦ـ «اتّبع جنازة أبي الدّحداح ماشياً ورجع على فرس».

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح١٠١٤).

٨٠٧ـ «اتّبعت رسول اللّه ﷺ وهو راكب فوضعت يدي على قدمه فقلت: أقرئني يا رسول اللّه! سورة هود وسورة يوسف، فقال: «لن تقرأ شيئاً أبلغ عند اللّه من ﴿قل أعوذ بربّ الفلق﴾ و﴿قل أعوذ بربّ النّاس﴾».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٩٥٢).

٨٠٨ـ «اتبعوا الجنائز تذكركم الآخرة».

[إسناده حسن]: (أحكام الجنائز ص٧٧).

٨٠٩ـ «اتّبعوا السّواد الأعظم؛ فإنه من شذّ شذّ في النّار».

[لم أجده في شيء من كتب السنة المعروفة حتى الأمالي والفوائد والأجزاء التي مررت عليها وهي تبلغ المئات، ولا أورده السيوطي في «الجامع الكبير»]: (مشكاة المصابيح ح١٧٤).

٨١٠ـ «اتبعوا العلماء؛ فإنهم سرج الدنيا، ومصابيح الآخرة».

[موضوع]: (الضعيفة ح٣٧٨)، (ضعيف الجامع ح٨٢).

٨١١ـ «اتبعوا ولا تبتدعوا؛ فقد كفيتم». (أثر) (عن عبد اللّه).

[إسناده صحيح]: (إصلاح المساجد ص١٢).

٨١٢ـ «اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم عليكم الأمر العتيق». (أثر) (عن ابن مسعود).

[جزم به]: (الضعيفة ح٣٧٢) (١/ ٥٥١).

٨١٣ـ «اتبعوا ولا تبتدعوا، فقد كفيتم عليكم بالأمر العتيق». (أثر) (عن ابن مسعود).

[جزم به]: (حجّة النبي ﷺ ص١٠١)، (صفة صلاة النبي ص١٩)، (كلمة الإخلاص ص٢٢)، (مناسك الحج والعمرة ص٤٢).

[راجع تخريجه مع بعض الآثار الأخرى في رسالتي: «الرد على التعقيب الحثيث»]: (الضعيفة ح٥٣٣) (٢/ ١٩).

٨١٤ـ «اتبعوا ولا تبتدعوا، فقد كفيتم، وكل بدعة ضلالة». (أثر) (عن ابن مسعود).

[إسناده صحيح]: (العلم ح٥٤).

٨١٥ـ «أتبكين عند رسول اللّه»، فقالت: ألست أراك تبكي؟ قال: «إني لست أبكي إنما هي رحمة إن المؤمن بكل خير على كل حال إن نفسه تنزع من بين جنبيه وهو يحمد اللّه عز وجل».

[صحيح]: (مختصر الشمائل المحمدية ح٢٧٩).

٨١٦ـ «أتت الجدتان إلى أبي بكر الصديق، فأراد أن يجعل السدس للتي من قبل الأم، فقال له رجل من الأنصار: أما إنك تترك التي لو ماتت وهو حي، كان أياها يرث، فجعل أبو بكر السدس بينهما».

(أثر).

[رجاله ثقات لكنه منقطع]: (إرواء الغليل ح١٦٨١) (٦/ ١٢٦).

٨١٧ـ «أتت النبي ﷺ امرأة، فقالت: أنها قد وهبت نفسها للّه ولرسوله، فقال: ما لي في النساء من حاجة، فقال رجل زوجنيها، قال: أعطها ثوباً، قال: لا أجد، قال: أعطها ولو خاتماً من حديد، فاعتل له، فقال: ما معك من القرآن قال: كذا وكذا، قال: فقد زوجتكها بما معك من القرآن».

[أخرجه البخاري ومسلم والسياق للبخاري]: (إرواء الغليل ح١٨٢٣) (٦/ ٢٢٢).

٨١٨ـ «أتت النبي ﷺ امرأة، فكلّمته في شيء، فأمرها أن ترجع إليه، قالت: يا رسول اللّه! أرأيت إن جئت ولم أجدك؟! - كأنها تريد الموت، قال: «فإن لم تجديني؛ فأتي أبا بكر».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٦٠٢٢).

٨١٩ـ «أتت النبي ﷺ امرأة معها صبيّان لها، قد حملت أحدهما وهي تقود الآخر، فقال رسول اللّه ﷺ: حاملات، والدات، رحيمات، لولا ما يأتين إلى أزواجهنّ، دخل مصلّياتهنّ الجنّة».

[ضعيف]: (ضعيف ابن ماجه ح٣٩١).

٨٢٠ـ «أتت النبي ﷺ امرأتان في أيديهما أساور من ذهب».

[حسن]: (تمام المنّة ص٣٦١).

٨٢١ـ «أتت النبي ﷺ بواك (وهي جمع باكية)، فقال النبي ﷺ: «اللّهمّ اسقنا غيثاً مغيثاً، مريئاً، مريعاً نافعاً غير ضار، عاجلاً غير آجل» فأطبقت عليهم السّماء».

[د حديث ١١٦٩]: (صحيح ابن خزيمة ح١٤١٦).

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح١١٦٩)، (صحيح الكلم الطيب ح١٢٤).

[صحيح الإسناد على شرط الشيخين]: (الكلم الطيب ح١٥١).

[صحيح على شرط الشيخين]: (مشكاة المصابيح / الحاشية ح١٥٠٧) (١/ ٤٧٦).

٨٢٢ـ «أتت امرأة النبي ﷺ تشكو إليه الحاجة - أو بعض الحاجة - فقال: ألا أدلك على خير من ذلك؟ تهللين اللّه ثلاثاً وثلاثين عند منامك، وتسبحين ثلاثاً وثلاثين، وتحمدين أربعاً وثلاثين فتلك مائة، خير من الدنيا وما فيها».

[ضعيف الإسناد لكن الحديث صح في غير هذه الرواية]: (ضعيف الأدب المفرد ح٩٨).

٨٢٣ـ «أتت امرأة النبي ﷺ تكلمه في شيء فأمرها أن ترجع إليه، فقالت: يا رسول اللّه! أرأيت إن رجعت، ولم أجدك؟ كأنها تعني الموت قال: «إن لم تجديني فأتي أبا بكر».

[إسناده حسن صحيح وأخرجه البخاري ومسلم]: (ظلال الجنة ح١١٥١).

[صحيح]: (شرح العقيدة الطحاوية ص٤٧٢).

٨٢٤ـ «أتت امرأة النبي ﷺ، فقالت: ادع اللّه أن يدخلني الجنة، فعظم الرب عز وجل، ثم قال: «إن كرسيه وسع السماوات والأرض، وإنه يقعد عليه، ما يفضل منه مقدار أربع أصابع، ثم قال بأصابعه فجمعها، وإن له أطيطاً كأطيط الرحل الجديد إذا ركب من ثقله».

[منكر]: (الضعيفة ح٨٦٦).

٨٢٥ـ «أتت امرأة النبي ﷺ، فقالت: يا رسول اللّه! إن أمي ماتت وعليها صوم خمسة عشر يوماً. قال: «أرأيت لو أن أمك ماتت وعليها دين أكنت قاضيته»؟ قالت: نعم. قال «اقضي دين أمك». والمرأة من خثعم».

[في إسناده ضعف]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٠٥٣).

٨٢٦ـ «أتت امرأة بصبيّ لها، فقالت: يا نبيّ اللّه، ادع اللّه لي فلقد دفنت ثلاثة، فقال: «أدفنت ثلاثة»؟ قالت: نعم. قال: «لقد احتظرت بحظار شديد من النّار».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٩٩٤) (٢/ ٤٤٠).

٨٢٧ـ «أتت امرأة من أهل اليمن رسول اللّه ﷺ ومعها ابنة لها، وفي يدها مسكتان من ذهب، فقال: هل تعطين زكاة هذا؟ قالت: لا، قال: أيسرك أن يسورك اللّه بهما بسوارين من نار؟».

[إسناده إلى عمرو عند أبي داود والنسائي وأبي عبيد جيد، وصححه ابن القطان كما في «نصب الراية» (٢/ ٣٧٠)]: (إرواء الغليل ح٨١٧) (٣/ ٢٩٦).

٨٢٨ـ «أتت رسول اللّه ﷺ ثمانية دراهم بعد أن أمسينا، فلم يزل قائماً وقاعداً لا يأتيه النوم حتى سمع سائلاً يسأل، فخرج من عندي فما عدا أن دخل فسمعت غطيطه، فلما أصبح قلت: يا رسول اللّه! رأيتك أول الليل قائماً وقاعداً لا يأتيك النوم حتى خرجت من عندي فما عدا أن دخلت فسمعت غطيطك؟ قال: «أجل أتت رسول اللّه ثمانية دراهم بعد أن أمسى، فما ظن رسول اللّه ﷺ لو لقي اللّه عز وجل وهذه عنده؟».

[رجاله ثقات؛ غير والد عبد الرحمن؛ ترجمه ابن أبي حاتم (٣/٢/٣٠٠)، فقال: «محمد بن عبد اللّه بن عبد القاري،

وهو جد يعقوب بن عبد الرحمن المديني الإسكندراني روى عن أبيه عن عمر وأبي طلحة روى عنه الزهري وابنه عبد الرحمن» ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وهو على شرط ابن حبان فليراجع كتابه «الثقات» (٣٧٤/٧) وقد تردد يعقوب هل هو الراوي له عن عائشة أو عبيد الله بن عبد الله وعبيد الله هذا لم أعرفه، ومحمد بن عبد الله القاري مجهول الحال فيما يظهر مما نقلته عن ابن أبي حاتم فإن صح هذا عن عائشة فهي قصة أخرى غير التي تقدمت والله أعلم]: (الصحيحة ح٢٦٥٣) (٦/ ٣٢١).

٨٢٩ـ «أتت شراحة علياً فأقرت عنده أنها زنت.... الحديث، وفيه: ثم دفنها في الرحبة إلى منكبها ثم رماها هو أول الناس». (أثر).

[بسند ضعيف]: (إرواء الغليل ح٢٣٤٠) (٨/ ٩).

٨٣٠ـ «أتت عجوز إلى النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله! ادع الله أن يدخلني الجنة. فقال: «يا أم فلان! إن الجنة لا تدخلها عجوز». قال: فولت تبكي. فقال: «أخبروها أنها لا تدخلها وهي عجوز، إن الله تعالى يقول ﴿إنا أنشأناهن إنشاء. فجعلناهن أبكاراً، عرباً أتراباً﴾»».

[إسناد ضعيف مرسل، الحسن هو البصري، والمبارك بن فضالة ثقة، ولكنه مدلس وقد عنعنه - وله شاهد - وكنت خرجت الحديث في بعض مؤلفاتي مثل «غاية المرام»: (ص ٢١٥ - ٢١٦) محسناً إياه، والآن فقد ازداد قوة بهذا الحديث الصحيح، مع ما جاء في تفسير ﴿إنا أنشأناهن إنشاءً﴾]: (الصحيحة ح٢٩٨٧) (٦/ ١١٢١).

[حسن]: (مختصر الشمائل المحمدية ح٢٠٥).

٨٣١ـ «أتت عليّ ثلاثة أيّام لم أطعم، فجئت أريد الصّفّة فجعلت أسقط، فجعل الصّبيان يقولون: جنّ أبو هريرة، قال: فجعلت أناديهم وأقول: بل أنتم المجانين حتّى انتهينا إلى الصّفّة، فوافقت رسول الله ﷺ أتي بقصعتين من ثريد، فدعا عليها أهل الصّفّة، وهم يأكلون منها، فجعلت أتطاول كي يدعوني حتّى قام القوم، وليس في القصعة إلا شيء في نواحي القصعة، فجمعه رسول الله ﷺ فصارت لقمة فوضعه على أصابعه، فقال لي: «كل باسم الله»، فوالّذي نفسي بيده ما زلت آكل منها حتّى شبعت».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٩٢٦).

٨٣٢ـ «أتت فاطمة النبي ﷺ تسأله خادماً، فقال لها: «ما عندي ما أعطيك» فرجعت، فأتاها بعد ذلك، فقال: «الّذي سألت أحبّ إليك، أو ما هو خير منه؟»، فقال لها عليّ: قولي: لا، بل ما هو خير منه، فقالت، فقال: «قولي: اللّهم! ربّ السماوات السّبع وربّ العرش العظيم، ربّنا وربّ كلّ شيء، منزل التّوراة والإنجيل والقرآن العظيم، أنت الأوّل فليس قبلك شيء، وأنت الآخر

فليس بعدك شيء، وأنت الظّاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عنّا الدّين وأغنا من الفقر».

[صحيح: م]: (صحيح ابن ماجه ح٣١٠٤).

٨٣٣ـ «أتت فاطمة النبي ﷺ تشكو إليه ما تلقى في يدها من الرحى، وبلغها أنه جاءه رقيق، فلم تصادفه، فذكرت ذلك لعائشة، فلما جاء، أخبرته عائشة، قال علي ﷺ: فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا، فذهبنا نقوم، فقال: على مكانكما، فجاء، فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني، فقال: «ألا أدلكما على خير مما سألتما؟ إذا أخذتما مضاجعكما، أو أويتما إلى فراشكما، فسبحا ثلاثاً وثلاثين، واحمدا ثلاثاً وثلاثين، وكبرا أربعاً وثلاثين، فهو خير لكما من خادم» [قال علي: فما تركتها بعد، قيل: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين!]».

[رواه البخاري]: (آداب الزفاف ص٢٨٩).

٨٣٤ـ «أتت فاطمة بنت قيس عمر بن الخطّاب ﷺ قال: ما كنّا لندع كتاب ربّنا وسنّة نبيّنا ﷺ لقول امرأة لا ندري أحفظت ذلك أم لا». (أثر) (عن عمر).

[صحيح موقوف]: (صحيح أبي داود ح٢٢٩١) .

٨٣٥ـ «أتت هذه الآية على القرآن كله ﴿إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد﴾». (أثر) (عن أبي سعيد أو قال جابر أو بعض أصحاب النبي ﷺ).

[إسناده صحيح موقوف، والتردد الذي فيه لا يضر]: (رفع الأستار ص٧٧) .

٨٣٦ـ «أتتكم الأزد أحسن الناس وجوهاً، وأعذبه أفواهاً، وأصدقه لقاء».

[موضوع]: (الضعيفة ح١٧٠١)، (ضعيف الجامع ح٨٣).

٨٣٧ـ «أتتكم القريعاء، فتنة يكون فيها مثل البيضة».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٨٤).

٨٣٨ـ «أتتكم المؤتة راتبة لازمة، جاء الموت بما جاء به، جاء بالروح والراحة والكرة المباركة لأولياء الرحمن، من أهل دار الخلود، الذين كان سعيهم ورغبتهم فيها لها، ألا إن لكل ساع غاية، وغاية كل ساع الموت، سابق ومسبوق».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٨٦).

٨٣٩ـ «أتتكم المنية راتبة لازمة، إما بشقاوة، وإما بسعادة».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٨٥).

٨٤٠ـ «أتتني امرأة تبتاع تمراً، فقلت: إنّ في البيت تمراً أطيب منه، فدخلت معي في البيت، فأهويت إليها فقبّلتها، فأتيت أبا بكر، فذكرت ذلك له، فقال: استر على نفسك وتب ولا تخبر أحداً فلم أصبر، فأتيت عمر فذكرت ذلك له، فقال: استر على نفسك وتب ولا تخبر أحداً فلم أصبر، فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له، فقال له: «أخلفت غازياً في سبيل اللّه في أهله بمثل هذا» حتّى تمنّى أنّه لم يكن أسلم إلا تلك السّاعة، حتّى ظنّ أنّه من أهل النّار، قال: وأطرق رسول اللّه ﷺ طويلاً حتّى أوحى اللّه إليه: ﴿أقم الصّلاة طرفي النّهار وزلفاً من اللّيل إنّ الحسنات يذهبن السّيّئات ذلك ذكرى للذّاكرين﴾، قال أبو اليسر: فأتيته، فقرأها عليّ رسول اللّه ﷺ، فقال أصحابه: يا رسول اللّه! ألهذا خاصّة أم للنّاس عامّة؟ قال: «بل للنّاس عامّة».

[حسن]: (صحيح الترمذي ح٣١١٥).

٨٤١ـ «أتتني امرأة تستفتيني، فقلت لها: هذا ابن عمر فاتّبعته تسأله واتّبعتها أسمع ما يقول: قالت: أفتني في الحرير، قال: نهى عنه رسول اللّه ﷺ».(عن علي البارقي).

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٥٣٢٣) .

٨٤٢ـ «أتتني أمي راغبة في عهد النبي ﷺ فسألت النبي ﷺ أفأصلها؟ قال: «نعم». قال ابن عيينة: فأنزل اللّه عز وجل فيها:﴿لا ينهاكم اللّه عن الذين لم يقاتلوكم في الدّين﴾».

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح١٩).

٨٤٣ـ «أتته امرأة، فقالت: إن ابني هذا به لمم منذ سبع سنين، يأخذه كل يوم مرتين، فقال رسول اللّه ﷺ: «أدنيه»، فأدنته منه، فتفل في فيه، وقال: «اخرج عدو اللّه! أنا رسول اللّه».

[رواه الحاكم وصححه. ووافقه الذهبي، وهو منقطع. ثم خرجته من طرق أخرى عن يعلى، جود المنذري أحدها! ثم ختمت التخريج بقولي: «وبالجملة فالحديث بهذه المتابعات جيد. واللّه أعلم»]: (الصحيحة ح٢٩١٨) (٦/ ١٠٠٢).

٨٤٤ـ «أتته امرأة، فقالت: يا رسول اللّه! إني كنت تصدّقت على أمّي بجارية وإنّها ماتت، قال: وجب أجرك، وردّها عليك الميراث، قالت: يا رسول اللّه! إنّها كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها؟ قال: صومي عنها، قالت: يا رسول اللّه! إنّها لم تحجّ قط أفأحجّ عنها؟ قال: نعم حجّي عنها».

[صحيح: م]: (صحيح الترمذي ح٦٦٧).

٨٤٥ـ «أتته امرأة فكلّمته في شيء، فأمرها بأمر، فقالت: أرأيت يا رسول اللّه! إن لم أجدك؟ قال: «إن لم تجديني فائتي أبا بكر».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح٣٦٧٦).

٨٤٦ـ «اتجروا في أموال اليتامى، لا تأكلها الزكاة».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٨٧).

[واه جداً]: (إرواء الغليل ح٧٨٨) (٣/ ٢٥٩).

٨٤٧ـ «أتجزئ الصدقة عنهما على أزواجهما وعلى أيتام في حجورهما؟ قال: «لهما أجران أجر القرابة وأجر الصدقة».

[صحيح أخرجه البخاري وكذا ومسلم]: (إرواء الغليل ح٨٨٤).

٨٤٨ـ «أتحبّ أن أعلّمك سورة لم ينزل في التّوراة، ولا في الإنجيل، ولا في الزّبور، ولا في الفرقان مثلها؟» قال: نعم يا رسول اللّه، فقال رسول اللّه ﷺ: «كيف تقرأ في الصّلاة؟» قال: فقرأ أمّ القرآن، فقال رسول اللّه ﷺ: «والّذي نفسي بيده ما أنزل اللّه في التّوراة، ولا في الإنجيل، ولا في الزّبور، ولا في الفرقان مثلها، وإنّها سبع من المثاني والقرآن العظيم الّذي أعطيته».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٤٥٣)، (صحيح الترمذي ح٢٨٧٥).

٨٤٩ـ «أتحبّ أن يلين قلبك، وتدرك حاجتك؟ ارحم اليتيم، وامسح رأسه، وأطعمه من طعامك، يلن قلبك، وتدرك حاجتك».

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٥٤٤).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٨٠) (١/ ٨٠).

[قال الهيثمي عقبه: وفي إسناده من لم يسم، وبقية مدلس» ونحوه في «الترغيب» (٣/٢٣١). قلت: قد أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/٢١٤) من طريق معمر عن صاحب له أن أبا الدرداء.... فذكر الحديث فهذا سالم من بقية؛ لكنه مع جهالة صاحب معمر ما أظن أن هذا الصاحب قد أدرك أبا الدرداء. واللّه أعلم]: (الصحيحة ح٨٥٤) (٢/ ٥٠٨).

٨٥٠ـ «أتحب يا جبير! إذا خرجت سفراً أن تكون من أمثل أصحابك هيئة، وأكثرهم زاداً؟ اقرأ هذه السور الخمس: ﴿قل يا أيها الكافرون﴾، و﴿إذا جاء نصر اللّه والفتح﴾، و﴿قل هو اللّه أحد﴾، و﴿قل أعوذ برب الفلق﴾، و﴿قل أعوذ برب الناس﴾، وافتح كل سورة بـ﴿بسم اللّه الرحمن الرحيم﴾. واختم بـ﴿بسم اللّه الرحمن الرحيم﴾».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٨٨).

٨٥١ـ «أتحبّان أن يسوّركما اللّه بسوارين من نار؟!»، قالتا: لا، قال: «فأدّيا زكاته».

[رواه الترمذي، وقال: هذا حديث قد رواه المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب نحو هذا والمثنى بن الصباح وابن لهيعة يضعفان في الحديث، ولا يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء قلت: لكن رواه أبو داود والنسائي وغيرهما من طريق أخرى عن عمرو بن شعيب به نحوه وإسناده حسن، كما حققته في «التعليق الرغيب»]: (مشكاة المصابيح ح١٨٠٩).

٨٥٢ـ «أتحبّون أن أريكم كيف كان رسول اللّه ﷺ يتوضّأ، فدعا بإناء فيه ماء فاغترف غرفة بيده اليمنى فتمضمض واستنشق، ثمّ أخذ أخرى فجمع بها يديه، ثمّ غسل وجهه، ثمّ أخذ أخرى فغسل بها يده اليمنى، ثمّ أخذ أخرى فغسل بها يده اليسرى، ثمّ قبض قبضة من الماء ثمّ نفض يده ثمّ مسح بها رأسه وأذنيه، ثمّ قبض قبضة أخرى من الماء فرشّ على رجله اليمنى وفيها النّعل ثمّ مسحها بيديه، يد فوق القدم ويد تحت النّعل، ثمّ صنع باليسرى مثل ذلك».

[حسن، لكن مسح القدم شاذ: خ، دون مسح الأذنين والقدمين]: (صحيح أبي داود ح١٣٧).

٨٥٣ـ «أتحبون أن تجتهدوا في الدعاء؟ قولوا: اللّهم! أعنا على شكرك وذكرك، وحسن عبادتك».

[الإسناد صحيح]: (الصحيحة ح٨٤٤).

٨٥٤ـ «أتحبّون أن لا تمرضوا؟» قالوا: واللّه إنّا لنحبّ العافية، فقال رسول اللّه ﷺ: «وما خير أحدكم أن لا يذكره اللّه».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٩٩٥).

٨٥٥ـ «أتحبون أيها الناس أن تجتهدوا في الدعاء؟ قولوا: اللّهم أعنا على شكرك، وذكرك، وحسن عبادتك».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٨١) (١/ ٨٠).

٨٥٦ـ «أتحبّين أن تنظري إلى زفن الحبشة».

[صحيح]: (تحريم آلات الطرب ص٦٢).

٨٥٧ـ «أتحسبون الشدة في حمل الحجارة؟ إنما الشدة أن يمتلئ أحدكم غيظاً ثم يغلبه».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٧٠٢)، (ضعيف الجامع ح٨٩).

٨٥٨ـ «أتحسن السريانية؟ فقلت: لا. قال: فتعلمها؛ فإنه يأتينا كتب. فتعلمتها في سبعة عشر يوماً». (عن زيد بن ثابت).

[السند صحيح]: (الصحيحة ح١٨٧) (١/ ٣٦٤).

٨٥٩ـ «اتخاذ الضيافة للميت؛ في اليوم الأول، والسابع والأربعين، وتمام السنة».

[من بدع الجنائز]: (أحكام الجنائز ص٢٥٦).

٨٦٠ـ «اتخاذ الطعام من أهل الميت أول خميس».

[من بدع الجنائز]: (أحكام الجنائز ص٢٥٦).

٨٦١ـ «اتخاذ العصا».

[موضوع]: (الضعيفة ح١٦٨٠) (٤/ ١٧٦).

٨٦٢ـ «اتخذ مؤذّناً لا يأخذ على أذانه أجراً».

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٢٠٩).

٨٦٣ـ «اتخذ اللّه إبراهيم خليلاً، وموسى نجياً، واتخذني حبيباً، ثم قال: وعزتي لأوثرن حبيبي على خليلي ونجيي».

[موضوع]: (الضعيفة ح١٦٠٥)، (ضعيف الجامع ح٩٠).

٨٦٤ـ «اتّخذ النبيّ خاتماً من ذهب - وفي رواية - وجعله في يده اليمنى، ثمّ ألقاه، ثمّ اتّخذ خاتماً من ورق؛ نقش فيه: محمد رسول اللّه، وقال: «لا ينقشن أحد على نقش خاتمي هذا»، وكان إذا لبسه؛ جعل فصّه مما يلي بطن كفّه».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٤٣٨٣).

٨٦٥ـ «اتخذ النبي ﷺ خاتماً من فضة، كأني أنظر إلى وبيصه، ونقشه محمد رسول اللّه».

[أخرجه البخاري]: (إرواء الغليل ح١٦٤٦) (٦/ ٨٣).

٨٦٦ـ «اتخذ النبي ﷺ خاتماً من ورق، فكان في يده، ثم كان في يد أبي بكر، ثم كان في يد عمر، ثم كان في يد عثمان، حتى وقع منه في بئر أريس، نقشه: محمد رسول اللّه». وزاد أبو داود: «وقال: لا ينقش أحد على نقش خاتمي هذا».

[صحيح. أخرجه البخاري ومسلم، وإسناد الزيادة صحيح على شرط الشيخين]: (إرواء الغليل ح٨١٨) (٣/ ٢٩٨).

٨٦٧ـ «اتّخذ حجرة في المسجد من حصير».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٣٧٤).

٨٦٨ـ «اتّخذ حجرة في المسجد من حصير، فصلّى فيها ليالي، حتّى اجتمع إليه ناس، ثـمّ فقـدوا صوتـه ليلة، وظنّوا أنه قد نام، فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج إليهم، فقال: «ما زال بكم الّذي رأيت مـن صنيعكم، حتّى خشيت أن يكتب عليكم، ولو كتب عليكم ما قمتـم بـه، فصلّـوا أيّهـا النـاس! في بيوتكم؛ فإن أفضل صلاة المرء في بيته؛ إلا الصلاة المكتوبة».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح١٥٩٨).

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح١٢٩٥).

٨٦٩ـ «اتخذ خاتماً فلبسه، ثم قال: شغلني هذا عنكم منذ اليوم، إليه نظرة، وإليكم نظرة. ثم رمـى بـه. يعني الخاتم». (يعني خاتماً اتخذه).

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٥٣٠٤).

[إسناد صحيح على شرط الشيخين]: (الصحيحة ح١١٩٢).

[رواه النسائي]: (مشكاة المصابيح ح٤٤٠٥) .

٨٧٠ـ «اتخذ خاتماً من ذهب فجعله في يمينـه، وجعـل فصـه ممـا يلـي بـاطن كفـه، فـاتخذ النـاس خواتيـم الذهب، قال: فصعد رسول اللّه ﷺ المنبر فألقاه، ونهى عن التختم بالذهب».

[سند صحيح على شرط مسلم. وقد أخرجه هو والبخاري نحوه]: (إرواء الغليل ح٨٢٠) (٣/ ٢٩٩).

٨٧١ـ «اتخذ خاتماً من ذهب، وجعل فصه مما يلي كفه، ونقش فيـه (محمـد رسـول اللّـه)، فـاتخذ النـاس مثله، فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال: «لا ألبسه أبداً»، ثم اتخذ خاتماً من فضه، فـاتخذ النـاس خواتيم الفضة».

[أخرجه البخاري ومسلم]: (الصحيحة ح١١٩٢) (٣/ ١٨٩).

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٥٢٣٠).

٨٧٢ـ «اتّخذ خاتماً من ذهب، وكان جعل فصّه في باطن كفّه، فاتّخذ النّاس خواتيم من ذهب، فطرحـه رسول اللّه ﷺ فطرح النّاس خواتيمهم، واتّخذ خاتما من فضّة، فكان يختم به ولا يلبسه».

[صحيح: دون قوله: «ولا يلبسه»؛ فإنه شاذ]: (صحيح النسائي ح٥٣٠٧ و٥٢٣٣).

٨٧٣ـ «اتخذ خاتماً من فضّة، فكان لا يختم به ولا يلبسه».

[إسناده صحيح على شرط الشيخين، وقد أخرجه أحمد (٦٨/٢) وأبو الشيخ: (ص١٣٠) بأتم منه دون قوله: «ولا يلبسه»، بل هذا القدر منه شاذ عندي]: (مختصر الشمائل المحمدية ح٧٢).

٨٧٤ـ «اتّخذ خاتماً من فضّة؛ كأنّي أنظر إلى بياضه في يده، ونقش فيه: محمّد رسول اللّه».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٥٢١٦ و٥٢٩٣).

٨٧٥ـ «اتّخذ خاتماً من فضّة، له فصّ حبشيّ، ونقشه: محمّد رسول اللّه».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٢٩٥٢).

٨٧٦ـ «اتخذ خاتماً من فضّة وجعل فصّه مما يلي كفه، ونقش فيه: محمد رسول اللّه ونهى أن ينقش أحد عليه، وهو الذي سقط من معيقيب في بئر أريس».

[صحيح]: (مختصر الشمائل المحمدية ح٨١).

٨٧٧ـ «اتّخذ خاتماً من فضّة، ونقش فيه: محمّد رسول اللّه» وفي رواية زاد: «فكان في يده حتّى قبض، وفي يد أبي بكر حتّى قبض، وفي يد عمر حتّى قبض، وفي يد عثمان، فبينما هو عند بئر إذ سقط في البئر فأمر بها فنزحت فلم يقدر عليه».

[صحيح: ق، والزيادة صحيحة الإسناد]: (صحيح أبي داود ح٤٢١٤، ٤٢١٥).

٨٧٨ـ «اتّخذ خاتماً من فضّة ونقش فيه محمّد رسول اللّه وقال للنّاس: «إنّي اتّخذت خاتماً من فضّة ونقشت فيه محمّد رسول اللّه – فلا ينقش أحد على نقشه».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٣٧٥).

٨٧٩ـ «اتخذ خاتماً من ورق».

[صحيح أخرجه البخاري ومسلم]: (إرواء الغليل ح٨١٨).

٨٨٠ـ «اتّخذ خاتماً من ورق، فصّه حبشيّ، ونقش فيه: محمّد رسول اللّه».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٥٢١١ و٥٢٩٢ و٥٢٩٤).

٨٨١ـ «اتخذ خاتماً من ورق فكان في يده، ثم كان في يد أبي بكر....الحديث».

[في الصحيحين]: (مختصر الشمائل المحمدية / الحاشية ح٧٢).

٨٨٢ـ «اتّخذ رسول اللّه ﷺ خاتم الذّهب فلبسه رسول اللّه ﷺ فاتّخذ النّاس خواتيم الذّهب، فقال رسول اللّه ﷺ: «إنّي كنت ألبس هذا الخاتم، وإنّي لن ألبسه أبداً»، فنبذه فنبذ النّاس خواتيمهم».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٥١٧٩ و٥٢٩٠).

٨٨٣ـ «اتخذ رسول اللّه ﷺ خاتماً من ذهب فكان يلبسه في يمينه، فاتخذ الناس خواتيم من ذهب، فطرحه ﷺ وقال: «لا ألبسه أبداً» فطرح الناس خواتيمهم».

[صحيح]: (مختصر الشمائل المحمدية ح٨٤).

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٥٢٢٩).

٨٨٤ـ «اتّخذ رسول اللّه ﷺ خاتماً من ذهب، وجعل فصّه ممّا يلي بطن كفّه، فاتّخذ النّاس الخواتيم، فألقاه رسول اللّه ﷺ، فقال: «لا ألبسه أبداً»، ثمّ اتّخذ رسول اللّه ﷺ خاتماً من ورق فأدخله في يده، ثمّ كان في يد أبي بكر، ثمّ كان في يد عمر، ثمّ كان في يد عثمان، حتّى هلك في بئر أريس».

[صحيح: خ]: (صحيح النسائي ح٥٣٠٨).

٨٨٥ـ «اتّخذ رسول اللّه ﷺ خاتماً من ذهب وجعل فصّه ممّا يلي بطن كفّه ونقش فيه: محمّد رسول اللّه، فاتّخذ النّاس خواتيم الذّهب، فلمّا رآهم قد اتّخذوها رمى به وقال: لا ألبسه أبداً، ثمّ اتّخذ خاتماً من فضّة نقش فيه محمّد رسول اللّه، ثمّ لبس الخاتم بعده أبو بكر، ثمّ لبسه بعد أبي بكر عمر، ثمّ لبسه بعده عثمان حتّى وقع في بئر أريس» قال أبو داود: ولم يختلف الناس على عثمان، حتى سقط الخاتم من يده وفي هذا الخبر عن النبي ﷺ فنقش فيه: محمّد رسول اللّه، وقال: «لا ينقش أحد على نقش خاتمي هذا» ثمّ ساق الحديث».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٤٢١٨، ٤٢١٩).

٨٨٦ـ «اتّخذ رسول اللّه ﷺ خاتماً من ورق، ثمّ نقش فيه: محمّد رسول اللّه، فقال: «لا ينقش أحد على نقش خاتمي هذا».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٢٩٥٠).

٨٨٧ـ «اتخذ رسول اللّهﷺخاتماً من ورق (فضة) وكان في يده، ثم كان بعد في يد أبي بكر ثم كان بعد في يد عمر، ثم كان في يد عثمان حتى وقع بعد في بئر أريس. وزادوا في آخره: «نقشه محمد

رسول الله».

[صحيح]: (غاية المرام ح٨١).

٨٨٨ـ «اتّخذ رسول الله ﷺ خاتماً من ورق فكان في يده، ثمّ كان في يد أبي بكر ﷺ ثمّ كان في يد عمر ﷺ ثمّ كان في يد عثمان ﷺ؛ حتّى وقع منه في بئر أريس. نقشه محمّد رسول الله».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٣٧٤).

[صحيح]: (مختصر الشمائل المحمدية ح٧٦).

٨٨٩ـ «اتّخذ رسول الله ﷺ خاتماً ونقش عليه نقشاً قال: «إنّا قد اتّخذنا خاتماً ونقشنا فيه نقشاً فلا ينقش أحد على نقشه» ثمّ قال أنس: فكأنّي أنظر إلى وبيصه في يده».

[صحيح: خ]: (صحيح النسائي ح٥٢٢٣).

٨٩٠ـ «اتّخذ عثمان خاتماً ونقش فيه: محمّد رسول الله. قال: فكان يختم به أو يتختّم به».

[ضعيف الإسناد منكر المتن]: (ضعيف أبي داود ح٤٢٢٠).

٨٩١ـ «اتخذ مؤذناً، لا يأخذ على أذانه أجراً».

[قال الترمذي: «حديث حسن صحيح»]: (إرواء الغليل ح١٤٩٢) (٣١٦/٥).

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٤٢٣).

[صحيح]: (إرواء الغليل ح١٤٩٢).

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٥٣١) .

٨٩٢ـ «اتّخذت الدّنيا بطنك، أكثر من أكلة كلّ يوم سرف، والله لا يحبّ المسرفين».

[موضوع]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٢٩٨) (٥٦/٢).

٨٩٣ـ «اتّخذت أم سليم يوم حنين خنجراً، فقال أبو طلحة: يا رسول الله! هذه أم سليم معها خنجر، فلما سألها ﷺ؟ قالت: اتّخذته إن دنا منّي أحد من المشركين بقرت به بطنه! فجعل ﷺ يضحك».

[صحيح]: (جلباب المرأة المسلمة ص١٩).

٨٩٤ـ «أتخذتم أنماطاً؟ قلت: وأنى لنا الأنماط؟! قال: أما إنها ستكون لكم أنماط».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٤١٤٥).

٨٩٥ـ «اتخذه من ورق، ولا تتمه مثقالاً». (يعني الخاتم)

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٩٦).

[ضعيف السند]: (الرد على إباحة التحلي بالذهب المحلق - من حياة الألباني - ١٩٣).

٨٩٦ـ «﴿اتّخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون اللّه﴾، قال: «أما إنّهم لم يكونوا يعبدونهم، ولكنّهم كانوا إذا أحلّوا لهم شيئاً استحلّوه، وإذا حرّموا عليهم شيئاً حرّموه».

[حسن]: (صحيح الترمذي ح٣٠٩٥).

٨٩٧ـ «﴿اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون اللّه﴾ قال: قلت: يا رسول اللّه! إنا لم نتخذهم أرباباً، قال: بلى، أليس يحلون لكم ماحرم عليكم فتحلونه، ويحرمون ما أحل اللّه لكم فتحرمونه؟ فقلت: بلى، فقال: تلك عبادتهم».

[سكت عليه]: (الحديث حجة بنفسه ص٦٧).

٨٩٨ـ «﴿اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون اللّه والمسيح ابن مريم وما أمروا إلا ليعبدوا إلهاً واحداً لآ إله إلا هو سبحانه عمّا يشركون﴾ قال أبو البختري: أما إنهم لم يصلوا لهم، ولو أمروهم أن يعبدوهم من دون اللّه ما أطاعوهم، ولكن أمروهم، فجعلوا حلال اللّه حرامه، وحرامه حلاله، فأطاعوهم، فكانت تلك الربوبية». (أثر).

[سكت عليه]: (الإيمان لابن تيمية ص٥٨) .

٨٩٩ـ «اتخذوا الحمام المقاصيص؛ فإنها تلهي الجن عن صبيانكم».

[موضوع]: (الضعيفة ح١٨).

٩٠٠ـ «اتخذوا الديك الأبيض، فإن داراً فيها ديك أبيض، لا يقربها شيطان ولا ساحر، والدويرات حولها».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٩١).

٩٠١ـ «اتخذوا الديك الأبيض فإنه صديقي وعدو عدو اللّه، وكل دار فيها ديك أبيض لا يقربها الشيطان ولا ساحر».

[موضوع]: (الضعيفة ح١٦٩٥).

٩٠٢ ـ «اتخذوا السراويلات فإنها من أستر ثيابكم، وحصنوا بها نساءكم إذا خرجن».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٩٢).

٩٠٣ ـ «اتخذوا السراويلات فإنها من أستر ثيابكم، وخصوا بها نساءكم إذا خرجن».

[موضوع]: (الضعيفة ح٦٠١).

٩٠٤ ـ «اتخذوا السودان، فإن ثلاثة منهم من سادات أهل الجنة؛ لقمان الحكيم، والنجاشي، وبلال المؤذن».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٩٣).

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح٦٨٧).

٩٠٥ ـ «اتخذوا الغنم؛ فإن فيها بركة».

[سند صحيح على شرط الشيخين]: (الصحيحة ح٧٧٣).

٩٠٦ ـ «اتخذوا الغنم، فإنها بركة».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٨٢) (١/ ٨١).

٩٠٧ ـ «اتخذوا عند الفقراء أيادي، فإن لهم دولة يوم القيامة».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٩٤).

٩٠٨ ـ «اتخذوا عند الفقراء أيادي، فإن لهم دولة يوم القيامة، فإذا كان يوم القيامة، نادى منادٍ: سيروا إلى الفقراء، فيعتذر إليهم، كما يعتذر أحدكم إلى أخيه في الدنيا».

[بسند ضعيف]: (الضعيفة ح١٦١٣) (٤/ ١١٦).

٩٠٩ ـ «اتخذوا مع الفقراء أيادي، فإن لهم في غد دولة، وأي دولة».

[كذب]: (الضعيفة ح١٦١٣).

٩١٠ ـ «اتخذوا مع الفقراء أيادي، قبل أن تجيء دولتهم».

[أورده السيوطي في «ذيل الأحاديث الموضوعة (رقم١١٨٨- نسختي) وقد وجدته في «الحلية» (٤/٧١) من قول وهب بن منبه، وهو به أشبه، ومع ذلك ففيه أصرم بن حوشب، وهو كذاب]: (الضعيفة ح١٦١٣) (٤/ ١١٦).

٩١١ ـ «اتخذوا هذه الحمام المقاصيص في بيوتكم؛ فإنها تلهي الجن عن صبيانكم».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٩٥).

٩١٢ ـ «اتخذي غنماً؛ فإن فيها بركة».

[إسناده صحيح، ورجاله ثقات»]: (الصحيحة ح٧٧٣) (٢/ ٤٠٤).

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح١٨٧٩).

٩١٣ ـ «اتخذي غنماً؛ فإنّها بركة».

[صحيح]: (ضعيف الأدب المفرد ص٥٨).

٩١٤ ـ «اتخذي غنماً، فإنها تروح بخير، وتغدو بخير».

[أورده الخطيب في ترجمة حفص هذا، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً لكن له في «المسند» (٦/٣٤٣) طريق آخر عن أم هانئ نفسها بلفظ حفص المذكور. وفيه موسى أو فلان بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة لم يوثقه أحد. وفي «المجمع» (٤/٦٦) «رواه أحمد، وفيه موسى بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة، ولم أعرفه»]: (الصحيحة ح٧٧٣) (٢/ ٤٠٤).

[حسن]: (صحيح الجامع ح٨٣) (١/ ٨١).

٩١٥ ـ «أتخوّف على أمتي اثنتين: يتبعون الأرياف والشهوات، ويتركون الصلاة والقرآن، يتعلمه المنافقون يجادلون به أهل العلم».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٧٧٩) (٤/ ٢٦٠)، (ضعيف الجامع ح٩٧).

٩١٦ ـ «أتخوّف على أمتي الشرك والشهوة الخفية»، قال: قلت: يا رسول اللّه! أتشرك أمّتك من بعدك؟! قال: «نعم؛ أما إنهم لا يعبدون شمساً، ولا قمراً، ولا حجراً، ولا وثناً، ولكنْ يراؤون بأعمالهم؛ والشهوة الخفيّة: أن يصبح أحدهم صائماً، فتعرض له شهوة من شهواته؛ فيترك صومه».

[رواه البيهقي في «شعب الإيمان»]: (مشكاة المصابيح ح٥٣٣٢).

٩١٧ ـ «أتخوف عليكم هذا، يعني اللسان، رحم اللّه عبداً قال خيراً فغنم، أو سكت عن سوء فسلم».

[حسن بمجموع هذه الطرق]: (الصحيحة ح٨٥٥) (٢/ ٥١٠).

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٩٨).

٩١٨ ـ «أتدرون أي الصدقة أفضل؟ قالوا: اللّه ورسوله أعلم، قال: المنيحة أن يمنح أحدكم أخاه الدرهم، أو ظهر الدابة، أو لبن الشاة، أو لبن البقرة».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٧٧٨)، (ضعيف الجامع ح٩٩).

٩١٩ ـ «أتدرون أي أهل الإيمان أفضل إيماناً؟ قالوا: يا رسول اللّه! الملائكة؟ قال: هم كذلك، ويحق ذلك لهم، وما يمنعهم وقد أنزلهم اللّه المنزلة التي أنزلهم بها؟ بل غيرهم. قالوا: يا رسول اللّه! فالأنبياء الذين أكرمهم اللّه تعالى بالنبوة والرسالة؟ قال: هم كذلك ويحق لهم ذلك، وما يمنعهم وقد أنزلهم اللّه المنزلة التي أنزلهم بها؟ بل غيرهم. قال: قلنا: فمن هم يا رسول اللّه؟ قال: أقوام يأتون من بعدي في أصلاب الرجال، فيؤمنون بي ولم يروني، ويجدون الورق المعلق فيعملون بما فيه، فهؤلاء أفضل أهل الإيمان إيماناً».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح٦٤٨).

٩٢٠ ـ «أتدرون أيّ يوم هذا، وأيّ شهر هذا، وأيّ بلد هذا؟ قالوا: هذا بلد حرام، وشهر حرام، ويوم حرام، قال: «ألا وإنّ أموالكم ودماءكم عليكم حرام؛ كحرمة شهركم هذا في بلدكم هذا في يومكم هذا، ألا وإنّي فرطكم على الحوض، وأكاثر بكم الأمم، فلا تسوّدوا وجهي، ألا وإنّي مستنقذ أناساً، ومستنقذ منّي أناس، فأقول: يا رب! أصحابي؟ فيقول: إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدك».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٢٤٩٩).

٩٢١ ـ «أتدرون أين تذهب هذه الشمس»؟ قالوا: اللّه ورسوله أعلم، قال: «إن هذه تجري حتى تنتهي إلى مستقرها تحت العرش، فتخرُّ ساجدة، فلا تزال كذلك حتى يقال لها: ارتفعي، ارجعي من حيث جئت، فترجع فتصبح طالعة من مطلعها، ثم تجري حتى تنتهي إلى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة، فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي، ارجعي من حيث جئت، فترجع، فتصبح طالعة من مطلعها، ثم تجري لا يستنكر الناس منها شيئاً حتى تنتهي إلى مستقرها ذلك تحت العرش، فيقال لها: ارتفعي، اصبحي طالعة من مغربك تحت العرش، فتصبح طالعة من مغربها»، فقال رسول اللّه ﷺ: «أتدرون متى ذاكم؟ ذاك حين ﴿لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً﴾».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٢١٣٨).

[سكت عليه]: (ما دل عليه القرآن ص١٢٢).

٩٢٢ ـ «أتدرون فيم أنزلت: ﴿ولقد علمنا المستقدمين منكم....﴾ الآية؟ قلت: في سبيل اللّه، قال: لا،

ولكنها في صفوف الصلاة». (أثر) (عن سهل بن حنيف).

[فيه ضعف]: (الصحيحة ح٢٤٧٢) (٥/ ٦١٠).

٩٢٣ ـ «أتدرون لم جمعتكم؟» قالوا: اللّه ورسوله أعلم، قال: «إنّي، واللّه ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة، ولكن جمعتكم، لأنّ تميماً الدّاريّ، كان رجلاً نصرانيّاً، فجاء فبايع وأسلم، وحدّثني حديثاً وافق الّذي كنت أحدّثكم عن مسيح الدّجّال، حدّثني، أنّه ركب في سفينة بحريّة، مع ثلاثين رجلاً من لخم وجذام، فلعب بهم الموج شهراً في البحر، ثمّ أرفؤوا إلى جزيرة في البحر حتّى مغرب الشّمس، فجلسوا في أقرب السّفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابّة أهلب: كثير الشّعر، لا يدرون ما قبله من دبره، من كثرة الشّعر، فقالوا: ويلك ما أنت؟ فقالت: أنا الجسّاسة، قالوا: وما الجسّاسة؟ قالت: يا أيّها القوم اعمدوا إلى هذا الرّجل في الدّير، فإنّه إلى خبركم بالأشواق، قال: لمّا سمّت لنا رجلاً فرقنا منها أن تكون شيطانة، قال: فانطلقنا سراعاً، حتّى دخلنا الدّير، فإذا فيه أعظم إنسان رأيناه قطّ خلقاً، وأشدّه وثاقاً، مجموعة يداه إلى عنقه، ما بين ركبتيه إلى كعبيه، بالحديد، قلنا: ويلك – ما أنت؟ قال: قد قدرتم على خبري، فأخبروني ما أنتم؟ قالوا: نحن أناس من العرب، ركبنا في سفينة بحريّة، فصادفنا البحر حين اغتلم، فلعب بنا الموج شهراً، ثمّ أرفأنا إلى جزيرتك هذه فجلسنا في أقربها، فدخلنا الجزيرة، فلقيتنا دابّة أهلب كثير الشّعر، لا يدرى ما قبله من دبره من كثرة الشّعر، فقلنا: ويلك ما أنت؟ فقالت: أنا الجسّاسة، قلنا: وما الجسّاسة؟ قالت: اعمدوا إلى هذا الرّجل في الدّير، فإنّه إلى خبركم بالأشواق، فأقبلنا إليك سراعاً، وفزعنا منها، ولم نأمن من أن تكون شيطانة، فقال: أخبروني عن نخل بيسان، قلنا: عن أيّ شأنها تستخبر؟ قال: أسألكم عن نخلها، هل يثمر؟ قلنا: نعم، قال: أما إنّه يوشك أن لا تثمر، قال: أخبروني عن بحيرة الطّبريّة، قلنا: عن أيّ شأنها تستخبر؟ قال: هل فيها ماء؟ قالوا: هي كثيرة الماء، قال: أما إنّ ماءها يوشك أن يذهب، قال: أخبروني عن عين زغر، قالوا: عن أيّ شأنها تستخبر؟ قال: هل في العين ماء؟ وهل يزرع أهلها بماء العين؟ قلنا له: نعم، هي كثيرة الماء، وأهلها يزرعون من مائها، قال: أخبروني عن نبيّ الأمّيّين ما فعل؟ قالوا: قد خرج من مكّة ونزل يثرب، قال: أقاتله العرب؟ قلنا: نعم، قال: كيف صنع بهم؟ فأخبرناه أنّه قد ظهر على من يليه من العرب وأطاعوه، قال لهم: قد كان ذاك؟ قلنا: نعم، قال: أما إنّ ذاك خير لهم أن يطيعوه، وإنّي مخبركم عنّي، إنّي أنا المسيح الدجال، وإنّي أوشك أن يؤذن لي في الخروج، فأخرج فأسير في الأرض فلا أدع قرية إلا هبطتها في أربعين ليلة، غير مكّة وطيبة، فهما محرّمتان عليّ، كلتاهما، كلّما أردت أن أدخل واحدة، أو

واحداً منهما، استقبلني ملك بيده السّيف صلتاً، يصدّني عنها، وإنّ على كلّ نقب منها ملائكة يحرسونها، قالت: قال رسول اللّه ﷺ وطعن بمخصرته في المنبر: «هذه طيبة، هذه طيبة، هذه طيبة» يعني المدينة «ألا هل كنت حدّثتكم ذلك؟»، فقال النّاس: نعم، «فإنّه أعجبني حديث تميم وافق أنّه الّذي كنت أحدّثكم عنه وعن المدينة ومكّة، ألا إنّه في بحر الشّام أو بحر اليمن، لا بل من قبل المشرق، ما هو، من قبل المشرق، ما هو من قبل المشرق، ما هو» وأومأ بيده إلى المشرق، قالت: فحفظت هذا من رسول اللّه ﷺ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٢٠٥٤).

٩٢٤ ـ «أتدرون ما أكثر ما يدخل النار؟» قالوا: اللّه ورسوله أعلم قال: «الأجوفان الفرج والفم. وما أكثر ما يدخل الجنة؟ تقوى اللّه وحسن الخلق».

[حسن]: (صحيح الأدب المفرد ح٢٢٢).

٩٢٥ ـ «أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس الجنة؟! تقوى اللّه وحسن الخلق، أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس النار؟! الأجوفان: الفم والفرج».

[رواه الترمذي، وابن ماجه]: (مشكاة المصابيح ح٤٨٣٢).

٩٢٦ ـ «أتدرون ما الإيمان باللّه وحده؟!»، قالوا: اللّه ورسوله أعلم، قال: «شهادة أن لا إله إلا اللّه، وأنّ محمداً رسول اللّه، وإقام الصّلاة، وإيتاء الزكاة، وصيام رمضان، وأن تعطوا من المغنم الخمس»، ونهاهم عن أربع: عن الحنتم، والدّبّاء، والنّقير، والمزفّت، وقال: «احفظوهنّ، وأخبروا بهنّ من وراءكم».

[متّفق عليه، ولفظه للبخاري]: (مشكاة المصابيح ح١٧).

٩٢٧ ـ «أتدرون ما العضه؟ قالوا: اللّه ورسوله أعلم. قال: نقل الحديث من بعض الناس إلى بعض؛ ليفسدوا بينهم».

[إسناد حسن]: (الصحيحة ح٨٤٥).

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٣٢٨)، (صحيح الجامع ح٨٥) (١/ ٨٢).

٩٢٨ ـ «أتدرون ما الغيبة»؟ قالوا: اللّه ورسوله أعلم، قال: «ذكرك أخاك بما يكره». قيل: أرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: «إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهتّه».

[أخرجه مسلم]: (الصحيحة ح١٤١٩) (٣/ ٤٠٧).

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح١٥٣١)، (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٨٠٦)، (نقد نصوص حديثية ص٣٦).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٨٤٤)، (صحيح الجامع ح٨٦) (١/ ٨٢)، (غاية المرام ح٤٢٦).

٩٢٩ ـ «أتدرون ما الغيبة؟»، قالوا: اللّه ورسوله أعلم، قال: «ذكرك أخاك بما يكره»، قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟! قال: «إن كان فيه ما تقول؛ فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه؛ فقد بهتّه». وفي رواية: «إذا قلت لأخيك ما فيه؛ فقد اغتبته، وإذا قلت ما ليس فيه؛ فقد بهتّه».

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح٤٨٢٨).

٩٣٠ ـ «أتدرون ما المفلس؟»، قالوا: المفلس فينا: من لا درهم له ولا متاع، فقال: «إنّ المفلس من أمّتي: من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي قد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا، فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه؛ أخذ من خطاياهم، فطرحت عليه، ثمّ طرح في النار».

[أخرجه مسلم وعلق البخاري في «صحيحه» (٨/٣٥) بعض طرفه الأول بلفظ: «إنما المفلس الذي يفلس يوم القيامة»]: (الصحيحة ح٨٤٧).

[رواه مسلم]: (أحكام الجنائز ص٤)، (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٨٣٦)، (مشكاة المصابيح ح٥١٢٧).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٢٢٣)، (صحيح الجامع ح٨٧) (١/ ٨٢).

٩٣١ ـ «أتدرون ما خرافة؟ إن خرافة كان رجلاً من عذرة أسرته الجن في الجاهلية، فمكث فيهم دهراً ثم ردوه إلى الأنس، فكان يحدث الناس بما رأى فيهم من الأعاجيب»، فقال الناس: حديث خرافة».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٠٠)، (مختصر الشمائل المحمدية ح٢١٤).

٩٣٢ ـ «أتدرون ما خيّرني ربي الليلة؟ قال: قلنا: اللّه ورسوله أعلم، قال: فإنه خيّرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة، فاخترت الشفاعة. قلنا: يا رسول اللّه! ادع اللّه أن يجعلنا من أهلها، قال: هي لكل مسلم».

[إسناده صحيح لغيره، وله إسناد صحيح]: (ظلال الجنة ح٨٢٠).

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٣٥٠٣).

٩٣٣ ـ «أتدرون ما ذهاب العلم من الأرض؟ قال: قلنا: لا، قال: أن يذهب العلماء». (أثر) (عن ابن

عباس).

[سكت عليه]: (العلم ح٥٣).

٩٣٤ ـ «أتدرون ما قال ربكم؟ قال: أصبح من عبادي مؤمن وكافر، فأما الذي يقول: مطرنا بنجم كذا وكذا، كافر بي مؤمن بالكوكب، والذي يقول: هذا رزق اللّه ورحمته، مؤمن بي وكافر بالكوكب».

[متّفق عليه]: (الإيمان لأبي عبيد ص٣٧).

٩٣٥ ـ «أتدرون ما هذان الكتابان» قلنا: لا يا رسول اللّه! إلا أن تخبرنا، فقال للذي في يده اليمنى: «هذا كتاب من ربّ العالمين، فيه أسماء أهل الجنّة، وأسماء آبائهم، وقبائلهم، ثمّ أجمل على آخرهم، فلا يزاد فيهم، ولا ينقص منهم أبداً»، ثمّ قال للذي في شماله: «هذا كتاب من ربّ العالمين، فيه أسماء أهل النار، وأسماء آبائهم وقبائلهم، ثمّ أجمل على آخرهم، فلا يزاد فيهم، ولا ينقص منهم أبداً»، فقال أصحابه: ففيم العمل يا رسول اللّه! إن كان أمر قد فرغ منه؟ فقال: «سددوا وقاربوا؛ فإن صاحب الجنة يختم له بعمل أهل الجنة وإن عمل أي عمل. وإن صاحب النار يختم له بعمل أهل النار وإن عمل أي عمل». ثمّ قال بيديه، فنبذهما، ثمّ قال: «فرغ ربّكم من العباد ﴿فريق في الجنّة وفريق في السّعير﴾».

[الإسناد حسن]: (الصحيحة ح٨٤٨).

[حسن]: (صحيح الترمذي ح٢١٤١).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٨٨) (١/ ٨٢)، (مشكاة المصابيح ح٩٦).

٩٣٦ ـ «أتدرون ما هذه الريح؟ هذه ريح الذين يغتابون المؤمنين».

[حسن]: (غاية المرام ح٤٢٩).

٩٣٧ ـ «أتدرون ما هذه؟ قالوا: اللّه ورسوله أعلم قال: هذه العنانة هذه روايا الأرض، يسوقها اللّه عز وجل إلى أهل بلد لا يعبدونه، ولا يشكرونه، هل تدرون ما فوق ذلك؟ قالوا: اللّه ورسوله أعلم قال: فإن فوق ذلك موجاً مكفوفاً وسقفاً محفوظاً، هل تدرون ما فوق ذلك؟ قالوا: اللّه ورسوله أعلم قال: فإن فوق ذلك سماء أخرى، قال: فإن بينهما مسيرة خمسمائة عام حتى عدّ سبع سموات بين كل سمائين مسيرة خمسمائة عام، هل تدرون ما فوق ذلك؟ قالوا: اللّه ورسوله أعلم، قال: فإن فوق ذلك العرش، فهل تدرون كم بينهما؟ قالوا: اللّه ورسوله أعلم، قال: فإن بينهما كما بين

سماءين إلى سماءين، أو كما قال».

[إسناده ضعيف]: (ظلال الجنة ح٥٧٨).

٩٣٨ ـ «أتدرون ما يقول ربكم؟ قلنا: اللّه ورسوله أعلم. قال: إنه يقول: من صلى الصلوات لوقتها، وأقام حقها؛ كان له على اللّه عهد... الحديث».

[رجاله ثقات، غير إسحاق هذا فإنه مجهول الحال. لكنه لم يتفرد به؛ فقد رواه عيسى بن المسيب البجلي عن الشعبي عن كعب بن عجرة به. أخرجه أحمد (٤/٢٤٤) ورجاله ثقات؛ غير عيسى هذا فإنه ضعيف، وقد وثق فالسند بمجموع الطريقين حسن، فإذا ضم إلى طريق زمعة؛ صار الحديث بمجموع ذلك صحيحاً إن شاء اللّه تعالى]: (الصحيحة ح٨٤٢) (٢/٤٩٨).

٩٣٩ ـ «أتدرون من السّابقون إلى ظلّ اللّه - عز وجل - يوم القيامة؟!»، قالوا: اللّه ورسوله أعلم، قال: «الذين إذا أعطوا الحقّ قبلوه، وإذا سئلوه بذلوه، وحكموا للنّاس كحكمهم لأنفسهم».

[رواه أحمد]: (مشكاة المصابيح ح٣٧١١).

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٠١).

٩٤٠ ـ «أتدرون من المفلس؟» قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع. فقال: «إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي قد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا؛ فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه، أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار».

[رواه مسلم]: (الحديث النبوي ص٨٧)، (رياض الصالحين ح٢٢٣).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٨٤٣).

[صحيح: م]: (صحيح الترمذي ح٢٤١٨).

٩٤١ ـ «أتدري إلى أين أبعثك؟ إلى أهل اللّه، وهم أهل مكة، فانههم عن أربع: عن بيع وسلف، وعن شرطين في بيع، وربح ما لم يضمن، وبيع ما ليس عندك».

[إسناد جيد والحديث صحيح، فقد جاء من طرق عن عمرو بن شعيب به، دون قصة بعث عتاب بن أسيد ﷺ]: (الصحيحة ح١٢١٢).

٩٤٢ ـ «أتدري أين تغرب هذه الشمس؟ قلت: اللّه ورسوله أعلم، قال: فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش عند ربها وتستأذن....) وذكر الحديث».

[أخرجه البخاري]: (مختصر العلو ح٢٤).

٩٤٣ ـ «أتدري لم بعثت إليك؟! لا تصيبنّ شيئاً بغير إذني؛ فإنه غلول؛ ﴿ومن يغلل يأت بما غلّ يوم القيامة﴾؛ لهذا دعوتك، فامض لعملك». (عن معاذ بن جبل).

[رواه الترمذي]: (مشكاة المصابيح ح٣٧٥٠).

[ضعيف الإسناد]: (ضعيف الترمذي ح١٣٣٥).

٩٤٤ ـ «أتدري ما اللّه؟ إن اللّه فوق عرشه، وعرشه فوق سمواته: وقال بأصابعه! مثل القبة [عليه]، وإنه ليئطّ به أطيط الرّحل بالراكب».

[ضعيف]: (شرح العقيدة الطحاوية ص٢٨٣).

٩٤٥ ـ «أتدري ما حقّ اللّه على العباد؟! قلت: اللّه ورسوله أعلم، قال: فإنّ حقّه عليهم أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً. قال: أتدري ما حقّهم علي اللّه إذا فعلوا ذلك؟ قلت: اللّه ورسوله أعلم، قال: أن لا يعذّبهم».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح٢٦٤٣).

٩٤٦ ـ «أتدري ما سعة جهنّم؟ قلت: لا. قال: أجل واللّه ما تدري، إنّ بين شحمة أذن أحدهم وبين عاتقه مسيرة سبعين خريفاً، تجري فيه أودية القيح والدّم. قلت: أنهاراً؟ قال: لا بل أودية». (أثر) (عن ابن عباس).

[صحيح موقوف]: (الصحيحة ح٥٦١)، (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٦٨٤)

٩٤٧ ـ «أتدري ما سعة جهنم؟ قلت: لا. قال: أجل واللّه ما تدري، إن بين شحمة أذن أحدهم وبين عاتقه مسيرة سبعين خريفاً، تجري فيها أودية القيح والدم. قلت: أنهاراً؟ قال: لا؛ بل أودية. ثم قال: أتدرون ما سعة جهنم؟ قلت: لا. قال: أجل واللّه ما تدري؛ حدثتني عائشة أنها سألت رسول اللّه ﷺ عن قوله: ﴿والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه﴾؛ فأين الناس يومئذ يا رسول اللّه؟ قال: هم على جسر جهنم». (قاله ابن عباس).

[إسناد صحيح، رجاله ثقات]: (الصحيحة ح٥٦١).

[صحيح الإسناد]: (صحيح الترمذي ح٣٢٤١).

٩٤٨ ـ «أتدري ما وضع اللّه عن المسافر؟ قلت: وما وضع اللّه عن المسافر؟ قال: الصّوم وشطر

الصّلاة».

[صحيح بما قبله]: (صحيح النسائي ح٢٢٨٠).

٩٤٩ ـ «أتدري ما يقول اللّه في الشّام؟ إنّ اللّه جلّ وعزّ يقول: يا شام أنت صفوتي من بلادي أدخل فيك خيرتي من عبادي».

[ضعيف. وقوله: «عليك بالشام» صحيحة بشواهدها اضطررت لتركها هنا لضرورة السياق وفهم المراد وحذفت من آخره جملة: «إن اللّه تكفل لي بالشام وأهله لمنافاتها للسياق أولاً ولصحتها من قوله ﷺ فانظرها في «الصحيح»]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٨٠٥).

٩٥٠ ـ «أتدرين أيّ ليلة هذه»؟ قلت: اللّه ورسوله أعلم. قال: «هذه ليلة النّصف من شعبان، إنّ اللّه عز وجل يطّلع على عباده في ليلة النّصف من شعبان فيغفر للمستغفرين ويرحم المسترحمين، ويؤخّر أهل الحقد كما هم».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٦٥٤).

٩٥١ ـ «أتدرين ما حديث خرافة؟ إن خرافة كان رجلاً من بني عذرة فأصابته الجن، فكان فيهم حيناً، فرجع إلى الإنس، فجعل يحدثهم بأشياء تكون في الجن، وبأعاجيب لا تكون في الإنس، فحدث أن رجلاً من الجن كانت له أم، فأمرته أن يتزوج، فقال: إني أخشى أن يدخل عليك من ذلك مشقة، أو بعض ما تكرهين، فلم تزل به حتى زوجته، فتزوج امرأة لها أم، فكان يقسم لامرأته ولأمه، ليلة عند هذه، وليلة عند هذه، قال: وكانت ليلة امرأته، فكان عندها، وأمه وحدها، فسلم عليها مسلم، فردت السلام، ثم قال: هل من مبيت؟ قالت: نعم، قال: فهل من عشاء؟ قالت، نعم، قال: فهل من محدث يحدثنا؟ قالت: نعم، أرسل إلى ابني يحدثكم، قال: فما هذه الخشفة التي نسمعها في دارك؟ قالت: هذه إبل وغنم».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٧١٣).

٩٥٢ ـ «أتدرين ما خرافة؟ كان رجلاً في بني عذرة، أسرته الجن، فمكث فيهم دهرا ثم ردوه إلى الإنس، فكان يحدث الناس بما رأى فيهم من الأعاجيب، فقال الناس: حديث خرافة».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٧١٢).

٩٥٣ ـ «أتربوا الكتاب، فإن التراب مبارك، وهو أنجح للحاجة».

[منكر]: (الضعيفة ح١٧٣٩) (٤/ ٢٢٥).

٩٥٤ ـ «أترضى أن أزوجك فلانة؟ قال: نعم. وقال للمرأة: أترضين أن أزوجك فلاناً؟ فقالت: نعم. فدخل بها الرجل ولم يفرض لها صداقاً ولم يعطها شيئاً فلما حضرته الوفاة قال: إن رسول اللّه زوجني فلانة ولم أفرض لها صداقاً ولم أعطها شيئاً، فأشهدكم أني قد أعطيتها من صداقها سهمي بخيبر فأخذت سهماً فباعته بمئة ألف».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح١٩٤٠).

٩٥٥ ـ «أترضى أن أزوجك فلانة؟ قال: نعم، وقال للمرأة: أترضين أن أزوجك فلاناً؟ قالت: نعم، فزوج أحدهما صاحبه، ولم يفرض لها صداقاً، ولم يعطها شيئاً، وكان ممن شهد الحديبية، وكان من شهد الحديبية له سهم بخيبر، فلما حضرته الوفاة قال: إن رسول اللّه ﷺ زوجني فلانة، ولم أفرض لها صداقاً، ولم أعطها شيئاً، وإني أشهدكم أني أعطيتها صداقاً سهمي بخيبر، فأخذت سهماً فباعته بمائة ألف، قال: وقال رسول اللّه ﷺ: خير الصداق أيسره».

[صحيح على شرط مسلم]: (إرواء الغليل ح١٩٢٤) (٦/ ٢٣).

٩٥٦ ـ «أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟» قلنا: نعم. قال: «والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة. وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة، وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود، أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر».

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح٤٣٦).

٩٥٧ ـ «أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنّة؟». قال: قلنا: نعم، فقال: «أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنّة؟». فقلنا: نعم، فقال: «والّذي نفس محمد بيده إنّي لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنّة، وذاك أنّ الجنّة لا يدخلها إلا نفس مسلمة، وما أنتم في أهل الشّرك إلا كالشّعرة البيضاء في جلد الثّور الأسود، أو كالشّعرة السّوداء في جلد الثّور الأحمر».

[أخرجه البخاري ومسلم]: (الصحيحة ح٨٤٩).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٠٢).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٨٩) (١/ ٨٣).

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٣٤٧٥)، (صحيح الترمذي ح٢٥٤٧).

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح٤٣٦).

٩٥٨ ـ «أترعوا الطسوس، وخالفوا المجوس».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٥٥٢)، (ضعيف الجامع ح١٠٢).

٩٥٩ ـ «أترعون عن ذكر الفاجر؟! اذكروه بما فيه يحذره الناس».

[موضوع]: (الضعيفة ح٥٨٣).

٩٦٠ ـ «أترعون عن ذكر الفاجر أن تذكروه، فاذكروه يعرفه الناس».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح١٠٣).

٩٦١ ـ «أترعون عن ذكر الفاجر؟ متى يعرفه الناس؟ اذكروه بما فيه يحذره الناس».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٠٤).

٩٦٢ ـ «اترك طلب كثير من الحاجات؛ فإنه فقر حاضر، واجمع اليأس مما في أيدي الناس، فإنه هو الغنى، وانظر إلى ما تعتذر منه من القول والفعل، فاجتنبه». (أثر) (عن سعد بن عمارة).

[هو في حكم المرفوع؛ كما هو ظاهر. قلت: وهذا إسناد حسن]: (الصحيحة ح١٩١٤) (٤/ ٥٤٥).

٩٦٣ ـ «أترككم كما تركنا رسول الله - ﷺ، قلنا: يا رسول الله! استخلف علينا. فقال: إن يعلم الله فيكم خيراً يول عليكم خياركم. قال علي: فعلم الله فينا خيراً فولى علينا أبا بكر ﷺ».

[سكت عنه الحاكم والذهبي، وموسى بن مطير كذبه ابن معين، وقال النسائي وجماعة: متروك]: (ظلال الجنة ص٢/ ٥٥٢).

٩٦٤ ـ «اتركوا التّرك ما تركوكم».

[حسن]: (صحيح النسائي ح٣١٧٦).

[رواه أبو داود، والنسائي]: (مشكاة المصابيح ح٥٤٣٠).

٩٦٥ ـ «اتركوا الترك ما تركوكم، فإن أول من يسلب أمتي ما خولهم اللّه عز وجل بنو قنطورا من كركرا».

[موضوع]: (الضعيفة ح١٧٤٧).

٩٦٦ ـ «اتركوا الترك ما تركوكم، فإن أول من يسلب أمتي ملكهم وما خولهم اللّه عز وجل بنو قنطورا».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح١٠٥).

٩٦٧ ـ «اتركوا الحبشة ما تركوكم؛ فإنّه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السّويقتين من الحبشة».

[بسند ضعيف]: (مشكاة المصابيح ح٥٤٢٩).

[حسن]: (صحيح الجامع ح٨٩/ ٢) (١/ ٨٤).

[قال الحاكم: «صحيح الإسناد»! ووافقه الذهبي! قلت: وقد وهما؛ فإن زهيراً هذا فيه ضعف كما يأتي. وعزاه عبد الحق في «الأحكام الكبرى» (١/١١٠) لابن أبي شيبة ثم قال: «زهير بن محمد سيئ الحفظ، لا يحتج به». قلت: وموسى بن جبير فيه جهالة: قال ابن القطان: «لا تعرف حاله». وقال ابن حبان في «الثقات»: «وكان يخطئ ويخالف»! وقال الحافظ: «مستور». - وللشطر الأول شاهد حسن، وللشطر الثاني شاهده ما أخرجه الشيخان «يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة-]: (الصحيحة ح٧٧٢).

٩٦٨ ـ «اتركوا الدنيا لأهلها، فإنه من أخذ منها فوق ما يكفيه، أخذ حتفه وهو لا يشعر».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٦٩١) (٤/ ١٨٧)، (ضعيف الجامع ح١٠٦).

٩٦٩ ـ «اتركوني ما تركتكم؛ فإذا حدثتكم فخذوا عني؛ فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم».

[إسناده على شرط الشيخين. وقد أخرجه البخاري ومسلم، ومن طرق عديدة عن أبي هريرة به نحوه]: (الصحيحة ح٨٥٠).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٩٠) (١/ ٨٤).

[صحيح: ق نحوه]: (صحيح الترمذي ح٢٦٧٩).

٩٧٠ ـ «أترون أني لا أراكم، إني لأرى من خلفي كما أرى من بين يدي، أحسنوا صلاتكمْ، وأتموا ركوعكم وسجودكم».

[م الصلاة ١٠٨]: (صحيح ابن خزيمة ح٦٦٤).

٩٧١ ـ «أترون هذا، من مات على هذا، مات على غير ملة محمد، ينقر صلاته كما ينقر الغراب الدم، إنما مثل الذي يركع وينقر في سجوده كالجائع لا يأكل إلا التمرة والتمرتين فماذا تغنيان عنه، فأسبغوا الوضوء، ويل للأعقاب من النار، أتموا الركوع والسجود».

[إسناده حسن]: (صحيح ابن خزيمة ح٦٦٥).

٩٧٢ ـ «أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار؟!»، قلنا: لا، وهي تقدر على أن لا تطرحه، قال: «للّه أرحم بعباده من هذه بولدها».

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح٤٢٣)، (مشكاة المصابيح ح٢٣٧٠).

٩٧٣ ـ «أترون هذه هانت على أهلها حين ألقوها؟ قالوا: من هوانها ألقوها يا رسول اللّه! قال: فالدّنيا أهون على اللّه من هذه على أهلها».

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٢٣٢١).

٩٧٤ ـ «أترون هذه هانت على أهلها؟ قال: قيل: يا رسول اللّه! من هوانها ألقوها، أو كما قال: قال: «فوالّذي نفسي بيده للدّنيا أهون على اللّه من هذه على أهلها».

[صحيح: م]: (صحيح ابن ماجه ح٣٣٣٥).

٩٧٥ ـ «أترون هذه هيّنة على صاحبها؟ فوالّذي نفسي بيده للدّنيا أهون على اللّه، من هذه على صاحبها، ولو كانت الدّنيا تزن عند اللّه جناح بعوضة، ما سقى كافراً منها قطرة أبداً».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٣٣٣٤).

٩٧٦ ـ «أترونها حمراء كناركم هذه؟! لهي أشد سواداً من القار. و(القار) الزفت». (أثر) (عن أبي هريرة).

[سند صحيح على شرط الشيخين، ولولا أنه يحتمل أن يكون من الإسرائيليات لقلت - كما قال غيري - إنه في حكم المرفوع. واللّه أعلم]: (الضعيفة ح١٣٠٥) (٣/ ٤٧٠).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٦٧٠).

٩٧٧ ـ «أتريد أن تكون فتاناً يا معاذ؟! إذا أممت الناس فاقرأ بـ﴿الشمس وضحاها﴾ و﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ و﴿اقرأ باسم ربك﴾ و﴿الليل إذا يغشى﴾. وزاد في رواية: «قال أبو صالح: لما كان يوم أحد أتى ذلك الفتى معاذاً، فقال: زعمت أني منافق! تقدم؛ فقال معاذ: صدق اللّه وكذبت، فقاتل: حتى قتل».

[أخرجه مسلم والزيادة للسراج]: (إرواء الغليل ح٢٩٥) (١/ ٣٢٩).

٩٧٨ ـ «أتريد أن تكون فتّاناً يا معاذ؟ إذا أممت النّاس فاقرأ بـ﴿الشّمس وضحاها﴾ و﴿سبّح اسم ربّك الأعلى﴾ و﴿اللّيل إذا يغشى﴾ و﴿اقرأ بسم ربّك﴾».

[صحيح: خ]: (صحيح النسائي ح٩٩٧).

٩٧٩ ـ «أتريد أن تكون فتاناً يا معاذ؟! إذا صليت بالناس فاقرأ بـ﴿الشمس وضحاها﴾، و﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾، و﴿الليل إذا يغشى﴾، و﴿اقرأ باسم ربك﴾».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٩١) (١/ ٨٤).
[صحيح: م]: (صحيح ابن ماجه ح٨١٢).

٩٨٠ ـ «أتريد أن تميتها موتات؟! هلا حددت شفرتك قبل أن تضجعها؟».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٩٢) (١/ ٨٤).
[قال الحاكم: «صحيح على شرط البخاري». ووافقه الذهبي. وقال في الموضع الآخر: «على شرط الشيخين».]: (الصحيحة ح٢٤) (١/ ٦٤).

٩٨١ ـ «أتريدين أن تدخلي الشيطان بيتاً أخرجه اللّه منه؟!»؛ مرتين، وكففت عن البكاء فلم أبك».

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح١٧٤٤).

٩٨٢ ـ «أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة؟ لا، حتّى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٢٠٨١).
[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح١٥٨١)، (صحيح الترمذي ح١١١٨).

٩٨٣ ـ «أتزعمون أني من آخركم وفاة؟ ألا وإني من أولكم وفاة، وتتبعوني أفناداً، يقتل بعضكم بعضاً».

[إسناد صحيح على شرط الشيخين متصل بالسماع]: (الصحيحة ح٨٥١).
[صحيح]: (صحيح الجامع ح٩٣) (١/ ٨٥).

٩٨٤ ـ «أتزوّجت؟ قلت: نعم، قال: بكراً أم ثيّباً؟ فقلت: ثيّباً قال: أفلا بكر تلاعبها وتلاعبك».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٢٠٤٨).

٩٨٥ ـ «أتستزين الجدار؟! إن اللّه لم يأمرنا فيما رزقنا أن نكسو الحجارة والطين».

[أخرجه مسلم وغيره، يزيد بعضهم على بعض، كما تراه مخرجاً مبيّناً في «آداب الزفاف» (ص١١١ - ١١٢)]: (الصحيحة ح٢٣٨٤) (٥/ ٤٩٨).

٩٨٦ ـ «أتسمع حيّ على الصّلاة، حيّ على الفلاح فحيّ هلاً».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٥٥٣).

٩٨٧ ـ «أتسمعون ما أسمع؟ قالوا: ما نسمع من شيء. قال: إني لأسمع أطيط السماء، وما تلام أن تئط، وما فيها موضع شبر إلا وعليه ملك ساجد أو قائم».

[إسناد صحيح على شرط مسلم]: (الصحيحة ح٨٥٢).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٩٤) (١/ ٨٥).

٩٨٨ ـ «أتسمعون يا معشر قريش؟ أما والذي نفسي بيده؛ لقد جئتكم بالذبح».

[إسناده حسن]: (صحيح السيرة ص١٤٨).

٩٨٩ ـ «أتشتهين أن تنظري؟ - في قصة لعب الحبشة بحرابهم».

[صحيح]: (غاية المرام ح٤٠٠).

٩٩٠ ـ «أتشفع إليّ في حد من حدود اللّه؟!»، فقال أسامة: استغفر لي يا رسول اللّه! ثمّ قام رسول اللّه ﷺ - عشيّتئذ، فأثنى على اللّه - عز وجل - بما هو أهله، ثمّ قال: «أمّا بعد، فإنّما هلك النّاس قبلكم أنّهم كانوا إذا سرق الشّريف فيهم تركوه، وإذا سرق الضّعيف فيهم أقاموا عليه الحدّ، والذي نفس محمد بيده، لو أنّ فاطمة بنت محمّد سرقت لقطعت يدها». ثمّ قطع تلك المرأة».

[صحيح الإسناد]: (صحيح النسائي ح٤٩١٣).

٩٩١ ـ «أتشفع في حد من حدود اللّه؟ ثمّ قام فاختطب، فقال: إنّما أهلك الّذين من قبلكم أنّهم كانوا إذا سرق فيهم الشّريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضّعيف أقاموا عليه الحدّ، وأيم اللّه لو أنّ فاطمة بنت محمّد سرقت لقطعت يدها».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح١٤٣٠).

٩٩٢ ـ «أتصلي الصبح أربعاً؟!».

[أخرجه مسلم، وروى البخاري نحوه]: (الصحيحة ح٢٥٨٨) (٦/ ١٧٢).

٩٩٣ ـ «أتضامون في رؤية القمر ليلة البدر؟ وتضامون في رؤية الشّمس؟ قالوا: لا، قال: فإنكم سترون ربّكم كما ترون القمر ليلة البدر، لا تضامون في رؤيته».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح٢٥٥٤).

٩٩٤ ـ «أتعجبون أن تكون الخلة لإبراهيم عليه السلام، والكلام لموسى عليه السلام، والرؤية لمحمد رسول اللّه ﷺ». (أثر) (عن ابن عباس).

[إسناده صحيح على شرط البخاري]: (ظلال الجنة ح٤٤٢) .

٩٩٥ ـ «أتعجبون لرحم أمّ الأفراخ فراخها؟! فوالذي بعثني بالحقّ؛ للّه أرحم بعباده من أمّ الأفراخ بفراخها، ارجع بهنّ، حتّى تضعهنّ من حيث أخذتهنّ، وأمهنّ معهنّ»، فرجع بهنّ».

[رواه أبو داود]: (مشكاة المصابيح ح٢٣٧٧).

٩٩٦ ـ «أتعجبون من لين هذه؟ لمناديل سعد بن معاذ في الجنّة، خير منها وألين».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٧٠١).

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٦٢٠٧).

٩٩٧ ـ «أتعجبون من هذه؟ لمناديل سعد في الجنّة أحسن ممّا ترون».

[حسن صحيح: ق، مختصراً]: (صحيح النسائي ح٥٣١٧).

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح١٧٢٣).

٩٩٨ ـ «أتعجز إحداكنّ أن تتّخذ كلّ عام من جلد أضحيّتها سقاءً؟!. ثمّ قالت: -يعني عائشة-: نهى رسول اللّه ﷺ أن ينبذ في الجرّ، وفي كذا، وفي كذا، إلا الخلّ».

[ضعيف الإسناد]: (ضعيف ابن ماجه ح٦٧٨).

٩٩٩ ـ «أتعلم أول زمرة تدخل الجنة من أمتي؟ قلت: اللّه ورسوله أعلم. فقال: المهاجرون؛ يأتون يوم القيامة إلى باب الجنة ويستفتحون، فيقول لهم الخزنة: أو قد حوسبتم؟ فيقولون: بأي شيء نحاسب؟! وإنما كانت أسيافنا على عواتقنا في سبيل اللّه حتى متنا على ذلك. قال: فيفتح لهم، فيقيلون فيها أربعين عاماً قبل أن يدخلها الناس».

[صحيح]: «صحيح الجامع» (ح٩٥) (١/ ٨٥).

[صحيح على شرط مسلم فقط]: (الصحيحة ح٨٥٣).

١٠٠٠ ـ «أتعلمون أنه لن يرى أحدكم ربه حتى يموت».

[إسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات رجال مسلم]: (ظلال الجنة ح٤٣٠).

١٠٠١ ـ «أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قالوا: نعم يا رسول اللّه، قال: «من كنت مولاه، فهذا مولاه، اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

[إسناده صحيح على شرط البخاري]: (الصحيحة ح١٧٥٠) (٤/ ٣٣١).

١٠٠٢ ـ «اتّق اللّه حيثما كنت، وأتبع السّيّئة الحسنة تمحها، وخالق النّاس بخلق حسن».

[حسن]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣١٦٠)، (صحيح الترمذي ح١٩٨٧)، (صحيح الجامع ح٩٦) (١/ ٨٦)، (مشكاة المصابيح ح٥٠٨٣).

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٦٥٥).

[رواه الترمذي عن أبي ذر ومعاذ ١٤١/٣ والدارمي ٣٢٣/٢ وأحمد ١٥٣/٥]: (الحديث النبوي ص٨٣).

[رواه الترمذيّ وقال: حديث حسن]: (رياض الصالحين ح٦٢).

١٠٠٣ ـ «اتق اللّه حيثما كنت، وخالق الناس بخلق حسن، وإذا عملت سيئة فاعمل حسنة تمحها».

[منقطع لأن ميموناً لم يسمع من معاذ وأبي ذر]: (الصحيحة ح١٣٧٣) (٣/ ٣٦٢).

١٠٠٤ ـ «اتق اللّه عز وجل، ولا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي، وإياك والمخيلة! فإن اللّه تبارك وتعالى لا يحب المخيلة، وإن امرؤ شتمك وعيرك بأمر يعلمه فيك؛ فلا تعيره بأمر تعلمه فيه، فيكون لك أجره وعليه إثمه، ولا تشتمن أحداً».

[من هذين الوجهين المنقطعين ضعيف، وهو صحيح من وجوه أخرى بدون قوله: «اتق اللّه»]: (الصحيحة ح٧٧٠).

١٠٠٥ ـ «اتق اللّه في عسرك ويسرك».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٠٧).

١٠٠٦ ـ «اتق اللّه فيما تعلم».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٦٩٦)، (ضعيف الترمذي ح٢٦٨٣)، (ضعيف الجامع ح١٠٨).

١٠٠٧ ـ «اتق اللّه، وإذا كنت في مجلس وقمت منه، وسمعتهم يقولون ما يعجبك فأته، فإذا سمعتهم يقولون ما تكره فلا تأته».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٤٨٩) (٣/ ٦٨٠).

١٠٠٨ ـ «اتق اللّه، وأقم الصلاة، وآت الزكاة، وحج البيت، واعتمر، وبر والديك، وصل رحمك، وأقر الضيف، وأمر بالمعروف، وانه عن المنكر، وزل مع الحق حيثما زال».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٠٩).

١٠٠٩ ـ «اتق اللّه، ولا تحقرن من المعروف شيئاً، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي، وأن تلقى أخاك ووجهك إليه منبسط، وإياك وإسبال الإزار، فإن إسبال الإزار من المخيلة، ولا يحبها اللّه، وإن امرؤ شتمك وعيرك بأمر ليس هو فيك، فلا تعيره بأمر هو فيه، ودعه يكون وباله عليه،

وأجره لك، ولا تسبن أحداً».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٩٧) (١/ ٨٦).

١٠١٠ ـ «اتق اللّه يا أبا الوليد، لا تأتي يوم القيامة ببعير تحمله وله رغاء، أو بقرة لها خوار، أو شاة لها ثؤاج».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٩٨) (١/ ٨٦).

١٠١١ ـ «اتق المحارم تكن أعبد الناس، وارض بما قسم اللّه لك تكن أغنى الناس، وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً، ولا تكثر الضحك؛ فإن كثرة الضحك تميت القلب».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٩٩) (١/ ٨٧).

[حسن بالطرق على أقل الأحوال]: (الصحيحة ح٩٣٠).

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٣٤٩ و٢٥٦٧).

[رواه أحمد، والترمذي وقال: هذا حديث غريب]: (مشكاة المصابيح ح٥١٧١).

١٠١٢ ـ «اتق دعوة المظلوم، فإنما يسأل اللّه حقه، وإن اللّه تعالى لن يمنع ذا حق حقه».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١١٠).

١٠١٣ ـ «اتّق دعوة المظلوم؛ فإنّه ليس بينها وبين اللّه حجاب».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح١٧٧٢).

١٠١٤ ـ «اتق دعوة المظلوم؛ فإنه ليس لها دون اللّه حجاب».

[خ الزكاة ٦٣ مثله]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٢٧٥).

١٠١٥ ـ «اتق دعوة المظلوم؛ فإنها ليس بينها وبين اللّه حجاب».

[أخرجه البخاري]: (الصحيحة ح٧٦٧) (٢/ ٣٩٧).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٢٢٥).

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح٢٠١٤).

١٠١٦ ـ «اتق دعوة المظلوم، فإنها مستجابة».

[حسن]: (صحيح الجامع ح١٠٤٨) (١/ ٣٤٤).

١٠١٧ ـ «اتق يا أبا الوليد! أن تأتي يوم القيامة ببعير تحمله على رقبتك له رغاء، أو بقرة لها خوار، أو شاة لها ثؤاج».

[إسناد صحيح لولا أنه مرسل؛ لكن قد وصله البيهقي في «السنن» وإسناده صحيح على شرط مسلم]: (الصحيحة ح٨٥٧).

١٠١٨ ـ «اتق يا علي دعوة المظلوم، فإنما يسأل الله حقه، وإن الله لن يمنع ذا حق حقه».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٦٩٧).

١٠١٩ ـ «اتقوا أبواب السلطان وحواشيها، فإن أقرب الناس من السلطان وحواشيها أبعدهم من الله، ومن آثر سلطان على الله جعل الله الفتنة في قلبه ظاهرة وباطنة، وأذهب عنه الورع، وتركه حيران».

[موضوع]: (الضعيفة ح١٦٩٨)، (ضعيف الجامع ح١١١).

١٠٢٠ ـ «اتقوا البول، فإنه أول ما يحاسب به العبد في القبر».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١١٢).

[موضوع]: (الضعيفة ح١٧٨٢)، (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٢٣).

١٠٢١ ـ «اتقوا الحجر الحرام في البنيان؛ فإنه أساس الخراب».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٦٩٩)، (ضعيف الجامع ح١١٣).

١٠٢٢ ـ «اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم».

[صححه المناوي في «الفيض»]: (الصراط المستقيم ص١٠).

[صحيح، ثم تبين لي أن الحديث ضعيف، وكنت اتبعت المناوي في تصحيحه لإسناد ابن أبي شيبة فيه، ثم تيسر لي الوقوف عليه، فإذا هو بيّن الضعف، وهو نفس إسناد الترمذي وغيره]: (صفة صلاة النبي ص٤١).

[في الصحيحين]: (مشكاة المصابيح ح٢٣٣) (١/ ٧٩).

١٠٢٣ ـ «اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم، فمن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

[بسند صحيح]: (مقالات الألباني ص٢٥).

[سنده ضعيف، لكن ابن أبي شيبة رواه بسند صحيح كما قال ابن القطان ونقله المناوي في «فيض القدير». والله أعلم]: (مشكاة المصابيح ح٢٣٢).

١٠٢٤ ـ «اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم، ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار، ومن قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار».

[إسناده ضعيف]: (شرح العقيدة الطحاوية ص١٩٤).

[ضعيف]: (ضعيف الترمذي ح٢٩٥١)، (ضعيف الجامع ح١١٤).

[ضعيف أما الشطر الأوسط فهو صحيح متواتر كما هو معلوم]: (الضعيفة ح١٧٨٣).

١٠٢٥ ـ «اتّقوا الحرام في البنيان؛ فإنه أساس الخراب».

[رواه البيهقي في «شعب الإيمان»]: (مشكاة المصابيح ح٥٢١٠).

١٠٢٦ ـ «اتقوا الدنيا؛ فإنها أسحر من هاروت وماروت».

[منكر لا أصل له]: (الضعيفة ح٣٤) (١/ ١٠٨).

١٠٢٧ ـ «اتقوا الدنيا، فوالذي نفسي بيده، إنها لأسحر من هاروت وماروت».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١١٥).

١٠٢٨ ـ «اتقوا الدنيا، واتقوا النساء، فإن إبليس طلاع ورصاد، صياد، وما هو بشيء من فخوخه بأوثق لصيده في الأتقياء، من فخوخه في النساء».

[موضوع]: (الرد المفحم ص٧٦)، (الضعيفة ح٢٠٦٥)، (ضعيف الجامع ح١١٦).

١٠٢٩ ـ «اتقوا الشح؛ فإن الشح أهلك من كان قبلكم؛ حملهم على أن سفكوا دماءهم، واستحلوا محارمهم».

[أخرجه مسلم]: (الصحيحة ح٨٥٨).

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح٢٠٨ و٥٦٨)، (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٨٢٩)، (مشكاة المصابيح ح١٨٦٥).

[رواه مسلم ١٨/٨ والبخاري في «الأدب المفرد» ٧٠]: (الحديث النبوي ص٩٦).

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٣٧٣)، (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٢١٥ و٢٦٠٢)، (صحيح الجامع ح١٠١) (١/ ٨٧).

١٠٣٠ ـ «اتقوا الشرك، فإنه أخفى من دبيب النمل؟».

[سكت عليه]: (القائد إلى تصحيح العقائد / التنكيل ص٢/ ٣٧٨).

١٠٣١ ـ «اتقوا الظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٠٠) (١/ ٨٧).

١٠٣٢ ـ «اتقوا الظلم؛ فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، واتقوا الشح؛ فإن الشح أهلك من كان قبلكم؛ حملهم على أن سفكوا دماءهم، واستحلوا محارمهم».

[أخرجه مسلم]: (الصحيحة ح٨٥٨).

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح٢٠٨ و٥٦٨)، (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٨٢٩)، (مشكاة المصابيح ح١٨٦٥).

[رواه مسلم ١٨/٨ والبخاري في «الأدب المفرد» ٧٠]: (الحديث النبوي ص٩٦).

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٣٧٣)، (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٢١٥ و٢٦٠٢)، (صحيح الجامع ح١٠١) (١/ ٨٧).

١٠٣٣ ـ «اتقوا الغبار؛ فإنه أوشك شيء دخولاً، وأبعده خروجاً، وإذا وقع على الرئة صار نسمة». (أثر).

[لا يصح من قبل سنده]: (الضعيفة ح٦) (١/ ٦٢).

١٠٣٤ ـ «اتقوا الغضب؛ فإنه جمرة على قلب ابن آدم، ألا ترون إلى انتفاخ أوداجه، وحمرة عينيه؟! فمن أحسّ بشيء من ذلك؛ فليضطجع وليتلبّد بالأرض»، قال: وذكر الدّين، فقال: «منكم من يكون حسن القضاء، وإذا كان له أفحش في الطلب؛ فإحداهما بالأخرى، ومنكم من يكون سيّئ القضاء، وإن كان له أجمل في الطلب؛ فإحداهما بالأخرى، وخياركم من إذا كان عليه الدّين أحسن القضاء، وإن كان له أجمل في الطلب، وشراركم من إذا كان عليه الدين أساء القضاء، وإن كان له أفحش في الطلب»، حتّى إذا كانت الشمس على رؤوس النخل، وأطراف الحيطان، فقال: «أما إنه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها؛ إلا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه».

[إسناده ضعيف. وقد روى مسلم قضية النساء والدنيا، وروى أحمد منه النهي عن هيبة الناس بأسانيد صحيحة]: (مشكاة المصابيح ح٥١٤٥).

١٠٣٥ ـ «اتقوا القدر، فإنه شعبة من النصرانية».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح١١٧).

١٠٣٦ ـ «اتّقوا اللاّعنين»، قالوا: وما اللاّعنان يا رسول اللّه؟! قال: «الذي يتخلّى في طريق النّاس، أو

في ظلّهم».

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح١٧٨٠)، (مشكاة المصابيح ح٣٣٩).

[رواه مسلم وغيره]: (الصحيحة ح٢٣٤٨) (٥/ ٤٦٠).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٤٥)، (صحيح الجامع ح١٠٩) (١/ ٨٩).

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٢٥).

١٠٣٧ ـ «اتّقوا اللّعّانين» قالوا: وما اللّعّانان يا رسول اللّه؟ قال: «الّذي يتخلّى في طريق النّاس أو في ظلّهم».

[أخرجه مسلم وأبو عوانة في «صحيحهما»]: (الصحيحة ح٢٧٤٩) (٦/ ٥٦٨).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٠٦).

١٠٣٨ ـ «اتقوا اللعنتين – أو اللعـّانين» – قيل: وما هما؟ قال: «الذي يتخلى في طريق الناس أو ظلهم».

[م الطهارة ٦٨]: (صحيح ابن خزيمة ح٦٧).

١٠٣٩ ـ «اتقوا اللّه أيها الناس، وأجملوا في الطلب، خذوا ما حل، ودعوا ما حرم».

[«صحيح على شرط مسلم»]: (الصحيحة ح٢٦٠٧) (٦/ ٢٠٩).

١٠٤٠ ـ «اتّقوا اللّه ربّكم، وصلّوا خمسكم، وصوموا شهركم، وأدّوا زكاة أموالكم، وأطيعوا ذا أمركم، تدخلوا جنّة ربّكم». قال: فقلت لأبي أمامة: منذ كم سمعت هذا الحديث؟ قال: سمعته وأنا ابن ثلاثين سنة».

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٦١٦).

[صحيح على شرط مسلم]: (الصحيحة ح٨٦٧).

١٠٤١ ـ «اتقوا اللّه، فإن أخونكم عندنا من طلب العمل».

[حسن]: (صحيح الجامع ح١٠٢) (١/ ٨٧).

١٠٤٢ ـ «اتقوا اللّه في أصحابي لا تتخذوهم غرضاً، من أحبهم فبحبي أحبهم، ومن أبغضهم فبغضي أبغضهم، ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى اللّه، ومن آذى اللّه يوشك أن يأخذه».

[إسناده ضعيف]: (ظلال الجنة ح٩٩٢).

١٠٤٣ ـ «اتقوا اللّه في البهائم المعجمة، فاركبوها صالحة، وكلوها صالحة».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٠٣) (١/ ٨٨).

١٠٤٤ ـ «اتقوا اللّه في الصلاة، اتقوا اللّه في الصلاة، اتقوا اللّه في الصلاة».

[صحيح]: (إصلاح المساجد ص٨٠).

١٠٤٥ ـ «اتقوا اللّه في الصلاة، اتقوا اللّه في الصلاة، اتقوا اللّه في الصلاة، اتقوا اللّه فيما ملكت أيمانكم، اتقوا اللّه فيما ملكت أيمانكم، اتقوا اللّه في الضعيفين: المرأة الأرملة، والصبي اليتيم».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١١٨).

١٠٤٦ ـ «اتقوا اللّه في الصلاة، وما ملكت أيمانكم».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٠٤) (١/ ٨٨).

[صحيح فإن له شواهد]: (الصحيحة ح٨٦٨).

١٠٤٧ ـ «اتقوا اللّه في الضعيفين: المملوك، والمرأة».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١١٩).

١٠٤٨ ـ «اتقوا اللّه في النساء، فإنكم أخذتموهن بأمان [ة: د شا مج هـق] اللّه، واستحللتم فروجهن بكلمة اللّه، و[إن: د مي مج هق] لكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحداً تكرهونه، فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضرباً غير مبرح، ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف، و[إني: جا هق] قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعد إن اعتصمتم به كتاب اللّه وأنتم تسألون (وفي لفظ مسؤولون: د مي جا هق] عني، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت [رسالات ربك: جا] وأديت، ونصحت [لأمتك، وقضيت الذي عليك: جا]، فقال بأصبعه يرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس: اللّهم اشهد، اللّهم اشهد».

[صحيح]: (حجّة النبي ﷺ ص٧١).

١٠٤٩ ـ «اتقوا اللّه في النساء، فإنكم أخذتموهن بأمان (ة: د شا مج هـق] اللّه، واستحللتم فروجهن بكلمة اللّه و[إن: د مي مج هق] لكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحداً تكرهونه، فإن فعلن ذلك، فاضربوهن ضرباً غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف، و[إني: جا هق] قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعد إن اعتصمتم به كتاب اللّه، وأنتم تسألون (وفي لفظ مسؤولون: د

مي جا هق] عني، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت [رسالات ربك: جا]، وأديت، ونصحت [لأمتك، وقضيت الذي عليك: جا]، فقال بأصبعه يرفعها إلى السماء، وينكتها إلى الناس: اللّهمّ! اشهد، اللّهمّ! اشهد». ٦١- ثم أذّن [بلال: مي مج جا هق] [بنداء واحد: مي]، ٦٢- ثم أقام، فصلى الظهر، ثم أقام، فصلى العصر، ٦٣- ولم يصل بينهما شيئاً، ٦٤- ثم ركب رسول اللّه ﷺ [القصواء: جا]. حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصخرات، وجعل حبل المشاة بين يديه، واستقبل القبلة ٦٥، فلم يزل واقفاً حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلاً حتى غاب القرص ٦٦- [وقال: وقفت ههنا وعرفة كلها موقف: د ن مي مج جا حا حم] ٦٧- وأردف أسامة [ابن زيد: مج جا هق] خلفه ٦٨- ودفع رسول اللّه ﷺ (وفي رواية: أفاض وعليه السكينة: د ن مج) وقد شنق للقصواء الزمام، حتى أن رأسها ليصيب مورك رحله، ويقول بيده اليمنى [هكذا: وأشار بباطن كفه إلى السماء: ن] أيها الناس السكينة السكينة. ٦٩- كلما أتى حبلاً من الحبال أرخى لها قليلاً حتى تصعد ٧٠- حتى أتى المزدلفة، فصلى بها [فجمع بين: د جا] المغرب، والعشاء، بأذان واحد وإقامتين. ٧١- ولم يسبح بينهما شيئاً ٧٢- ثم اضطجع رسول اللّه ﷺ حتى طلع الفجر ٧٣- وصلى الفجر حين تبين له الفجر، بأذان وإقامة ٧٤- ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام [فرقى عليه: د مج جا هق] ٧٥، فاستقبل القبلة، فدعاه (وفي لفظ: فحمد اللّه: د مج جا هق] وكبره وهلله، ووحده ٧٦- فلم يزل واقفاً حتى أسفر جداً ٧٧- وقال: (وقفت ههنا، والمزدلفة كلها موقف: م د ن مي مج جا خا حم) ٧٨- فدفع [من جمع: هق] قبل أن تطلع الشمس [وعليه السكينة: د ت هق حم] ٧٩- وأردف الفضل بن عباس، وكان رجلاً حسن الشعر أبيض وسيماً، ٨٠- فلما دفع رسول اللّه ﷺ مرت به ظعن تجرين، فطفق الفضل ينظر إليهن، فوضع رسول اللّه ﷺ يده على وجه الفضل، فحول الفضل وجهه إلى الشق الآخر، فحول رسول اللّه ﷺ يده من الشق الآخر على وجه الفضل، يصرف وجهه من الشق الآخر ينظر! ٨١- حتى أتى بطن محسر، فحرك قليلاً [وقال: عليك السكينة: مي] ٨٢- ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج [ك: ن د مي مج جا هق] على الجمرة الكبرى [حتى أتى الجمرة التي: تخ] عند الشجرة، ٨٣- فرماها [ضحى: م تخ د ن ت طح جا قط هق حم] بسبع حصيات، ٨٤- يكبر مع كل حصاة منها، مثل حصى الخذف ٨٥- [ف: د هق] رمى من بطن الوادي [وهو على راحلته [وهو: ن] يقول لتأخذوا مناسككم، فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه: م د ن هق حم سع] ٨٦- [قال: ورمى بعد يوم النحر [في سائر أيام التشريق: حم] إذا زالت الشمس: م د ن ت

مي مج طحا جا حاهق حم] ٨٧- [ولقيه سراقة، وهو يرمي جمرة العقبة، فقال: يا رسول اللّه! ألنا هذه خاصة؟ قال: لا، بل لأبد: خ م هق حم] ٨٨- ثم انصرف إلى المنحر فنحر ثلاثاً وستين [بدنه: مج] بيده، ٨٩- ثم أعطى علياً فنحر ما غبر [يقول: ما بقي: د جا هق]، وأشركه في هديه ٩٠- ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت، فأكلا من لحمها، وشربا من مرقها ٩١- (وفي رواية: قال: نحر رسول اللّه ﷺ عن نسائه بقرة: م). ٩٢- (وفي أخرى قال: فنحرنا البعير (وفي أخرى: نحر البعير: حم) عن سبعة، والبقرة عن سبعة: م تخ حم) (وفي رواية خامسة عنه قال: فاشتركنا في الجزور سبعة، فقال له رجل: أرأيت البقرة أيشترك؟ فقال: ما هي إلا من البدن: تخ) ٩٣- (وفي رواية: قال جابر: (كنا لا نأكل من البدن إلا ثلاث منى، فأرخص لنا رسول اللّه ﷺ قال: كلوا وتزودوا: حم) [قال: فأكلنا وتزودنا: خ حم]، [حتى بلغنا بها المدينة: حم] ٩٤- (وفي رواية: (نحر رسول اللّه ﷺ [فحلق: حم]، ٩٥- وجلس [بمنى يوم النحر: مج] للناس، فما سئل [يومئذ: مج] عن شيء [قدم شيء: مج] إلا قال: لا حرج، لا حرج حتى جاءه رجل، فقال: حلقت قبل أن أنحر؟ قال: لا حرج» ٩٦- ثم جاء آخر، فقال: حلقت قبل أن أرمي؟ قال: لا حرج. ٩٧- [ثم جاءه آخر، فقال: طفت قبل أن أرمي؟ قال: لا حرج: مي حب] ٩٨- [قال آخر: طفت قبل أن أذبح، قال: اذبح، ولا حرج: طح] ٩٩- [ثم جاءه آخر، فقال: إني نحرت قبل أن أرمي؟ قال: [ارمو: طي حم] لا حرج: مي مج طح حب طي حم] ١٠٠- [ثم قال نبي اللّه ﷺ: قد نحرت ههنا، ومنى كلها منحر: حم مي م د جا هق. ١٠١- [وكل فجاج مكة طريق ومنحر: د حم مج طش حا هق] ١٠٢- [فانحروا من رحالكم: م مج د هق] ١٠٣- [وقال: جابر ﷺ (خطبنا ﷺ يوم النحر، فقال: أي يوم أعظم حرمة؟ فقالوا: يومنا هذا، قال: فأي شهر أعظم حرمة؟ قالوا: شهرنا هذا، قال: أي بلد أعظم حرمة؟ قالوا: بلدنا هذا، قال، فإن دماءكم، وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا، هل بلغت؟ قالوا: نعم. قال: اللّهمّ! اشهد: حم] ١٠٤- ثم ركب رسول اللّه ﷺ فأفاض إلى البيت [فطافوا ١٠٥، ولم يطوفوا بين الصفا، والمروة د طح هق حم سع] ١٠٦- فصلى بمكة الظهر ١٠٧- فأتى بني عبد المطلب [وهم: تخ مي مج جا هق] يسقون على زمزم، فقال: انزعوا بني عبد المطلب، فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم ١٠٨- فناولوه دلواً فشرب منه ١٠٩- [وقال جابر ﷺ: وإن عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت: خ حم] ١١٠- [قال: حتى إذا طهرت طافت بالكعبة، والصفا، والمروة، ثم قال: قد حللت من حجك وعمرتك جميعاً: م د ن هق حم]، ١١١-

[قالت: يا رسول اللّه! أتنطلقون بحج وعمرة، وأنطلق بحج؟: خ حم] [قال: إن لك مثل مالهم: حم] ١١٢- [فقالت إني أجد في نفسي أني لم أطف بالبيت حتى حججت م د ن طح هق حم] ١١٣- [قال: وكان رسول اللّه ﷺ رجلاً سهلاً إذا هويت الشيء تابعها عليه: م هق] ١١٤- [قال، فاذهب بها يا عبد الرحمن، فأعمرها من التنعيم] ١١٥- [فاعتمرت بعد الحج: خ حم] [ثم أقبلت: حم]؛ وذلك ليلة الحصبة: م د ن هق حم] ١١٦- [وقال جابر: طاف رسول اللّه ﷺ بالبيت في حجة الوداع على راحلته يستلم الحجر بمحجنه؛ لأن يراه الناس، وليشرف، وليسألوه، فإن الناس غشوه: م د حم] ١١٧- [وقال: رفعت امرأة صبياً إلى رسول اللّه ﷺ، فقالت يا رسول اللّه! ألهذا حج؟ قال: نعم، ولك أجر: ت مج هق]».

[صحيح]: (حجّة النبي ﷺ ص٤٥).

١٠٥٠ ـ «اتّقوا اللّه في النّساء فإنّكم أخذتموهنّ بأمانة اللّه، واستحللتم فروجهنّ بكلمة اللّه، وإن لكم عليهنّ أن لا يوطئن فرشكم أحداً تكرهونه، فإن فعلن فاضربوهنّ ضرباً غير مبرّح، ولهنّ عليكم رزقهنّ وكسوتهنّ بالمعروف، وإنّي قد تركت فيكم ما لن تضلّوا بعده إن اعتصمتم به كتاب اللّه وأنتم مسؤولون عنّي، فما أنتم قائلون؟ قالوا نشهد أنّك قد بلّغت وأدّيت ونصحت ثمّ قال بإصبعه السبّابة يرفعها إلى السّماء وينكبها إلى النّاس اللّهمّ! اشهد، اللّهمّ! اشهد، اللّهمّ! اشهد. ثمّ أذّن بلال، ثمّ أقام فصلّى الظّهر، ثمّ أقام فصلّى العصر، ولم يصلّ بينهما شيئاً. ثمّ ركب القصواء حتّى أتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصّخرات، وجعل حبل المشاة بين يديه فاستقبل القبلة، فلم يزل واقفاً حتّى غربت الشّمس، وذهبت الصّفرة قليلاً حين غاب القرص، وأردف أسامة خلفه، فدفع رسول اللّه ﷺ وقد شنق للقصواء الزّمام حتّى أنّ رأسها ليصيب مورك رحله، وهو يقول بيده اليمنى: السّكينة أيّها النّاس، السّكينة أيّها النّاس، كلما أتى حبلاً من الحبال أرخى لها قليلاً حتّى تصعد حتّى أتى المزدلفة فجمع بين المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين. قال عثمان: ولم يسبّح بينهما شيئاً، ثمّ اتّفقوا. ثمّ اضطجع رسول اللّه ﷺ حتّى طلع الفجر فصلّى الفجر حين تبيّن له الصّبح. قال سليمان بنداء وإقامة ثمّ اتّفقوا ثمّ ركب القصواء حتّى أتى المشعر الحرام فرقي عليه. قال عثمان وسليمان: فاستقبل القبلة فحمد اللّه وكبّره وهلّله. زاد عثمان: ووحّده. فلم يزل واقفاً حتّى أسفر جدّا. ثمّ دفع رسول اللّه ﷺ قبل أن تطلع الشّمس وأردف الفضل بن عبّاس، وكان رجلاً حسن الشّعر أبيض وسيماً، فلمّا دفع رسول اللّه ﷺ مرّ الظّعن يجرين، فطفق الفضل ينظر إليهنّ، فوضع رسول اللّه ﷺ يده على

وجه الفضل، وصرف الفضل وجهه إلى الشّقّ الاخر، وحوّل رسول اللّه ﷺ يده إلى الشّقّ الاخر، وصرف الفضل وجهه إلى الشّقّ الاخر ينظر حتى أتى محسّراً فحرّك قليلاً، ثمّ سلك الطّريق الوسطى الّذي يخرجك إلى الجمرة الكبرى حتى أتى الجمرة التي عند الشّجرة فرماها بسبع حصيات يكبّر مع كلّ حصاة منها بمثل حصى الخذف فرمى من بطن الوادي، ثمّ انصرف رسول اللّه ﷺ إلى المنحر فنحر بيده ثلاثاً وستّين وأمر عليّا فنحر ما غبر، يقول «ما بقي» وأشركه في هديه. ثمّ أمر من كلّ بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها. قال سليمان: ثمّ ركب ثمّ أفاض رسول اللّه ﷺ إلى البيت فصلّى بمكّة الظّهر ثمّ أتى بني عبدالمطّلب وهم يسقون على زمزم، فقال: انزعوا بني عبدالمطّلب، فلولا أن يغلبكم النّاس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلواً فشرب منه».

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح١٩٠٥).

١٠٥١ ـ «اتقوا اللّه في النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة اللّه، واستحللتم فروجهن بكلمة اللّه، وإن لكم عليهن أن لا يوطين فرشكم أحداً تكرهونه، فإن فعلن فاضربوهن ضرباً غير مبرح، ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف، وإني قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به، كتاب اللّه، وأنتم مسؤولين عني ما أنتم قائلون؟»، فقالوا: نشهد أنك قد بلغت رسالات ربك، ونصحت لأمتك، وقضيت الذي عليك، فقال بأصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكسها إلى الناس: «اللّهم اشهد، اللّهم اشهد».

[م الحج ١٤٧]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٨٠٩).

١٠٥٢ ـ «اتقوا اللّه في النساء فإنهن عوان عندكم، أخذتموهن بأمانة اللّه، واستحللتم فروجهن بكلمة اللّه، ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف».

[صحيح. وهو قطعة من حديث جابر الطويل في صفة حجته ﷺ]: (إرواء الغليل ح٢١٥٦).

١٠٥٣ ـ «اتقوا اللّه في هذه البهائم المعجمة، اركبوها صالحة، وكلوها صالحة».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٥٤٥).

[سنده صحيح؛ كما قال النووي في «الرياض»، وأقره المناوي]: (الصحيحة ح٢٣).

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٢٥٤٨)، (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٢٧٣).

١٠٥٤ ـ «اتقوا اللّه في هذه البهائم، ثم اركبوها صحاحاً واركبوها سماناً، كالمتسخط آنفاً».

[سنده صحيح على شرط البخاري]: (الصحيحة ح٢٣) (١/ ٦٣).

١٠٥٥ ـ «اتقوا اللّه فيما ملكت أيمانكم».

[إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير أم موسى وهي سرية علي بن أبي طالب قال الدارقطني: «حديثها مستقيم يخرج حديثها اعتبارا» قلت: والمغيرة هو ابن مقسم قال الحافظ: ثقة متقن إلا أنه كان يدلس]: (إرواء الغليل ص٧/ ٢٣٧).

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح١١٨)، (صحيح الجامع ح١٠٥) (١/ ٨٨).

١٠٥٦ ـ «اتقوا اللّه فيما ملكت أيمانكم، اتقوا اللّه في الضعيفين: المرأة الأرملة، والصبي اليتيم».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١١٨).

١٠٥٧ ـ «اتّقوا اللّه وأجملوا في الطّلب، خذوا ما حلّ ودعوا ما حرم».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح١٧٥٦).

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٦٩٨).

١٠٥٨ ـ «اتّقوا اللّه، وأجملوا في الطّلب، فإنّ نفساً لن تموت حتّى تستوفي رزقها، وإن أبطأ عنها، فاتّقوا اللّه وأجملوا في الطّلب، خذوا ما حلّ ودعوا ما حرم».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح١٧٥٦).

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٦٩٨).

١٠٥٩ ـ «اتقوا اللّه، واسمعوا وأطيعوا».

[صحيح أحاديث الباب تشهد له]: (ظلال الجنة ح١٠٦٩).

١٠٦٠ ـ «﴿اتقوا اللّه وأصلحوا ذات بينكم﴾ [الأنفال: ١] قال: هذا تحريج من اللّه على المؤمنين أن يتقوا اللّه وأن يصلحوا ذات بينهم». (أثر) (عن ابن عباس).

[صحيح الإسناد موقوفاً]: (صحيح الأدب المفرد ح٣٠٤) .

١٠٦١ ـ «اتقوا اللّه، وأصلحوا ذات بينكم، فإن اللّه تعالى يصلح بين المؤمنين يوم القيامة».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٢٠).

١٠٦٢ ـ «اتقوا اللّه واعدلوا بين أولادكم».

[رواه الشيخان]: (الضعيفة ح٣٤٠) (١/ ٥١٥).

[صحيح. وهو من ألفاظ حديث النعمان بن بشير]: (إرواء الغليل ح١٦٣٢).
[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٣٠١٩) (٩١٠).

١٠٦٣ ـ «اتقوا اللّه واعدلوا بين أولادكم. قال: فرجع أبي فردّ تلك الصدقة».(عن النعمان بن بشير).

[صحيح. أخرجه مسلم، وكذا البخاري]: (إرواء الغليل ح١٥٩٨) .

١٠٦٤ ـ «اتقوا اللّه، واعدلوا بين أولادكم، كما تحبون أن يبروكم».

[ضعيف لم أقف حتى الآن على إسناده، وما أراه يصح، فإنه في «الصحيحين» بدون زيادة «كما تحبون أن يبروكم»]: (ضعيف الجامع ح١٢١).

١٠٦٥ ـ «اتقوا اللّه، واعدلوا في أولادكم».

[أخرجه البخاري (٣/١٣٤)، ومسلم، وغيرهما بزيادة: «فرجع أبي فرد تلك الصدقة»]: (الصحيحة ح٢٨٤٧) (٦/ ٨٣٣).
[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٩٩٠).
[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٠٦) (١/ ٨٨)، (غاية المرام ح٢٧٥).
[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ص٥٩٩).

١٠٦٦ ـ «اتّقوا اللّه، وإن أمّر عليكم عبد حبشيّ مجدّع، فاسمعوا له وأطيعوا، ما أقام لكم كتاب اللّه».

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح١٧٠٦).

١٠٦٧ ـ «اتقوا اللّه، وسودوا أكبركم، فإن القوم إذا سوّدوا أكبرهم خلفوا أباهم وإذا سوّدوا أصغرهم أزرى بهم ذلك في أكفائهم، وعليكم بالمال واصطناعه فإنه منبهة للكريم ويستغني به عن اللئيم، وإياكم ومسألة الناس فإنها من آخر كسب الرجل وإذا متّ فلا تنوحوا فإنه لم ينح على رسول اللّه ﷺ وإذا مت فادفنوني بأرض لا تشعر بدفني بكر بن وائل فإني كنت أغافلهم في الجاهلية». (أثر) (عن قيس بن عاصم).

[حسن الإسناد]: (صحيح الأدب المفرد ح٢٧٧) .

١٠٦٨ ـ «اتقوا اللّه، وصلوا أرحامكم».

[إسناد ضعيف – وله شاهد قوي بإسنادين عن قتادة مرسلاً]: (الصحيحة ح٨٦٩).
[حسن]: (صحيح الجامع ح١٠٧) (١/ ٨٨).

١٠٦٩ ـ «اتقوا اللّه، وصلوا أرحامكم، فإنه أبقى لكم في الدنيا وأخير لكم في الآخرة».

[بإسنادين عن قتادة مرسلاً]: (الصحيحة ح٨٦٩) (٢/ ٥٢٦).

١٠٧٠ ـ «اتقوا اللّه، وصلوا أرحامكم، فإنه ليس من ثواب أسرع من صلة الرحم».

[لكن في إسناد الطبراني محمد بن كثير عن جابر الجعفي؛ قال الهيثمي (١٤٩/٨): «وكلاهما ضعيف جداً]: (الصحيحة ح٨٦٩) (٢/ ٥٢٦).

١٠٧١ ـ «اتّقوا اللّه، وصلوا أرحامكم، فإنّه ليس من ثواب أسرع من صلة الرّحم، وإيّاكم والبغي، فإنّه ليس من عقوبة أسرع من عقوبة البغي، وإيّاكم وعقوق الوالدين فإنّ ريح الجنّة يوجد من مسيرة ألف عام، واللّه لا يجدها عاقّ، ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جارّ إزاره خيلاء إنّما الكبرياء للّه ربّ العالمين، والكذب كلّه إثم إلا ما نفعت به مؤمناً، ودفعت به عن دين، وإنّ في الجنّة لسوقاً ما يباع فيها ولا يشترى ليس فيها إلا الصّور، فمن أحبّ صورة من رجل أو امرأة دخل فيها».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٤٨٥).

١٠٧٢ ـ «اتّقوا اللّه، وصلوا أرحامكم، فإنّه ليس من ثواب أسرع من صلة الرّحم. وإيّاكم والبغي، فإنّه ليس من عقوبة أسرع من عقوبة بغي. وإيّاكم وعقوق الوالدين، فإنّ ريح الجنّة توجد من مسيرة ألف عام، واللّه لا يجدها عاقّ، ولا قاطع رحم، ولا جارّ إزاره خيلاء، إنّما الكبرياء للّه ربّ العالمين».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٢٤٥) و(ح١٥٠١) (٢/ ١٥٠).

١٠٧٣ ـ «اتقوا اللّه، وصلوا الأرحام، فإنه أبقى لكم في الدنيا، وخير لكم في الآخرة».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢١٥٧)، (ضعيف الجامع ح١٢٢).

١٠٧٤ ـ «اتقوا اللّه، وصلّوا خمسكم، وصوموا شهركم، وأدوا زكاة أموالكم، طيبة بها أنفسكم، وأطيعوا ذا أمركم، تدخلوا جنة ربكم».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٠٨) (١/ ٨٩).

١٠٧٥ ـ «اتقوا اللّه، وصلّوا خمسكم، وصوموا شهركم، وأدوا زكاة أموالكم، وأطيعوا أمراءكم، تدخلوا جنة ربكم».

[رواه التّرمذيّ في آخر كتاب الصلاة وقال: حديث حسن صحيح]: (رياض الصالحين ح٧٤).

[رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح]: (الحديث النبوي ص١٠٧).

١٠٧٦ ـ «اتقوا اللّه وعليكم بالسمع والطاعة، وإن عبداً حبشياً، وإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء من بعدي الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل بدعة ضلالة».

[إسناده صحيح، رجاله ثقات]: (ظلال الجنة ح٥٤).

١٠٧٧ ـ «اتقوا المجذوم كما يتقى الأسد».

[سند حسن ولكنه مرسل، وقد صح موصولاً]: (الصحيحة ح٧٨٠).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١١٠) (١/ ٨٩).

١٠٧٨ ـ «اتقوا المذابح ـ يعني: المحاريب ـ».

[بسند حسن]: (الضعيفة ح٤٤٨) (١/ ٦٤١).

١٠٧٩ ـ «اتّقوا الملاعن الثّلاث: البراز في الموارد، والظّلّ، وقارعة الطّريق».

[حسن]: (إرواء الغليل ح٦٢)، (صحيح ابن ماجه ح٢٦٦)، (صحيح أبي داود ح٢٦)، (صحيح الجامع ح١١١) (١/ ٨٩).

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٤٦).

١٠٨٠ ـ «اتقوا الملاعن الثلاث (أي التي تجلب على فاعلها اللعنة من اللّه والناس): البراز في الموارد، وقارعة الطريق، والظل».

[حسن لشواهده]: (غاية المرام ح١٠).

١٠٨١ ـ «اتّقوا الملاعن الثّلاث»، قيل: ما الملاعن الثّلاث يا رسول اللّه؟ قال: «أن يقعد أحدكم في ظلّ يستظلّ به، أو في طريق، أو نقع ماء».

[حسن]: (صحيح الجامع ح١١٢) (١/ ٩٠).

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٤٧).

[سنده حسن لولا الرجل الذي لم يسم]: (إرواء الغليل ح٦٢) (١/ ١٠١).

١٠٨٢ ـ «اتّقوا الملاعن الثلاثة: البراز في الموارد، وقارعة الطريق، والظّلّ».

[إسناده ضعيف، فيه جهالة وانقطاع؛ لكن له شواهد يتقوى بها أوردتها في «إرواء الغليل»]: (مشكاة المصابيح ح٣٥٥).

١٠٨٣ ـ «اتقوا الملاعن، لا يتغوط أحدكم تحت شجرة، ينزل تحتها أحد، ولا عند ماء يشرب منه، فيدعون اللّه عليكم».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٣).

[عزاه السيوطي لعبد الرزاق مرسلاً. ولم أره في «المصنف» لعبد الرزاق ولعله في القسم الأول الذي لم يطبع لأنه لم يعثر عليه محققه الشيخ الأعظمي. واللّه أعلم]: (الصحيحة ح٢٧٤٩) (٦/ ٥٧٠).

١٠٨٤ ـ «اتقوا الملاعن، وأعدوا النبل».

[إسناد ضعيف جداً]: (الصحيحة ح٢٧٤٩) (٦/ ٥٦٨).

١٠٨٥ ـ «اتقوا الملاعنين، قالوا: وما اللاعنان يا رسول اللّه؟ قال: الذي يتخلى في طريق الناس، أو في ظلهم».

[بسند صحيح]: (إرواء الغليل ح٦٢) (١/ ١٠٠).

١٠٨٦ ـ «اتّقوا النّار»، قال: وأشاح، ثمّ قال: «اتّقوا النّار» ثمّ أعرض وأشاح ثلاثاً حتّى ظننّا أنّه ينظر إليها، ثمّ قال: «اتّقوا النّار ولو بشقّ تمرة، فمن لم يجد فبكلمة طيّبة».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٦٥٧).

١٠٨٧ ـ «اتقوا النار، ولو بشق تمرة».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١١٣) (١/ ٩٠).

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٢٥٥١).

[صحيح، يشهد له الذي بعده وغيره]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٤٢٩).

[في «الصحيحين» وغيرهما من طرق أخرى عن جمع من الصحابة]: (الضعيفة ح١٧٨٤) (٤/ ٢٦٩).

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح١٤٣ و٥٥١)، (مشكاة المصابيح ح٥٥٥٠).

١٠٨٨ ـ «اتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١١٤) (١/ ٩٠).

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٢٥٥٢).

[م الزكاة ٦٨]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٤٢٨).

١٠٨٩ ـ «اتقوا النار ولو بشق تمرة، فإنها تسد من الجائع مسدها من الشبعان».

[ضعيف جداً بهذا اللفظ والتمام ولذلك خرجته هنا، والا فشطره الأول في «الصحيحين»]: (الضعيفة ح١٧٨٤).

١٠٩٠ ـ «اتّقوا النّار ولو بشقّ تمرة، فإنّها تقيم العوج، وتدفع ميتة السّوء، وتقع من الجائع موقعها من الشّبعان».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح١٢٣).

[ضعيف جداً. والشطر الأول منه في «الصحيح»]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٥١٢).

١٠٩١ ـ «اتقوا النار ولو بشق تمرة، فإنها تقيم المعوج، وتقع من الجائع ما تقع من الشبعان ثم ذكره بنحوه وزيادته» «وتسد الخلل، وتدفع ميتة السوء».

[ضعيف جداً بهذا اللفظ والتمام ولذلك خرجته هنا، إلا فشطره الأول في «الصحيحين»]: (الضعيفة ح١٧٨٤) (٤/ ٢٦٨).

١٠٩٢ ـ «اتّقوا النّار ولو بشقّ تمرة، فمن لم يجد، فبكلمة طيّبة».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٥٣٥) (١٤٦).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٦٨٩ و٣٦٥٧).

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح٦٩٨).

١٠٩٣ ـ «اتّقوا بيتاً يقال له الحمّام». قالوا: يا رسول اللّه! إنّه يذهب الدّرن، وينفع المريض، قال: «فمن دخله فليستتر».

[صحيح]: (الكلم الطيب ص١٢٨)، (صحيح الجامع ح١١٥) (١/ ٩٠)، (غاية المرام ح١٩٣).

[ضعيف شاذ. مخالف لرواية الجماعة مرسلاً كما قال البزار، لكنه قد توبع عند ابن حبان (٨/٢٠٥ - ٢٠٧)؛ وقد كنت جريت على ظاهر إسناده المتصل، فصححته في بعض التعليقات القديمة، فرجعت عنه لما تبينت شذوذه، ولذلك لم أذكره في «صحيح الكلم الطيب»، ولا في «صحيح الترغيب» الطبعة الجديدة]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٢٧) (١/ ٨٢).

[قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم». ووافقه الذهبي! قلت: الحراني لم يخرج له مسلم أصلاً، وهو صدوق ربما وهم، وابن إسحاق إنما أخرج له استشهاداً، ثم هو مدلس وقد عنعنه، لكنه قد توبع]: (إرواء الغليل ح٢٥٨٢) (٨/ ٢٠٦).

١٠٩٤ ـ «اتقوا خداج الصلاة، إذا ركع الإمام فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٧٨٥).

١٠٩٥ ـ «اتقوا خداج الصلاة، فإذا ركع الإمام فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٢٤).

١٠٩٦ ـ «اتقوا دعوة المظلوم».

[سنده صحيح]: (الصحيحة ح٨٧٠) (٢/ ٥٢٧).

١٠٩٧ ـ «اتقوا دعوة المظلوم؛ فإنها تحمل على الغمام، يقول اللّه جل جلاله: وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين».

[الإسناد مظلم مجهول: لكن الحديث حسن على أقل الدرجات]: (الصحيحة ح٨٧٠).

[حسن]: (صحيح الجامع ح١١٦) (١/ ٩٠).

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٢٣٠).

١٠٩٨ ـ «اتقوا دعوة المظلوم، فإنها تصعد إلى اللّه كأنها شرارة».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٢٢٨)، (صحيح الجامع ح١١٧) (١/ ٩١)، (مختصر العلو ح١٣).

[صحيح على شرط مسلم]: (الصحيحة ح٨٧١).

١٠٩٩ ـ «اتقوا دعوة المظلوم، وإن كان كافراً، فإنه ليس دونها حجاب».

[حسن]: (صحيح الجامع ح١١٨) (١/ ٩١).

[له شاهد يأتي بعده؛ فهو به حسن، وأصله في «الصحيحين» من حديث ابن عباس]: (الصحيحة ح٧٦٧).

١١٠٠ ـ «اتقوا زلة العالم، وانتظروا فيئته».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٧٠٠)، (ضعيف الجامع ح١٢٥).

١١٠١ ـ «اتقوا صاحب الجذام، كما يتقى السبع، إذا هبط وادياً فاهبطوا غيره».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح١٢٦).

١١٠٢ ـ «اتقوا صاحب هذا الوجع: الجذام، كما يتقى السبع؛ إذا هبط وادياً فاهبطوا غيره».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٠٨٨).

١١٠٣ ـ «اتّقوا فراسة المؤمن، فإنّه ينظر بنور اللّه، ثمّ قرأ: ﴿إنّ في ذلك لآيات للمتوسّمين﴾».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٨٢١)، (شرح العقيدة الطحاوية ص٤٩٨)، (ضعيف الترمذي ح٣١٢٧)، (ضعيف الجامع ح١٢٧).

[ضعيف الإسناد من جميع طرقه]: (الصحيحة ح١٦٩٣) (٤/ ٢٦٨).

[فيه الفرات بن السائب وقد اتهمه أحمد بالكذب، وفيه أيضاً أحمد بن محمد بن عمر اليمامي وقد كذبه أبو حاتم وابن

صاعد وغيرهما وقد أورد هذا الحديث من هذا الطريق وغيره ابن الجوزي في الموضوعات، لكن تيقن السيوطي في «اللآلي المصنوعة» (٢/٣٣٠) بأنه حديث حسن صحيح لطرق أخرى ذكرها فلينظر فيها إذا كانت تشهد لقوله أم لا]: (مقالات الألباني ص١٣٦).

١١٠٤ ـ «اتقوا فورة العشاء، كأنه لما يخاف من الاحتضار».

[رجاله ثقات رجال مسلم؛ غير البعض المشار إليه فهو مجهول]: (الصحيحة ح٩٠٥) (٢/ ٥٧٤).

١١٠٥ ـ «اتقوا مجالس اللعن، والظل، والماء، وقارعة الطريق، واستمرخوا الريح، واستشبوا على سوقكم، وأعدوا النبل».

[أعله أبو حاتم بعبد الرزاق، وأنه رفعه في آخر عمره يعني وقد كان تغير حفظه مع أن الراوي عنه (فرخويه) متهم]: (الصحيحة ح٢٧٤٩) (٦/ ٥٦٧).

١١٠٦ ـ «اتقوا محاش النساء».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٩٩٥)، (ضعيف الجامع ح١٢٨).

١١٠٧ ـ «اتقوا مواضع التهم».

[لا أصل له]: (الضعيفة ح١١٣).

١١٠٨ ـ «اتقوا هذا القدر، فإنه شعبة من النصرانية».

[إسناده ضعيف جداً]: (ظلال الجنة ح٣٣٢).

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٧٨٦).

١١٠٩ ـ «اتقوا هذه الإرجاء، فإنها شعبة من النصرانية». (أثر) (عن ابن عباس).

[سند ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٧٨٦) (٤/ ٢٧٠).

١١١٠ ـ «اتقوا هذه المحاريب، وكان إبراهيم لا يقوم فيها». (أثر) (عن عبد الله).

[بسند صحيح]: (الضعيفة ح٤٤٨) (١/ ٦٤٢).

١١١١ ـ «اتقوا هذه المذابح. - يعني المحاريب -».

[حسن]: (صحيح الجامع ح١١٩) (١/ ٩١).

١١١٢ ـ «اتقوه كما يتقى السبع، إذا هبط وادياً فاهبطوا غيره». (لصاحب الجذام).

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٠٨٨) (٥/ ١٠٥).

١١١٣ ـ «اتقي اللّه يا فاطمة! وأدي فريضة ربك، واعملي عمل أهلك، فإذا أخذت مضجعك، فسبحي ثلاثاً وثلاثين، واحمدي ثلاثاً وثلاثين، وكبري أربعاً وثلاثين، فتلك مائة، فهي خير لك من خادم».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٢٩).

[ضعيف والحديث في الصحيحين» وغيرهما دون طرفه الأول]: (الضعيفة ح١٧٨٧).

١١١٤ ـ «اتّقي اللّه يا فاطمة، وأدّي فريضة ربّك، واعملي عمل أهلك، فإذا أخذت مضجعك فسبّحي ثلاثاً وثلاثين، واحمدي ثلاثاً وثلاثين، وكبّري أربعاً وثلاثين، فتلك مائة، فهي خير لك من خادم، قالت: رضيت عن اللّه عز وجل وعن رسوله ﷺ. وبهذه القصة، قال: ولم يخدمها».(عن علي).

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٢٩٨٨، ٢٩٨٩).

١١١٥ ـ «إتمام الصوم لمن أكل ناسياً».

[صحيح]: (الحديث حجة بنفسه ص٤٠).

١١١٦ ـ «إتمام صلاة الصبح لمن طلعت عليه الشمس وقد صلى منها ركعة».

[صحيح]: (الحديث حجة بنفسه ص٣٩).

١١١٧ ـ «أتّموا الرّكوع والسّجود إذا ركعتم وسجدتم».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح١٠٥٣).

١١١٨ ـ «أتموا الركوع والسجود؛ فوالذي نفسي بيده إني لأراكم من بعد ظهري إذا ما ركعتم، وإذا ما سجدتم».

[البخاري ومسلم]: (صفة صلاة النبي ص١٣٠).

١١١٩ ـ «أتموا الركوع والسجود، فوالذي نفسي بيده إني لأراكم من وراء ظهري، إذا ركعتم وإذا سجدتم».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٢٠) (١/ ٩١).

١١٢٠ ـ «أتّموا الرّكوع والسّجود، فواللّه إنّي لأراكم من خلف ظهري في ركوعكم وسجودكم».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح١١١٦).

١١٢١ ـ «أتمّوا الصّفّ الأوّل ثمّ الّذي يليه، وإن كان نقص فليكن في الصّفّ المؤخّر».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٨١٧).

١١٢٢ ـ «أتموا الصف الأول والثاني، فإن كان خلل فليكن في الثالث».

[سكت عليه]: (صحيح ابن خزيمة ح١٥٤٧).

١١٢٣ ـ «أتموا الصف المتقدم، فإن كان نقصاً فليكن في المؤخر».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح١٥٤٦).

١١٢٤ ـ «أتموا الصف المقدم».

[صحيح]: (إصلاح المساجد ص٨٠).

١١٢٥ ـ «أتموا الصف المقدم ثم الذي يليه، فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر».

[بإسناد حسن]: (رياض الصالحين ح١١٠٠).

[بإسناد صحيح]: (مشكاة المصابيح ح١٠٩٤).

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٦٧١)، (صحيح الجامع ح١٢١) (١/ ٩٢).

١١٢٦ ـ «أتموا الصفوف».

[صحيح]: (إصلاح المساجد ص٨٠).

١١٢٧ ـ «أتموا الصفوف، فإني أراكم خلف ظهري».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٢٢) (١/ ٩٢).

١١٢٨ ـ «أتمّوا الصّفوف؛ فإني أراكم من وراء ظهري».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح١٠٨٦) (١/ ٣٤٠).

١١٢٩ ـ «أتموا الوضوء؛ ويل للأعقاب من النار».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٣٧٣)، (صحيح الجامع ح١٢٣) (١/ ٩٢).

[صحيح لغيره؛ فقد ثبت مرفوعاً بلفظ: أسبغوا الوضوء....]: (الصحيحة ح٨٧٢).

١١٣٠ ـ «أتنتظرون هذه الصّلاة، لولا أن تثقل على أمّتي لصلّيت بهم هذه السّاعة. ثمّ أمر المؤذّن فأقام

الصّلاة»(العشاء).

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٤٢٠).

١١٣١ ـ «أتنفسون على ابن نبيكم بتربة تدفنونه فيها وقد سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «من أحبهما فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني».(يعني الحسن والحسين).

[قال الحاكم: «صحيح الإسناد». ووافقه الذهبي]: (أحكام الجنائز ص١٠٠).

١١٣٢ ـ «اتهموا الرأي على الدين، فقد رأيتني يوم أبي جندل؛ ولو أستطيع أن أرد أمر رسول اللّه ﷺ لرددته».(عن عمر بن الخطاب).

[سكت عليه]: (النصيحة ح٣٧) (١١٠).

١١٣٣ ـ «اتهموا الرأي في الدين، فلو رأيتني يوم أبي جندل، فلقد رأيتني وإني لأردّ أمر رسول اللّه ﷺ برأيي، فأجتهد ولا آلو، وذلك يوم أبي جندل، والكتاب يكتب، وقال: اكتب ﴿بسم اللّه الرحمن الرحيم﴾، قال: اكتب باسمك اللّهم، فرضي رسول اللّه ﷺ وكتب وأبيت، فقال: «يا عمر تراني قد رضيت وتأبى؟». (قاله عمر ﷺ).

[ورجاله ثقات غير أن فضالة بن مبارك مدلس كما في «التقريب» وقد عنعنه، وطرفه الأول في «الصحيحين» من قول سهل بن حنيف]: (شرح العقيدة الطحاوية ص٣٨٥).

١١٣٤ ـ «أتوا النبي ﷺ أو أتي، فقال: «مالي أراكم تأتوني قلحاً؟! استاكوا، لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة».

[إسناد ضعيف مرسل والشطر الثاني صحيح بل متواتر]: (الضعيفة ح١٧٤٨) (٤/ ٢٣٢).

١١٣٥ ـ «أتؤذيك هوامك هذه؟ فقال: نعم، فقال: احلق وأطعم فرقاً بين ستّة مساكين؛ والفرق ثلاثة آصع، أو صم ثلاثة أيّام، أو انسك نسيكة» قال ابن أبي نجيح: «أو اذبح شاة».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح٩٥٣).

١١٣٦ ـ «أتوب إليك من سيّئ عملي».

[سكت عليه]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٣٩٣) (١/ ١٩٩).

١١٣٧ ـ «أتوضّأ من طعام! أجده في كتاب اللّه حلالاً لأنّ النّار مسّته، فجمع أبو هريرة حصًى، فقال: أشهد عدد هذا الحصى، أنّ رسول اللّه ﷺ قال: «توضّؤوا ممّا مسّت النّار».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح١٧٤).

١١٣٨ ـ «أتي ابن عباس بكتاب فيه قضاء علي ﷺ؛ فمحاه إلا قدر ـ وأشار سفيان بن عيينة بذراعه». (أثر).

[مسلم في «مقدمة صحيحه»]: (الحديث النبوي ص١٤٧).

١١٣٩ ـ «أتي ابن عمر، فقيل له: هذا رسول اللّه ﷺ دخل الكعبة، فقال ابن عمر: فأقبلت والنبي ﷺ قد خرج، وأجد بلالاً قائماً بين البابين، فسألت بلالاً فقلت: صلّى النبي ﷺ في الكعبة؟ قال: نعم، ركعتين، بين السّاريتين اللّتين على يساره إذا دخلت، ثمّ خرج، فصلّى في وجه الكعبة ركعتين».

[أخرجه البخاري]: (إرواء الغليل ح٢٨٨) (١/ ٣٢٠).

١١٤٠ ـ «أتي ابن عمر في منزله فقيل: هذا رسول اللّه ﷺ قد دخل الكعبة فأقبلت فأجد رسول اللّه ﷺ قد خرج وأجد بلالاً على الباب قائماً فقلت: يا بلال! أصلّى رسول اللّه ﷺ في الكعبة؟ قال: نعم قلت: أين؟ قال: ما بين هاتين الأسطوانتين ركعتين ثمّ خرج فصلّى ركعتين في وجه الكعبة».

[صحيح: خ]: (صحيح النسائي ح٢٩٠٨).

١١٤١ ـ «أتي ابن مسعود فقيل هذا فلان تقطر لحيته خمراً، فقال عبد اللّه: إنّا قد نهينا عن التّجسّس ولكن إن يظهر لنا شيء نأخذ به».

[صحيح الإسناد]: (صحيح أبي داود ح٤٨٩٠).

١١٤٢ ـ «أتي النبي ﷺ بأبي قحافة، ورأسه ولحيته كأنّه ثغامة، فقال النبي ﷺ: «غيّروا ـ أو اخضبوا ـ».

[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح٥٢٥٧).

١١٤٣ ـ «أتي النبي ﷺ بأرنب قد شواها رجل، فلما قدمها إليه قال: يا رسول اللّه! إني قد رأيت بها دماً! فتركها رسول اللّه ﷺ فلم يأكلها، وقال لمن عنده: كلوا، فإني لو اشتهيتها أكلتها، ورجل جالس، فقال رسول اللّه ﷺ: ادن، فكل مع القوم. فقال: يا رسول اللّه! إني صائم، فقال: فهلا صمت البيض. قال: وما هن، قال: «ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة».

[ضعيف]: (ضعيف النسائي ح٢٤٢٨).

١١٤٤ ـ «أتي النبي ﷺ بإناء، فوضع يده فيه؛ فجعل الماء ينبع من بين أصابعه، فقال النبي ﷺ: «حيّ على الطهور المبارك والبركة من اللّه» حتى توضأنا كلنا».(عن ابن مسعود).

[حم رقم ٤٣٩٣ وقال الشيخ شاكر: رواه البخاري]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٠٤) .

١١٤٥ ـ «أتي النبي ﷺ بإناء وهو بالزّوراء، فوضع يده في الإناء، فجعل الماء ينبع من بين أصابعه، فتوضّأ القوم. قال قتادة ﷺ :قلت لأنس: كم كنتم؟ قال: ثلاثمائة، أو زهاء ثلاثمائة».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٥٩٠٩).

١١٤٦ ـ «أتي النبي ﷺ بتمر عتيق، فجعل يفتّشه، ويخرج السّوس منه».

[رواه أبو داود]: (مشكاة المصابيح ح٤٢٢٦).

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٣٨٣٢).

١١٤٧ ـ «أتي النبي ﷺ بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة، فقال: «ائتوني بأمّ خالد»، فأتي بها تحمل، فأخذ الخميصة بيده فألبسها، قال: «أبلي وأخلقي، ثمّ أبلي وأخلقي، ثمّ أبلي وأخلقي»، وكان فيها علم أخضر أو أصفر، فقال: «يا أمّ خالد! هذا سناه»؛ وهي بالحبشيّة: حسنه، قالت: فذهبت ألعب بخاتم النبوّة، فزبرني أبي، فقال رسول اللّه ﷺ: «دعها».

[رواه البخاري]: (مشكاة المصابيح ح٥٧٨١).

١١٤٨ ـ «أتي النبي ﷺ بثياب من الصدقة، فقسمها بين أصحابه، فقال: «اعتموا، خالفوا على الأمم قبلكم».

[موضوع]: (الضعيفة ح٢٣٤٧).

١١٤٩ ـ «أتي النبي ﷺ بجبنة في تبوك، فدعا بالسكّين، فسمّى وقطع».

[حسن الإسناد]: (صحيح أبي داود ح٣٨١٩).

[رواه أبو داود]: (مشكاة المصابيح ح٤٢٢٧).

١١٥٠ ـ «أتي النبي ﷺ بجفنة كثيرة الثّريد والودك، فأقبلنا نأكل منها، فخبطت يدي في نواحيها، فقال: يا عكراش كل من موضع واحد، فإنّه طعام واحد، ثمّ أتينا بطبق فيه ألوان من الرّطب، فجالت يد رسول اللّه ﷺ في الطّبق وقال: يا عكراش كل من حيث شئت، فإنّه غير لون

واحد».

[ضعيف]: (ضعيف ابن ماجه ح٦٤٥).

١١٥١ ـ «أتي النبي ﷺ بجنازة رجل ليصلّي عليه، فلم يصلّ عليه، فقيل: يا رسول اللّه! ما رأيناك تركت الصّلاة على أحد قبل هذا؟ قال: «إنّه كان يبغض عثمان فأبغضه اللّه».

[موضوع]: (ضعيف الترمذي ح٣٧٠٩).

١١٥٢ ـ «أتي النبي ﷺ بجنازة، فقالوا: يا نبيّ اللّه صلّ عليها. قال: هل ترك عليه ديناً؟ قالوا: نعم. قال: هل ترك من شيء؟ قالوا: لا. قال: «صلّوا على صاحبكم»، قال رجل من الأنصار يقال له: أبو قتادة: صلّ عليه وعليّ دينه. فصلّى عليه».

[صحيح: خ]: (صحيح النسائي ح١٩٦٠).

١١٥٣ ـ «أتي النبي ﷺ بجنازة ليصلّي عليها، فقال: «هل على صاحبكم دين؟!»، قالوا: نعم، قال: «هل ترك له من وفاء؟!»، قالوا: لا، قال: «صلّوا على صاحبكم»، قال عليّ بن أبي طالب: عليّ دينه يا رسول اللّه، فتقدّم فصلّى عليه وفي رواية معناه، وقال: «فكّ اللّه رهانك من النّار كما فككت رهان أخيك المسلم، ليس من عبد مسلم يقضي عن أخيه دينه؛ إلا فكّ اللّه رهانه يوم القيامة».

[رواه في «شرح السنة»]: (مشكاة المصابيح ح٢٩٢٠).

١١٥٤ ـ «أتي النبي ﷺ برجل قتل نفسه بمشاقص، فلم يصلّ عليه».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٤٨٠).

١١٥٥ ـ «أتي النبي ﷺ برجل قد شرب، فقال: «اضربوه»، فمنّا الضارب بيده، والضارب بنعله، والضارب بثوبه؛ فلمّا انصرف قال بعض القوم: أخزاك اللّه! قال: «لا تقولوا هكذا؛ لا تعينوا عليه الشيطان».

[رواه البخاريّ]: (رياض الصالحين ح٢٤٨ و١٥٧٠)، (مشكاة المصابيح ح٣٦٢٦).

١١٥٦ ـ «أتي النبي ﷺ برجل ليصلي عليه، فقال: أعليه دين؟ قلنا: ديناران، فانصرف، فتحملها أبو قتادة، فصلى عليه النبي ﷺ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح١٤١٦).

١١٥٧ ـ «أتي النبي ﷺ برجل وقصته راحلته فمات وهو محرم، فقال: كفّنوه في ثوبيه واغسلوه بماء وسدر ولا تخمّروا رأسه فإنّ اللّه يبعثه يوم القيامة يلبّي» ونحوه قال: «وكفّنوه في ثوبين».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٣٢٣٨، ٣٢٣٩، ٣٢٤٠).

١١٥٨ ـ «أتي النبي ﷺ برجل يصلي عليه، فقال: عليه دين؟ قالوا: نعم، قال: «إن ضمنتم دينه صليت عليه».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٨٨٤) (٢/ ٢٨٩).

١١٥٩ ـ «أتي النبي ﷺ بسارق، فقطعه. قالوا: ما كنا نريد أن يبلغ منه هذا، قال: «لو كانت فاطمة لقطعتها».

[ضعيف الإسناد]: (ضعيف النسائي ح٤٩١١).

١١٦٠ ـ «أتي النبي ﷺ بصبي، فبال عليه، فأتبعه الماء، ولم يغسله».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٤٢٨).

١١٦١ ـ «أتي النبي ﷺ بطعام بمرّ الظّهران، فقال لأبي بكر وعمر: «ادنيا فكلا»، فقالا: إنّا صائمان، فقال: «ارحلوا لصاحبيكم اعملوا لصاحبيكم».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٢٢٦٣).

١١٦٢ ـ «أتي النبي ﷺ بطعام، فعرض علينا، فقلنا: لا نشتهيه، فقال: «لا تجمعن جوعاً وكذباً».

[حسن]: (صحيح ابن ماجه ح٢٦٨٣).

[قوي]: (مشكاة المصابيح ح٤٢٥٦).

١١٦٣ ـ «أتي النبي ﷺ بطعام وهو بـ(مر الظهران)، فقال لأبي بكر وعمر: ادنوا فكلا. فقالا: إنا صائمان. فقال: ارحلوا لصاحبيكم! واعملوا لصاحبيكم! ادنوا فكلا».

[إسناده صحيح على شرط مسلم]: (الصحيحة ح٨٥).

١١٦٤ ـ «أتي النبي ﷺ بفرس معرور؛ فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدّحداح، ونحن نمشي حوله».

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح١٦٦٦).

١١٦٥ ـ «أتي النبي ﷺ بقباطيّ، فأعطاني منها قبطيّة، فقال: «اصدعها صدعين، فاقطع أحدهما قميصاً، وأعط الآخر امرأتك تختمر به»، فلمّا أدبر قال: «وأمر امرأتك أن تجعل تحته ثوباً؛ لا يصفها».

[إسناده ضعيف]: (مشكاة المصابيح ح٤٣٦٦).

١١٦٦ ـ «أتي النبي ﷺ بقدح، فشرب منه، وعن يمينه غلام أصغر القوم، والأشياخ عن يساره، فقال: «يا غلام! أتأذن أن أعطيه الأشياخ؟»، فقال: ما كنت لأوثر بفضل منك أحداً يا رسول اللّه! فأعطاه إيّاه».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٤٢٧٤).

١١٦٧ ـ «أتي النبي ﷺ بقدح لبن قد شيب بماء فشرب، وعن يساره أبو بكر، وعن يمينه أعرابي، فأعطى الأعرابي فضله وقال: الأيمن فالأيمن».

[أخرجه الستة إلا النسائي]: (مختصر الشمائل المحمدية / الحاشية ح١٧٦).

١١٦٨ ـ «أتي النبي ﷺ بقصعة تفور، فرفع يده منها، وقال: «إن اللّه لم يطعمنا ناراً»، ثم قال: «أبردوها بالطعام».

[لم يتكلّم المناوي عن إسناده بشيء]: (الصحيحة ح٣٩٢) (١/ ٧٤٩).

١١٦٩ ـ «أتي النبي ﷺ بقعب أو قدح فيه لبن وعسل، فقال: «أدمان في إناء! لا آكله ولا أحرمه».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢١٨٢).

١١٧٠ ـ «أتي النبي ﷺ بقلادة فيها ذهب وخرز، اشتراها رجل بتسعة دنانير أو سبعة، فقال ﷺ: لا حتى تميز بينهما، قال: فرده حتى ميز بينهما».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح١٣٥٦).

١١٧١ ـ «أتي النبي ﷺ بلحم صيد، وهو محرم، فلم يأكله».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٢٥٢٦).

١١٧٢ ـ «أتي النبي ﷺ بلحم، فرفع إليه الذّراع ـ وكانت تعجبه ـ؛ فنهس منها».

[رواه الترمذي، وابن ماجه]: (مشكاة المصابيح ح٤٢١٤).

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح١٨٣٧).

١١٧٣ ـ «أتي النبي ﷺ بلحم، فرفع إليه الذّراع - وكانت تعجبه، فنهس منها نهسة، ثمّ قال: «أنا سيّد النّاس يوم القيامة، يوم يقوم النّاس لربّ العالمين، وتدنو الشمس، فيبلغ النّاس من الغمّ والكرب ما لا يطيقون، فيقول النّاس: ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربّكم؟! فيأتون آدم..» - وذكر حديث الشفاعة -؛ وقال: «فأنطلق فآتي تحت العرش، فأقع ساجداً لربّي، ثمّ يفتح اللّه عليّ من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه على أحد قبلي، ثمّ يقال: يا محمّد! ارفع رأسك؛ سل تعطه، واشفع تشفّع، فأرفع رأسي فأقول: أمّتي يا ربّ! أمّتي يا ربّ! أمّتي يا ربّ! فيقال: يا محمّد! أدخل من أمّتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنّة، وهم شركاء النّاس فيما سوى ذلك من الأبواب»؛ ثمّ قال: «والذي نفسي بيده؛ إنّ ما بين المصراعين من مصاريع الجنّة؛ كما بين مكّة وهجر».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٥٥٧٥).

١١٧٤ ـ «أتي النبي ﷺ بلحم فرفع إليه الذراع، وكانت تعجبه، فنهش منها».

[صحيح]: (مختصر الشمائل المحمدية ح١٤١).

١١٧٥ ـ «أتي النبي ﷺ بلديغ لدغته عقرب. قال: فقال: «لو قال أعوذ بكلمات اللّه التّامّة من شرّ ما خلق؛ لم يلدغ، أو لم يضرّه».

[ضعيف الإسناد]: (ضعيف أبي داود ح٣٨٩٩).

١١٧٦ ـ «أتي النبي ﷺ بنبيذ جر ينشّ، فقال: «اضرب بهذا، الحائط، فإنّ هذا شراب من لا يؤمن باللّه واليوم الآخر».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٢٧٦٩).

١١٧٧ ـ «أتي النبي ﷺ بنطع من الغنيمة، فقيل: يا رسول اللّه! هذا لك تستظلّ به من الشّمس؟ قال: «أتحبّون أن يستظلّ نبيّكم بظلّ من نار؟» وزاد بعضهم: «يوم القيامة».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٨٤٤).

١١٧٨ ـ «أتي النبي ﷺ عام خيبر، بقلادة فيها ذهب وخرز (وفي رواية: فيها خرز معلقة بذهب) ابتاعها رجل بتسعة دنانير أو سبعة دنانير، فقال النبي ﷺ: لا حتى تميز بينه وبينه، فقال: إنما أردت الحجارة، فقال النبي ﷺ: لا حتى تميز بينهما، قال: فرده حتى ميز بينهما».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح١٣٥٦) (٢٠٣/٥).

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٣٣٥١).

١١٧٩ ـ «أتي النبي ﷺ يوماً بلحم قال: فرفع إليه الذراع - وكانت تعجبه - فنهس منها نهسة، ثم قال: «أنا سيد الناس يوم القيامة. هل تدرون بم ذاك؟ يجمع اللّه يوم القيامة الأولين والآخرين في صعيد واحد، فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر، وتدنو الشمس فتبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون وما لا يحتملون، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم، ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: أبوكم آدم، فيأتون آدم فيقولون: يا آدم أنت أبو البشر خلقك اللّه بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه، ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه كان نهاني عن الشجرة فعصيته، نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى نوح. فيأتون نوحاً فيقولون: يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وسماك اللّه عبداً شكوراً، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول نوح: إن ربي قد غضب غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، إنه كانت لي دعوة دعوت بها على قومي، نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم. فيقولون: يا إبراهيم أنت نبي اللّه وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وذكر كذباته، نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى. فيأتون موسى فيقولون: يا موسى اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربي غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله وإني قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى. فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول اللّه كلمت الناس في المهد وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب مثله قبله - ولم يذكر له ذنباً - نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى محمد. فيأتوني فيقولون: يا محمّد! أنت رسول اللّه وخاتم الأنبياء قد غفر اللّه لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، أما ترى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا؟ فأنطلق حتى آتي تحت العرش فأقع ساجداً لربي عز وجل، ثم يفتح اللّه عليّ من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد من قبلي، ثم يقول: يا محمّد! ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول: يا رب! أمتي ثلاث مرات فيقال: يا محمّد! ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم

شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب. ثم قال: والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وهجر، وكما بين مكة وبصرى».

[إسناده صحيح على شرط الشيخين، وقد أخرجاه]: (ظلال الجنة ح٨١١).

١١٨٠ ـ «أتي النّعمان بن بشير برجل غشي جارية امرأته، فقال: لا أقضي فيها إلا بقضاء رسول اللّه ﷺ قال: إن كانت أحلّتها له، جلدته مائة، وإن لم تكن أذنت له، رجمته».

[ضعيف]: (ضعيف ابن ماجه ح٥٠٤).

١١٨١ ـ «أتي بإبراهيم عليه السلام يوم النار إلى النار، فلما أبصر بها قال: حسبنا اللّه ونعم الوكيل».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٧٨٨)، (ضعيف الجامع ح١٣٠).

١١٨٢ ـ «أتي بأبي قحافة والد أبي بكر الصديق رضي اللّه عنهما يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثّغامة بياضاً، فقال رسول اللّه ﷺ: «غيروا هذا بشيء، واجتنبوا السواد».

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح١٦٤٥)، (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٣٤٧)، (مشكاة المصابيح ح٤٤٢٤).

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٤٢٠٤)، (صحيح النسائي ح٥٠٩١).

١١٨٣ ـ «أتي بالبراق ليلة أسري به ملجماً مسرجاً، فاستصعب عليه، فقال له جبريل: أبمحمد تفعل هذا؟! فما ركبك أحد أكرم على اللّه منه. قال: فارفضَّ عرقاً».

[إسناده صحيح]: (الإسراء والمعراج ص٣٧)، (مشكاة المصابيح ح٥٩٢٠).

[صحيح الإسناد]: (صحيح الترمذي ح٣١٣١).

١١٨٤ ـ «أتي بالبرد، لكنهم ردوه ولم يكفنوه فيه».

[سنده صحيح]: (أحكام الجنائز ص٦٤).

١١٨٥ ـ «أتي بالمنذر بن أبي أسيد رضي اللّه عنهم إلى رسول اللّه ﷺ حين ولد، فوضعه النبي ﷺ على فخذه، وأبو أسيد جالس؛ فلهي النبي ﷺ بشيء بين يديه، فأمر أبو أسيد بابنه فاحتمل من على فخذ رسول اللّه ﷺ فأقلبوه، فاستفاق رسول اللّه ﷺ، فقال: «أين الصّبيّ؟». فقال أبو أسيد: أقلبناه يا رسول اللّه، قال: «ما اسمه؟». قال: فلان يا رسول اللّه، قال: «لا، ولكن اسمه المنذر». فسمّاه يومئذ المنذر».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٤٠٤).

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٦٢٧).
[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٤٧٥٩).

١١٨٦ ـ «أتي بامرأة قد زنت، فقال: «ممّن؟» قالت: من المقعد الّذي في حائط سعد، فأرسل إليه فأتي به محمولاً فوضع بين يديه فاعترف، فدعا رسول اللّه ﷺ بإثكال فضربه ورحمه لزمانته وخفّف عنه».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٥٤٢٧).

١١٨٧ ـ «أتي بإناء صغير فتوضّأ، قلت: أكان النبي ﷺ يتوضّأ لكلّ صلاة؟ قال: نعم. قال: فأنتم؟ قال: كنّا نصلّي الصّلوات ما لم نحدث، قال: وقد كنّا نصلّي الصّلوات بوضوء».

[صحيح: خ]: (صحيح النسائي ح١٣١).

١١٨٨ ـ «أتي بتمر ريّان – وكان تمر رسول اللّه ﷺ بعلاً فيه يبس – فقال: «أنّى لكم هذا؟!» قالوا: ابتعناه صاعاً بصاعين من تمرنا، فقال: «لا تفعل فإنّ هذا لا يصحّ، ولكن بع تمرك واشتر من هذا حاجتك».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٤٥٦٨).

١١٨٩ ـ «أتي بثلث مدّ فتوضأ».

[صحيح. والحديث بلفظ: «ثلثي»]: (تمام المنّة ص٩١).

١١٩٠ ـ «أتي بثلثي مدّ، فجعل يدلك ذراعه».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح١١٨).

١١٩١ ـ «أتي بجنازة ليصلّي عليها، فقال: «صلّوا على صاحبكم، فإنّ عليه ديناً»، فقال أبو قتادة: أنا أتكفّل به، قال النبي ﷺ: «بالوفاء؟» قال: بالوفاء. وكان الّذي عليه ثمانية عشر أو تسعة عشر درهماً».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح١٩٦٦).

١١٩٢ ـ «أتي بجنازة ليصلّي عليها، فقال: «هل عليه دين؟» قالوا: نعم، فقال النبي ﷺ: «إنّ جبريل نهاني أن أصلّي على من عليه دين، فقال: إنّ صاحب الدّين مرتهن في قبره حتّى يقضى عنه دينه»، [فأبى أن يصلي عليه]».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١١٣٦).

١١٩٣ ـ «أتي بخنثى من الأنصار، فقال: «ورثوه من أول ما يبول منه».

[لم أقف على إسناده]: (إرواء الغليل ح١٧١١).

١١٩٤ ـ «أتي بدابة وهو مع الجنازة فأبى أن يركبها، فلما انصرف أتي بدابة فركب، فقيل لـه؟ فقال: إن الملائكة كانت تمشي فلم أكن لأركب وهم يمشون، فلما ذهبوا ركبت».

[إسناده صحيح]: (مشكاة المصابيح / الحاشية ح١٦٧٢) (١/ ٥٢٦).

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٣١٧٧).

[«صحيح على شرط الشيخين»]: (أحكام الجنائز ص٧٥).

١١٩٥ ـ «أتي بدنانير فقسمها، فكل ما قبض قبضة نظر عـن يمينـه كأنـه يؤامـر أحـداً، – وقـال حمـاد: وعنده رجل أسود مطموم الشعر عليه ثوبان أبيضان بين عينيه أثر السجود – فقال: يا محمّد! ما عدلت منذ اليوم في القسمة، قال: فغضب رسول اللّه ﷺ وقال: «مـن يعـدل عليكـم بعـدي؟» فقالوا: يا رسول اللّه! ألا نقتله؟ قال: «لا. إن هذا وأصحابه يمرقون من الدين كما يمرق السـهم من الرمية، لا يتعلّقون من الإسلام بشيء».

[إسناده ضعيف]: (ظلال الجنة ح٩٢٧).

١١٩٦ ـ «أتي برجل سكران؛ أو في حد، فقال: اضرب وأعط كل عضو حقه، واتق الوجه والمذاكير». (أثر) (عن علي).

[إسناد ضعيف]: (إرواء الغليل ح٢٣٣١) (٧/ ٣٦٥) .

١١٩٧ ـ «أتي برجل قد شرب الخمر، فجلده بجريدتين نحو أربعين، قال: وفعله أبو بكر، فلما كان عمر استشار الناس، فقال عبد الرحمن بن عوف: أخفّ الحدود ثمانون، فأمر به عمر».

[صحيح. أخرجه مسلم والحديث أخرجه البخاري (٤/٢٩٢– ٢٩٣) مختصراً دون قصة الاستشارة]: (إرواء الغليل ح٢٣٧٧) (٨/ ٤٥).

[صحيح: م، خ مختصراً]: (صحيح الترمذي ح١٤٤٣).

١١٩٨ ـ «أتي برجـل قـد شـرب الخمـر، فقـال: «اضربـوه»، فمنّـا الضـارب بيـده، والضـارب بثوبـه، والضارب بنعله، ثمّ قال: «بكّتوه»، فأقبلوا عليه يقولون: ما اتقيت اللّه؟! ما خشيت اللّـه؟! ومـا استحييت من رسول اللّه ﷺ ؟! فقال بعـض القـوم: أخـزاك اللّـه! قـال: «لا تقولـوا هكـذا! لا

تعينوا عليه الشيطان، ولكن قولوا: اللّهم! اغفر له، اللّهم! ارحمه».

[إسناده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح٣٦٢١).

١١٩٩ ـ «أتي برجل قد شرب، فقال: «يا أيّها النّاس قد آن لكم أن تنتهوا عن حدود اللّه فمن أصاب من هذه القاذورة شيئاً فليستتر بستر اللّه، فإنّه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب اللّه»، وقرأ رسول اللّه ﷺ: ﴿والّذين لا يدعون مع اللّه إلهاً آخر ولا يقتلون النّفس الّتي حرّم اللّه إلا بالحقّ ولا يزنون﴾ [الفرقان: ٨٦]. وقال: «قرن الزّنا مع الشّرك»، وقال: «ولا يزني الزّاني حين يزني وهو مؤمن».

[صحيح لغيره. وفي الأصل زيادة نصها: «وقال: قرن الزنا مع الشرك....». ولما لم أجد لها شاهداً فقد حذفتها]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٣٩٥).

١٢٠٠ ـ «أتي برجل قد قتل رجلاً، فدفعه إلى وليّ المقتول يقتله، فقال النبي ﷺ لجلسائه: «القاتل والمقتول في النّار» قال: فاتّبعه رجل فأخبره، فلمّا أخبره تركه، قال: فلقد رأيته يجرّ نسعته حين تركه يذهب، فذكرت ذلك لحبيب، فقال: حدّثني سعيد بن أشوع قال:.... وذكر أنّ النبي ﷺ أمر الرّجل بالعفو».

[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح٤٧٤٣).

١٢٠١ ـ «أتي برجل ليصلّي عليه، فقال النبي ﷺ: صلّوا على صاحبكم، فإنّ عليه ديناً»، قال أبو قتادة: هو عليّ، فقال رسول اللّه ﷺ: «بالوفاء»؟ قال: بالوفاء، فصلّى عليه».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح١٩٥٩).

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح١٠٦٩).

١٢٠٢ ـ «أتي برجل من المسلمين قد قتل معاهداً من أهل الذمة، فأمر به، فضرب عنقه، وقال: أنا أولى من وفى بذمته».

[منكر]: (الضعيفة ح٤٦٠).

١٢٠٣ ـ «أتي برجل يسرق الصبيان ثم يخرج بهم فيبيعهم في أرض أخرى، فأمر بيده فقطعت».

[موضوع]: (إرواء الغليل ح٢٤٠٧).

١٢٠٤ ـ «أتي برجل يصلّي عليه، فقال: «كم ترك؟» قالوا: دينارين أو ثلاثة. قال: «ترك كيّتين أو ثلاث كيّات».

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٨٠١).

١٢٠٥ ـ «أتي بسارق سرق شملة، فقالوا: يا رسول اللّه! إن هذا قد سرق، فقال رسول اللّه ﷺ: اذهبوا به فاقطعوه، ثم احسموه، ثم ائتوني به، فقطع، فأتي به، فقال: تب إلى اللّه، فقال: قد تبت إلى اللّه، قال: تاب اللّه عليك».

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح٢٤٣١) (٨/ ٨٣).

١٢٠٦ ـ «أتي بسارق فقطع يمينه... وفيه قصة».

[في إسناده عبد الكريم بن أبي المخارق، وهو ضعيف كما في «التلخيص» (٦٨/٤) و«التقريب»]: (إرواء الغليل ح٢٤٢٩) (٨/ ٨١).

١٢٠٧ ـ «أتي بسارق فقطعت يده، ثم أمر بها فعلقت في عنقه».

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح٢٤٣٢).

١٢٠٨ ـ «أتي بشراب فشرب منه؛ وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ، فقال للغلام: «أتأذن لي أن أعطي هؤلاء؟»، فقال الغلام: لا واللّه يا رسول اللّه! لا أوثر بنصيبي منك أحداً. فتلّه رسول اللّه ﷺ في يده».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٢٩١).

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح٥٧٤ و٧٦٥).

١٢٠٩ ـ «أتي بصبي فبال على ثوبه، فدعا بماء، فأتبعه إياه، ونضحه ولم يغسله».

[صحيح]: (الحديث حجة بنفسه ص٤٤).

١٢١٠ ـ «أتي بصبي، فقبّله، فقال: «أما إنهم مبخلة مجبنة، وإنهم لمن ريحان اللّه».

[رواه في «شرح السنة»]: (مشكاة المصابيح ح٤٦٩١).

١٢١١ ـ «أتي بصحفة تفور فرفع يده منها، فقال: اللّهم لا تطعمنا ناراً».

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح١٩٧٨) (٧/ ٣٨).

١٢١٢ ـ «أتي بضب مشوي، فقرّب إليه، فأهوى بيده ليأكل منه، فقال له من حضره: يا رسول اللّه! إنّه لحم ضب، فرفع يده عنه، فقال له خالد: يا رسول اللّه! أحرام الضّبّ؟ قال: «لا، ولكنّه لم يكن بأرض قومي، فأجدني أعافه، قال: فأهوى خالد إلى الضّبّ، فأكل منه، ورسول اللّه ﷺ

ينظر إليه».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٢٦٤١)، (صحيح النسائي ح٤٣٢٧).

١٢١٣ ـ «أتي بطعام من خبز ولحم، فقال: ناولني الذراع، فنوول ذراعاً فأكلها - قال يحيى: ولا أعلمه إلا هكذا - ثم قال: ناولني الذراع، فنوول ذراعاً فأكلها، ثم قال ناولني الذراع، فقال: يا رسول اللّه! إنما هما ذراعان! فقال: وأبيك لو سكت ما زلت أناول منها ذراعاً ما دعوت به. فقال سالم: أما هذه فلا، سمعت عبد اللّه بن عمر يقول: قال: رسول اللّه ﷺ إن اللّه تبارك وتعالى ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم».

[رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي إسحاق فلم أعرفه الآن. ثم رأيت النسائي قد أخرجه في سننه (١٣٩/٢)، فقال: أخبرني زياد بن أيوب قال: ثنا ابن علية قال: حدثنا يحيى بن أبي إسحاق قال: حدثني رجل من بني غفار.... فذكره مختصراً. فرجعت إلى ترجمة يحيى بن أبي إسحاق من «التهذيب» فوجدت فيه: «ع - يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي مولاهم البصري. روى عن أنس بن مالك وسالم بن عبد اللّه بن عمر.... وعنه محمد بن سيرين وهو أكبر منه، ويحيى بن أبي كثير ومات قبله..» قلت: فظننت أن الراوي لهذا الحديث عن سالم هو يحيى بن أبي إسحاق هذا الحضرمي، فإذا صح هذا فيكون في إسناد النسائي سقط، وكذا في إسناد أحمد، وصوابه: «ثنا يحيى بن أبي كثير عن يحيى بن أبي إسحاق». واللّه أعلم. قلت: فإذا ثبت ما ذكرنا فالسند صحيح على شرط الشيخين]: (إرواء الغليل ح٢٥٦٠) (١٨٨/٨).

١٢١٤ ـ «أتي بطهور وهو جالس على (المقاعد) فـ[توضأ]، فأحسن الوضوء، [ثم قال: رأيت النبي ﷺ يتوضّأ وهو في هذا المجلس فأحسن الوضوء] ثمّ قال: «من توضّأ مثل وضوئي هذا، ثمّ أتى المسجد فركع ركعتين ثمّ جلس، غفر له ما تقدّم من ذنبه»، قال: وقال رسول اللّه ﷺ: «لا تغترّوا».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٨٣).

١٢١٥ ـ «أتي بظبية فيها خرز، فقسمها للحرّة والأمة، قالت عائشة: كان أبي ﷺ يقسم للحرّ والعبد».

[رواه أبو داود]: (مشكاة المصابيح ح٤٠٥٩).

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٢٩٥٢).

١٢١٦ ـ «أتي بعرق فيه عشرون صاعاً. (في كفارة من أتى أهله في رمضان)».

[منكر]: (ضعيف أبي داود ح٢٣٩٥).

١٢١٧ ـ «أتي بفرس يجعل كلّ خطوة منه أقصى بصره، فسار وسار معه جبريل عليه السّلام، فأتى على قوم يزرعون في يوم، ويحصدون في يوم، كلّما حصدوا عاد كما كان، فقال: «يا جبرائيل من هؤلاء؟» قال: هؤلاء المجاهدون في سبيل اللّه، تضاعف لهم الحسنة بسبعمئة ضعف، وما أنفقوا من شيء فهو يخلفه، ثمّ أتى على قوم ترضخ رؤوسهم بالصّخر كلّما رضخت عادت كما كانت، ولا يفتّر عنهم من ذلك شيء. قال: «يا جبريل من هؤلاء؟» قال: هؤلاء الّذين تثاقلت رؤوسهم عن الصّلاة ثمّ أتى على قوم على أدبارهم رقاع، وعلى أقبالهم رقاع يسرحون كما تسرح الأنعام إلى الضّريع، والزّقوم، ورضف جهنّم. قال: «ما هؤلاء يا جبريل؟» قال: هؤلاء الّذين لا يؤدّون صدقات أموالهم، وما ظلمهم اللّه: وما اللّه بظلّام للعبيد». الحديث بطوله في قصّة الإسراء وفرض الصلاة».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٤٦٧ و٧٩١).

١٢١٨ ـ «أتي بقصعة، فقال رسول اللّه ﷺ: «كلوا من جوانبها، ودعوا ذروتها، يبارك فيها».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح١٩٨١)، (صحيح ابن ماجه ح٢٦٦٦).

١٢١٩ ـ «أتي بقصعة من ثريد، فقال: «كلوا من جوانبها، ولا تأكلوا من وسطها؛ فإنّ البركة تنزل في وسطها».

[حسن صحيح]: (مشكاة المصابيح ح٤٢١١).

١٢٢٠ ـ «أتي بكبشين أملحين عظيمين أقرنين موجوئين، فأضجع أحدهما وقال: بسم اللّه واللّه أكبر، اللّهم عن محمد وأمته؛ من شهد لك بالتوحيد وشهد لي بالبلاغ».

[إسناده حسن]: (إرواء الغليل ح١١٣٨) (٤/ ٣٥١).

١٢٢١ ـ «أتي بكبشين أملحين عظيمين.... ثم يؤتى بالآخر فيذبحه بنفسه ويقول: «هذا عن محمد وآل محمد». فيطعمهما جميعاً المساكين ويأكل هو وأهله منهما، فمكثنا سنين ليس رجل من بني هاشم يضحي، قد كفاه اللّه المؤنة برسول اللّه ﷺ والغرم».

[إسناده حسن]: (إرواء الغليل ح١١٣٨) (٤/ ٣٥١).

١٢٢٢ ـ «أتي بكسوة فيها خميصة صغيرة، فقال: من ترون أحقّ بهذه، فسكت القوم، فقال: ائتوني بأمّ خالد، فأتي بها فألبسها إيّاها ثمّ قال: أبلي وأخلقي؛ مرّتين، وجعل ينظر إلى علم في الخميصة أحمر أو أصفر ويقول: سناه سناه يا أمّ خالد! وسناه في كلام الحبشة الحسن».

[صحيح: خ]: (صحيح أبي داود ح٤٠٢٤).

١٢٢٣ ـ «أتي بلبن قد شيب بماء، وعن يمينه أعرابي، وعن يساره أبو بكر ﷺ فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال: «الأيمن فالأيمن».

[رواه البخاري ومسلم، واللفظ للبخاري]: (الصحيحة ح١٧٧١) (٤/ ٣٧٣).

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٢٧٨٢)، (صحيح أبي داود ح٣٧٢٦)، (صحيح الترمذي ح١٨٩٣).

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح٧٦٤).

١٢٢٤ ـ «أتي بلحم قال: ما هذا؟ قالوا: شيء تصدّق به على بريرة، فقال: هو لها صدقة ولنا هديّة».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح١٦٥٥)، (صحيح النسائي ح٣٧٦٩).

١٢٢٥ ـ «أتي بلص اعترف اعترافاً، ولم يوجد معه متاع. فقال له رسول اللّه ﷺ: «ما إخالك سرقت؟!» قال: بلى. قال: «اذهبوا به فاقطعوه ثم جيئوا به». فقطعوه، ثم جاؤوا به، فقال له: قل: «أستغفر اللّه وأتوب إليه»، فقال: أستغفر اللّه وأتوب إليه، قال: اللّهم تب عليه».

[ضعيف]: (ضعيف النسائي ح٤٨٩٢).

١٢٢٦ ـ «أتي بلص، فاعترف اعترافاً، ولم يوجد معه المتاع، فقال رسول اللّه ﷺ: «ما إخالك سرقت؟!» قال: بلى، ثمّ قال: «ما إخالك سرقت؟!» قال: بلى، فأمر به فقطع، فقال النبي ﷺ: قل: «أستغفر اللّه وأتوب إليه قال: أستغفر اللّه وأتوب إليه، قال: اللّهمّ! تب عليه؛ مرّتين».

[ضعيف]: (ضعيف ابن ماجه ح٥١٣).

١٢٢٧ ـ «أتي بلص، فقال: «اقتلوه»، فقالوا: يا رسول اللّه! إنما سرق! فقال: «اقتلوه» قالوا: يا رسول اللّه! إنما سرق! قال: «اقطعوا يده» قال: ثم سرق فقطعت رجله. ثم سرق على عهد أبي بكر ﷺ حتى قطعت قوائمه كلها. ثم سرق أيضاً الخامسة. فقال أبو بكر ﷺ: كان رسول اللّه ﷺ أعلم بهذا حين قال: «اقتلوه». ثم دفعه إلى فتية من قريش، ليقتلوه، منهم عبد اللّه بن الزبير، - وكان يحب الإمارة - فقال: أمروني عليكم. فأمروه عليهم، فكان إذا ضرب ضربوه، حتى قتلوه».

[قال الحاكم: «صحيح الإسناد» قلت: «بل منكر». وأقول: كذا قال، لم يبين وجه نكارته ولعلها من جهة متنه لمخالفته لحديث جابر من طريقين، لا سيما وقد خولف حماد في إسناده، فقال: خالد الحذاء عن يوسف بن يعقوب عن محمد بن حاطب أن الحارث بن حاطب.... فذكر نحوه. أخرجه الطبراني. ويوسف بن يعقوب هذا لم أعرفه، بخلاف

يوسف بن سعد فقد وثقه ابن معين وابن حبان، وقد ذكروا في الرواة عنه خالد الحذاء، فلعل قوله في روايته في «المعجم» «ابن يعقوب». تحريف والله أعلم]: (إرواء الغليل ح٢٤٣٤) (٨/ ٨٧).

[منكر]: (ضعيف النسائي ح٤٩٩٢).

١٢٢٨ ـ «أتي بلصّ قد اعترف اعترافاً، ولم يوجد معه متاع، فقال رسول الله ﷺ: «ما إخالك سرقت؟!»، قال: بلى، فأعاد عليه مرتين أو ثلاثاً، فأمر به؛ فقطع وجيء به، فقال: «استغفر الله وتب إليه»، فقال: أستغفر الله وأتوب إليه، قال: «اللّهمّ! تب عليه؛ ثلاثاً».

[رواه أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، والدارمي]: (مشكاة المصابيح ح٣٦١٢).

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح٢٤٢٦)، (ضعيف أبي داود ح٤٣٨٠).

١٢٢٩ ـ «أتي بمال أو سبي فقسمه، فأعطى رجالاً وترك رجالاً، فبلغه أن الذين ترك عتبوا، فحمد الله ثم أثنى عليه، ثم قال: «أما بعد فوالله إني لأعطي الرجل وأدع الرجل، والذي أدع أحب إليّ من الذي أعطي، ولكني أعطي أقواماً لما أرى في قلوبهم من الجزع والهلع، وأكل أقواماً إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير. منهم عمرو بن تغلب» قال: عمرو بن تغلب: فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله ﷺ حمر النعم».

[رواه البخاريّ]: (رياض الصالحين ح٥٣١).

١٢٣٠ ـ «أتي بمخنث وقد خضب رجليه ويديه بالحناء، فقال: «ما بال هذا؟». فقيل: يا رسول الله! يتشبه بالنساء. فأمر به فنفي إلى النقيع، فقيل: يا رسول الله! ألا نقتله؟ فقال: «إني نهيت عن قتل المصلين».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٤٩٢٨).

[قال في «الخلاصة»: مجهول، وآخر الحديث المرفوع صحيح]: (حجاب المرأة ولباسهما في الصلاة ص٤١).

١٢٣١ ـ «أتي بهم رسول الله ﷺ يوم أحد، فجعل يصلّي على عشرة عشرة، وحمزة هو كما هو، يرفعون وهو كما هو موضوع».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح١٢٣٧).

١٢٣٢ ـ «أتي بوطبة، فأخذها أعرابي بثلاث لقم، فقال رسول الله ﷺ: أما إنه لو قال: بسم الله لوسعكم وقال: إذا نسي أحدكم اسم الله على طعامه؛ فليقل إذا ذكر: بسم الله أوله وآخره».

[بسند صحيح رجاله ثقات]: (إرواء الغليل ح١٩٦٥) (٧/ ٢٧).

١٢٣٣ ـ «أتي بيهوديّ ويهوديّة قد زنيا، فانطلق رسول اللّه ﷺ حتّى جاء يهود، فقال: «ما تجدون في التّوراة على من زنى؟»، قالوا: نسوّد وجوههما ونحمّلهما، ونخالف بين وجوههما، ويطاف بهما، قال: «فأتوا بالتّوراة، إن كنتم صادقين»، فجاؤوا بها فقرؤوها، حتّى إذا مرّوا بآية الرّجم، وضع الفتى الّذي يقرأ يده على آية الرّجم، وقرأ ما بين يديها وما وراءها، فقال له عبد اللّه بن سلام، وهو مع رسول اللّه ﷺ: مره فليرفع يده، فرفعها، فإذا تحتها آية الرّجم، فأمر بهما رسول اللّه ﷺ فرجما. قال عبد اللّه بن عمر: كنت فيمن رجمهما، فلقد رأيته يقيها من الحجارة بنفسه».

[أخرجه البخاري ومسلم والسياق له وهو أتم، وزاد الدارمي: «فرجما قريباً من حيث توضع الجنائز عند المسجد»، وهي عند البخاري في رواية أخرى مختصراً]: (إرواء الغليل ح١٢٥٣) (٥/٩٣).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٠٤٠).

١٢٣٤ ـ «أتي بيهوديين قد فجرا بعد إحصانهما؛ فرجما».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح١٢٥٣).

١٢٣٥ ـ «أتي رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم بمال، أو بشيء، فقسمه، فأعطى رجالاً وترك رجالاً، فبلغه أنّ الّذين ترك عتبوا، فحمد اللّه وأثنى عليه، ثمّ قال: أمّا بعد.... الحديث».

[رواه البخاري]: (إرواء الغليل ح٧) (١/ ٣٧).

١٢٣٦ ـ «أتي رسول اللّه ﷺ بأرنب، فقال الرّجل الّذي جاء بها: إنّي رأيتها تدمى! فكان النبي ﷺ لم يأكل، ثمّ إنّه قال: «كلوا». فقال رجل: إنّي صائم. قال: «وما صومك؟» قال: من كلّ شهر ثلاثة أيّام قال: «فأين أنت عن البيض الغرّ: ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة».

[حسن]: (صحيح النسائي ح٤٣٢٢).

١٢٣٧ ـ «أتي رسول اللّه ﷺ بتمر فأعطاه إيّاه وهو قريب من خمسة عشر صاعاً. قال: «تصدّق بهذا». قال: يا رسول اللّه! على أفقر منّي ومن أهلي؟! فقال رسول اللّه ﷺ: «كله أنت وأهلك».

[حسن]: (صحيح أبي داود ح٢٢١٧).

١٢٣٨ ـ «أتي رسول اللّه ﷺ بتمر فجعل النبي ﷺ يقسمه وهو محتضر، يأكل منه أكلاً ذريعاً (وفي رواية: أكلاً حثيثاً)».

[أخرجه مسلم]: (إرواء الغليل ح١٩٦٧) (٧/ ٢٨).

١٢٣٩ ـ «أتي رسول الله ﷺ بتمر، فجعل النبي ﷺ يقسمه وهو محتفز يأكل منه أكلاً ذريعاً، وفي رواية: رأيت النبي ﷺ مقعياً يأكل تمراً».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٣١٧).

١٢٤٠ ـ «أتي رسول الله ﷺ بتمر، فرأيته يأكل وهو مقع من الجوع».

[صحيح]: (مختصر الشمائل المحمدية ح١٢٢).

١٢٤١ ـ «أتي رسول الله ﷺ بجنازة ليصلي عليها، فلم يصل عليها، قالوا: يا رسول الله! ما شأنك ما تركت الصلاة على أحد إلا على هذا؟ قال: إنه ما تركت الصلاة على أحد إلا على هذا؟ قال: إنه كان يبغض عثمان فأبغضه الله».

[سكت عليه]: (ظلال الجنة ح١٣١٢).

١٢٤٢ ـ «أتي رسول الله ﷺ بخبز شعير عليه إهالة سنخة، فأكلوا منها. وقال النبي ﷺ: إنما الخير خير الآخرة».

[إسناده صحيح على شرط مسلم]: (الصحيحة ح١١٠٢).

١٢٤٣ ـ «أتي رسول الله ﷺ بخبز ولحم وهو في المسجد، فأكل وأكلنا معه، ثمّ قام فصلّى، وصلّينا معه، ولم نزد على أن مسحنا أيدينا بالحصباء».

[رواه ابن ماجه]: (مشكاة المصابيح ح٤٢١٣).

١٢٤٤ ـ «أتي رسول الله ﷺ بدنانير فجعل يقبض قبضة قبضة، ثم ينظر عن يمينه كأنه يؤامر أحداً، ثم يعطي، ورجل أسود مطموم، عليه ثوبان أبيضان، بين عينيه أثر السجود، فقال: ما عدلت في القسمة، فغضب رسول الله ﷺ وقال: «من يعدل عليكم بعدي؟» قالوا: يا رسول الله! ألا نقتله؟ فقال: «لا»، ثم قال لأصحابه: «هذا وأصحابه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، لا يتعلقون من الإسلام بشيء».

[بلال هذا لم يوثقه غير ابن حبان (٦٥/٤). وعطاء كان اختلط]: (الصحيحة ح٢٤٠٦) (٥/ ٥٣١).

١٢٤٥ ـ «أتي رسول الله ﷺ برجل قصير، أشعث، ذي عضلات، عليه إزار وقد زنى، فردّه مرّتين، ثمّ أمر به فرجم، فقال رسول الله ﷺ: «كلّما نفرنا غازين في سبيل الله، تخلّف أحدكم ينبّ نبيب التّيس، يمنح إحداهنّ الكثبة، إنّ الله لا يمكّني من أحد منهم إلا جعلته نكالا». (أو نكّلته).

قال: فحدّثته سعيد بن جبير، فقال: إنّه ردّه أربع مرّات. وفي رواية: فردّه مرّتين أو ثلاثاً».

[أخرجه مسلم]: (إرواء الغليل ح٢٣٢٢) (٧/ ٣٥٤).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٠٣٨).

١٢٤٦ ـ «أتي رسول اللّه ﷺ بسارق فقطعت يده، ثمّ أمر بها فعلّقت في عنقه».

[رواه الترمذي، وأبو داود، والنّسائي، وابن ماجه]: (مشكاة المصابيح ح٣٦٠٥).

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٤٤١١)، (ضعيف الترمذي ح١٤٤٧)، (ضعيف النسائي ح٤٩٩٨).

١٢٤٧ ـ «أتي رسول اللّه ﷺ بسارق فقطعه، فقالوا: ما كنّا نراك تبلغ به هذا! قال: «لو كانت فاطمة لقطعتها».

[رواه النسائي]: (مشكاة المصابيح ح٣٦٠٧).

١٢٤٨ ـ «أتي رسول اللّه ﷺ بصبي، فبال عليه، فدعا بماء فأتبعه إيّاه».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٣٠٢).

١٢٤٩ ـ «أتي رسول اللّه ﷺ بصبي من صبيان الأنصار، فصلى عليه، قالت عائشة: فقلت: طوبى لهذا، عصفور من عصافير الجنة، لم يعمل سوءً، ولم يدركه، قال: أو غير ذلك يا عائشة؟ خلق اللّه عز وجل الجنة، وخلق لها أهلاً، وخلقهم في أصلاب آبائهم، وخلق النار، وخلق لها أهلاً، وخلقهم في أصلاب آبائهم».

[إسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات، وأخرجه مسلم]: (أحكام الجنائز ص٨٠).

[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح١٩٤٦).

١٢٥٠ ـ «أتي رسول اللّه ﷺ بطعام سخن فأكل، فلمّا فرغ قال: «الحمد للّه، ما دخل بطني طعام سخن منذ كذا وكذا».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٩٠٠).

١٢٥١ ـ «أتي رسول اللّه ﷺ بقباطي فأعطاني منها قبطيّة، فقال: اصدعها صدعين فاقطع أحدهما قميصاً وأعط الآخر امرأتك تختمر به، فلمّا أدبر قال: وأمر امرأتك أن تجعل تحته ثوباً لا يصفها».

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٤١١٦).

١٢٥٢ ـ «أتي رسول اللّه ﷺ بقدح فيه لبن وعسل، فقال: «شربتين في شربة، وأدمين في قدح، لا حاجة لي به، أما إنّي لا أزعم أنّه حرام، ولكن أكره أن يسألني اللّه عن فضول الدّنيا يوم القيامة، أتواضع للّه، فمن تواضع للّه رفعه اللّه، ومن تكبّر وضعه اللّه، ومن اقتصد أغناه اللّه، ومن أكثر ذكر الموت أحبّه اللّه».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٩١٠).

١٢٥٣ ـ «أتي رسول اللّه ﷺ بقعب صغير، فتوضأ منه، فقلت لأنس: أكان النبي ﷺ يتوضأ عند كل صلاة؟ قال: نعم. قلت: فأنتم؟ قال: كنا نصلي الصلوات بالوضوء».

[خ الوضوء ٥٤]: (صحيح ابن خزيمة ح١٢٦).

١٢٥٤ ـ «أتي رسول اللّه ﷺ بقليد من ذهب وفضة، فجعل يقسمها بين أصحابه، فقام رجل من أهل البادية، فقال: يا محمد، واللّه لئن أمرك اللّه أن تعدل فما أراك أن تعدل، فقال: ويحك من يعدل عليه بعدي، فلما ولّى قال: ردّوه رويداً، فقال النبي ﷺ: إن في أمتي أخاً لهذا يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، كلما خرجوا فاقتلوهم ثلاثاً».

[إسناده صحيح على شرط البخاري]: (ظلال الجنة ح٩٣٤).

١٢٥٥ ـ «أتي رسول اللّه ﷺ بقناع عليه رطب، فقال: ﴿مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء. تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها﴾، قال: هي النخلة، ﴿ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار﴾، قال: هي الحنظل. قال: فأخبرتُ بذلك أبا العالية، فقال: صدق وأحسن».

[ضعيف مرفوعاً صحيح موقوفاً]: (صحيح الترمذي ح٣١١٩).

١٢٥٦ ـ «أتي رسول اللّه ﷺ بكتف شاة، فأكل منه، وصلّى ولم يمسّ ماءً».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٤٠٣).

١٢٥٧ ـ «أتي رسول اللّه ﷺ بلحم، فدفع إليه منها الذراع، وكانت تعجبه، فنهس منها نهسة، ثم قال: أنا سيد الناس يوم القيامة، وهل تدرون لم ذلك؟ يجمع اللّه الأولين والآخرين في صعيد [واحد] فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون إلى ما أنتم فيه؟ ألا ترون إلى ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: أبوكم آدم فيأتون آدم فيقولون: يا آدم، أنت أبو البشر، فاشفع لنا إلى ربك، إلا ترى إلى ما نحن فيه؟ إلا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول

آدم: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهاني عن الشجرة فعصيته، نفسي نفسي، [نفسي نفسي]، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحا، فيقولون: يا نوح، أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك اللّه عبداً شكوراً، فاشفع لنا إلى ربك، ألا ترى؟ إلى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول نوح: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنه كانت لي دعوة دعوت بها على قومي، نفسي نفسي، [نفسي نفسي] اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقولون: يا إبراهيم، أنت نبي اللّه وخليله من أهل الأرض، ألا ترى [إلى] ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وذكر كذباته، نفسي نفسي، [نفسي نفسي]، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى: فيقولون: يا موسى، أنت رسول اللّه، اصطفاك اللّه برسالاته وبتكليمه على الناس، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإني قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسي نفسي، [نفسي نفسي] اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى عيسى، فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول اللّه وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، [قال: هكذا هو]، وكلّمت الناس في المهد، فاشفع لنا إلى ربك، ألا ترى [إلى] ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده [مثله، ولم يذكر له ذنباً]، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى محمد ﷺ فيأتوني، فيقولون: يا محمّد! أنت رسول اللّه، وخاتم الأنبياء، غفر اللّه لك ذنبك، ما تقدم منه وما تأخر، فاشفع لنا إلى ربك، ألا ترى إلى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فأقوم، فآتي تحت العرش، فأقع ساجداً لربي عز وجل، ثم يفتح اللّه عليّ ويلهمني من محامده حسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه على أحد قبلي، فيقال: يا محمد، ارفع رأسك، سل تعطه، اشفع تشفّع، فأقول: [يا] رب أمتي أمتي، [يا رب! أمتي أمتي يا رب! أمتي أمتي]، فيقول: أدخل من أمتك من لا حساب عليه من الباب الأيمن من أبواب الجنة، وهم شركاء الناس فيما سواه من الأبواب، ثم قال: والذي نفسي بيده لما بين مصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر، أو كما بين مكة وبصرى».

[صحيح]: (شرح العقيدة الطحاوية ص٢٣٠).

١٢٥٨ ـ «أتي رسول اللّه ﷺ بلبن، وعن يمينه ابن عبّاس، وعن يساره خالد بن الوليد، فقال رسول اللّه ﷺ لابن عبّاس: «أتأذن لي أن أسقي خالداً؟» قال ابن عبّاس: ما أحبّ أن أوثر بسؤر

رسول اللّه ﷺ على نفسي أحداً، فأخذ ابن عبّاس فشرب، وشرب خالد».

[حسن]: (صحيح ابن ماجه ح٢٧٨٣).

١٢٥٩ ـ «أتي رسول اللّه ﷺ بلحم فرفع إليه الذّراع فأكله - وكان تعجبه - فنهس منه نهسة ثمّ قال: «أنا سيّد النّاس يوم القيامة، هل تدرون لم ذاك؟ يجمع اللّه النّاس الأوّلين والآخرين في صعيد واحد، فيسمعهم الدّاعي وينفذهم البصر، وتدنو الشّمس فيبلغ النّاس من الغمّ والكرب مالا يطيقون ولا يتحمّلون، فيقول النّاس بعضهم لبعض: ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربّكم؟ فيقول النّاس بعضهم لبعض: عليكم بآدم، فيأتون آدم فيقولون: أنت أبو البشر خلقك اللّه بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربّك ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم آدم إنّ ربّي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنّه قد نهاني عن الشّجرة فعصيته، نفسي نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يا نوح أنت أوّل الرّسل إلى أهل الأرض وقد سمّاك اللّه عبداً شكوراً. اشفع لنا إلى ربّك ألا ترى إلى ما نحن فيه؟ ألاّ ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم نوح: إنّ ربّي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنّه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقولون: يا إبراهيم أنت نبيّ اللّه وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربّك، ألا ترى ما نحن فيه، فيقول: إنّ ربّي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنّي قد كذبت ثلاث كذبات، فذكرهنّ أبو حيّان في الحديث: نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى فيقولون: يا موسى أنت رسول اللّه فضّلك اللّه برسالته وبكلامه على البشر، اشفع لنا إلى ربّك، ألا ترى ما نحن فيه؟ فيقول: إنّ ربّي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنّي قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها، نفسي نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى عيسى، فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول اللّه وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وكلّمت النّاس في المهد، اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه؟ فيقول عيسى: إنّ ربّي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنباً، نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى محمّد ﷺ - قال -: فيأتون محمّداً ﷺ فيقولون: يا محمّد! أنت رسول اللّه وخاتم الأنبياء وقد غفر لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر اشفع لنا إلى ربّك ألاّ ترى ما نحن فيه، فأنطلق فآتي تحت العراش فأخرّ

ساجداً لربّي، ثمّ يفتح اللّه عليّ من محامده وحسن الثّناء عليه شيئاً لم يفتحه على أحد قبلي، ثمّ يقال: يا محمّد! ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفّع، فأرفع رأسي فأقول: يا رب! أمّتي يا رب! أمّتي يا رب! أمّتي، فيقول: يا محمّد! أدخل من أمّتك من لا حساب عليه من الباب الأيمن من أبواب الجنّة وهم شركاء النّاس فيما سوى ذلك من الأبواب، - ثمّ قال: - والّذي نفسي بيده إنّ ما بين المصراعين من مصاريع الجنّة كما بين مكّة وهجر وكما بين مكّة وبصرى».

[أخرجه الشيخان]: (مختصر العلو ح٨٣).

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٢٤٣٤).

١٢٦٠ ـ «أتي رسول اللّه ﷺ بلحم فقيل: هذا تصدّق به على بريرة، فقال: «هو لها صدقة ولنا هديّة».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٤٦٥٧).

١٢٦١ ـ «أتي رسول اللّه ﷺ بلحم فقيل: هذا ممّا تصدّق به على بريرة، فقال: «هو لها صدقة ولنا هديّة». وكان زوجها حراً».

[صحيح: دون قوله: «حراً»، والمحفوظ «عبد»: ق]: (صحيح النسائي ح٢٦١٣).

١٢٦٢ ـ «أتي رسول اللّه ﷺ بمال، فقسمه، فأعطى من عن يمينه، ومن عن شماله، ولم يعط من وراءه شيئاً، فقام رجل من ورائه، فقال: يا محمد! ما عدلت في القسمة!! - رجل أسود مطموم الشعر عليه ثوبان أبيضان، فغضب رسول اللّه ﷺ غضباً شديداً، وقال: «واللّه! لا تجدون بعدي رجلاً هو أعدل مني»، ثم قال: «يخرج في آخر الزمان قوم كأن هذا منهم، يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، سيماهم التحليق، لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم مع المسيح الدجال، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم، هم شر الخلق والخليقة».

[رواه النسائي]: (مشكاة المصابيح ح٣٥٥٣).

[ضعيف]: (ضعيف النسائي ح٤١١٤).

١٢٦٣ ـ «أتي رسول اللّه ﷺ بمخنّث قد خضب يديه ورجليه بالحنّاء، فقال رسول اللّه ﷺ: «ما بال هذا»؟ قالوا: يتشبّه بالنّساء، فأمر به فنفي إلى النّقيع، فقيل: يا رسول اللّه! ألا تقتله؟ فقال: «إنّي نهيت عن قتل المصلّين».

[رواه أبو داود]: (مشكاة المصابيح ح٤٤٨١).

[منكر]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٢٦٠).

١٢٦٤ ـ «أتي رسول اللّه ﷺ بوضوء فتوضّأ، فغسل كفّيه ثلاثاً، ثم تمضمض، واستنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، ثم غسل ذراعيه ثلاثاً ثلاثاً، ثم مسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح١٢١).

١٢٦٥ ـ «أتي رسول اللّه ﷺ بوضوء، فتوضّأ: فغسل كفّيه ثلاثاً ثم غسل وجهه ثلاثاً، ثم غسل ذراعيه ثلاثاً، ثم مضمض واستنشق ثلاثاً، ومسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما، وغسل رجليه ثلاثاً ثلاثاً».

[بإسناد صحيح]: (الصحيحة ح٢٦١) (١/ ٥٢٥).

[سنده صحيح]: (تمام المنّة ص٨٨).

١٢٦٦ ـ «أتي رسول اللّه ﷺ بيهودي ويهودية قد زنيا، وقد أحصنا فسألوه أن يحكم فيهما، فحكم فيهما بالرجم، فرجما في قبل المسجد في بني غنم، فلما وجد مس الحجارة، قام إلى صاحبته فحنى عليها، ليقيها مس الحجارة، وكان مما صنع اللّه لرسوله قيامه إليها ليقيها الحجارة».

[قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولعل متوهما من غير أهل الصنعة يتوهم أن إسماعيل الشيباني هذا مجهول، وليس كذلك، فقد روى عنه عمرو بن دينار والأثرم»، وقال الذهبي: «إسماعيل معروف»، قلت: ولكنه على شرط مسلم، وأورده ابن أبي حاتم (١/١/١٥٥)، وذكر أنه روى عنه يعقوب بن خالد وابن ركانة هذا]: (إرواء الغليل ح١٢٥٣) (٥/٩٤).

١٢٦٧ ـ «أتي رسول اللّه ﷺ ذات يوم بلحم، فرفع إليه الذّراع، وكانت تعجبه، فنهس منها».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٢٦٩٠).

١٢٦٨ ـ «أتي رسول اللّه ﷺ في قصاص، فأمر فيه بالعفو».

[صحيح الإسناد]: (صحيح النسائي ح٤٧٩٧).

١٢٦٩ ـ «أتي رسول اللّه ﷺ ليلة أسري به بقدحين من خمر ولبن، فنظر إليهما فأخذ اللّبن، فقال له جبريل عليه السّلام: الحمد للّه الّذي هداك للفطرة، لو أخذت الخمر غوت أمّتك».

[صحيح: خ]: (صحيح النسائي ح٥٦٧٣).

١٢٧٠ ـ «أتي رسول اللّه ﷺ وهو بخيبر، بقلادة فيها خرز وذهب، وهي من المغانم تباع، فأمر رسول

اللّه ﷺ بالذّهب الّذي في القلادة فنزع وحده، ثمّ قال لهم رسول اللّه ﷺ: «الذّهب بالذّهب وزناً بوزن».

[أخرجه مسلم]: (إرواء الغليل ح١٣٥٦) (٥/٢٠٤).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٩٥٢).

١٢٧١ ـ «أتي رسول اللّه ﷺ يوماً بطعام سخن، فأكل، فلما فرغ قال: «الحمد للّه؛ ما دخل بطني طعام سخن منذ كذا وكذا».

[ضعيف]: (ضعيف ابن ماجه ح٤٩٦١).

١٢٧٢ ـ «أتي رسول اللّه ﷺ يوماً بلحم، فرفع إليه الذّراع وكانت تعجبه، فنهس منها نهسة، فقال: «أنا سيّد النّاس يوم القيامة، وهل تدرون بم ذاك؟ يجمع اللّه يوم القيامة الأوّلين والآخرين في صعيد واحد، فيسمعهم الدّاعي وينفذهم البصر، وتدنو الشّمس فيبلغ النّاس من الغمّ والكرب ما لا يطيقون، وما لا يحتملون، فيقول بعض النّاس لبعض: ألا ترون ما أنتم فيه؟ ألا ترون ما قد بلغكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربّكم؟ فيقول بعض النّاس لبعض: ائتوا آدم فيأتون آدم.

فيقولون: يا آدم أنت أبو البشر، خلقك اللّه بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك، اشفع لنا إلى ربّك، ألا ترى إلى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول آدم: إنّ ربّي غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنّه نهاني عن الشّجرة فعصيته، نفسي، نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى نوح.

فيأتون نوحاً عليه السلام فيقولون: يا نوح! أنت أوّل الرّسل إلى الأرض، وسمّاك اللّه (عبداً شكوراً)، اشفع لنا إلى ربّك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم: إنّ ربّي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنّه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي، نفسي، نفسي، اذهبوا إلى إبراهيم ﷺ. فيأتون إبراهيم فيقولون: أنت نبيّ اللّه تعالى وخليله من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربّك، ألا ترى إلى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم إبراهيم: إنّ ربّي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله، وذكر كذباته، نفسي، نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى موسى.

فيأتون موسى عليه السلام فيقولون: يا موسى أنت رسول اللّه، فضّلك اللّه تعالى، برسالاته وبتكليمه، على النّاس. اشفع لنا إلى ربّك، ألا ترى إلى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى: إنّ ربّي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنّي قتلت

نفساً لم أومر بقتلها، نفسي، نفسي، اذهبوا إلى عيسى.

فيأتون عيسى عليه السلام فيقولون: يا عيسى أنت رسول اللّه، وكلّمت النّاس في المهد، (وكلمة منه ألقاها إلى مريم، وروح منه). فاشفع لنا إلى ربّك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إنّ ربّي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، ولم يذكر له ذنباً، نفسي، نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى محمّد ﷺ.

فيأتونّي فيقولون: يا محمّد! أنت رسول اللّه وخاتم الأنبياء، وغفر اللّه لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر، اشفع لنا إلى ربّك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟.

فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجداً لربّي، ثمّ يفتح اللّه تعالى عليّ ويلهمني من محامده وحسن الثّناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلي، ثمّ قال: يا محمّد! ارفع رأسك، سل تعطه، اشفع تشفّع، فأرفع رأسي فأقول: يا رب! أمّتي، أمّتي! فيقال: يا محمّد! أدخل الجنّة من أمّتك، من لا حساب عليه، من الباب الأيمن من أبواب الجنّة، وهم شركاء النّاس فيما سوى ذلك من الأبواب، والّذي نفس محمّد بيده إنّ ما بين المصراعين من مصاريع الجنّة لكما بين مكّة وهجر، أو كما بين مكّة وبصرى».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٩٢).

١٢٧٣ ـ «أتي زياد في رجل مات وترك عمته وخالته، فقال: هل تدرون كيف قضى عمر فيها؟ قالوا: لا، قال: واللّه إني لأعلم الناس بقضاء عمر فيها، جعل العمة بمنزلة الأخ، والخالة بمنزلة الأخت، فأعطى العمة الثلثين، والخالة الثلث». (أثر).

[الإسناد ضعيف]: (إرواء الغليل ح١٧٠٢) (٦/ ١٤٣).

١٢٧٤ ـ «أتي عبد اللّه بن عمر، فقيل له: ابن عباس يأمر بنكاح المتعة، فقال ابن عمر: سبحان اللّه! ما أظن أن ابن عباس يفعل هذا، قالوا: بلى إنه يأمر به، قال: وهل كان ابن عباس إلا غلاماً صغيراً، إذ كان رسول اللّه ﷺ ثم قال ابن عمر: نهانا عنها رسول اللّه ﷺ وما كنا مسافحين».

[إسناده قوي كما قال الحافظ في «التلخيص» (٣/ ١٥٤)]: (إرواء الغليل ح١٩٠٣) (٦/ ٣١٨).

١٢٧٥ ـ «أتي عبد اللّه في إخوة لأم مع الأم، فأعطى الإخوة من الأم الثلث، وأعطى الأم سائر المال، وقال: الأم عصبة من لا عصبة له، وكان لا يرد على الإخوة لأم مع الأم، ولا على ابنة ابن مع ابنة الصلب، ولا على أخوات لأب مع أخت لأب وأم، ولا على امرأة، ولا على جدة ولا على

زوج». (أثر) (عن عبد الله).

[بإسناد صحيح]: (إرواء الغليل ح١٧٠٢) (٦/ ١٤٣).

١٢٧٦ ـ «أتي عبد الله في رجل تزوّج امرأة ولم يفرض لها، فتوفّي قبل أن يدخل بها، فقال عبد الله: سلوا هل تجدون فيها أثراً؟ قالوا: يا أبا عبد الرّحمن! ما نجد فيها يعني: أثراً. قال: أقول برأيي فإن كان صواباً فمن الله، لها كمهر نسائها لا وكس ولا شطط، ولها الميراث وعليها العدّة، فقام رجل من أشجع، فقال: في مثل هذا قضى رسول الله ﷺ فينا في امرأة يقال لها بروع بنت واشق؛ تزوّجت رجلاً فمات قبل أن يدخل بها فقضى لها رسول الله ﷺ بمثل صداق نسائها، ولها الميراث وعليها العدّة. فرفع عبد الله يديه وكبّر».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٣٣٥٤).

١٢٧٧ ـ «أتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين، فجعل في طست، فجعل ينكت، وقال في حسنه شيئاً، قال أنس: فقلت: والله إنه كان أشبههم برسول الله ﷺ وكان مخضوباً بالوسمة». (أثر).

[رواه البخاري]: (مشكاة المصابيح ح٦١٧٩).

١٢٧٨ ـ «أتي علي بالنجاشي قد شرب الخمر في رمضان، فضربه ثمانين، ثم أمر به إلى السجن، ثم أخرجه من الغد فضربه عشرين، ثم قال: إنما جلدتك هذه العشرين لإفطارك في رمضان، وجرأتك على الله». (أثر) (عن علي).

[إسناده حسن أو قريب من ذلك]: (إرواء الغليل ح٢٣٩٩) (٨/ ٥٧).

١٢٧٩ ـ «أتي علي بدابّة ليركبها، فلمّا وضع رجله في الرّكاب؛ قال: بسم الله، فلما استوى على ظهرها قال: الحمد لله، ثمّ قال: ﴿سبحان الذي سخّر لنا هذا وما كنّا له مقرنين. وإنّا إلى ربّنا لمنقلبون﴾، ثمّ قال: الحمد لله ثلاثاً، والله أكبر ثلاثاً، سبحانك إني ظلمت نفسي، فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، ثمّ ضحك؛ فقيل: من أيّ شيء ضحكت يا أمير المؤمنين؟! قال: رأيت رسول الله ﷺ صنع كما صنعت، ثمّ ضحك، فقلت: من أيّ شيء ضحكت يا رسول الله؟! قال: «إنّ ربّك ليعجب من عبده إذا قال: ربّ! اغفر لي ذنوبي، يقول: يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري».

[رواه أحمد، والترمذي، وأبو داود]: (مشكاة المصابيح ح٢٤٣٤).

١٢٨٠ ـ «أتي عليّ بزنادقة فأحرقهم، فبلغ ذلك ابن عباس، فقال: لو كنت أنا لم أحرّقهم؛ لنهي رسول

اللّه ﷺ: «لا تعذّبوا بعذاب اللّه»، ولقتلتهم لقول رسول اللّه ﷺ: «من بدّل دينه فاقتلوه».

[رواه البخاري]: (مشكاة المصابيح ح٣٥٣٣).

١٢٨١ ـ «أتي علي بمولاة لسعيد بن قيس محصنة قد فجرت، فضربها مائة ثم رجمها، ثم قال: جلدتها بكتاب اللّه ورجمتها بسنة رسول اللّه ﷺ».

[إسناده صحيح]: (إرواء الغليل ح٢٣٤٠) (٨/ ٦).

١٢٨٢ ـ «أتي عليّ بن أبي طالب ﷺ في امرأة ولدت من ثلاثة نحوه، لم يذكر اليمن ولا النبي ﷺ ولا قوله طيباً بالولد».

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٢٢٧١).

١٢٨٣ ـ «أتي عليّ بن أبي طالب ﷺ وهو باليمن، في ثلاثة قد وقعوا على امرأة في طهر واحد، فسأل اثنين، فقال: أتقرّان لهذا بالولد؟ فقالا: لا، ثمّ سأل اثنين، فقال: أتقرّان لهذا بالولد؟ فقالا: لا، فجعل كلّما سأل اثنين: أتقرّان لهذا بالولد؟ قالا: لا، فأقرع بينهم، وألحق الولد بالّذي أصابته القرعة، وجعل عليه ثلثي الدّية، فذكر ذلك للنّبيّ ﷺ فضحك حتّى بدت نواجذه».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح١٩١٥)، (صحيح أبي داود ح٢٢٧٠)، (صحيح النسائي ح٣٤٨٨).

١٢٨٤ ـ «أتي علي ﷺ بشراحة الهمدانية قد فجرت، فردها حتى ولدت، فلما ولدت قال: ائتوني بأقرب النساء منها، فأعطاها ولدها، ثم جلدها ورجمها، ثم قال: جلدتها بكتاب اللّه ورجمتها بالسنة. ثم قال: أيما امرأة نعى عليها ولدها أو كان اعتراف، فالإمام أول من يرجم ثم الناس، فإن نعاها الشهود فالشهود أول من يرجم ثم الإمام ثم الناس».

[إسناده صحيح على شرط مسلم]: (إرواء الغليل ح٢٣٤٠) (٨/ ٧).

١٢٨٥ ـ «أتي علي ﷺ بكوز من ماء وهو في الرّحبة، فأخذ منه كفاً فغسل يديه ومضمض واستنشق ومسح وجهه وذراعيه ورأسه، ثم شرب منه وهو قائم، ثم قال: هذا وضوء من لم يحدث، هكذا رأيت رسول اللّه ﷺ فعل».

[صحيح]: (مختصر الشمائل المحمدية ح١٧٩).

١٢٨٦ ـ «أتي عليّ ﷺ بوضوء فمضمض واستنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، وغسل يديه وذراعيه ثلاثاً ثلاثاً، ثمّ مسح برأسه، ثمّ غسل رجليه، ثمّ قال: هكذا رأيت رسول اللّه ﷺ توضّأ، ثمّ قرأ

شيئاً من القرآن، ثمّ قال: هذا لمن ليس بجنب، فأمّا الجنب فلا، ولا آية».

[ضعيف. وقوله: «ثم قرأ شيئاً من القرآن..» ليس صريحاً في الرفع، ولو كان صريحاً في الرفع فهو شاذ أو منكر]: (إرواء الغليل ح٤٨٥) (٢/ ٢٤٣).

١٢٨٧ ـ «أتي عمر بامرأة تشم، فقال: أنشدكم باللّه هل سمع أحد منكم من رسول اللّه ﷺ؟ قال أبو هريرة: فقمت فقلت: يا أمير المؤمنين أنا سمعته قال: فما سمعته؟ قلت: سمعته يقول: «لا تشمن ولا تستوشمن».

[صحيح: خ]: (صحيح النسائي ح٥١٢١).

١٢٨٨ ـ «أتي عمر بامرأة قد فجرت فأمر برجمها، فمرّ عليّ ﷺ فأخذها فخلّى سبيلها، فأخبر عمر قال: ادعوا لي عليّا، فجاء عليّ ﷺ، فقال: يا أمير المؤمنين لقد علمت أنّ رسول اللّه ﷺ قال: رفع القلم عن ثلاثة: عن الصّبيّ حتّى يبلغ، وعن النّائم حتّى يستيقظ، وعن المعتوه حتّى يبرأ، وإنّ هذه معتوهة بني فلان، لعلّ الّذي أتاها وهي في بلائها. قال، فقال عمر: لا أدري، فقال عليّ عليه السلام: وأنا لا أدري».

[صحيح: دون قوله: «لعل الذي..»]: (ضعيف أبي داود ح٤٤٠٢).

١٢٨٩ ـ «أتي عمر بسارق قد اعترف، فقال عمر: لأرى يد رجل ما هي بيد سارق، قال الرجل: واللّه ما أنا بسارق، فأرسله عمر ولم يقطعه». (أثر).

[إسناده ضعيف]: (إرواء الغليل ح٢٤٢٧) (٨/ ٧٩).

١٢٩٠ ـ «أتي عمر بمجنونة قد زنت فاستشار فيها أناساً، فأمر بها عمر أن ترجم، فمرّ بها على عليّ بن أبي طالب رضوان اللّه عليه، فقال: ما شأن هذه؟ قالوا: مجنونة بني فلان زنت فأمر بها عمر أن ترجم. قال: ارجعوا بها. ثمّ أتاه، فقال: يا أمير المؤمنين: أما علمت أن القلم قد رفع عن ثلاثة: عن المجنون حتّى يبرأ، وعن النّائم حتّى يستيقظ، وعن الصّبيّ حتّى يعقل؟ قال: بلى. قال: فما بال هذه ترجم؟ قال: لا شيء قال: فأرسلها. قال: فأرسلها. قال: فجعل عمر يكبّر. وفي رواية: قال: أو ما تذكر أن رسول اللّه ﷺ قال: «رفع القلم عن ثلاثة عن المجنون المغلوب على عقله حتى يفيق، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم؟»، قال: «صدقت»، قال: فخلى عنها».

[«صحيح على شرط الشيخين»]: (إرواء الغليل ح٢٩٧) (٢/ ٥).

١٢٩١ ـ «أتي عمر بن الخطاب بامرأة من أهل اليمن، قالوا: بغت! قالت: إني كنت نائمة، فلم أستيقظ إلا برجل رمي في مثل الشهاب، فقال عمر ﷺ: يمانية نؤومة شابة، فخلى عنها ومتعها». (أثر).

[إسناد صحيح رجاله ثقات]: (إرواء الغليل ص٨/ ٣٠) .

١٢٩٢ ـ «أتي عمر بن الخطاب ﷺ بامرأة جهدها العطش؛ فمرت على راع فاستسقت فأبى أن يسقيها إلا أن تمكنه من نفسها ففعلت، فشاور الناس في رجمها، فقال علي ﷺ: هذه مضطرة أرى أن تخلي سبيلها. ففعل». (أثر).

[إسناد جيد]: (إرواء الغليل ح٢٣١٣) (٧/ ٣٤١) .

١٢٩٣ ـ «أتي عمر بن عبد العزيز برجل سكران، فقال: إني طلقت امرأتي وأنا سكران، فكان رأى عمر معنا أن يجلده وأن يفرق بينهما، فحدثه أبان بن عثمان أن عثمان ﷺ قال: ليس للمجنون ولا للسكران طلاق، فقال عمر: كيف تأمرني وهذا يحدثني عن عثمان ﷺ؟ فجلده ورد إليه امرأته. قال الزهري: فذكر ذلك لرجاء بن حيوة، فقال: قرأ علينا عبد الملك بن مروان كتاب معاوية بن أبي سفيان فيه السنن: أن كل أحد طلق امرأته جائز إلا لمجنون». (أثر).

[إسناد صحيح على شرط الشيخين]: (إرواء الغليل ح٢٠٤٥) (٧/ ١١٢) .

١٢٩٤ ـ «أتي عمر ﷺ بامرأة قد زنت، قالت: إني كنت نائمة فلم استيقظ إلا برجل قد جثم علي، فخلى سبيلها ولم يضربها». (أثر).

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٢٣١٢) .

١٢٩٥ ـ «أتي عمر ﷺ برجل أقطع الزند والرجل قد سرق، فأمر به عمر أن تقطع رجله، فقال علي: إنما قال الله تعالى ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله....﴾ الآية. وقد قطعت يد هذا ورجله، فلا ينبغي أن تقطع رجله فتدعه ليس له قائمة يمشي عليها. إما أن تعزره وإما أن تستودعه السجن. فاستودعه السجن». (أثر).

[حسن]: (إرواء الغليل ح٢٤٣٦) .

١٢٩٦ ـ «أتي، فقال: «مالي أراكم تأتوني قلحاً؟! استاكوا، لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة».

[إسناد ضعيف مرسل والشطر الثاني صحيح بل متواتر]: (الضعيفة ح١٧٤٨) (٤/ ٢٣٢).

١٢٩٧ ـ «أتي فقيل: يا رسول اللّه! إن أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يهجوك، فقام ابن رواحة، فقال: يا رسول اللّه! ايذن لي فيه، فقال: أنت الذي تقول: «ثبت اللّه.....؟» قال: نعم، قلت: يا رسول اللّه!

فثبت اللّه ما أعطاك من حسن تثبيت موسى ونصراً مثل ما نصروا

قال: «وأنت يفعل اللّه بك خيراً مثل ذلك». قال: ثم وثب كعب، فقال: يا رسول اللّه: ايذن لي فيه. قال: أنت الذي تقول: «همت..» قال: نعم، قلت: يا رسول اللّه!

همت سخينة أن تغالب ربها فليغلبن مغالب الغلاب

قال: «أما إن اللّه لم ينس لك ذلك». قال: ثم قام حسان، فقال: يا رسول اللّه! إيذن لي فيه، وأخرج لسانا له أسود، فقال: يا رسول اللّه! إيذن لي إن شئت أفريت له المزاد. فقال: اذهب إلى أبي بكر ليحدثك حديث القوم وأيامهم وأحسابهم، ثم اهجهم وجبريل معك».

[جابر هو ابن يزيد الجعفي، وهو ضعيف، لكن تابعه سماك بن حرب مرسلاً فيتقوى به. وقد جاء الحديث من طرق أخرى عن البراء مختصراً فانظر: «اهج المشركين» وقد مضى برقم (٨٠١)]: (الصحيحة ح١٩٧٠).

١٢٩٨ ـ «أتي ليلة أسري به بإيلياء، بقدحين من خمر ولبن، فنظر إليهما فأخذ اللّبن، فقال له جبريل عليه السّلام: الحمد للّه الّذي هداك للفطرة، لو أخذت الخمر غوت أمّتك».

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح١٤٠١)، (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٢٨٥).

١٢٩٩ ـ «أتي مجاهد بقدح حزرته ثمانية أرطال؛ فقال: حدّثتني عائشة رضي اللّه عنها: أنّ رسول اللّه ﷺ كان يغتسل بمثل هذا».

[صحيح الإسناد]: (صحيح النسائي ح٢٢٦).

١٣٠٠ ـ «أتي معاذ بميراث يهودي فورثه ابناً له مسلماً، وقال: قال رسول اللّه ﷺ: «الإسلام يعلو، ولا يعلى، ويزيد ولا ينقص».

[إسناده ضعيف منقطع، وليس في الحديث «الإسلام يعلو ولا يعلى»]: (نقد نصوص حديثية ص١٧).

١٣٠١ ـ «أتي معاذ بيهودي وارثه مسلم، فقال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول - أو قال: قال رسول اللّه ﷺ-: «الإسلام يزيد ولا ينقص. فورثه».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١١٢٣) (٣/ ٢٥٢).

١٣٠٢ ـ «أتي نبي اللّه ﷺ؛ فقيل له: لتنم عينك، ولتسمع أذنك، وليعقل قلبك، قال: «فنامت عيني، وسمعت أذناي، وعقل قلبي - قال، فقيل لي: سيّد بنى داراً، فصنع فيها مأدبة، وأرسل داعياً، فمن أجاب الدّاعي دخل الدار، وأكل من المأدبة، ورضي عنه السيّد، ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدّار، ولم يأكل من المأدبة، وسخط عليه السيّد - قال -؛ فاللّه السيّد، ومحمد الداعي، والدار الإسلام والمأدبة الجنّة».

[سنده ضعيف]: (مشكاة المصابيح ح١٦١).

١٣٠٣ ـ «أتي، وهو في معرّسه من ذي الحليفة في بطن الوادي، فقيل: إنّك ببطحاء مباركة. قال موسى: وقد أناخ بنا سالم بالمناخ من المسجد الّذي كان عبد اللّه ينيخ به، يتحرّى معرّس رسول اللّه ﷺ وهو أسفل من المسجد الّذي ببطن الوادي، بينه وبين القبلة، وسطاً من ذلك».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٧٦٥).

١٣٠٤ ـ «أتي يوم أحد، فقيل: يا رسول اللّه! ﴿إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم﴾، فقال: «حسبنا اللّه ونعم الوكيل» فأنزل اللّه تعالى: ﴿الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم﴾».

[رجاله ثقات غير الشطوي هذا فلم أعرفه]: (الضعيفة ح١٧٨٨) (٤/ ٢٧٢).

١٣٠٥ ـ «إتيان النساء في أدبارهن حرام».

[رجاله ثقات؛ غير هذا الرجل الذي لم يسم، لكن الحديث صحيح، فقد جاء من طرق أخرى عن خزيمة وغيره بألفاظ متقاربة، وقد ذكرت بعضها في «آداب الزفاف»]: (الصحيحة ح٨٧٣).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٢٥) (١/ ٩٣).

١٣٠٦ ـ «أتيت أبا الدّرداء ﷺ في مرضه الّذي قبض فيه، فقال: يا ابن أخي ما أعملك إلى هذه البلدة، أو ما جاء بك؟ قال: قلت لا؛ إلا صلة ما كان بينك وبين والدي عبد اللّه بن سلام، فقال: بئس ساعة الكذب هذه، سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «من توضّأ فأحسن الوضوء، ثمّ قام فصلّى ركعتين، أو أربعاً يشكّ سهل يحسن فيهنّ الذكر والخشوع ثمّ يستغفر اللّه غفر له».

[حسن]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٩٣).

١٣٠٧ ـ «أتيت أبا ثعلبة الخشنيّ فقلت له: كيف تصنع في هذه الآية؟ قال: أيّة آية؟ قلت: قوله تعالى: ﴿يا أيّها الّذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضرّكم من ضلّ إذا اهتديتم﴾ قال: أما واللّه لقد سألت

عنها خبيراً، سألت عنها رسول الله ﷺ، فقال: «بل ائتمروا بالمعروف، وتناهوا عن المنكر، حتّى إذا رأيت شحّا مطاعاً، وهوًى متّبعاً، ودنيا مؤثرة، وإعجاب كلّ ذي رأي برأيه، فعليك بخاصّة نفسك ودع العوامّ، فإنّ من ورائكم أيّاماً الصّبر فيهنّ مثل القبض على الجمر، للعامل فيهنّ مثل أجر خمسين رجلاً يعملون مثل عملكم»، قال عبد الله بن المبارك: وزادني غير عتبة: قيل: يا رسول الله! أجر خمسين منّا أو منهم؟ قال: «بل أجر خمسين رجلاً منكم».

[ضعيف: لكن بعضه صحيح]: (ضعيف الترمذي ح٣٠٥٨).

١٣٠٨ ـ «أتيت أبا ثعلبة الخشنيّ قال، قلت: كيف تصنع في هذه الآية؟ قال: أيّة آية؟ قلت: ﴿يا أيّها الّذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضرّكم من ضلّ إذا اهتديتم﴾ قال: سألت عنها خبيراً، سألت عنها رسول الله ﷺ، فقال: بل ائتمروا بالمعروف، وتناهوا عن المنكر، حتّى إذا رأيت شحّا مطاعاً، وهوًى متّبعاً، ودنيا مؤثرة، وإعجاب كلّ ذي رأي برأيه، ورأيت أمراً لا يدان لك به، فعليك خويصّة نفسك، فإنّ من ورائكم أيّام الصّبر، الصّبر فيهنّ على مثل قبض على الجمر، للعامل فيهنّ مثل أجر خمسين رجلاً يعملون بمثل عمله».

[ضعيف لكن فقرة: «أيام الصبر..» ثابتة]: (ضعيف ابن ماجه ح٨٠١).

١٣٠٩ ـ «أتيت أبا ذر فلم أوافقه، فقلت لأمرأته: أين أبو ذر؟ قالت: يمتهن؛ سيأتيك الآن، فجلست له فجاء ومعه بعيران قد قطر أحدهما في عجز الآخر في عنق كل واحد منهما قربة فوضعهما ثم جاء فقلت: يا أبا ذر! ما من رجل كنت ألقاه كان أحب إليّ لقياً منك، ولا أبغض إليّ لقياً منك قال: للّه أبوك وما يجمع هذا؟ قال: إني كنت وأدت موؤدة في الجاهلية أرهب إن لقيتك أن تقول: لا توبة لك لا مخرج، وكنت أرجو أن تقول: لك توبة ومخرج، قال: أفي الجاهلية أصبت؟ قلت: نعم، قال: عفا الله عما سلف، وقال لامرأته: آتينا بطعام، فأبت، ثم أمرها فأبت، حتى ارتفعت أصواتهما، قال: إيه فإنكن لا تعدون ما قال رسول الله ﷺ. قلت: وما قال رسول الله فيهن؟ قال: «إن المرأة ضلع وإنك إن تريد أن تقيمها تكسرها، وإن تداريها فإن فيها أوداً وبلغة» فولت فجاءت بثريدة كأنها قطاة، فقال: كل ولا أهولنك فإني صائم ثم قام يصلي، فجعل يهذب الركوع، ثم انفتل فأكل، فقلت: إنا للّه ما كنت أخاف أن تكذبني، قال: للّه أبوك ما كذبت منذ لقيتني، قلت: ألم تخبرني أنك صائم؟ قال: بلى، إني صمت من هذا الشهر ثلاثة أيام، فكتب لي أجره، وحل لي الطعام».

[حسن]: (صحيح الأدب المفرد ح٥٧٤).

١٣١٠ ـ «أتيت أبا ذرّ، فوجدته في المسجد محتبياً بكساء أسود وحده، فقلت: يا أبا ذرّ! ما هذه الوحدة؟! فقال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «الوحدة خير من جليس السوء، والجليس الصالح خير من الوحدة، وإملاء الخير خير من السكوت، والسكوت خير من إملاء الشر».

[رواه البيهقي في «شعب الإيمان»]: (مشكاة المصابيح ح٤٨٦٤).

١٣١١ ـ «أتيت أبا ربيعة الأعرابي وكان من أعلم من رأيت - وكان على سطح - فلما رأيناه أشرنا إليه بالسلام، فقال: استووا، فلم ندر ما قال، فقال لنا شيخ عنده: يقول لكم: ارتفعوا. قال الخليل: هذا من قوله تعالى: ﴿ثم استوى إلى السماء وهي دخان﴾». (أثر) (عن الخليل بن أحمد).

[محمد بن أبي الأزهر ومحمد بن الحسين لم أعرفهما، ومثلهما يحيى بن بوش]: (مختصر العلو ح١٩٠).

١٣١٢ ـ «أتيت أبا سعيد الخدريّ فبينا أنا جالس عنده سمعت تحت سريره تحريك شيء، فنظرت فإذا حيّة فقمت، فقال أبو سعيد: ما لك؟ قلت: حيّة ها هنا، قال: فتريد ماذا؟ قلت: أقتلها، فأشار إلى بيت في داره تلقاء بيته، فقال: إنّ ابن عم لي كان في هذا البيت، فلمّا كان يوم الأحزاب استأذن إلى أهله وكان حديث عهد بعرس فأذن له رسول اللّه ﷺ وأمره أن يذهب بسلاحه، فأتى داره فوجد امرأته قائمة على باب البيت فأشار إليها بالرّمح، فقالت: لا تعجل حتّى تنظر ما أخرجني، فدخل البيت فإذا حيّة منكرة فطعنها بالرّمح ثمّ خرج بها في الرّمح ترتكض. قال: فلا أدري أيّهما كان أسرع موتاً الرّجل أو الحيّة، فأتى قومه رسول اللّه ﷺ، فقالوا: ادع اللّه أن يردّ صاحبنا، فقال: استغفروا لصاحبكم، ثمّ قال: إنّ نفراً من الجنّ أسلموا بالمدينة فإذا رأيتم أحداً منهم فحذّروه ثلاث مرّات، ثمّ إن بدا لكم بعد أن تقتلوه فاقتلوه بعد الثّلاث».

[حسن صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٥٢٥٧).

١٣١٣ ـ «أتيت أبا سعيد الخدري فسلمت فلم يؤذن لي، ثم سلمت فلم يؤذن لي، ثم سلمت الثالثة فرفعت صوتي وقلت: السلام عليكم يا أهل الدار فلم يؤذن لي، فتنحيت ناحية فقعدت فخرج إليّ غلام، فقال: ادخل، فدخلت، فقال لي أبو سعيد: أما إنك لو زدت لم يؤذن لك، فسألته عن الأوعية فلم أسأله عن شيء إلا قال: حرام، حتى سألته عن الجف، فقال: حرام، فقال محمد: يتخذ على رأسه آدم فيوكأ». (أثر).

[رجاله رجال الشيخين]: (الصحيحة ح٢٩٥١) (٦/ ١٠٩٤).

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٨٢١).

١٣١٤ ـ «أتيت أبا سعيد الخدري وكان لي صديقاً، فقلت: ألا تخرج بنا إلى النخل؟ فخرج وعليه خميصة». (أثر).

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح١٧٥) .

١٣١٥ ـ «أتيت أبا سعيد الخدريّ وهو مكثور عليه، فلمّا تفرّق النّاس عنه، قلت إنّي لا أسألك عمّا يسألك هؤلاء عنه، سألته: عن الصّوم في السّفر؟ فقال: سافرنا مع رسول اللّه ﷺ إلى مكّة ونحن صيام، قال: فنزلنا منزلاً، فقال رسول اللّه ﷺ: «إنّكم قد دنوتم من عدوّكم، والفطر أقوى لكم». فكانت رخصة، فمنّا من صام ومنّا من أفطر، ثمّ نزلنا منزلاً آخر، فقال: «إنّكم مصبّحو عدوّكم، والفطر أقوى لكم، فأفطروا». وكانت عزمة، فأفطرنا، ثمّ قال: لقد رأيتنا نصوم مع رسول اللّه ﷺ بعد ذلك في السّفر».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٦٠١).

[م الصيام ١٠٢ مثله]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٠٢٣).

١٣١٦ ـ «أتيت أبا سعيد الخدريّ وهو يفتي النّاس وهم مكبّون عليه فانتظرت خلوته، فلمّا خلا سألته عن صيام رمضان في السّفر؟ فقال: خرجنا مع النبي ﷺ في رمضان عام الفتح، فكان رسول اللّه ﷺ يصوم ونصوم حتّى بلغ منزلاً من المنازل، فقال: «إنّكم قد دنوتم من عدوّكم والفطر أقوى لكم»، فأصبحنا، منّا الصّائم، ومنّا المفطر. قال: ثمّ سرنا فنزلنا منزلاً، فقال: «إنّكم تصبّحون عدوّكم، والفطر أقوى لكم فأفطروا» فكانت عزيمة من رسول اللّه ﷺ». قال أبو سعيد: ثم لقد رأيتني أصوم مع النبي ﷺ قبل ذلك، وبعد ذلك)».

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٢٤٠٦).

١٣١٧ ـ «أتيت أبا هريرة أودعه لسفر أردته، فقال أبو هريرة ﷺ: ألا أعلمك يا ابن أخي شيئاً علمنيه رسول اللّه ﷺ أقوله عند الوداع؟ قلت: بلى. قال: قل: أستودعكم اللّه الذي لا تضيع ودائعه».

[إسناد حسن]: (الصحيحة ح٢٥٤٧) (٦/ ١٠٣)، (الضعيفة ح١٤٧٠) (٣/ ٦٦٤).

١٣١٨ ـ «أتيت إبراهيم أسأله عن مسألة، فقال: ما كان بيني وبينك أحد تسأله غيري؟!». (أثر) (عن أبي حصين).

[سكت عليه]: (العلم ح١٣١) .

١٣١٩ ـ «أتيت إبراهيم النخعي، فقلت: إن رجلاً خاصمني يقال له: سعيد العنبري - فقال إبراهيم: ليس بالعنبري ولكنه زبيدي - قوله: ﴿قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا﴾، فقال: هو الاستسلام، فقال إبراهيم: لا، هو الإسلام». (أثر).

[رواه محمد بن نصر]: (الإيمان لابن تيمية ص١٨٩).

١٣٢٠ ـ «أتيت ابن عباس أنا وصاحب لي، فلقينا أبا هريرة عند باب ابن عباس، فقال: من أنتما؟ فأخبرناه، فقال: انطلقا إلى ناس على تمر وماء، إنما يسيل كل واد بقدره. قال: قلنا: كثير خيرك، استأذن لنا على ابن عباس، قال: فاستأذن لنا، فسمعنا ابن عباس يحدث عن رسول اللّه ﷺ، فقال: خطب رسول اللّه ﷺ يوم تبوك، فقال: «ما في الناس مثل رجل آخذ بعنان فرسه فيجاهد في سبيل اللّه، ويجتنب شرور الناس. ومثل رجل باد في غنمه، يقري ضيفه، ويؤدي حقه». قال: قلت: أقالها؟ قال: قالها. قال: قلت: أقالها؟ قال: قالها. قلت: أقالها؟ قال: قالها. فكبرت اللّه، وحمدت اللّه، وشكرته».

[إسناد صحيح]: (الصحيحة ح٢٢٥٩) (٥/ ٣٢٨).

١٣٢١ ـ «أتيت ابن عبّاس وهو متوسّد رداءه في المسجد الحرام، فسألته عن صوم يوم عاشوراء؟ فقال: إذا رأيت هلال المحرّم فاعدد، فإذا كان يوم التّاسع فأصبح صائماً، فقلت: كذا كان محمّد ﷺ يصوم؟ قال: كذلك كان محمّد ﷺ يصوم».

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٢٤٤٦).

١٣٢٢ ـ «أتيت ابن عمر رضي اللّه عنهما دعا بغلام له، فرأى بظهره أثراً، فقال: أوجعتك؟ فقال: لا، قال: فأنت عتيق. قال: ثمّ أخذ شيئاً من الأرض، فقال: مالي فيه من الأجر ما يزن هذا، إنّي سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «من ضرب غلامًا له، حدّاً لم يأته، أو لطمه، فإنّ كفّارته أن يعتقه».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٩٠١).

١٣٢٣ ـ «أتيت ابن عمر على البلاط وهم يصلّون، فقلت: ألا تصلّي معهم؟ قال: قد صلّيت، إنّي سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «لا تصلّوا صلاة في يوم مرّتين».

[حسن صحيح]: (صحيح أبي داود ح٥٧٩).

١٣٢٤ ـ «أتيت ابن عمر، وقد أعتق مملوكاً له، فأخذ من الأرض عوداً أو شيئاً، فقال: ما لي فيه من

الأجر ما يساوي هذا، سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «من لطم مملوكاً له أو ضربه؛ فكفّارته أن يعتقه».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٢٧٨).

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٥١٦٨).

١٣٢٥ ـ «أتيت أبيّ بن كعب، فقلت له: قد وقع في نفسي شيء من القدر، فحدّثني لعل اللّه أن يذهبه من قلبي؟ فقال: قال رسول اللّه ﷺ: «لو أن اللّه عز وجل عذب أهل سماواته وأهل أرضه عذبهم وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم كانت رحمته خيراً لهم من أعمالهم، ولو أنفقت مثل أحد ذهباً في سبيل اللّه ما قبله اللّه منك حتى تؤمن بالقدر، وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، ولو مت على غير هذا لدخلت النار» إلخ قال: ثم أتيت عبد اللّه بن مسعود، فقال مثل ذلك. قال: ثم أتيت حذيفه بن اليمان فقال مثل ذلك، ثم أتيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبي ﷺ مثل ذلك».

[سنده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح١١٥).

١٣٢٦ ـ «أتيت إلى رسول اللّه ﷺ فقلت: يا رسول اللّه! دلّني على عمل، فإنّي قد كبرت وضعفت وبدنت، فقال: «كبّري اللّه مائة مرّة، واحمدي اللّه مائة مرّة، وسبّحي اللّه مائة مرّة، خير من مائة فرس ملجم مسرج في سبيل اللّه، وخير من مائة بدنة، وخير من مائة رقبة».

[حسن]: (صحيح ابن ماجه ح٣٠٨٧).

١٣٢٧ ـ «أتيت الأسود بن يزيد – وكان لي أخاً صديقاً – فقلت: يا أبا عمرو حدّثني ما حدّثك به أمّ المؤمنين عن صلاة رسول اللّه ﷺ قال: قالت: كان ينام أوّل اللّيل ويحيي آخره».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح١٦٣٩).

١٣٢٨ ـ «أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم، فقلت: رسول اللّه ﷺ أحقّ أن يسجد له، فأتيت رسول اللّه ﷺ فقلت: إنّي أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم فأنت أحقّ أن يسجد لك، فقال لي: «أرأيت لو مررت بقبري أكنت تسجد له»؟ فقلت: لا، فقال: «لا تفعلوا لو كنت آمراً أحداً أن يسجد لأحد لأمرت النّساء أن يسجدوا لازواجهنّ لما جعل اللّه لهم عليهنّ من الحقّ».(عن قيس بن سعد).

[شريك هو ابن عبد اللّه القاضي وهو سيئ الحفظ]: (إرواء الغليل ح١٩٩٨) (٧/ ٥٧).

[صحيح: دون جملة القبر]: (صحيح أبي داود ح٢١٤٠)، (ضعيف أبي داود ح٢١٤٠).
[ضعيف، والحديث صحيح دون ذكر الحيرة والمرزبان والقبر]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٢١٤).
[في إسناده شريك، وهو ابن عبد الله القاضي، وهو سيئ الحفظ]: (مشكاة المصابيح ح٣٢٦٦).

١٣٢٩ ـ «أتيت الطّور فوجدت ثمّ كعباً، فمكثت أنا وهو يوماً أحدّثه عن رسول الله ﷺ ويحدّثني عن التّوراة، فقلت له: قال رسول الله ﷺ: «خير يوم طلعت فيه الشّمس يوم الجمعة: فيه خلق آدم وفيه، أهبط، وفيه تيب عليه، وفيه قبض، وفيه تقوم السّاعة، ما على الأرض من دابّة إلا وهي تصبح يوم الجمعة مصيخة حتّى تطلع الشّمس شفقاً من السّاعة إلا ابن آدم، وفيه ساعة لا يصادفها مؤمن وهو في الصّلاة يسأل الله فيها شيئاً إلا أعطاه إيّاه»، فقال كعب: ذلك يوم في كلّ سنة؟ فقلت: بل هي في كلّ جمعة، فقرأ كعب التّوراة ثمّ قال: صدق رسول الله ﷺ هو في كلّ جمعة، فخرجت فلقيت بصرة بن أبي بصرة الغفاريّ، فقال: من أين جئت؟ قلت من الطّور قال: لو لقيتك من قبل أن تأتيه لم تأته، قلت له: ولم؟ قال: إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تعمل المطيّ إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام ومسجدي ومسجد بيت المقدس» فلقيت عبد الله بن سلام فقلت: لو رأيتني خرجت إلى الطّور فلقيت كعباً فمكثت أنا وهو يوماً أحدّثه عن رسول الله ﷺ ويحدّثني عن التّوراة، فقلت له: قال رسول الله ﷺ: «خير يوم طلعت فيه الشّمس يوم الجمعة: فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه تيب عليه وفيه قبض، وفيه تقوم السّاعة، ما على الأرض من دابّة إلا وهي تصبح يوم الجمعة مصيخة حتّى تطلع الشّمس شفقاً من السّاعة إلا ابن آدم، وفيه ساعة لا يصادفها عبد مؤمن وهو في الصّلاة يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إيّاه» قال كعب: ذلك يوم في كلّ سنة، فقال عبد الله بن سلام: كذب كعب، قلت: ثمّ قرأ كعب، فقال: صدق رسول الله ﷺ هو في كلّ جمعة، فقال عبد الله: صدق كعب إنّي لأعلم تلك السّاعة فقلت: يا أخي حدّثني بها قال: هي آخر ساعة من يوم الجمعة قبل أن تغيب الشّمس! فقلت: أليس قد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يصادفها مؤمن وهو في الصّلاة وليست تلك السّاعة صلاة قال: أليس قد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلّى وجلس ينتظر الصّلاة لم يزل في صلاته حتّى تأتيه الصّلاة الّتي تلاقيها؟» قلت: بلى. قال: فهو كذلك».

[بسند صحيح]: (إرواء الغليل ح٧٧٣) (٣/ ٢٢٧).
[سنده صحيح، ورواه الطبراني في «الأوسط» (١/١١٤/٢) من هذا الوجه لكنه قال: «عن سعيد بن أبي سعيد المقبري أن أبا بصرة جميل بن بصرة لقي أبا هريرة وهو مقبل من الطور..» فجعله من مسند أبي بصرة فيما يظهر، وقد جاء من طريق أخرى عنه من مسنده صراحة]: (إرواء الغليل ح٧٧٣) (٣/ ٢٢٨).

[صحيح]: (صحيح النسائي ح١٤٢٩).

١٣٣٠ ـ «أتيت المدينة فجلست إلى عمر بن الخطّاب، فمرّ بجنازة فأثني على صاحبها خيراً، فقال عمر: وجبت، ثمّ مرّ بأخرى فأثني على صاحبها خيراً، فقال عمر: وجبت، ثمّ مرّ بالثّالث فأثني على صاحبها شرّاً، فقال عمر: وجبت، فقلت: وما وجبت يا أمير المؤمنين؟ قال: قلت كما قال رسول اللّه ﷺ: «أيّما مسلم شهد له أربعة قالوا خيراً أدخله اللّه، الجنّة قلنا أو ثلاثة؟ قال: أو ثلاثة. قلنا: أو اثنان؟ قال: أو اثنان».

[صحيح: خ]: (صحيح النسائي ح١٩٣٣).

١٣٣١ ـ «أتيت المدينة، فرأيت رجلاً يصدر الناس عن رأيه، لا يقول شيئاً إلا صدروا عنه قلت: من هذا؟! قالوا: هذا رسول اللّه، قال: قلت: عليك السلام يا رسول اللّه! مرتين، قال: «لا تقل: عليك السلام، عليك السلام تحية الميت! قل: السلام عليك»، قلت: أنت رسول اللّه؟! فقال: «أنا رسول اللّه الذي إذا أصابك ضرّ فدعوته؛ كشفه عنك، وإن أصابك عام سنة فدعوته؛ أنبتها لك، وإذا كنت بأرض قفر أو فلاة، فضلّت راحلتك فدعوته؛ ردّها عليك»، قلت: اعهد إليّ، قال: «لا تسبّنّ أحداً»، قال: فما سببت بعده حرّاً، ولا عبداً، ولا بعيراً، ولا شاة، قال: «و لا تحقرنّ شيئاً من المعروف، وأن تكلّم أخاك، وأنت منبسط إليه وجهك، إنّ ذلك من المعروف، وارفع إزارك إلى نصف الساق؛ فإن أبيت فإلى الكعبين، وإيّاك وإسبال الإزار؛ فإنها من المخيلة، وإنّ اللّه لا يحبّ المخيلة، وإن امرؤ شتمك وعيّرك بما يعلم فيك؛ فلا تعيّره بما تعلم منه؛ فإنّما وبال ذلك عليه»وفي رواية: «فيكون لك أجر ذلك ووباله عليه».

[إسناده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح١٩١٨).

١٣٣٢ ـ «أتيت المدينة، فسألت اللّه أن ييسّر لي جليساً صالحاً، فيسّر لي أبا هريرة، فجلست إليه، فقلت: إني سألت اللّه أن ييسّر لي جليساً صالحاً، فوفّقت لي، فقال: من أين أنت؟! قلت: من أهل الكوفة، جئت ألتمس الخير وأطلبه، فقال: أليس فيكم سعد بن مالك: مجاب الدعوة؟! وابن مسعود ﷺ : صاحب طهور رسول اللّه ﷺ ونعليه؟! وحذيفة: صاحب سرّ رسول اللّه ﷺ؟! وعمّار: الذي أجاره اللّه من الشيطان على لسان نبيّه ﷺ؟! وسلمان: صاحب الكتابين؟! – يعني: الإنجيل والقرآن –».

[سنده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح٦٢٣٢).

[صحيح: خ حذيفة؛ ولم يذكر سلمان]: (صحيح الترمذي ح٣٨١١).

١٣٣٣ ـ «أتيت المدينة، فقلت: لأنظرن إلى صلاة رسول اللّه ﷺ ....فذكر الحديث: وقال: وثنى رجله اليسرى ونصب اليمنى».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٦٩٠).

١٣٣٤ ـ «أتيت المدينة، فقلت: لأنظرن إلى صلاة رسول اللّه ﷺ فرأيت حين افتتح الصلاة كبّر، فرفع - يعني يديه - فرأيت إبهامية بحذاء أذنيه. ثم أخذ شماله بيمينه، ثم قرأ:.... ثم ذكر الحديث».

[انظر البيهقي ٢: ٢٥]: (صحيح ابن خزيمة ح٤٧٧).

١٣٣٥ ـ «أتيت المدينة، فقلت: لأنظرن إلى صلاة رسول اللّه ﷺ. فرأيته حين افتتح الصلاة كبّر، فرفع - يعني يديه - فرأيت إبهاميه بحذاء أذنيه..... فذكر بعض الحديث. وقال: ثم هوى، فسجد فصار رأسه بين كفيه مقدار حين افتتح الصلاة».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٦٤١).

١٣٣٦ ـ «أتيت المدينة، فلقيت عبد اللّه بن سلام، فقال لي: ألا تجيء إلى البيت حتى أطعمك سويقاً وتمراً؟ فذهبنا فأطعمنا سويقاً وتمراً، ثم قال: إنك بأرض، الربا فيها فاش، فإذا كان لك على رجل دين، فأهدى إليك حبلة من علف أو شعير، أو حبلة من تبن، (وفي لفظ: حمل تبن، أو حمل شعير، أو حمل قت) فلا تقبله، فإن ذلك من الربا». (أثر) (عن عبد اللّه بن سلام).

[أخرجه البخاري باللفظ الآخر، والبيهقي (٣٤٩/٥) والسياق له]: (إرواء الغليل ح١٣٩٧) (٢٣٥/٥) .

١٣٣٧ ـ «أتيت المدينة وأنا حاجّ، فبينا نحن في منازلنا نضع رحالنا إذ أتى آتٍ، فقال: قد اجتمع النّاس في المسجد، فاطّلعت فإذا يعني النّاس مجتمعون وإذا بين أظهرهم نفر قعود، فإذا هو عليّ بن أبي طالب والزّبير وطلحة وسعد بن أبي وقّاص رحمة اللّه عليهم، فلمّا قمت عليهم قيل: هذا عثمان بن عفّان قد جاء قال: فجاء وعليه مليّة صفراء، فقلت لصاحبي: كما أنت حتّى أنظر ما جاء به؟ فقال عثمان: أها هنا عليّ؟ أها هنا الزّبير؟ أها هنا طلحة؟ أها هنا سعد؟ قالوا: نعم، قال: فأنشدكم باللّه الّذي لا إله إلا هو أتعلمون أنّ رسول اللّه ﷺ قال: «من يبتاع مربد بني فلان غفر اللّه له»؟! فابتعته فأتيت رسول اللّه ﷺ فقلت: إنّي ابتعت مربد بني فلان قال: «فاجعله في مسجدنا وأجره لك»، قالوا: نعم قال: فأنشدكم باللّه الّذي لا إله إلا هو هل تعلمون أنّ رسول اللّه ﷺ قال: «من يبتاع بئر رومة غفر اللّه له». فأتيت رسول اللّه ﷺ فقلت: قد ابتعت بئر رومة قال: «فاجعلها سقاية للمسلمين وأجرها لك» قالوا: نعم، قال: فأنشدكم باللّه الّذي لا إله

إلا هو هل تعلمون أنّ رسول اللّه ﷺ قال: «من يجهّز جيش العسرة غفر اللّـه لـه»؟! فجهّزتهـم حتّى ما يفقدون عقالاً ولا خطاماً قالوا: نعم، قال: اللّهمّ! اشهد، اللّهمّ! اشهد، اللّهمّ! اشهد».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٣٦٠٨).

١٣٣٨ ـ «أتيت المدينة، وقد وقع بها مرض، وهم يموتون موتاً ذريعـاً، فجلسـت إلى عمـر بـن الخطـاب ﷺ فمرت جنازه فأثنى خيراً، فقال عمر: وجبت، فقلت: ما وجبت يا أمير المؤمنين؟ قال: قلـت كما قال النبي ﷺ: أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله اللّه الجنة، قلنـا: وثلاثـة؟ قـال: وثلاثـة، قلنا: واثنان؟ قال: واثنان، ثم لم نسأله في الواحد».

[أخرجه البخاري]: (أحكام الجنائز ص٤٥).

١٣٣٩ ـ «أتيت المدينة وليس لي بها معرفة، فنزلت الصفة مع رجل، فكان بيني وبينه كـل يـوم مـد مـن تمر، فصلى رسول اللّه ﷺ ذات يوم، فلما انصرف، قال رجل من أصحاب الصفـة: يـا رسـول اللّه! أحرق بطوننا التمر، وتخرقت عنا الخنف! فصعد رسول اللّه ﷺ فخطب، ثم قـال: «واللّـه لو وجدت خبزاً أو لحماً لأطعمتكموه، أما إنكم توشكون أن تدركوا، ومـن أدرك ذلـك منكـم، أن يراح عليكم بالجفان، وتلبسون مثل أستار الكعبة». قال: فمكثـت أنـا وصـاحبي ثمانية عشـر يوماً وليلة ما لنا طعام إلا البرير، حتى جئنا إلى إخواننا الأنصار فواسونا، وكـان خـير مـا أصابنـا هذا التمر».(عن طلحة بن عمرو).

[إسناده صحيح رجاله رجال مسلم]: (الصحيحة ح٢٤٨٦) (٥/ ٦٣٨) .

١٣٤٠ ـ «أتيت المغيرة بن شعبة في العنين، فقال: يؤجل سنة». (أثر).

[أخرجه الدارقطني في «سننه» (٤١٨)]: (إرواء الغليل ح١٩١١) (٦/ ٥) .

١٣٤١ ـ «أتيت النبي ﷺ أريد الإسلام، فأمرني أن أغتسل بماء وسدر».

[إسناده صحيح]: (إرواء الغليل ح١٢٨) (١/ ١٦٤).

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٣٥٥).

١٣٤٢ ـ «أتيت النبي ﷺ أسأله عن لحوم الهدي، فسمعته يقول: «على الغـلام شـاتان، وعلـى الجاريـة شاة، لا يضرّكم ذكراناً كنّ أم إناثاً».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٤٢٢٨).

١٣٤٣ ـ «أتيت النبي ﷺ أستشيره في الجهاد، فقال النبي ﷺ: «ألك والدان»؟ قلت: نعم. قال: «الزمهما، فإنّ الجنّة تحت أرجلهما».

[حسن صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٤٨٥) (٢/ ٦٥٠).

١٣٤٤ ـ «أتيت النبي ﷺ أستعينه في حمالة. فقال: «أقم عندنا، فإما أن نتحملها عنك، وإما أن نعينك فيها. واعلم أن المسألة لا تحل لأحد إلا لأحد ثلاثة: رجل يحمل حمالة عن قوم فسأل فيها حتى يؤديها ثم يمسك، ورجل أصابته جائحة أذهبت بماله فيسأل حتى يصيب سداداً من عيش أو قواماً من عيش ثم يمسك، ورجل أصابته فاقة فشهد له ثلاثة من ذوي الحجا من قومه أو من ذي الصلاح أن قد حلت له المسألة فيها، حتى يصيب سداداً من عيش أو قواماً من عيش ثم يمسك، وما سوى ذلك من المسائل سحت يأكله صاحبه – يا قبيصة – سحتاً».

[م الزكاة ١٠٩]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٣٥٩).

١٣٤٥ ـ «أتيت النبي ﷺ أستعينه في دين كان على أبي، قال: فقال: آتيكم. قال: فرجعت فقلت للمرأة: لا تكلمي رسول الله ﷺ ولا تسأليه. قال: فأتانا فذبحنا له داجناً كان لنا، فقال: يا جابر! كأنكم عرفتم حبنا للحم. قال: فلما خرج قالت له المرأة: صلّ علي وعلى زوجي. أو صل علينا، قال: اللّهم صل عليهم، قال: فقلت لها: أليس قد نهيتك؟. قالت: ترى رسول الله كان يدخل علينا ولا يدعو لنا!».

[إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات]: (مختصر الشمائل المحمدية / الحاشية ح١٥١).

١٣٤٦ ـ «أتيت النبي ﷺ أعرض عليه بعيراً لي، فرأيته صلى الضحى ست ركعات».

[إسناده محتمل للتحسين وبالجملة فالحديث لا ينزل عن رتبة الحسن إن لم يرق إلى الصحيح بالشواهد. والله أعلم]: (إرواء الغليل ح٤٦٣).

١٣٤٧ ـ «أتيت النبي ﷺ أكلمه في سبي أصيب لنا في الجاهلية، فإذا هو قاعد، وعليه حلقة قد أطافت به، وهو يحدث القوم عليه إزار قطر له غليظ، قال سمعته يقول وهو يشير بإصبعه: «المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يخذله، التقوى ههنا، التقوى ههنا، يقول: أي في القلب».

[إسناد حسن]: (إرواء الغليل ح٢٤٥٠) (٨/ ١٠٠).

١٣٤٨ ـ «أتيت النبي ﷺ أنا وابن عم لي، – وقال مرّة أخرى: أنا وصاحب لي – فقال: «إذا سافرتما فأذّنا وأقيما، وليؤمّكما أكبركما».

[رواه البخاري]: (مشكاة المصابيح ح٦٨٢).

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٦٣٣).

١٣٤٩ ـ «أتيت النبي ﷺ أنا وأبي، فقال لرجل أو لأبيه: من هذا؟ قال: ابني، قال: لا تجني عليه، وكان قد لطخ لحيته بالحنّاء».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٤٢٠٨).

١٣٥٠ ـ «أتيت النبي ﷺ أنا ورجل، فودّعنا، ثم قال: «إذا سافرتما وحضرت الصلاة، فأذنا وأقيما، وليومكما أكبركما»، قال الحذاء: وكانا متقاربين في القراءة».

[خ الأذان ١٨ مطولا]: (صحيح ابن خزيمة ح٣٩٥).

١٣٥١ ـ «أتيت النبي ﷺ أنا وصاحب لي، فلما أردنا الإقفال، قال لنا: «إذا حضرت الصلاة فأذنا، ثم أقيما، ثم ليؤمكما أكبركما» زاد الدورقي في حديثه: قال: فقلت لأبي قلابة: فأين القراءة؟ قال: كانا متقاربين».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٨٠٦).

[م المساجد ٢٩٣ مثله وانظر خ الاذان ١٨]: (صحيح ابن خزيمة ح١٥١٠).

١٣٥٢ ـ «أتيت النبي ﷺ أوذنه لصلاة الفجر، وهو يريد الصيام، فدعا بإناء فشرب، ثم ناولني فشربت، ثم خرجنا إلى الصلاة».

[رجاله ثقات رجال الشيخين، فهو إسناد صحيح لولا أن أبا إسحاق وهو السبيعي كان اختلط، مع تدليسه. لكنه يتقوى برواية جعفر بن برقان عن شداد مولى عياض بن عامر عن بلال نحوه]: (الصحيحة ح١٣٩٤) (٣/ ٣٨٣).

١٣٥٣ ـ «أتيت النبي ﷺ بإبل قد وسمتها في أنفها، فقال رسول اللّه ﷺ: «يا جنادة! فما وجدت عضواً تسمه إلا في الوجه؟! أما إن أمامك القصاص»، فقال: أمرها إليك يا رسول اللّه!» ... الحديث».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٣٨١).

١٣٥٤ ـ «أتيت النبي ﷺ بأخ لي حين ولد ليحنّكه، فإذا هو في مربد يسم غنماً، أحسبه قال: في آذانها».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٢٥٦٣).

١٣٥٥ ـ «أتيت النبي ﷺ بالأبطح وهو في قبة له حمراء، قال: فخرج بلال بفضل وضوئه فبين ناضح ونائل، فأذن بلال، فكنت أتتبع فاه، هكذا وهكذا، يعني يميناً وشمالاً، قال: ثم ركزت له عنزة، فخرج النبي ﷺ وعليه جبة له حمراء أو حلة له حمراء، فكأني أنظر إلى بريق ساقيه، فصلى إلى العنزة الظهر أو العصر ركعتين، تمر المرأة، والحمار، والكلب، وراءها لا يمنع. ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى أتى المدينة».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٩٩٥).

١٣٥٦ ـ «أتيت النبي ﷺ بالمدينة وهو يتغدّى، فقال له النبي ﷺ: هلمّ إلى الغداء، فقال: إنّي صائم، فقال له النبي ﷺ: «إنّ اللّه عز وجل وضع للمسافر الصّوم وشطر الصّلاة، عن الحبلى والمرضع».

[حسن]: (صحيح النسائي ح٢٣١٤).

١٣٥٧ ـ «أتيت النبي ﷺ بتمرات، فقلت: يا رسول اللّه! ادع اللّه فيهن بالبركة، فضمهن (وفي رواية: فصفهن بين يديه)، ثم دعا لي فيهن بالبركة، فقال لي: [يا أبا هريرة] خذهن - يعني تمرات دعا فيهن ﷺ بالبركة - فاجمعهن في مزودك هذا، أو في هذا المزود، كلما أردت أن تأخذ منه شيئاً؛ فأدخل يدك فيه فخذه ولا تنثره نثراً. فقد حملت من هذا التمر كذا وكذا من وسق (وفي طريق: خمسين وسقاً) في سبيل اللّه، وكنا نأكل منه ونطعم، وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان؛ فإنه انقطع [عن حقوي فسقط]». (عن أبي هريرة).

[حسن الإسناد]: (صحيح الترمذي ح٣٨٣٩).

[ضعفه الترمذي بقوله: «غريب»]: (مشكاة المصابيح ح٥٩٣٣).

[قال الترمذي - والسياق له -: «حديث حسن غريب من هذا الوجه». قلت: وسقط التحسين من بعض نسخ «الترمذي»، فحملني ذلك لما علقت على «المشكاة» (٥٩٣٣) على تفسير قوله: «غريب» بالتضعيف. ولم يتنبه لذلك بعض من انتقدني من المعاصرين النجديين - وقد بلغني وفاته رحمه اللّه - فقال: «لم يضعفه الترمذي بل قال: حسن غريب من هذا الوجه». والآن وقد تيسر لي تخريج الحديث تخريجاً علمياً، فقد ترجح عندي أمران: الأول: أن تحسين الترمذي ثابت عنه؛ لأنه نقله حافظان جليلان: ابن كثير في «تاريخه» (١١٧/٦)، والحافظ ابن حجر في «فتحه» (٢٨١/١١). والآخر: أن الحديث صحيح بمجموع طرقه]: (الصحيحة ح٢٩٣٦) (١٠٤٨/٦).

١٣٥٨ ـ «أتيت النبي ﷺ بجمع فقلت: هل لي من حج؟ فقال: «من صلّى هذه الصّلاة معنا، ووقف هذا الموقف حتّى يفيض، وأفاض قبل ذلك من عرفات ليلاً أو نهاراً، فقد تمّ حجّه وقضى تفثه».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٣٠٤٢).

١٣٥٩ ـ «أتيت النبي ﷺ بجمع فقلت: يا رسول اللّه! إنّي أقبلت من جبلي طيِّئٍ لم أدع جبلاً إلا وقفت عليه فهل لي من حج؟ فقال رسول اللّه ﷺ: «من صلّى هذه الصّلاة معنا وقد وقف قبل ذلك بعرفة ليلاً أو نهاراً، فقد تمّ حجّه وقضى تفثه».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٣٠٤١).

١٣٦٠ ـ «أتيت النبي ﷺ بدلو من ماء زمزم، فشرب وهو قائم».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٤٢٦٨).

١٣٦١ ـ «أتيت النبي ﷺ بطوق فيه سبعون مثقالاً من ذهب، فقلت: يا رسول اللّه! خذ منه الفريضة التي جعل اللّه فيه. قالت: فأخذ رسول اللّه مثقالاً وثلاثة أرباع مثقال، فوجهه. قالت: فقلت: يا رسول اللّه! خذ منه الذي جعل اللّه فيه. قالت: فقسم رسول اللّه على هذه الأصناف الستة، وعلى غيرهم، فقال: يا فاطمة! إن الحق [عز وجل] لم يبق لك شيئاً. [قالت:] قلت: يا رسول اللّه! رضيت لنفسي ما رضي اللّه عز وجل به ورسوله».

[إسناد صحيح]: (الصحيحة ح٢٩٧٨) (٦/ ١١٨٤).

١٣٦٢ ـ «أتيت النبي ﷺ بعد أن فرغ من أهل بدر بابن فرس لي يقال لها القرحاء، فقلت: يا محمّد! إنّي قد جئتك بابن القرحاء لتتّخذه. قال: لا حاجة لي فيه، وإن شئت أن أقيضك به المختارة من دروع بدر فعلت، قلت ما كنت أقيضه اليوم بغرّة، قال: فلا حاجة لي فيه».

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٢٧٨٦).

١٣٦٣ ـ «أتيت النبي ﷺ بعرفة، فدنوت منه حتى اختلفت عنق راحلتي وعنق راحلته، فقلت: يا رسول اللّه، أنبئني بعمل ينجيني من عذاب اللّه، ويدخلني جنته قال: اعبد اللّه ولا تشرك به شيئاً، وأقم الصلاة المكتوبة، وأدّ الزكاة المفروضة، وحج واعتمر، قال: أشهد؛ وأظنّه قال: وصم رمضان، وانظر ماذا تحب من الناس أن يأتوه إليك فافعله بهم، وما تكره من الناس أن يأتوه إليك فذرهم منه».

[إسناد ضعيف، وله شاهد قوي]: (الصحيحة ح١٤٧٧).

١٣٦٤ ـ «أتيت النبي ﷺ بعرفة وأتاه أناس من أهل نجد وهم بعرفة، فسألوه، فأمر منادياً فنادى:

«الحج عرفة، من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر، فقد أدرك الحج، أيام منى ثلاثة، فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه، ومن تأخر فلا إثم عليه»، وأردف رجلاً ينادي».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٨٢٢).

١٣٦٥ ـ «أتيت النبي ﷺ بعرفة، فأخذت بزمام ناقته أو بخطامها، فدفعت عنه، فقال: دعوه، مأرب ما جاء به، فقلت: نبئني بعمل يقربني إلى الجنة، ويبعدني من النار، قال: فرفع رأسه إلى السماء، ثم قال: لئن كنت أوجزت الخطبة، لقد أعظمت أو أطولت، تعبد اللّه لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتحج البيت، وتصوم رمضان، وتأتي إلى الناس ما تحب أن يأتوه إليك، وما كرهت لنفسك فدع الناس منه، خل عن زمام الناقة».

[إسناد جيد]: (الصحيحة ح١٤٧٧) (٣/ ٤٦٥).

١٣٦٦ ـ «أتيت النبي ﷺ بغريم لي، فقال لي: «الزمه»، ثمّ قال لي: يا أخا بني تميم ما تريد أن تفعل بأسيرك؟».

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٣٦٢٩).

١٣٦٧ ـ «أتيت النبي ﷺ بغريم لي، فقال لي: «الزمه»، ثمّ مرّ بي آخر النّهار، فقال: «ما فعل أسيرك يا أخا بني تميم؟».

[ضعيف]: (ضعيف ابن ماجه ح٤٧٦).

١٣٦٨ ـ «أتيت النبي ﷺ بفضة فقلت: هذه من معدن لنا، فقال النبي ﷺ: «ستكون معادن يحضرها شرار الناس».

[صحيح بشاهديه المذكورين]: (الصحيحة ح١٨٨٥).

١٣٦٩ ـ «أتيت النبي ﷺ بقدح لبن من النّقيع، ليس مخمّراً، فقال: «ألا خمّرته ولو أن تعرض عليه عوداً».

قال أبو حميد: إنّما أمرنا بالأسقية أن توكأ ليلاً، وبالأبواب أن تغلق ليلاً».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٢٨٠).

[م الأشربة ٩٣]: (صحيح ابن خزيمة ح١٢٩).

١٣٧٠ ـ «أتيت النبي ﷺ بقناع من رطب وأجر زغب، فأعطاني ملء كفه حليّاً؛ أو قالت: ذهباً».

[ضعيف]: (مختصر الشمائل المحمدية ح١٧٤).

١٣٧١ ـ «أتيت النبي ﷺ بمكّة وهو في قبّة حمراء من أدم، فخرج بلال فأذّن، فكنت أتتبّع فمه ههنا وههنا. قال: ثمّ خرج رسول اللّه ﷺ وعليه حلّة حمراء برود يمانيّة قطريّ».

[صحيح: م، خ مختصراً]: (صحيح أبي داود ح٥٢٠).

١٣٧٢ ـ «أتيت النبي ﷺ بميضأة، فقال: اسكبي، فسكبت، فغسل وجهه وذراعيه، وأخذ ماء جديداً، فمسح به رأسه، مقدّمه ومؤخّره، وغسل قدميه ثلاثاً ثلاثاً».

[حسن، دون الماء الجديد]: (صحيح ابن ماجه ح٣١٨).

١٣٧٣ ـ «أتيت النبي ﷺ بوضوء فحرك رأسه وعض على شفتيه! قلت: بأبي أنت وأمي آذيتك؟ قال: «لا، ولكنك تدرك أمراء – أو أئمة – يؤخرون الصلاة لوقتها». قلت: فما تأمرني؟ قال: «صلّ الصلاة لوقتها، فإن أدركت معهم فصل، ولا تقل قد صليت فلا أصلي».

[صحيح. واختلف ابن علية ووهيب وهو ابن خالد البصري في جملة العض فرفعها وهيب وأعضلها ابن علية، وكلاهما ثقة ثبت وقد اختلف الأئمة الحفاظ في ترجيح أحدهما على الآخر إذا اختلفا كما تراه مروياً في ترجمتهما في «التهذيب» ومن الصعب على أمثالنا أن يحكم لأحدهما على الآخر ولكني أرى هنا – واللّه أعلم – أن القول والحكم لابن علية؛ لأن سياقه أتم من سياق وهيب فهو لروايته أحفظ واللّه سبحانه وتعالى أعلم]: (صحيح الأدب المفرد ح٧٣٣).

١٣٧٤ ـ «أتيت النبي ﷺ حين فرغ من صلاته، فكنت أول من حيّاه بتحية الإسلام، فقال: «وعليك ورحمة اللّه، ممن أنت؟» قلت: من غفار».

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٧٩٠).

١٣٧٥ ـ «أتيت النبي ﷺ عاشر عشرة، فقام رجل من الأنصار، فقال: يا نبيّ اللّه من أكيس النّاس وأحزم النّاس؟ قال: «أكثرهم ذكراً للموت، وأكثرهم استعداداً للموت، أولئك الأكياس ذهبوا بشرف الدّنيا وكرامة الآخرة».

[منكر، قوله: «ذهبوا بشرف.» زيادة منكرة وهو في الصحيح» دونها]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٩٤٦).

١٣٧٦ ـ «أتيت النبي ﷺ فإذا هو جالس مع أصحابه، فقلت: أيكم النبي ﷺ؟ قال: فإما أن يكون أومأ إلى نفسه؛ وإما أن يكون أشار إليه القوم، قال: فإذا هو محتب ببردة قد وقع هدبها على قدميه، قال: فقلت: يا رسول اللّه! أجفو عن أشياء فعلمني. قال: «اتق اللّه عز وجل، ولا تحقرن

من المعروف شيئاً ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي، وإياك والمخيلة! فإن اللّه تبارك وتعالى لا يحب المخيلة، وإن امرؤ شتمك وعيرك بأمر يعلمه فيك؛ فلا تعيره بأمر تعلمه فيه، فيكون لك أجره وعليه إثمه، ولا تشتمن أحداً».

[من هذين الوجهين المنقطعين ضعيف، وهو صحيح من وجوه أخرى بدون قوله: «اتق اللّه»]: (الصحيحة ح٧٧٠).

١٣٧٧ ـ «أتيت النبي ﷺ فأسلمت وعلّمني الإسلام، وعلّمني كيف آخذ الصّدقة من قومي ممّن أسلم، ثمّ رجعت إليه فقلت: يا رسول اللّه! كلّ ما علّمتني قد حفظته إلا الصّدقة أفأعشّرهم؟ قال: «لا إنّما العشر على النّصارى واليهود».

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٣٠٤٩).

١٣٧٨ ـ «أتيت النبي ﷺ فأقيمت الصّلاة، فجلست، فلمّا صلّى قال لي: ألست بمسلم؟ قلت: بلى، قال: فما منعك أن تصلّي مع النّاس؟ قال: قلت: صلّيت في أهلي، قال: فصلّ مع النّاس ولو كنت قد صلّيت في أهلك».

[صحيح فإن له شواهد]: (إرواء الغليل ح٥٣٤) (٢/ ٣١٥).

١٣٧٩ ـ «أتيت النبي ﷺ فبايعته... فذكر حديثاً طويلاً، فأتاه رجل، فقال: أعطني من الصدقة، فقال له رسول اللّه ﷺ: «إن اللّه لم يرض بحكم نبيّ ولا غيره في الصدقات، حتى حكم فيها هو، فجزّأها ثمانية أجزاء؛ فإن كنت من تلك الأجزاء أعطيتك».

[رواه أبو داود]: (مشكاة المصابيح ح١٨٣٥).

١٣٨٠ ـ «أتيت النبي ﷺ فبايعته، فقال: «من سبق إلى ماء لم يسبقه إليه مسلم فهو له». قال: فخرج النّاس يتعادون يتخاطّون».

[إسناد ضعيف، مظلم]: (إرواء الغليل ح١٥٥٣) (٦/ ٩).

[رواه أبو داود]: (مشكاة المصابيح ح٣٠٠٢).

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٣٠٧١).

١٣٨١ ـ «أتيت النبي ﷺ فبسطت ثوبي عنده، ثمّ أخذه فجمعه على قلبي، قال: فما نسيت بعده». (عن أبي هريرة).

[حسن الإسناد صحيحه]: (صحيح الترمذي ح٣٨٣٤) .

١٣٨٢ ـ «أتيت النبي ﷺ فجعلوا يثنون عليّ ويذكرونّي، فقال رسول اللّه ﷺ: أنا أعلمكم -يعني: به - قلت: صدقت، بأبي أنت وأمّي، كنت شريكي فنعم الشّريك، كنت لا تداري ولا تماري».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٤٨٣٦).

١٣٨٣ ـ «أتيت النبي ﷺ فخرج بلال فأذّن، فجعل يقول في أذانه هكذا؛ ينحرف يميناً وشمالاً».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٦٤٢).

١٣٨٤ ـ «أتيت النبي ﷺ فدخلت عليه ولم أسلّم، فقال النبي ﷺ: «ارجع فقل: السلام عليكم، أأدخل؟»».

[رواه أبو داود والتّرمذيّ وقال حديث حسن]: (رياض الصالحين ح٨٧٨).

١٣٨٥ ـ «أتيت النبي ﷺ فدققت الباب، فقال: «من هذا؟» فقلت: أنا. فقال: «أنا أنا؟!» كأنه كرهها».

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح٨٨٢).

١٣٨٦ ـ «أتيت النبي ﷺ.... فذكر الحديث، فقال رجل من القوم: يا رسول اللّه! أخبرنا عن سبا ما هو أرض أو امرأة؟ فقال: ليس بأرض ولا امرأة ولكنّه رجل ولد عشرة من العرب، فتيامن ستّة وتشاءم أربعة».

[حسن صحيح]: (صحيح أبي داود ح٣٩٨٨).

١٣٨٧ ـ «أتيت النبي ﷺ فذكرت له امرأة أخطبها، فقال: «اذهب فانظر إليها، فإنّه أجدر أن يؤدم بينكما»، فأتيت امرأة من الأنصار، فخطبتها إلى أبويها، وأخبرتهما بقول النبي ﷺ فكأنّهما كرها ذلك، قال: فسمعت ذلك المرأة، وهي في خدرها، فقالت: إن كان رسول اللّه ﷺ أمرك أن تنظر، فانظر، وإلاّ فأنشدك، كأنّها أعظمت ذلك، قال: فنظرت إليها فتزوّجتها، فذكر من موافقتها».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح١٥٢٤).

١٣٨٨ ـ «أتيت النبي ﷺ فرأيته جالساً متربعاً».

[إسناد حسن لذاته على الأقل]: (الصحيحة ح٢٩٥٤) (٦/ ١١٠٥).

[صحيح لغيره]: (صحيح الأدب المفرد ح٨٩٩).

١٣٨٩ ـ «أتيت النبي ﷺ فرأيته متغيّراً فقلت: بأبي أنت، ما لي أراك متغيّراً؟ قال: «ما دخل جوفي ما يدخل جوف ذات كبد منذ ثلاث». قال: فذهبت فإذا يهوديّ يسقي إبلاً له، فسقيت له على كلّ دلو بتمرة، فجمعت تمراً، فأتيت به النبي ﷺ، فقال: «من أين لك يا كعب؟» فأخبرته، فقال النبي ﷺ: «أتحبّني يا كعب؟» قلت: بأبي أنت نعم. قال: «إنّ الفقر أسرع إلى من يحبّني من السّيل إلى معادنه، وإنّه سيصيبك بلاء، فأعدّ له تجفافاً». قال: ففقده النبي ﷺ، فقال: «ما فعل كعب؟» قالوا: مريض، فخرج يمشي حتّى دخل عليه، فقال له: «أبشر يا كعب»، فقالت أمّه: هنيئاً لك الجنّة يا كعب، فقال النبي ﷺ: «من هذه المتألّية على اللّه؟» قلت: هي أمّي يا رسول اللّه. قال: «ما يدريك يا أمّ كعب لعلّ كعباً قال ما لا ينفعه، ومنع ما لا يغنيه».

[حسن]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٢٧١).

١٣٩٠ ـ «أتيت النبي ﷺ فسألته، فأمر لي بذود، ثم قال لي: «إذا رجعت إلى بيتك فمرهم فليحسنوا غذاء رباعهم، ومرهم فليقلّموا أظفارهم، ولا يبطّوا بها ضروع مواشيهم إذا حلبوا».

[سند حسن؛ أبو النضر – هو هاشم بن القاسم – ثقة ثبت، والمرجى وسلم بن عبد الرحمن صدوقان؛ كما في «التقريب»، وفي المرجى كلام لا يضر إن شاء اللّه تعالى. وقد تابعه محمد بن حمران – وهو القيسي – عند البزار (١٦٨٨/٢٧٣/٢)؛ فالسند صحيح]: (الصحيحة ح٣١٧).

١٣٩١ ـ «أتيت النبي ﷺ فسمعته يقول لرجل يسأله: «من سأل منكم، وعنده أوقية أو عدلها؛ فقد سأل إلحافاً». والأوقية يومئذ أربعون درهماً».

[إسناده صحيح]: (الصحيحة ح٢٣١٤) (٥/ ٤٠١).

١٣٩٢ ـ «أتيت النبي ﷺ فصليت معه الظهر والعصر والمغرب والعشاء، ثم تبعته وهو يريد أن يدخل بعض حجره، فقام وأنا خلفه كأنه يكلم أحداً، قال: ثم قال: من هذا؟ قلت: حذيفة، قال: أتدري من كان معي، قلت: لا. قال: فإن جبريل جاء يبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة. قال: فقال حذيفة: فاستغفر لي ولأمي. قال: غفر اللّه لك يا حذيفة! ولأمك».

[إسناد صحيح على شرط مسلم]: (الصحيحة ح٧٩٦) (٢/ ٤٢٦).

١٣٩٣ ـ «أتيت النبي ﷺ فصليت معه المغرب، ثم قام يصلي حتى صلى العشاء ثم خرج، فاتبعته، فقال: عرض لي ملك استأذن ربه أن يسلم علي ويبشرني في أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة».

[إسناد صحيح]: (الصحيحة ح٧٩٦) (٢/ ٤٢٥).

١٣٩٤ ـ «أتيت النبي ﷺ فصلّيت معه المغرب، فصلّى إلى العشاء».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٥٩٠).

[قال المنذري: «رواه النسائي بإسناد جيد» قلت: ولعله يعني «السنن الكبرى» للنسائي أو «عمل اليوم والليلة» لـه، فإني لم أره في «الصغرى» له، والله أعلم]: (إرواء الغليل ح٤٧٠) (٢/ ٢٢٣).

١٣٩٥ ـ «أتيت النبي ﷺ فصليت معه المغرب، فلما فرغ صلى، فلم يزل يصلي حتى صلى العشاء ثم خرج، فتبعته، قال: من هذا؟ قلت: حذيفة، قال: اللّهم اغفر لحذيفة ولأمه».

[الإسناد صحيح]: (الصحيحة ح٢٥٨٥).

١٣٩٦ ـ «أتيت النبي ﷺ، فقال: «ما اسمك؟» قلت: شهاب. قال: «بل أنت هشام».

[علي هو ابن جدعان ولا بأس به في الشواهد]: (الصحيحة ح٢١٥) (١/ ٤٢٤).

١٣٩٧ ـ «أتيت النبي ﷺ، فقال: «هل تنتج إبل قومك صحاحاً [آذانها] فتعمد إلى الموسى فتقطع آذانها، وتشقّ جلودها وتقول هذه صرم فتحرّمها عليك وعلى أهلك؟» قلت: نعم. قال: «فكلّ ما آتاك اللّه حلّ، ساعد اللّه أشدّ من ساعدك، وموسى اللّه أحد من موساك».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٠٩٣).

١٣٩٨ ـ «أتيت النبي ﷺ، فقال: يا عديّ بن حاتم أسلم تسلم، قلت: وما الإسلام؟ فقال: تشهد أن لا إله إلا اللّه، وأنّي رسول اللّه، وتؤمن بالأقدار كلّها، خيرها وشرّها، حلوها ومرّها».

[ضعيف جداً]: (ضعيف ابن ماجه ح١٧).

١٣٩٩ ـ «أتيت النبي ﷺ، فقال: «يا قبيصة ما جاء بك؟» قلت: كبرت سنّي ورقّ عظمي، فأتيتك لتعلّمني ما ينفعني اللّه تعالى به، فقال: «يا قبيصة ما مررت بحجر، ولا شجر، ولا مدر إلا استغفر لك يا قبيصة: إذا صلّيت الصّبح فقل ثلاثاً سبحان اللّه العظيم وبحمده تعاف من العمى والجذام والفلج يا قبيصة: قل: اللّهمّ! إنّي أسألك ممّا عندك وأفض عليّ من فضلك، وانشر عليّ من رحمتك، وأنزل عليّ من بركاتك».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٧١).

١٤٠٠ ـ «أتيت النبي ﷺ فقلت: إن أبا الجهم ومعاوية خطباني؟ فقال رسول اللّه ﷺ: «أما معاوية

فصعلوك لا مال له، وأما أبو الجهم فلا يضع العصا عن عاتقه». وفي رواية لمسلم: «وأما أبو الجهم فضراب للنساء» وهو تفسير لرواية: «لا يضع العصا عن عاتقه» وقيل: معناه: كثير الأسفار».

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح١٥٤١).

١٤٠١ ـ «أتيت النبي ﷺ فقلت: أنا بنت آل خالد وإنّ زوجي فلاناً أرسل إليّ بطلاقي، وإنّي سألت أهله النّفقة والسّكنى، فأبوا عليّ قالوا: يا رسول اللّه! إنّه قد أرسل إليها بثلاث تطليقات، قالت: فقال رسول اللّه ﷺ: «إنّما النّفقة والسّكنى للمرأة إذا كان لزوجها عليها الرّجعة».

[إسناده صحيح. وقد تابعه جماعة عن الشعبي بمعناه في «الصحيحين»]: (الصحيحة ح١٧١١).

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٣٤٠٣).

١٤٠٢ ـ «أتيت النبي ﷺ فقلت: إني أبيع الإبل بالنقيع، فأبيع بالدنانير وآخذ الدراهم، وأبيع بالدراهم فآخذ الدنانير، فقال: «لا بأس أن تأخذ بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء»، وفي لفظ بعضهم: أبيع بالدنانير وآخذ مكانها الورق، وأبيع بالورق وآخذ مكانها الدنانير».

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح١٣٥٩).

١٤٠٣ ـ «أتيت النبي ﷺ فقلت: رويدك أسألك، إني أبيع الإبل بالبقيع بالدنانير، وآخذ الدراهم؟ قال: «لا بأس، أن تأخذ بسعر يومها ما لم تفترقا، وبينكما شيء».

[ضعيف]: (ضعيف النسائي ح٤٦٠٣).

١٤٠٤ ـ «أتيت النبي ﷺ فقلت: عليك السّلام، فقال: «لا تقل عليك السّلام، ولكن قل: السّلام عليكم».

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٢٧٢٢).

١٤٠٥ ـ «أتيت النبي ﷺ فقلت: عليك السلام يا رسول اللّه! قال: «لا تقل: عليك السلام؛ فإن عليك السلام تحية الموتى».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٥٢٠٩).

١٤٠٦ ـ «أتيت النبي ﷺ فقلت له: أبايعك على السّمع والطّاعة فيما أحببت وفيما كرهت، قال النبي ﷺ: «أوتستطيع ذلك يا جرير؟ أو تطيق ذلك؟ قال: «قل: فيما استطعت، فبايعني،

والنّصح لكلّ مسلم».

[صحيح: خ، م مختصراً نحوه]: (صحيح النسائي ح٤١٨٥).

١٤٠٧ ـ «أتيت النبي ﷺ فقلت له: ابسط يمينك فلأبايعك، فبسط يمينه، فقبضت يدي، فقال: «ما لك يا عمرو؟!!»، قلت: أردت أن أشترط، فقال: «تشترط ماذا؟!»، قلت: أن يغفر لي، قال: «أما علمت يا عمرو! أنّ الإسلام يهدم ما كان قبله، وأنّ الهجرة تهدم ما كان قبلها، وأن الحجّ يهدم ما كان قبله؟!!».

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح٢٨).

١٤٠٨ ـ «أتيت النبي ﷺ فقلت: ولدت لي الليلة جارية، فقال النبي ﷺ: «أنزلت علي الليلة سورة مريم، فسمها مريم؛ فكان يكنى أبا مريم».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٨٩٣) (٤/ ٣٦٧).

١٤٠٩ ـ «أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول اللّه! أصابتنا السّنة، ولم يكن في مالي ما أطعم أهلي إلا سمان حمر وإنّك حرّمت لحوم الحمر الأهليّة؟ فقال: «أطعم أهلك من سمين حمرك فإنّما حرّمتها من أجل جوال القرية يعني الجلاّلة».

[ضعيف الإسناد مضطرب]: (ضعيف أبي داود ح٣٨٠٩، ٣٨١٠).

١٤١٠ ـ «أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول اللّه! ألا أقاتل من أدبر من قومي بمن أقبل منهم؟ فأذن لي في قتالهم وأمّرني، فلمّا خرجت من عنده سأل عنّي: «ما فعل الغطيفيّ؟» فأخبر أنيّ قد سرت، قال: فأرسل في أثري فردّني، فأتيته وهو في نفر من أصحابه، فقال: «ادع القوم فمن أسلم منهم فاقبل منه، ومن لم يسلم فلا تعجل حتّى أحدث إليك»، قال: وأنزل في سبا ما أنزل، فقال رجل: يا رسول اللّه! وما سبأ أرض أو امرأة؟ قال: «ليس بأرض ولا امرأة، ولكنّه رجل ولد عشرة من العرب، فتيامن منهم ستّة وتشاءم منهم أربعة، فأمّا الّذين تشاءموا: فلخم، وجذام، وغسّان، وعاملة، وأمّا الّذين تيامنوا: فالأزد، والأشعريون، وحمير، وكندة، ومذحج، وأنمار»، فقال رجل: يا رسول اللّه! وما أنمار؟ قال: «الّذين منهم خثعم وبجيلة».(عن فروة بن مسيك المرادي).

[حسن صحيح]: (صحيح الترمذي ح٣٢٢٢) .

١٤١١ ـ «أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول اللّه! إنّ أبي شيخ كبير، لا يستطيع الحجّ ولا العمرة ولا الظّعن، قال: «حجّ عن أبيك واعتمر».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٢٣٦٦).

١٤١٢ ـ «أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول اللّه! إنّ رجلاً من بني تميم ذهب بمالي كلّه، فقال لي رسول اللّه ﷺ: «ليس عندي ما أعطيكه»، ثمّ قال: «هل لك أن تعرف على قومك، أو ألا أعرّفك على قومك؟» قلت: لا. قال: «أما إنّ العريف يدفع في النّار دفعاً».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٤٨٦).

١٤١٣ ـ «أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول اللّه! إنّي أريد الجهاد في سبيل اللّه؟ قال: «أمّك حيّة»؟ قلت: نعم، قال النبي ﷺ: «الزم رجلها فثمّ الجنّة».

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٤٨٤).

١٤١٤ ـ «أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول اللّه! إني أريد الجهاد في سبيل اللّه. قال «هل أمك حية»؟ قلت: نعم، قال: «الزم رجلها فثم الجنة»، وقال لرجل آخر مثله: «فالزمها فإن الجنة تحت رجليها»، ورواية أخرى في الوالدين كليهما وأنه قال له: «فالزمهما فإن الجنة تحت أرجلهما» وفي صحيح مسلم من حديث عبد اللّه بن عمرو: أنه قال لرجل استأذنه في الجهاد: «أحيّ والداك؟» قال: نعم قال: «ففيهما فجاهد».

[مخرج في «تخريج المشكاة» (٤٩٣٩)، و«الإرواء» (١١٨٥)]: (حقوق النساء في الإسلام ص١٩٤).

١٤١٥ ـ «أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول اللّه! إني أسلمت وتحتي أختان، فقال رسول اللّه ﷺ: اختر أيّتهما شئت».

[حسن]: (صحيح الترمذي ح١١٢٩).

١٤١٦ ـ «أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول اللّه! إنّي أسلمت وتحتي أختان، قال رسول اللّه ﷺ لي: «طلّق أيّتهما شئت».

[حسن]: (صحيح ابن ماجه ح١٦٠٠).

١٤١٧ ـ «أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول اللّه! أيّ الجهاد أفضل؟ قال: «أن يعقر جوادك ويهراق دمك».

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٣٦٦).

١٤١٨ ـ «أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول اللّه! أيّ الجهاد أفضل؟ قال: «من أهريق دمه، وعقر

جواده».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٢٢٧١).

١٤١٩ ـ «أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول اللّه! حدّثني ما يحلّ لي مما يحرم علي؟ فقال: «لا تأكل الحمار الأهليّ، ولا كلّ ذي ناب من السّباع».

[إسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات من رجال «التهذيب». وهو في «الصحيحين» و«السنن» وغيرها من طريق أخرى بلفظ: «نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع»]: (الصحيحة ح٤٧٥).

١٤٢٠ ـ «أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول اللّه! علّمني تعوّذاً أتعوّذ به، قال: فأخذ بكتفي، فقال: «قل: اللّهمّ! إنّي أعوذ بك من شرّ سمعي، ومن شرّ بصري، ومن شرّ لساني، ومن شرّ قلبي، ومن شرّ منيّي» - يعني فرجه-».

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٣٤٩٢).

١٤٢١ ـ «أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول اللّه! قد مدحت اللّه بمحامد ومدح، وإياك، فقال: أما إن ربك يحب المدح. فجعلت أنشده، فاستأذن رجل طوال أصلع، فقال لي النبي ﷺ: اسكت فدخل فتكلم ساعة ثم خرج، فأنشدته، ثم جاء فسكتني، ثم خرج، فعل ذلك مرتين أو ثلاثاً، فقلت: من هذا الذي سكتني له؟ قال: هذا رجل لا يحب الباطل».

[ضعيف بهذا التمام]: (ضعيف الأدب المفرد ح٥٥).

١٤٢٢ ـ «أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول اللّه! من أبر؟ قال: «أمك وأباك، وأختك وأخاك»، وفي لفظ: «ومولاك الذي هو أدناك، حقاً واجباً ورحماً موصولاً».

[سند ضعيف]: (إرواء الغليل ح٢١٦٣) (٧/ ٢٣٠).

١٤٢٣ ـ «أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول اللّه! من أبر؟ قال: «أمك وأباك، وأختك وأخاك، ومولاك الذي يلي ذاك، حق واجب، ورحم موصولة».

[رجاله ثقات غير كليب هذا فلم يوثقه غير ابن حبان وفي «التقريب» أنه مقبول]: (إرواء الغليل ح٨٣٧) (٣/ ٣٢٢).

١٤٢٤ ـ «أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول حدثني ما يحل لي مما يحرم علي، فقال: لا تأكل الحمار الأهلي، ولا كل ذي ناب من السباع».

[إسناده صحيح]: (إرواء الغليل ح٢٤٨٥) (٨/ ١٣٩).

١٤٢٥ ـ «أتيت النبي ﷺ فقلت: يا نبيّ اللّه أنا الرّجل الّذي أتيتك عام الأوّل، قال: فما لي أرى جسمك ناحلاً؟ قال: يا رسول اللّه! ما أكلت طعاماً بالنّهار، ما أكلته إلا باللّيل، قال: من أمرك أن تعذّب نفسك؟ قلت: يا رسول اللّه! إنّي أقوى، قال: صم شهر الصّبر ويوماً بعده، قلت: إنّي أقوى، قال: صم شهر الصّبر ويومين بعده، قلت: إنّي أقوى، قال: صم شهر الصّبر وثلاثة أيّام بعده، وصم أشهر الحرم».

[ضعيف]: (ضعيف ابن ماجه ح٣٣٨).

١٤٢٦ ـ «أتيت النبي ﷺ فقلت: يا نبيّ اللّه علّمني تعوّذاً أتعوّذ به فأخذ بيدي ثمّ قال: «قل: «أعوذ بك من شرّ سمعي وشرّ بصري، وشرّ لساني، وشرّ قلبي، وشر منيّي». قال: حتّى حفظتها. قال سعد [راويه]: والمنيّ: ماؤه».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٥٤٥٩ و٥٤٧٠).

١٤٢٧ ـ «أتيت النبي ﷺ فلحقته بالبقيع، فسمعته يقول: السلام على أهل الديار من المؤمنين وانقطع شسعي، فقال: أنعش قدمك، فقلت: يا رسول اللّه! طالت عزوبتي ونأيت عن دار قومي! فقال: يا بشير ألا تحمد اللّه الذي أخذ بناصيتك من بين ربيعة، قوم يرون لولا أنهم انكفت الأرض بمن عليها.!!». (عن بشير بن الخصاصية).

[قال الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٦٠): «ورجاله ثقات»]: (أحكام الجنائز ص١٣٦).

١٤٢٨ ـ «أتيت النبي ﷺ في الشّتاء، فرأيت أصحابه يرفعون أيديهم في ثيابهم في الصّلاة».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٧٢٩).

١٤٢٩ ـ «أتيت النبي ﷺ في ثوب دون قال: ألك مال؟ قال: نعم، قال: من أيّ المال؟ قال: قد أتاني اللّه من الإبل والغنم والخيل والرّقيق، قال: فإذا أتاك اللّه مالاً فلير أثر نعمة اللّه عليك وكرامته».

[صحيح الإسناد]: (صحيح أبي داود ح٤٠٦٣).

١٤٣٠ ـ «أتيت النبي ﷺ في دين كان على أبي، فدققت الباب، فقال: «من ذا؟!»، فقلت: أنا، فقال: «أنا أنا؟!»؛ كأنه كرهها». (عن جابر).

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٨٢٨).
[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٤٦٦٩).

١٤٣١ ـ «أتيت النبي ﷺ في رهط من الأشعريّين نستحمله، فقال: «واللّه لا أحملكم، وما عندي ما أحملكم عليه». قال: فلبثنا ما شاء اللّه، ثمّ أتي بإبل، فأمر لنا بثلاث ذود غرّ الذّرى، فلمّا انطلقنا قلنا: (أو قال بعضنا لبعض): لا يبارك اللّه لنا، أتينا رسول اللّه صلّى اللّهم عليه وسلّم نستحمله فحلف أن لا يحملنا، ثمّ حملنا، فأتوه فأخبروه، فقال: «ما أنا حملتكم، ولكنّ اللّه حملكم، وإنّي واللّه إن شاء اللّه، لا أحلف على يمين ثمّ أرى خيراً منها، إلا كفّرت، عن يميني وأتيت الّذي هو خير».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٠١٨).

١٤٣٢ ـ «أتيت النبي ﷺ في رهط من مزينة، فبايعوه وإنه لمطلق الأزرار، فأدخلت يدي في جيب قميصه، فمسست الخاتم».

[إسناده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح٤٣٣٦).

١٤٣٣ ـ «أتيت النبي ﷺ في غزوة تبوك، وهو في قبة من أدم، فقال: «اعدد ستّاً بين يدي الساعة: موتي، ثم فتح بيت المقدس، ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم، ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطاً، ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته، ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر، فيغدرون، فيأتونكم تحت ثمانين غاية، تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً». وروي «راية»، بالراء».

[رواه البخاري]: (مشكاة المصابيح ح٥٤٢٠).
[صحيح]: (شرح العقيدة الطحاوية ص٤٩٩).

١٤٣٤ ـ «أتيت النبي ﷺ في ليلة من رمضان، فقام يصلّي، فلمّا كبّر. قال: اللّه أكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة، ثمّ قرأ البقرة، ثمّ النّساء، ثمّ آل عمران، لا يمرّ بآية تخويف إلا وقف عندها، ثمّ ركع يقول: سبحان ربّي العظيم، مثلما كان قائمًا، ثمّ رفع رأسه، فقال: سمع اللّه لمن حمده ربّنا لك الحمد، مثلما كان قائمًا، ثمّ سجد يقول: سبحان ربّي الأعلى، مثلما كان قائمًا، ثمّ رفع رأسه فقام، فما صلّى إلا ركعتين، حتّى جاء بلال فآذنه بالصّلاة».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٣٣٥) (٢/ ٤١).

١٤٣٥ ـ «أتيت النبي ﷺ في مرضه، وهو يوعك وعكاً شديداً، فقلت: إنك لتوعك وعكاً شديداً، قلت: إن ذاك بأن لك أجرين، قال: أجل [ذلك كذلك]، ما من مسلم يصيبه أذى [شوكة فما فوقها]، إلا حات اللّه عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر».

[أخرجه البخاري ومسلم]: (الصحيحة ح٢٠٤٧) (٥/ ٧٧).

١٤٣٦ ـ «أتيت النبي ﷺ في نسوة من الأنصار نبايعه فقلنا: يا رسول اللّه! نبايعك على أن لا نشرك باللّه شيئاً، ولا نسرق، ولا نزني، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيك في معروف، قال: «فيما استطعتنّ وأطقتنّ». قالت: قلنا: اللّه ورسوله أرحم بنا، هلمّ نبايعك يا رسول اللّه! فقال رسول اللّه ﷺ: «إنّي لا أصافح النّساء إنّما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة - أو مثل قولي - لامرأة واحدة».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٤١٩٢).

١٤٣٧ ـ «أتيت النبي ﷺ قال: ما ولدك؟ قلت: فلان وفلان، وعبد العزى، فقال: رسول اللّه ﷺ: هو عبد الرحمن، إن أحق أسمائكم - أو من خير أسمائكم - إن سميتم: عبد اللّه، وعبد الرحمن، والحارث».

[سند ضعيف من أجل الحجاج؛ فإنه مدلس وقد عنعنه، وسبرة بن أبي سبرة أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٩٦/١/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً لكن أوردوه في «الصحابة»، وذكره ابن حجر في «القسم الأول» من «الإصابة». وساق له هذا الحديث من رواية أبي أحمد الحاكم عن الحجاج به. وقد تابعه أخوه عبد الرحمن نحوه]: (الصحيحة ح٩٠٤) (٢/ ٥٧٢).

١٤٣٨ ـ «أتيت النبي ﷺ لأبايعه فاشترط عليّ، شهادة أن لا إله إلا اللّه، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن أقيم الصلاة، وأن أؤدي الزكاة، وأن أحج حجة الإسلام، وأن أصوم شهر رمضان، وأن أجاهد في سبيل اللّه. فقلت: يا رسول اللّه، أما اثنتين فواللّه لا أطيقهما: الجهاد والصدقة، فإنهم زعموا أنه من ولّى الدبر فقد باء بغضب من اللّه، فأخاف إن حضرت تلك جشمت نفسي وكرهت الموت، والصدقة فواللّه مالي إلا غنيمة وعشر ذود هن رسل أهلي وحمولتهن، قال: فقبض رسول اللّه ﷺ يده ثم حركها، ثم قال: «فلا جهاد ولا صدقة، فبم تدخل الجنة إذاً؟» قلت: يا رسول اللّه! أبايعك، فبايعته عليهن كلهن».

[فيه أبو المثنى العبدي الكوفي وهو مجهول كما قال الحسيني، واسمه مؤثر بن عفارة]: (كلمة الإخلاص ص١٦).

١٤٣٩ ـ «أتيت النبي ﷺ لأسلم، فقال: يا عدي بن حاتم! أسلم تسلم، قلت: وما الإسلام؟ قال:

قال: «تشهد أن لا إله إلا اللّه وتشهد أني رسول اللّه، وتؤمن بالأقدار كلها خيرها وشرها وحلوها ومرها».

[إسناده ضعيف جداً]: (ظلال الجنة ح١٣٥).

١٤٤٠ ـ «أتيت النبي ﷺ لحاجة فإذا هو يتغدّى، قال: هلمّ إلى الغداء، فقلت: إنّي صائم، قال: هلمّ أخبرك عن الصّوم، إنّ اللّه وضع عن المسافر نصف الصّلاة والصّوم، ورخّص للحبلى والمرضع».

[حسن]: (صحيح النسائي ح٢٢٧٦).

١٤٤١ ـ «أتيت النبي ﷺ مع ابن لي. فقال: «ابنك هذا؟» فقلت: نعم، أشهد به، قال: لا يجني عليك ولا تجني عليه، قال: ورأيت الشيب أحمر».

[صحيح]: (مختصر الشمائل المحمدية ح٣٧).

١٤٤٢ ـ «أتيت النبي ﷺ مع أبي، فقال: «من هذا معك؟» قال: ابني أشهد به، قال: «أما إنّك لا تجني عليه ولا يجني عليك».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٤٨٤٧).

١٤٤٣ ـ «أتيت النبي ﷺ مع أبي، فقال: من هذا معك؟ قال: ابني؛ أشهد به. قال: «أما إنك لا تجني عليه، ولا يجني عليك». وزاد بعضهم: وقرأ رسول اللّه ﷺ: ﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾».

[سند صحيح]: (الصحيحة ح٧٤٩).

١٤٤٤ ـ «أتيت النبي ﷺ من خلفه فرأيت بياض إبطيه وهو مجخّ قد فرّج بين يديه».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٨٩٩).

١٤٤٥ ـ «أتيت النبي ﷺ وأصحابه كأنّما على رؤوسهم الطّير فسلّمت ثمّ قعدت، فجاء الأعراب من ها هنا وها هنا، فقالوا: يا رسول اللّه! أنتداوى؟ فقال: «تداووا، فإنّ اللّه عز وجل لم يضع داءً إلا وضع له دواءً غير داء واحد الهرم».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٣٨٥٥).

١٤٤٦ ـ «أتيت النبي ﷺ وأمر لي بذود، قال لي: مر بنيك أن يقصوا أظافرهم عن ضروع إبلهم ومواشيهم، وقل لهم: فليحتلبوا عليها سخالها، لا تدركها السنة وهي عجاف، قال: هل لك من مال؟ قلت: نعم، لي مال وخيل ورقيق، قال: عليك بالخيل فارتبطها، الخيل معقود في نواصيها

الخير».

[إسناد جيد]: (الصحيحة ح١٩٣٦).

١٤٤٧ ـ «أتيت النبي ﷺ ورأيته قد لطخ لحيته بالصّفرة».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٥٠٩٩).

١٤٤٨ ـ «أتيت النبي ﷺ وعليه ثوب أبيض، وهو نائم، ثم أتيته وقد استيقظ، فقال: «ما من عبد قال: لا إله إلا اللّه، ثمّ مات على ذلك؛ إلا دخل الجنّة»، قلت: وإن زنى، وإن سرق؟!! قال: «وإن زنى، وإن سرق»، قلت: وإن زنى وإن سرق؟!! قال: «وإن زنى، وإن سرق»، قلت: وإن زنى وإن سرق؟!! قال: «وإن زنى، وإن سرق؛ على رغم أنف أبي ذر!». وكان أبو ذر إذا حدّث بهذا، قال: وإن رغم أنف أبي ذر!».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٢٦).

١٤٤٩ ـ «أتيت النبي ﷺ وعليه ثوبان أخضران، وله شعر قد علاه الشيب، وشيبه أحمر. وفي رواية: وهو ذو وفرة، وبها ردع من حنّاء».

[رواه الترمذي، والرواية الثانية لأبي داود]: (مشكاة المصابيح ح٤٣٥٩).

١٤٥٠ ـ «أتيت النبي ﷺ وعليه حلّتان من حلل اليمن، فقال: «يا ضمرة أترى ثوبيك هذين مدخليك الجنّة»، فقال: يا رسول اللّه! لئن استغفرت لي لأقعد حتّى أنزعهما عنّي، فقال النبي ﷺ: «اللّهمّ! اغفر لضمرة»، فانطلق سريعاً حتّى نزعهما عنه».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٢٧٦).

١٤٥١ ـ «أتيت النبي ﷺ وفي عنقي صليب من ذهب، فقال: «يا عديّ اطرح عنك هذا الوثن»، وسمعته يقرأ في سورة براءة: ﴿اتّخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون اللّه﴾، قال: «أما إنّهم لم يكونوا يعبدونهم، ولكنّهم كانوا إذا أحلّوا لهم شيئاً استحلّوه، وإذا حرّموا عليهم شيئاً حرّموه».

[حسن]: (صحيح الترمذي ح٣٠٩٥).

١٤٥٢ ـ «أتيت النبي ﷺ ولي جمّة قال: «ذباب»، وظننت أنّه يعنيني فانطلقت فأخذت من شعري، فقال: «إنّي لم أعنك وهذا أحسن».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٥٠٨١).
[صحيح الإسناد]: (صحيح النسائي ح٥٠٦٧).

١٤٥٣ ـ «أتيت النبي ﷺ ولي شعر طويل فلمّا رآني رسول اللّه ﷺ قال: ذباب! ذباب! قال: فرجعت فجززته ثمّ أتيته من الغد، فقال: إنّي لم أعنك وهذا أحسن».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٤١٩٠).

١٤٥٤ ـ «أتيت النبي ﷺ ومعي ابن لي قال: فأريته، فقلت لما رأيته: هذا نبي اللّه ﷺ وعليه ثوبان (وفي رواية: بردان) أخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه أحمر]».

[صحيح]: (مختصر الشمائل المحمدية ح٣٦).

١٤٥٥ ـ «أتيت النبي ﷺ ومعي ابن لي، قال: فقال: ابنك هذا؟ قال: قلت: نعم. قال: لا تجني عليه، ولا يجني عليك».

[الإسناد صحيح]: (الصحيحة ح٩٩٠).
[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٢١٧٩).

١٤٥٦ ـ «أتيت النبي ﷺ ومعي نفر من قومي، فقال: «أبشروا، وبشروا من وراءكم؛ أنه من شهد أن لا إله إلا اللّه صادقاً دخل الجنة»، فخرجنا من عند النبي ﷺ نبشر الناس، فاستقبلنا عمر بن الخطاب. فرجع بنا إلى رسول اللّه ﷺ، فقال: [رسول اللّه ﷺ: من ردكم؟ قالوا: عمر. قال: لم رددتهم يا عمر؟]، فقال عمر: إذاً يتكل الناس. قال: فسكت رسول اللّه ﷺ».

[إسناد صحيح على شرط مسلم]: (الصحيحة ح٧١٢) (٢/ ٣٢٩).

١٤٥٧ ـ «أتيت النبي ﷺ وهو بالمزدلفة، فخرج إلى الصلاة حين برق الفجر، فقلت: يا رسول اللّه! إني أتيتك من جبل طي، وقد أكللت راحلتي وأنصبت نفسي، فما تركت من جبل إلا وقفت عليه، فقال: «من شهد الصلاة معنا، ثم وقف معنا حتى نفيض، وقد وقف قبل ذلك بعرفات ليلاً أو نهاراً فقد قضى تفثه وتم حجه».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٨٢١).

١٤٥٨ ـ «أتيت النبي ﷺ وهو بجمع فقلت: يا رسول اللّه! أتيتك من جبل طي، انصبت راحلتي، واتعبت نفسي، واللّه ما تركت من جبل إلا وقفت عليه، فهل لي من حج؟ فقال ﷺ: «من

صلى معنا هذه الصلاة، ووقف معنا هذا الموقف، فأفاض قبل ذلك من عرفات ليلاً أو نهاراً فقد تم حجه وقضى تفثه».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٨٢٠).

١٤٥٩ ـ «أتيت النبي ﷺ وهو بعرفة، فجاء ناس أو نفر من أهل نجد، فأمروا رجلاً فنادى رسول اللّه ﷺ: كيف الحجّ؟ فأمر رجلاً فنادى: الحجّ الحجّ يوم عرفة، من جاء قبل صلاة الصّبح من ليلة جمع فتمّ حجّه أيّام منًى ثلاثة، فمن تعجّل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخّر فلا إثم عليه. قال: ثمّ أردف رجلاً خلفه فجعل ينادي بذلك» وفي لفظ قال: الحج مرة».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح١٠٦٤) (٤/ ٢٥٦)، (صحيح أبي داود ح١٩٤٩).

١٤٦٠ ـ «أتيت النبي ﷺ وهو بمنى – أو بعرفات – وقد أطاف به الناس، ويجيء الأعراب فإذا رأوا وجهه قالوا: هذا وجه مبارك قلت: يا رسول اللّه! استغفر لي، فقال: «اللّهم! اغفر لنا» فدرت فقلت: استغفر لي قال: «اللّهم! اغفر لنا» فدرت فقلت: استغفر لي، فقال: «اللّهم! اغفر لنا»، فذهب بيده بزاقه ومسح به نعله؛ كره أن يصيب أحداً من حوله».

[حسن]: (صحيح الأدب المفرد ح٨٧٥).

١٤٦١ ـ «أتيت النبي ﷺ وهو بوادي القرى، فقلت: يا رسول اللّه! لمن المغنم؟ فقال: للّه سهم، ولهؤلاء أربعة أسهم، قلت: فهل أحد أحق بشيء من المغنم من أحد؟ قال: لا حتى السهم يأخذه أحدكم من حينه، فليس بأحق به من أخيه».

[إسناده صحيح]: (إرواء الغليل ح١٢٢٥) (٥/ ٦٠).

١٤٦٢ ـ «أتيت النبي ﷺ وهو ساجد فأطال السجود، قال: «أتاني جبريل قال: من صلى عليك صليت عليه، ومن سلم عليك سلمت عليه، فسجدت للّه شكراً».

[صحيح لطرقه وشواهده]: (فضل الصلاة على النبي ح٧).

١٤٦٣ ـ «أتيت النبي ﷺ وهو في المسجد، فجلست إليه، فقال: يا أبا ذر.... أصليت؟ قلت: لا؟ قال: قم فصل، فصليت، ثم جلست.... الحديث. وفيه: قلت: فما الصدقة يا رسول اللّه، قال: أضعاف مضاعفة، وعند اللّه مزيد. قلت: فأيها أفضل؟ قال: جهد من مقل إلى فقير في السر.... الحديث».

[قال الهيثمي (٣/١١٦): وفيه أبوعمرو الدمشقي وهو متروك. قلت: والمسعودي ضعيف لاختلاطه]: (إرواء الغليل

ح٨٩٧) (٣/ ٤١٤).

١٤٦٤ ـ «أتيت النبي ﷺ وهو في المسجد، فحضرت الصّلاة، فصلّى، فقال لي: ألا صلّيت؟ قال: قلت: يا رسول اللّه، قد صلّيت في الرّحل ثمّ أتيتك، قال: فإذا فعلت فصلّ معهم واجعلها نافلة. قال عبد اللّه بن أحمد: قال أبي: ولم يقل أبو نعيم ولا عبد الرّحمن: واجعلها نافلة».

[صحيح فإن له شواهد]: (إرواء الغليل ح٥٣٤) (٢/ ٣١٤).

١٤٦٥ ـ «أتيت النبي ﷺ وهو في المسجد، فقال: «صل ركعتين».

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح١١٥٢).

١٤٦٦ ـ «أتيت النبي ﷺ وهو في المسجد متّكئ على برد له أحمر، فقلت له: يا رسول اللّه! إنّي جئت أطلب العلم، فقال: «مرحباً بطالب العلم إنّ طالب العلم تحفّه الملائكة [وتظله] بأجنحتها ثمّ يركب بعضهم بعضاً حتّى يبلغوا السّماء الدّنيا من محبّتهم لما يطلب».

[حسن]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٧١).

١٤٦٧ ـ «أتيت النبي ﷺ وهو في نفر من أصحابه، فقلت: أنت الّذي تزعم أنّك رسول اللّه؟ قال: «نعم». قال: قلت: يا رسول اللّه! أيّ الأعمال أحبّ إلى اللّه؟ قال: «الإيمان باللّه». قال: قلت: يا رسول اللّه! ثمّ مه؟ قال: «ثمّ صلة الرّحم». قال: قلت: يا رسول اللّه! ثمّ مه؟ قال: «ثمّ الأمر بالمعروف، والنّهي عن المنكر». قال: قلت: يا رسول اللّه! أيّ الأعمال أبغض إلى اللّه؟ قال: «الإشراك باللّه». قال: قلت: يا رسول اللّه! ثمّ مه؟ قال: «ثمّ قطيعة الرّحم». قال: قلت: يا رسول اللّه! ثمّ مه؟ قال: «ثمّ الأمر بالمنكر، والنّهي عن المعروف».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٥٢٢).

١٤٦٨ ـ «أتيت النبي ﷺ وهو متوسد ببردة وهو في ظل الكعبة، وقد لقينا من المشركين شدة، فقلت: ألا تدعو اللّه؟ فقعد وهو مُحْمَرّ وجهه، فقال: «لقد كان من كان قبلكم ليمشط بأمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم أو عصب؛ ما يصرفه ذلك عن دينه، ويوضع المنشار على مفرق رأسه، فيشق باثنتين، ما يصرفه ذلك عن دينه، وليتمّنّ اللّه هذا الأمر؛ حتى يسير الراكب من (صنعاء) إلى (حضرموت) ما يخاف إلا اللّه عز وجل (زاد بيان: والذئب على غنمه». وفي رواية: «ولكنكم تستعجلون».

[أخرجه البخاري]: (صحيح السيرة ص١٥٦).

١٤٦٩ ـ «أتيت النبي ﷺ وهو محتب بشملة؛ قد وقع هدبها على قدميه».

[إسناده ضعيف]: (مشكاة المصابيح ح٤٣٦٥).

[بإسنادين عن جابر بن سليم]: (الصحيحة ح٨٢٧) (٢/ ٤٧٧).

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٤٠٧٥).

١٤٧٠ ـ «أتيت النبي ﷺ وهو محتب في بردة، وإن هدابها لعلى قدميه، فقلت: يا رسول اللّه! أوصني قال: «عليك باتقاء اللّه ولا تحقرنّ من المعروف شيئاً ولو أن تفرغ للمستسقي من دلوك في إنائه، أو تكلم أخاك ووجهك منبسط، وإياك وإسبال الإزار فإنها من المخيلة ولا يحبّها اللّه، وإن امرؤ عيّرك بشيء يعلمه منك فلا تعيره بشيء تعلمه منه دعه يكون وباله عليه وأجره لك، ولا تسبنّ شيئاً».

[صحيح لغيره]: (صحيح الأدب المفرد ح٩٠١).

١٤٧١ ـ «أتيت النبي ﷺ وهو نائم، عليه ثوب أبيض، ثمّ أتيته فإذا هو نائم، ثمّ أتيته وقد استيقظ، فجلست إليه، فقال: «ما من عبد قال: لا إله إلا اللّه ثمّ مات على ذلك إلا دخل الجنّة». قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: «وإن زنى وإن سرق». قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: «وإن زنى وإن سرق». ثلاثاً، ثمّ قال في الرّابعة: «على رغم أنف أبي ذرّ». قال، فخرج أبو ذرّ وهو يقول: وإن رغم أنف أبي ذرّ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٥٣).

١٤٧٢ ـ «أتيت النبي ﷺ وهو يبايع الناس، فقلت: يا رسول اللّه! أبسط يدك حتى أبايعك، واشترط علي؛ فأنت أعلم بالشرط، قال: أبايعك على أن تعبد اللّه....».

[فيه بريدة بن سفيان الأسلمي وليس بالقوي]: (إرواء الغليل ح١٢٠٧) (٥/٣٣).

١٤٧٣ ـ «أتيت النبي ﷺ وهو يبايع فقلت: يا رسول اللّه! ابسط يدك حتى أبايعك، واشترط علي فأنت أعلم. قال: أبايعك على أن تعبد اللّه، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتناصح المسلمين، وتفارق المشركين».

[إسناد صحيح]: (الصحيحة ح٦٣٦) (٢/ ٢٢٨).

[إسناده صحيح]: (إرواء الغليل ح١٢٠٧) (٥/٣١).

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٤١٨٨).

١٤٧٤ ـ «أتيت النبي ﷺ وهو يتغدّى، فقال: «ادن فكل»، فقلت: إنّي صائم. فيا لهف نفسي! هلاّ كنت طعمت من طعام رسول اللّه ﷺ!».

[حسن صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٢٦٨٤).

١٤٧٥ ـ «أتيت النبي ﷺ وهو يتكلّم، فقال رجل: يا رسول اللّه! هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع الّذين أصابوا فلاناً، فقال رسول اللّه ﷺ: «لا» - يعني - لا تجني نفس على نفس».

[الأسانيد إلى أبي الشعثاء صحيحة، فالظاهر أن له فيه إسنادين فتارة يرويه عن أبيه عن الرجل النعلبي وتارة عن الأسود بن هلال عنه، وكله صحيح واللّه أعلم]: (إرواء الغليل ح٢٣٠٣) (٧/ ٣٣٤).

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٤٨٥٢).

١٤٧٦ ـ «أتيت النبي ﷺ وهو يتوضأ، فسلمت عليه فلم يرد علي السلام، فلما فرغ من وضوئه قال: «إنه لم يمنعني من أن أرد عليك إلا أني كنت على غير وضوء».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٢٨٥).

١٤٧٧ ـ «أتيت النبي ﷺ وهو يصلّي، ولجوفه أزيز كأزيز المرجل، يعني يبكي. وفي رواية قال: رأيت النبي ﷺ يصلي وفي صدره أزير كأزير الرحا من البكاء».

[إسناده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح١٠٠٠).

[بإسناد صحيح على شرط مسلم]: (صلاة التراويح ص١٠٤).

[صحيح]: (صحيح النسائي ح١٢١٣).

١٤٧٨ ـ «أتيت النبي ﷺ وهو يغتسل وفاطمة تستره، فقال: «من هذه؟» فقلت: أنا أم هانئ».

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح٨٨١).

١٤٧٩ ـ «أتيت النبي ﷺ وهو يقرأ: ﴿ألهاكم التّكاثر﴾، قال: «يقول ابن آدم: مالي مالي! قال: وهل لك من مالك يا ابن آدم! إلا ما أكلت فأفنيت؟! أو لبست فأبليت؟! أو تصدّقت فأمضيت؟!».

[أخرجه مسلم]: (تخريج أحاديث مشكلة الفقر ص٧٢).

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح٤٨٧)، (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٢١٧٨)، (مشكاة المصابيح ح٥١٦٩).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٢٣٤).

١٤٨٠ ـ «أتيت النبي ﷺ يوم الفتح وهو يغتسل وفاطمة تستره، فسلمت..... وذكرت الحديث».

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح٨٦٩).

١٤٨١ ـ «أتيت أنا وأبي النبي ﷺ وكان قد لطخ لحيته بالحنّاء».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٥٠٩٨).

١٤٨٢ ـ «أتيت أنس بن مالك في رمضان، وهو يريد السفر، وقد رحلت دابته، ولبس ثياب السفر، وقد تقارب غروب الشمس، فدعا بطعام، فأكل منه، ثم ركب، فقلت له: سنة؟ فقال: نعم».

[إسنادهما صحيح على شرط الشيخين]: (مقالات الألباني ص٦٦).

[صحيح]: (تصحيح حديث إفطار الصائم ص٢٢).

١٤٨٣ ـ «أتيت أنس بن مالك في رمضان وهو يريد سفراً فأكل، فقلت: سنة؟ فلا أحسبه إلا قال: نعم».

[إسناده ضعيف]: (تصحيح حديث إفطار الصائم ص٨ و١٨ و٢٠).

١٤٨٤ ـ «أتيت أنس بن مالك في رمضان وهو يريد سفراً، وقد رحلت له راحلته ولبس ثياب السّفر، فدعا بطعام فأكل، فقلت له: سنّة؟ فقال: سنّة. ثمّ ركب».

[صحيح]: (تصحيح حديث إفطار الصائم ص٥ و١٣ و٢٧)، (صحيح الترمذي ح٧٩٩، ٨٠٠).

١٤٨٥ ـ «أتيت بالبراق، فركبت خلف جبريل عليه السلام، فسار بنا إذا ارتفع ارتفعت رجلاه، وإذا هبط ارتفعت يداه، قال: فسار بنا في أرض غمة منتنة، حتى أفضينا إلى أرض فيحاء طيبة، فقلت: يا جبريل! إنا كنا نسير في أرض غمة منتنة، ثم أفضينا إلى أرض فيحاء طيبة، قال: تلك أرض النار، وهذه أرض الجنة. قال: فأتيت على رجل قائم يصلي، فقال: من هذا معك يا جبريل؟ قال: هذا أخوك محمد، فرحب بي، ودعا لي بالبركة، وقال: سل لأمتك اليسر، فقلت: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا أخوك عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام، قال: فسرنا، فسمعت صوتاً وتذمراً، فأتينا على رجل، فقال: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا أخوك محمد، فرحب بي ودعا لي بالبركة، وقال: سل لأمتك اليسر، فقلت: من هذا يا جبريل؟ فقال: هذا أخوك موسى، قلت: على من كان تذمره وصوته؟ قال: على ربه! قلت: على ربه؟! قال: نعم، قد عرف ذلك من حدته، قال: ثم سرنا، فرأينا مصابيح وضوءا، قال: قلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: هذه شجرة أبيك إبراهيم عليه الصلاة والسلام، أتدنو منها؟ قلت: نعم، فدنونا، فرحب بي، ودعا لي بالبركة، ثم مضينا حتى أتينا بيت المقدس، فربطت الدابة بالحلقة التي يربط بها الأنبياء، ثم

دخلت المسجد، فنشرت لي الأنبياء، من سمى اللّه عز وجل منهم، ومن لم يسم، فصليت بهم إلا هؤلاء النفر الثلاثة: إبراهيم، وموسى، وعيسى، عليهم الصلاة والسلام».

[أخرجه الحاكم (٤/٦٠٦) وقال: «هذا حديث تفرد به أبو حمزة ميمون الأعور، وقد اختلفت أقوال أئمتنا فيه، وقد أتى بزيادات لم يخرجها الشيخان». وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: ضعفه أحمد وغيره». قلت: لكن قال الهيثمي (١/٧٤): «رواه البزار، وأبو يعلى، والطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال «الصحيح»». وظاهره أنه عندهم من غير طريق أبي حمزة هذا؛ فإنه ليس من رجال «الصحيح»، وجزم في «التقريب» أنه ضعيف، فليراجع. وعزاه السيوطي في «الخصائص» (١/٤٠٦- ٤٠٧) للبزار، وأبي يعلى، والحارث بن أبي أسامة، والطبراني، وأبي نعيم، وابن عساكر من طريق علقمة، وسكت عنه كعادته، وكذلك فعل في «الدر المنثور»]: (الإسراء والمعراج (٤/ ١٤٧)..

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٧٩٨).

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح١٣١).

١٤٨٦ ـ «أتيت بالبراق، وهو دابة أبيض طويل [الظهر ممدودة هكذا: (ت)]، يضع حافره عند منتهى طرفه، فلم نزايل ظهره أنا وجبريل حتى أتيت بيت المقدس. ففتحت لنا أبواب السماء، ورأيت الجنة والنار [ووعد الآخرة أجمع: (حم)]». [ثم عادا عودهما على بدئهما: (حم)].

قال حذيفة: ولم يصل في بيت المقدس. قال زر: فقلت له: بلى قد صلى.

قال حذيفة: ما اسمك يا أصلع؟ فإني أعرف وجهك ولا أعرف أسمك!

فقلت: أنا زر بن حبيش.

قال: وما يدريك أنه قد صلى؟! قال: فقلت: يقول اللّه عز وجل: ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير﴾.

قال: فهل تجده صلى؟ لو صلى لصليتم فيه كما تصلون (وفي رواية: لو صلى فيه لكتبت عليكم الصلاة فيه كما كتبت الصلاة: [ت]) في المسجد الحرام.

قال زر: وربط الدابة بالحلقة التي يربط بها الأنبياء عليهم السلام.

قال حذيفة: أو كان يخاف أن تذهب منه وقد أتاه اللّه بها؟! (وفي رواية: ثم ضحك حتى رأيت نواجذه، قال: ويحدثون أنه ربطه! لم؟! أيفر منه؟! وإنما سخره له عالم الغيب والشهادة!: [حم]».

[حسن فقط]: (الإسراء والمعراج ص٦٣).

١٤٨٧ ـ «أتيت بالبراق - وهو دابة أبيض طويل، فوق الحمار ودون البغل، يضع حافره عند منتهى طرفه - قال: فركبته حتى أتيت بيت المقدس، قال: فربطته بالحلقة التي يربط به الأنبياء.

قال: ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين، ثم خرجت. فجاءني جبريل عليه السلام بإناء من خمر، وإناء من لبن، فاخترت اللبن، فقال جبريل: اخترت الفطرة.

ثم عرج بنا إلى السماء الدنيا، فاستفتح جبريل، فقيل: ومن أنت؟ قال جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. فقيل: وقد أرسل إليه؟ قال: قد أرسل إليه. ففتح لنا، فإذا أنا بآدم فرحب ودعا لي بخير.

ثم عرج بنا إلى السماء الثانية، فاستفتح جبريل، فقيل: ومن أنت؟ قال: جبريل. فقيل: ومن معك؟ قال: محمد فقيل: وقد أرسل إليه؟ قال: قد أرسل إليه: ففتح لنا، فإذا أنا بابني الخالة يحيى وعيسى، فرحبا ودعوا لي بخير.

ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبريل، فقيل: من أنت؟ قال: جبريل. فقيل: ومن معك؟ قال: محمد ﷺ. فقيل: وقد أرسل إليه؟ قال: قد أرسل إليه. ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف عليه السلام، وإذا هو قد أعطي شطر الحسن، فرحب ودعا لي بخير.

ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبريل، فقيل: من أنت؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. فقيل: قد أرسل إليه؟ قال: قد أرسل إليه. ففتح الباب، فإذا بإدريس، فرحب بي ودعا لي بخير، ثم قال: يقول الله عز وجل: ﴿ورفعناه مكاناً علياً﴾ [مريم /٥٧].

ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة، فاستفتح جبريل. فقيل: من أنت؟ قال: جبريل. فقيل: ومن معك؟ قال: محمد. فقيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه. ففتح لنا، فإذا أنا بهارون، فرحب ودعا لي بخير.

ثم عرج بنا إلى السماء السادسة، فاستفتح جبريل، فقيل: من أنت؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. فقيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بموسى عليه السلام، فرحب ودعا لي بخير.

ثم عرج بنا إلى السماء السابعة، فاستفتح جبريل، فقيل: من أنت؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بإبراهيم ﷺ وإذا هو مستند (وفي رواية: مسند ظهره) إلى البيت المعمور، وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه.

ثم ذهب بي إلى سدرة المنتهى، وإذا ورقها كآذان الفيلة، وإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيها من أمر الله ما غشيها تغيرت، فما أحد من خلق الله يستطيع أن يصفها (وفي رواية: ينعتها) من حسنها.

قال: فأوحى الله عز وجل إليّ ما أوحى، وفرض علي في كل يوم وليلة خمسين صلاة، فنزلت حتى انتهيت إلى موسى، فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قال: قلت: خمسين صلاة في كل يوم وليلة. قال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف؛ فإن أمتك لا تطيق ذلك، وإني قد بلوت بني إسرائيل وخبرتهم.

قال فرجعت إلى ربي عز وجل، فقلت: أي رب! خفف عن أمتي. فحط عني خمساً.

فرجعت إلى موسى، فقال: ما فعلت؟ قلت: حط عني خمساً. قال: إن أمتك لا تطيق ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك.

قال: فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى، ويحط عني خمساً خمساً، حتى قال: يا محمد! هن خمس صلوات في كل يوم وليلة، بكل صلاة عشر، فتلك خمسون صلاة.

ومن هم بحسنة فلم يعملها؛ كتبت [له] حسنة، فإن عملها كتبت [له] عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها؛ لم تكتب شيئاً فإن عملها كتبت سيئة واحدة.

[قال:] فنزلت حتى انتهيت إلى موسى فأخبرته، فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك؛ فإن أمتك لا تطيق ذلك. فقال رسول الله ﷺ: [فقلت:] لقد رجعت إلى ربي حتى لقد استحيت [منه]».

[أخرجه أحمد (١٤٨/٣)، والسياق له، ومسلم (٢٥٩) من طريق حماد بن سلمة: أنا ثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال:.... فذكره. والروايات الأخرى مع الزيادات لمسلم]: (الإسراء والمعراج ص٢١).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٧٦)، (مشكاة المصابيح ح٥٨٦٣).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٢٦) (١/ ٩٣).

١٤٨٨ ـ «أتيت بالبراق - وهو دابة أبيض طويل، يضع حافره عند منتهى طرفه - فلم نزايل ظهره أنا وجبريل حتى أتيت بيت المقدس، ففتحت لنا أبواب السماء، ورأيت الجنة والنار). «قال حذيفة بن اليمان: ولم يصل في بيت المقدس. قال زر: فقلت له: بلى قد صلى. قال حذيفة: ما اسمك يا أصلع! فإني أعرف وجهك ولا أعرف اسمك؟ فقلت: أنا زر بن حبيش. قال: وما يدريك أنه قد صلى؟ قال: فقلت: يقول الله عز وجل: ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير﴾. قال: فهل تجده صلى؟ لو صلى لصليتم فيه كما تصلون في المسجد الحرام. قال زر: وربط الدابة بالحلقة التي يربط بها الأنبياء عليهم السلام. قال حذيفة: أو كان يخاف أن تذهب منه وقد آتاه الله بها؟!».

[حسن فقط]: (الصحيحة ح٨٧٤).

١٤٨٩ ـ «أتيت بالبراق، وهو دابة أبيض طويل، يضع حافره عند منتهى طرفه فلم نزايل ظهره أنا وجبريل حتى أتيت بيت المقدس، ففتحت لي أبواب السماء، ورأيته الجنة والنار».

[حسن]: (صحيح الجامع ح١٢٧) (١/ ٩٦).

١٤٩٠ ـ «أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن. فأخذت اللبن قال: هي الفطرة التي أنت عليها وأمتك».

[صحيح]: (فقه السيرة ص١٤٢).

١٤٩١ ـ «أتيت بدابة فوق الحمار ودون البغل، خطوها عند منتهى طرفها، فركبت ومعي جبريل عليه السلام فسرت، فقال: انزل فصل، ففعلت، فقال: أتدري أين صليت؟ صليت بطيبة وإليها المهاجر، ثم قال: انزل فصل، فصليت، فقال: أتدري أين صليت؟ صليت بطور سيناء حيث كلم اللّه عز وجل موسى عليه السلام، ثم قال: انزل فصل، فنزلت فصليت، فقال: أتدري أين صليت؟ صليت ببيت لحم حيث ولد عيسى عليه السلام، ثم دخلت بيت المقدس، فجمع لي الأنبياء عليهم السلام، فقدمني جبريل حتى أممتهم. ثم صعد بي إلى السماء الدنيا، فإذا فيها آدم عليه السلام، ثم صعد بي إلى السماء الثانية، فإذا فيها ابنا الخالة عيسى ويحيى عليهما السلام، ثم صعد بي إلى السماء الثالثة، فإذا فيها يوسف عليه السلام، ثم صعد بي إلى السماء الرابعة، فإذا فيها هارون عليه السلام، ثم صعد بي إلى السماء الخامسة، فإذا فيها إدريس عليه السلام، ثم صعد بي إلى السماء السادسة، فإذا فيها موسى عليه السلام، ثم صعد بي إلى السماء السابعة، فإذا فيها إبراهيم عليه السلام. ثم صعد بي فوق سبع سموات، فأتينا سدرة المنتهى، فغشيتني ضبابة، فخررت ساجداً، فقيل لي: إني يوم خلقت السماوات والأرض، فرضت عليك وعلى أمتك خمسين صلاة، فقم بها أنت وأمتك، فرجعت إلى إبراهيم، فلم يسألني عن شيء، ثم أتيت على موسى، فقال: كم فرض اللّه عليك وعلى أمتك؟ قلت: خمسين صلاة قال: فإنك لا تستطيع أن تقوم بها أنت ولا أمتك، فارجع إلى ربك، فاسأله التخفيف، فرجعت إلى ربي، فخفف عني عشراً، ثم أتيت موسى، فأمرني بالرجوع، فرجعت، فخفف عني عشراً، ثم ردت إلى خمس صلوات قال: فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فإنه فرض على بني إسرائيل صلاتين فما قاموا بهما، فرجعت إلى ربي عز وجل فسألته التخفيف، فقال: إني يوم خلقت السماوات والأرض، فرضت عليك وعلى أمتك، خمسين صلاة، فخمس بخمسين، فقم بها أنت وأمتك، فعرفت أنها من اللّه تبارك وتعالى صرى، فرجعت إلى موسى عليه السلام، فقال: ارجع -

فعرفت أنها من اللّه صرى: أي حتم - فلم أرجع».

[منكر]: (ضعيف النسائي ح٤٤٩).

[يزيد - هو ابن عبد الرحمن بن أبي مالك الدمشقي - صدوق ربما وهم، يرويه عنه سعيد بن عبد العزيز - وهو التنوخي الدمشقي - وهو ثقة إمام، ولكنه اختلط في آخر عمره؛ كما في «التقريب»، ولذلك قال ابن كثير في هذه الطريق: «فيها غرابة ونكارة جداً»]: (الإسراء والمعراج ص٤٢).

١٤٩٢ ـ «أتيت بسارق، فأرسلت إليّ خالتي عمرة بنت عبد الرحمن أن لا تعجل في أمر هذا الرجل، حتى آتيك فأخبرك ما سمعت من عائشة في أمر السارق، قال: فأتتني، وأخبرتني أنها سمعت عائشة تقول: قال رسول اللّه ﷺ: اقطعوا في ربع الدينار ولا تقطعوا فيما هو أدنى من ذلك. وكان ربع الدينار يومئذ ثلاثة دراهم، والدينار اثني عشر درهماً، قال: وكانت سرقته دون ربع الدينار فلم أقطعه».

[محمد بن راشد هذا وهو المكحولي فيه ضعف من قبل حفظه]: (إرواء الغليل ح٢٤٠٢) (٨/ ٦١).

١٤٩٣ ـ «أتيت بشر بن الحارث فقلت: يا أبا نصر هل سمعت في القرآن شيئاً؟ فقال: سألت عبد اللّه بن داود الخريبي عنه، فقرأ علي آخر الحشر: «هو اللّه الذي لا إله إلا هو»، فقال: أمخلوق هذا؟ معاذ اللّه!». (أثر) (قاله علي بن الربيع البزار).

[إسناده ضعيف]: (مختصر العلو ح١٩٢) .

١٤٩٤ ـ «أتيت بمقاليد الدنيا (وفي رواية: بمفاتيح خزائن الدنيا) على فرس أبلق [جاءني به جبريل عليه السلام]، عليه قطيفة من سندس».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٧٣٠)، (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٩٠٩)، (ضعيف الجامع ح١٣٢).

١٤٩٥ ـ «أتيت خباباً وقد اكتوى سبعاً وقال: لولا أن رسول اللّه ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت».

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٥٣١) .

١٤٩٦ ـ «أتيت رجلاً يدعى صفوان بن عسّال فقعدت على بابه فخرج، فقال: ما شأنك؟ قلت: أطلب العلم قال: إنّ الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب، فقال: عن أيّ شيء تسأل؟ قلت: عن الخفّين، قال: كنّا! إذا كنّا مع رسول اللّه ﷺ في سفر أمرنا أن لا ننزعه ثلاثاً، إلا من جنابة، ولكن من غائط وبول ونوم».

[حسن]: (صحيح النسائي ح١٥٨).

١٤٩٧ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ أسأله، فجعل يعتذر إليّ، وأنا ألومه، فحضرت الصّلاة، فخرجت، فدخلت على ابنتي، وهي تحت شرحبيل بن حسنة، فوجدت شرحبيل في البيت، فقلت: قد حضرت الصّلاة وأنت في البيت وجعلت ألومه، فقال: يا خالة، لا تلوميني، فإنّه كان لي ثوب فاستعاره النبي ﷺ فقلت: بأبي وأمّي كنت ألومه منذ اليوم، وهذه حاله، وأنا لا أشعر، فقال شرحبيل: ما كان إلا درعاً رقّعناه».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٢٧١).

١٤٩٨ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ أنا وابن عم لي - وقال مرّة: أنا وصاحب لي - فقال: «إذا سافرتما فأذّنا وأقيما، وليؤمّكما أكبركما».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٧٨٠).

١٤٩٩ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ أو قال: شهدت رسول اللّه ﷺ وأتاه رجل، فقال: أنت رسول اللّه، أو قال: أنت محمد؟ فقال: نعم. قال: فإلام تدعو؟ قال: أدعو إلى اللّه وحده، الذي إن مسك ضر فدعوته؛ كشف عنك، والذي إن ضللت بأرض قفر دعوته؛ رد عليك، والذي إن أصابتك سنة فدعوته؛ أنبت عليك... وفيه: قال: فأسلم الرجل».

[صحيح]: (الصحيحة ح٤٢٠) (١/ ٧٨١).

١٥٠٠ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ بأخي مجالد بعد الفتح، فقلت: يا رسول اللّه! جئتك بأخي مجالد لتبايعه على الهجرة. فقال: «ذهب أهل الهجرة بما فيها». فقلت: فعلى أي شيء تبايعه يا رسول اللّه؟ قال: أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد».

[إسناده صحيح. ثم رأيته في البخاري» وأخرجه مسلم]: (الصحيحة ح٦٦٢).

١٥٠١ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ بالأبطح، وهو في قبّة حمراء، فخرج بلال، فأذّن فاستدار في أذانه، وجعل إصبعيه في أذنيه».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٥٨٩).

١٥٠٢ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ بالجعرانة، فلم أدر ما أسأله عنه، فقلت: يا رسول اللّه! إني أملأ حوضي أنتظر ظهري يرد علي، فتجيء البهمة فتشرب، فهل في ذلك من أجر؟ فقال رسول اللّه

ﷺ: لك في كل كبد حرى أجر».

[إسناد صحيح على شرط البخاري]: (الصحيحة ح٢١٥٢).

١٥٠٣ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ بالمزدلفة حين خرج إلى الصلاة، فقلت: يا رسول اللّه! إني جئت من جبل طيء، أكللت راحلتي وأتعبت نفسي واللّه ما تركت من جبل إلا وقفت عليه، فهل لي من حج؟ فقال رسول اللّه ﷺ: «من شهد صلاتنا هذه ووقف معنا حتى ندفع، وقد وقف قبل ذلك بعرفة ليلاً أو نهاراً؛ فقد تم حجه وقضى تفثه».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح١٠٦٦).

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح٨٩١).

١٥٠٤ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ بالموقف يعني بجمع قلت: جئت يا رسول اللّه! من جبلي طيء أكللت مطيّتي وأتعبت نفسي، واللّه ما تركت من جبل إلا وقفت عليه، فهل لي من حجّ؟ فقال رسول اللّه ﷺ: «من أدرك معنا هذه الصّلاة، وأتى عرفات قبل ذلك ليلاً أو نهاراً، فقد تمّ حجّه وقضى تفثه».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح١٩٥٠).

١٥٠٥ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ بثوب حين اغتسل من الجنابة، فردّه، وجعل ينفض الماء».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٣٨٣).

١٥٠٦ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ بذهبة وتربتها، وكان بعثه مصدقاً إلى اليمن، فقال: «اقسمها بين أربعة بين الأقرع بن حابس، وزيد الطائي، وعيينة بن حصن الفزاري، وعلقمة بن علاثة العامري». فقام رجل غائر العينين ناتئ الجبين مشرف الجبهة محلوق، فقال: واللّه ما عدلت، فقال: ويلك من يعدل إذا لم أعدل إنما أتألفهم فأقبلوا عليه ليقتلوه، فقال: أتركوه فإنه من ضئضيء هذا، أو من صئصيء هذا قوم يخرجون في آخر الزمان يقتلون أهل الإسلام ويتركون أهل الأوثان، لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد».

[صحيح مرفوعاً، والموقوف منه منكر، ولكنهم خالفوه في قوله: «قال علي: أتيت رسول اللّه ﷺ...» إلى قوله: «فقال: اقسمها بين أربعة». فقد اتفقوا على أن علياً كان باليمن لم يحضر القسمة، وأن النبي ﷺ هو الذي قسمها]: (ظلال الجنة ح٩١٠).

١٥٠٧ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ بمكّة قبل أن يهاجر... بهذا الحديث، ولم يذكر: يزن بأجر».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٣٣٣٧).

١٥٠٨ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ بوضوء، فتوضأ، فسمعته يدعو يقول: «اللّهم اغفر لي ذنبي، ووسع لي في داري، وبارك لي في رزقي». فقلت: يا رسول اللّه! سمعتك تدعو بكذا وكذا، قال: «وهل تركن من شيء».

[ضعيف. لا يصح رفعه، وأصله موقوف]: (تمام المنّة ص٩٤).

١٥٠٩ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ فبايعته... فذكر حديثاً طويلاً، قال: فأتاه رجل، فقال: أعطني من الصّدقة، فقال له رسول اللّه ﷺ: «إنّ اللّه تعالى لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصّدقات، حتّى حكم فيها هو فجزّأها ثمانية أجزاء فإن كنت من تلك الأجزاء أعطيتك حقّك». (عن زياد بن الحارث الصدائي).

[سند ضعيف]: (إرواء الغليل ح٨٥٩) (٣/ ٣٥٣).

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح١٦٣٠).

١٥١٠ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ فبايعته، وإنّ زرّ قميصه لمطلق. قال عروة: فما رأيت معاوية ولا ابنه، في شتاء ولا صيف، إلا مطلقة أزرارهما».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٢٨٩٥).

١٥١١ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ فتوضأ، فسمعته يقول: «اللّهم اغفر لي ذنبي، ووسع لي في داري، وبارك لي في رزقي. قال: قلت: يا نبي اللّه لقد سمعتك تدعو بكذا وكذا؟ قال: وهل تُركن من شيء؟».

[ضعيف، لكن الدعاء المذكور في الحديث له شاهد فهو به حسن]: (غاية المرام ص٨٧) (ح١١٢).

١٥١٢ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ فرأيته يرفع يديه إذا افتتح الصّلاة حتّى يحاذي منكبيه، وإذا أراد أن يركع، وإذا جلس في الرّكعتين أضجع اليسرى ونصب اليمنى، ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ونصب أصبعه للدّعاء، ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى، قال: ثمّ أتيتهم من قابل فرأيتهم يرفعون أيديهم في البرانس».

[صحيح الإسناد]: (صحيح النسائي ح١١٥٨).

١٥١٣ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ فرأيته يرفع يديه إذا افتتح الصلاة.... وإذا جلس في الركعتين أضجع

اليسرى، ونصب اليمنى، ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى، ونصب إصبعه للدعاء، ووضع يده اليسرى على رجله اليسرى».

[بسند صحيح]: (تمام المنّة ص٢٢٣).

١٥١٤ ـ «أتيت رسول الله ﷺ فسألته عن الصوم، فقال: «صم يوماً من الشهر، ولك أجر ما بقي».

[م الصيام ١٩٢]: (صحيح ابن خزيمة ح٢١٢١).

١٥١٥ ـ «أتيت رسول الله ﷺ فسألته عن الصوم، فقال: «صم يوماً من كل شهر، ولك أجر ما بقي». قلت: إني أطيق أكثر من ذلك. فقال: «صم يومين من كل شهر، ولك أجر ما بقي». قلت: إني أطيق أكثر من ذلك. قال: «صم ثلاثة أيام، ولك أجر ما بقي». قلت: إني أطيق أكثر من ذلك. قال: «صم أربعة أيام ولك أجر ما بقي». [قال: إني أطيق أكثر من ذلك]، فقال رسول الله ﷺ: «إن أحب الصيام صوم داود، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً».(عن عبد الله بن عمرو بن العاص).

[م الصيام ١٩٢]: (صحيح ابن خزيمة ح٢١٠٦) .

١٥١٦ ـ «أتيت رسول الله ﷺ فسألته عن قوله: ﴿اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله﴾ [التوبة: ٣١]، فقلت: يا رسول الله! ما عبدوهم؟! فقال: «حرموا عليهم الحلال، وأحلوا الحرام، فأطاعوهم، فكانت تلك عبادتهم إياهم».

[في «السلسلة الصحيحة» برقم (٣٢٩٣)، وذكرت للحديث فيه بعض الشواهد التي تقويه]: (النصيحة ح١٥٢) (٢٦٦).

١٥١٧ ـ «أتيت رسول الله ﷺ فسألته فقلت: يا رسول الله! قدور المشركين نطبخ فيها؟ قال: «لا تطبخوا فيها». قلت: فإن احتجنا إليها، فلم نجد منها بدّا؟ قال: «فارحضوها رحضاً حسناً، ثمّ اطبخوا وكلوا».

[صحيح: ق نحوه]: (صحيح ابن ماجه ح٢٣٠٠).

١٥١٨ ـ «أتيت رسول الله ﷺ، فقال: «جئت تسأل عن البر؟» قلت: نعم، قال: «استفت قلبك. البر ما اطمأنت إليه النفس، واطمأن إليه القلب، والإثم ما حاك في النفس، وتردد في الصدر، وإن أفتاك الناس وأفتوك».

[حسن]: (رياض الصالحين ح٥٩٦).

[رواه أحمد في «المسند» ٢٧٧/٤ والدارمي ٢٤٦/٢]: (الحديث النبوي ص٥٧).

١٥١٩ ـ «أتيت رسول الله ﷺ، فقال لي: «يا قتادة اغتسل بماء وسدر، واحلق عنك شعر الكفر». وكان رسول الله ﷺ يأمر من أسلم أن يختتن؛ وإن كان ابن ثمانين».

[قال الهيثمي (٢٨٣/١): «رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله ثقات» كذا قال، وأما الحافظ، فقال في «التلخيص» (٦١٨/٤): «وإسناده ضعيف».

قلت: وعلى كل حال يعطي الحديث قوة، ولعله من أجل ذلك جزم بنسبته إلى النبي ﷺ شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في «الفتاوى» (٤٤/١)». ثم طبع المعجم الذي فيه هذا الحديث، فرأيته فيه (٢٠/١٤/١٩) من طريق قتادة بن الفضل بن قتادة الرهاوي عن أبيه: حدثني عمّ أبي هاشم بن قتادة الرهاوي عن أبيه.

فتبين لي صواب تضعيف الحافظ لإسناده، وخطأ توثيق شيخه الهيثمي لرجاله، لأن عمدته في ذلك على ابن حبان، فقد أورد كلاً من (هاشم بن قتادة الرهاوي)، و(الفضل بن قتادة الرهاوي) في «ثقاته» (٥٠٣/٥) و(٣١٧/٧)، ومن المعروف تساهل ابن حبان في التوثيق، ولا سيما والرجلان لا يعرفان إلا بهذا الإسناد، وله حديث آخر كنت خرجته في «الضعيفة» (٥٩٤١) لتجرده عن شاهد، بخلاف هذا، فشاهده حديث الترجمة]: (الصحيحة ح٢٩٧٧) (١١٨٠/٦).

١٥٢٠ ـ «أتيت رسول الله ﷺ، فقال: ما يحلّ لنا من الميتة؟ قال: ما طعامكم؟ قلنا: نغتبق ونصطبح، قال أبو نعيم: فسّره لي عقبة: قدح غدوة وقدح عشيّة. قال: ذاك وأبي الجوع، فأحلّ لهم الميتة على هذه الحال».

[ضعيف الإسناد]: (ضعيف أبي داود ح٣٨١٧).

١٥٢١ ـ «أتيت رسول الله ﷺ، فقال: «هذا سيد أهل الوبر» فقلت: يا رسول اللّه! ما المال الذي ليس علي فيه تبعة من طالب ولا من ضيف؟ فقال رسول اللّه «نعم المال أربعون، والكثرة ستون، وويل لأصحاب المئين، إلا من أعطى الكريمة، ومنح الغزيرة، ونحر السمينة فأكل وأطعم القانع والمعترّ» قلت: يا رسول اللّه! ما أكرم هذه الأخلاق لا يحل بواد أنا فيه من كثرة نعمي، فقال: «كيف تصنع بالعطية؟» قلت: أعطي البكر وأعطي الناب، قال: «كيف تصنع في المنيحة؟» قال: إني لأمنح المائة. قال: «كيف تصنع في الطّروقة؟» قال: يغدو الناس بحبالهم ولا بوزع رجل من جمل يختطمه فيمسك ما بدا له حتى يكون هو يردّه، فقال النبي ﷺ: «فمالك أحبّ إليك أم مال مواليك؟» قال: مالي. قال: «فإنما لك من مالك ما أكلت فأفنيت أو أعطيت فأمضيت وسائره لمواليك». فقلت: لا جرم لئن رجعت لأقلّنّ عددها فلما حضره الموت جمع بنيه، فقال: يا بنيّ خذوا عني فإنكم لن تأخذوا عن أحد هو أنصح لكم مني: لا تنوحوا عليّ فإن رسول اللّه

ﷺ لم ينح عليه، وقد سمعت النبي ﷺ ينهى عن النياحة، وكفنوني في ثيابي التي كنت أصلّي فيها، وسوّدوا أكابركم فإنكم إذا سوّدتم أكابركم لم يزل لأبيكم فيكم خليفة، وإذا سوّدتم أصاغركم هان أكابركم على الناس وزهدوا فيكم، وأصلحوا عيشكم فإن فيه غنى عن طلب الناس، وإياكم والمسألة فإنها آخر كسب المرء، وإذا دفنتموني فسوّوا علي قبري فإنه كان يكون شيء بيني وبين هذا الحي من بكر بن وائل خماشات فلا آمن سفيهاً أن يأتي أمراً يدخل عليكم عيباً في دينكم». (عن قيس بن عاصم السعدي).

[حسن لغيره]: (صحيح الأدب المفرد ح٧٣٠).

١٥٢٢ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ فقلت: أبايعك على الإسلام، فشرط عليّ، والنّصح لكلّ مسلم فبايعته على هذا، وربّ هذا المسجد إنّي لكم لناصح». (عن جرير بن عبد اللّه).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٧٧٨).

١٥٢٣ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ فقلت: أتيتك من جبلي طيّء، أكللت مطيّتي وأتعبت نفسي، ما بقي من جبل إلا وقفت عليه فهل لي من حج؟ فقال: «من صلّى صلاة الغداة ها هنا معنا، وقد أتى عرفة قبل ذلك، فقد قضى تفثه وتمّ حجّه».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٣٠٤٣).

١٥٢٤ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ فقلت: إنّ أمّي أوصت أن تعتق عنها رقبة وإنّ عندي جارية نوبيّة، أفيجزئ عنّي أن أعتقها عنها؟ قال: «ائتني بها» فأتيته بها، فقال لها النبي ﷺ: «من ربّك؟» قالت: اللّه. قال: «من أنا؟» قالت: أنت رسول اللّه. قال: «فأعتقها فإنّها مؤمنة».

[حسن]: (صحيح النسائي ح٣٦٥٥).

١٥٢٥ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ فقلت: أي الناس أحب إليك؟ قال: عائشة. قلت: من الرجال؟ قال: أبوها. ثم من؟ قال: عمر، فعد رجالاً».

[أخرجه الشيخان وأحمد (٢٠٣/٤). وله شاهد من حديث أنس قال: قيل: يا رسول اللّه، أي الناس..» دون قوله: «ثم من». أخرجه ابن ماجه (١٠١) والحاكم (١٢/٤) وقال: «صحيح على شرط الشيخين» وهو كما قال]: (الضعيفة ح١١٢٤) (٣/ ٢٥٥).

١٥٢٦ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ فقلت: عليك السلام يا رسول اللّه. قال: «لا تقل عليك السلام، فإن عليك السلام تحية الموتى».

[رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح]: (رياض الصالحين ح٨٦١).

١٥٢٧ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ فقلت: مرني بأمر آخذه عنك قال: «عليك بالصّوم فإنّه لا مثل له».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٢٢١٩).

١٥٢٨ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ فقلت: مرني بأمر انقطع به، قال: «اعلم أنك لا تسجد للّه سجدة إلا رفعك اللّه بها درجة، وحط بها عنك خطيئة».

[إسناد صحيح، رجاله ثقات رجال مسلم]: (الصحيحة ح١٤٨٨).

١٥٢٩ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ فقلت: هل من ساعة أحبّ إلى اللّه من أخرى؟ قال: نعم، جوف اللّيل الأوسط، فصلّ ما بدا لك حتّى يطلع الصّبح، ثمّ انته حتّى تطلع الشّمس، وما دامت كأنّها حجفة حتّى تبشبش، ثمّ صلّ ما بدا لك حتّى يقوم العمود على ظلّه، ثمّ انته حتّى تزيغ الشّمس فإنّ جهنّم تسجر نصف النّهار، ثمّ صلّ ما بدا لك حتّى تصلّي العصر، ثمّ انته حتّى تغرب الشّمس، فإنّها تغرب بين قرني الشّيطان وتطلع بين قرني الشّيطان».

[صحيح: إلا قوله: «جوف الليل الأوسط» فإنه منكر، والصحيح: «الليل الآخر»]: (صحيح ابن ماجه ح١٠٤١).

١٥٣٠ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ فقلت: يا رسول اللّه! إنّ جارية كانت لي ترعى غنماً لي، فجئتها وقد فقدت شاة من الغنم، فسألتها عنها؟ فقالت: أكلها الذئب، فأسفت عليها؛ وكنت من بني آدم فلطمت وجهها، وعليّ رقبة، أفأعتقها؟ فقال لها رسول اللّه ﷺ: «أين اللّه؟»، فقالت: في السماء، فقال: «من أنا؟!»، فقالت: أنت رسول اللّه، فقال رسول اللّه ﷺ: «أعتقها». (عن معاوية بن الحكم).

[رواه مالك]: (مشكاة المصابيح ح٣٣٠٣).

١٥٣١ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ فقلت: يا رسول اللّه! إنّا بأرض أهل كتاب، نأكل في آنيتهم، وبأرض صيد، أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلّم، وأصيد بكلبي الّذي ليس بمعلّم، قال: فقال رسول اللّه ﷺ: «أمّا ما ذكرت أنّكم في أرض أهل كتاب، فلا تأكلوا في آنيتهم، إلا أن لا تجدوا منها بدّا، فإن لم تجدوا منها بدّا فاغسلوها وكلوا فيها، وأمّا ما ذكرت من أمر الصّيد، فما أصبت بقوسك فاذكر اسم اللّه وكل، وما صدت بكلبك المعلّم، فاذكر اسم اللّه وكل، وما صدت بكلبك الّذي ليس بمعلّم، فأدركت ذكاته، فكل».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٢٤٠).

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٢٦١٦).

١٥٣٢ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ فقلت: يا رسول اللّه! إنّا بأرض قوم أهل الكتاب نأكل في آنيتهم؟ قال: «إن وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها وثم كلوا فيها». وفي أخرى له: «فلا تأكلوا في آنيتهم إلا أن لا تجدوا بداً فإن لم تجدوا بداً فاغسلوها وكلوا فيها».

[رواه البخاري]: (إرواء الغليل ح٣٧) (١/ ٧٥).

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح١٥٦٠) (٢/ ١٨٩).

١٥٣٣ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ فقلت: يا رسول اللّه! إنّا من قوم من أهل البادية، فعلمنا شيئاً ينفعنا اللّه تبارك وتعالى به. قال: لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي، ولو أن تكلم أخاك ووجهك إليه منبسط، وإياك وتسبيل الإزار؛ فإنه من الخيلاء، والخيلاء لا يحبها اللّه عز وجل، وإن امرؤ سبك بما يعلم فيك، فلا تسبه بما تعلم فيه؛ فإن أجره لك، ووباله على من قاله».

[إسناد صحيح]: (الصحيحة ح١٣٥٢).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٦٨٧).

١٥٣٤ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ فقلت: يا رسول اللّه! إنّا نلقى العدوّ غداً وليس معنا مدًى أفنذبح بالمروة وشقّة العصا؟ فقال رسول اللّه ﷺ: أرن أو أعجل ما أنهر الدّم وذكر اسم اللّه عليه فكلوا ما لم يكن سنّاً أو ظفراً وسأحدّثكم عن ذلك أمّا السّنّ فعظم، وأمّا الظّفر فمدى الحبشة، وتقدّم به سرعان من النّاس فتعجّلوا فأصابوا من الغنائم ورسول اللّه ﷺ في آخر النّاس فنصبوا قدوراً، فمرّ رسول اللّه ﷺ بالقدور فأمر بها فأكفئت وقسم بينهم فعدل بعيراً بعشر شياه، وندّ بعير من إبل القوم ولم يكن معهم خيل، فرماه رجل بسهم فحبسه اللّه، فقال النبي ﷺ: إنّ لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش وما فعل منها هذا فافعلوا به مثل هذا».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٢٨٢١).

١٥٣٥ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ فقلت: يا رسول اللّه! إنّي كنت أردت الجهاد معك، أبتغي بذلك وجه اللّه، والدّار الآخرة، قال: «ويحك أحيّة أمّك؟» قلت: نعم، قال: «ارجع فبرّها» ثمّ أتيته من الجانب الآخر، فقلت: يا رسول اللّه! إنّي كنت أردت الجهاد معك، أبتغي بذلك وجه اللّه، والدّار الآخرة، قال: «ويحك أحيّة أمّك؟» قلت: نعم يا رسول اللّه! قال: «فارجع إليها فبرّها»

ثمّ أتيته من أمامه، فقلت: يا رسول اللّه! إنّي كنت أردت الجهاد معك، أبتغي بذلك وجه اللّه والدّار الآخرة، قال: «ويحك أحيّة أمّك؟» قلت: نعم يا رسول اللّه! قال: «ويحك الزم رجلها، فثمّ الجنّة». قال أبو عبد اللّه ابن ماجه: هذا جاهمة بن عبّاس بن مرداس السّلميّ، الّذي عاتب النبي ﷺ يوم حنين».

[حسن صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٢٢٥٩).

١٥٣٦ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ فقلت: يا رسول اللّه! فقال: أنتم أهل بدونا، ونحن أهل حضركم».

[سنده صحيح]: (الصحيحة ح٢٢٤٤) (٥/ ٢٩٨).

١٥٣٧ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ فقلت: يا رسول اللّه! مرني بأمر ينفعني اللّه به؟ قال: «عليك بالصّيام؛ فإنّه لا مثل له».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٩٨٦) (١/ ٥٨٠).

١٥٣٨ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ فقلت: يا رسول اللّه! من أسلم معك؟ قال: «حرّ وعبد» قلت: هل من ساعة أقرب إلى اللّه عز وجل من أخرى؟ قال: «نعم جوف اللّيل الآخر فصلّ ما بدا لك حتّى تصلّي الصّبح ثمّ انته حتّى تطلع الشّمس وما دامت وفي لفظ: فما دامت كأنّها حجفة حتّى تنتشر. ثمّ صلّ ما بدا لك حتّى يقوم العمود على ظلّه ثمّ انته حتّى تزول الشّمس فإنّ جهنّم تسجر نصف النّهار ثمّ صلّ ما بدا لك حتّى تصلّي العصر ثمّ انته حتّى تغرب الشّمس فإنّها تغرب بين قرني شيطان وتطلع بين قرني شيطان».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٥٨٣).

١٥٣٩ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ فقلت: يا رسول اللّه! من أسلم معك؟ قال: «حرّ وعبد». قلت: هل من ساعة أقرب إلى اللّه من أخرى؟ قال: «نعم، جوف اللّيل الأوسط».

[صحيح: قوله: «الأوسط»]: (صحيح ابن ماجه ح١١٣٠).

١٥٤٠ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ فقلت: يا رسول اللّه! من تبعك على هذا الأمر؟ قال: حر وعبد. قلت: ما الإسلام؟ قال طيب الكلام، وإطعام الطعام، قلت: ما الإيمان؟ قال: الصبر والسماحة. قال: قلت: أي الإسلام أفضل؟ قال: من سلم المسلمون من لسانة ويده. قال: قلت: أي الإيمان أفضل؟ قال: خلق حسن. قال: قلت: أي الصلاة أفضل؟ قال: طول القنوت. قال: قلت: أي الهجرة أفضل؟ قال: أن تهجر ما كره ربك عز وجل. قال: قلت: أي الجهاد أفضل؟ قال: من

عقر جواده، وأهريق دمه. قال: قلت: أي الساعات أفضل؟ قال: جوف الليل الآخر».

[إسناده ضعيف؛ محمد بن ذكوان - وهو الطاحي - وشهر ضعيفان؛ لكن الحديث ثبت غالبه من طرق أخرى]: (الصحيحة ح٥٥١) (٢/ ٩١).

١٥٤١ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ فقلت: يا رسول اللّه! من معك على هذا الأمر؟! قال: «حرّ وعبد»، قلت: ما الإسلام؟! قال: «طيب الكلام، وإطعام الطعام»، قلت: ما الإيمان؟! قال: «الصّبر والسّماحة»، قال: قلت: أيّ الإسلام أفضل؟! قال: «من سلم المسلمون من لسانه ويده»، قال: قلت: أيّ الإيمان أفضل؟ قال: «خلق حسن»، قال: قلت: أيّ الصلاة أفضل؟! قال: «طول القنوت»، قال: قلت: أي الهجرة أفضل؟! قال: «أن تهجر ما كره ربّك»، قال: فقلت: فأي الجهاد أفضل؟! قال: «من عقر جواده وأهريق دمه»، قال: قلت: أي الساعات أفضل؟! قال: «جوف الليل الآخر».

[رواه أحمد]: (مشكاة المصابيح ح٤٦).

١٥٤٢ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ فقلت: يأتيني الرجل يسألني من البيع ما ليس عندي، أبتاع له من السوق ثم أبيعه. قال: «لا تبع ما ليس عندك».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح١٢٩٢)، (صحيح الترمذي ح١٢٣٢).

١٥٤٣ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ فوجدته يتغدّى، فقال: «ادن فكل». فقلت: إني صائم، فقال: «ادن أحدّثك عن الصّوم، أو الصّيام-: إنّ اللّه - تعالى - وضع عن المسافر الصوم وشطر الصّلاة، وعن الحامل - أو المرضع - الصّوم، أو الصّيام»، واللّه لقد قالهما النبي ﷺ كلتيهما، أو إحداهما، فيا لهف نفسي أن لا أكون طعمت من طعام النبي ﷺ».

[حسن صحيح]: (صحيح الترمذي ح٧١٥).

١٥٤٤ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ في إبل كانت لي أخذت فوافقته وهو يأكل فدعاني إلى طعامه فقلت: إنّي صائم، فقال: «ادن أخبرك عن ذلك؛ إنّ اللّه وضع عن المسافر الصّوم وشطر الصّلاة».

[حسن]: (صحيح النسائي ح٢٢٧٥).

١٥٤٥ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ في إبل كانت لي أخذت، فوافقته وهو يأكل، فدعاني إلى طعامه، فقلت: إني صائم. فقال: «ادن أو قال: هلم، أخبرك عن ذاك: إن اللّه وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة وعن الحبلى والمرضع». فكان بعد ذلك يقول: ألا أكلت من طعام رسول اللّه

ﷺ حين دعاني إليه».(عن أنس بن مالك).

[إسناده ضعيف]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٠٤٢) .

١٥٤٦ ـ «أتيت رسول الله ﷺ في أول ما بعث وهو بـ(مكة)، وهو حينئذ مستخف، فقلت: ما أنت؟ قال: «أنا نبي». فقلت: وما النبي؟ قال: «رسول الله». قلت: الله أرسلك؟ قال: «نعم». قلت: بم أرسلك؟ قال: «أن تعبد الله وحده لا شريك له، وتكسر الأصنام، وتوصل الأرحام».قال: قلت: نعم ما أرسلت به، فمن تبعك على هذا؟ قال: «حر وعبد». يعني: أبا بكر وبلالاً. قال: فكان عمرو يقول: لقد رأيتني وأنا ربع الإسلام. قال: فأسلمت. قلت: فأتبعك يا رسول الله؟ قال: «لا؛ ولكن الحق بقومك؛ فإذا أخبرت أني قد خرجت فاتبعني». (عن عمرو بن عبسة السلمي).

[قال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي. ورواه مسلم بلفظ آخر أطول من هذا]: (صحيح السيرة ص١٢٢).

١٥٤٧ ـ «أتيت رسول الله ﷺ في أول ما بعث وهو بمكة، وهو حينئذ مستخفي، فقلت: ما أنت؟ قال: (أنا نبي)، قلت: وما النبي؟ قال: (رسول الله). قال: آلله أرسلك؟ قال: (نعم) قلت: بم أرسلك؟ قال: (بأن نعبد الله، ونكسر الأوثان، ودار الأوثان، ونوصل الأرحام). قلت: نعما أرسلك به قلت: فمن تبعك على هذا؟ قال: (عبد وحر). يعني أبا بكر وبلال. فكان عمرو يقول: رأيتني وأنا ربع الإسلام – أو رابع الإسلام – قال فأسلمت. قال: أتبعك يا رسول الله؟ قال: (لا. ولكن إلحق بقومك، فإذا أخبرت إني قد خرجت فاتبعني قال: فلحقت بقومي، وجعلت أتوقع خبره وخروجه، حتى أقبلت رفقة من يثرب، فلقيتهم فسألهم عن الخبر. فقالوا: قد خرج رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة، فقلت: وقد أتاها؟ قالوا: نعم. قال: فارتحلت حتى أتيته. فقلت: اتعرفني يا رسول الله؟ قال: (نعم. أنت الرجل الذي أتاني بمكة). فجعلت أتحين خلوته، فلما خلا قلت: يا رسول الله: علمني مما علّمك الله وأجهل. قال: (سل عمّا شئت) قلت: أي الليل أسمع؟ قال: (جوف الليل الآخر فصل ما شئت) فإن الصلاة مشهودة مكتوبة، حتى تصلي الصبح، ثم اقصر حتى تطلع الشمس، فترتفع قيد رمح أو رمحين، فإنها تطلع بين قرني الشيطان وتصلي لها الكفار. ثم صلّ ما شئت، فإن الصلاة مشهودة مكتوبة حتى يعدل الرمح ظله، ثم اقصر فإن جهنم تسجر وتفتح أبوابها، فإذا زاغت الشمس فصلّ ما شئت، فإن الصلاة مشهودة مكتوبة، حتى تصلي العصر، ثم اقصر حتى تغرب الشمس، فإنها تغرب بين قرني الشيطان وتصلي لها الكفار. وإذا توضأت فاغسل يديك، فإنك إذا غسلت يديك خرجت

خطاياك من أطراف أناملك. ثم إذا غسلت وجهك خرجت خطاياك من وجهك. ثم إذا مضمضت واستنثرت خرجت خطاياك من مناخرك، ثم إذا غسلت يديك خرجت خطاياك من ذراعيك، ثم إذا مسحت برأسك خرجت خطاياك من أطراف شعرك، ثم إذا غسلت رجليك خرجت خطاياك من رجليك، فإن ثبت في مجلسك كان ذلك حظك من وضوئك، وإن قمت فذكرت ربك، وحمدت، وركعت ركعتين مقبلا عليهما بقلبك، كنت من خطاياك كيوم ولدتك أمك). قال: قلت: يا عمرو: إعلم ما تقول، فإنك تقول أمراً عظيماً. قال: واللّه لقد كبرت سني، ودنى أجلي، وإني لغنيّ عن الكذب، ولو لم أسمعه من رسول اللّه ﷺ إلا مرة أو مرتين ما حدثته، ولكني قد سمعته أكثر من ذلك».

[م صلاة المسافرين ٢٩٤ نحوه]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٦٠).

١٥٤٨ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ في بعض الحاجة، فقال: أي هذه! أذات بعل؟ قلت: نعم، قال: كيف أنت له؟ قالت: ما آلوه؛ إلا ما عجزت عنه، قال: [فانظري] أين أنت منه؟ فإنما هو جنتك ونارك».

[إسناده صحيح]: (آداب الزفاف ص٢٨٥).

١٥٤٩ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ في بعض عمره عند المروة، فقلت: يا رسول اللّه، إني امرأة أبيع وأشتري، فإذا أردت أن أبتاع الشيء سمت به أقل مما أريد، ثم زدت، ثم زدت حتى أبلغ الذي أريد، وإذا أردت أن أبيع الشيء، سمت به أكثر من الذي أريد، ثم وضعت حتى أبلغ الذي أريد، فقال رسول اللّه ﷺ: «لا تفعلي يا قيلة! إذا أردت أن تبتاعي شيئاً، فاستامي به الذي تريدين، أعطيت أو منعت، وإذا أردت أن تبيعي شيئاً، فاستامي الذي تريدين، أعطيت أو منعت».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢١٥٦)، (ضعيف ابن ماجه ح٤٣١).

١٥٥٠ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ في ركب من الحي، فلما أردت الرجوع قلت: يا رسول اللّه! أوصني قال: «اتق اللّه، وإذا كنت في مجلس وقمت منه، وسمعتهم يقولون ما يعجبك، فأته، فإذا سمعتم يقولون ما تكره فلا تأته».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٤٨٩) (٣/ ٦٨٠).

١٥٥١ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ في رهط من الأشعريّين نستحمله، فقال رسول اللّه ﷺ: «واللّه ما

أحملكم، وما عندي ما أحملكم عليه» قال، فلبثنا ما شاء الله، ثمّ أتي بإبل، فأمر لنا بثلاثة إبل ذود غرّ الذّرى، فلمّا انطلقنا قال بعضنا لبعض: أتينا رسول الله ﷺ نستحمله فحلف ألاّ يحملنا، ثمّ حملنا، ارجعوا بنا، فأتيناه، فقلنا: يا رسول الله! إنّا أتيناك نستحملك فحلفت أن لا تحملنا، ثمّ حملتنا، فقال: «والله ما أنا حملتكم، بل الله حملكم، إنّي، والله إن شاء الله، لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا كفّرت عن يميني وأتيت الّذي هو خي»ر أو قال: «أتيت الّذي هو خير وكفّرت عن يميني».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح١٧٢٦).

١٥٥٢ ـ «أتيت رسول الله ﷺ في رهط من الأشعريّين نستحمله، فقال: «والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم» ثمّ لبثنا ما شاء الله فأتي بإبل فأمر لنا بثلاث ذود فلمّا انطلقنا قال بعضنا لبعض: لا يبارك الله لنا أتينا رسول الله ﷺ نستحمله فحلف أن لا يحملنا قال أبو موسى: فأتينا النبي ﷺ فذكرنا ذلك له، فقال: «ما أنا حملتكم بل الله حملكم إنّي - والله - لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفّرت عن يميني وأتيت الّذي هو خير».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٣٧٨٩).

١٥٥٣ ـ «أتيت رسول الله ﷺ في رهط من مزينة فبايعناه وإنّ قميصه لمطلق الأزرار قال: فبايعته ثمّ أدخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم. قال عروة [راويه]: فما رأيت معاوية ولا ابنه قطّ إلا مطلقي أزرارهما في شتاء ولا حر، ولا يزرّران أزرارهما أبداً».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٤٠٨٢)، (صحيح الترغيب والترهيب ح٤٥).

١٥٥٤ ـ «أتيت رسول الله ﷺ في رهط من مزينة لنبايعه، وإن قميصه لمطلق، - أو قال: زر قميصه مطلق - قال: فأدخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم».

[صحيح]: (مختصر الشمائل المحمدية ح٤٨).

١٥٥٥ ـ «أتيت رسول الله ﷺ في غزوة تبوك وهو في قبّة من أدم، فسلّمت، فردّ عليّ، وقال: «ادخل»، فقلت: أكلّي يا رسول الله؟! قال: «كلك»، فدخلت. قال عثمان بن أبي العاتكة: إنما قال: أدخل كلّي؛ من صغر القبّة».

[رواه أبو داود]: (مشكاة المصابيح ح٤٨٩٠).

١٥٥٦ ـ «أتيت رسول الله ﷺ في غزوة تبوك وهو في قبّة من أدم، فسلّمت فردّ وقال: «أدخل»،

فقلت: أكلّي يا رسول اللّه؟ قال: «كلّك» فدخلت».

[صحيح: خ دون قصة الدخول]: (صحيح أبي داود ح٥٠٠٠) (٢٣١).

١٥٥٧ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ في نسوة نبايعه على الإسلام، فقلن: يا رسول اللّه! نبايعك على أن لا نشرك باللّه شيئاً، ولا نسرق، ولا نزني، ولا نقتل أولادنا، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيك في معروف. فقال رسول اللّه ﷺ: «فيما استطعتن وطقتن». قالت: فقلن: اللّه ورسوله أرحم بنا من أنفسنا، هلم نبايعك يا رسول اللّه! فقال رسول اللّه ﷺ: «إني لا أصافح النساء؛ إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة».

[إسناده صحيح]: (الصحيحة ح٥٢٩).

١٥٥٨ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ في وفد ثقيف، فكان في قبة، فنام من كان فيها غيري وغير رسول اللّه ﷺ فجاء رجل، فسارّه، فقال: اذهب فاقتله، ثم قال: أليس يشهد أن لا إله إلا اللّه؟ قال: بلى، ولكنه يقولها تعوّذاً. فقال: ذره، ثم قال: «أمرت أن أقاتل النّاس حتّى يقولوا: لا إله إلا اللّه. فإذا قالوا: لا إله إلا اللّه عصموا منّي دماءهم وأموالهم إلا بحقّها. وحسابهم على اللّه». ثمّ قرأ: ﴿إنّما أنت مذكّر. لست عليهم بمسيطر﴾».

[سند صحيح على شرط مسلم]: (الصحيحة ح٤٠٩) (١/ ٧٦٨).

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٣٩٩٣).

١٥٥٩ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ في وفد كندة، ولا يروني إلا أفضلهم، فقلت: يا رسول اللّه! ألستم منّا؟ فقال: «نحن بنو النّضر بن كنانة، لا نقفو أمّنا، ولا ننتفي من أبينا». قال: فكان الأشعث بن قيس يقول: لا أوتى برجل نفى رجلاً من قريش، من النّضر بن كنانة، إلا جلدته الحدّ».

[إسناد حسن إن شاء اللّه تعالى]: (إرواء الغليل ح٢٣٦٨) (٨/ ٣٥).

[حسن]: (صحيح ابن ماجه ح٢١٣٢).

١٥٦٠ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ قال: فقلت: ما تقول في نسائنا؟ قال: أطعموهنّ ممّا تأكلون، واكسوهنّ ممّا تكتسون، ولا تضربوهنّ ولا تقبّحوهنّ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٢١٤٤).

١٥٦١ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ قلت: يا رسول اللّه! من أسلم؟ قال: حر وعبد، قال: فقلت: وهل من ساعة أقرب إلى اللّه تعالى من أخرى؟ قال: جوف الليل الآخر».

[ابن البيلماني ضعيف، وابن طلق مجهول. لكن لهذه الفقرة طريق أخرى صحيحة عن عمرو بن عبسة وفي لفظ «الليل الأوسط» وهو شاذ]: (الصحيحة ح٥٥١) (٢/ ٩٢).

١٥٦٢ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ: مع أبي، فقال: «من هذا الذي معك؟»، قال: ابني؛ أشهد به، قال: «أما إنه لا يجني عليك، ولا تجني عليه».

[إسناده جيد]: (مشكاة المصابيح ح٣٤٧١).

١٥٦٣ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ مع أبي فناجى أبي دوني، قال: فقلت لأبي: ما قال لك؟ قال: «إذا أردت أمراً فعليك بالتؤدة حتى يريك اللّه منه المخرج، أو حتى يجعل اللّه لك مخرجاً».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٣٠٧)، (ضعيف الأدب المفرد ح١٤١).

١٥٦٤ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ من آخر الليل فصليت خلفه، فأخذ بيدي، فجرني فجعلني حذاءه، فلما أقبل رسول اللّه ﷺ على صلاته خنست، فصلى رسول اللّه ﷺ فلما انصرف قال لي: ما شأني أجعلك حذائي فتخنس؟ فقلت: يا رسول اللّه! أو ينبغي لأحد أن يصلي حذاءك وأنت رسول اللّه الذي أعطاك اللّه؟ قال: فأعجبته، فدعا اللّه لي أن يزيدني علماً وفهماً. قال: ثم رأيت رسول اللّه ﷺ نام حتى سمعته ينفخ، ثم أتاه بلال، فقال: يا رسول اللّه! الصلاة. فقام فصلى ما أعاد وضوءاً».

[إسناد صحيح على شرط الشيخين]: (الصحيحة ح٦٠٦) (٢/ ١٥٨).

١٥٦٥ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ من سفر وهو صائم، فقال له رسول اللّه ﷺ: ألا تنتظر الغداء؟ قلت: إنّي صائم، فقال رسول اللّه ﷺ: «تعال أخبرك عن الصّيام إنّ اللّه عز وجل وضع عن المسافر الصّيام ونصف الصّلاة».

[صحيح الإسناد]: (صحيح النسائي ح٢٢٧١).

١٥٦٦ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ وأنا أريد أن لا أدع شيئاً من البرّ والإثم إلا سألت عنه، فقال لي: «ادن يا وابصة». فدنوت منه حتّى مسّت ركبتي ركبته، فقال لي: «يا وابصة أخبرك مّا جئت تسأل عنه». قلت: يا رسول اللّه! أخبرني قال: «جئت تسأل عن البرّ والإثم؟» قلت: نعم، فجمع أصابعه الثّلاث، فجعل ينكت بها في صدري، ويقول: «يا وابصة! استفت قلبك، البرّ ما اطمأنّت إليه النّفس، واطمأنّ إليه القلب، والإثم ما حاك في القلب، وتردّد في الصّدر، وإن أفتاك النّاس وأفتوك».

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٧٣٤).

١٥٦٧ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ وعليّ ثوب دون، فقال لي: «ألك مال؟»، قلت: نعم، قال: «من أيّ المال؟»، قلت: من كلّ المال قد أعطاني اللّه: من الإبل والبقرة والغنم والخيل والرقيق. قال: «فإذا آتاك اللّه مالاً؛ فلير أثر نعمة اللّه عليك وكرامته».

[إسناده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح٤٣٥٢).

١٥٦٨ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ وغزوت معه، فأصبت ظهر أفضل الناس يومئذ، حتى قتلوا الولدان ـ وقال مرة: الذرية، فبلغ ذلك رسول اللّه ﷺ، فقال: «ما بال قوم جاوزهم القتل اليوم حتّى قتلوا الذّرّيّة؟!» فقال رجل: يا رسول اللّه! إنما هم أولاد المشركين! فقال: ألا إنّ خياركم أبناء المشركين. ثم قال: ألا لا تقتلوا ذرّيّة، ألا لا تقتلوا ذرّيّة. قال: كلّ نسمة تولد على الفطرة حتّى يهب عنها لسانها فأبواها يهوّدانها وينصّرانها».

[صحيح على شرط الشيخين]: (الصحيحة ح٤٠٢).

١٥٦٩ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ وفي عنقي صليب، فقال لي: يا عدي ألق هذا الوثن من عنقك، وانتهيت إليه وهو يقرأ سورة (براءة) حتى أتى على هذه الآية: ﴿اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون اللّه﴾ قال: قلت: يا رسول اللّه! إنا لم نتخذهم أرباباً، قال: بلى، أليس يحلون لكم ماحرم عليكم فتحلونه، ويحرمون ما أحل اللّه لكم فتحرمونه؟ فقلت: بلى، فقال: تلك عبادتهم».

[سكت عليه]: (الحديث حجة بنفسه ص٦٧). لـــه في الصحيحة (٧ القسم الثاني/٨٦٥ ح ٣٢٩٢)

١٥٧٠ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ وهو بجب رومة، وهو يكتب الناس فرفع رأسه إليّ، فقال: يا عبد اللّه بن حوالة أكتبك، فقلت: ما خار اللّه لي ورسوله فجعل علي يرفع رأسه إليّ، فقال: كتبتك؟ فقلت: ما خار اللّه لي ورسوله، فقال: فرأيت في الكتاب أبا بكر، وعمر، فقلت: إنهما لا يكتبان إلا في خير فقلت: نعم فكتبني قال: يا عبد اللّه بن حوالة كيف تصنع في فتنة في أقطار الأرض كأنها صياصي البقر، والتي بعدها كنفخة أرنب؟ فقال: ما خار اللّه لي ورسوله، فقال لي: اتبع هذا فإنه يومئذ ومن اتبعه على الحق قال: فلحقت الرجل فأخذت بمنكبيه فلفته، فقلت: يا رسول اللّه! هذا؟ قال: نعم فإذا هو عثمان بن عفان ﷺ».

[سكت عليه]: (ظلال الجنة ح١٢٩٤).

١٥٧١ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ وهو بمنى، أو بعرفات، وقد أطاف به الناس، قال: فتجيء الأعراب، فإذا رأوا وجهه قالوا: هذا وجه مبارك، قال: ووقّت ذات عرق لأهل العراق».

[حسن]: (صحيح أبي داود ح١٧٤٢).

١٥٧٢ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ وهو جالس في المسجد، فقال القوم: هذا عديّ بن حاتم، وجئت بغير أمان ولا كتاب، فلمّا دفعت إليه أخذ بيدي وقد كان قال قبل ذلك: «إنّي لأرجو أن يجعل اللّه يده في يدي»، قال: فقام بي فلقيته امرأة وصبيّ معها، فقالا: إنّ لنا عليك حاجة، فقام معهما حتّى قضى حاجتهما، ثمّ أخذ بيدي حتّى أتى بي داره، فألقت له الوليدة وسادة فجلس عليها وجلست بين يديه، فحمد اللّه وأثنى عليه، ثمّ قال: «ما يفرّك أن تقول لا إله إلا اللّه فهل تعلم من إله سوى اللّه؟» قال: قلت: لا، قال: ثمّ تكلّم ساعة ثمّ قال: «إنّما تفرّ أن تقول اللّه أكبر، وتعلم أنّ شيئاً أكبر من اللّه؟» قال: قلت لا، قال: «فإنّ اليهود مغضوب عليهم وإنّ النّصارى ضلاّل»، قال: قلت: فإنّي حنيفاً مسلماً، قال: فرأيت وجهه تبسّط فرحاً، قال: ثمّ أمر بي فأنزلت عند رجل من الأنصار جعلت أغشاه طرفي النّهار، قال: فبينما أنا عنده عشيّة إذ جاءه قوم في ثياب من الصّوف من هذه النّمار، قال: فصلّى وقام فحثّ عليهم، ثمّ قال: «ولو صاع ولو بنصف صاع ولو بقبضة ولو ببعض قبضة يقي أحدكم وجهه حرّ جهنّم - أو النّار، ولو بتمرة؛ ولو بشقّ تمّرة؛ فإنّ أحدكم لا قي اللّه وقائل له ما أقول لكم، ألم أجعل لك سمعاً وبصراً؟! فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالاً وولداً؟ فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدّمت لنفسك؟! فينظر قدّامه وبعده وعن يمينه وعن شماله، ثمّ لا يجد شيئاً يقي به وجهه حرّ جهنّم، ليقِ أحدكم وجهه النّار ولو بشقّ تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيّبة فإنّي لا أخاف عليكم الفاقة، فإنّ اللّه ناصركم ومعطيكم حتّى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة - أو أكثر، ما تخاف على مطيّتها السرّق»، قال: فجعلت أقول في نفسي: فأين لصوص طيّء؟!».

[حسن]: (صحيح الترمذي ح٢٩٥٣) (٣/ ١٨١).

١٥٧٣ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ وهو راكب فوضعت يدي على قدمه، فقلت: أقرئني سورة هود أقرئني سورة يوسف، فقال: «لن تقرأ شيئاً أبلغ عند اللّه - عز وجل - من ﴿قل أعوذ بربّ الفلق﴾».

[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح٥٤٥٤).

١٥٧٤ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ وهو في بناء له، فسلّمت عليه: فقال: «عوف؟» قلت: نعم يا رسول

اللّه! قال: «ادخل». فقلت: كليّ أم بعضي. قال: «بل كلك». قال: فقال لي: «اعدد عوف! ستاً بين يدي الساعة؛ أولهن موتي». قال: فاستبكيت حتى جعل رسول اللّه ﷺ يسكتني. قال: «قل: إحدى. والثانية: فتح بيت المقدس، قل: اثنين. والثالثة: فتنة تكون في أمتي، وعظّمها. والرابعة: موتان يقع في أمتي يأخذهم كقعاص الغنم. والخامسة: يفيض المال فيكم فيضاً حتى أن الرجل ليعطى المائة دينار فيظل يسخطها، قل: خمساً. والسادسة: هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر، يسيرون إليكم على ثمانين راية، تحت كل راية اثنا عشر ألفاً، فسطاط المسلمين يومئذ في أرض يقال لها: الغوطة، فيها مدينة ويقال لها: دمشق».

[إسناد أحمد صحيح على شرط مسلم. وأخرجه البخاري وغيره دون قوله في آخره: «فسطاط المسلمين»]: (تخريج أحاديث فضائل الشام ودمشق ح٣٠).

١٥٧٥ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ وهو في غزوة تبوك، وهو في خباء من أدم، فجلست بفناء الخباء، فقال رسول اللّه ﷺ: «ادخل يا عوف» فقلت: بكلّي؟ يا رسول اللّه! قال: «بكلّك» ثمّ قال: «يا عوف احفظ خلالاً ستّا بين يدي السّاعة: إحداهنّ موتي» قال: فوجمت عندها وجمة شديدة، فقال: «قل: إحدى، ثمّ فتح بيت المقدس، ثمّ داء يظهر فيكم يستشهد اللّه به ذراريّكم وأنفسكم، ويزكّي به أعمالكم، ثمّ تكون الأموال فيكم، حتّى يعطى الرّجل مائة دينار، فيظلّ ساخطاً، وفتنة تكون بينكم، لا يبقى بيت مسلم إلا دخلته، ثمّ تكون بينكم وبين بني الأصفر هدنة، فيغدرون بكم، فيسيرون إليكم في ثمانين غاية، تحت كلّ غاية اثنا عشر ألفاً».

[صحيح: خ]: (صحيح ابن ماجه ح٣٢٨٣).

١٥٧٦ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ وهو في ناس من أصحابه، فدرت هكذا من خلفه فعرف الذي أريد، فألقى الرداء عن ظهره، فرأيت موضع الخاتم على كتفيه مثل الجمع حولها خيلان كأنها ثآليل فرجعت حتى استقبلته، فقلت: غفر اللّه لك يا رسول اللّه. فقال: ولك. فقال القوم: استغفر لك رسول اللّه ﷺ. فقال: نعم. ولكم، ثم تلا هذه الآية: ﴿واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات﴾».

[صحيح]: (مختصر الشمائل المحمدية ح٢٠).

١٥٧٧ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ وهو نازل بعكاظ... فذكر الحديث، وقال: فقلت: يا رسول اللّه! فهل من دعوة أقرب من أخرى أو ساعة؟ قال: «نعم! إن أقرب ما يكون الرب من العبد خوف الليل الآخر، فإن استطعت أن تكون ممن يذكر اللّه في تلك الساعة فكن».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح١١٤٧).

١٥٧٨ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ وهو يتغدّى، فقال: «ادن، فكل» قلت: إنّي صائم، قال: «اجلس أحدّثك عن الصّوم، أو الصّيام، إنّ اللّه عز وجل وضع عن المسافر شطر الصّلاة، وعن المسافر، والحامل، والمرضع، الصّوم، أو الصّيام»، واللّه لقد قالهما النبي ﷺ كلتاهما، أو إحداهما، فيا لهف نفسي فهلاّ كنت طعمت من طعام رسول اللّه ﷺ».

[حسن صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح١٣٦١).

١٥٧٩ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ وهو يصلّي فبزق تحت قدمه اليسرى». زاد: «ثمّ دلكه بنعله».

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٤٨٢-٤٨٣).

١٥٨٠ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ [وهو يصلي من آخر الليل] فصليت خلفه، فأخذ بيدي فجرني فجعلني حذاءه، فلما أقبل رسول اللّه ﷺ على صلاته خنست، فصلى رسول اللّه ﷺ فلما انصرف قال لي: ما شأني (وفي رواية: ما لك) أجعلك حذائي فتخنس؟! فقلت: يا رسول اللّه! أو ينبغي لأحد أن يصلي حذاءك، وأنت رسول اللّه الذي أعطاك اللّه، قال: فأعجبته، فدعا اللّه لي أن يزيدني علما وفهما، زاد أحمد: «قال: ثم رأيت رسول اللّه ﷺ نام حتى سمعته ينفخ، ثم أتاه بلال، فقال: يا رسول اللّه! الصلاة. فقام فصلى ما أعاد وضوءاً».

[صحيح على شرط الشيخين]: (الصحيحة ح٢٥٩٠) (٦/ ١٧٤).

١٥٨١ ـ «أتيت رسول اللّه ﷺ وهو يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المرجل من البكاء».

[صحيح]: (رياض الصالحين ح٤٥٥)، (مختصر الشمائل المحمدية ح٢٧٦).

١٥٨٢ ـ «أتيت سعد بن أبي وقاص فقلت: عندي مال، وأريد إخراج زكاته، وهؤلاء القوم على ما ترى؟ قال: ادفعها إليه، فأتيت ابن عمر وأبا هريرة وأبا سعيد رضي اللّه عنهم، فقالوا: مثل ذلك». (أثر).

[صحيح مع اختلاف في اللفظ]: (إرواء الغليل ح٨٧٤).

١٥٨٣ ـ «أتيت سعد بن مالك بالمدينة، فقال لي: إنكم تسبون عليّاً قال: قلت: قد فعلنا. قال: لعلك قد سببته؟ فقلت: معاذ اللّه. قال: فلا تسبه فلو وضع المنشار على مفرق رأسي ما سببته أبداً بعد ما سمعت من رسول اللّه ﷺ ما سمعت».

[سكت عليه]: (ظلال الجنة ح١٣٥٣).

١٥٨٤ ـ «أتيت سفيان بن عيينة، فقال: إنما يأتي بك الجهل لا ابتغاء العلم، لو اقتصر جيرانك على علمك كفاهم. ثم كوم كومة من بطحاء ثم شقها بأصبعه ثم قال: هذا العلم أخذت نصفه ثم جئت تبتغي النصف الباقي فلو قيل: أرأيت ما أخذت هل استعملته؟ فإذا صدقت قلت: لا. فيقال لك: ما حاجتك إلى ما تزيد به نفسك وقراً على وقر! استعمل ما أخذت أولاً». (أثر) (عن سفيان بن عيينة).

[سكت عليه]: (اقتضاء العلم العمل ح١٣٣).

١٥٨٥ ـ «أتيت صفوان بن عسّال المراديّ أسأله عن المسح على الخفّين، فقال: ما جاء بك يا زر؟ فقلت: ابتغاء العلم، فقال: إنّ الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضاً بما يطلب، قلت: إنّه حكّ في صدري المسح على الخفّين بعد الغائط والبول وكنت امرأً من أصحاب النبي ﷺ فجئت أسألك هل سمعته يذكر في ذلك شيئاً؟ قال: نعم! كان يأمرنا إذا كنّا سفراً - أو مسافرين - أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيّام ولياليهنّ إلا من جنابة لكن من غائط وبول ونوم، قال: فقلت: هل سمعته يذكر في الهوى شيئاً؟ قال: نعم؟ كنّا مع رسول اللّه ﷺ في سفر فبينا نحن عنده إذ ناداه أعرابيّ بصوت له جهوريّ: يا محمد، فأجابه رسول اللّه ﷺ على نحو من صوته: هاؤم، فقلنا له: اغضض من صوتك فإنّك عند النبي ﷺ وقد نهيت عن هذا، فقال: واللّه لا أغضض، قال الأعرابيّ: المرء يحبّ القوم ولّما يلحق بهم، قال النبي ﷺ: «المرء مع من أحبّ يوم القيامة»، فما زال يحدّثنا حتّى ذكر باباً من قبل المغرب مسيره سبعين عاماً عرضه أو يسير الرّاكب في عرضه - أربعين أو سبعين عاماً؛ قال سفيان: قبل الشّام - خلقه اللّه يوم خلق السّماوات والأرض مفتوحاً - يعني - للتّوبة لا يغلق حتّى تطلع الشّمس منه».

[حسن]: (صحيح الترمذي ح٣٥٣٥).

[رواه التّرمذيّ وغيره وقال حديث حسن صحيح]: (رياض الصالحين ح٢٠).

١٥٨٦ ـ «أتيت صفوان بن عسّال المرادي أسأله عن المسح على الخفين. فقال: ما جاء بك يا زر؟ قلت: ابتغاء العلم. قال: يا زر! فإن الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم رضاً بما يطلب. قال، فقلت: إنه وقع في نفسي شيء من المسح على الخفين بعد الغائط. وكنت امرءاً من أصحاب رسول اللّه ﷺ فهل سمعت رسول اللّه يذكر في ذلك شيئاً؟ قال: نعم كان يأمرنا إذا كنا سفراً - أو قال مسافرين - أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة، ولكن من غائط وبول

ونوم». (هذا حديث المخزومي، وقال أحمد بن عبدة في حديثه، فقال: قد بلغني أن الملائكة تضع أجنحتها).

[إسناده حسن]: (صحيح ابن خزيمة ح١٧).

١٥٨٧ ـ «أتيت صفوان بن عسّال المراديّ ﷺ قال: ما جاء بك؟ قلت: أنبط العلم، قال: فإنّي سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «ما من خارج من بيته في طلب العلم إلا وضعت له الملائكة أجنحتها رضاً بما يصنع».

[حسن صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح١٨٦).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٨٥).

١٥٨٨ ـ «أتيت صفوان بن عسال المرادي، فسألته عن المسح على الخفين، فقال: كنا نكون مع رسول اللّه ﷺ فأمرنا أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام - يعني في السفر - إلا من جنابة، ولكن من غائط وبول ونوم».

[إسناده حسن]: (صحيح ابن خزيمة ح١٩٦).

١٥٨٩ ـ «أتيت صفوان بن عسال المرادي، فقال: ما جاء بك؟ قلت: ابتغاء العلم، قال: بلغني أن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم؛ رضا بما يفعل، قال: قلت له: إنه حاك - أو حك - في نفسي شيء من المسح على الخفين؛ فهل حفظت من رسول اللّه ﷺ فيه شيئاً؟ قال: نعم؛ كنا إذا كنا في سفر - أو مسافرين -؛ أمرنا أن لا نخلع خفافنا ثلاثاً؛ إلا من جنابة؛ ولكن من غائط وبول ونوم، قال: فقلت: فهل حفظت من رسول اللّه ﷺ في الهوى شيئاً؟ قال: نعم؛ كنا مع رسول اللّه ﷺ في بعض أسفاره، فناداه رجل كان في آخر القوم؛ بصوت جهوري - أعرابي جلف جاف، فقال: يا محمد! يا محمد! فقال له القوم: مه؟! إنك قد نهيت عن هذا، فأجابه رسول اللّه ﷺ نحواً من صوته: «هاؤم»، فقال: الرجل يحب القوم؛ ولما يلحق بهم؟ قال: فقال رسول اللّه ﷺ: «المرء مع من أحب»، قال زر: فما برح يحدثني، حتى حدثني أن اللّه - عز وجل - جعل بالمغرب باباً؛ عرضه مسيرة سبعين عاماً للتوبة، لا يغلق؛ ما لم تطلع الشمس من قبله، وذلك قول اللّه - عز وجل -: ﴿يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها﴾ الآية».

[صحيح الإسناد]: (صحيح الترمذي ح٣٥٣٦).

١٥٩٠ ـ «أتيت صفوان بن عسال المرادي، فقال: ما جاء بك؟ قلت: جئت أنبط العلم. قال: فإني

سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «ما من خارج يخرج من بيته في طلب العلم إلا وضعت له الملائكة أجنحتها رضاءً بما يصنع». قال: قد جئتك أسألك عن المسح على الخفين. قال: نعم كنا في الجيش الذي بعثهم رسول اللّه ﷺ فأمرنا أن نمسح على الخفين إذا نحن أدخلناهما على طهور، ثلاثاً، إذا سافرنا، وليلة إذا أقمنا. ولا نخلعهما من غائط ولا بول، ولا نخلعهما، إلا من جنابة. وقال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «إنّ بالمغرب باباً مفتوحاً للتوبة مسيرته سبعون سنة، لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها نحوه».

[إسناده حسن]: (صحيح ابن خزيمة ح١٩٣).

١٥٩١ ـ «أتيت صفوان بن عسال المرادي، فقال: ما جاء بك؟ قلت: طلب العلم. فقال: إن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضاً لما يطلب». (أثر).

[صححه الترمذي وبعض الرواة يوقفه، وبعضهم يرفعه، وهو في حكم المرفوع قطعاً لأنه لا يقال بالرأي كما قال ابن عبد البر في «الجامع». (٣٣/٣٢/١)]: (العلم ص٧).

١٥٩٢ ـ «أتيت عائشة رضي اللّه عنها أسألها عن المسح على الخفّين؟ فقالت: عليك بابن أبي طالب فسله فإنّه كان يسافر مع رسول اللّه ﷺ فسألناه؟ فقال جعل رسول اللّه ﷺ ثلاثة أيّام ولياليهنّ للمسافر ويومًا وليلة للمقيم».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٣٩).

١٥٩٣ ـ «أتيت عائشة فسألتها عن صلاة رسول اللّه ﷺ في شهر رمضان، فقالت: كانت صلاته ثلاث عشرة ركعة منها ركعتا الفجر».

[إسناده صحيح على شرط الشيخين. انظر م صلاة المسافرين ١٢٥، ١٢٦]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٢١٣ ص٣٤١).

١٥٩٤ ـ «أتيت عائشة فقلت: أكان رسول اللّه ﷺ يجهر بالقرآن أو يخافت به؟ قالت: ربّما جهر وربّما خافت، قلت: اللّه أكبر، الحمد للّه الّذي جعل في هذا الأمر سعة».

[حسن صحيح: م]: (صحيح ابن ماجه ح١١٢١).

١٥٩٥ ـ «أتيت عائشة لأسألها عن شيء، فقالت: ممّن أنت؟ فقلت: رجل من أهل مصر، فقالت: كيف كان صاحبكم لكم في غزاتكم هذه؟ فقال: ما نقمنا منه شيئاً، إن كان ليموت للرّجل منّا البعير، فيعطيه البعير، والعبد، فيعطيه العبد، ويحتاج إلى النّفقة، فيعطيه النّفقة، فقالت: أما إنّه لا يمنعني

الّذي فعل في محمّد بن أبي بكر أخي أن أخبرك ما سمعت من رسول اللّه ﷺ يقول في بيتي هـذا: «اللّهم من ولي من أمر أمّتي شيئاً فشقّ عليهم، فاشقق عليه، ومن ولي مـن أمـر أمّـتي شـيئاً فرفـق بهم، فارفق به».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٢٠٨).

١٥٩٦ ـ «أتيت عبد الرحمن بن أبي ليلى ومعي تبر، فقال: أتحلي به سيفاً؟ قال: قلت: لا، قال: أفتحلـي به مصحفاً؟ قال: قلت: لا قال: فلعلك تجعلها أخراصاً فإنها تكره». (أثر).

[سنده صحيح]: (الرد على إباحة التحلي بالذهب المحلق - من حياة الألباني - ١٩٩).

١٥٩٧ ـ «أتيت عبد اللّه بن عمرو بن العاص فقلت له: حدّثنا ممّا سمعت من رسول اللّه ﷺ فـألقى إليّ صحيفة، فقال: هذا ما كتب لي رسول اللّه ﷺ قال: فنظرت فيها فإذا فيها: أنّ أبا بكر الصّدّيق - رضى اللّه عنه - قال: يا رسول اللّه! علّمني ما أقول إذا أصبحت وإذا أمسيت، قال: «يا أبـا بكر قل: اللّهم! فاطر السّماوات والأرض! عالم الغيب والشّهادة! لا إله إلا أنت ربّ كـلّ شـيء ومليكه! أعوذ بك من شرّ نفسي ومن شرّ الشّيطان وشركه، وأن أقـترف علـى نفسـي سـوءًا أو أجرّه إلى مسلم».

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٣٥٢٩).

١٥٩٨ ـ «أتيت عبد اللّه بن عمرو فقلت له: حدّثنا بما سمعت من رسول اللّـه ﷺ فـألقى إليّ صحيفـة، فقال: هذا ما كتب لي النبي ﷺ فنظرت فيها فإذا فيها: إن أبا بكر الصديق ﷺ سأل النبي ﷺ قال: يا رسول اللّه! علمني ما أقول إذا أصبحت وإذا أمسيت، فقال: «يـا أبـا بكـر قـل: اللّهـمّ! فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة ربّ كل شيء ومليكه أعوذ بك مـن شـر نفسـي وشر الشيطان وشركه وأن أقترف على نفسي سوءاً أو أجرّه إلى مسلم».

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٩١٤).

١٥٩٩ ـ «أتيت عبد اللّه بن مسعود فقلت لـه: حدثت أنـك كنـت مـع رسـول اللّـه ﷺ ليلـة وفـد الجن.... الحديث».

[عزاه الصنعاني في «السبل» وتبعه الشوكاني في «النيل» (٨٥/١) لأبي عبد اللّـه الحـاكم في «دلائـل النبـوة»، فإن عنى «دلائل النبوة» من «المستدرك» فليس فيه. واللّه أعلم. ورواه الدارقطني في «سننه» (ص٢٩) من وجه آخر عن معاوية بن سلام به مختصراً إلا أنه قال: «فلان بن غيلان» وقال: مجهول قيل: اسمه عمرو، وقيل: عبد اللّه بن عمرو بن

غيلان» وبه أعله الزيلعي، فقال عقب رواية الطبراني: «وفي سنده رجل لم يسم» ولا يخفى أن هذا القول غير مستقيم بالنسبة لرواية الطبراني، فلو عزاه للدار قطني ثم ذكره عقبه لأصاب]: (الضعيفة ح١٠٣٨) (٣/ ١٣٩).

١٦٠٠ ـ «أتيت عتبة بن عبد السّلميّ فقلت: يا أبا الوليد إنّي خرجت ألتمس الضّحايا فلم أجد شيئاً يعجبني غير ثرماء فكرهتها فما تقول؟ فقال: أفلا جئتني بها. قلت: سبحان اللّه تجوز عنك ولا تجوز عني؟ قال: نعم إنّك تشكّ ولا أشكّ، إنّما نهى رسول اللّه ﷺ عن المصفرّة والمستأصلة والبخقاء والمشيّعة والكسراء، فالمصفرّة التي تستأصل أذنها حتّى يبدو سماخها والمستأصلة الّتي استؤصل قرنها من أصله، والبخقاء الّتي تبخق عينها، والمشيّعة الّتي لا تتبع الغنم عجفاً وضعفاً، والكسراء الكسيرة. (ما يكره من الضحايا)».

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٢٨٠٣).

١٦٠١ ـ «أتيت عقبة الجهنيّ، فقلت: ألا أعجّبك من أبي تميم؛ يركع ركعتين قبل صلاة المغرب؟! فقال عقبة: إنّا كنّا نفعله على عهد رسول اللّه ﷺ قلت: فما يمنعك الآن؟! قال: الشغل».

[رواه البخاري]: (مشكاة المصابيح ح١١٨١).

١٦٠٢ ـ «أتيت على ابن عباس.... وقال: لعن اللّه فلاناً، عمدوا إلى أعظم أيام الحج فمحوا زينته، وإنما زينة الحج التلبية». (أثر).

[إسناده صحيح إن كان سمعه من سعيد]: (الاحتجاج بالقدر ص٥٩).

١٦٠٣ ـ «أتيت على ابن عمر وهو قاعد على البلاط، والناس في الصلاة، فقلت: ألا تصلي؟ قال: قد صليت، قلت: ألا تصلي معهم؟ قال، إني سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «لا تصلوا صلاة في يوم مرتين».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح١٦٤١).

١٦٠٤ ـ «أتيت على أبي بكر – وقد أغلظ لرجل فردّ عليه – فقلت: ألا أضرب عنقه؟! فانتهرني، فقال: إنّها ليست لأحد بعد رسول اللّه ﷺ». (أثر).

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٤٠٨٧).

١٦٠٥ ـ «أتيت على حكيم بن أفلح، فانطلقت أنا وهو إلى عائشة رضي اللّه عنها، فاستأذنا فأدخلنا عليها، فقلنا: يا أم المؤمنين نبئيني عن خلق رسول اللّه ﷺ. فقالت: ألست تقرأ القرآن؟! –

تعني قوله: ﴿وإنّك لعلى خلق عظيم﴾، قال: بلى، قالت: فإن خلق رسول اللّه ﷺ كان القرآن. فقلت: يا أم المؤمنين نبئيني عن قيام رسول اللّه ﷺ. فقالت: ألست تقرأ هذه السورة ﴿يا أيها المزمل﴾؟ قال: فقلت: بلى. قالت: فإن اللّه فرض القيام في أول هذه السورة، فقام نبي اللّه ﷺ وأصحابه حولاً حتى انتفخت أقدامهم، وأمسك خاتمتها اثني عشر شهراً في السماء، ثم أنزل اللّه التخفيف في آخر هذه السورة، فصار قيام الليل تطوعاً بعد فريضة». ثم ذكروا الحديث، وفي آخر الحديث، قال: «فأتيت ابن عباس فأخبرته بحديثها، فقال: صدقت».

[أنظر م صلاة المسافرين ١٣٩]: (صحيح ابن خزيمة ح١١٢٧).

١٦٠٦ ـ «أتيت على سماء الدنيا ليلة أسري بي، فرأيت فيها رجالاً تقطع ألسنتهم وشفاههم.... فذكر نحوه».

[أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٧٦/٧) رواها كلها أبو يعلى، والبزار ببعضها، والطبراني في «الأوسط»، وأحد أسانيد أبي يعلى رجاله رجال (الصحيح)]: (الإسراء والمعراج ص٥٤).

١٦٠٧ ـ «أتيت على موسى ليلة أسري بي عند الكثيب الأحمر، وهو قائم يصلّي في قبره».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٦١٤) (٤٢٩).

[صحيح]: (صحيح النسائي ح١٦٣١).

١٦٠٨ ـ «أتيت عمر بزكاة مالي مائتي درهم، وأنا مكاتب، فقال: هل عتقت؟ قلت: نعم، قال: اذهب فاقسمها». (أثر).

[إسناده جيد على شرط مسلم]: (إرواء الغليل ح٧٨٣) (٣/ ٢٥٢).

١٦٠٩ ـ «أتيت عمر بن الخطاب ﷺ فجعل يقول: يا ابن أخي! ثم سألني فانتسبت له، فعرف أن أبي لم يدرك الإسلام، فجعل يقول: يا بني! يا بني!». (أثر) (عن الصعب بن حكيم عن أبيه عن جده).

[ضعيف الإسناد موقوف]: (ضعيف الأدب المفرد ح١٢٧).

١٦١٠ ـ «أتيت عمر بن الخطّاب فسألته عن المرأة تطوف بالبيت يوم النّحر ثمّ تحيض. قال: ليكن آخر عهدها بالبيت. قال: فقال الحارث: كذلك أفتاني رسول اللّه ﷺ. قال: فقال عمر: أربت عن يديك، سألتني عن شيء سألت عنه رسول اللّه ﷺ لكي ما أخالف».

[صحيح، ولكنه منسوخ بما قبله]: (صحيح أبي داود ح٢٠٠٤).

١٦١١ ـ «أتيت عمر بن الخطاب فقلت: يا أمير المؤمنين! هذه زكاة مالي - قال: وأتيته بمائتي درهم - فقال: أعتقت يا كيسان؟ فقلت: نعم، فقال: فاذهب بها أنت فاقسمها». (أثر).

[إسناده جيد]: (تمام المنّة ص٣٨٣).

١٦١٢ ـ «أتيت عمر ﷺ فقلت: يا أمير المؤمنين! إني أسلمت، وإني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي فأهللت بهما، فقال: هديت لسنة نبيك».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٩٨٣).

١٦١٣ ـ «أتيت قبر أم محمد، فسألت ربي الشفاعة - يعني: لها - فمنعنيها، وإني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها». وفي رواية: «فدمعت عيناي رحمة لها من النار».

[صحيح بمجموع طريقيه، وله أسانيد أخرى أحدها صحيح، وصححه ابن حبان والحاكم والذهبي]: (صحيح السيرة ص٢٣).

١٦١٤ ـ «أتيت ليلة أسري بي على قوم بطونهم كالبيوت، فيها الحيّات ترى من خارج بطونهم، فقلت: من هؤلاء يا جبرائيل؟ قال: هؤلاء أكلة الرّبا».

[رواه أحمد، وابن ماجه]: (مشكاة المصابيح ح٢٨٢٨).

[ضعيف]: (ضعيف ابن ماجه ح٤٤٨)، (ضعيف الجامع ح١٣٣).

١٦١٥ ـ «أتيت ليلة أسري بي على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار، كلما قرضت وفت، فقلت: يا جبريل من هؤلاء؟ قال: خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون، ويقرؤن كتاب اللّه ولا يعملون به».

[إسناده حسن]: (اقتضاء العلم العمل ح١١١).

[حسن]: (صحيح الجامع ح١٢٨) (١/ ٩٦).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٣٢٧) (٢/ ٥٨٤).

١٦١٦ ـ «أتيت ليلة أسري بي على موسى عليه السلام عند الكثيب الأحمر، وهو قائم يصلّي في قبره».

[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح١٦٣٠).

١٦١٧ ـ «أتيت ليلة أسري بي، فانطلق بي إلى زمزم، فشرح عن صدري، ثم غسل بماء زمزم، ثم أنزل».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٢٩) (١/ ٩٧).

١٦١٨ ـ «أتيت مجلساً فيه عبد الله بن عمر، فقال: إذا سلّمت فأسمع فإنها تحية من عند اللّه مباركة طيبة». (أثر) (عن ابن عمر).

[صحيح الإسناد]: (صحيح الأدب المفرد ح٧٦٩) .

١٦١٩ ـ «أتيت منزل المنهال بن عمرو، فسمعت منه صوت الطنبور، فرجعت ولم أسأله، قلت: هلاّ سألته، فعسى كان لا يعلم». (أثر) (عن شعبة).

[إسناده إلى شعبة صحيح]: (تحريم آلات الطرب ص١٠٤) .

١٦٢٠ ـ «أتيت (وفي رواية: مررت) على موسى ليلة أسري بي عند الكثيب الأحمر، وهو قائم يصلي في قبره».

[أخرجه مسلم (١٦٤)]: (الإسراء والمعراج ص٢٦).

١٦٢١ ـ «أتيت يوسف بن أسباط فقلت: يا أبا محمد إنك بقية ممن مضى من العلماء، وأنت حجة على من لقيت، وأنت إمام سنة، ولم آتك أسمع منك الأحاديث ولكن أتيتك أسألك عن تفسيرها؛ وقد جاء هذا الحديث: «إن بني إسرائيل افترقت على إحدى وسبعين فرقة وإن هذه الأمة ستفترق على اثنتين وسبعين فرقة» فما هذه الفرق حتى نجتنبهم؟ فقال: أصلها أربعة: القدرية، والمرجئة والشيعة، والخوارج، فثمانية عشر منها في الشيعة». (أثر).

[هذا مقطوع، والمسيب وشيخه ابن أسباط فيهما كلام]: (ظلال الجنة ح٩٥٣) .

١٦٢٢ ـ «أتيتكم لتعبدوا اللّه وحده لا شريك له وتدعوا عبادة اللات والعزى، وتصلّوا في الليل والنهار خمس صلوات، وتصوموا في السنة شهراً، وتحجوا هذا البيت، وتأخذوا من مال أغنيائكم فتردوها على فقرائكم» قال: فقلت له: هل من العلم شيء لا تعلمه؟ قال: «لقد علم اللّه خيراً وإن من العلم ما لا يعلمه إلا اللّه الخمس لا يعلمهن إلا اللّه ﴿إن اللّه عنده علم الساعة وينزّل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأي أرض تموت﴾ [لقمان: ٣٤]».

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٨٢٦).

١٦٢٣ ـ «أتيته ﷺ وعنده مالك بن مرارة الرهاوي فأدركت من آخر حديثه وهو يقول: يا رسول اللّه! قد قسم لي من الجمال ما ترى، فما أحب أن أحداً من الناس فضلني بشراكين فما فوقهما، أفليس ذلك هو البغي؟ قال: ليس ذلك بالبغي، ولكن البغي من بطر قال: أو قال: سفه الحق،

وغمط الناس».

[إسناده صحيح على شرط مسلم]: (غاية المرام ص٨٩) (ح١١٤).

١٦٢٤ ـ «أتيته فقلت: يا رسول اللّه! أيّ النّاس أحبّ إليك؟ قال: «عائشة»، قلت: من الرّجال؟ قال: «أبوها».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح٣٨٨٥).

١٦٢٥ ـ «أتيته، وهو يصلي على بعيره، فكلمته، فقال بيده هكذا، وفي رواية: فسلمت عليه، فأشار إليّ».

[رواه مسلم]: (تمام المنّة ص٣١٠).

١٦٢٦ ـ «أتيته وهو يصلّي على بعيره فكلّمته، فقال لي بيده هكذا، ثمّ كلّمته، فقال لي بيده هكذا وأنا أسمعه يقرأ ويومئ برأسه. قال: فلمّا فرغ قال: ما فعلت في الّذي أرسلتك فإنّه لم يمنعني أن أكلّمك إلا أنّي كنت أصلّي».

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٩٢٦).

١٦٢٧ ـ «أتينا أبا مسعود فقلنا له: حدّثنا عن صلاة رسول اللّه ﷺ؟ فقام بين أيدينا وكبّر، فلمّا ركع وضع راحتيه على ركبتيه، وجعل أصابعه أسفل من ذلك، وجافى بمرفقيه حتّى استوى كلّ شيء منه، ثمّ قال: سمع اللّه لمن حمده، فقام حتّى استوى كلّ شيء منه».

[صحيح: إلا جملة الأصابع]: (صحيح النسائي ح١٠٣٥).

١٦٢٨ ـ «أتينا أبا هريرة في صاحب لنا أصيب، يعني: أفلس، فأصاب رجل متاعه بعينه، قال أبو هريرة: هذا الذي قضى فيه رسول اللّه ﷺ:

«أن من أفلس أو مات، فأدرك رجل متاعه بعينه، فهو أحق به، إلا أن يدع الرجل وفاء له».

[عمر بن خلدة أبو المعتمر قال الذهبي نفسه في الميزان: لا يعرف، وقال أبو داود عقب الحديث على ما في بعض نسخ السنن: من يأخذ بهذا؟! أبو المعتمر من هو؟!. أي: لا يعرف، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول الحال، قلت: بل هو مجهول العين]: (إرواء الغليل ح١٤٤٢) (٥/٢٧١).

١٦٢٩ ـ «أتينا أبا هريرة في صاحب لنا أفلس، فقال: لأقضينّ فيكم بقضاء رسول اللّه ﷺ من أفلس

أو مات فوجد رجل متاعه بعينه فهو أحقّ به».

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٣٥٢٣).

١٦٣٠ ـ «أتينا ابن عمر على البلاط وهم يصلون، فقلت: ألا تصلي معهم؟! فقال: قد صلّيت، وإنّي سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «لا تصلوا صلاة في يوم مرّتين».

[إسناده حسن]: (مشكاة المصابيح ح١١٥٧).

١٦٣١ ـ «أتينا ابن عمر في اليوم الأوسط من أيام التشريق قال: فأتي بطعام فدنا القوم، وتنحى ابن له، قال: فقال له: ادن فاطعم، قال: فقال: إني صائم، قال: فقال: أما علمت أن رسول اللّه ﷺ قال: إنها أيام طعم وذكر».

[إسناد على شرط مسلم، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير إبراهيم بن مهاجر فتفرد بالاحتجاج به مسلم، لكن في حفظه ضعف وفي «التقريب»: «صدوق لين الحفظ». وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/٢٠٣): «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح». وفي الباب عن جماعة آخرين من الصحابة رضي اللّه عنهم]: (إرواء الغليل ح٩٦٣) (٤/ ١٣١).

١٦٣٢ ـ «أتينا إلى النبي ﷺ ونحن شببة متقاربون، فأقمنا عنده عشرين يومًا وليلة، وكان رسول اللّه ﷺ رحيمًا رفيقًا، فلمّا ظنّ أنّا قد اشتهينا أهلنا، أو قد اشتقنا، سألنا عمن تركنا بعدنا؟ فأخبرناه، قال: ارجعوا إلى أهليكم، فأقيموا فيهم وعلّموهم ومروهم، وذكر أشياء أحفظها، أو لا أحفظها: وصلّوا كما رأيتموني أصلّي، فإذا حضرت الصّلاة، فليؤذّن لكم أحدكم، وليؤمّكم أكبركم».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٢١٣) (١/ ٢٢٨).

١٦٣٣ ـ «أتينا الحسن بن محمد فقلنا: ما هذا الكتاب الذي وضعت؟ وكان هو الذي أخرج كتاب المرجئة، فقال لي: يا أبا عمر لوددت أني كنت مت قبل أن أخرج هذا الكتاب، أو أضع هذا الكتاب، فإن الخطأ في اسم الإيمان ليس كالخطأ في اسم المحدث، ولا كالخطأ في غيره من الأسماء، إذا كانت أحكام الدنيا والآخرة متعلقة باسم الإيمان والإسلام والكفر والنفاق». (أثر) (عن زاذان).

[سكت عليه]: (الإيمان لابن تيمية ص٣٠٩).

١٦٣٤ ـ «أتينا العرباض بن سارية وهو ممن نزل فيه: ﴿ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه﴾ فسلمنا وقلنا: أتيناك زائرين وعائدين ومقتبسين، فقال العرباض: صلى بنا

رسول اللّه ﷺ ذات يوم، ثم أقبل علينا، فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، فقال قائل: يا رسول اللّه! كأن هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا؟ فقال: «أوصيكم بتقوى اللّه والسمع والطاعة، وإن عبداً حبشياً، فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين تمسكوا بها، وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٢٤٥٥) (٨/١٠٧).

١٦٣٥ ـ «أتينا المدينة أنا وأناس من أهل الكوفة فلقينا سعد بن أبي وقاص، فقال: كونوا عراقيين كونوا عراقيين. قال: وكنت من أقرب القوم إليه فسأل عن علي ﷺ قال: كيف رأيتموه هل سمعتموه يذكرني؟ قلنا: لا أما باسمك فلا، ولكنا سمعناه يقول: اتقوا فتنة الأخنس، فقال: أسماني؟ قلنا: لا، فقال: إن الخنس كثير، ولكن لا أزال أحبه بعد ثلاث سمعتهن من رسول اللّه ﷺ: إن رسول اللّه ﷺ بعث أبا بكر بالبراءة، ثم بعث علياً فأخذها منه فرجع أبا بكر كابتاً، فقال: يا رسول اللّه... فقال: لا يؤدي عني إلا رجل مني. قال: وسدت أبواب الناس التي كانت تلي المسجد غير باب علي، فقال العباس: يا رسول اللّه! سددت أبوابنا وتركت باب علي، وهو أحدثنا، فقال: إني لم أسكنكم، ولا سددت أبوابكم، ولكني أمرت بذلك. وقال في غزوة تبوك: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنك لست بنبي؟».

[سكت عليه]: (ظلال الجنة ح١٣٨٤).

١٦٣٦ ـ «أتينا النّاس وعبدالرّحمن بن عوف يصلّي بهم الصّبح، فلمّا رأى النبي ﷺ أراد أن يتأخّر فأومأ إليه أن يمضي. قال: فصلّيت أنا والنبي ﷺ خلفه ركعة، فلمّا سلّم قام النبي ﷺ فصلّى الرّكعة الّتي سبق بها ولم يزد عليها».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح١٥٢).

١٦٣٧ ـ «أتينا النبي ﷺ فسألناه الطّعام، فقال: «يا عمر اذهب فاعطهم»، فارتقى بنا إلى علّيّة فأخذ المفتاح من حجرته ففتح».

[صحيح الإسناد]: (صحيح أبي داود ح٥٢٣٨).

١٦٣٨ ـ «أتينا النبي ﷺ، فقال: «ما بالكم تأتوني قلحاً لا تسوكون؟! لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة».

[قال الهيثمي في «المجمع» (١/٢٢١): «رواه أحمد، وفيه أبو علي الصقل، قيل فيه: إنه مجهول» وذكر الحافظ أن هذه

الرواية شاذة، وأن المحفوظ الرواية المتقدمة عن سفيان.... عن جعفر بن تمام بن عباس عن أبيه مرسلاً والشطر الثاني صحيح بل متواتر]: (الضعيفة ح١٧٤٨) (٤/ ٢٣٣).

١٦٣٩ ـ «أتينا النبي ﷺ ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة، فظن أنا اشتهينا أهلينا، فسألنا عن من تركنا في أهلينا فأخبرناه وكان رفيقاً رحيماً، فقال: «ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني أصلي، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم».

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح١٥٦).

١٦٤٠ ـ «أتينا النبي ﷺ ونحن شببة متقاربون، فأقمنا عنده نحواً من عشرين ليلة، وكان رسول اللّه ﷺ رحيماً رفيقاً، فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا أو قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا؟ فأخبرناه، قال: ارجعوا إلى أهليكم، فأقيموا فيهم، وعلموهم ومروهم، وصلوا كما رأيتموني أصلي».

[أخرجه البخاري]: (الحديث حجة بنفسه ص٥٢).

١٦٤١ ـ «أتينا أنس بن مالك ﷺ فشكونا الذي نلقى من الحجاج. فقال: «اصبروا فإنه لا يأتي زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم» سمعته من نبيكم ﷺ».

[رواه البخاريّ]: (رياض الصالحين ح٩٣)، (مشكاة المصابيح ح٥٣٩٢).

١٦٤٢ ـ «أتينا أنس بن مالك وهو قاعد في دهليزه، وليس معه أحد، فسلم عليه صاحبي وقال: أدخل؟ فقال أنس: «ادخل، هذا مكان لا يستأذن فيه أحد. فقرب إلينا طعاماً فأكلنا، فجاء بعسّ نبيذ حلو فشرب وسقانا». (أثر).

[ضعيف الإسناد]: (ضعيف الأدب المفرد ح١٧٢) .

١٦٤٣ ـ «أتينا بجفنة كثيرة الثّريد والوذر، فخبطت بيدي في نواحيها، وأكل رسول اللّه ﷺ من بين يديه، فقبض بيده اليسرى على يدي اليمنى. ثم قال: «يا عكراش! كل من موضع واحد؛ فإنّه طعام واحد». ثمّ أتينا بطبق فيه ألوان التمر، فجعلت آكل من بين يديّ، وجالت يد رسول اللّه ﷺ في الطبق، فقال: «يا عكراش! كل من حيث شئت؛ فإنه غير لون واحد!» ثم أتينا بماء فغسل رسول اللّه ﷺ يديه ومسح ببلل كفيّه وجهه وذراعيه ورأسه، وقال: «يا عكراش! هذا الوضوء ممّا غيّرت النّار».

[رواه الترمذي]: (مشكاة المصابيح ح٤٢٣٣).

١٦٤٤ ـ «أتينا بماء فغسل رسول اللّه ﷺ يديه ومسح ببلل كفيّه وجهه وذراعيه ورأسه، وقال: «يا عكراش! هذا الوضوء ممّا غيّرت النّار».

[رواه الترمذي]: (مشكاة المصابيح ح٤٢٣٣).

١٦٤٥ ـ «أتينا جابر بن عبد اللّه فسألناه عن حجّة النبي ﷺ فحدّثنا، أنّ رسول اللّه ﷺ خرج لخمس بقين من ذي القعدة وخرجنا معه، حتّى إذا أتى ذا الحليفة ولدت أسماء بنت عميس محمّد بن أبي بكر، فأرسلت إلى رسول اللّه ﷺ كيف أصنع؟ قال: «اغتسلي واستثفري ثمّ أهلّي».

[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح٢٩٠).

١٦٤٦ ـ «أتينا جابر بن عبد اللّه فسألناه عن حجة النبي ﷺ؟ فحدثنا: أنّ رسول اللّه ﷺ مكث بالمدينة تسع حجج ثمّ أذّن في النّاس، أنّ رسول اللّه ﷺ حاجّ في هذا العام، فنزل المدينة بشر كثير كلّهم يلتمس أن يأتمّ برسول اللّه ﷺ ويفعل ما يفعل فخرج رسول اللّه ﷺ لخمس بقين من ذي القعدة وخرجنا معه، قال جابر: ورسول اللّه ﷺ بين أظهرنا عليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله، وما عمل به من شيء عملنا، فخرجنا لا ننوي إلا الحجّ».

[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح٢٧٣٩).

١٦٤٧ ـ «أتينا جابر بن عبد اللّه فسألناه عن حجة النبي ﷺ؟ فحدثنا: أن علياً قدم من اليمن بهدي وساق رسول اللّه ﷺ من المدينة هدياً، قال لعلي: بم أهللت؟ قال: قلت: اللّهم إني أهل بما أهل به رسول اللّه ﷺ... الحديث. وزاد: ومعي الهدي، قال: فلا تحل».

[سنده صحيح على شرط مسلم، وقد أخرجه في «صحيحه» في حديث جابر الطويل في حجته ﷺ إلا أنه جعل قوله: «معي الهدي» مرفوعاً بلفظ: قال: «فإن معي الهدي فلا تحل»]: (إرواء الغليل ح١٠٠٨) (٤/ ١٨٥).

[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح٢٧٤٢).

١٦٤٨ ـ «أتينا جابر بن عبد اللّه فسألناه عن حجة النبي ﷺ؟ فحدثنا أن نبي اللّه ﷺ قال: «عرفة كلّها موقف».

[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح٣٠١٥).

١٦٤٩ ـ «أتينا جابر بن عبد اللّه فسألناه عن حجة النبي ﷺ... فذكر الحديث بطوله، وقال: إذا فرغ يريد من الطواف عمد إلى مقام إبراهيم، فصلى خلفه ركعتين، وتلا ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾ [البقرة: ١٢٥] قال: أي يقرأ فيهما بالتوحيد، و﴿قل يا أيها الكافرون﴾».

[م الحج ١٤٧ مطولاً]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٧٥٤).

١٦٥٠ ـ «أتينا جابر بن عبد الله فسألناه عن حجة النبي ﷺ؟ فذكر بعض الحديث، ثم عاد إلى الحجر فاستلمه وخرج إلى الصفا، وقال: «أبدأ بما بدأ الله به»، وقرأ: ﴿إن الصفا والمروة من شعائر الله﴾ [البقرة ١٥٨] فرقي على الصفا حتى إذا نظر إلى البيت كبر ثلاثا يعني وقال: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله، أنجز وعده، ونصر عبده، وغلب الأحزاب وحده»، ثم أعاد هذا الكلام ثلاث مرات، ثم نزل حتى إذا انصبت قدماه في الوادي لسعى، حتى إذ ا صعد مشى حتى أتى المروة فرقي عليها، حتى إذا نظر إلى البيت قال عليه كما قال على الصفا».

[م الحج ١٤٧ مطولاً]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٧٥٧).

١٦٥١ ـ «أتينا جابر بن عبد الله فسألناه عن حجة النبي ﷺ؟ فقال: فخرج حتى إذا استوت به راحلته على البيداء أهل بالتوحيد: «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك». قال: وأما الناس يزيدون (ذا المعارج) ونحوه، والنبي ﷺ يسمع لا يقول شيئاً».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٦٢٦).

١٦٥٢ ـ «أتينا جابر بن عبد الله فسألناه عن حجة النبي ﷺ؟ فقال: فخرجنا لا ننوي إلا الحج، حتى أتينا الكعبة فاستلم رسول الله ﷺ الحجر الأسود، ثم رمل ثلاثاً ومشى أربعاً».

[م الحج ١٤٧]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٧٠٩).

١٦٥٣ ـ «أتينا جابر بن عبد الله، فسألناه عن حجة النبي ﷺ. فقال: وقف رسول الله ﷺ بعرفة، فقال: «وقفت ههنا، وعرفة كلها موقف».

[م الحج ١٤٩]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٨١٥).

١٦٥٤ ـ «أتينا جابر بن عبد الله فسألناه عن حجة النبي ﷺ؟ قال: ولدت أسماء بنت عيسى محمد بن أبي بكر، فأرسلت إلى رسول الله ﷺ كيف أصنع؟ قال: «اغتسلي واستثفري ثم أهلّي».

[م الحج ١٤٧ مطولا]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٥٩٤).

١٦٥٥ ـ «أتينا جابر بن عبد الله فسألناه عن حجّة الوداع؟ فحدّثنا: أنّ رسول الله ﷺ خرج لخمس

بقين من ذي القعدة وخرجنا معه، حتى إذا أتى ذا الحليفة ولدت أسماء بنت عميس محمّد بن أبي بكر، فأرسلت إلى رسول اللّه ﷺ كيف أصنع؟ فقال: «اغتسلي، ثمّ استثفري، ثمّ أهلّي».

[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح٤٢٧).

١٦٥٦ ـ «أتينا جابر بن عبد اللّه فسألناه عن حجة رسول اللّه ﷺ؟ فقال: وقف بالمزدلفة، وقال: «وقفت هاهنا، والمزدلفة كلها موقف».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٨٥٧).

١٦٥٧ ـ «أتينا جابر بن عبد اللّه، قال: فنحر رسول اللّه ﷺ بيده ثلاثة وستين - يعني بدنة - فأعطى علياً فنحر ما غبر».

[م الحج ١٤٧]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٨٩٢).

١٦٥٨ ـ «أتينا جابر - يعني: ابن عبد اللّه-وهو في مسجده، فقال: أتانا رسول اللّه ﷺ في مسجدنا هذا وفي يده عرجون ابن طاب، فنظر فرأى في قبلة المسجد نخامة، فأقبل عليها فحتّها بالعرجون ثمّ قال: «أيّكم يحبّ أن يعرض اللّه عنه بوجهه»، ثمّ قال: «إنّ أحدكم إذا قام يصلّي فإنّ اللّه قبل وجهه، فلا يبصقنّ قبل وجهه ولا عن يمينه، وليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى، فإن عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا»، ووضعه على فيه ثمّ دلكه ثمّ قال: «أروني عبيراً»، فقام فتًى من الحيّ يشتدّ إلى أهله، فجاء بخلوق في راحته، فأخذه رسول اللّه ﷺ فجعله على رأس العرجون ثمّ لطخ به على أثر النّخامة. قال جابر: فمن هناك جعلتم الخلوق في مساجدكم».

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٤٨٥).

١٦٥٩ ـ «أتينا جابراً فسألناه عن حجة النبي ﷺ؟ فحدثنا: أن رسول اللّه ﷺ قال: «لو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي وجعلتها عمرة، فمن لم يكن معه هدي فليحلل وليجعلها عمرة». وقدم عليّ ﷺ من اليمن بهدي، وساق رسول اللّه ﷺ من المدينة هدياً، وإذا فاطمة قد لبست ثياباً صبيغاً واكتحلت، قال: فانطلقت محرّشاً أستفتي رسول اللّه ﷺ فقلت: يا رسول اللّه! إنّ فاطمة لبست ثياباً صبيغاً واكتحلت! وقالت: أمرني به أبي ﷺ!؟ قال: «صدقت صدقت؛ صدقت أنا أمرتها».

[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح٢٧١١).

١٦٦٠ ـ «أتينا حذيفة فقلنا: حدّثنا بأقرب النّاس من رسول اللّه ﷺ هدياً ودلاً فنأخذ عنه ونسمع

منه؟ قال: كان أقرب النّاس هدياً ودلاً وسمتاً برسول اللّه ﷺ ابن مسعود حتّى يتوارى منّا في بيته، ولقد علم المحفوظون من أصحاب رسول اللّه ﷺ أنّ ابن أمّ عبد: هو من أقربهم إلى اللّه زلفى». (عن حذيفة).

[صحيح: خ مختصراً، دون قوله: حتى يتوارى...]: (صحيح الترمذي ح٣٨٠٧).

١٦٦١ ـ «أتينا خبّاباً نعوده، فقال: لقد طال سقمي، ولولا أنّي سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «لا تتمنّوا الموت لتمنّيته، وقال: «إنّ العبد ليؤجر في نفقته كلّها، إلا في التّراب أو قال: «في البناء».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٣٣٧٦)، (صحيح الترغيب والترهيب ح١٨٧٥).

١٦٦٢ ـ «أتينا خبّاباً نعوده، وقد اكتوى سبع كيّات، فقال: لقد تطاول مرضي، ولولا أنّي سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «لا تمنّوا الموت» لتمنّيت، وقال: «يؤجر الرّجل في نفقته كلها إلا التّراب»، - أو قال -: في البناء ».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح٢٤٨٣).

١٦٦٣ ـ «أتينا رسول اللّه ﷺ أربعة نفر ومعنا فرس، فأعطى كلّ إنسان منّا سهماً وأعطى الفرس سهمين». (زاد في رواية: فكان للفارس ثلاثة أسهم)».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٢٧٣٤، ٢٧٣٥).

انتهى بحمد اللّه وتوفيقه «المجلد الأول»

من « جامع الأحاديث والآثار

التي حكم عليه الشيخ الألباني رحمه اللّه»

ويليه إن شاء اللّه تعالى «المجلد الثاني» وأوله الحديث:

١٦٦٤ ـ «أتينا رسول اللّه ﷺ أنا وابن عم لي، فقال: إذا سافرتما فأذّنا.....»

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

جامع الأحاديث والآثار

التي خرّجها وحكم عليها

فضيلة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله

في جميع كتبه

مرتبة على الحروف الهجائية والأبواب الفقهية

إعداد

أحمد بن محمد حسين آل عبد اللطيف

بالتعاون مع

مركز تقنيات الحاسوب والنشر الإلكتروني

بإدارة

المهندس محمد حسن شتات

المجلد الثاني

١٦٦٤ - ٥٤٨١

أتينا - إذا قمتم

المكتبة الإسلامية

عمان - الأردن

بسم الله الرحمن الرحيم

جميع حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى
١٤٢٢ هـ

المكتبة الإسلامية
ص.ب: ١١٣ - الجبيهة - هاتف ٥٣٤٢٨٨٧
عمان - الأردن

١٦٦٤ ـ « أتينا رسول اللّه ﷺ أنا وابن عم لي ، فقال: « إذا سافرتما فأذّنا وأقيما ؛ وليؤمكما أكبركما ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٣٩٦).

١٦٦٥ ـ « أتينا رسول اللّه ﷺ حين انصرف من صلاة الغداة فقام في الناس خطيباً ، فقال: يا أيها الناس إني قد خبأت لكم صوتي منذ أربعة أيام لأسمعكم اليوم ألا هل من امرئ بعثه قومه ؟ فقالوا: اعلم لنا ما يقول رسول اللّه ﷺ فلعله أن يلهيه حديث نفسه ، أو حديث صاحبه ، أو يلهيه الضلال ، ألا وإني مسؤول هل بلغت ، ألا اسمعوا تعيشوا ، ألا اجلسوا اجلسوا ، فجلس الناس وقمت أنا وصاحبي ، حتى إذا فرغ لنا فؤاده وبصره قال: قلت: يا رسول اللّه ما عندك من علم الغيب ؟ قال: فضحك لعمر اللّه وهز رأسه وعلم أني أبتغي سقطه ، وقال: ضنّ ربك بمفاتيح خمس من الغيب لا يعلمها إلا اللّه وأشار بيده ، فقلت: وما هي يا رسول اللّه قال: قد علم متى منية أحدكم ، ولا تعلمون. وعلم المني حين يكون في الرحم ، ولا تعلمونه ، وعلم ما في غد قد علم ما أنت طاعم غداً ، ولا تعلم ، ويعلم يوم الغيث ، ليشرف عليكم أزلين مشفقين فيظل يضحك ، وقد علم أن غوثكم قريب ، قال لقيط: فقلت: لن نعدم من رب يضحك خيراً ، وعلم يوم تقوم الساعة ، قلت: يا رسول اللّه إني سائلك عن حاجتي ، فلا تعجلني قال: سل قلت: يا رسول اللّه علّمنا مما تعلم ولا نعلم ، فإنّا من قبيل لا يصدقون تصديقنا أحد من مذحج التي تربو علينا وخثعم التي توالينا وعشيرتنا التي نحن منها ، قال: تلبثون ما لبثتم ، ثم يتوفى نبيكم ﷺ ، ثم تلبثون ما لبثتم ، ثم تبعث الصيحة فلعمر إلهك ما يدع على ظهرها من شيء إلا مات ، والملائكة الذين مع ربك ، فأصبح ربك يطوف في الأرض وخلت عليه البلاد ، فأرسل ربك السماء تهضب من عند العرش فلعمر إلهك ما يدع على ظهرها من مصرع قتيل ، ولا مدفن ميت ، إلا شق الغيث عنه ، حتى يخلقه من عند رأسه فيستوي جالساً ، فيقول ربك: مهيم ، فيقول: أمس اليوم يا رب لعهده بالحياة يحسبه قريباً لعهده بأهله ، فقلت: يا رسول اللّه كيف يجمعنا بعدما تمزقنا الرياح ، والبلاء ، والسباع ، قال: أنبئك في مثل ذلك في إل اللّه في الأرض أشرفت عليها مرة بالية ، فقلت: أنّى تحيى أبداً ، ثم أرسل ربك عليه السماء ، فلم يلبث عليها إلا أياماً حتى أشرفت عليها فإذا هي شربة واحدة ولعمر إلهك لهذا أقدر على أن يجمعكم من الماء على أن يجمع نبات الأرض فتخرجون من الاستقرار بين القبور من مصارعكم فتنطرون إليه ساعة وينظر إليكم ، قلت: يا رسول اللّه وكيف ونحن ملء الأرض ، وهو شخص واحد

ينظر إلينا وننظر إليه ؟ قال: أنبئك بمثل ذلك في إل اللّه الشمس والقمر ، آية منه صغيرة ترونهما ساعة واحدة ويريانكم ، ولا تضامون في رؤيتهما ولعمر إلهك لهو أقدر على أن يراكم وترونه منهما إن ترونهما ويريانكم ، قال: قلت: يا رسول اللّه فما يفعل بنا إذا لقيناه ؟ قال: تعرضون عليه بادية له صفاحكم لا يخفى عليه منكم خافية ، فيأخذ ربك بيده غرفة من الماء فينضح به قبلكم ، فلعمر إلهك ما تخطئ وجه أحدكم قطرة ، فأما المسلم فيدع وجهه مثل الريطة البيضاء ، وأما الكافر فيخطم مثل المخطم الأسود ، ثم ينصرف نبيكم ويفترق على أثره الصالحون إلا فتسلكون جسراً من النار يطأ أحدكم الحجرة ، فيقول: حسن يقول ربك تبارك وتعالى: أو إنه ألا فتطلعون على حوض الرسول ألا يظمأ واللّه ناهله أبداً ، فلعمر إلهك ما يبسط أحد منكم يده إلا وقع عليها قدح يطهره من الطوف ، والبول ، والأذى ، وتحبس الشمس والقمر ، فلا ترون واحداً منهما قال: فقلت: يا رسول اللّه فبم نبصر ؟ قال: مثل بصر ساعتك هذه وذلك قبل طلوع الشمس في يوم أشرقت به الأرض وأجهت الجبال ، قال: قلت: يا رسول اللّه فبما نجزى من سيئاتنا وحسناتنا ؟ قال: الحسنة بعشرة أمثالها والسيئة بمثلها ، أو يعفو اللّه قال: قلت: يا رسول اللّه فما الجنة فما النار ؟ قال: لعمر إلهك إن النار لها سبعة أبواب ما فيهن بابان إلا وبينهما مسيرة الراكب سبعين عاماً ، قلت: يا رسول اللّه فعلى ما نطلع من الجنة ؟ قال: على أنهار من عسل مصفى ، وأنهار من كأس ما بها صداع ولا ندامة ، وأنهار من لبن لم يتغير طعمه ، وماء غير آسن ، وفاكهة ، ولعمر إلهك ما تعلمون وخير من مثله معه وأزواج مطهرة ، قلت: يا رسول اللّه ألنا بها أزواج وفيهن الصالحات ؟ قال: الصالحات للصالحين يلذونهن مثل لذاذتكم في الدنيا ويلذونكم غير أن لا توالد ، قال لقيط: فقلت: أفضل ما نحن بالغون فنهون ، قلت: يا رسول اللّه على ما أبايعك ؟ فبسط يده ، وقال: على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وزيال المشرك وأنه لا تشرك باللّه إلهاً غيره ، قلت: وإن لنا ما بين المشرق والمغرب ، قال: فقبض رسول اللّه ﷺ يده وبسط أصابعه فظن أنه مشترط شيئاً ، قال: قلت: نحل منها حيث نشاء ، ولا يجني على امرئ إلا نفسه ، قال: فبسط رسول اللّه ﷺ يده ، قال: ذلك لك تحل حيث شئت ، ولا يجني عليك إلا نفسك قال: فانصرفنا عنه ، وقال: ها إن ذين ها إن ذين ها أن ذين لمن نفر لعمر إلهك إن حدثت ألا إنه: لمن اتقى الناس للّه في الأولى والآخرة.

قال كعب الخدارية أحد بني أبي بكر بن كلاب: من هم يا رسول اللّه ؟ قال: بنو المنتفق وأهل ذلك بنو المنتفق منهم ، قال: وانصرفت فأقبلت عليه ، فقلت: يا رسول اللّه هل لأحد ممن قد

مضى من خير في الجاهلية ، فقال رجل من عرض قريش: والله إن أباك المنتفق لفي النار ، قال: فكأنه وقع نار بين جلد وجهي وجسدي مما قال لأبي على دواس الناس ، فهممت أن أقول: وأبوك يا رسول الله فإذا الأخرى أجمل ، فقلت: وأهلك يا رسول الله ؟ قال: وأهلي لعمرك ما أتيت عليه من قبر عامري فقل أرسل إليك محمد وأبشر بما يسؤك تجر على وجهك وبطنك في النار ، قال: فقلت: يا رسول الله ، وما فعل بهم ، وقد كانوا على عمل لا يحسنون إلا إياه وكانوا يحسبون أنهم مصلحون ؟ قال: ذلك بأن الله تبارك وتعالى بعث في آخر كل سبع أمم نبياً ، فمن عصى نبيه كان من الضالين ومن أطاعه كان من المهتدين ».

[إسناده ضعيف]: (ظلال الجنة ح٦٣٦).

١٦٦٦ ـ « أتينا رسول الله ﷺ فأخبرته أن القوم تحرجوا أن يحلفوا ، وحلفت أنا أنه أخي ، فقال: « صدقت ؛ المسلم أخو المسلم ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٣٢٥٦).

[ضعيف بذكر القصة ، والمرفوع منه صحيح]: (ضعيف ابن ماجه ح٤١٤).

١٦٦٧ ـ « أتينا رسول الله ﷺ فأخبرته بالرؤيا ، فقال: إن هذه الرؤيا حق ، فقم مع بلال ، فإنه أندى أو أمد صوتاً منك ، فألق عليه ما قيل لك ، فينادي بذلك ، قال: ففعلت. فلما سمع عمر بن الخطاب نداء بلال بالصلاة خرج إلى رسول الله ﷺ يجر رداءه ، وهو يقول: يا رسول الله والذي بعثك بالحق ، لقد رأيت مثل الذي قال. فقال رسول الله ﷺ: فلله الحمد ».

[ت باب ما جاء في بدء الأذان مثله]: (صحيح ابن خزيمة ح٣٦٣).

١٦٦٨ ـ « أتينا رسول الله ﷺ فأنخنا بالباب ، وما في الناس أبغض إلينا من رجل يلج عليه ، فما خرجنا حتى ما في الناس أحد أحب إلينا من رجل يدخل عليه ، قال: فقال قائل منا: يا رسول الله ألا سألت ربك ملكاً كملك سليمان ؟ فضحك رسول الله ﷺ ، ثم قال: لعل لصاحبكم عند الله أفضل من ملك سليمان ، إن الله لم يبعث نبياً إلا أعطاه دعوة ، فمنهم من اتخذها دنيا فأعطيها ، ومنهم من دعا بها على قومه إذ عصوه فأهلكوا بها ، وإن الله أعطاني دعوة فخبيتها عند ربي شفاعة لأمتي يوم القيامة ».

[صحيح]: (ظلال الجنة ح٨٢٤).

١٦٦٩ ـ « أتينا رسول الله ﷺ فشكونا إليه حرّ الرّمضاء فلم يشكنا.

قال زهير: قلت لأبي إسحاق: أفي الظّهر ؟ قال: نعم. قلت: أفي تعجيلها ؟ قال: نعم ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٢١١).

١٦٧٠ ـ « أتينا رسول اللّه ﷺ فقلنا: يا رسول اللّه ! قد علمت من نحن ، ومن أين نحن ، فإلى من نحن ؟ قال: « إلى اللّه وإلى رسوله ». فقلنا: يا رسول اللّه ! إن لنا أعناباً ما نصنع بها ؟ قال: « زبِّبوها » ، قلنا: ما نصنع بالزبيب ؟ قال: « انبذوه – يعني الزبيب– على غدائكم ، واشربوه على عشائكم ، وانبذوه على عشائكم ، واشربوه على غدائكم ، وانبذوه في الشنان ، ولا تنبذوه في القلل ، فإنه إذا تأخر عن عصره صار خلاً ».

[إسناد صحيح ، رجاله كلهم ثقات]: (الصحيحة ح١٥٧٣).

١٦٧١ ـ « أتينا رسول اللّه ﷺ فقلنا: يا رسول اللّه نحن الفرّارون ، قال: بل أنتم العكّارون ، وأنا فئتكم ».

[ضعيف]: (ضعيف الترمذي ح١٧١٦).

١٦٧٢ ـ « أتينا رسول اللّه ﷺ ، فقلنا: يا رسول اللّه نحن الفرّارون ؟ قال: « بل أنتم العكّارون ، وأنا فئتكم ». وفي رواية وقال: « لا ، بل أنتم العكّارون » ، قال: فدنونا فقبّلنا يده ، فقال: « أنا فئة المسلمين ».

[رواه الترمذي ، والرواية الثانية لأبي داود]: (مشكاة المصابيح ح٣٩٥٨).

١٦٧٣ ـ « أتينا رسول اللّه ﷺ في صاحب لنا أوجب – يعني: النار – بالقتل ، فقال: « أعتقوا عنه ، يعتق اللّه بكل عضو منه ، عضواً منه من النار ».

[إسناده ضعيف]: (مشكاة المصابيح ح٣٣٨٦).

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح٢٣٠٩) ، (الضعيفة ح٩٠٧) ، (ضعيف أبي داود ح٣٩٦٤).

١٦٧٤ ـ « أتينا رسول اللّه ﷺ نستحمله ، فحلف ألاّ يحملنا ، ثمّ حملنا ، ارجعوا بنا ، فأتيناه ، فقلنا: يا رسول اللّه إنّا أتيناك نستحملك فحلفت أن لا تحملنا ، ثمّ حملتنا ، فقال: « واللّه ما أنا حملتكم ، بل اللّه حملكم ، إنّي واللّه إن شاء اللّه لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها ؛ إلا كفّرت عن يميني وأتيت الّذي هو خير » أو قال: « أتيت الّذي هو خير ، وكفّرت عن يميني ».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح١٧٢٦).

١٦٧٥ـ « أتينا رسول اللّه ﷺ نستحمله فحلف أن لا يحملنا. قال أبو موسى: فأتينا النبي ﷺ فذكرنا ذلك له ، فقال: « ما أنا حملتكم بل اللّه حملكم ، إنّي - واللّه - لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا كفّرت عن يميني ، وأتيت الّذي هو خير ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٣٧٨٩).

١٦٧٦ـ « أتينا رسول اللّه ﷺ نستحمله ، فرأيته يستاك على لسانه. (وفي رواية: قال: دخلت على النبي ﷺ وهو يستاك ، وقد وضع السواك على طرف لسانه ، وهو يقول: « إه إه » - يعني: يتهوع -) ».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٤٩).

١٦٧٧ـ « أتينا رسول اللّه ﷺ نعوده في نسائه ، فإذا سقاء معلق نحوه ، يقطر ماؤه عليه من شدة ما يجد من حر الحمى ، قلنا: يا رسول اللّه ! لو دعوت اللّه فشفاك ، فقال رسول اللّه ﷺ: « إنّ من أشدّ النّاس بلاءً الأنبياء ، ثمّ الّذين يلونهم ، ثمّ الّذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ».

[إسناده حسن]: (الصحيحة ح١٤٥).

١٦٧٨ـ « أتينا رسول اللّه ﷺ ونحن أربعة نفر ، ومعنا فرس ، فأعطى كل إنسان منا سهماً ، وأعطى الفرس سهمين ».

[سند ضعيف]: (إرواء الغليل ح١٢٢٦) (٥/ ٦٢).

١٦٧٩ـ « أتينا رسول اللّه ﷺ ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة ، وكان رسول اللّه ﷺ رحيماً رفيقاً ، فظنّ أنّا قد اشتقنا إلى أهلنا فسألنا عمّن تركناه من أهلنا ؟ فأخبرناه ، فقال: « ارجعوا إلى أهليكم ، فأقيموا عندهم وعلّموهم ومروهم ، إذا حضرت الصّلاة فليؤذّن لكم أحدكم وليؤمّكم أكبركم ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٦٣٤).

١٦٨٠ـ « أتينا رسول اللّه ﷺ ونحن شببة متقاربون ، فأقمنا عنده عشرين ليلة ، وكان رسول اللّه ﷺ رحيماً رفيقاً ، فظنّ أنا قد اشتقنا أهلنا ؟ فسألنا عمن تركنا من أهلنا فأخبرناه. فقال: « ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم ، وصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا ، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم ».

زاد في رواية له: « وصلوا كما رأيتموني أصلي ».

[متّفق عليه. والزيادة للبخاري]: (رياض الصالحين ح٧١٧).

١٦٨١ ـ « أتينا رسول اللّه ﷺ ونحن شببة متقاربون ، فأقمنا عنده عشرين ليلة ، وكان رسول اللّه ﷺ رحيماً رفيقاً ، فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلينا واشتقنا سألنا عما تركنا بعدنا ؟ فأخبرناه ، فقال: « ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلّموهم ومروهم ، ـ وذكر أشياء أحفظها وأشياء لا أحفظها ـ وصلّوا كما رأيتموني أصلّي ، فإذا حضرت الصلاة فليؤّذن أحدكم وليؤمّكم أكبركم ».

[خ أذان ١٨]: (صحيح ابن خزيمة ح٣٩٧، ح٥٨٦).

١٦٨٢ ـ « أتينا رسول اللّه ﷺ وهو متوسّد بردة في ظلّ الكعبة فشكونا إليه فقلنا: ألا تستنصر لنا ، ألا تدعو اللّه لنا ؟ فجلس محمرّاً وجهه ، فقال: « قد كان من قبلكم يؤخذ الرّجل فيحفر له في الأرض ثمّ يؤتى بالمنشار فيجعل على رأسه فيجعل فرقتين ما يصرفه ذلك عن دينه ، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون عظمه من لحم وعصب ما يصرفه ذلك عن دينه ، واللّه ليتمّنّ اللّه هذا الأمر حتى يسير الرّاكب ما بين صنعاء وحضرموت ما يخاف إلا اللّه تعالى والذّئب على غنمه ولكنّكم تعجلون ».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٢٦٤٩).

١٦٨٣ ـ « أتينا رسول اللّه ﷺ وهو يطعم ، فقال: هلمّ فأطعم ، فقلت: إنّي صائم ، فقال رسول اللّه ﷺ: « أحدّثكم عن الصّيام ، إنّ اللّه وضع عن المسافر الصّوم وشطر الصّلاة ».

[صحيح بما قبله]: (صحيح النسائي ح٢٢٧٩).

١٦٨٤ ـ « أتينا رسول اللّه ﷺ وهو يكلّم النّاس ، فقام إليه ناس ، فقالوا: يا رسول اللّه ! هؤلاء بنو فلان الّذين قتلوا فلاناً ، فقال رسول اللّه ﷺ: « لا تجني نفس على أخرى ».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٤٨٥٣).

١٦٨٥ ـ « أتينا صفوان بن عسّال المراديّ ، فقال: أزائرين ؟ قلنا: نعم ، فقال: قال رسول اللّه ﷺ: « من زار أخاه المؤمن خاض في الرّحمة حتّى يرجع ، ومن عاد أخاه المؤمن خاض في رياض الجنّة حتّى يرجع ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٥٣٢).

١٦٨٦ ـ « أتينا عائشة نسألها عن المباشرة للصائم ، فاستحينا فقمنا قبل أن نسألها ، فمشينا لا أدري كم ، ثم قلنا: جئنا نسألها عن حاجة ثم نرجع قبل أن نسألها ؟ ! فرجعنا فقلنا: يا أم المؤمنين إنا جئنا لنسألك عن شيء فاستحينا ، فقمنا ! فقالت: ما هو ؟ سلا ما بدا لكما ، قلنا: أكان النبي ﷺ يباشر وهو صائم ؟ قالت: قد كان يفعل ذلك ، ولكنه كان أملك لأربه منكم ».

[أخرجه أحمد ولفظ مسلم مختصر: « انطلقت أنا ومسروق إلى عائشة » ورواه الطحاوي أيضاً (١/٣٤٦) من الوجه الذي رواه مسلم لكن وقع عنده « أنا وعبد الله بن مسعود ». وما أظنه إلا خطأ من بعض الرواة]: (إرواء الغليل ح٩٣٤) (٤/٨١).

١٦٨٧ ـ « أتينا عبد الله بن عمر فقلنا: يا أبا عبد الرحمن إنا نمعن في الأرض فنلقى قوماً يزعمون أن لا قدر ، فقال: من المسلمين ممن يصلي للقبلة ؟ فقال: نعم ممن يصلي للقبلة ، قال: فغضب حتى وددت أني لم أكن سألته ، ثم قال: إذا لقيت أولئك فأخبرهم أنّ عبد الله بن عمر منهم بريء ، وأنهم منه براء ، ثم قال: إن شئت حدثتكم عن رسول الله ﷺ ؟ فقال: أجل قال: كنا عند رسول الله ﷺ ، فأتى رجل جيد الثياب ، طيب الريح ، حسن الوجه ، فقال: يا رسول الله ما الإسلام ؟ قال رسول الله ﷺ:.

تقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت ، وتغتسل من الجنابة ، قال: صدقت ، ثم قال: يا رسول الله ما الإيمان ؟ فقال رسول الله ﷺ: تؤمن بالله واليوم الآخر ، والملائكة ، والكتاب، والنبيين ، وبالقدر خيره وشره ، وحلوه ومره ، قال: صدقت ، ثم انصرف ، فقال رسول الله ﷺ: عليّ بالرجل ، قال: فقمنا بأجمعنا فطلبناه ، فلم نقدر عليه ، فقال النبي ﷺ: هذا جبريل عليه السلام جاءكم يعلمكم أمر دينكم ».

[صحيح ورجاله ثقات لكنه في « صحيح مسلم » (١/٢٨) من طرق أخرى عن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر. وليس فيه ذكر الجنابة. نعم قد جاء ذكرها من طريق أخرى عن يحيى بن يعمر عند ابن خزيمة ، وعنه ابن حبان (١٦- موارد) والدارقطني في « سننه » (٢٨٢) وقال: « إسناد ثابت صحيح » وهو عند الشيخين من حديث أبي هريرة نحوه »]: (الإيمان لابن أبي شيبة ح١١٩).

١٦٨٨ ـ « أتينا عبد الله بن مسعود ﷺ في داره ، فقال: أصلّى هؤلاء خلفكم ؟ فقلنا: لا. قال: فقوموا فصلّوا ، فلم يأمرنا بأذان ولا إقامة ، قال: وذهبنا لنقوم خلفه ، فأخذ بأيدينا فجعل أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله ، قال: فلمّا ركع وضعنا أيدينا على ركبنا ، قال: فضرب أيدينا وطبّق

بين كفّيه ، ثمّ أدخلهما بين فخذيه ، قال: فلمّا صلّى قال: إنّه سيكون عليكم أمراء يؤخّرون الصّلاة عن ميقاتها ، ويخنقونها إلى شرق الموتى ، فإذا رأيتموهم فعلوا ذلك ، فصلّوا الصّلاة لميقاتها ، واجعلوا صلاتكم معهم سبحة ، وإذا كنتم ثلاثة فصلّوا جميعاً ، وإذا كنتم أكثر من ذلك ، فليؤمّكم أحدكم ، وإذا ركع أحدكم فليفرش ذراعيه على فخذيه ، وليجنأ ، وليطبّق بين كفّيه ، فلكأنّي أنظر إلى اختلاف أصابع رسول اللّه ﷺ فأراهم ».(عن ابن مسعود).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٢٩٢).

١٦٨٩ـ « أتينا عقبة بن عمرو أبا مسعود ، فقلنا: حدثنا عن صلاة رسول اللّه ﷺ. فقام بين أيدينا في المسجد ، وكبّر ، فلما ركع كبّر ، ووضع راحتيه على ركبتيه ، وجعل أصابعه أسفل من ذلك ، ثم جافى بمرفقيه ، ثم قال: هكذا رأينا رسول اللّه ﷺ يصلي ».

[إسناده صحيح ، لولا أن عطاء بن السائب كان اختلط ، وجرير ممن روى عنه بعد الاختلاط]: (صحيح ابن خزيمة ح٥٩٨).

١٦٩٠ـ « أتينا عقبة بن عمرو الأنصاريّ أبا مسعود فقلنا له: حدّثنا عن صلاة رسول اللّه ﷺ فقام بين أيدينا في المسجد فكبّر ، فلمّا ركع وضع يديه على ركبتيه وجعل أصابعه أسفل من ذلك وجافى بين مرفقيه حتّى استقرّ كلّ شيء منه ، ثمّ قال: سمع اللّه لمن حمده ، فقام حتّى استقرّ كلّ شيء منه ، ثمّ كبّر وسجد ووضع كفّيه على الأرض ، ثمّ جافى بين مرفقيه حتّى استقرّ كلّ شيء منه ، ثمّ رفع رأسه فجلس حتّى استقرّ كلّ شيء منه ، ففعل مثل ذلك أيضاً ، ثمّ صلّى أربع ركعات مثل هذه الركعة ، فصلّى صلاته ثمّ قال: هكذا رأينا رسول اللّه ﷺ يصلّي ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٨٦٣).

١٦٩١ـ « أتينا عليّ بن أبي طالب ﷺ وقد صلّى ؟ فدعا بطهور ، فقلنا: ما يصنع به وقد صلّى ما يريد إلا ليعلّمنا ، فأتي بإناء فيه ماء وطست ، فأفرغ من الإناء على يديه فغسلها ثلاثاً ، ثمّ تمضمض واستنشق ثلاثاً من الكفّ الّذي يأخذ به الماء ، ثمّ غسل وجهه ثلاثاً ، وغسل يده اليمنى ثلاثاً ، ويده الشّمال ثلاثاً ، ومسح برأسه مرّة واحدة ، ثمّ غسل رجله اليمنى ثلاثاً ورجله الشّمال ثلاثاً ، ثمّ قال: من سرّه أن يعلم وضوء رسول اللّه ﷺ فهو هذا ».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٩٢).

١٦٩٢ـ « أتينا قيس بن سعد بن عبادة في بيته ، فأذن المؤذن للصلاة ، وقلنا لقيس: قم فصلّ لنا ،

فقال: لم أكن لأصلي بقوم لست عليهم بأمير ، فقال رجل ليس بدونه يقال له عبد الله بن حنظلة الغسيل: قال رسول الله ﷺ: « الرجل أحق بصدر دابته ، وصدر فراشه ، وأن يؤم في رحله ». فقال قيس بن سعد عند ذلك: يا فلان – لمولى له – قم فصلّ لهم ».

[إسناد ضعيف ، إسحاق هذا ضعيف كما في « التقريب ». وقال الهيثمي في « المجمع » (٢/٦٥) بعد ما عزاه للمذكورين غير الدارمي: « وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة ضعفه أحمد وابن معين والبخاري ، ووثقه يعقوب بن شيبة وابن حبان ». قلت: فمثله يستشهد به ، ويتقوى حديثه بغيره ، وقد جاء حديثه هذا مفرقاً]: (الصحيحة ح١٥٩٥) (٤/١٢٦).

[سند ضعيف]: (إرواء الغليل ح٤٩٤) (٢/٢٥٧).

١٦٩٣ – « أتينا واثلة بن الأسقع فقلنا له: حدثنا حديثاً ليس فيه زيادة ولا نقصان ، فغضب وقال: إن أحدكم ليقرأ ومصحفه معلق في بيته فيزيد وينقص ! قلنا: إنما أردنا حديثاً سمعته من النبي ﷺ. قال: أتينا رسول الله ﷺ في صاحب لنا أوجب – يعني: النار – بالقتل ، فقال: « أعتقوا عنه ، يعتق الله بكل عضو منه ، عضواً منه من النار ».

[إسناده ضعيف]: (مشكاة المصابيح ح٣٣٨٦).

[ضعيف]: (الضعيفة ح٩٠٧) ، (ضعيف أبي داود ح٣٩٦٤).

١٦٩٤ – « أتيناكم أتيناكم فحيونا نحييكم
لولا الذهب الأحمـ ر ما حلت بواديكم
لولا الحنطة السمرا ء ما سمنت عذاريكم».

[وفيه ضعف ثم وجدت له طريقاً أخرى عن عائشة يتقوى بها]: (آداب الزفاف ص١٨١)

١٦٩٥ – « أتيناكم أتيناكم فحيونا نحييكم
ولولا الذهب الأحمـ ر ما حلت بواديكم
ولولا الحنطة السمرا ء ما سرت عذاريكم ».

[حسن]: (إرواء الغليل ح١٩٩٥).

١٦٩٦ – « إثبات رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة ».

[بلغت حد التواتر كما جزم به جمع من الأئمة]: (العقيدة الطحاوية شرح وتعليق ص٢٦).

١٦٩٧ ـ « اثبت أحد ».

[بسند صحيح ؛ كما قال الحافظ (٣٠/٧)]: (الصحيحة ح٨٧٥) (٢/ ٥٣٣).

١٦٩٨ ـ « اثبت أحد ! فإنّما عليك نبيّ ، وصدّيق ، وشهيدان ».

[أخرجه البخاري]: (الضعيفة ح٣٥٥) (١/ ٥٣١).

[رواه البخاري]: (مشكاة المصابيح ح٦٠٨٣).

[سكت عليه]: (ظلال الجنة ح١٤٣٨ و١٤٣٧).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٣٠) (١/ ٩٧).

[صحيح: خ]: (صحيح الترمذي ح٣٦٩٧).

١٦٩٩ ـ « اثبت حراء ، إنّه ليس عليك إلا نبيّ ، أو صدّيق ، أو شهيد ، قلت: ومن التّسعة ؟ قال: رسول اللّه ﷺ ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعليّ ، وطلحة ، والزّبير ، وسعد بن أبي وقّاص ، وعبد الرّحمن بن عوف ، قلت: ومن العاشر ؟ فتلكّأ هنيّةً ، ثمّ قال: أنا ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٤٦٤٨).

١٧٠٠ ـ « اثبت حراء ! فإنه ليس عليك إلا نبي ، أو صدّيق ، أو شهيد ».

[صحيح]: (الصحيحة ح٨٧٥) ، (صحيح الترمذي ح٣٦٩٩) (٣/ ٥١٥) ، (صحيح الجامع ح١٣١) (١/ ٩٧) ،.

[قال الترمذي: « حديث حسن صحيح »]: (الصحيحة ح٨٧٥) (٢/ ٥٣١).

١٧٠١ ـ « اثبت حراء ! فإنّه ليس عليك إلا نبيّ أو صدّيق أو شهيد » ، قيل: ومن هم ؟ قال: رسول اللّه ﷺ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعليّ ، وطلحة ، والزّبير ، وسعد ، وعبد الرّحمن بن عوف ، قيل: فمن العاشر ؟ قال: أنا.(عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل).

[إسناده حسن]: (الصحيحة ح٨٧٥) (٢/ ٥٣١) (عن سعيد بن زيد).

[سكت عليه]: (ظلال الجنة ح١٤٢٦ و١٤٢٧).

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٣٧٥٧).

١٧٠٢ ـ « اثبت حراء ، فإنه ليس عليك إلا نبي ، أو صدّيق ، أو شهيدان. « وشهيدان ».

[ابن يونس هذا هو الكديمي – متهم ؛ ولكنه لم يتفرد به كما يأتي ؛ فقد أخرجه البخاري (٣٠/٧) وغيره من طريق يحيى عن سعيد به إلا أنه قال: « أحد » بدل « حراء » وهو المحفوظ عن سعيد]: (الصحيحة ح٨٧٥) (٢/ ٥٣٢).

١٧٠٣ـ « اثبت حراء ! فما عليك إلا نبيّ أو صدّيق أو شهيد » وعدّهم: رسول اللّه ﷺ : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعليّ ، وطلحة ، والزّبير ، وسعد ، وابن عوف ، وسعيد بن زيد ».(عن سعيد بن زيد).

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح١١١).

١٧٠٤ـ « اثبت حراء ! فما عليك إلا نبي ، أو صديق ، أو شهيد. وعليه: أبو بكر ، وعمر ، وعثمان وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبي وقاص ، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ».

[سكت عليه]: (ظلال الجنة ح١٤٤٦).

١٧٠٥ـ « اثبت ، فإنّما عليك نبي ، أو صديق ، أو شهيد ». وكان رسول اللّه ﷺ ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ».

[سكت عليه]: (ظلال الجنة ح١٤٣٩).

١٧٠٦ـ « اثبت ، فإنّما عليك نبي ، وصدّيق ، وشهيدان ».

[سكت عليه]: (ظلال الجنة ح١٤٤٠).

١٧٠٧ـ « اثبت ، فإنه ليس عليك إلا نبي ، وصديق ، وشهيدان » فكان عليه: النبي ﷺ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ».

[سكت عليه]: (ظلال الجنة ح١٤٤٣).

١٧٠٨ـ « أثبت للحبلى والمرضع » يعني قوله تعالى: ﴿وعلى الذين يطيقونه فدية...﴾ ». (أثر) (عن ابن عباس).

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٢٣١٧).

١٧٠٩ـ « أثبتكم على الصراط ، أشدكم حباً لأهل بيتي ، ولأصحابي ».

[موضوع]: (الضعيفة ح١٩٩٦) ، (ضعيف الجامع ح١٣٤).

١٧١٠ـ « أثر أبي بن كعب في صلاته في رمضان عشرين ركعة ، وأنه كان لا يقنت إلا في النصف الثاني ». (أثر).

[له علة ظاهرة وهي الانقطاع بين الحسن - وهو البصري - وعمر]: (الصحيحة ٤/ك).

١٧١١ - « أثردوا ، ولو بالماء ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٧٩٠) ، (ضعيف الجامع ح١٣٥).

١٧١٢ - « أثقل الصلاة على المنافقين ؛ صلاة العشاء الآخرة والفجر ، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً ، وإني لأهم أن آمر بالصلاة ، فتقام ، ثم آمر رجلاً ، فيصلي ، ثم آخذ حزم النار ، فأحرق على أناس يتخلفون عن الصلاة بيوتهم ».

[خ الأذان ٣٤ نحوه]: (صحيح ابن خزيمة ح١٤٨٤).

١٧١٣ - « أثقل الصلاة على المنافقين ؛ صلاة العشاء وصلاة الفجر ، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً ، إن صف المقدم على مثل صف الملائكة ، ولو تعلمون فضيلته لابتدرتموه ، وإن صلاتك مع رجل أربى من صلاتك وحدك ، وصلاتك مع رجلين أربى من صلاتك مع رجل. وقال: وما كان أكثر فهو أحب إلى الله عز وجل ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح١٤٧٦ ، وح١٤٧٧).

١٧١٤ - « أثقل الصّلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً ».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٦٥٦).

١٧١٥ - « أثقل الصّلاة على المنافقين - صلاة العشاء وصلاة الفجر - ، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً ، والصّفّ الأوّل على مثل صفّ الملائكة، ولو تعلمون فضيلته لابتدرتموه ، وصلاة الرّجل مع الرّجل أزكى من صلاته وحده ، وصلاة الرّجل مع الرّجلين أزكى من صلاته مع الرّجل ، وما كانوا أكثر فهو أحبّ إلى الله عزّ وجلّ ».

[حسن]: (صحيح النسائي ح٨٤٢).

١٧١٦ - « أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً ، ولقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ، ثم آمر رجلاً فيصلي بالناس ، ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة ، فأحرق عليهم بيوتهم بالنار ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٣٢) (١/٩٨).

١٧١٧ ـ « أثقل الصّلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً ، ولقد هممت أن آمر بالصّلاة فتقام ، ثمّ آمر رجلاً يصلّي بالنّاس ، ثمّ أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصّلاة فأحرّق عليهم بيوتهم بالنّار ». وزاد أحمد في رواية بعد قوله: « حبواً »: « ولو علم أحدكم أنه إذا وجد عرقاً من شاة سمينة أو مرماتين حسنتين لأتيتموهما أجمعين ».

[صحيح: أخرجه البخاري ، ومسلم والسياق له ، وزيادة أحمد إسنادها صحيح]: (إرواء الغليل ح٤٨٦).

١٧١٨ ـ « أثقل شيء في الميزان الخلق الحسن ».

[إسناد صحيح]: (الصحيحة ح٨٧٦).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٣٣) (١/ ٩٨).

١٧١٩ ـ « أثقل شيء في الميزان الخلق الحسن ، وإن صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلاة ».

[سنده جيد]: (الصحيحة ح٨٧٦) (٢/ ٥٣٥).

١٧٢٠ ـ « أثقل شيء في الميزان يوم القيامة الخلق الحسن ».

[صحيح]: (ظلال الجنة ح٧٨٢).

١٧٢١ ـ « أثقل شيء في ميزان المؤمن خلق حسن ، إن اللّه يبغض الفاحش البذي ».

[قال الترمذي: « حديث حسن صحيح ». وقد عرفت ما فيه ؛ لكن الشطر الأول منه قد صح من الطريق الأول ، وله شاهد من حديث عائشة مضى (٥١٨): والشطر الآخر له شاهدان: أحدهما من حديث ابن عمرو بلفظ « الفاحش المتفحش ». أخرجه أحمد (٢/ ١٦٢و١٩٩) بسند قوي بما قبله وما بعده. والآخر: من حديث أسامة بن زيد به. أخرجه أحمد أيضاً (٥/ ٢٠٢) بإسناد مقبول عند الحافظ ، وصححه ابن حبان (١٩٧٤)]: (الصحيحة ح٨٧٦) (٢/ ٥٣٦).

١٧٢٢ ـ « أثقل شيء في ميزان المؤمن خلق حسن ، إن اللّه يبغض الفاحش المتفحش البذي ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٣٤) (١/ ٩٨).

١٧٢٣ ـ « أثقل شيء في ميزان المؤمن يوم القيامة حسن الخلق ، وإن اللّه ليبغض الفاحش البذيّ ».

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٣٦١).

١٧٢٤ـ « أثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن يوم القيامة: خلق حسن ، و إنّ اللّه يبغض الفاحش البذيء ».

[رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن صحيح]: (مشكاة المصابيح ح٥٠٨١).

١٧٢٥ـ « أثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً ، ولقد هممت أن آمر بالصّلاة فتقام ، ثمّ آمر رجلاً فيصلّي بالنّاس ، ثمّ أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصّلاة ، فأحرّق عليهم بيوتهم بالنّار ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٤١٦).

١٧٢٦ـ « أثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً ، ولقد هممت أن آمر بالصّلاة فتقام ، ثمّ آمر رجلاً فيصلّي بالنّاس ، ثمّ أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب ، إلى قوم لا يشهدون الصّلاة ، فأحرّق عليهم بيوتهم بالنّار ». زاد في رواية: « ولو علم أحدهم أنّه يجد عظماً سميناً لشهدها » [يعني صلاة العشاء] ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٣٢٥).

١٧٢٧ـ « أثمّ لكع أثمّ لكع ؟ » فحبسته شيئاً فظننت أنها تلبسه سخاباً أو تغسّله ، فجاء يشتدّ حتى عانقه وقبّله ، وقال: « اللّهم أحببه وأحبب من يحبه ».

[صحيح: زاد مسلم (١٣٠/٧) : « يعني حسيناً » ومعناها في رواية أخرى في « صحيح المؤلف » (٥٨٨٤) وهي في رواية أخرى في « أدبه » هذا من طريق أخرى عن أبي هريرة بسند حسن ولفظ أتم ويأتي برقم (١١٨٣/٩٠٢)]: (صحيح الأدب المفرد ح٨٧٩).

١٧٢٨ـ « أثمّ لكع أثم لكع ؟ » ؛ ـ يعني: حسناً ، فلم يلبث أن جاء يسعى ، حتى اعتنق كلّ واحد منهما صاحبه ، فقال رسول اللّه ﷺ: « اللّهمّ ! إني أحبّه ، فأحبّه وأحبّ من يحبّه ».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٦١٤٣).

١٧٢٩ـ « أثنى رجل على رجل عند النبي ﷺ فقال: « ويلك قطعت عنق أخيك ـ ثلاثاً ـ ، من كان منكم مادحاً لا محالة ؛ فليقل: أحسب فلاناً ـ واللّه حسيبه ؛ إن كان يرى أنّه كذلك ـ ؛ ولا يزكّي على اللّه أحداً ».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٤٨٢٧).

١٧٣٠ ـ « أثنى رجل على رجل في وجهه ، فقال: عقرت الرجل ؛ عقرك اللّه ». (أثر)

[حسن الإسناد]: (صحيح الأدب المفرد ح٢٥٥).

١٧٣١ ـ « إثنا عشر خليفة: أبو بكر الصديق لا يلبث بعدي إلا قليلاً ، وصاحب رحا دار العرب يعيش حميداً ويموت شهيداً ، فقال رجل: من هو يا رسول اللّه ؟ ! قال: عمر بن الخطاب ».

[إسناده ضعيف]: (ظلال الجنة ح١١٦٩).

١٧٣٢ ـ « اثنان خير من واحد ، وثلاث خير من اثنين ، وأربعة خير من ثلاثة ، فعليكم بالجماعة ، فإن اللّه عز وجل لن يجمع أمتي على ضلالة ».

[موضوع لكن الجملة الأخيرة من الحديث صحيحة لها شواهد ذكرت بعضها في « ظلال الجنة » (٨٠- ٨٤)]: (الضعيفة ح١٧٩٧).

١٧٣٣ ـ « اثنان خير من واحد ، وثلاث خير من اثنين ، وأربعة خير من ثلاثة ، فعليكم بالجماعة ، فإن اللّه لن يجمع أمتي إلا على هدى ».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح١٣٦).

١٧٣٤ ـ « اثنان فما فوقهما جماعة ».

[إسناده ضعيف جداً ، فيه الربيع بن بدر عن أبيه ، وهو ضعيف جداً، وأبوه مجهول ، ورواه أحمد (٢٥٤/٥ و٢٦٩) عن أبي أمامة ، وإسناده كالذي قبله. وابن سعد في: « الطبقات »(٤١٥/٧) عن الحكم بن عمير الثمالي ، وسنده مثله. لكن رواه أحمد (٢٦٩/٥) عن الوليد بن أبي مالك مرسلاً مرفوعاً نحوه ، ورجاله ثقات، فهو صحيح لولا إرساله واللّه أعلم]: (مشكاة المصابيح ح١٠٨١).

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح٤٨٩) ، (ضعيف ابن ماجه ح١٨٨) ، (ضعيف الجامع ح١٣٧).

١٧٣٥ ـ « اثنان لا تجاوز صلاتهما رؤوسهما: عبد أبق من مواليه حتى يرجع إليهم ، وامرأة عصت زوجها حتى ترجع ».

[إسناده حسن عندي]: (الصحيحة ح٢٨٨).

[حسن]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٩٤٨).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٨٨٨) ، (صحيح الجامع ح١٣٥) (٩٨/١).

١٧٣٦ ـ « اثنان لا تنالهما شفاعتي ، ومن مات في المدينة كنت له شفيعاً ».

[صحيح ، وإسناده فيه ضعف]: (ظلال الجنة ٣٩٧/٢).

١٧٣٧ـ « اثنان لا ينظر اللّه إليهما يوم القيامة: قاطع الرحم ، وجار السوء ».

[موضوع]: (الضعيفة ح١٩٩٧) ، (ضعيف الجامع ح١٣٨).

١٧٣٨ـ « اثنان من الناس إذا صلحا صلح الناس ، وإذا فسدا فسد الناس: العلماء ، والأمراء ».

[موضوع]: (مقالات الألباني ص١٣٦).

١٧٣٩ـ « اثنان يعجلهما اللّه في الدنيا: البغي ، وعقوق الوالدين ».

[صحيح]: (الصحيحة ح١١٢٠) (٣/ ١١٣) ، (صحيح الجامع ح١٣٦) (١/ ٩٩).

١٧٤٠ـ « اثنتا عشرة ركعة تصلّيهنّ من ليل أو نهار ، وتتشهّد بين كلّ ركعتين ، فإذا تشهّدت في آخر صلاتك فأثن على اللّه عز وجل ، وصلّ على النبي ﷺ ، واقرأ وأنت ساجد ﴿فاتحة الكتاب﴾ سبع مرّات ، و﴿آية الكرسيّ﴾ سبع مرّات ، وقل: لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كلّ شيء قدير – عشر مرّات ، ثمّ قل: اللّهمّ ! إنّي أسألك بمعاقد العزّ من عرشك ، ومنتهى الرّحمة من كتابك ، واسمك الأعظم ، وجدّك الأعلى ، وكلماتك التامّة . ثمّ سل حاجتك ، ثمّ ارفع رأسك ، ثمّ سلّم يميناً وشمالاً ولا تعلّموها السّفهاء ، فإنّهم يدعون بها فيستجابون ».

[موضوع]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٤١٨).

١٧٤١ـ « اثنتا عشرة ركعة ، من صلاهن بنى اللّه له بيتاً في الجنة: أربع ركعات قبل الظهر ، وركعتين بعد الظهر ، وركعتين قبل العصر ، وركعتين بعد المغرب ، وركعتين قبل صلاة الصبح ».

[ضعيف الإسناد]: (ضعيف النسائي ح١٨٠٠).

١٧٤٢ـ « اثنتان تدخلان الجنة: من حفظ ما بين لحييه ورجليه دخل الجنة ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٣٩) (١/ ٩٩).

١٧٤٣ـ « اثنتان حفظتهما عن رسول اللّه ﷺ قال: « إنّ اللّه كتب الإحسان على كلّ شيء ؛ فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة ، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذّبحة ، وليحدّ أحدكم شفرته وليرح ذبيحته ».

[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح٤٤١٧).

١٧٤٤ـ « اثنتان في الناس كفر: الطعن في الأنساب ، والنياحة على الميت ».

[رواه مسلم]: (شرح العقيدة الطحاوية ص٣٢١).

١٧٤٥ ـ « اثنتان في الناس هما بهم كفر: الطعن في الأنساب ، والنياحة على الميت ».

[أخرجه مسلم]: (الصحيحة ح١٨٩٦) (٤/ ٥٢١).

[رواه مسلم]: (أحكام الجنائز ص٢٧) ، (الصحيحة ح٢٥٥٢) (٦/ ١١٢) ، (رياض الصالحين ح١٥٨٦ و١٦٧٦) ، (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٥٥).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٥٢٤) ، (صحيح الجامع ح١٣٧) (١/ ٩٩).

١٧٤٦ ـ « اثنتان لا تردان أو قلّ ما تردان: الدعاء عند النداء ، وعند البأس؛ حين يلتحم بعضهم بعضاً ».

[إسناده حسن]: (صحيح ابن خزيمة ح٤١٩).

١٧٤٧ ـ « اثنتان لا تقربهما: الشرك باللّه ، والإضرار بالناس ».

[لا أصل له]: (الضعيفة ح٧).

١٧٤٨ ـ « اثنتان من أمتي ليس لهما في الإسلام سهم: القدرية ، والمرجئة ».

[إسناده ضعيف]: (ظلال الجنة ح٩٥١).

١٧٤٩ ـ « اثنتان يكرههما ابن آدم: يكره الموت ، والموت خير للمؤمن من الفتنة ، ويكره قلة المال ، وقلة المال أقل للحساب ».

[إسناد جيد ، رجاله ثقات رجال الشيخين]: (الصحيحة ح٨١٣).

[رواه أحمد]: (مشكاة المصابيح ح٥٢٥١).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٢١٠) ، (صحيح الجامع ح١٣٨) (١/ ٩٩).

١٧٥٠ ـ « أثيبوا أخاكم ، ادعوا له بالبركة ، فإن الرجل إذا أكل طعامه ، وشرب شرابه ، ثم دعي له بالبركة ، فذاك ثوابه منهم ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٣٩).

١٧٥١ ـ « أثيبوا أخاكم ، قالوا: وما إثابته ؟ قال: تدعون اللّه له ؛ فإن في الدعاء إثابة له ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٩٢٨).

١٧٥٢ـ « إجابة الرسول ﷺ لمن قال له: « كيف أصبحت ؟ ».

[كنت أوردته فيما ضعفته من « سنن ابن ماجه » ، ثم وجدت له شاهداً من حديث أبي هريرة فحسنته به ، وبناء عليه جعلته في « صحيح الأدب المفرد » (١١٣٣/٨٧٨)]: (الصحيحة ح٢٩٥٢) (٦/ ١١٠١).

١٧٥٣ـ « إجابة المقيم في كلمتي الإقامة بقوله: « أقامها اللّه وأدامها ».

[ضعيف]: (تمام المنّة ص٣٥).

١٧٥٤ـ « أجاز رسول اللّه ﷺ أن يقول: هي لك ولعقبك. فأما إذا قال: هي لك ما عشت، فإنها ترجع إلى صاحبها ». (عن جابر).

[صحيح. أخرجه مسلم وزاد: «وكان الزهري يفتي به »]: (إرواء الغليل ح١٦١٢).

١٧٥٥ـ « أجاز رسول اللّه ﷺ حتى أتى عرفة ، حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له ، فركب حتى أتى بطن الوادي فخطب الناس ، فقال: « إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام ، كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا. ألا وإن كل شيء من أهل الجاهلية موضوع تحت قدمي هاتين ، ودماء الجاهلية موضوعة ، وأول دم أضعه ، دماءنا دم ابن ربيعة بن الحارث ، كان مسترضعاً في بني سعد فقتلته هذيل. وربا الجاهلية موضوع ، وأول ربا أضعه ربانا ، ربا العباس بن عبد المطلب ، فإنه موضوع كله. اتقوا اللّه في النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة اللّه ، واستحللتم فروجهن بكلمة اللّه ، وإن لكم عليهن أن لا يوطين فرشكم أحداً تكرهونه ، فإن فعلن فاضربوهن ضرباً غير مبرح ، ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف ، وإني قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به ، كتاب اللّه ، وأنتم مسؤولين عني ما أنتم قائلون ؟ » ، فقالوا: نشهد أنك قد بلغت رسالات ربك ، ونصحت لأمتك ، وقضيت الذي عليك ، فقال بأصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكسها إلى الناس: « اللّهم اشهد ، اللّهم اشهد ».

[م الحج ١٤٧]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٨٠٩).

١٧٥٦ـ « أجاز رسول اللّه ﷺ حتى أتى عرفة ، فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها ، حتّى إذا زاغت الشّمس ؛ أمر بالقصواء فرحلت له ، فأتى بطن الوادي ، فخطب النّاس وقال: « إنّ دماءكم وأموالكم حرام عليكم ؛ كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ؛ ألا كلّ شيء من أمر الجاهليّة تحت قدميّ موضوع ، ودماء الجاهليّة موضوعة ، وإنّ أوّل دم أضع من دمائنا: دم ابن ربيعة بن الحارث – وكان مسترضعاً في بني سعد. فقتله هذيل ؛ – وربا الجاهليّة

موضوع ، وأوّل رباً أضع من ربانا: ربا عبّاس بن عبد المطّلب ؛ فإنّه موضوع كلّـه ، فـاتّقوا اللّـه في النّساء ؛ فإنّكم أخذتموهنّ بأمان اللّه ، واستحللتم فروجهنّ بكلمة اللّـه ، ولكـم عليهـنّ أن لا يوطئن فرشكم أحداً تكرهونه ، فإن فعلن ذلـك ؛ فـاضربوهنّ ضربـاً غـير مـبرّح ، ولهـنّ عليكـم رزقهنّ وكسوتهنّ بالمعروف ، وقد تركت فيكم ما لن تضلّوا بعده إن اعتصمتم به: كتاب اللّـه ، وأنتم تسألون عنّي ، فما أنتم قائلون ؟ » ، قالوا: نشهد أنّك قد بلّغت وأدّيت ونصحـت ، فقـال – بإصبعه السّبّابة ؛ يرفعها إلى السّماء ، وينكتها إلى النّاس –: « اللّهمّ اشهد ، اللّهـمّ اشـهد » ؛ ثلاث مرّات ، ثمّ أذّن بلال ، ثمّ أقام فصلّى الظّهر ، ثـمّ أقـام فصلّـى العصـر ، ولم يصـلّ بينهمـا شيئاً ، ثمّ ركب حتّى أتى الموقف ، فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصّخرات ، وجعل حبل المشـاة بين يديه ، واستقبل القبلة ، فلم يزل واقفاً حتّى غربت الشّمس ، وذهبت الصفـرة قليـلاً ، حتـى غاب القرص وأردف أسامة ، ودفع حتّى أتى المزدلفة فصلّى بهـا المغـرب والعشـاء بـأذان واحـد وإقامتين ، ولم يسبّح بينهما شيئاً ، ثمّ اضطجع حتّى طلـع الفجـر ، فصلّـى الفجـر حـين تبيّـن لـه الصّبح بأذان وإقامة ، ثمّ ركب القصواء حتّى أتى المشعر الحرام ، فاستقبل القبلة ، فدعاه وكـبّره وهلّله ووحّده ، فلم يزل واقفاً حتّى أسفر جدّاً ، فدفع قبل أن تطلـع الشّـمس ، وأردف الفضـل ابن عبّاس ؛ حتّى أتى بطن محسّر ، فحرّك قليـلاً ، ثـمّ سـلك الطّريـق الوسـطى الـتي تخـرج علـى الجمرة الكبرى ، حتّى أتى الجمرة التي عند الشّجرة ، فرماهـا بسـبع حصيـات ، يكـبّر مـع كـلّ حصاة منها مثل حصى الخذف ، رمى مـن بطـن الـوادي ، ثـمّ انصـرف إلى المنحـر ، فنحـر ثلاثـاً وستّين بيده ، ثمّ أعطى عليّاً فنحر مـا غـبر ، وأشـركه في هديـه ، ثـمّ أمـر مـن كـلّ بدنـة ببضعـة فجعلت في قدر ؛ فطبخت ، فأكلا من لحمها ، وشربا من مرقها ، ثـمّ ركـب رسـول اللّـه ﷺ ، فأفاض إلى البيت ، فصلّى بمكّة الظّهر ، فأتى على بني عبد المطّلـب يسـقون علـى زمـزم ، فقـال: « انزعوا بني عبد المطّلب ، فلولا أن يغلبكم النّاس علـى سـقايتكم ؛ لـنزعت معكـم » ، فنـاولوه دلواً فشرب منه ».

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح٢٥٥٥).

١٧٥٧ – « أجاز رسول اللّه ﷺ حتّى أتى عرفة ، فوجد القبّة قد ضربت له بنمرة ، فـنزل بهـا ، حتّـى إذا زاغت الشّمس أمر بالقصواء ، فرحلت له ، فأتى بطن الوادي ، فخطـب النّـاس وقـال: « إنّ دماءكم وأموالكم حرام عليكم ، كحرمة يومكم هذا في شهركم هـذا في بلدكـم هـذا ، ألا كـلّ شيء من أمر الجاهليّة تحت قدميّ موضوع ، ودمـاء الجاهليّـة موضوعـة ، وإنّ أوّل دم أضـع مـن

دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث ، – كان مسترضعاً في بني سعد فقتلته هذيل – وربا الجاهليّة موضوع ، وأوّل رباً أضع ربانا ، ربا عبّاس بن عبد المطّلب ، فإنّه موضوع كلّه ، فاتّقوا اللّه في النّساء ، فإنّكم أخذتموهنّ بأمان اللّه ، واستحللتم فروجهنّ بكلمة اللّه ، ولكم عليهنّ أن لا يوطئن فرشكم أحداً تكرهونه ، فإن فعلن ذلك فاضربوهنّ ضرباً غير مبرّح ، ولهنّ عليكم رزقهنّ وكسوتهنّ بالمعروف ، وقد تركت فيكم ما لن تضلّوا بعده إن اعتصمتم به كتاب اللّه ، وأنتم تسألون عنّي ، فما أنتم قائلون ؟ ». قالوا: نشهد أنّك قد بلّغت وأدّيت ونصحت ، فقال بإصبعه السّبّابة ، يرفعها إلى السّماء وينكتها إلى النّاس: « اللّهم اشهد ، اللّهم اشهد ». ثلاث مرّات ، ثمّ أذّن ثمّ أقام فصلّى الظّهر ، ثمّ أقام فصلّى العصر ، ولم يصلّ بينهما شيئاً ، ثمّ ركب رسول اللّه ﷺ حتّى أتى الموقف ، فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصّخرات ، وجعل حبل المشاة بين يديه ، واستقبل القبلة ، فلم يزل واقفاً حتّى غربت الشّمس ، وذهبت الصّفرة قليلا حتّى غاب القرص ، وأردف أسامة خلفه ، ودفع رسول اللّه ﷺ وقد شنق للقصواء الزّمام ، حتّى إنّ رأسها ليصيب مورك رحله ، ويقول بيده اليمنى: « أيّها النّاس السّكينة السّكينة ». كلّما أتى حبلاً من الحبال أرخى لها قليلا ، حتّى تصعد ، حتّى أتى المزدلفة ، فصلّى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين ، ولم يسبّح بينهما شيئاً ، ثمّ اضطجع رسول اللّه ﷺ حتّى طلع الفجر ، فصلّى الفجر ، حين تبيّن له الصّبح ، بأذان وإقامة ، ثمّ ركب القصواء ، حتّى أتى المشعر الحرام ، فاستقبل القبلة ، فدعاه وكبّره وهلّله ووحّده ، فلم يزل واقفاً حتّى أسفر جدّاً ، فدفع قبل أن تطلع الشّمس ، وأردف الفضل بن عبّاس – وكان رجلاً حسن الشّعر أبيض وسيماً – فلمّا دفع رسول اللّه ﷺ مرّت به ظعن يجرين ، فطفق الفضل ينظر إليهنّ ، فوضع رسول اللّه ﷺ يده على وجه الفضل ، فحوّل الفضل وجهه إلى الشّقّ الآخر ينظر ، فحوّل رسول اللّه ﷺ يده من الشّقّ الآخر على وجه الفضل ، يصرف وجهه من الشّقّ الآخر ينظر ، حتّى أتى بطن محسّر ، فحرّك قليلا ، ثمّ سلك الطّريق الوسطى الّتي تخرج على الجمرة الكبرى ، حتّى أتى الجمرة الّتي عند الشّجرة ، فرماها بسبع حصيات ، يكبّر مع كلّ حصاة منها ، مثل حصى الخذف ، رمى من بطن الوادي ، ثمّ انصرف إلى المنحر ، فنحر ثلاثاً وستّين بيده ، ثمّ أعطى عليّاً فنحر ما غبر ، وأشركه في هديه ، ثمّ أمر من كلّ بدنة ببضعة ، فجعلت في قدر ، فطبخت ، فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ، ثمّ ركب رسول اللّه ﷺ فأفاض إلى البيت ، فصلّى بمكّة الظّهر ، فأتى بني عبد المطّلب يسقون على زمزم ، فقال: « انزعوا بني عبد المطّلب ، فلولا أن يغلبكم النّاس على سقايتكم لنزعت معكم ». فناولوه دلواً فشرب منه ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٧٠٧).

١٧٥٨ ـ « أجاز رسول اللّه ﷺ حتّى أتى عرفة ، فوجد القبّة قد ضربت له بنمرة ، فنزل بها ، حتّى إذا زاغت الشّمس ، أمر بالقصواء فرحلت له ، فركب حتّى أتى بطن الوادي ، فخطب النّاس ، فقال: « إنّ دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ، ألا وإنّ كلّ شيء من أمر الجاهليّة موضوع تحت قدميّ هاتين ، ودماء الجاهليّة موضوعة ، وأوّل دم أضعه دم ربيعة بن الحارث ، ـ كان مسترضعاً في بني سعد ، فقتلته هذيل ـ ، وربا الجاهليّة موضوع ، وأوّل رباً أضعه ربانا ، ربا العبّاس بن عبد المطّلب ، فإنّه موضوع كلّه ، فاتّقوا اللّه في النّساء ، فإنّكم أخذتموهنّ بأمانة اللّه ، واستحللتم فروجهنّ بكلمة اللّه ، وإنّ لكم عليهنّ أن لا يوطئن فرشكم أحداً تكرهونه ، فإن فعلن ذلك فاضربوهنّ ضرباً غير مبرّح ، ولهنّ عليكم رزقهنّ وكسوتهنّ بالمعروف ، وقد تركت فيكم ما لم تضلّوا إن اعتصمتم به ، كتاب اللّه ، وأنتم مسؤولون عنّي ، فما أنتم قائلون ؟ قالوا: نشهد أنّك قد بلّغت وأدّيت ونصحت ، فقال بإصبعه السّبّابة إلى السّماء ، وينكبها إلى النّاس: « اللّهمّ اشهد ، اللّهمّ اشهد » ثلاث مرّات ، ثمّ أذّن بلال ، ثمّ أقام فصلّى الظّهر ، ثمّ أقام فصلّى العصر ، ولم يصلّ بينهما شيئاً ، ثمّ ركب رسول اللّه ﷺ حتّى أتى الموقف ، فجعل بطن ناقته إلى الصّخرات ، وجعل حبل المشاة بين يديه ، واستقبل القبلة ، فلم يزل واقفاً حتّى غربت الشّمس وذهبت الصّفرة قليلاً ، حتّى غاب القرص ، وأردف أسامة بن زيد خلفه ، فدفع رسول اللّه ﷺ وقد شنق القصواء بالزّمام ، حتّى إنّ رأسها ليصيب مورك رحله ، ويقول بيده اليمنى: « أيّها النّاس السّكينة ، السّكينة » كلّما أتى حبلاً من الحبال أرخى لها قليلاً حتّى تصعد ، ثمّ أتى المزدلفة فصلّى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين ، ولم يصلّ بينهما شيئاً ، ثمّ اضطجع رسول اللّه ﷺ حتّى طلع الفجر ، فصلّى الفجر ، حين تبيّن له الصّبح ، بأذان وإقامة ، ثمّ ركب القصواء ، حتّى أتى المشعر الحرام ، فرقي عليه فحمد اللّه وكبّره وهلّله ، فلم يزل واقفاً حتّى أسفر جدًا ، ثمّ دفع قبل أن تطلع الشّمس ، وأردف الفضل بن العبّاس ، وكان رجلاً حسن الشّعر ، أبيض ، وسيماً ، فلمّا دفع رسول اللّه ﷺ ، مرّ الظّعن يجرين ، فطفق ينظر إليهنّ ، فوضع رسول اللّه ﷺ يده من الشّقّ الاخر ، فصرف الفضل وجهه من الشّقّ الاخر ينظر ، حتّى أتى محسّراً ، حرّك قليلاً ، ثمّ سلك الطّريق الوسطى الّتي تخرجك إلى الجمرة الكبرى ، حتّى أتى الجمرة الّتي عند الشّجرة ، فرمى بسبع حصيات ، يكبّر مع كلّ حصاة منها ، مثل حصى الخذف ، ورمى من بطن الوادي ،

ثمّ انصرف إلى المنحر ، فنحر ثلاثاً وستّين بدنةً بيده ، وأعطى عليّا ، فنحر ما غبر ، وأشركه في هديه ، ثمّ أمر من كلّ بدنة ببضعة ، فجعلت في قدر ، فطبخت ، فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ، ثمّ أفاض رسول اللّه ﷺ إلى البيت ، فصلّى بمكّة الظّهر ، فأتى بني عبد المطّلب وهم يسقون على زمزم ، فقال: « انزعوا بني عبد المطّلب ، لولا أن يغلبكم النّاس على سقايتكم لنزعت معكم ». فناولوه دلواً فشرب منه ».

[صحيح: م بلفظ: « أبدا » وهو الصواب]: (صحيح ابن ماجه ح٢٥١٢).

١٧٥٩ ـ « أجاز رسول اللّه ﷺ حتّى أتى عرفة فوجد القبّة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتّى إذا زاغت الشّمس أمر بالقصواء فرحلت له ، فركب حتّى أتى بطن الوادي فخطب النّاس ، فقال: إنّ دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا إنّ كلّ شيء من أمر الجاهليّة تحت قدميّ موضوع ، ودماء الجاهليّة موضوعة ، وأوّل دم أضعه دماؤنا دم. قال عثمان: دم ابن ربيعة. وقال سليمان: دم ربيعة بن الحارث بن عبدالمطّلب. وقال بعض هؤلاء: كان مسترضعاً في بني سعد فقتلته هذيل. وربا الجاهليّة موضوع ، وأوّل رباً أضعه ربانا ربا عبّاس بن عبدالمطّلب ؛ فإنّه موضوع كلّه. اتّقوا اللّه في النّساء فإنّكم أخذتموهنّ بأمانة اللّه ، واستحللتم فروجهنّ بكلمة اللّه ، وإن لكم عليهنّ أن لا يوطئن فرشكم أحداً تكرهونه ، فإن فعلن فاضربوهنّ ضرباً غير مبرّح ، ولهنّ عليكم رزقهنّ وكسوتهنّ بالمعروف ، وإنّي قد تركت فيكم ما لن تضلّوا بعده إن اعتصمتم به كتاب اللّه وأنتم مسؤولون عنّي ، فما أنتم قائلون ؟ قالوا: نشهد أنّك قد بلّغت وأدّيت ونصحت ، ثمّ قال بإصبعه السّبّابة يرفعها إلى السّماء وينكبها إلى النّاس: اللّهمّ اشهد ، اللّهمّ اشهد ، اللّهمّ اشهد. ثمّ أذّن بلال ، ثمّ أقام فصلّى الظّهر ، ثمّ أقام فصلّى العصر ، ولم يصلّ بينهما شيئاً. ثمّ ركب القصواء حتّى أتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصّخرات ، وجعل حبل المشاة بين يديه فاستقبل القبلة ، فلم يزل واقفاً حتّى غربت الشّمس ، وذهبت الصّفرة قليلاً حين غاب القرص ، وأردف أسامة خلفه ، فدفع رسول اللّه ﷺ ، وقد شنق للقصواء الزّمام حتّى أنّ رأسها ليصيب مورك رحله ، وهو يقول بيده اليمنى: السّكينة أيّها النّاس ، السّكينة أيّها النّاس ، كلما أتى حبلاً من الحبال أرخى لها قليلاً حتّى تصعد حتّى أتى المزدلفة فجمع بين المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين. قال عثمان: ولم يسبّح بينهما شيئاً ، ثمّ اتّفقوا. ثمّ اضطجع رسول اللّه ﷺ حتّى طلع الفجر فصلّى الفجر حين تبيّن له الصّبح. قال سليمان بنداء وإقامة ثمّ اتّفقوا ثمّ ركب القصواء حتّى أتى المشعر

الحرام فرقي عليه. قال عثمان وسليمان: فاستقبل القبلة فحمد اللّه وكبّره وهلّله. زاد عثمان: ووحّده. فلم يزل واقفاً حتّى أسفر جدّا. ثمّ دفع رسول اللّه ﷺ قبل أن تطلع الشّمس وأردف الفضل بن عبّاس ، وكان رجلاً حسن الشّعر أبيض وسيماً ، فلمّا دفع رسول اللّه ﷺ مرّ الظّعن يجرين ، فطفق الفضل ينظر إليهنّ ، فوضع رسول اللّه ﷺ يده على وجه الفضل ، وصرف الفضل وجهه إلى الشّقّ الاخر ، وحوّل رسول اللّه ﷺ يده إلى الشّقّ الاخر ، وصرف الفضل وجهه إلى الشّقّ الاخر ينظر حتى أتى محسّراً فحرّك قليلاً ، ثمّ سلك الطّريق الوسطى الّذي يخرجك إلى الجمرة الكبرى حتى أتى الجمرة التي عند الشّجرة فرماها بسبع حصيات يكبّر مع كلّ حصاة منها بمثل حصى الخذف فرمى من بطن الوادي ، ثمّ انصرف رسول اللّه ﷺ إلى المنحر فنحر بيده ثلاثاً وستّين وأمر عليّا فنحر ما غبر ، يقول « ما بقي » وأشركه في هديه. ثمّ أمر من كلّ بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها. قال سليمان: ثمّ ركب ثمّ أفاض رسول اللّه ﷺ إلى البيت فصلّى بمكّة الظّهر ثمّ أتى بني عبدالمطّلب وهم يسقون على زمزم فقال: انزعوا بني عبد المطّلب ، فلولا أن يغلبكم النّاس على سقايتكم لنزعت معكم ». فناولوه دلواً فشرب منه ».

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح١٩٠٥).

١٧٦٠ ـ « أجاز رسول اللّه ﷺ حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له ، فركب حتى أتى بطن الوادي. فخطب الناس وقال: « إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم ، كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا وإن كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي هاتين موضوع ، ودماء الجاهلية موضوعة وإن أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث ابن عبد المطلب – كان مسترضعاً في بني سعد فقتلته هذيل – وربا الجاهلية موضوع ، وأول ربا أضع ربانا: ربا عباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله فاتقوا اللّه في النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة اللّه واستحللتم فروجهن بكلمة اللّه وإن لكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحداً تكرهونه ، فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضرباً غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وإني قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعد إن اعتصمتم به كتاب اللّه وأنتم تسألون (وفي لفظ مسؤولون) عني فما أنتم قائلون ؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت رسالات ربك وأديت ، ونصحت لأمتك ، وقضيت الذي عليك ، فقال بأصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس: « اللّهم اشهد اللّهم اشهد ». ثم أذن بلال بنداء واحد ثم

أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئاً. ثم ركب رسول اللّه ﷺ القصواء حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه ، واستقبل القبلة. فلم يزل واقفاً حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلاً حتى غاب القرص وقال: وقفت ههنا وعرفة كلها موقف. وأردف أسامة بن زيد خلفه. ودفع رسول اللّه ﷺ (وفي رواية: أفاض وعليه السكينة) وقد شنق للقصواء الزمام حتى أن رأسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده اليمنى هكذا وأشار بباطن كفه إلى السماء: أيها الناس! السكينة السكينة.

كلما أتى حبلاً من الحبال أرخى لها قليلاً حتى تصعد. حتى أتى المزدلفة فصلى بها فجمع بين المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين ، ولم يسبح بينهما شيئاً. ثم اضطجع رسول اللّه ﷺ حتى طلع الفجر وصلى الفجر حين تبين له الفجر ، بأذان وإقامة. ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فرقى عليه فاستقبل القبلة فدعا ، (وفي لفظ: فحمد اللّه) وكبره وهلله ووحده. فلم يزل واقفاً حتى أسفر جداً. (وقال: وقفت ههنا ، والمزدلفة كلها موقف) فدفع من جمع قبل أن تطلع الشمس وعليه السكينة. وأردف الفضل بن عباس – وكان رجلاً حسن الشعر أبيض وسيماً – فلما دفع رسول اللّه ﷺ مرت به ظعن تجرين ، فطفق الفضل ينظر إليهن فوضع رسول اللّه ﷺ يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه إلى الشق الآخر فحول رسول اللّه ﷺ يده من الشق الآخر على وجه الفضل يصرف وجهه من الشق الآخر ينظر حتى أتى بطن محسر ، فحرك قليلاً وقال: عليكم السكينة. ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرجك على الجمرة الكبرى حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة ، فرماها ضحى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف فرمى من بطن الوادي وهو على راحلته وهو يقول: لتأخذوا مناسككم فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه. قال: ورمى بعد يوم النحر في سائر أيام التشريق إذا زالت الشمس. ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة العقبة ، فقال: يا رسول اللّه ألنا هذه خاصة ؟ قال: لا بل لأبد. ثم انصرف إلى المنحر فنحر ثلاثاً وستين بدنة بيده ثم أعطى علياً فنحر ما غبر ، يقول: ما بقي: وأشركه في هديه. ثم أمر من كل بدنه ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها ، وشربا من مرقها (وفي رواية قال: نحر رسول اللّه ﷺ عن نسائه بقرة) (وفي أخرى قال: فنحرنا البعير (وفي أخرى: نحر البعير) عن سبعة ، والبقرة عن سبعة) (وفي رواية خامسة عنه قال: فاشتركنا في الجزور سبعة ، فقال له رجل: أرأيت البقرة أيشترك ؟ فقال ما هي إلا من البدن). وفي رواية: قال جابر: كنا لا نأكل من البدن إلا ثلاث منى ، فأرخص لنا رسول اللّه

ﷺ قال: « كلوا وتزودوا ») قال: فأكلنا وتزودنا حتى بلغنا بها المدينة (وفي رواية: نحر رسول اللّه ﷺ فحلق وجلس بمنى يوم النحر للناس ، فما سئل يومئذ عن شيء قدم قبل كل شيء إلا قال: « لا حرج ، لا حرج » حتى جاءه رجل ، فقال: حلقت قبل أن أنحر ؟ قال: « لا حرج » ثم جاء آخر ، فقال: حلقت قبل أن أرمي ؟ قال: لا حرج). ثم جاءه آخر ، فقال: طفت قبل أن أرمي ؟ قال: لا حرج. قال آخر: طفت قبل أن أذبح ، قال اذبح ولا حرج. ثم جاءه آخر ، فقال: إني نحرت قبل أن أرمي ؟ قال: ارم ولا حرج. ثم قال نبي اللّه ﷺ: قد نحرت ههنا ومنى كلها منحر وكل فجاج مكة طريق ومنحر فانحروا من رحالكم. وقال جابر ﷺ: خطبنا ﷺ يوم النحر ، فقال: أي يوم أعظم حرمة ؟ فقالوا: يومنا هذا ، قال: فأي شهر أعظم حرمة ؟ قالوا: شهرنا هذا قال: أي بلد أعظم حرمة ؟ قالوا: بلدنا هذا ، قال فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ، هل بلغت ؟ قالوا: نعم قال: اللّهم اشهد. ثم ركب رسول اللّه ﷺ فأفاض إلى البيت فطافوا ولم يطوفوا بين الصفا والمروة فصلى بمكة الظهر فأتى بني عبد المطلب وهم يسقون على زمزم ، فقال: انزعوا بني عبد المطلب فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلواً فشرب منه ». وقال جابر ﷺ: وإن عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت قال: حتى إذا طهرت طافت بالكعبة والصفا والمروة ثم قال: قد حللت من حجك وعمرتك جميعاً. قالت: يا رسول اللّه أتنطلقون بحج وعمرة وأنطلق بحج ؟ قال: إن لك مثل ما لهم ، فقالت: إني أجد في نفسي أني لم أطف بالبيت حتى حججت. قال: وكان رسول اللّه ﷺ رجلاً سهلاً إذا هويت الشيء تابعها عليه، قال: فأذهب بها يا عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم فاعتمرت بعد الحج ثم أقبلت وذلك ليلة الحصبة. وقال جابر: طاف رسول اللّه ﷺ بالبيت في حجة الوداع على راحلته يستلم الحجر بمحجنه لأن يراه الناس ، وليشرف وليسألوه فإن الناس غشوه. وقال: رفعت امرأة صبياً لها إلى رسول اللّه ﷺ ، فقالت: يا رسول اللّه ألهذا حج ؟ قال: نعم ولك أجر ».

[أصله في مسلم ، وأضفت إليه روايات أخرى حسب سياق مسلم]: (إرواء الغليل ح١٠١٧) (٤/ ٢٠١).

١٧٦١ـ « أجاز رسول اللّه ﷺ حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة ، فنزل بها ٥٩ـ حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له ، فـ[ركب حتى: د مج] أتى بطن الوادي ٦٠ـ فخطب الناس وقال: « إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم ، كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ، ألا [و: مج جا] [إن: د مي مج هق] كل شيء من أمر الجاهلية

تحت قدمي [هاتين: مج جا] موضوع ، ودماء الجاهلية موضوعة ، وإن أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث [ابن عبد المطلب: د هق] – كان مسترضعاً في بني سعد فقتلته هذيل– وربا الجاهلية موضوع ، وأول ربا أضع ربانا: ربا عباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله فاتقوا اللّه في النساء ، فإنكم أخذتموهن بأمان (ة: د شا مج هق] اللّه واستحللتم فروجهن بكلمة اللّه و[إن: د مي مج هق] لكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحداً تكرهونه ، فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضرباً غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف ، و[إني: جا هق] قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعد إن اعتصمتم به كتاب اللّه وأنتم تسألون (وفي لفظ مسؤولون: د مي جا هق] عني ، فما أنتم قائلون ؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت [رسالات ربك: جا] وأديت ، ونصحت [لأمتك ، وقضيت الذي عليك: جا] فقال بأصبعه يرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس: « اللّهم اشهد ، اللّهم اشهد ». ٦١– ثم أذّن [بلال: مي مج جا هق] [بنداء واحد: مي] ، ٦٢– ثم أقام فصلى الظهر ، ثم أقام فصلى العصر ، ٦٣– ولم يصل بينهما شيئاً ، ٦٤– ثم ركب رسول اللّه ﷺ [القصواء: جا]. حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصخرات ، وجعل حبل المشاة بين يديه ، واستقبل القبلة ٦٥– فلم يزل واقفاً حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلاً حتى غاب القرص ٦٦– [وقال: وقفت ههنا وعرفة كلها موقف: د ن مي مج جا حا حم] ٦٧– وأردف أسامة [ابن زيد: مج جا هق] خلفه ٦٨– ودفع رسول اللّه ﷺ (وفي رواية: أفاض وعليه السكينة: د ن مج) وقد شنق للقصواء الزمام ، حتى أن رأسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده اليمنى [هكذا: وأشار بباطن كفه إلى السماء: ن] أيها الناس السكينة السكينة. ٦٩– كلما أتى حبلاً من الحبال أرخى لها قليلاً حتى تصعد ٧٠– حتى أتى المزدلفة فصلى بها [فجمع بين: د جا] المغرب والعشاء ، بأذان واحد وإقامتين. ٧١– ولم يسبح بينهما شيئاً ٧٢– ثم اضطجع رسول اللّه ﷺ حتى طلع الفجر ٧٣– وصلى الفجر حين تبين له الفجر ، بأذان وإقامة ٧٤– ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام [فرقى عليه: د مج جا هق] ٧٥– فاستقبل القبلة ، فدعاه (وفي لفظ: فحمد اللّه: د مج جا هق] وكبره وهلله ووحده ٧٦– فلم يزل واقفاً حتى أسفر جداً ٧٧– وقال: (وقفت ههنا ، والمزدلفة كلها موقف: م د ن مي مج جا خا حم) ٧٨– فدفع [من جمع: هق] قبل أن تطلع الشمس [وعليه السكينة: د ت هق حم] ٧٩– وأردف الفضل بن عباس– وكان رجلاً حسن الشعر أبيض وسيماً ، ٨٠– فلما دفع رسول اللّه ﷺ مرت به ظعن تجرين ، فطفق الفضل ينظر إليهن ، فوضع رسول اللّه ﷺ يده على وجه الفضل ، فحول الفضل وجهه إلى الشق الآخر ،

فحول رسول اللّه ﷺ يده من الشق الآخر على وجه الفضل ، يصرف وجهه من الشق الآخر ينظر ٨١- حتى أتى بطن محسر ، فحرك قليلاً [وقال: عليك السكينة: مي] ٨٢- ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج [ك: ن د مي مج جا هق] على الجمرة الكبرى [حتى أتى الجمرة التي: تخ] عند الشجرة ، ٨٣- فرماها [ضحى: م تخ د ن ت طح جا قط هق حم] بسبع حصيات ، ٨٤- يكبر مع كل حصاة منها ، مثل حصى الخذف ٨٥- [ف: د هق] رمى من بطن الوادي [وهو على راحلته [وهو: ن] يقول: لتأخذوا مناسككم ، فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه: م د ن هق حم سع] ٨٦- [قال: ورمى بعد يوم النحر [في سائر أيام التشريق: حم] إذا زالت الشمس: م د ن ت مي مج طحا جا حاهق حم] ٨٧- [ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة العقبة ، فقال: يا رسول اللّه ، ألنا هذه خاصة ؟ قال: لا ، بل لأبد: خ م هق حم] ٨٨- ثم انصرف إلى المنحر فنحر ثلاثاً وستين [بدنه: مج] بيده ، ٨٩- ثم أعطى علياً فنحر ما غبر [يقول: ما بقي: د جا هق] وأشركه في هديه ٩٠- ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها ، وشربا من مرقها ٩١- (وفي رواية: قال: نحر رسول اللّه ﷺ عن نسائه بقرة: م). ٩٢- (وفي أخرى قال: فنحرنا البعير (وفي أخرى: نحر البعير: حم) عن سبعة ، والبقرة عن سبعة: م تخ حم) (وفي رواية خامسة عنه قال: فاشتركنا في الجزور سبعة ، فقال له رجل: أرأيت البقرة أيشترك ؟ فقال: ما هي إلا من البدن: تخ) ٩٣- (وفي رواية: قال جابر: (كنا لا نأكل من البدن إلا ثلاث منى ، فأرخص لنا رسول اللّه ﷺ ، قال: كلوا وتزودوا: حم) [قال: فأكلنا وتزودنا: خ حم] ، [حتى بلغنا بها المدينة: حم] ٩٤- (وفي رواية: (نحر رسول اللّه ﷺ [فحلق: حم] ، ٩٥- وجلس [بمنى يوم النحر: مج] للناس ، فما سئل [يومئذ: مج] عن شيء [قدم قبل شيء: مج] إلا قال: لا حرج ، لا حرج حتى جاءه رجل فقال: حلقت قبل أن أنحر ؟ قال: لا حرج ٩٦- ثم جاء آخر فقال: حلقت قبل أن أرمي ؟ قال: لا حرج. ٩٧- [ثم جاءه آخر فقال: طفت قبل أن أرمي ؟ قال: لا حرج: مي حب] ٩٨- [قال آخر: طفت قبل أن أذبح ، قال: اذبح ولا حرج: طح] ٩٩- [ثم جاءه آخر فقال: إني نحرت قبل أن أرمي ؟ قال: [ارمو: طي حم] لا حرج: مي مج طح حب طي حم] ١٠٠- [ثم قال نبي اللّه ﷺ: قد نحرت ههنا ، ومنى كلها منحر: حم مي م د جا هق. ١٠١- [وكل فجاج مكة طريق ومنحر: د حم مج طش حا هق] ١٠٢- [فانحروا من رحالكم: م مج د هق] ١٠٣- [وقال: جابر ﷺ (خطبنا ﷺ يوم النحر فقال: أي يوم أعظم حرمة ؟ فقالوا: يومنا هذا ، قال: فأي شهر أعظم حرمة ؟ قالوا: شهرنا هذا ، قال: أي بلد أعظم حرمة ؟ قالوا: بلدنا

هذا ، قال فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ، هل بلغت ؟ قالوا: نعم. قال: اللّهم اشهد: حم] ١٠٤- ثم ركب رسول اللّه ﷺ فأفاض إلى البيت [فطافوا ١٠٥- ولم يطوفوا بين الصفا والمروة د طح هق حم سع] ١٠٦- فصلى بمكة الظهر ١٠٧- فأتى بني عبد المطلب [وهم: تخ مي مج جا هق] يسقون على زمزم فقال: انزعوا بني عبد المطلب ، فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم ١٠٨- فناولوه دلواً فشرب منه ١٠٩- [وقال جابر ﷺ: وإن عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت: خ حم] ١١٠- [قال: حتى إذا طهرت طافت بالكعبة والصفا والمروة ، ثم قال: قد حللت من حجك وعمرتك جميعاً: م د ن هق حم] ، ١١١- [قالت: يا رسول اللّه أتنطلقون بحج وعمرة وأنطلق بحج ؟ : خ حم] [قال: إن لك مثل مالهم: حم] ١١٢- [فقالت إني أجد في نفسي أني لم أطف بالبيت حتى حججت م د ن طح هق حم] ١١٣- [قال: وكان رسول اللّه ﷺ رجلاً سهلاً إذا هويت الشيء تابعها عليه: م هق] ١١٤- [قال: فاذهب بها يا عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم] ١١٥- [فاعتمرت بعد الحج: خ حم] [ثم أقبلت: حم] وذلك ليلة الحصبة: م د ن هق حم] ١١٦- [وقال جابر: طاف رسول اللّه ﷺ بالبيت في حجة الوداع على راحلته يستلم الحجر بمحجنه لأن يراه الناس ، وليشرف ، وليسألوه ، فإن الناس غشوه: م د حم] ١١٧- [وقال: رفعت امرأة صبياً إلى رسول اللّه ﷺ فقالت: يا رسول اللّه ألهذا حج ؟ قال: نعم ، ولك أجر: ت مج هق] ».

[صحيح]: (حجّة النّبي ﷺ ص٤٥).

١٧٦٢- « أجاز شهادة الرجل ، ويمين الطالب ».

[رجاله ثقات غير هذا الرجل فإنه لم يسم]: (إرواء الغليل ح٢٦٨٣) (٨/ ٣٠٥).

[صحيح بما قبله]: (صحيح ابن ماجه ح١٩٣٥).

١٧٦٣- « أجاز شهادة القابلة وحدها ».

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح٢٦٨٤).

١٧٦٤- « أجاز شهادة أهل الذمة بعضهم على بعض ».

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح٢٦٦٨).

١٧٦٥- « أجاز شهادة أهل الكتاب ، بعضهم على بعض ».

[ضعيف]: (ضعيف ابن ماجه ح٤٧١).

١٧٦٦ ـ « أجب أخاك ، فإنك منه على اثنين: إما خير ، فأحق ما شهدته ، وإما غيره فتنهاه عنه ، وتأمره بالخير ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٤٠).

١٧٦٧ ـ « أجب عنّي ، اللّهم أيّده بروح القدس » ؟ قال: اللّهم نعم ».(قاله لحسان).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٧١٣).

١٧٦٨ ـ « أجب عني ، اللّهم أيده بروح القدس » ، قال: نعم ».

[خ بدء الخلق ٦ ، وانظر أيضاً خ الصلاة ٦٨]: (صحيح ابن خزيمة ح١٣٠٧).

١٧٦٩ ـ « أجب عني ، اللّهم ! أيده بروح القدس » قال: اللّهم ! نعم ». وزاد أحمد في رواية: « فانصرف عمر وهو يعرف أنه يريد رسول اللّه ﷺ ».

[أخرجه مسلم ، والزيادة إسنادها صحيح]: (الصحيحة ح٩٣٣).

١٧٧٠ ـ « اجتماعه بالخضر ، وعيسى ، ورجل من عاد ! ».

[موضوع]: (بداية السول ص١٩).

١٧٧١ ـ « اجتمع أبو حميد الساعدي وأبو أسيد الساعدي وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة ، فقال أبو حميد: أنا أعلمكم بصلاة رسول اللّه ﷺ...فذكر الحديث بطوله. وقال: جلس فافترش رجله اليسرى وأقبل بصدر اليمنى على قبلته ، ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى ، وكفه اليسرى على ركبته اليسرى ، وأشار بإصبعه السبابة ».

[خ الأذان ١٤٥ ، وأخرجه الجماعة إلا مسلماً]: (صحيح ابن خزيمة ح٦٨٩).

١٧٧٢ ـ « اجتمع أبو حميد الساعدي وأبو أسيد الساعدي وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة ، فقال أبو حميد: أنا أعلمكم بصلاة رسول اللّه ﷺ. فقام فكبّر ،...فذكر بعض الحديث. وقال: ثم سجد فأمكن أنفه وجبهته ونحى يديه عن جنبيه ، ووضع كفيه حذو منكبيه ، ثم رفع رأسه حتى رجع كل عظم في موضعه حتى فرغ ».

[إسناده ضعيف]: (صحيح ابن خزيمة ح٦٤٠).

١٧٧٣ـ « اجتمع أبو حميد وأبو أسيد السّاعديّ وسهل بن سعد ومحمّد بن مسلمة ، فذكروا صلاة رسول اللّه ﷺ فقال أبو حميد: أنا أعلمكم بصلاة رسول اللّه ﷺ: إنّ رسول اللّه ﷺ قام فكبّر ورفع يديه ، ثمّ رفع حين كبّر للرّكوع ، ثمّ قام فرفع يديه ، واستوى حتّى رجع كلّ عظم إلى موضعه ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٧١٠).

١٧٧٤ـ « اجتمع أبو حميد وأبو أسيد وسهل بن سعد ومحمّد بن مسلمة ،...فذكر هذا الحديث ، لم يذكر الرّفع إذا قام من ثنتين ولا الجلوس ، قال: حتّى فرغ ثمّ جلس فافترش رجله اليسرى وأقبل بصدر اليمنى على قبلته ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٩٦٧).

١٧٧٥ـ « اجتمع أبو حميد وأبو أسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة ، فذكروا صلاة رسول اللّه ﷺ فقال أبو حميد: أنا أعلمكم بصلاة رسول اللّه ﷺ: إنّ رسول اللّه ﷺ جلس – يعني: للتشهد – فافترش رجله اليسرى ، وأقبل بصدر اليمنى على قبلته ، ووضع كفّه اليمنى على ركبته اليمنى ، وكفّه اليسرى على ركبته اليسرى ، وأشار بأصبعه– يعني السّبّابة – ».

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٢٩٣).

١٧٧٦ـ « اجتمع أبو حميد وأبو أسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة ، فذكروا صلاة رسول اللّه ﷺ ، فقال أبو حميد: أنا أعلمكم بصلاة رسول اللّه ﷺ: إنّ رسول اللّه ﷺ ركع فوضع يديه على ركبتيه كأنّه قابض عليهما ، ووتّر يديه فنحّاهما عن جنبيه ».

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٢٦٠).

١٧٧٧ـ « اجتمع أبو حميد وأبو أسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة ، فذكروا صلاة رسول اللّه ﷺ ، فقال أبو حميد: أنا أعلمكم بصلاة رسول اللّه ﷺ...فذكر بعض هذا. قال [أبو حميد الساعدي]: ثمّ ركع فوضع يديه على ركبتيه كأنّه قابض عليهما ، ووتّر يديه ، فتجافى عن جنبيه. ثمّ سجد فأمكن أنفه وجبهته ونحّى يديه عن جنبيه ووضع كفّيه حذو منكبيه ، ثمّ رفع رأسه حتّى رجع كلّ عظم في موضعه حتّى فرغ ، ثمّ جلس فافترش رجله اليسرى وأقبل بصدر اليمنى على قبلته ، ووضع كفّه اليمنى على ركبته اليمنى ، وكفّه اليسرى على ركبته اليسرى ، وأشار بإصبعه ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٧٣٣).

١٧٧٨ ـ « اجتمع أبو هريرة وكعب ، فجعل أبو هريرة ﷺ يحدث عن النبي ﷺ وجعل كعب يحدث عن الكتب ، فقال أبو هريرة: قال النبي ﷺ: « إن لكل نبي دعوة مستجابة ، وإني قد خبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة ». فقال له كعب: أنت سمعت هذا من رسول اللّه ﷺ ؟ قال: نعم. قال: أفلا أخبرك عن إبراهيم عليه السلام ؟ إنه لما رأى ذبح ابنه إسحاق....فذكر القصة ».

[سكت عليه]: (الضعيفة ح٣٣٣) (١/ ٥٠٧).

١٧٧٩ ـ « اجتمع إحدى عشرة امرأة في الجاهلية ، فتعاقدن أن يتصادقن بينهن ، ولا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئاً. فقالت الأولى: زوجي لحم جمل غث ، على رأس جبل وعر ، لا سهل فيرتقى ، ولا سمين فينتقل. قالت الثانية: زوجي لا أبث خبره ، إني أخاف أن لا أذره إن أذكره ، أذكر عجره وبجره. قالت الثالثة: زوجي العشنق ، إن أنطق أطلّق ، وإن أسكت أعلّق. قالت الرابعة: زوجي إن أكل لف ، وإن شرب اشتف ، وإن اضطجع التف ، ولا يولج الكف ، ليعلم البث. قالت الخامسة: زوجي عياياء ، طباقاء ، كل داء له داء ، شجك ، أو فلك ، أو جمع كلاً لك. وقالت السادسة: زوجي كليل تهامة ، لا حر ولا قر ، ولا مخافة ولا سآمة. وقالت السابعة: زوجي إن دخل فهد ، وإن خرج أسد ، ولا يسأل عما عهد. قالت الثامنة: زوجي المس مس أرنب ، والريح ريح زرنب ، وأنا أغلبه ، والناس يغلب. قالت التاسعة: زوجي رفيع العماد ، طويل النجاد ، عظيم الرماد ، قريب البيت من الناد. قالت العاشرة: زوجي مالك ، وما مالك ؟ مالك خير من ذلك ، له إبل قليلات المسارح ، كثيرات المبارك ، إذا سمعن صوت المزاهر أيقن أنهن هوالك. قالت الحادية عشرة: زوجي أبو زرع ، وما أبو زرع ؟ أناس من حلي أذني ، وملأ من شحم عضدي ، وبجحني ، فبجحت إلي نفسي ، وجدني في أهل غنيمة بشق ، فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق ، فعنده أقول ، فلا أقبح ، وأرقد فأتصبح ، وأشرب فأتقمح ، أم أبي زرع ، وما أم أبي زرع ؟ عكومها رداح ، وبيتها فساح ، ابن أبي زرع ، وما ابن أبي زرع ؟ مضجعه كمسل شطبة ، وتشبعه ذراع الجفرة ، بنت أبي زرع وما بنت أبي زرع ؟ طوع أبيها ، وطوع أمها ، وملء كسائها ، وعطف ردائها ، وزين أهلها ، وغيظ جارتها ، جارية أبي زرع ، وما جارية أبي زرع ؟ لا تبث حديثنا تبثيثاً ، ولا تنقث ميرتنا تنقيثاً ، ولا تملأ بيتنا تعثيثاً ، خرج أبو زرع والأوطاب تمخض ، فمر بامرأة معها ابنان لها كالفهدين ، يلعبان من تحت خصرها برمانتين ، فطلقني ، ونكحها ، فنكحت بعده رجلاً سرياً ، ركب شرياً ، وأخذ خطياً ، وأراح

علي نعماً سرياً ، وأعطاني من كل رائحة زوجاً ، فقال: كلي أم زرع ، وميري أهلك ، فلو جمعت كل شيء أعطانيه ، ما ملأ أصغر إناء من آنية أبي زرع ، فقال النبي ﷺ: يا عائشة ! كنت لك كأبي زرع لأم زرع ، إلا أن أبا زرع طلق ، وأنا لا أطلق ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٤٠) (١/ ١٠٠).

١٧٨٠ ـ « اجتمع الضحاك وميسرة وأبو البختري ، فأجمعوا على أن الشهادة بدعة ، والإرجاء بدعة ، والبراءة بدعة ». (أثر) (عن سلمة بن كهيل).

[إسناده إلى الجمع المذكور صحيح]: (الإيمان لأبي عبيد ح٢٢).

١٧٨١ ـ « اجتمع الكفار يتشاورون في أمري ، فقال النبي ﷺ : يا ليتني بالغوطة ، بمدينة يقال لها: دمشق. حتى آتي الموضع ـ مستغاث الأنبياء ـ حيث قتل ابن آدم أخاه ، فأسأل الله أن يهلك قومي فإنهم ظالمون ، فأتاه جبريل ، فقال: يا محمّد ! ائت بعض جبال مكة ، فأو إلى بعض غاراتها فإنها معقلك من قومك. قال: فخرج النبي ﷺ وأبو بكر ﷺ حتى أتيا الجبل ، فوجد غاراً كثير الدواب ، فجعل أبو بكر ﷺ يمزّق رداءه ويسد الثغور والثقوب والنبي ﷺ يقول: « اللّهم لا تنساها لأبي بكر.... وذكر الحديث بطوله ».

[منكر. وحديث هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم مشهور مستفيض من وجوه شتى. وليس في شيء منها ما في هذا الحديث من تمنيه صلى الله عليه وآله وسلم أن يكون بالغوطة ليأتي مستغاث الأنبياء فيدعو على قومه ! ولست أشك أن هذا القدر منه مكذوب موضوع على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقد علم كل مطلع على السنة أنه لم يكن من هديه عليه السلام تتبع آثار الأنبياء والدعاء عندها]: (تخريج أحاديث فضائل الشام ودمشق ح٢١).

١٧٨٢ ـ « اجتمع الناس ببيت المقدس قد هموا أن يبايعوا معاوية بيعة على ما اجتمعت عليه الأمة ، وفيهم عبد الله بن حوالة وكعب بن مرة صاحب رسول الله ﷺ فقام عبد الله بن حوالة ، فقال: أيها الناس إني لست بخطيب ولولا مقالة سمعتها من رسول الله ﷺ لم أقم ، فأسكت الناس ، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « فتنة يكون فيها هذا على الهدى ومن اتبعه » ، وقد قام عثمان بن عفان فأدبر فقمت إليه حتى أخذته بمنكبيه فلفت إلى رسول الله وجهه ، فقلت: هذا يا رسول الله ؟ فقال: هذا ، ثم قام كعب بن مرة ، والله لو أعلم أحداً يصدقني على هذه المقالة ما سبقني إليها أحد أشهد أني سمعت ذلك من رسول الله ﷺ ».

[سكت عليه]: (ظلال الجنة ح١٢٩٣).

١٧٨٣ـ « اجتمع ثلاثون بدريّاً من أصحاب رسول اللّه ﷺ فقالوا: تعالوا حتّى نقيس قراءة رسول اللّه ﷺ فيما لم يجهر فيه من الصّلاة ، فما اختلف منهم رجلان ، فقاسوا قراءته في الرّكعة الأولى من الظّهر بقدر ثلاثين آية ، وفي الرّكعة الأخرى قدر النّصف من ذلك ، وقاسوا ذلك في العصر على قدر النّصف من الرّكعتين الأخريين من الظّهر ».

[ضعيف: لكن المرفوع منه له طريق آخر عند (م) (٢/٣٨) دون لفظة القياس]: (ضعيف ابن ماجه ح١٥٧).

١٧٨٤ـ « اجتمع جعفر وعلي وزيد بن حارثة ، فقال جعفر: أنا أحبكم إلى رسول اللّه ﷺ ، وقال علي: أنا أحبكم إلى رسول اللّه ﷺ ، وقال زيد: أنا أحبكم إلى رسول اللّه ﷺ ،فقالوا: انطلقوا بنا إلى رسول اللّه ﷺ حتى نسأله ، فقال أسامة بن زيد: فجاؤوا يستأذنونه ، فقال: اخرج فانظر من هؤلاء ؟ فقلت: هذا جعفر وعلي وزيد ، ما أقول أبي (!) قال: ائذن لهم ، ودخلوا ، فقالوا: من أحب إليك ؟ قال: فاطمة ، قالوا: نسألك عن الرجال ، قال: أما أنت يا جعفر فأشبه خلقك خلقي ، وأشبه خلقي خلقك ، وأنت مني وشجرتي ، وأما أنت يا علي فختني ، وأبو ولدي ، وأنا منك ، وأنت مني ، وأما أنت يا زيد فمولاي ، ومني وإلي ، وأحب القوم إلي ».

[صحيح بهذه الطرق والشواهد ، إلا قوله في آخره: « وأحب القوم إلي » فحسن]: (الصحيحة ح١٥٥٠).

١٧٨٥ـ « اجتمع رأيي ورأي عمر في أمهات الأولاد أن لا يبعن. قال: ثم رأيت بعد أن يبعن. قال عبيدة: فقلت له: فرأيك ورأي عمر في الجماعة أحب إلي من رأيك وحدك في الفرقة. قال: فضحك علي ». (أثر) (عن علي).

[بسند صحيح ، قال الحافظ: « وهذا الإسناد معدود في أصح الأسانيد »]: (الصحيحة ح٢٤١٧) (٥/٥٤٣).

١٧٨٦ـ « اجتمع ربيعة بن الحارث والعبّاس بن عبد المطّلب ، فقالا: واللّه لو بعثنا هذين الغلامين (يعني عبد المطلب بن ربيعة وللفضل بن عبّاس) إلى رسول اللّه ﷺ فكلّماه ، فأمّرهما على هذه الصّدقات ، فأدّيا ما يؤدّي النّاس ، وأصابا ممّا يصيب النّاس ، قال: فبينما هما في ذلك جاء عليّ بن أبي طالب ، فوقف عليهما ، فذكرا له ذلك ، فقال عليّ: لا تفعلا ، فواللّه ما هو بفاعل ، فانتحاه ربيعة بن الحارث ، فقال: واللّه ما تصنع هذا إلا نفاسة منك علينا ، فواللّه لقد نلت صهر رسول اللّه ﷺ فما نفسناه عليك ، قال: عليّ: أرسلوهما ، فانطلقنا ، واضطجع عليّ ، قال: فلمّا صلّى رسول اللّه ﷺ الظّهر سبقناه إلى الحجرة ، فقمنا عندها ، حتّى جاء فأخذ بآذاننا ، ثمّ قال: « أخرجا ما تصرّران ». ثمّ دخل ودخلنا عليه ، وهو يومئذ عند زينب بنت

جحش ، قال: فتواكلنا الكلام ، ثمّ تكلّم أحدنا ، فقال: يا رسول اللّه ! أنت أبرّ النّاس وأوصل النّاس ، وقد بلغنا النّكاح ، فجئنا لتؤمّرنا على بعض هذه الصّدقات ، فنؤدّي إليك كما يؤدّي النّاس ، ونصيب كما يصيبون ، قال: فسكت طويلاً حتّى أردنا أن نكلّمه ، قال: وجعلت زينب تلمع إلينا من وراء الحجاب أن لا تكلّماه ، قال: ثمّ قال: « إنّ الصّدقة لا تنبغي لآل محمّد ، إنّما هي أوساخ النّاس ، ادعوا لي محمية (وكان على الخمس) ونوفل بن الحارث بن عبد المطّلب ». قال: فجاآه ، فقال لمحمية: « أنكح هذا الغلام ابنتك ». (للفضل بن عبّاس) فأنكحه ، وقال لنوفل بن الحارث: « أنكح هذا الغلام ابنتك ». (لي) فأنكحني ، وقال لمحمية: « أصدق عنهما من الخمس كذا وكذا ». قال: الزّهريّ: ولم يسمّه لي ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٥١٦).

[صحيح. أخرجه مسلم]: (إرواء الغليل ح٨٧٩) (٣/ ٣٨٦).

١٧٨٧ ـ « اجتمع علي وعثمان رضي اللّه عنهما بـ(عسفان) ، فكان عثمان ينهى عن المتعة أو العمرة ، فقال علي: ما تريد إلى أمر فعله رسول اللّه ﷺ تنهى عنه ؟ ! فقال عثمان: دعنا منك ! فقال: إني لا أستطيع أن أدعك. فلما رأى علي ذلك أهلّ بهما جميعاً ».

[أخرجه مسلم]: (الصحيحة ح٦٠٩) (٢/ ١٦٦).

١٧٨٨ ـ « اجتمع عمرو بن أمية بـ(عبد ياليل بن عمرو) وقال له: إنه قد نزل بنا أمر ليست معه هجرة ، إنه قد كان من أمر هذا الرجل ما رأيت ، وقد أسلمت العرب كلها وليست لكم بحربهم طاقة ، فانظروا في أمركم.

ورأت ثقيف أن تبعث وفدها إلى رسول اللّه ليصل إلى وضع تقرّ به ، وتألف الوفد من ممثلين لعشائر ثقيف كلها ، حتى يلتزموا ما يصل إليه من شروط. وجادل الوفد رسول اللّه جدالاً طويلاً يبغي أن يظفر منه بإقرار لبعض مآثر الجاهلية ، ورسول اللّه يأبى أشد الإباء ، وطلبوا منه أن يدع (اللات) ثلاث سنين ثم يهدمها ، ثم ساوموه على سنتين ، ثم سنة ، ثم شهر واحد بعد مقامهم ، والنبي يأبى إلا هدمها دون توقيت أمد معين.

فلما يئسوا سألوه ألا يكسروا أوثانهم بأيديهم ، أجابهم إلى ذلك بإرسال من يكسرها لهم !.

وسألوه أن يضع عنهم الصلاة ! فقال رسول اللّه: لا خير في دين بلا صلاة ».

[ضعيف]: (فقه السيرة ص٤٤٩).

١٧٨٩ـ « اجتمع عند البيت ثلاثة نفر ، قرشيّان وثقفيّ ، أو ثقفيّان وقرشيّ ، قليل فقه قلوبهم ، كثير شحم بطونهم ، فقال أحدهم: أترون أن اللّه يسمع ما نقول ؟ وقال الآخر: يسمع إن جهرنا ، ولا يسمع إن أخفينا ! وقال الآخر: إن كان يسمع إذا جهرنا ، فهو يسمع إذا أخفينا ، فأنزل اللّه عز وجل: ﴿وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم﴾ الآية ». (قاله ابن مسعود).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٢١٦٢).

١٧٩٠ـ « اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي ، أو ثقفيان وقرشي ، قليل فقه قلوبهما كثير شحم بطونهما ، فقال أحدهما: أترون اللّه عز وجل يسمع ما نقول ؟ فقال أحدهم: أراه يسمع إذ رفعنا ، ولا يسمع إذ خفضنا ، قال: فقال الآخران: إن كان يسمع منه شيئاً فإنه يسمعه كله ، قال: فأتيت رسول اللّه ﷺ فذكرت ذلك له قال: فنزلت هذه الآية:

﴿وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم....﴾ الآية ».

[إسناده صحيح على شرط مسلم]: (ظلال الجنة ح٦٢٩).

١٧٩١ـ « اجتمع عندي نفقة فيها صدقة ، فسألت سعد بن أبي وقاص وابن عمر وأبا هريرة وأبا سعيد الخدري أن أقسمها أو أدفعها إلى السلطان ما اختلف علي منهم أحد. وفي رواية: فقلت لهم: هذا السلطان يفعل ما ترون (كان هذا في عهد بني أمية) فأدفع إليهم زكاتي ؟ فقالوا كلهم: نعم فادفعها ». (أثر) (عن أبي صالح).

[صحيح على شرط مسلم]: (تخريج أحاديث مشكلة الفقر ح٧٢).

١٧٩٢ـ « اجتمع عيدان على عهد ابن الزبير ، فأخر الخروج حتى تعالى النهار ، ثم خرج فخطب ، فأطال الخطبة ، ثم نزل ، فصلى ، ولم يصل الناس يومئذ الجمعة ، فذكر ذلك لابن عباس رضي اللّه عنهما ، فقال: أصاب ابن الزبير السنة ، فبلغ ابن الزبير ، فقال: رأيت عمر بن الخطاب إذا اجتمع عيدان صنع مثل هذا. وفي طريق عطاء – وهو ابن أبي رباح – زيادة بلفظ: « ثم رحنا إلى الجمعة ، فلم يخرج إلينا ، فصلينا وحداناً ».

[صحيح على شرط مسلم ، وطريق عطاء وزيادته رجاله رجال الصحيح ؛ كما قال المؤلف ، لكن فيه عنعنة الأعمش]: (الأجوبة النافعة ص٨٨).

١٧٩٣ـ « اجتمع عيدان على عهد ابن الزّبير فأخّر الخروج حتّى تعالى النّهار ثمّ خرج فخطب فأطال

الخطبة ثمّ نزل فصلّى ولم يصلّ للنّاس يومئذ الجمعة فذكر ذلك لابن عبّاس ، فقال: أصاب السّنّة ».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح١٥٩١).

١٧٩٤ ـ « اجتمع عيدان على عهد رسول اللّه ﷺ فصلّى بالنّاس ، ثمّ قال: من شاء أن يأتي الجمعة فليأتها ، ومن شاء أن يتخلّف فليتخلّف ».

[صحيح بما قبله]: (صحيح ابن ماجه ح١٠٩١).

١٧٩٥ ـ « اجتمع عيدان في يومكم هذا ، فمن شاء أجزأه من الجمعة ، وإنّا مجمّعون إن شاء اللّه ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح١٠٩٠) ، (صحيح أبي داود ح١٠٧٣).

١٧٩٦ ـ « اجتمع في يومكم هذا عيدان ، فمن شاء أجزأه من الجمعة ، وإنا مجمعون إن شاء اللّه تعالى ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٢٤١) (٤/ ١٣١).

١٧٩٧ ـ « اجتمع مسروق وشتير بن شكل في المسجد فتقوض إليهما حلق المسجد ، فقال مسروق: لا أرى هؤلاء يجتمعون إلينا إلا ليستمعوا منا خيراً ، فإما أن تحدث عن عبد اللّه فأصدقك أنا ؛ وإما أن أحدث عن عبد اللّه فتصدقني ، فقال: حدّث يا أبا عائشة ! قال: هل سمعت عبد اللّه يقول: العينان يزنيان ، واليدان يزنيان ، والرجلان يزنيان ، والفرج يصدق ذلك أو يكذبه ؟ فقال: نعم، قال: وأنا سمعته قال: فهل سمعت عبد اللّه يقول: ما في القرآن آية أجمع لحلال وحرام وأمر ونهي من هذه الآية ﴿إن اللّه يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى﴾ [النحل: ٩٠] ؟ قال: نعم ، قال: وأنا قد سمعته. قال: فهل سمعت عبد اللّه يقول: ما في القرآن آية أسرع فَرَجاً من قوله ﴿ومن يتق اللّه يجعل له مخرجاً﴾ [الطلاق: ٢] ؟ قال: نعم ، قال: وأنا قد سمعته. قال: فهل سمعت عبد اللّه يقول: ما في القرآن آية أشد تفويضاً من قوله: ﴿يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة اللّه﴾ [الزمر: ٥٣] ؟ قال: نعم ، قال: وأنا سمعته ». (أثر).

[حسن الإسناد]: (صحيح الأدب المفرد ح٣٧٦).

١٧٩٨ ـ « اجتمع ناس من الأنصار فيهم سهل بن سعد الساعدي وأبو حميد الساعدي وأبو أسيد الساعدي ، فذكروا صلاة رسول اللّه ﷺ ، فقال أبو حميد: دعوني أحدثكم فأنا أعلمكم بهذا.

قالوا: فحدّث. قال: رأيت رسول اللّه ﷺ أحسن الوضوء ، ثم دخل الصلاة وكبّر ، فرفع يديه حذو منكبيه ، ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كالقابض عليها ، فلم يصب رأسه ولم يقنعه ونحّى يديه عن جنبيه ، ثم رفع رأسه فاستوى قائماً حتى عاد كل عظم منه إلى موضعه ،...ثم ذكر بندار بقية الحديث. وقال في آخره: فقال القوم كلهم: هكذا كانت صلاة رسول اللّه ﷺ ».

[إسناده ضعيف]: (صحيح ابن خزيمة ح٥٨٩ و٦٠٨و٦٣٧).

١٧٩٩ ـ « اجتمع يوم جمعة ويوم فطر على عهد ابن الزّبير ، فقال: عيدان اجتمعا في يوم واحد ، فجمّعهما جميعاً فصلاهما ركعتين بكرة لم يزد عليهما حتّى صلّى العصر ».(أثر).

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح١٠٧٢).

١٨٠٠ ـ « اجتمعت أنا والزهري فتذاكرنا: تسليمة واحدة ، فقال الزهري: تسليمة واحدة ، فقلت: أنا ابن أبي إسحاق (كنية سعد بن أبي وقاص) أحدث بها عليك ! حدثني عامر بن سعد عن أبيه » (في التسليم عن اليمين واليسار) (عن إسماعيل بن محمد بن سعد) وفي رواية أخرى: « فقال – يعني الزهري –: هذا حديث لم أسمعه من حديث رسول اللّه ﷺ فقال له إسماعيل بن محمد: أكل حديث رسول اللّه ﷺ سمعت ؟ قال الزهري: لا. قال: فثلثيه ؟ قال: لا. قال: فنصفه ؟ فوقف الزهري عند النصف أو عند الثلث ، فقال له إسماعيل: اجعل هذا الحديث فيما لم تسمع !) ».

[الرواية الأولى بسند صحيح عن إسماعيل ، والثانية بسند ضعيف إلى إسماعيل]: (إرواء الغليل ح٣٦٨) (٢/ ٨٦).

١٨٠١ ـ « اجتمعت أنا والعبّاس وفاطمة وزيد بن حارثة عند النبي ﷺ فقلت: يا رسول اللّه ! إن رأيت أن تولّيني حقّنا من هذا الخمس في كتاب اللّه فأقسمه حياتك كي لا ينازعني أحد بعدك ، فافعل ، قال: ففعل ذلك. قال: فقسمته حياة رسول اللّه ﷺ ثمّ ولانيه أبو بكر ﷺ حتّى إذا كانت آخر سنة من سنيّ عمر ﷺ فإنّه أتاه مال كثير ، فعزل حقّنا ، ثمّ أرسل إليّ فقلت: بنا عنه العام غنىً وبالمسلمين إليه حاجة ، فارددّه عليهم ، فردّه عليهم ، ثمّ لم يدعني إليه أحد بعد عمر ، فلقيت العبّاس بعد ما خرجت من عند عمر ، فقال: يا عليّ حرمتنا الغداة شيئاً لا يردّ علينا أبداً – وكان رجلاً داهياً ».(عن علي).

[ضعيف الإسناد]: (ضعيف أبي داود ح٢٩٨٤).

١٨٠٢ ـ « اجتمعت عند رسول اللّه ﷺ غنم من غنم الصدقة ، قال: « أبد فيها يا أبا ذر ». قال:

فبدوت فيها إلى الربذة...فذكر الحديث ».

[إسناده ضعيف]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٢٩٢).

١٨٠٣ ـ « اجتمعت غنيمة عند رسول اللّه ﷺ فقال: « يا أبا ذر أبد فيها ». فبدوت إلى الرّبذة فكانت تصيبني الجنابة فأمكث الخمس والسّتّ ، فأتيت النبي ﷺ فقال: أبو ذر ؟ فسكتّ ، فقال: ثكلتك أمّك أبا ذر لأمّك الويل ، فدعا لي بجارية سوداء ، فجاءت بعسّ فيه ماء فسترتني بثوب واسترت بالرّاحلة واغتسلت ، فكأنّي ألقيت عنّي جبلاً. فقال: الصّعيد الطّيّب وضوء المسلم ولو إلى عشر سنين ، فإذا وجدت الماء فأمسّه جلدك فإنّ ذلك خير. وقال مسدّد: غنيمة من الصّدقة. وحديث عمرو أتمّ ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٣٣٢).

١٨٠٤ ـ « اجتمعت قريش يوماً ، فقالوا: انظروا أعلمكم بالسحر والكهانة والشعر ؛ فليأت هذا الرجل الذي فرّق جماعتنا ، وشتت أمرنا ، وعاب ديننا ، فليكلمه ، ولينظر ماذا يرد عليه ؟.

فقالوا: ما نعلم أحداً غير عتبة بن ربيعة. فقالوا: أنت يا أبا الوليد !.

فأتاه عتبة ، فقال: يا محمد ! أنت خير أم عبد اللّه ؟ فسكت رسول اللّه ﷺ.

فقال: أنت خير أم عبد المطلب ؟ فسكت رسول اللّه ﷺ.

ثم قال: إن كنت تزعم أن هؤلاء خير منك ؛ فقد عبدوا الآلهة التي عبت ، وإن كنت تزعم أنّك خير منهم ؛ فتكلم حتى نسمع قولك ، إنا واللّه ما رأينا سخلة قط أشأم على قومه منك ، فرقت جماعتنا ، وشتّتّ أمرنا ، وعبت ديننا ، وفضحتنا في العرب ، حتى لقد طار فيهم أن في قريش ساحراً ، وأن في قريش كاهناً ، واللّه ما ننتظر إلا مثل صيحة الحبلى ؛ أن يقوم بعضنا إلى بعض بالسيوف حتى نتفانى. أيها الرجل ! إن كان إنما بك الحاجة ؛ جمعنا لك حتى تكون أغنى قريش رجلاً واحداً وإن كان إنما بك الباءة ؛ فاختر أي نساء قريش شئت فلنزوجك عشراً. فقال رسول اللّه ﷺ: « فرغت ؟ ». قال: نعم. فقال رسول اللّه ﷺ:

« ﴿بسم اللّه الرحمن الرحيم. حم. تنزيل من الرحمن الرحيم. كتاب فصلت آياته قرآناً عربياً لقوم يعلمون﴾ إلى أن بلغ: ﴿فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود﴾ [فصلت: ١٣] ».

فقال عتبة: حسبك ، ما عندك غير هذا ؟ قال: « لا ».

فرجع إلى قريش ، فقالوا: ما وراءك ؟ قال: ما تركت شيئاً أرى أنكم تكلمونه إلا كلمته.
قالوا: فهل أجابك ؟ فقال: نعم. ثم قال: لا والذي نصبها بيّنة ؛ ما فهمت شيئاً مما قال ؛ غير أنه أنذركم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود.
قالوا: ويلك ! يكلمك الرجل بالعربية لا تدري ما قال ؟ !.
قال: لا واللّه ؛ ما فهمت شيئاً مما قال ؛ غير ذكر الصاعقة.
وزاد بعضهم: وإن كنت إنما بك الرياسة عقدنا ألويتنا لك ؛ فكنت رأساً ما بقيت. وعنده أنه لما قال: ﴿فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود﴾ ؛ أمسك عتبة على فيه ، وناشده الرحم أن يكف عنه ، ولم يخرج إلى أهله ، واحتبس عنهم.
فقال أبو جهل: واللّه يا معشر قريش ! ما نرى عتبة إلا صبا إلى محمد ، وأعجبه كلامه ، وما ذاك إلا من حاجة أصابته ، انطلقوا بنا إليه. فأتوه ، فقال أبو جهل: واللّه يا عتبة ! ما جئنا إلا أنك صبوت إلى محمد ، وأعجبك أمره ، فإن كان بك حاجة ؛ جمعنا لك من أموالنا ما يغنيك عن محمد.
فغضب ، وأقسم باللّه لا يكلم محمداً أبداً ، وقال: لقد علمتم أني من أكثر قريش مالاً ، ولكني أتيته وقص عليهم القصة ؛ فأجابني بشيء واللّه ؛ ما هو بسحر ولا بشعر ولا كهانة قرأ: ﴿بسم اللّه الرحمن الرحيم. حم. تنزيل من الرحمن الرحيم﴾ حتى بلغ: ﴿فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود﴾ » ، فأمسكت بفيه ، وناشدته الرحم أن يكف ، وقد علمتم أن محمداً إذا قال شيئاً لم يكذب ، فخفت أن ينزل عليكم العذاب ».

[فيه الأجلح بن عبد اللّه بن حجية الكندي ، وهو صدوق شيعي ؛ كما في « التقريب » ، وشيخه في هذا الحديث راويه عن جابر هو الذيال بن حرملة الأسدي ، روى عنه أيضاً الشيباني وحصين وحجاج بن أرطاة وفطر ؛ كما في « ابن أبي حاتم » (٤٥١/٣) ، والظاهر أنه في « ثقات ابن حبان » ، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « دلائل النبوة » ، وكذا الحاكم في « المستدرك » (٢٥٣/٢) لكن مختصراً ، وقال: « صحيح الإسناد » ، ووافقه الذهبي]: (صحيح السيرة ص١٥٩).

١٨٠٥ ـ « اجتمعن أزواج النبي ﷺ فأرسلن فاطمة إلى النبي ﷺ فقلن لها: إنّ نساءك ـ وذكر كلمة معناها ـ ينشدنك العدل في ابنة أبي قحافة ، قالت: فدخلت على النبي ﷺ وهو مع عائشة في مرطها ، فقالت له: إنّ نساءك أرسلنني وهنّ ينشدنك العدل في ابنة أبي قحافة ! فقال لها النبي ﷺ: « أتحبّينني ؟ » قالت: نعم ، قال: « فأحبّيها ». قالت: فرجعت إليهنّ فأخبرتهنّ ما قال ،

فقلن لها: إنّك لم تصنعي شيئاً فارجعي إليه ، فقالت: واللّه لا أرجع إليه فيها أبداً ، وكانت ابنة رسول اللّه ﷺ حقّاً ، فأرسلن زينب بنت جحش - قالت عائشة: وهي الّتي كانت تساميني من أزواج النبي ﷺ - فقالت: أزواجك أرسلنني وهن ينشدنك العدل في ابنة أبي قحافة ، ثمّ أقبلت عليّ تشتمني ، فجعلت أراقب النبي ﷺ وأنظر طرفه هل يأذن لي من أن أنتصر منها ؟ ! قالت: فشتمتني حتّى ظننت أنّه لا يكره أن أنتصر منها فاستقبلتها فلم ألبث أن أفحمتها ، فقال لها النبي ﷺ: « إنّها ابنة أبي بكر » قالت عائشة: فلم أر امرأة خيراً ولا أكثر صدقة ولا أوصل للرّحم وأبذل لنفسها في كلّ شيء يتقرّب به إلى اللّه تعالى من زينب ! ما عدا سورة من حدّة كانت فيها توشك منها الفيأة ».

[صحيح الإسناد]: (صحيح النسائي ح٣٩٥٦).

١٨٠٦ - « اجتمعن نساء النبي ﷺ فلم تغادر منهنّ امرأة ، فجاءت فاطمة كأنّ مشيتها مشية رسول اللّه ﷺ فقال: « مرحباً بابنتي » ثمّ أجلسها عن شماله ، ثمّ إنّه أسرّ إليها حديثاً ، فبكت فاطمة ، ثمّ إنّه سارّها ، فضحكت أيضاً ، فقلت لها: ما يبكيك ؟ قالت: ما كنت لأفشي سرّ رسول اللّه ﷺ ، فقلت: ما رأيت كاليوم فرحاً أقرب من حزن ، فقلت لها حين بكت: أخصّك رسول اللّه ﷺ بحديث دوننا ثمّ تبكين ؟ وسألتها عمّا قال ، فقالت: ما كنت لأفشي سرّ رسول اللّه ﷺ حتّى إذا قبض سألتها عمّا قال ، فقالت: إنّه كان يحدّثني أنّ جبرائيل كان يعارضه بالقرآن في كلّ عام مرّة ، وأنّه عارضه به العام مرّتين « ولا أراني إلا قد حضر أجلي ، وأنّك أوّل أهلي لحوقاً بي ، ونعم السّلف أنا لك » فبكيت ، ثمّ إنّه سارّني ، فقال: « ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء المؤمنين ، أو نساء هذه الأمّة ؟ فضحكت لذلك ».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح١٣٢٤).

١٨٠٧ - « اجتمعنا ناس من أهل البصرة ، فذهبنا إلى أنس بن مالك وذهبنا معنا بثابت [البناني إليه] ، يسأله لنا عن حديث الشفاعة ، فإذا هو في قصره ، فوافقناه يصلي الضحى ، فاستأذنا ، فأذن لنا وهو قاعد على فراشه ، فقلنا لثابت: لا تسأله عن شيء أول من حديث الشفاعة ، [فقال: يا أبا حمزة ، هؤلاء إخوانك من أهل البصرة ، جاؤوك يسألونك عن حديث الشفاعة] ، فقال: حدثنا محمد ﷺ قال: « إذا كان يوم القيامة ، ماج الناس بعضهم في بعض ، فيأتون آدم ، فيقولون: اشفع لنا إلى ربك ، فيقول: لست لها ، ولكن عليكم بإبراهيم ، فإنه خليل الرحمن ، فيأتون إبراهيم فيقول: لست لها ، ولكن عليكم بموسى ، فإنه كليم اللّه ، فيأتون موسى ، فيقول: لست

لها ، لكن عليكم بعيسى ، فإنه روح اللّه وكلمته ، فيأتون عيسى ، فيقول: لست لها ، ولكن عليكم بمحمد [ﷺ] فيأتوني ، فأقول: أنا لها ، فأستأذن على ربي فيؤذن لي ، ويلهمني محامد أحمده بها ، لا تحضرني الآن ، فأحمده بتلك المحامد ، وأخر له ساجداً ، فيقال: يا محمّد ! ارفع رأسك ، وقل يسمع لك ، واشفع تشفّع ، وسل تعط ، فأقول: يا رب ! أمتي أمتي ، فيقال: انطلق فأخرج [منها] من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان ، فأنطلق فأفعل ، ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ، ثم أخر له ساجداً ، فيقال: يا محمد ، ارفع رأسك ، وقل يسمع لك ، وسل تعط ، واشفع تشفّع ، فأقول: يا رب ! أمتي أمتي ، فيقال: انطلق فأخرج من كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة من إيمان ، فأنطلق فأفعل ، ثم أعود بتلك المحامد ، ثم أخر له ساجداً ، فيقال: يا محمد ، ارفع رأسك ، وقل يسمع لك ، وسل تعط ، واشفع تشفّع ، فأقول: يا رب ! أمتي أمتي ، فيقول: انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى مثقال حبة من خردل من إيمان ، فأخرجه من النار ، فأنطلق فأفعل ». قال: فلما خرجنا من عند أنس ، قلت [لبعض أصحابنا]: لو مررنا بالحسن ، وهو متوار في منزل أبي خليفة ، فحدثناه بما حدثنا به أنس بن مالك ، فأتيناه ، فسلمنا عليه ، فأذن لنا فقلنا له: يا أبا سعيد ، جئناك من عند أخيك أنس بن مالك ، فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة ، فقال: هيه ؟ فحدثناه بالحديث ، فانتهى إلى هذا الموضوع ، فقال: هيه ؟ فقلنا: لم يزد لنا على هذا ، فقال: لقد حدثني وهو جميع ، منذ عشرين سنة ، فما أدري ، أنسي أم كره أن تتكلوا ؟ فقلنا: يا أبا سعيد ، فحدثنا ، فضحك وقال: خلق الإنسان عجولاً ! ما ذكرته إلا وأنا أريد أن أحدثكم ، حدثني كما حدثكم [به] ، قال: « ثم أعود الرابعة فأحمده بتلك المحامد ، ثم أخرّ له ساجداً ، فيقال: يا محمد ، ارفع رأسك ، وقل يسمع ، وسل تعطه ، واشفع تشفع ، فأقول: يا رب ! ائذن لي فيمن قال: لا إله إلا اللّه ، فيقول: وعزتي وجلالي ، وكبريائي وعظمتي ، لأخرجن منها من قال: لا إله إلا اللّه ».

[صحيح]: (شرح العقيدة الطحاوية ص٢٣٤).

١٨٠٨ ـ « اجتمعوا على طعامكم ، واذكروا اسم اللّه تعالى عليه ؛ يبارك لكم فيه ».

[حسن]: (صحيح ابن ماجه ح٢٦٧٤) ، (صحيح الجامع ح١٤١) (١/ ١٠٢).

[حسن لغيره]: (الصحيحة ح٨٩٥) (٢/ ٥٦٢) ، (صحيح الترغيب والترهيب ح٢١٢٨).

[حسن لغيره لأن له شواهد في معناه]: (الصحيحة ح٦٦٤).

[رواه أبو داود]: (رياض الصالحين ح٧٤٧).

[رواه الترمذي]: (مشكاة المصابيح ح٤٢٥٢).
[صحيح]: (صحيح الكلم الطيب ح١٤٦).

١٨٠٩ ـ « اجتمعوا في مساجدكم ، وكلما اجتمع قوم فليؤذنوني » فأتانا أول من أتى ، فجلس فتكلم متكلم منا ثم قال: إن الحمد للّه الذي ليس للحمد دونه مقصد ، ولا وراءه منفذ. فغضب فقام ، فتلاومنا بيننا ، فقلنا: أتانا أول من أتى فذهب إلى مسجد آخر فجلس فيه فأتيناه فكلمناه فجاء معنا ، فقعد في مجلسه أو قريباً من مجلسه ثم قال: « الحمد للّه الذي ما شاء جعل بين يديه ، وما شاء جعل خلفه ، وإن من البيان سحراً » ثم أمرنا وعلمنا ».
[حسن الإسناد]: (صحيح الأدب المفرد ح٦٧٣).

١٨١٠ ـ « اجتمعوا لهذا المال فانظروا لمن ترونه ؟ ثم قال لهم: إني أمرتكم أن تجتمعوا لهذا المال ، فتنظروا لمن ترونه وإني قد قرأت آيات من كتاب اللّه ، سمعت اللّه يقول: ﴿ما أفاء اللّه على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كيلا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا اللّه إن اللّه شديد العقاب. للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من اللّه ورضواناً وينصرون اللّه ورسوله أولئك هم الصادقون﴾ واللّه ما لهؤلاء وحدهم ﴿والذين تبؤوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم﴾ الآية ، واللّه ما هو لهؤلاء وحدهم ﴿والذين جاؤوا من بعدهم﴾ الآية ، واللّه ما من أحد من المسلمين إلا وله حق في هذا المال ، أعطي منه أو منع ». (أثر) (عن عمر).
[إسناده حسن]: (إرواء الغليل ح١٢٤٥) (٥/ ٨٤).

١٨١١ ـ « اجتنب الغضب ».
[إسناد صحيح ، رجاله ثقات رجال الشيخين]: (الصحيحة ح٨٨٤).
[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٤٢) (١/ ١٠٣).

١٨١٢ ـ « اجتنبوا التكبر ، فإن العبد لا يزال يتكبر حتى يقول اللّه تعالى: اكتبوا عبدي هذا من الجبارين ».
[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح١٤١).

١٨١٣ ـ « اجتنبوا الخمر ، فإنّه واللّه لا يجتمع إيمان وإدمان الخمر في صدر رجل أبداً ، وليوشكنّ

أحدهما يخرج صاحبه ».

[بإسناد فيه متكلم فيه ، وقد خالفه الثقة فأوقفه ، بينته في التعليق على « الأحاديث المختارة » (رقم ٣٢٠)]: (الصحيحة ح٢٧٩٧) (٦/ ٧٠٦).

[منكر]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٤١٥).

١٨١٤ ـ « اجتنبوا الخمر فإنّها أمّ الخبائث ، إنّه كان رجل ممن خلا قبلكم تعبّد ، فعلقته امرأة غويّة فأرسلت إليه جاريتها ، فقالت له: إنّا ندعوك للشّهادة ، فانطلق مع جاريتها ، فطفقت كلّما دخل باباً أغلقته دونه ، حتّى أفضى إلى امرأة وضيئة عندها غلام وباطية خمر ، فقالت: إنّي واللّه ما دعوتك للشّهادة ، ولكن دعوتك لتقع عليّ ، أو تشرب من هذه الخمرة كأساً ، أو تقتل هذا الغلام ، قال: فاسقيني من هذا الخمر كأساً ، فسقته كأساً قال: زيدوني ، فلم يرم حتّى وقع عليها وقتل النّفس ، فاجتنبوا الخمر فإنّها واللّه لا يجتمع الإيمان وإدمان الخمر إلا ليوشك أن يخرج أحدهما صاحبه ». (أثر) (عن عثمان).

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٥٦٨٣).

[صحيح موقوف]: (صحيح النسائي ح٥٦٨٢).

١٨١٥ ـ « اجتنبوا الخمر فإنّها مفتاح كلّ شرّ ».

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٣٦٨).

[ضعيف جداً. وقد صح بلفظ « ولا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر »]: (ضعيف الجامع ح١٤٢).

[قال الحاكم: « صحيح الإسناد ». ووافقه الذهبي. قلت: نعيم بن حماد أورده الذهبي نفسه في « الضعفاء والمتروكين » ، لكن للحديث ما يشهد له]: (الصحيحة ح٢٧٩٨).

١٨١٦ ـ « اجتنبوا السّبع الموبقات ». قالوا: يا رسول اللّه ، وما هنّ ؟ قال ﷺ: « الشّرك باللّه ، والسّحر ، وقتل النّفس الّتي حرّم اللّه إلا بالحقّ ، وأكل الرّبا ، وأكل مال اليتيم ، والتّولّي يوم الزّحف ، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات ».

[أخرجه البخاري ومسلم]: (إرواء الغليل ح١٢٠٢) (٥/ ٢٥).

[أخرجه الشيخان]: (الصحيحة ح٨٨٥) (٢/ ٥٤٥).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٤٧).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٣٣٨ و١٨٤٤ و٢٤٣٦ و٢٨٠١ و٣٠٤٠ و٣٥٣٩) ، (صحيح الجامع ح١٤٣) (١/ ١٠٣) ، (غاية المرام ح٢٨٧).

[صحيح. أخرجه البخاري ومسلم]: (إرواء الغليل ح ١٣٣٥ و٢٣٦٥).
[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٢٨٧٤).
[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح١٦٢١ و١٨٠٢)، (مشكاة المصابيح ح٥٢).

١٨١٧ـ « اجتنبوا السّبع الموبقات ». قيل: يا رسول اللّه ! ما هي ؟ قال: « الشّرك باللّه ، والسّحر ، وقتل النّفس الّتي حرّم اللّه إلا بالحقّ ، وأكل الرّبا ، وأكل مال اليتيم ، والتّولّي يوم الزّحف ، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٣٦٧٣).

١٨١٨ـ « اجتنبوا الكبائر السبع ، فسكت الناس فلم يتكلم أحد ، فقال: ألا تسألوني عنهن ؟ الشرك باللّه ، وقتل النفس ، والفرار من الزحف ، وأكل مال اليتيم ، وأكل الربا ، وقذف المحصنة ، والتعرب بعد الهجرة ».

[إسناد ضعيف ؛ لضعف أحمد بن رشدين ، وكذا ابن لهيعة ، وأشار الهيثمي في « المجمع » (١٠٣/١) إلى إعلاله به. وأقول: لكنه لم يتفرد به ، فلا جرم أن الحافظ ابن حجر سكت عليه في « الفتح » (١٨٢/١٢) ، ثم صرح في الصفحة التالية بصحته ، يعني لشواهده ، وهو الصواب إن شاء اللّه تعالى]: (الصحيحة ح٢٢٤٤).
[حسن]: (صحيح الجامع ح١٤٤) (١/١٠٣).

١٨١٩ـ « اجتنبوا الكبائر ، وسددوا وأبشروا ».

[إسناد ضعيف من أجل ابن لهيعة ؛ فإنه سيئ الحفظ ، وعنعنة أبي الزبير. لكن الحديث حسن فإن له شاهداً من حديث قتادة مرسلاً بل الحديث صحيح ؛ فإن الطرف الأول منه له شاهد من حديث أبي هريرة عند الشيخين ، وطرفه الآخر له شاهد من حديث السيدة عائشة رضي اللّه عنها. أخرجه الشيخان]: (الصحيحة ح٨٨٥).
[حسن]: (صحيح الجامع ح١٤٥) (١/١٠٣).

١٨٢٠ـ « اجتنبوا الكبر ، فإن العبد لا يزال يتكبر حتى يقول اللّه: اكتبوا عبدي هذا من الجبارين ».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح٢١٠١).

١٨٢١ـ « اجتنبوا اللغو في المسجد ». (أثر) (عن عمر).

[إسناده ضعيف]: (صحيح ابن خزيمة ح٣٠٠).

١٨٢٢ـ « اجتنبوا الوجوه ، لا تضربوها ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٤٣).

١٨٢٣ ـ « اجتنبوا أمّ الخبائث ، فإنّه كان رجل ممّن كان قبلكم يتعبّد ، ويعتزل النّاس ، فعلقته امرأة ، فأرسلت إليه خادماً إنّا ندعوك لشهادة فدخل ، فطفقت كلّما يدخل باباً أغلقته دونه حتّى إذا أفضى إلى امرأة وضيئة جالسة ، وعندها غلام وباطية فيها خمر ، فقالت: إنّا لم ندعك لشهادة ولكن دعوتك لتقتل هذا الغلام ، أو تقع عليّ ، أو تشرب كأساً من الخمر ، فإن أبيت صحت بك وفضحتك. قال: فلمّا رأى أنّه لا بدّ له من ذلك قال: اسقيني كأساً من الخمر ، فسقته كأساً من الخمر ، فقال: زيديني ، فلم تزل حتّى وقع عليها وقتل النّفس ، فاجتنبوا الخمر فإنّه واللّه لا يجتمع إيمان وإدمان الخمر في صدر رجل أبداً ، وليوشكنّ أحدهما يخرج صاحبه ».

[بإسناد فيه متكلم فيه ، وقد خالفه الثقة فأوقفه ، بينته في التعليق على « الأحاديث المختارة » (رقم ٣٢٠)]: (الصحيحة ح٢٧٩٧) (٦/ ٧٠٦).

[منكر]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٤١٥).

١٨٢٤ ـ « اجتنبوا دعوات المظلوم ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢١٢٧).

١٨٢٥ ـ « اجتنبوا دعوات المظلوم ، ما بينها وبين اللّه حجاب ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٤٤).

١٨٢٦ ـ « اجتنبوا كل ما أسكر ».

[بمجموع الطريقين حسن]: (الصحيحة ح٨٨٦).

[سبق تخريجه مع شواهد أخرى في المجلد الثاني (٨٨٦)]: (الصحيحة ح٢٧٩٨) (٦/ ٧٠٨).

١٨٢٧ ـ « اجتنبوا كل مسكر ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٤٦) (١/ ١٠٤).

[قال الهيثمي: « هذا إسناد حسن »]: (الصحيحة ح٨٨٦) (٢/ ٥٤٦).

١٨٢٨ ـ « اجتنبوا ما أسكر ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٣٧٠١) ، (صحيح الجامع ح١٤٧) (١/ ١٠٤).

١٨٢٩ ـ « اجتنبوا مجالس العشيرة ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٤٥).

١٨٣٠ـ « اجتنبوا هذه القاذورات التي نهى اللّه تعالى عنها ، فمن ألمّ بشيء منها فليستتر بستر اللّه ، وليتب إلى اللّه ، فإنه من يبد لنا صفحته ، نقم عليه كتاب اللّه ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٤٨) (١/ ١٠٤).

١٨٣١ـ « اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى اللّه عز وجل عنها ، فمن ألمّ فليستتر بستر اللّه عز وجل ؛ [فإنه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب اللّه] ».

[صحيح على شرط الشيخين]: (الصحيحة ح٦٦٣).

١٨٣٢ـ « اجثوا على الركب ، وقولوا: يا رب ! يا رب ! ».

[منكر]: (الضعيفة ح١٨١٣).

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح١٤٦).

١٨٣٣ـ « أجد لحم شاة أخذت بغير إذن أهلها ، أطعموها الأسارى ».

[قال الحافظ العراقي في « تخريج الإحياء » (٢/ ١٣١) بعد أن عزاه لأحمد فقط: « وإسناده جيد ».]: (الصحيحة ح٧٥٤).

١٨٣٤ـ « أجد لحم شاة أخذت بغير إذن أهلها » ، فأرسلت المرأة تقول: يا رسول اللّه إني أرسلت إلى النقيع – وهو موضع يباع فيه الغنم – ليشترى لي شاة ، فلم توجد ، فأرسلت إلى جار لي قد اشترى شاةً أن يرسل بها إليّ بثمنها ، فلم يوجد ، فأرسلت إلى امرأته ، فأرسلت إليّ بها ، فقال رسول اللّه ﷺ : « أطعمي هذا الطعام الأسرى ».

[رواه أبو داود ، والبيهقي في « دلائل النبوة »]: (مشكاة المصابيح ح٥٩٤٢).

١٨٣٥ـ « أجد لحم شاة أخذت بغير إذن أهلها » فأرسلت المرأة قالت: يا رسول اللّه إنّي أرسلت إلى البقيع يشتري لي شاةً ، فلم أجد ، فأرسلت إلى جار لي قد اشترى شاةً ؛ أن أرسل إليّ بها بثمنها ، فلم يوجد ، فأرسلت إلى امرأته فأرسلت إليّ بها ، فقال رسول اللّه ﷺ: أطعميه الأسارى ».

[سند صحيح]: (إرواء الغليل ح٧٤٤) (٣/ ١٩٦).

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٣٣٣٢).

١٨٣٦ـ « أجرى المضمّر من الخيل من الحفياء إلى ثنيّة الوداع وبينهما ستّة أميال ، وما لم يضمّر من

الخيل من ثنيّة الوادع إلى مسجد بني زريق وبينهما ميل ، وكنت فيمن أجرى ، فوثب بي فرسي جداراً ».

[صحيح: ق. وليس عند خ الوثب]: (صحيح الترمذي ح١٦٩٩).

١٨٣٧ ـ « أجرؤكم على الفتيا أجرؤكم على النار ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٨١٤) ، (ضعيف الجامع ح١٤٧).

[عن عبيد اللّه بن أبي جعفر مرسلا]: (صفة المفتي ص٥).

١٨٣٨ ـ « أجرؤكم على جراثيم جهنم أجرؤكم على الجد ». (أثر) (عن عمر).

[عزاه السيوطي في « الدر المنثور » (١٢٧/٢) لعبد الرزاق]: (إرواء الغليل ح١٦٨٤) (١٢٩/٦).

١٨٣٩ ـ « أجرؤكم على قسم الجد أجرؤكم على النار ».

[إسناده جيد لولا إرساله]: (إرواء الغليل ح١٦٨٤) (١٢٩/٦).

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٤٨).

١٨٤٠ ـ « أجرت رجلين من أحمائي فأدخلتهما بيتاً ، وأغلقت عليهما باباً ، فجاء ابن أمي علي بن أبي طالب ، فتفلت عليهما بالسيف ، قالت: فأتيت النبي ﷺ فلم أجده ، ووجدت فاطمة ، فكانت أشد عليّ من زوجها. قالت: فجاء النبي ﷺ ، وعليه أثر الغبار ، فأخبرته ، فقال: يا أم هانىء قد أجرنا من أجرت ، وأمنا من أمنت ».

[إسناد صحيح على شرط الشيخين ، وقد أخرجاه من طريق أخرى عن أبي مرة واسمه يزيد دون قوله: « وأمّنا من أمنت »]: (الصحيحة ح٢٠٤٩).

١٨٤١ ـ « أجرت رجلين من أحمائي ، فقال رسول اللّه ﷺ: « قد أمّنّا من أمّنت ». (عن أم هانئ).

[رواه الترمذي]: (مشكاة المصابيح ح٣٩٧٧) (١١٦٤/٢).

[صحيح: ق مختصراً نحوه]: (صحيح الترمذي ح١٥٧٩) (٢٠٠/٢).

١٨٤٢ ـ « أجرت رجلين من أحمائي. فقال ﷺ: « قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ ».

[صحيح متفق عليه]: (حقوق النساء في الإسلام ص١٢).

١٨٤٣ ـ « أجرك في عمرتك على قدر نفقتك ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١١١٦) (١٣/٢).

١٨٤٤ـ « أجريت الخيل في زمن الحجاج ، والحكم بن أيوب على البصرة ، فأتينا الرهان ، فلما جاءت الخيل ، قال: قلنا: لو ملنا إلى أنس بن مالك فسألناه: أكانوا يراهنون على عهد رسول اللّه ﷺ قال: فأتيناه ، وهو في قصره في الزاوية ، فسألناه ، فقلنا له: يا أبا حمزة أكنتم تراهنون على عهد رسول اللّه ﷺ ؟ أكان رسول اللّه ﷺ يراهن ؟ قال: نعم لقد راهن واللّه على فرس يقال له: سبحة ، فسبق الناس ، فأبهش لذلك وأعجبه ».

[إسناد حسن]: (إرواء الغليل ح١٥٠٧) (٥/ ٣٣٨).

١٨٤٥ـ « أجساد الأنبياء لا تبلى ».

[صحيح]: (تحذير الساجد ص٨٣).

١٨٤٦ـ « اجعل الماء بين أصابع يديك ورجليك ».

[حسن صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٣٦٦).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٥٢) (١/ ٢٦٤).

١٨٤٧ـ « اجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الآكل من أكله ، والشّارب من شربه ، والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجته ، ولا تقوموا حتّى تروني ».

[قال الترمذي: لا نعرفه إلا من حديث عبد المنعم ، وهو إسناد مجهول قلت: وقد تابعه عمرو بن فائد الأسواري عند الحاكم (١/ ٢٠٤) وهو متروك كما قال الذهبي وشيخهما فيه يحيى بن مسلم البكاء وهو ضعيف ، لكن قوله فيه: « ولا تقوموا حتى تروني » صحيح]: (مشكاة المصابيح ح٦٤٧).

[ضعيف. الجملة الأخيرة منه قد جاءت في حديث أوله: « إذا أقيمت الصلاة.... »]: (ضعيف الجامع ح٦٤٠٤) .

١٨٤٨ـ « اجعل بين أذانك وإقامتك نفساً ، حتى يقضي المتوضئ حاجته في مهل ، ويفرغ الآكل من طعامه في مهل ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح١٤٩) (١/ ١٠٤).

١٨٤٩ـ « اجعل بين أذانك وإقامتك نفساً ؛ قدر ما يقتضي المعتصر حاجته في مهل ، وقدر ما يفرغ الآكل من طعامه في مهل ».

[حسن ؛ لأن طرقه – إلا الثالث منها – ليس فيها ضعف شديد. واللّه أعلم]: (الصحيحة ح٨٨٧).

١٨٥٠ـ « اجعل في دعائك: اللّهم ارزقني لذة النظر إلى وجهك ، والشوق إلى لقائك ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٤٩).

١٨٥١ ـ « اجعل لمن ادعى حقاً غائباً أمداً ينتهي إليه ، فإن أحضر بينة أخذت له حقه وإلا استحللت القضية عليه ، فإنه أنقى للشك وأجلى للغم ». (أثر) (عن عمر).

[صحيح. وهو قطعة مما كتب عمر إلى أبي موسى رضي الله عنهما]: (إرواء الغليل ح٢٦٣٦).

١٨٥٢ ـ « أجعلتني لله نداً ؟ ! ».

[حسن على الأقل ، وهو ما كنت حكمت به في « الصحيحة » (١/٥٦- ٥٧- الطبعة الأولى)]: (النصيحة ح١٥٠) (٢٦٤)[صحيح]: (تحذير الساجد ص١٠٨).

١٨٥٣ ـ « أجعلتني مع الله عدلاً (وفي لفظ: نداً) ؟ ! لا ؛ بل ما شاء الله وحده ».

[الإسناد حسن]: (الصحيحة ح١٣٩).

١٨٥٤ ـ « اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً ».

[خ الوتر ٤ ؛ م المسافرين ١٥١]: (صحيح ابن خزيمة ح١٠٨٢).

[رواه البخاري ومسلم]: (إرواء الغليل ح٤٢٢) (٢/ ١٥٥) ، (صفة صلاة النبي / الحاشية ١٢٢).

[رواه الشيخان]: (صلاة التراويح ص٩٣).

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح١٢٥٨).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٤٩/ ٢) (١/ ١٠٤).

[صحيح أخرجه البخاري ومسلم]: (إرواء الغليل ح٤٤٨).

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح١٤٣٨).

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح١١٤١).

١٨٥٥ ـ « اجعلوا أئمتكم خياركم ».

[انظر هذه السلسلة (١٨٢٢- ١٨٢٣)]: (الضعيفة ٣/ ٣٨).

[ضعيف جداً]: (العقيدة الطحاوية شرح وتعليق ص٤٦).

١٨٥٦ ـ « اجعلوا أئمتكم خياركم ، فإنهم وفدكم فيما بينكم ، وبين الله عز وجل ».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٨٢٢).

١٨٥٧ ـ « اجعلوا أئمتكم خياركم ، فإنهم وفدكم فيما بينكم ، وبين ربكم ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح١٥٠).

١٨٥٨ـ « اجعلوا الطّريق سبعة أذرع ».

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح١٣٥٥).

[صحيح: م]: (صحيح ابن ماجه ح١٩٠٧).

١٨٥٩ـ « اجعلوا أول نهاركم لآخرتكم ، وما بعده لدنياكم ». (أثر) (قاله عمر للتجار).

[سكت عليه]: (قاموس الصناعات الشامية ص٢٥).

١٨٦٠ـ « اجعلوا بينكم وبين الحرام ستراً من الحلال ، من فعل ذلك استبرأ لعرضه ودينه ، ومن أرتع فيه ، كان كالمرتع إلى جنب الحمى ، يوشك أن يقع فيه ، وإن لكل ملك حمى ، وإن حمى اللّه في الأرض محارمه ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٥٠) (١/ ١٠٥).

١٨٦١ـ « اجعلوا بينكم وبين الحرام سترة من الحلال ، من فعل ذلك استبرأ لدينه وعرضه ، ومن أرتع فيه كان كالمرتع الى جنب الحمى ».

[إسناد جيد. والحديث أورده السيوطي في « الجامع الصغير » من رواية ابن حبان والطبراني في « الكبير » بزيادة: « يوشك أن يقع فيه ، وإن لكل ملك حمى ، وإن حمى اللّه في الأرض محارمه » وقال المناوي في « شرحه »: « لم يرمز المصنف له بشيء ، وسها من زعم أنه رمز لحسنه. قال الهيثمي: رجاله رجال « الصحيح » ؛ غير شيخ الطبراني المقدام بن داود ؛ وقد وثق على ضعف فيه ». قلت: إسناد ابن حبان خلو من المقدام هذا ، نعم ليس عنده الزيادة ؛ ولكن معناها ثابت في « الصحيحين » وغيرها ، وقد وجدت لها طريقاً أخرى بلفظ قريب منه]: (الصحيحة ح٨٩٦).

١٨٦٢ـ « اجعلوا بينكم وبين النار حجاباً ؛ ولو بشق تمرة ».

[بمجموع الطرق حسن على أقل الدرجات]: (الصحيحة ح٨٩٧).

[حسن]: (صحيح الجامع ح١٥١) (١/ ١٠٥).

١٨٦٣ـ « اجعلوا حجّتكم عمرة ، فقال النّاس: يا رسول اللّه ! قد أحرمنا بالحجّ ، فكيف نجعلها عمرة ، قال: انظروا ما آمركم به فافعلوا ، فردّوا عليه القول ، فغضب ، فانطلق ، ثمّ دخل على عائشة غضبان ، فرأت الغضب في وجهه ، فقالت: من أغضبك ؟ أغضبه اللّه قال: وما لي لا أغضب وأنا آمر أمراً فلا أتبع ؟ ».

[ضعيف: وبعضه عند (م) عن عائشة]: (ضعيف ابن ماجه ح٥٨٧).

١٨٦٤ـ « اجعلوا حجكم عمرة ».

[جزم به]: (الضعيفة ح١٠٠٣) (٣/ ٥٠).

١٨٦٥ـ « اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ، ولا تتخذوها قبوراً ».

[أخرجه البخاري ومسلم]: (أحكام الجنائز ص٢١٢).

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح١٠٤٣ و١٤٤٨).

[عند البخاري]: (أحكام الجنائز ص١٣٨).

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٧١٤).

١٨٦٦ـ « اجعلوا مكان الدّم خلوقاً. يعني: في رأس الصّبيّ يوم الذّبح عنه ».

[إسناد صحيح ، رجاله كلهم ثقات]: (الصحيحة ح٤٦٣).

١٨٦٧ـ « اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ، ولا تتخذوها قبوراً ».

[الحديث في « الصحيحين »]: (تمام المنّة ص٢٣٥).

[خ التهجد ٣٧]: (صحيح ابن خزيمة ح١٢٠٥).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٤٣٥) ، (صحيح الجامع ح١٥٢) (١/ ١٠٥).

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح١١٣٦).

١٨٦٨ـ « اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ، ولا تجعلوها قبوراً ».

[أخرجه البخاري ، وهو رواية لمسلم....]: (الصحيحة ح١٩١٠) (٤/ ٥٤١).

١٨٦٩ـ « اجعلوها عمرة إلا من كان معه الهدي ، فلمّا كان يوم التّروية أهلّوا بالحجّ ، فلمّا كان يوم النّحر قدموا فطافوا بالبيت ولم يطوفوا بين الصّفا والمروة ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح١٧٨٨).

١٨٧٠ـ « اجعلوها عمرة إلا من كان معه هدي ». قال: فجعلناها عمرة ، فلما كان يوم التروية صرخنا بالحج وانطلقنا إلى منى ».

[إسناده صحيح على شرط مسلم]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٧٩٥).

١٨٧١ـ « أجل أتت رسول اللّه ثمانية دراهم بعد أن أمسى ، فما ظن رسول اللّه ﷺ لو لقي اللّه عز

وجل وهذه عنده ؟ ».

[رجاله ثقات ؛ غير والد عبد الرحمن ؛ ترجمه ابن أبي حاتم (٣٠٠/٢/٣) ، فقال: « محمد بن عبد الله بن عبد القاري ، وهو جد يعقوب بن عبد الرحمن المديني الإسكندراني روى عن أبيه عن عمر وأبي طلحة روى عنه الزهري وابنه عبد الرحمن » ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وهو على شرط ابن حبان فليراجع كتابه « الثقات » (٣٧٤/٧) وقد تردد يعقوب هل هو الراوي له عن عائشة أو عبيد الله بن عبد الله وعبيد الله هذا لم أعرفه ، ومحمد بن عبد الله القاري مجهول الحال فيما يظهر مما نقلته عن ابن أبي حاتم ، فإن صح هذا عن عائشة فهي قصة أخرى غير التي تقدمت والله أعلم]: (الصحيحة ح٢٦٥٣) (٣٢١/٦).

١٨٧٢ ـ « أجل ، إني أوعك كما يوعك الرجلان منكم » ؛ قال: ذلك لأن لك أجرين ؟ ! فقال: « أجل » ، ثمّ قال: « ما من مسلم يصيبه أذى ـ من مرض فما سواه ـ ؛ إلا حطّ الله تعالى به سيئاته كما تحطّ الشجرة ورقها ».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح١٥٣٨).

١٨٧٣ ـ « أجل ، إنّي أوعك كما يوعك رجلان منكم ».

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح٩١٩).

١٨٧٤ ـ « أجل ، شيبتني (هود) وأخواتها. قال أبو بكر: بأبي وأمي وما أخواتها ؟ قال: (الواقعة) و(القارعة) ، و(سأل سائل) ، و(إذا الشمس كورت) و(الحاقة) ».

[ضعيف. نعم ، قد صح الحديث من رواية ابن عباس مرفوعاً دون ذكر (القارعة) و(سأل سائل) و(الحاقة) وذكر مكانها: (هود) و(المرسلات) و(عم يتساءلون) وقد خرج في المصدر السابق]: (الضعيفة ح١٩٣١).

١٨٧٥ ـ « أجلى عمر ـ رحمه الله ـ يهود نجران ، وفدك ». (أثر) (عن مالك).

[ضعيف موقوف]: (ضعيف أبي داود ح٣٠٣٤).

١٨٧٦ ـ « اجلدوا في قليل الخمر وكثيره ، فإن أولها [حرام] وآخرها حرام ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٨٣٠) ، (ضعيف الجامع ح١٥١).

١٨٧٧ ـ « اجلدوه ضرب مائة سوط ، قالوا: يا نبي الله ! هو أضعف من ذلك ، لو ضربناه مائة سوط مات ؟ قال: فخذوا له عثكالاً فيه مائة شمراخ ، فاضربوه ضربة واحدة ».

[صحيح]: (الصحيحة ح٢٩٨٦) ، (صحيح ابن ماجه ح٢١٠٣).

١٨٧٨ ـ « اجلس أحدّثك عن الصّلاة وعن الصّيام ، إنّ اللّه تعالى وضع شطر الصّلاة ، أو نصف الصّلاة والصّوم عن المسافر ، وعن المرضع أو الحبلى. واللّه لقد قالهما جميعاً أو أحدهما. قال: فتلهّفت نفسي أن لا أكون أكلت من طعام رسول اللّه ﷺ ».

[حسن صحيح]: (صحيح أبي داود ح٢٤٠٨).

١٨٧٩ ـ « اجلس أحدّثك عن الصّوم أو الصّيام ، إنّ اللّه عز وجل وضع عن المسافر شطر الصّلاة ، وعن المسافر والحامل والمرضع ، الصّوم ، أو الصّيام. واللّه لقد قالهما النبي ﷺ كلتاهما أو إحداهما ، فيا لهف نفسي فهلاّ كنت طعمت من طعام رسول اللّه ﷺ ».

[حسن صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح١٣٦١).

١٨٨٠ ـ « اجلس بنا نؤمن ساعة ».(أثر) (عن معاذ بن جبل).

[إسناده صحيح على شرط الشيخين]: (الإيمان لأبي عبيد ص٢٤).

[سنده صحيح]: (شرح العقيدة الطحاوية ص٣٤٣).

١٨٨١ ـ « اجلس بنا نؤمن ساعة. (يعني: نذكر اللّه) ». (أثر) (قاله معاذ بن جبل لرجل).

[إسناده صحيح على شرط الشيخين]: (الإيمان لأبي عبيد ح٢٠).

١٨٨٢ ـ « اجلس بنا نؤمن ، نذكر اللّه تعالى ». (أثر) (عن معاذ بن جبل).

[سنده صحيح]: (الإيمان لابن تيمية ص١٧٨).

١٨٨٣ ـ « اجلس ، فقد آذيت وآنيت ـ قاله للذي تخطى يوم الجمعة ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٥٣) (١/ ١٠٥).

١٨٨٤ ـ « اجلس يا أبا تراب ! (قاله لعلي) ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٥٤) (١/ ١٠٦).

١٨٨٥ ـ « اجلس يا خال ! فإن الخال والد ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٥٢).

١٨٨٦ ـ « اجلسوا بنا نؤمن ساعة. يعني نذكر اللّه تعالى ». (أثر) (عن معاذ).

[إسناده صحيح على شرط الشيخين]: (الإيمان لابن أبي شيبة ح١٠٥).

١٨٨٧ ـ « اجلسي ، لا يتحدث الناس أن محمداً يغزو بامرأة ».

[إسناد صحيح]: (الصحيحة ح٢٧٤٠) (٦/ ٥٤٨).

[إسناد صحيح على شرط مسلم إلى أم كبشة ، لكن أم كبشة هذه ذكرها ابن أبي عاصم في « الوحدان » (٦/ ٢٤٢) ، والطبراني من طريق ابن أبي شيبة كما تقدم برقم (٢٧٤٠) ، متعقباً الحافظ في إعلاله إياه بالإرسال ، وذكرت له شاهداً يزداد به قوة]: (الصحيحة ح٢٨٨٧).

١٨٨٨ ـ « أجلُوا اللّه يغفر لكم ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٨١٠) ، (ضعيف الجامع ح١٥٣).

١٨٨٩ ـ « إجماع الصحابة والتابعين ومن بعدهم على زيارة قبره ﷺ والسلام عليه ؛ كلما مروا على الروضة الشريفة ». (أثر).

[هذا كذب على الأئمة الأعلام ، فإن أحداً منهم لم يرو عن المذكورين زيارتهم للقبر الشريف كلما مروا على الروضة فضلاً عن أن ينقلوا الإجماع عليه]: (دفاع عن الحديث النبوي والسيرة ص٩٢).

١٨٩٠ ـ « أجمع أبو بكر لقتالهم ، فقال عمر: يا أبا بكر كيف تقاتل النّاس ؟ وقد قال رسول اللّه ﷺ: « أمرت أن أقاتل النّاس حتّى يقولوا: لا إله إلا اللّه فإذا قالوها: عصموا منّي دماءهم وأموالهم إلا بحقّها » ؟ !. قال أبو بكر: لأقاتلنّ من فرّق بين الصّلاة والزّكاة واللّه لو منعوني عناقاً كانوا يؤدّونها إلى رسول اللّه ﷺ لقاتلتهم على منعها ، قال عمر: فواللّه ما هو إلا أن رأيت اللّه قد شرح صدر أبي بكر لقتالهم فعرفت أنّه الحقّ ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٣٩٨٥).

١٨٩١ ـ « أجمع الإياس مما في أيدي الناس ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٧٥٥) (١/ ٢٦٥).

[رواه أحمد]: (مشكاة المصابيح ح٥٢٢٦).

[سند ضعيف. والحديث ، وإن كان إسناده ضعيفاً ؛ فإنه لا يدلّ على ضعفه وعدم ثبوته في نفسه ؛ لاحتمال أن له إسناداً حسناً ، أو صحيحاً ، أو أن له شواهد يدل مجموعها على ثبوته. والواقع أن هذا الحديث كذلك ؛ فإن له شواهد تدلّ على أن له أصلاً. فقد روي من حديث ابن عمر عند الضياء المقدسي في « الأحاديث المختارة » ، وغيره بنحوه ، وسيأتي برقم (١٩١٤). ومن حديث سعد بن أبي وقاص عند الحاكم (٤/ ٣٢٦ - ٣٢٧) ، وصححه ، ووافقه الذهبي ، وفيه نظر بيّنته في « الضعيفة » (٣٨٨١). وله شاهد آخر عن سعد بن عمارة نحوه ؛ دون فقرة الإياس. أخرجه البخاري في « التاريخ » ، وأحمد في « الإيمان » ، والطبراني ، ورجاله ثقات ؛ كما في « الإصابة »]:

(الصحيحة ح٤٠١).

[مضى تخريجه برقم (٤٠١)]: (الصحيحة ح١٩١٤) (٤/٥٤٦).

١٨٩٢ـ « أجمع المسلمون على أن من استبان له سنة عن رسول اللّه ﷺ لم يحل له أن يدعها لقول أحد ». (أثر) (عن الشافعي).

[ابن القيم (٢/٣٦١)، والفلاني]: (صفة صلاة النبي ص٥٠).

[تخريجه في صفة الصلاة]: (صلاة التراويح ص٨٢).

١٨٩٣ـ « أجمع اليأس عمّا في أيدي النّاس ».

[حسن]: (صحيح ابن ماجه ح٣٣٨١).

١٨٩٤ـ « أجمع اليأس مما في أيدي الناس، فإنه هو الغنى، وانظر إلى ما تعتذر منه من القول والفعل، فاجتنبه ». (أثر) (عن سعد بن عمارة).

[هو في حكم المرفوع؛ كما هو ظاهر. قلت: وهذا إسناد حسن]: (الصحيحة ح١٩١٤) (٤/٥٤٥).

١٨٩٥ـ « اجمعوا وضوءكم، جمع اللّه شملكم ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٥٥٣).

[في تجويد إسناده نظر]: (الضعيفة ح١٥٥٢) (٤/٥٨).

١٨٩٦ـ « أجملوا في الطلب. أمر عليه الصلاة والسلام بالاجمال في الطلب، ولم يقل: اتْركوا الطلب ».

[رواه البزار، ورواه الطبراني في الكبير]: (قاموس الصناعات الشامية ص١٣).

١٨٩٧ـ « أجملوا في الطّلب، خذوا ما حلّ ودعوا ما حرم ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح١٧٥٦).

[صحيح على شرط مسلم]: (الصحيحة ح٢٦٠٧) (٦/٢٠٩).

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٦٩٨).

١٨٩٨ـ « أجملوا في الطّلب، فإن استبطأ أحد منكم رزقه فلا يطلبه بمعصية اللّه، فإنّ اللّه لا ينال فضله بمعصيته ».

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٧٠٠).

١٨٩٩ـ « أجملوا في الطّلب ، فإنّ نفساً لن تموت حتّى تستوفي رزقها ، وإن أبطأ عنها ، فاتّقوا اللّه وأجملوا في الطّلب ، خذوا ما حلّ ودعوا ما حرم ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح١٧٥٦) ، (صحيح الجامع (ط٢) ح٢٧٣٩) (٢/ ٤٠٢).

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٦٩٨).

١٩٠٠ـ « أجملوا في الطّلب ، فوالّذي نفس أبي القاسم بيده إنّ أحدكم ليطلبه رزقه كما يطلبه أجله ، فإنّ تعسّر عليكم شيء منه فاطلبوه بطاعة اللّه عزّ وجلّ ».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٠٥٥).

١٩٠١ـ « أجملوا في الطلب ، ولا يحملن أحدكم استبطاء الرزق أن يطلبه بمعصية اللّه ؛ فإن اللّه تعالى لا ينال ما عنده إلا بطاعته ».

[صحيح]: (صحيح الجامع (ط٢) ح٢٠٨١) (٢/ ٢٠٨).

[مخرج في « فقه السيرة » (٩٦)]: (بداية السول ص٥٩).

١٩٠٢ـ « أجملوا في الطّلب ، ولا يحملنّكم استبطاء الرّزق أن تأخذوه بمعصية اللّه ، فإنّ اللّه لا ينال ما عنده إلا بطاعته ».

[حسن صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٧٠٢).

١٩٠٣ـ « أجملوا في الطلب ، ولا يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بمعاصي اللّه ، فإن اللّه لا يدرك ما عنده إلا بطاعته ».

[حسن على أقل الأحوال]: (الصحيحة ح٢٨٦٦).

[رواه في « شرح السنة » ، والبيهقي في « شعب الإيمان » إلا أنه لم يذكر: « وإنّ روح القدس »]: (مشكاة المصابيح ح٥٣٠٠).

[حسن على أقل الأحوال]: (الصحيحة ح٢٨٦٦).

١٩٠٤ـ « أجملوا في الطّلب ، خذوا ما حلّ ودعوا ما حرم ».

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٦٩٨).

١٩٠٥ـ « أجملوا في طلب الدّنيا ، فإنّ كلاً ميسّر لما خلق له [منها] ». وفي رواية: « فإنّ كلاً ميسّر لما كتب له منها ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح١٧٥٥) ، (صحيح الترغيب والترهيب ح١٦٩٩).
[صحيح على شرط مسلم]: (الصحيحة ح٨٩٨).
[صحيح ، وإسناده ضعيف] (ظلال الجنة ح٤١٨).

١٩٠٦ـ « أجملوا في طلب الدنيا ، فإن كلاً ميسر لما كتب له منها ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٥٥) (١/ ١٠٦).
[صحيح على شرط مسلم]: (الصحيحة ح٢٦٠٧) (٦/ ٢١٠).

١٩٠٧ـ « أجنب النبي ﷺ وميمونة ، فاغتسلت ميمونة في جفنة ».

[مخرج في « صحيح أبي داود » (٦١)]: (الصحيحة ح٢١٨٥) (٥/ ٢١٧).

١٩٠٨ـ « أجنب رجل فأتى عمر ﷺ فقال: إني أجنبت ، فلم أجد ماء ؟ قال: لا تصل ! قال له عمار: أما تذكر أنا كنا في سرية فأجنبنا ، فأما أنت فلم تصل ، وأما أنا تمعكت فصليت ؟ ثم أتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له ، فقال: « إنما كان يكفيك ». وضرب شعبة [راويه] بكفه ضربة ، ونفخ فيها ، ثم دلك أحدهما بالأخرى ، ثم مسح بهما وجهه. فقال عمر: شيئاً لا أدري ما هو ؟ فقال: إن شئت لا حدثته ؟ وفي زيادة: قال: بل نوليك من ذلك ما توليت ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٣١٧).

١٩٠٩ـ « أجنبت أنا ورسول اللّه ﷺ فاغتسلت من جفنة ، ففضلت فضلة ، فجاء النبي ﷺ فاغتسل منها ، فقلت: إني قد اغتسلت منها ، فقال: ليس على الماء جنابة ».

[إسناد رجاله ثقات ، إلا أن شريكاً – وهو ابن عبد اللّه القاضي – سيئ الحفظ ، وقد اضطرب في إسناده ، فرواه مرة هكذا ، جعله من مسند ميمونة نفسها ، ومرة قال: عن ابن عباس ، فجعله من مسند ابن عباس لا ميمونة ، وهذا هو الصواب]: (الصحيحة ح٢١٨٥).

١٩١٠ـ « أجنبت وأنا في الإبل فلم أجد ماءً فتمعّكت في التّراب تمعّك الدّابّة ، فأتيت رسول اللّه ﷺ فأخبرته بذلك ، فقال: « إنّما كان يجزيك من ذلك التّيمّم ».(عن عمار بن ياسر).

[صحيح: بما قبله]: (صحيح النسائي ح٣١٢).

١٩١١ـ « أجوَع الناس طالب العلم ، وأشبعهم الذي لا يبتغيه ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٥٤).
[موضوع]: (الضعيفة ح٨٢٠).

١٩١٢ـ « أجوع يوماً وأشبع يوماً. » الحديث ».

[إسناد الترمذي وأحمد وغيرهما ضعيف جداً ، وذكرت له بعض الشواهد ، لكن ليس فيها ذكر الجوع والشبع ، وانتهيت فيه إلى أن هذه الزيادة منكرة]: (الضعيفة ٣/ ٢٩).

١٩١٣ـ « أجيبوا الداعي ، وفكوا العاني ».

[صحيح]: (تخريج أحاديث مشكلة الفقر ص٧٢).

١٩١٤ـ « أجيبوا الداعي ، ولا تردوا الهدية ، ولا تضربوا المسلمين ».

[إسناد صحيح على شرط الشيخين]: (إرواء الغليل ح١٦١٦) (٦/ ٥٩).

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح١١٧) ، (صحيح الجامع ح١٥٦) (١/ ١٠٦).

١٩١٥ـ « أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيتم لها ، فإن كان مفطراً فليطعم ، وإن كان صائماً فليدع ».

[إسناده صحيح على شرط مسلم]: (إرواء الغليل ح١٩٤٨) (٧/ ٦).

١٩١٦ـ « أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيتم لها ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٥٧) (١/ ١٠٦).

١٩١٧ـ « أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيتم لها » « وكان ابن عمر يأتي الدعوة في العرس وغير العرس ويأتيها وهو صائم ».

[صحيح. أخرجه البخاري ومسلم]: (إرواء الغليل ح١٩٤٨).

١٩١٨ـ « أجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ».

[أخرجه البخاري ومسلم]: (الصحيحة ح١١٣٣).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٢٩) (١/ ١٢٥).

١٩١٩ـ « أجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم » ، قال ابن عباس: وسكت عن الثّالثة ، أو قال: فأنسيتها ».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٣٠٢٩).

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٤٠٥٢) و(ح٥٩٦٦) (٣/ ١٦٨٣).

١٩٢٠ـ « أجيفوا أبوابكم ، واكفئوا آنيتكم ، وأوكوا أسقيتكم ، وأطفئوا سرجكم ، فإنه لم يؤذن لهم

بالتسور عليكم ».

[ضعيف. وإنما أوردت الحديث هنا للجملة الأخيرة منه لضعف إسنادها ، وعدم وجود شاهد يقويها ، وإلا فما قبلها قد جاء نحوه من حديث جابر وهو مخرج في « الصحيحة » (رقم ٣٧)]: (الضعيفة ح١٨٣١).

[ضعيف] (ضعيف الجامع ح١٥٥).

١٩٢١ـ « أجيفوا الأبواب ، واذكروا اسم اللّه عليه ؛ فإنّ الشيطان لا يفتح باباً إذا أجيف وذكر اسم اللّه عليه ، وغطّوا الجرار ، وأكفئوا الآنية ، وأوكئوا القرب ».

[رواه في « شرح السنة »]: (مشكاة المصابيح ح٤٣٠٢).

١٩٢٢ـ « أجيفوا الأبواب ، واذكروا اسم اللّه عليها ؛ فإن الشيطان لا يفتح باباً أجيف ، وذكر اسم اللّه عليه ، وغطوا الجرار ، وأوكئوا القرب ، وأكفئوا الآنية ».

[رواه في « شرح السنة »]: (مشكاة المصابيح ح٤٣٠٢).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٣٣) (١/٢٢٩).

١٩٢٣ـ « أحاديث الأرز ».

[موضوعة]: (إزالة الدهش ص١٨٦).

١٩٢٤ـ « أحاديث الأشج المعمر ».

[موضوعة]: (أداء ما وجب ص١٩).

١٩٢٥ـ « أحاديث الباذنجان ».

[موضوعة]: (إزالة الدهش ص١٨٦).

١٩٢٦ـ « أحاديث الحرمل ».

[موضوعة]: (أداء ما وجب ص١٥٥).

١٩٢٧ـ « أحاديث الحوض ».

[بلغت مبلغ التواتر التي يحصل بمجموعها العلم القطعي]: (بداية السول ص٥٥).

١٩٢٨ـ « أحاديث الخرقة ، وأن علياً ﷺ ألبسها الحسن بن أبي الحسن البصري ».

[أجمعوا أنه لم يسمع من علي حرفاً قط ، فكيف أن يلبسه ؟ !]: (أداء ما وجب ص٢٢).

١٩٢٩ـ « أحاديث الدجال ».

[متواترة عند أهل العلم بالسنة]: (الصحيحة ح١٥٩) (١/ ٢٩٧).

١٩٣٠ـ « أحاديث الدجال ونزول عيسى عليه السلام ».

[أحاديث صحيحة متواترة]: (مقالات الألباني ص١٠٦).

[متواترة]: (الرد على عز الدين بليق - من حياة الألباني - ص٢٤٣) ، (شرح العقيدة الطحاوية ص٥٠١).

١٩٣١ـ « أحاديث العدس ».

[موضوعة]: (إزالة الدهش ص١٨٦).

١٩٣٢ـ « أحاديث العقل ».

[موضوعة]: (أداء ما وجب ص٢٠).

١٩٣٣ـ « أحاديث العقيقة ».

[صحيحة]: (الحديث حجة بنفسه ص٤٢).

١٩٣٤ـ « أحاديث العمامة في الصلاة ، وفضلها والثواب عليها ».

[موضوع]: (إصلاح المساجد ص٢٣٠).

١٩٣٥ـ « أحاديث المهدي ».

[بعضها صحيح ، وبعضها حسن]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري / الحاشية ح٢٠٦١) (٥٤٩).

[صحيحة]: (الصحيحة ٤/ هـ) ، (النصيحة ح١٥٣) (٢٦٨).

[فيها الصحيح والحسن ، وفيها الضعيف والموضوع]: (تخريج أحاديث فضائل الشام ودمشق ص٤٤).

١٩٣٦ـ « أحاديث المهدي وعيسى عليهما السلام ».

[متواترة]: (قصة المسيح الدجال ص٣٦).

١٩٣٧ـ « أحاديث بسر ».

[موضوعة]: (أداء ما وجب ص١٩).

١٩٣٨ـ « أحاديث خراش ».

[موضوعة]: (أداء ما وجب ص١٩).

١٩٣٩ـ « أحاديث دعوات الخواصّ بالكلمات السريانية والعبرانية التي منها يا تمخيثا يا تمشـيتا ، وأن الإنسان يمشي بها على الماء ويطير بها في الهواء إلى غير ذلك ».

[موضوعة]: (أداء ما وجب ص١٥٦).

١٩٤٠ـ « أحاديث ذم الحبشة والسودان ».

[كذب]: (الضعيفة ح٧٢٧) (٢/ ١٥٨).

١٩٤١ـ « أحاديث رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة ».

[متواترة]: (تحقيق معنى السنة / الحاشية ٤٥).

١٩٤٢ـ « أحاديث رفع اليدين في الصلاة ».

[متواترة تواتراً معنويّاً]: (الصحيحة ١/ ٩٤٢).

١٩٤٣ـ « أحاديث شق الصدر الشريف ».

[صحيحة ، لا يشك فيها إلا ضعفاء الإيمان]: (صحيح السيرة / الحاشية ١٩).

١٩٤٤ـ « أحاديث عيسى عليه السلام ».

[صحيحة]: (الصحيحة ٤/ ٥).

١٩٤٥ـ « أحاديث نزول اللّه تعالى إلى السماء الدنيا ».

[أحاديث كثيرة متواترة]: (الصحيحة ح٢٥٥١) (٦/ ١٠٨).

١٩٤٦ـ « أحاديث نزول عيسى عليه السلام في آخر الزمان ».

[متواترة]: (الصحيحة ح٢٢٣٦) (٥/ ٢٧٨)، (تحقيق معنى السنة / الحاشية ٤٥).

١٩٤٧ـ « أحاديث نسطور الرومي ».

[موضوعة]: (أداء ما وجب ص١٩).

١٩٤٨ـ « أحاديث وضع اليمنى على اليسرى في القيام ».

[مشهورة في « الصحيحين » ، و« السنن » وغيرها]: (الصحيحة ١/ ٩٤٢).

١٩٤٩ـ « أحاديث يغنم ».

[موضوعة]: (أداء ما وجب ص١٩).

١٩٥٠ـ « أحاديثنا ينسخ بعضها بعضاً كنسخ القرآن ».

[موضوع]: (مشكاة المصابيح ح١٩٦).

١٩٥١ـ « أحب الأديان إلى اللّه تعالى الحنيفية السمحة ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح١٥٨) (١/١٠٦).

١٩٥٢ـ « أحبّ أسمائكم إلى اللّه: عبد اللّه وعبد الرّحمن ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٣٩٨).

١٩٥٣ـ « أحبّ الأسماء إلى اللّه تعالى: عبد اللّه ، وعبد الرّحمن ».

[انظر « صحيح مسلم » (١٦٩/٦) ، و« سنن أبي داود » (٣٠٧/٢) والترمذي (٢٩/٤) وابن ماجه (٤٠٤/٢) وهكذا رواه أيضاً الدارمي (٢٩٤/٢) وأحمد رقم (٤٧٧٤- ٦١٢٢) والحاكم (٢٧٤/٤) والخطيب (٢٢٣/١٠) عن ابن عمر ، وكذلك أخرجه أبو داود والنسائي (١١٩/٢) ، وأحمد (٣٤٥/٣) من حديث أبي وهب الجشمي ﷺ فيه عقيل بن شبيب ؛ مجهول الحال]: (الضعيفة ح٤١١) (١/٥٩٦).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٩٧٦) ، (صحيح الترمذي ح٢٨٣٤).

[صحيح: م]: (صحيح الترمذي ح٢٨٣٣).

١٩٥٤ـ « أحب الأسماء إلى اللّه: عبد اللّه وعبد الرحمن ، وأصدق الأسماء: حارث وهمام ، وأقبحها: حرب ومرة ».

[إسناده ضعيف]: (مشكاة المصابيح ح٤٧٨٢) ، (الكلم الطيب ح٢١٧).

[حديث ابن عمر في « صحيح مسلم » كما قال ، لكن دون قوله: « وأصدقها. » إلخ وإنما هذه الزيادة في حديث أبي وهب الجشمي هذا ولا تصح كما علمت]: (إرواء الغليل ح١١٧٨) (٤/٤٠٩).

[حسن لغيره]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٩٧٧).

[صحيح]: (الإيمان لابن تيمية ص٣٩) ، (صحيح الجامع ح١٥٩) (١/١٠٧).

[صحيح: دون قوله: « تسموا بأسماء الأنبياء »]: (صحيح أبي داود ح٤٩٥٠).

[صحيح: م]: (صحيح ابن ماجه ح٣٠١٩) ، (صحيح أبي داود ح٤٩٤٩) .

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح١١٧٨) ، (صحيح الترغيب والترهيب / الحاشية(ح١٩٧٧) (٢/٤٣١).

١٩٥٥ـ « أحب الأسماء إلى اللّه: عبد اللّه ، وعبد الرحمن ، والحارث ».

[إسناد ضعيف ؛ الحسن هو البصري وقد عنعنه ، وإسماعيل بن مسلم - هو أبو إسحاق المكي - ضعيف الحديث كما في « التقريب » ، وبه أعله الهيثمي في « المجمع » (٤٩/٨). ولكن للحديث شاهد قوي]: (الصحيحة ح٩٠٤).
[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٦٠) (١٠٧/١).

١٩٥٦ - « أحب الأسماء إلى اللّه عز وجل: عبد اللّه ، وعبد الرحمن. وارتبطوا الخيل ، وامسحوا بنواصيها وأكفالها ، وقلدوها ولا تقلدوها الأوتار ، وعليكم بكل كميت أغر محجل ، أو أشقر أغر محجل ، أو أدهم أغر محجل ».

[ضعيف: ولـ(م)]: « أحب الأسماء... وعبد الرحمن »]: (ضعيف النسائي ح٣٥٦٧).

١٩٥٧ - « أحب الأسماء إلى اللّه عز وجل: عبد اللّه وعبد الرحمن ، وأصدقها: حارث وهمام ، وأقبحها: حرب ومرة ».

[صحيح دون جملة الأنبياء]: (صحيح الأدب المفرد ح٦٢٥).

١٩٥٨ - « أحب الأسماء إلى اللّه ما تعبد به ».

[موضوع]: (الضعيفة ح٤٠٨).

١٩٥٩ - « أحب الأسماء إلى اللّه ما تعبد به ، وأصدق الأسماء: همام وحارث ».

[موضوع]: (الضعيفة ح٤٠٨) (٥٨٦/١) ، (ضعيف الجامع ح١٥٦).

١٩٦٠ - « أحب الأسماء إلى اللّه ما عبد وما حمد ».

[لا أصل له]: (الضعيفة ح٤١١).
[لا أصل له بهذا اللفظ]: (صحيح الترغيب والترهيب / الحاشية ح١٩٧٦) (٤٣١/٢).

١٩٦١ - « أحب الأسماء: عبد اللّه وعبد الرحمن ».

[صحيح أخرجه مسلم]: (إرواء الغليل ح١١٧٦).

١٩٦٢ - « أحب الأعمال إلى اللّه أدومها وإن قل ».

[أخرجه الشيخان]: (صفة المفتي ص٩٢).
[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٦١) (١٠٧/١).
[صحيح متّفق عليه]: (صفة صلاة النبي ص١١٩).
[متّفق عليه]: (الضعيفة ح٨) (٦٥/١).

١٩٦٣ـ « أحبّ الأعمال إلى اللّه أدومها وإن قلّ ». وكانت عائشة إذا عملت العمل لزمته ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣١٧٤) (٣/ ٢٣٥).

١٩٦٤ـ « أحب الأعمال إلى اللّه ؛ الحب في اللّه والبغض في اللّه ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٨٣٣) ، (ضعيف الجامع ح١٥٧).

١٩٦٥ـ « أحب الأعمال إلى اللّه: الصلاة لوقتها ، ثم بر الوالدين ، ثم الجهاد في سبيل اللّه ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٦٢) (١/ ١٠٧).

١٩٦٦ـ « أحب الأعمال إلى اللّه ؛ أن تموت ولسانك رطب من ذكر اللّه ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح١٦٣) (١/ ١٠٧).

١٩٦٧ـ « أحب الأعمال إلى اللّه ؛ إيمان باللّه ، ثم صلة الرحم ، ثم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وأبغض الأعمال إلى اللّه الإشراك باللّه ، ثم قطيعة الرحم ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح١٦٤) (١/ ١٠٨).

١٩٦٨ـ « أحبّ الأعمال إلى اللّه ـ تعالى ـ أدومها وإن قلّ ».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح١٢٤٢).

١٩٦٩ـ « أحبّ الأعمال إلى اللّه ـ تعالى ـ: الحبّ في اللّه ، والبغض في اللّه ».

[رواه أحمد ، وروى أبو داود الفصل الأخير]: (مشكاة المصابيح ح٥٠٢١).

١٩٧٠ـ « أحبّ الأعمال إلى اللّه تعالى بعد الفرائض ؛ إدخال السّرور على المسلم ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢١٦٣) ، (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٥٨٣) ، (ضعيف الجامع ح١٥٨).

١٩٧١ـ « أحب الأعمال إلى اللّه تعالى ، تعجيل الصلاة لأول وقتها ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٨٣٢) ، (ضعيف الجامع ح١٥٩).

١٩٧٢ـ « أحب الأعمال إلى اللّه ؛ حفظ اللسان ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٦١٥) ، (ضعيف الجامع ح١٦٠).

١٩٧٣ـ « أحبّ الأعمال إلى اللّه عزّ وجلّ أدومه ، وإن قلّ ».

[حسن صحيح: م ببعض اختصار]: (صحيح النسائي ح٧٦١) (١/ ٢٥٢).

١٩٧٤ ـ « أحبّ الأعمال إلى اللّه عزّ وجلّ أدومه ؛ وإن قلّ ». ثمّ ترك مصلاّه ذلك فما عاد لـه حتّى قبضه اللّه عزّ وجلّ وكان إذا عمل عملاً أثبته ».

[حسن صحيح: م ببعض اختصار]: (صحيح النسائي ح٧٦١).

١٩٧٥ ـ « أحبّ الأعمال إلى اللّه عزّ وجلّ الحبّ في اللّه ، والبغض في اللّه ».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٧٨٦) (٢/ ٢٦٩).

١٩٧٦ ـ « أحبّ الأعمال إلى اللّه عز وجل سرور تدخله على مسلم ، أو تكشف عنه كربة ، أو تطرد عنه جزعاً ، أو تقضي عنه ديناً ».

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٦٢٢).

١٩٧٧ ـ « أحبّ الأعمال إلى اللّه عز وجل سرور تدخله على مسلم ، أو تكشف عنه كربة ، أو تطرد عنه جوعاً ، أو تقضي عنه ديناً ».

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٩٥٥).

١٩٧٨ ـ « أحب الأعمال إلى اللّه عز وجل سرور تدخله على مسلم ، أو تكشف عنه كربة ، أو تقضي عنه ديناً ، أو تطرد عنه جوعاً ، ولأن أمشي مع أخي المسلم في حاجة أحب إلي من أن أعتكف في المسجد شهراً ، ومن كف غضبه ، ستر اللّه عورته ، ومن كظم غيظاً ولو شاء أن يمضيه أمضاه ، ملأ اللّه قلبه رضىً يوم القيامة ، ومن مشى مع أخيه المسلم في حاجته حتى يثبتها له ، أثبت اللّه تعالى قدمه يوم تزل الأقدام ، وإن سوء الخلق ليفسد العمل ، كما يفسد الخل العسل ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح١٧٤) (١/ ١١٠).

١٩٧٩ ـ « أحبّ الأعمال إلى اللّه عز وجل سرور تدخله على مسلم ، تكشف عنه كربة ، أو تقضي عنه ديناً ، أو تطرد عنه جوعاً ، ولأن أمشي مع أخ في حاجة أحبّ إليّ من أن أعتكف في هذا المسجد ، يعني مسجد المدينة شهراً ، ومن كظم غيظه ولو شاء أن يمضيه أمضاه ؛ ملأ اللّه قلبه يوم القيامة رضىً ، ومن مشى مع أخيه في حاجة حتّى يقضيها له ، ثبّت اللّه قدميه يوم تزول الأقدام ».

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٦٢٣).

١٩٨٠ ـ « أحب الأعمال إلى اللّه عز وجل سرور يدخله على مسلم ، أو يكشف عنه كربة ، أو يقضي عنه ديناً ، أو يطرد عنه جوعاً ، ولأن أمشي مع أخٍ في حاجة أحب إلى من أن أعتكف في هذا المسجد (يعني: مسجد المدينة) شهراً ، ومن كف غضبه ستر اللّه عورته ، ومن كظم غيظه – ولو شاء أن يمضيه أمضاه – ملأ اللّه قلبه رجاء يوم القيامة ، ومن مشى مع أخيه في حاجة حتى تتهيأ له ؛ أثبت اللّه قدمه يوم تزول الأقدام ، [وإن سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل ».

[إسناد حسن]: (الصحيحة ح٩٠٦) (٢/ ٥٧٥).

[إسناده ضعيف جداً ؛ لكن قد جاء بإسناد خير من هذا – وهو حسن –]: (الصحيحة ح٩٠٦).

١٩٨١ ـ « أحب الأعمال إلى اللّه عز وجل ؛ من أطعم مسكيناً من جوع ، أو وضع عنه مغرماً ، أو كشف عنه كرباً ».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٨٦٠) (٤/ ٣٣٩).

١٩٨٢ ـ « أحبّ الأعمال إلى اللّه ما دام وإن قلّ ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣١٧٤).

١٩٨٣ ـ « أحب الأعمال إلى اللّه ما دووم عليه ؛ وإن قل ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٧٦٤) (٦/ ٢٨١).

١٩٨٤ ـ « أحب الأعمال إلى اللّه ما ديم عليه ، وإن قل ».

[موضوع. قلت: الجملة الأخيرة ثابتة ، فانظر « الصحيح » (١٦١) بلفظ « أحب الأعمال.... »]: (ضعيف الجامع ح١٨٠٥).

١٩٨٥ ـ « أحب الأعمال إلى اللّه ؛ من أطعم مسكيناً من جوع ، أو دفع عنه مغرماً ، أو كشف عنه كرباً ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح١٦١).

١٩٨٦ ـ « أحب البقاع إلى اللّه المساجد ».

[جزم به]: (أحكام الجنائز ص٢٣١).

١٩٨٧ـ « أحبّ البلاد إلى اللّه تعالى مساجدها ، وأبغض البلاد إلى اللّه تعالى أسواقها ».

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح١٨٥٠) ، (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٢٤١) ، (مشكاة المصابيح ح٦٩٦ والحاشية ح٧٤١) (١/ ٢٣٠).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٢٤) ، (صحيح الجامع ح١٦٥) (١/ ١٠٨).

[م المساجد ٢٨٨]: (صحيح ابن خزيمة ح١٢٩٣).

١٩٨٨ـ « أحب البيوت إلى اللّه ، بيت فيه يتيم مكرم ».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٦٣٦) ، (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٥٠٩).

١٩٨٩ـ « أحب الجهاد إلى اللّه ؛ كلمة حق تقال لإمام جائر ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح١٦٦) (١/ ١٠٨).

١٩٩٠ـ « أحب الحديث إلي أصدقه ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٦٧) (١/ ١٠٨).

١٩٩١ـ « أحب الخلق إلى اللّه أنفعهم لعباده ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٥) (١/ ٩٥).

١٩٩٢ـ « أحب الدين إلى اللّه الحنيفية السمحة ».

[حسن]: (تمام المنّة ص٤٤).

[حسن لغيره]: (تمام المنّة ص٦ و٤٥).

[علقه البخاري في « صحيحه » « كتاب الإيمان » ، فقال: « باب الدين يسر ، وقول النبي ﷺ » فذكره. وقد وصله هو في « الأدب المفرد » رقم (٣٨٧) وغيره لكن ابن إسحاق مدلس قد عنعنه ، ثم وجدت للحديث شواهد تقويه ، خرجتها في « تمام المنة »]: (الصحيحة ح٨٨١).

١٩٩٣ـ « أحبّ الصّلاة إلى اللّه تعالى صلاة داود ، كان ينام نصفه ، ويقوم ثلثه ، وينام سدسه ، وكان يفطر يوماً ، ويصوم يوماً ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٦٢٩).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٠٥١).

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٢٤٤٨).

١٩٩٤ـ « أحبّ الصلاة إلى اللّه صلاة داود ، كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ، وأحب الصيام إلى اللّه صيام داود ، وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً ».

[خ التهجد ٧]: (صحيح ابن خزيمة ح١١٤٥).

١٩٩٥ـ « أحبّ الصّلاة إلى اللّه صلاة داود ، كان ينام نصف اللّيل ويصلّي ثلثه وينام سدسه ».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح١٤٠٠).

[صحيح. أخرجه البخاري ومسلم]: (إرواء الغليل ح٤٥١) (٢/١٩٩).

١٩٩٦ـ « أحب الصلاة إلى اللّه صلاة داود ، كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٦٢٢).

[صحيح. أخرجه البخاري ومسلم]: (إرواء الغليل ح٤٥١) (٢/١٩٩).

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح١٦٢٩ ، ح٢٣٤٣).

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح١١٨٥).

١٩٩٧ـ « أحب الصلاة إلى اللّه صلاة داود: كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ، وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً ، ولا يفر إذا لاقى ».

[كل هذه الروايات صحيحة معظمها في الصحيحين وقليل منها في أحدهما]: (رياض الصالحين ص١٠٩).

١٩٩٨ـ « أحبّ الصلاة إلى اللّه صلاة داود ، وأحبّ الصيام إلى اللّه صيام داود: كان ينام نصف الليل ، ويقوم ثلثه وينام سدسه ، ويصوم يوماً ، ويفطر يوماً ».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح١٢٢٥).

١٩٩٩ـ « أحبّ الصيام إلى اللّه صيام داود: كان ينام نصف الليل ، ويقوم ثلثه وينام سدسه ، ويصوم يوماً ، ويفطر يوماً ».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح١٢٢٥).

٢٠٠٠ـ « أحب الصيام إلى اللّه تعالى صيام داود ؛ كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ».

[خ التهجد ٧]: (صحيح ابن خزيمة ح١١٤٥).

[صحيح. أخرجه البخاري ومسلم]: (إرواء الغليل ح٩٤٥).

٢٠٠١ـ « أحبّ الصّيام إلى اللّه تعالى صيام داود ، وأحبّ الصّلاة إلى اللّه تعالى صلاة داود ، كان

ينام نصفه ، ويقوم ثلثه ، وينام سدسه ، وكان يفطر يوماً ، ويصوم يوماً ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٠٥١).

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٢٤٤٨).

٢٠٠٢ ـ « أحبّ الصّيام إلى اللّه صيام داود ، فإنّه كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ، وأحبّ الصّلاة إلى اللّه صلاة داود ، كان ينام نصف اللّيل ويصلّي ثلثه وينام سدسه ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٦٢٩).

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح١٤٠٠).

[صحيح. أخرجه البخاري ومسلم]: (إرواء الغليل ح٤٥١) (٢/ ١٩٩).

٢٠٠٣ ـ « أحب الصيام إلى اللّه صيام داود ، وأحب الصلاة إلى اللّه صلاة داود: كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ، وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً ، ولا يفر إذا لاقى ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٦٨) (١/ ١٠٨).

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح١٦٢٩ و٢٣٤٣).

[كل هذه الروايات صحيحة معظمها في الصحيحين وقليل منها في أحدهما]: (رياض الصالحين ص١٠٩).

٢٠٠٤ ـ « أحب الصيام إلى اللّه صيام داود ، وأحب الصلاة إلى اللّه صلاة داود: كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ، وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً ، ولا يفر إذا لاقى ».

وفي رواية قال: أنكحني أبي امرأة ذات حسب ، وكان يتعاهد كنته: أي امرأة ولده ، فيسألها عن بعلها فتقول له: نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشاً ، ولم يفتش لنا كنفاً منذ أتيناه ، فلما طال ذلك عليه ذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: « القني به » ، فلقيته بعد ، فقال: « كيف تصوم ؟ » قلت: كل يوم. قال: « وكيف تختم ؟ » قلت: كل ليلة. وذكر نحو ما سبق. وكان يقرأ على بعض أهله السبع الذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون أخف عليه بالليل ، وإذا أراد أن يتقوى أفطر أياماً وأحصى وصام مثلهن كراهية أن يترك شيئاً فارق عليه النبي ﷺ ».(عن عبد اللّه بن عمرو).

[كل هذه الروايات صحيحة معظمها في الصحيحين وقليل منها في أحدهما]: (رياض الصالحين ح١٥٤).

٢٠٠٥ ـ « أحبّ الصّيام إلى اللّه عزّ وجلّ ، صوم داود ، كان يصوم يوماً ، ويفطر يوماً ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٠٥٠) (١/ ٦١١).

[صحيح الإسناد]: (صحيح النسائي ح٢٣٩٩).

٢٠٠٦ـ « أحب الصيام صوم داود ، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً »..

[م الصيام ١٩٢]: (صحيح ابن خزيمة ح٢١٠٦).

٢٠٠٧ـ « أحب الضحايا إلى اللّه أغلاها وأسمنها ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٣٦٢).

٢٠٠٨ـ « أحب الطعام إلى اللّه ما كثرت عليه الأيدي ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح١٦٩) (١/ ١٠٩).

[حسن بمجموع شواهده]: (الصحيحة ح٨٩٥).

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢١٣٣).

٢٠٠٩ـ « أحب العباد إلى اللّه تعالى: الأتقياء الأخفياء ، الذين إذا غابوا لم يفتقدوا ، وإذا شهدوا لم يعرفوا ، أولئك هم أئمة الهدى ، ومصابيح العلم ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح١٧٠) (١/ ١٠٩).

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٨٥٠) ، (ضعيف الجامع ح١٦٢).

٢٠١٠ـ « أحبّ العرب من قلبك ، وليردّك عن النّاس ما تعلم من نفسك ».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٨٥٧).

٢٠١١ـ « أحبّ العمل إلى اللّه أدومه وإن قلّ ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٩٢٧).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٢٣٩) (١/ ٣٩١).

[صحيح. ورد عن جمع من الصحابة رضي اللّه عنهم ، منهم: أبو هريرة وعائشة ، وجابر ، وأبو سعيد الخدري ، وأسامة بن شريك]: (الصحيحة ح٢٦٠٢).

٢٠١٢ـ « أحبّ العمل إلى اللّه أدومه ، وإن قلّ ، وكان إذا عمل عملاً أثبته ».

[حسن صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣١٧٤) (٣/ ٢٣٥).

[صحيح: ق نحوه]: (صحيح أبي داود ح١٣٦٨).

٢٠١٣ـ « أحب العمل إلى اللّه تعالى: الحال المرتحل ، الذي يضرب من أول القرآن إلى آخره ، ومن آخره إلى أوله ، كلما حل ارتحل ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٦٣).

٢٠١٤ـ « أحب العمل إلى اللّه تعالى الحال المرتحل ، قال: وما الحال المرتحل ؟ قال: الذي يضرب من أول القرآن إلى آخره ، كلما حل ارتحل ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٨٣٤).

٢٠١٥ـ « أحبّ العمل إلى اللّه عز وجل سبحة الحديث ، وأبغض الأعمال إلى اللّه التّحريف ». فقلنا: يا رسول اللّه ! وما سبحة الحديث ؟ قال: « يكون القوم يتحدّثون ، والرّجل يسبّح ». قلنا: يا رسول اللّه ! وما التّحريف ؟ قال: « القوم يكونون بخير فيسألهم الجار والصّاحب فيقولون: نحن بشرّ ؛ [يشكون !] ».

[موضوع]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٠٥٤).

٢٠١٦ـ « أحبّ العمل إلى رسول اللّه ﷺ الّذي يدوم عليه صاحبه ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣١٧٤) (٣/ ٢٣٥).

٢٠١٧ـ « أحبّ القيد في النّوم ، وأكره الغلّ ، القيد: ثبات في الدّين ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٦٢) (١/ ١٦٠).

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٥٠١٩) ، (صحيح الترمذي ح٢٢٧٠).

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح٨٤٣).

٢٠١٨ـ « أحبّ القيد ، وأكره الغلّ ، والقيد: ثبات في الدّين ».

فلا أدري هو في الحديث أم قاله ابن سيرين ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري / الحاشية ح١٥٢٠) (٤٠١).

٢٠١٩ـ « أحبّ الكلام إلى اللّه أربع: سبحان اللّه ، والحمد للّه ، ولا إله إلا اللّه ، واللّه أكبر ، لا يضرّك بأيّهنّ بدأت ».

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح٢٢٩٤).

[صحيح. رواه مسلم وغيره]: (الضعيفة ح٢٤٦٢) (٥/ ٤٨٢).

٢٠٢٠ـ « أحبّ الكلام إلى اللّه أربع: سبحان اللّه ، والحمد للّه ، ولا إله إلا اللّه ، واللّه أكبر ؛ لا يضرّك بأيّهنّ بدأت ». وزاد: « وهنّ من القرآن ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٥٤٦).

٢٠٢١ ـ « أحب الكلام إلى اللّه أن يقول العبد: سبحان اللّه وبحمده ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٧٢) (١/١٠٩).

٢٠٢٢ ـ « أحب الكلام إلى اللّه أن يقول العبد: سبحانك اللّهم وبحمدك ».

[بسند صحيح]: (إرواء الغليل ح٣٤١) (٢/٥٣).

٢٠٢٣ ـ « أحب الكلام إلى اللّه أن يقول العبد: سبحانك اللّهمّ ! وبحمدك ، وتبارك اسمك وتعالى جدك ، ولا إله غيرك ».

[بسند صحيح]: (صفة صلاة النبي ص٩٣).

٢٠٢٤ ـ « أحب الكلام إلى اللّه أن يقول العبد: سبحانك اللّهم وبحمدك ، وتبارك اسمك ، وتعالى جدك ، ولا إله غيرك ، وإن أبغض الكلام إلى اللّه أن يقول الرجل للرجل: اتق اللّه ، فيقول: عليك نفسك ».

[إسناد صحيح] (الصحيحة ح٢٥٩٨).

[إسناد صحيح ، رجاله ثقات رجال الشيخين ؛ غير ابن الأصبهاني وهو ثقة ثبت من شيوخ البخاري.

وقد خالفه ابن أبي شيبة فرواه في « المصنف » (١/٢٣٢) عن أبي معاوية وابن فضيل عن الأعمش به موقوفاً. وتابعه محمد بن العلاء عن أبي معاوية وحده به. أخرجه النسائي (٤٨٩/٨٥٠). وتابعه عنده (٨٥١ و٨٥٢) داود وأبو الأحوص عن الأعمش به موقوفاً أيضاً. وإن مما لا شك فيه أن الوقف أصح من حيث الرواية ، لكنه من حيث المعنى في حكم المرفوع ، لأنه لا يقال من قبل الرأي كما هو ظاهر]: (الصحيحة ح٢٩٣٩).

٢٠٢٥ ـ « أحب الكلام إلى اللّه تعالى أربع: سبحان اللّه ، والحمد للّه ، ولا إله إلا اللّه ، واللّه أكبر ، ولا يضرك بأيهن بدأت ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٧١) (١/١٠٩).

٢٠٢٦ ـ « أحبّ الكلام إلى اللّه تعالى أربع ، لا يضرك بأيّهن بدأت: سبحان اللّه ، والحمد للّه ، ولا إله إلا اللّه ، واللّه أكبر ».

[أخرجه مسلم]: (الكلم الطيب ح١٠).

[صحيح]: (صحيح الكلم الطيب ح١٠).

٢٠٢٧ـ « أحب الكلام إلى اللّه تعالى ما اصطفاه اللّه لملائكته: سبحان ربي وبحمده ، سبحان ربي وبحمده ، سبحان ربي وبحمده ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٧٣) (١/ ١١٠).

٢٠٢٨ـ « أحب الكلام إلى اللّه: سبحان اللّه لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، ولا حول ولا قوة إلا باللّه ، سبحان اللّه وبحمده ».

[صحيح الإسناد]: (صحيح الأدب المفرد ح٤٩٦).

٢٠٢٩ـ « أحبّ الكلام إلى اللّه عز وجل أربع: سبحان اللّه ، والحمد للّه ، ولا إله إلا اللّه ، واللّه أكبر ، لا يضرّك بأيّهنّ بدأت. ولا تسمّينّ غلامك يساراً ، ولا رباحاً ، ولا نجيحاً ، ولا أفلح ، فإنّك تقول: أثمّ هو ؟ فلا يكون فيقول: لا إنّما هنّ أربع فلا تزيدنّ عليّ ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٤١١).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٩٧٨).

٢٠٣٠ـ « أحب الكلام إلى اللّه: سبحان اللّه وبحمده ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٥٣٨).

٢٠٣١ـ « أحب اللّه تعالى عبداً سمحاً إذا باع ، وسمحاً إذا اشترى ، وسمحاً إذا قضى ، وسمحاً إذا اقتضى ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٦٤).

[ضعيف الإسناد جداً ، لكن قد صح بلفظ: « رحم اللّه رجلاً سمحاً إذا باع. »]: (الصحيحة ح٨٩٩) (٢/ ٥٦٦).

٢٠٣٢ـ « أحبّ اللّه من أحبّ حسيناً ، حسين سبط من الأسباط ».

[إسناده ضعيف]: (مشكاة المصابيح ح٦١٦٩).

[حسن]: (صحيح ابن ماجه ح١١٨).

٢٠٣٣ـ « أحب اللّهو إلى اللّه تعالى: إجراء الخيل ، والرمي ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح١٦٥).

٢٠٣٤ـ « أحب اللّهو إلى اللّه عز وجل: إجراء الخيل ، والرمي بالنبل ، ولعبكم مع أزواجكم ».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٨٣٥).

٢٠٣٥ـ « أحب المال إلى اللّـه الضـأن ، وعليكـم بالبيـاض ، فـإن اللّـه خلـق الجنـة بيضـاء ، فليلبسـه أحياؤكم ، وكفنوا فيه موتاكم ، وإن دم الشاة البيضاء أعظم عند اللّه من دم السوداوين ».

[النصيبي هذا قال الحافظ: « متروك متهم بالوضع »]: (الصحيحة ح١٨٦١) (٤/ ٤٧٦).

[موضوع]: (الضعيفة ح٤٣١).

٢٠٣٦ـ « أحبّ المساكين وجالسهم ». قلت: يا رسول اللّه ! زدني. قال: « انظر إلى من هـو تحتـك ، ولا تنظر إلى ما هو فوقك ، فإنّه أجدر أن لا تزدري نعمة اللّه عندك ». قلـت: يـا رسـول اللّـه ! زدني ، قال: « قل الحقّ وإن كان مرًّا ». ».

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٢٣٣).

٢٠٣٧ـ « أحبّ النّاس إلى اللّه أنفعهم للنّاس ، وأحبّ الأعمال إلى اللّه عز وجل سـرور تدخلـه علـى مسلم ، تكشف عنه كربة ، أو تقضي عنه دينـاً ، أو تطـرد عنـه جوعـاً ، ولأن أمشـي مـع أخ في حاجة أحبّ إليّ من أن أعتكف في هذا المسجد ، يعني مسجد المدينة شهراً ، ومـن كظـم غيظـه ، ولو شاء أن يمضيه أمضاه ملأ اللّه قلبه يوم القيامة رضًى ، ومـن مشـى مـع أخيـه في حاجـة حتّـى يقضيها له ، ثبّت اللّه قدميه يوم تزول الأقدام ».

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٦٢٣).

٢٠٣٨ـ « أحب الناس إلى اللّه أنفعهم ، وأحب الأعمال إلى اللّه عز وجل سرور تدخله على مسـلم ، أو تكشف عنه كربة ، أو تقضي عنه ديناً ، أو تطرد عنه جوعاً ، ولأن أمشي مع أخـي المسـلم في حاجة أحب إلي من أن أعتكف في المسجد شهراً ، ومـن كـف غضبـه ، سـتر اللّـه عورتـه ، ومـن كظم غيظاً ، ولو شاء أن يمضيه أمضاه ، ملأ اللّه قلبه رضى يوم القيامـة ، ومـن مشـى مـع أخيـه المسلم في حاجته حتى يثبتها له ، أثبت اللّه تعالى قدمه يوم تزل الأقدام ، وإن سوء الخلق ليفسـد العمل ، كما يفسد الخل العسل ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح١٧٤) (١/ ١١٠).

٢٠٣٩ـ « أحب الناس إلى اللّه تعالى أنفعهم للناس ، وأحب الأعمال إلى اللّه عز وجـل سـرور يدخلـه على مسلم ، أو يكشف عنه كربة ، أو يقضي عنه ديناً ، أو يطرد عنـه جوعـاً ، ولأن أمشـي مـع

أخ في حاجة أحب إليّ من أن أعتكف في هذا المسجد (يعني: مسجد المدينة) شهراً، ومن كف غضبه ستر اللّه عورته، ومن كظم غيظه - ولو شاء أن يمضيه أمضاه - ملأ اللّه قلبه رجاء يوم القيامة، ومن مشى مع أخيه في حاجة حتى تتهيأ له؛ أثبت اللّه قدمه يوم تزول الأقدام، [وإن سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل] ».

[إسناد حسن]: (الصحيحة ح٩٠٦) (٢/ ٥٧٥).

[إسناده ضعيف جداً؛ لكن قد جاء بإسناد خير من هذا - وهو حسن -]: (الصحيحة ح٩٠٦).

٢٠٤٠ - « أحبّ النّاس إلى اللّه يوم القيامة، وأدناهم منه مجلساً: إمام عادل، وأبغض النّاس إلى اللّه تعالى، وأبعدهم منه مجلساً: إمام جائر ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١١٥٦)، (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٣١٩).

[ضعيف]: (ضعيف الترمذي ح١٣٢٩).

٢٠٤١ - « أحبّ الناس إلى اللّه يوم القيامة، وأقربهم منه مجلساً: إمام عادل، وإنّ أبغض الناس إلى اللّه يوم القيامة، وأشدّهم عذاباً - وفي رواية: وأبعدهم منه مجلساً -: إمام جائر ».

[رواه الترمذي، وقال: هذا حديث حسن غريب]: (مشكاة المصابيح ح٣٧٠٤).

٢٠٤٢ - « أحب الناس إلي عائشة. ومن الرجال أبوها ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٧٥) (١/ ١١٠).

[ما خالفه من الأحاديث فيه ضعف كما بينته في « الضعيفة » (١٨٤٤ و١٨٤٣). ويوسف هذا قد روى عنه جماعة من الحفاظ كالترمذي والنسائي وابن خزيمة وغيرهم، ووثقه ابن حبان ومسلمة، وقال النسائي: لا بأس به، فلا وجه لتجهيل الحاكم إياه، ولا سيما وهو يوثق من دونه شهرة بكثير]: (الصحيحة ح٢٨٧٨) (٦/ ٨٨٨).

٢٠٤٣ - « ... أحب إلي من أن أعتق أربعة من ولد إسماعيل ».

[مخرج في « الصحيحة » برقم (٢٩١٦)]: (الضعيفة ح٢٢٩٨) (٥/ ٣٢٤).

٢٠٤٤ - « أحب أن يعرض عملي وأنا صائم ».

[إسناد الحديث ضعيف، وإنما يتقوى بحديث أسامة بن زيد الذي قبله واللّه أعلم]: (إرواء الغليل ح٩٤٩) (٤/ ١٠٤).

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٩٤٩).

٢٠٤٥ - « أحب أن يعرض عملي وأنا صائم قال: قلت: ولم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم

من شعبان قال: ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان ، وهو شهر يرفع فيه الأعمال إلى رب العالمين فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم ».

[إسناد حسن]: (إرواء الغليل ح٩٤٨) (٤/ ١٠٣).

٢٠٤٦ ـ « أحب أهل بيتي إلي ؛ الحسن والحسين ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٨٤٣) ، (ضعيف الجامع ح١٦٦).

٢٠٤٧ ـ « أحب أهلي إلي ؛ فاطمة ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٨٤٤) ، (ضعيف الجامع ح١٦٧).

٢٠٤٨ ـ « أحب أهلي إلي فاطمة » وفيه قالا: ما جئناك نسألك عن أهلك (وفي رواية: عن فاطمة) ، قال: أحب أهلي إلي من قد أنعم الله عليه وأنعمت عليه أسامة بن زيد ، قالا: ثم من ؟ قال: ثم علي بن أبي طالب ، فقال العباس: يا رسول الله جعلت عمك آخرهم ، قال: إن علياً قد سبقك بالهجرة ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٨٤٤) (٤/ ٣٢٢).

٢٠٤٩ ـ « أحب أهلي إليّ من قد أنعم الله عليه وأنعمت عليه: أسامة بن زيد ، ثم علي بن أبي طالب ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٦٨).

٢٠٥٠ ـ « أحبّ أهلي إليّ من قد أنعم الله عليه وأنعمت عليه: أسامة بن زيد » ، قالا: ثم من ؟ ! قال: عليّ بن أبي طالب ، فقال العباس: يا رسول الله ! جعلت عمّك آخرهم ! ؟ فقال: « إنّ علياً قد سبقك بالهجرة ».

[سنده ضعيف]: (مشكاة المصابيح ح٦١٧٧).

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٨٤٤) (٤/ ٣٢٢) ، (ضعيف الترمذي ح٣٨١٩).

٢٠٥١ ـ « أحب بيوتكم إلى الله ؛ بيت فيه يتيم مكرم ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٦٩).

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٦٣٦) (٤/ ١٤١).

٢٠٥٢ ـ « أحب شيء إلى الله تعالى: الغرباء الفرارون بدينهم ، يبعثهم الله يوم القيامة مع عيسى ابن

مريم ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٧١).

٢٠٥٣ ـ « أحب شيء إلى اللّه تعالى الغرباء ، قيل: ومن الغرباء ؟ قال: الفرارون بدينهم ، يبعثهم اللّه يوم القيامة مع عيسى ابن مريم عليهما السلام ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٨٥٩).

٢٠٥٤ ـ « أحب شيء إلى اللّه عز وجل البياض ».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح١٦٠٤) .

٢٠٥٥ ـ « أحب شيء إلى اللّه عز وجل: الصلاة لوقتها ، ومن ترك الصلاة فلا دين له ، والصلاة عماد الدين ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٧٠).

٢٠٥٦ ـ « أحب صلاة تصليها المرأة إلى اللّه ؛ أن تصلي في أشد مكان من بيتها ظلمة ».

[حسن بما بعده]: (صحيح ابن خزيمة ح١٦٩١).

٢٠٥٧ ـ « أحبّ عباد اللّه إلى اللّه ، أحسنهم خلقاً ».

[صحيح]: (الصحيحة ح٤٣٢ ،) ، (صحيح الجامع ح١٧٧) (١/ ١١١).

٢٠٥٨ ـ « أحب عباد اللّه إلى اللّه ، أنصحهم لعباده ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٣٦٤) .

٢٠٥٩ ـ « أحبّ عباد اللّه إلى اللّه لرعاة الشّمس والقمر – يعني المؤذّنين – وإنّهم ليعرفون يوم القيامة بطول أعناقهم ».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٥٩).

٢٠٦٠ ـ « أحب عباد اللّه إلى اللّه ، من حبب إليه المعروف ، وحبب إليه فعاله ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح١٣٦٥) .

٢٠٦١ ـ « أحب عبادي إليّ ؛ أعجلهم فطراً ».

[إسناده ضعيف]: (مشكاة المصابيح ح١٩٨٩).

[رواه الترمذي وقال: حديث حسن ». قلت: في هذا التحسين نظر]: (رياض الصالحين ص١٦).

٢٠٦٢ ـ « أحب كلمة إلى اللّه: لا إله إلا اللّه ، لا يقبل اللّه عملاً إلا بها ». (أثر) (قاله ابن عباس).

[سكت عليه]: (كلمة الإخلاص ص٦٣).

٢٠٦٣ ـ « أحب للناس ما تحب لنفسك ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٧٨) (١/ ١١١).

[قال الحاكم: « صحيح الإسناد » ووافقه الذهبي قلت: وخالد بن عبد اللّه القسري هو الدمشقي الأمير ؛ قال الذهبي في « الميزان »: « صدوق ، لكنه ناصبي بغيض ظلوم ، قال ابن معين: رجل سوء يقع في علي ﷺ ».

وذكره ابن حبان في « الثقات » (٢/ ٧٢) وأبوه عبد اللّه بن يزيد أورده ابن أبي حاتم (٢/٢/ ١٩٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابن حبان في « الثقات » (١/ ١٢٣) والحديث ؛ قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٨/ ١٨٦): « رواه عبد اللّه والطبراني في « الكبير » و« الأوسط » ، بنحوه ، ورجاله ثقات » وللحديث شاهد]: (الصحيحة ح٧٢).

٢٠٦٤ ـ « أحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمناً... الحديث ».

[راويه عن الحسن – وهو البصري – أبو طارق ، وهو مجهول كما في « التقريب » وله شاهد]: (الصحيحة ح٧٢) (١/ ١٥٤).

٢٠٦٥ ـ « أحبّ للنّاس ما تحب لنفسك تكن مؤمناً ، وأحسن جوار من جاورك تكن مسلماً ، وأقلّ الضّحك ، فإنّ كثرة الضّحك تميت القلب ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٣٤١٧).

٢٠٦٦ ـ « أحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمناً ، وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلماً ».

[إسناد صحيح]: (الصحيحة ح٩٣٠) (٢/ ٦٠١).

٢٠٦٧ ـ « أحبّ للنّاس ما تحبّ لنفسك تكن مؤمناً ، وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلماً ، وأقلّ الضّحك ، فإنّ كثرة الضّحك تميت القلب ».

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٧٤١).

٢٠٦٨ ـ « أحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً ، وارض بما قسم اللّه تكن من أغنى الناس ».

[إسناد ضعيف من أجل عبد المنعم ؛ بل اتهمه ابن معين ، وسائر رجاله ثقات. وبالجملة ؛ فالحديث بهذه الطرق حسن على أقل الأحوال]: (الصحيحة ح٩٣٠) (٢/ ٦٠٣).

٢٠٦٩ ـ « أحبّ للناس ما تحبّ لنفسك تكن مسلماً ، ولا تكثر الضحك ؛ فإنّ كثرة الضحك تميت القلب ».

[رواه أحمد ، والترمذي وقال: هذا حديث غريب]: (مشكاة المصابيح ح٥١٧١).

٢٠٧٠ ـ « أحب ما يقول العبد إذا استيقظ من نومه: سبحان الذي يحيي الموتى ، وهو على كل شيء قدير ».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح١٣٦٧).

٢٠٧١ ـ « أحبب حبيبك هوناً ما ، عسى أن يكون بغيضك يوماً ما ».(عن علي).

[إسناده حسن]: (غاية المرام ص٢٧٥) (ح٤٧٢).

[صحيح. وله عدة طرق عن جماعة من الصحابة كلها معلولة إلا ما سنحققه]: (غاية المرام ص٢٧٣) (ح٤٧٢).

٢٠٧٢ ـ « أحبب حبيبك هوناً ما ، عسى أن يكون بغيضك يوماً ما ». (أثر) (عن علي)

[ضعف إسناده ثم ذكر له شاهداً حسناً]: (غاية المرام ص٢٧٥)(ح٤٧٢).

٢٠٧٣ ـ « أحبب حبيبك هوناً ما ، عسى أن يكون بغيضك يوماً ما ، وأبغض بغيضك هوناً ما ، عسى أن يكون حبيبك يوماً ما ».

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح١٩٩٧) ، (صحيح الجامع ح١٧٦) (١/ ١١١).

٢٠٧٤ ـ « أحبب حبيبك هوناً ما عسى أن يكون بغيضك يوماً ما وأبغض بغيضك هوناً ما عسى أن يكون حبيبك يوماً ما ». (أثر) (عن علي)

[حسن لغيره موقوفاً ، وقد صح مرفوعاً]: (صحيح الأدب المفرد ح٩٩٢).

٢٠٧٥ ـ « احبس أصلها ، وسبل ثمرتها ».

[بسند صحيح]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري / الحاشية ح١٠٠٠) (٢٦٤).

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح١٩٥٦) ، (صحيح الجامع ح١٧٩) (١/ ١١١).

٢٠٧٦ ـ « احبس أو اكفف جشاءك. » الحديث ، وزاد: « قال: فما أكل أبو جحيفة ملء بطنه حتى

فارق الدنيا ».

[الوليد هذا ضعيف ، ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما. لكنه لم يتفرّد به ، وجملة القول: أن الحديث قد جاء من طرق عمّن ذكرنا من الصحابة ، وهي ، وإن كانت أكثر مفرداتها لا تخلو من ضعف ؛ فإن بعضها حسن لذاته كما تقدم ، ولذلك فإني أرى أخيراً أنه يرتقي بمجموعها إلى درجة الصحيح ، واللّه سبحانه وتعالى أعلم]: (الصحيحة ح٣٤٣) (١/ ٦٧٣).

٢٠٧٧ ـ « احبس عليك مالك. قاله لمن أراد أن يتصدق بحلي أمه ولم توصه ».

[إسناد صحيح على شرط الشيخين]: (الصحيحة ح٢٧٧٩).

٢٠٧٨ ـ « احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة العشاء ؛ فإنها ساعة تخترق فيها الشياطين ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٨٠) (١/ ١١١).

[صحيح على شرط مسلم]: (الصحيحة ح٩٠٥).

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣١٢٣) (٣/ ٢٠٩).

٢٠٧٩ ـ « احبسوا على المؤمنين ضالتهم: العلم ».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح١٨٠).

٢٠٨٠ ـ « احبسوا على المؤمنين ضالتهم ، قالوا: وما ضالة المؤمنين ؟ قال: العلم ».

[موضوع]: (الضعيفة ح٨٢١).

٢٠٨١ ـ « أحبكم إلى اللّه أحاسنكم أخلاقاً ، الموطئون أكنافاً ، الذين يألفون ويؤلفون ، وإن أبغضكم إلى اللّه المشاؤون بالنميمة ، المفرقون بين الإخوان ، الملتمسون للبرءاء العثرات ».

[ضعيف. فلعل الحديث بهذا الشاهد يصير حسناً]: (غاية المرام ص٢٤٩) (ح٤٣٤).

٢٠٨٢ ـ « أحبكم إلى اللّه تعالى أقلكم طعماً ، وأخفكم بدناً ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٩٩٨) ، (ضعيف الجامع ح١٧٢).

٢٠٨٣ ـ « أحبكم إلي أحاسنكم أخلاقاً ، الموطؤون أكنافاً ، الذين يألفون ويؤلفون ، وإن أبغضكم إلي المشاؤون بالنميمة ، المفرقون بين الأحبة ، الملتمسون للبرآء العنت ».

[له شواهد كثيرة يرقى بها إلى درجة الحسن]: (الصحيحة ح٧٥١) (٢/ ٣٧٨).

٢٠٨٤ـ « أحبّكم إليّ أحاسنكم أخلاقاً ؛ الموطّئون أكنافاً ، الّذين يألفون ويؤلفون ، وإنّ أبغضكم إليّ المشّاؤون بالنّميمة ، المفرّقون بين الأحبّة ، الملتمسون للبرآء العيب ».

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٦٥٨).

٢٠٨٥ـ « أحبكم إليّ من أخذ مني حقاً ! إن كان له ، أحلني منه فلقيت اللّه ، وأنا طيب النفس.

وقد أرى أن هذا غير مغن عني حتى أقوم فيكم مراراً.

قال الفضل: ثم نزل ، فصلى الظهر. ثم رجع فجلس على المنبر. فعاد لمقالته الأولى في الشحناء وغيرها.

فقام رجل ، فقال: يا رسول اللّه ! إن لي عندك ثلاثة دراهم ؟ فقال: أعطه يا فضل ، ثم قال النبي: أيها الناس من كان عنده شيء ، فليؤده. ولا يقل: فضوح الدنيا. ألا ، وإن فضوح الدنيا أيسر من فضوح الآخرة !.

فقام رجل ، فقال: يا رسول اللّه ! عندي ثلاثة دراهم غللتها في سبيل اللّه.

قال: ولم غللتها ؟ قال: كنت إليها محتاجاً.. قال: خذها منه يا فضل !.

ثم قال: أيها الناس ، من خشي من نفسه شيئاً ، فليقم أدع له.

فقام رجل ، فقال: يا رسول اللّه. إني لكذاب. إني لفاحش ، إني لنؤوم !.

فقال النبي: اللّهمّ ! ارزقه صدقاً ، وإيماناً ، وأذهب عنه النوم. ثم قام رجل آخر ، فقال: واللّه يا رسول اللّه ! إني لكذاب ، وإني لمنافق ، وما من شيء إلا قد جنيته.

فقام عمر بن الخطاب ، فقال له: فضحت نفسك. فقال النبي: يا ابن الخطاب فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة اللّهمّ ! ارزقه صدقاً. وإيماناً ، وصير أمره إلى خير ».

[ضعيف جداً]: (فقه السيرة ص٤٩٤).

٢٠٨٦ـ « أحبكم إلي ، وأقربكم مني: الذي يلحقني على العهد الذي فارقني عليه ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٣٦٦).

٢٠٨٧ـ « أحبكم إليّ ، وأقربكم مني في الآخرة أحاسنكم أخلاقاً ، وأبعدكم مني في الآخرة أسوؤكم أخلاقاً ، المتشدقون المتفيهقون الثرثارون ».

[رواه بن حبان]: (الحديث النبوي / الحاشية ٩٣).

٢٠٨٨ـ « أحبكم إلي ، وأقربكم مني في الآخرة مجالس أحاسنكم أخلاقاً ، وإن أبغضكم إلي ، وأبعدكم مني في الآخرة أسوؤكم أخلاقاً ، الثرثارون المتفيهقون المتشدقون ».

[رواه أحمد ١٩٣/٤]: (الحديث النبوي / الحاشية ٩٣).

٢٠٨٩ـ « أحبّكم إليّ ، وأقربكم منّي في الآخرة محاسنكم أخلاقاً ، وإنّ أبغضكم إليّ ، وأبعدكم منّي في الآخرة أسوؤكم أخلاقاً ، الثّرثارون المتفيهقون المتشدّقون ».

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٦٦٢).

٢٠٩٠ـ « أحبّكم إليّ ، وأقربكم منّي مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً ، وإنّ أبغضكم إليّ ، وأبعدكم منّي مجلساً يوم القيامة ، الثّرثارون والمتشدّقون والمتفيهقون ». قالوا: يا رسول اللّه قد علمنا الثّرثارون والمتشدّقون ، فما المتفيهقون ؟ قال: « المتكبّرون ».

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٨٩٧).

٢٠٩١ـ « أحبّكم إليّ ، وأقربكم منّي مجلساً يوم القيامة » ؟ فأعادها مرّتين أو ثلاثاً. قالوا: نعم يا رسول اللّه. قال: « أحسنكم خلقاً ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٦٥٠).

٢٠٩٢ـ « أحبّكم إليّ ، وأقربكم مني يوم القيامة: أحاسنكم أخلاقاً ، وإنّ أبغضكم إليّ ، وأبعدكم مني: مساوئكم أخلاقاً ؛ الثرثارون المتشدّقون المتفيهقون ».

[رواه البيهقي في « شعب الإيمان » ، ونحوه عند الترمذي والزيادة له]: (مشكاة المصابيح ح٤٧٩٧ ، ٤٧٩٨).

٢٠٩٣ـ « أحبكم إليّ يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً ، وإن أبغضكم إلي يوم القيامة المتشدقون المتفيهقون ».

[له شواهد تقويه انظر الحديثين قبله]: (الصحيحة ح٧٥١) (٢/ ٣٨٠).

٢٠٩٤ـ « أحبوا العرب لثلاث ».

[متفق على تضعيفه]: (الضعيفة ح١٤١٢) (٣/ ٥٩٨).

٢٠٩٥ـ « أحبوا العرب لثلاث ؛ لأني عربي ، والقرآن عربي ، وكلام أهل الجنة عربي ».

[موضوع]: (الضعيفة ح١٦٠) ، (ضعيف الجامع ح١٧٣) ، (مشكاة المصابيح ح٦٠٠٦).

٢٠٩٦ـ « أحبوا العرب وبقاءهم ، فإن بقاءهم نور في الإسلام ، وإن فناءهم ظلمة في الإسلام ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٥٧٨) ، (ضعيف الجامع ح١٧٤).

٢٠٩٧ـ « أحبوا العرب وبقاءهم في الإسلام وصلاحهم ، فإن صلاحهم نور في الإسلام ، وفسادهم ظلمة في الإسلام ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٨٣٦).

٢٠٩٨ـ « أحبّوا الفقراء وجالسوهم ، وأحبّ العرب من قلبك ، وليردّك عن النّاس ما تعلم من نفسك ».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٨٥٧) ، (ضعيف الجامع ح١٧٥) .

٢٠٩٩ـ « أحبوا اللّه لما يغذوكم به من نعمه ، وأحبوني بحب اللّه ».

[ضعيف الإسناد]: (فقه السيرة ص٢٣).

٢١٠٠ـ « أحبوا اللّه لما يغذوكم به من نعمه ، وأحبوني لحب اللّه ، وأحبوا أهل بيتي لحبي ».

[إسناده ضعيف]: (مشكاة المصابيح ح٦١٨٢).

[ضعيف]: (ضعيف الترمذي ح٣٧٨٩) ، (ضعيف الجامع ح١٧٦).

٢١٠١ـ « أحبّوا المساكين ، فإنّي سمعت رسول اللّه ﷺ يقول في دعائه: « اللّهمّ ! أحيني مسكيناً ، وأمتني مسكيناً ، واحشرني في زمرة المساكين ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٣٣٤٥).

٢١٠٢ـ « أحبوا المعروف وأهله ، فوالذي نفسي بيده إن البركة والعافية معهما ».

[؟]: (ضعيف الجامع ح١٧٧).

٢١٠٣ـ « أحبوا صهيباً حب الوالدة لولدها ».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٧٩٣) ، (ضعيف الجامع ح١٧٨).

٢١٠٤ـ « أحبوا قريشاً ؛ فإنه من أحبهم أحبه اللّه تعالى ».

[سكت عليه]: (ظلال الجنة ح١٥٤١).

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح٦٥٠) ، (ضعيف الجامع ح١٧٩).

٢١٠٥ـ « أحبوا من كل قلوبكم ».

[رواه ابن إسحاق بدون سند]: (كلمة الإخلاص ص٣٦).

٢١٠٦ـ « أحبوني بحب اللّه ».

[ضعيف الإسناد]: (فقه السيرة ص٢٣).

٢١٠٧ـ « أحبّوني بحبّ اللّه ، وأحبّوا أهل بيتي لحبّي ».

[ضعيف]: (ضعيف الترمذي ح٣٧٨٩).

٢١٠٨ـ « أحبوني لحب اللّه ، وأحبوا أهل بيتي لحبي ».

[إسناده ضعيف]: (مشكاة المصابيح ح٦١٨٢).

[ضعيف]: (ضعيف الترمذي ح٣٧٨٩) ، (ضعيف الجامع ح١٧٦).

٢١٠٩ـ « احتبس جبريل على النبي ﷺ فقال له: « ما حبسك » ؟ فقال: إنّا لا ندخل بيتاً فيه كلب ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣١٠٤).

٢١١٠ـ « احتبس علينا رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم ذات غداة عن صلاة الصبح ، حتى كدنا نتراءى قرن الشمس ، فخرج رسول اللّه ﷺ سريعاً ، فثوب بالصلاة وصلى ، وتجوز في صلاته ، فلما سلم قال: « كما أنتم على مصافكم » ثم أقبل علينا ، فقال: إني سأحدثكم ما حبسني عنكم الغداة ، إني قمت من الليل ، فصليت ما قدر لي ، فنعست في صلاتي حتى استيقضت ، فإذا أنا بربي عز وجل في أحسن صورة ، فقال: يا محمد ! أتدري فيم يختصم الملأ الأعلى الحديث دون قوله: « ومن فعل ذلك.... ولدته أمه ».

[قال الترمذي: حسن صحيح ، سألت محمد بن إسماعيل يعني البخاري ، عن هذا الحديث ، فقال: حسن صحيح]: (إرواء الغليل ح٦٨٤) (٣/١٤٨).

٢١١١ـ « احتبس عنّا رسول اللّه ﷺ ذات غداة عن صلاة الصّبح حتّى كدنا نتراءى عين الشّمس ، فخرج سريعاً فثوّب بالصّلاة فصلّى رسول اللّه ﷺ وتجوّز في صلاته ، فلّما سلّم دعا بصوته ، فقال لنا: على مصافّكم كما أنتم. ثمّ انفتل إلينا ثم قال: أما إنّي سأحدّثكم ما حبسني عنكم الغداة أنّي قمت من اللّيل فتوضّأت فصلّيت ما قدّر لي فنعست في صلاتي حتى استثقلت ، فإذا

أنا بربّي – تبارك وتعالى – في أحسن صورة ، فقال: يا محمّد ! قلت: لبّيك ربّ ! قال: فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت: لا أدري ربّ ! قالها ثلاثاً ، – قال ، فرأيته وضع كفّه بين كتفيّ ، قد وجدت برد أنامله بين ثدييّ فتجلّى لي كلّ شيء وعرفت ، فقال: يا محمّد ! قلت: لبّيك ربّ ! قال: فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت: في الكفّارات ، قال: ما هنّ ؟ قلت: مشي الأقدام إلى الجماعات ، والجلوس في المساجد بعد الصّلوات ، وإسباغ الوضوء حين المكروهات ، – قال –: ثمّ فيم ؟ قلت: إطعام الطّعام ، ولين الكلام ، والصّلاة باللّيل والنّاس نيام ، قال: سل ، قلت: اللّهمّ ! إنّي أسألك فعل الخيرات ، وترك المنكرات ، وحبّ المساكين ، وأن تغفر لي وترحمني ، وإذا أردت فتنة في قوم فتوفّني غير مفتون ، وأسألك حبّك وحبّ من يحبّك وحبّ عمل يقرّب إلى حبّك ، – قال رسول اللّه ﷺ – ؛ إنها حقّ ؛ فادرسوها ثمّ تعلّموها ».

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٣٢٣٥).

[سنده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح٧٤٨).

٢١١٢ – « احتج آدم وموسى عليهما السلام ».

[إسناد صحيح على شرط الشيخين]: (ظلال الجنة ح١٥٨).

[إسناد حسن]: (ظلال الجنة ح١٤٦) ، (ظلال الجنة ح١٤٩).

[إسناده صحيح على شرط مسلم]: (ظلال الجنة ١٥٩).

[إسناده صحيح ورجاله كلهم ثقات رجال الصحيح]: (ظلال الجنة ح١٦٠).

[إسناده صحيح]: (ظلال الجنة ح١٤٨).

[صحيح]: (ظلال الجنة ح١٤٧و ١٥٣).

٢١١٣ – « احتج آدم وموسى عليهما السلام ، فقال له موسى: أنت أبونا الذي أخرجتنا وأحرمتنا ؟ فقال له آدم: أنت موسى الذي اصطفاك اللّه برسالته ، وكتب لك التوراة بيده. فلم تلومني على أمر قدره اللّه تعالى عليّ قبل أن يخلقني بأربعين عاماً ؟ » ، فقال النبي ﷺ:

« فحج آدم موسى. فحج آدم موسى » يعني: أن آدم حج موسى ».

[إسناده صحيح]: (ظلال الجنة ح١٤٥).

٢١١٤ – « احتجّ آدم وموسى عند ربّهما ، فحجّ آدم موسى ، قال موسى: أنت آدم الذي خلقك اللّه بيده ، ونفخ فيك من روحه ، وأسجد لك ملائكته ، وأسكنك في جنّته ، ثمّ أهبطت النّاس بخطيئتك إلى الأرض ؟ ! فقال آدم: أنت موسى الذي اصطفاك اللّه برسالته وبكلامه ، وأعطاك

الألواح فيها تبيان كلّ شيء ، وقرّبك نجيّاً ، فبكم وجدت اللّه كتب التوراة قبل أن أخلق ؟ ! قال موسى: بأربعين عاماً ، قال آدم: فهل وجدت فيها: ﴿وعصى آدم ربّه فغوى﴾ ؟ ! قال: نعم ، قال: أفتلومني على أن عملت عملاً كتبه اللّه عليّ أن أعمله قبل أن يخلقني بأربعين سنة ؟ ! ! » ، قال رسول اللّه ﷺ: « فحجّ آدم موسى ».

[أخرجه مسلم ، وله طرق كثيرة جداً ، لكن لم يقع في أكثرها موضع الشاهد هنا ، وهو قوله: « عند ربهما »]: (مختصر العلو ص١٢٣).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٨٤٢).

[رواه مسلم ، ورواه البخاري أيضاً في خمسة مواطن من صحيحه ولكن بشيء من الاختصار]: (مشكاة المصابيح ح٨١).

[صحيح]: (الصحيحة ح٩٠٩) (٢/ ٥٧٧).

٢١١٥ـ « احتج آدم وموسى ، فحج آدم موسى ».

[صحيح]: (الصحيحة ح٩٠٩) ، (صحيح الجامع ح١٨١) (١/ ١١٢).

[صحيح ، إسناده لا بأس به في الشواهد]: (ظلال الجنة ح١٤٤).

٢١١٦ـ « احتج آدم وموسى ، فقال: أنت آدم الذي خلقك اللّه بيده ، وأسكنك جنته ، وأسجد لك ملائكته ، فعلت الذي فعلت فأخرجت ذريتك من الجنة ؟ فقال آدم: أنت موسى الذي اصطفاك اللّه برسالته وبكلامه ، وآتاك التوراة ؟ قال: فأنا أقدم أم الذكر ؟ فقال رسول اللّه ﷺ:.

« فحج آدم موسى عليهما السلام ».

[إسناده صحيح إن كان الحسن سمعه من جندب وبعضهم أدخل بينهما أنساً وهو غير محفوظ]: (ظلال الجنة ح١٤٣).

٢١١٧ـ « احتجّ آدم وموسى ، فقال له موسى: يا آدم أنت أبونا خيّبتنا وأخرجتنا من الجنّة بذنبك ، فقال له آدم: يا موسى اصطفاك اللّه بكلامه ، وخطّ لك التّوراة بيده ، أتلومني على أمر قدّره اللّه عليّ قبل أن يخلقني بأربعين سنة ؟ فحجّ آدم موسى ، فحجّ آدم موسى ، فحجّ آدم موسى ثلاثاً ».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٦٥).

٢١١٨ـ « احتج آدم وموسى ، فقال موسى: أنت آدم الذي خلقك اللّه بيده ، ونفخ فيك من روحه ،

وأسجد لك ملائكته ، وأسكنك جنته ، أخرجت الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم ! قال آدم: يا موسى أنت الذي اصطفاك اللّه برسالاته وبكلامه ، وأنزل عليك التوراة ، أتلومني على أمر كتبه اللّه علي قبل أن يخلقني ؟ ! فحج آدم موسى ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٨٢) (١/ ١١٢).

٢١١٩ـ « احتج آدم وموسى ، فقال موسى: يا آدم أنت أبو البشر الذي خلقك اللّه بيده ، ونفخ فيك من روحه ، وأسجد لك ملائكته ، فلماذا أخرجتنا ونفسك من الجنة ؟ فقال له آدم: أنت موسى الذي كلمك اللّه تكليماً ، وكتب لك التوراة ، فبكم تجد فيها مكتوباً ﴿وعصى آدم ربه فغوى﴾ قبل أن أخلق ؟ قال: بأربعين سنة. قال: فحجّ آدم موسى ».

[ثبت في الصحيحين]: (الاحتجاج بالقدر ص٤).

٢١٢٠ـ « احتج آدم وموسى ، فقال موسى: يا آدم ! أنت الذي خلقك اللّه بيده ، ونفخ فيك من روحه ، أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة ؟.

قال: فقال آدم: وأنت الذي اصطفاك اللّه بكلامه ، تلومني على عمل عملته كتبه اللّه عليّ قبل أن يخلق السماوات والأرض ؟ » قال: « فحج آدم موسى عليهما السلام ».

[إسناده صحيح على شرط الشيخين]: (ظلال الجنة ح١٤١).

[إسناده صحيح على شرط الشيخين غير يحيى بن حبيب بن عربي فعلى شرط مسلم وحده]: (ظلال الجنة ح١٤٠).

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح٢١٣٤).

٢١٢١ـ « احتج آدم وموسى ، فقال موسى: يا آدم ! أنت الذي خلقك اللّه بيده ونفخ فيك من روحه ، أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة ؟.

قال: فقال آدم: وأنت الذي اصطفاك اللّه بكلامه ، تلومني على عمل عملته كتبه اللّه عليّ قبل أن يخلق السماوات والأرض ؟ » قال: « فحج آدم موسى عليهما السلام ». (أثر).

[إسناده صحيح على شرط الشيخين وهو موقوف في حكم المرفوع وكأن لأبي صالح فيه إسنادين فقد رواه آنفاً عن أبي هريرة أيضاً مرفوعاً وعن أبي سعيد أيضاً فهو صحيح عنهما معاً]: (ظلال الجنة ح١٤٢).

٢١٢٢ـ « احتج أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح ، فتماروا في شيء ، فقال لهم علي: انطلقوا إلى رسول اللّه ﷺ فلما وقفوا على رسول اللّه ﷺ قال: جئنا يا رسول اللّه ! نسألك عن شيء ، فقال: « إن شئتم فاسألوا ، وإن شئتم أخبرتكم بما جئتم له » ، قالوا: أخبرنا ، قال: « جئتم

تسألوني عن الصنيعة لمن تحق ؟ لا تنبغي الصنيعة إلا لذي حسب أو دين ، وجئتم تسألوني عن الرزق وما يجلبه على العبد ؟ فاستجلبوه واستنزلوه بالصدقة ، وجئتم تسألوني عن جهاد الضعفاء ؟ فإن جهاد الضعفاء الحج والعمرة ، وجئتم تسألوني عن جهاد النساء ؟ وإن جهاد المرأة حسن التبعل ، وجئتم تسألوني عن الرزق ؟ ومن أين يأتي ؟ وكيف يأتي ؟ أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم ».

[منكر]: (الضعيفة ح١٤٩٠).

٢١٢٣ ـ « احتجبي من النار ، ولو بشق تمرة ».

[بمجموع الطرق حسن على أقل الدرجات]: (الصحيحة ح٨٩٧) (٢/ ٥٦٤).

٢١٢٤ ـ « احتجت الجنة والنار ، فقالت الجنة: يدخلني الضعفاء والمساكين ، وقالت النار: يدخلني الجبارون والمتكبرون ، فقال الله للنار: أنت عذابي ، أنتقم بك ممن شئت ، وقال للجنة: أنت رحمتي ، أرحم بك من شئت ، ولكل واحدة منكما ملؤها ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٨٣) (١/ ١١٣).

٢١٢٥ ـ « احتجّت الجنّة والنار ، فقالت الجنّة: يدخلني الضّعفاء والمساكين ، وقالت النّار: يدخلني الجبّارون والمتكبّرون ، فقال للنّار: أنت عذابي أنتقم بك ممن شئت ، وقال للجنّة: أنت رحمتي أرحم بك من شئت ».

[أخرجه مسلم]: (ظلال الجنة ح٥٢٨ ص٢٣٤).

[حسن صحيح: م]: (صحيح الترمذي ح٢٥٦١).

٢١٢٦ ـ « احتجت الجنة والنار ؛ فقالت النار: فيَّ الجبارون والمتكبرون ، وقالت الجنة: فيَّ ضعفاء المسلمين ومساكينهم ، فقضى الله بينهما: إنك الجنة رحمتي أرحم بك من أشاء ، وإنك النار عذابي أعذب بك من أشاء ، ولكليكما علي ملؤها ».

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح٦٢٠).

[رواه مسلم أقول: إن مسلماً لم يسق الحديث بتمامه ، وإنما ذكر طرفه الأول ، والأخير فقط ، وأحال في سائره على حديث أبي هريرة قبله بمعناه ، ويختلفه لفظه عما هنا. نعم أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٧٩) بتمامه كما ساقه المصنف بالحرف الواحد ، فكأنه نقله منه ثم عزاه لمسلم ! ثم إن الحديث عند البخاري في « التفسير » من حديث أبي هريرة بأتم من حديث أبي سعيد ، فلو أن المؤلف آثره بالذكر لكان أولى]: (رياض الصالحين ح٢٥٩).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٩٠٥ و ٣٢٠٠).

٢١٢٧ـ « احتجّت الجنة والنار (وقال سفيان أيضاً: اختصمت الجنة والنار) قالت النار: يلجني الجبارون ويلجني المتكبرون ، وقالت الجنة: يلجني الضعفاء ويلجني الفقراء ، قال اللّه تبارك وتعالى للجنة: أنت رحمتي أرحم بك من أشاء ، ثم قال للنار: أنت عذابي أعذب بك من أشاء ، ولكل واحدة منكما ملؤها ».

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٤٣١).

٢١٢٨ـ « احتجر رسول اللّه ﷺ حجيرة بخصفة أو حصير ، فخرج رسول اللّه ﷺ يصلّي فيها ، قال: فتتبّع إليه رجال وجاؤوا يصلّون بصلاته ، قال: ثمّ جاؤوا ليلة فحضروا ، فأبطأ رسول اللّه ﷺ عنهم ، قال: فلم يخرج إليهم ، فرفعوا أصواتهم وحصبوا الباب ، فخرج إليهم رسول اللّه ﷺ مغضباً ، فقال لهم رسول اللّه ﷺ: ما زال بكم صنيعكم حتّى ظننت أنه سيكتب عليكم ، فعليكم بالصّلاة في بيوتكم ، فإنّ خير صلاة المرء في بيته ، إلا المكتوبة. وفي رواية: أن النبي ﷺ اتّخذ حجرة في المسجد من حصير ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٣٧٤).

٢١٢٩ـ « احتجر رسول اللّه ﷺ حجيرة بخصفة أو حصير ، فخرج رسول اللّه ﷺ يصلّي فيها ، قال: فتتبع إليه رجال ، وجاؤوا يصلّون بصلاته ، قال: ثم جاؤوا ليلة فحضروا ، وأبطأ رسول اللّه ﷺ عنهم ، قال: فلم يخرج إليهم فرفعوا أصواتهم ، وحصبوا الباب ، فخرج إليهم رسول اللّه ﷺ مغضبًا ، فقال لهم رسول اللّه ﷺ: ما زال بكم صنيعكم ، حتّى ظننت أنه سيكتب عليكم ، فعليكم بالصّلاة في بيوتكم ، فإنّ خير صلاة المرء في بيته ، إلا الصّلاة المكتوبة ».

[أخرجه البخاري ومسلم والسياق لمسلم. ولفظ البخاري وغيره: « أفضل » بدل « خير »]: (إرواء الغليل ح٤٤٣) (٢/ ١٨٩).

٢١٣٠ـ « احتجر رسول اللّه ﷺ في المسجد حجرة ، فكان رسول اللّه ﷺ يخرج من اللّيل فيصلّي فيها. قال: فصلّوا معه لصلاته يعني رجالاً وكانوا يأتونه كلّ ليلة ، حتّى إذا كان ليلة من اللّيالي لم يخرج إليهم رسول اللّه ﷺ ، فتنحنحوا ورفعوا أصواتهم وحصبوا بابه ، قال: فخرج إليهم رسول اللّه ﷺ مغضباً ، فقال: يا أيها النّاس ما زال بكم صنيعكم حتّى ظننت أن ستكتب عليكم ، فعليكم بالصّلاة في بيوتكم فإنّ خير صلاة المرء في بيته ، إلا الصّلاة المكتوبة ».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح١٤٤٧).

٢١٣١ـ « احتجم النبي ﷺ ثم قال لي: « خذ هذا الدم فادفنه من الدواب والطير ، أو قال: الناس والدواب ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٠٧٤).

٢١٣٢ـ « احتجم النبي ﷺ صائماً محرماً ».

[لا يصح بهذا اللفظ]: (حقيقة الصيام ص٦٩).

٢١٣٣ـ « احتجم النبي ﷺ وهو محرم ».

[أخرجه البخاري]: (إرواء الغليل ح٩٣٢) (٤/ ٧٨).

[صحيح: خ]: (صحيح النسائي ح٢٨٤٧).

[في الصحيحين]: (حقيقة الصيام ص٧١).

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٢٦٨٥).

٢١٣٤ـ « احتجم النبي ﷺ وهو محرم بـ(لحي جمل) – موضع بطريق مكة – في وسط رأسه ».

[متّفق عليه]: (حجّة النبي ﷺ ص٢٧).

٢١٣٥ـ « احتجم النبي ﷺ وهو محرم ، من وجع وجده في رأسه ».

[صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٦٥٨).

٢١٣٦ـ « احتجم بطريق مكّة ، وهو محرم ، وسط رأسه ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٦٨٥).

٢١٣٧ـ « احتجم بعد ما قال: أفطر الحاجم والمحجوم ».

[طريف هذا ضعيف كما قال الحافظ في « الدراية » و« التقريب » ، وأخرجه الدارقطني (٢٣٩) من طريق أخرى عن أنس وقال: هذا إسناد ضعيف ، واختلف عن ياسين الزيات وهو ضعيف]: (إرواء الغليل ح٩٣١) (٤/ ٧٣).

٢١٣٨ـ « احتجم ثلاثاً في الأخدعين والكاهل ». قال معمر: احتجمت فذهب عقلي حتّى كنت ألقّن فاتحة الكتاب في صلاتي ، وكان احتجم على هامته ».

[حسن]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٤٦٤) (٣/ ٣٥٣).

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٣٨٦٠).

٢١٣٩ـ « احتجم ، ثم قال لرجل: « ادفنه ، لا يبحث عنه كلب. يعني دم الحجامة ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢١٨٠).

٢١٤٠ـ « احتجم رسول اللّه ﷺ (بلحي جمل) ، وهو محرم ، وسط رأسه ».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٢٨٢١).

٢١٤١ـ « احتجم رسول اللّه ﷺ ، حجمه – أبو طيبة – فأمر له بصاعين من طعام ، وكلم أهله فوضعوا عنه من خراجه ، وقال: « إن أفضل ما تداويتم به الحجامة » أو « إن من أمثل ما تداويتم به الحجامة ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٩٣٦).

[صحيح]: (مختصر الشمائل المحمدية ح٣٠٩).

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح١٢٧٨).

٢١٤٢ـ « احتجم رسول اللّه ﷺ على كاهله ؛ من أجل الّذي أكل من الشّاة ، حجمه أبو هند بالقرن والشّفرة ؛ وهو مولى لبني بياضة من الأنصار ».

[صحيح]: (مشكاة المصابيح ح٥٩٣١).

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٤٥١٠).

٢١٤٣ـ « احتجم رسول اللّه ﷺ فصلى ولم يتوضأ ، ولم يزد على غسل محاجمه ».

[في إسناده ضعفاء]: (حقيقة الصيام ص١٨).

٢١٤٤ـ « احتجم رسول اللّه ﷺ وأعطى الحجّام أجره ، ولو علمه خبيثاً لم يعطه ».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٣٤٢٣).

٢١٤٥ـ « احتجم رسول اللّه ﷺ وأمرني فأعطيت الحجّام أجره ».(عن علي).

[صحيح بما قبله وما بعده]: (صحيح ابن ماجه ح١٧٧٠).

٢١٤٦ـ « احتجم رسول اللّه ﷺ ولم يتوضأ ، ولم يزد على غسل محاجمه ».

[في إسناده ضعف]: (حقيقة الصيام ص١٧).

٢١٤٧ـ « احتجم رسول الله ﷺ وهو صائم محرم ».

[صحيح: بلفظ « واحتجم وهو محرم »: خ]: (صحيح ابن ماجه ح١٣٧٣).

٢١٤٨ـ « احتجم رسول الله ﷺ وهو محرم ».

[م الحج ٨٧]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٦٥١).

٢١٤٩ـ « احتجم رسول الله ﷺ وهو محرم – بلحي جمل من طريق مكة – في وسط رأسه ».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٢٦٩٣).

٢١٥٠ـ « احتجم رسول الله ﷺ وهو محرم صائم ».

[صحيح: بلفظ: « واحتجم وهو صائم » خ]: (صحيح الترمذي ح٧٧٥).

٢١٥١ـ « احتجم رسول الله ﷺ – وهو محرم – على رأسه ».

[سكت عليه]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٦٥٧).

٢١٥٢ـ « احتجم رسول الله ﷺ وهو محرم على ظهر القدم ؛ من وجع كان به ».

[رواه أبو داود ، والنسائي]: (مشكاة المصابيح ح٢٦٩٤).

٢١٥٣ـ « احتجم رسول الله ﷺ وهو محرم ، من وثء كان بظهره ، أو بوركه ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٦٦٠).

٢١٥٤ـ « احتجم على الأخدعين وبين الكتفين ، وأعطى الحجام أجره ، ولو كان حراماً لم يعطه ».

[صحيح]: (مختصر الشمائل المحمدية ح٣١١).

٢١٥٥ـ « احتجم على هامته من الشّاة المسمومة ». قال معمر: فاحتجمت أنا من غير سمّ كذلك في يافوخي ، فذهب حسن الحفظ عني ، حتى كنت ألقّن فاتحة الكتاب في الصلاة ».

[رواه رزين]: (مشكاة المصابيح ح٤٥٧٢).

٢١٥٦ـ « احتجم على وركه ، من وثء كان به ».

[رواه أبو داود]: (مشكاة المصابيح ح٤٥٤٣).

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٣٨٦٢).

٢١٥٧ـ « احتجم في الأخدعين ، وعلى الكاهل ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٢٨٢٢).

٢١٥٨ـ « احتجم فيما بين مكّة والمدينة ، وهو محرم صائم ».

[منكر بهذا اللفظ]: (ضعيف الترمذي ح٧٧٧).

٢١٥٩ـ « احتجم من رهصة أصابته ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٦٦١).

٢١٦٠ـ « احتجم وأعطى الحجّام أجره ».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح١٧٧١).

٢١٦١ـ « احتجم وأعطى الحجّام أجره ، واستعط ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٤٧٩).

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٢٩٨٢).

٢١٦٢ـ « احتجم وأعطاه أجره ».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح١٧٦٩).

٢١٦٣ـ « احتجم وأمرني فأعطيت الحجّام أجره ».

[صحيح]: (مختصر الشمائل المحمدية ح٣١٠).

٢١٦٤ـ « احتجم وسط رأسه وهو محرم ».

[جزم به]: (مناسك الحج والعمرة ص١١).

٢١٦٥ـ « احتجم وسط رأسه وهو محرم بـ(لحي جمل) من طريق مكّة ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٢٨٥٠).

٢١٦٦ـ « احتجم وهو صائم ».

[رجاله ثقات رجال الشيخين]: (إرواء الغليل ح٩٣٢) (٤/ ٧٦).

[سند جيد رجاله رجال مسلم]: (إرواء الغليل ح٩٣٢) (٤/ ٧٨).

[صحيح]: (حقيقة الصيام ص٧٠) ، (صحيح الترمذي ح٧٧٦).

[صحيح أخرجه البخاري]: (إرواء الغليل ح٩٣٢).

[« صحيح البخاري » ١٠٨/٧]: (الحديث النبوي ص١٦١).

[صحيح: خ]: (صحيح أبي داود ح٢٣٧٢).

٢١٦٧ـ « احتجم وهو صائم محرم ».

[الحديث بهذا اللفظ لا يصح]: (حقيقة الصيام ص٦٨).

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٢٥١٩).

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٢٣٧٣).

[قال الترمذي عقبه: حديث حسن صحيح كذا قال: ويزيد ابن أبي زياد فيه ضعف فلعله يعني الحديث بطريقيه]: (إرواء الغليل ح٩٣٢) (٤/ ٧٥).

[ليس الحديث بهذا اللفظ في أحد « الصحيحين »]: (حقيقة الصيام ص٦٧).

٢١٦٨ـ « احتجم وهو صائم محرم فغشي عليه ، قال: فلذلك كره الحجامة للصائم ».

[الحجاج – وهو ابن أرطاة – ضعيف لتدليسه]: (إرواء الغليل ح٩٣٢) (٤/ ٧٦).

٢١٦٩ـ « احتجم وهو محرم ».

[صحيح]: (الحديث حجة بنفسه ص٤٤).

[صحيح: خ]: (صحيح الترمذي ح٨٣٩) ، (صحيح النسائي ح٢٨٤٥ و٢٨٤٦).

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح١٨٣٥).

٢١٧٠ـ « احتجم وهو محرم ، بملل على ظهر القدم ».

[صحيح]: (مختصر الشمائل المحمدية ح٣١٤).

٢١٧١ـ « احتجم وهو محرم صائم ».

[الحديث بهذا اللفظ وهم من بعض الرواة ، والصحيح إنما هو بلفظ: احتجم وهو محرم ، واحتجم وهو صائم]: (حقيقة الصيام ص٢٣).

٢١٧٢ـ « احتجم وهو محرم على ظهر القدم ، من وثء كان به ».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٢٨٤٩).

٢١٧٣ـ « احتجم وهو محرم على ظهر القدم ، من وجع كان به ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٦٥٩).
[صحيح]: (صحيح أبي داود ح١٨٣٧).

٢١٧٤ـ « احتجم وهو محرم عن رهصة أخذته ».

[صحيح خ نحوه]: (صحيح ابن ماجه ح٢٥٢٠).

٢١٧٥ـ « احتجم وهو محرم في رأسه ، من داء كان به ».

[صحيح: خ]: (صحيح أبي داود ح١٨٣٦).

٢١٧٦ـ « احتجم وهو محرم ، من وثء كان به ».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٢٨٤٨).

٢١٧٧ـ « احتجم وهو محرم ، واحتجم وهو صائم ».

[رواه البخاري]: (إرواء الغليل ح٩٣٢) (٤/ ٧٥) ، (حقيقة الصيام ص٦٧).
[صحيح]: (حقيقة الصيام ص٢٣).
[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٢٠٠٢).

٢١٧٨ـ « احتجم وهو محرم. وهل تسوك النبي ﷺ وهو محرم ؟ قال: نعم ».

[م الحج ٨٧ ليس فيه ذكر السواك]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٦٥٥).

٢١٧٩ـ « احتجموا لخمس عشرة ، أو لسبع عشرة ، أو لتسع عشرة ، أو إحدى وعشرين ، لا يتبيغ بكم الدم فيقتلكم ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٨١).
[ضعيف وإنما يصح الحديث من رواية أنس من فعله ﷺ دون قوله : « لا يتبيغ » وهو مخرج في « الصحيحة » (٩٠٨) ومن قوله نحوه دون (التبيغ) ، فانظر رقم (١٨٤٧) ومن حديث أبي هريرة نحوه (رقم٦٢٢) ، وليس فيها كلها قوله: لخمس عشرة » لكن جملة (التبيغ) قد جاءت من طريق أخرى]: (الضعيفة ح١٨٦٣).

٢١٨٠ـ « احتجموا يوم السبت ، واحتجموا يوم الأحد والإثنين والثلاثاء ، ولا تحتجموا يوم الأربعاء ». (أثر) (عن ابن عمر) .

[صححه الحاكم ، وتعقبه الذهبي بقوله: « قلت: عبد الله متروك » قلت: وروايته لهذا الحديث على هذه المخالفة مما يشهد لضعفه ؛ فإنه جعل السبت والأحد من الأيام المأمور بالحجامة فيها ؛ وهي في كل الروايات المتقدمة من الأيام

المنهي عنها ! وقد أشار إلى هذا المعنى ابن جرير رحمه الله تعالى]: (الصحيحة ح٧٦٦) (٢/ ٣٩٤).

٢١٨١ـ « احترسوا من الناس بسوء الظن ». (أثر) (عن الحسن البصري).

[سنده صحيح]: (الضعيفة ح١٥٦) (١/ ٢٨٩).

٢١٨٢ـ « احترسوا من الناس بسوء الظن ». (أثر) (عن عمر)

[عيسى بن إبراهيم هذا - وهو الهاشمي - ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٥٦) (١/ ٢٨٩).

٢١٨٣ـ « احترسوا من الناس بسوء الظن ».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٥٦)، (ضعيف الجامع ح١٨٢).

٢١٨٤ـ « احترق بيت بالمدينة على أهله ، فحدّث النبي ﷺ بشأنهم ، فقال: « إنّما هذه النّار عدوّ لكم ، فإذا نمتم فأطفئوها عنكم ».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٣٠٥٣).

٢١٨٥ـ « احترق بيت على أهله بالمدينة من اللّيل ، فلمّا حدّث رسول اللّه ﷺ بشأنهم قال: « إنّ هذه النّار إنّما هي عدوّ لكم ، فإذا نمتم فأطفئوها عنكم ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٤٤٢).

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٩٣١).

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح١٦٥ و١٦٦٢)، (مشكاة المصابيح ح٤٣٠١).

٢١٨٦ـ « احتزَّ من كتف شاة ، فأكل ثم صلى ».

[صحيح]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٢٩٠) (٢/ ٥٣).

٢١٨٧ـ « احتزّ من كتف شاة ؛ فأكل منها ، ثمّ مضى إلى الصّلاة ولم يتوضّأ ».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح١٨٣٦).

٢١٨٨ـ « احتكار الطعام بمكة إلحاد ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٨٣).

[منكر]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١١٠٧).

٢١٨٩ـ « احتكار الطّعام في الحرم إلحاد فيه ».

[رواه أبو داود]: (مشكاة المصابيح ح٢٧٢٣).

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٢٠٢٠) ، (ضعيف الجامع ح١٨٤).

٢١٩٠ ـ « احتلمت في ليلة باردة شديدة البرد ، فأشفقت إن اغتسلت أن أهلك ، فتيمّمت ، ثمّ صلّيت بأصحابي صلاة الصّبح ، قال: فلمّا قدمنا على رسول اللّه ﷺ ذكرت ذلك له ، فقال: يا عمرو صلّيت بأصحابك وأنت جنب ؟ قال: قلت: نعم يا رسول اللّه ، إنّي احتلمت في ليلة باردة شديدة البرد ، فأشفقت إن اغتسلت أن أهلك وذكرت قول اللّه عز وجل: ﴿ولا تقتلوا أنفسكم إنّ اللّه كان بكم رحيماً﴾ [النساء: ٢٩] فتيمّمت ثمّ صلّيت ، فضحك رسول اللّه ﷺ ولم يقل شيئاً ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح١٥٤).

٢١٩١ ـ « احتلمت في ليلة باردة في غزوة ذات السّلاسل ، فأشفقت إن اغتسلت أن أهلك ، فتيمّمت ثمّ صلّيت بأصحابي الصّبح ، فذكروا ذلك لرسول اللّه ﷺ فقال: يا عمرو صلّيت بأصحابك وأنت جنب ؟ فأخبرته بالّذي منعني من الاغتسال وقلت: إنّي سمعت اللّه يقول ﴿ولا تقتلوا أنفسكم إنّ اللّه كان بكم رحيماً﴾ فضحك رسول اللّه ﷺ ولم يقل شيئاً ».

[صحيح ، وعلقه البخاري]: (صحيح أبي داود ح٣٣٤).

٢١٩٢ ـ « احثوا التراب في وجوه المداحين ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٨٤) (١/ ١١٣).

٢١٩٣ ـ « احثوا في أفواه المداحين التراب ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٨٥) (١/ ١١٣).

٢١٩٤ ـ « احثوا في وجوه المداحين التراب ».

[إسناد صحيح غاية]: (الصحيحة ح٩١٢) (٢/ ٥٨١).

[جزم به]: (الضعيفة ح٤١٦) (١/ ٦٠٩).

[رجال إسناده ثقات ، فهو صحيح إن كان البهي أدرك القصة ؛ وذلك مما لا أعتقده - وله طرق]: (الصحيحة ح٩١٢) (٢/ ٥٨٠).

٢١٩٥ ـ « احثوا في وجوه المداحين التراب ». ثم أخذ ابن عمر التراب فرمى به في وجه المادح ،

وقال: هذا في وجهك (ثلاث مرات ».

[سنده جيد]: (الصحيحة ح٩١٢) (٢/ ٥٨١).

٢١٩٦ـ « احثوا في وجوه المداحين التراب ». ، فقال الزبير: أما المقداد فقد قضى ما عليه ».

[رجاله ثقات ؛ لكنه منقطع ؛ فإن مجاهداً لم يسمع من عثمان بن عفان ، وقد مات سنة (٣٥) ، والمقداد فقد مات قبله بسنتين ، فبينهما أبو معمر كما في رواية حبيب المتقدمة عنه مع أن حبيباً كان مدلساً وقد عنعنه - وله طرق]: (الصحيحة ح٩١٢) (٢/ ٥٨٠).

٢١٩٧ـ « احجج عن أبيك واعتمر ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح١٨١٠) ، (صحيح الجامع ح١٨٦) (١/ ١١٣).

٢١٩٨ـ « أحد أبوي بلقيس كان جنياً ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٨١٨) ، (ضعيف الجامع ح١٨٥).

٢١٩٩ـ « أحّد ، أحّد ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٨٧) (١/ ١١٤).

٢٢٠٠ـ « أحد جبل يحبّنا ونحبّه ».

[رواه البخاري]: (مشكاة المصابيح ح٢٧٤٦).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٨٩) (١/ ١١٤).

[صحيح أخرجه البخاري ومسلم]: (فقه السيرة ص٢٩١).

٢٢٠١ـ « أحد جبل يحبنا ونحبه ، فإذا أحببتموه فكلوا من شجره ، ولو من عضاهه ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٨٦٩).

٢٢٠٢ـ « أحد جبل يحبّنا ونحبّه ، فإذا جئتموه فكلوا من شجره ، ولو من عضاهه ».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٧٧١) ، (ضعيف الجامع ح١٨٦).

٢٢٠٣ـ « أحد جناحي الذباب سم ، والآخر شفاء ، فإذا وقع في الطعام فامقلوه ، فإنه يقدم السم ، ويؤخر الشفاء ».

[سند صحيح]: (الصحيحة ح٣٩).

٢٢٠٤ـ « أحد حملة العرش ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام ، وأن له قوائم ، وأنه سقف جنة الفردوس ».

[صحيح]: (العقيدة الطحاوية شرح وتعليق ص٣٦).

٢٢٠٥ـ « أحد ركن من أركان الجنة ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٨١٩) ، (ضعيف الترغيب والترهيب ح٧٧٣) ، (ضعيف الجامع ح١٨٧).

٢٢٠٦ـ « أحد هذا جبل يحبنا ونحبه ».

[صح عن جمع من الصحابة من طرق أحدها في « صحيح البخاري »]: (الضعيفة ح١٦١٨) (٤/ ١٢٢).

٢٢٠٧ـ « أحد هذا جبل يحبنا ونحبه ، إنه على باب من أبواب الجنة ، وهذا عير جبل يبغضنا ونبغضه ، إنه على باب من أبواب النار ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٨٨).

[ضعيف. والجملة الأولى صحت عن جمع من الصحابة من طرق أحدها في صحيح البخاري »]: (الضعيفة ح١٦١٨).

٢٢٠٨ـ « أحّد يا سعد ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٨٨) (١/ ١١٤).

٢٢٠٩ـ « أحدث النّاس أشربة ما أدري ما هي ، فما لي شراب منذ عشرين سنة – أو قال: أربعين سنة – إلا الماء والسّويق ». (أثر) (عن ابن مسعود).

[صحيح الإسناد موقوف]: (صحيح النسائي ح٥٧٧١).

٢٢١٠ـ « أحدث النّاس أشربة ما أدري ما هي ؟ وما لي شراب منذ عشرين سنة إلا الماء واللّبن والعسل ». (أثر) (عن عبيدة).

[صحيح الإسناد مقطوع]: (صحيح النسائي ح٥٧٧٢).

٢٢١١ـ « أحدّثكم عن الصّيام إنّ اللّه وضع عن المسافر الصّوم وشطر الصّلاة ».

[صحيح بما قبله]: (صحيح النسائي ح٢٢٧٩).

٢٢١٢ـ « أحذركم سبع فتن تكون بعدي: فتنة تقبل من المدينة ، وفتنة في مكة ، وفتنة تقبل من

اليمن ، وفتنة تقبل من الشام ، وفتنة تقبل من المشرق ، وفتنة تقبل من المغرب ، وفتنة من بطن الشام ، وهي السفياني ». قال: فقال ابن مسعود: منكم من يدرك أولها ، ومن هذه الأمة من يدرك آخرها ، قال الوليد بن عياش: فكانت فتنة المدينة من قبل طلحة والزبير ، وفتنة مكة فتنة عبد الله بن الزبير ، وفتنة الشام من قبل بني أمية ، وفتنة المشرق من قبل هؤلاء ».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٨٧٠).

٢٢١٣ـ « أحذركم سبع فتن: فتنة تقبل من المدينة ، وفتنة في مكة ، وفتنة تقبل من اليمن ، وفتنة تقبل من الشام ، وفتنة تقبل من المشرق ، وفتنة تقبل من المغرب ، وفتنة من بطن الشام ، وهي من السفياني ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح١٨٩).

٢٢١٤ـ « احذروا البغي ، فإنه ليس من عقوبة هي أحضر من عقوبة البغي ».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٨٧١) ، (ضعيف الجامع ح١٩٠).

٢٢١٥ـ « احذروا الدنيا ؛ فإنها أسحر من هاروت وماروت ».

[منكر لا أصل له]: (الضعيفة ح٣٤).

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح١٩١).

٢٢١٦ـ « احذروا الدنيا ؛ فإنها خضرة حلوة ».

[إسناد صحيح لولا أنه مرسل ؛ لكن له شاهد موصول - وإسناده صحيح -]: (الصحيحة ح٩١٠).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٩٠) (١/ ١١٤).

٢٢١٧ـ « احذروا الشهرتين: الصوف والحمرة ».

[موضوع]: (الضعيفة ح١٩٩٩).

٢٢١٨ـ « احذروا الشهرتين: الصوف والخز ».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح١٩٢).

٢٢١٩ـ « احذروا الشهوة الخفية: الرجل يتعلم العلم يحب أن يجلس إليه ».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح٢٠٠١).

٢٢٢٠ـ « احذروا الشهوة الخفية ، العالم يحب أن يجلس إليه ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح١٩٣).

٢٢٢١ـ « احذروا بيتاً يقال له: الحمّام ». قالوا: يا رسول اللّه ! إنّه ينقي الوسخ ؟ قال: « فاستتروا ».

[ضعيف شاذ. مخالف لرواية الجماعة مرسلاً كما قال البزار ، لكنه قد توبع عند ابن حبان (٨/٢٠٥ - ٢٠٧) ؛ وقد كنت جريت على ظاهر إسناده المتصل ، فصححته في بعض التعليقات القديمة ، فرجعت عنه لما تبينت شذوذه ، ولذلك لم أذكره في « صحيح الكلم الطيب » ، ولا في « صحيح الترغيب » الطبعة الجديدة]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٢٧).

٢٢٢٢ـ « احذروا زلة العالم ، فإن زلته تكبكبه في النار ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٠٦٦) ، (ضعيف الجامع ح١٩٤).

٢٢٢٣ـ « احذروا صفر الوجوه ، فإنه إن لم يكن من علة أو سهر ، فإنه من غل في قلوبهم للمسلمين ».

[موضوع]: (الضعيفة ح٢٠٦٧) ، (ضعيف الجامع ح١٩٥).

٢٢٢٤ـ « احذروا فراسة المؤمن ، فإنه ينظر بنور اللّه وينطق بتوفيق اللّه ».

[واهٍ جداً]: (الضعيفة ح١٨٢١) (٤/٣٠١).

٢٢٢٥ـ « احذروا كل مسكر ، فإن كل مسكر حرام ».

[ضعيف. الشطر الثاني في « صحيح مسلم » وغيره ، كما سيأتي في الكتاب الآخر ، والشطر الأول يغني عنه الحديث (١٤٧/١٤٦) في الكتاب المذكور]: (ضعيف الجامع ح١٩٧).

[ضعيف والشطر الثاني من الحديث صحيح من طرق مخرجة في « الإرواء » (٢٣٧٣) وغيره]: (الضعيفة ح١٨٧٢).

٢٢٢٦ـ « احذروا ممّا حذّركم اللّه منه ، وخافوا ممّا خوّفكم اللّه به من عذابه وعقابه ، ومن جهنّم ، فإنّها لو كانت قطرة من الجنّة معكم في دنياكم الّتي أنتم فيها حلّتها لكم ، ولو كانت قطرة من النّار معكم في دنياكم الّتي أنتم فيها خبثتها عليكم ».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٢١٢١).

٢٢٢٧ـ « احرث لدنياك كأنك تعيش أبداً ، واحرث لآخرتك كأنك تموت غداً ». (أثر) (عن عبد

اللّه بن عمرو).

[الإسناد منقطع]: (الضعيفة ح٨) (١/ ٦٤).

٢٢٢٨ـ « احرثوا فإن الحرث مبارك ، وأكثروا فيه من الجماجم ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٩٨).

٢٢٢٩ـ « أحرج اسم عند اللّه يوم القيامة ؛ رجل يسمى ملك الأملاك ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٩١) (١/ ١١٥).

٢٢٣٠ـ « أحرّج باللّه على رجل سأل عما لم يكن ؛ فإن اللّه قد بين ما هو كائن ». (أثر) (عن عمر).

[بإسناده الصحيح عن طاووس]: (الضعيفة ح٨٨٢) (٢/ ٢٨٧).

٢٢٣١ـ « احرص على ما ينفعك ، واستعن باللّه ، ولا تعجز ، وإن أصابك شيء ، فلا تقل: لو أني فعلت كان كذا وكذا ، ولكن قل: قدّر اللّه ، وما شاء فعل ، فإنّ لو تفتح عمل الشيطان ».

[إسناده حسن ، على كونه بشرط مسلم]: (ظلال الجنة ح٣٥٦).

[حسن صحيح: م]: (صحيح ابن ماجه ح٦٤)

[رواه مسلم]: (الاحتجاج بالقدر ص٢٦) ، (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٨٤٠) ، (مشكاة المصابيح ح٥٢٩٨).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٥٢٦) (٦/ ٥) ، (صحيح الكلم الطيب ح١١٢).

٢٢٣٢ـ « احرص على ما ينفعك ، ولا تعجز ، فإن غلبك أمر ، فقل: قدر اللّه وما شاء فعل ، وإيّاك واللّو ، فإنّ اللّو تفتح عمل الشّيطان ».

[صحيح: م]: (صحيح ابن ماجه ح٣٣٧٩).

٢٢٣٣ـ « أحرمت فكثر قمل رأسي ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فأتاني وأنا أطبخ قدراً لأصحابي فمس رأسي بأصبعه ، فقال: انطلق فاحلقه ، وتصدق على ستة مساكين ».(عن كعب بن عجرة).

[إسناده جيد]: (إرواء الغليل ح١٠٤٠) (٤/ ٢٣٢).

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٢٨٥٢).

٢٢٣٤ـ « أحرمت من التّنعيم بعمرة ، فدخلت فقضيت عمرتي ، وانتظرني رسول اللّه ﷺ بالأبطح

حتّى فرغت ، فأمر النّاس بالرّحيل ، فخرج ، فمرّ بالبيت ، فطاف به قبل صلاة الصّبح ، ثمّ خرج إلى المدينة ».

[هذا الحديث ما وجدته برواية الشّيخين ، بل برواية أبي داود مع اختلاف يسير في آخره]: (مشكاة المصابيح ح٢٦٦٧).

٢٢٣٥ـ « أحرمت من التّنعيم بعمرة ، فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني رسول اللّه ﷺ بالأبطح حتّى فرغت ، وأمر النّاس بالرّحيل. قالت: وأتى رسول اللّه ﷺ البيت فطاف به ثمّ خرج ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٢٠٠٥).

٢٢٣٦ـ « احرموا أنفسكم طيب الطعام ، فإنما قوي الشيطان أن يجري في العروق بها ».

[موضوع]: (الضعيفة ح١٨٧٩).

٢٢٣٧ـ « أحرمي وقولي: إن محلي حيث تحبسني ، فإن حبست أو مرضت فقد حللت من ذلك بشرطك على ربك ».

[سند صحيح رجاله رجال الصحيح وقد تابعه عروة فرواه عن ضباعة به دون قوله: « فإن حبست. » أخرجه ابن ماجه (٢٩٣٧) بسند صحيح على شرط الشيخين]: (إرواء الغليل ح١٠١١) (٤/ ١٨٩).

٢٢٣٨ـ « أحساب الناس بينهم هذا المال ».

[حسن]: (إرواء الغليل ح١٨٧١).

٢٢٣٩ـ « أحساب أهل الدنيا الذين يذهبون إليه ؛ هذا المال ».

[حسن]: (إرواء الغليل ح١٨٧٠) (٦/ ٢٧١).

٢٢٤٠ـ « أحساب أهل الدنيا. ».

[صححاه - الحاكم والذهبي -]: (الصحيحة ح٢٩١٤) (٦/ ٩٩٠).

[مخرج في « الإرواء » (٦/ ٢٧١ - ٢٧٢) ، وصححه الحاكم والذهبي]: (الصحيحة ح٢٩١٤) (٦/ ٩٨٥).

٢٢٤١ـ « احسب نفسك مع الموتى ، واتق دعوة المظلوم ، فإنها مستجابة ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح١٠٤٨) (١/ ٣٤٤).

٢٢٤٢ـ « أحسن ابن الخطاب ».

[إسناد صحيح رجاله ثقات رجال البخاري وجهالة الصحابي لا تضر]: (الصحيحة ح٢٥٤٩).

٢٢٤٣ـ « أحسن إلى جارك تكن مؤمناً ، وأحبّ للناس ما تحبّ لنفسك تكن مسلماً ، ولا تكثر الضحك ؛ فإنّ كثرة الضحك تميت القلب ».

[حسن بالطرق على أقل الأحوال]: (الصحيحة ح٩٣٠).

[رواه أحمد ، والترمذي وقال: هذا حديث غريب]: (مشكاة المصابيح ح٥١٧١).

٢٢٤٤ـ « أحسن إلى جارك تكن مسلماً ».

[ضعيف]: (تخريج أحاديث مشكلة الفقر ح٩٥).

٢٢٤٥ـ « أحسن إلى من أساء إليك ، وقل الحقّ ولو على نفسك ».

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٤٦٧).

٢٢٤٦ـ « أحسن البقاع إلى اللّه المساجد ، وأبغض البقاع إلى اللّه الأسواق ».

[حسن صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٢٥).

٢٢٤٧ـ « أحسن الحسن ؛ الخلق الحسن ».

[موضوع]: (الضعيفة ح٧٦٨).

٢٢٤٨ـ « أحسن الطيرة الفأل ، ولا ترد مسلماً ، فإذا رأى أحدكم من الطيرة ما يكره فليقل: اللّهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت ، ولا يدفع السيئات إلا أنت ، ولا حول ولا قوة إلا بك ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٩٩).

٢٢٤٩ـ « أحسن الكلام كلام اللّه ، وأحسن الهدي هدي محمّد ﷺ ».

[إسناده صحيح على شرط مسلم ، وقوله: « في صلاته » أي دعائه وثنائه على اللّه. وقوله: بعد التشهد ؛ أي في خطبته]: (مشكاة المصابيح ح٩٥٦).

[صحيح الإسناد: ولكنه مختصر من حديثه الآتي في كيفية خطبته ﷺ والصلاة - هنا - بمعنى الدعاء]: (صحيح النسائي ح١٣١٠).

٢٢٥٠ـ « أحسن الكلام كلام اللّه ، وأحسن الهدي هدي محمّد ، ألا وإيّاكم ومحدثات الأمور ، فإنّ شرّ الأمور محدثاتها ، وكلّ محدثة بدعة ، وكلّ بدعة ضلالة ، ألا لا يطولنّ عليكم الأمد فتقسو

قلوبكم ، ألا إنّ ما هو آت قريب ، وإنّما البعيد ما ليس بآت ، ألا إنّما الشّقيّ من شقي في بطن أمّه ، والسّعيد من وعظ بغيره ، ألا إنّ قتال المؤمن كفر وسبابه فسوق ، ولا يحلّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ، ألا وإيّاكم والكذب ، فإنّ الكذب لا يصلح بالجدّ ولا بالهزل ، ولا يعد الرّجل صبيّه ثمّ لا يفي له ، وإنّ الكذب يهدي إلى الفجور ، وإنّ الفجور يهدي إلى النّار ، وإنّ الصّدق يهدي إلى البرّ ، وإنّ البرّ يهدي إلى الجنّة ، وإنّه يقال للصّادق: صدق وبرّ ، ويقال للكاذب: كذب وفجر ، ألا وإنّ العبد يكذب حتّى يكتب عند اللّه - عز وجل - كذّاباً ».

[ضعيف]: (ضعيف ابن ماجه ح٣).

[ضعيف. قلت: وأكثر فقراته قد جاءت متفرقة في أحاديث أخرى صحيحة ، مثل أحسن الكلام ، وهجر المسلم ، والكذب والصدق ، وغيرها]: (ضعيف الجامع ح٢٠٦٢) .

٢٢٥١ ـ « أحسن الناس قراءة ؛ الذي إذا قرأ رأيت أنه يخشى اللّه ».

[بهذا اللفظ أصح عندي لمجيئه من طرق أخرى]: (الصحيحة ح١٥٨٣).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٩٢) (١/ ١١٥).

٢٢٥٢ ـ « أحسن الناس قراءة ، من إذا قرأ القرآن يتحزن به ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٨٨٢) ، (ضعيف الجامع ح٢٠٠).

[ضعيف ، والصحيح بلفظ « رأيت أنه يخشى اللّه »]: (ضعيف الجامع ح١٣٧٤).

٢٢٥٣ ـ « أحسن جوار من جاورك تكن مؤمناً ، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً ، وارض بما قسم اللّه تكن من أغنى الناس ».

[إسناد ضعيف من أجل عبد المنعم ؛ بل اتهمه ابن معين ، وسائر رجاله ثقات. وبالجملة ؛ فالحديث بهذه الطرق حسن على أقل الأحوال]: (الصحيحة ح٩٣٠) (٢/ ٦٠٣).

٢٢٥٤ ـ « أحسن علاقة سوطك ، فإن اللّه جميل يحب الجمال ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٠٨٠) ، (ضعيف الجامع ح٢٠١).

٢٢٥٥ ـ « أحسن ما اختضبتم به هذا السواد ؛ أرغب لنسائكم فيكم ، وأهيب لكم في صدور عدوكم ».

[ضعيف السند]: (تمام المنّة ص٨٧).

٢٢٥٦ـ « أحسن ما دخل الرجل على أهله ـ إذا قدم من سفر ـ: أول الليل ».

[رواه أبو داود]: (مشكاة المصابيح ح٣٩٢١).

٢٢٥٧ـ « أحسن ما زرتم الله به في قبوركم ومساجدكم ؛ البياض ».

[رواه ابن ماجه]: (مشكاة المصابيح ح٤٣٨٢).

[موضوع]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٢٤٣).

٢٢٥٨ـ « أحسن ما غيرتم به الشيب: الحناء والكتم ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٥٤٢) (٢/ ٤٣) ، (غاية المرام ح١٠٧).

[صحيح: بما قبله]: (صحيح النسائي ح٥٠٩٦).

٢٢٥٩ـ « أحسن ما يقدّر له أنّا إذا رأينا هلال شعبان لكذا وكذا ، فالصّوم إن شاء الله لكذا وكذا ؛ إلا أن يروا الهلال قبل ذلك ». (أثر) (عن عمر بن عبد العزيز).

[صحيح مقطوع]: (صحيح أبي داود ح٢٣٢١).

٢٢٦٠ـ « أحسنت ، [اتْركها حتى تمائل]. ـ جلد الزانية ـ ».

[أخرجه مسلم]: (الصحيحة ح٢٤٩٩).

٢٢٦١ـ « أحسنت الأنصار ، تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ، إنما أنا قاسم ».

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٦٤٦).

٢٢٦٢ـ « أحسنت الأنصار ، سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ».

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٧٣٩).

٢٢٦٣ـ « أحسنت يا عمر حين تنحيت عني ، إن جبريل أتاني ، فقال: من صلى عليك صلاة ، صلى الله عليه عشراً ، ورفعه عشر درجات ».

[إسناده ضعيف ، لكن المرفوع من الحديث صحيح ، له شواهد كثيرة]: (فضل الصلاة على النبي ح٥).

٢٢٦٤ـ « أحسنت يا عمر ! حين وجدتني ساجداً فتنحيت عني ، إن جبريل جاءني ، فقال: من صلى عليك واحدة صلى الله عليه عشراً ورفع له عشر درجات ».

[حسن]: (صحيح الأدب المفرد ح٤٩٨).

[سلمة بن وردان ضعيف بغير تهمة ، فيصلح للاستشهاد به]: (الصحيحة ح٨٢٩) (٢/ ٤٨٢).

٢٢٦٥ـ « أحسنت يا عمر حين وجدتني ساجداً فتنحيت عني ، إن جبريل عليه السلام أتاني ، فقال: من صلى عليك واحدة صلى الله عليه عشراً ، ورفعه عشر درجات ».

[إسناده ضعيف ، لكن المرفوع من الحديث صحيح ، له شواهد كثيرة]: (فضل الصلاة على النبي ح٤).

٢٢٦٦ـ « أحسنتم ، أو قال: « أصبتم ». يغبطهم أن صلوا الصلاة لوقتها ».

[م الصلاة ١٠٥ من طريق محمد بن رافع « موارد الظمآن » من طريق الزهري عن عروة الحديث ٣٧٢]: (صحيح ابن خزيمة ح١٥١٥).

٢٢٦٧ـ « أحسنها ـ يعني الطيرة ـ الفأل ، ولا ترد مسلماً ، فإذا رأى أحدكم ما يكره فليقل: اللّهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت ، ولا يدفع السيئات إلا أنت ، ولا حول ولا قوة إلا بك ».

[ضعيف]: (رياض الصالحين ح١٦٨٦).

[رواه أبو داود]: (مشكاة المصابيح ح٤٥٩١) ، (ضعيف أبي داود ح٣٩١٩).

[ضعيف الإسناد]: (الضعيفة ح١٦١٩).

٢٢٦٨ـ « أحسنهم خلقاً أبو عبيدة بن الجراح ، وأصدقهم لهجة أبو ذر ، وأشدهم في الحق عمر ، وأقضاهم علي ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٨٧٤).

٢٢٦٩ـ « أحسنوا إذا وليتم ، واعفوا عما ملكتم ».

[موضوع]: (الضعيفة ح١٨٧٣) ، (ضعيف الجامع ح٢٠٢).

٢٢٧٠ـ « أحسنوا إقامة الصّفوف في الصّلاة ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٤٩٩) ، (صحيح الجامع ح١٩٣) (١/ ١١٥).

٢٢٧١ـ « أحسنوا إلى أصحابي ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ».

[سكت عليه]: (ظلال الجنة ح١٤٨٩).

٢٢٧٢ـ « أحسنوا إلى أصحابي ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يجيء قوم يحلف أحدهم على اليمين قبل أن يستحلف عليها ، ويشهد على الشهادة قبل أن يستشهد ، فمن أحب منكم

أن ينال بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة ، فإن الشيطان مع الواحد ، وهو من الاثنين أبعد ، ولا يخلون رجل بامرأة فإن ثالثهما الشيطان ، ومن كان منكم تسره حسنته وتسوؤه سيئته فهو مؤمن ».

[إسناد صحيح ، رجاله رجال الستة ، وقد أشار الحاكم في « المستدرك » (١/١١٤) إلى أن فيه علة ، ولم يذكرها ، ولعلها ما قيل في عبد الملك بن عمير من الاختلاط وتغير حفظه. لكن الحديث صحيح ؛ فقد جاء من طرق أخرى]: (الصحيحة ح٤٣٠).

[صحيح على شرط الشيخين]: (الصحيحة ح٤٣٠) (١/ ٧٩٣).

[محمد بن مهاجر بن مسمار لم أجد من ذكره ؛ إلا أن يكون هو محمد بن مهاجر القرشي ؛ فإنه لين ؛ كما في « التقريب ». لكن الحديث صحيح ؛ فقد جاء من طرق أخرى]: (الصحيحة ح٤٣٠) (١/ ٧٩٣).

٢٢٧٣ ـ « أحسنوا إلى الماعزة ، وامسحوا عنها الرغام ، فإنها دابة من دواب الجنة ».

[ضعيف والشطر الثاني له طرق أخرى هو بها قوي]: (الضعيفة ح١٨٨٠).

[مضى تخريجه برقم (١٨٨٠)]: (الضعيفة ح٢٠٧٠) (٥/ ٩٠).

٢٢٧٤ ـ « أحسنوا إلى عمتكم النخلة ؛ فإن اللّه تعالى خلق آدم ، ففضل من طينتها ، فخلق منها النخلة ».

[موضوع]: (الضعيفة ح٢٦١).

٢٢٧٥ ـ « أحسنوا إلى محسن الأنصار ، واعفوا عن مسيئهم ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٩٤) (١/ ١١٥).

٢٢٧٦ ـ « أحسنوا الأصوات في القرآن ».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٨٨١) ، (ضعيف الجامع ح٢٠٣).

٢٢٧٧ ـ « أحسنوا الذّبح ، وليحدّ أحدكم شفرته ، وليرح ذبيحته ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٢٤٩).

٢٢٧٨ ـ « أحسنوا جوار نعم اللّه جل وعلا لا تنفروها ؛ فإنه قل ما زالت عن قوم فعادت إليهم ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٠٤).

[عثمان بن مطر ضعيف. كما في « التقريب »]: (إرواء الغليل ح١٩٦١) (٧/ ٢٢).

٢٢٧٩ـ « أحسنوا ، فإن غلبتم فكتاب اللّه وقدره ، لا تدخلوا (اللّوّ) ؛ فإن من أدخل (اللّوّ) عليه ، دخل عليه عمل الشيطان ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٠٥).

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح٢٠٨١).

٢٢٨٠ـ « أحسنوا كفن موتاكم ، فإنهم يتباهون ويتزاورون بها في قبورهم ».

[في سنده جماعة لم أعرفهم ، وبنحوه حديثان آخران ذكرهما ابن الجوزي في « الموضوعات »]: (أحكام الجنائز ص٢٤٨).

٢٢٨١ـ « أحسنوا لباسكم ، وأصلحوا رحالكم ، حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٠٦).

٢٢٨٢ـ « أحسنوا لباسكم ، وأصلحوا رحالكم ، حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس ، إن اللّه لا يحب الفحش والتفحش ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٠٨٢).

٢٢٨٣ـ « أحسني جوار نعم اللّه تعالى ، فإنها قل ما نفرت من أهل بيت فكادت أن ترجع إليهم ».

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح١٩٦١) (٧/ ٢١).

٢٢٨٤ـ « أحسني جوار نعم اللّه عليك ».

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح١٩٦١).

٢٢٨٥ـ « احشدوا ، فإنّي سأقرأ عليكم ثلث القرآن » ، فحشد من حشد ، ثمّ خرج النبي ﷺ فقرأ: ﴿قل هو اللّه أحد﴾ ثمّ دخل. فقال بعضنا لبعض: إنّي لأرى هذا خبراً جاءه من السّماء فذلك الّذي أدخله ، ثمّ خرج نبي اللّه ﷺ فقال: « إنّي قلت لكم سأقرأ عليكم ثلث القرآن ، ألا إنّها تعدل ثلث القرآن »(في فضل ﴿قل هو اللّه أحد﴾).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٤٧٩).

[صحيح: خ]: (صحيح الترمذي ح٢٩٠٠).

٢٢٨٦ـ « احشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن فقرأ ﴿قل هو اللّه أحد﴾ وقال: ألا إنها تعدل ثلث القرآن ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٩٥) (١/١١٦).

٢٢٨٧ـ « أحصوا عدة شعبان لرمضان ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٠٧).

٢٢٨٨ـ « أحصوا لي كم يلفظ الإسلام ». قال: فقلنا: يا رسول اللّه ، أنخاف علينا ونحن ما بين السّتّ مائة إلى السّبع مائة ؟ قال: « إنّكم لا تدرون ، لعلّكم أن تبتلوا ». قال: فابتلينا. حتّى جعل الرّجل منّا لا يصلّي إلا سرّاً ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٧١).

[أخرجه مسلم ، واللفظ لابن ماجه. وتابعه سفيان ، عن الأعمش به ؛ إلا أنه قال: ونحن ألف وخمس مئة ؟ » أخرجه البخاري (٣٠٦٠) ، ورجح الحافظ هذا العدد على العدد الأول ، فراجعه]: (الصحيحة ح٢٤٦).

[صحيح: م]: (صحيح ابن ماجه ح٣٢٧١).

٢٢٨٩ـ « أحصوا ما قتل الحجاج صبراً ، فبلغ مائة ألف وعشرين ألف قتيل ». (أثر) (عن هشام بن حسان).

[صحيح الإسناد مقطوع]: (صحيح الترمذي ح٢٢٢٠) (٢/٤٨٣).

٢٢٩٠ـ « أحصوا هلال شعبان لرمضان ».

[حسن]: (صحيح الترمذي ح٦٨٧) ، (صحيح الجامع ح١٩٦) (١/١١٦).

[رواه الترمذي]: (مشكاة المصابيح ح١٩٧٥).

٢٢٩١ـ « أحصوا هلال شعبان لرمضان ، ولا تخلطوا برمضان ، إلا أن يوافق ذلك صياماً كان يصومه أحدكم ، وصوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، فإن غم عليكم ، فأكملوا العدة ثلاثين يوماً ، فإنها ليست تغمى عليكم العدة ».

[حسن]: (الصحيحة ح٥٦٥) ، (صحيح الجامع ح١٩٧) (١/١١٦).

٢٢٩٢ـ « احضروا الجمعة ، وادنوا من الإمام ، فإن الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة ، وإن دخلها ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح١٩٨) (١/١١٦).

٢٢٩٣ـ « احضروا الجمعة ، وادنوا من الإمام ، فإن الرجل ليتخلف عن الجمعة حتى أنه يتخلف عن

الجنة ، وإنه لمن أهلها ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح١٩٩) (١/ ١١٧).

٢٢٩٤ ـ « احضروا الجمعة ، وادنوا من الإمام ، فإن الرجل ليكون من أهل الجنة فيتأخر عن الجمعة ، فيؤخر عن الجنة وإنه لمن أهلها ».

[منكر بهذا اللفظ]: (الضعيفة ح١١١٣).

٢٢٩٥ ـ « احضروا الجمعة ، وادنوا من الإمام ؛ فإن الرجل ليكون من أهل الجنة ، فيتأخر... فيؤخر عن الجنة ، وإنه لمن أهلها ».

[حسن لغيره وكان في الأصل محل النقط (...) قوله: « عن الجمعة » فلم أذكرها لضعف سندها]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٧١٣).

٢٢٩٦ ـ « احضروا الذّكر ، وادنوا من الإمام ، فإنّ الرّجل لا يزال يتباعد حتّى يؤخّر في الجنّة ؛ وإن دخلها ».

[حسن]: (صحيح أبي داود ح١١٠٨).

[رجاله ثقات غير يحيى بن مالك ، وهو الأزدي العتكي أورده ابن أبي حاتم (٤/٢/١٩٠) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ومن طريقه أخرجه أحمد أيضاً (٥/١١) والحاكم (١/٢٨٩) وقال: « صحيح على شرط مسلم » ووافقه الذهبي ، وأغرب المنذري حيث أورد الحديث في الترغيب (١/٢٥٥) من رواية الطبراني والأصبهاني وغيرهما ، وأشار لضعفه]: (مشكاة المصابيح ح١٣٩١).

[صحيح]: (الصحيحة ح٣٦٥).

٢٢٩٧ ـ « احضروا الذكر ، وادنوا من الإمام ، فإن الرجل ليكون من أهل الجنة ، فيتأخر عن الجمعة ، فيؤخر عن الجنة ، وإنه لمن أهلها ».

[الحكم بن عبد الملك ضعيف ، وهذا مخالف للفظ هشام ؛ كما هو ظاهر ؛ فهو منكر من أجل المخالفة ، والله أعلم]: (الصحيحة ح٣٦٥) (١/٧٠٦).

٢٢٩٨ ـ « احضروا المنبر » ، فحضرنا ، فلمّا ارتقى درجة قال: « آمين » ، فلمّا ارتقى الدّرجة الثّانية قال: « آمين » ، فلمّا ارتقى الدّرجة الثّالثة قال: « آمين » ، فلمّا نزل قلنا: يا رسول اللّه ! لقد سمعنا منك اليوم شيئاً ما كنّا نسمعه ؟ قال: « إنّ جبريل عرض لي ، فقال: بَعُدَ من أدرك رمضان فلم يغفر له. قلت: آمين ، فلمّا رقيت الثّانية قال: بَعُدَ من ذكرت عنده فلم يصلّ عليك ،

فقلت: آمين ، فلمّا رقيت الثّالثة قال: بَعُدَ من أدرك أبويه الكبر عنده أو أحدهما فلم يدخلاه الجنّة. قلت: آمين ».

[صحيح بشواهده المتقدمة]: (فضل الصلاة على النبي ح١٩).

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٦٧٧).

٢٢٩٩ـ « احضروا المنبر » ، فحضرنا ، فلمّا ارتقى درجة قال: « آمين » ، فلمّا ارتقى الدّرجة الثّانية قال: « آمين » ، فلمّا ارتقى الدّرجة الثّالثة قال: « آمين » ، فلمّا نزل قلنا: يا رسول اللّه لقد سمعنا منك اليوم شيئاً ما كنّا نسمعه ؟ قال: « إنّ جبريل عليه السلام عرض لي ، فقال: بَعُدَ من أدرك رمضان فلم يغفر له ، قلت: آمين ، فلمّا رقيت الثّانية. قال: بَعُدَ من ذكرت عنده فلم يصلّ عليك ، فقلت: آمين ، فلمّا رقيت الثّالثة قال: بَعُدَ من أدرك أبويه الكبر عنده أو أحدهما فلم يدخلاه الجنّة قلت: آمين ».

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٩٩٥).

٢٣٠٠ـ « احضروا موتاكم ، ولقنوهم لا إله إلا اللّه ، وبشروهم بالجنة ، فإن الحليم من الرجال والنساء يتحيرون عند ذلك المصرع ، وإن الشيطان لأقرب ما يكون من ابن آدم عند ذلك المصرع ، والذي نفسي بيده ؛ لمعاينة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف ، والذي نفسي بيده ؛ لا تخرج نفس عبد من الدنيا حتى يألم كل عرق منه على حياله ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٠٨٣ و١٤٤٨) ، (ضعيف الجامع ح٢٠٨).

٢٣٠١ـ « احفروا ، وأحسنوا ، وادفنوا الاثنين والثّلاثة ، وقدّموا أكثرهم قرآناً ».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٢٠١٦).

٢٣٠٢ـ « احفروا ، وأعمقوا وأحسنوا ، وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٧٤٩) (٣/ ١٩٩).

٢٣٠٣ـ « احفروا ، واعمقوا ، وأوسعوا ، وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد ، وقدموا أكثرهم قرآناً ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٧٤٩) (٣/ ١٩٩) ، (صحيح الجامع ح٢٠٠) (١/ ١١٧) ، (صحيح النسائي ح٢٠١٦).

٢٣٠٤ـ « احفروا وأوسعوا وأحسنوا ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح١٢٧٦).

٢٣٠٥ـ « احفروا وأوسعوا وأحسنوا ، وادفنوا الاثنين والثّلاثة في القبر ، وقدّموا أكثرهم قرآناً. فكان أبي ثالث ثلاثة ، وكان أكثرهم قرآناً ، فقدّم ».(عن هشام بن عامر).

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٢٠١٧).

٢٣٠٦ـ « احفروا ، وأوسعوا ، وأحسنوا ، وادفنوا الاثنين والثّلاثة في قبر واحد ، وقدّموا أكثرهم قرآناً ، فمات أبي ؛ فقدّم بين يدي رجلين ».

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح١٧١٣) (عن هشام بن عامر).

٢٣٠٧ـ « احفروا وأوسعوا وأحسنوا ، وادفنوا في القبر الإثنين والثّلاثة ، وقدّموا أكثرهم قرآناً ».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٢٠١٠ و٢٠١٥).

٢٣٠٨ـ « احفروا وأوسعوا ، وادفنوا الإثنين والثّلاثة في قبر ، فقالوا: يا رسول اللّه ! فمن نقدّم ؟ قال: قدّموا أكثرهم قرآناً ».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٢٠١٤).

٢٣٠٩ـ « احفروا وأوسعوا وأعمقوا ».(يعني القبر).

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٧٤٣).

٢٣١٠ـ « احفروا وأوسعوا [وأعمقوا] [وأحسنوا] ، وادفنوا الاثنين والثلاثة في القبر ، وقدموا أكثرهم قرآناً ». [قال: فكان أبي ثالث ثلاثة ، وكان أكثرهم قرآناً ، فقدم] ».

[إسناد الحديث صحيح كما قال الترمذي وهو على شرط الشيخين]: (أحكام الجنائز ص١٤٢).

٢٣١١ـ « احفروا ، وأوسعوا ، وأعمقوا ، وأحسنوا ، وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد ، وقدّموا أكثرهم قرآناً ».

[إسناده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح١٧٠٣).

٢٣١٢ـ « احفظ اللّه تجده أمامك ، تعرَّف إلى اللّه في الرخاء يعرفك في الشدة ، واعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك ، وما أصابك لم يكن ليخطئك ، واعلم أن النصر مع الصبر ، وأن الفرج مع

الكرب ، وأن مع العسر يسراً ».

[سكت عليه]: (رياض الصالحين ص٧٤).

[صحيح لغيره]: (شرح العقيدة الطحاوية ص٢٦٦).

٢٣١٣ـ « احفظ اللّه تجده أمامك ، وإذا سألت ، فاسأل اللّه ، وإذا استعنت ، فاستعن باللّـه ، وأعلم أنه قد جف القلم بما هو كائن ، واعلم بأن الخلائق لو أرادوك بشيء لم يردك اللّه به لم يقدروا عليه ، واعلم أن النصر مع الصبر ، وأن الفرج مع الكرب ، وأن مع العسر يسراً ».

[صحيح ، وإسناده واهٍ جداً]: (ظلال الجنة ح٣١٥).

٢٣١٤ـ « احفظ اللّه يحفظك ».

[صحيح]: (العقيدة الطحاوية شرح وتعليق ص٣٥).

٢٣١٥ـ « احفظ اللّه يحفظك ، احفظ اللّه تجده أمامك ، وإذا سألت فاسأل اللّه ، وإذا استعنت فاستعن باللّه ، واعلم أنه قد جف القلم بما هو كائن ، واعلم بأن الخلائق لو أرادوك بشيء لم يردك اللّه به لم يقدروا عليه ، واعلم أن النصر مع الصبر ، وأن الفرج مع الكرب ، وأن مع العسر يسراً ».

[صحيح ، وإسناده واه جداً]: (ظلال الجنة ح٣١٥).

٢٣١٦ـ « احفظ عددها ، ووكاءها ووعاءها ، فإن جاء صاحبها وإلاّ فاستمتع بها ». وقال: ولا أدري أثلاثاً قال عرّفها ؛ أو مرّة واحدة ».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح١٧٠١).

٢٣١٧ـ « احفظ عورتك إلا عن زوجتك ، أو ما ملكت يمينك ». قلت: فإذا كان القوم بعضهم في بعض ؟.

قال: « إن استطعت أن لا يرينّها أحد فلا يرينّها » قلت: فإذا كان أحدنا خالياً ؟ قال: « فاللّه أحق أن يستحيا منه ».

[حسن]: (إرواء الغليل ح١٨١٠) ، (صحيح أبي داود ح٤٠١٦)

[سنده حسن]: (الضعيفة ح٣٠٦) (١/ ٤٧٧).

٢٣١٨ـ « احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك ». قلت: يا رسول اللّه فإذا كان القوم

بعضهم في بعض ؟ (أي في السفر ونحوه) قال: « فإن استطعت أن لا يراها أحد فلا يرينها » فقلت: فإذا كان أحدنا خالياً (أي منفرداً) ؟ قال: « فالله تبارك وتعالى أحق أن يستحيا منه ».

[حسن]: (غاية المرام ح٧٠).

٢٣١٩ـ « احفظ عورتك إلا من زوجتك أو مما ملكت يمينك » ، فقال: الرّجل يكون مع الرّجل ؟ قال: « إن استطعت أن لا يراها أحد فافعل » ، قلت: فالرّجل يكون خالياً ، قال: « فاللّه أحقّ أن يستحيى منه ».

[حسن]: (صحيح الترمذي ح٢٧٦٩).

٢٣٢٠ـ « احفظ عورتك إلا من زوجتك ، أو ما ملكت يمينك ». قلت: فإذا كان أحدنا مع قومه ؟. قال: « إن استطعت أن لا يرينّها أحد فلا يرينّها » قلت: فإذا كان أحدنا خالياً ؟ قال: « فاللّه أحق أن يستحيا منه من الناس ».

[حسن]: (حجاب المرأة ولباسها في الصلاة ص٢٢ و٤٢) ، (صحيح ابن ماجه ح١٥٧٢) ، (صحيح الترمذي ح٢٧٩٤) ، (صحيح الجامع ح٢٠١) (١/ ١١٧).

[مخرج في « آداب الزفاف »]: (الصحيحة ح١٧٠٦) (٤/ ٢٨٢).

٢٣٢١ـ « احفظ عورتك إلا من زوجتك ، وما ملكت يمينك »قلت: أفرأيت إذا كان الرجل خالياً ؟ ! قال: « فاللّه أحق أن يستحيى منه ».

[إسناده حسن]: (مشكاة المصابيح ح٣١١٧).

٢٣٢٢ـ « احفظ لسانك ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٠٢) (١/ ١١٧).

٢٣٢٣ـ « احفظ لسانك ، ثكلتك أمك معاذ ! وهل يكب الناس على وجوههم إلا ألسنتهم ؟ ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٠٣) (١/ ١١٨).

[صحيح بمجموع طرقه]: (الصحيحة ح١١٢٢).

٢٣٢٤ـ « احفظ لسانك ، وليسعك بيتك ، وابك على خطيئتك ».

[إسناد حسن]: (الصحيحة ح١١٢٢) (٣/ ١١٥).

٢٣٢٥ـ « احفظ ما بين لحييك ، وما بين رجليك ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٠٩).
[ضعيف بهذا اللفظ]: (الضعيفة ح٢١٠٢).

٢٣٢٦ـ « احفظ مني ثلاثاً ، فإني أخاف أن لا يدركني الناس ، أما أنا فلم أقض في الكلالة قضاء ، ولم أستخلف على الناس خليفة ، وكل مملوك لي عتيق ». (أثر) (عن عمر).
[إسناد صحيح]: (إرواء الغليل ح١٦٨٦) (٦/ ١٢٩).

٢٣٢٧ـ « احفظ هذا ، لعلك تسأل عنه يوماً من الدهر ». (أثر) (عن إبراهيم).
[سكت عليه]: (العلم ح٣٦).

٢٣٢٨ـ « احفظ ود أبيك ، لا تقطعه ، فيطفئ اللّه نورك ».
[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٠٨٩) ، (ضعيف الجامع ح٢١٠).

٢٣٢٩ـ « احفظوا الرأس وما حوى ، والبطن وما وعى ، واذكروا الموت والبلا ، فمن فعل ذلك كان ثوابه جنة المأوى ».
[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح٩٠٥).

٢٣٣٠ـ « احفظوا أنسابكم تصلوا أرحامكم ، فإنه لا بعد بالرحم إذا قربت وإن كانت بعيدة ، ولا قرب بها إذا بعدت وإن كانت قريبة » وزاد: « وكل رحم آتيه يوم القيامة أمام صاحبها ، تشهد له بصلة إن كان وصلها ، وعليه بقطيعة إن كان قطعها ». (أثر) (عن ابن عباس).
[سند على شرط البخاري في « صحيحه » ولكنه موقوف ؛ بيد أن من رفعه ثقة حجة ، وهو الإمام الطيالسي ، وزيادة الثقة مقبولة]: (الصحيحة ح٢٧٧) (١/ ٥٦١).
[صحيح الإسناد ، وصح مرفوعاً]: (صحيح الأدب المفرد ح٥٤).

٢٣٣١ـ « احفظوا عني ثلاثاً: لا أقول في الجد شيئاً ، ولا أقول في الكلالة شيئاً ، ولا أولي عليكم أحداً ». (أثر) (عن عمر).
[صحيح. دون ذكر الجد]: (إرواء الغليل ح١٦٨٦).

٢٣٣٢ـ « احفظوا فروجكم ، ألا من حفظ اللّه له فرجه فله الجنة ». (قاله لشباب قريش).
[سكت عليه]: (ظلال الجنة ح١٥٣٤).

٢٣٣٣ـ « احفظوا فروجكم لا تزنوا ، ألا من حفظ فرجه فله الجنة ».

[حسن]: (الصحيحة ح٢٦٩٦) ، (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٤١٠).

٢٣٣٤ـ « احفظوا هذا الحديث ، وكان يرفعه إلى النبي ﷺ وكان يدعو به بين الركنين « رب قنعني بما رزقتني ، وبارك لي فيه ، واخلف على كل غائبة لي بخير ». (عن ابن عباس).

[إسناده ضعيف]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٧٢٨).

٢٣٣٥ـ « احفظوني في أصحابي ».

[صحيح]: (الضعيفة ح٢١٠٣) (٥/ ١٢٢).

٢٣٣٦ـ « احفظوني في أصحابي ، ثمّ الّذين يلونهم ، ثـمّ الّذين يلونهم ، ثـمّ يفشو الكذب ؛ حتّى يشهد الرّجل وما يستشهد ، ويحلف وما يستحلف ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح١٩٢٧) ، (صحيح الجامع ح٢٠٤) (١/ ١١٨).

[فيه محمد بن مهاجر بن مسمار ولم أجد له ترجمة فيما عندي من المصادر ، وأما أبوه فثقة من رجال مسلم ولم يذكروا في الرواة عنه ابنه محمداً هذا ! وجملة القول أن الحديث صحيح بمجموع طرقه]: (الصحيحة ح١١١٦) (٣/ ١١٠).

[قال البوصيري: « إسناد رجاله ثقات ». قلت: وهم من رجال الشيخين]: (الصحيحة ح١١١٦).

٢٣٣٧ـ « احفظوني في أصحابي، فمن حفظني فيهم ، كان عليه من اللّه حافظ ، ومن لم يحفظني فيهم ، تخلى اللّه عنه ، ومن تخلى اللّه عنه يوشك أن يأخذه ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢١١).

٢٣٣٨ـ « احفظوني في أصحابي ، فمن حفظني فيهم ، كنت له يوم القيامة ولياً وحافظاً » وزاد بعضهم: « ومن لم يحفظني فيهم ، تخلى منه، ومن تخلى اللّه منه يوشك أن يأخذه ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢١٠٣).

٢٣٣٩ـ « احفظوني في أصحابي وأصهاري ، فمن حفظني فيهم ؛ حفظه اللّه في الدنيا والآخرة ، ومن لم يحفظني فيهم ؛ تخلى اللّه عنه ، ومن تخلى اللّه عنه ، أوشك أن يأخذه ».

[موضوع]: (الضعيفة ح٢١٠٤).

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٢١٢).

٢٣٤٠ـ « احفظوني في العباس ، فإنه بقية آبائي ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢١٣).

٢٣٤١ـ « احفظوني في العباس ، فإنه بقية آبائي ، وإن عم الرجل صنو أبيه ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٩٤٤) ، (ضعيف الجامع ح٢١٤).

٢٣٤٢ـ « احفظوني في العباس ، فإنه عمي ، صنو أبي ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢١٥).

٢٣٤٣ـ « أحفهما جميعاً ، أو أنعلهما جميعاً ، فإذا لبست فابدأ باليمنى ، وإذا خلعت فابدأ باليسرى ».

[صحيح]: (الصحيحة ح١١١٧) ، (صحيح الجامع ح٢٠٦) (١/ ١١٨).

٢٣٤٤ـ « أحفهما جميعاً ، أو أنعلهما جميعاً ، لتكن اليمنى أولهما تنعل ، وآخرهما تنزع ».

[عند البخاري]: (الصحيحة ح١١١٧) (٣/ ١١١).

٢٣٤٥ـ « أحفوا الشوارب ».

[رواه الشيخان]: (الضعيفة ح٢٨٨) (١/ ٤٥٧).

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٥٠٦١).

٢٣٤٦ـ « أحفوا الشّوارب ، وأعفوا اللّحى ».

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٢٧٦٣) ، (صحيح الجامع ح٢٠٥) (١/ ١١٨).

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح١٥ و٥٠٦٠ و٥٢٤١).

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح١٢١٣).

٢٣٤٧ـ « أحفوا الشوارب ، وأعفوا اللحى ، وانتفوا الذي في الآناف ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢١٦).

[ضعيف والشطر الأول من الحديث صحيح ثابت من طريق جماعة من الصحابة]: (الضعيفة ح١٠٦٨).

٢٣٤٨ـ « أحفوا الشوارب ، وأعفوا اللحى ، ولا تشبهوا باليهود ».

[ضعيف. الحديث صحيح بدون قوله: « ولا تشبهوا باليهود » وفي « الصحيحين » مكانه « خالفوا المشركين » وسيأتي في الآخر إن شاء الله تعالى وراجع فيه « جزوا. »]: (ضعيف الجامع ح٢١٧).

[ضعيف والحديث في « صحيح مسلم » (١٥٣/١) من حديث ابن عمر مرفوعاً به دون قوله: « ولا تشبهوا باليهود » وزاد في رواية له في أوله: « خالفوا المشركين ». وهي عند البخاري أيضاً ، وعند مسلم أيضاً من حديث أبي هريرة مرفوعاً: « جزوا الشوارب وأرخوا اللحى ، خالفوا المجوس]: (الضعيفة ح٢١٠٧).

٢٣٤٩ـ « أحفوا الشوارب ، وأوفوا اللحى ».

[صحيح أخرجه البخاري ومسلم]: (إرواء الغليل ح٧٧).

٢٣٥٠ـ « أحق أسمائكم ـ ، أو من خير أسمائكم ـ إن سميتم: عبد اللّه ، وعبد الرحمن ، والحارث ».

[سند ضعيف من أجل الحجاج ؛ فإنه مدلس وقد عنعنه ، وسبرة بن أبي سبرة أورده ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٢٩٦/١/٢) ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً لكن أوردوه في « الصحابة » ، وذكره ابن حجر في « القسم الأول » من « الإصابة ». وساق له هذا الحديث من رواية أبي أحمد الحاكم عن الحجاج به. وقد تابعه أخوه عبد الرحمن نحوه]: (الصحيحة ح٩٠٤) (٢/ ٥٧٢).

٢٣٥١ـ « أحقّ الشروط أن توفوا به: ما استحللتم به الفروج ».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٢١٣٩).

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٣١٤٣).

٢٣٥٢ـ « أحقّ الشّروط أن يوفى بها ، ما استحللتم به الفروج ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٨٠٤).

٢٣٥٣ـ « أحق ما أخذتم عليه أجراً ؛ كتاب اللّه ».

[أخرجه البخاري]: (إرواء الغليل ح١٤٩٤) (٥/ ٣١٨)، و (ح١٥٥٦) (٦/ ١٣).

[أورده ابن عدي في ترجمة عمرو هذا وقال فيه: «روى عن ابن عيينة وغيره بالبواطيل»، وقال عقب الحديث: «وهذا وإن كان في إسناده ثابت الحفار، لا يعرف، فهو حديث منكر»، ووافقه الذهبي في ترجمة «ثابت الحفار»، والحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق ابن عدي، ثم السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٢٠٦/١)، ثم ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٢٦١/١)، وذكروا أن ابن الجوزي تعقب بأنه إنما هو منكر من هذا الطريق لهذه القصة، وإلا فهو في صحيح البخاري]: (إرواء الغليل ح١٤٩٤) (٥/ ٣١٨).

[سكت عليه]: (نقد نصوص حديثية ص٤٩).

[رواه البخاري]: (مشكاة المصابيح ح٢٩٨٥) ، (قد نصوص حديثية ص٣٥).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٥٤٤) (٢/ ٤٣).

٢٣٥٤ـ « أحقّ ما أخذتم عليه أجراً: كتاب اللّه » وفي رواية: « أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم

سهماً ».

[رواه البخاري]: (مشكاة المصابيح ح٢٩٨٥).

٢٣٥٥ـ « أحق ما أوفيتم به من الشروط ؛ ما استحللتم به الفروج ».

[صحيح. أخرجه البخاري ومسلم]: (إرواء الغليل ح١٨٩٢).

٢٣٥٦ـ « أحق ما صليتم عليه: أطفالكم ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢١٠٥) ، (ضعيف الجامع ح٢١٨).

٢٣٥٧ـ « أحقّهم بالإمامة: أقرأهم ».

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح١١١٨).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٨٥) (١/ ٢٧٣).

[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح٧٨١ و٨٣٩).

[م المساجد ٢٨٩]: (صحيح ابن خزيمة ح١٥٠٨و١٧٠١).

٢٣٥٨ـ « أحل الذهب والحرير لإناث أمتي ».

[صحيح بمجموع طرقه]: (آداب الزفاف ص٢٤٦).

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٨٢٥).

[ليس له إسناد صحيح ، وهو صحيح بمجموع طرقه]: (آداب الزفاف ص٣٩).

٢٣٥٩ـ « أحل الذهب والحرير لإناث أمتي ، وحرم على ذكورها ».

[أعل بالانقطاع ، وجملة القول أن الحديث صحيح بمجموع طرقه]: (غاية المرام ص٦٥) (ح٧٧).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٠٧) (١/ ١١٩) ، (صحيح النسائي ح٥١٦٣).

[حسن صحيح]: (مشكاة المصابيح ح٤٣٤١).

٢٣٦٠ـ « أحل لنا ميتتان ودمان ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٢٥٨٣).

٢٣٦١ـ « أحل لنا ميتتان ودمان ، فأما الميتتان: فالحوت والجراد ، وأما الدمان: فالكبد والطحال ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٢٥٢٦).

٢٣٦٢ـ « أحل ما أكل الرجل من كسبه ، وكل بيع مبرور ».

[رواه أحمد والطبراني والحاكم عن رافع بن خديج]: (قاموس الصناعات الشامية ص١٣).

٢٣٦٣ـ « أحل ما أكل العبد ؛ كسب يد الصانع إذا نصح ».

[رواه أحمد من حديث أبي هريرة بلفظ « خير الكسب كسب العامل إذا نصح »]: (قاموس الصناعات الشامية ص١٣).

٢٣٦٤ـ « أحل من قتل الدواب والرجل محرم أن يقتل. » قلت: فذكر الخمس وقال: « الغراب الأبقع » وزاد: « والحية ، ولدغ رسول الله ﷺ عقرب فأمر بقتلها وهو محرم ».

[رجاله ثقات رجال الشيخين غير زيد بن مرة وهو زيد بن أبي ليلى وثقه ابن معين والطيالسي وغيرهما كما في « الجرح والتعديل » (٥٧٣/٢/١) إلا أن الحسن وهو البصري مدلس وقد عنعنه بل لعله لم يسمع من عائشة أصلاً]: (إرواء الغليل ح١٠٣٦) (٤/ ٢٢٣).

٢٣٦٥ـ « أحلّت لكم ميتتان ودمان ، فأمّا الميتتان: فالحوت والجراد ، وأمّا الدّمان: فالكبد والطّحال ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٢٦٩٥).

٢٣٦٦ـ « أحلّت لنا ميتتان: الحوت والجراد ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٢٦٢٥).

٢٣٦٧ـ « أحلّت لنا ميتتان ودمان: الجراد والحوت ، والكبد والطحال ».

[أخرجه البيهقي وغيره مرفوعاً وموقوفاً ، وإسناد الموقوف صحيح ، وهو في حكم المرفوع]: (منزلة السنة في الإسلام ص٩).

٢٣٦٨ـ « أحلت لنا ميتتان ودمان ، فأما الميتتان فالحوت والجراد ، وأما الدمان فالكبد والطحال ».

(أثر) (عن ابن عمر).

[إسناده صحيح]: (الصحيحة ح١١١٨) (٣/ ١١٢).

٢٣٦٩ـ « أحلت لنا ميتتان ودمان ، فأما الميتتان فالحوت والجراد ، وأما الدمان فالكبد والطحال ».

[جيد]: (مشكاة المصابيح ح٤١٣٢).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٠٨) (١/ ١١٩).

[وقال العقيلي: حدثنا عبد الله قال: سمعت أبي يضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، قال: روى حديثاً منكراً ، حديث أحلت لنا ميتتان ». قلت: وتابعه أخوه أسامة وعبد الله. أخرجه ابن عدي (١/٢٧) عن إسماعيل بن أبي أويس عن ثلاثتهم جميعاً ، وقال: « وبنو زيد بن أسلم على أن القول فيهم أنهم ضعفاء ، فإنهم يكتب حديثهم ويقرب بعضهم من بعض في باب الروايات ولم أجد لأسامة بن زيد حديثاً منكر الإسناد أو المتن ، وأرجو أنه صالح ». ثم رواه ابن عدي (٢/٢١٦) من طريق مسعود بن سهل: ثنا يحيى بن حسان: ثنا عبد الله بن زيد بن أسلم وسليمان بن بلال عن زيد بن أسلم به. وقال: « وهذا يدور رفعه على الأخوة الثلاثة: عبد الله بن زيد وعبد الرحمن وأسامة ، وأما ابن وهب فإنه يرويه عن سليمان بن بلال موقوفاً ». قلت يعني على ابن عمر ، فقد أخرجه البيهقي من طريق ابن وهب: ثنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر أنه قال: « أحلت لنا....» الحديث. وقال: « هذا إسناد صحيح وهو في معنى المسند ، وقد رفعه أولاد زيد عن أبيهم ». ثم ساقه من طريق ابن أبي أويس المتقدمة ، وقال: « أولاد زيد كلهم ضعفاء جرحهم يحيى بن معين ، وكان أحمد بن حنبل وعلي بن المديني يوثقان عبد الله بن زيد ، إلا أن الصحيح الأول ». يعني الموقوف ، وهو في حكم المرفوع كما تقدم في كلامه ، فالخلاف شكلي، والله أعلم]: (الصحيحة ح١١١٨).

٢٣٧٠ـ « أحلت له الغنائم ، ولم تحل لأحد قبله ».

[صحيح]: (بداية السول ص٥٧).

٢٣٧١ـ « أحلّت لي الغنائم كلها ، وكان من قبلي يعظّمون أكلها ، كانوا يحرقونها ، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهورًا ، أينما أدركتني الصّلاة تمسّحت وصلّيت ، وكان من قبلي يعظّمون ذلك ، إنّما كانوا يصلّون في كنائسهم وبيعهم ، والخامسة ، هي ما هي ، قيل لي: سل ، فإنّ كلّ شيء قد سأل فأخّرت مسألتي إلى يوم القيامة ، فهي لكم ولمن شهد أن لا إله إلا الله ».

[بسند حسن]: (إرواء الغليل ح٢٨٥) (١/٣١٧).

٢٣٧٢ـ « أحلّت لي الغنائم ، وكان النّبيّ يبعث إلى قومه خاصّة ، وبعثت إلى النّاس كافّة ، وأعطيت الشّفاعة ».

[أخرجه البخاري ومسلم]: (إرواء الغليل ح٢٨٥) (١/ ٣١٥).

[رواه الشيخان]: (بداية السول ص٤٧).

٢٣٧٣ـ « أحلّت لي الغنائم ، ولم تحلّ لأحد قبلي ، ونصرت بالرّعب شهرًا ؛ يرعب منّي العدوّ مسيرة شهر ، وقيل لي: سل تعطه ، فاختبأت دعوتي شفاعة لأمّتي ، وهي نائلة منكم إن شاء الله تعالى من لم يشرك بالله شيئاً ».

[إسناد صحيح]: (إرواء الغليل ح٢٨٥) (١/ ٣١٦).
[بإسناد صحيح]: (بداية السول ص٥٧).

٢٣٧٤ـ « أحلّت لي الغنائم ولم تحلّ لنبيّ كان قبلي ، ونصرت بالرّعب مسيرة شهر على عدوّي ، وبعثت إلى كلّ أحمر وأسود ، وأعطيت الشّفاعة ، وهي نائلة من أمّتي من لا يشرك باللّه شيئاً ».

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٦٣٦).

٢٣٧٥ـ « أحلّت لي المغانم ولم تحلّ لأحد قبلي ، وأعطيت الشفاعة ، وكان النبيّ يبعث إلى قومه خاصّة ؛ وبعثت إلى الناس عامّة ».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٥٧٤٧).

٢٣٧٦ـ « احلف باللّه الّذي لا إله إلا هو: ما له عندك شيء - يعني للمدّعي ».

[رواه أبو داود]: (مشكاة المصابيح ح٣٧٧٤).
[ضعيف]: (إرواء الغليل ح٢٦٨٧) (٨/ ٣٠٧).
[ضعيف الإسناد]: (ضعيف أبي داود ح٣٦٢٠).

٢٣٧٧ـ « احلفوا باللّه وبروا واصدقوا ، فإن اللّه يحب أن يحلف به ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٠٩) (١/ ١١٩).

٢٣٧٨ـ « احلفوا باللّه وبروا واصدقوا ، فإن اللّه يكره أن يحلف إلا به ».

[صحيح بمجموع الطريقين]: (الصحيحة ح١١١٩).

٢٣٧٩ـ « احلق ثمّ اذبح شاة نسكاً ، أو صم ثلاثة أيّام ، أو أطعم ثلاثة آصع من تمر على ستّة مساكين ».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح١٥٨٦).

٢٣٨٠ـ « احلق رأسك وصم ثلاثة أيّام ، أو أطعم ستّة مساكين فرقاً من زبيب ، أو انسك شاة » فحلقت رأسي ثمّ نسكت ».(عن كعب بن عجرة).

[حسن: لكن ذكر الزبيب منكر ، والمحفوظ: التمر]: (صحيح أبي داود ح١٨٦٠).

٢٣٨١ـ « احلقوا كلّه ، أو اتْركوا كلّه ».

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح٤٤٢٧).

٢٣٨٢ـ « احلقوه كلّه ، أو اتْركوه كلّه ».

[إسناد صحيح على شرط الشيخين ، قد أخرجه مسلم (١٦٥/٦) من هذا الوجه ، لكنه لم يسق لفظه ، إنما أحال به على لفظ طريق عمر بن نافع عن أبيه بلفظ: « نهى عن القزع »]: (الصحيحة ح١١٢٣).

[بإسناد صحيح على شرط البخاري ومسلم]: (رياض الصالحين ح١٦٤٧).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢١٠) (١١٩/١).

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٤١٩٥).

٢٣٨٣ـ « احلقوه كله ، أو دعوه كله ».

[جزم به]: (حجّة النبي ﷺ ص١٣٣).

٢٣٨٤ـ « احلقي رأسه ، وتصدقي بوزن شعره فضة على المساكين ».

[حسن]: (إرواء الغليل ح١١٧٥).

٢٣٨٥ـ « احلقي رأسه وتصدقي بوزن شعره من فضة على المساكين والأوفاض ». وكان الأوفاض ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ محتاجين في المسجد أو في الصفة ، ففعلت ذلك ، قالت: فلما ولدت حسيناً فعلت مثل ذلك ».

[إسناد حسن لولا أن شريكاً وهو ابن عبد الله القاضي سيئ الحفظ لكنه لم يتفرد به ، فقد تابعه عبيد اللّه بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل به وهذه متابعة قوية]: (إرواء الغليل ح١١٧٥) (٤٠٣/٤).

٢٣٨٦ـ « أحلوا ، فلولا الهدي الذي معي لفعلت مثل الذي تفعلون ، فأحللنا حتى وطئنا النساء ، وفعلنا ما يفعل الحلال ، حتى إذا كان يوم التروية ، وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج ».

[إسناده صحيح]: (إرواء الغليل ح٥٧٢) (٢٢/٣).

٢٣٨٧ـ « أحلوا من إحرامكم ، فطوفوا بالبيت ، وبين الصفا والمروة ، وقصّروا ، وأقيموا حلالاً ، حتى إذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة: خ م ».

[صحيح]: (حجّة النبي ﷺ ص٦١).

٢٣٨٨ـ « أحلوا من إحرامكم ، فطوفوا بالبيت ، وبين الصفا والمروة ، وقصروا ، وأقيموا حلالاً ، حتى إذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة: خ م] ٣٤ـ فقام سراقة بن

مالك بن جعشم (وهو في أسفل المروة: جا حـم) فقال: يا رسول اللّه [أرأيت عمرتنا (وفي لفظ: متعتنا: ن مج هق) هذه: ن طح] [أ: تخ مي مج جا هق حم] لعامنا هذا أم لأبد [الأبد: مج ؟] [قال: مج] فشبك رسول اللّه ﷺ أصابعه واحدة في أخرى وقال: دخلت العمرة في الحج [إلى يوم القيامة: جا حم] ، لا بل لأبد أبد ، [لا بل لأبد أبد: د مي هق] ، [ثلاث مرات: جا] ٣٥- [قال: يا رسول اللّه بين لنا ديننا كأنا خلقنا الآن ، فيما العمل اليوم ؟ أفيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير أو فيما نستقبل ؟ قال: لا بل فيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير. قال: ففيم العمل [إذن: حم ؟] قال: اعملوا فكل ميسر: طي حم] ، (لما خلق له: حم] ٣٦- (قال جابر: فأمرنا إذا حللنا أن نهدي ، ويجتمع النفر منا في الهدية: م طي حم] [كل سبعة منا في بدنة: طي حم] [فمن لم يكن معه هدي ، فليصم ثلاثة أيام وسبعة إذا رجع إلى أهله: ما هق] ٣٧- [قال: فقلنا: حل ماذا ؟ قال: الحل كله: م تخ طح طي حم] ٣٨- [قال: فكبر ذلك علينا ، وضاقت به صدورنا: ن حم] ٣٩- [قال: فخرجنا إلى البطحاء ، قال: فجعل الرجل يقول: عهدي بأهلي اليوم: حم] ٤٠- [قال: فتذاكرنا بيننا فقلنا: خرجنا حجاجاً لا نريد إلا الحج ، ولا ننوي غيره ، حتى إذا لم يكن بيننا وبين عرفة إلا أربع: حم] (وفي رواية: خمس [ليال] أمرنا أن نفضي إلى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المني [من النساء] ، قال: يقول جابر بيده ، (قال الراوي) : كأني أنظر إلى قوله بيده يحركها ، [قالوا: كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج ؟ : خ م]) ٤١- قال: [فبلغ ذلك النبي ﷺ فما ندري أشيء بلغه من السماء. أم شيء بلغه من قبل الناس: م] ٤٢- [فقام: م تخ مج طح] [فخطب الناس فحمد اللّه وأثنى عليه: طح سع حم] فقال: [أباللّه تعلموني أيها الناس ؟ خا] قد علمتم أني أتقاكم للّه وأصدقكم وأبركم ، [إفعلوا ما آمركم به فإني: م خ] لولا هديي لحللت كما تحلون [ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله: خ] ، ولو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي ، فحلوا: م تخ ن مج طح سع هق]. ٤٣- [قال: فواقعنا النساء وتطيبنا بالطيب ولبسنا ثيابنا: م تخ ن طي حم] [وسمعنا وأطعنا: م تخ طح] ٤٤- [فحل الناس كلهم وقصروا إلا النبي ﷺ ومن كان معه هدي: مج طح هق] ٤٥- قال: وليس مع أحد منهم هدي غير النبي ﷺ وطلحة: خ هق حم]) ٤٦- وقدم علي [من سعايته: م ن شا هق] من اليمن ببدن النبي ﷺ. ٤٧- فوجد فاطمة رضي اللّه عنها ممن حل: [ترجلت: جا] ولبست ثياباً صبيغاً واكتحلت ، فأنكر ذلك عليها ، [وقال: من أمرك بهذا ؟ : د هق] ، فقالت: إن أبي أمرني بهذا ٤٨- قال: فكان علي يقول بالعراق: فذهبت إلى رسول اللّه ﷺ محرشاً على فاطمة للذي صنعت مستفتياً

لرسول اللّه ﷺ فيما ذكرت عنه ، فأخبرته أني أنكرت ذلك عليها [فقالت: أبي أمرني بهذا: د هق] فقال: صدقت ، صدقت ، [صدقت: ن جا حم] [أنا أمرتها به: ن جا حم] ٤٩- قال جابر: وقال لعلي: ماذا قلت حين فرضت الحج ؟ قال: قلت: اللّهم إني أهل بما أهل به رسول اللّه ﷺ ٥٠- قال: فإن معي الهدي فلا تحل ، [وامكث حراماً كما أنت: ن] ٥١- قال: فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن ، والذي أتى به النبي ﷺ [من المدينة: د ن مج جا هق] مائة [بدنة: مي] ٥٢- قال: فحل الناس كلهم وقصروا ، إلا النبي ﷺ ومن كان معه هدي ٥٣- فلما كان يوم التروية [وجعلنا مكة بظهر: خ م تخ ن حم] توجهوا إلى منى فأهلوا بالحج [من البطحاء: خ م طح هق حم] ٥٤- [قال: ثم دخل رسول اللّه ﷺ على عائشة رضي اللّه عنها فوجدها تبكي فقال: ما شأنك ؟ قالت: شأني أني قد حضت ، وقد حل الناس ولم أحلل ، ولم أطف بالبيت ، والناس يذهبون إلى الحج الآن ، فقال: إن هذا أمر كتبه اللّه على بنات آدم فاغتسلي ثم أهلي بالحج [ثم حجي واصنعي ما يصنع الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت ولا تصلي: حم د] ففعلت: م تخ د ن طح هق حم]. (وفي رواية: فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت: حم) ٥٥- وركب رسول اللّه ﷺ وصلى بها - يعني منى ، وفي رواية: بنا: د - الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ٥٦- ثم مكث قليلاً حتى طلعت الشمس ٥٧- وأمر بقبة [له: د جا هق] من شعر تضرب له بنمرة ٥٨- فسار رسول اللّه ﷺ ولا تشك قريش إلا أنه واقف عند المشعر الحرام [بالمزدلفة: د جا هق] [ويكون منزله ثم: م] كما كانت قريش تصنع في الجاهلية - فأجاز رسول اللّه ﷺ حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة ، فنزل بها ٥٩- حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له ، ف[ركب حتى: د مج] أتى بطن الوادي ٦٠- فخطب الناس وقال: « إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم ، كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ، ألا [و: مج جا] [إن: د مي مج هق] كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي [هاتين: مج جا] موضوع ، ودماء الجاهلية موضوعة ، وإن أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث [ابن عبد المطلب: د هق] - كان مسترضعاً في بني سعد فقتلته هذيل- وربا الجاهلية موضوع ، وأول ربا أضع ربانا: ربا عباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله فاتقوا اللّه في النساء ، فإنكم أخذتموهن بأمان (ة: د شا مج هق] اللّه واستحللتم فروجهن بكلمة اللّه و[إن: د مي مج هق] لكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحداً تكرهونه ، فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضرباً غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف ، و[إني: جا هق] قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعد إن اعتصمتم به كتاب اللّه وأنتم تسألون

(وفي لفظ مسؤولون: د مي جا هـق] عـني ، فمـا أنتـم قـائلون ؟ قـالوا: نشـهد أنـك قـد بلغـت [رسالات ربك: جا] وأديت ، ونصحت [لأمتك ، وقضيت الـذي عليـك: جـا] فقـال بأصبعـه يرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس: اللّهم اشهد ، اللّهم اشـهد ». ٦١- ثـم أذّن [بـلال: مـي مج جا هق] [بنداء واحد: مي] ، ٦٢- ثم أقام فصلى الظهر ، ثم أقـام فصلـى العصـر ، ٦٣- ولم يصل بينهما شيئاً ، ٦٤- ثم ركب رسول اللّه ﷺ [القصواء: جا] حتى أتى الموقف فجعـل بطن ناقته القصواء إلى الصخرات ، وجعل حبل المشاة بين يديه ، واستقبل القبلة ٦٥- فلم يـزل واقفاً حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلاً حتى غاب القرص ٦٦- [وقال: وقفـت ههنـا وعرفة كلها موقف: د ن مي مج جا حا حـم] ٦٧- وأردف أسـامة [ابـن زيـد: مـج جـا هـق] خلفه ٦٨- ودفع رسول اللّه ﷺ (وفي روايـة: أفـاض وعليـه السـكينة: د ن مـج) وقـد شـنق للقصواء الزمام ، حتى أن رأسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده اليمنى [هكذا: وأشـار بـاطن كفه إلى السماء: ن] أيها الناس السكينة السكينة. ٦٩- كلما أتى حبلاً مـن الحبـال أرخـى لهـا قليلاً حتى تصعد ٧٠- حتى أتى المزدلفة فصلى بها [فجمع بين: د جا] المغرب والعشاء ، بأذان واحد وإقامتين ٧١- ولم يسبح بينهما شيئاً ٧٢- ثم اضطجع رسول اللّه ﷺ حتى طلع الفجـر ٧٣- وصلى الفجر حين تبين له الفجر ، بأذان وإقامة ٧٤- ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام [فرقى عليه: د مج جا هق] ٧٥- فاستقبل القبلة ، فدعاه (وفي لفظ: فحمد اللّه: د مـج جا هق] وكبره وهلله ووحده ٧٦- فلـم يـزل واقفـاً حتـى أسـفر جـداً ٧٧- وقـال: (وقفـت ههنا ، والمزدلفة كلها موقف: م د ن مي مج جا خا حم) ٧٨- فدفع [من جمـع: هـق] قبـل أن تطلع الشمس [وعليه السكينة: د ت هق حم] ٧٩- وأردف الفضل بن عبـاس- وكـان رجـلاً حسن الشعر أبيض وسيماً ، ٨٠- فلمـا دفـع رسـول اللّـه ﷺ مـرت بـه ظعـن تجريـن ، فطفـق الفضل ينظر إليهن ، فوضع رسول اللّه ﷺ يده على وجـه الفضـل ، فحـول الفضـل وجهـه إلى الشق الآخر ، فحول رسول اللّه ﷺ يده من الشق الآخر على وجه الفضل ، يصرف وجهه مـن الشق الآخر ينظر ٨١- حتى أتى بطن محسر ، فحرك قليلاً [وقال: عليك السكينة: مي] ٨٢- ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج [ك: ن د مي مج جا هق] على الجمرة الكبرى [حتـى أتـى الجمرة التي: تخ] عند الشجرة ، ٨٣- فرماها [ضحى: م تخ د ن ت طـح جـا قـط هـق حـم] بسبع حصيات ، ٨٤- يكبر مع كل حصاة منها ، مثل حصى الخذف ٨٥- [ف: د هـق] رمـى من بطن الوادي [وهو على راحلته [وهو: ن] يقول لتأخذوا مناسككم ، فإني لا أدري لعلـي لا أحج بعد حجتي هذه: م د ن هق حم سع] ٨٦- [قال: ورمى بعـد يـوم النحـر [في سـائر أيـام

التشريق: حم] إذا زالت الشمس: م د ن ت مي مج طحا جا حاهق حم] ٨٧- [ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة العقبة ، فقال: يا رسول اللّه ، ألنا هذه خاصة ؟ قال: لا ، بل لأبد: خ م هق حم] ٨٨- ثم انصرف إلى المنحر فنحر ثلاثاً وستين [بدنه: مج] بيده ، ٨٩- ثم أعطى علياً فنحر ما غبر [يقول: ما بقي: د جا هق] وأشركه في هديه ٩٠- ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها ، وشربا من مرقها ٩١- (وفي رواية: قال: نحر رسول اللّه ﷺ عن نسائه بقرة: م). ٩٢- (وفي أخرى قال: فنحرنا البعير (وفي أخرى: نحر البعير: حم) عن سبعة ، والبقرة عن سبعة: م تخ حم) (وفي رواية خامسة عنه قال: فاشتركنا في الجزور سبعة ، فقال له رجل: أرأيت البقرة أيشترك ؟ فقال: ما هي إلا من البدن: تخ) ٩٣- (وفي رواية: قال جابر: (كنا لا نأكل من البدن إلا ثلاث منى ، فأرخص لنا رسول اللّه ﷺ ، قال: كلوا وتزودوا: حم) [قال: فأكلنا وتزودنا: خ حم] ، [حتى بلغنا بها المدينة: حم] ٩٤- (وفي رواية: (نحر رسول اللّه ﷺ [فحلق: حم] ، ٩٥- وجلس [بمنى يوم النحر: مج] للناس ، فما سئل [يومئذ: مج] عن شيء [قدم شيء: مج] إلا قال: لا حرج ، لا حرج حتى جاءه رجل فقال: حلقت قبل أن أنحر ؟ قال: لا حرج » ٩٦- ثم جاء آخر فقال: حلقت قبل أن أرمي ؟ قال: لا حرج. ٩٧- [ثم جاءه آخر فقال: طفت قبل أن أرمي ؟ قال: لا حرج: مي حب] ٩٨- [قال آخر: طفت قبل أن أذبح ، قال: اذبح ولا حرج: طح] ٩٩- [ثم جاءه آخر فقال: إني نحرت قبل أن أرمي ؟ قال: [ارموا: طي حم] لا حرج: مي مج طح حب طي حم] ١٠٠- [ثم قال نبي اللّه ﷺ: قد نحرت ههنا ، ومنى كلها منحر: حم مي م د جا هق. ١٠١- [وكل فجاج مكة طريق ومنحر: د حم مج طش حا هق] ١٠٢- [فانحروا من رحالكم: م مج د هق] ١٠٣- [وقال: جابر ﷺ (خطبنا ﷺ يوم النحر فقال: أي يوم أعظم حرمة ؟ فقالوا: يومنا هذا ، قال: فأي شهر أعظم حرمة ؟ قالوا: شهرنا هذا ، قال: أي بلد أعظم حرمة ؟ قالوا: بلدنا هذا ، قال فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ، هل بغلت ؟ قالوا: نعم. قال: اللّهم اشهد: حم] ١٠٤- ثم ركب رسول اللّه ﷺ فأفاض إلى البيت [فطافوا ١٠٥- ولم يطوفوا بين الصفا والمروة: د طح هق حم سع] ١٠٦- فصلى بمكة الظهر ١٠٧- فأتى بني عبد المطلب [وهم: تخ مي مج جا هق] يسقون على زمزم فقال: انزعوا بني عبد المطلب ، فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم ١٠٨- فناولوه دلواً فشرب منه ١٠٩- [وقال جابر ﷺ: وإن عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت: خ حم] ١١٠- [قال: حتى إذا طهرت طافت بالكعبة

والصفا والمروة ، ثم قال: قد حللت من حجك وعمرتك جميعاً: م د ن هق حم] ، ١١١- [قالت: يا رسول اللّه أتنطلقون بحج وعمرة وأنطلق بحج ؟ : خ حم] [قال: إن لك مثل مالهم: حم] ١١٢- [فقالت إني أجد في نفسي أني لم أطف بالبيت حتى حججت م د ن طح هق حم] ١١٣- [قال: وكان رسول اللّه ﷺ رجلاً سهلاً إذا هويت الشيء تابعها عليه: م هق] ١١٤- [قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم] ١١٥- [فاعتمرت بعد الحج: خ حم] [ثم أقبلت: حم] وذلك ليلة الحصبة: م د ن هق حم] ١١٦- [وقال جابر: طاف رسول اللّه ﷺ بالبيت في حجة الوداع على راحلته يستلم الحجر بمحجنه لأن يراه الناس ، وليشرف ، وليسألوه ، فإن الناس غشوه: م د حم] ١١٧- [وقال: رفعت امرأة صبياً إلى رسول اللّه ﷺ فقالت يا رسول اللّه ألهذا حج ؟ قال: نعم ، ولك أجر: ت مج هق] ».

[صحيح]: (حجّة النّبي ﷺ ص٤٥).

٢٣٨٩- « أحلوا من إحرامكم ، فطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا وأقيموا حلالاً حتى إذا كان يوم التروية ، فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة. فقام سراقة بن مالك بن جعشم (وهو في أسفل المروة) ، فقال: يا رسول اللّه أرأيت عمرتنا (وفي لفظ: متعتنا) هذه [أ] لعامنا هذا أم لأبد الأبد ؟ قال فشبك رسول اللّه ﷺ أصابعه واحدة في أخرى وقال: دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة ، لا بل لأبد أبد لا بل لأبد أبد ، ثلاث مرات. (قال: يا رسول اللّه بين لنا ديننا كأنا خلقنا الآن ، فيما العمل اليوم ؟ أفيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير أو فيما نستقبل ؟ قال: لا بل فيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير. قال ففيم العمل إذن ؟ قال: اعملوا فكل ميسر لما خلق له). قال جابر: فأمرنا إذا حللنا أن نهدي ويجتمع النفر منا في الهدية كل سبعة منا في بدنة فمن لم يكن معه هدي ، فليصم ثلاثة أيام وسبعة إذا رجع إلى أهله. قال فقلنا: حل ماذا ؟ قال: الحل كله. قال: فكبر ذلك علينا وضاقت به صدورنا قال: فخرجنا إلى البطحاء ، قال: فجعل الرجل يقول: عهدي بأهلي اليوم. قال: فتذاكرنا بيننا فقلنا: خرجنا حجاجاً لا نريد إلا الحج ولا ننوي غيره ، حتى إذا لم يكن بيننا وبين عرفة إلا أربع ، (وفي رواية: خمس ليال أمرنا أن نفضي إلى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المني من النساء قال: يقول: جابر بيده (قال الراوي) : كأني أنظر إلى قوله بيده يحركها ، قالوا: كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج ؟ قال: فبلغ ذلك النبي ﷺ فما ندري أشيء بلغه من السماء أم شيء بلغه من قبل الناس. فقام فخطب الناس فحمد اللّه وأثنى عليه ، فقال: أباللّه تعلموني أيها الناس ؟ قد علمتم أني أتقاكم للّه وأصدقكم وأبركم ، إفعلوا ما آمركم به فإني لولا هديي لحللت كما تحلون ولكن لا

يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ولو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي فحلوا. قال: فواقعنا النساء وتطيبنا بالطيب ولبسنا ثيابنا وسمعنا وأطعنا فحل الناس كلهم وقصروا إلا النبي ﷺ ومن كان معه هدي. قال: وليس مع أحد منهم هدي غير النبي ﷺ وطلحة. وقدم علي من سعايته من اليمن ببدن النبي ﷺ. فوجد فاطمة رضي اللّه عنها ممن حل: ترجلت ولبست ثياباً صبيغاً واكتحلت فأنكر ذلك عليها وقال: من أمرك بهذا ؟ فقالت: إن أبي أمرني بهذا. قال فكان علي يقول بالعراق: فذهبت إلى رسول اللّه ﷺ محرشاً على فاطمة للذي صنعت مستفتياً لرسول اللّه ﷺ فيما ذكرت عنه فأخبرته أني أنكرت ذلك عليها ، فقالت: أبي أمرني بهذا ، فقال: صدقت ، صدقت ، صدقت ، أنا أمرتها به. قال جابر: وقال لعلي: ماذا قلت حين فرضت الحج ؟ قال: قلت: اللّهم إني أهل بما أهل به رسول اللّه ﷺ. قال: فإن معي الهدي فلا تحل ، وامكث حراماً كما أنت. قال: فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذين أتى به النبي ﷺ من المدينة مائة بدنة. قال: فحل الناس كلهم وقصروا إلا النبي ﷺ ومن كان معه هدي. فلما كان يوم التروية وجعلنا مكة بظهر توجهوا إلى منى فأهلوا بالحج من البطحاء قال: ثم دخل رسول اللّه ﷺ على عائشة رضي اللّه عنها فوجدها تبكي ، فقال: ما شأنك ؟ قالت: شأني أني قد حضت ، وقد حل الناس ولم أحلل ولم أطف بالبيت والناس يذهبون إلى الحج الآن ، فقال: إن هذا أمر كتبه اللّه على بنات آدم فاغتسلي ثم أهلي بالحج ثم حجي واصنعي ما يصنع الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت ولا تصلي. ففعلت: (وفي رواية: فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت وركب رسول اللّه ﷺ وصلى بها (يعني منى ، وفي رواية: بنا) الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. ثم مكث قليلاً حتى طلعت الشمس. وأمر بقبة له من شعر تضرب له بنمرة.

فسار رسول اللّه ﷺ ولا تشك قريش إلا أنه واقف عند المشعر الحرام بالمزدلفة ويكون منزلة ثم كما كانت قريش تصنع في الجاهلية ، فأجاز رسول اللّه ﷺ حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له ، فركب حتى أتى بطن الوادي. فخطب الناس وقال: « إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم ، كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا وإن كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي هاتين موضوع ، ودماء الجاهلية موضوعة وإن أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث ابن عبد المطلب – كان مسترضعاً في بني سعد فقتلته هذيل – وربا الجاهلية موضوع ، وأول ربا أضع ربانا: ربا

عباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله فاتقوا اللّه في النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة اللّه واستحللتم فروجهن بكلمة اللّه وإن لكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحداً تكرهونه ، فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضرباً غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وإني قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعد إن اعتصمتم به كتاب اللّه وأنتم تسألون (وفي لفظ مسؤولون) عني فما أنتم قائلون ؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت رسالات ربك وأديت ، ونصحت لأمتك ، وقضيت الذي عليك ، فقال بأصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس: اللّهم اشهد اللّهم اشهد ». ثم أذن بلال بنداء واحد ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئاً. ثم ركب رسول اللّه ﷺ القصواء حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه ، واستقبل القبلة. فلم يزل واقفاً حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلاً حتى غاب القرص وقال: وقفت ههنا وعرفة كلها موقف. وأردف أسامة بن زيد خلفه. ودفع رسول اللّه ﷺ (وفي رواية: أفاض وعليه السكينة) وقد شنق للقصواء الزمام حتى أن رأسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده اليمنى هكذا وأشار بباطن كفه إلى السماء أيها الناس السكينة السكينة.

كلما أتى حبلاً من الحبال أرخى لها قليلاً حتى تصعد. حتى أتى المزدلفة فصلى بها فجمع بين المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين ، ولم يسبح بينهما شيئاً. ثم اضطجع رسول اللّه ﷺ حتى طلع الفجر وصلى الفجر حين تبين له الفجر ، بأذان وإقامة. ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فرقى عليه فاستقبل القبلة فدعا ، (وفي لفظ: فحمد اللّه) وكبره وهلله ووحده. فلم يزل واقفاً حتى أسفر جداً. (وقال: وقفت ههنا ، والمزدلفة كلها موقف) فدفع من جمع قبل أن تطلع الشمس وعليه السكينة. وأردف الفضل بن عباس - وكان رجلاً حسن الشعر أبيض وسيماً - فلما دفع رسول اللّه ﷺ مرت به ظعن تجرين ، فطفق الفضل ينظر إليهن فوضع رسول اللّه ﷺ يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه إلى الشق الآخر فحول رسول اللّه ﷺ يده من الشق الآخر على وجه الفضل يصرف وجهه من الشق الآخر ينظر حتى أتى بطن محسر ، فحرك قليلاً وقال: عليكم السكينة. ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرجك على الجمرة الكبرى حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة ، فرماها ضحى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف فرمى من بطن الوادي وهو على راحلته وهو يقول: لتأخذوا مناسككم فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه. قال: ورمى بعد يوم النحر في سائر أيام التشريق إذا زالت

الشمس. ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة العقبة ، فقال: يا رسول اللّه ألنا هذه خاصة ؟ قال: لا بل لأبد. ثم انصرف إلى المنحر فنحر ثلاثاً وستين بدنة بيده ثم أعطى علياً فنحر ما غبر يقول: ما بقي: وأشركه في هديه. ثم أمر من كل بدنه ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها ، وشربا من مرقها (وفي رواية قال: نحر رسول اللّه ﷺ عن نسائه بقرة) (وفي أخرى قال: فنحرنا البعير (وفي أخرى: نحر البعير) عن سبعة ، والبقرة عن سبعة) (وفي رواية خامسة عنه قال: فاشتركنا في الجزور سبعة ، فقال له رجل: أرأيت البقرة أيشترك ؟ فقال ما هي إلا من البدن). وفي رواية: قال جابر: كنا لا نأكل من البدن إلا ثلاث منى ، فأرخص لنا رسول اللّه ﷺ قال: « كلوا وتزودوا ») قال: فأكلنا وتزودنا حتى بلغنا بها المدينة (وفي رواية: نحر رسول اللّه ﷺ فحلق وجلس بمنى يوم النحر للناس ، فما سئل يومئذ عن شيء قدم قبل كل شيء إلا قال: « لا حرج ، لا حرج » حتى جاءه رجل ، فقال: حلقت قبل أن أنحر ؟ قال: « لا حرج » ثم جاء آخر ، فقال: حلقت قبل أن أرمي ؟ قال: لا حرج). ثم جاءه آخر ، فقال: طفت قبل أن أرمي ؟ قال: لا حرج. قال آخر: طفت قبل أن أذبح ، قال اذبح ولا حرج. ثم جاءه آخر ، فقال: إني نحرت قبل أن أرمي ؟ قال: ارم ولا حرج. ثم قال نبي اللّه ﷺ: قد نحرت ههنا ومنى كلها منحر وكل فجاج مكة طريق ومنحر فانحروا من رحالكم. وقال جابر ﷺ: خطبنا ﷺ يوم النحر ، فقال: أي يوم أعظم حرمة ؟ فقالوا: يومنا هذا ، قال: فأي شهر أعظم حرمة ؟ قالوا: شهرنا هذا قال: أي بلد أعظم حرمة ؟ قالوا: بلدنا هذا ، قال فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ، هل بلغت ؟ قالوا: نعم قال: اللّهم اشهد. ثم ركب رسول اللّه ﷺ فأفاض إلى البيت فطافوا ولم يطوفوا بين الصفا والمروة فصلى بمكة الظهر فأتى بني عبد المطلب وهم يسقون على زمزم ، فقال: أنزعوا بني عبد المطلب فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلواً فشرب منه ». وقال جابر ﷺ: وإن عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت قال: حتى إذا طهرت طافت بالكعبة والصفا والمروة ثم قال: قد حللت من حجك وعمرتك جميعاً. قالت: يا رسول اللّه أتنطلقون بحج وعمرة وأنطلق بحج ؟ قال: إن لك مثل ما لهم ، فقالت إني أجد في نفسي أني لم أطف بالبيت حتى حججت. قال: وكان رسول اللّه ﷺ رجلاً سهلاً إذا هويت الشيء تابعها عليه قال: فاذهب بها يا عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم فاعتمرت بعد الحج ثم أقبلت وذلك ليلة الحصبة. وقال جابر: طاف رسول اللّه ﷺ بالبيت في حجة الوداع على راحلته يستلم الحجر بمحجنه لأن يراه الناس ، وليشرف وليسألوه فإن الناس غشوه. وقال: رفعت امرأة صبياً

لها إلى رسول اللّه ﷺ ، فقالت يا رسول اللّه ألهذا حج ؟ قال: نعم ولك أجر ».

[أصله في مسلم ، وأضفت إليه روايات أخرى حسب سياق مسلم]: (إرواء الغليل ح١٠١٧) (٤/ ٢٠١).

٢٣٩٠ـ « أحلّوا من إحرامكم ، فطوفوا بالبيت وبين الصّفا والمروة ، وقصّروا وأقيموا حلالاً حتّى إذا كان يوم التّروية فأهلّوا بالحجّ ، واجعلوا الّتي قدمتم بها متعة ». قالوا: كيف نجعلها متعة وقد سمّينا الحجّ ؟ قال: « افعلوا ما آمركم به ، فإنّي لولا أنّي سقت الهدي ، لفعلت مثل الّذي أمرتكم به ، ولكن لا يحلّ منّي حرام ، حتّى يبلغ الهدي محلّه ». ففعلوا ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٦٧٠) (١٧٧).

٢٣٩١ـ « احملوا النساء على أهوائهن ».

[موضوع]: (الضعيفة ح٢٠٦٨) ، (ضعيف الجامع ح٢١٩).

٢٣٩٢ـ « أحيٌّ والداك ؟ قال: نعم ، قال: ففيهما فجاهد ».

[أخرجه الشيخان]: (الضعيفة ح١٠٧٩) (٣/ ١٩٤).

٢٣٩٣ـ « أحيا اللّه له أمه ، وفي رواية: أبويه ».

[موضوع باطل عند أهل العلم]: (الصحيحة ح٢٥٩٢) (٦/ ١٨١).

٢٣٩٤ـ « إحياء الحديث مذاكرته ، فذاكروه. قال: فقال عبد اللّه بن شداد: يرحمك اللّه كم من حديث أحييته في صدري قد كان مات ». (أثر). (عن عبد الرحمن بن أبي ليلى).

[سكت عليه]: (العلم ح٧٢).

٢٣٩٥ـ « إحياء أم النبي ﷺ وإيمانها به ».

[قصة موضوعة باطلة]: (بداية السول ص١٦).

٢٣٩٦ـ « إحياء ليلة عاشوراء ؛ وفيه من صلى ، ومن واغتسل ، ومن اكتحل ، ومن مرّ يده على رأس يتيم ».

[كذب]: (إصلاح المساجد ص١٦٦).

٢٣٩٧ـ « أحياناً يأتيني في مثل صلصلة الجرس وهو أشدّه عليّ ، ثمّ يفصم عنّي وقد وعيته ، وأحياناً ملك في صورة الرّجل ، فأعي ما يقول. ». (الوحي).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٥٧٢) (٤١٧).

٢٣٩٨ ـ « أحياناً يأتيني في مثل صلصلة الجرس ، وهو أشدّه عليّ ، وأحياناً يتمثّل لي الملك رجلاً ، فيكلّمني فأعي ما يقول » ، قالت عائشة: فلقد رأيت رسول اللّه ﷺ ينزل عليه الوحي في اليوم الشّديد البرد ، فيفصم عنه ؛ وإنّ جبينه ليتفصّد عرقاً ».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح٣٦٣٤).

٢٣٩٩ ـ « أحيانا يأتيني- يعني الوحي- في مثل صلصلة الجرس ، وهو أشده علي ، فيفصم عني وقد وعيت ما قال ، وأحياناً يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني ، فأعي ما يقول - زاد (طب) في آخره: وهو أهونه علي ».

[صحيح قلت: وهذه الزيادة عند أبي عوانة أيضاً في « صحيحه » كما في « فتح الباري » (٢٠/١) ، ورواها الطبراني أيضاً بإسنادين عن الحارث بن هشام ، رجال أحدهما ثقات كما في مجمع « الزوائد » ٢٥٦/٨]: (صحيح الجامع ح٢١١) (١١٩/١).

٢٤٠٠ ـ « أحيلت الصّلاة ثلاثة أحوال. قال: وحدثنا أصحابنا أنّ رسول اللّه ﷺ قال: لقد أعجبني أن تكون صلاة المسلمين أو قال: المؤمنين واحدة ، حتّى لقد هممت أن أبثّ رجالاً في الدّور ينادون النّاس بحين الصلاة ، وحتّى هممت أن آمر رجالاً يقومون على الآطام ينادون المسلمين بحين الصّلاة ، حتّى نقسوا أو كادوا أن ينقسوا. قال: فجاء رجل من الأنصار ، فقال: يا رسول اللّه ! إنّي لّما رجعت لما رأيت من اهتمامك رأيت رجلاً كأنّ عليه ثوبين أخضرين فقام على المسجد فأذّن ثمّ قعد قعدة ، ثمّ قام ، فقال مثلها ، إلا أنّه يقول: قد قامت الصّلاة ، ولولا أن يقول النّاس : قال ابن المثنّى أن تقولوا لقلت: إنّي كنت يقظان غير نائم ، فقال رسول اللّه ﷺ : وقال ابن المثنّى: لقد أراك اللّه عز وجل خيراً ، ولم يقل عمرو لقد أراك اللّه خيراً فمر بلالاً فليؤذّن. قال: فقال عمر: أما إنّي قد رأيت مثل الّذي رأى ولكني لّما سبقت استحييت. قال وحدثنا أصحابنا. قال: وكان الرّجل إذا جاء يسأل فيخبر بما سبق من صلاته ، وأنّهم قاموا مع رسول اللّه ﷺ من بين قائم وراكع وقاعد ومصل مع رسول اللّه ﷺ. قال ابن المثنّى قال عمرو: وحدثني بها حصين عن ابن أبي ليلى حتّى جاء معاذ. قال شعبة: وقد سمعتها من حصين ، فقال: لا أراه على حال ، إلى قوله كذلك فافعلوا » فجاء معاذ ، فأشاروا إليه ، قال: فقال معاذ: لا أراه على حال إلا كنت عليها ، قال: فقال: « إن معاذاً قد سن لكم سنة ، كذلك فافعلوا ».قال: وحدثنا أصحابنا أن رسول اللّه ﷺ لما قدم المدينة ، أمرهم بصيام ثلاثة أيام ، ثم

أنزل رمضان ، وكانوا قوماً لم يتعودوا الصيام ، وكان الصيام عليهم شديداً ، فكان من لم يصم أطعم مسكيناً ، فنزلت هذه الآية ﴿فمن شهد منكم الشهر فليصمه﴾ ، فكانت الرخصة للمريض والمسافر فأمروا بالصيام. قال: وحدثنا أصحابنا ، قال: وكان الرجل إذا أفطر ، فنام قبل أن يأكل حتى يصبح ، قال: فجاء عمر بن الخطاب فأراد امرأته ، فقالت: إني قد نمت ، فظن أنها تعتل ، فأتاها ؛ فجاء رجل من الأنصار ، فأراد الطعام ، فقالوا: حتى نسخن لك شيئاً ، فنام ، فلما أصبحوا ، أنزلت عليه هذه الآية: ﴿أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم﴾ ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٥٠٦).

٢٤٠١ ـ « أحيلت الصّلاة ثلاثة أحوال ، وأحيل الصيام ثلاثة أحوال... وساق نصر الحديث بطوله. واقتصّ ابن المثنى منه قصّة صلاتهم نحو بيت المقدس قط. قال: الحال الثالث « أن رسول اللّه ﷺ قدم المدينة فصلّى يعني نحو بيت المقدس ثلاثة عشر شهراً ، فأنزل اللّه هذه الآية ﴿قد نرى تقلّب وجهك في السّماء فلنولّينّك قبلةً ترضاها فولّ وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولّوا وجوهكم شطره ﴾ فوجّهه اللّه عزّ وجلّ إلى الكعبة ، قال: فجاء عبد اللّه بن زيد رجل من الأنصار ، وقال فيه: فاستقبل القبلة قال: اللّه أكبر اللّه أكبر ، أشهد أن لا إله إلا اللّه ، أشهد أن لا إله إلا اللّه ، أشهد أن محمداً رسول اللّه ، أشهد أن محمداً رسول اللّه ، حيّ على الصلاة ، مرتين ، حيّ على الفلاح ، مرتين ، اللّه أكبر اللّه أكبر ، أشهد أن لا إله إلا اللّه. ثمّ أمهل هنيّةً ، ثمّ قام فقال مثلها ، إلا أنّه قال زاد بعد ما قال حيّ على الفلاح ، قد قامت الصّلاة ، قد قامت الصّلاة. قال فقال رسول اللّه ﷺ : لقّنها بلالاً. فأذّن بها بلال.

[صحيح بتربيع التكبير في أوله]: (صحيح أبي داود ح٥٠٧).

٢٤٠٢ ـ « أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال. والصيام ثلاثة أحوال. فحدثنا أصحابنا أن رسول اللّه ﷺ قال: لقد أعجبني أن تكون صلاة المؤمنين أو المسلمين واحدة. حتى لقد هممت أن أبثّ رجالاً في الدور فيؤذنون الناس بحين الصلاة... فذكر الحديث بطوله ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٣٨٣).

٢٤٠٣ ـ « أحيوا قلوبكم بقلة الضحك ، وقلة الشبع ، وطهروها بالجوع ؛ تصغر وترق ».

[لا أصل له]: (الضعيفة ح٢٤٢).

٢٤٠٤ ـ « أخاف على أمتي بعدي: تكذيباً بالقدر ، وتصديقاً بالنجوم ».

[له شواهد كثيرة يرتقي بها إلى درجة الصحة في نقدي]: (الصحيحة ح١١٢٧) (٣/ ١٢٠).

٢٤٠٥ـ « أخاف على أمتي بعدي ثلاثاً: ضلالة الأهواء، واتباع الشهوات، والغفلة بعد المعرفة ».

[موضوع]: (الضعيفة ح٢٠٧١).

٢٤٠٦ـ « أخاف على أمتي ثلاثاً: زلة عالم، وجدال منافق بالقرآن، والتكذيب بالقدر ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٢٠).

[قال الهيثمي (٢٠٣/٧) وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف]: (الصحيحة ح١١٢٧) (٣/ ١١٩).

٢٤٠٧ـ « أخاف على أمّتي من أعمال ثلاثة ». قالوا: وما هي يا رسول اللّه؟ فقال: « زلّة عالم، وحكم جائر، وهوًى متّبع ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٣٣٤).

٢٤٠٨ـ « أخاف على أمتي من بعدي ثلاثاً: حيف الأئمة، وإيماناً بالنجوم، وتكذيباً بالقدر ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢١٢) (١/ ١٢٠).

[له شواهد كثيرة يرتقي بها إلى درجة الصحة في نقدي]: (الصحيحة ح١١٢٧) (٣/ ١١٩).

٢٤٠٩ـ « أخاف على أمتي من بعدي ثلاثاً: ضلالة الأهواء، واتباع الشهوات في البطون والفروج، والغفلة بعد المعرفة ».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٢٢١).

٢٤١٠ـ « أخاف على أمتي من بعدي خصلتين: تكذيباً بالقدر، وتصديقاً بالنجوم ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢١٣) (١/ ١٢٠).

٢٤١١ـ « أخاف على أمّتي من ثلاث: من زلّة عالم، ومن هوًى متّبع، ومن حكم جائر ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٣٦).

٢٤١٢ـ « أخاف على أمّتي من عمل قوم لوط ».

[حسن]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٤١٧).

٢٤١٣ـ « أخاف عليكم [الدنيا] أن تنافسوا فيها [وتقتتلوا، فتهلكوا؛ كما هلك من كان قبلكم] [قال: فكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول اللّه ﷺ] ».

[صحيح]: (أحكام الجنائز ص٨٢).

٢٤١٤ـ « أخاف عليكم ستاً: إمارة السفهاء ، وسفك الدم ، وبيع الحكم ، وقطيعة الرحم ، ونشواً يتخذون القرآن مزامير ، وكثرة الشرط ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢١٤) (١/ ١٢١).

٢٤١٥ـ « إخباره ﷺ أنه تردد بين موسى عليه السلام وبين ربه ليلة المعراج بسبب تخفيف الصلاة ، فيصعد إلى ربه ثم يعود إلى موسى عدة مرار ».

[متّفق عليه]: (شرح العقيدة الطحاوية ص٢٨٧).

٢٤١٦ـ « أخبث الرّبا انتهاك عرض المسلم وانتهاك حرمته ».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٦٧٨).

٢٤١٧ـ « أخبر النبي ﷺ أني أقول: واللّه لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت. فقال رسول اللّه ﷺ: « أنت الذي تقول ذلك ؟ » فقلت له: قد قلته بأبي أنت وأمي يا رسول اللّه. قال: « فإنك لا تستطيع ذلك ؛ فصم ونم وقم ، وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر » قلت: فإني أطيق أفضل من ذلك. قال: « فصم يوماً وأفطر يومين » قلت: فإني أطيق أفضل من ذلك. قال: « فصم يوماً وأفطر يوماً فذلك صيام داود عليه السلام وهو أعدل الصيام » وفي رواية: « هو أفضل الصيام » فقلت: فإني أطيق أفضل من ذلك. فقال رسول اللّه ﷺ: « لا أفضل من ذلك » ولأن أكون قبلت الثلاثة الأيام التي قال رسول اللّه ﷺ أحب إليّ من أهلي ومالي.

وفي رواية: « ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل ؟ » قلت: بلى يا رسول اللّه. قال: « فلا تفعل ؛ صم وأفطر ونم وقم ؛ فإن لجسدك عليك حقاً ، وإن لعينيك عليك حقاً ، وإن لزوجك عليك حقاً ، وإن لزورك عليك حقاً ، وإن بحسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام ، فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها فإن ذلك صيام الدهر » فشدّدت فشدّد علي. قلت: يا رسول اللّه ! إني أجد قوة. قال: « صم صيام نبي اللّه داود ولا تزد عليه » قلت: وما كان صيام داود ؟ قال: « نصف الدهر ». فكان عبد اللّه يقول بعد ما كبر: يا ليتني قبلت رخصة رسول اللّه ﷺ !.

وفي رواية: « ألم أخبر أنك تصوم الدهر ، وتقرأ القرآن كل ليلة » فقلت: بلى يا رسول اللّه ! ولم أرد بذلك إلا الخير. قال: « فصم صوم نبي اللّه داود فإنه كان أعبد الناس ، واقرأ القرآن في كل

شهر » قلت: يا نبي اللّه إني أطيق أفضل من ذلك ؟ قال: « فاقرأه في كل عشرين » قلت: يا نبي اللّه إني أطيق أفضل من ذلك ؟ قال: « فاقرأه في كل عشر » قلت: يا نبي اللّه إني أطيق أفضل من ذلك ؟ قال: « فاقرأه في كل سبع ولا تزد على ذلك » فشدّدت فشدّد علي ، وقال لي النبي ﷺ: « إنك لا تدري لعلك يطول بك عمر » قال: فصرت إلى الذي قال لي النبي ﷺ فلما كبرت وددت أني كنت قبلت رخصة نبي اللّه ﷺ. ».(عن عبد اللّه بن عمرو).

[كل هذه الروايات صحيحة معظمها في الصحيحين وقليل منها في أحدهما]: (رياض الصالحين ح١٥٤).

٢٤١٨ـ « أخبر تقله ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٢٢).

٢٤١٩ـ « أخبر تقله ، وثق بالناس رويداً ». (أثر) (عن أبي الدرداء).

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢١١٠).

[معضل]: (الضعيفة ح٢١١٠) (٥/١٢٩).

٢٤٢٠ـ « أخبر رسول اللّه ﷺ أنّ المشركين قد أغاروا على سرحه ، قال: ثمّ قمت على أكمة فاستقبلت المدينة ، فناديت ثلاثاً: يا صباحاه ثمّ خرجت في آثار القوم أرميهم بالنّبل ، وأرتجز ، أقول: أنا بن الأكوع واليوم يوم الرّضّع فألحق رجلاً منهم ، فأصكّ سهماً في رحله ، حتّى خلص نصل السّهم إلى كتفه ، قال: قلت: خذها وأنا بن الأكوع واليوم يوم الرّضّع قال: فواللّه ما زلت أرميهم وأعقر بهم ، فإذا رجع إليّ فارس أتيت شجرةً فجلست في أصلها ، ثمّ رميته ، فعقرت به ، حتّى إذا تضايق الجبل فدخلوا في تضايقه ، علوت الجبل ، فجعلت أردّيهم بالحجارة ، قال: فما زلت كذلك أتبعهم حتّى ما خلق اللّه تعالى من بعير من ظهر رسول اللّه ﷺ إلا خلّفته وراء ظهري ، وخلّوا بيني وبينه ، ثمّ اتّبعتهم أرميهم ، حتّى ألقوا أكثر من ثلاثين بردةً وثلاثين رمحاً ، يستخفّون ، ولا يطرحون شيئاً إلا جعلت عليه آراماً من الحجارة ، يعرفها رسول اللّه ﷺ وأصحابه ، حتّى أتوا متضايقاً من ثنيّة فإذا هم قد أتاهم فلان بن بدر الفزاريّ ، فجلسوا يتضحّون - يعني يتغدّون - ، وجلست على رأس قرن ، قال: الفزاريّ: ما هذا الّذي أرى ؟ قالوا: لقينا ، من هذا ، البرح ، واللّه ما فارقنا منذ غلس ، يرمينا حتّى انتزع كلّ شيء في أيدينا ، قال: فليقم إليه نفر منكم ، أربعة ، قال: فصعد إليّ منهم أربعة في الجبل ، قال: فلمّا أمكنوني من الكلام قال: قلت: هل تعرفوني ؟ قالوا: لا ، ومن أنت ؟ قال: قلت: أنا سلمة بن

الأكوع ، والّذي كرّم وجه محمّد ﷺ لا أطلب رجلاً منكم إلا أدركته ، ولا يطلبني رجل منكم فيدركني ، قال: أحدهم: أنا أظنّ ، قال: فرجعوا ، فما برحت مكاني حتّى رأيت فوارس رسول اللّه ﷺ يتخلّلون الشّجر ، قال: فإذا أوّلهم الأخرم الأسديّ ، على إثره أبو قتادة الأنصاريّ ، وعلى إثره المقداد بن الأسود الكنديّ رضي اللّه عنهم ، قال: فأخذت بعنان الأخرم ، قال: فولّوا مدبرين ، قلت: يا أخرم احذرهم ، لا يقتطعوك حتّى يلحق رسول اللّه ﷺ وأصحابه ، قال: يا سلمة إن كنت تؤمن باللّه واليوم الآخر ، وتعلم أنّ الجنّة حقّ والنّار حقّ ، فلا تحل بيني وبين الشّهادة ، قال: فخلّيته ، فالتقى هو وعبد الرّحمن ، قال: فعقر بعبد الرّحمن فرسه ، وطعنه عبد الرّحمن فقتله ، وتحوّل على فرسه ، ولحق أبو قتادة ، فارس رسول اللّه ﷺ بعبد الرّحمن ، فطعنه فقتله ، فوالّذي كرّم وجه محمّد ﷺ لتبعتهم أعدو على رجليّ ، حتّى ما أرى ورائي ، من أصحاب محمّد ﷺ ولا غبارهم ، شيئاً ، حتّى يعدلوا قبل غروب الشّمس إلى شعب فيه ماء ، يقال له ذو قرد ، ليشربوا منه وهم عطاش ، قال: فنظروا إليّ أعدو وراءهم ، فحلّيتهم عنه – يعني أجليتهم عنه – فما ذاقوا منه قطرةً ، قال: ويخرجون فيشتدّون في ثنيّة ، قال: فأعدو فألحق رجلاً منهم ، فأصكّه بسهم في نغض كتفه ، قال: قلت: خذها وأنا بن الأكوع ، واليوم يوم الرّضّع ، قال: يا ثكلته أمّه أكوعه بكرة ؟ قال: قلت: نعم ، يا عدوّ نفسه أكوعك بكرة ، قال: وأردوا فرسين على ثنيّة ، قال: فجئت بهما أسوقهما إلى رسول اللّه ﷺ ، قال: ولحقني عامر بسطيحة فيها مذقة من لبن وسطيحة فيها ماء ، فتوضّأت وشربت ، ثمّ أتيت رسول اللّه ﷺ وهو على الماء الّذي حلأتهم عنه ، فإذا رسول اللّه ﷺ قد أخذ تلك الإبل ، وكلّ شيء استنقذته من المشركين ، وكلّ رمح وبردة ، وإذا بلال نحر ناقةً من الإبل الّذي استنقذت من القوم ، وإذا هو يشوي لرسول اللّه ﷺ من كبدها وسنامها ، قال: قلت: يا رسول اللّه خلّني فأنتخب من القوم مائة رجل ، فأتّبع القوم فلا يبقى منهم مخبر إلا قتلته ، قال: فضحك رسول اللّه ﷺ حتّى بدت نواجذه في ضوء النّهار ، فقال: « يا سلمة أتُراك كنت فاعلاً ؟ » ، قلت: نعم ، والّذي أكرمك فقال: « إنّهم الآن ليقرون في أرض غطفان » ، قال: فجاء رجل من غطفان ، فقال: نحر لهم فلان جزوراً ، فلمّا كشفوا جلدها رأوا غباراً ، فقالوا: أتاكم القوم ، فخرجوا هاربين ، فلمّا أصبحنا قال: رسول اللّه ﷺ: « كان خير فرساننا اليوم أبو قتادة ، وخير رجّالتنا سلمة » ، قال: ثمّ أعطاني رسول اللّه ﷺ سهمين: سهم الفارس وسهم الرّاجل ، فجمعهما لي جميعاً ، ثمّ أردفني رسول اللّه ﷺ وراءه على العضباء ، راجعين إلى المدينة ، قال: فبينما نحن نسير ، قال: وكان رجل من الأنصار لا يسبق شدّاً ، قال: فجعل يقول: ألا مسابق إلى

المدينة ؟ هل من مسابق ؟ فجعل يعيد ذلك.

قال: فلمّا سمعت كلامه قلت: أما تكرم كريماً ، ولا تهاب شريفاً ؟ قال: لا ، إلا أن يكون رسول اللّه ﷺ ، قال: قلت: يا رسول اللّه بأبي أنت وأمّي ذرني فلأسابق الرّجل ، قال: « إن شئت » ، قال: قلت: اذهب إليك ، وثنيت رجليّ فطفرت فعدوت ، قال: فربطت عليه شرفاً أو شرفين أستبقي نفسي ، ثمّ عدوت في إثره ، فربطت عليه شرفاً أو شرفين قال: ثمّ إنّي رفعت حتّى ألحقه ، قال: فأصكّه بين كتفيه ، قال: قلت: قد سبقت ، واللّه قال: أنا أظنّ ، قال: فسبقته إلى المدينة ، قال: فواللّه ما لبثنا إلا ثلاث ليال حتّى خرجنا إلى خيبر مع رسول اللّه ﷺ ، قال: فجعل عمّي عامر يرتجز بالقوم:

تاللّه لولا اللّه ما اهتدينا ولا تصدّقنا ولا صلّينا

ونحن ، عن فضلك ما استغنينا فثبّت الأقدام إن لاقينا

وأنزلن سكينةً علينا

فقال رسول اللّه ﷺ: « من هذا ؟ » ، قال: أنا عامر ، قال: « غفر لك ربّك » ، قال: وما استغفر رسول اللّه ﷺ لإنسان يخصّه إلا استشهد ، قال: فنادى عمر بن الخطّاب ، وهو على جمل له: يا نبيّ اللّه لولا ما متّعتنا بعامر قال: فلمّا قدمنا خيبر قال ، خرج ملكهم مرحب يخطر بسيفه ويقول:

قد علمت خيبر أنّي مرحب شاك السّلاح بطل مجرّب

إذا الحروب أقبلت تلهّب

قال: وبرز له عمّي عامر ، فقال:

قد علمت خيبر أنّي عامر شاك السّلاح بطل مغامر

قال: فاختلفا ضربتين ، فوقع سيف مرحب في ترس (عمي) عامر ، وذهب عامر يسفل له ، فرجع سيفه على نفسه ، فقطع أكحله ، فكانت فيها نفسه.

قال سلمة: فخرجت فإذا نفر من أصحاب النبي ﷺ يقولون: بطل عمل عامر ، قتل نفسه ، قال: فأتيت النبي ﷺ وأنا أبكي ، فقلت: يا رسول اللّه بطل عمل عامر ، قال: رسول اللّه ﷺ: « من قال: ذلك ؟ » ، قال: قلت: ناس من أصحابك ، قال: « كذب من قال: ذلك ، بل

له أجره مرّتين » ، ثمّ أرسلني إلى عليّ ﷺ ، وهو أرمد ، فقال: « لأعطينّ الرّاية رجلاً يحبّ اللّه ورسوله ، ويحبّه اللّه ورسوله » ، قال: فأتيت عليّاً فجئت به أقوده ، وهو أرمد ، حتّى أتيت به رسول اللّه ﷺ ، فبسق في عينيه فبرأ ، وأعطاه الرّاية.

وخرج مرحب فقال:

قد علمت خيبر أنّي مرحب شاك السّلاح بطل مجرّب

إذا الحروب أقبلت تلهّب

فقال عليّ ﷺ:

أنا الّذي سمّتني أمّي حيدره كليث غابات كريه المنظره

أوفيهم بالصّاع كيل السّندره

قال: فضرب رأس مرحب فقتله ، ثمّ كان الفتح على يديه ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١١٧٦).

٢٤٢١ ـ « أخبر رسول اللّه ﷺ أنّه يقول: لأقومنّ اللّيل ، ولأصومنّ النّهار ما عشت ، فقال رسول اللّه ﷺ: « أنت الّذي تقول ذلك ؟ » فقلت له: قد قلته يا رسول اللّه ، فقال رسول اللّه ﷺ: « فإنّك لا تستطيع ذلك فصم ، وأفطر ، ونم ، وقم ، صم من الشّهر ثلاثة أيّام فإنّ الحسنة بعشر أمثالها ، وذلك مثل صيام الدّهر ». قال: فإنّي أطيق أفضل من ذلك ؟ قال: « صم يوماً ، وأفطر يومين ». قال: قلت: فإنّي أطيق أفضل من ذلك يا رسول اللّه ، قال: « فصم يوماً ، وأفطر يوماً ، وذلك صيام داود ، وهو أعدل الصّيام ». قال: فإنّي أطيق أفضل من ذلك. قال رسول اللّه ﷺ: « لا أفضل من ذلك ».

زاد مسلم: قال عبد اللّه بن عمرو: لأن أكون قبلت الثّلاثة الّتي قال رسول اللّه ﷺ: أحبّ إليّ من أهلي ومالي ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٠٣٧) (١/ ٦٠١).

٢٤٢٢ ـ « أخبر رسول اللّه ﷺ أني امرأة غيرى ، وأني امرأة مصبية ، وليس أحد من أوليائي شاهد ، فأتى رسول اللّه ﷺ ، فذكر ذلك له ، فقال: ارجع إليها ، فقل لها: أما قولك: إني امرأة غيرى ، فسأدعو اللّه لك فيذهب غيرتك ، وأما قولك: إني امرأة مصبية ، فستكفين صبيانك ،

وأما قولك: أن ليس أحد من أوليائي شاهد ، فليس أحد من أوليائك شاهداً ، ولا غائب يكره ذلك ، فقالت لابنها: يا عمر قم فزوج رسول اللّه ﷺ ، فزوجه ».

[الإسناد ضعيف ، وفي الذي قبله كفاية]: (إرواء الغليل ح١٨١٩) (٦/ ٢٢٠).

٢٤٢٣ ـ « أخبر رسول اللّه ﷺ بما قالت أم سليم ، فتزوجها على ذلك ، قال ثابت (وهو البناني أحد رواة القصة عن أنس) فما بلغنا أن مهراً كان أعظم منه أنها رضيت الإسلام مهراً ، فتزوجها وكانت امرأة مليحة العينين ، فيها صغر ، فكانت معه حتى ولد له بني ، وكان يحبه أبو طلحة حباً شديداً ، ومرض الصبي [مرضاً شديداً] ، وتواضع أبو طلحة لمرضه أو تضعضع له ، [فكان أبو طلحة يقوم صلاة الغداة يتوضأ ، وياتي النبي ﷺ فيصلي معه ، ويكون معه إلى قريب من نصف النهار ، ويجيء يقيل ويأكل ، فإذا صلى الظهر تهيأ وذهب ، فلم يجيء إلى صلاة العتمة] فانطلق أبو طلحة عشية إلى النبي ﷺ (وفي رواية: إلى المسجد) ومات الصبي فقالت أم سليم: لا ينعين إلى أبي طلحة أحد ابنه حتى أكون أنا الذي أنعاه له ، فهيأت الصبي فسجت عليه] ، ووضعته [في جانب البيت] ، وجاء أبو طلحة من عند رسول اللّه ﷺ حتى دخل عليها [ومعه ناس من أهل المسجد من أصحابه] فقال: كيف ابني ؟ فقالت: يا أبا طلحة ما كان منذ اشتكى أسكن منه الساعة [وأرجوا أن يكون قد استراح] فأتته بعشائه [فقربته إليهم فتعشوا ، وخرج القوم] ، [قال فقام إلى فراشه فوضع رأسه] ، ثم قامت فتطيبت ، [وتصنعت له أحسن ما كانت تصنع قبل ذلك] ، [ثم جاءت حتى دخلت معه الفراش ، فما هو إلا أن وجد ريح الطيب كان منه ما يكون من الرجل إلى أهله] ، [فلما كان آخر الليل] قالت: يا أبا طلحة أرأيت لو أن قوماً أعاروا قوماً عارية لهم ، فسألوهم إياها أكان لهم أن يمنعوهم ؟ فقال: لا ؛ قالت فإن اللّه عز وجل كان أعارك ابنك عارية ، ثم قبضه إليه ، فاحتسب واصبر فغضب ثم قال: تركتني حتى إذا وقعت بما وقعت به نعيت إلي ابني [فاسترجع ، وحمد اللّه] ، [فلما أصبح أغتسل] ، ثم غدا إلى رسول اللّه ﷺ [فصلى معه] فأخبره ، فقال رسول اللّه ﷺ بارك اللّه لكما في غابر ليلتكما ، فثقلت من ذلك الحمل ، وكانت أم سليم تسافر مع النبي ﷺ ، تخرج إذا خرج وتدخل معه إذا دخل ، وقال رسول اللّه ﷺ: إذا ولدت فأتوني بالصبي ، [قال: فكان رسول اللّه ﷺ في سفر وهي معه ، وكان رسول اللّه ﷺ إذا أتى المدينة من سفر لا يطرقها طروقاً ، فدنوا من المدينة ، فضربها المخاض ، واحتبس عليها أبو طلحة ، وانطلق رسول اللّه ﷺ ، فقال أبو طلحة: يا رب إنك لتعلم أنه يعجبني أن أخرج مع رسولك إذا خرج ، وأدخل

معه إذا دخل ، وقد احتبست بما ترى ، قال: تقول أم سليم: يا أبا طلحة ما أجد الذي كنت أجد فانطلقا قال: وضربها المخاض حين قدموا] ، فولدت غلاماً ، وقالت لابنها أنس: [يا أنس لا يطعم شيئاً حتى تغدوا به إلى رسول اللّه صلى اله عليه وسلم ، [وبعثت معه بتمرات] ، قال: فبات يبكي ، وبت مجنحا عليه ، أكالئه حتى أصبحت ، فغدوت إلى رسول اللّه ﷺ] ، [وعليه بردة] ، وهو يسم إبلاً أو غنماً [قدمت عليه] ، فلما نظر إليه ، قال لأنس: أولدت بنت ملحان ؟ قال: نعم ، [فقال: رويدك أفرغ لك [، قال: فألقى ما في يده ، فتناول الصبي وقال: [أمعه شيء ؟ قالوا: نعم ، تمرات] ، فأخذ النبي ﷺ [بعض] التمر [فمضغهن ، ثم جمع بزاقه] ، [ثم فغر فاه ، وأوجره إياه] ، فجعل يحنك الصبي وجعل الصبي يتلمظ: [يمص بعض حلاوة التمر وريق رسول اللّه ﷺ ، فكان أول من فتح أمعاء ذلك الصبي على ريق رسول اللّه ﷺ] فقال: انظروا إلى حب الأنصار التمر ، [قال: قلت: يا رسول اللّه سمّه ، قال:] [فمسح وجهه] وسماه عبد اللّه ، [فما كان في الأنصار شاب أفضل منه] ، [قال: فخرج منه رجل كثير ، واستشهد عبد اللّه بفارس] ».

[صحيح ورواه البخاري ومسلم مختصراً مقتصراً على قصة وفاه الصبي]: (أحكام الجنائز ص٢٤).

٢٤٢٤ـ « أخبر رسول اللّه ﷺ عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعاً ، فقام غضبان ، ثم قال: « أيلعب بكتاب اللّه – عز وجل – وأنا بين أظهركم ؟ ! » حتى قام رجل فقال: يا رسول اللّه ! ألا أقتله ؟ ! ».

[رجاله ثقات ، لكنه من رواية مخرمة عن أبيه ، ولم يسمع منه]: (مشكاة المصابيح ح٣٢٩٢).

[ضعيف]: (ضعيف النسائي ح٣٤٠١).

[صحيح]: (غاية المرام ح٢٦١).

٢٤٢٥ـ « أخبر قومك أنّ كلّ مسكر حرام ».

[صحيح: ق مختصراً]: (صحيح أبي داود ح٣٦٨٤).

٢٤٢٦ـ « أخبراه أن ديني وسلطاني سيبلغ ما بلغ كسرى ، وينتهي إلى الخف والحافر ، وقولا له: إن أسلمت أعطيتك ما تحت يديك ، وملكتك على قومك ».(قاله لرسل والي اليمن حين جاؤوه).

[ضعيف]: (فقه السيرة ص٣٩٢).

٢٤٢٧ـ « أخبرت أن الصمد الذي لا يأكل الطعام ، ولا يشرب الشراب ».(عن الشعبي).

[إسناده ضعيف لجهالة المخبر للشعبي ، فإن كان صحابياً فهو موقوف ، وإن كان تابعياً فهو مقطوع]: (ظلال الجنة ح٦٨٤).

٢٤٢٨ـ « أخبرت أن ربكم عز وجل لم يمس بيده إلا ثلاثة أشياء: غرس الجنة بيده ، وخلق آدم بيده ، وكتب التوراة بيده ». (أثر) (عن حكيم بن جابر).

[إسناده صحيح]: (مختصر العلو ح١٠٤).

٢٤٢٩ـ « أخبرت أن ناساً يقولون: من أقر بالصلاة والزكاة والصوم والحج ولم يفعل من ذلك شيئاً حتى يموت ويصلب مستدبر القبلة حتى يموت ، فهو مؤمن ما لم يكن جاحداً إذا علم أن تركه ذلك فيه إيمانه إذا كان مقراً بالفرائض واستقبال القبلة ، فقلت: هذا الكفر الصراح وخلاف كتاب اللّه وسنة رسوله وعلماء المسلمين قال اللّه تعالى: ﴿وما أمروا إلا ليعبدوا اللّه مخلصين له الدين﴾ »(عن الحميدي) وقال حنبل: سمعت أبا عبد اللّه أحمد بن حنبل يقول: من قال هذا ، فقد كفر باللّه ، ورد على أمره وعلى الرسول ما جاء به عن اللّه) ». (أثر).

[سكت عليه]: (الإيمان لابن تيمية ص١٦٦).

٢٤٣٠ـ « أخبرت زيد بن ثابت عن قول أبي هريرة أنه قال: من اطلع عليه الفجر في شهر رمضان وهو جنب لم يغتسل ، أفطر وعليه القضاء. فقال زيد بن ثابت: إن اللّه كتب علينا الصيام ، كما كتب علينا الصلاة ، فلو أن رجلاً طلعت عليه الشمس وهو نائم كان يترك الصلاة ؟ قال: قلت لزيد: فيصوم ، ويصوم يوماً آخر ؟ فقال زيد: يومين بيوم ؟ ». (أثر).

[إسناده حسن إن كان مكحول سمعه من قبيصة فإنه مدلس]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٠١٢).

٢٤٣١ـ « أخبرت فاطمة بنت قيس النبي عن اثنين تقدما لخطبتها ، فقال لها عن أحدهما: « إنه صعلوك لا مال له » ، وقال عن الآخر: « إنه لا يضع عصاه عن عاتقه ». يعني أنه كثير الضرب للنساء ».

[صحيح]: (غاية المرام ح٤٣٠).

٢٤٣٢ـ « أخبرتني خالتي ميمونة ، أنّها كانت تغتسل ورسول اللّه ﷺ من إناء واحد ».

[صحيح: خ م]: (صحيح النسائي ح٢٣٦).

٢٤٣٣ـ « أخبرك بعمل إن أخذت به أدركت من كان قبلك ، وفتّ من يكون بعدك ، إلا أحداً أخذ

بمثل ذلك ، تسبح خلف كل صلاة ثلاثاً وثلاثين ، وتكبر ثلاثاً وثلاثين ، وتحمد أربعاً وثلاثين ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢١٥) (١/ ١٢١).

٢٤٣٤ ـ « أخبركم بأحبكم إليّ وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة ؟ » فسكت القوم فأعادها مرتين أو ثلاثاً ؛ قال القوم: نعم يا رسول الله ! قال: « أحسنكم خلقاً ».

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٢٠٦).

٢٤٣٥ ـ « أخبركم بشيء سمعته من رسول الله ﷺ لم يمنعني أن أحدثكموه إلا أن تتكلوا ، سمعته يقول: من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً من قلبه ، أو يقيناً من قلبه لم يدخل النار ، أو دخل الجنة. وقال مرة: دخل الجنة ، ولم تمسه النار ».

[إسناده صحيح على شرط الشيخين]: (الصحيحة ح١٣١٤) (٣/ ٢٩٨).

[بسند صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب / الحاشية ح١٥٢٢) (٢/ ٢١٩).

٢٤٣٦ ـ « أخبرنا رسول الله ﷺ: أن الشمس تطلع من ذلك اليوم لا شعاع لها. لم يقل الدورقي: لقد أراد أن لا يتكلوا ».

[م الصيام ٢٢٠ نحوه]: (صحيح ابن خزيمة ح٢١٩١).

٢٤٣٧ ـ « أخبرنا رسول الله ﷺ أنّها تطلع يومئذ ، لا شعاع لها ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٦٣٨).

٢٤٣٨ ـ « أخبرنا رسول الله ﷺ أنها ليلة صبيحتها تطلع الشّمس ليس لها شعاع ، فعددنا وحفظنا ، والله لقد علم ابن مسعود أنّها في رمضان وأنّها ليلة سبع وعشرين ، ولكن كره أن يخبركم فتتّكلوا ».

[صحيح: منحوه]: (صحيح الترمذي ح٧٩٣).

٢٤٣٩ ـ « أخبرنا رسول الله ﷺ ـ أو بالعلامة ـ: أنّ الشّمس تطلع يومئذ لا شعاع لها ».

[حسن صحيح]: (صحيح الترمذي ح٣٣٥١).

٢٤٤٠ ـ « أخبرنا رسول الله ﷺ عن ليلة القدر. قال: « هي في شهر رمضان في العشر الأواخر ليلة إحدى وعشرين ، أو ثلاث وعشرين ، أو خمس وعشرين ، أو سبع وعشرين ، أو تسع

وعشرين ، أو آخر ليلة من رمضان. من قامها احتساباً غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر ».

[منكر]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٦٠٣).

٢٤٤١ ـ « أخبرني أبو عثمان الشّاميّ ولا إخالني رأيت شاميّاً أفضل منه ـ يعني حريز بن عثمان ». (أثر).

[صحيح مقطوع]: (صحيح أبي داود ح٣٥٨٧).

٢٤٤٢ ـ « أخبرني أني أول أهله لحوقاً به ، وأني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران ، فضحكت ». (عن فاطمة).

[إسناده حسن]: (الصحيحة ح٢٩٤٨) (٦/ ١٠٨٦).

٢٤٤٣ ـ « أخبرني بأمر أعتصم به ؟ فقال رسول اللّه ﷺ: « املك هذا » ، وأشار إلى لسانه ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٨٦٤).

٢٤٤٤ ـ « أخبرني جبريل: أن ابني الحسين يقتل بعدي بأرض الطف ، وجاءني بهذه التربة ، وأخبرني أن فيها مضجعه ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٢٣).

٢٤٤٥ ـ « أخبرني جبريل: أن الحجم أنفع ما تداوى به الناس ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢١٦) (١/ ١٢١).

٢٤٤٦ ـ « أخبرني جبريل: أن اللّه عز وجل بعثه إلى أمّنا حواء حين دميت ، فنادت ربها: جاء مني دم لا أعرفه ، فناداها: لأدمينك وذريتك ، ولأجعلنه كفارة وطهوراً ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٠٧٣) ، (ضعيف الجامع ح٢٢٤).

٢٤٤٧ ـ « أخبرني جبريل: أن حسيناً يقتل بشاطئ الفرات ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢١٧) (١/ ١٢٢).

٢٤٤٨ ـ « أخبرني رجلان: أنهما أتيا النبي ﷺ وهو في حجة الوداع ، وهو يقسم الصدقة فسألاه منها ، فرفع فينا النظر وخفضه فرآنا جلدين ، فقال: « إن شئتما أعطيتكما ، ولا حظ فيها لغني ولا لقويّ مكتسب ».

[إسناده قوي]: (مشكاة المصابيح ح١٨٣٢).

٢٤٤٩ ـ « أخبرني رسول اللّه ﷺ أن أحفظ زكاة رمضان ، فأتاني آت في جوف الليل فجعل يحثو من الطعام فأخذته ، فقلت: لأرفعنك إلى رسول اللّه ﷺ. فقال: دعني: فإني محتاج ، فخليت سبيله. فقال رسول اللّه ﷺ بعد ما صلى الغداة: « يا أبا هريرة ما فعل أسيرك الليلة أو قال: البارحة » ؟ قلت: يا رسول اللّه ! اشتكى حاجة فخليته وزعم أنه لا يعود. فقال: « أما إنه قد كذبك ، وسيعود ». قال: فرصدته وعلمت أنه سيعود لقول رسول اللّه ﷺ. قال: فجاء ، فجعل يحثو من الطعام. فقلت: لأرفعنك إلى رسول اللّه ﷺ فشكى حاجة فخليت عنه ، فأصبحت ، فقال لي رسول اللّه ﷺ: « ما فعل اسيرك الليلة أو البارحة ؟ » قلت: يا رسول اللّه: شكى حاجة فخليته وزعم أنه لا يعود. فقال: « أما إنه قد كذبك وسيعود ». وعلمت أنه سيعود لقول رسول اللّه ﷺ. فجاء ، فجعل يحثو من الطعام فأخذته ، فقلت: لأرفعنك إلى رسول اللّه ﷺ. فقال: دعني حتى أعلمك كلمات ينفعك اللّه بهن ـ قال: وكانوا أحرص شيء على الخير ـ قال: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي: ﴿اللّه لا إله إلا هو الحي القيوم﴾. فإنه لن يزال معك من اللّه حافظاً ، ولا يقربك الشيطان حتى تصبح ، فخليت سبيله. فقال له رسول اللّه : ﷺ « ما فعل أسيرك يا أبا هريرة ؟ » فأخبره ، فقال: « صدقك وإنه لكاذب ، تدري من تخاطب منذ ثلاث ليال ، ذاك الشيطان ».

[خ الوكالة ٩]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٤٢٤).

٢٤٥٠ ـ « أخبرني رسول اللّه ﷺ أنّه يموت فبكيت ، ثمّ أخبرني أنّي سيّدة نساء أهل الجنّة إلا مريم ابنة عمران فضحكت ». (عن فاطمة).

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٣٨٧٣ ، ح٣٨٩٣).

[إسناده جيد]: (مشكاة المصابيح ح٦١٩٣).

٢٤٥١ ـ « أخبرني رسول اللّه ﷺ بما هو كائن إلى أن تقوم السّاعة ، فما منه شيء إلا قد سألته ، إلا أنّي لم أسأله: ما يخرج أهل المدينة من المدينة ؟ ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٩٩٤).

٢٤٥٢ ـ « أخبرني رسول اللّه ﷺ فجعلني عن شماله ، وجعل أبا بكر ﷺ مكاني ، ثم لحقنا عمر ﷺ ، فأخبرني وجعله عن يساره ، فمشى بينهما ، حتى إذا وقف على الخمر ، فقال للناس:

أتعرفون هذه ؟ قالوا: نعم يا رسول اللّه ، هذه الخمر ، فقال: صدقتم ، قال: فإن اللّه لعن الخمر ، وعاصرها ومعتصرها ، وشاربها وساقيها ، وحاملها ، والمحمولة إليه ، وبائعها ، ومشتريها ، وآكل ثمنها ، ثم دعا بسكين ، فقال: اشحذوها ، ففعلوا ، ثم أخذ رسول اللّه ﷺ ، يخرق بها الزقاق ، فقال الناس: إن في هذه الزقاق منفعة ، فقال: أجل ، ولكني إنما فعلت ذلك غضبا للّه عز وجل ، لما فيها من سخطه ، قال عمر: أنا أكفيك يا رسول اللّه ؟ قال: لا ».

[قال الحاكم: « صحيح الإسناد » ، ووافقه الذهبي ، قلت: أما الصحة فلا ، وأما الحسن فمحتمل]: (إرواء الغليل ح١٥٢٩) (٥/ ٣٦٦).

٢٤٥٣ـ « أخبرني من رأى ابن الزبير يصلي قد صف بين قدميه وألزق أحدهما بالأخرى ». (أثر).

[بسند صحيح عن هشام بن عروة]: (إرواء الغليل ح٣٥٥) (٢/ ٧٤).

٢٤٥٤ـ « أخبرني من رأى النبي ﷺ مرّ بقبر منتبذ ، فصلّى عليه وصفّ أصحابه خلفه. قيل: من حدّثك ؟ قال: ابن عبّاس ».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٢٠٢٣).

٢٤٥٥ـ « أخبرني من سار مع مصدّق النبي ﷺ فإذا في عهد رسول اللّه ﷺ : أن لا تأخذ من راضع لبن ، ولا تجمع بين مفترق ولا تفرّق بين مجتمع. وكان إنّما يأتي المياه حين ترد الغنم فيقول: أدّوا صدقات أموالكم. قال: فعمد رجل منهم إلى ناقة كوماء. قال قلت: يا أبا صالح ما الكوماء ؟ قال: عظيمة السّنام. قال: فأبى أن يقبلها. قال: إنّي أحبّ أن تأخذ خير إبلي. قال: فأبى أن يقبلها. قال: فخطم له أخرى دونها ، فأبى أن يقبلها. ثمّ خطم له أخرى دونها فقبلها. وقال: إنّي آخذها وأخاف أن يجد عليّ رسول اللّه ﷺ يقول لي: عمدت إلى رجل فتخيّرت عليه إبله » وفي رواية: لا يفرّق ».

[حسن]: (صحيح أبي داود ح١٥٧٩).

٢٤٥٦ـ « أخبرني من مرّ مع رسول اللّه ﷺ على قبر منتبذ فأمّهم وصفّ خلفه. قلت: من هو يا أبا عمر ؟ قال: ابن عبّاس ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٢٠٢٢).

٢٤٥٧ـ « أخبرهم أن اللّه افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم ، فترد إلى فقرائهم ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح١٤٦٢).

٢٤٥٨ ـ « أخبرهم أن اللّه افترض عليهم ، وقال في كلها: فإن هم أجابوا لذلك فأخبرهم ».

[خ الزكاة ٦٣]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٣٤٦) (٤/ ٥٨).

٢٤٥٩ ـ « أخبروني بشجرة شبه الرجل المسلم لا يتحات ورقها ، ولا ولا ولا ، تؤتي أكلها كل حين ؟ هي النخلة ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢١٨) (١/ ١٢٢).

٢٤٦٠ ـ « أخبروني بشجرة شبه أو كالرجل المسلم لا يتحاتّ ورقها ، تؤتي أكلها كل حين ». قال ابن عمر: فوقع في نفسي أنها النخلة ، ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان ، فكرهت أن أتكلم وأقول شيئاً ، فقال عمر: لأن تكون قلتها أحبّ إلي من كذا وكذا ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٢٩).

٢٤٦١ ـ « أخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم ، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها لا تحتّ ورقها » فوقع في نفسي النخلة ، فكرهت أن أتكلم وثم أبو بكر وعمر رضي اللّه عنهما ، فلما لم يتكلما قال النبي ﷺ: « هي النخلة » ، فلما خرجت مع أبي قلت: يا أبتِ وقع في نفسي النخلة ، قال: ما منعك أن تقولها ؟ لو كنت قلتها كان أحب إليّ من كذا وكذا ، قال: ما منعني إلا لم أرك ولا أبا بكر تكلمتما فكرهت ».

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٢٧٦).

٢٤٦٢ ـ « أخبروه أن ربي قد قتل ربه الليلة. (يعني كسرى) ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٨٧٥) (١/ ٢٩٨).

٢٤٦٣ ـ « اختبأت دعوتي شفاعةً لأمّتي ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٦٣٢).

٢٤٦٤ ـ « اختبأت دعوتي شفاعة لأمّتي ، وهي نائلة منكم إن شاء اللّه تعالى من لم يشرك باللّه شيئاً ».

[إسناد صحيح]: (إرواء الغليل ح٢٨٥) (١/ ٣١٦).

[بإسناد صحيح]: (بداية السول ص٥٧).

٢٤٦٥ـ « اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة ».

[في الصحيحين]: (الإيمان لابن تيمية ص١٧٦).

٢٤٦٦ـ « اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة ، فهي نائلة إن شاء اللّه من مات لا يشرك باللّه شيئاً ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٩٥) ،متّفق عليه]: (الإيمان لابن تيمية ص٢٧٦).

٢٤٦٧ـ « اختتن إبراهيم النبي ﷺ وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم ».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٥٧٠٣).

٢٤٦٨ـ « اختتن إبراهيم ، النّبيّ عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٦٠٧).

٢٤٦٩ـ « اختتن إبراهيم بعد ما أتت عليه ثمانون سنة » ، واختتن بالقدوم ».

[صحيح أخرجه البخاري ومسلم واللفظ لأحمد ، وزادوا في آخره « واختتن بالقدوم مخففة » وليس عند الشيخين « مخففة »]: (إرواء الغليل ح٧٨).

٢٤٧٠ـ « اختتن إبراهيم ﷺ بعد ثمانين سنة ، واختتن بالقدوم ـ قال أبو عبد اللّه: يعني موضعاً ».

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٩٤٤).

[موضوع]: (الضعيفة ح٢١١٢).

[موقوف ، والصحيح مرفوع بلفظ: « بعد ثمانين سنة »]: (الصحيحة ح٢٩٧٧) (٦/ ١١٨٢).

٢٤٧١ـ « اختر منهن أربعاً ، وخل سائرهن ، فاخترت منهن أربعاً ، منهن ابنة أبي سفيان ».(عن عروة بن مسعود الثقفي)

[قال المقدسي: « رجاله ثقات ، إلا أن عروة الثقفي قتلته ثقيف في زمان رسول اللّه ﷺ ، ومحمد بن عبيد اللّه لم يدركه »]: (إرواء الغليل ح١٨٨٣) (٦/ ٢٩٤).

٢٤٧٢ـ « اختر منهن أربعاً ، وفارق سائرهن ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٢٠) (١/ ١٢٢).

٢٤٧٣ـ « اختصام الملأ الأعلى ».

[صححه البخاري والترمذي وأبو زرعة والضياء]: (الصحيحة / الاستدراكات ح١٢) (٢/ ٧١٦).

٢٤٧٤ ـ « اختصر لي الحديث اختصاراً ».

[أخرجه الدارقطني (٤/ ١٤٤)]: (الحديث النبوي / الحاشية ٩٢).

[إسناده ضعيف لكن في معناه قوله ﷺ: « أعطيت فواتح الكلم ، وجوامعه وخواتمه » ، وهو حديث صحيح]: (بداية السول ص٧٤).

٢٤٧٥ ـ « اختصر لي الكلام اختصاراً ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٠٤٨).

٢٤٧٦ ـ « اختصم إلى رسول اللّه ﷺ رجلان ، بينهما دابّة ، وليس لواحد منهما بيّنة ، فجعلها بينهما نصفين ».

[ضعيف]: (ضعيف ابن ماجه ح٤٦١).

٢٤٧٧ ـ « اختصم إلى رسول اللّه ﷺ رجلان في حريم نخلة في حديث أحدهما: فأمر بها فذرعت فوجدت سبعة أذرع ، وفي حديث الآخر: فوجدت خمسة أذرع ، فقضى بذلك. قال عبد العزيز [راويه]: فأمر بجريدة من جريدها فذرعت ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٣٦٤٠).

٢٤٧٨ ـ « اختصم رجلان إلى النبي ﷺ في أرض أحدهما من حضرموت. قال: فجعل يمين أحدهما فضجّ الآخر. وقال: إذاً يذهب بأرضي ، فقال: « إن هو اقتطعها بيمينه ظلماً كان ممّن لا ينظر اللّه إليه يوم القيامة ، ولا يزكّيه وله عذاب أليم ». قال: وورع الآخر فردّها ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٨٢٩).

٢٤٧٩ ـ « اختصم رجلان إلى رسول اللّه ﷺ في أمر ، فجاء كل واحد منهما بشهداء عدول على عدة واحدة ، فأسهم بينهما ﷺ قال: اللّهم أنت تقضي بينهم ، للذي خرج له السهم ».

[إسناده صحيح مرسل]: (إرواء الغليل ح٢٦٥٦) (٨/ ٢٧٦).

٢٤٨٠ ـ « اختصم سعد بن أبي وقّاص وعبد بن زمعة إلى رسول اللّه ﷺ في ابن أمة زمعة ، فقال سعد: أوصاني أخي عتبة إذا قدمت مكّة أن أنظر إلى ابن أمة زمعة فأقبضه فإنّه ابنه ، وقال عبد بن زمعة أخي ابن أمة أبي ، ولد على فراش أبي ، فرأى رسول اللّه ﷺ شبهاً بيّناً بعتبة ، فقال:

« الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة ». في رواية: فقال: « هو أخوك يا عبد ».

[صحيح: ق دون الزيادة ، وعلقها خ]: (صحيح أبي داود ح٢٢٧٣).

٢٤٨١ـ « اختصم سعد بن أبي وقّاص وعبد بن زمعة في ابن زمعة ، قال سعد: أوصاني أخي عتبة إذا قدمت مكّة فانظر ابن وليدة زمعة فهو ابني ، فقال عبد بن زمعة: هو ابن أمة أبي ولد على فراش أبي ، فرأى رسول اللّه ﷺ شبهاً بيّناً بعتبة ، فقال رسول اللّه ﷺ: « الولد للفراش ، واحتجبي منه يا سودة ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٣٤٨٧).

٢٤٨٢ـ « اختصم سعد بن أبي وقّاص وعبد بن زمعة في غلام ، فقال سعد: هذا يا رسول اللّه ! ابن أخي عتبة بن أبي وقّاص عهد إليّ أنّه ابنه ، انظر إلى شبهه ، وقال عبد بن زمعة: أخي ولد على فراش أبي من وليدته ، فنظر رسول اللّه ﷺ إلى شبهه فرأى شبهاً بيّناً بعتبة ، فقال: « هو لك يا عبد ! الولد للفراش ، وللعاهر الحجر ، واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة » فلم ير سودة قطّ ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٣٤٨٤).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٨٧٢).

٢٤٨٣ـ « اختصم علي والزبير في مولى صفية ، فقال علي: مولى عمتي وأنا أعقل عنه ، وقال الزبير: مولى أمي وأنا أرثه ، فقضى عمر على علي بالعقل ، وقضى للزبير بالميراث ». (أثر).

[ضعيف. لانقطاعه بين إبراهيم وعمر. ولم أقف على سنده إليه]: (إرواء الغليل ح١٧٣٦).

٢٤٨٤ـ « اختصم عند البيت ثلاثة نفر: قرشيّان وثقفيّ – أو ثقفيّان وقرشيّ – قليل فقه قلوبهم ، كثير شحم بطونهم ، فقال أحدهم: أترون أن اللّه يسمع ما نقول ؟ فقال الآخر: يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا ، وقال الآخر: إن كان يسمع إذا جهرنا فهو يسمع إذا أخفينا ، فأنزل اللّه عز وجل ﴿وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم﴾ ».(عن ابن مسعود).

[صحيح: خ ، م]: (صحيح الترمذي ح٣٢٤٨).

٢٤٨٥ـ « اختصم عندي الجن المسلمون والجن المشركون ، سألوني أن أسكنهم ، فأسكنت المسلمين الجلس ، وأسكنت المشركين الغور ».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح٢٠٧٤)، (ضعيف الجامع ح٢٢٦).

٢٤٨٦ـ «اختصمت الجنة والنار، قالت النار: يلجني الجبارون ويلجني المتكبرون، وقالت الجنة: يلجني الضعفاء ويلجني الفقراء، قال الله تبارك وتعالى للجنة: أنت رحمتي أرحم بك من أشاء، ثم قال للنار: أنت عذابي أعذب بك من أشاء، ولكل واحدة منكما ملؤها».

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٤٣١).

٢٤٨٧ـ «اختضبوا بالحناء، فإنه طيب الريح، يسكن الروع».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٢٧).

٢٤٨٨ـ «اختضبوا بالحناء، فإنه يزيد في شبابكم وجمالكم ونكاحكم».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٢٢٨).

٢٤٨٩ـ «اختضبوا بالحناء، فإنه يسكن الروع، ويطيب الريح».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٥٠٥).

٢٤٩٠ـ «اختضبوا؛ فإنه يزيد في جمالكم وشبابكم ونكاحكم».

[موضوع]: (الضعيفة ح٢٠٧٢).

٢٤٩١ـ «اختضبوا، وافرقوا، وخالفوا اليهود».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٢٢٩).

[موضوع وقد صح في غير ما حديث الأمر بصبغ الشعر وخضبه؛ مخالفة لأهل الكتاب فانظر «جلباب المرأة المسلمة» (ص١٨٥و١٨٧- ١٨٨) وأما الأمر بفرق الشعر، فلا أعلمه إلا في هذا الحديث الموضوع، وإنما صح الفرق من فعله ﷺ من حديث ابن عباس في «الصحيحين» وغيرهما]: (الضعيفة ح٢١١٣).

٢٤٩٢ـ «اختلاس يختلسه الشّيطان من الصّلاة. (يعني الالتفات)». (أثر) (عن عائشة).

[صحيح موقوف]: (صحيح النسائي ح١١٩٨).

٢٤٩٣ـ «اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة الرجل». (يعني الالتفات).

[صحيح: خ]: (صحيح الترمذي ح٥٩٠).

٢٤٩٤ـ «اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد». (التلفت).

[البخاري وأبو داود]: (صفة صلاة النبي ص٨٩).
[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٩٢٤) (٦/ ٩١)[متفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٩٨٢).

٢٤٩٥ـ « اختلاف أصحابي لكم رحمة ».

[موضوع]: (الضعيفة ح٥٩).
[واه جداً]: (صفة صلاة النبي ص٥٩).

٢٤٩٦ـ « اختلاف أمتي رحمة ».

[انظر « الأحاديث الضعيفة » رقم (٥٧)]: (صفة المفتي ص٧٣).
[باطل]: (إرواء الغليل ١/ ٩) ، (صفة صلاة النبي ص٦١) ، (مقالات الألباني ص١٥٤).
[ضعيف لا أصل له]: (الضعيفة ح١٩٨١) (٤/ ٤٤٨).
[لا أصل له]: (الضعيفة ح٥٧).
[لا سند له]: (بداية السول ص١٩).
[لا يصح ، بل هو باطل لا أصل له]: (صفة صلاة النبي ص٥٨).
[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٢٣٠).

٢٤٩٧ـ « اختلاف أمتي رحمة » وما في معناه ».

[لا يصح رواية ولا دراية]: (إصلاح المساجد ص١٤).

٢٤٩٨ـ « اختلعت من زوجي ، ثمّ جئت عثمان ، فسألت: ماذا عليّ من العدّة ؟ فقال: لا عدّة عليك ، إلا أن يكون حديث عهد بك ، فتمكثين عنده حتّى تحيضين حيضة ، قالت: وإنّما تبع في ذلك قضاء رسول اللّه ﷺ في مريم المغاليّة ، وكانت تحت ثابت بن قيس ، فاختلعت منه ». (عن ربيع بنت معوذ).

[حسن صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح١٦٨٧).

٢٤٩٩ـ « اختلعت من زوجي ثمّ جئت عثمان فسألته: ماذا عليّ من العدّة ؟ فقال: لا عدّة عليك إلا أن تكوني حديثة عهد به ، فتمكثي حتّى تحيضي حيضة ، قال: وأنا متّبع في ذلك قضاء رسول اللّه ﷺ في مريم المغاليّة كانت تحت ثابت بن قيس بن شمّاس فاختلعت منه ».(عن ربيع بنت معوذ).

[حسن صحيح]: (صحيح النسائي ح٣٤٩٨).

٢٥٠٠ـ « اختلف أبو هريرة وابن عبّاس في المتوفّى عنها زوجها إذا وضعت حملها ؛ قال أبو هريرة: تزوّج ، وقال ابن عبّاس: أبعد الأجلين ، فبعثوا إلى أمّ سلمة ، فقالت: توفّي زوج سبيعة فولدت بعد وفاة زوجها بخمسة عشر نصف شهر ، قالت: فخطبها رجلان ، فحطّت بنفسها إلى أحدهما ، فلمّا خشوا أن تفتات بنفسها قالوا: إنّك لا تحلّين ! قالت: فانطلقت إلى رسول اللّه ﷺ فقال: « قد حللت فانكحي من شئت ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٣٥٠٩).

٢٥٠١ـ « اختلف النّاس في آخر يوم من رمضان ، فقدم أعرابيّان فشهدا عند النبي ﷺ باللّه لأهلّ الهلال أمس عشيّة ، فأمر رسول اللّه ﷺ النّاس أن يفطروا. وفي زيادة: وأن يغدوا إلى مصلاّهم ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٢٣٣٩).

٢٥٠٢ـ « اختلف النّاس في منبر رسول اللّه ﷺ من أيّ شيء هو ؟ فأتوا سهل بن سعد فسألوه ، فقال: ما بقي أحد من النّاس أعلم به منّي ، هو من أثل الغابة ، عمله فلان مولى فلانة ، نجّار ، فجاء به ، فقام عليه حينما وضع ، فاستقبل وقام النّاس خلفه ، فقرأ ثمّ ركع ثمّ رفع رأسه فرجع القهقرى حتّى سجد بالأرض ، ثمّ عاد إلى المنبر فقرأ ثمّ ركع فقام ثمّ رجع القهقرى حتّى سجد بالأرض ».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح١١٧١).

٢٥٠٣ـ « اختلف أهل الكوفة في هذه الآية ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمّداً﴾ ؛ فرحلت إلى ابن عبّاس فسألته ؟ فقال: لقد أنزلت في آخر ما أنزل ثمّ ما نسخها شيء ». (أثر) (عن سعيد بن جبير).

[صحيح: خ]: (صحيح النسائي ح٤٠١١ و٤٨٧٩).

٢٥٠٤ـ « اختلف رجلان في المسجد الّذي أسّس على التّقوى. فقال أحدهما: هو مسجد المدينة ، وقال الآخر: هو مسجد قباء ، فأتوا رسول اللّه ﷺ فقال: « هو مسجدي هذا ».

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١١٧٧).

٢٥٠٥ـ « اختلف رجلان في سورة ، فقال هذا: أقرأني النبي ﷺ.... الحديث وفيه: « وعنده رجل (وفي رواية: أنه علي) ، فقال: اقرؤوا كما علمتم – فلا أدري أبشيء أمر أم شيء ابتدعه من

قبل نفسه ـ فإنما أهلك من كان قبلكم اختلافهم على أنبيائهم. قال: فقام كل رجل منا وهو لا يقرأ على قراءة صاحبه » وفي رواية ابن حبان: « فأمر علياً ، فقال: إن رسول اللّه ﷺ يأمركم أن يقرأ كل رجل منكم كما علم. ».

[إسناده حسن]: (الصحيحة ح١٥٢٢) (٤/ ٢٧).

٢٥٠٦ ـ « اختلف عبد اللّه بن شدّاد وأبو بردة في السّلف ، فبعثوني إلى ابن أبي أوفى فسألته ، فقال: إن كنّا نسلف على عهد رسول اللّه ﷺ وأبي بكر وعمر في الحنطة والشّعير والتّمر والزّبيب. وسألت ابن أبزى ؟ فقال مثل ذلك ».

[صحيح: خ بلفظ: « ما كنا نسألهم » مكان « ما هو عندهم »]: (صحيح أبي داود ح٣٤٦٤).

٢٥٠٧ ـ « اختلف في ذلك رهط من المهاجرين والأنصار ، فقال الأنصاريّون: لا يجب الغسل إلا من الدّفق أو من الماء ، وقال المهاجرون: بل إذا خالط فقد وجب الغسل ، قال: فقال أبو موسى: فأنا أشفيكم من ذلك ، فقمت فاستأذنت على عائشة ، فأذن لي ، فقلت لها: يا أمّاه أو يا أمّ المؤمنين إنّي أريد أن أسألك عن شيء ، وإنّي استحييك ، فقالت: لا تستحي أن تسألني عمّا كنت سائلاً عنه أمّك الّتي ولدتك ، فإنّما أنا أمّك ، قلت: فما يوجب الغسل ؟ قالت: على الخبير سقطت ، قال رسول اللّه ﷺ: إذا جلس بين شعبها الأربع ، ومسّ الختان الختان ، فقد وجب الغسل ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٥٢).

٢٥٠٨ ـ « اختلفت إلى شريح أشهراً ، فلم أسأله عن شيء ، أكتفي بما أسمعه يقضي به ». (أثر) (عن مكحول).

[سكت عليه]: (العلم ح٤٢).

٢٥٠٩ ـ « اختلفت يدي ويد رسول اللّه ﷺ في الوضوء من إناء واحد »..

[حسن صحيح]: (صحيح أبي داود ح٧٨).

[صحيح]: (الرد المفحم ص٦٨).

٢٥١٠ ـ « اختلفت يدي ويد رسول اللّه ﷺ في الوضوء من إناء واحد ».(عن أم صبية الجهنية). قال أبو عبد اللّه بن ماجة: سمعت محمّداً يقول: أمّ صبية هي خولة بنت قيس ، فذكرت لأبي

زرعة ، فقال: صدق).

[حسن صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٣١٢).

٢٥١١ ـ « اختلفت يدي ويد رسول اللّه ﷺ في إناء واحد ».(عن أم صبية بنت قيس).

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٨٠٥).

٢٥١٢ ـ « اختلفنا في الورود ؟ فقال بعضنا: لا يدخلها مؤمن ، وقال بعضنا: يدخلونها جميعاً ثمّ ينجّي اللّه الّذين اتّقوا ، فلقيت جابر بن عبد اللّه فقلت له: إنّا اختلفنا في ذلك [الورود] ، فقال بعضنا: لا يدخلها مؤمن ، وقال بعضنا: يدخلونها جميعاً ، فأهوى بأصبعيه إلى أذنيه وقال: صمّتا إن لم أكن سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: « الورود: الدّخول ، لا يبقى برّ ولا فاجر إلا دخلها ، فتكون على المؤمنين برداً وسلاماً كما كانت على إبراهيم ، حتّى إنّ للنّار – أو قال: لجهنّم – ضجيجاً من بردهم ، ثمّ ينجّي اللّه الّذين اتّقوا ويذر الظّالمين [فيها جثياً] ».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٢١١٠).

٢٥١٣ ـ « اختلفوا في القصص ، فأتوا أنس بن مالك ﷺ فقالوا: كان رسول اللّه ﷺ يقص ، فقال: إنما بعث رسول اللّه ﷺ بالسيف ، ولكن قد سمعته يقول: « لأن أذكر اللّه مع قوم بعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس أحب إلي من الدنيا وما فيها ، ولأن أذكر اللّه مع قوم بعد صلاة العصر إلى أن تغيب الشمس أحب إلي من الدنيا وما فيها ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٢٩٨).

٢٥١٤ ـ « اختلفوا في منبر رسول اللّه ﷺ من أي شيء هو ، فأرسلوا إلى سهل بن سعد ، فقال: ما بقي من الناس أحد أعلم به مني ، هو من أثل الغابة ».

[خ الصلاة ١٨ مطولاً٥]: (صحيح ابن خزيمة ح١٧٧٩).

٢٥١٥ ـ « اختنث فم الإداوة ، ثم اشرب فيها ».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٢٨٦).

٢٥١٦ ـ « أخذ (أبو سفيان) مائة من الإبل ، وأربعين أوقية من الفضة ، فقال: وابني معاوية ؟ فمنح مثلها لابنه معاوية. فقال: وابني يزيد ؟ فمنح مثلها لابنه يزيد ».(يوم حنين).

[ذكره ابن هشام (٣٠٨/٢) نحوه عن ابن إسحاق بدون إسناد رواه ابن جرير (٢٥٨/٢) عنه عن عبد اللّه بن أبي

بكر مرسلاً: وإعطاؤه ﷺ هذه الغزوة للمؤلفة قلوبهم ومنهم أبو سفيان ثابت في مسلم]: (فقه السيرة ص٤٢٥).

٢٥١٧ـ « أخذ الأكفّ على الأكفّ في الصّلاة تحت السّرّة ». (أثر) (عن أبي هريرة).

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٧٥٨).

٢٥١٨ـ « أخذ الأمير الهدية سحت ، وقبول القاضي الرشوة كفر ».

[لم أره في النسخة المطبوعة من « الزهد » لأحمد ، وظني أن فيها نقصاً ، ولم يتكلم المناوي فضلاً عن غيره بشيء على إسناده غير أنه قال: « رمز المؤلف لحسنه » ! وقد روى الطبراني في « المعجم الكبير » (٢/٢٥/٣) بعضه عن ابن مسعود موقوفاً عليه ، وكذا البيهقي (١٣٩/١٠)]: (ضعيف الجامع ح٢٣١).

٢٥١٩ـ « أخذ الجزية من مجوس هجر ».

[رواه البخاري]: (مشكاة المصابيح ح٤٠٣٥) (٢/١١٧٩).

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح١٥٨٧).

[صحيح ، أخرجه البخاري]: (إرواء الغليل ح١٢٤٩).

[صحيح: خ]: (صحيح الترمذي ح١٥٨٦).

٢٥٢٠ـ « أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة ، فجعلها في فيه ، فقال النبي ﷺ: « كخ كخ ! » ؛ ليطرحها ، ثمّ قال: « أما شعرت أنّا لا نأكل الصدقة ؟ ! ».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح١٨٢٢).

٢٥٢١ـ « أخذ الحسن بن عليّ رضي اللّه عنهما تمرة من تمر الصّدقة ، فجعلها في فيه ، فقال رسول اللّه ﷺ: « كخ كخ ، ارم بها ، أما علمت أنّا لا نأكل الصّدقة ؟ ! ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٥١٥).

٢٥٢٢ـ « أخذ الحصى الذي يرميه يوم النحر من المزدلفة ، وهي سبع ، والباقي من الجمرات تؤخذ من وادي محسر ».

[ليس له أصل في السنة]: (حجّة النبي ﷺ ص١٣٠).

٢٥٢٣ـ « أخذ الراية زيد ، فأصيب ، ثمّ أخذ جعفر ، فأصيب ، ثمّ أخذ ابن رواحة ، فأصيب » ، وعيناه تذرفان ، « حتّى أخذ الراية سيف من سيوف اللّه - يعني: خالد بن الوليد ﷺ - حتّى فتح اللّه عليهم ».

[رواه البخاري]: (مشكاة المصابيح ح٥٨٨٧).
[صحيح أخرجه البخاري]: (فقه السيرة ص٣٩٩).

٢٥٢٤ ـ « أخذ الراية زيد فأصيب ، ثم أخذ جعفر فأصيب ، ثم أخذها عبد اللّه بن رواحة فأصيب – وإن عيني رسول اللّه ﷺ لتذرفان – ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ، ففتح له ».
[أخرجه البخاري]: (أحكام الجنائز ص٣٢).

٢٥٢٥ ـ « أخذ الرّاية زيد ، فأصيب ، ثمّ أخذها جعفر فأصيب ، ثمّ أخذها عبد اللّه بن رواحة فأصيب ، ثمّ أخذ الرّاية سيف من سيوف اللّه ، خالد بن الوليد ». قال: فجعل يحدّث النّاس ، وعيناه تذرفان. وفي رواية قال: « وما يسرّهم أنّهم عندنا ».
[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٣٦٤).

٢٥٢٦ ـ « أخذ الراية زيد فأصيب ، ثم أخذها جعفر فأصيب ، ثم أخذها عبد اللّه بن رواحة فأصيب ، ثم أخذها خالد عن غير إمرة ففتح اللّه عليه ، وما يسرني أنهم عندنا ، أو قال: وما يسرهم أنهم عندنا ».
[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٢١) (١/ ١٢٢).

٢٥٢٧ ـ « أخذ الراية زيد ، فقاتل حتى قتل ، ثم أخذ الراية جعفر فقاتل حتى قتل ، ثم أخذها عبد اللّه بن رواحة ، فقاتل حتى قتل ، ثم أخذ الراية خالد بن الوليد ، ففتح اللّه عليه.... » الحديث ».
[إسناده صحيح ، على شرط مسلم]: (إرواء الغليل ح١٤٦٣) (٥/ ٢٨٥).

٢٥٢٨ ـ « أخذ الرسول ﷺ الجزية من مجوس هجر ».
[صحيح]: (إرواء الغليل ح١٩١٦).

٢٥٢٩ ـ « أخذ الصدقة من الحنطة ، والشعير ، والزبيب ، والتمر ». الحديث.
[قال الحاكم: « صحيح على شرط الشيخين » ، ووافقه الذهبي ، وتمام كلام الحاكم: « وموسى بن طلحة تابعي كبير ، لم ينكر له أنه يدرك أيام معاذ ﷺ » قال الحافظ: « في التلخيص » (٥/٥٦٠) : « قلت: قد منع ذلك أبو زرعة ، وقال ابن عبد البر: لم يلق معاذاً ولا أدركه » قلت: لكن ذكر له الحاكم شاهداً بإسناد صحيح بلفظ: لا تأخذوا الصدقة إلا من هذه الأربعة » فذكرها. وانظر « الإرواء » (٨٠١) فالحديث صحيح لغيره. واللّه أعلم]: (الصحيحة ح٨٧٩) (٢/ ٥٣٩).

[لا وجه عندي لإعلال هذا السند بالإرسال ، لأن موسى إنما يرويه عن كتاب معاذ ، ويصرح بأنه كان عنده فهي رواية من طريق الوجادة وهي حجة على الراجح من أقوال علماء أصول الحديث ، ولا قائل باشتراط اللقاء مع صاحب الكتاب. وإنما يشترط الثقة بالكتاب وأنه غير مدخول. فإذا كان موسى ثقة ويقول: « عندنا كتاب معاذ » بذلك فهي وجادة من أقوى الوجادات لقرب العهد بصاحب الكتاب. واللّه أعلم]: (إرواء الغليل ح٨٠١) (٣/ ٢٧٧).

٢٥٣٠ـ « أخذ الكلب ذكاة ».

[صحيح. أخرجه البخاري ومسلم]: (إرواء الغليل ح٢٥٤٦).

٢٥٣١ـ « أخذ اللّه الميثاق من ظهر آدم بنعمان – يعني: عرفة ، فأخرج من صلبه كلّ ذرية ذرأها ، فنثرهم بين يديه كالذّرّ ، ثمّ كلّمهم قبلاً قال: ﴿ألست بربكم ؟ قالوا: بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين. أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذريّة من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون﴾ ».

[إسناده حسن]: (ظلال الجنة ح٢٠٢).

[إسناده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح١٢١).

[« صحيح الإسناد ». على شرط مسلم]: (الصحيحة ح١٦٢٣).

٢٥٣٢ـ « أخذ اللّه عز وجل مني الميثاق كما أخذ من النبيين ميثاقهم ، وبشّر بي عيسى ابن مريم ، ورأت أمي في منامها أنه خرج من بين رجليها سراج أضاءت له قصور الشام ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٢٢٢) (١/ ١٢٣).

٢٥٣٣ـ « أخذ اللّه عليهن إذا خرجن ؛ أن يقنّعن على الحواجب ». (أثر) (عن قتادة).

[بسند صحيح]: (الرد المفحم ص٥١).

٢٥٣٤ـ « أخذ اللّه عليهنّ ؛ أن يقنعن على الحواجب ». (أثر) (عن قتادة: في تفسير آية إدناء الجلباب).

[جزم به]: (جلباب المرأة المسلمة ص١٣).

٢٥٣٥ـ « أخذ اللّه مني الميثاق كما أخذ من النبيين ميثاقهم ، قال اللّه تعالى: ﴿وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح﴾... ثم ذكر الحديث ».

[إسناده ضعيف]: (ظلال الجنة ح٤٠٨).

٢٥٣٦ـ « أخذ المشركون عماراً فلم يتْركوه حتى سب رسول اللّه ﷺ وذكر آلهتهم بخير. الحديث ».

[قال الحاكم: (صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي. كذا قالا. وقد كنت قديماً اغتررت بقولهما ، والآن تبين لي خطؤهما ، نعم إنما يصح منه نزول الآية في عمار لمجيء ذلك من طرق]: (فقه السيرة ص١٠٨).

٢٥٣٧ـ « أخذ النبي ﷺ بنتاً له تقضي ، فاحتضنها فوضعها بين ثدييه ، فماتت وهي بين ثدييه ، فصاحت أم أيمن ، فقيل: أتبكي عند رسول اللّه ﷺ ؟ ! قالت: ألست أراك تبكي يا رسول اللّه ؟ قال: لست أبكي ، إنما هي رحمة ، إن المؤمن بكل خير ، على كل حال ، إن نفسه تخرج من بين جنبيه وهو يحمد اللّه عز وجل ».

[إسناد صحيح]: (الصحيحة ح١٦٣٢).

٢٥٣٨ـ « أخذ النبي ﷺ بيد عبد الرحمن بن عوف فانطلق به إلى ابنه إبراهيم ، فوجده يجود بنفسه ، فأخذه النبي ﷺ فوضعه في حجره ، فبكى ، فقال له عبد الرحمن: أتبكي ! أولم تكن نهيت عن البكاء ؟ قال: لا ، ولكن نهيت عن صوتين أحمقين فاجرين: صوت عند مصيبة ، خمش وجوه ، وشق جيوب ، ورنة شيطان ».

[حسن]: (صحيح الترمذي ح١٠٠٥).

[حسن لغيره لطرقه ، وقد وقفت منها على حديث أنس بإسناد حسن سبق تخريجه برقم (٤٢٧)]: (الصحيحة ح٢١٥٧).

٢٥٣٩ـ « أخذ النبي ﷺ بيدي ، فانطلقت معه إلى إبراهيم ابنه ، وهو يجود بنفسه ، فأخذه النبي ﷺ في حجره حتى خرجت نفسه. قال: فوضعه وبكى. قال: فقلت: تبكي يا رسول اللّه ! وأنت تنهى عن البكاء ؟ ! قال: إني لم أنه عن البكاء ، ولكني نهيت عن صوتين أحمقين فاجرين: صوت عند نعمة لهو ولعب ومزامير الشيطان ، وصوت عند مصيبة لطم وجوه وشق جيوب ، وهذه رحمة ، ومن لا يرحم لا يرحم ، ولولا أنه وعد صادق وقول حق وأن يلحق أولنا بآخرنا ؛ لحزنّا عليك حزناً أشد من هذا ، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون ، تبكي العين ، ويحزن القلب ، ولا نقول ما يسخط الرب ».

[سكت عليه الحاكم والذهبي ، ورجال إسناده ثقات ؛ إلا أن ابن أبي ليلى سيئ الحفظ ؛ فمثله يستشهد به ويعتضد]: (الصحيحة ح٤٢٧) (١/ ٧٩٠).

٢٥٤٠ـ « أخذ النبي ﷺ حريراً فجعله في يمينه ، وأخذ ذهباً فجعله في شماله ، ثم قال: « إن هذين حرام على ذكور أمتي ، حل لإناثهم ».

[صحيح بمجموع طرقه]: (غاية المرام ح٧٧).

٢٥٤١ـ « أخذ النبي ﷺ غصناً فنفضه فلم ينتفض ، ثم نفضه فلم ينتفض ، ثم نفضه فانتفض ، قال: « إن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله ؛ ينفضن الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها ».

[حسن]: (صحيح الأدب المفرد ح٤٩٤).

٢٥٤٢ـ « أخذ النبي ﷺ ناساً من قومي في تهمة فحبسهم ، فجاء رجل من قومي إلى النبي ﷺ وهو يخطب ، فقال: يا محمّد ! علام تحبس جيرتي ؟ فصمت النبي ﷺ عنه ، فقال: إن ناساً ليقولون: إنك تنهى عن الشر وتستخلي به ! فقال النبي ﷺ: ما يقول ؟ قال: فجعلت أعرض بينهما بالكلام مخافة أن يسمعها فيدعو على قومي دعوة لا يفلحون بعدها أبداً ، فلم يزل النبي ﷺ به حتى فهمها ، فقال: قد قالوها أو قائلها منهم ، والله لو فعلت لكان علي وما كان عليهم ، خلوا له عن جيرانه ».

[حسن]: (إرواء الغليل ح٢٣٩٧) (٨/ ٥٦).

٢٥٤٣ـ « أخذ بعضادتي الباب ونحن في البيت ، فقال: يا بني عبد المطلب هل فيكم أحد من غيركم ؟ قالوا: ابن أخت لنا. فقال: « ابن أخت القوم منهم » ثم قال: « يا بني عبد المطلب إذا نزل بكم كرب أو جهد أو لأواء فقولوا: الله ، الله ربنا لا شريك له ».

[صالح بن عبد الله ، كذا وقع في المصدرين المذكورين وفي الميزان: « صالح بن عبيد الله الأزدي عن أبي الجوزاء قال أبو الفتح الأزدي: في القلب منه شيء » كذا فيه: « عبيد » مصغراً وكذا في « اللسان » وزاد: « وقال العقيلي: بصري ، يكنى أبا يحيى عن عمرو بن مالك إسناده غير محفوظ والمتن معروف بغير هذا الإسناد وقال البخاري: فيه نظر » قلت: ولم أره في « الجرح والتعديل » ولا في « التاريخ الكبير » و« التاريخ الصغير » للبخاري. هذا ولعل العقيلي يشير بقوله: « والمتن معروف بغير هذا الإسناد » إلى حديث أسماء الآتي]: (الصحيحة ح٢٧٥٥) (٦/ ٥٩١).

٢٥٤٤ـ « أخذ بيد حسن وحسين ، فقال: « من أحبّني ، وأحب هذين ، وأباهما ، وأمّهما ؛ فهو معي في درجتي يوم القيامة ».

[ضعيف]: (ضعيف الترمذي ح٣٧٣٣).

[لا يصح بل هو منكر سنداً ومتناً]: (الذب الأحمد ص٧٣).

٢٥٤٥ـ « أخذ بيد رجل مجذوم ، فأدخلها معه في القصعة ، ثمّ قال: كل ، ثقة باللّه وتوكّلاً على اللّه ».

[ضعيف]: (ضعيف ابن ماجه ح٧١٢).

٢٥٤٦ـ « أخذ بيد عائشة ، فأشار بها إلى القمر ، فقال: استعيذي باللّه من هذا (يعني: القمر) ، فإنه الغاسق إذا وقب ».

[صحيح]: (الصحيحة ح٣٧٢).

٢٥٤٧ـ « أخذ بيد عبد اللّه بن مسعود ؛ حتّى خرج به إلى بطحاء مكّة فأجلسه ، ثمّ خطّ عليه خطّاً ، ثمّ قال: « لا تبرحنّ خطّك فإنّه سينتهي إليك رجال فلا تكلّمهم فإنّهم لا يكلّموك » ، قال: ثمّ مضى رسول اللّه ﷺ حيث أراد ، فبينا أنا جالس في خطّي إذ أتاني رجال كأنّهم الزّطّ أشعارهم وأجسامهم ، لا أرى عورة ولا أرى قشراً ، وينتهون إليّ ولا يجاوزون الخطّ ، ثمّ يصدرون إلى رسول اللّه ﷺ حتّى إذا كان من آخر الليل ، لكنّ رسول اللّه ﷺ قد جاءني وأنا جالس ، فقال: « لقد أراني منذ الليلة » ، ثمّ دخل عليّ في خطّي فتوسّد فخذي ورقد ، وكان رسول اللّه ﷺ إذا رقد نفخ ، فبينا أنا قاعد ورسول اللّه ﷺ متوسّد فخذي ، إذا أنا برجال عليهم ثياب بيض ، اللّه أعلم ما بهم من الجمال فانتهوا إليّ ، فجلس طائفة منهم عند رأس رسول اللّه ﷺ وطائفة منهم عند رجليه ، ثمّ قالوا بينهم: ما رأينا عبداً قطّ أوتي مثل ما أوتي هذا النبيّ ﷺ ، إنّ عينيه تنامان وقلبه يقظان ، اضربوا له مثلاً: مثل سيّد بنى قصراً ثمّ جعل مأدبة فدعا النّاس إلى طعامه وشرابه ، فمن أجابه أكل من طعامه وشرب من شرابه ، ومن لم يجبه عاقبه ، أو قال: عذّبه ، ثمّ ارتفعوا واستيقظ رسول اللّه ﷺ عند ذلك ، فقال: سمعت ما قال هؤلاء ، وهل تدري من هؤلاء ؟ قلت: اللّه ورسوله أعلم ، قال: هم الملائكة ، فتدري ما المثل الّذي ضربوه ؟ قلت: اللّه ورسوله أعلم ، قال: المثل الّذي ضربوه: الرّحمن – تبارك وتعالى – بنى الجنّة ودعا إليها عباده ، فمن أجابه دخل الجنّة ، ومن لم يجبه عاقبه – أو عذّبه – ».

[حسن صحيح]: (صحيح الترمذي ح٢٨٦١).

٢٥٤٨ـ « أخذ بيد عبد اللّه فعلّمه التّشهّد في الصّلاة: التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة اللّه وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد اللّه الصالحين فإنكم إذا قلتم

ذلك أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض أو بين السماء والأرض أشهد أن لا إلـه إلا اللّـه وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، ثم ليتخير أحدكم من الدعاء أعجبه إليه فيدعو به » : قال: إذا قلت هذا أو قضيت هـذا فقـد قضيت صلاتـك إن شئت أن تقـوم فقـم ، وإن شئت أن تقعـد فاقعد ».

[شاذ بزيادة: « إذا قلت... » والصواب أنه من قول ابن مسعود موقوفاً عليه]: (صحيح أبي داود ح٩٧٠). (ضعيف أبي داود ح٩٧٠).

٢٥٤٩ـ « أخذ بيد علي بمحضر من الصحابة كلهم وهم راجعـون من حجة الـوداع ، فأقامه بينهم حتى عرفه الجميع ثم قال: « هذا وصيي وأخي ، والخليفة من بعدي ، فاسمعوا له وأطيعوا » ثم اتفق الكل على كتمان ذلك ».

[بهذا السياق مكذوب دون شك]: (الحديث النبوي ص٢٥٣).

٢٥٥٠ـ « أخذ بيد علي ، فقال: « ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلـى ، قـال: ألسـت أولى بكلّ مؤمن من نفسه ؟ قـالوا: بلـى ، قـال: فهـذا وليّ مـن أنـا مـولاه ، اللّهـمّ ! وال مـن والاه ، اللّهمّ ! عاد من عاداه ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٩٤).

٢٥٥١ـ « أخذ بيد مجذوم ، فأدخلها معه في القصعة ، فقال: « كل [باسم اللّه] ، ثقة باللّـه ، وتوكـلاً عليه ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١١٤٤) ، (ضعيف أبي داود ح٣٩٢٥) ، (مشكاة المصابيح ح٤٥٨٥).
[ضعيف]: (ضعيف الترمذي ح١٨١٧).

٢٥٥٢ـ « أخذ بيد معاذ بن جبل يوماً ، ثمّ قال: « يا معاذ ، واللّه إنّي لأحبّك » ، فقال له معاذ: بـأبي أنت وأمّي يا رسول اللّه ، وأنا واللّه أحبّك ، قال: « أوصيك يا معاذ ألا تدعنّ دبر كلّ صلاة أن تقول: اللّهمّ ! أعنّي على ذكرك وشكرك ، وحسن عبادتك » ، وأوصى بذلك معـاذ الصّنـابحيّ ، وأوصى بها الصّنابحيّ أبا عبد الرحمن ، وأوصى به عبد الرحمن عقبة بن مسلم ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٥٩٦).

٢٥٥٣ـ « أخذ بيده وقال: يا معاذ واللّه إنّي لأحبّك واللّه إني لأحبـك ، فقـال: أوصيـك يـا معـاذ لا

تدعنّ في دبر كلّ صلاة تقول: اللّهمّ ! أعنّي على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك » وأوصى بذلك معاذ الصنابحي ، وأوصى به الصنابحي أبا عبد الرحمن ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح١٥٢٢).

٢٥٥٤ ـ « أخذ بيدي النبي ﷺ فقال: « يا معاذ ! » قلت: لبيك ، قال: « إني أحبك » ، قلت: وأنا واللّه ! أحبك ، قال: « ألا أعلمك كلمات تقولها في دبر كل صلاتك ؟ » قلت: نعم ، قال: « قل: اللّهمّ ! أعنّي على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ».

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٥٣٣).

٢٥٥٥ ـ « أخذ بيدي خارجة ، فأجلسني على قبر ، وأخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال: إنما كره ذلك لمن أحدث عليه ». (أثر).

[إسناد صحيح]: (الضعيفة ح٩٦٦) (٢/ ٣٨٩).

٢٥٥٦ ـ « أخذ بيدي رسول اللّه ﷺ فقال: « إنّي لأحبّك يا معاذ ! » ، فقلت: وأنا أحبّك يا رسول اللّه ! قال: « فلا تدع أن تقول في دبر كلّ صلاة: رب أعنّي على ذكرك ، وشكرك ، وحسن عبادتك ».

[إسناده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح٩٤٩).

[صحيح]: (صحيح النسائي ح١٣٠٢).

٢٥٥٧ ـ « أخذ بيدي رسول اللّه ﷺ فقال لي: يا أبا أمامة ! إن من المؤمنين من يلين لي قلبه ».

[إسناد صحيح]: (الصحيحة ح٢٤٧٠).

٢٥٥٨ ـ « أخذ بيدي رسول اللّه ﷺ فمشى قليلاً ، ثمّ قال: « يا معاذ أوصيك بتقوى اللّه ، وصدق الحديث ، ووفاء العهد ، وأداء الأمانة ، وترك الخيانة ، ورحم اليتيم ، وحفظ الجوار ، وكظم الغيظ ، ولين الكلام ، وبذل السّلام ، ولزوم الإمام ، والتّفقّه في القرآن ، وحبّ الآخرة ، والجزع من الحساب ، وقصر الأمل ، وحسن العمل ، وأنهاك أن تشتم مسلماً ، أو تصدّق كاذباً ، أو تكذّب صادقاً ، أو تعصي إماماً عادلاً ، وأن تفسد في الأرض. يا معاذ اذكر اللّه عند كلّ شجر وحجر ، وأحدث لكلّ ذنب توبة ، السّرّ بالسّرّ ، والعلانية بالعلانية ».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٨٤١).

٢٥٥٩ـ « أخذ بيدي علي بن الحسين بن علي رضي اللّه عنهم ، حتى انطلق بي إلى رجل من قريش أحد بني زهرة يقال له: ابن أبي حثمة ، وهو يصلي قريباً منه ، حتى فرغ ابن أبي حثمة من صلاته ، ثم أقبل علينا بوجهه ، فقال له علي بن الحسين: الحديث الذي ذكرت عن أمك في شأن الرقية ؟ فقال: نعم ؛ حدثتني أمي أنها كانت ترقي برقية في الجاهلية ، فلما أن جاء الإسلام قالت: لا أرقي حتى أستأمر رسول اللّه ﷺ فقال النبي ﷺ « ارقي ؛ ما لم يكن شرك باللّه عز وجل ».

[كريب هذا أورده ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (١٦٩/٢/٣) ، لكنه سمى أباه سليماً ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وكذلك أورده ابن حبان في « الثقات » (٣٣٩/٥) وهذه الطريق مع ضعفها فلا بأس بها في المتابعات]: (الصحيحة ح١٧٨) (١/ ٣٤٣).

٢٥٦٠ـ « أخذ بيدي فانطلقنا نمشي جميعاً ، فإذا نحن برجل بين أيدينا يصلّي يكثر الركوع والسجود ، فقال رسول اللّه ﷺ: « أترى يرائي ؟ » فقلت: اللّه ورسوله أعلم ، قال: فأرسل إليه وطق بين يديه ثلاث مرار يرفع ويصوبهما ويقول: « عليكم هدياً قاصداً ، عليكم هدياً قاصداً ، عليكم هدياً قاصداً ، فإنه من يشاد هذا الدين يغلبه ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح١١٧٩).

٢٥٦١ـ « أخذ بيدي فانطلقنا نمشي حتى صعدنا أحداً ، فأشرف على المدينة ، فقال: ويل أمها من قرية يتركها أهلها كأعمر ما تكون ، يأتيها الدجال فيجد على كل باب من أبوابها ملكاً فلا يدخلها. ثم انحدر حتى إذا كنا في المسجد رأى رسول اللّه ﷺ رجلاً يصلي ويسجد ويركع ، فقال لي رسول اللّه ﷺ: « من هذا » فأخذت أطريه فقلت: يا رسول اللّه ! هذا فلان وهذا فلان ، فقال: « أمسك لا تسمعه فتهلكه ».

قال: فانطلق يمشي حتى إذا كان عند حجره لكنه نفض يديه ثم قال: « إن خير دينكم أيسره إن خير دينكم أيسره » ثلاثاً ».

[حسن]: (صحيح الأدب المفرد ح٢٦٠).

٢٥٦٢ـ « أخذ حذيفة وأباه المشركون قبل بدر ، فأرادوا أن يقتلوهما ، فأخذوا عليهما عهد اللّه وميثاقه أن لا يعينان عليهم ، فحلفا لهم ، فأرسلوهما ، فأتيا النبي ﷺ فأخبراه ، فقالا: إنا قد حلفنا لهم ، فإن شئت قاتلنا معك ، فقال: نفي لهم بعهدهم ، ونستعين اللّه عليهم ».

[سكت عليه]: (الصحيحة ح٢١٩١) (٥/ ٢٢٣).

٢٥٦٣ـ « أخذ حريراً فجعله في يمينه ، وأخذ ذهباً فجعله في شماله ، ثمّ قال: إنّ هذين حرام على ذكور أمّتي ».

[بإسناد حسن]: (رياض الصالحين ح٨١١).

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٤٠٥٧) ، (صحيح النسائي ح٥١٥٩ و٥١٦٠ و٥١٦١) ، (مشكاة المصابيح ح٤٣٩٤).

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٠٤٩).

٢٥٦٤ـ « أخذ رسول اللّه ﷺ إبراهيم ، فقبّله وشمّه ، ثمّ دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه ، فجعلت عينا رسول اللّه ﷺ تذرفان ، فقال له عبد الرحمن بن عوف: وأنت يا رسول اللّه فقال: « يا ابن عوف إنها رحمة » ؛ ثمّ أتبعها بأخرى ، فقال: « إن العين تدمع ، والقلب يحزن ، ولا نقول إلا ما يرضي ربّنا ، وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون ».

[أخرجه البخاري ومسلم]: (أحكام الجنائز ص٢١).

[متفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح١٧٢٢).

٢٥٦٥ـ « أخذ رسول اللّه ﷺ ابنة له تقضي فاحتضنها فوضعها بين يديه ، فماتت وهي بين يديه ، وصاحت أم أيمن ، فقال – يعني النبي ﷺ-: « أتبكين عند رسول اللّه » ، فقالت: ألست أراك تبكي ؟ قال: « إني لست أبكي ، إنما هي رحمة ، إن المؤمن بكل خير على كل حال ، إن نفسه تنزع من بين جنبيه وهو يحمد اللّه عز وجل ».

[صحيح]: (مختصر الشمائل المحمدية ح٢٧٩).

٢٥٦٦ـ « أخذ رسول اللّه ﷺ الجزية من مجوس البحرين ، وأخذها عمر من فارس ، وأخذها عثمان من البربر ».

[أخرجه الترمذي وقال: « وسألت محمداً عن هذا ؟ فقال: هو مالك عن الزهري عن النبي ﷺ » قلت: يعني أن الصواب مرسل ليس فيه السائب ، وهو كذلك في « الموطأ » (١/ ٢٧٨/ ٤١)]: (إرواء الغليل ح١٢٤٩) (٥/ ٩٠).

٢٥٦٧ـ « أخذ رسول اللّه ﷺ الخمس ، وكان رسول اللّه ﷺ أطعم كلّ امرأة من أزواجه من الخمس مئة وسق تمراً ، وعشرين وسقاً شعيراً ، فلمّا أراد عمر إخراج اليهود أرسل إلى أزواج

النبي ﷺ فقال لهنّ: من أحبّ منكنّ أن أقسم لها نخلاً بخرصها مئة وسق ، فيكون لها أصلها وأرضها وماؤها ، ومن الزّرع مزرعة خرص عشرين وسقاً فعلنا ، ومن أحبّ أن نعزل الّذي لها في الخمس كما هو فعلنا ».

[حسن الإسناد: م]: (صحيح أبي داود ح٣٠٠٨).

[صحيح ، أخرجه مسلم والسياق لأبي داود ، فإن مسلما لم يسق لفظه بتمامه]: (إرواء الغليل ح١٤٨٥) (٥/ ٣٠٥/ ٥).

٢٥٦٨ـ « أخذ رسول اللّه ﷺ الذّراع فأكل منها وأكل رهط من أصحابه معه ، ثمّ قال لهم رسول اللّه ﷺ: ارفعوا أيديكم ، وأرسل رسول اللّه ﷺ إلى اليهوديّة فدعاها فقال لها: أسممت هذه الشّاة ؟ قالت اليهوديّة: من أخبرك ؟ قال: أخبرتني هذه في يدي ؛ للذّراع. قالت: نعم. قال: فما أردت إلى ذلك ؟ قالت: قلت: إن كان نبيّاً فلن يضرّه ، وإن لم يكن نبيّاً استرحنا منه ، فعفا عنها رسول اللّه ﷺ ولم يعاقبها ، وتوفّي بعض أصحابه الذّين أكلوا من الشّاة ، واحتجم رسول اللّه ﷺ على كاهله من أجل الّذي أكل من الشّاة حجمه أبو هند بالقرن والشّفرة وهو مولى لبني بياضة من الأنصار ».

[صحيح]: (مشكاة المصابيح ح٥٩٣١).

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٤٥١٠).

٢٥٦٩ـ « أخذ رسول اللّه ﷺ السيف فقال: « من يمنعك منّي ؟ » ، فقال: كن خير آخذ ، فقال: « تشهد أن لا إله إلا اللّه ، وأني رسول اللّه ؟ » ، قال: لا ، ولكنّي أعاهدك على أن لا أقاتلك ، ولا أكون مع قوم يقاتلونك ، فخلّى سبيله ، فأتى أصحابه ، فقال: جئتكم من عند خير الناس ».

[رواه أبو بكر الإسماعيلي في « صحيحه »]: (رياض الصالحين ص٨١).

[والرواية لأبي بكر الإسماعيلي في صحيحه]: (مشكاة المصابيح ح٥٣٠٤ ، ٥٣٠٥).

٢٥٧٠ـ « أخذ رسول اللّه ﷺ الضرع ودعا ، فحفل الضرع ، وأتاه أبو بكر بصخرة متقعرة فحلب فيها ، ثم شرب هو وأبو بكر ، ثم سقياني ، ثم قال للضرع: اقلص. فقلص.

فلما كان بعد أتيت رسول اللّه ﷺ ، فقلت: علمني من هذا القول الطيب. يعني: القرآن ، فقال: « إنك غلام معلّم ».

فأخذت من فيه سبعين سورة ؛ ما ينازعني فيها أحد ».(عن ابن مسعود).

[إسناده حسن]: (صحيح السيرة ص١٢٤).

٢٥٧١ـ « أخذ رسول اللّه ﷺ القدح فوضعه على يده ثمّ رفع رأسه فتبسّم وقال: « أبا هريرة اشرب » ، فشربت ، ثمّ قال: « اشرب » ، فلم أزل أشرب ويقول: « اشرب » حتى قلت: والّذي بعثك بالحقّ ما أجد له مسلكاً ، فأخذ القدح فحمد اللّه وسمّى ثم شرب ».

[صحيح: خ]: (صحيح الترمذي ح٢٤٧٧).

٢٥٧٢ـ « أخذ رسول اللّه ﷺ الكتاب - وليس يحسن يكتب - فكتب: هذا ما قاضى محمد بن عبد اللّه ».

[« في صحيح البخاري »]: (الضعيفة ح٣٤٣) (١/ ٥١٨).

٢٥٧٣ـ « أخذ رسول اللّه ﷺ الكسرتين فضمّ إحداهما إلى الأخرى ، فجعل يجمع فيها الطّعام ويقول: « غارت أمّكم ، كلوا فأكلوا ، حتّى جاءت بقصعتها ، الّتي في بيتها ، فدفع القصعة الصّحيحة إلى الرّسول ، وترك المكسورة في بيت الّتي كسرتها ».

[صحيح: خ]: (صحيح ابن ماجه ح١٩٠٣).

٢٥٧٤ـ « أخذ رسول اللّه ﷺ بأسفل عضلة ساقي أو ساقه ، فقال: « هذا موضع الإزار ، فإن أبيت فأسفل ، فإن أبيت فأسفل ، فإن أبيت ، فلا حقّ للإزار في الكعبين ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٢٨٩٠).

٢٥٧٥ـ « أخذ رسول اللّه ﷺ ببعض جسدي ، فقال: اعبد اللّه كأنك تراه ، وكن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل ».

[إسناد صحيح على شرط الشيخين ، هو في البخاري دون قوله: « اعبد اللّه كأنك تراه »]: (الصحيحة ح١٤٧٣).

٢٥٧٦ـ « أخذ رسول اللّه ﷺ ببعض جسدي ، فقال: « كن في الدّنيا كأنّك غريب ، أو عابر سبيل ، وعدّ نفسك من أهل القبور ».(عن ابن عمر).

[رواه البخاري]: (مشكاة المصابيح ح٥٢٧٤).

٢٥٧٧ـ « أخذ رسول اللّه ﷺ ببعض جسدي ، فقال: « كن في الدّنيا كأنّك غريب أو عابر سبيل ، وعدّ نفسك من أهل القبور » ، فقال لي ابن عمر: إذا أصبحت فلا تحدّث نفسك بالمساء ، وإذا

أمسيت فلا تحدّث نفسك بالصّباح ، وخذ من صحّتك قبل سقمك ، ومن حياتك قبل موتك ، فإنّك لا تدري يا عبد اللّه ما اسمك غداً ».

[صحيح: خ ؛ دون: وعد نفسك من أهل القبور ، ودون: فإنك لا تدري]: (صحيح الترمذي ح٢٣٣٣).

٢٥٧٨ـ « أخذ رسول اللّه ﷺ ببعض جسدي ، فقال: « يا عبد اللّه ! كن في الدّنيا كأنّك غريب ، أو كأنّك عابر سبيل ، وعد نفسك من أهل القبور ».

[صحيح: دون قوله: « وعد. »]: خ]: (صحيح ابن ماجه ح٣٣٣٨).

٢٥٧٩ـ « أخذ رسول اللّه ﷺ برأس الثريد ، فقال: كلوا بسم اللّه من حواليها ، وأعفوا رأسها ، فإن البركة تأتيها من فوقها ».

[إسناد ضعيف ، رجاله ثقات غير عمر بن الدرفس ، فهو مجهول كما في « التقريب ». لكنه قد توبع]: (الصحيحة ح٢٠٣٠).

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٢٦٦٧).

٢٥٨٠ـ « أخذ رسول اللّه ﷺ برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه ». (في الصلاة).

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح٢٣٢).

٢٥٨١ـ « أخذ رسول اللّه ﷺ بعضلة ساقي أو ساقه ، فقال: هذا موضع الإزار ، فإن أبيت فأسفل ، فإن أبيت فلا حقّ للإزار في الكعبين ».

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح١٧٨٣) ، (مختصر الشمائل المحمدية ح٩٩).

٢٥٨٢ـ « أخذ رسول اللّه ﷺ بعضلة ساقي ، فقال: هذا موضع الإزار ، فإن أبيت فأسفل ، فإن أبيت فلا حق للإزار فيما دون الكعبين ».

[أخرجه أصحاب السنن غير أبي داود ، وابن حبان (١٤٤٧) ، وأحمد (٣٨٢/٥ و٣٩٦ و٣٩٨ و٤٠٠) ، والحميدي (٤٤٥)]: (الصحيحة ح١٧٦٥) (٤/ ٣٦٤).

٢٥٨٣ـ « أخذ رسول اللّه ﷺ بلحمتي (وفي رواية: عضادتي) الباب ، فقال: « مهيم ؟ ». [وكانت كلمة من رسول اللّه ﷺ إذا سأل عن أمر يقول: « مهيم ؟ » ، قالت أسماء:] فقلت: يا رسول اللّه خلعت قلوبهم بالدجال. فقال رسول اللّه ﷺ: « [ليس عليكم بأس] ، إن يخرج وأنا فيكم ؛ فأنا حجيجه ، وإن متّ ؛ فاللّه خليفتي على كل مؤمن ». [قالت: قلت: أمعنا يومئذ

قلوبنا هذه يا رسول اللّه ؟ قال: « نعم ؛ أو خير ، إنه توفى إليه ثمرات الأرضين وأطعمتها ». قالت: واللّه ؛ إن أهلي ليختمرون خميرتهم ؛ فما يدرك حتى أخشى أن أفتن من الجوع] ، وما يجزي المؤمنين يومئذ ؟ قال: « يجزيهم ما يجزي أهل السماء ». [قالت: يا نبي اللّه ولقد علمنا أن لا تأكل الملائكة ولا تشرب. قال: « ولكنهم يسبّحون ويقدّسون ، وهو طعام المؤمنين يومئذ وشرابهم] ؛ التسبيح والتقديس ، [فمن حضر مجلسي وسمع قولي ؛ فليبلغ الشاهد الغائب ، واعلموا أن اللّه صحيح ليس بأعور ، وأن الدجال أعور ، ممسوح العين ، بين عينيه مكتوب: كافر ؛ فيقرؤه كل مؤمن كاتب أو غير كاتب] ».

[من طرق عن شهر به. وقال ابن كثير (١/١٣٥): « وهذا إسناد لا بأس به »]: (قصة المسيح الدجال ص٧٥).

٢٥٨٤ ـ « أخذ رسول اللّه ﷺ بمنكبي ، فقال: « كن في الدنيا كأنك غريب ، أو عابر سبيل ». وكان ابن عمر يقول: إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح ، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء ، وخذ من صحتك لمرضك ، ومن حياتك لموتك ».

[رواه البخاريّ]: (رياض الصالحين ح٤٧٥ و٥٧٩) ، (مشكاة المصابيح ح١٦٠٤).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٣٤١).

٢٥٨٥ ـ « أخذ رسول اللّه ﷺ بيدي ذات يوم إلى منزله ، فأخرج إليه فلقاً من خبز ، فقال: « ما من أدم ؟ ». فقالوا: لا إلا شيء من خلّ قال: « فإنّ الخلّ نعم الأدم ».

قال جابر: فما زلت أحبّ الخلّ منذ سمعتها من نبي اللّه ﷺ وقال طلحة: ما زلت أحبّ الخلّ منذ سمعتها من جابر ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٣١٥).

٢٥٨٦ ـ « أخذ رسول اللّه ﷺ بيدي فأدخلني الحجر فقال: « إذا أردت دخول البيت فصلي ها هنا فإنما هو قطعة من البيت ولكن قومك اقتصروا حيث بنوه ».

[حسن صحيح]: (صحيح النسائي ح٢٩١٢).

٢٥٨٧ ـ « أخذ رسول اللّه ﷺ بيدي فأدخلني الحجر فقال: إذا أردت دخول البيت فصلي ههنا فإنما هو قطعة من البيت ولكن قومك اقتصروا حيث بنوه » زاد بعضهم: فأخرجوه من البيت ».

[قال الترمذي: « حديث حسن صحيح »]: (إرواء الغليل ح١١٠٦) (٤/٣٠٦).

٢٥٨٨ـ « أخذ رسول اللّه ﷺ بيدي فأدخلني الحجر فقال: صلّي في الحجر إن أردت دخول البيت ، فإنّما هو قطعة من البيت ، ولكنّ قومك استقصروه حين بنوا الكعبة ، فأخرجوه من البيت ».

[حسن صحيح]: (صحيح أبي داود ح٢٠٢٨) ، (صحيح الترمذي ح٨٧٦).

٢٥٨٩ـ « أخذ رسول اللّه ﷺ بيدي ، فأدخلني الحجر ، فقال: « يا عائشة إن قومك لما بنو الكعبة استقصروا ، فأخرجوا الحجر من البيت ، فإذا أردت أن تصلين في البيت فصلي في الحجر ، فإنما هو قطعة من البيت ».

[إسناده حسن]: (صحيح ابن خزيمة ح٣٠١٨).

٢٥٩٠ـ « أخذ رسول اللّه ﷺ بيدي ، فقال: « خلق اللّه التربة يوم السبت ، وخلق فيها الجبال يوم الأحد ، وخلق الشجر يوم الإثنين ، وخلق المكروه يوم الثلاثاء ، وخلق النور يوم الأربعاء ، وبث فيها الدواب يوم الخميس ، وخلق آدم ﷺ بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق في آخر ساعة من النهار فيما بين العصر إلى الليل ».

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح١٨٦٣).

[رواه مسلم في « صحيحه » ويكفي في صحة الحديث أن ابن معين رواه ولم يعله بشيء !]: (الصحيحة ح١٨٣٣).

[رواه مسلم. ولا مطعن في إسناده البتة ، وليس هو بمخالف القرآن بوجه من الوجوه ، خلافاً لما توهمه بعضهم ، فإن الحديث يفصل كيفية الخلق على الأرض وحدها ، وأن ذلك كان في سبعة أيام ، ونص القرآن على أن خلق السماوات والأرض كان في ستة أيام ، والأرض في يومين لا يعارض ذلك ، لاحتمال أن هذه الأيام الستة غير الأيام السبعة المذكورة في الحديث ، وأنه – أعني الحديث – تحدث عن مرحلة من مراحل تطور الخلق على وجه الأرض حتى صارت صالحة للسكنى – ويؤيده أن القرآن يذكر أن بعض الأيام عند اللّه تعالى كألف سنة ، وبعضها مقداره خمسون ألف سنة ، فما المانع أن تكون الأيام الستة من هذا القبيل ؟ والأيام السبعة من أيامنا هذه ؟ كما هو صريح الحديث ، وحينئذ فلا تعارض بينه وبين القرآن]: (مشكاة المصابيح ح٥٧٣٤).

[م المنافقين ٢٧]: (صحيح ابن خزيمة ح١٧٣١).

٢٥٩١ـ « أخذ رسول اللّه ﷺ بيدي ، فقال: يا أبا سعيد ! ثلاثة من قالهنّ دخل الجنة. قلت: ما هنّ يا رسول اللّه ؟ قال: من رضي باللّه ربّاً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد رسولاً. ثم قال: يا أبا سعيد ! والرابعة لها من الفضل كما بين السماء إلى الأرض ، وهي الجهاد في سبيل اللّه ».

[إسناده لا بأس به في المتابعات والشواهد]: (الصحيحة ح٣٣٤) (١/ ٦٥٤).

٢٥٩٢ـ « أخذ رسول اللّه ﷺ بيدي ، وقال: هذا جليسي ووليي في الدنيا والآخرة ».(عن عثمان)

فقال طلحة: اللّهم نعم.

قال الحميري: فقلت: كيف أقاتل رجلاً قد قال رسول اللّه ﷺ هذا فيه ؟ قال: فرجع في سبعة مائة من قومه).

[سكت عليه]: (ظلال الجنة ح١٢٩٠).

٢٥٩٣ـ « أخذ رسول اللّه ﷺ حريراً بشماله ، وذهباً بيمينه ، ثمّ رفع بهما يديه ، فقال: « إنّ هذين حرام على ذكور أمّتي ، حلّ لإناثهم ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٢٩١٢).

٢٥٩٤ـ « أخذ رسول اللّه ﷺ حصيات فرمى بهنّ وجوه الكفّار ، ثمّ قال: « انهزموا ، وربّ محمّد » قال: فذهبت أنظر فإذا القتال على هيئته فيما أرى ، قال: فواللّه ما هو إلا أن رماهم بحصياته ، فما زلت أرى حدّهم كليلاً وأمرهم مدبراً ».

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح١٨٥٩) (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١١٨٩).

٢٥٩٥ـ « أخذ رسول اللّه ﷺ ذهباً بيمينه وحريراً بشماله ، فقال: « هذا حرام على ذكور أمّتي ».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٥١٦٢).

٢٥٩٦ـ « أخذ رسول اللّه ﷺ علينا كما أخذ على النساء ، فقال:.

« إن أصاب أحد منكم حداً تعجلت له عقوبة فهو كفارة له ، ومن أخر عنه فأمره إلى اللّه إن شاء عذبه ، وإن شاء رحمه ». رواه أيضاً يحيى عن عبادة وقال: « إن شاء عذبه ، وإن شاء غفر له » ورواه أبو إدريس الخولاني عن عبادة ».

[إسناده جيد]: (ظلال الجنة ح٩٦٣ و٩٦٤).

[إسناده صحيح]: (ظلال الجنة ح٩٦٥ و٩٦٦).

[إسناده صحيح على شرط مسلم]: (ظلال الجنة ح٩٦١).

٢٥٩٧ـ « أخذ رسول اللّه ﷺ من القراءة من حيث كان بلغ أبو بكر ، قال وكيع: وكذا السّنّة. قال فمات رسول اللّه في مرضه ذلك ».

[حسن]: (صحيح ابن ماجه ح١٠٢٧).

٢٥٩٨ـ « أخذ رسول اللّه ﷺ – وليس يحسن يكتب – ، فكتب: « هذا ما قاضى عليه محمّد بن عبد

اللّه: لا يدخل مكة بالسلاح إلا السيف في القراب ، وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه ، وأن لا يمنع من أصحابه أحداً إن أراد أن يقيم بها » ؛ فلما دخلها ومضى الأجل ، أتوا عليّاً ، فقالوا: قل لصاحبك: اخرج عنا فقد مضى الأجل ، فخرج النبيّ ﷺ ».

[متفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٤٠٤٩).

٢٥٩٩ـ « أخذ رسول اللّه ﷺ ينهى عن النّذر – ثمّ اتّفقا – ويقول: لا يردّ شيئاً وإنّما يستخرج به من البخيل. قال مسدّد [راويه] قال رسول اللّه ﷺ: النّذر لا يردّ شيئاً ».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٣٢٨٧).

٢٦٠٠ـ « أخذ رسول اللّه ﷺ يوم حنين وبرة من جنب بعير ثم قال: « يا أيها الناس ! إنه لا يحل لي مما أفاء اللّه عليكم قدر هذه إلا الخمس ، والخمس مردود عليكم ؛ فأدوا الخيط والمخيط ، وإياكم والغلول ! فإنه عار على أهله يوم القيامة ، وعليكم بالجهاد في سبيل اللّه ؛ فإنه باب من أبواب الجنة ، يذهب اللّه به الهم والغم. وكان يكره الأنفال ويقول: ليرد قوي المؤمنين على ضعيفهم ».

[إسناد حسن رجاله كلهم ثقات ، وفي عبد الرحمن بن الحارث وشيخه سليمان بن موسى الأشدق كلام لا ينزل حديثهما عن رتبة الحسن ؛ لا سيما وقد جاء من طرق هذه إحداها]: (الصحيحة ح٩٨٥) (٢/ ٦٧٨).

٢٦٠١ـ « أخذ رسول اللّه ﷺ يوم حنين وبرة من جنب بعير ، فقال: « يا أيّها النّاس إنّه لا يحلّ لي ممّا أفاء اللّه عليكم قدر هذه إلا الخمس ، والخمس مردود عليكم ».

[حسن صحيح]: (صحيح النسائي ح٤١٤٩).

٢٦٠٢ـ « أخذ رسول اللّه ﷺ يوماً بيدي ، فقال لي: « يا معاذ واللّه إني لأحبك ». فقلت: بأبي أنت وأمي واللّه إني لأحبك. قال: « يا معاذ إني أوصيك لا تدعنّ أن تقول دبر كل صلاة: اللّهم أعنّي على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ». وأوصى بذلك معاذ الصنابحي ، وأوصى به الصنابحي أبا عبد الرحمن الحبلى ، وأوصى به أبو عبد الرحمن عقبة بن مسلم ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٧٥١).

٢٦٠٣ـ « أخذ سيفاً يوم أحد ، فقال: « من يأخذ منّي هذا ؟ ». فبسطوا أيديهم ، كلّ إنسان منهم يقول: أنا ، أنا. قال: « فمن يأخذه بحقّه ؟ ». فأحجم القوم ، فقال سماك بن خرشة ، أبو دجانة:

أنا آخذه بحقّه.

قال: فأخذه ففلق به هام المشركين ».

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح٩٢) ، (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٧١٠).

٢٦٠٤ ـ « أخذ طرف ردائه ، فبصق فيه ، فردّ بعضه على بعض ».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٣٠٧).

٢٦٠٥ ـ « أخذ على النّساء حين بايعهنّ أن لا ينحن ، فقلن: يا رسول اللّه ! إنّ نساءً أسعدننا في الجاهليّة أفنسعدهنّ ؟ فقال رسول اللّه ﷺ: « لا إسعاد في الاسلام ».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح١٨٥١).

٢٦٠٦ ـ « أخذ علقمة بيدي فحدّثني أنّ عبد اللّه بن مسعود أخذ بيده ، وأنّ رسول اللّه ﷺ أخذ بيد عبد اللّه فعلّمه التّشهّد في الصّلاة... فذكر مثله قال: إذا قلت هذا أو قضيت هذا فقد قضيت صلاتك ، إن شئت أن تقوم فقم وإن شئت أن تقعد فاقعد ».

[شاذ بزيادة: « إذا قلت. » والصواب أنه من قول ابن مسعود موقوفاً عليه]: (صحيح أبي داود ح٩٧٠) ، (ضعيف أبي داود ح٩٧٠).

٢٦٠٧ ـ « أخذ عليّ بيدي ، قال: انطلق بنا إلى الحسن نعوده ، فوجدنا عنده أبا موسى ، فقال عليّ عليه السّلام: أعائداً جئت يا أبا موسى أم زائراً ؟ فقال: لا بل عائداً ، فقال عليّ: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: ما من مسلم يعود مسلماً غدوة ، إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتّى يمسي ، وإن عاده عشيّة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح ، وكان له خريف في الجنّة ».

[صحيح: إلا قوله: « زائراً » والصواب: « شامتاً »]: (صحيح الترمذي ح٩٦٩).

٢٦٠٨ ـ « أخذ علي بيدي ، وقال: انطلق بنا إلى الحسن نعوده ، فوجدنا عنده أبا موسى ، فقال علي عليه السلام: أعائداً جئت أم شامتاً ؟ قال: لا بل عائداً ، قال: فقال علي ﷺ: إن كنت جئت عائداً فإني سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: إذا عاد الرجل أخاه المسلم مشى في خرافة الجنة حتى يجلس ، فإذا جلس غمرته الرحمة ، فإن كان غدوة صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي ، وإن كان مساء صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح ».

[ثوير ضعيف كما في « التقريب » إلا أنه يتقوى بما قبله]: (الصحيحة ح١٣٦٧ (٣/ ٣٥٤).

٢٦٠٩ـ « أخذ علينا النبي ﷺ في البيعة: أن لا ننوح ، قالت: فما وفت منا امرأة إلا خمس: أم سليم ، وأم العلاء ، وابنة أبي سبرة امرأة معاذ ، أو ابنة أبي سبرة ، وامرأة معاذ ، [وامرأة أخرى] ». (عن أم عطية).

[صحيح أخرجه البخاري ومسلم]: (إرواء الغليل ح٧٦٨).

٢٦١٠ـ « أخذ علينا رسول الله ﷺ البيعة: على أن لا ننوح ».(عن أم عطية).

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٤١٩١).

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح١٦٧٠).

٢٦١١ـ « أخذ علينا رسول الله ﷺ في المعروف الّذي أخذ علينا: أن لا نخمش وجهاً ، ولا ندعو ويلاً ، ولا نشقّ جيباً ، ولا ننشر شعراً ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٥٣٥).

٢٦١٢ـ « أخذ علينا رسول الله ﷺ في المعروف الّذي أخذ علينا ؛ أن لا نعصيه فيه: أن لا نخمش وجهاً ، ولا ندعو ويلاً ، ولا نشقّ جيباً ، ولا ننشر شعراً ».

[بإسناد حسن]: (رياض الصالحين ح١٦٧٤) .

[بسند صحيح]: (أحكام الجنائز ص٣٠).

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٣١٣١) (عن امرأة من المبايعات).

٢٦١٣ـ « أخذ علينا رسول الله ﷺ كما أخذ على النّساء: أن لا نشرك باللّه شيئاً ، ولا نسرق ، ولا نزني ، ولا نقتل أولادنا ، ولا يعضه بعضنا بعضاً ، « فمن وفى منكم فأجره على الله ، ومن أتى منكم حدّاً فأقيم عليه فهو كفّارته ، ومن ستره الله عليه فأمره إلى الله ، إن شاء عذّبه ، وإن شاء غفر له ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٠٥٠).

٢٦١٤ـ « أخذ علينا رسول الله ﷺ كما أخذ على النساء: أن لا نشرك باللّه شيئاً ، ولا نسرق ، ولا نزني ، ولا نقتل أولادنا ، ولا يعضه بعضنا بعضاً ، [ولا نعصيه في معروف]. فمن وفى منكم. » الحديث.

[أخرجه مسلم]: (الصحيحة ح٢٩٩٩) (٦/١٢٦٨).

٢٦١٥ـ « أخذ علينا رسول اللّه ﷺ مع البيعة ألا ننوح ، فما وفت منا امرأة (تعني من المبايعات) إلا خمس: أم سليم ، وأم العلاء ، وابنة أبي سبرة امرأة معاذ ، أو ابنة أبي سبرة ، وامرأة معاذ ».

[رواه البخاري ومسلم واللفظ له]: (أحكام الجنائز ص٢٨).

٢٦١٦ـ « أخذ عن النساء ما أخذ على الحيات: على أن ينحجزن في بيوتهنّ ». (أثر) (عن الزبيدي).

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٤٣١) (٣/ ٦٢٢).

٢٦١٧ـ « أخذ غصناً فنفضه فلم ينتفض ، ثمّ نفضه فلم ينتفض ، ثمّ نفضه فانتفض ، فقال رسول اللّه ﷺ: « إنّ (سبحان اللّه ، والحمد للّه ، ولا إله إلا اللّه ، واللّه أكبر) تنفض الخطايا كما تنفض الشّجرة ورقها ».

[حسن]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٥٧٠).

٢٦١٨ـ « أخذ كرديّاً كان لأبي جهم ، فقيل: يا رسول اللّه ! الخميصة كانت خيراً من الكرديّ ».

[حسن]: (صحيح أبي داود ح٩١٥).

٢٦١٩ـ « أخذ كسرةً من خبز شعير ، فوضع عليها تمرةً وقال هذه إدام هذه ».

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٣٨٣٠).

٢٦٢٠ـ « أخذ كسرة من خبز الشعير ، فوضع عليها تمرة ، وقال: « هذه إدام هذه » وأكل ».

[إسناده ضعيف]: (مشكاة المصابيح ح٤٢٢٣).

[ضعيف]: (مختصر الشمائل المحمدية ح١٥٦).

٢٦٢١ـ « أخذ لأذنيه ماء خلاف الماء الذي أخذ لرأسه ».

[إسناد صحيح ، لكنه شاذ]: (الضعيفة ح١٠٤٦) (٣/ ١٥٢).

[شاذّ لا يصحّ]: (الصحيحة ١/ ٩٠٥).

[غير ثابت بل هو شاذ]: (الصحيحة ح٣٦) (١/ ٩٢).

٢٦٢٢ـ « أخذ من العسل العشر ».

[حسن صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح١٤٨٩).

[نعيم ضعيف]: (إرواء الغليل ح٨١٠) (٣/ ٢٨٤).

٢٦٢٣ـ « أُخذ من قبل القبلة ، واستقبل استقبالاً ، واستلّ استلالاً ». (في دفنه ﷺ).

[منكر]: (ضعيف ابن ماجه ح٣٠٤).

٢٦٢٤ـ « أخذ من المعادن القبلية الصدقة ، وأنه أقطع بلال بن الحارث العقيق أجمع ، فلما كان عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه قال لبلال: إن رسول اللّه ﷺ لم يقطعك إلا لتعمل. قال: فأقطع عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه للناس العقيق ».

[لا يصحّ الحديث موصولاً]: (إرواء الغليل ح٨٣٠) (٣/ ٣١٢).

٢٦٢٥ـ « أخذ من معادن القبلية الصدقة ».

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح٨٣٠).

٢٦٢٦ـ « أخذ من معادن القبلية الصدقة ، وأنه أقطع بلال بن الحارث العقيق أجمع ، فلما كان عمر قال لبلال: إن رسول اللّه ﷺ لم يقطعك لتحجزه عن الناس ، لم يقطعك إلا لتعمل. قال: فقطع عمر ابن الخطاب للناس العقيق ».

[إسناده ضعيف]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٣٢٣).

٢٦٢٧ـ « أخذ يوم أحد درعين ، كأنّه ظاهر بينهما ».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٢٢٨٢).

٢٦٢٨ـ « أخذ يوم العيد في طريق ، ثمّ رجع في طريق آخر ».

[صحيح: خ - جابر]: (صحيح أبي داود ح١١٥٦).

٢٦٢٩ـ « أخذت الناس الريح في طريق مكة وعمر حاج ، فاشتدت ؛ فقال عمر لمن حوله: ما الريح ؟ فلم يرجعوا بشيء ، فاستحثت راحلتي فأدركته ، فقلت: بلغني أنك سألت عن الريح ؟ وإني سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: « الريح من روح اللّه تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب ، فلا تسبوها ، وسلوا اللّه خيرها وعوذوا من شرها ».

[حسن صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٦٩٦).

٢٦٣٠ـ « أخذت بيد طاووس حتى أدخلته على ابن رافع بن خديج ، فحدَّثه عن أبيه ، عن رسول اللّه ﷺ أنّه نهى عن كراء الأرض. فأبى طاووس ، فقال: سمعت ابن عبّاس لا يرى بذلك بأساً ».

[صحيح: م نحوه]: (صحيح النسائي ح٣٨٧٦).

٢٦٣١ـ « أخذت ثلاثة أكمؤ أو خمساً أو سبعاً فعصرتهنّ ، فجعلت ماءهنّ في قارورة ، فكحلت به جارية لي فبرأت ». (أثر) (عن أبي هريرة).

[ضعيف الإسناد مع وقفه]: (ضعيف الترمذي ح٢٠٦٩).

٢٦٣٢ـ « أخذت ﴿ق والقرآن المجيد﴾ من في رسول اللّه ﷺ يوم الجمعة ، وهو يقرأ بها على المنبر في كل جمعة ».

[أخرجه مسلم]: (إرواء الغليل ح٦١٥) (٣/ ٧٧).

٢٦٣٣ـ « أخذت من ثمامة بن عبد اللّه بن أنس كتاباً زعم أنّ أبا بكر كتبه لأنس ، وعليه خاتم رسول اللّه ﷺ حين بعثه مصدّقاً وكتبه له فإذا فيه: « هذه فريضة الصّدقة الّتي فرضها رسول اللّه ﷺ على المسلمين الّتي أمر اللّه عز وجل بها نبيّه ﷺ فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ، ومن سئل فوقها فلا يعطه: فيما دون خمس وعشرين من الإبل. الغنم في كلّ خمس ذود شاة ، فإذا بلغت خمساً وعشرين ففيها بنت مخاض إلى أن تبلغ خمساً وثلاثين ، فإن لم يكن فيها بنت مخاض فابن لبون ذكر ، فإذا بلغت ستّا وثلاثين ففيها بنت لبون إلى خمس وأربعين ، فإذا بلغت ستّا وأربعين ففيها حقّة طروقة الفحل إلى ستّين ، فإذا بلغت إحدى وستّين ففيها جذعة إلى خمس وسبعين ، فإذا بلغت ستّا وسبعين ففيها ابنتا لبون إلى تسعين ، فإذا بلغت إحدى وتسعين ففيها حقّتان طروقتا الفحل إلى عشرين ومائة ، فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كلّ أربعين بنت لبون وفي كلّ خمسين حقّة ، فإذا تباين أسنان الإبل في فرائض الصّدقات ، فمن بلغت عنده صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنّها تقبل منه وأن يجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهماً ، ومن بلغت عنده صدقة الحقّة وليست عنده حقّة وعنده جذعة فإنّها تقبل منه ويعطيه المصدّق عشرين درهماً أو شاتين ، ومن بلغت عنده صدقة الحقّة وليست عنده حقّة وعنده ابنة لبون فإنّها تقبل ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهماً ، ومن بلغت عنده صدقة بنت لبون وليس عنده إلا حقّة فإنّها تقبل منه ويعطيه المصّدّق عشرين درهماً أو

شاتين ، ومن بلغت عنده صدقة ابنة لبون وليس عنده إلا بنت مخاض فإنّها تقبل منه وشاتين أو عشرين درهماً ، ومن بلغت عنده صدقة ابنة مخاض وليس عنده إلا ابن لبون ذكر فإنّه يقبل منه وليس معه شيء ، ومن لم يكن عنده إلا أربع فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربّها. وفي سائمة الغنم إذا كانت أربعين ففيها شاة إلى عشرين ومائة ، فإذا زادت على عشرين ومائة ففيها شاتان إلى أن تبلغ مائتين ، فإذا زادت على مائتين ففيها ثلاث شياه إلى أن تبلغ ثلاث مائة ، فإذا زادت على ثلاث مائة ففي كلّ مائة شاة شاة ، ولا يؤخذ في الصّدقة هرمة ولا ذات عوار من الغنم ولا تيس الغنم إلا أن يشاء المصّدّق ، ولا يجمع بين مفترق ولا يفرّق بين مجتمع خشية الصّدقة ، وما كان من خليطين فإنّهما يتراجعان بينهما بالسّويّة ، فإن لم تبلغ سائمة الرّجل أربعين فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربّها ، وفي الرقة ربع العشر ، فإن لم يكن المال إلا تسعين ومائة فليس فيها شيء ؛ إلا أن يشاء ربّها ».

[صحيح: خ مختصر]: (صحيح أبي داود ح١٥٦٧).

٢٦٣٤ـ « أخذت من لحية النبي ﷺ شيئاً ، فقال: لا يصيبك السوء أبا العرب ».(عن أبي أيوب).

[أورده ابن أبي حاتم فيمن اسمه « عبيدة » بالفتح (٩٢/١/٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً]: (الضعيفة ح٩٦) (٢١٤/١).

٢٦٣٥ـ « أخذت هذه الرسالة من خارجة بن زيد ومن كبراء آل زيد: بسم اللّه الرحمن الرحيم لعبد اللّه معاوية أمير المؤمنين من زيد بن ثابت سلام عليك أمير المؤمنين ورحمة اللّه ، فإني أحمد إليك اللّه الذي لا إله إلا هو ، أما بعد فإنك تسألني عن ميراث الجّد والإخوة (فذكر الرسالة). ونسأل اللّه الهدى والحفظ والتثبت في أمرنا كله ، ونعوذ باللّه أن نضلّ أو نجهل أو نتكلف ما ليس لنا به علم ، والسلام عليك أمير المؤمنين ورحمة اللّه وبركاته ومغفرته ، [وطيب صلواته]. وكتب وهيب يوم الخميس لثنتي عشرة بقيت من رمضان سنة اثنتين وأربعين ». (أثر).

[حسن الإسناد ؛ إلا الزيادة فصحيحة الإسناد]: (صحيح الأدب المفرد ح٨٦١).

٢٦٣٦ـ « أخذنا فألك من فيك ».

[إسناد صحيح]: (الصحيحة ح٧٢٦).

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٣٩١٧) ، (صحيح الجامع ح٢٢٣) (١٢٣/١).

٢٦٣٧ـ « أخّر ابن زياد الصلاة ، فأتاني عبد اللّه بن الصامت ، فألقيت له كرسياً ، فجلس عليه ،

[فذكرت له صنع ابن زياد] فعض على شفتيه ، ثم ضرب يده على فخذي ، وقال: إنـي سألت أبا ذر [كما سألتني] ، فضرب فخذي كما ضربت فخذك ، وقال: إني سألت رسـول اللّـه ﷺ [كما سألتني ، فضرب فخذي كما ضربت فخذك ، وقال: صلّ الصلاة لوقتها] « فإن أدركتـك معهم ، فصل ، ولا تقل: إني قد صليت فلا أصلي ».

[إسناده صحيح قلت: وكذلك أخرجه مسلم (١٢١/٢) من طريق أخرى عن إسماعيل وفيـه الزيـادات]: (صحيـح ابن خزيمة ح١٦٣٧).

٢٦٣٨ـ « أخّر ابن زياد الصّلاة ، فجاءني عبد اللّه بن الصّامت ، فألفيت له كرسـيّاً ، فجلـس عليـه ، فذكرت له صنيع ابن زياد ، فعضّ على شفتيه وضرب فخذي ، وقال: إنّـي سـألت أبـا ذرّ كمـا سألتني ، فضرب فخذي كما ضربت فخذك ، وقال: إنّي سألت رسول اللّـه ﷺ كمـا سـألتني ، فضرب فخذي كما ضربت فخذك ، وقال: صلّ الصّـلاة لوقتهـا ، فـإن أدركتـك الصّـلاة معهـم فصلّ ، ولا تقل: إنّي قد صلّيت فلا أصلّي ».

[رواه مسلم]: (إرواء الغليل ح٤٨٣) (٢/ ٢٤٠).

٢٦٣٩ـ « أخّر الظهر حتى يدخل أول وقت العصر، ثم يجمع بينهما ».

[رواه مسلم]: (الصحيحة ح١٦٤) (١/ ٣١٣).

٢٦٤٠ـ « أخّر الكلام في القدر لشرار أمتي في آخر الزمان ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٢٢٤) (١/ ١٢٣).

[نقل عن موسى بن هارون أنه قال: « وهذا الحديث منكر ». وأما البزار ، فقال: « إسناد حسن ». وهذا أقـرب إلى الصواب]: (الصحيحة ح١١٢٤).

٢٦٤١ـ « أخّر النبي ﷺ العشاء ذات ليلة حتّى ذهب من اللّيل ، فقام عمـر ﷺ فنـادى: الصّـلاة يـا رسول اللّه ! رقد النّساء والولدان ، فخرج رسول اللّه ﷺ والماء يقطـر مـن رأسـه وهـو يقـول: « إنّه الوقت لولا أن أشقّ على أمّتي ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٥٣١).

٢٦٤٢ـ « أخّر النبي ﷺ طواف الزيارة إلى الليل ».

[العلة رواية أبي الزبير إياه بالعنعنة ، وهو معروف بالتدليس]: (إرواء الغليل ح١٠٧٠) (٤/ ٢٦٤).

٢٦٤٣ـ « أخّر رسول اللّه ﷺ صلاة العشاء الآخرة حتّى مضى شطر اللّيل ، ثمّ خرج فصلّى بنا ، كأنّي أنظر إلى بياض خاتمه في يده من فضّة ».

[صحيح: خ ، م]: (صحيح النسائي ح٥٢١٧).

٢٦٤٤ـ « أخّر زياد الصّلاة فأتاني ابن صامت فألقيت له كرسيّاً فجلس عليه ، فذكرت له صنع زياد ، فعضّ على شفتيه وضرب على فخذي وقال: إنّي سألت أبا ذر كما سألتني فضرب فخذي كما ضربت فخذك ، وقال: إنّي سألت رسول اللّه ﷺ كما سألتني فضرب فخذي كما ضربت فخذك ، فقال عليه الصّلاة والسّلام: « صلّ الصّلاة لوقتها ، فإن أدركت معهم فصلّ ، ولا تقل: إنّي صلّيت فلا أصلّي ».

[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح٧٧٧).

٢٦٤٥ـ « أخرّ صلاة العشاء ذات ليلة ، فخرج عمر ، فقال: الصلاة يا رسول اللّه ! رقد النساء والولدان. فخرج رسول اللّه ﷺ والماء يقطر عن رأسه ، وهو يمسحه عن شقيه ، وهو يقول: « لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوا هذه الساعة » وقال أحدهما: « إنه الوقت لولا أن أشق على أمتي » هذا لفظ حديث عبد الجبار حين جمع الحديث عن ابن جريج وعمرو بن دينار ، وقال لما أفرد خبر ابن جريج: « إنه الوقت لولا أن أشق على أمتي » ، وقال أحمد بن عبدة: « لولا أن أشق على المؤمنين لأمرتهم أن يصلوا هذه الصلاة هذه الساعة ».

[خ مواقيت الصلاة ٢٤ نحوه ؛ م المساجد ٢٢٥]: (صحيح ابن خزيمة ح٣٤٢).

٢٦٤٦ـ « أَخَّرَ طواف الزّيارة إلى اللّيل ».

[شاذ]: (ضعيف ابن ماجه ح٥٩٦) ، (ضعيف الترمذي ح٩٢٠).

٢٦٤٧ـ « أَخَّرَ طواف الزّيارة يوم النّحر إلى اللّيل ».

[رواه الترمذي ، وأبو داود ، وابن ماجه]: (مشكاة المصابيح ح٢٦٧٢).

٢٦٤٨ـ « أَخَّرَ طواف (وفي لفظ: الطواف) يوم النحر إلى الليل ».

[العلة رواية أبي الزبير إياه بالعنعنة ، وهو معروف بالتدليس]: (إرواء الغليل ح١٠٧٠) (٤/ ٢٦٤).
[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٢٠٠٠).

٢٦٤٩ـ « أَخِّرْ عني يا عمر ، إني خيرت فاخترت ، قد قيل لي: ﴿استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن

تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر اللّـه لهـم﴾ ، لـو أعلـم أنـي لـو زدت علـى السبعين غفـر لـه ؛ لزدت ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٢٥) (١/ ١٢٤).

٢٦٥٠- « أخر عني يا عمر إني خيرت فاخـترت ، وقـد قيـل [لي] : ﴿استغفر لهـم أو لا تسـتغفر لهم ، إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر اللّه لهم ﴾. لو أعلـم أنـي لـو زدت علـى السـبعين غفر له ، لزدت. قال: ثم صلى عليه ومشى معه ، فقام على قبره حتى فرغ منه. قال: فعجب لي وجرأتي على رسول اللّه ﷺ ، واللّه ورسوله أعلم ، فواللّه ما كان إلا يسيراً حتى نزلـت هاتان الآيتان ﴿ولا تصل على أحد منهم مـات أبـداً ولا تقـم علـى قـبره إنهـم كفـروا باللّـه ورسوله وماتوا وهم فاسقون﴾. قال: فما صلى رسول اللّه ﷺ بعده على منـافق ، ولا قـام على قبره حتى قبضه اللّه ».

[إسناد حسن ، وقد تابعه عقيل عن ابن شهاب به. دون قوله: « وقد قيل لي (استغفر لهم....) الآية » ودون قولـه: « فما صلى بعده على منافق.... » الخ. أخرجه البخاري]: (الصحيحة ح١١٣١) (٣/ ١٢٣).

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٣٠٩٧).

٢٦٥١ـ « أخّر عنّي يا عمر ، فلمّا أكثرت عليه قال: إنّي قد خيّرت فاخـترت ، فلـو علمـت أنّـي لـو زدت على السّبعين غفر له لزدت عليها ، فصلّى عليه رسول اللّه ﷺ ثمّ انصـرف ، فلـم يمكـث إلا يسيراً حتّى نزلت الآيتان من براءة ﴿ولا تصلّ على أحد منهم مات أبـداً ولا تقـم علـى قـبره أنّهم كفروا باللّه ورسوله وماتوا وهم فاسقون﴾ فعجبت بعد من جرأتـي علـى رسـول اللّـه ﷺ يومئذ واللّه ورسوله أعلم ».

[صحيح: خ]: (صحيح النسائي ح١٩٦٥).

٢٦٥٢ـ « أخر عني يا عمر ، فلما أكثرت عليه قال: إنـي خـيرت فاخـترت ، [قـد قيـل لي: (استغفر لهم ، أو لا تستغفر لهم ، إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر اللّه لهـم) ، لـو أعلـم أنـي إن زدت على السبعين غفر له لزدت عليها ، [قال: إنـه منـافق] ، قـال: فصلـى عليـه رسـول اللّـه ﷺ ، [وصلينا معه] ، [ومشى ﷺ معه فقام على قبره حتى فرغ منـه] ثـم انصـرف ، فلـم يمكـث إلا يسيراً حتى نزلت الآيتان من بـراءة: ﴿ولا تصـل علـى أحـد منهـم مـات أبـداً....﴾ إلى ﴿وهـم فاسقون﴾ ، [قال: (فما صلى رسول اللّه ﷺ بعده على منافق ولا قـام علـى قـبره حتـى قبضـه

اللّه) ، قال: فعجبت بعد من جرأتي على رسول اللّه ﷺ يومئذ] واللّه ورسوله أعلم ». (عن عمر).

[صحيح]: (أحكام الجنائز ص٩٤).

٢٦٥٣ـ « أُخِّرَ كلام في القدر لشرار هذه الأمة ».

[إسناده حسن]: (ظلال الجنة ح٣٥٠ و٣٥١).

٢٦٥٤ـ « أَخَّرَ ليلةً صلاة العشاء الآخرة إلى قريب من شطر اللّيل ، فلمّا أن صلّى أقبل النبي ﷺ علينا بوجهه ثمّ قال: « إنّكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها ». قال أنس: كأنّي أنظر إلى وبيص خاتمه. وفي لفظ: إلى شطر اللّيل ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٥٣٨).

٢٦٥٥ـ « أَخَّرَ ليلةً صلاة العشاء إلى شطر اللّيل ، ثمّ أقبل بوجهه بعد ما صلّى ، فقال: « صلّى النّاس ورقدوا ، ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٤٤٣).

٢٦٥٦ـ « أخّر ليلةً صلاة العشاء إلى قريب من شطر اللّيل ، فلمّا صلّى أقبل علينا بوجهه ، فقال: إنّ النّاس قد صلّوا وناموا ، وإنّكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصّلاة ، قال أنس: كأنّي أنظر إلى وبيص خاتمه ».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٥٧٢).

٢٦٥٧ـ « أخرت شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي يوم القيامة » فأمسكنا عن كثير مما كان في أنفسنا ».

[حسن]: (ظلال الجنة ح٨٣٠).

٢٦٥٨ـ « أَخَّرْتُ مسألتي إلى يوم القيامة ، فهي لكم ولمن شهد أن لا إله إلا اللّه ».

[بسند حسن]: (إرواء الغليل ح٢٨٥) (١/ ٣١٧).

٢٦٥٩ـ « اخرج إلى هذا فعلّمه الاستئذان ؛ فقل له: قل: السلام عليكم أأدخل ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٥١٧٧)(٣/ ٢٧٠).

٢٦٦٠ـ « اخرج إلى هذا فعلّمه الاستئذان ؛ فقل له: قل: السلام عليكم أأدخل ؟ فسمعه الرجل ،

فقال: السلام عليكم ؛ أأدخل ؟ فأذن له النبي ﷺ فدخل ».

[بإسناد صحيح]: (رياض الصالحين ح٨٧٧).

[إسناده صحيح]: (الصحيحة ح٨١٩).

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٥١٧٧).

٢٦٦١ـ « أخرج العدّاء بن خالد بن هوذة كتاباً: « هذا ما اشترى العدّاء بن خالد بن هوذة من محمّد رسول الله ﷺ اشترى منه عبداً – أو أمة – ؛ لا داء ولا غائلة ولا خبثة: بيع المسلم المسلم ».

[إسناده حسن]: (مشكاة المصابيح ح٢٨٧٢).

٢٦٦٢ـ « أخرج النبي ﷺ ذات يوم الحسن ، فصعد به على المنبر ، فقال: إن ابني هذا سيد ، ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين ». زاد أصحاب السنن: « عظيمتين ».

[صحيح. أخرجه البخاري]: (إرواء الغليل ح١٥٩٧) (٦/ ٤١).

٢٦٦٣ـ « أخرج إلينا أنس بن مالك قدح خشب ، غليظاً مضبباً بحديد ، فقال: يا ثابت ، هذا قدح رسول الله ﷺ ».

[صحيح]: (مختصر الشمائل المحمدية ح١٦٧).

٢٦٦٤ـ « أخرج إلينا أنس بن مالك نعلين جرداوين لهما قبالان ، قال: فحدثني ثابت بعد عن أنس ؛ أنهما كانتا نعلي النبي ﷺ ».(عن عيسى بن طهمان).

[صحيح]: (مختصر الشمائل المحمدية ح٦٢).

٢٦٦٥ـ « أخرج إلينا عبد الله بن عمرو قرطاساً وقال: كان رسول الله ﷺ يعلّمنا يقول: « اللّهمّ ! فاطر السماوات والأرض ، عالم الغيب والشّهادة. أنت ربّ كلّ شيء ، وإله كلّ شيء ، أشهد أنّ لا إله إلا أنت ، أعوذ بك من الشّيطان وشركه ، وأعوذ بك أن أقترف على نفسي سوءاً ، أو أجرّه إلى مسلم ». قال أبو عبد الرّحمن: كان رسول الله ﷺ يعلّمه عبد الله بن عمرو ، ويقول ذلك حين يريد أن ينام ».

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٦٠٨).

٢٦٦٦ـ « اخرج فأذّن في الناس: من الله لا من رسوله: لعن الله قاطع السدر ».

[إبراهيم هذا – وهو الخوزي– متروك ، وقد اضطرب في إسناده كما بينه البيهقي]: (الصحيحة ح٦١٥)

(٢/١٧٦).

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٣٢).

٢٦٦٧ـ « اخرج فإن الجمعة لا تحبس عن سفر ». (أثر) (عن عمر ﷺ).

[سند صحيح رجاله كلهم ثقات]: (الضعيفة ح٢١٩) (١/٣٨٧)

[صحيح]: (إصلاح المساجد ص١١٨).

٢٦٦٨ـ « اخرج فانظر من هؤلاء ؟ فقلت: هذا جعفر وعلي وزيد ، ما أقول أبي (!) قال: ائذن لهم ، ودخلوا ، فقالوا: من أحب إليك ؟ قال: فاطمة ، قالوا: نسألك عن الرجال ، قال: أما أنت يا جعفر فأشبه خلقك خلقي ، وأشبه خلقي خلقك ، وأنت مني وشجرتي ، وأما أنت يا علي فختني ، وأبو ولدي ، وأنا منك ، وأنت مني ، وأما أنت يا زيد فمولاي ، ومني وإلي ، وأحب القوم إلي ».

[صحيح بهذه الطرق والشواهد ، إلا قوله في آخره: « وأحب القوم إلي » فحسن]: (الصحيحة ح١٥٥٠).

٢٦٦٩ـ « اخرج فناد في المدينة: أنّه لا صلاة إلا بقرآن ، ولو بفاتحة الكتاب فما زاد ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٣٣).

[منكر]: (ضعيف أبي داود ح٨١٩).

٢٦٧٠ـ « اخرج فناد في الناس: من شهد أن لا إله إلا اللّه وجبت له الجنة ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٢٧) (١/١٢٤).

٢٦٧١ـ « اخرج فناد في الناس: من شهد أن لا إله إلا اللّه وجبت له الجنة. قال: فخرجت فلقيني عمر بن الخطاب ، فقال: مالك أبا بكر ؟ فقلت: قال لي رسول اللّه ﷺ: اخرج.... (الحديث) ، قال عمر: ارجع إلى رسول اللّه ﷺ فإني أخاف أن يتكلوا عليها ، فرجعت إلى رسول اللّه ﷺ فقال: ما ردك ؟ فأخبرته بقول عمر ، فقال: « صدق ».

[إسناد ضعيف ، - وللمرفوع ما يشهد لثبوته -]: (الصحيحة ح١١٣٥).

٢٦٧٢ـ « اخرج في آثار القوم فانظر ماذا يصنعون ؟ فإن هم جنبوا الخيل وامتطوا الإبل فإنهم يريدون مكة ، وإن ركبوا الخيل وساقوا الإبل فهم يريدون المدينة. فوالذي نفسي بيده لئن أرادوها لأسيرن إليهم ثم لأناجزنهم فيها.

قال علي: فخرجت في آثارهم ، فرأيتهم جنبوا الخيل وامتطوا الإبل واتجهوا إلى مكة ». (يوم أحد).

[رواه ابن هشام (٢/١٤٠) عن ابن إسحاق بدون إسناد]: (فقه السيرة ص٢٧٩).

٢٦٧٣ ـ « أخرج مروان المنبر في يوم عيد ، فبدأ بالخطبة قبل الصّلاة ، فقال رجل: يا مروان خالفت السّنّة: أخرجت المنبر في هذا اليوم ، ولم يكن يخرج ، وبدأت بالخطبة قبل الصّلاة ، ولم يكن يبدأ بها ، فقال أبو سعيد: أمّا هذا فقد قضى ما عليه ، سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: « من رأى منكم منكراً ، فاستطاع أن يغيّره بيده ، فليغيّره بيده ، فإن لم يستطع ، فبلسانه ، فإن لم يستطع ، فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٣٢٥٨).

٢٦٧٤ ـ « أخرج مروان المنبر في يوم عيد فبدأ بالخطبة قبل الصّلاة ، فقام رجل ، فقال: يا مروان خالفت السّنّة ، أخرجت المنبر في يوم عيد ولم يكن يخرج فيه ، وبدأت بالخطبة قبل الصّلاة ، فقال أبو سعيد الخدريّ: من هذا ؟ قالوا: فلان بن فلان ، فقال: أمّا هذا فقد قضى ما عليه ، سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: من رأى منكراً فاستطاع أن يغيّره بيده فليغيّره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان ».

[صحيح: م]: (صحيح ابن ماجه ح١٠٦٠) ، (صحيح أبي داود ح١١٤٠).

٢٦٧٥ ـ « أخرجت إليّ أسماء جبة من طيالسة عليها لبنة شبر من ديباج ، وإن فرجيها مكفوفان به ، فقالت: هذه جبة رسول اللّه ﷺ كان يلبسها للوفود ويوم الجمعة ».

[حسن]: (صحيح الأدب المفرد ح٢٦٦).

٢٦٧٦ ـ « أخرجت إلينا عائشة كساءً ملبّداً وإزاراً غليظاً ، فقالت: قبض روح رسول اللّه ﷺ في هذين ».

[صحيح]: (مختصر الشمائل المحمدية ح٩٦).

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح١٧٣٣).

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٤٣٠٦).

٢٦٧٧ ـ « أخرجت لنا عائشة رضي اللّه عنها كساء وإزاراً غليظاً ، قالت: قبض رسول اللّه ﷺ في

هذين ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٢٨٩).

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح٥٠٤).

٢٦٧٨ـ « أخرجنا في صدقة الفطر: صاعاً من تمر ، أو صاعاً من شعير ، أو صاعاً من زبيب ، أو صاعاً من أقط ، أو صاعاً من سلت ».(عن أبي سعيد الخدري).

[إسناده حسن للخلاف المعروف في محمد بن عجلان ، وقد تابعه زيد بن أسلم ، لكنه لم يذكر « السلت » في المتن. أخرجه البخاري]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٤١٤).

٢٦٧٩ـ « أخرجوا العواتق وذوات الخدور ؛ فليشهدن العيد ودعوة المسلمين ، وليعتزل الحُيَّض مصلّى المسلمين ».

[إسناد صحيح على شرط الشيخين ، وقد أخرجاه بنحوه ، وزادا في رواية لهما: « قلت: يا رسول اللّه ! إحدانا لا يكون لها جلباب ؟ قال: لتلبسها أختها من جلبابها » وزاد مسلم في رواية أخرى: « قالت: الحيض يخرجن فيكن خلف الناس ، يكبرن مع الناس » ، وزاد البخاري في رواية له: فقلت لها: آلحيض ؟ قالت: نعم ؛ أليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا ، وتشهد كذا ؟ ! »]: (الصحيحة ح٦٠٠).

[صحيح]: (صحيح النسائي ح١٥٥٨).

[صحيح: خ]: (صحيح ابن ماجه ح١٠٨٨).

٢٦٨٠ـ « أخرجوا المخنثين من بيوتكم ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٢٨) (١/ ١٢٤).

٢٦٨١ـ « أخرجوا المشركين من جزيرة العرب ، وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ».

[أخرجه البخاري ومسلم]: (الصحيحة ح١١٣٣).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٢٩) (١/ ١٢٥).

٢٦٨٢ـ « أخرجوا المشركين من جزيرة العرب ، وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم » ، قال ابن عباس: وسكت عن الثّالثة ، أو قال: فأنسيتها ».

[أخرجه البخاري ومسلم]: (الصحيحة ٣/ ١٢٥ ح١١٣٣).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٩٨٧).

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٣٠٢٩).

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٤٠٥٢) و(ح٥٩٦٦) (٣/ ١٦٨٣).

٢٦٨٣ـ « أخرجوا اليهود من جزيرة العرب ».

[إسناد حسن أو صحيح]: (الصحيحة ح١١٣٢) (٣/ ١٢٥).

٢٦٨٤ـ « أخرجوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب ».

[أورده السيوطي وعزاه لمسلم عن عمر، ولم أره عنده بهذا اللفظ مطلقاً، وإنما بلفظ « المشركين » ومن حديث ابن عباس كما تقدم في الحديث قبله]: (الصحيحة ح١١٣٤) (٣/ ١٢٦).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٣٠) (١/ ١٢٥).

٢٦٨٥ـ « اخرجوا بنا إلى أرض قومنا. فخرجنا، فكنت أنا وأبيّ بن كعب في مؤخر الناس، فهاجت سحابة، فقال أبيّ: اللّهم! اصرف عنا أذاها. فلحقناهم وقد ابتلّت رحالهم، فقالوا: ما أصابكم الذي أصابنا، قلت: إنه دعا اللّه عز وجل أن يصرف عنا أذاها، فقال عمر: ألا دعوتم لنا معكم ». (أثر) (قاله عمر ﷺ).

[ضعيف الإسناد]: (ضعيف الأدب المفرد ح٣٩).

٢٦٨٦ـ « أخرجوا زكاة الفطر صاعاً من طعام ».

[إسناده ضعيف جداً، وفيه زيادة منكرة]: (الصحيحة ح١١٧٩) (٣/ ١٧٥).

[ضعيف جداً. وزاد بعضهم: « وكان طعامنا يومئذ البر » وهو بهذا اللفظ منكر يخالف الحديث الآتي في الكتاب الآخر: « أدوا صاعاً....]: (ضعيف الجامع ح٢٣٤).

٢٦٨٧ـ « أخرجوا زكاة صومكم، فنظر الناس بعضهم إلى بعض! فقال: من ها هنا من أهل المدينة؟! قوموا فعلموا إخوانكم؛ فإنهم لا يعلمون أن هذه الزكاة فرضها رسول اللّه ﷺ على كل ذكر وأنثى، حر ومملوك؛ صاعاً من شعير أو تمر، أو نصف صاع من قمح؛ فقاموا ».(قاله ابن عباس – وهو أمير البصرة في آخر الشهر –).

[ضعيف الإسناد: لكن المرفوع منه صحيح]: (ضعيف النسائي ح٢٥٠٧).

٢٦٨٨ـ « أخرجوا صدقاتكم، فإن اللّه عز وجل قد أراحكم من الجبهة، والكسعة، والنخة ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٣٥).

٢٦٨٩ـ « أخرجوا صدقاتكم، فإن اللّه قد أراحكم من الجبهة، والسجة، والبجة » وقال: « وفسرها

أنها كانت آلهة يعبدونها في الجاهلية ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢١١٤).

٢٦٩٠ـ « أخرجوا صدقة الفطر صاعاً من طعام ، وكان طعامنا يومئذ البر (وفي لفظ: الأقط) والتمر والزبيب ».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح٢١١٦).

٢٦٩١ـ « أخرجوا صدقة صومكم ، فرض رسول اللّه ﷺ هذه الصدقة: صاعاً من تمر أو شعير ، أو نصف صاع من قمح ؛ على كل حرّ أو مملوك ، ذكر أو أنثى ، صغير أو كبير ».

[رواه أبو داود ، والنسائي]: (مشكاة المصابيح ح١٨١٧).

٢٦٩٢ـ « أخرجوا صدقة صومكم ، فكأنّ النّاس لم يعلموا ، فقال من ها هنا من أهل المدينة ، قوموا إلى إخوانكم فعلّموهم فإنّهم لا يعلمون. فرض رسول اللّه ﷺ هذه الصّدقة صاعاً من تمر أو شعير ، أو نصف صاع من قمح على كلّ حر أو مملوك ، ذكر أو أنثى ، صغير أو كبير. فلمّا قدم عليّ ﷺ رأى رخص السّعر قال: قد أوسع اللّه عليكم فلو جعلتموه صاعاً من كلّ شيء. وكان الحسن يرى صدقة رمضان على من صام ».

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح١٦٢٢).

٢٦٩٣ـ « اخرجوا ، فإذا أتيتم أرضكم فاكسروا بيعتكم ، وانضحوا مكانها بهذا الماء ، واتخذوها مسجداً. قالوا: إن البلد بعيد ، والحر شديد ، والماء ينشف ؟ فقال: مدوه من الماء ، فإنه لا يزيده إلا طيباً ». فخرجنا حتى قدمنا بلدنا فكسرنا بيعتنا، ثم نضحنا مكانها واتخذناها مسجداً، فنادينا فيه بالأذان؛ قال: والراهب رجل من طيء فلما سمع الأذان قال: دعوة حق، ثم استقبل تلعة من تلاعنا فلم نره بعد».

[إسناده صحيح]: (الصحيحة ح٢٥٨٢).

٢٦٩٤ـ « أخرجوا من النّار من قال: لا إله إلا اللّه وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ، أخرجوا من النّار من قال: لا إله إلا اللّه وكان في قلبه من الخير ما يزن برّة ، أخرجوا من النّار من قال: لا إله إلا اللّه وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرّة ـ وقال شعبة: ما يزن ذرة ـ مخففة ».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح٢٥٩٣).

٢٦٩٥ـ « أخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان ».

[متّفق عليه]: (الإيمان لابن تيمية ص٣١٣).

[هو عند الشيخين]: (الإيمان لابن تيمية ص٢٠٢).

٢٦٩٦ـ « أخرجوا من في قلبه مثقال ذرة من خير ، فيخرجون خلقاً كثيراً ، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها خيراً ، فيقول اللّه: شفعت الملائكة ، وشفعت النبيون ، وشفعت المؤمنون ، ولم يبق إلا أرحم الراحمين ، فيقبض قبضة من النار ، فيخرج منها قوماً من النار ، لم يعملوا خيراً قط ، قد عادوا حمماً.... الحديث ».

[صححه الحاكم ووافقه الذهبي]: (رفع الأستار ص١٣٠).

٢٦٩٧ـ « أخرجوا منديل الغمر من بيوتكم ، فإنه بيت الخبيث ، ومجلسه ».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح٢٠٧٥) ، (ضعيف الجامع ح٢٣٦).

٢٦٩٨ـ « أخرجوا يهود الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب ، واعلموا أن شر الناس الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٣١) (١/ ١٢٥).

٢٦٩٩ـ « أخرجوا يهود أهل الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب ، واعلموا أن شرار الناس الذين اتخذوا (وفي رواية: يتخذون) قبور أنبيائهم مساجد ».

[إسناد حسن أو صحيح]: (الصحيحة ح١١٣٢).

[بسند صحيح]: (تحذير الساجد ص١٦).

٢٧٠٠ـ « أخرجوهم من بيوتكم ، وأخرجوا فلاناً وفلاناً ، يعني المخنّثين ».

[صحيح: خ نحوه]: (صحيح أبي داود ح٤٩٣٠).

٢٧٠١ـ « اخرجي إليه فإنه لا يحسن الاستئذان ، فقولي له: فليقل: السلام عليكم ، أأدخل ؟ ».

[إسناد صحيح ، رجاله ثقات]: (الصحيحة ح١١٧٠).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٣٢) (١/ ١٢٥).

٢٧٠٢ـ « اخرجي فجدي نخلك ، لعلك أن تصدقي منه أو تفعلي خيراً ». (قاله للمطلقة ثلاثاً وهي في

عدتها).

[صحيح]: (إصحيح الجامع ح٢٣٣٤) (١/ ١٢٦).

[صحيح. أخرجه مسلم]: (إرواء الغليل ح٢١٣٤).

[صحيح على شرط مسلم وأخرجه مسلم]: (الصحيحة ح٧٢٣).

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٢٢٩٧) (عن جابر)

٢٧٠٣ـ « أخروا الأحمال [على الإبل] ؛ فإن اليد معلقة ، والرجل موثقة ».

[إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات]: (الصحيحة ح١١٣٠).

٢٧٠٤ـ « أخروا الأحمال ، فإن الأيدي مغلقة ، والأرجل موثقة ».

[صحيح]: (إصحيح الجامع ح٢٢٦٤) (١/ ١٢٤).

٢٧٠٥ـ « أَخِّرُوا النساء حيث أَخَّرَهنّ اللّه ».

[الجملة الأخيرة منه رواها عبد الرزاق في « المصنف » كما في « نصب الراية » عن عبد اللّه بن مسعود موقوفاً عليه ، وأفاد أنه لا أصل له مرفوعاً]: (مشكاة المصابيح ح٥٢١٢).

٢٧٠٦ـ « أخروهن من حيث أخرهن اللّه. قيل: فما القالبان ؟ قال: أرجل من خشب يتخذها النساء يتشرفن الرجال في المساجد ». (أثر) (عن ابن مسعود).

[الموقوف صحيح الإسناد ، ولكن لا يحتج به لوقفه ، والظاهر أن القصة من الإسرائيليات]: (الضعيفة ح٩١٨) (٢/ ٢١٩).

٢٧٠٧ـ « أَخِّرُوهن من حيث أَخَّرَهنّ اللّه. يعني النساء ».

[لا أصل له مرفوعاً]: (الضعيفة ح٩١٨).

٢٧٠٨ـ « أخّريه عني ؛ [فإنه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي] ».

[البخاري ومسلم وأبو عوانة]: (صفة صلاة النبي ص٩١).

٢٧٠٩ـ « أخسر الناس صفقة: رجل أخلق يديه في آماله ، ولم تساعده على أمنيته ، فخرج من الدنيا بغير زاد ، وقَدِمَ على اللّه تعالى بغير حجة ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٣٧).

٢٧١٠ـ « أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوا فيها وتقتتلوا ، فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٤٦٥) (٢/ ٣٢١).

٢٧١١ـ « أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوا فيها وتقتتلوا ، فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم » قال عقبة: فكان آخر ما رأيت رسول اللّه ﷺ على المنبر ».

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح١٨٦٩).

٢٧١٢ـ « أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها. قال عقبة: فكان آخر نظرة نظرتها إلى رسول اللّه ».

[صحيح أخرجه البخاري ومسلم]: (فقه السيرة ص٢٩٢).

٢٧١٣ـ « أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها » قال: فكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول اللّه ﷺ.

وفي رواية: « ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوا فيها ، وتقتتلوا فتهلكوا ؛ كما هلك من كان قبلكم » قال عقبة: فكان آخر ما رأيت رسول اللّه ﷺ على المنبر ».

[متفق عليه]: (رياض الصالحين ح١٨٦٩).

٢٧١٤ـ « أخشى ما خشيت على أمتي: كبر البطن ، ومداومة النوم ، والكسل ، وضعف اليقين ».

[موضوع]: (الضعيفة ح٢١٥٨) ، (ضعيف الجامع ح٢٣٨).

٢٧١٥ـ « اخضبوا ».

[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح٥٢٥٧).

٢٧١٦ـ « اخضبوا لحاكم ، فإن الملائكة تستبشر بخضاب المؤمن ».

[موضوع]: (الضعيفة ح٢١٠٩) ، (ضعيف الجامع ح٢٣٩).

٢٧١٧ـ « أخطأ الناس في قولهم: « كل مسكر حرام » ، إنما هو: « كل سكر حرام ». (عن إبراهيم).قال شعيب: كأني أسمعه من فلق فيه ـ يعني: أبا حنيفة ـ يقول: إني أخاف أن يكون هو الذي أخطأ » (أثر).

[إسناده جيد ، إلا أني لم أجد للسعدي هذا ترجمة]: (الصحيحة / الحاشية ح٩١) (١/ ١٩١).

٢٧١٨ـ « اخفضي ولا تنهكي ، فإنه أنضر للوجه ، وأحظى للزوج ». قاله ﷺ لبعض الختانات في المدينة) ».

[صحيح]: (تمام المنّة ص٦٧) ، (صحيح الجامع ح٢٣٤) (١/ ١٢٦).

٢٧١٩ـ « أخلص دينك ، يكفك القليل من العمل ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢١٦٠) ، (ضعيف الجامع ح٢٤٠).

٢٧٢٠ـ « أخلصوا أعمالكم للّه ، فإن اللّه لا يقبل إلا ما خلص له ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٤١).

٢٧٢١ـ « أخلصوا الأعمال للّه ، فإن اللّه عز وجل لا يقبل من العمل إلا ما خلص له ، ولا تقولوا: هذا للّه وللرحم ، وليس للّه منه شيء ! ولا تقولوا: هذا للّه ولوجوهكم ، فإنه لوجوهكم ، وليس للّه منه شيء ».

[إسناد صحيح ، وكنت لما ألفت « صحيح الترغيب والترهيب » لم أورده فيه على الرغم من قول المنذري فيه (٢٤/١) : « رواه البزار بإسناد لا بأس به ، لكن الضحاك بن قيس مختلف في صحبته » لأنني عرفت بواسطة « المجمع » أن في سند البزار ذاك الشيخ الضعيف ، ولم أكن وقفت على متابعة سعيد هذه القوية ، والحمد للّه على توفيقه ، وأسأله المزيد من فضله]: (الصحيحة ح٢٧٦٤).

٢٧٢٢ـ « أخلصوا عبادة ربكم ، وأقيموا خمسكم ، وأدوا زكاة أموالكم ، طيبة بها أنفسكم ، وصوموا شهركم ، وحجوا بيتكم ، تدخلوا جنة ربكم. ويحرك يده ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢١٦١) ، (ضعيف الجامع ح٢٤٢).

٢٧٢٣ـ « اخلع جبّتك » فخلعها من رأسه... وساق الحديث ». (في الرجل يحرم في ثيابه).

[صحيح: دون قوله: « من رأسه » ؛ فإنه منكر]: (ضعيف أبي داود ح١٨٢٠).

٢٧٢٤ـ « اخلع جبتك » فخلعها من رأسه... وساق الحديث ». وبهذا الخبر: قال فيه: « فأمره رسول اللّه ﷺ أن ينزعها نزعاً ، ويغتسل مرّتين أو ثلاثا... ` وساق الحديث ».

[صحيح: دون قوله: « من رأسه » فإنه منكر]: (صحيح أبي داود ح١٨٢٠-١٨٢١).

٢٧٢٥ـ « اخلع عنك هذه الجبة ، واغسل عنك هذا الزعفران ، واصنع في عمرتك ما كنت تصنع في حجك ». عن عطاء قال: كنا نقول قبل أن يبلغنا هذا الحديث: يخرق جبته ، فلما بلغنا هذا الحديث أخذنا به ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٦٧٢).

٢٧٢٦ـ « اخلعوا نعالكم عند الطعام ، فإنها سنة جميلة ».

[موضوع]: (الضعيفة ح٢١٥٩) ، (ضعيف الجامع ح٢٤٣).

٢٧٢٧ـ « اخلفوني في أهل بيتي ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٤٤).

٢٧٢٨ـ « أخنى الأسماء عند اللّه ؛ رجل تسمى ملك الأملاك ».

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٦٢٨).

٢٧٢٩ـ « أخنى الأسماء يوم القيامة عند اللّه: رجل تسمّى ملك الأملاك ».

[رواه البخاري]: (مشكاة المصابيح ح٤٧٥٥).

٢٧٣٠ـ « اخنث فم الإداوة » ثمّ اشرب من فيها ».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٢٨٦).

٢٧٣١ـ « اخنث فم الإداوة » ، ثمّ شرب من فيها ».

[منكر]: (ضعيف أبي داود ح٣٧٢١).

٢٧٣٢ـ « أخنع اسم عند اللّه تبارك وتعالى يوم القيامة: رجل تسمى ملك الأملاك ».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٤٩٦١) ، (صحيح الترمذي ح٢٨٣٧).

[قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ». ورده الذهبي بأنهما قد أخرجاه ، وهو كما قال: وزاد مسلم في رواية: « لا مالك إلا اللّه عز وجل]: (الصحيحة ح٩١٥).

٢٧٣٣ـ « أخنع اسم عند اللّه رجل تسمّى ملك الأملاك ».

في رواية: « لا مالك إلا اللّه ». قال سفيان – يعني ابن عيينة –: مثل شاهان شاه. وقال أحمد بن حنبل: سألت أبا عمرو ، عن (أخنع) ، فقال: أوضع ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٤١٦).

٢٧٣٤ـ « أخنع اسم عند اللّه رجل تسمى ملك الأملاك ». قال ابن عيينة: « ملك الأملاك » مثل شاهنشاه ».

[رواه الشيخان]: (مشكاة المصابيح ص١٧٧٤).

٢٧٣٥ـ « أخنع اسم عند اللّه عزّ وجلّ رجل تسمّى مالك الأملاك ». زاد في رواية: « لا ملك إلا اللّه ». قال سفيان: مثل شاهانشاه ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٩٧٩).

٢٧٣٦ـ « أخنع اسم عند اللّه عز وجل ؛ رجل تسمى ملك الأملاك ».

[متفق عليه]: (رياض الصالحين ح١٧٣٣).

٢٧٣٧ـ « أخنع الأسماء عند اللّه يوم القيامة: رجل تسمى ملك الأملاك. لا مالك إلا اللّه ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٣٥) (١/ ١٢٦).

٢٧٣٨ـ « إخوانكم جعلهم اللّه تحت أيديكم ، فمن كان أخوه تحت يديه فليطعمه مما يأكل ، وليكسه مما يلبس ، ولا يكلّفه ما يغلبه ، فإن كلّفه ما يغلبه فليعنه ».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٥١٥٨).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٢٨٢) (٢/ ٥٦١).

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح١٩٤٥).

٢٧٣٩ـ « إخوانكم جعلهم اللّه تحت أيديكم ، فأطعموهم مما تأكلون ، وألبسوهم مما تلبسون ، ولا تكلّفوهم ما يغلبهم ، فإن كلّفتموهم ، فأعينوهم ».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٢٩٩١).

٢٧٤٠ـ « إخوانكم جعلهم اللّه تحت أيديكم ، فمن جعل اللّه أخاه تحت يديه ؛ فليطعمه مما يأكل ، وليلبسه مما يلبس ، ولا يكلّفه من العمل ما يغلبه ؛ فإن كلّفه ما يغلبه فليعنه عليه ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٢٨٢) (٢/ ٥٦١).

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٣٣٤٥).

٢٧٤١ـ « إخوانكم خولكم ، جعلهم اللّه تحت أيديكم ، فمن كان أخوه تحت يديه ، فليطعمه مما يأكل ، وليلبسه مما يلبس ، ولا تكلفوهم ما يغلبهم ، فإن كلفتموهم ما يغلبهم ؛ فأعينوهم ».

[أخرجه البخاري]: (الصحيحة ح٢٨٤٢).

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح١٤٠).

٢٧٤٢ـ « إخوانكم خولكم ، جعلهم اللّه قنية تحت أيديكم ، فمن كان أخوه تحت يده ؛ فليطعمه من

طعامه ، وليلبسه من لباسه ، ولا يكلفه ما يغلبه ، فإن كلفه ما يغلبه ، فليعنه ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٣٦) (١/ ١٢٦).

٢٧٤٣ ـ « إخواني ؛ الذين آمنوا بي ولم يروني ».

[صحيح]: (جلباب المرأة المسلمة ص٢٥).

[قال الطبراني: « لم يروه عن ثابت إلا المحتسب ». كذا قال ، ورواية أحمد عن جسر ترده ، وهذه متابعة لا بأس بها]: (الصحيحة ح٢٨٨٨) (٦/ ٩٠٥).

٢٧٤٤ ـ « إخواني ؛ لمثل هذا اليوم فأعدوا ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٧٧٢١) (٦/ ٢٦٥).

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٤٥).

٢٧٤٥ ـ « أخوف آية في القرآن ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره﴾ ، وأرجى آية في القرآن ﴿يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة اللّه﴾ ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٠٥٣).

٢٧٤٦ ـ « أخوف ما أتخوّف على أمّتي الإشراك باللّه ، أما إنّي لست أقول: يعبدون شمساً ، ولا قمراً ، ولا وثناً ، ولكن أعمالاً لغير اللّه ، وشهوةً خفيّةً ».

[ضعيف]: (ضعيف ابن ماجه ح٤٩٧٤).

٢٧٤٧ ـ « أخوف ما أتخوّف على أمّتي: الهوى وطول الأمل ؛ فأما الهوى ؛ فيصدّ عن الحقّ ، وأما طول الأمل ؛ فينسي الآخرة ، وهذه الدنيا مرتحلة ذاهبة ، وهذه الآخرة مرتحلة قادمة ولكلّ واحدة منهما بنون ، فإن استطعتم أن لا تكونوا من بني الدّنيا ؛ فافعلوا ؛ فإنكم اليوم في دار العمل ولا حساب ، وأنتم غداً في دار الآخرة ولا عمل ».

[رواه البيهقي في « شعب الإيمان »]: (مشكاة المصابيح ح٥٢١٤).

٢٧٤٨ ـ « أخوف ما أتخوفه علي أمتي آخر الزمان ، ثلاثاً: إيماناً بالنجوم ، وتكذيباً بالقدر ، وحيف السلطان ».

[له شواهد كثيرة يرتقي بها إلى درجة الصحة في نقدي]: (الصحيحة ح١١٢٧).

٢٧٤٩ـ « أخوف ما أخاف على أمتي الأئمة المضلون ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٥٤٧) (٢/ ٤٤).

٢٧٥٠ـ « أخوف ما أخاف على أمتي: الأئمة المضلون ». قال كعب: فقلت: واللّه ما أخاف على هذه الأمة غيرهم ».

[السند حسن إن شاء اللّه تعالى ، وهو صحيح قطعاً بما بعده]: (الصحيحة ح١٥٨٢).

٢٧٥١ـ « أخوف ما أخاف على أمتي الإشراك باللّه ، أما إني لست أقول: يعبدون شمساً ولا قمراً ولا وثناً ، ولكن أعمالاً لغير اللّه ، وشهوة خفية ».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٢١) (١/ ٢٩).

٢٧٥٢ـ « أخوف ما أخاف على أمتي الشرك الأصغر ؛ قيل: يا رسول اللّه ! وما الشرك الأصغر ؟ قال: الرياء ».

[رجاله ثقات لكن اختلفوا في صحبة محمد بن لبيد ، أخرجه أحمد وزاد « قالوا: وما الشرك الأصغر يا رسول اللّه ؟ قال: الرياء ، يقول اللّه عز وجل لهم يوم القيامة إذا جازى الناس بأعمالهم: اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤن في الدنيا ، فانظروا هل تجدون عندهم جزاء ؟ »] :(الإيمان لأبي عبيد ص٣٨).

٢٧٥٣ـ « أخوف ما أخاف على أمتي: الهوى ، وطول الأمل ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح٢٤٦).

٢٧٥٤ـ « أخوف ما أخاف على أمتي: الهوى وطول الأمل ، فأما الهوى ؛ فيصد عن الحق ، وأما طول الأمل ؛ فينسي الآخرة ، وهذه الدنيا مرتحلة ، وهذه الآخرة قادمة ، ولكل واحدة منها بنون ، فكونوا بني الآخرة ، ولا تكونوا من بني الدنيا ، فإنكم اليوم في دار العمل ، وأنتم غداً في دار جزاء ولا عمل ».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح٢١٧٧).

[« فيه يحيى بن مسلمة بن قعنب ، قال العقيلي: حدث بالمناكير]: (الضعيفة ح٢١٧٧) (٥/ ١٩٨). (أثر) (عن علي).

٢٧٥٥ـ « أخوف ما أخاف على أمتي ثلاث: الاستسقاء بالأنواء ، وحيف السلطان ، والتكذيب بالقدر ».

[صحيح ، وإسناده واه جداً ، وصححته لأن له شواهد]: (ظلال الجنة ح٣٢٤).

٢٧٥٦ـ « أخوف ما أخاف على أمتي ثلاث: الضلالة بعد المعرفة ، ومضلات الفتن ، وشهوة البطن والفرج ».

[إسناد مرسل ضعيف]: (الضعيفة ح٢٠٧١) (٥/ ٩١).

٢٧٥٧ـ « أخوف ما أخاف على أمّتي عمل قوم لوط ».

[حسن]: (صحيح ابن ماجه ح٢٠٩٣).

٢٧٥٨ـ « أخوف ما أخاف على أمتي في آخر زمانها: النجوم ، وتكذيب بالقدر ، وحيف السلطان ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٥٤٩) (٢/ ٤٤).

٢٧٥٩ـ « أخوف ما أخاف على أمتي: كل منافق عليم اللسان ».

[إسناده صحيح]: (الصحيحة ح١٠١٣).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٣٧) (١/ ١٢٧).

٢٧٦٠ـ « أخوف ما أخاف على نفسي أن يقال لي: يا عويمر هل علمت ؟ فأقول: نعم ، فيقال لي: فماذا عملت فيما علمت ؟ ». (أثر) (عن أبي الدرداء).

[سكت عليه]: (إقتضاء العلم العمل ح٥٤).

٢٧٦١ـ « أخوف ما أخاف عليكم الرياء ، والشهوة الخفية ».

[إسناد حسن]: (الصحيحة ح٥٠٨).

٢٧٦٢ـ « أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر الرياء ، يقول اللّه يوم القيامة إذا جزى الناس بأعمالهم: اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون في الدنيا ، فانظروا هل تجدون عندهم جزاء ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٥٥١) (٢/ ٤٥).

٢٧٦٣ـ « أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر. قالوا: وما الشرك الأصغر ؟ قال: الرياء ؛ يقول اللّه عز وجل لأصحاب ذلك يوم القيامة إذا جازى الناس: اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون في الدنيا ؛ فانظروا هل تجدون عندهم جزاء ؟ ».

[إسناد جيد ؛ كما قال المنذري في « الترغيب » (١/ ٣٤)]: (الصحيحة ح٩٥١).

٢٧٦٤ـ « أخوف ما أخاف عليكم الشّرك الأصغر ». قالوا: وما الشّرك الأصغر يا رسول اللّه ؟ قال: « الرّياء يقول اللّه عزّ وجلّ إذا جزى النّاس بأعمالهم: اذهبوا إلى الّذين كنتم تراؤون في الدّنيا ؛ فانظروا هل تجدون عندهم جزاءً ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٢).

٢٧٦٥ـ « أخوف ما أخاف عليكم: الشرك الأصغر » ، قالوا: يا رسول اللّه ! وما الشرك الأصغر ؟ ! قال: « الرّياء ؛ يقول اللّه لهم يوم يجازي العباد بأعمالهم: اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون في الدنيا ، فانظروا: هل تجدون عندهم جزاءً وخيراً ؟ ! ».

[رواه أحمد ، والزيادة للبيهقي في « شعب الإيمان »]: (مشكاة المصابيح ح٥٣٣٤).

٢٧٦٦ـ « أخوف ما أخاف عليكم أيّها النّاس لما سمعت من رسول اللّه ﷺ يقول: « من الشّهوة الخفيّة والشّرك » فقال عبادة بن الصّامت وأبو الدّرداء: اللّهمّ غفراً ، أو لم يكن رسول اللّه ﷺ قد حدّثنا « إنّ الشّيطان قد يئس أن يعبد في جزيرة العرب » ؟ فأمّا الشّهوة الخفيّة فقد عرفناها هي شهوات الدّنيا من نسائها وشهواتها فما هذا الشّرك الّذي تخوّفنا به يا شدّاد ؟ فقال شدّاد: أرأيتكم لو رأيتم رجلاً يصلّي لرجل ، أو يصوم لرجل ، أو يتصدّق له [أتَرون أنه قد أشرك ؟ قالوا: نعم واللّه ، إنه من صلى لرجل أو صام له أو تصدق له] لقد أشرك [فقال شداد: فإني قد سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: « من صلى يرائي فقد أشرك ، ومن صام يرائي فقد أشرك ، ومن تصدق يرأي فقد أشرك »] قال عوف بن مالك عند ذلك: أفلا يعمد اللّه إلى ما ابتغي به وجهه من ذلك العمل كلّه فيقبل ما خلص له ، ويدع ما أشرك به ؟ قال شدّاد عند ذلك: فإنّي سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: « إنّ اللّه عزّ وجلّ قال: أنا خير قسيم لمن أشرك بي ، من أشرك بي شيئاً فإنّ حشد عمله وقليله وكثيره لشريكه الّذي أشرك به وأنا عنه غنيّ ».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٢١).

٢٧٦٧ـ « أخوف ما أخاف عليكم بعدي: كلّ منافق عليم اللّسان ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٣٢ وح٢٣٣٠).

٢٧٦٨ـ « أخوف ما أخاف عليكم بعدي من الدجّال: أئمة مضلين ».

[صحيح ، وإسناده ضعيف]: (ظلال الجنة ح١٠٠).

٢٧٦٩ـ « أخوف ما أخاف عليكم ثلاث: رجل قرأ كتاب اللّـه حتى إذا رؤيت عليه بهجته وكان ردءاً للإسلام أعاره اللّه إياه اخترط سيفه فضرب به جاره ورماه بالشرك ، قلنا: يا رسول اللّه: الرامي أحق بها أم المرمي ؟ قال: الرامي ».

[إسناده ضعيف]: (ظلال الجنة ح٤٣).

٢٧٧٠ـ « أخوف ما أخاف عليكم: فتنة السراء من قبل النساء ؛ إذا تسوّرن الذهب ، ولبسن ريط الشام ، وعصب اليمن ، وأتعبن الغني ، وكلفن الفقير ما لا يجد ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح٩٨١).

٢٧٧١ـ « أخوك البكريّ فلا تأمنه ».

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٤٨٦١).

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٢٠٥) (٣/ ٣٥٠).

٢٧٧٢ـ « أخوك البكري ولا تأمنه ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٢٠٥) ، (ضعيف الجامع ح٢٤٧).

٢٧٧٣ـ « أخيفوا هذه الجنان قبل أن تخيفكم ، فإنه لن يبدو لكم مسلموها ، وإنّا واللّه ! ما سالمناهم منذ عاديناهم ». (أثر) (عن عمر).

[حسن الإسناد ، والجملة الأخيرة منه صحت مرفوعة]: (صحيح الأدب المفرد ح٣٤٧).

٢٧٧٤ـ « أد الأمانة إلى من ائتمنك ».

[رجاله ثقات غير الرجل الذي لم يسم ، والمرفوع بمجموع الطرق ثابت]: (إرواء الغليل ح١٥٤٤) (٥/ ٣٨٢).

٢٧٧٥ـ « أدّ الأمانة إلى من ائتمنك ، ولا تخن من خانك ».

[إسناده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح٢٩٣٤).

[جزم ابن القيم بنسبته إلى النبي ﷺ وهو الصواب]: (النصيحة ح١٠٥) (٢٠٥).

[حديث بشير في المسند (٥/٨٣) – نحوه– ، لكن ليس فيه ، أد الأمانة ، وكذلك هو في أطراف المسند للحافظ ابن حجر (١/٦٣٥/١٢٨٨) ، فالظاهر أنه مدرج من بعض النساخ ، أو هو وهم من الشيخ – رحمه اللّه– ، وهو الظاهر ؛ فقد ذكره المؤلف– فيما يأتي برقم (١٢٦) – عازيا إياه لشيخه في كتاب إبطال التحليل ، وهو في (ص٩٤) منه]: (النصيحة ص٢٠٩) ،.

[حسن صحيح]: (صحيح أبي داود ح٣٥٣٥).

[حسن ، وهو صحيح لغيره ؛ لوروده من طرق أخرى]: (الصحيحة ح٤٢٣).

[ذكر المؤلف - رحمه الله - هنا- من حديث أبي هريرة ، وقواه بمتابعة قيس لشريك وفقا لما تقدم مني عند الكلام عليه برقم (١٠٥) ، وخلافا للهدام، وبشواهده من حديث أنس ، وأبي أمامة ، ومرسل الحسن -وهو البصري-]: (النصيحة ح١٢٤) (٢٣٥).

[صحيح]: (إرواء الغليل ح١٥٤٤) ، (الحديث النبوي ص١٠٥) ، (صحيح أبي داود ح٣٥٣٤) ، (صحيح الترمذي ح١٢٦٤) ، (صحيح الجامع ح٢٣٨) (١/ ١٢٧).

٢٧٧٦ - « أدّ الزكاة المفروضة ، فإنها طهرة تطهرك ، وآت صلة الرحم ، واعرف حق السائل ، والجار ، والمسكين ، وابن السبيل ، ولا تبذر تبذيراً ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢١٩٠).

٢٧٧٧ - « أدّ الزكاة المفروضة ، فإنها طهرة تطهرك ، وائت صلة الرحم ، واعرف حق السائل ، والجار ، والمسكين ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٥٢).

٢٧٧٨ - « أدّ الزكاة المفروضة ، وحج واعتمر ، قال أشهد: وأظنّه قال: وصم رمضان وانظر ماذا تحب من الناس أن يأتوه إليك فافعله بهم ، وما تكره من الناس أن يأتوه إليك فذرهم منه ».

[إسناد ضعيف ، وله شاهد قوي]: (الصحيحة ح١٤٧٧).

٢٧٧٩ - « أدّ زكاة مالك ، فقال: مالي إلا جعاب وأدم ، فقال: قوّمها وأدّ زكاتها ». (أثر) (عن عمر).

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح٨٢٨).

٢٧٨٠ - « أدّ ما افترض الله عليك تكن من أعبد الناس ، واجتنب ما حرم الله عليك تكن من أورع الناس ، وارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٥٣).

٢٧٨١ - « أدّ ما افترضه الله عليك تكن أعبد الناس ، وازهد فيما حرم الله عليك تكن أورع الناس ، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس ».

[ضعيف وقد جاء الحديث مرفوعاً بلفظ الجملة الأخيرة وبنحو ما قبلها من حديث أبي هريرة وفيه زيادة جيدة وهو مخرج في « الصحيحة » (٩٣٠)]: (الضعيفة ح٢١٩٢).

٢٧٨٢ ـ « أدار ابن عباس وجابراً إلى يمينه ؛ لما وقفا عن يساره ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٥٤٠).

٢٧٨٣ ـ « أدار الكساء على علي وفاطمة والحسن والحسين ؛ ثم قال: « اللّهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ».

[رواه مسلم من حديث عائشة ورواه أهل السنن من حديث أم سلمة]: (الصحيحة ح٢٥٠٧) (٦/ ٣٣).

[رواه مسلم]: (الصحيحة ح١٩٠٤) (٤/ ٥٣٠).

٢٧٨٤ ـ « ﴿إدبار النجوم﴾: الركعتان قبل الفجر ، و﴿إدبار السجود﴾: الركعتان بعد المغرب ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢١٧٨) ، (ضعيف الترمذي ح٣٢٧٥) ، (ضعيف الجامع ح٢٤٨)، (مشكاة المصابيح ح١١٧٦).

٢٧٨٥ ـ « أدَّبني ربي ، فأحسن تأديبي ».

[صحيح المعنى ، غير صحيح المبنى]: (آداب الزفاف ص٣).

[ضعيف]: (الضعيفة ح٧٢).

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٤٩).

٢٧٨٦ ـ « أدَّبني ربي ، فأحسن تأديبي ، وربيت في بني سعد ».

[ضعيف]: (الحديث النبوي ص٦٠).

[لا يعرف له إسناد ثابت لكن المعنى صحيح ، كما قال ابن تيمية في « المجموع » (١٨/ ٣٧٥)]: (الضعيفة ح٢١٨٥) (٥/ ٢٠٨).

٢٧٨٧ ـ « أدّبني ربي ، ونشأت في بني سعد ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢١٨٥) ، (ضعيف الجامع ح٢٥٠).

٢٧٨٨ ـ « أدّبوا أولادكم على ثلاث خصال: حب نبيكم ، وحب أهل بيته ، وقراءة القرآن ، فإن حملة القرآن في ظل اللّه يوم القيامة ، يوم لا ظل إلا ظله ، مع أنبيائه وأصفيائه ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح٢٥١).

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح٢١٦٢).

٢٧٨٩ ـ « إدخال ابن عمر الماء في عينيه في الوضوء ». (أثر).

[جزم به]: (التوسل ص٩٨).

٢٧٩٠ ـ « إدخال القبر النبوي في المسجد كان في عهد الصحابة ». (أثر)

[ليس لدينا نص تقوم به الحجة ، فما جاء في شرح مسلم (١٣/٥- ١٤) أن ذلك كان في عهد الصحابة ، لعل مستنده تلك الرواية المعضلة ، أو المرسلة ، وبمثلها لا تقوم حجة]: (تحذير الساجد ص٦٠).

٢٧٩١ ـ « أدخل الله الجنّة رجلاً ، كان سهلاً بائعاً ومشترياً ».

[حسن]: (صحيح ابن ماجه ح١٨٠٣).

٢٧٩٢ ـ « أدخل الله عز وجل الجنة رجلاً ، كان سهلاً مشترياً وبائعاً ، وقاضياً ومقتضياً ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٢٤١) (١٢٨/١) ، (صحيح النسائي ح٤٧١٠).

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٧٤٣).

[رجاله ثقات رجال الشيخين غير عطاء بن فروخ فوثقه ابن حبان فقط ، وروى عنه اثنان. وذكر علي بن المديني في « العلل » أنه لم يلق عثمان ﷺ. وبالانقطاع أعله البوصيري في « الزوائد » (١٣٦/٢). وأخرجه الطيالسي في « مسنده » (١٣٠٧/٢٦٢/١): حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن رجل عن عثمان به. وهو رواية لأحمد. ولعل هذا الرجل هو ابن فروخ هذا لكن للحديث شاهد بإسناده حسن بلفظ: « غفر الله لرجل ممن كان قبلكم ، كان سهلاً إذا باع ، سهلاً إذا اشترى ، سهلاً إذا اقتضى »]: (الصحيحة ح١١٨١).

٢٧٩٣ ـ « أدخل رجل في قبره ، فأتاه ملكان ، فقالا له: إنا ضاربوك ضربة ، فقال لهما: على ما تضرباني ؟ فضرباه ضربة امتلأ قبره منها ناراً ، فتركاه حتى أفاق ، وذهب عنه الرعب ، فقال لهما: على ما ضربتماني ؟ فقالا: إنك صليت صلاة وأنت على غير طهور ، ومررت برجل مظلوم ولم تنصره ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢١٨٨) ، (ضعيف الجامع ح٢٥٧).

٢٧٩٤ ـ « أدخل رجلاً قبره ليلاً ، وأسرج في قبره ».

[حسن]: (صحيح ابن ماجه ح١٢٤٣).

[حسن لغيره]: (أحكام الجنائز ص١٤١).

٢٧٩٥ ـ « أدخل على ربي وهو على عرشه تبارك وتعالى ».

[فيه زائدة بن أبي الرقاد ضعيف ، والمتن بنحوه في « الصحيح » للبخاري (فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي) وأخرجه أبو أحمد العسال في كتاب المعرفة بإسناد قوي وفيه:.

(فآتي باب الجنة فيفتح لي ، فآتي ربي تبارك وتعالى وهو على كرسيه أو سريره فأخر له ساجداً) وذكر الحديث.
قلت: لكنه عنده في صورة التعليق لكن ذكر الدار فيه شاذ]: (مختصر العلو ح١٦).

٢٧٩٦ ـ « ادخل ، فإنك عبد ما بقي عليك درهم ». (أثر) (عن عائشة وسليمان بن يسار).

[إسناده صحيح]: (إرواء الغليل ح١٧٦٨) (٦/ ١٨٢) و(ح١٧٧٠) (٦/ ١٨٣).

٢٧٩٧ ـ « أُدخل معترضاً ». (يعني: عند دفنه ﷺ).

[ضعيف]: (أحكام الجنائز ص١٥١).

٢٧٩٨ ـ « أدخل من قبل القبلة ». (يعني: عند دفنه ﷺ).

[ضعيف]: (أحكام الجنائز ص١٥٠).

٢٧٩٩ ـ « أُدْخِلْتُ الجنة ، فوجدت أكثر أهلها ذرية المؤمنين والفقراء ، ووجدت أقل أهلها النساء والأغنياء ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٥٦).

٢٨٠٠ ـ « أَدْخِلُوا عليّ أصحابي. فدخلوا عليه وهو متقنّع ببردة معافري ، [فكشف القناع] ، فقال: لعن اللّه اليهود [والنصارى] اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ».

[سنده حسن في الشواهد ، وقال الشوكاني في « نيل الأوطار » (٢/ ١١٤) « وسنده جيد ! » وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢/ ٢٧) « ورجاله موثقون »]: (تحذير الساجد ص١٦).

٢٨٠١ ـ « ادخلي الحجر ، فإنه من البيت ».

[سنده صحيح على شرط الشيخين]: (إرواء الغليل ح١١٠٦) (٤/ ٣٠٧).

٢٨٠٢ ـ « ادرؤوا الحد والقتل عن المسلمين ما استطعتم ». (أثر) (عن ابن مسعود).

[بسند حسن]: (الضعيفة ح٢١٩٧) (٥/ ٢٢٣).

٢٨٠٣ ـ « ادرؤوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم ، فإن وجدتم لمسلم مخرجاً ، فخلوا سبيله ، فإن الإمام أن يخطئ في العفو خير من أن يخطئ بالعقوبة ».

[ضعيف الإسناد]: (الضعيفة ح٢١٩٧).

٢٨٠٤ ـ « ادرؤوا الجلد والقتل عن المسلمين ما استطعتم ». (عن ابن مسعود).

[حسن الإسناد]: (إرواء الغليل ح٢٣٥٥) (٨/ ٢٦).

٢٨٠٥ـ « ادرؤوا الحدود بالشبهات ».

[علته مختار التمار وهو ضعيف كما في « التقريب » وهو المختار بن نافع ؟ قال البخاري: منكر الحديث]: (إرواء الغليل ح٢٣٥٥) (٨/ ٢٥).

٢٨٠٦ـ « ادرؤوا الحدود بالشبهات ما استطعتم ».

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح٢٣١٦).

٢٨٠٧ـ « ادرؤوا الحدود بالشبهات ، واقيلوا الكرام عثراتهم ؛ إلا في حد من حدود اللّه تعالى ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٥٨).

٢٨٠٨ـ « ادرؤوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم ، فإن كان له مخرج فخلوا سبيله ، فإن الإمام أن يخطئ في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة ».

[رواه الترمذي ، وقال: قد روي عنها ولم يرفع وهو أصح]: (مشكاة المصابيح ح٣٥٧٠).

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح٢٣٥٥).

[ضعيف]: (ضعيف الترمذي ح١٤٢٤).

٢٨٠٩ـ « ادرؤوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم ، فإن وجدتم للمسلم مخرجاً فخلوا سبيله ، فإن الإمام لأن يخطئ في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٥٩).

٢٨١٠ـ « ادرؤوا الحدود ، ولا ينبغي للإمام تعطيل الحدود ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٦٠).

٢٨١١ـ « أُدرج رسول اللّه ﷺ في ثوب حبرة ، ثمّ أخّر عنه ».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٣١٤٩).

٢٨١٢ـ « أدرك رسول اللّه ﷺ عمر وهو في ركب ، وهو يحلف بأبيه ، فقال رسول اللّه ﷺ: « إنّ اللّه ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم ، ليحلف حالف باللّه ؛ أو ليسكت ».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح١٥٣٤).

٢٨١٣ـ « أدرك شيخاً كبيراً يهادي بين ابنيه ، يتوكأ عليهما ، فقال النبي ﷺ: « ما شأن هذا الشيخ ».

؟ فقال ابناه: يا رسول اللّه ! كان عليه نذر. فقال النبي ﷺ: « اركب أيها الشيخ ، فإن اللّه غني عنك وعن نذرك ».

[م النذر ١٠]: (صحيح ابن خزيمة ح٣٠٤٣).

٢٨١٤ـ « أدرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب ، وهو يحلف بأبيه ، فقال رسول اللّه ﷺ : إن اللّه ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم ، فمن كان حالفاً فليحلف باللّه ؛ أو ليصمت ».

[صحيح. أخرجه البخاري ومسلم]: (إرواء الغليل ح٢٥٦٠).

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٣٢٤٩).

٢٨١٥ـ « أدركت أقواماً إن كان أحدهم ليسأل عن الشيء ؛ فيتكلم وإنه ليرعد ». (أثر) (عن عطاء).

[سكت عليه]: (صفة المفتي ص٩).

٢٨١٦ـ « أدركت السلف وإنهم ليكونون في المنزل الواحد بأهاليهم ، فربما نزل على بعضهم الضيف وقدر أحدهم على النار ، فيأخذها صاحب الضيف لضيفه ، فيفقد القدر صاحبها فيقول: من أخذ القدر ؟ فيقول صاحب الضيف: نحن أخذناها لضيفنا ، فيقول صاحب القدر: بارك اللّه لكم فيها (أو كلمة نحوها).

قال بقية: وقال محمد: والخبز إذا خبزوا مثل ذلك ، وليس بينهم إلا جدر القصب. قال بقية: وأدركت أنا ذلك محمد بن زياد وأصحابه ». (أثر) (عن محمد بن زياد).

[صحيح الإسناد]: (صحيح الأدب المفرد ح٥٦٧).

٢٨١٧ـ « أدركت الناس منذ سبعين سنة أصحاب رسول اللّه ﷺ فمن دونهم يقولون: اللّه خالق ، وما سواه مخلوق ، إلا القرآن فإنه كلام اللّه منه خرج وإليه يعود ». (أثر) (عن عمرو بن دينار).

[إسناده صحيح مسلسل بالثقات الحفاظ]: (مختصر العلو ح١٧٣).

٢٨١٨ـ « أدركت الناس منذ سبعين سنة يقولون: اللّه الخالق ، وما سواه مخلوق ، والقرآن كلام اللّه

عز وجل ». (أثر) (عن عمرو بن دينار).

[بإسناد صحيح]: (الصحيحة ح١١٦٧) (٣/١٥٦).

٢٨١٩ـ « أدركت الناس يضعون أيديهم قبل ركبهم ». (أثر) (عن الأوزاعي).

[بسند صحيح]: (صفة صلاة النبي / الحاشية ١٤٠).

٢٨٢٠ـ « أدركت بضعة عشر من أصحاب النبي ﷺ كلهم يوقفون المؤلي ». (أثر) (عن سليمان بن يسار).

[إسناد صحيح على شرط الشيخين]: (إرواء الغليل ح٢٠٨٦).

٢٨٢١ـ « أدركت بضعة عشر من أصحاب رسول اللّـه ﷺ ؛ كلّهم يقول: يوقف المؤلي ». (أثر) (عن سليمان بن يسار).

[رواه في « شرح السنة »]: (مشكاة المصابيح ح٣٢٩٨).

٢٨٢٢ـ « أدركت ثلاثين من أصحاب محمد ﷺ كلهم يخاف النفاق على نفسه ، ما منهم أحد يقول: إيمانه كإيمان جبريل ». (أثر) (عن ابن أبي مليكة).

[ذكره البخاري في صحيحه]: (الإيمان لابن تيمية ص١٦٤).

٢٨٢٣ـ « أدركت زيد بن أرقم والمغيرة بن شعبة وأنس بن مالك يذكرون: أن النبي ﷺ ليلة الغار أمر اللّه عز وجل شجرة فخرجت في وجه النبي ﷺ تستره ، وإن اللّه عز وجل بعث العنكبوت فنسجت ما بينهما فسترت وجه النبي ﷺ وأمر اللّه حمامتين وحشيتين فأقبلتا تدفان (وفي نسخة: ترفان) حتى وقعا بين العنكبوت وبين الشجرة ، فأقبل فتيان قريش من كل بطن رجل معهم عصيهم وقسيهم وهراواتهم ؛ حتى إذا كانوا من النبي ﷺ على قدر مائتي ذراع قال الدليل سراقة بن مالك المدلج: انظروا هذا الحجر ثم لا أدري أين وضع رجله رسول اللّـه ﷺ ، فقال الفتيان: إنك لم تخطر منذ الليلة أثره حتى إذا أصبحنا قال: انظروا في الغار ! فاستقدم القوم حتى إذا كانوا على خمسين ذراعاً نظر أولهم فإذا الحمامات ، فرجع ، قالوا: ما ردك أن تنظر في الغار ؟ قال: رأيت حمامتين وحشيتين بفم الغار فعرفت أن ليس فيه أحد ، فسمعها النبي ﷺ فعرف أن اللّه عز وجل قد درأ عنهما بهما ، فسمت عليهما ، فأحرزهما اللّه تعالى بالحرم فأفرجا كل ما ترون ».

[منكر]: (الضعيفة ح١١٢٨).

٢٨٢٤ـ « أدركت عشرين ومائة من أصحاب رسول اللّه ﷺ من الأنصار ؛ ما منهم أحد يسأل عن شيء إلا ودّ أنّ أخاه كفاه ، ولا يحدثه حديثاً إلا ودّ أن أخاه كفاه ». (أثر) (عن عبد الرحمن بن أبي ليلى).

[سكت عليه]: (العلم ح٢١).

٢٨٢٥ـ « أدركت عشرين ومائة من الأنصار من أصحاب رسول اللّه ﷺ يسأل أحدهم عن المسألة ؛ فيردها هذا إلى هذا وهذا إلى هذا حتى ترجع إلى الأول. وفي رواية: ما منهم أحد يحدث بحديث أو يسأل عنه ، وفي رواية: عن شيء إلا ودّ أن أخاه كفاه إياه ، ولا يستفتي في شيء إلا ودّ أن أخاه كفاه الفتيا ». (أثر) (عن ابن أبي ليلى).

[سكت عليه]: (صفة المفتي ص٧).

٢٨٢٦ـ « أدركت عمر وعثمان ، فكان الإمام إذا خرج يوم الجمعة تركنا الصلاة ، فإذا تكلم تركنا الكلام ». (أثر) (عن ثعلبة بن [أبي] مالك القرظي).

[إسناد صحيح]: (تمام المنّة ص٣٤٠).

٢٨٢٧ـ « أدركت مائتين من أصحاب رسول اللّه ﷺ في هذا المسجد - يعني الحرام - إذا قال الإمام: ﴿ولا الضالين﴾ رفعوا أصواتهم بآمين. (وفي رواية): سمعت لهم رجة بآمين ». (أثر) (عن عطاء).

[خالد هذا ترجمه ابن أبي حاتم (١/٢/٣٥٥ - ٣٥٦) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً]: (الضعيفة ح٩٥٢) (٢/٣٦٨).

٢٨٢٨ـ « أدركت مائتين من الصحابة في هذا المسجد ، إذا قال الإمام: ﴿ولا الضالين﴾. سمعت لهم رجة آمين ». (أثر) (قاله عطاء).

[هو بهذا اللفظ ضعيف ، ولكنه قد صح عن ابن الزبير مختصراً]: (تمام المنّة ص١٧٩).

٢٨٢٩ـ « أدركت ناساً من أصحاب رسول اللّه ﷺ يقولون: كل شيء بقدر. قال طاووس: وسمعت عبد اللّه بن عمر يقول: قال رسول اللّه ﷺ: كل شيء بقدر ؛ حتى العجز والكيس ، أو الكيس والعجز ».

[أخرجه مالك (٣/٩٣)، وعنه مسلم في «صحيحه» (٨/٥١)، والبخاري في «أفعال العباد» (٧٣)]: (الصحيحة ح٨٦١).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٨٣٩).

٢٨٣٠ـ «أدركتهم يشتدّون بين الأغراض، ويضحك بعضهم إلى بعض، فإذا كان الليل كانوا رهباناً». (أثر) (عن بلال بن سعد).

[رواه في «شرح السنة»]: (مشكاة المصابيح ح٤٧٤٩).

٢٨٣١ـ «أدركنا الناس على أن دية الحر المسلم على عهد رسول الله ﷺ مائة من الإبل، فقوَّم عمر بن الخطاب ﷺ تلك الدية على أهل القرى ألف دينار أو اثنا عشر ألف درهم، ودية الحرة المسلمة إذا كانت من أهل القرى خمسمائة دينار أو ستة آلاف درهم، فإن كان الذي أصابها من الأعراب فديتها خمسون من الإبل، ودية الأعرابية إذا أصابها الأعرابي خمسون من الإبل، لا يكلف الأعرابي الذهب ولا الورق».

[رجاله ثقات غير مسلم وهو ابن خالد الزنجي وفيه ضعف]: (إرواء الغليل ح٢٢٤٨) (٧/ ٣٠٥).

٢٨٣٢ـ «أدركني أبو عبس وأنا أذهب إلى الجمعة، فقال: [أبشر، فإن خطاك هذه في سبيل اللّه]، سمعت النبي ﷺ يقول: من اغبرت قدماه في سبيل الله؛ حرمه الله على النار».

[أخرجه البخاري]: (الصحيحة ح٢٢١٩).

٢٨٣٣ـ «أدركني أبو عبس وأنا ذاهب إلى الجمعة، فقال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «من اغبرّت قدماه في سبيل الله؛ حرّمه الله على النّار».

وفي رواية: «ما اغبرّت قدما عبد في سبيل الله؛ فتمسّه النّار».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٦٨٧) (١/ ٤٣١).

٢٨٣٤ـ «أدركني رسول الله ﷺ وكنت على ناضح لنا سوء، فقلت: لا يزال لنا ناضح سوء. يا لهفاه! فقال النبي ﷺ: تَبِيعُنِيه يا جابر؟ قلت: بل هو لك يا رسول الله. قال: «اللّهم! اغفر له، اللّهم! ارحمه، قد أخذته بكذا وكذا، وقد أعرتك ظهره إلى المدينة، فلما قدمت المدينة هيأته، فذهبت به إليه، فقال: يا بلال أعطه ثمنه، فلما أدبرت دعاني، فخفت أن يرده، فقال: هو لك».

[ضعيف الإسناد: منكر المتن]: (ضعيف النسائي ح٤٦٥٤).

٢٨٣٥ـ « أدركني كعب بن عجرة بالبلاط وأنا مشبك بين أصابعي ، فقال: إن رسول اللّه ﷺ قال: إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء ، ثم خرج عامداً إلى المسجد ، فلا يشبكن بين أصابعه ».

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح٣٧٩) (٢/ ١٠١).

٢٨٣٦ـ « ادع اللّه ببطن كفّيك ، ولا تدع بظهورهما ، فإذا فرغت ، فامسح بهما وجهك ».

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح٤٣٤) ، (ضعيف ابن ماجه ح٢٢٢ و٧٧٨) ، (ضعيف الجامع ح٥٩١).

٢٨٣٧ـ « ادع تلك الشجرة ».

[صححه الحاكم ، ووهّاه الذهبي بمن دون عبد اللّه بن بريدة. لكن القصة لها شواهد]: (الصحيحة ح٢٩١٤) (٦/ ٩٩٠).

٢٨٣٨ـ « ادعهم إلى أحد خصال ثلاث: ادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ، فإن أبوا فادعهم إلى إعطاء الجزية فإن أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ، فإن أبوا فاستعن باللّه وقاتلهم ».

[صحيح أخرجه مسلم]: (إرواء الغليل ح١٢٤٧).

٢٨٣٩ـ « ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا اللّه ، وأنّ محمداً رسول اللّه ؛ فإن هم أطاعوا لذلك ؛ فأعلمهم أنّ اللّه قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة ؛ فإن هم أطاعوا لذلك ، فأعلمهم أنّ اللّه قد فرض عليهم صدقةً تؤخذ من أغنيائهم فتردّ على فقرائهم ؛ فإن هم أطاعوا لذلك ؛ فإيّاك وكرائم أموالهم ، واتّق دعوة المظلوم ؛ فإنّه ليس بينها وبين اللّه حجاب ».

[متفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح١٧٧٢).

٢٨٤٠ـ « ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا اللّه وأني رسول اللّه فإذا هم أطاعوا لذلك ، فأعلمهم أن اللّه افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم فترد في فقرائهم ، فإن هم أطاعوا لذلك فإياك وكرائم أموالهم ، واتق دعوة المظلوم ، فإنها ليس بينها وبين اللّه حجاب ».

[خ الزكاة ٦٣]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٣٤٦).

[متفق عليه]: (الضعيفة ح١١٠٣) (٣/ ٢٢٣).

٢٨٤١ـ « ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا اللّه وأني رسول اللّه ، فإن هم أجابوا لذلك ، فأخبرهم أن اللّه افترض عليهم... ؛ وقال في كلها: فإن هم أجابوا لذلك فأخبرهم ».

[خ الزكاة ٦٣]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٣٤٦) (٤/ ٥٨).

٢٨٤٢ـ « ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا اللّه وأنّي رسول اللّه ، فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن اللّه افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة ، فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أنّ اللّه افترض عليهم صدقةً في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وتردّ على فقرائهم ، فإن هم أطاعوا لذلك فإيّاك وكرائم أموالهم ، واتّق دعوة المظلوم فإنّها ليس بينها وبين اللّه حجاب ».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح٦٢٥).

٢٨٤٣ـ « ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا اللّه ، وأني رسول اللّه ، فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن اللّه افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة ، فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن اللّه افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد في فقرائهم ، فإن هم أطاعوا لذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين اللّه حجاب ».

[صحيح. أخرجه البخاري ومسلم والسياق لمسلم مع الزيادة]: (إرواء الغليل ح٨٥٥) (٣/ ٣٤٥).

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح١٥٨٤) ، (صحيح ابن ماجه ح١٤٥٤) ، (صحيح النسائي ح٢٥٢١).

[متفق عليه]: (رياض الصالحين ح٢١٣ وح١٠٨٤)).

٢٨٤٤ـ « ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا اللّه وأني محمد رسول اللّه ، فإن هم أطاعوك لذلك ؛ فأعلمهم أن اللّه تعالى افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة ، فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن اللّه افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم ».

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح١٢١٦).

٢٨٤٥ـ « أدعو إلى اللّه وحده ؛ الذي إن مسك ضرّ فدعوته كشف عنك ، والذي إن ضللت بأرض قفر دعوته رد عليك ، والذي إن أصابتك سنة فدعوته أنبت عليك ».

[سند صحيح ، رجاله كلهم ثقات رجال البخاري]: (الصحيحة ح٤٢٠).

[صحيح]: (الصحيحة ح٤٢٠) (١/ ٧٨١).

٢٨٤٦ـ « أدعو إلى ربك ؛ الذي إن مسك ضرّ فدعوته كشف عنك ، والذي إن أضللت بأرض قفر فدعوته رد عليك ، والذي إن أصابتك سنة فدعوته أنبت لك ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٤٢) (١/ ١٢٨).

٢٨٤٧ـ « ادعوا اللّه تعالى وأنتم موقنون بالإجابة ، واعلموا أن اللّه لا يستجيب دعاءً من قلب غافل لاه ».

[أخرجه الحاكم]: (إزالة الدهش ص١٨٠).

[حسن]: (صحيح الترمذي ح٣٤٧٩) ، (صحيح الجامع ح٢٤٣ (١/ ١٢٨)).

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٦٥٣).

[رواه الترمذي ، وقال: هذا حديث غريب]: (مشكاة المصابيح ح٢٢٤١).

[قال الترمذي: « حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ». وقال الحاكم: « حديث مستقيم الإسناد ، تفرد به صالح المري وهو أحد زهاد أهل البصرة » وتعقبه الذهبي بقوله: « قلت: صالح متروك » وسبقه إلى نحو ذلك المنذري ، فقال في « الترغيب » (٢/ ٢٧٧) متعقباً على الحاكم: « لا شك في زهده ؛ لكن تركه أبو داود والنسائي ». لكن له شاهد بسند ضعيف]: (الصحيحة ح٥٩٤).

٢٨٤٨ـ « ادعوا النّاس ، وبشّرا ولا تنفّرا ، ويسّرا ولا تعسّرا ».

[أخرجه مسلم]: (الصحيحة ح٤٢١).

٢٨٤٩ـ « ادعوا الناس ، وبشروا ولا تنفروا ، ويسروا ولا تعسروا ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٤٤) (١/ ١٢٨).

٢٨٥٠ـ « ادعي لي أبا بكر أباك وأخاك ؛ حتى أكتب كتاباً ؛ فإني أخاف أن يتمنى متمن ، ويقول قائل: أنا أولى ، ويأبى اللّه والمؤمنون إلا أبا بكر ».(عن عائشة).

[أخرجه مسلم]: (الصحيحة ح٦٩٠) (٢/ ٣٠٤).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٦٢٨).

[رواه مسلم وفي « كتاب الحميديّ »: « أنا أولى » « أنا ولا ». قال القاضي عياض: هذه الرواية أجود. قلت: وهي الثابتة في بعض النسخ المطبوعة من « صحيح مسلم »]: (مشكاة المصابيح ح٦٠٢١).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٤٥) (١/ ١٢٩).

٢٨٥١ـ « ادعي لي عبد الرحمن بن أبي بكر ؛ حتى أكتب لأبي بكر كتاباً لا يختلف عليه أحد بعدي ، ثم قال: دعيه معاذ اللّه أن يختلف المؤمنون في أبي بكر ».(عن عائشة).

[صحيح]: (ظلال الجنة ح١١٦٣).

٢٨٥٢ـ « ادعي لي عبد الرحمن بن أبي بكر ، لأكتب لأبي بكر كتاباً لا يختلف عليه ، ثم قال: معاذ

الله أن يختلف المؤمنون في أبي بكر ».

[صحيح]: (شرح العقيدة الطحاوية ص٤٧٢).

٢٨٥٣ـ « ادفعها إليهم ، وإن أكلوا لحوم الكلاب ، فلما عادوا إليه قال: ادفعها إليهم ». (دفع الزكاء للأمراء) (أثر). (عن ابن عمر).

[إسناده صحيح]: (إرواء الغليل ح٨٧٣) (٣/ ٣٨٠).

٢٨٥٤ـ « ادفعوا الحدود عن عباد الله ؛ ما وجدتم لها مدفعاً ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٦١).

٢٨٥٥ـ « ادفعوا الحدود ؛ ما وجدتم له مدفعاً ».

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح٢٣٥٦) ، (ضعيف ابن ماجه ح٥٠٢).

٢٨٥٦ـ « ادفعوا صدقاتكم إلى من ولاه الله أمركم ، فمن برّ فلنفسه ، ومن أثم فعليها ». (أثر) (عن ابن عمر رضي الله عنهما).

[إسناد صحيح على شرط الشيخين]: (تخريج أحاديث مشكلة الفقر ح٧٣).

٢٨٥٧ـ « ادفعوها إلى خالتها ، فإن الخالة أم ».

[أبو إسحاق هو السبيعي وكان اختلط ، لكن له طريق أخرى عند أبي داود والطحاوي في « المشكل » (١٧٤/٤) والحاكم (٢١١/٣) عن يزيد بن الهاد عن محمد بن نافع بن عجير عن أبيه نافع عن علي بن أبي طالب به نحوه. وفيه: « وأما الجارية فادفعي بها لجعفر فإن خالتها عنده ، وإنما الخالة أم ». وقال الحاكم: « صحيح على شرط مسلم ». كذا قال ، ونافع بن عجير ليس من رجال مسلم ، وقد اختلف في إسناده كما في ترجمته من « التهذيب ». وللحديث شاهد مرسل قوي]: (الصحيحة ح١١٨٢).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٤٦) (١/ ١٢٩).

٢٨٥٨ـ « ادفنه ، لا يبحث عنه كلب. يعني دم الحجامة ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢١٨٠).

٢٨٥٩ـ « ادفنوا الاثنين والثّلاثة في القبر ، وقدّموا أكثرهم قرآناً ». فكان أبي ثالث ثلاثة ، وكان أكثرهم قرآناً ، فقدّم ». (عن هشام بن عامر).

[إسناد الحديث صحيح كما قال الترمذي ؛ وهو على شرط الشيخين]: (أحكام الجنائز ص١٤٢).

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٢٠١٧).

٢٨٦٠ـ « ادفنوا الاثنين والثّلاثة في قبر. فقالوا: يا رسول اللّه ! فمن نقدّم ؟ قال: قدّموا أكثرهم قرآناً ».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٢٠١٤).

٢٨٦١ـ « ادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد ، وقدموا أكثرهم قرآناً ».

[إسناده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح١٧٠٣) ،.

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٠٠) (١/ ١١٧).

٢٨٦٢ـ « ادفنوا في القبر الاثنين والثّلاثة ، وقدّموا أكثرهم قرآناً ».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٢٠١٠ و٢٠١٥).

٢٨٦٣ـ « ادفنوا الأظفار ، والدم ، والشعر ، فإنه ميتة ».

[موضوع]: (الضعيفة ح٢١٨١).

٢٨٦٤ـ « ادفنوا القتلى في مصارعهم. – قاله في شهداء أحد – ».

[صحيح]: (الضعيفة ح١٩٨٤) (٤/ ٤٥٠) ، (صحيح الجامع ح٢٤٧) (١/ ١٢٩) ، (صحيح النسائي ح٢٠٠٤).

٢٨٦٥ـ « ادفنوا دماءكم ، وأشعاركم ، وأظفاركم ، لا تلعب بها السحرة ».

[موضوع]: (الضعيفة ح٢١٧٩) ، (ضعيف الجامع ح٢٦٢).

٢٨٦٦ـ « ادفنوا في القبر الاثنين والثّلاثة ، وقدّموا أكثرهم قرآناً ».(يوم أحد).

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٢٠١٥).

٢٨٦٧ـ « ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين ، فإن الميت يتأذى بجار السوء ، كما يتأذى الحي بجار السوء ».

[موضوع]: (الضعيفة ح ٥٦٣و٦١٣) (ضعيف الجامع ح٢٦٣).

٢٨٦٨ـ « ادفنوهم بكلومهم ».(يعني شهداء أحد).

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٧١٤).

٢٨٦٩ـ « ادفنوهم في دمائهم – يعني شهداء أحد – ولم يغسلهم ».

[أخرجه البخاري وغيره]: (الضعيفة ح١٢٢٩) (٣/ ٣٧٤).

٢٨٧٠ـ « ادفنوهم في دمائهم – يعني يوم أحد – ولم يغسلهم ». (وفي رواية)، فقال: أنا شهيد على هؤلاء، لفّوهم في دمائهم، فإنه ليس جريح يجرح [في اللّه] إلا جاء وجرحه يوم القيامة يدمى، لونه لون الدم، وريحه ريح المسك ». (شهداء أحد).

[صحيح]: (أحكام الجنائز ص٥٤).

٢٨٧١ـ « إدلال السائل، ورد السلام، وغض الأبصار، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر؛ حق الطريق ».

[إسناده صحيح على شرط مسلم]: (الصحيحة ح٢٥٠١) (٦/ ١٢).

٢٨٧٢ـ « ادّلج النبي ﷺ ليلة النّفر من البطحاء ادّلاجاً ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٢٥٠٦).

٢٨٧٣ـ « أدلج رسول اللّه ﷺ ثم عرّس، فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس أو بعضها، فلم يصلّ حتى ارتفعت الشمس، فصلى وهي صلاة الوسطى ».

[منكر: بزيادة « وهي صلاة الوسطى »، والصحيح أنها صلاة العصر كما في الكتاب الآخر]: (ضعيف النسائي ح٦٢٤).

٢٨٧٤ـ « أُدمان في إناء! لا آكله ولا أحرمه ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢١٨٢)، (ضعيف الجامع ح٢٦٤).

٢٨٧٥ـ « ادن أحدّثك عن الصّوم – أو الصّيام–: إنّ اللّه – تعالى – وضع عن المسافر الصوم وشطر الصّلاة، وعن الحامل – أو المرضع – الصّوم أو الصّيام ».

[حسن صحيح]: (صحيح الترمذي ح٧١٥) (١/ ٣٨٢).

٢٨٧٦ـ « ادن أحدّثك عن الصّوم، أو الصّيام–: إنّ اللّه – تعالى – وضع عن المسافر الصوم وشطر الصّلاة، وعن الحامل – أو المرضع – الصّوم، أو الصّيام »، واللّه لقد قالهما النبي ﷺ كلتيهما، أو إحداهما، فيا لهف نفسي أن لا أكون طعمت من طعام النبي ﷺ ».

[حسن صحيح]: (صحيح الترمذي ح٧١٥).

٢٨٧٧ـ « ادن أخبرك عن المسافر إنّ اللّه تعالى وضع عنه الصّيام ونصف الصّلاة ».(يعني المسافر) ».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٢٢٧٠).

٢٨٧٨ـ « أَدْنِ العظم من فيك ، فإنه أهنأ وأمرأ ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢١٩٤) ، (ضعيف أبي داود ح٣٧٧٩) ، (ضعيف الجامع ح٢٦٥).

٢٨٧٩ـ « أدن اليتيم منك ، وألطفه ، وامسح برأسه ، وأطعمه من طعامك ، فإن ذلك يلين قلبك ، ويدرك حاجتك ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٢٤٨) (١/ ١٢٩).

٢٨٨٠ـ « أدن اليتيم ، وامسح برأسه ، وأطعمه من طعامك ؛ يلن قلبك وتقدر على حاجتك ».

[إسناد رجاله ثقات ؛ غير أبي الحارث هذا ترجمه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٥/ ٥٢١ و٢/ ٥٢٢/٢) وذكر له بعض الأحاديث ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً ومحمد بن واسع قال ابن المديني: « ما أعلمه سمع من أحد من الصحابة]: (الصحيحة ح٨٥٤) (٢/ ٥٠٩).

٢٨٨١ـ « ادن يا بني ، فسمّ اللّه تعالى ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك ».

[سند صحيح. وأخرجه البخاري مختصراً بلفظ: « سمّ اللّه وكل مما يليك »]: (الصحيحة ح١١٨٤).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٤٩) (١/ ١٢٩) ، (مختصر الشمائل المحمدية ح١٦٢).

[صحيح: ق ، دون قوله: « ادن. »]: (صحيح الترمذي ح١٨٥٧).

٢٨٨٢ـ « ادن يا وابصة ». فدنوت منه حتّى مسّت ركبتي ركبته ، فقال لي: « يا وابصة أخبرك ما جئت تسأل عنه ؟ ». قلت: يا رسول اللّه ! أخبرني ، قال: « جئت تسأل عن البرّ والإثم ؟ » قلت: نعم ، فجمع أصابعه الثّلاث ، فجعل ينكت بها في صدري ، ويقول: « يا وابصة ! استفت قلبك ، البرّ ما اطمأنّت إليه النّفس ، واطمأنّ إليه القلب ، والإثم ما حاك في القلب ، وتردّد في الصّدر ، وإن أفتاك النّاس وأفتوك ».

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٧٣٤).

٢٨٨٣ـ « أدنى الرياء شرك ، وأحب العبيد إلى اللّه تعالى الأتقياء الأخفياء ، الذين إذا غابوا لم يفتقدوا ، وإذا شهدوا لم يعرفوا ، أولئك أئمة الهدى ومصابيح العلم ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح١٣٧٩) .

٢٨٨٤ـ « أدنى أهل الجنّة منزلة: الّذي له ثمانون ألف خادم ، واثنتان وسبعون زوجة ، وتنصب له قبّة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت ، كما بين الجابية إلى صنعاء ».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٢١٨٧) ، (مشكاة المصابيح ح٥٦٤٨)، (ضعيف الجامع ح٢٦٦).

[قال أبو عيسى: هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد]: (ضعيف الترمذي ح٢٥٦٢).

٢٨٨٥ـ « أدنى أهل الجنة ليرون عليين من فوقهم ؛ كما يرى أحدكم الكوكب الدري في أفق السماء ، وإن أبا بكر وعمر منهم ، وأنعما ».

[سكت عليه]: (ظلال الجنة ح١٤١٧).

٢٨٨٦ـ « أدنى أهل الجنة منزلاً ، لرجل له دار من لؤلؤة ، واحدة منها غرفها ، وأبوابها ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٣٨٠).

٢٨٨٧ـ « أدنى أهل الجنّة منزلة: إنّ له لسبع درجات وهو على السّادسة وفوقه السّابعة ، وإنّ له لثلاثمئة خادم ويغدى عليه كلّ يوم ويراح بثلاثمئة صحفة ، ولا أعلمه إلا قال: من ذهب في كلّ صحفة لون ليس في الأخرى ، وإنّه ليلذّ أوّله كم يلذّ آخره ، ومن الأشربة ثلاثمئة إناء في كل إناء لون ليس في الآخر وإنه ليلذ أوله كما يلذ آخره ، وإنّه ليقول: يا ربّ ! لو أذنت لي لأطعمت أهل الجنّة وسقيتهم لم ينقص ممّا عندي شيء ، وإنّ له من الحور العين لاثنتين وسبعين زوجة سوى أزواجه من الدّنيا ، وإنّ الواحدة منهنّ لتأخذ مقعدتها قدر ميل ».

[منكر]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح ٢٢٠٦ و٢٢١٨).

٢٨٨٨ـ « أدنى أهل الجنّة منزلة: رجل صرف اللّه وجهه عن النّار قبل الجنّة ، ومثّل له شجرة ذات ظلّ ، فقال: أي ربّ قرّبني من هذه الشّجرة أكون في ظلّها ». فذكر الحديث في دخوله الجنة وتمنّيه ، إلى أن قال في آخره: « فإذا انقطعت به الأمانيّ قال اللّه: هو لك وعشرة أمثاله. قال: ثمّ يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان: الحمد للّه الّذي أحياك لنا وأحيانا لك. قال: فيقول: ما أعطي أحد مثل ما أعطيت ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٧٠٣).

٢٨٨٩ـ « أدنى أهل الجنّة منزلةً ؛ رجل يجيء بعد ما أدخل أهل الجنّة الجنّة فيقال له: ادخل الجنّة

فيقول: ربّ كيف وقد نزل النّاس منازلهم وأخذوا أخذاتهم فيقال له: أترضى أن يكون لك مثل ملك من ملوك الدّنيا ؟ فيقول رضيت ربّ ، فيقول له: لك ذلك ومثله ومثله ومثله ومثله ، فقال في الخامسة: رضيت ربّ ، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله ، ولك ما اشتهت نفسك ولذّت عينك ، فيقول: رضيت ربّ ، قال: ربّ فأعلاهم منزلةً قال: أولئك الّذين أردت غرست كرامتهم بيدي ، وختمت عليها ، فلم تر عين ، ولم تسمع أذن ، ولم يخطر على قلب بشر [قال: ومصداقه في كتاب اللّه عز وجل: ﴿فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين﴾ الآية] ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٧٠٢).

٢٨٩٠ـ « أدنى أهل الجنّة منزلة: لرجل له ألف قصر بين كلّ قصرين مسيرة سنة ، يرى أقصاها كما يرى أدناها في كلّ قصر من الحور العين والرّياحين والولدان ، ما يدعو بشيء إلا أتي به ».

(أثر) (عن ابن عمر).

[ضعيف موقوف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٢١٨٦).

٢٨٩١ـ « أدنى أهل الجنة منزلة ، لرجل ينظر في ملكه ألفي سنة يرى أقصاه ؛ كما يرى أدناه ، ينظر أزواجه وخدمه وسروره ، وإن أفضلهم منزلةً لمن ينظر في وجه اللّه تبارك وتعالى كل يوم مرتين ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٣٨١) .

٢٨٩٢ـ « أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه ، وأزواجه ، ونعمه ، وخدمه ، وسرره ؛ مسيرة ألف سنة ، وأكرمهم على اللّه من ينظر إلى وجهه الكريم غدوةً وعشيةً ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٣٨٢) .

٢٨٩٣ـ « أدنى أهل الجنّة منزلة: لمن ينظر إلى جنانه وأزواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة ألف سنة ، وأكرمهم على اللّه من ينظر إلى وجهه غدوة وعشيّة » ، ثمّ قرأ رسول اللّه ﷺ: ﴿وجوه يومئذ ناضرة. إلى ربّها ناظرة﴾ ».

[إسناده ضعيف]: (مشكاة المصابيح ح٥٦٥٧).

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٩٨٥) ، (ضعيف الترغيب والترهيب ح٢١٨٥ و٢٢٤٦). (ضعيف الترمذي ح٣٣٣٠).

٢٨٩٤ـ « أدنى أهل الجنّة منزلة من يسعى عليه ألف خادم ، كل خادم على عمل ليس على صاحبه ، قال: وتلا هذه الآية ﴿إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤاً منثوراً﴾ ». (أثر) (عن عبد اللّه بن عمر).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٧٠٥).

٢٨٩٥ـ « أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه وزوجاته ونعيمه وخدمه وسرره ، مسيرة ألف سنة ، وأكرمهم على اللّه من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية ، ثم قرأ رسول اللّه ﷺ ﴿وجوه يومئذ ناضرة﴾ ». (أثر) (عن ابن عمر).

[لا يصح الحديث لا مرفوعاً ، ولا موقوفاً]: (الضعيفة ح١٩٨٥) (٤/ ٤٥١).

٢٨٩٦ـ « أدنى أهل الجنّة منزلة ؛ وليس فيهم دنيّ: من يغدو عليه كلّ يوم ويروح خمسة عشر ألف خادم ، ليس منهم خادم إلا ومعه طرفة ليست مع صاحبه ». (أثر) (عن أبي هريرة) .

[ضعيف موقوف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٢١٨٩).

٢٨٩٧ـ « أدنى أهل النّار عذاباً: الّذي له نعلان من نار يغلي منهما دماغه ».

[حسن صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٦٨٧).

٢٨٩٨ـ « أدنى أهل النّار عذاباً: لرجل عليه نعلان يغلي منهما دماغه كأنّه مرجل ؛ مسامعه جمر ، وأضراسه جمر ، وأشفاره لهب النّار ، وتخرج أحشاء جنبيه من قدميه ، وسائرهم كالحبّ القليل في الماء الكثير فهو يفور ».

[ضعيف مرسل]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٢١٧٠).

٢٨٩٩ـ « أدنى أهل النار عذاباً. ينتعل بنعلين من نار ، يغلي دماغه من حرارة نعليه ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٥٠) (١/ ١٣٠).

(صحيح الجامع ح١٥٥٣) (٢/ ٤٥).

٢٩٠٠ـ « أدنى جبذات الموت ؛ بمنزلة مائة ضربة بالسيف ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٦٧).

٢٩٠١ـ « أدنى ما تقطع فيه يد السارق ؛ ثمن المجن ».

[ضعيف وتمامه: وكان يقوم ديناراً. وقد صح القطع في ربع دينار. من حديث عائشة رضي اللّه عنها مرفوعاً بلفظ « تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعداً ، والصواب في الحديث بلفظ « تقطع اليد في ثمن المجن » ، دون قوله:

« أدنى ما » ، فإنه بهذه الزيادة منكر]: (ضعيف الجامع ح٢٦٨).

٢٩٠٢ ـ « أدنى ما يقطع فيه السارق ثمن المجن. قال: وكان يقوم يومئذ ديناراً ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢١٩٨).

[معاوية بن هشام فهو الذي ينطبق عليه قول المصنف: « كثير الغلط » وهو أخذه من قول أحمد فيه: « كثير الخطأ » ؛ وقول الحافظ: صدوق له أوهام ، فهو علة هذا اللفظ]: (التنكيل ٢/١٠٨).

٢٩٠٣ ـ « أدنى ما يقطع فيه ثمن المجنّ قال: وثمن المجنّ يومئذ عشرة دراهم ». (أثر) (عن عطاء).

[مقطوع مخالف للمرفوع]: (صحيح النسائي ح٤٩٦٨).

٢٩٠٤ ـ « أدنى مقعد أحدكم من الجنّة ؛ أن يقول له: تمنّ ، فيتمنّى ، ويتمنّى ، فيقول له: هل تمنّيت ؟ فيقول: نعم ، فيقول له: فإنّ لك ما تمنّيت ومثله معه ».

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح١٩٠٢).

٢٩٠٥ ـ « إدناء الجلباب ؛ أن تقنّع وتشده على جبينها ». (أثر) (عن ابن عباس).

[ضعيف السند ؛ لكن له شواهد]: (الرد المفحم ص١١و٤٩) .

[إسناده ضعيف]: (الرد المفحم ص٤٩).

٢٩٠٦ ـ « ادنوا من الإمام ، فإن الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة ، وإن دخلها ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح١٩٨) (١/١١٦).

٢٩٠٧ ـ « ادنوا من الإمام ، فإن الرجل ليتخلف عن الجمعة حتى أنه يتخلف عن الجنة ، وإنه لمن أهلها ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح١٩٩) (١/١١٧).

٢٩٠٨ ـ « ادنوا من الإمام ، فإن الرجل ليكون من أهل الجنة فيتأخر عن الجمعة ، فيؤخر عن الجنة ، وإنه لمن أهلها ».

[منكر بهذا اللفظ]: (الضعيفة ح١١١٣).

٢٩٠٩ ـ « ادنوا من الإمام ؛ فإن الرجل ليكون من أهل الجنة ، فيتأخر... فيؤخر عن الجنة ، وإنه لمن أهلها ».

[حسن لغيره وكان في الأصل محل النقط (...) قوله: « عن الجمعة » فلم أذكرها لضعف سندها]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٧١٣).

٢٩١٠ـ « ادنوا يا بني فرّوخ ، فلو كان العلم معلقاً بالثريا ؛ لكان فيكم من يتناوله ». (أثر) (عن أبي هريرة).

[سنده على شرط مسلم]: (العلم ح٨٢).

٢٩١١ـ « ادنوا يا معشر مضر ! فواللّه لا تزالون بكل مؤمن تفتنونه وتقتلونه حتى يضربكم اللّه وملائكته والمؤمنون ؛ حتى لا تمنعوا بطن تلعة. ـ قاله حذيفة ـ.

قالوا: فلم تدنينا ونحن كذلك ؟ قال: إن منكم سيد ولد آدم ، وإن منكم سوابق كسوابق الخيل ». (أثر) (عن حذيفة).

[إسناده صحيح على شرط الشيخين]: (الصحيحة ح٢٧٥٢) (٦/ ٥٧٩).

٢٩١٢ـ « أدنيت لرسول اللّه ﷺ غسله من الجنابة ، فغسل كفّيه مرّتين أو ثلاثاً ، ثمّ أدخل بيمينه في الإناء فأفرغ بها على فرجه ، ثمّ غسله بشماله ، ثمّ ضرب بشماله الأرض فدلكها دلكاً شديداً ، ثمّ توضّأ وضوءه للصّلاة ، ثمّ أفرغ على رأسه ثلاث حثيات ملء كفّه ، ثمّ غسل سائر جسده ، ثمّ تنحّى عن مقامه فغسل رجليه ، قالت: ثمّ أتيته بالمنديل فردّه ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٥٥).

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٢٥٣).

٢٩١٣ـ « أدنيت لرسول اللّه ﷺ غسله من الجنابة. قالت: فغسل كفيه مرتين ـ أو ثلاثاً ، ثم أدخل كفه اليمنى في الإناء ، فأفرغ بها على فرجه ، فغسله بشماله ، ثم ضرب بشماله الأرض ، فدلكها دلكاً شديداً ، ثم توضأ وضوؤه للصلاه. ثم أفرغ على رأسه ثلاث حفنات ملء كفيه. ثم غسل سائر جسده ، ثم تنحى عن مقامه ذلك. فغسل رجليه ، ثم أتيته بالمنديل فرده ».

هذا لفظ حديث عيسى بن يونس.

وقال في خبر ابن فضيل: « جعل ينفض عنه الماء ». وكذا قال ابن إدريس: « فأتى بمنديل ، فأبى أن يقبل ، وجعل ينفض الماء عنه ».

وبعضهم يزيد على بعض في متن الحديث ».

[خ الغسل ٥]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٤١).

٢٩١٤ـ « ادّهن بزيت غير مقتت ؛ وهو محرم ».

[إسناده ضعيف]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٦٥٢).

٢٩١٥ـ « أدّوا الخياط والمخيط ، وإيّاكم والغلول ؛ فإنّه عار على أهله يوم القيامة ».

[رواه الدارمي عن عبادة بن الصامت ورواه النسائي ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده]: (مشكاة المصابيح ح٤٠٢٣).

٢٩١٦ـ « أدوا العزائم ، واقبلوا الرخص ، ودعوا الناس فقد كفيتموهم ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٥٤).

٢٩١٧ـ « أدوا حق المجالس: اذكروا اللّه كثيراً ، وأرشدوا السبيل ، وغضوا الأبصار ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٥٥).

٢٩١٨ـ « أدوا زكاة أموالكم ، طيبة بها أنفسكم ، وصوموا شهركم ، وحجوا بيتكم ، تدخلوا جنة ربكم. ويحرك يده ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢١٦١) ، (ضعيف الجامع ح٢٤٢).

٢٩١٩ـ « أدوا زكاة صومكم، فجعل الناس ينظر بعضهم إلى بعض!، فقال: من ها هنا من أهل المدينة؟! قوموا إلى إخوانكم فعلموهم؛ فإنهم لا يعلمون أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فرض صدقة الفطر على الصغير، والكبير، الحر، والعبد، والذكر، والأنثى؛ نصف صاع بر، أو صاعاً من تمر، أو شعير. قال الحسن: فقال علي: أما إذا أوسع اللّه؛ فأوسعوا؛ أعطوا صاعا من بر، أو غيره ».

[ضعيف الإسناد: صحيح المرفوع منه]: (ضعيف النسائي ح٢٥١٤)

٢٩٢٠ـ « أدّوا زكاة صومكم. فجعل النّاس ينظر بعضهم إلى بعض، فقال: من ها هنا من أهل المدينة؟ قوموا إلى إخوانكم فعلّموهم، فإنّهم لا يعلمون أنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فرض صدقة الفطر على الصّغير، والكبير، والحرّ، والعبد، والذّكر، والأنثى؛ نصف صاع من بر، أو صاعاً من تمر، أو شعير ».

[صحيح: المرفوع منه]: (صحيح النسائي ح١٥٧٩)

٢٩٢١ـ « أدوا صاعاً من بر أو قمح بين اثنين ».

[انظر « الصحيحة » رقم (١١٧٧)]: (الضعيفة ح٢١١٦) (٥/ ١٣٧).

[يشهد له عدة أحاديث]: (الصحيحة ح١١٧٩) (٣/ ١٧٥).

٢٩٢٢ـ « أدّوا صاعاً من بر أو قمح بين اثنين ، أو صاعاً من تمر ، أو صاعاً من شعير ، عن كل حر وعبد ، وصغير وكبير ».

[إسناد رجاله ثقات ، إلا أنهم اختلفوا في صحبة عبد الله بن ثعلبة ، لكنه قال في هذه الرواية وغيرها: « عن أبيه ». فهو مسند ، وقد أخرجه الضياء المقدسي في « الأحاديث المختارة » كما في « زوائد الجامع الصغير » (ق٢/٩). وللحديث شواهد كثيرة وفي رواية لأحمد وأبي داود (١٦١٩) والبيهقي (٤/١٦٣و١٦٤و١٦٧) من طريق النعمان بن راشد عن الزهري به نحوه ، وزاد: « غني أو فقير ، أما غنيكم فيزكيه الله ، وأما فقيركم فيرد الله عليه أكثر مما أعطاه ». وهو رواية للدارقطني. قلت: والنعمان بن راشد فيه ضعف ، قال الحافظ: « صدوق ، سيئ الحفظ ». ثم أخرج الدارقطني (٢٢٤) من طريق سلام الطويل عن زيد العمي عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً نحو حديث الترجمة لكنه زاد: « يهودي أو نصراني ». وهذه زيادة منكرة تفرد بها الطويل ، قال الدارقطني عقبه: « سلام الطويل متروك الحديث ، ولم يسنده غيره » قلت: وزيد العمي ضعيف]: (الصحيحة ح١١٧٧).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٣٩) (١/ ١٢٧).

٢٩٢٣ـ « أدّوا صاعاً من طعام ».

[حسن]: (الصحيحة ح١١٧٩).

٢٩٢٤ـ « أدوا صاعاً من طعام في الفطر ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٤٠) (١/ ١٢٧).

٢٩٢٥ـ « أدوا صدقة الفطر عمن تمونون ».

[حسن]: (إرواء الغليل ح٨٣٩).

٢٩٢٦ـ « أدوا مدّان من قمح ، أو صاع مما سواه من الطعام ».

[أخرجه الدارقطني (٢٢٠و٢٢١) من طريقين عن ابن جريج عنه. عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً]: (الصحيحة ح١١٧٩) (٣/ ١٧٥).

٢٩٢٧ـ « أديت زكاة مالك ، فقد أذهبت عنك شره ».

[إسناده ضعيف]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٤٧٠).

٢٩٢٨ـ « أديموا الحج والعمرة ، فإنهما ينفيان الفقر والذنوب ، كما ينفي الكير خبث الحديد ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٥١) (١/ ١٣٠).

[صحيح بهذه الطرق سيما وله شواهد كثيرة سيأتي تخريجها بلفظ: « تابعوا بين الحج والعمرة. » (١٢٠٠)]: (الصحيحة ح١١٨٥).

٢٩٢٩ـ « ﴿إذِ انبعث أشقاها﴾: انبعث لها رجل عارم عزيز ، منيع في رهطه ، مثل أبي زمعة » ، ثمّ سمعته يذكر النّساء ، فقال: « إلام يعمد أحدكم ، فيجلد امرأته جلد العبد ، ولعلّه أن يضاجعها من آخر يومه » ، قال: ثمّ وعظهم في ضحكهم من الضرطة ، فقال: « إلامَ يضحك أحدكم مما يفعل ».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح٣٣٤٣).

٢٩٣٠ـ « ﴿إذ انبعث أشقاها﴾: انبعث لها رجل عزيز ، عارم ، منيع في رهطه. ثم ذكر النساء فوعظ فيهن ، فقال: « يعمد أحدكم فيجلد امرأته جلد العبد ، فلعله يضاجعها من آخر يومه ». ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال: « لم يضحك أحدكم مما يفعل ».

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح٢٧٩).

٢٩٣١ـ «﴿ إذ قضي الأمر وهم في غفلة﴾ قال: « في الدّنيا ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٧٠٩).

٢٩٣٢ـ « إذا آتاك اللّه تعالى مالاً لم تسأله ، ولم تشره إليه نفسك فاقبله ، فإنما هو رزق ساقه اللّه إليك ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٥٤) (١/ ١٣١).

[إسناد رجاله ثقات غير أن شريكاً وهو ابن عبد اللّه القاضي سيئ الحفظ. لكن الحديث ورد في « الصحيحين ». وغيرهما من حديث ابن عمر بمعناه ، وله شاهد من حديث عائشة عند البيهقي ، ومن حديث أبي الدرداء في « تاريخ ابن عساكر » (١٠/ ٤٢٦)]: (الصحيحة ح١١٨٧).

٢٩٣٣ـ « إذا آتاك اللّه مالاً ؛ فلير أثر نعمة اللّه عليك وكرامته ».

[إسناده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح٤٣٥٢).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٥٢) (١/ ١٣٠) ، (صحيح النسائي ح٥٢٣٩ ، ح٥٢٤٠م) ، (غاية المرام ح٧٥) ،.

[صحيح الإسناد]: (صحيح أبي داود ح٤٠٦٣).

٢٩٣٤ـ « إذا آتاك اللّه مالاً فلير أثره عليك ».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٥٢٣٨).

٢٩٣٥ـ « إذا آتاك اللّه مالاً فلير عليك ، فإن اللّه يحب أن يرى أثره على عبده حسناً ، ولا يحب البؤس ولا التباؤس ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٢٥٣) (١/ ١٣١).

٢٩٣٦ـ « إذا آخى الرجل الرجل ؛ فليسأله عن اسمه واسم أبيه ، وممن هو ، فإنه أوصل للمودة ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٧٢٦) ، (ضعيف الترمذي ح٢٣٩٢/ م) ، (ضعيف الجامع ح٢٦٩) ، (مشكاة المصابيح ح٥٠٢٠).

٢٩٣٧ـ « إذا آخيت رجلاً ؛ فسله عن اسمه واسم أبيه ، فإن كان غائباً حفظته ، وإن كان مريضاً عدته ، وإن مات شهدته ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٧٠).

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٧٢٥).

٢٩٣٨ـ « إذا آليت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها ؛ فأت الّذي هو خير ، وكفّر عن يمينك ».

[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح٣٧٩٨).

٢٩٣٩ـ « إذا آمنك الرجل على دمه فلا تقتله ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٧١).

٢٩٤٠ـ « إذا ابتاع أحدكم الجارية ، فليكن أول ما يطعمها الحلوى ، فإنها أطيب لنفسها ».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح٢٠٥٣ و٢٣٤٠).

٢٩٤١ـ « إذا ابتاع أحدكم الخادم ، فليكن أول شيء يطعمه الحلوى ، فإنه أطيب لنفسه ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٧٢).

٢٩٤٢ـ « إذا ابتدأ الصّلاة يرفع يديه حذو منكبيه، وإذا رفع رأسه من الرّكوع رفعهما دون ذلك ».

(أثر) (عن عبد اللّه بن عمر).

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٧٤٢).

٢٩٤٣ـ « إذا ابتعت طعاماً ، فلا تبعه حتى تستوفيه ».

[أخرجه مسلم]: (إرواء الغليل ح١٣٢٨) (٥/ ١٧٧).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٥٥) (١/ ١٣١).

٢٩٤٤ـ « إذا ابتعت فاكتل ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح١٣٣٣).

٢٩٤٥ـ « إذا ابتغيتم المعروف ؛ فاطلبوه عند حسان الوجوه ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٧٣).

٢٩٤٦ـ « إذا ابتلى اللّه عز وجل العبد المسلم ببلاء في جسده ، قال اللّه عز وجل للملك: اكتب له صالح عمله الّذي كان يعمل ، وإن شفاه غسله وطهّره ، وإن قبضه غفر له ورحمه ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٢٥٦) (١/ ١٣١).

[حسن صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٤٢٢).

[سند حسن]: (إرواء الغليل ح٥٦٠) (٢/ ٣٤٦).

٢٩٤٧ـ « إذا ابتلي أحدكم بالقضاء بين المسلمين ، فلا يقض وهو غضبان ، وليسوّ بينهم في النظر والمجلس والإشارة ».

[ضعيف جداً ، وتمامه عند المرموز إليه: « ولا يرفع صوته على أحد الخصمين فوق الآخر »]: (ضعيف الجامع ح٢٧٤).

٢٩٤٨ـ « إذا ابتلي أحدكم بالقضاء بين المسلمين ، فلا يقض وهو غضبان ، وليسوّ بينهم في النظر والمجلس والإشارة ، ولا يرفع صوته على أحد الخصمين فوق الآخر ».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح٢١٩٥).

٢٩٤٩ـ « إذا ابتلي المسلم ببلاء في جسده ، قيل للملك: اكتب له صالح عمله الذي كان يعمل ، فإن شفاه ؛ غسّله وطهّره ، وإن قبضه ؛ غفر له ورحمه ».

[بإسناد حسن]: (مشكاة المصابيح ح١٥٦٠).

٢٩٥٠ـ « إذا ابتليت بالقضاء فعليك بالأثر ». (أثر) (عن عبد الله بن المبارك).

[صحيح]: (مختصر الشمائل المحمدية ح٣٥١).

٢٩٥١ـ « إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ـ أي عينيه ـ فصبر ، عوضته منهما الجنة ».

[رواه البخاري]: (التوسل ص٧٧) (مشكاة المصابيح ح١٥٤٩).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤١٧٨) (٤/ ١١٢)، (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٤٤٨).

٢٩٥٢ـ « إذا أبردتم إليّ بريداً ؛ فابعثوه حسن الوجه ، حسن الاسم ».

[رجال إسناده ثقات ، كلهم من رجال الشيخين]: (الصحيحة ح١١٨٦).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٥٧) (١/ ١٣٢).

٢٩٥٣ـ « إذا أبصرهم أهل الجنة قال: [و: ما هؤلاء ؟ فيقال]: هؤلاء الجهنميون » أو كما قال ».

[إسناده صحيح]: (ظلال الجنة ح٨٤٧).

٢٩٥٤ـ « إذا أبغض المسلمون علماءهم ، وأظهروا عمارة أسواقهم ، وتألبوا على جمع الدراهم ، رماهم الله بأربع خصال: بالقحط من الزمان ، والجور من السلطان ، والخيانة من ولاة الحكام ، والصولة من العدو ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٧٥).

٢٩٥٥ـ « إذا أبغض المسلمون علماءهم ، وأظهروا عمارة أسواقهم ، وتناكحوا على جمع الدراهم ، رماهم الله عز وجل بأربع خصال: بالقحط من الزمان ، والجور من السلطان ، والخيانة من ولاة الأحكام ، والصولة من العدو ».

[منكر]: (الضعيفة ح١٥٢٨).

٢٩٥٦ـ « إذا أبق العبد إلى أرض الشرك ، فقد حلّ دمه ».

[ضعيف الإسناد]: (ضعيف النسائي ح٤٠٦٣ و٤٠٦٤).

٢٩٥٧ـ « إذا أبق العبد إلى أرض الشّرك ، فلا ذمّة له ».

[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح٤٠٦٢).

٢٩٥٨ـ « إذا أبق العبد إلى الشرك ؛ فقد حلّ دمه ».

[روا أبو داود]: (مشكاة المصابيح ح٣٥٤٩).
[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٤٣٦٠) ، (ضعيف الجامع ح٢٧٦).

٢٩٥٩ ـ « إذا أبق العبد ؛ لم تقبل له صلاة ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٥٨).
[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٥٧/ ٢) (١/ ١٣٢).
[صحيح أخرجه مسلم]: (إرواء الغليل ح٢١٧٩).

٢٩٦٠ ـ « إذا أبق العبد ؛ لم تقبل له صلاة حتّى يرجع إلى مواليه ».

[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح٤٠٦٠).
[م الإيمان ١٢٤ مختصراً]: (صحيح ابن خزيمة ح٩٤١).

٢٩٦١ ـ « إذا أبق العبد ؛ لم تقبل له صلاة ، وإن مات مات كافراً ». وأبق غلام لجرير ، فأخذه ، فضرب عنقه ».

[إسناده صحيح]: (إرواء الغليل ح٢١٧٩) (٧/ ٢٣٩).
[شاذ]: (ضعيف النسائي ح٤٠٦١).

٢٩٦٢ ـ « إذا أبق العبد ؛ لم تقبل له صلاة ».وفي رواية عنه قال: « أيّما عبد أبق ؛ فقد برئت منه الذمّة ». وفي رواية عنه قال: « أيّما عبد أبق من مواليه ؛ فقد كفر حتّى يرجع إليهم ».

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح٣٣٥٠).

٢٩٦٣ ـ « إذا أبق العبد ؛ لم تقبل له صلاة ». وفي رواية: « فقد كفر حتّى يرجع إليهم ».

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح١٧٧٨).
[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٨٨٦).

٢٩٦٤ ـ « إذا أتى أحدكم البراز ، فليكرم قبلة الله ، فلا يستقبلها ولا يستدبرها ، ثم ليستطب بثلاثة أحجار ، أو ثلاثة أعواد ، أو ثلاث حثيات من تراب ، ثم ليقل: الحمد لله الذي أخرج عني ما يؤذيني ، وأمسك عليَّ ما ينفعني ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٧٧).

٢٩٦٥ ـ « إذا أتى أحدكم الجمعة فليغتسل ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٣٤٠).

٢٩٦٦ـ « إذا أتى أحدكم الخلاء فليقل: أعوذ باللّه من الخبث والخبائث ».

[إسناده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح٣٥٧).

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٦). (صحيح الجامع ح٢٢٥٩) (٢/ ٢٦١).

٢٩٦٧ـ « إذا أتى أحدكم الصلاة ؛ فلا يركع دون الصف ».

[ضعيف]: (تمام المنّة ص٢٨٥).

٢٩٦٨ـ « إذا أتى أحدكم الصلاة ؛ فلا يركع دون الصف ؛ حتى يأخذ مكانه من الصف ».

[ضعيف مرفوعاً]: (الضعيفة ح٩٧٧).

[معلول بعلة خفية ، وليس هذا مكان بيانها ، فراجع « سلسلة الأحاديث الضعيفة » (رقم ٩٨١)]: (الصحيحة ح٢٣٠) (١/ ٤٦١).

٢٩٦٩ـ « إذا أتى أحدكم الصلاة والإمام على حال ؛ فليصنع كما يصنع الإمام ».

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٥٩١) ، (صحيح الجامع ح٢٥٨) (١/ ١٣٢).

[ضعيف لكن رواه أبو داود وغيره بهذا المعنى وإسناده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح١١٤٢).

٢٩٧٠ـ « إذا أتى أحدكم الغائط ، فلا يستقبل القبلة ، واتقوا مجالس اللعن ، والظل ، والماء ، وقارعة الطريق ، واستمرخوا الريح ، واستشبوا على سوقكم ، وأعدوا النبل ».

[أعله أبو حاتم بعبد الرزاق ، وأنه رفعه في آخر عمره يعني وقد كان تغير حفظه مع أن الراوي عنه (فرخويه) منهم]: (الصحيحة ح٢٧٤٩) (٦/ ٥٦٧).

٢٩٧١ـ « إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ، ولا يستطب بيمينه ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٢٣٤٢) (٢/ ٢٨٤).

٢٩٧٢ـ « إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستطب بيمينه ». وكان يأمر بثلاثة أحجار ، وينهى عن الرّوث والرّمّة ».

[حسن: م بعضه]: (صحيح أبي داود ح٨).

٢٩٧٣ـ « إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ، ولا يولّها ظهره ، ولكن شرقوا أو غربوا ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٥٩) (١/ ١٣٢).

٢٩٧٤ـ « إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ، ولكن ليشرّق أو ليغرّب ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٢٢).

٢٩٧٥ـ « إذا أتى أحدكم امرأته في الدم فليتصدق بدينار ، وإذا وطئها وقد رأت الطهر ولم تغتسل ؛ فليتصدق بنصف دينار ».

[إن في متنه اضطراباً يمنع من الاحتجاج به لو صح سنده ، فكيف وهو ضعيف ؟ !]: (آداب الزفاف ص١٢٩).

٢٩٧٦ـ « إذا أتى أحدكم أهله ، ثمّ أراد أن يعود ، فليتوضّأ ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٦٤).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٦٠) (١/ ١٣٢).

[صحيح: م]: (صحيح ابن ماجه ح٤٨٣).

[م الحيض ٢٧]: (صحيح ابن خزيمة ح٢١٩).

٢٩٧٧ـ « إذا أتى أحدكم أهله ، ثمّ أراد أن يعود ؛ فليتوضّأ بينهما وضوءاً ».

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح٤٥٤).

[صحيح: م]: (صحيح الترمذي ح١٤١).

٢٩٧٨ـ « إذا أتى أحدكم أهله ، ثم أراد أن يعود ، فليتوضأ [بينهما وضوءاً] (وفي رواية: وضوءه للصلاة) [فإنه أنشط في العود] ».

[صحيح]: (آداب الزفاف ص١٠٧).

٢٩٧٩ـ « إذا أتى أحدكم أهله ثمّ بدا له أن يعاود ، فليتوضّأ بينهما وضوءًا ».

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٢٢٠). [ضعيف]: (الضعيفة ح٢١٩٩).

٢٩٨٠ـ « إذا أتى أحدكم أهله فأراد أن يعود ؛ فليغسل فرجه ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢١٩٩).

٢٩٨١ـ « إذا أتى أحدكم أهله فليستتر ؛ فإنه إذا لم يستتر استحيت الملائكة ، وخرجت ، وحضر الشيطان ، فإذا كان بينهما ولد ؛ كان للشيطان فيه شريك ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٨٤٠) ، (ضعيف الجامع ح٢٧٨).

٢٩٨٢ـ « إذا أتى أحدكم أهله فليستتر ، ولا يتجردا تجرد العيرين ».

[ضعيف]: (آداب الزفاف ص١٠٩) ، (ضعيف الجامع ح٢٧٩).

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح٢٠٠٩) ، (ضعيف ابن ماجه ح٣٧٦).

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٧٩).

٢٩٨٣ـ « إذا أتى أحدكم أهله ، وأراد أن يعود ؛ فليغسل فرجه ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٨٠).

٢٩٨٤ـ « إذا أتى أحدكم باب حجرته فليسلم ، فإنه يرجع قرينه الذي معه من الشيطان ، فإذا دخلتم حجركم فسلموا ، يخرج ساكنها من الشياطين ، فإذا رحلتم فسموا على أول حلس تضعونه على دوابكم لا يشرككم في مركبها ، فإن أنتم لم تفعلوا شرككم ، وإذا أكلتم فسموا حتى لا يشرككم في طعامكم ؛ فإنكم إن لم تفعلوا شرككم في طعامكم ، ولا تبيتوا القمامة معكم في حجركم فإنها مقعده ، ولا تبيتوا معكم المنديل (هو الذي تتمسح به المرأة والرجل ، كما في الهامش) في بيوتكم فإنها مضجعه ، ولا تفترشوا الولايا التي تلي ظهور الدواب ، ولا تسكنوا بيوتاً غير مغلقة ، ولا تبيتوا على سطوح غير محوطة ، وإذا سمعتم نباح الكلاب أو نهيق الحمار فاستعيذوا بالله ، فإنه لا ينهق حمار ولا ينبح كلب حتى يراه ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٨١).

[ضعيف جداً. لكن فقرة الاستعاذة صحيحة من طرق أخرى ، وهي مخرجة في « التعليق على الكلم الطيب » (١٦٤/١١٣). والتسمية على الطعام في « صحيح مسلم » (١٠٨/٦) والأمر بغلق الأبواب عند الشيخين وهو مخرج في « الإرواء » (٣٩)]: (الضعيفة ح١٨٤١).

٢٩٨٥ـ « إذا أتى أحدكم خادمه بطعام قد ولي حره ومشقته ومؤنته ؛ فليجلسه معه ، فإن أبى فليناوله أكلة في يده ».

[أخرجه البخاري واللفظ لأحمد وله عنه طرق كثيرة متواترة بألفاظ متقاربة]: (الصحيحة ح١٢٨٥).

٢٩٨٦ـ « إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه ، فإن لم يجلسه معه فليناوله لقمة أو لقمتين ، أو أكلة أو أكلتين ؛ فإنه ولي حره وعلاجه ».

[رواه البخاريّ]: (رياض الصالحين ح١٣٦٩).

[صحيح. أخرجه البخاري]: (إرواء الغليل ح٢١٧٧).

٢٩٨٧ـ « إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه ؛ قد كفاه علاجه ودخانه ، فليجلسه معه ، فإن لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو أكلتين ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٦١) (١/ ١٣٣).

٢٩٨٨ـ « إذا أتى أحدكم على ماشية ، فإن كان فيها صاحبها فليستأذنه ، فإن أذن له فليحتلب وليشرب ولا يحمل ، وإن لم يكن فيها أحد فليصوت ثلاثاً فإن أجابه أحد فليستأذنه ، فإن لم يجبه أحد فليحتلب وليشرب ولا يحمل ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٢٦٢) (١/ ١٣٣).

[صحيح]: (إرواء الغليل ٨/ ١٦٠).

[رواه أبو داود]: (مشكاة المصابيح ح٢٩٥٣).

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٢٦١٩) ، (صحيح الترمذي ح١٢٩٦).

٢٩٨٩ـ « إذا أتى الخلاء ، فلا يتمسّح بيمينه ، وإذا شرب فلا يشرب نفساً واحداً ».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٣١).

٢٩٩٠ـ « إذا أتى الخلاء ، فلا يمس ذكره بيمينه ، وإذا تمسح ، فلا يتمسح بيمينه ».

[م الطهارة ٦٣]: (صحيح ابن خزيمة ح٧٨).

٢٩٩١ـ « إذا أتى الخلاء ، فلا يمس ذكره بيمينه ، ولا يتمسح بيمينه ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٣٨) (١/ ٢٣٠).

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٤٧).

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٣٤٠).

٢٩٩٢ـ « إذا أتى الرجل الرجل فهما زانيان ، وإذا أتت المرأة المرأة فهما زانيتان ».

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح٢٣٤٩) ، (ضعيف الجامع ح٢٨٢).

٢٩٩٣ـ « إذا أتى الرجل القوم ، فقالوا له: مرحباً ، فمرحباً به يوم القيامة يوم يلقى ربه ، وإذا أتى الرجل القوم ، فقالوا له: قحطاً ، فقحطاً له يوم القيامة ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٦٣) (١/ ١٣٣).

[صحيح على شرط مسلم]: (الصحيحة ح١١٨٩).

٢٩٩٤ـ « إذا أتى الرجل النبي ﷺ بصدقته قال: « اللّهم ! صلّ عليه ».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح١٧٧٧).

٢٩٩٥ـ « إذا أتى على الجارية تسع سنين ، فهي امرأة ».

[سند ضعيف]: (إرواء الغليل ح١٨٥) (١/ ١٩٩).

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٨٣).

٢٩٩٦ـ « إذا أتى على العبد أربعون سنة ، يجب عليه أن يخاف اللّه تعالى ويحذره ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٨٤).

[موضوع]: (الضعيفة ح٢٢٠٠).

٢٩٩٧ـ « إذا أتى علي يوم لا أزداد فيه علماً يقربني إلى اللّه تعالى ؛ فلا بورك لي في طلوع شمس ذلك اليوم ».

[موضوع]: (الضعيفة ح٣٧٩) ، (ضعيف الجامع ح٢٨٥).

٢٩٩٨ـ « إذا أتى علي يوم لم أزدد فيه خيراً ؛ فلا بورك لي فيه ».

[موضوع]: (الضعيفة ح٣٨٠).

٢٩٩٩ـ « إذا أتى قرؤك فلا تصلي ، فإذا مر قرؤك فتطهري ، ثم صلي ما بين القرء إلى القرء ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٥٠٩).

[علة هذا الإسناد إنما هو المنذر هذا فإنه مجهول وقد أعل بغير ذلك والصواب ما ذكرت والتفصيل في « صحيح أبي داود » (٢٧١)]: (إرواء الغليل ح٢١١٩) ، (صحيح أبي داود ح٢٨٠) ، (صحيح الجامع ح٢٣٥٩) (٢/ ٢٨٩).

٣٠٠٠ـ « إذا أتاك قرؤك فلا تصلّي، فإذا مرّ قرؤك فتطهّري ثمّ صلّي ما بين القرء إلى القرء». هذا الدليل على أن القراء حيض ».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٢١١ و ح٣٥٦ و ح٣٥٥٥).

٣٠٠١ـ « إذا أتاكم الزائر ؛ فأكرموه ».

[ضعيف جداً ، قلت: وقد روي من طرق بلفظ: « إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه » ، ولذلك أوردته في « الصحيح »]: (ضعيف الجامع ١/ ٣٩٣).

٣٠٠٢ـ « إذا أتاكم السائل ؛ فضعوا في يده ولو ظلفاً محرقاً ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٦٤) (١/ ١٣٤).

٣٠٠٣ـ « إذا أتاكم المصدّق ؛ فلا يصدر عنكم إلا وهو راض ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٦٥) (١/ ١٣٤).

٣٠٠٤ـ « إذا أتاكم المصدّق ؛ فلا يفارقنّكم إلا عن رضاً ».

[صحيح: م مختصراً]: (صحيح الترمذي ح٦٤٧ ، ٦٤٨).

٣٠٠٥ـ « إذا أتاكم المصدّق ؛ فليصدر عنكم وهو عنكم راض ».

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح١٧٧٦).

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٢٤٦٠).

[م الزكاة ١٧٧]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٣٤١).

٣٠٠٦ـ « إذا أتاكم كريم قوم ، فأكرموه ».

[حسن]: (صحيح ابن ماجه ح٣٠٠٧) ، (صحيح الجامع ح٢٦٦) (١/ ١٣٤).

[وبالجملة فلم أجد في هذه الطرق كلها ما يمكن الحكم عليه بالحسن فضلاً عن الصحه ، غير أن بعض طرقه ليس شديد الضعف ، فيمكن تقوية الحديث بها ، دون ما اشتد ضعفه منها ، لا سيما وقد صحح بعضها الحاكم والعراقي]: (الصحيحة ح١٢٠٥).

[قال ابن عدي: « لا يرويه عن ابن أبي خالد غير حصين بن عمر ، وعامة أحاديثه معاضيل ، ينفرد عن كل من يروي عنه ». وقال الحافظ في « التقريب » : « متروك ». قلت: لكنه لم ينفرد ، فقد أخرجه الخطيب في « التاريخ » (٩٤/٧) من طريق أبي أمية بن فرقد قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان: حدثنا إسماعيل به. وقال عن الدارقطني: « لم يروه عن يحيى القطان غير أبي أمية هذا ، ولم يكن بالقوي. وهذا إنما يعرف من رواية حصين بن عمر الأحمسي عن إسماعيل. ورواه كادح عن إسماعيل ». قلت: كادح كذاب]: (الصحيحة ح١٢٠٥) (٣/ ٢٠٤).

٣٠٠٧ـ « إذا أتاكم من ترضون خلقه ودينه فزوّجوه ، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض ».

[حسن]: (صحيح ابن ماجه ح١٦١٤) ، (صحيح الجامع ح٢٦٧) (١/ ١٣٤).

[علّة الحديث عبد الحميد هذا ؛ فإنه ضعيف ، وقد خالفه الثقة فأرسله كما ذكر الترمذي ولولا ذلك لكان إسناده عندي حسناً ، على أنه حسن لغيره ، فإن له شاهداً بلفظ: « إذا جاءكم من. »]: (الصحيحة ح١٠٢٢).

٣٠٠٨ـ « إذا أتاكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه ».

[رواه الترمذي ، وأبو داود في « المراسيل »]: (حقوق النساء في الإسلام ص٢٨).

٣٠٠٩ـ « إذا أتاكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه ، إن لا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير. قالوا: يا رسول اللّه ! وإن كان فيه ؟ قال: إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه.... ثلاث مرات ».

[حسن]: (إرواء الغليل ح١٨٦٨).

٣٠١٠ـ « إذا أتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ، إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير ».

[حسن]: (غاية المرام ح٢١٩).

٣٠١١ـ « إذا أتاه الشيطان ، فقال: إنك قد أحدثت ، فليقل في نفسه: كذبت ، إلا ما وجد ريحاً بأنفه ، أو سمع صوتاً بأذنه ».

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح١٠٢٩) ، (ضعيف الجامع ح٦٦٨).

٣٠١٢ـ « إذا أتبع أحدكم على مليء فليتبع ».

[متفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٢٩٠٧).

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح١٣٠٨).

٣٠١٣ـ « إذا أتبع أحدكم على مليء فليتبع ، والظّلم مطل الغنيّ ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٤٧٠٢).

٣٠١٤ـ « إذا أتتك رسلي ؛ فأعطهم ثلاثين درعاً وثلاثين بعيراً. فقلت: يا رسول اللّه ! أعارية مضمونة أم عارية مؤداة ؟ قال: بل عارية مؤداة ».(عن يعلى).

[إسناده صحيح]: (إرواء الغليل ح١٥١٥) (٥/٣٤٨).

[إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات]: (الصحيحة ح٦٣٠) (٢/٢٠٦).

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٣٥٦٦).

٣٠١٥ـ « إذا اتّخذ الفيء دولاً ، والأمانة مغنماً ، والزّكاة مغرماً ، وتعلّم لغير دين ، وأطاع الرجل امرأته وعقّ أمّه ، وأدنى صديقه وأقصى أباه ، وظهرت الأصوات في المساجد ، وساد القبيلة فاسقهم ، وكان زعيم القوم أرذلهم ، وأكرم الرّجل مخافة شرّه ، وظهرت القينات والمعازف ،

وشربت الخمور ، ولعن آخر هذه الأمّة أوّلها ؛ فارتقبوا عند ذلك ريحاً حمراء ، وزلزلة ، وخسفاً ، ومسخاً ، وقذفاً ، وآيات تتابع ؛ كنظام لآلٍ- وفي رواية بالٍ- قطع سلكه فتتابع ».

[إسناده ضعيف]: (مشكاة المصابيح ح٥٤٥٠).

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٧٧٤).

[ضعيف]: (إصلاح المساجد ص١٤١) ، (الضعيفة ح١٧٢٧) ، (ضعيف الترمذي ح٢٢١١) ، (ضعيف الجامع ح٢٨٦).

[أخرجه الترمذي (٢٢١٢) ، وابن أبي الدنيا (ق ٢/٢) من طريق أخرى ، وقد تكلمت على إسناد الترمذي في « الروض النضير » تحت الحديث (١٠٠٤) وفي « المشكاة » (٥٤٥٠) ، « والضعيفة » (١٧٢٧)]: (تحريم آلات الطرب ص٦٦).

٣٠١٦ـ « إذا اتسع الثوب فتعطف به على منكبيك ، ثم صلّ ، وإن ضاق عن ذلك فشدّ به حقوك ، ثم صل بغير رداء ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٦٨) (١/ ١٣٥).

٣٠١٧ـ « إذا أتي أحدكم بالطيب فليصب منه ، وإذا أتي بالحلواء فليصب منها ».

[موضوع]: (الحديث النبوي ص٢٦٢).

٣٠١٨ـ « إذا أتيت الصلاة فأتها بوقار وسكينة ، فصلّ ما أدركت ، واقض ما فاتك ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٦٩) (١/ ١٣٥).

[صحيح وهو في « الصحيحين » وغيرهما بتمامه نحوه. بلفظ: « وما فاتكم فأتموا »]: (الصحيحة ح١١٩٨).

٣٠١٩ـ « إذا أتيت أهلك ؛ فاعمل عملاً كيساً ».فلما أتيت أهلي ، قلت: إن النبي ﷺ قال: فذكره. قالت: دونك ».

[إسناد ضعيف ، لكن الحديث صحيح جاء من طرق أخرى]: (الصحيحة ح١١٩٠).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٧٠) (١/ ١٣٥).

٣٠٢٠ـ « إذا أتيت سلطاناً مهيباً تخاف أن يسطو بك فقل: اللّه أكبر. اللّه أعزّ من خلقه جميعاً. اللّه أعزّ مما أخاف وأحذر. أعوذ باللّه الّذي لا إله إلا هو الممسك السماوات أن يقعن على الأرض إلا بإذنه ؛ من شرّ عبدك فلان ، وجنوده ، وأتباعه ، وأشياعه من الجنّ والإنس. اللّهمّ ! كن لي جاراً من شرّهم ، جلّ ثناؤك ، وعزّ جارك ، وتبارك اسمك ، ولا إله غيرك. ثلاث مرّات ». (أثر)

(عن ابن عباس).

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٥٤٦).

[صحيح موقوف]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٢٣٨).

٣٠٢١ـ « إذا أتيت على راع ، فناده ثلاث مرار ، فإن أجابك وإلا فاشرب من غير أن تفسد ، وإذا أتيت على حائط بستان فناد صاحب البستان ثلاث مرات ، فإن أجابك ، وإلا فكل غير أن لا تفسد ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح١٨٧٦).

[قال البيهقي: « تفرد به سعيد بن إياس الجريري ، وهو من الثقات ، إلا أنه اختلط في آخر عمره ، وسماع يزيد بن هارون عنه بعد اختلاطه. ورواه أيضاً حماد بن سلمة عن الجريري ، وليس بالقوي » قلت: إن كان يعني أن السند إلى حماد بن سلمة بذلك ليس بالقوي ، فممكن ، وإن كان يعني أن حماداً نفسه ليس بالقوي أو أنه روي عنه في الاختلاط ، فليس بصحيح لأن حماد ثقة وفيه كلام لا يضر وقد روى عن الجريري قبل الاختلاط قال العجلي: « بصري ثقة ، اختلط بآخره ، روى عنه في الاختلاط يزيد بن هارون وابن المبارك وابن أبي عدي ، وكلما روى عنه مثل هؤلاء الصغار فهو مختلط ، إنما الصحيح عنه حماد بن سلمة والثوري وشعبة ». علماً أن اختلاط الجريري لم يكن فاحشاً كما قال يحيى بن سعيد القطان وقال الإمام أحمد (٣/٨٥): ثنا علي بن عاصم ثنا سعيد بن إياس الجريري عن أبي نضرة به. قلت: وعلي بن عاصم قال في « التقريب »: « صدوق يخطئ ، ويصر »]: (إرواء الغليل ح٢٥٢١) (٨/ ١٦٠).

٣٠٢٢ـ « إذا أتيت على راعي إبل فناد: يا راعي الإبل ، ثلاثاً ، فإذا أجابك ، وإلا فاحلب واشرب من غير أن تفسد ، وإذا أتيت على حائط فناد: يا صاحب الحائط ، ثلاثاً ، فإن أجابك ، وإلا فكل من غير أن تفسد ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٧١) (١/ ١٣٥).

٣٠٢٣ـ « إذا أتيت فراشك طاهراً » ، وفي آخر: « توضأ وضوءك للصلاة ». (في دعاء النوم: اللّهم أسلمت وجهي إليك ».

[صحيح: ق باللفظ الآخر]: (صحيح أبي داود ح٥٠٤٨ ».

٣٠٢٤ـ « إذا أتيت مضجعك فتوضّأ وضوءك للصّلاة ، ثمّ اضطجع على شقّك الأيمن ، ثمّ قل: « اللّهمّ ! إنّي أسلمت نفسي إليك ، ووجّهت وجهي إليك ، وفوّضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك. آمنت بكتابك الّذي أنزلت ،

ونبيّك الّذي أرسلت » فإن متّ من ليلتك فأنت على الفطرة ، واجعلهنّ آخر ما تتكلّم به » ، قال: فرددتها على النبي ﷺ فلمّا بلغت ، آمنت بكتابك الّذي أنزلت ، قلت: ورسولك ، قال: « لا ، ونبيّك الّذي أرسلت » وفي رواية: « فإنّك إن متّ من ليلتك متّ على الفطرة ، وإن أصبحت أصبت خيراً ».

[أخرجه البخاري ، ومسلم]: (الصحيحة ح٢٨٨٩) (٦/ ٩٠٨).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٦٠٣).

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٥٠٤٦).

٣٠٢٥ـ « إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ، ثم اضطجع على شقك الأيمن وقل: « اللّهم أسلمت نفسي إليك ، ووجهت وجهي إليك ، وفوضت أمري إليك ، وألجأت ظهري إليك ، رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت ، وبنبيك الذي أرسلت ؛ فإن مت ، مت على الفطرة ؛ واجعلهن آخر ما تقول ».

[خ الوضوء ٧٥]: (صحيح ابن خزيمة ح٢١٦).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٧٣) (١/ ١٣٦) ، (صحيح الكلم الطيب ح٣٤).

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح١٤٧٠).

[متّفق عليه ، والسياق للبخاري مركباً من روايتين له]: (الكلم الطيب ح٤١).

٣٠٢٦ـ « إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ، ثم اضطجع على شقك الأيمن وقل... » – وذكر نحوه – ثم قال: « واجعلهن آخر ما تقول ». (يعني: اللّهم أسلمت نفسي إليك....).

[في « الصحيحين »]: (رياض الصالحين ص٨٢).

٣٠٢٧ـ « إذا أتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقاً ، فإن ابتغى منك آية فضع يدك على ترقوته ».

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٣٦٣٢) ، (ضعيف الجامع ح٢٨٧).

٣٠٢٨ـ « إذا أتيتم أرضكم فاكسروا بيعتكم ، وانضحوا مكانها بهذا الماء ، واتخذوها مسجداً. قالوا: إن البلد بعيد ، والحر شديد ، والماء ينشف ؟ فقال: مدوه من الماء ، فإنه لا يزيده إلا طيباً ».

[إسناده صحيح]: (الصحيحة ح٢٥٨٢).

٣٠٢٩ـ « إذا أتيتم الصّلاة ؛ فعليكم السّكينة ، فما أدركتم فصلّوا ، وما سبقكم فأتمّوا ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٢٤٤).

٣٠٣٠ـ « إذا أتيتم الصلاة ؛ فعليكم بالسكينة ، ولا تأتوها وأنتم تسعون ، فما أدركتم فصلوا ، وما فاتكم فأتموا ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٧٢) (١/ ١٣٦).

[متّفق عليه]: (تمام المنّة ص٢٨٥).

٣٠٣١ـ « إذا أتيتم الصّلاة ؛ فلا تأتوها وأنتم تسعون وأتوها تمشون ، وعليكم السّكينة ، فما أدركتم فصلّوا ، وما فاتكم فاقضوا ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٨٦٠).

٣٠٣٢ـ « إذا أتيتم الصّلاة ؛ فلا تأتوها وأنتم تسعون ، وأتوها وعليكم السّكينة والوقار ».

[متّفق عليه]: (الصحيحة ح٢٣٠) (١/ ٤٥٨).

٣٠٣٣ـ « إذا أتيتم الغائط ؛ فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ، ولا تستدبروها ، ولكن شرّقوا أو غرّبوا » ، فقال أبو أيّوب: فقدمنا الشّأم فوجدنا مراحيض قد بنيت مستقبل القبلة ،فننحرف عنها ، ونستغفر اللّه ».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح٨).

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ج٩) (عن أبي أيوب).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ١٠٩).

[صحيح أخرجه البخاري ومسلم]: (إرواء الغليل ح٢٩٣) (إرواء الغليل ح٦٠).

[متفق عليه ، والزيادة لمسلم]: (مشكاة المصابيح ح٣٢٤).

٣٠٣٤ـ « إذا أتيتم الغائط ؛ فلا تستقبلوا القبلة ، ولا تستدبروها ،وأمر بثلاثة أحجار ، ونهى عن الرّوث والرّمّة ، ونهى أن يستطيب الرّجل بيمينه ».

[حسن صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٢٥٦).

[سنده حسن]: (مشكاة المصابيح ح٣٤٧).

٣٠٣٥ـ « إذا أثغروا فمروهم بالصلاة ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٣٣٦) ، (ضعيف الجامع ح٤٨٨).

٣٠٣٦ـ « إذا أثقلت مرضاكم ؛ فلا تملوهم قول: لا إله إلا اللّه ، ولكن لقّنوهم ، فإنه لم يختم به

لمنافق ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٨٨).

٣٠٣٧ـ « إذا أثنى عليك جيرانك أنك محسن فأنت محسن ، وإذا أثنى عليك جيرانك أنك مسيء فأنت مسيء ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٧٤) (١/ ١٣٦).

٣٠٣٨ـ « إذا اجتمع الدّاعيان ؛ فأجب أقربهما باباً ؛ فإن أقربهما باباً أقربهما جواراً ، وإن سبق أحدهما فأجب الّذي سبق ».

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح١٩٥١) ، (ضعيف أبي داود ح٣٧٥٦) ، (ضعيف الجامع ح٢٨٩).

٣٠٣٩ـ « إذا اجتمع الداعيان ؛ فأجب أقربهما باباً ، وإن سبق أحدهما ؛ فأجب الذي سبق ».

[رواه أحمد ، وأبو داود]: (مشكاة المصابيح ح٣٢٢٣).

٣٠٤٠ـ « إذا اجتمع العالم والعابد على الصراط ، قيل للعابد: ادخل الجنة وتنعّم بعبادتك قبل العالم ، وقيل للعالم: ههنا فاشفع لمن أحببت ، فإنك لا تشفع لأحد إلا شفّعت ، فقام مقام الأنبياء ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٩٠).

[منكر]: (الضعيفة ح٢٢٠٥).

٣٠٤١ـ « إذا اجتمع القوم في سفر ؛ فليجمعوا نفقاتهم عند أحدهم ، فإنه أطيب لنفوسهم ، وأحسن لأخلاقهم ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٩١).

٣٠٤٢ـ « إذا اجتمع أهل النار في النار ؛ ومعهم من شاء اللّه من أهل القبلة ، يقول الكفار: ألم تكونوا مسلمين ؟ قالوا: بلى ، قالوا: فما أغنى عنكم إسلامكم ، وقد صرتم معنا في النار ؟ قالوا: كانت لنا ذنوب فأخذنا بها ، فيسمع ما قالوا ، فأمر بمن كان من أهل القبلة فأخرجوا ، فلما رأى ذلك أهل النار قالوا: يا ليتنا كنا مسلمين فنخرج كما خرجوا ، قال: وقرأ رسول اللّه ﷺ: ﴿آلر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين. ربما يودّ الذين كفروا لو كانوا مسلمين﴾ ».

[صحيح]: (ظلال الجنة ح٨٤٣).

٣٠٤٣ـ « إذا اجتمع ثلاثة أمَّهم أحدهم ، وأحقّهم بالإمامة أقرؤهم ».

[م المساجد ٢٨٩]: (صحيح ابن خزيمة ح١٧٠١).

٣٠٤٤ـ « إذا اجتمع حدّان أحدهما القتل ، أحاط القتل بذلك ». (أثر) (عن ابن مسعود).

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح٢٣٣٦).

٣٠٤٥ـ « إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران ، وإذا اجتهد فأخطأ فله أجر ».

[البخاري ومسلم]: (شرح العقيدة الطحاوية ص٥١٥).

[رواه البخاري]: (الإيمان لابن تيمية ص٢٧١).

[صحيح. أخرجه البخاري ومسلم]: (إرواء الغليل ح٢٥٩٨).

٣٠٤٦ـ « إذا أجمرتم الميت ؛ فأجمروه ثلاثاً ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٧٥) (١/ ١٣٧).

٣٠٤٧ـ « إذا أجيف الباب ، وأرخيت الستور ، فقد وجب المهر ». (أثر) (عن عمر).

[رجاله كلهم ثقات معروفون رجال مسلم غير علي بن عبد الله بن مبشر شيخ الدارقطني فلم أجد له ترجمة ، ولكنه أخرجه هو والبيهقي من طريق أخرى عن عمر وقرن البيهقي معه علياً رضي الله عنهما. فهو عن عمر ثابت ، وله عند الدارقطني طريق أخرى عن علي وحده فهو بها قوي أيضاً. ثم أخرجه الدارقطني من طريق ابن أبي زائدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر مثله. قلت: وسنده صحيح. وهو في « الموطأ » (٢/ ٦٥) بإسنادين منقطعين عن عمر وزيد بن ثابت]: (الضعيفة ح١٠١٩) (٣/ ٨٦).

[سند صحيح]: (إرواء الغليل ح١٩٣٧) (٦/ ٣٥٧).

٣٠٤٨ـ « إذا أحب أحدكم أخاه ؛ فليعلمه أنه أحبه ».

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٤٢١) ، (صحيح الجامع ح٢٧٦) (١/ ١٣٧).

[قال الترمذي: « حديث حسن صحيح ». وهو كما قال]: (الصحيحة ح٤١٧).

٣٠٤٩ـ « إذا أحب أحدكم أخاه ؛ فليعلمه إياه ».

[صحيح]: (رياض الصالحين ص١٩٤) ، (صحيح الترمذي ح٢٣٩١/ م).

٣٠٥٠ـ « إذا أحبّ أحدكم أخاه فليعلمه ؛ فإنّه يجد له مثل الّذي عنده ».

[إسناده صحيح]: (الصحيحة ١/ ٩٤٧).

٣٠٥١ـ « إذا أحبّ أحدكم أخاه في اللّه فليبين له ؛ فإنّه خير في الألفة ، وأبقى في المودّة ».

[بمجموع الطرق حسن إن شاء اللّه تعالى]: (الصحيحة ح١١٩٩).

٣٠٥٢ـ « إذا أحب أحدكم أخاه في اللّه فليعلمه ، فإنه أبقى في الألفة ، وأثبت في المودة ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٢٧٧) (١/ ١٣٧).

٣٠٥٣ـ « إذا أحب أحدكم أن يحدث ربه عز وجل فليقرأ القرآن ».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٨٤٢) ، (ضعيف الجامع ح٢٩٢).

٣٠٥٤ـ « إذا أحب أحدكم أن يعرف كيف منزلته عند اللّه ، فلينظر كيف منزلة اللّه في قلبه ، فإن اللّه ينزل العبد من نفسه حيث أنزله العبد من قلبه ».

[ضعيف]: (شرح العقيدة الطحاوية ص٢٩٠).

٣٠٥٥ـ « إذا أحب أحدكم صاحبه ؛ فليأته في منزله ؛ فليخبره أنه يحبه للّه عز وجل ».

[سند صحيح]: (الصحيحة ح٧٩٧).

[صحيح]: « « (صحيح الجامع ح٢٧٨) (١/ ١٣٧).

[قال الهيثمي (١٠/ ٢٨١ - ٢٨٢): « رواه أحمد ، وإسناده حسن ». قلت: وهو كما قال أو أعلى ؛ فإن الحديث في الموضع الأول من « المسند » من رواية عبد اللّه وهو ابن المبارك. ثم رأيته أيضاً من رواية ابن المبارك عنه ، وهي صحيحة]: (الصحيحة ح٤١٧) (١/ ٧٧٧).

٣٠٥٦ـ « إذا أحبَّ أحدكم عبداً فليخبره ، فإنه يجد مثل الذي يجد له ».

[صحيح]: (الصحيحة ح٤١٧) (١/ ٧٧٧).

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٩٣).

٣٠٥٧ـ « إذا أحب الرجل أخاه ، فليخبره أنه يحبه ».

[إسناده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح٥٠١٦).

[رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح]: (رياض الصالحين ح٣٨٨) ، (صحيح أبي داود ح٥١٢٤).

٣٠٥٨ـ « إذا أحب الرجل الرجل ؛ فليخبره أنه أحبه ».

[إسناد حسن ، وهو صحيح لغيره]: (الصحيحة ح٤١٨).

[حسن صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٤٢٢) (٢٠٥).

٣٠٥٩ـ « إذا أحب اللّه العبد نادى: يا جبرائيل، إني أحب فلاناً فأحبه، فيحبه جبرائيل، ثم ينادي جبرائيل في السماء: إن اللّه يحب فلاناً فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض »، وقال في البغض مثل ذلك ».

[متّفق عليه]: (شرح العقيدة الطحاوية ص٢٦٩).

٣٠٦٠ـ « إذا أحب اللّه تعالى العبد؛ نادى جبريل: إن اللّه يحب فلاناً فأحبوه. فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض ».

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح٣٩٢).

٣٠٦١ـ « إذا أحب اللّه عبداً؛ ابتلاه؛ ليسمع تضرعه ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٩٤).

[ضعيف جداً لكن الحديث صحيح دون قوله: « ليسمع تضرعه »]: (الضعيفة ح٢٢٠٢).

٣٠٦٢ـ « إذا أحبّ اللّه عبداً أعطاه الإيمان، فمن ضنّ بالمال أن ينفقه، وهاب العدوّ أن يجاهده، واللّيل أن يكابده، فليكثر من قول: (لا إله إلا اللّه، واللّه أكبر، والحمد للّه، وسبحان اللّه) ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٥٧١).

٣٠٦٣ـ « إذا أحبّ اللّه عبداً أعطاه الرّفق، ما من أهل بيت يحرمون الرّفق؛ إلا حرموا الخير ».

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٦٦٦).

٣٠٦٤ـ « إذا أحب اللّه عبداً؛ أغلق عليه أمور الدنيا، وفتح له أمور الآخرة ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٩٥).

٣٠٦٥ـ « إذا أحب اللّه عبداً؛ ألصق به البلاء ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٩٦).

٣٠٦٦ـ « إذا أحبّ اللّه عبداً أو أراد أن يصافيه؛ صبّ عليه البلاء صبّاً، وثجّه عليه ثجّاً. فإذا دعا العبد قال: يا ربّاه، قال اللّه: لبّيك يا عبدي، لا تسألني شيئاً إلا أعطيتك، إمّا أن أعجّله لك،

وإمّا أن أدّخره لك ».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٩٨٦).

٣٠٦٧ـ « إذا أحبّ اللّه عبداً ؛ حماه الدّنيا ، كما يظلّ أحدكم يحمي سقيمه الماء ».

[رواه أحمد ، والترمذي]: (مشكاة المصابيح ح٥٢٥٠).

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٢٠٣٦).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣١٨١).

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣١٨٠).

٣٠٦٨ـ « إذا أحب اللّه عبداً ؛ حماه في الدنيا ، كما يحمي أحدكم سقيمه الماء ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٧٩) (١/ ١٣٨).

٣٠٦٩ـ « إذا أحب اللّه عبداً ؛ دعا جبريل عليه السلام ، فقال: إني قد أحببت فلاناً فأحبه ، فيحبه جبريل ، قال: ثم ينادي في السماء: إن اللّه قد أحب فلاناً فأحبوه ، فيحبونه. قال: ثم يضع اللّه له القبول في الأرض ، فإذا أبغض فمثل ذلك ».

[صحيح]: (الضعيفة ح٢٢٠٨) (٥/ ٢٣٤).

٣٠٧٠ـ « إذا أحبّ اللّه عبداً عسله ». قالوا: ما عسله يا رسول اللّه ؟ قال: « يوفّق له عملاً صالحاً بين يدي أجله حتّى يرضى عنه جيرانه » ، أو قال: من حوله ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٣٥٨).

٣٠٧١ـ « إذا أحب اللّه عبداً ؛ قذف حبه في قلوب الملائكة ، وإذا أبغض اللّه عبداً ؛ قذف بغضه في قلوب الملائكة ، ثم يقذفه في قلوب الآدميين ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح٢٩٧).

[ضعيف جداً. وأما حديث أبي صالح الذي أشار إليه أبو نعيم ، فهو صحيح ، وهو بمعنى هذا لكن ليس فيه ذكر قلوب الملائكة ومن أجل هذه الزيادة خرجته هنا]: (الضعيفة ح٢٢٠٨).

٣٠٧٢ـ « إذا أحب اللّه عبداً لم يضره ذنب ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٤٩٦) .

٣٠٧٣ـ « إذا أحب اللّه عبداً ؛ لم يضره ذنب ». (أثر) (قاله الشعبي).

[سكت عليه]: (كلمة الإخلاص ص٤٦).

٣٠٧٤ـ « إذا أحب الله عبداً منحه خلقاً حسناً ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٩٧٤).

٣٠٧٥ـ « إذا أحب الله عبداً ؛ نادى جبرائيل ، فقال: إني أحب عبدي فأحبوه ، فينوه بها جبرائيل في حملة العرش ، فتسمع أهل السماء لغط حملة العرش ، فيحبه أهل السماء السابعة ، ثم سماء سماء حتى ينزل إلى السماء الدنيا ، ثم يهبط إلى الأرض فيحبه أهل الأرض ».

[أخرجه الشيخان والترمذي بنحوه مختصراً ، وهو مخرج في « الأحاديث الضعيفة » (٢٢٠٨) (٥/٢٣٣)]: (مختصر العلو ح٢٠).

٣٠٧٦ـ « إذا أحب الله عبداً نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحبه ، فيحبه جبريل ، فينادي جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً فأحبوه ، فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٨٠) (١/١٣٨).

٣٠٧٧ـ « إذا أحب الله عبداً نادى جبريل: إني قد أحببت فلاناً فأحبه ، قال: فينادي في السماء ، ثم تنزل به المحبة في أهل الأرض ، فعند ذلك يلقى عليه القبول في الأرض ، ويوضع على الماء يشربه البر والفاجر ، فيحبه البر والفاجر ، وإذا أبغض عبداً فمثل ذلك ».

[ذكر الماء والبر والفاجر منكر ، لعدم وروده في شيء من الطرق]: (الضعيفة ح٢٢٠٨) (٥/ ٢٣٣).

٣٠٧٨ـ « إذا أحبّ الله عبداً نادى جبريل: إني قد أحببت فلاناً فأحبّه » ، قال: « فينادي في السّماء ، ثمّ تنزل له المحبّة في أهل الأرض ، فذلك قول الله: ﴿إنّ الّذين آمنوا وعملوا الصّالحات سيجعل لهم الرّحمن ودّا﴾ وإذا أبغض الله عبداً نادى جبريل: إني قد أبغضت فلاناً ، فينادي في السّماء ، ثمّ تنزل له البغضاء في الأرض ».

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٣١٦١).

[قال الترمذي: « حسن صحيح ». وقد أخرج مسلم إسنادها ، ولم يسق اللفظ وللحديث طريق أخرى عند البخاري.

(٦/٢٢٠و١٠/٣٨٥- ٣٨٦و١٣/٣٨٧) ، وأحمد (٢/٥١٤) عن نافع عن أبي هريرة بـه دون قضية البغض.]: (الضعيفة ح٢٢٠٨) (٥/ ٢٣٣).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٨١) (١/١٣٨).

٣٠٧٩ـ « إذا أحب اللّه قوماً ابتلاهم ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٨٢) (١/ ١٣٩)، (صحيح الجامع ح٣٩٠١) (٤/ ٣٥).

٣٠٨٠ـ « إذا أحبّ اللّه قوماً ابتلاهم ؛ فمن صبر فله الصّبر ، ومن جزع فله الجزع ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٤٠٦).

٣٠٨١ـ « إذا أحبّ عبدي لقائي أحببت لقاءه ، وإذا كره لقائي كرهت لقاءه ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٤٨٦)، (صحيح الجامع ح٤١٧٩) (٤/ ١١٢).

٣٠٨٢ـ « إذا أحببت رجلاً فلا تماره ، ولا تجاره ، ولا تشاره ، ولا تسأل عنه أحداً ، فعسى أن توافي له عدواً ، فيخبرك بما ليس فيه ، فيفرق ما بينك وبينه ».

[صحيح الإسناد موقوفاً ، وروي عنه مرفوعاً]: (صحيح الأدب المفرد ح٤٢٤). (أثر) (عن معاذ بن جبل).

[منكر]: (الضعيفة ح١٤٢٠).

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٢٩٨).

٣٠٨٣ـ « إذا أحببتم أن تعلموا ما للعبد عند اللّه ، فانظروا ما يتبعه من الثناء ».

[بسند صحيح]: (الضعيفة ح١٦٢٠) (٤/ ١٢٤). (أثر) (عن كعب الأحبار).

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٦٢٠) ، (ضعيف الجامع ح٣٩٩).

٣٠٨٤ـ « إذا أحدث أحدكم في صلاته ؛ فليأخذ بأنفه ، ثمّ لينصرف ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح١١١٤) ، (صحيح الجامع ح٢٨٣) (١/ ١٣٩).

[صحيح على شرطهما]: (مشكاة المصابيح ح١٠٠٧).

٣٠٨٥ـ « إذا أحدث أحدكم ، وقد جلس في آخر صلاته قبل أن يسلّم ؛ فقد جازت صلاته ».

[فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، وهو ضعيف. ومع ذلك فهو معارض للحديث الصحيح « وتحليلها التسليم »]: (مشكاة المصابيح ح١٠٠٨).

٣٠٨٦ـ « إذا أحدث أحدكم وهو في الصلاة ، فليضع يده على أنفه ولينصرف ».

[صحيح ، ورجاله ثقات لولا عنعنة المقدمي ، لكنه قد توبع عند ابن حبان (٢٠٥) والحاكم (١/ ١٨٤) من الفضل بن موسى ، وعند الحاكم وقال: « صحيح على شرط الشيخين ». ووافقه الذهبي. وهو كما قالا]: (صحيح ابن خزيمة ح١٠١٩).

٣٠٨٧ـ « إذا أحدث الله لك علماً فأحدث لله عبادة ، ولا تكونن إنما همك أن تحدّث به الناس ». (أثر) (عن أبي قلابة).

[سكت عليه]: (اقتضاء العلم العمل ح٣٨).

٣٠٨٨ـ « إذا أحدكم أعجبته المرأة فوقعت في قلبه ؛ فليعمد إلى امرأته فليواقعها ؛ فإن ذلك يردّ ما في نفسه ».

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح٣١٠٥).

٣٠٨٩ـ « إذا أحدكم قرّب إليه مملوكه طعاماً قد كفاه عناءه وحرّه ، فليدعه فليأكل معه ، فإن لم يفعل ، فليأخذ لقمة ، فليجعلها في يده ».

[صحيح: خ]: (صحيح ابن ماجه ح٢٦٧٧).

٣٠٩٠ـ « إذا أحسن أحدكم إسلامه ؛ فكلّ حسنة يعملها تكتب بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف ، وكلّ سيّئة يعملها تكتب له بمثلها حتّى يلقى الله عز وجل ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٦٧).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٨٤) (١/ ١٣٩).

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٤٤).

٣٠٩١ـ « إذا أحسن الرجل الصلاة فأتم ركوعها وسجودها ؛ قالت الصلاة: حفظك الله كما حفظتني ، فترفع ، وإذا أساء الصلاة ، فلم يتم ركوعها وسجودها ، قالت الصلاة: ضيّعك الله كما ضيعتني ، فتلف كما يلف الثوب الخلق ، فيضرب بها وجهه ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٠٠).

٣٠٩٢ـ « إذا اختلط بكلابك كلب من غيرها ، فلا تأكل ، لا تدري لعلّه قتله الّذي ليس منها ».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٢٨٤٩).

٣٠٩٣ـ « إذا اختلطوا ؛ فإنما هو التكبير والإشارة بالرأس ». (صلاة الخوف).

[بسند الصحيحين]: (صفة صلاة النبي ص٧٦).

٣٠٩٤ـ « إذا اختلطوا ، فإنما هو الذكر ، وإشارة بالرأس » زاد ابن عمر عن النبي ﷺ: « وإن كانوا أكثر من ذلك ، فليصلوا قياماً أو ركباناً ». (صلاة الخوف).

[أخرجه البخاري والبيهقي ، والسياق للبيهقي]: (إرواء الغليل ح٥٨٨) (٣/ ٤٦).

٣٠٩٥ـ « إذا اختلف البيّعان ؛ فالقول قول البائع ».

[أبو سعيد هذا ضعيف مدلس]: (إرواء الغليل ح١٣٢٢) (٥/ ١٦٨).

٣٠٩٦ـ « إذا اختلف البيّعان ؛ فالقول قول البائع ، والمبتاع بالخيار ».

[رواه الترمذي]: (مشكاة المصابيح ح٢٨٨٠).

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح١٢٧٠) ، (صحيح الجامع ح٢٨٥) (١/ ١٣٩).

٣٠٩٧ـ « إذا اختلف البيّعان ، والمبيع مستهلك ، فالقول قول البائع ».

[عصمة هذا هو عصمة بن عبد الله بن عصمة بن السرح لم يترجمه ابن أبي حاتم ، وإنما ذكره في ترجمة جده عصمة بن السرح بإسناده إليه من روايته عن أبيه عن جده ، وجملة القول أن الحديث صحيح قطعا ، فإن بعض طرقه صحيحة ، وبعضها حسن ، والأخرى ما يعتضد به]: (إرواء الغليل ح١٣٢٢) (٥/ ١٧٠).

٣٠٩٨ـ « إذا اختلف البيّعان (وفي لفظ: المتبايعان ، زاد في رواية: والسلعة كما هي) ، فالقول قول البائع ، والمبتاع بالخيار ».

[قال البيهقي: « عوف بن عبد الله لم يدرك عبد الله بن مسعود وقال الشافعي في رواية الزعفراني والمزني عنه: هذا حديث منقطع لا أعلم أحداً يصله عن ابن مسعود ، وقد جاء من غير وجه » ، قلت: بعضها متصل ، كما في بعض الروايات في الطريق الأولى ، ومثله الرابعة والخامسة والسادسة ، وإحداها صحيح كما سيأتي بيانه]: (إرواء الغليل ح١٣٢٢) (٥/ ١٦٨).

٣٠٩٩ـ « إذا اختلف البيّعان ، وليس بينهما بيّنة ، فهو ما يقول رب السلعة ، أو يتتاركان ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٣٥١١) ، (صحيح الجامع ح٢٨٦) (١/ ١٣٩) ، (صحيح النسائي ح٤٦٦٢).

[هو من حديث عبد الله بن مسعود ﷺ ؛ ورد عنه من طريق منقطعة وبعضها مرسلة ، وبعضها موصولة قوية. وبالجملة فالحديث بمجموع هذه الطرق صحيح لاختلاف مخارجها]: (الصحيحة ح٧٩٨).

٣١٠٠ـ « إذا اختلف البيعان ، وليس بينهما بينة ، والبيع قائم بعينه ، فالقول ما قال البائع ، أو يتزادان البيع ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح١٧٩٣) (٢/ ٢١٩)..

[صحيح ، لمجموع طرقه: (إرواء الغليل ح١٣٢٣).

٣١٠١ـ « إذا اختلف البيّعان ؛ وليس بينهما بيّنة ، والمبيع قائم بعينه ، فالقول ما قال البائع ، أو

يتركان البيع ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٨٧) (١/ ١٤٠).

٣١٠٢ـ « إذا اختلف الزمان ، واختلفت الأهواء ، فعليك بدين الأعرابي ».

[موضوع]: (الضعيفة ح٢٢٠٤) ، (ضعيف الجامع ح٤٠١).

٣١٠٣ـ « إذا اختلف المتبايعان ، استحلف البائع ، ثم كان للمشتري الخيار ؛ إن شاء أخذ وإن شاء ترك ».

[صحيح لغيره]: (إرواء الغليل ح١٣٢٤).

٣١٠٤ـ « إذا اختلف المتبايعان ؛ تحالفا ».

[لفظ « تحالفا » لم أره في شيء من هذه الطرق ، والظاهر أنه مما لا أصل له]: (إرواء الغليل ح١٣٢٢) (٥/ ١٧١).

٣١٠٥ـ « إذا اختلف المتبايعان ، والسلعة قائمة بعينها ، فالقول قول البائع ، أو يتزادان ».

[رجاله ثقات رجال الشيخين ، غير النرسي والعطار ، فلم أعرفهما]: (إرواء الغليل ح١٣٢٢) (٥/ ١٦٨).

٣١٠٦ـ « إذا اختلف المتبايعان ، وليس بينهما بينة ، فالقول ما يقول صاحب السلعة ، أو يتزادان ، » وزاد فيه: « والبيع قائم بعينه » ، وفي رواية: « والسلعة كما هي » ، وفي لفظ: « تحالفا ».

[صحيح ، دون اللفظ الأخير]: (إرواء الغليل ح١٣٢٢).

٣١٠٧ـ « إذا اختلف المتبايعان وليس بينهما بينة ، والمبيع قائم بعينه ، فالقول قول البائع ، أو يتزادان البيع ».

[صحيح لمجموع طرقه]: (إرواء الغليل ح١٣٢٣) (٥/ ١٧١).

٣١٠٨ـ « إذا اختلف الناس ، فالحق في مضر ».

[سكت عليه]: (ظلال الجنة ح١٥٤٤).

٣١٠٩ـ « إذا اختلف الناس ، فالخير (وفي رواية: فالحق) في مضر ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٢٠٣).

٣١١٠ـ « إذا اختلف الناس ، فالعدل في مضر ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٠٢).

٣١١١ـ « إذا اختلف الناس ، كان ابن سمية مع الحق ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٢٠٩) ، (ضعيف الجامع ح٤٠٣).

٣١١٢ـ « إذا اختلفت هذه الأصناف ، فبيعوا كيف شئتم ؛ إذا كان يداً بيد ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح١٣٥٧)، (صحيح الجامع ح٣٤٣٩) (٣/ ١٦٠).

[صحيح ، أخرجه مسلم]: (إرواء الغليل ح١٣٤٦).

٣١١٣ـ « إذا اختلفتم في الّطريق ؛ جعل عرضه سبعة أذرع ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٩٧١) ، (مشكاة المصابيح ح٢٩٦٥).

٣١١٤ـ « إذا اختلفتم في الطّريق ؛ فاجعلوه سبعة أذرع ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح١٩٠٨) ، (صحيح الجامع ح٢٨٨) (١/ ١٤٠).

٣١١٥ـ « إذا أخذ أحدكم مضجعه ليرقد ، فليقرأ بأم الكتاب وسورة ، فإن اللّه يوكل به ملكاً يهبّ معه إذا هبّ ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٥٣٧) ، (ضعيف الجامع ح٤٠٤).

٣١١٦ـ « إذا أخذ أحدكم مضجعه وأراد أن ينام فليذكر اللّه عز وجل ». (أثر) (عن ابن مسعود).

[صحيح موقوف]: (صحيح الأدب المفرد ح٩١٨).

٣١١٧ـ « إذا أخذ المؤذن في أذانه ، وضع الرب يده فوق رأسه ، فلا يزال كذلك حتى يفرغ من أذانه ، وإنه ليغفر له مدّ صوته ، فإذا فرغ قال الرب عز وجل: صدقت عبدي ، وشهدت بشهادة الحق ، فأبشر ».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٤٠٥).

[موضوع. نعم إنما صح من الحديث جملة المغفرة ، فقد جاءت في أحاديث]: (الضعيفة ح٢٢١٣).

٣١١٨ـ « إذا أخذ المؤذن في الأذان ، فلا تقوموا حتى تروني ».

[خ الاذان ٢٣]: (صحيح ابن خزيمة ح١٥٢٦ ص١٤).

٣١١٩ـ « إذا أخذ ، فلا يأخذ بشماله ، وإذا أعطى ، فلا يعطي بشماله ».

[إسناد جيد رجاله ثقات رجال مسلم إلا أن فيه إرسالاً ، فإن عبد الله بن أبي طلحة ولد في عهد النبي ﷺ وثقه ابن سعد ، ؛ كما في « التقريب » ، ولذلك قال الحافظ في « نتائج الأفكار » (١/٣٠/١): « أخرجه أحمد بسند جيد عن عبد الله بن أبي طلحة ». ويشهد له حديث ابن عمر مرفوعاً به ، دون قوله: « وإذا أخذ. » ، وزاد: « فإن الشيطان يأكل بشماله ، ويشرب بشماله ». أخرجه مسلم ، وزاد مسلم ، وأحمد في رواية: « قال: وكان نافع يزيد فيها: ولا يأخذ بها ، ولا يعطي بها]: (الصحيحة ح١٢٣٦) (٣/ ٢٣٩).

٣١٢٠ـ « إذا أخذت مضجعك ، أو أويت إلى فراشك ، فقل: اللّهم ! أسلمت وجهي إليك ، وألجأت ظهري إليك ، وفوّضت أمري إليك ، رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الّذي أنزلت ، ونبيّك الّذي أرسلت. فإن متّ من ليلتك ، متّ على الفطرة ، وإن أصبحت ، أصبحت وقد أصبت خيراً كثيراً ».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٣١٤٠).

٣١٢١ـ « إذا أخذت مضجعك ، فاقرأ سورة الحشر ، إن مت مت شهيداً ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٠٦).

٣١٢٢ـ « إذا أخذت مضجعك فتوضّأ وضوءك للصّلاة ، ثمّ اضطجع على شقّك الأيمن ، ثمّ قل: اللّهمّ ! أسلمت وجهي إليك ، وفوّضت أمري إليك ، وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الّذي أنزلت ، وبنبيّك الّذي أرسلت ، فإن متّ في ليلتك متّ على الفطرة » قال: فرددتهنّ لأستذكره ، فقلت: آمنت برسولك الّذي أرسلت ، فقال: « قل: آمنت بنبيّك الّذي أرسلت ».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح٣٥٧٤).

٣١٢٣ـ « إذا أخذت مضجعك فتوضّأ وضوءك للصّلاة ، ثمّ اضطجع على شقّك الأيمن ، ثمّ قل: اللّهم إنّي أسلمت وجهي إليك ، وفوّضت أمري إليك ، وألجأت ظهري إليك ، رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الّذي أنزلت ، وبنبيّك الّذي أرسلت ، واجعلهنّ من آخر كلامك ، فإن متّ من ليلتك ، متّ وأنت على الفطرة ».

قال: فردّدتهنّ لأستذكرهنّ ، فقلت: آمنت برسولك الّذي أرسلت ، قال: « قل: آمنت بنبيّك الّذي أرسلت ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٨٩٦).

٣١٢٤ـ « إذا أخذت مضجعك ، فسبحي ثلاثاً وثلاثين ، واحمدي ثلاثاً وثلاثين ، وكبري أربعاً وثلاثين ، فتلك مائة ، فهي خير لك من خادم ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٢٩) .

٣١٢٥ـ « إذا أخذت مضجعك ، فسبحي ثلاثاً وثلاثين ، واحمدي ثلاثاً وثلاثين ، وكبري أربعاً وثلاثين ، فتلك مائة ، فهي خير لك من خادم " قالت: رضيت عن اللّه عز وجل وعن رسوله ﷺ ».

[إسناد ضعيف ، والحديث في الصحيحين » وغيرهما]: (الضعيفة ح١٧٨٧) (٤/ ٢٧١).

٣١٢٦ـ « إذا أخذت مضجعك فسبّحي ثلاثاً وثلاثين ، واحمدي ثلاثاً وثلاثين ، وكبّري أربعاً وثلاثين ، فتلك مائة فهي خير لك من خادم » قالت: رضيت عن اللّه عز وجل وعن رسوله ﷺ : بهذه القصة ، قال: ولم يخدمها ».(عن علي).

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٢٩٨٨ ، ٢٩٨٩).

٣١٢٧ـ « إذا أخذت مضجعك ، فقل: فذكره. وزاد في آخره: « فإنه لا يضر ، وبالحري أن لا يقربك ».

[رجال إسناده ثقات رجال الشيخين ، لكنه منقطع]: (الصحيحة ح٢٧٣٨) (٦/ ٥٣٦).

٣١٢٨ـ « إذا أخذت مضجعك من الليل ؛ فاقرأ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ ، ثم نم على خاتمتها ، فإنها براءة من الشرك ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٢٨٩) (١/ ١٤٠).

٣١٢٩ـ « إذا أخذتما مضاجعكما، أو أويتما إلى فراشكما، فسبحا ثلاثاً وثلاثين، واحمدا ثلاثاً وثلاثين، وكبرا أربعاً وثلاثين، فهو خير لكما من خادم [قال علي: فما تركتها بعد، قيل: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين!] ».

[رواه البخاري]: (آداب الزفاف ص٢٨٩).

٣١٣٠ـ « إذا أخذتما مضجعكما تقولان ثلاثاً وثلاثين وثلاثاً وثلاثين وأربعاً وثلاثين من تحميد وتسبيح وتكبير ».

[صحيح: ق]:(صحيح الترمذي ح٣٤٠٨)

٣١٣١ـ « إذا أخذتما مضاجعكما ؛ فكبرا اللّه أربعاً وثلاثين، واحمدا اللّه ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثاً وثلاثين، فإن ذلك خير لكما من خادم ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٦١٦) (٢/ ٣٦٧)، (صحيح الترغيب والترهيب ح٦٠٤).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٨٩٥).

٣١٣٢ـ « إذا أخذتما مضاجعكما ؛ فكبرا ثلاثاً وثلاثين ، وسبحا ثلاثاً وثلاثين ، واحمدا ثلاثاً وثلاثين ». وفي رواية: التسبيح أربعاً وثلاثين. وفي رواية: التكبير أربعاً وثلاثين ».

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح١٤٦٧).

٣١٣٣ـ « إذا أخذتما مضجعكما ؛ فسبّحا ثلاثاً وثلاثين ، واحمدا ثلاثاً وثلاثين ، وكبّرا أربعاً وثلاثين ؛ فهو خير لكما من خادم ».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٢٣٨٧).

[صحيح: ق]:(صحيح أبي داود ح٥٠٦٢).

٣١٣٤ـ « إذا أخذته فزكّ عنه ما عليه. (في الدين) ». (أثر) (عن ابن عباس) .

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح٧٨٦) (٣/ ٢٥٤).

٣١٣٥ـ « إذا أخرج اللّه أهل النار من النار بشهادة أن لا إله إلا اللّه ، تمنى الآخرون لو كانوا مسلمين ».

[صحيح]: (ظلال الجنة ح٨٤٤).

٣١٣٦ـ « إذا أخصبت الأرض فانزلوا عن ظهركم ، وأعطوه حقه من الكلأ ، وإذا أجدبت الأرض فامضوا عليها ، وعليكم بالدلجة ؛ فإن الأرض تطوى بالليل ».

[سند صحيح رجاله ثقات]: (الصحيحة ح٦٨٢).

٣١٣٧ـ « إذا أدى العبد حق اللّه وحق مواليه ، كان له أجران ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٩٢) (١/ ١٤١).

٣١٣٨ـ « إذا أدى العبد حق اللّه وحق مواليه ؛ كان له أجران » فحدثتها كعباً ، فقال كعب: « ليس عليه حساب ، ولا على مؤمن مزهد ».

[أخرجه مسلم]: (الصحيحة ح٧٢٨).

٣١٣٩ـ « إذا أدبرت الحيضة ، فاغتسلي وصلّي ، وإذا أقبلت ، فاتْركي لها الصّلاة ». قالت عائشة: فكانت تغتسل لكلّ صلاة وتصلّي ، وكانت تغتسل أحياناً في مركن في حجرة أختها زينب وهي عند رسول اللّه ﷺ حتّى إنّ حمرة الدّم لتعلو الماء ، وتخرج فتصلّي مع رسول اللّه ﷺ ، فما يمنعها ذلك من الصّلاة ».

[صحيح: م ، دون قوله: « وتخرج فتصلي. »]: (صحيح النسائي ح٢٠٤).

٣١٤٠ـ « إذا أدخل أحدكم رجليه في خفيه ، وهما طاهرتان ، فليمسح عليهما ، ثلاث للمسافر ، ويوم وليلة للمقيم ».

[إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين]: (الصحيحة ح١٢٠١).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٩٠) (١/ ١٤٠).

٣١٤١ـ « إذا أدخل اللّه الموحدين النار أماتهم فيها إماتة ، فإذا أراد أن يخرجهم منها أمسّهم ألم العذاب تلك الساعة ».

[موضوع]: (الضعيفة ح٢٠٢٨) ، (ضعيف الجامع ح٤٠٧).

٣١٤٢ـ « إذا أدخل الميت القبر ؛ قال: « بسم اللّه ، وباللّه ، وعلى ملّة رسول اللّه ».

[بإسناد صحيح]: (مشكاة المصابيح ح١٧٠٧).

٣١٤٣ـ « إذا أدخل الميّت القبر ، قال: « بسم اللّه ، وعلى ملّة رسول اللّه » وقال أبو خالد مرّةً: إذا وضع الميّت في لحده قال: « بسم اللّه ، وعلى سنّة رسول اللّه » وقال هشام في حديثه: « بسم اللّه ، وفي سبيل اللّه ، وعلى ملّة رسول اللّه ﷺ ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح١٢٧٠).

٣١٤٤ـ « إذا أدخل الميت القبر ؛ مثّلت له الشمس عند غروبها ، فيجلس يمسح عينيه ، ويقول: دعوني أصلّي ».

[إسناده جيد]: (ظلال الجنة ح٨٦٧).

[إسناده محتمل للتحسين]: (مشكاة المصابيح ح١٣٨).

٣١٤٥ـ « إذا أدخل الميّت القبر ـ وقال أبو خالد: إذا وضع الميّت في لحده ـ قال ﷺ مرّةً: « بسم

الله وبالله وعلى ملّة رسول الله » وقال مرّةً: « بسم الله وبالله وعلى سنّة رسول الله ﷺ ».

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح١٠٤٦).

٣١٤٦ـ « إذا أدرك أحدكم أول سجدة من صلاة العصر ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٢٥٢) (١/ ٢٧٢).

٣١٤٧ـ « إذا أدرك أحدكم [أول] سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس ، فليتمّ صلاته ، وإذا أدرك [أول] سجدة من صلاة الصّبح قبل أن تطلع الشمس ، فليتمّ صلاته ».

[أخرجه البخاري في « صحيحه » (١٤٨/١): حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً به دون الزيادتين ، وهما عند النسائي ، والبيهقي وغيرهما ، فقال النسائي (٩٠/١): أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا الفضل بن دكين به. وهذا سند صحيح ؛ فإن عمراً هذا ثقة ثبت كما في « التقريب » ، وباقي الرجال معروفون ، والفضل بن دكين هو أبو نعيم شيخ البخاري فيه ، وقد توبع هو والراوي عنه على الزيادتين]: (الصحيحة ح٦٦).

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٢٥٣) (١/ ٢٧٥).

[صحيح: خ]: (صحيح النسائي ح٥١٥).

٣١٤٨ـ « إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر ، قبل أن تغرب الشّمس ، فليتمّ صلاته ، وإذا أدرك سجدة من صلاة الصّبح ، قبل أن تطلع الشّمس ، فليتمّ صلاته ».

[أخرجه البخاري ومسلم ، ولفظه للبخاري]: (إرواء الغليل ح٢٥٣) (١/ ٢٧٤).

[رواه البخاري]: (مشكاة المصابيح ح٦٠٢).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٩١) (١/ ١٤١).

٣١٤٩ـ « إذا أدركت القوم ركوعاً ، لم تعتد بتلك الركعة ». (أثر) (عن أبي هريرة).

[سند ضعيف]: (إرواء الغليل ح٤٩٦) (٢/ ٢٦٥).

[ضعيف الإسناد]: (الصحيحة ح٢٢٩) (١/ ٤٥٦).

٣١٥٠ـ « إذا أدركت ركعة من الجمعة فأضف إليها أخرى ، فإذا فاتك الركوع فصلّ أربعاً ». (أثر) (عن ابن مسعود).

[سند صحيح رجاله كلهم ثقات رجال مسلم]: (إرواء الغليل ح٦٢١) (٣/ ٨٢).

٣١٥١ـ « إذا أدركت ركعة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس ، [فطلعت] ، فصلّ إليها

أخرى ».

[إسناد صحيح على شرط الشيخين]: (الصحيحة ح٢٤٧٥).

٣١٥٢ـ « إذا أدركت من الجمعة ركعة فأضف إليها أخرى ، وإن أدركتهم جلوساً فصلّ أربعاً ».

(أثر) (قاله ابن عمر).

[قوي]: (تمام المنّة ص٣٤٠).

[قوي بالمتابعة]: (إرواء الغليل ح٦٢١) (٣/ ٨٣).

٣١٥٣ـ « إذا أدركتكم الصلاة وأنتم في مراح الغنم ؛ فصلوا فيها ، فإنها سكينة وبركة ، وإذا أدركتكم الصلاة وأنتم في أعطان الإبل ؛ فاخرجوا منها ، فصلوا ، فإنها جن ، من جن خلقت ، ألا ترى أنها إذا نفرت كيف تشمخ بأنفها ؟ ! ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٠٨).

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح٢٢١٠).

٣١٥٤ـ « إذا ادّعت المرأة طلاق زوجها ، فجاءت على ذلك بشاهد عدل ، استحلف زوجها ، فإن حلف بطلت شهادة الشاهد ، وإن نكل ، فنكوله بمنزلة شاهد آخر ، وجاز طلاقه ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٢١١) ، (ضعيف ابن ماجه ح٣٩٦) ، (ضعيف الجامع ح٤٠٩).

٣١٥٥ـ « إذا ادّهن أحدكم ؛ فليبدأ بحاجبيه ، فإنه يذهب بالصداع ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٢١٢) ، (ضعيف الجامع ح٤١٠).

٣١٥٦ـ « إذا أدّيت الزّكاة فقد قضيت ما عليك ، ومن جمع مالاً حراماً ثمّ تصدّق به لم يكن له فيه أجر ، وكان إصره عليه ».

[حسن]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٧٥٢).

٣١٥٧ـ « إذا أدّيت زكاة مالك ، فقد أذهبت عنك شره ».

[إسناده ضعيف]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٤٧٠ ، ح٢٢٥٨).

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٧٤٣).

[صحيح]: (الضعيفة ح٢٢١٩) (٥/ ٢٤٨). (أثر) (عن جابر).

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤١٢).

[ضعيف ثم وجدت للحديث شاهداً من رواية أبي هريرة بسند حسن ، ومن أجله كنت أوردته في « صحيح الترغيب » (٨- صدقات) فهو به قوي وينقل إلى « الصحيحة »]: (الضعيفة ح٢٢١٩).

٣١٥٨ـ « إذا أدّيت زكاة مالك ، فقد قضيت ما عليك ».

[ضعيف]: (ضعيف ابن ماجه ح٣٥٤) ، (ضعيف الترمذي ح٦١٨) ، (ضعيف الجامع ح٤١١).

٣١٥٩ـ « إذا أدّيت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك ، ومن جمع مالاً حراماً ثمّ تصدّق به لم يكن له فيه أجر ؛ وكان إصره عليه ».

[إسناده ضعيف]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٤٧١).

[حسن]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٧١٩).

٣١٦٠ـ « إذا أذّن ابن أم مكتوم فكلوا واشربوا ، وإذا أذن بلال فلا تأكلوا ولا تشربوا ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٩٣) (١/ ١٤١) ، (صحيح النسائي ح٦٣٩).

٣١٦١ـ « إذا أذّن ابن مكتوم فكلوا واشربوا ، وإذا أذن بلال فلا تأكلوا ولا تشربوا ». فإن كانت المرأة منا ليبقى عليها شيء من سحورها ، فتقول لبلال: امهل حتى أفرغ من سحوري ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٤٠٤).

٣١٦٢ـ « إذا أذّن المؤذّن ، فقولوا مثل قوله ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٥٩٣).

٣١٦٣ـ « إذا أذّن المؤذن ، فلا يخرج أحد حتى يصلي ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٩٤) (١/ ١٤١).

٣١٦٤ـ « إذا أذّن المؤذن لوقته ولم يأخذ عليه أجرته ؛ وضع الله عز وجل يده على أم رأسه تعجباً من أذانه.... الحديث ».

[أخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ٣٣٦) في ترجمة (واصل بن فضلان الشيرازي) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا ، ولا رأيته عند غيره ، وشيخه وشيخ شيخه لم أعرفهما أيضاً]: (الضعيفة ح٢٢١٣) (٥/ ٢٤١).

٣١٦٥ـ « إذا أذّن المؤذن يوم الجمعة ؛ حرم العمل ».

[موضوع]: (الضعيفة ح٢٢٠٦) ، (ضعيف الجامع ح٤١٣).

٣١٦٦ـ « إذا أذّن بالصلاة أدبر الشّيطان وله ضراط ، فإذا قضي النّداء أقبل ، فإذا ثوّب بالصّلاة أدبر ـ يعني أقيمت الصّلاة ـ ، فإذا قضي التّثويب أقبل ».

[صحيح]: (الكلم الطيب ح١٠٧ و١٣٠).

٣١٦٧ـ « إذا أذن بلال فكلوا واشربوا ، حتى يـؤذن ابـن أم مكتـوم ». قـال: ولم يكـن بينهمـا إلا أن ينزل هذا ، ويصعد هذا ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح١٩٣٢ ص٢١٢).

٣١٦٨ـ « إذا أذّن بلال فكلوا واشربوا ، حتّى يؤذّن ابـن أمّ مكتـوم » قـالت: ولم يكـن بينهمـا إلا أن ينزل هذا ويصعد هذا ».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٦٣٨).

٣١٦٩ـ « إذا أذّن عمرو فإنه ضرير البصر فلا يغرنكم ، وإذا أذّن بلال فلا يطعمن أحد ».

[إسناده صحيح لولا أن أبا إسحاق وهو السبيعي مختلط مدلس وقد عنعنه]: (صحيح ابن خزيمة ح٤٠٨).

٣١٧٠ـ « إذا أذّن عمرو فكلوا واشربوا ، فإنّه رجل ضرير البصر ، وإذا أذّن بلال فـارفعوا أيديكـم ، فإنّ بلالاً لا يؤذّن ـكذا قالـ حتّى يصبح ».

[إسناد صحيح على شرط مسلم]: (إرواء الغليل ح٢١٩) (١/ ٢٣٦).

[إسناده صحيح لولا أن أبا إسحاق وهو السبيعي مختلط مدلس وقد عنعنه]: (صحيح ابن خزيمة ح٤٠٧).

٣١٧١ـ « إذا أذّن في قرية ؛ آمَنها اللّه عز وجل من عذابه ذلك اليوم ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٢٠٧) ، (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٦٥) ، (ضعيف الجامع ح٤١٥).

٣١٧٢ـ « إذا أذّنت المغرب ؛ فاحدرها مع الشمس حدراً ».

[الإسناد ضعيف ، لأنه إن سلم من الإرسال فلن يسلم من إبراهيم أو أبيه أو جده ، ومع ذلك قال الهيثمي في كل من الحديثين (١/ ٣١١): « وإسناده حسن » !.

وقد كنت اعتمدت عليه حين خرجت أحاديث « الجامع الصغير وزيادته » ، وجعلته قسمين ؛ « الصحيح » ، و« الضعيف » ، ولم أكن قد وقفت على إسناده ، فأوردته في « الصحيح » برقم (٢٩٥) ، والآن وقد وقفت عليه وتبينت ضعفه وتساهله في تحسينه ، فحقه أن يودع في « ضعيف الجامع » ، لكن منعني من ذلك أنني وجدت له شاهداً قوياً من حديث سلمة بن الأكوع قال:.

« كان النبي ﷺ يصلي المغرب ساعة تغرب الشمس ، إذا غاب حاجبها ». أخرجه الشيخان]: (الصحيحة ح٢٢٤٥).

[حسن]: (صحيح الجامع ح٢٩٥) (١/ ١٤٢).

٣١٧٣ـ « إذا أذّنت بالأول من الصبح ؛ فقل: الصلاة خير من النوم. الصلاة خير من النوم ».

[صحيح]: (تمام المنّة ص١٤٧).

٣١٧٤ـ « إذا أذّنت فاجعل أصبعيك في أذنيك ، فإنه أرفع لصوتك ».

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح٢٣١) (١/ ٢٥٠) ، (ضعيف الجامع ح٤١٤).

٣١٧٥ـ « إذا أذّنت فترسل ، وإذا أقمت فاحدر ».

[ضعيف جداً]: (إرواء الغليل ح٢٢٨).

٣١٧٦ـ « إذا أذّنت فترسّل ، وإذا أقمت فاحدر ، واجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الآكل من أكله ، والشّارب من شربه ، والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجته ، ولا تقوموا حتّى تروني ».

[قال الترمذي: لا نعرفه إلا من حديث عبد المنعم ، وهو إسناد مجهول قلت: وقد تابعه عمرو بن فائد الأسواري عند الحاكم (١/ ٢٠٤) وهو متروك كما قال الذهبي وشيخهما فيه يحيى بن مسلم البكاء وهو ضعيف ، لكن قوله فيه: « ولا تقوموا حتى تروني » صحيح]: (مشكاة المصابيح ح٦٤٧).

٣١٧٧ـ « إذا أذّنت فترسل ، وإذا أقمت فاحذم.(الحذم هو الإسراع) » (أثر) (عن عمر).

[فيه عبد العزيز والد مرحوم أورده ابن أبي حاتم (٢/ ٢/ ٤٠٠) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأشار الحافظ نفسه في « التقريب » إلى أنه لين الحديث. وأبو الزبير هذا أورده ابن أبي حاتم أيضاً (٤/ ٢/ ٣٧٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وأما ابن حبان فأورد في « الثقات » (١/ ٢٧٠) وقال: « يروي عن عبادة بن الصامت. روى عنه أهل فلسطين]: (إرواء الغليل ح٢٢٨) (١/ ٢٤٦).

٣١٧٨ـ « إذا أراد أحد منكم سفراً ؛ فليسلم على إخوانه ، فإنهم يزيدونه بدعائهم إلى دعائه خيراً ».

[موضوع]: (الضعيفة ح٢٢١٤).

٣١٧٩ـ « إذا أراد أحدكم الخلاء ؛ وأقيمت الصلاة ، فليبدأ بالخلاء ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح١٦٥٢).

٣١٨٠ـ « إذا أراد أحدكم السلام فليقل: السلام عليكم ، فإن اللّه هو السلام ، ولا يبدأ قبل اللّه

بشيء ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤١٦).

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح٢٣١٩).

٣١٨١ـ « إذا أراد أحدكم العَود فليتوضأ ، فإنه أنشط له في العود ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٢١).

٣١٨٢ـ « إذا أراد أحدكم الغائط ، وأقيمت الصّلاة ، فليبدأ به ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٥٠٥).

٣١٨٣ـ « إذا أراد أحدكم أمراً فليقل: اللّهم إني أستخيرك بعلمك ، وأستقدرك بقدرتك ، وأسألك من فضلك ، فإنك تقدر ولا أقدر ، وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب. اللّهم إن كان كذا وكذا – من الأمر الذي يريد – لي خيراً في ديني ومعيشتي وعاقبة أمري ، [فاقدره لي ، ويسره لي ، وأعني عليه] ، وإلا فاصرفه عني ، واصرفني عنه ، ثم قدر لي الخير أينما كان ، لا حول ولا قوة إلا باللّه ».

[ضعيف فإنه زاد في آخره (الحوقلة) مخالفاً في ذلك كل أحاديث الاستخارة]: (الضعيفة ح٢٣٠٥).

٣١٨٤ـ « إذا أراد أحدكم أمراً فليقل: اللّهم إني أستخيرك بعلمك ، وأستقدرك بقدرتك ، وأسألك من فضلك ، فإنك تقدر ولا أقدر ، وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب. اللّهم إن كان كذا وكذا – من الأمر الذي يريد – لي خيراً في ديني ومعيشتي وعاقبة أمري ، فيسره لي ، وإلا فاصرفه عني ، واصرفني عنه ، ثم قدر لي الخير أينما كان ، لا حول ولا قوة إلا باللّه ».

[ضعيف وقد صح بنحوه دون قوله: « ولا حول. » ، ومن أجله أوردته هنا ، وسيأتي في الكتاب الآخر بلفظ « إذا هم أحدكم بالأمر. »]: (ضعيف الجامع ح٤١٧).

٣١٨٥ـ « إذا أراد أحدكم أن يبول ، فليرتد لبوله موضعاً ».

[إسناد ضعيف نعم وجدت لبعضه الذي هو من فعله ما قد يشهد له على ضعفه ، فانظر (كان يتبوأ....) فيما يأتي (٢٤٥٩)]: (الضعيفة ح٢٣٢٠).

[سنده ضعيف]: (مشكاة المصابيح ح٣٤٥).

[ضعفوه بجهالة شيخ أبي التياح كما سيأتي برقم (٢٣٢٠)]: (الضعيفة ح٨٨١) (٢/ ٢٨٣).

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٣) ، (ضعيف الجامع ح٤١٨).

٣١٨٦ـ « إذا أراد أحدكم أن يبيع عقاره ، فليعرضه على جاره ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤١٩).

٣١٨٧ـ « إذا أراد أحدكم أن يذهب إلى الخلاء ؛ وأقيمت الصلاة ، فليذهب إلى الخلاء ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٨٨) ، (صحيح الجامع ح٢٩٦) (١/ ١٤٢).

٣١٨٨ـ « إذا أراد أحدكم أن يزوِّج ابنته ، فليستأمرها ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٩٧) (١/ ١٤٢).

٣١٨٩ـ « إذا أراد أحدكم أن يسافر يوم الجمعة ، وزالت الشمس ، فلا يسافر حتى يجمّع ، إلا أن يكون له عذر ، وإذا هجم على أحدكم شهر رمضان ، فلا يجد مثله ، إلا أن يكون له عذر ».

[موضوع]: (الضعيفة ح١٥٥٦).

٣١٩٠ـ « إذا أراد أحدكم أن يضطجع على فراشه ، فلينزع داخلة إزاره ، ثمّ لينفض بها فراشه ، فإنّه لا يدري ما خلّفه عليه ، ثمّ ليضطجع على شقّه الأيمن ، ثمّ ليقل: ربّ بك وضعت جنبي ، وبك أرفعه ، فإن أمسكت نفسي ، فارحمها ، وإن أرسلتها فاحفظها بما حفظت به عبادك الصّالحين ».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٣١٣٨).

٣١٩١ـ « إذا أراد أحدكم أن يعود ؛ توضّأ ».

[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح٢٦٢).

٣١٩٢ـ « إذا أراد أحدكم أن يعود ؛ فليتوضأ وضوءه للصلاة ـ يعني الذي يجامع ـ ثم يعود ، قبل أن يغتسل ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٢٠).

٣١٩٣ـ « إذا أراد أحدكم أن يغتسل ، فليتوار بشيء ».

[حسن صحيح]: (صحيح النسائي ح٤٠٥).

٣١٩٤ـ « إذا أراد أحدكم حاجة ، فليبكر إليها ، فإني سألت ربي أن يبارك لأمتي في بكورها ».

[موضوع ، والجملة الأخيرة قد صحت عن جمع من الصحابة]: (الضعيفة ح٢٤٩١).

٣١٩٥ـ « إذا أراد أحدكم سفراً فليسلم على إخوانه ، فإنهم يزيدونه بدعائهم إلى دعائه خيراً ».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٤٢٠).

٣١٩٦ـ « إذا أراد أحدكم من امرأته حاجة ، فليأتها ولو كانت على تنور ».

[إسناده صحيح]: (الصحيحة ح١٢٠٢).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٩٨) (١/ ١٤٢).

٣١٩٧ـ « إذا أراد الرجل أن يزوّج ابنته ؛ فليستأذنها ».

[إسناد صحيح رجاله كلهم رجال الصحيح]: (الصحيحة ح١٢٠٦).

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٢٦٣) ، (ضعيف الجامع ح٢٨٣٤).

٣١٩٨ـ « إذا أراد الرّجل أن يقوم مدّ رجله اليمنى ، ووضع يده عليها ، وأثبت اليسرى ثمّ قام ».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٢٦٣) ، (ضعيف الجامع ح٢٨٣٤) .

٣١٩٩ـ « إذا أراد العبد الصّلاة من اللّيل أتاه ملك ، فقال له: قم فقد أصبحت ، فصلّ واذكر ربّك ، فيأتيه الشّيطان فيقول: عليك ليل طويل وسوف تقوم ، فإن قام فصلّى أصبح نشيطاً خفيف الجسم قرير العين ، وإن هو أطاع الشّيطان حتّى أصبح بال في أذنه ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٣٧٦).

٣٢٠٠ـ « إذا أراد اللّه أن لا يخرج أحداً غيّر وجوههم وألوانهم.... فعند ذلك قالوا: ﴿ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون. قال اخسئوا فيها ولا تكلمون﴾ ، فإذا قال ذلك انطبقت عليهم ؛ فلم يخرج منهم بشر ».

[قال الحاكم: « صحيح على شرط الشيخين ». ورده الذهبي بقوله: قلت: ما احتجا بأبي الزعراء. قلت: واسمه عبد اللّه بن هانئ الكوفي ، وثقه العجلي كما في « التقريب »]: (رفع الأستار ص١٣١).

٣٢٠١ـ « إذا أراد اللّه أن يبعث نبياً ؛ نظر إلى خير أهل الأرض قبيلة ، فيبعث خيرها رجلاً ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٢٢).

٣٢٠٢ـ « إذا أراد اللّه أن يخلق خلقاً للخلافة ، مسح على ناصيته بيمينه ».

[موضوع]: (الضعيفة ح٢٢١٨).

٣٢٠٣ـ « إذا أراد اللّه أن يخلق خلقاً للخلافة ، مسح ناصيته بيده ».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٤٢٣).

٣٢٠٤ـ « إذا أراد اللّه أن يذل عبداً وضعه في عنقه ».

[موضوع]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١١٢٢).

٣٢٠٥ـ « إذا أراد اللّه أن يرحم عبداً قال: يا عبدي قد ضاعفت لك حسناتك ، وتجاوزت عن سيّئاتك ، أحسبه قال: ووهبت لك نعمي ».

[موضوع]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٢٠٩٦).

٣٢٠٦ـ « إذا أراد اللّه أن يقضي خلقها ، قال: أي رب شقي أم سعيد ؟ ذكر ، أو أنثى ؟ فما الرزق ؟ فما الأجل ؟ فيكتب كذلك في بطن أمه ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٨٣٣) (٢/ ١٣٢).

٣٢٠٧ـ « إذا أراد اللّه أن ينسى أهل النّار ؛ جعل للرّجل منهم صندوقاً على قدره من نار ، لا ينبض منه عرق إلا فيه مسمار من نار ، ثمّ تضرم فيه النّار ، ثمّ يقفل بقفل من نار ، ثمّ يجعل ذلك الصّندوق في صندوق من نار ، ثمّ يضرم بينهما نار ، ثمّ يقفل بقفل من نار ، ثمّ يجعل ذلك الصّندوق في صندوق من نار ، ثمّ يضرم بينهما نار ، ثمّ يقفل ، ثمّ يلقى أو يطرح في النّار ، فذلك قوله. ﴿لهم من فوقهم ظلل من النّار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوّف اللّه به عباده يا عباد فاتّقون﴾ ، وذلك قوله: ﴿لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون﴾ قال: فما يرى أنّ في النّار أحداً غيره ». (أثر) (عن سويد بن غفلة).

[ضعيف ومقطوع]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٢١٧٥).

٣٢٠٨ـ « إذا أراد اللّه أن يوتغ عبداً ، أعمى عليه الحيل ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٢٤).

٣٢٠٩ـ « إذا أراد اللّه أن يوحي بأمر تكلم بالوحي ، فإذا تكلم أخذت السماوات منه رجفة من خوف اللّه عز وجل ، فإذا سمع ذلك أهل السماوات صعقوا وخرّوا سجداً ، فيكون أول من يرفع رأسه جبريل عليه السلام ، فيكلم اللّه من وحيه بما أراد ، فينتهي به جبريل على الملائكة ، كلما مرّ بسماء قال أهلها: ماذا قال ربنا يا جبريل ؟ فيقول جبريل:.

قال الحق ، وهو العلي الكبير ، قال: فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل ، حتى ينتهي بهم جبريل حيث أمره الله من السماء والأرض ».

[إسناده ضعيف]: (ظلال الجنة ح٥١٥).

٣٢١٠ـ « إذا أراد الله إنفاذ قضائه وقدره ، سلب ذوي العقول عقولهم ، حتى ينفذ فيهم قضاؤه وقدره ، فإذا مضى أمره ردّ إليهم عقولهم ، ووقعت الندامة ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٢١).

٣٢١١ـ « إذا أراد الله إنفاذ قضائه وقدره ؛ سلب ذوي العقول عقولهم ، حتى ينفذ فيهم قضاءه وقدره ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٢١٥).

٣٢١٢ـ « إذا أراد الله بالأمير خيراً ؛ جعل له وزير صدق ؛ إن نسي ذكّره ، وإن ذكر أعانه ، وإذا أراد الله به غير ذلك ؛ جعل له وزير سوء ؛ إن نسي لم يذكّره ، وإن ذكر لم يعنه ».

[بإسناد جيد على شرط مسلم]: (رياض الصالحين ح٦٨٤).

[رجاله ثقات رجال الشيخين ؛ غير أن زهير بن محمد – وهو أبو المنذر الخراساني – ضعيف من قبل حفظه ، قال الحافظ: « رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة ، فضعف بسببها ، قال البخاري عن أحمد: كأن زهيراً الذي يروي عنه الشاميون آخر. وقال أبو حاتم: حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه ». قلت: لكنه في هذا الحديث قد حفظ أو كاد ؛ فإنه لم يخرج فيه عن معنى حديث بقية. والله أعلم (انظر الاستدراك رقم: ١٨)]: (الصحيحة ح٤٨٩) (١/ ٨٨٢).

[رواه أبو داود ، والنسائي]: (مشكاة المصابيح ح٣٧٠٧).

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٢٩٣٢) ، (صحيح الجامع ح٢٩٩) (١/ ١٤٢).

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٢٩٦).

٣٢١٣ـ « إذا أراد الله بامرئ خيراً ؛ جعل له واعظاً من نفسه ».

[إن في تحسينه نظراً عندي]: (غاية المرام ح٤٨٤).

٣٢١٤ـ « إذا أراد الله بأهل بيت خيراً ، أدخل عليهم الرفق ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٠٠) (١/ ١٤٣).

٣٢١٥ـ « إذا أراد الله بأهل بيت خيراً ، أدخل عليهم الرفق في المعاش ».

[إسناد صحيح ، رجاله إلى أبي معاوية ثقات رجال الشيخين ، ومن دونه حفاظ ثقات]: (الصحيحة ح٩٤٢) (٢/ ٦٢٢). ، .

[رواه البيهقي في « شعب الإيمان »]: (مشكاة المصابيح ح٥١٠٣).

٣٢١٦ـ «[إذا أراد اللّه بأهل بيت خيراً أدخل عليهم باب الرفق ، فإن الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه ، وإن الخرق لم يكن في شيء قط إلا شانه ، الحياء من الإيمان ، والإيمان في الجنة] ، ولو كان الحياء رجلاً لكان رجلاً صالحاً ، وإن الفحش من الفجور ، وإن الفجور في النار ، ولو كان الفحش رجلاً لكان رجلاً سوءاً ، وإن اللّه لم يخلقني فحاشاً ».

[ضعيف. ما بين الهلالين ثابت مفرقاً]: (ضعيف الجامع ح٣١٦٢) .

٣٢١٧ـ « إذا أراد اللّه بأهل بيت خيراً ، فقههم في الدين ، ووقّر صغيرهم كبيرهم ، ورزقهم الرفق في معيشتهم ، والقصد في نفقاتهم ، وبصّرهم عيوبهم فيتوبوا منها ، وإذا أراد اللّه بهم غير ذلك تركهم هملاً ».

[موضوع]: (الضعيفة ح٨٦٠) ، (ضعيف الجامع ح٤٢٥).

٣٢١٨ـ « إذا أراد اللّه بعبد خيراً ؛ استعمله على قضاء حوائج الناس ».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٢٨٤٢) .

٣٢١٩ـ « إذا أراد اللّه بعبد خيراً جعل غناه في نفسه ، وتقاه في قلبه ، وإذا أراد اللّه بعبد شراً ؛ جعل فقره بين عينيه ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٢٨).

٣٢٢٠ـ « إذا أراد اللّه بعبد خيراً استعمله ، فقيل: كيف يستعمله يا رسول اللّه ! ؟ قال: يوفّقه لعمل صالح قبل الموت ».

[إسناده صحيح على شرطهما]: (ظلال الجنة ح٣٩٧ و٣٩٩).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٣٥٧) ، (صحيح الترمذي ح٢١٤٢).

٣٢٢١ـ « إذا أراد اللّه بعبد خيراً ، استعمله قبل موته فوفقه لعمل صالح ».

[إسناده صحيح ، رجاله ثقات رجال مسلم]: (ظلال الجنة ١/ ١٧٤).

٣٢٢٢ـ « إذا أراد اللّه بعبد خيراً ؛ استعمله قبل موته فوفقه لعمل صالح ، [ثم يقبضه عليه] ».

[إسناد صحيح على شرط الشيخين]: (الصحيحة ح١٣٣٤).

٣٢٢٣ـ « إذا أراد اللّه بعبد خيراً استعمله). قيل: كيف يستعمله ؟ قال: (يوفقه لعمل صالح قبل الموت ، ثم يقبضه عليه ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٠٢) (١/١٤٣).

٣٢٢٤ـ « إذا أراد اللّه بعبد خيرا استعمله). قيل: وما يستعمله ؟ قال: (يفتح له عملاً صالحاً بين يدي موته ، حتى يرضى عليه من حوله ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٠١) (١/١٤٣).

٣٢٢٥ـ « إذا أراد اللّه بعبد خيراً ، جعل صنائعه ومعروفه في أهل الحفاظ ، وإذا أراد بعبد شراً ؛ جعل صنائعه ومعروفه في غير أهل الحفاظ ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٢٧).

٣٢٢٦ـ « إذا أراد اللّه بعبد خيراً ؛ جعل صنائعه ومعروفه في أهل الحفاظ ، وإذا أراد بعبد شراً ؛ نكسه ». فقال حسان بن ثابت:

إن الصنيعة لا تكون صنيعة حتى يصاب بها طريق المصنع

قال: فقال النبي ﷺ « صدقت ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٢٢٢).

٣٢٢٧ـ « إذا أراد اللّه بعبد خيراً ؛ جعل له واعظاً من نفسه ، يأمره وينهاه ».

[سنده صحيح]: (الضعيفة ح٢١٢٤) (٥/١٤٥). (أثر) (عن ابن سيرين).

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢١٢٤)، (ضعيف الجامع ح٤٢٩).

٣٢٢٨ـ « إذا أراد اللّه بعبد خيراً ؛ رزقهم الرفق في معايشهم ، وإذا أراد بهم شراً ؛ رزقهم الخرق في معايشهم ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٣٧).

٣٢٢٩ـ « إذا أراد اللّه بعبد خيراً ؛ صيّر حوائج الناس إليه ».

[موضوع]: (الضعيفة ح٢٢٢٤)، (ضعيف الجامع ح٤٣٠).

٣٢٣٠ـ « إذا أراد اللّه بعبد خيراً ؛ طهره قبل موته ، قالوا: وما طهور العبد ؟ قال: عمل صالح يلهمه إياه حتى يقبضه عليه ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٠٣) (١/ ١٤٣).

٣٢٣١ـ « إذا أراد اللّه بعبد خيراً ؛ عاتبه في منامه ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٣١).

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح٢٢٢٦).

٣٢٣٢ـ « إذا أراد اللّه بعبد خيراً عجّل له العقوبة في الدنيا ، وإذا أراد اللّه بعبد شراً أمسك عليه ذنوبه حتى يوافيه يوم القيامة ».

[قال الترمذي: « حديث حسن غريب ». قلت: وسعد هذا اختلف فيه الرواة فبعضهم يقول: سعد بن سنان ، وبعضهم على القلب: سنان بن سعد. وهذا هو الصواب عند البخاري. قال الحافظ في « التقريب »: « صدوق له أفراد ». وله شاهد من حديث الحسن عن عبد اللّه بن مغفل مرفوعاً به]: (الصحيحة ح١٢٢٠).

٣٢٣٣ـ « إذا أراد اللّه بعبد خيراً عسله ، فقيل: وما عسله ؟ قال: يفتح له عملاً صالحاً بين يدي موته ؛ حتى يرضى عنه من حوله ».

[صحيح على شرط مسلم]: (الصحيحة ح١١١٤).

٣٢٣٤ـ « إذا أراد اللّه بعبد خيراً عسله ، قيل: وما عسله ؟ قال: يفتح له عملاً صالحاً قبل موته ، ثم يقبضه عليه ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٠٤) (١/ ١٤٤).

[صحيح ، وإسناده جيد إن كان أبو عنبة سمعه من النبي ﷺ فإن في صحبته خلافاً]: (ظلال الجنة ح٤٠٠).

٣٢٣٥ـ « إذا أراد اللّه بعبد خيراً ؛ فتح له باب العمل وأغلق عنه باب الجدل ، وإذا أراد اللّه بعبد شراً ؛ فتح له باب الجدل وأغلق عنه باب العمل ». (أثر) (عن معروف بن فيروز الكرخي).

[سكت عليه]: (اقتضاء العلم العمل ح١٢٣).

٣٢٣٦ـ « إذا أراد اللّه بعبد خيراً فتح له قفل قلبه ، وجعل فيه اليقين والصدق ، وجعل قلبه واعياً لما سلك فيه ، وجعل قلبه سليماً ، ولسانه صادقاً ، وخليقته مستقيمة ، وجعل أذنه سميعة ، وعينه بصيرة ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٢٢٧) ، (ضعيف الجامع ح٤٣٢).

٣٢٣٧ـ « إذا أراد اللّه بعبد خيراً ، فقهه في الدين ، وألهمه رشده ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٣٣).

[منكر]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٤٤).

٣٢٣٨ـ « إذا أراد اللّه بعبد خيراً ؛ فقّهه في الدين ؛ وبصّره عيوب خلقه ؛ وزهّده في الدنيا ».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح٢٢٢٠).

٣٢٣٩ـ « إذا أراد اللّه بعبد خيراً ؛ فقّهه في الدين ، وزهّده في الدنيا ، وبصّره عيوبه ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٣٤).

٣٢٤٠ـ « إذا أراد اللّه بعبد خيراً ؛ يفقهه في الدين ».

[سنده صحيح ، رجاله ثقات]: (الصحيحة ح١١٩٤) (٣/ ١٩٢).

٣٢٤١ـ « إذا أراد اللّه بعبد شراً ؛ أمسك عليه ذنوبه حتى يوافيه يوم القيامة ».

[قال الترمذي: « حديث حسن غريب ». قلت: وسعد هذا اختلف فيه الرواه فبعضهم يقول: سعد بن سنان ، وبعضهم على القلب: سنان بن سعد. وهذا هو الصواب عند البخاري. قال الحافظ في « التقريب ». « صدوق له أفراد ». وله شاهد من حديث الحسن عن عبد اللّه بن مغفل مرفوعاً به]: (الصحيحة ح١٢٢٠).

٣٢٤٢ـ « إذا أراد اللّه بعبد شراً ؛ جعل صنائعه ومعروفه في غير أهل الحفاظ ».

[قال المناوي في « شرحه »: « ورواه عنه أيضاً ابن لال ، وعنه ومن طريقه عنه خرجه الديلمي ، فلو عزاه له كان أولى ثم إن فيه خلف بن يحيى قال الذهبي عن أبي حاتم: كذاب فمن زعم صحته فقد غلط »]: (الضعيفة ح٢٢٢٢) (٥/ ٢٥٠).

٣٢٤٣ـ « إذا أراد اللّه بعبد شراً ؛ جعل فقره بين عينيه ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٢٨) .

٣٢٤٤ـ « إذا أراد اللّه بعبد شراً ؛ خضر له في اللبن والطين حتى يبني ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٢٩٤) ، (ضعيف الترغيب والترهيب ح١١٧٤) ، (ضعيف الجامع ح٤٣٥).

٣٢٤٥ـ « إذا أراد اللّه بعبد شراً ؛ فتح له باب الجدل ، وأغلق عنه باب العمل ». (أثر) (عن

معروف بن فيروز الكرخي).

[سكت عليه]: (إقتضاء العلم العمل ح١٢٣).

٣٢٤٦ـ « إذا أراد اللّه بعبد هواناً ؛ أنفق ماله في البنيان ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١١٧٥).

٣٢٤٧ـ « إذا أراد اللّه بعبد هواناً ؛ أنفق ماله في البنيان ، أو في الماء والطين ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٢٩٥) ، (ضعيف الجامع ح٤٣٦).

٣٢٤٨ـ « إذا أراد اللّه بعبده الخير ؛ عجّل له العقوبة في الدنيا ، وإذا أراد اللّه بعبده الشرّ ؛ أمسك عنه بذنبه ، حتّى يوافيه به يوم القيامة ».

[حسن صحيح]: (صحيح الترمذي ح٢٣٩٦).

[سنده حسن إن شاء اللّه تعالى]: (مشكاة المصابيح ح١٥٦٥).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٠٥) (١/ ١٤٤).

٣٢٤٩ـ « إذا أراد اللّه بعبده الشر أمسك عنه بذنبه حتى يوافى به يوم القيامة » وقال النبي ﷺ: « إن عظم الجزاء مع عظم البلاء ، وإن اللّه تعالى إذا أحب قوماً ابتلاهم ، فمن رضي فله الرضا ، ومن سخط فله السخط ».

[رواه التّرمذيّ وقال: حديث حسن]: (رياض الصالحين ح٤٤).

٣٢٥٠ـ « إذا أراد اللّه بعبده الشرّ ؛ أمسك عنه بذنبه ، حتّى يوافيه به يوم القيامة ».

[سنده حسن إن شاء اللّه تعالى]: (مشكاة المصابيح ح١٥٦٥).

٣٢٥١ـ « إذا أراد اللّه بعبده خيراً عجل له العقوبة في الدنيا ، وإذا أراد اللّه بعبده الشر أمسك عنه بذنبه حتى يوافى به يوم القيامة » وقال النبي ﷺ: « إن عظم الجزاء مع عظم البلاء ، وإن اللّه تعالى إذا أحب قوماً ابتلاهم ، فمن رضي فله الرضا ، ومن سخط فله السخط ».

[رواه التّرمذيّ وقال حديث حسن]: (رياض الصالحين ح٤٤).

٣٢٥٢ـ « إذا أراد اللّه بقرية هلاكاً ؛ أظهر فيهم الزنى ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٢٢٨) ، (ضعيف الجامع ح٤٣٨).

٣٢٥٣ـ « إذا أراد اللّه بقوم اقتطاعاً فتح عليهم ، حتى إذا فرحوا بما أوتوا.... الحديث ».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح٢٣٠٦).

٣٢٥٤ـ « إذا أراد اللّه بقوم خيراً ؛ أكثر فقهاءهم ، وقلل جهالهم ، حتى إذا تكلم العالم ؛ وجد أعواناً ، وإذا تكلم الجاهل ؛ قهر ، وإذا أراد اللّه بقوم شراً ؛ أكثر جهالهم ، وقلل فقهاءهم ، حتى إذا تكلم الجاهل ؛ وجد أعواناً ، وإذا تكلم الفقيه ؛ قهر ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٢٢١) ، (ضعيف الجامع ح٤٣٩).

٣٢٥٥ـ « إذا أراد اللّه بقوم خيراً ، أهدى إليهم هدية. قالوا: يا رسول اللّه ، وما تلك الهدية ؟ قال: الضيف ؛ ينزل برزقه ، ويرحل ؛ وقد غفر اللّه لأهل المنزل ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢١١٧) ، (ضعيف الجامع ح٤٤٠).

٣٢٥٦ـ « إذا أراد اللّه بقوم خيراً ؛ مدَّ لهم في العمر ، وألهمهم الشكر ».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح٢٠٩٩) ، (ضعيف الجامع ح٤٤١).

٣٢٥٧ـ « إذا أراد اللّه بقوم خيراً ؛ ولّى أمرهم الحكماء ، وجعل المال عند السّمحاء ، وإذا أراد اللّه بقوم شرّاً ؛ ولّى أمرهم السّفهاء ، وجعل المال عند البخلاء ».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٥٥٨).

٣٢٥٨ـ « إذا أراد اللّه بقوم خيراً ؛ ولّى عليهم حلماءهم ، وقضى بينهم علماؤهم ، وجعل المال في سمحائهم ، وإذا أراد بقوم شراً ؛ ولى عليهم سفهاءهم ، وقضى بينهم جهالهم ، وجعل المال في بخلائهم ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٤٢).

٣٢٥٩ـ « إذا أراد اللّه بقوم سوءاً ؛ جعل أمرهم إلى مترفيهم ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٢٢١) ، (ضعيف الجامع ح٤٣٩) ، [موضوع]: (ضعيف الجامع ح٤٤٣).

٣٢٦٠ـ « إذا أراد اللّه بقوم شراً ؛ أكثر جهالهم ، وقلل فقهاءهم ، حتى إذا تكلم الجاهل ؛ وجد أعواناً ، وإذا تكلم الفقيه ؛ قهر ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٢٢١) ، (ضعيف الجامع ح٤٣٩).

٣٢٦١ـ « إذا أراد اللّه بقوم شراً ؛ فتح عليهم الجدل ، ومنعهم العمل ». (أثر) (عن الأوزاعي).

[سكت عليه]: (اقتضاء العلم العمل ح١٢٢).

٣٢٦٢ـ « إذا أراد اللّه بقوم شرًّا ولّى أمرهم السّفهاء ، وجعل المال عند البخلاء ».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٥٥٨).

٣٢٦٣ـ « إذا أراد اللّه بقوم عاهة ؛ نظر إلى أهل المساجد فصرف عنهم ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٤٤).

٣٢٦٤ـ « إذا أراد اللّه بقوم عذاباً ؛ أصاب العذاب من كان فيهم ، ثم بعثوا على أعمالهم ».

[أخرجه البخاري ومسلم]: (الصحيحة ح١٦٢٢) (٤/ ١٥٧).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٩٤٩).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٠٦) (١/ ١٤٤).

٣٢٦٥ـ « إذا أراد اللّه بقوم قحطاً ؛ نادى مناد من السماء: يا أمعاء اتسعي ، ويا عين لا تشبعي ، ويا بركة ارتفعي ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٤٥).

٣٢٦٦ـ « إذا أراد اللّه بقوم نماءً أو بقاءً ؛ رزقهم العفاف والقصد ، وإذا أراد اللّه بقوم اقتطاعاً ؛ فتح عليهم ، حتى إذا فرحوا بما أوتوا.... الحديث ».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح٢٣٠٦).

٣٢٦٧ـ « إذا أراد اللّه بقوم نماءً ؛ رزقهم السماحة والعفاف ، وإذا أراد بقوم اقتطاعاً ؛ فتح عليهم باب خيانة ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح٤٤٦).

٣٢٦٨ـ « إذا أراد اللّه تعالى أن يقضي خلقه قال: أي رب أشقي أم سعيد ؟ فما الرزق ؟ فما الأجل ؟ فيكتب ما يقول ». قال أبو الربيع في حديثه: فيكتب كذلك ».

[إسناد صحيح على شرط الشيخين]: (ظلال الجنة ح١٨٧).

٣٢٦٩ـ « إذا أراد اللّه تعالى بعبد خيراً ؛ انتحى قلبه للدعاء ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٣٨١٣) ، (صحيح الجامع ح٥٦٢٧) (٥/ ١٧٦).

٣٢٧٠ـ « إذا أراد اللّه خلق شيء ؛ لم يمنعه شيء ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٠٧) (١/ ١٤٥).

٣٢٧١ـ « إذا أراد اللّه رحمة أمة ؛ قبض نبيها قبلها ، فجعله لها فرطاً وسلفاً بين يديها ، وإذا أراد هلكة أمة ؛ عذبها ونبيها حي ، فأهلكها وهو ينظر ، فأقرَّ عينه بهلاكها حين كذبوه وعصوا أمره ».

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح٤٤٤).

٣٢٧٢ـ « إذا أراد اللّه رحمة من أراد من أهل النّار ؛ أمر اللّه الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد اللّه ، ويعرفونهم بآثار السّجود ، وحرّم اللّه على النّار أن تأكل أثر السّجود فيخرجون من النّار ، فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود ، فيخرجون من النار وقد امتحشوا ، فيصبّ عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبّة في حميل السّيل ، ثمّ يفرغ اللّه من القضاء بين العباد ، ويبقى رجل بين الجنّة والنّار ، وهو آخر أهل النّار دخولاً الجنّة مقبل بوجهه قبل النّار فيقول: يا ربّ اصرف وجهي عن النّار فقد قشبني ريحها ، وأحرقني ذكاها ، فيقول: هل عسيت إن أفعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك ؟ فيقول: لا وعزّتك فيعطي اللّه ما يشاء من عهد وميثاق ، فيصرف اللّه وجهه عن النّار ، فإذا أقبل به على الجنّة رأى بهجتها سكت ما شاء اللّه أن يسكت ، ثمّ قال: يا ربّ قدّمني عند باب الجنّة ، فيقول اللّه: أليس قد أعطيت العهد والميثاق أن لا تسأل غير الّذي كنت سألت ؟ فيقول: يا ربّ لا أكون أشقى خلقك ، فيقول: فما عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره ؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألك غير هذا ، فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة ، فإذا بلغ بابها رأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور ، فسكت ما شاء اللّه أن يسكت ، فيقول: يا رب أدخلني الجنة ، فيقول اللّه: ويحك يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيتني العهود [والميثاق] أن لا تسأل غير الذي أعطيت ، فيقول: يا رب لا تجعلني أشقى خلقك ، فيضحك اللّه منه ، ثم يأذن له في دخول الجنة ، فيقول: تمن ، فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته ؛ قال: تمن من كذا وكذا يذكره ربه ؛ حتى إذا انتهت به الأماني قال اللّه: لك ذلك ومثله معه » قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة: إن رسول اللّه ﷺ قال: « قال اللّه: لك ذلك وعشرة أمثاله » قال أبو هريرة: لم أحفظ من رسول اللّه ﷺ إلا قوله: « لك ذلك ومثله معه »

قال أبو سعيد: أشهد أني سمعته من رسول اللّه يقول: « لك ذلك وعشرة أمثاله » قال أبو هريرة: « وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولاً الجنة ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٦١٠).

٣٢٧٣ـ « إذا أراد اللّه رحمة من أراد من أهل النار ؛ أمر اللّه الملائكة أن يخرجوا من يعبد اللّه ، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم اللّه على النار أن تأكل أثر السجود ، فيخرجون من النار ، فكل ابن آدم تأكل النار ؛ إلا أثر السجود ».

[البخاري ومسلم]: (صفة صلاة النبي ص١٤٩).

٣٢٧٤ـ « إذا أراد اللّه عز وجل بأهل بيت خيراً ؛ أدخل عليهم الرفق ».

[إسناد صحيح على شرط الشيخين]: (الصحيحة ح١٢١٩).

٣٢٧٥ـ « إذا أراد اللّه عز وجل برجل من أمتي خيراً ؛ ألقى حب أصحابي في قلبه ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٦٣٠) ، (ضعيف الجامع ح٤٢٦).

٣٢٧٦ـ « إذا أراد اللّه قبض عبد بأرض ؛ جعل له فيها حاجة ».

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٩٦٨) ، (صحيح الجامع ح٣٠٨) (١/ ١٤٥).

[« صحيح ، ورواته عن آخرهم ثقات »]: (الصحيحة ح١٢٢١).

٣٢٧٧ـ « إذا أراد أن يأكل أو يشرب أو ينام ؛ أن يتوضّأ وضوءه للصّلاة ».

[ضعيف]: (ضعيف الترمذي ح٦١٣).

٣٢٧٨ـ « إذا أراد أن يأكل أو يشرب قالت: غسل يديه ، ثمّ يأكل أو يشرب ».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٢٥٧).

٣٢٧٩ـ « إذا أراد أن يأكل أو يشرب وهو جنب غسل يديه ، ثم يأكل ويشرب ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٥٣٥) (٤/ ٢٠٥).

٣٢٨٠ـ « إذا أراد أن يأكل أو ينام ، وهو جنب ، توضأ ».

[م الحيض ٢٢]: (صحيح ابن خزيمة ح٢١٥).

٣٢٨١ـ « إذا أراد أن يأكل توضأ. (يعني:الجنب)». (أثر) (عن علي بن أبي طالب وابن عمر وعبد الله بن عمرو).

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٢٢٥) (٢٤).

٣٢٨٢ـ « إذا أراد أن يأكل وهو جنب غسل يديه ».

[إسناد صحيح ، وله إسناد صحيح على شرطهما]: (الصحيحة ح٣٩٠) ،.

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٢٢٣).

٣٢٨٣ـ « إذا أراد أن يضطجع ، فليضطجع على شقّه الأيمن ، وليقل: سبحانك اللّهمّ ! ربّي ! بك وضعت جنبي ، وبك أرفعه ، إن أمسكت نفسي ، فاغفر لها ، وإن أرسلتها ، فاحفظها ، بما تحفظ به عبادك الصّالحين ».

[رواه مسلم] :(مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٩٠٠).

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٩٢٣).

٣٢٨٤ـ « إذا أراد عبدي أن يعمل سيّئة فلا تكتبوها عليه حتّى يعملها ، فإن عملها فاكتبوها بمثلها ، وإن تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة ». الحديث ،وفي لفظ لمسلم: « إن تركها فاكتبوها له حسنة ، إنّما تركها من جراي » أي من أجلي ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٣٧٥).

٣٢٨٥ـ « إذا أراد عبدي أن يعمل سيّئةً فلا تكتبوها عليه حتّى يعملها ، فإن عملها فاكتبوها بمثلها ، وإن تركها من أجلي فاكتبوها له حسنةً ، وإن أراد أن يعمل حسنةً فلم يعملها اكتبوها له حسنةً ، فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبع مئة ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٨).

٣٢٨٦ـ « إذا أردت الصّلاة فتوضّأ فأحسن الوضوء ، ثمّ قم فاستقبل القبلة ، ثمّ كبّر ، ثمّ اقرأ ، ثمّ اركع حتّى تطمئنّ راكعاً ، ثمّ ارفع حتّى تعتدل قائماً ، ثمّ اسجد حتّى تطمئنّ ساجداً ، ثمّ ارفع رأسك حتّى تطمئنّ قاعداً ، ثمّ اسجد حتّى تطمئنّ ساجداً ، فإذا صنعت ذلك فقد قضيت صلاتك ، وما انتقصت من ذلك فإنّما تنقصه من صلاتك ».

[حسن صحيح]: (صحيح النسائي ح١٠٥٢).

٣٢٨٧ـ « إذا أردت اللّحوق بي ؛ فليكفك من الدّنيا كزاد الرّاكب ، وإيّاك ومجالسة الأغنياء ، ولا تستخلقي ثوباً حتّى ترقّعيه ». (قاله لعائشة).

[ضعيف جداً]: (ضعيف الترمذي ح١٧٨٠).

٣٢٨٨ـ « إذا أردت أمراً فتدبر عاقبته ؛ فإن كان خيراً فأمضه ، وإن كان شراً فانته ».

[موضوع]: (الضعيفة ح٢٣٠٨) (٥/ ٣٣٤).

٣٢٨٩ـ « إذا أردت أمراً فعليك بالتؤدة ؛ حتى يريك اللّه منه المخرج ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٤٧).

٣٢٩٠ـ « إذا أردت أمراً فعليك بالتؤدة ؛ حتى يريك اللّه منه المخرج ، أو حتى يجعل اللّه لك مخرجاً ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٣٠٧).

٣٢٩١ـ « إذا أردت أن تبزق فلا تبزق عن يمينك ، ولكن عن يسارك إن كان فارغاً ، فإن لم يكن فارغاً فتحت قدمك ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٠٩) (١/ ١٤٥).

[قال المناوي: « قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح. انتهى. فرمز المؤلف لحسنه فقط غير حسن ، إذ حقه الرمز لصحته]: (الصحيحة ح١٢٢٣) (٣/ ٢٢٢).

٣٢٩٢ـ « إذا أردتِ أن تبيعي شيئاً ، فاستامي به الّذي تريدين ، أعطيت أو منعت ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢١٥٦) ، (ضعيف ابن ماجه ح٤٣١).

٣٢٩٣ـ « إذا أردت أن تبيعي شيئاً فاستامي به الذي تريدين أن تبيعيه به ، أعطيت أو منعت ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٢٦٤).

٣٢٩٤ـ « إذا أردت أن تذكر عيوب صاحبك ، فاذكر عيوب نفسك ». (أثر) (عن ابن عباس).

[ضعيف الإسناد]: (ضعيف الأدب المفرد ح٥٢).

٣٢٩٥ـ « إذا أردت أن تذكر عيوب غيرك ، فاذكر عيوب نفسك ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٤٨).

٣٢٩٦ـ « إذا أردت أن تصلّي ؛ فتوضّأ فأحسن وضوءك ، ثمّ استقبل القبلة فكبّر ، ثمّ اقرأ ، ثمّ اركع حتّى تطمئنّ راكعاً ، ثمّ ارفع حتّى تعتدل قائماً ، ثمّ اسجد حتّى تطمئنّ ساجداً ، ثمّ ارفع حتّى تطمئنّ قاعداً ، ثمّ اسجد حتّى تطمئنّ ساجداً ، ثمّ ارفع ، فإذا أتممت صلاتك على هذا فقد تمّت ، وما انتقصت من هذا فإنّما تنتقصه من صلاتك ».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح١٣١٣).

[ضعيف]: (الضعيفة ح٨١٣) (٢/ ٢٢١).

٣٢٩٧ـ « إذا أردت أن تغزو ؛ فاشتر فرساً أغرَّ محجلاً ، مطلق اليد اليمنى ، فإنك تسلم وتغنم ».

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٢٥٤).

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٤٩).

٣٢٩٨ـ « إذا أردت أن تفعل أمراً فتدبر عاقبته ، فإن كان خيراً فأمضه ، وإن كان شراً فانته ».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٤٥٠).

٣٢٩٩ـ « إذا أردت أن يحبك اللّه فأبغض الدنيا ، وإذا أردت أن يحبك الناس ؛ فما كان عندك من فضولها فانبذه إليهم ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٢٩٧) ، (ضعيف الجامع ح٤٥١).

٣٣٠٠ـ « إذا أردت أن يحبك الناس ؛ فما كان عندك من فضولها ، فانبذه إليهم ».

[مرسل أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٨/ ٤١- ٤٢). ثم رواه من طرق أخرى مسنداً عن مجاهد عن أنس ، وأعله بوهم أحد رواته ، وقال: « رواه الأثبات عن الحسن بن الربيع ، فلم يجاوزوا به مجاهداً » قلت: فهو بهذا اللفظ مرسل جيد ، وشاهد قوي لحديث سهل بن سعد المخرج في « الصحيحة » (٩٤٤)]: (الضعيفة ح٢٢٩٧) (٥/ ٣٢٣).

٣٣٠١ـ « إذا أردت بعبادك فتنة ؛ فاقبضني إليك غير مفتون ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٦٨٤)، (صحيح الجامع ح٥٩) (١/ ٧٢).

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٤٠٨) .

[قال الترمذي: « قد ذكروا بين أبي قلابة وبين ابن عباس رجلاً » ثم ساقه من طريق معاذ بن هشام: حدثني أبي عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس به نحوه ، دون قوله: « وقل يا محمد.... » وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه]: (إرواء الغليل ح٦٨٤) (٣/ ١٤٧).

٣٣٠٢ـ « إذا أردت بعبادك فتنةً فاقبضني إليك غير مفتون ». قال: والدرجات: إفشاء السلام ، وإطعام الطعام ، والصلاة بالليل والناس نيام ».

[قال الترمذي: في حديث ابن عباس: حديث حسن ، وفي حديث معاذ: حديث حسن صحيح. سألت محمد بن إسماعيل - يعني البخاري - عن هذا الحديث ، فقال: حسن صحيح وصححه أيضاً الإمام أحمد فيما رواه ابن عساكر وفي حديثه أن ذلك كان رؤيا ففيه: « فتوضأت وصليت ما قدر لي ، فنعست في صلاتي حتى استثقلت ، فإذا أنا بربي تبارك في أحسن صورة » الحديث. ورواه أحمد أيضاً في مسنده (٥/٢٤٣) وسنده صحيح لكن وقع فيه « حتى استيقظت » بدل « حتى استثقلت » فلا أدري أي اللفظين هو الصواب ، والأقرب الأول فقد قال البيهقي في « الأسماء والصفات: (ص١/٢٠) طبع الهند » بعد أن ذكر حديث ابن عائش وما فيه من الاختلاف: وقد روي من أوجه أخر كلها ضعيف ، وأحسن طريق فيه رواية جهضم بن عبد الله يعني حديث معاذ هذا ثم رواية موسى بن خلف ، وفيهما ما دل على أن ذلك كان في النوم]: (مشكاة المصابيح ح٧٢٦).

٣٣٠٣ـ « إذا أردت سفراً ، أو أن تخرج مكاناً ؛ فقل لأهلك: استودعكم اللّه الذي لا تخيب ودائعه ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٥٢).

٣٣٠٤ـ « إذا أردت سفراً ، أو تخرج مكاناً تقول لأهلك: « أستودع اللّه دينك ، وأمانتك وخواتيم عملك ».

[ابن لهيعة سيئ الحفظ ، فلا يحتج به إلا فيما وافق الثقات ، واللفظ الذي قبله أصح]: (الصحيحة ح٢٥٤٧) (٦/١٠٣).

٣٣٠٥ـ « إذا أردت سفراً فقل لمن تخلف: أستودعكم اللّه الذي لا تضيع ودائعه ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٤٧٠).

٣٣٠٦ـ « إذا أردتم التّعريس فتنكّبوا عن الطّريق ».

[صحيح: م نحوه]: (صحيح أبي داود ح٢٥٦٩).

٣٣٠٧ـ « إذا أردتم التّعريس فتنكّبوا عن الطّريق » « ولا تعدوا المنازل ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٢٥٧٠).

٣٣٠٨ـ « إذا أردتم أن تنطلقوا إلى منى فأهلّوا » ! قال: فأهللنا من البطحاء ».

[م الحج ١٣٩ نحوه]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٧٩٤).

٣٣٠٩ـ « إذا أرسلت الكلاب ـ يعني: المعلّمة ـ وذكرت اسم اللّه فأمسكن عليك ؛ فكل » قلت: وإن قتلن ؟ قال: « وإن قتلن ، ما لم يشركها كلب ليس منها » قلت: وإنّي أرمي الصّيد بالمعراض فأصيب فآكل. قال: « إذا رميت بالمعراض وسمّيت فخزق فكل ، وإذا أصاب بعرضه فلا تأكل ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٤٣١٦).

٣٣١٠ـ « إذا أرسلت الكلب المعلّم وذكرت اسم اللّه عليه فأخذ فكل » قلت: وإن قتل ؟ قال: « وإن قتل ». قلت: أرمي بالمعراض ؟ قال: « إذا أصاب بحدّه فكل ، وإذا أصاب بعرضه فلا تأكل ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٤٢٧٦).

٣٣١١ـ « إذا أرسلت الكلب فأكل من الصيد ، فلا تأكل ، فإنما أمسك على نفسه ، فإذا أرسلته فقتل ولم يأكل فكل ؛ فإنما أمسكه على صاحبه ».

[لم أره عند أحمد في « المسند » بهذا اللفظ ، ولا عند أحد من أصحاب الكتب الستة ، وقد جاء الحديث في عدة مواطن من « المسند » بألفاظ مختلفة (٤/٢٥٦) ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠) ليس فيها هذا اللفظ. ومعناه عند البخاري ومسلم]: (غاية المرام ح٥٢).

٣٣١٢ـ « إذا أرسلت سهمك وكلبك وذكرت اسم اللّه ، فقتل سهمك ؛ فكل » قال: فإن بات عنّي ليلة يا رسول اللّه ! ؟ قال: « إن وجدت سهمك ولم تجد فيه أثر شيء غيره فكل ، وإن وقع في الماء فلا تأكل ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٤٣١٠).

٣٣١٣ـ « إذا أرسلت كلابك المعلّمة فأمسكن عليك ؛ فكل » قلت: وإن قتلن ؟ قال: « وإن قتلن ـ قال: ـ ما لم يشركهنّ كلب من سواهن » قلت: أرمي بالمعراض فيخزق ؟ قال: « إن خزق فكل ، وإن أصاب بعرضه فلا تأكل ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٤٢٧٨).

٣٣١٤ـ « إذا أرسلت كلابك المعلّمة وذكرت اسم اللّه عليها فكل مما أمسكن عليك ، وإن قتل ، إلا أن يأكل الكلب ، فإن أكل الكلب فلا تأكل ، فإنّي أخاف أن يكون إنّما أمسكه على نفسه ».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٢٨٤٨).

٣٣١٥ـ « إذا أرسلت كلابك المعلّمة ، وذكرت اسم اللّه عليها ، فكل ما أمسكن عليك ، إن قتلن ، إلا أن يأكل الكلب ، فإن أكل الكلب فلا تأكل ، فإنّي أخاف أن يكون إنّما أمسك على نفسه ، وإن خالطها كلاب أخر ، فلا تأكل ».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٢٦١٧).

٣٣١٦ـ « إذا أرسلت كلابك المعلّمة وذكرت اسم اللّه عليها فكل مما أمسكن عليك وإن قتلن ، إلا أن يأكل الكلب ، فإن أكل فلا تأكل ، فإني أخاف أن يكون أمسك على نفسه ، وإن خالطها كلاب غيرها فلا تأكل ، فإنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره ».

[صحيح]: (قاموس الصناعات الشامية ص٢٧٧).

٣٣١٧ـ « إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم اللّه فكل مما أمسكن عليكم وإن قتلن ، إلا أن يأكل الكلب ، فإني أخاف أن يكون إنما أمسكه على نفسه ، وإن خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل ».

[البخاري ومسلم]: (غاية المرام ص٥١).

٣٣١٨ـ « إذا أرسلت كلابك المعلّمة ، وذكرت اسم اللّه فكل مما أمسكن عليك ، وإن قتلن ، إلا أن يأكل الكلب ، فإني أخاف أن يكون إنما أمسكه على نفسه ، وإن خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل ، فإنك لا تدري أيها قتل ، وإن رميت الصيد فوجدته بعد يوم أو يومين ليس به إلا أثر سهمك فكل ، وإن وقع في الماء فلا تأكل ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣١٠) (١/ ١٤٥).

٣٣١٩ـ « إذا أرسلت كلبك المعلّم فقتل فكل ، وإذا أكل فلا تأكل ، فإنما أمسك على نفسه ، وإن وجدت معه كلباً آخر فلا تأكل ؛ فإنما سميت على كلبك ، ولم تسم على كلب آخر ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣١١) (١/ ١٤٦).

٣٣٢٠ـ « إذا أرسلت كلبك المعلّم وذكرت اسم اللّه عليه ؛ فكل ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٢٥٥٤).

٣٣٢١ـ « إذا أرسلت كلبك المعلّم ، وذكرت اسم اللّه فكل ما أمسك عليك ، فإن أكل فلا تأكل فإنّما أمسك على نفسه ، قلت: يا رسول اللّه ، أرأيت إن خالطت كلابنا كلاب أخر ؟ قال:

إنّما ذكرت اسم اللّه على كلبك ، ولم تذكر على غيره ». قال سفيان: أكره له أكله ».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح١٤٧٠).

٣٣٢٢ـ « إذا أرسلت كلبك المكلّب وذكرت اسم اللّه فقتل فكل ، وإن كان غير مكلّب فذكّي فكل ، وإذا رميت بسهمك وذكرت اسم اللّه فقتل فكل ».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح١٧٩٧).

٣٣٢٣ـ « إذا أرسلت كلبك المكلّب ، وذكرت وسميت ؛ فكل ما أمسك عليك كلبك المكلب ، وإن قتل ، وإن أرسلت كلبك الذي ليس بمكلّب وأدركت ذكاته فكل ، وكل ما رد عليك سهمك ، وإن قتل ، وسم اللّه ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣١٢) (١/١٤٦).

٣٣٢٤ـ « إذا أرسلت كلبك فأخذ ولم يأكل فكل ، فإنّ أخذه ذكاته ، وإن كان مع كلبك كلب آخر فخشيت أن يكون أخذ معه فقتل فلا تأكل ، فإنّك إنّما سمّيت على كلبك ، ولم تسمّ على غيره ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٤٢٧٥).

٣٣٢٥ـ « إذا أرسلت كلبك فاذكر اسم اللّه عليه ، فإن أدركته لم يقتل فاذبح واذكر اسم اللّه عليه وإن أدركته قد قتل ولم يأكل فكل ، فقد أمسكه عليك ، فإن وجدته قد أكل منه فلا تطعم منه شيئاً ، فإنّما أمسك على نفسه ، وإن خالط كلبك كلاباً فقتلن فلم يأكلن ؛ فلا تأكل منه شيئاً ، فإنّك لا تدري أيّها قتل ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٤٢٧٤).

٣٣٢٦ـ « إذا أرسلت كلبك فاذكر اسم اللّه عليه ، فإن أمسك عليك فأدركته حياً فاذبحه ، وإن أدركته قد قتل ولم يأكل منه فكله ، وإن وجدت مع كلبك كلباً غيره ، وقد قتل ، فلا تأكل فإنك لا تدري أيهما قتله ، وإن رميت سهمك فاذكر اسم اللّه ، فإن غاب عنك يوماً فلم تجد فيه إلا أثر سهمك فكل إن شئت ، وإن وجدته غريقاً في الماء فلا تأكل ».

[صحيح]: (غاية المرام ح٤٨).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٢٣٩).

٣٣٢٧ـ « إذا أرسلت كلبك فاذكر اسم اللّه ، فإن أمسك عليك فأدركته حياً فاذبحه ، فإن أدركته قد قتله ولم يأكل منه فكله ، وإن وجدت مع كلبك كلباً غيره قد قتل ، فلا تأكل ، فإنك لا تدري أيها قتله ، وإن رميت بسهمك فاذكر اسم اللّه ، فإن غاب عنك يوماً فلم تجد فيه إلا أثر سهمك فكل إن شئت ، وإن وجدته غريقاً في الماء فلا تأكل ، فإنك لا تدري الماء قتله أو سهمك ؟ ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣١٣) (١/١٤٦).

٣٣٢٨ـ « إذا أرسلت كلبك ؛ فاذكر اسم اللّه ؛ فإن أمسك عليك ، فأدركته حيّاً ؛ فاذبحه ، وإن أدركته قد قتل ، ولم يأكل منه ؛ فكله ، وإن كان أكل فلا تأكل ؛ فإنّما أمسك على نفسه ، فإن وجدت مع كلبك كلباً غيره ، وقد قتل ؛ فلا تأكل ؛ فإنك لا تدري أيّهما قتل ؟ ! وإذا رميت بسهمك ؛ فاذكر اسم اللّه ، فإن غاب عنك يوماً ، فلم تجد فيه إلا أثر سهمك ؛ فكل إن شئت ، وإن وجدته غريقاً في الماء ؛ فلا تأكل ».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٤٠٦٤).

٣٣٢٩ـ « إذا أرسلت كلبك فخالطته أكلب لم تسمّ عليها ؛ فلا تأكل ، فإنّك لا تدري أيّها قتله ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٤٢٧٩).

٣٣٣٠ـ « إذا أرسلت كلبك فذكرت اسم اللّه عليه فقتل ولم يأكل فكل ، وإن أكل منه فلا تأكل ، فإنّما أمسكه عليه ولم يمسك عليك ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٤٢٨٦).

٣٣٣١ـ « إذا أرسلت كلبك فسمّيت فكل ، وإن أكل منه فلا تأكل ، فإنّما أمسك على نفسه ، وإذا أرسلت كلبك فوجدت معه غيره فلا تأكل ، فإنّك إنّما سمّيت على كلبك ولم تسمّ على غيره ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٤٢٨٣).

٣٣٣٢ـ « إذا أرسلت كلبك فوجدت معه غيره فلا تأكل ، فإنّك إنّما سمّيت على كلبك ولم تسمّ على غيره ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٤٢٨٣).

٣٣٣٣ـ « إذا أرسلت كلبك فسمّيت فكل ، وإن وجدت كلباً آخر مع كلبك فلا تأكل ، فإنّما سمّيت على كلبك ولم تسمّ على غيره ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٤٢٨٠).

٣٣٣٤ـ « إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم اللّه عليه فأمسك عليك فكل ، قلت: وإن قتل ، قال: وإن قتل ، قلت: إنّا أهل رمي ، قال: ما ردّت عليك قوسك فكل ، قال: قلت: إنّا أهل سفر ؛ نمرّ باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير آنيتهم ، قال: فإن لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ، ثم كلوا فيها واشربوا ».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح١٤٦٤).

٣٣٣٥ـ « إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم اللّه عليه فكل » قلت: وإن قتل ؟ قال: « وإن قتل ، فإن أكل منه فلا تأكل ، وإن وجدت معه كلباً غير كلبك وقد قتله فلا تأكل ، فإنّك إنّما ذكرت اسم اللّه – عز وجل – على كلبك ولم تذكر على غيره ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٤٢٨٥).

٣٣٣٦ـ « إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم اللّه عليه فأمسك عليك فكل ، قلت: وإن قتل ، قال: وإن قتل ، قلت: إنّا أهل رمي ، قال: ما ردّت عليك قوسك فكل ، قال: قلت: إنّا أهل سفر نمرّ باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير آنيتهم ، قال: فإن لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا ».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح١٤٦٤).

٣٣٣٧ـ « إذا أرسلت كلبك ، وذكرت اسم اللّه فكل ، فإن أكل منه فلا تأكل ، فإنّه إنّما أمسك على نفسه ». قلت: فإن وجدت مع كلبي كلباً آخر ، فلا أدري أيّهما أخذه ؟ قال « فلا تأكل ، فإنّما سمّيت على كلبك ، ولم تسمّ على غيره ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٢٤١).

٣٣٣٨ـ « إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم اللّه فكل ، وإن أكل منه ، وكل ما ردّت عليك يدك ».

[منكر]: (ضعيف أبي داود ح٢٨٥٢).

٣٣٣٩ـ « إذا أرسلت كلبك وسميت فخالط كلاباً أخرى فأخذته جميعاً ، فلا تأكل ، فإنك لا تدري أيهما أخذه ، وإذا رميت فسميت فخزقت فكل ، فإن لم ينخزق فلا تأكل ، ولا تأكل من المعراض إلا ما ذكيت ، ولا تأكل من البندقة إلا ما ذكيت ».

[إسناده ضعيف ، رجاله ثقات رجال الشيخين ، لكنه منقطع وقد وصله أحمد في رواية بـه مختصراً. ليس فيه الجملة الأخيرة وكذلك أخرجه مسلم]: (غاية المرام ص٥٠).

٣٣٤٠ـ « إذا أرسلتك إلى رجل فلا تخبره بما أرسلتك إليه ، فإن الشيطان يعدّ لـه كذبة عند ذلك ». (أثر) (عن عمر).

[ضعيف الإسناد موقوف]: (ضعيف الأدب المفرد ح١٨٠).

٣٣٤١ـ « إذا أسأت فأحسن ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٣١٤) (١/ ١٤٧).

٣٣٤٢ـ « إذا أسأت فأحسن ، فإن الحسنات يذهبن السيئات ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٠٩١).

٣٣٤٣ـ « إذا أسأت فأحسن ، وليحسن خلقك ».

[حسن]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣١٥٨).

٣٣٤٤ـ « إذا استأجر أحدكم أجيراً فليعلمه أجره ».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح٢٣١٦) ، (ضعيف الجامع ح٤٥٣).

٣٣٤٥ـ « إذا استأجرت أجيراً فأعلمه أجره ». (أثر) (عن أبي سعيد).

[صحيح مقطوع]: (صحيح النسائي ح٣٨٦٦).

٣٣٤٦ـ « إذا استأذن أحدكم أخاه أن يغرز خشبة في جداره فلا يمنعه ». فنكسوا ، فقال - يعني راويه- : مالي أراكم قد أعرضتم لألقينّها بين أكتافكم ».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٣٦٣٤).

٣٣٤٧ـ « إذا استأذن أحدكم ثلاثاً ؛ فلم يؤذن له ؛ فليرجع ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣١٥) (١/ ١٤٧).

[صحيح: خ ، م]: (صحيح أبي داود ح٥١٨٠) (٣/ ٢٧١).

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٤٦٦٧) (٣/ ١٣٢٣).

٣٣٤٨ـ « إذا استأذن أحدكم ثلاثاً ، فلم يؤذن له ؛ فليرجع » ، فقال عمر: أقم عليه البيّنة ! قال أبو

سعيد: فقمت معه ، فذهبت إلى عمر ، فشهدت ».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٤٦٦٧).

٣٣٤٩ـ « إذا استأذن أحدكم جاره أن يغرز خشبة في جداره ، فلا يمنعه » ، فلمّا حدّث أبو هريرة ، طأطؤوا رؤوسهم ، فقال: مالي أراكم عنها معرضين ؟ واللّه لأرمينّ بها بين أكتافكم ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح١٤٣٠) (٥/ ٢٥٥).

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح١٩٠٤) ، (صحيح الترمذي ح١٣٥٣).

٣٣٥٠ـ « إذا استؤذن على الرّجل وهو يصلّي ؛ فإذنه التسبيح ، وإذا استؤذن على المرأة وهي تصلّي ؛ فإذنها التّصفيق ».

[إسناد صحيح على شرط البخاري]: (الصحيحة ح٤٩٧).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣١٧) (١/ ١٤٧).

٣٣٥١ـ « إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد ؛ فلا يمنعها ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣١٦) (١/ ١٤٧).

[م الصلاة ١٣٤]: (صحيح ابن خزيمة ح١٦٧٧).

٣٣٥٢ـ « إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد ، فلا يمنعها » وزادا في رواية لهما: « فقال بلال بن عبد اللّه: واللّه لنمنعهن ، قال: فأقبل عليه عبد اللّه فسبّه سبّاً سيئاً ما سمعته سبّه مثله قط ، وقال: أخبرك عن رسول اللّه ﷺ وتقول: واللّه لنمنعهن ؟ ! ».

[أخرجه مسلم وأحمد]: (غاية المرام ص١٣٨) (ح٢٠١).

٣٣٥٣ـ « إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد ؛ فلا يمنعها ».

[صحيح]: (غاية المرام ح٢٠١).

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٧٠٥).

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح١٠٥٩).

٣٣٥٤ـ « إذا استأذنكم نساؤكم بالليل إلى المسجد ؛ فأذنوا لهن ».

[أخرجه البخاري]: (غاية المرام ص١٣٨) (ح٢٠١).

٣٣٥٥ـ « إذا استتمّ أحدكم قائماً ؛ فليصلّ ، وليسجد سجدتي السهو ، وإن لم يستتمّ قائماً ؛

فليجلس ، ولا سهو عليه ».

[قيس بن الربيع ، وإن كان فيه ضعف من قبل حفظه ، فإن متابعة إبراهيم بن طهمان له ، وهو ثقة ، مما يقوّي حديثه ، وهو وإن كان لم يقع في روايته التصريح برفع الحديث ؛ فهو مرفوع قطعاً ؛ لأن التفصيل الذي فيه لا يُقال من قبل الرأي ، لا سيما والحديث في جميع الطرق عن المغيرة مرفوع ، فثبت الحديث ، والحمد للّه]: (الصحيحة ح٣٢١) (١/ ٦٣٨).

٣٣٥٦ـ « إذا استجمر أحدكم ؛ فليستجمر بتوّ ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٧٦٩) (٢/ ٤١٠).

٣٣٥٧ـ « إذا استجمر أحدكم ؛ فليستجمر ثلاثاً ».

[إسناد صحيح على شرط مسلم ، وقد أخرجه مسلم (١/ ١٤٧) من طريق أبي الزبير أنه سمع جابر بن عبد اللّه به ، دون قوله: « ثلاثاً »]: (الصحيحة ح٢٣١٢) (٥/ ٣٩٧).

[إسناده صحيح على شرط مسلم]: (الصحيحة ح٢٧٤٩) (٦/ ٥٦٨).

[م الطهارة ٢٤]: (صحيح ابن خزيمة ح٧٦).

٣٣٥٨ـ « إذا استجمر أحدكم ؛ فليستجمر وتراً ».

[عند الشيخين]: (دفاع عن الحديث النبوي والسيرة ص٤٦).

٣٣٥٩ـ « إذا استجمر أحدكم فليستجمر وتراً.. الحديث ».

[أخرجه البخاري ، ومسلم ، وأبو عوانة في « صحاحهم »]: (الصحيحة ح٢٧٤٩) (٦/ ٥٦٨).

٣٣٦٠ـ « إذا استجمر أحدكم فليستجمر وتراً ، وإذا استنثر فليستنثر وتراً ».

[صحيح ، وليس عند مسلم والبخاري الفقرة الثانية]: (الصحيحة ح١٢٩٥).

٣٣٦١ـ « إذا استجمر أحدكم فليستجمر وترًا ، وإذا توضّأ أحدكم فليجعل في أنفه ماءً ثمّ لينتثر ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١١٥).

٣٣٦٢ـ « إذا استجمر أحدكم فليوتر ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣١٨) (١/ ١٤٨).

٣٣٦٣ـ « إذا استجمر أحدكم فليوتر ، فإن اللّه وتر يحب الوتر ، أما ترى السماوات سبعاً والأرض سبعاً والطواف سبعاً. وذكر أشياء ».

[إسناده ضعيف]: (صحيح ابن خزيمة ح٧٧).

٣٣٦٤ـ « إذا استجمر ، فليستجمر وتراً ».

[بمجموع الطريقين حسن إن شاء الله]: (الصحيحة ح١٢٦٠).

[حسن]: (صحيح الجامع ح٣٦٨) (١/ ١٦٢).

٣٣٦٥ـ « إذا استجمر ، فليوتر ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٥٦) (١/ ١٨٠).

٣٣٦٦ـ « إذا استجمرت ، فأوتر ».

[إسناد صحيح ، رجاله كلهم ثقات]: (الصحيحة ح١٣٠٥).

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٣٣٢) ، (صحيح الترمذي ح٢٧) ، (صحيح الجامع ح٤٦٤) (١/ ١٨٣) ، (صحيح النسائي ح٨٩).

[صحيح: ق - أبي هريرة]: (صحيح النسائي ح٤٣).

[صحيح. قلت: ويشهد للشطر الأول ما قبله ، وما بعده ، وللآخر الحديث المتقدم (٣١٨)]: (صحيح الجامع ح١٨٢٦) (٢/ ١٣١).

٣٣٦٧ـ « إذا استحلّت أمّتي خمساً فعليهم الدّمار: إذا ظهر التّلاعن ، وشربوا الخمور ، ولبسوا الحرير ، واتّخذوا القيان ، واكتفى الرّجال بالرّجال ، والنّساء بالنّساء ».

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٣٨٦ و٢٠٥٤).

٣٣٦٨ـ « إذا استحلّت أمتي ستاً فعليهم الدمار: إذا ظهر فيهم التلاعن ، وشربوا الخمور ، ولبسوا الحرير ، واتخذوا القيان ، واكتفى الرجال بالرجال ، والنساء بالنساء ».

[أخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » (١/ ٥٩/ ١٠٦٠ بتزقيمي) ، والبيهقي في « الشعب » (٥/ ٣٧٧ - ٣٧٨) من طريقين عنه ، وقوّاه البيهقي بهما ، وله في « ذم الملاهي » طريقان آخران عنه بنحوه (ق ٢/ ١و٣ / ١) ، أعرضت عن ذكرهما ، لأنه لا يستشهد بهما]: (تحريم آلات الطرب ص٦٧).

٣٣٦٩ـ « إذا استشار أحدكم أخاه ؛ فليشر عليه ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٣١٧) ، (ضعيف ابن ماجه ح٧٥٣) ، (ضعيف الجامع ح٤٥٤).

٣٣٧٠ـ « إذا استشاط السلطان ؛ تسلّط الشيطان ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٥٨١ و٢٣١٨)، (ضعيف الجامع ح٤٥٥).

٣٣٧١ـ « إذا استصعبت على أحدكم دابته، أو ساء خلق زوجته، أو أحد من أهل بيته؛ فليؤذّن في أذنه ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٥٢).

٣٣٧٢ـ « إذا استطاب أحدكم فلا يستطب بيمنيه، ليستنج بشماله ».

[حسن صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٢٥٥).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣١٩) (١/١٤٨).

٣٣٧٣ـ « إذا استعطرت المرأة فمرّت على القوم ليجدوا ريحها؛ فهي زانية ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٣٢٠) (١/١٤٨).

٣٣٧٤ـ « إذا استعطرت المرأة فمرّت على القوم ليجدوا ريحها؛ فهي كذا وكذا، قال قولاً شديداً ».

[حسن]: (صحيح أبي داود ح٤١٧٣).

٣٣٧٥ـ « إذا استفتح أحدكم، فليرفع يديه، وليستقبل بباطنهما القبلة، فإن اللّه أمامه ».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح٢٣٣٨)، (ضعيف الجامع ح٤٥٦).

٣٣٧٦ـ « إذا استقاء الصائم أفطر، وإذا ذرعه القيء لم يفطر ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح١٩٦٠).

٣٣٧٧ـ « إذا استقبلت القبلة فكبر، ثم اقرأ بأم القرآن، ثم اقرأ بما شئت، فإذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك، وامدد ظهرك، ومكّن لركوعك، فإذا رفعت رأسك فأقم صلبك، حتى ترجع العظام إلى مفاصلها، فإذا سجدت فمكّن سجودك، فإذا جلست فاجلس على فخذك اليسرى، ثم اصنع كذلك في كل ركعة وسجدة ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٣٢١) (١/١٤٨).

٣٣٧٨ـ « إذا استقبلتك المرأتان؛ فلا تمر بينهما، خذ يمنة أو يسرة ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٥٧).

[يوسف كذاب]: (الضعيفة ح٣٧٥) (١/٥٥٥).

٣٣٧٩ـ « إذا استقر أهل الجنة في الجنة ، اشتاق الإخوان إلى الإخوان ، فيسير سرير ذا إلى سرير ذا ، فيلتقيان ، فيتحدثان ما كان بينهما في دار الدنيا ، ويقول: يا أخي تذكر يوم كذا كنا في دار الدنيا في مجلس كذا ، فدعونا الله فغفر لنا ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٣٢١).

٣٣٨٠ـ « إذا استقر أهل الجنة في الجنة ، اشتاق الإخوان بعضهم إلى بعض ، فيسير سرير ذا إلى سرير ذا ، حتى يلتقيا ، فيتكئ ذا ويتكئ ذا ، فيتحدثان ما كان بينهما في دار الدنيا ، فيقول: يا أخي تذكر يوم كذا كنا في دار الدنيا في مجلس كذا ؟ فدعونا الله عز وجل فغفر لنا ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٥٨).

٣٣٨١ـ « إذا استقرّت النطفة في الرحم أربعين يوماً ، أو أربعين ليلة بعث إليها ملكاً ، فيقول: يا رب ! ما رزقه ؟ فيقال له ، فيقول: يا رب ! ما أجله ؟ فيقال له ، فيقول: يا رب ! ذكر أو أنثى ؟ فيعلم ، فيقول: يا رب ! شقي أو سعيد ؟ فيعلم ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٣٢٢).

٣٣٨٢ـ « إذا استقرّت النطفة في الرحم أربعين يوماً وأربعين ليلة بعث إليها ملكٌ ، فيقول: يا رب ! أذكر أم أنثى ؟ فيعلم ، فيقول: يا رب ! أشقي أم سعيد ؟ فيعلم ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٥٩).

٣٣٨٣ـ « إذا استكتم ، فاستاكوا عرضاً ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٩٤٠) ، (ضعيف الجامع ح٤٦٠ و٦٦٣).

٣٣٨٤ـ « إذا استلجّ أحدكم باليمين في أهله فإنه آثم ، له عند الله من الكفارة التي أمره بها ».

[إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات رجال مسلم]: (الصحيحة ح١٢٢٩).

٣٣٨٥ـ « إذا استلجّ أحدكم في اليمين فإنّه آثم ، له عند الله من الكفّارة الّتي أمر بها ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٢٢) (١/١٤٩).

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح١٧٣١).

٣٣٨٦ـ « إذا استلقى أحدكم على ظهره ؛ فلا يضع إحدى رجليه على الأخرى ».

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٢٧٦٦).

[قال: الترمذي: « هذا حديث رواه غير واحد عن سليمان التيمي ، ولا يعرف خداش هذا من هو ». لكنه توبع وله شواهد صحيحة]: (الصحيحة ح١٢٥٥).

٣٣٨٧ـ « إذا استلقى أحدكم على قفاه ، فلا يضع إحدى رجليه على الأخرى ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٢٣) (١/ ١٤٩).

٣٣٨٨ـ « إذا استنثر ، فليستنثر وتراً ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٥٧) (١/ ١٨١).

[قال السيوطي: « رواه أبو نعيم في « المستخرج » عن أبي هريرة » ؛ ولم أره في الكتاب المذكور بهذا اللفظ]: (الصحيحة ح١٢٩٥) (٣/ ٢٨٥).

٣٣٨٩ـ « إذا استنشقت فاستنثر ، وإذا استجمرت فأوتر ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٢٤) (١/ ١٥٠).

٣٣٩٠ـ « إذا استنشقت فبالغ ، إلا أن تكون صائماً ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح١٩٨٥).

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح١٢٣).

٣٣٩١ـ « إذا استنصح أحدكم أخاه ؛ فلينصح له ».

[حسن]: (غاية المرام ح٣٣٣).

٣٣٩٢ـ « إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصحه ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٣٨٠) (٣/ ١٤٥).

٣٣٩٣ـ « إذا استنفرتكم فانفروا ».

[صحيح ، أخرجه البخاري ومسلم]: (إرواء الغليل ح١١٨٧).

٣٣٩٤ـ « إذا استنفرتم فانفروا ».

[أخرجه البخاري ومسلم، وليس عند مسلم وغيره «بعد الفتح»، وهو رواية للبخاري]: (إرواء الغليل ح١١٨٧).

[إسناد جيد]: (إرواء الغليل ح١١٨٧) (٥/ ٩).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١١٨٦).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٤٤٧) (٦/ ٢٠٥)، (ح٧٤٥٠) (٦/ ٢٠٦)، (صحيح النسائي ح٤١٨٠).

[صحيح: أخرجه البخاري ومسلم]: (إرواء الغليل ح١٠٥٧) (٤/ ٢٤٨).

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٢٢٥٥)، (صحيح أبي داود ح٢٤٨٠)، (صحيح الترمذي ح١٥٩٠)، (صحيح النسائي ح٤١٨١).

[متفق عليه]: (رياض الصالحين ح٣)، (مشكاة المصابيح ح٣٨١٨، ح٢٧١٥، ح٢٧١٦).

٣٣٩٥ـ « إذا استهلّ السقط ؛ صلّي عليه ، وورّث ».

[ضعيف لا يحتج به ، وإنما صح الحديث بدون ذكر الصلاة فيه]: (أحكام الجنائز ص٨١).

٣٣٩٦ـ « إذا استهلّ الصبي صارخاً ، سمّي ، وصلي عليه ، وتمّت ديته ، وورث ، وإن لم يستهل صارخاً ، وولد حياً ، لم يسمّ ، ولم تتم ديته ، ولم يصلّ عليه ، ولم يرث ».

[سند ضعيف]: (إرواء الغليل ح١٧٠٧) (٦/ ١٤٧).

[لا يصح]: (الضعيفة ح٢٠٠٦) (٥/ ١٩).

٣٣٩٧ـ « إذا استهلّ الصبيّ ؛ صلّي عليه ، وورّث ».

[رواه ابن ماجه ، والدارمي]: (مشكاة المصابيح ح٣٠٥٠).

[سند ضعيف]: (إرواء الغليل ح١٧٠٧) (٦/ ١٤٩).

[صحيح]: (إرواء الغليل ح١٧٠٧)، (صحيح ابن ماجه ح١٢٣٤ و٢٢٣٩).

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٦٢).

[قال الحاكم: « صحيح على شرط الشيخين » ! ووافقه الذهبي. قلت: إنما هو على شرط مسلم فقط ، لأن أبا الزبير ، لم يرو عنه البخاري إلا متابعة كما ذكر ذلك الذهبي نفسه في « الميزان » ، غير أنه مدلس وقد عنعنه. وخالف الأشعث عن أبي الزبير فأوقفه على جابر. أخرجه الدارمي (٢/ ٣٩٢). والأشعث هذا هو ابن سوار الكندي ، ضعيف]: (إرواء الغليل ح١٧٠٧) (٦/ ١٤٨).

٣٣٩٨ـ « إذا استهل المولود صارخاً ورّث ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح١٧٠٧)

٣٣٩٩ـ « إذا استهل المولود ؛ صلّي عليه ، وورّث ».

[أخرجه الحاكم (٤/ ٣٤٨و٣٤٩) وقال: « صحيح على شرط الشيخين ». ووافقه الذهبي. قلت: بل على شرط مسلم فقط ، على أن أبا الزبير مدلس ، وقد عنعن ، لكن تابعه سعيد بن المسيب عند ابن ماجه (٢٧٥١) دون الزيادة. وله شاهد من حديث ابن عباس مرفوعاً أخرجه ابن عدي (٤/ ١٣٢٩) من طريق شريك عن أبي إسحاق عن عطاء عنه به ، وفيه الزيادة. قلت: وهذا سند لا بأس به في الشواهد فإن شريكاً هو ابن عبد الله القاضي ، ثقة ،

إلا أنه سيئ الحفظ ، ومثله أبو إسحاق ، وهو السبيعي ، فإنه كان اختلط.

(فائدة): في حديث جابر والمسور المتقدم تفسير استهلال الصبي بقوله: « أن يصيح أو يعطس أو يبكي » ، وهو حديث صحيح]: (الصحيحة ح١٥٣) (١/ ٢٨٥).

٣٤٠٠ـ « إذا استهل المولود ؛ ورّث ».

[حسن]: (صحيح أبي داود ح٢٩٢٠).

[رجاله ثقات ؛ إلا أن ابن إسحاق مدلس ، وقد عنعنه. ولكن له شاهد من حديث جابر مرفوعاً]: (الصحيحة ح١٥٣).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٢٥) (١/ ١٥٠).

٣٤٠١ـ « إذا استوت قارنها ، فإذا زالت فارقها ».(يعني الصلاة في الشمس).

[منكر لمخالفته لحديث عمرو بن عنبة: « فإن حينئذ تسجر جهنم ». وهو مع النكارة مرسل]: (إرواء الغليل ح٤٧٩) (٢/ ٢٣٨).

٣٤٠٢ـ « إذا استوت قارنها ، فإذا زالت ، فارقها ، ثم إذا استوت قارنها ، فإذا زالت ، فارقها ، وإذا تدلت للغروب قارنها ، فإذا غربت ، فارقها ، فلا تصلوا هذه الأوقات الثلاثة ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٤٧٢).

٣٤٠٣ـ « إذا استوت قارنها ، فإذا زالت فارقها ، فإذا دنت للغروب قارنها ، فإذا غربت فارقها ، ونهى رسول الله ﷺ عن الصّلاة في تلك السّاعات ».

[صحيح: إلا قوله: « فإذا استوت قارنها فإذا زالت فارقها »]: (صحيح النسائي ح٥٥٨).

٣٤٠٤ـ « إذا استوحشت الإنسية وتمنعت ، فإنه يحلّها ما يحلّ الوحشية ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح٤٦١).

٣٤٠٥ـ « إذا استودع اللّه شيئاً ؛ حفظه ».

[بسند صحيح]: (الصحيحة ح١٤) (١/ ٤٩).

٣٤٠٦ـ « إذا استيقظ أحدكم فليقل: الحمد للّه الذي ردّ عليّ روحي ، وعافاني في جسدي ».

[جيد]: (الكلم الطيب ح٤٥).

٣٤٠٧ـ « إذا استيقظ أحدكم فليقل: الحمد للّه الذي ردّ عليّ روحي ، وعافاني في جسدي ، وأذن لي بذكره ».

[إسناده جيد]: (الكلم الطيب ح٥٦).
[حسن]: (صحيح الجامع ح٣٢٦) (١/ ١٥٠).
[صحيح]: (صحيح الكلم الطيب ح٣٧).

٣٤٠٨ـ « إذا استيقظ أحدكم من اللّيل ؛ فلا يدخل يده في الإناء حتّى يفرغ عليها مرّتين أو ثلاثاً ، فإنّه لا يدري أين باتت يده ».

[صحيح: ق ، وليس عند خ العدد]: (صحيح الترمذي ح٢٤).
[صحيح ق ، وليس عند خ العدد]: (صحيح ابن ماجه ح٣١٩).

٣٤٠٩ـ « إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ ، فليستنثر ثلاث مرات ، فإن الشيطان يبيت على خياشيمه ».

[خ بدء الخلق ١١]: (صحيح ابن خزيمة ح١٤٩).
[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٢٧) (١/ ١٥٠).

٣٤١٠ـ « إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضّأ ، فليستنثر ثلاث مرّات ، فإنّ الشّيطان يبيت على خيشومه ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٩٠).

٣٤١١ـ « إذا استيقظ أحدكم من منامه ، فلا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها ثلاث مرات ، فإنه لا يدري أين باتت يده ، أو أين طافت يده ». فقال له رجل: أرأيت إن كان حوضاً ، قال: فحصبه ابن عمر ، وقال: أخبرك عن رسول اللّه ﷺ وتقول: أرأيت إن كان حوضاً ! ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح١٤٦).

٣٤١٢ـ « إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها ، فإنه لا يدري أين باتت يده منه ، ويسمّي قبل أن يدخلها ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٦٣).

٣٤١٣ـ « إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يدخل يده في الإناء ، حتّى يفرغ عليها ثلاث مرّات ، فإنّه لا يدري أين باتت يده ».

[صحيح: ق وليس عند خ العدد]: (صحيح النسائي ح١٦١).

٣٤١٤ـ « إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يغمسنّ يده في الإناء ، حتى يغسلها ثلاثاً ، فإنه لا يدري

أين باتت يده ».

[إسناده صحيح على شرط مسلم]: (صحيح ابن خزيمة ح١٤٥).

٣٤١٥ـ « إذا استيقظ أحدكم من منامه ؛ فليستنثر ثلاث مرّات ، فإنّ الشّيطان يبيت على خياشيمه ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٢٧).

٣٤١٦ـ « إذا استيقظ أحدكم من منامه ، فليستنثر ثلاثاً ، فإنّ الشيطان يبيت على خيشومه ».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٣٩٢).

٣٤١٧ـ « إذا استيقظ أحدكم من نومه فرأى بللاً ، ولم ير أنّه احتلم ، اغتسل ، وإذا رأى أنّه قد احتلم ، ولم ير بللاً ؛ فلا غسل عليه ».

[حسن]: (صحيح ابن ماجه ح٥٠٢).

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٦٤).

٣٤١٨ـ « إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يدخل يده في الإناء ، حتّى يغسلها ثلاث مرّات ، فإنّ أحدكم لا يدري أين باتت يده ، أو أين كانت تطوف يده ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح١٠٥).

٣٤١٩ـ « إذا استيقظ أحدكم من نومه ، فلا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها ؛ فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٣٢٠) ، (صحيح الجامع ح٣٢٨) (١/ ١٥٠) و(ح٣٢٩) (١/ ١٥١).

٣٤٢٠ـ « إذا استيقظ أحدكم من نومه ، فلا يغمس يده في الإناء حتّى يغسلها ثلاثًا ، فإنّه لا يدري أين باتت يده ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٠٥).

[م الطهارة ٨٧ ، ٨٨]: (صحيح ابن خزيمة ح٩٩).

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٣٩١).

٣٤٢١ـ « إذا استيقظ أحدكم من نومه ، فلا يغمس يده في الإناء حتّى يغسلها ثلاثًا ، فإنّه لا يدري أين باتت يده ». وزاد في أخرى: « فقال قيس الأشجعي: يا أبا هريرة ! فكيف إذا جاء مهراسكم ؟ قال: أعوذ باللّه من شرك يا قيس ».

[صحيح أخرجه البخاري ومسلم ، وسند الزيادة حسن]: (إرواء الغليل ح١٦٤) (١/ ١٨٧).

٣٤٢٢ـ « إذا استيقظ أحدكم من نومه ، فلا يغمس يده في إنائه ، أو في وضوئه حتى يغسلها ، فإنه لا يدري أين أتت يده منه ».

[إسناده صحيح على شرط مسلم]: (صحيح ابن خزيمة ح١٠٠).

٣٤٢٣ـ « إذا استيقظ أحدكم من نومه ، فلا يغمس يده في وضوئه حتّى يغسلها ثلاثاً ، فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده ».

[صحيح: ق ، وليس عند خ العدد]: (صحيح النسائي ح١).

٣٤٢٤ـ « إذا استيقظ أحدكم من نومه ، فليغسل يديه قبل أن يدخلهما في الإناء ثلاثاً ، فإنّ أحدكم لا يدري أين باتت يده ».

[صحيح أخرجه مسلم]: (إرواء الغليل ح٢١).

٣٤٢٥ـ « إذا استيقظ الرّجل من اللّيل ، وأيقظ امرأته فصلّيا ركعتين ، كُتبا من الذّاكرين اللّه كثيراً والذّاكرات ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح١١٠٦) ، (صحيح الجامع ح٣٣٠) (١/ ١٥١).

٣٤٢٦ـ « إذا استيقظ الرجل من منامه ، فقال: سبحان الذي يحيي ويميت ، وهو على كل شيء قدير ، قال اللّه تعالى: صدق عبدي وشكر ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٦٥).

٣٤٢٧ـ « إذا استيقظت فصلِّ ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٣١) (١/ ١٥١).

[صحيح على شرط الشيخين]: (إرواء الغليل ح٢٠٠٤) (٧/ ٦٤).

٣٤٢٨ـ « إذا أسلفت في شيء ، فلا تصرفه إلى غيره ».

[ضعيف]: (ضعيف ابن ماجه ح٤٥١) ، (ضعيف الجامع ح٤٦٦).

٣٤٢٩ـ « إذا أسلم الرجل ، فهو أحق بأرضه وماله ».

[إسناد حسن إن شاء اللّه تعالى]: (الصحيحة ح١٢٣٠).

٣٤٣٠ـ « إذا اشتد الحر ، أبرد بالصلاة ».

[خ الجمعة ١٧ مختصراً]: (صحيح ابن خزيمة ح١٨٤٢).

٣٤٣١ـ « إذا اشتدّ الحرّ فأبردوا بالصّلاة ».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٤٠١).

٣٤٣٢ـ « إذا أسلم العبد ، فحسن إسلامه ؛ كتب اللّه له كلّ حسنة كان أزلفها ، ومحيت عنه كلّ سيّئة كان أزلفها ، ثمّ كان بعد ذلك القصاص ؛ الحسنة بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف ، والسّيّئة بمثلها إلا أن يتجاوز اللّه – عز وجل – عنها ».

[جزم به]: (الصحيحة ح٥٣) (١/ ١٢٠).

[سند صحيح ، وقد علقه البخاري في « صحيحه » ، دون كتب الحسنات]: (الصحيحة ح٢٤٧).

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٥٠١٣).

٣٤٣٣ـ « إذا أسلم العبد ، فحسن إسلامه ؛ يكفّر اللّه عنه كلّ سيئة كان زلفها ، وكان – بعد – القصاص: الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف ، والسيئة بمثلها ؛ إلا أن يتجاوز اللّه عنها ».

[رواه البخاري]: (مشكاة المصابيح ح٢٣٧٣).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٣٣) (١/ ١٥٢) و(ح٣٣٤) (١/ ١٥٢).

٣٤٣٤ـ « إذا أسلم وتحته أختان ؛ اختار أيتهما شاء ».

[صحيح]: (الحديث حجة بنفسه ص٤١).

٣٤٣٥ـ « إذا أسلمت في شيء إلى أجل ، فإن أخذت ما أسلفت فيه ؛ وإلاّ فخذ عرضاً أنقص منه ، ولا تربح مرتين ». (أثر) (عن ابن عباس).

[لم أقف على سنده]: (إرواء الغليل ح١٣٨٧).

٣٤٣٦ـ « إذا أشار الرجل على أخيه بالسلاح ، فهما على جرف جهنم ، فإذا قتله وقعا فيها جميعاً ».

[إسناد صحيح على شرط الشيخين وقد أخرجه مسلم]: (الصحيحة ح١٢٣١).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٣٥) (١/ ١٥٢).

٣٤٣٧ـ « إذا أشار المسلم على أخيه المسلم بالسّلاح ؛ فهما على جرف جهنّم ، فإذا قتله خرّا جميعاً فيها ».

[صحيح: م نحوه]: (صحيح النسائي ح٤١٢٧).

٣٤٣٨ـ « إذا اشتدّ الحرّ ، فأبردوا بالصّلاة ، فإنّ شدّة الحرّ من فيح جهنّم ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٣٦) (١/ ١٥٣).

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٥٥٧).

٣٤٣٩ـ « إذا اشتدّ الحرّ فأبردوا بالصّلاة ». وفي رواية للبخاري: « بالظّهر ، فإنّ شدّة الحرّ من فيح جهنّم » ، « واشتكت النّار إلى ربّها ، فقالت: ربّ ! أكل بعضي بعضاً ، فأذن لها بنفسين: نفس في الشتاء ونفس في الصيف ؛ أشدّ ما تجدون من الحرّ ، وأشدّ ما تجدون من الزّمهرير » وفي رواية للبخاري: « فأشد ما تجدون من الحر فمن سمومها ، وأشد ما تجدون من البرد فمن زمهريرها ».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٥٩٠ ، ٥٩١).

٣٤٤٠ـ « إذا اشتدّ الحرّ ، فأبردوا بالظهر ، فإنّ شدّة الحرّ من فيح جهنّم ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٥٥٨) ، (صحيح الجامع ح٣٣٧) (١/ ١٥٣).

٣٤٤١ـ « إذا اشتدّ الحرّ ، فأبردوا عن الصّلاة ـ قال ابن موهب: بالصّلاة فإنّ شدّة الحرّ من فيح جهنّم ».

[خ مواقيت ٩]: (صحيح ابن خزيمة ح٣٢٩).

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٤٠٢) ، (صحيح الترمذي ح١٥٧) ، (صحيح النسائي ح٤٩٩).

٣٤٤٢ـ « إذا اشتدّ الحرّ ، فأبردوا عن الصّلاة ».

قال أبو ذرّ: حتّى رأينا فيء التّلول ».

[خ مواقيت ٩]: (صحيح ابن خزيمة ح٣٢٨).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٢١٢).

٣٤٤٣ـ « إذا اشتدّ الحرّ ، فاستعينوا بالحجامة ؛ لا يتبيّغ الدّم بأحدكم ، فيقتله ».

[ضعيف لكن جملة التبيغ منه لها شاهد من حديث ابن عباس لا بأس به لذلك أوردتها في « الصحيحة » (٢٧٤٧)]: (الضعيفة ح٢٣٣١).

[فيه كذاب وغيره]: (الصحيحة ح٢٧٤٧) (٦/ ٥٦٢).

[موضوع]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٢٠٢٤) ، (ضعيف الجامع ح٤٦٧).

٣٥٤٤ـ « إذا اشتدّ كلب الجوع ؛ فعليك برغيف وجر من ماء القراح ، وقل: على الدنيا وأهلها مني الدمار ».

[موضوع]: (الضعيفة ح٤٨٩)، (ضعيف الجامع ح٤٦٨).

٣٤٤٥ـ «إذا اشترى أحدكم الجارية، فليقل: اللّهمّ! إنّي أسألك خيرها، وخير ما جبلتها عليه، وأعوذ بك من شرّها، وشرّ ما جبلتها عليه، وليدع بالبركة، وإذا اشترى أحدكم بعيراً، فليأخذ بذروة سنامه، وليدع بالبركة، وليقل مثل ذلك».

[حسن]: (صحيح ابن ماجه ح١٨٣٩)، (صحيح الجامع ح٣٣٨) (١/ ١٥٣).

٣٤٤٦ـ «إذا اشترى أحدكم الجارية، فليكن أول ما يطعمها الحلوى، فإنها أطيب لنفسها» الحديث.

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٦٩).

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح٢٣٤٠) (٥/ ٣٦٤).

٣٤٤٧ـ «إذا اشترى أحدكم بعيراً، فليأخذ بذروة سنامه، وليدع بالبركة، وليقل مثل ذلك».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٣٣٨) (١/ ١٥٣).

٣٤٤٨ـ «إذا اشترى أحدكم بعيراً، فليأخذ بذروة سنامه، وليتعوذ باللّه من الشيطان».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٧٠).

٣٤٤٩ـ «إذا اشترى أحدكم خادماً، فليأخذ بناصيته، وليقل: اللّهمّ! إني أسألك من خيره، وخير ما جبلته عليه».

[حسن]: (ظلال الجنة ح١٩١).

٣٤٥٠ـ «إذا اشترى أحدكم طعاماً فلا يبعه حتّى يقبضه». وقال ابن عبّاس: وأحسب كلّ شيء مثل الطّعام».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٣٤٩٧).

٣٤٥١ـ «إذا اشترى أحدكم لحماً، فليكثر مرقته، فإن لم يصب أحدكم لحماً، أصاب من مرقته؛ فإنه أحد اللحمين».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٣٤١)، (ضعيف الترمذي ح١٨٣٢)، (ضعيف الجامع ح٤٧١).

٣٤٥٢ـ «إذا اشتريت، فاكتل، وإذا بعت، فكِل».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح١٣٣٠) (٥/ ١٧٩).

٣٤٥٣ـ « إذا اشتريت مبيعاً ، فلا تبعه حتى تقبضه ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٣٩) (١/ ١٥٣).

٣٤٥٤ـ « إذا اشتريت نعلاً ، فاستجدها ، وإذا اشتريت ثوباً ، فاستجده ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٧٢).

٣٤٥٥ـ « إذا اشتريت نعلاً ، فاستجدها ، وإذا اشتريت ثوباً ، فاستجده ، وإذا اشتريت دابة ، فاستفرهها ، وإذا كانت عندك كريمة قوم ، فأكرمها ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٣٣٧).

٣٤٥٦ـ « إذا اشتكى العبد المؤمن ، أخلصه اللّه من الذّنوب ؛ كما يخلّص الكير خبث الحديد ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٤١٧).

٣٤٥٧ـ « إذا اشتكى العبد المسلم ؛ قال اللّه تعالى للذين يكتبون: اكتبوا له أفضل ما كان يعمل إذا كان طلقاً ؛ حتى أطلقه ».

[الإسناد صحيح]: (الصحيحة ح١٢٣٢).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٤٠) (١/ ١٥٤).

٣٤٥٨ـ « إذا اشتكى المؤمن ؛ أخلصه اللّه ، كما يخلص الكير خبث الحديد ».

[الإسناد صحيح إن شاء اللّه تعالى]: (الصحيحة ح١٢٥٧).

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٣٨٢).

٣٤٥٩ـ « إذا اشتكى المؤمن ؛ أخلصه من الذنوب ، كما يخلص الكير خبث الحديد ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٤١) (١/ ١٥٤).

٣٤٦٠ـ « إذا اشتكى عينيه ، وهو محرم ، ضمّدهما بالصبر ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٤٢) (١/ ١٥٤).

[م الحج ٨٩]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٦٥٤).

٣٤٦١ـ « إذا اشتكيت ؛ فضع يدك حيث تشتكي ، ثمّ قل: « بسم اللّه ، أعوذ بعزّة اللّه وقدرته ؛ من شرّ ما أجد من وجعي هذا » ثم ارفع يدك ، ثمّ أعد ذلك وتراً »..

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٤٥٤).

٣٤٦٢ـ « إذا اشتكيت فضع يدك حيث تشتكي ، وقل: بسم اللّه ، [وباللّه] ، أعوذ بعزة اللّه وقدرته من شر ما أجد من وجعي هذا ، ثم ارفع يدك ، ثم أعد ذلك وتراً ».

[صحيح الإسناد]: (الصحيحة ح١٢٥٨).

٣٤٦٣ـ « إذا اشتهى مريض أحدكم شيئاً ، فليطعمه ».

[بسند ضعيف]: (مشكاة المصابيح ح١٥٩٢).

[ضعيف]: (ضعيف ابن ماجه ح٢٦٩ و٦٨٧) ، (ضعيف الجامع ح٤٧٤).

٣٤٦٤ـ « إذا أشرع أحدكم بالرمح إلى الرجل ، فكان سنانه عند ثغرة حلقه ، فقال: لا إله إلا اللّه ، فليرفع عنه الرمح ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٣٣٢).

٣٤٦٥ـ « إذا أشرع أحدكم بالرمح إلى الرجل ، فكان سنانه عند ثغرة نحره ، فقال: لا إله إلا اللّه ، فليرفع عنه الرمح ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٧٤).

٣٤٦٦ـ « إذا أصاب إحداكنّ الدّم من الحيض ، فلتقرصه ثمّ لتنضحه بالماء ثمّ لتصلّي ».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٣٦١).

٣٤٦٧ـ « إذا أصاب أحدكم الحمّى ؛ فإنّ الحمّى قطعة من النّار ، فليطفئها عنه بالماء ، فليستنقع نهراً جارياً ، وليستقبل جريته ، فيقول: بسم اللّه ، اللّهمّ ! اشف عبدك ، وصدّق رسولك – بعد صلاة الصّبح قبل طلوع الشّمس ، ولينغمس فيه ثلاث غمسات ثلاثة أيّام ، فإن لم يبرأ في ثلاث ؛ فخمس ، فإن لم يبرأ في خمس ؛ فسبع ، فإن لم يبرأ في سبع ؛ فتسع ؛ فإنّها لا تكاد تجاوز تسعاً بإذن اللّه – عز وجل – ».

[ضعيف]: (ضعيف الترمذي ح٢٠٨٤) ، (ضعيف الجامع ح٤٧٥) ، (مشكاة المصابيح ح١٥٨٢).

٣٤٦٨ـ « إذا أصاب أحدكم غم ، أو كرب ، فليقل: اللّه اللّه ربي لا أشرك به شيئاً ».

[للحديث شاهدان من حديث ابن عباس ، وأسماء بنت عميس]: (الصحيحة ح٢٧٥٥).

٣٤٦٩ـ « إذا أصاب أحدكم مصيبة ، فليذكر مصيبته بي ، فإنها من أعظم المصائب ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٤٤) (١/ ١٥٥).

٣٤٧٠ـ « إذا أصاب أحدكم مصيبة ، فليقل: إنّا للّه ، وإنّا إليه راجعون ، اللّهمّ ! عندك أحتسب مصيبتي ، فأجرني فيها ، وأبدلني منها خيراً » ، فلمّا احتضر أبو سلمة قال: اللّهم ! اخلف في أهلي خيراً منّي ، فلمّا قبض قالت أمّ سلمة: إنّا للّه ، وإنّا إليه راجعون ، عند اللّه أحتسب مصيبتي ، فأجرني فيها ».

[صحيح الإسناد: أم سلمة نحوه]: (صحيح الترمذي ح٣٥١١).

[ضعيف ، وجملة دعاء أبي سلمة منكرة]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٢٠٤٦).

٣٤٧١ـ « إذا أصاب أحدكم هم أو حزن ، فليقل سبع مرات: اللّه اللّه ربي لا أشرك به شيئاً ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٧٧).

٣٤٧٢ـ « إذا أصاب أحدكم هم أو لؤواء ، فليقل: اللّه اللّه ربي لا أشرك به شيئاً ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٣٤٥) (١/ ١٥٥).

٣٤٧٣ـ « إذا أصاب المكاتب حدّاً أو ميراثاً ؛ ورث بحساب ما عتق منه ».

[رواه أبو داود ، والترمذي]: (مشكاة المصابيح ح٣٤٠٢).

٣٤٧٤ـ « إذا أصاب المكاتب حداً ، أو ميراثاً ، ورث بحساب ما عتق منه ، وأقيم عليه الحدّ بحساب ما عتق ، يؤدي المكاتب. » الحديث.

[صحيح]: (إرواء الغليل ح١٧٢٦) (٦/ ١٦٢).

٣٤٧٥ـ « إذا أصاب المكاتب حدّاً ، أو ميراثاً ، ورث بحساب ما عتق منه » ، وقال النبي ﷺ: « يؤدّي المكاتب بحصّة ما أدّى ، دية حر ، وما بقي ، دية عبد ».

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح١٢٥٩).

٣٤٧٦ـ « إذا أصاب المكاتب حدّاً ، أو ورث ميراثاً ، فإنه يورث على قدر ما عتق ، ويقام عليه بقدر ما عتق منه ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٤٦) (١/ ١٥٥).

٣٤٧٧ـ « إذا أصاب بحدّه فكل ، وإذا أصاب بعرضه فقتل ، فإنّه وقيذ ، فلا تأكل ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٤٣١٧).

٣٤٧٨ـ « إذا أصاب بحدّه فكل ، وإذا أصاب بعرضه فقتل ، فإنّه وقيذ ، فلا تأكل ». وسألت رسول اللّه ﷺ عن الكلب ؟ فقال« إذا أرسلت كلبك ، وذكرت اسم اللّه فكل ، فإن أكل منه فلا تأكل ، فإنّه إنّما أمسك على نفسه ». قلت: فإن وجدت مع كلبي كلباً آخر ، فلا أدري أيّهما أخذه ؟ قال « فلا تأكل ، فإنّما سمّيت على كلبك ، ولم تسمّ على غيره ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٢٤١).

٣٤٧٩ـ « إذا أصاب بحدّه فكل ، وإذا أصاب بعرضه فلا تأكل ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٤٢٧٦ و٤٣١٨).

٣٤٨٠ـ « إذا أصاب بحدّه فكل ، وإذا أصاب بعرضه فلا تأكل فإنّه وقيذ ». قلت: أرسل كلبي قال: إذا سمّيت فكل ، وإلاّ فلا تأكل ، وإن أكل منه فلا تأكل فإنّما أمسك لنفسه ، فقال: أرسل كلبي فأجد عليه كلباً آخر ؟ فقال: لا تأكل لأنّك إنّما سمّيت على كلبك ».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٢٨٥٤).

٣٤٨١ـ « إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ، ثم لتنضحه بالماء ، ثم لتصلي فيه ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٤٧) (١/ ١٥٦).

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٤٩٣).

٣٤٨٢ـ « إذا أصاب ثوب إحداكنّ الدّم من الحيضة فلتقرصه ، ثمّ لتنضحه بالماء (وفي رواية: ثم اقرصيه بماء ، ثم انضحي في سائره) ، ثمّ لتصلّي فيه ».

[أخرجه مالك (١/ ٧٩) وعنه البخاري ومسلم]: (الصحيحة ح٢٩٩).

٣٤٨٣ـ « إذا أصابت أحدكم الحمى ، فإن الحمى قطعة من النار ، فليطفئها عنه بالماء ، فليستنقع نهراً جارياً ليستقبل جرية الماء ، فيقول: بسم اللّه ، اللّهمّ ! اشف عبدك ، وصدق رسولك ؛ بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس ، فليغتمس فيه ثلاث غمسات ثلاثة أيام ، فإن لم يبرأ في ثلاث فخمس ، فإن لم يبرأ في خمس فسبع ، فإن لم يبرأ في سبع فتسع ، فإنها لا تكاد أن تجاوز تسعاً بإذن اللّه ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٣٣٩).

٣٤٨٤ـ « إذا أصابت أحدكم مصيبة ، فليقل: ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾ ، اللّهمّ ! عندك أحتسب مصيبتي ، فآجرني فيها ، وأبدل لي بها خيراً منها ».

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٣١١٩).

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٣٨٢).

٣٤٨٥ـ « إذا أصابها في الدّم فدينار ، وإذا أصابها في انقطاع الدّم فنصف دينار ». (أثر) (عن ابن عباس).

[صحيح موقوف]: (صحيح أبي داود ح٢١٦٩).

٣٤٨٦ـ « إذا أصابها في أول الدم ؛ فدينار ، وإذا أصابها في انقطاع الدم ؛ فنصف دينار (في إتيان الحائض) ». (أثر) (عن ابن عباس).

[صحيح موقوف]: (صحيح أبي داود ح٢٦٥).

[صحيح وقد روي مرفوعاً ، والصواب وقفه]: (إرواء الغليل ح١٩٧) (١/٢١٨).

٣٤٨٧ـ « إذا أصبت المعنى ، فلا بأس » (في رواية الحديث) ». (أثر) (عن الزهري).

[أخرجه أبو خيثمة في « كتاب العلم » ص١٣٤]: (الحديث النبوي / الحاشية ١٤٤).

[سكت عليه]: (العلم ح١٠٦).

٣٤٨٨ـ « إذا أصبح إبليس بثّ جنوده ، فيقول: من أخذل اليوم مسلماً ألبسته التّاج. قال: فيجيء هذا ، فيقول: لم أزل به حتّى طلّق امرأته ، فيقول: أوشك أن يتزوّج ، هذا ، فيقول: لم أزل به حتّى عقّ والديه ، فيقول: يوشك أن يبرّهما ، ويجيء هذا ، فيقول: لم أزل به حتّى أشرك ، فيقول: أنت أنت ، ويجيء هذا ، فيقول: لم أزل به حتّى قتل ، فيقول: أنت أنت ، ويلبسه التّاج ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٤٤٩).

٣٤٨٩ـ « إذا أصبح إبليس بث جنوده ، فيقول: من أضل اليوم مسلماً ألبسته التاج ، قال: فيخرج هذا ، فيقول: لم أزل به حتى طلق امرأته ، فيقول: أوشك أن يتزوج. ويجيء هذا ، فيقول: لم أزل به حتى عق والديه ، فيقول: يوشك أن يبرهما. ويجيء هذا ، فيقول: لم أزل به حتى أشرك ،

فيقول: أنت أنت ! ويجيء هذا ، فيقول: لم أزل به حتى قتل ، فيقول: أنت أنت ، ويلبسه التاج ».

[إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات رجال البخاري]: (الصحيحة ح١٢٨٠).

٣٤٩٠ـ « إذا أصبح ابن آدم ، فإنّ الأعضاء كلّها تكفر اللّسان ، فتقول: اتّق اللّه فينا ، فإنّما نحن بك ، فإن استقمت استقمنا ، وإن اعوججت اعوججنا ».

[حسن]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٨٧١) ، (صحيح الترمذي ح٢٤٠٧) ، (صحيح الجامع ح٣٤٨) (١/١٥٦).

[رواه التّرمذيّ]: (رياض الصالحين ح١٥٢٩) ، (مشكاة المصابيح ح٤٨٣٨).

٣٤٩١ـ « إذا أصبح أحدكم ، فليقل: أصبحنا ، وأصبح الملك للّه رب العالمين ، اللّهمّ ! إني أسألك خير هذا اليوم: فتحه ، ونصره ، ونوره ، وبركته ، وهداه ، وأعوذ بك من شر ما فيه ، وشر ما قبله ، وشر ما بعده ، ثم إذا أمسى فليقل مثل ذلك ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٣٤٩) (١/١٥٦).

[رواه أبو داود]: (مشكاة المصابيح ح٢٤١٢).

٣٤٩٢ـ « إذا أصبح أحدكم فليقل: أصبحنا وأصبح الملك للّه ربّ العالمين. اللّهمّ ! إنّي أسألك خير هذا اليوم: فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه ، وأعوذ بك من شرّ ما فيه وشرّ ما بعده ، ثمّ إذا أمسى فليقل مثل ذلك ».

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٥٠٨٤).

٣٤٩٣ـ « إذا أصبح أحدكم ، فليقل: اللّهمّ ! بك أصبحنا ، وبك أمسينا ، وبك نحيا ، وبك نموت ، وإليك المصير ، وإذا أمسى ، فليقل: اللّهمّ ! بك أمسينا ، وبك أصبحنا ، وبك نحيا ، وبك نموت ، وإليك النشور ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٣٥٠) (١/١٥٧).

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٣٣٩١).

٣٤٩٤ـ « إذا أصبح أحدكم ، فليقل: اللّهمّ ! بك أصبحنا ، وبك أمسينا ، وبك نحيا ، وبك نموت ، وإليك النّشور.

وإذا أمسى ، فليقل: اللّهمّ ! بك أمسينا ، وبك أصبحنا ، وبك نحيا ، وبك نموت ، وإليك

المصير ».

[صحيح]: (صحيح الكلم الطيب ح١٩).

[قال التّرمذيّ: حديث حسن صحيح. وهو كما قال ، لكن ليس عنده « وإذا أمسى » إلخ.... وهذه الزيادة عند ابن ماجه وسندها جيد]: (الكلم الطيب ح٢٠).

٣٤٩٥ـ « إذا أصبح أحدكم ولم يوتر ، فليوتر ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٣٣٣) ، (ضعيف الجامع ح٤٧٨).

٣٤٩٦ـ « إذا أصبحت آمناً في سربك ، معافى في بدنك ، عندك قوت يومك ، فعلى الدنيا وأهلها العفاء ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح٤٧٩).

٣٤٩٧ـ « إذا أصبحت ، فقل: اللّهمّ ! أنت ربي لا شريك لك ، أصبحت وأصبح الملك للّه ، لا شريك له. ثلاث مرات ، وإذا أمسيت ، فقل مثل ذلك ، فإنهن يكفرن ما بينهن ».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح٢٣٣٤) ، (ضعيف الجامع ح٤٨٠).

٣٤٩٨ـ « إذا أصبحتم ، فقولوا: اللّهم ! بك أصبحنا ، وبك أمسينا ، وبك نحيا ، وبك نموت ، وإذا أمسيتم ، فقولوا: اللّهم ! بك أمسينا ، وبك أصبحنا ، وبك نحيا ، وبك نموت ، وإليك المصير ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٣١٣٣).

٣٤٩٩ـ « إذا أصبحتم ، فقولوا: اللّهمّ ! بك اصبحنا ، وبك أمسينا ، وبك نحيا ، وبك نموت ، وإليك المصير ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٥١) (١/١٥٧).

٣٥٠٠ـ « إذا أصبحتم ، فقولوا: اللّهمّ ! بك أصبحنا ، وبك أمسينا ، وبك نحيا ، وبك نموت. [وإليك النشور] ، وإذا أمسيتم ، فقولوا: اللّهمّ ! بك أمسينا ، وبك أصبحنا ، وبك نحيا ، وبك نموت ، وإليك المصير ».

[سند جيد]: (الصحيحة ح٢٦٣).

٣٥٠١ـ « إذا اصطحب رجلان مسلمان ، فحال بينهما شجر ، أو حجر ، أو مدر ، فليسلم أحدهما على الآخر ، ويتبادلوا السلام ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٣٥٢) (١/ ١٥٧).

٣٥٠٢ـ « إذا أصلح خادم أحدكم له طعامه ، فكفاه حره وبرده ، فليجلسه معه ، فإن أبى ؛ فليناوله أكلة في يده ».

[سند صحيح على شرط الستة. وقد أخرجوه بألفاظ أخر بمعناه]: (الصحيحة ح٤١٥).

٣٥٠٣ـ « إذا أصيب أحدكم بمصيبة ، فليذكر مصيبته بي ، فإنها أعظم المصائب ».

[بهذه الشواهد صحيح]: (الصحيحة ح١١٠٦).

٣٥٠٤ـ « إذا اضطجع أحدكم على جنبه الأيمن ، ثمّ قال: اللّهمّ ! أسلمت نفسي إليك ، ووجّهت وجهي إليك ، وألجأت ظهري إليك ، وفوّضت أمري إليك ، لا ملجأ منك إلا إليك ، أؤمن بكتابك وبرسولك ، فإن مات من ليلته دخل الجنّة ».

[ضعيف. وإن قوله: « وبرسولك » خطأ من الراوي كان وقع فيه البراء ﷺ فرده النبي ﷺ فقال: « لا وبنبيك الذي أرسلت » وهو في « الصحيح » أول الباب]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٣٤٢).

٣٥٠٥ـ « إذا اضطجع أحدكم على جنبه الأيمن ، ثمّ قال: اللّهمّ ! أسلمت نفسي إليك ، ووجّهت وجهي إليك ، وألجأت ظهري إليك وفوّضت أمري إليك ، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك ، أومن بكتابك وبرسولك ، فإن مات من ليلته دخل الجنّة ».

[ضعيف الإسناد ، وقوله: « وبرسولك » مخالف للحديث (٣٣٩٤ - في « الصحيح »)]: (ضعيف الترمذي ح٣٣٩٥).

٣٥٠٦ـ « إذا اضطجع أحدكم على جنبه الأيمن ، ثمّ قال: اللّهمّ ! إنّي أسلمت نفسي إليك ، ووجّهت وجهي إليك ، وألجأت ظهري إليك ، وفوّضت أمري إليك ، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك ، أومن بكتابك وبرسولك ، فإن مات من ليلته دخل الجنّة ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٨١).

٣٥٠٧ـ « إذا اضطجع ، فليقل: باسمك ربّي وضعت جنبي ، وبك أرفعه ، فإن أمسكت نفسي ، فارحمها ، وإن أرسلتها ، فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصّالحين.

فإذا استيقظ أحدكم ، فليقل: الحمد للّه الذي عافاني في جسدي ، وردّ عليّ روحي ، وأذن لي بذكره ».

[إسناده جيد ، وليس للشيخين منه إلا اللفظ الأول في تقسيمه ! وليس فيه عند مسلم « ثلاث مرات ». وهو رواية للبخاري. وزاد مسلم: « وليسم الله ، فإنه لا يعلم ما خلف بعده على فراشه ، فإذا أراد أن يضطجع ، فليضطجع على شقه الأيمن ، وليقل سبحانك اللّهمّ ! ربي ، بك وضعت... »]: (الكلم الطيب ح٣٤).

[حسن]: (صحيح الجامع ح٧٢٩) (١/ ٢٥٦).

[صحيح]: (صحيح الكلم الطيب ح٢٨).

[حسن: ق دون قوله: « فإذا استيقظت »]: (صحيح الترمذي ح٣٤٠١).

٣٥٠٨ـ « إذا اضطجعت ، فقل: بسم الله أعوذ بكلمات الله التّامّة » ، فذكر مثله ».

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٦٠١) (٢/ ٢٦٢).

٣٥٠٩ـ « إذا اضطجعت ، فقل: بسم الله ، أعوذ بكلمات الله التامة ؛ من غضبه وعقابه ، ومن شر عباده ، ومن همزات الشياطين ، وأن يحضرون ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٨٢).

٣٥١٠ـ « إذا أضلَّ أحدكم شيئاً ، أو أراد أحدكم غوثاً ، وهو بأرض ليس بها أنيس ، فليقل: يا عباد الله ! أغيثوني يا عباد الله ! أغيثوني ؛ فإن لله عباداً لا نراهم ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٦٥٦) ، (ضعيف الجامع ح٤٨٣).

٣٥١١ـ « إذا أطال أحدكم الغيبة ، فلا يطرق أهله ليلاً ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٥٣) (١/ ١٥٧).

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح٩٩٢) ، (مشكاة المصابيح ح٣٩٠٣).

٣٥١٢ـ « إذا أطعم الله نبياً طعمة ، ثم قبضه ، فهو للذي يقوم بها من بعده ».

[حسن]: (إرواء الغليل ح١٢٤١).

٣٥١٣ـ « إذا أطعمت المرأة من بيت زوجها ، غير مفسدة ، كان لها أجرها ، وله مثله بما اكتسب ، ولها بما أنفقت ، وللخازن مثل ذلك ، من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً ».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح١٨٧٢).

٣٥١٤ـ « إذا اطمأن الرجل إلى الرجل ، ثم قتله بعد ما اطمأن إليه ، نصب له يوم القيامة لواء غدر ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٥٤) (١/١٥٨).

٣٥١٥ـ « إذا اطمأن الرجل إلى الرجل ، ثم قتله ؛ رفع له لواء غدر يوم القيامة ».

[سند صحيح]: (الصحيحة ح٤٤٠) (١/٨٠٢).

٣٥١٦ـ « إذا أعتق الرجل أمته ، ثم تزوجها بمهر جديد ؛ كان له أجران ».

[ضعيفة لا تصح]: (حقوق النساء في الإسلام / الحاشية ص١٥٦).

٣٥١٧ـ « إذا أعتق العبد بعرفة ، أجزأت عنه حجة ». (أثر) (عن ابن عباس).

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح٩٨٧) (٤/١٥٩).

٣٥١٨ـ « إذا أعتق العبد بعرفة ، أجزأه حجة ». (أثر) (عن ابن عباس).

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح٩٨٧).

٣٥١٩ـ « إذا أعتق المملوك ، أو احتلم الغلام عشية عرفة ، فشهد الموقف أجزأ عنهما ». (أثر) (عن قتادة وعن عطاء).

[بإسناد صحيح]: (إرواء الغليل ح٩٨٧) (٤/١٥٩).

٣٥٢٠ـ « إذا أعتقت الأمة ، فهي بالخيار ما لم يطأها ، وإن شاءت فارقت ، وإن وطئها فلا خيار لها ، لا تستطيع فراقه ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٨٤).

٣٥٢١ـ « إذا أعتقت الأمة ، وهي تحت العبد ، فأمرها بيدها ، فإن هي أقرت حتى يطأها ، فهي امرأته ، لا تستطيع فراقه ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٣٣٥).

٣٥٢٢ـ « إذا أعجبت أحدكم امرأة ، فليذكر مناتنها ». (أثر) (عن ابن مسعود).

[لم أقف على سنده إلى ابن مسعود]: (إرواء الغليل ح١٧٨٩).

٣٥٢٣ـ « إذا أعجلت ، أو أقحطت ، فلا غسل عليك ، وعليك الوضوء ».

[صحيح: ق ، وهو منسوخ]: (صحيح ابن ماجه ح٤٩٦).

٣٥٢٤ـ « إذا أعطى الله أحدكم خيراً ، فليبدأ بنفسه وأهل بيته ».

[أخرجه مسلم]: (الصحيحة ح٢٥٦٨).

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح٣٣٤٣).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٥٥) (١/١٥٨).

٣٥٢٥ـ « إذا أعطى الله أحدكم خيراً ، فليبدأ بنفسه وأهل بيته ». وسمعته يقول: « أنا الفرط على الحوض ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١١٩٦).

٣٥٢٦ـ « إذا أعطت المرأة من بيت زوجها ؛ بطيب نفس غير مفسدة ، كان لها مثل أجره ، لها ما نوت حسناً ، وللخازن مثل ذلك ».

[صحيح: بما قبله]: (صحيح الترمذي ح٦٧٢).

٣٥٢٧ـ « إذا أعطي أحدكم الرّيحان ، فلا يردّه ، فإنّه خرج من الجّنة ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٧٦٤) ، (ضعيف الترمذي ح٢٧٩١) ، (ضعيف الجامع ح٤٨٥) ، (فقه السيرة ص١٣٩) ، (مختصر الشمائل المحمدية ح١٨٩).

[مرسل]: (مشكاة المصابيح ح٣٠٣٠).

٣٥٢٨ـ « إذا أعطيت شيئاً من غير أن تسأل ؛ فكل وتصدق ».

[أخرجه البخاري ومسلم ، واللفظ له]: (إرواء الغليل ح٨٦٢) (٣/٣٦٤).

[رواه أبو داود]: (مشكاة المصابيح ح١٨٥٤).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٥٦) (١/١٥٨).

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح١٦٤٧) ، (صحيح النسائي ح٢٦٠٣).

[م الزكاة ١١٢]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٣٦٤).

٣٥٢٩ـ « إذا أعطيتم الزكاة ، فلا تنسوا ثوابها أن تقولوا: اللّهمّ ! اجعلها مغنماً ، ولا تجعلها مغرماً ».

[موضوع]: (إرواء الغليل ح٨٥٢) ، (الضعيفة ح١٠٩٦) ، (ضعيف ابن ماجه ح٣٥٦) ، (ضعيف الجامع ح٤٨٦).

٣٥٣٠ـ « إذا أعطيتم ؛ فأغنوا ». (أثر) (عن عمر).

[ضعيف]: (تخريج أحاديث مشكلة الفقر ح٨٣) .

٣٥٣١ـ « إذا اغتاب أحدكم أخاه ، فليستغفر اللّه ، فإن ذلك كفارة له ».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٤٨٧).

٣٥٣٢ـ « إذا اغتاب أحدكم أخاه ، فليستغفر اللّه له ، فإن ذلك كفارة له ».

[موضوع]: (الضعيفة ح١٥١٨).

٣٥٣٣ـ « إذا اغتسل أحدكم ، فليستتر ».

[إسناد صحيح]: (إرواء الغليل ح٢٣٣٥) (٧/ ٣٦٧).

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٤٠٤).

٣٥٣٤ـ « إذا اغتسل أحدكم فليستتر » وفي رواية قال: « إن اللّه ستير ، فإذا أراد أحدكم أن يغتسل فليتوار بشيء ».

[بسند حسن]: (مشكاة المصابيح ح٤٤٧).

٣٥٣٥ـ « إذا اغتسل أحدكم ، فليستتر ، ولو بجذم حائط ».

[أخرجه السهمي في « تاريخ جرجان » (٦٢٥/٣٣٢) من طريق محمد بن يوسف أبي بكر الجرجاني الأشيب حكيم عن أبيه.... كذا وقع في أصل « التاريخ » وفيه سقط ظاهر ؛ كما نبه عليه وقد أورده السيوطي في « الجامع الكبير » (٢/١٤٤/١) من رواية ابن عساكر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده ، ثم ذكر له شاهد آخر (١/١٤٥/١) من رواية عبد الرزاق عن عطاء مرسلاً]: (إرواء الغليل ح٢٣٣٥) (٧/ ٣٦٨).

٣٥٣٦ـ « إذا اغتسلت المرأة من حيضها ، نقضت شعرها ، وغسلت بالخطمي والأشنان ، وإذا اغتسلت من الجنابة لم تنقض رأسها ، ولم تغسل بالخطمي والأشنان ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٩٣٧).

٣٥٣٧ـ « إذا اغتلمت ؛ عليكم هذه الأوعية ، فاكسروا متونها بالماء ».

[ضعيف الإسناد]: (ضعيف النسائي ح٥٧١٠).

٣٥٣٨ـ « إذا أغفل العالم: لا أدري ؛ أصيبت مقالته ». (أثر) (عن محمد بن عجلان ونحوه عن ابن عباس).

[سكت عليه]: (صفة المفتي ص٧).

٣٥٣٩ـ « إذا أفاد أحدكم امرأة، أو خادماً، أو دابة، فليأخذ بناصيتها، وليدع بالبركة. وليقل: اللّهمّ! إني أسألك من خيرها، وخير ما جبلت عليه، وأعوذ بك من شرها، وشر ما جبلت عليه، وإن كان بعيراً، فليأخذ بذروة سنامه ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٣٥٧) (١/١٥٨).

٣٥٤٠ـ « إذا أفاد أحدكم امرأة، أو خادماً، أو دابّة، فليأخذ بناصيتها، وليقل: اللّهمّ! إنّي أسألك من خيرها، وخير ما جبلت عليه، وأعوذ بك من شرّها، وشرّ ما جبلت عليه ».

[حسن]: (صحيح ابن ماجه ح١٥٧٠).

٣٥٤١ـ « إذا افتتحتم مصر، فاستوصوا بالقبط خيراً، فإن لهم ذمة ورحماً ». وزاد في رواية: « إن أم إسماعيل منهم ».

[صحيح على شرط الشيخين، والزيادة إسنادها صحيح]: (الصحيحة ح١٣٧٤).

٣٥٤٢ـ « إذا افتقرت إلى الذخائر لم ذخراً يكون كصالح الأعمال ».

قال يحيى: هذا للأخطل. (يعني يحيى بن معين). (أثر).

[سكت عليه]: (اقتضاء العلم العمل ح١٦٨).

٣٥٤٣ـ « إذا أفصح أولادكم؛ فعلموهم لا إله إلا الله، ثم لا تبالوا متى ماتوا، وإذا أثغروا فمروهم بالصلاة ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٣٣٦)، (ضعيف الجامع ح٤٨٨).

٣٥٤٤ـ « إذا أفضى أحدكم بيده إلى ذكره، ليس بينه وبينها شيء؛ فليتوضّأ ».

[ضعيف]: (مشكاة المصابيح ح٣٢١).

٣٥٤٥ـ « إذا أفضى أحدكم بيده إلى فرجه، فليتوضأ ».

[إسناد صحيح على شرط الشيخين]: (الصحيحة ح١٢٣٥).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٥٨) (١/١٥٩).

[صحيح الإسناد]: (صحيح النسائي ح٤٤٤).

٣٥٤٦ـ « إذا أفضى أحدكم بيده إلى فرجه ، وليس بينه وبينها حجاب ولا ستر ، فقد وجب عليه الوضوء ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٥٩) (١/ ١٥٩).

٣٥٤٧ـ « إذا أفضى أحدكم بيده إلى فرجه ، وليس بينهما سترة ولا حجاب ، فليتوضأ ».

[إسناد ابن حبان جيد]: (الصحيحة ح١٢٣٥) (٣/ ٢٣٨).

٣٥٤٨ـ « إذا أفطر أحدكم ، فليفطر على تمر ، فإن لم يجد ، فليفطر على الماء ، فإنّه طهور ».

[إسناده ضعيف]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٠٦٧ ص٢٧٩).

[رواه أبو داود ، والتّرمذيّ ، وقال حديث حسن صحيح]: (رياض الصالحين ح١٢٤٦).

[ضعيف ، والصحيح من فعله ﷺ]: (ضعيف ابن ماجه ح٣٣٤).

٣٥٤٩ـ « إذا أفطر أحدكم ، فليفطر على تمر ، فإنه بركة ، فإن لم يجد تمراً ، فالماء ، فإنه طهور » ، وقال: « الصدقة على المسكين صدقة ، وعلى ذي الرحم ثنتان: صدقة وصلة ».

[رواه التّرمذيّ ، وقال حديث حسن]: (رياض الصالحين ح٣٣٧).

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٦٥١) ، (ضعيف الترمذي ح٦٥٨).

[ضعيف ، والصحيح من فعله ﷺ]: (صحيح الترمذي ح٦٥٨).

٣٥٥٠ـ « إذا أفطر أحدكم ، فليفطر على تمر ؛ فإنه بركة ، فإن لم يجد تمراً ، فليفطر على الماء ؛ فإنه طهور ».

[إسناده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح١٩٩٠).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٦٠) (١/ ١٥٩).

[ضعيف]: (ضعيف الترمذي ح٦٩٥).

٣٥٥١ـ « إذا أفلس الرّجل ، فوجد الرّجل عنده سلعته بعينها ، فهو أحقّ بها ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٩٦٥).

٣٥٥٢ـ « إذا أفلس الرجل ، فوجد غريمه متاعه عند المفلس بعينه ، فهو أحق به [من الغرماء] ».

[أخرجه مسلم ، وأحمد ، والسياق له ، والزيادة لمسلم]: (إرواء الغليل ح١٤٤٢) (٥/ ٢٧٠).

٣٥٥٣ـ « إذا أقبل الليل من ها هنا ، وأدبر النهار من ها هنا ، وغربت الشمس ؛ أفطر الصائم ».

[صحيح أخرجه البخاري ومسلم ، والسياق للبخاري إلا أنه قال: « فقد أفطر الصائم »]: (إرواء الغليل ح٩١٦).

٣٥٥٤ـ « إذا أقبل اللّيل من ها هنا ، وأدبر النّهار من ها هنا ، وغربت الشّمس ؛ فقد أفطر الصّائم ».

[سكت عليه]: (حقيقة الصيام ص٩٨).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٦١) (١/ ١٥٩).

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح١٢٤٤) ، (مشكاة المصابيح ح١٩٨٥).

٣٥٥٥ـ « إذا أقبل الليل من ها هنا ، وأدبر النهار ، وغربت الشمس ؛ أفطر الصائم ». قال هارون بن إسحاق: فقد أفطرت ».

[إسناده صحيح ، وهو في « الصحيحين » وغيرهما دون قوله: « لي »]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٠٥٨ ص٢٧٤).

٣٥٥٦ـ « إذا أقبل اللّيل ، وأدبر النّهار ، وغابت الشّمس ؛ فقد أفطرت ».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح٦٩٨).

٣٥٥٧ـ « إذا أقبل الليل ، وأدبر النهار ، وغربت الشمس ؛ أفطر الصائم ». قال هارون بن إسحاق: فقد أفطرت ».

[إسناده صحيح ، وهو في « الصحيحين » وغيرهما دون قوله: « لي »]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٠٥٨).

٣٥٥٨ـ « إذا أقبلت الحيضة تركت الصّلاة ، وإذا أدبرت اغتسلت وصلّت ». (أثر) (عن سعيد بن المسيب).

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٢٨٦) (١/ ٨٤) .

٣٥٥٩ـ « إذا أقبلت الحيضة فاتْركي الصّلاة ، فإذا ذهب قدرها ، فاغسلي الدّم عنك وصلّي ».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٢٨٣).

٣٥٦٠ـ « إذا أقبلت الحيضة فأمسكي عن الصّلاة، فإذا أدبرت فاغسلي عنك الدّم وصلّي».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٣٦٣).

٣٥٦١ـ « إذا أقبلت الحيضة فاتْركي الصّلاة ، وإذا أدبرت ، فاغتسلي ».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٢٠٢).

٣٥٦٢ـ « إذا أقبلت الحيضة فدعي الصّلاة ، فإذا أدبرت فاغسلي عنك الدّم ، [ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت] ، ثمّ صلّي ».

[أخرجه الشيخان وأبو عوانة في « صحاحهم » ، وقال الترمذي: « حديث حسن صحيح ». والزيادة له وللبخاري.]: (الصحيحة ح٣٠١).

٣٥٦٣ـ « إذا أقبلت الحيضة فدعي الصّلاة ، فإذا أدبرت فاغسلي عنك الدّم ثمّ صلّي ».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٢٨٢).

٣٥٦٤ـ « إذا أقبلت الحيضة فدعي الصّلاة ، فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدّم وصلّي ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٢١٨).

٣٥٦٥ـ « إذا أقبلت الحيضة فدعي الصّلاة وإذا أدبرت فاغتسلي واغسلي عنك الدّم ثمّ صلّي ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٣٤٨).

٣٥٦٦ـ « إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة ، وإذا أدبرت فاغتسلي ، وصلي ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح١٨٩) ، (صحيح أبي داود ح٢٨٥) (١/ ٨٤) ، « (صحيح النسائي ح٣٤٩).

٣٥٦٧ـ « إذا أقبلت الحيضة فدعي الصّلاة ، وإذا أدبرت فاغتسلي وصلّي ». قالت عائشة: فكانت تغتسل لكلّ صلاة ، ثمّ تصلّي ، وكانت تقعد في مركن لأختها زينب بنت جحش ، حتّى إنّ حمرة الدّم لتعلو الماء ».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٥١٥).

٣٥٦٨ـ « إذا أقبلت الحيضة فدعي الصّلاة ، وإذا أدبرت فاغتسلي وصلّي ». وزاد البخاري وغيره « وقال: توضئي لكل صلاة ».

[صحيح رواه البخاري ومسلم]: (إرواء الغليل ح١٨٩) (١/ ٢٠٣).

٣٥٦٩ـ « إذا أقبلت الحيضة فدعي الصّلاة ، وإذا أدبرت فاغسلي عنك أثر الدّم وتوضّئي ، فإنّما ذلك عرق ، وليست بالحيضة » قيل له: فالغسل ؟ قال: « ذلك لا يشكّ فيه أحد ».

[صحيح الإسناد]: (صحيح النسائي ح٢١٧).

٣٥٧٠ـ « إذا أقبلت الحيضة ، فدعي الصّلاة ، وإذا أدبرت ، فاغسلي عنك الدّم ، ثمّ صلّي ».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٣٦٥).
[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٢٠١).

٣٥٧١ـ « إذا أقبلت الحيضة فدعي الصّلاة ، وإذا أدبرت ، فاغسلي عنك الدّم وتوضّئي وصلّي ، فإنّما ذلك عرق ، وليست بالحيضة ». قيل له: فالغسل ؟ قال: « وذلك لا يشكّ فيه أحد ».

[صحيح الإسناد]: (صحيح النسائي ح٣٦٢).

٣٥٧٢ـ « إذا أقبلت الحيضة فدعي الصّلاة ، وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدّم ، وصلّي ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٢٠٣).

٣٥٧٣ـ « إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة ، وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي » قال أبو معاوية في حديثه: « وقال: توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت » .

[سنده على شرط الشيخين وقد أخرجه البخاري نحوه]: (إرواء الغليل ح١١٠) (١/ ١٤٧).
[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح١٢٥).

٣٥٧٤ـ « إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدّم وصلّي » .

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٣٦٤).

٣٥٧٥ـ « إذا اقترب الزّمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب ، وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثاً ، ورؤيا المسلم جزء من ستّة وأربعين جزءاً من النّبوّة ، والرّؤيا ثلاث: فالرّؤيا الصّالحة بشرى من اللّه ، والرّؤيا من تحزين الشّيطان ، والرّؤيا ممّا يحدّث بها الرّجل نفسه ، فإذا رأى أحدكم ما يكره ، فليقم ، وليتفل ، ولا يحدّث به النّاس – قال –: وأحبّ القيد في النّوم ، وأكره الغلّ ، القيد: ثبات في الدّين ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٦٢) (١/ ١٦٠).
[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٥٠١٩) ، (صحيح الترمذي ح٢٢٧٠).
[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح٨٤٣).

٣٥٧٦ـ « إذا اقترب الزّمان لم تكد رؤيا المسلم تكذب ، وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثاً ، ورؤيا المسلم جزء من خمسة وأربعين جزءاً من النّبوّة ، والرّؤيا ثلاثة: فالرؤيا الصّالحة ، بشرى من اللّه ، ورؤيا تحزين من الشّيطان ، ورؤيا ممّا يحدّث المرء نفسه ، فإن رأى أحدكم ما يكره ، فليقم ،

فليصلّ ، ولا يحدّث بها النّاس ». قال: « وأحبّ القيد ، وأكره الغلّ ، والقيد: ثبات في الدّين ». فلا أدري هو في الحديث أم قاله ابن سيرين ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري / الحاشية ح١٥٢٠) (٤٠١).

٣٥٧٧ـ « إذا اقترب الزمان ؛ لم يكد تكذب رؤيا المؤمن ، ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة ، وما كان من النبوة ؛ فإنه لا يكذب ». قال محمد بن سيرين: وأنا أقول: الرؤيا ثلاث: حديث النفس ، وتخويف الشيطان ، وبشرى من اللّه ، فمن رأى شيئاً يكرهه ؛ فلا يقصّه على أحد ، وليقم فليصلّ. قال: وكان يكره الغلّ في النوم ، ويعجبهم القيد ، ويقال: ثبات في الدين ».

[متّفق عليه ، قال البخاري: رواه قتادة ويونس وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة. وقال يونس: لا أحسبه إلا عن النبي ﷺ في القيد. وقال مسلم: لا أدري هو من الحديث أم قاله ابن سيرين ؟. وفي رواية نحوه ، وأدرج في الحديث قوله: « وأكره الغلّ. » إلى تمام الكلام]: (مشكاة المصابيح ح٤٦١٤).

٣٥٧٨ـ « إذا أقرض أحدكم أخاه قرضاً ، فأهدى إليه طبقاً ، فلا يقبله ، أو حمله على دابة ، فلا يركبها ، إلا أن يكون جرى بينه وبينه قبل ذلك ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٨٩).

٣٥٧٩ـ « إذا أقرض أحدكم قرضاً ؛ فأهدى إليه ، أو حمله على الدابة ؛ فلا يركبها ، ولا يقبلها ، إلا أن يكون جرى بينه وبينه قبل ذلك ».

[إسناد ضعيف]: (إرواء الغليل ح١٣٩٨) (٥/ ٢٣٦).

[إسناده جيد]: (مشكاة المصابيح ح٢٨٣١).

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح١٤٠٠) ، (الضعيفة ح١١٦٢) ، (ضعيف ابن ماجه ح٤٧٩).

٣٥٨٠ـ « إذا أقرض الرجل الرجل ؛ فلا يأخذ هديّة ».

[رواه البخاري في « تاريخه » هكذا في « المنتقى »]: (مشكاة المصابيح ح٢٨٣٢).

٣٥٨١ـ « إذا اقشعر جلد العبد من خشية اللّه ، تحاتت عنه خطاياه ؛ كما يتحات عن الشجرة الباليه ورقها ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٩٠).

٣٥٨٢ـ « إذا اقشعر جلد العبد من خشية اللّه ، تحاتت عنه ذنوبه ؛ كما يتحات عن الشجرة اليابسة ورقها ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٣٤٢) ، (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٩٤٢ و١٩٧٠).

٣٥٨٣ـ « إذا أقعد المؤمن في قبره أتي ، ثم شهد أن لا إله إلا اللّه ، وأن محمداً رسول اللّه ؛ فذلك قوله: ﴿يثبِّت اللّه الذين آمنوا بالقول الثابت﴾ ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٦٣) (١/ ١٦٠).

٣٥٨٤ـ « إذا أقلّ الرجل الطعم ؛ ملئ جوفه نوراً ».

[موضوع]: (الضعيفة ح٢٣٤٣) ، (ضعيف الجامع ح٤٩١).

٣٥٨٥ـ « إذا أقمت الصلاة ، وآتيت الزكاة ، وهجرت الفواحش ، ما ظهر منها وما بطن ، فأنت مهاجر ؛ وإن متّ بالحضر ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٩٢).

٣٥٨٦ـ « إذا أقيمت الصلاة ، فأتوها وعليكم السكينة والوقار ، فصلوا ما أدركتم ، وأتموا ما فاتكم ».

[انظر خ الأذان ٢١]: (صحيح ابن خزيمة ح١٦٤٦).

٣٥٨٧ـ « إذا أقيمت الصّلاة... فاقضوا ».

[شاذ]: (ضعيف أبي داود ح٥٧٣).

٣٥٨٨ـ « إذا أقيمت الصلاة ، فطوفي على بعيرك من وراء الناس ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٦٤) (١/ ١٦٠) ، (صحيح الجامع ح٣٦٥) (١/ ١٦٠).

[قال النسائي: « لم يسمعه من أم سلمة ». ثم ساق هو والبخاري (١/ ٤١٠) من طريق مالك ، وهذا في « الموطأ » (١/ ٣٧٠-٣٧١) عن أبي الأسود عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة به نحوه]: (الصحيحة ح١٢٥٩).

٣٥٨٩ـ « إذا أقيمت الصّلاة فلا تأتوها تسعون ، وأتوها تمشون ، وعليكم السّكينة ، فما أدركتم فصلّوا ، وما فاتكم فأتمّوا ».

[حسن صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٥٧٢).

٣٥٩٠ـ « إذا أقيمت الصّلاة ؛ فلا تأتوها تسعون ، وأتوها تمشون وعليكم السّكينة ؛ فما أدركتم فصلّوا ، وما فاتكم فأتمّوا » وفي رواية لمسلم: « فإنّ أحدكم إذا كان يعمد إلى الصّلاة ؛ فهو في صلاة ».

[متّفق عليه. والرواية لمسلم]: (مشكاة المصابيح ح٦٨٦).

٣٥٩١ـ « إذا أقيمت الصلاة ، فلا تأتوها ، وأنتم تسعون ، ائتوها ، وأنتم تمشون ، عليكم السكينة ، فما أدركتم فصلوا ، وما فاتكم فاقضوا ».

[خ الجمعة ١٨ ، وفيه: وما فاتكم ، فأتموا ، م المساجد ١٥١]: (صحيح ابن خزيمة ح١٥٠٥).

[م المساجد ١٥١ وفيه: وما فاتكم ، فأتموا]: (صحيح ابن خزيمة ح١٧٧٢).

٣٥٩٢ـ « إذا أقيمت الصلاة ، فلا تأتوها وأنتم تسعون ، وأتوها وأنتم تمشون ، وعليكم السكينة ، فما أدركتم فصلوا ، وما فاتكم فأتموا ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٦٢) (١/ ١٦١).

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٦٣٦) ، (صحيح الترمذي ح٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩).

٣٥٩٣ـ « إذا أقيمت الصلاة ، فلا تأتوها ، وأنتم تسعون ، وأتوها ، وأنتم تمشون وعليكم السكينة ، فما أدركتم فصلوا وما فاتكم ، فأتموا ».

زاد في رواية: « فإن أحدكم إذا كان يعمد إلى الصلاة ، فهو في صلاة ».

[متّفق عليه ، والزيادة لمسلم]: (رياض الصالحين ح٧٠٩).

٣٥٩٤ـ « إذا أقيمت الصلاة ، فلا تقوموا حتى تروني ».

[خ الأذان ٢٣]: (صحيح ابن خزيمة ح١٥٢٦).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٢٦٤).

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٥٣٩).

٣٥٩٥ـ « إذا أقيمت الصلاة ، فلا تقوموا حتى تروني قد خرجت ».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح٥٩٢) ، (صحيح النسائي ح٦٨٦).

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٥٤٠).

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٦٨٥).

[متّفق عليه ، واللفظ لمسلم]: (تمام المنّة ص١٥٢).

٣٥٩٦ـ « إذا أقيمت الصلاة ، فلا تقوموا حتى تروني قد خرجت إليكم ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٦٣) (١/ ١٦١).

٣٥٩٧ـ « إذا أقيمت الصلاة ، فلا تقوموا حتى تروني ، وعليكم السكينة ، فما أدركتم فصلوا ، وما فاتكم فأتموا ».

[خ الأذان ٢٠ ، م المساجد ١٥٥ مثله]: (صحيح ابن خزيمة ح١٦٤٤).

٣٥٩٨ـ « إذا أقيمت الصلاة ، فلا صلاة إلا التي أقيمت ».

[سند صحيح على شرط مسلم غير أبي تميم الزهري ، فهو مجهول]: (إرواء الغليل ح٤٩٧) (٢/ ٢٦٧).

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٩٣).

[هو بهذا اللفظ ضعيف. والصحيح: فلا صلاة إلا المكتوبة]: (إصلاح المساجد ص٧٦).

٣٥٩٩ـ « إذا أقيمت الصلاة ، فلا صلاة إلا المكتوبة ».

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح١٧٦٨) ، (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٢٦٣) ، (مشكاة المصابيح ح١٠٥٨).

[رواه مسلم وغيره]: (الضعيفة ح٥٧) (١/ ١٤٣).

[صحيح]: (إرواء الغليل ح١١٠٩) ، (إصلاح المساجد ص٧٦ و٧٨ و٨٠) ، (صحيح الجامع ح٣٦٤) (١/ ١٦١).

[صحيح. أخرجه مسلم]: (إرواء الغليل ح٤٩٧).

[صحيح: م]: (صحيح ابن ماجه ح٩٥١) ، (صحيح أبي داود ح١٢٦٦) ، (صحيح الترمذي ح٤٢١) ، (صحيح النسائي ح٨٦٤ و٨٦٥).

[م المسافرين ٦٣]: (صحيح ابن خزيمة ح١١٢٣).

٣٦٠٠ـ « إذا أقيمت الصلاة ، وأحدكم صائم ، فليبدأ بالعشاء قبل صلاة المغرب ، ولا تعجلوا عن عشائكم ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٦٥) (١/ ١٦٢).

٣٦٠١ـ « إذا أقيمت الصلاة ، وأراد الرجل الخلاء ، فليبدأ بالخلاء ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٦٦) (١/ ١٦٢).

٣٦٠٢ـ « إذا أقيمت الصلاة ، وحضر العشاء ، فابدؤوا بالعشاء ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٦٧) (١/ ١٦٢).

٣٦٠٣ـ « إذا أقيمت الصلاة (وفي رواية: إذا صلى الناس الصبح) فطوفي على بعيرك من وراء الناس ».

[صحيح]: (الصحيحة ح٢٩٩٢) (٦/ ١٢٤٧).

٣٦٠٤ـ « إذا أقيمت الصّلاة ، ووجد أحدكم الخلاء ؛ فليبدأ بالخلاء ».

[سنده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح١٠٦٩).

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح١٤٢).

٣٦٠٥ـ « إذا أقيمت صلاة الصبح ، فطوفي على بعيرك ، والناس يصلون ». (قاله لأمّ سلمة).

[أخرجه البخاري. قلت: يحيى هذا مع إخراج البخاري إياه لم يوثقه كثير أحد ، بل قال أبو داود: « ضعيف ». وقال ابن حبان في « الضعفاء » (١٢٦/٣): « لا يجوز الرواية عنه لما أكثر من مخالفة الثقات ، فيما يروي عن الأثبات ». لكني رأيت البزار قال (٢٣/٤ - كشف الأستار): « ليس به بأس ، روى عنه الناس ». وذكر ابن طاهر المقدسي في « رجال الصحيحين » (٢٢٠٩/٥٦٨/٢) أن البخاري روى له في آخر « الاعتصام » مفرداً ، وفي سائر المواضع مقروناً ». وأشار الحافظ في ترجمته من « التهذيب » أن هذا الحديث عند البخاري متابعة]: (الصحيحة ح٢٩٩٢).

٣٦٠٦ـ « إذا اكتحل أحدكم ، فليكتحل وتراً ، وإذا استجمر ، فليستجمر وتراً ».

[بمجموع الطريقين حسن إن شاء الله]: (الصحيحة ح١٢٦٠).

[حسن]: (صحيح الجامع ح٣٦٨) (١/ ١٦٢).

٣٦٠٧ـ « إذا أكثبوكم ، فارموهم بالنبل ، واستبقوا نبلكم ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٦٩) (١/ ١٦٣).

٣٦٠٨ـ « إذا أكثبوكم ، فارموهم بالنّبل ، ولا تسلّوا السّيوف حتّى يغشوكم ».

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٢٦٦٤).

٣٦٠٩ـ « إذا أكثبوكم ؛ فارموهم ، ولا تسلّوا السيوف حتّى يغشوكم ».

[رواه أبو داود]: (مشكاة المصابيح ح٣٩٥٤).

٣٦١٠ـ « إذا أكثبوكم ؛ فعليكم بالنّبل ». وفي رواية: « إذا أكثبوكم ؛ فارموهم ، واستبقوا نبلكم ».

[رواه البخاري]: (مشكاة المصابيح ح٣٩٤٦).

٣٦١١ـ « إذا أكره الاثنان على اليمين ، أو استحبَّاها ، فليستهما عليها ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٣٦١٧).

٣٦١٢ـ « إذا أكل أحدكم الطعام ؛ فلا يمسح يده حتى يَلعقها ، أو يُلعقها ، ولا يرفع صحفة حتى يَلعقها ، أو يُلعقها ؛ فإن آخر الطعام فيه بركة ».

[إسناد صحيح]: (إرواء الغليل ح١٩٧٠) (٧/ ٣٢).

[إسناد صحيح ، رجاله كلهم ثقات]: (الصحيحة ح٣٩١).

٣٦١٣ـ « إذا أكل أحدكم طعاماً ، فسقطت لقمة ، فليمط ما رابه منها ، ثم ليطعمها ، ولا يدعها للشّيطان ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٧١) (١/ ١٦٣).

[صحيح: م]: (صحيح الترمذي ح١٨٠٢).

٣٦١٤ـ « إذا أكل أحدكم طعاماً ؛ فلا يأكل من أعلى الصّحفة ، ولكن ليأكل من أسفلها ؛ فإنّ البركة تنزل من أعلاها ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح١٩٨٠/ ١) ، (صحيح أبي داود ح٣٧٧٢) ، (صحيح الترغيب والترهيب ح٢١٢٣) (٢/ ٤٩٦) ، (مشكاة المصابيح ح٤٢١١) (٢/ ١٢١٧).

٣٦١٥ـ « إذا أكل أحدكم طعاماً ، فلا يمسح أصابعه حتى يَلعقها ، أو يُلعقها ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢١٦٣).

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح٧٥٢).

٣٦١٦ـ « إذا أكل أحدكم طعاماً ، فلا يمسح يده حتّى يَلعقها ، أو يُلعقها ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٣٠٢).

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٢٦٦٤).

٣٦١٧ـ « إذا أكل أحدكم طعاماً ، فليذكر اسم اللّه ، فإن نسي أن يذكر اللّه في أوله ، فليقل: بسم اللّه على أوله وآخره ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٧٣) (١/ ١٦٣).

٣٦١٨ـ « إذا أكل أحدكم طعاماً ، فليذكر اسم اللّه عليه ، فإن نسي في أوّله فليقل: بسم اللّه أوّله

وآخره ».

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢١٠٧).

٣٦١٩ـ « إذا أكل أحدكم طعاماً ، فليغسل يده من وضر اللحم ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٩٤).

٣٦٢٠ـ « إذا أكل أحدكم طعاماً ، فليقل: اللّهمّ ! بارك لنا فيه ، وأبدلنا خيراً منه ، وإذا شرب لبناً ، فليقل: اللّهمّ ! بارك لنا فيه ، وزدنا منه ، فإنه ليس شيء يجزئ من الطعام والشراب إلا اللبن ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٣٧٤) (١/ ١٦٤).

٣٦٢١ـ « إذا أكل أحدكم طعاماً ؛ فليقل: اللّهمّ ! بارك لنا فيه ، وأطعمنا خيراً منه ، وإذا سقي لبناً ؛ فليقل: اللّهمّ ! بارك لنا فيه ، وزدنا منه ؛ فإنّه ليس شيء يجزئ من الطعام ، والشراب إلا اللّبن ».

[حسن]: (صحيح أبي داود ح٣٧٣٠).

[فيه علي بن زيد ، وهو ابن جدعان ، ضعيف]: (مشكاة المصابيح ح٤٢٨٣).

٣٦٢٢ـ « إذا أكل أحدكم طعاماً ، فليقل: بسم اللّه ، فإن نسي أن يقول: بسم اللّه في أوله ، فليقل: بسم اللّه أوله وآخره ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٣٣٥) (١/ ٤١٨).

٣٦٢٣ـ « إذا أكل أحدكم طعاماً ، فليقل: بسم اللّه فإن نسي أن يقول: بسم اللّه في أوّله ، فليقل: بسم اللّه في أوّله وآخره ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٢٦٥٩).

٣٦٢٤ـ « إذا أكل أحدكم طعاماً ؛ فليقل: بسم اللّه ، فإن نسي في أوله ؛ فليقل: بسم اللّه في أوله وآخره ».

[أخرجه الترمذي وصححه ، وله شاهد من حديث ابن مسعود تقدم ذكره مخرجاً برقم (١٩٦). وحديث عائشة صحّحه ابن القيم في « الزاد » ، فقوّاه الحافظ في « الفتح » (٩/ ٤٥٥)]: (الصحيحة ح٣٤٤) (١/ ٦٧٨).

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح١٨٥٨).

٣٦٢٥ـ « إذا أكل أحدكم طعاماً ، فليلعق أصابعه ، فإنه لا يدري في أي طعامه تكون البركة ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٧٥) (١/ ١٦٤).

٣٦٢٦ـ « إذا أكل أحدكم ، فلا يأكل بشماله ، وإذا شرب ، فلا يشرب بشماله ، وإذا أخذ ، فلا يأخذ بشماله ، وإذا أعطى ، فلا يعطي بشماله ».

[إسناد جيد رجاله ثقات رجال مسلم إلا أن فيه إرسالاً ، فإن عبد الله بن أبي طلحة ولد في عهد النبي ﷺ وثقه ابن سعد ؛ كما في « التقريب » ، ولذلك قال الحافظ في « نتائج الأفكار » (١/ ٣٠/ ١): « أخرجه أحمد بسند جيد عن عبد الله بن أبي طلحة ». ويشهد له حديث ابن عمر مرفوعاً به ، دون قوله: « وإذا أخذ... » ، وزاد: « فإن الشيطان يأكل بشماله ، ويشرب بشماله ». أخرجه مسلم ، وزاد مسلم ، وأحمد في رواية: « قال: وكان نافع يزيد فيها: ولا يأخذ بها ، ولا يعطي بها]: (الصحيحة ح١٢٣٦) (٣/ ٢٣٩).

٣٦٢٧ـ « إذا أكل أحدكم ؛ فلا يمسح يده ، حتّى يلعقها أو يلعقها ».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٤١٦٦).

٣٦٢٨ـ « إذا أكل أحدكم فلا يمسحنّ يده بالمنديل ، حتّى يلعقها أو يلعقها ».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٣٨٤٧).

٣٦٢٩ـ « إذا أكل أحدكم ، فليأكل بيمينه ، وإذا شرب ، فليشرب بيمينه ، فإنّ الشّيطان يأكل بشماله ، ويشرب بشماله ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٢٩٨) ، (مشكاة المصابيح ح٤١٦٢).
[صحيح]: (صحيح الترمذي ح١٨٠٠) ، (صحيح الجامع ح٣٧٦) (١/ ١٦٤).
[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٣٧٧٦).

٣٦٣٠ـ « إذا أكل أحدكم ، فليأكل بيمينه ، وليشرب بيمينه ، وليأخذ بيمينه ، وليعط بيمينه ، فإن الشيطان يأكل بشماله ، ويشرب بشماله ، ويعطي بشماله ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٧٧) (١/ ١٦٥).
[على شرط مسلم ، لكن النعمان هذا سيئ الحفظ ؛ كما قال الحافظ - لكن له شواهد -]: (الصحيحة ح١٢٣٦) (٣/ ٢٣٨).

٣٦٣١ـ « إذا أكل أحدكم ، فليذكر اسم الله تعالى ، فإن نسي أن يذكر اسم الله تعالى في أوله ، فليقل: بسم الله أوله وآخره ».

[حسن صحيح ، فإن له طرقاً أخرى وشاهداً]: (الكلم الطيب ح١٨٢).

[رواه أبو داود ، والترمذي ، وقال حديث حسن صحيح]: (رياض الصالحين ح٧٣٣).

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٣٧٦٧) ، (صحيح الكلم الطيب ح١٤٤).

[صحيح ، فإن له شاهدين]: (إرواء الغليل ح١٩٦٥).

٣٦٣٢ـ « إذا أكل أحدكم ، فليلعق أصابعه ، فإنه لا يدري في أيتهن البركة ».

[أخرجه مسلم]: (إرواء الغليل ح١٩٧٠) (٧/ ٣٢).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢١٦٢).

[صحيح: م]: (صحيح الترمذي ح١٨٠١).

٣٦٣٣ـ « إذا أكل أحدكم ، فنسي أن يذكر اسم اللّه على طعامه ؛ فليقل: بسم اللّه أوّله وآخره ».

[صحيح]: (مختصر الشمائل المحمدية ح١٦١) ، (مشكاة المصابيح ح٤٢٠٢).

٣٦٣٤ـ « إذا أكل أحدكم مع صاحبه ، فلا يقرنن حتى يستأمره. ـ يعني: التمر ».

[إسناده صحيح على شرط الشيخين]: (الصحيحة ح٢٣٢٣) (٥/ ٤١٧).

٣٦٣٥ـ « إذا أكل الكلب فلا تأكل ، فإن أكل الصقر فكل ». وقال أيضاً: « لأنك تستطيع أن تضرب الكلب ، ولا تستطيع أن تضرب الصقر ». (أثر) (عن ابن عباس).

[علقه البيهقي (٩/ ٢٣٨) باللفظ الثاني ، فقال: « ويذكر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به » ، وأما اللفظ الأول ، فلم أقف عليه]: (إرواء الغليل ح٢٥٥٢) .

٣٦٣٦ـ « إذا أكل الهدية ، فقد أكل السحت ، وإذا قبل الرشوة بلغت به الكفر ». (أثر) (قاله القاضي).

[ضعيف الإسناد]: (ضعيف النسائي ح٥٦٨١) .

٣٦٣٧ـ « إذا أكل طعاماً ، فلا يمسح يده بالمنديل ؛ حتى يَلعقها ، أو يُلعقها ». عن جابر بزيادة: « فإنه لا يدري في أي طعامه تكون البركة ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٧٢) (١/ ١٦٣).

٣٦٣٨ـ « إذا أكلت ؛ فقل: بسم اللّه ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك ».

[إسناد صحيح على شرط الشيخين ، وقد أخرجاه من طرق عن وهب به بلفظ: « سم اللّه. »]: (الصحيحة ح٣٤٤).

٣٦٣٩ـ « إذا أكلتم ، فاخلعوا نعالكم ، فإنه أروح لأقدامكم ».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح٩٨٠) ، (ضعيف الجامع ح٤٩٥).

٣٦٤٠ـ « إذا الإنسان دفن فتفرق عنه أصحابه جاءه ملك في يده مطراق فأقعده، فقال له: ما تقول في هذا الرجل؟ فإن كان مؤمناً قال: أشهد أن لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له أشهد أن محمّداً عبده ورسوله فيقال له: صدقت ويفتح له باب إلى النار فيقال له: هذا كان منزلك لو كفرت بربك فأما إذ آمنت به، فإن اللّه أبدلك به هذا فيفتح له باب من الجنة فيريد أن ينهض إليه فيقال له: اسكن ويفتح له في قبره وأما الكافر، أو المنافق فيقال له: ما تقول في هذا الرجل؟ فيقول: لا أدري سمعت الناس يقولون قولاً! فيقول: لا دريت، ولا تدريت، ولا اهتديت، ثم يفتح له باب إلى الجنة فيقال له: هذا كان منزلك لو آمنت بربك فأما إذ كفرت بربك، فإن اللّه قد أبدلك به هذا، ثم يفتح له باب من النار، ثم يقمعه ذلك الملك قمعة بالمطراق فيسمعها خلق اللّه كلهم إلا الثقلين» قال بعض أصحاب رسول اللّه ﷺ: ما منا أحد يقوم على رأسه ملك في يده مطراق إلا ذهل عند ذلك فقال رسول ﷺ: يثبت اللّه الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل اللّه الظالمين».

[صحيح]: (ظلال الجنة ح٨٦٥).

٣٦٤١ـ « إذا التقى الختانان ، فقد وجب الغسل ».

[بسند صحيح]: (الصحيحة ح١٢٦١).

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٨٠) ، (صحيح الجامع ح٣٧٨) (١/ ١٦٥).

[مشهور]: (تمام المنّة ص٦٧).

٣٦٤٢ـ « إذا التقى الختانان ، فقد وجب الغسل ، أنزل أو لم ينزل ».

[بإسناد صحيح ، وهو عند « مسلم » (١/١٨٦) بنحوه]: (الصحيحة ح١٢٦١) (٣/ ٢٦٠).

٣٦٤٣ـ « إذا التقى الختانان ، فقد وجب الغسل ، فعلته أنا ، ورسول اللّه ﷺ ».(عن عائشة).

[بسند صحيح عنها ، وأخرجه مسلم (١/١٨٧) وغيره من طريق أخرى عنها عن النبي ﷺ مرفوعاً من قوله ﷺ نحوه]: (الصحيحة ح١٢٦١) (٣/ ٢٦٠) .

[سنده صحيح وقد أعل بما لا يقدح ، لا سيما وله الطرق الأخرى]: (إرواء الغليل ح٨٠) (١/ ١٢١).

[صحيح: م دون قولها « فعلته. »]: (صحيح ابن ماجه ح٤٩٨).

٣٦٤٤ـ « إذا التقى الختانان ، وتوارت الحشفة ، فقد وجب الغسل ».

[حسن إن شاء الله بمجموع الطريقين]: (الصحيحة ح١٢٦١) (٣/ ٢٦٠).

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٥٠١).

٣٦٤٥ـ « إذا التقى الختانان ، وغابت الحشفة ، فقد وجب الغسل ، أنزل ، أو لم ينزل ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٣٧٩) (١/ ١٦٥).

٣٦٤٦ـ « إذا التقى الرجلان المسلمان فسلم أحدهما على صاحبه ، فإن أحبهما إلى اللّه أحسنهما بشراً لصاحبه ، فإذا تصافحا نزلت عليهما مئة رحمة ، للبادي منهما تسعون ، وللمصافح عشرة ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٦٢٧).

٣٦٤٧ـ « إذا التقى المسلمان بسيفيهما ، فالقاتل والمقتول في النّار » ، قالوا: يا رسول اللّه ! هذا القاتل ، فما بال المقتول ؟ قال: « إنّه أراد قتل صاحبه ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٣٢١٨).

٣٦٤٨ـ « إذا التقى المسلمان بسيفيهما ، فالقاتل والمقتول في النار ».

قلت: يا رسول اللّه ! هذا القاتل ، فما بال المقتول ؟ .

قال: « إنه كان حريصاً على قتل صاحبه ».

[متّفق عليه]: (الحديث النبوي ص٨٥) ، (رياض الصالحين ح١٠) ، (مشكاة المصابيح ح٣٥٣٨).

٣٦٤٩ـ « إذا التقى المسلمان بسيفيهما ، فقتل أحدهما صاحبه ، فالقاتل والمقتول في النار ، قيل: يا رسول اللّه ! هذا القاتل ، فما بال المقتول ؟ قال: إنه كان حريصاً على قتل صاحبه ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٨٠) (١/ ١٦٥) ، (صحيح النسائي ح٤١٣٢ و٤١٣٤).

٣٦٥٠ـ « إذا التقى المسلمان ، حمل أحدهما على أخيه السلاح ؛ فهما في جرف جهنم ، فإذا قتل أحدهما صاحبه ؛ دخلاها جميعاً ». وفي رواية عنه: قال: « إذا التقى المسلمان بسيفيهما ؛ فالقاتل والمقتول في النار » ، قلت: هذا القاتل ، فما بال المقتول ؟ ! قال: « إنه كان حريصاً على قتل صاحبه ».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٣٥٣٨).

٣٦٥١ـ « إذا التقى المسلمان ؛ فتصافحا ، وحمدا الله ، واستغفراه ؛ غفر لهما ».

[صحيح]: (مشكاة المصابيح ح٤٦٧٩) (٣/ ١٣٢٧).

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٥٢١١) ، (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٦٢٣) ، (ضعيف الجامع ح٤٩٦).

[ضعيف وقد جاء الحديث من طرق أخرى بلفظ آخر نحوه دون قوله: « وحمدا الله ، واستغفراه » يدل مجموعها على أن له أصلاً ولذلك خرجته في الكتاب الآخر (٥٢٥)]: (الضعيفة ح٢٣٤٤).

٣٦٥٢ـ « إذا التقى المسلمان ، فسلم أحدهما على صاحبه ، كان أحبهما إلى اللّه أحسنهما بشراً بصاحبه ، فإذا تصافحا أنزل اللّه عليهما مائة رحمة ، للبادئ تسعون ، وللمصافح عشرة ».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح٢٣٨٥) ، (ضعيف الجامع ح٤٩٧).

٣٦٥٣ـ « إذا التقى المسلمان ، وحمل أحدهما على أخيه السلاح ؛ فهما على جرف جهنم ، فإذا قتل أحدهما صاحبه دخلاها جميعاً ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٨١) (١/ ١٦٦).

٣٦٥٤ـ « أذى الجار يمحو الحسنات ، كما تمحو الشمس الجليد ».

[سند ضعيف جداً ، عمرو بن بكر السكسكي متروك كما في « التقريب ». لكن الحديث قد روي جله من وجوه أخرى يدل مجموعها على أن له أصلاً ثابتاً. - دون الزيادة -]: (الصحيحة ح٢٩٩٨) (٦/ ١٢٦٤).

٣٦٥٥ـ « إذا الرجل دعا زوجته لحاجته ؛ فلتأته وإن كانت على التنّور ».

[رواه الترمذي]: (مشكاة المصابيح ح٣٢٥٧).

٣٦٥٦ـ « إذا ألقى اللّه في قلب امرئ خطبة امرأة ، فلا بأس أن ينظر إليها ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح١٥٢٢) ، (صحيح الجامع ح٣٨٢) (١/ ١٦٦).

٣٦٥٧ـ « إذا ألقي في قلب امرئ خطبة امرأة ؛ فلا بأس أن ينظر إليها ».

[إسناد ضعيف من أجل الحجاج ؛ فإنه مدلس ، وقد عنعنه ، ولكنه قوي بالطرق]: (الصحيحة ح٩٨).

٣٦٥٨ـ « إذا المسلمان حمل أحدهما على أخيه السّلاح ؛ فهما على جرف جهنّم ، فإذا قتل أحدهما صاحبه ، دخلاها جميعاً ».

[أخرجه مسلم]: (الصحيحة ح١٢٣١) (٣/ ٢٣٢).

[صحيح: م وخ نحوه]: (صحيح ابن ماجه ح٣٢١٩).

٣٦٥٩ـ « إذا المسلمان حمل أحدهما على أخيه السّلاح ، فهما على حرف جهنّم ، فإذا قتل أحدهما صاحبه دخلاها جميعاً ». قال: فقلنا – أو قيل –: يا رسول اللّه ! هذا القاتل ، فما بال المقتول ؟ قال: « إنّه قد أراد قتل صاحبه ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٨١١) (٣/ ٦٨) ، (غاية المرام ح٤٤٤).

٣٦٦٠ـ « إذا أمّ أحدكم الناس ، فليخفّف ، فإنّ فيهم الصغير ، والكبير ، والضعيف ، والمريض ، فإذا صلّى وحده ، فليصلّ كيف شاء ».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح٢٣٦).

٣٦٦١ـ « إذا أمّ أحدكم الناس ، فليخفف ، فإن فيهم الصغير ، والكبير ، والضعيف ، والمريض ، وذا الحاجة ، وإذا صلى لنفسه ، فليطول ما شاء ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٨٤) (١/ ١٦٦).

٣٦٦٢ـ « إذا أمّ الرّجل القوم ؛ فلا يقم في مقام أرفع من مقامهم » – أو نحو ذلك ؟ ! فقال عمّار: لذلك اتّبعتك حيث أخذت على يدي ».

[إسناده ضعيف ، لكن رواه بإسناد صحيح نحوه ، وفيه أن حذيفة هو الإمام ، وإن الذي جبذه هو أبو مسعود]: (مشكاة المصابيح ح١١١٢).

٣٦٦٣ـ « إذا أمّ الرّجل القوم ، فلا يقم في مكان أرفع من مقامهم ».أو نحو ذلك. قال عمّار: لذلك اتّبعتك حين أخذت على يدي ».

[حسن بما قبله ؛ إلا ما خالفه]: (صحيح أبي داود ح٥٩٨) (١/ ١٧٨).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٨٥) (١/ ١٦٧).

٣٦٦٤ـ « إذا أمّ الرّجل القوم ، فلا يقومن في مكان أرفع من مقامهم » فقال عمّار: فلذلك اتّبعتك حين أخذت على يديّ ».

[ضعيف بهذا السياق]: (إرواء الغليل ح٥٤٤).

٣٦٦٥ـ « إذا أمذى أحدكم ، ولم يمسها ، فليغسل ذكره وأنثييه ، ثم ليتوضأ ، وليصل ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٨٣) (١/ ١٦٦).

٣٦٦٦ـ « إذا أمرتكم بالشّيء فخذوا به ما استطعتم ، وإذا نهيتكم عن شيء ، فاجتنبوه ».

[صحيح: م ولـ(خ) منه « ذروني »]: (صحيح النسائي ح٢٦١٨).

٣٦٦٧ـ « إذا أمرتكم بأمر ، فأتوا منه ما استطعتم ».

[رواه مسلم]: (إرواء الغليل ح١٥٥) (١/ ١٨٣).

[صحيح]: (إرواء الغليل ح١٥٥)و(ح٣١٤) (٢/ ١٩) و(ح٥٥٦ و٥٥٩ و٥٦٢ و٧٠٥).

[صحيح رواه البخاري وكذا مسلم]: (إرواء الغليل ح١٥٥) (١/ ١٨٣).

٣٦٦٨ـ « إذا أمسك الرّجل الرجل وقتله الآخر ؛ يقتل الذي قتل ، ويحبس الذي أمسك ».

[رواه الدارقطني]: (مشكاة المصابيح ح٣٤٨٥).

٣٦٦٩ـ « إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح ، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء ، وخذ من صحتك لمرضك ، ومن حياتك لموتك ». (أثر) (عن ابن عمر).

[رواه البخاريّ]: (رياض الصالحين ح٤٧٥ و٥٧٩) ، (مشكاة المصابيح ح١٦٠٤).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٣٤١).

٣٦٧٠ـ « إذا أممت الناس ؛ فاقرأ بـ﴿الشمس وضحاها﴾ ، و﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ ، و﴿اقرأ باسم ربك﴾ ، و﴿الليل إذا يغشى﴾ ؛ [فإنه يصلي وراءك الكبير ، والضعيف وذو الحاجة] ».

[البخاري ومسلم ، والنسائي]: (صفة صلاة النبي ص١١٧).

٣٦٧١ـ « إذا أممت الناس ، فاقرأ بـ﴿الشمس وضحاها﴾ ، و﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ ، و﴿اقرأ باسم ربك﴾ و﴿الليل إذا يغشى﴾ » . وزاد في رواية: « قال أبو صالح: لما كان يوم أحد أتى ذلك الفتى معاذاً ، فقال: زعمت أني منافق ! تقدم ؛ فقال معاذ: صدق اللّه وكذبت ، فقاتل حتى قتل ».

[أخرجه مسلم ، والزيادة للسراج]: (إرواء الغليل ح٢٩٥) (١/ ٣٢٩).

٣٦٧٢ـ « إذا أممت الناس ؛ فاقرأ بـ﴿الشمس وضحاها﴾. و﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾. ﴿والليل إذا يغشى﴾ ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٨٦) (١/ ١٦٧).

٣٦٧٣ـ « إذا أممت قوماً ؛ فأخفّ بهم ».

[صحيح: م]: (صحيح ابن ماجه ح٨١٤).

٣٦٧٤ـ « إذا أممت قوماً ؛ فأخفّ بهم الصلاة ».

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح١١٣٤).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٨٧) (١/ ١٦٧).

٣٦٧٥ـ « إذا أمّن الإمام ، فأمنوا ».

[صحيح]: (تمام المنّة ص١٧٨).

٣٦٧٦ـ « إذا أمّن الإمام ، فأمّنوا ، فإنّه من وافق تأمينه تأمين الملائكة ، غفر له ما تقدّم من ذنبه ».

قال: ابن شهاب: كان رسول الله ﷺ يقول: « آمين ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٢٨٤).

٣٦٧٧ـ « إذا أمّن الإمام فأمّنوا ، فإنّه من وافق تأمينه تأمين الملائكة ؛ غفر له ما تقدّم من ذنبه. وفي زيادة: وكان رسول الله ﷺ يقول: آمين ».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٩٣٦).

٣٦٧٨ـ « إذا أمّن الإمام ، فأمنوا ؛ فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة ؛ غفرله ما تقدم من ذنبه ».

[خ دعوات ٦٣]: (صحيح ابن خزيمة ح١٥٨٣).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٨٨) (١/ ١٦٧).

[صحيح أخرجه البخاري ومسلم]: (إرواء الغليل ح٣٤٤).

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح٢٥٠) ، (صحيح النسائي ح٩٢٧).

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٨٢٥).

٣٦٧٩ـ « إذا أمّن الإمام ، فأمّنوا ، فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة (وفي لفظ آخر: إذا قال أحدكم في الصلاة: آمين ، والملائكة في السماء: آمين ، فوافق أحدهما الآخر) ؛ غفر له ما تقدم من ذنبه ».

[الشيخان ، والنسائي ، والدارمي ، والزيادة للأخيرين]: (صفة صلاة النبي ص١٠١).

٣٦٨٠ـ « إذا أمّن الإمام ، فأمّنوا ، فمن وافق قوله قول الملائكة ؛ غفر ما تقدّم من ذنبه ».

[م الصلاة ٧٦]: (صحيح ابن خزيمة ح٥٧٠).

٣٦٨١ـ « إذا أمّن الرجل الرجل على نفسه ، فقتله ؛ فأنا بريء من القاتل ، وإن كان المقتول كافراً ».

[حسن]: (الصحيحة ح٤٤٠) (١/ ٨٠٢).

٣٦٨٢ـ « إذا أمّن القارئ ، فأمنوا ، فإن الملائكة تؤمّن ، فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة ، غفر له ما تقدم من ذنبه ».

[أخرجه البخاري ، وهو في « الصحيحين » بنحوه]: (الصحيحة ح١٢٦٣).

[خ دعوات ٦٣]: (صحيح ابن خزيمة ح٥٦٩).

[رواه البخاري]: (مشكاة المصابيح ح٨٢٥) (١/ ٢٦٣).

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٧٠١)، (صحيح الجامع ح٣٨٩) (١/ ١٦٨).

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٧٠٠)، (صحيح النسائي ح٩٢٤ و٩٢٥).

[صحيح ، وفي رواية للنسائي: وإذا قال: ﴿غير المغضوب عليهم ، ولا الضالين﴾ ، فقولوا: (آمين) ؛ فإنه من وافق كلامه كلام الملائكة غفر لمن في المسجد » ، وهي رواية شاذة ومنكرة خالف راويها كل روايات الثقات عن أبي هريرة بلفظ: « غفر له »]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٥١٤) (١/ ٣٤١).

٣٦٨٣ـ « إذا أمنك الرجل على دمه ، فلا تقتله ».

[إسناد ضعيف]: (الضعيفة ح٢٢٠١) (٥/ ٢٢٦).

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٢٠١)، (ضعيف ابن ماجه ح٥٣١) (٢١٤)، (ضعيف ابن ماجه ح٥٣١).

٣٦٨٤ـ « إذا أنا مت ، فاغسلوني بسبع قرب ، من بئري بئر غرس ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٢٣٧)، (ضعيف ابن ماجه ح٢٨٢)، (ضعيف الجامع ح٤٩٨).

٣٦٨٥ـ « إذا أنا مت ، فلا تؤذنوا بي أحداً ، فإني أخاف أن يكون نعياً ، وإني سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن النعي ».(عن حذيفة).

[أخرجه الترمذي ، وقال: « حديث حسن »]: (أحكام الجنائز ص٩).

٣٦٨٦ـ « إذا أنا مت ، فلا تصحبني نائحة ، ولا نار ». (أثر) (عن عمرو بن العاص في وصيته).

[أخرجه مسلم]: (أحكام الجنائز ص٧٠).

٣٦٨٧ـ « إذا أنا متّ ، فلا تصحبني نائحة ، ولا نار ، فإذا دفنتموني فسنّوا عليّ التّراب سنّاً ، ثمّ أقيموا حول قبري قدر ما تنحر جزور ، ويقسم لحمها ، حتّى أستأنس بكم ، وأنظر ماذا أراجع به رسل ربّي ». (أثر) (عن عمرو بن العاص في وصيته).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٦٤).

٣٦٨٨ـ « إذا أنا مت ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ؛ فإن استطعت أن تموت فمت ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٤٩٩).

٣٦٨٩ـ « إذا أنت بايعت ؛ فقل: لا خلابة ، ثم أنت في كل سلعة ابتعتها بالخيار ثلاث ليال ، فإن رضيت فأمسك ، وإن سخطت فارددها على صاحبها ».

[إسناد حسن رجاله ثقات على الخلاف المعروف في ابن إسحاق ، والراجح أنه حسن الحديث إذا صرح بالتحديث ، وقد ثبت تصريحه به ؛ كما يأتي في غير ما رواية عنه. ومحمد بن يحيى بن حبان تابعي ثقة من رجال الشيخين ، وظاهره أنه أرسله ، لكنه قد ثبت موصولاً ، بذكر ابن عمر فيه]: (الصحيحة ح٢٨٧٥).

[حسن]: (صحيح ابن ماجه ح١٩٢١).

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥٠١).

٣٦٩٠ـ « إذا أنت ركعت ؛ فأثبت يديك على ركبتيك ؛ حتى يطمئن كل عظم منك ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٥٩٧).

٣٦٩١ـ « إذا أنت سجدت ، فأثبت وجهك ويديك ، حتى يطمئن كل عظم منك إلى موضعه ».

[إسناده حسن]: (صحيح ابن خزيمة ح٦٣٨).

٣٦٩٢ـ « إذا أنت سجدت ؛ فأمكنت وجهك ويديك ، حتى يطمئن كل عظم منك إلى موضعه ».

[بسند حسن]: (صفة صلاة النبي ص١٤٢).

٣٦٩٣ـ « إذا أنت صليت ، فصلِّ صلاة مودّع ، واترك طلب كثير من الحاجات ؛ فإنه فقر حاضر ، واجمع اليأس مما في أيدي الناس ، فإنه هو الغنى ، وانظر إلى ما تعتذر منه من القول والفعل ، فاجتنبه ». (أثر) (عن سعد بن عمارة).

[هو في حكم المرفوع ؛ كما هو ظاهر. قلت: وهذا إسناد حسن]: (الصحيحة ح١٩١٤) (٤/ ٥٤٥) .

٣٦٩٤ـ « إذا أنت قمت إلى الصلاة ؛ فأسبغ الوضوء ، فإنه لا صلاة لمن لا وضوء له ، ولا إيمان لمن لا صلاة له. ثم قال: إذا أنت صليت فصلِّ صلاة مودِّع ، واترك طلب كثير من الحاجات ؛ فإنه فقر حاضر ، واجمع اليأس مما في أيدي الناس ، فإنه هو الغنى ، وانظر إلى ما تعتذر منه من القول والفعل ، فاجتنبه ». (أثر) (عن سعد بن عمارة).

[هو في حكم المرفوع ؛ كما هو ظاهر. قلت: وهذا إسناد حسن]: (الصحيحة ح١٩١٤) (٤/ ٥٤٥) .

٣٦٩٥ـ « إذا أنت قمت في صلاتك ، فكبّر اللّه تعالى ، ثمّ اقرأ ما تيسّر عليك من القرآن ؛ وقال فيه: فإذا جلست في وسط الصّلاة ، فاطمئنّ ، وافترش فخذك اليسرى ، ثمّ تشهّد. ثمّ إذا قمت فمثل ذلك ، حتّى تفرغ من صلاتك ».

[إسناد حسن]: (إرواء الغليل ح٣٣٧) (٢/ ٤٤).

[حسن]: (صحيح أبي داود ح٨٦٠).

٣٦٩٦ـ « إذا انتاط غزوكم ، وكثرت العزائم ، واستحلت الغنائم ، فخير أعمالكم الرباط ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٩٢١) ، (ضعيف الجامع ح٥٠٠).

٣٦٩٧ـ « إذا انتاط غزوكم ، وكثرت العزائم ، واستحلّت الغنائم ، فخير جهادكم الرّباط ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٧٨٥).

٣٦٩٨ـ « إذا انتصف شعبان ، فلا تصوموا ».

[استنكره الإمام أحمد ، لكن سنده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح١٩٧٤).

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٢٣٣٧) (٢/ ٥٣).

٣٦٩٩ـ « إذا انتصف شعبان ، فلا تصوموا حتى يكون رمضان ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٩٠) (١/ ١٦٨).

٣٧٠٠ـ « إذا انتعل أحدكم ، فليبدأ باليمنى ، وإذا خلع ، فليبدأ بالشّمال ، ولينعلهما جميعاً ، أو ليخلعهما جميعاً ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٣٨١).

[صحيح]: (الصحيحة ح١١١٧) (٣/ ١١٠).

٣٧٠١ـ « إذا انتعل أحدكم ، فليبدأ باليمنى ، وإذا خلع ، فليبدأ باليسرى ».

[صحيح: م و لـ(خ) معناه]: (صحيح ابن ماجه ح٢٩٢٩).

٣٧٠٢ـ « إذا انتعل أحدكم ، فليبدأ باليمنى ، وإذا خلع ، فليبدأ باليسرى ، لتكون اليمنى أولهما تنعل ، وآخرهما تنزع ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٩١) (١/ ١٦٨).

٣٧٠٣ـ « إذا انتعل أحدكم ، فليبدأ باليمنى ، وإذا نزع ، فليبدأ بالشمال ؛ لتكن اليمنى أولهما تنعل ، وآخرهما تنزع ».

[صحيح]: (مختصر الشمائل المحمدية ح٦٨).

[صحيح: م ، خ معناه]: (صحيح أبي داود ح٤١٣٩).

[صحيح: م ود ، خ معناه]: (صحيح الترمذي ح١٧٧٩).

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح٧٢٨) ، (مشكاة المصابيح ح٤٤١٠).

٣٧٠٤ـ « إذا أنتم صليتم عليّ ، فقولوا: اللّهمّ ! صل على محمد النبي الأمي ، وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم ، وبارك على محمد النبي الأمي ، وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ».

[إسناده حسن]: (صحيح ابن خزيمة ح٧١١).

٣٧٠٥ـ « إذا أنتما خرجتما ، فأذنا ، وأقيما ، وليؤمكما أكبركما ».

[رواه البخاري]: (إرواء الغليل ح٢١٥) (١/ ٢٣٠).

٣٧٠٦ـ « إذا انتهى أحدكم إلى الصف وقد تم ، فليجبذ إليه رجلاً يقيمه إلى جنبه ».

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح٥٤١) (٢/ ٣٢٧) ، (الضعيفة ح٩٢١) ، (ضعيف الجامع ح٥٠٢).

٣٧٠٧ـ « إذا انتهى أحدكم إلى المجلس ، فإن وسع له ، فليجلس ؛ وإلاّ فلينظر أوسع مكان ، فليجلس فيه ».

[مصعب لين الحديث ؛ كما في « التقريب » قال: « وهو من الخامسة » ، وأما أبوه شيبة ، فهو ابن جبير بن شيبة بن عثمان الحجبي ، فلم يترجموا له ، وإنما ترجموا لجده الأعلى: شيبة بن عثمان ، ومع ذلك ذكر الحافظ في « الإصابة » أنه روى عنه مصعب هذا ، فليحقق ، ولعل قوله: « عن أبيه » غير محفوظ ، ولذلك لم يذكره البخاري ؛ كما يأتي- والله أعلم ، ثم رأيت له شاهداً آخر يقويه ، ويأخذ بعضده]: (الصحيحة ح١٣٢١).

[حسن]: (صحيح الجامع ح٣٩٢) (١/ ١٦٨).

٣٧٠٨ـ « إذا انتهى أحدكم إلى المجلس ، فليسلّم ، فإذا أراد أن يقوم ، فليسلّم ، فليست الأولى بأحقّ من الآخرة ».

[إسناده جيد ، رجاله كلهم ثقات ، وفي ابن عجلان- واسمه محمد - كلام يسير لا يضر في الاحتجاج بحديثه ، لا سيما وقد تابعه يعقوب بن زيد التيمي عن المقبري به ، والتيمي هذا ثقة ، فصح الحديث ، والحمد للّه ، وله شواهد

تقويه]: (الصحيحة ح١٨٣).

[حسن صحيح]: (صحيح أبي داود ح٥٢٠٨)، (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٧٠٧).

[رواه أبو داود، والترمذي، وقال: حديث حسن]: (رياض الصالحين ح٨٧٤).

[صحيح]: (الصحيحة ح٢٦٤٨) (٦/٣٠٨).

٣٧٠٩ـ « إذا انتهى أحدكم إلى المجلس؛ فليسلم، فإن بدا له أن يجلس، فليجلس، ثمّ إذا قام؛ فليسلم؛ فليست الأولى بأحقّ من الآخرة ».

[إسناده حسن]: (مشكاة المصابيح ح٤٦٦٠).

[حسن]: (الكلم الطيب ح٢٠١).

[حسن صحيح]: (صحيح الترمذي ح٢٧٠٦).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٩٣) (١/١٦٩)، (صحيح الكلم الطيب ح١٦٠).

٣٧١٠ـ « إذا أنزل اللّه بقوم عذاباً، أصاب العذاب من كان فيهم، ثم بعثوا على أعمالهم ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٩٤) (١/١٦٩).

[صحيح أخرجه البخاري، ومسلم]: (الضعيفة ح١٨٥١) (٤/٣٣٢).

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح١٨٣٩)، (مشكاة المصابيح ح٥٣٤٤).

٣٧١١ـ « إذا انصرفت من صلاة المغرب، فقل: اللّهمّ! أجرني من النّار. سبع مرّات، فإنّك إذا قلت ذلك، ثم متّ في ليلتك، كتب لك جوار منها، وإذا صلّيت الصّبح، فقل كذلك، فإنّك إن متّ في يومك، كتب لك جوار منها، وفي زيادة: قال: أسرّها إلينا رسول اللّه ﷺ. فنحن نخصّ إخواننا ».

[إسناده ضعيف]: (مشكاة المصابيح ح٢٣٩٦).

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٥٠٧٩).

٣٧١٢ـ « إذا أنعم اللّه عز وجل على عبد [نعمة]، فليبدأ بنفسه، وأهل بيته ».

[صحيح]: (الصحيحة ح٢٥٦٨) (٦/١٤٣).

٣٧١٣ـ « إذا أنفق الرّجل على أهله نفقة، وهو يحتسبها، كانت له صدقة ».

[أخرجه البخاري، والطيالسي، والسياق له، وفي رواية للبخاري (٦/١٨٩): « المسلم » بدل « الرجل »]: (الصحيحة ح٧٢٩) (٨٦ رقم ٦١٥).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٩٥٤) ، (صحيح الجامع ح٣٩٥) (١/ ١٦٩) ، (صحيح النسائي ح٢٥٤٤).
[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح٢٩٩).

٣٧١٤ـ « إذا أنفق المسلم نفقة على أهله ، وهو يحتسبها ؛ كانت له صدقة ».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح١٩٣٠).

٣٧١٥ـ « إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها ، عن غير أمره ؛ فلها نصف أجره ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٩٦) (١/ ١٦٩).

٣٧١٦ـ « إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها ، غير مفسدة ، كان لها أجرها بما أنفقت ، ولزوجها أجره بما كسب ، وللخازن مثل ذلك ، لا ينقص بعضهم من أجر بعض شيئاً ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٩٧) (١/ ١٧٠).
[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح١٦٨٥).

٣٧١٧ـ « إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها ، غير مفسدة ؛ كان لها أجرها بما أنفقت ، ولزوجها أجره بما كسب ، وللخازن مثل ذلك ؛ لا ينقص بعضهم من أجر بعض شيئاً ».

[رواه البخاري ومسلم]: (الصحيحة ح٧٣٠).
[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٥٥٢).
[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٩٣٨).
[صحيح ، أخرجه البخاري ومسلم]: (إرواء الغليل ح١٤٥٧).
[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح١٩٤٧).

٣٧١٨ـ « إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها ، من غير أمره ؛ فله نصف أجره ».

[أخرجه البخاري ، واللفظ له ، ومسلم إلا أن أبا داود قال: « فلها نصف أجره » ، ولا منافاة بينها وبين الأول ؛ لأن لكل الزوجين النصف]: (الصحيحة ح٧٣١).

٣٧١٩ـ « إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها ، من غير أمره ؛ فلها نصف أجره ».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح١٦٨٧).
[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح١٩٤٨).

٣٧٢٠ـ « إذا أنفقت المرأة ـ وفي لفظ: إذا أطعمت المرأة ـ من بيت زوجها ، غير مفسدة ، كان لها أجرها ، وله مثله بما اكتسب ، ولها بما أنفقت ، وللخازن مثل ذلك ، من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً ».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح١٨٧٢).

٣٧٢١ـ « إذا انفلتت دابة أحدكم بأرض فلاة ، فليناد: يا عباد اللّه ! احبسوا علي دابتي ، فإن للّه في الأرض حاضراً سيحبسه عليكم ».

[بسند ضعيف]: (الكلم الطيب ح١٧٧).

[ضعيف]: (الضعيفة ح٦٥٥) ، (ضعيف الجامع ح٥٠٣).

٣٧٢٢ـ « إذا انقضت عدتها ، فهو خاطب من الخطّاب. ـ يعني: الزوج الثاني ، فقال عمر: ردوا الجهالات إلى السنة. ورجع إلى قول علي ». (أثر) (عن علي).

[لم أره هكذا ، والشطر الأول منه قد صح عن عمر نفسه]: (إرواء الغليل ح٢١٢٦) .

٣٧٢٣ـ « إذا انقطع شسع أحدكم ، فلا يمش في نعل واحدة ، حتى يصلح شسعه ، ولا يمش في خف واحد ، ولا يأكل بشماله ، ولا يحتب بالثوب الواحد ، ولا يلتحف الصماء ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٩٨) (١/ ١٧٠).

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٤١٣٧).

٣٧٢٤ـ « إذا انقطع شسع أحدكم ، فلا يمش فيه حتى يصلحه ».

[م الطهارة ٨٩]: (صحيح ابن خزيمة ح٩٨).

٣٧٢٥ـ « إذا انقطع شسع أحدكم ، فليسترجع ؛ فإنّه من المصائب ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح٥٠٤).

[قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢/٣٣١): [رواه البزار وفيه بكر بن خنيس ، وهو ضعيف ، ورواه عن شداد ابن أوس مرفوعاً مثله ، وفيه خارجة بن مصعب ، وهو متروك] قلت: ورواه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١/١٨٣) وفيه عمر بن عطاء ، وهو ابن وراز ضعيف عن يحيى بن عبيد اللّه المدني ، وهو متروك عن أبيه ، وهو مجهول]: (مشكاة المصابيح ح١٧٦٠).

٣٧٢٦ـ « إذا انقطع شسع نعل أحدكم ، فلا يمش في الأخرى ؛ حتى يصلحها ».

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح١٦٥٩).
[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٧٣٢)، (صحيح الجامع ح٣٩٩) (١/ ١٧٠).
[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح٥٣٨٥).

٣٧٢٧ـ « إذا انقطع شسع نعل أحدكم، فلا يمش في نعل واحدة؛ حتّى يصلحها ».
[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح٥٣٨٤).

٣٧٢٨ـ « إذا أنكح أحدكم عبده، أو أجيره، فلا ينظرن إلى شيء من عورته؛ فإن أسفل من سرته إلى ركبتيه من عورته ».
[حسن]: (إرواء الغليل ح٢٤٧) (١/ ٢٦٦).
[ضعيف مضطرب]: (الضعيفة ح٩٥٦).

٣٧٢٩ـ « إذا أنكح وليان، فالأول أحق؛ ما لم يدخل بها الثاني ». (أثر) (عن عمر).
[لم أقف عليه]: (إرواء الغليل ح١٨٥٢).

٣٧٣٠ـ « إذا أهلّ الرّجل بالحجّ، ثمّ قدم مكة فطاف بالبيت وبالصّفا والمروة، فقد حلّ، وهي عمرة ». وعن عطاء: « دخل أصحاب النبي ﷺ مهلّين بالحجّ خالصاً، فجعلها النبي ﷺ عمرة ».
[صحيح]: (صحيح أبي داود ح١٧٩١).

٣٧٣١ـ « إذا أوى أحدكم إلى فراشه أو مضجعه؛ سبّح ثلاثاً وثلاثين، وحمد ثلاثاً وثلاثين، وكبّر أربعاً وثلاثين، فهي مائة على اللّسان وألف في الميزان ». قال: قال رسول اللّه ﷺ: « فأيّكم يعمل في كلّ يوم وليلة ألفين وخمس مائة سيّئة؟ ». قيل: يا رسول اللّه وكيف لا نحصيهما؟ فقال: « إنّ الشّيطان يأتي أحدكم وهو في صلاته فيقول: اذكر كذا، اذكر كذا ويأتيه عند منامه فينيمه ».
[صحيح]: (صحيح النسائي ح١٣٤٧).

٣٧٣٢ـ « إذا أوى أحدكم إلى فراشه، فليأخذ داخلة إزاره، فلينفض بها فراشه، وليسمّ اللّه، فإنّه لا يعلم ما خلفه بعده على فراشه، فإذا أراد أن يضطجع، فليضطجع على شقّه الأيمن، وليقل: سبحانك اللّهمّ! ربّي! بك وضعت جنبي، وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي، فاغفر لها، وإن

أرسلتها ، فاحفظها ، بما تحفظ به عبادك الصّالحين ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٩٠٠).

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٩٢٣).

٣٧٣٣ـ « إذا أوى أحدكم إلى فراشه ، فلينفض فراشه بداخلة إزاره ، فإنّه لا يدري ما خلفه عليه ، ثمّ ليضطجع على شقّه الأيمن ، ثمّ ليقل: باسمك ربّي وضعت جنبي ، وبك أرفعه ، إن أمسكت نفسي ، فارحمها ، وإن أرسلتها ، فاحفظها بما تحفظ به الصّالحين من عبادك ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٠٠) (١/ ١٧٠).

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٥٠٥٠).

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح١٤٦٨).

٣٧٣٤ـ « إذا أوى أحدكم إلى فراشه ؛ فلينفض فراشه بداخلة إزاره ؛ فإنه لا يدري ما خلفه عليه ، ثمّ يقول: باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه ، إن أمسكت نفسي فارحمها ، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين ». وفي رواية: « ثمّ ليضطجع على شقّه الأيمن ، ثمّ ليقل: باسمك. ». وفي رواية: « فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرّات ، وليقل: إن أمسكت نفسي فاغفر لها ».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٢٣٨٤).

٣٧٣٥ـ « إذا أوى الرّجل إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان ، فيقول الملك: اختم بخير ، ويقول الشّيطان: اختم بشرّ ، فإن ذكر اللّه ثمّ نام بات الملك يكلؤه. وإذا استيقظ قال الملك: افتح بخير ، وقال الشّيطان: افتح بشرّ ، فإن قال: الحمد للّه الّذي ردّ عليّ نفسي ولم يمتها في منامها ، ﴿الحمد للّه الّذي يمسك السماوات والأرض أن تزولا﴾ إلى آخر الآية ، الحمد للّه الّذي يمسك السّماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه فإن وقع عن سريره فمات دخل الجنّة ». وزاد الحاكم في آخره: « الحمد للّه الّذي يحيي الموتى وهو على كلّ شيء قدير ».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٣٤٦).

٣٧٣٦ـ « إذا أوقف اللّه العباد ، نادى مناد: ليقم من أجره على اللّه ، فليدخل الجنة ، قيل: من ذا الذي أجره على اللّه ؟ قال: العافون عن الناس ، فقام كذا وكذا ألفاً ؛ فدخلوا الجنة بغير حساب ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥٠٥).

٣٧٣٧ـ « إذا أوهم أحدكم في صلاته ، فليتحرّ أقرب ذلك من الصّواب ، ثمّ ليتمّ عليه ، ثمّ يسجد سجدتين ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح١٢٤٣).

٣٧٣٨ـ « إذا أويت إلى فراشك ، فاقرأ آية الكرسي ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٧٢) .

٣٧٣٩ـ « إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسيّ: ﴿اللّه لا إله إلا هو الحيّ القيّوم﴾ حتّى تختم الآية ، فإنّك لن يزال عليك من اللّه حافظ ، ولا يقربك شيطان حتّى تصبح ، فخلّيت سبيله ، فأصبحت ، فقال لي رسول اللّه ﷺ: « ما فعل أسيرك البارحة ؟ » قلت: يا رسول اللّه زعم أنّه يعلّمني كلمات ينفعني اللّه بها فخلّيت سبيله. قال: ما هي ؟ قلت: قال لي: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسيّ من أوّلها حتّى تختم الآية: ﴿اللّه لا إله إلا هو الحيّ القيّوم﴾ وقال: لن يزال عليك من اللّه حافظ ، ولا يقربك شيطان حتّى تصبح ، وكانوا أحرص شيء على الخير ، فقال النبي ﷺ: « أما إنّه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة ؟ » قال: لا ، قال: « ذاك الشّيطان ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٦١٠).

٣٧٤٠ـ « إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي: ﴿اللّه لا إله إلا هو الحيّ القيّوم﴾ حتّى تختم الآية ؛ فإنّك لن يزال عليك من اللّه حافظ ، ولا يقربك شيطان حتّى تصبح ، فخلّيت سبيله ، فأصبحت ، فقال لي رسول اللّه ﷺ : « ما فعل أسيرك ؟ » ، قلت: زعم أنّه يعلّمني كلمات ينفعني اللّه بها ، قال: « أما إنّه صدقك ، وهو كذوب ، وتعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال ؟ » ، قلت: لا ؛ قال: « ذاك شيطان ».

[رواه البخاري]: (مشكاة المصابيح ح٢١٢٣).

٣٧٤١ـ « إذا أويت إلى فراشك ، فاقرأ آية الكرسيّ: ﴿اللّه لا إله إلا هو الحيّ القيوم﴾ حتى تختمها ، فإنّه لن يزال عليك من اللّه حافظ ، ولا يقربك شيطان حتى تصبح.

فقال: « صدقك وهو كذوب ، [ذاك شيطان] ».

[خرّجه البخاري]: (الكلم الطيب ح٣١) .

[صحيح]: (صحيح الكلم الطيب ح٢٦).

٣٧٤٢ـ « إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي: اللّه لا إله إلا هو الحي القيوم. فإنه لن يزال معك من اللّه حافظ. ولا يقربك الشيطان حتى تصبح ، فخليت سبيله. فقال له رسول اللّه ﷺ: « ما فعل أسيرك يا أبا هريرة ؟ » فأخبره ، فقال: « صدقك وإنه لكاذب ، تدري من تخاطب منذ ثلاث ليال ؟ ذاك الشيطان ».

[خ الوكالة ٩]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٤٢٤).

٣٧٤٣ـ « إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي ، فإنه لن يزال عليك من اللّه حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح. فخليت سبيله ، فأصبحت فقال لي رسول اللّه ﷺ: « ما فعل أسيرك البارحة ؟ » قلت: يا رسول اللّه زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني اللّه بها فخليت سبيله. قال: « ما هي ؟ » قلت: قال لي: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية: ﴿اللّه لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ وقال لي: لا يزال عليك من اللّه حافظ ولم يقربك شيطان حتى تصبح. فقال النبي ﷺ: « أما إنه قد صدقك وهو كذوب ، تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا أبا هريرة ؟ قلت: لا. قال: « ذاك شيطان ».

[رواه البخاريّ]: (رياض الصالحين ح١٠٢٧).

٣٧٤٤ـ « إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسيّ من أوّلها حتّى تختم الآية: ﴿اللّه لا إله إلا هو الحيّ القيّوم﴾ وقال: لن يزال عليك من اللّه حافظ ، ولا يقربك شيطان حتّى تصبح ، وكانوا أحرص شيء على الخير ، فقال النبي ﷺ: « أما إنّه قد صدقك وهو كذوب ، تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة ؟ » قال: لا ، قال: « ذاك الشّيطان ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٦١٠).

٣٧٤٥ـ « إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية: ﴿اللّه لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ وقال لي: لا يزال عليك من اللّه حافظ ولم يقربك شيطان حتى تصبح. فقال النبي ﷺ: « أما إنه قد صدقك وهو كذوب ، تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا أبا هريرة ؟ قلت: لا. قال: « ذاك شيطان ».

[رواه البخاريّ]: (رياض الصالحين ح١٠٢٧).

٣٧٤٦ـ « إذا أويت إلى فراشك طاهراً ، فتوسّد يمينك وقل: اللّهمّ ! أسلمت وجهي إليك ، وفوّضت أمري إليك ، وألجأت ظهري إليك رهبة ورغبة ، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك ، آمنت

بكتابك الّذي أنزلت ونبيّك الّذي أرسلت. قال: فإن متّ متّ على الفطرة ، واجعلهنّ آخر ما تقول. قال البراء: فقلت: أستذكرهنّ ، فقلت: وبرسولك الّذي أرسلت ، قال: لا ونبيّك الّذي أرسلت ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٥٠٤٧).

٣٧٤٧ـ « إذا أويت إلى فراشك ؛ فتوضّأ وضوءك للصلاة ، ثمّ اضطجع على شقّك الأيمن ، ثمّ قل: اللّهمّ ! أسلمت نفسي إليك... إلى قوله: أرسلت ، وقال: - فإن متّ من ليلتك متّ على الفطرة ، وإن أصبحت أصبت خيراً ».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٢٣٨٥).

٣٧٤٨ـ « إذا أويت إلى فراشك ؛ فقل: أعوذ بكلمات اللّه التامة ؛ من غضبه ، وعقابه ، ومن شر عباده ، ومن همزات الشياطين ، وأن يحضرون ».

[سند رجاله ثقات ؛ غير أبي هشام هذا ، واسمه محمد بن محمد بن يزيد الرفاعي العجلي ؛ قال الذهبي في « الضعفاء »: « قال البخاري: رأيتهم مجمعين على ضعفه ». واتهمه عثمان بن أبي شيبة بأنه يسرق حديث غيره ، فيرويه على وجه الكذب ، انظر: « التهذيب »..... وجملة القول أن الحديث بالشاهد حسن]: (الصحيحة ح٢٦٤).

٣٧٤٩ـ « إذا أويت إلى فراشك ، فقل: الحمد للّه الذي منّ عليّ وأفضل ، الحمد للّه رب العالمين ، رب كل شيء ، وإله كل شيء ، أعوذ بك من النار ».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح٢٣٩٧) ، (ضعيف الجامع ح٥٠٦).

٣٧٥٠ـ « إذا أويت إلى فراشك فقل: اللّهم أسلمت نفسي إليك ، ووجهت وجهي إليك ، وفوضت أمري إليك ، وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت ، وبنبيك الذي أرسلت. فإنك إن مت من ليلتك مت على الفطرة ، وإن أصبحت أصبت خيراً ».

[متفق عليه]: (رياض الصالحين ح٨١).

٣٧٥١ـ « إذا أويت إلى فراشك ، فقل: اللّهم إني أسلمت وجهي إليك ، وفوضت أمري إليك ، وألجأت ظهري إليك ، رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك. آمنت بكتابك الذي أنزلت ، ونبيك الذي أرسلت. فإنك إن مت من ليلتك مت على الفطرة ، وإن أصبحت أصبت خيراً ».

[متّفق عليه]: (الحديث النبوي ص٨٠).

٣٧٥٢ـ « إذا أويت إلى فراشك فقل: اللّهمّ ربّ السموات السّبع وما أظلّت ، وربّ الأرضين السّبع وما أقلّت ، وربّ الشّياطين وما أضلّت ، كن لي جاراً من شرّ خلقك كلّهم جميعاً ، أن يفرط أحد منهم عليّ ، وأن يبغي عليّ ، عزّ جارك ، وجلّ ثناؤك ، ولا إله غيرك ، ولا إله إلا أنت ».

[ضعيف]: (الكلم الطيب ح٤٧).

٣٧٥٣ـ « إذا أويت إلى فراشك ، فقل: اللّهمّ ! ربّ السّماوات السّبع ، وما أظلّت ، وربّ الأرضين ، وما أقلّت ، وربّ الشّياطين ، وما أضلّت ، كن لي جاراً من شرّ خلقك كلّهم جميعاً ؛ أن يفرط عليّ أحد منهم ، أو أن يبغي ، عزّ جارك ، وجلّ ثناؤك ، ولا إله غيرك ، ولا إله إلا أنت ».

[رواه الترمذي ، وقال: هذا حديث ليس إسناده بالقوي ، والحكم بن ظهير الراوي قد ترك حديثه بعض أهل الحديث]: (مشكاة المصابيح ح٢٤١١).

[ضعيف]: (ضعيف الترمذي ح٣٥٢٣) ، (ضعيف الجامع ح٥٠٧).

٣٧٥٤ـ « إذا أويت إلى فراشك ، فقل: اللّهمّ ! رب السماوات ، وما أظلت ، والأرضين ، وما أقلت ، والشياطين ، وما أضلت ، كن لي جاراً من شر خلقك كلهم جميعاً ، أن يفرط علي أحد منهم ، أو يبغي ، عز جارك ، وجل ثناؤك ، ولا إله غيرك ».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح٢٤٠٣).

٣٧٥٥ـ « إذا أويت إلى فراشك قل: باسمك اللّه وضعت جنبي ، وطهر قلبي ، وطيب كسبي ، واغفر ذنبي ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥٠٨).

[ضعيف ، والشطر الأول من الحديث قد صح من حديث أبي هريرة وبزيادة ، فانظر « الكلم الطيب » (٣٧-٣٨/بتخريجي) ، و« صحيح الجامع » (٤٠٠)]: (الضعيفة ح٢٣٩٨).

٣٧٥٦ـ « إذا أويتما إلى فراشكما أو: إذا أخذتما مضاجعكما ـ فكبرا ثلاثاً وثلاثين ، وسبحا ثلاثاً وثلاثين ، واحمدا ثلاثاً وثلاثين ». وفي رواية: التسبيح أربعاً وثلاثين. وفي رواية: التكبير أربعاً وثلاثين ».

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح١٤٦٧).

٣٧٥٧ـ « إذا أويتما إلى فراشكما سبّحا ثلاثاً وثلاثين ، واحمدا ثلاثاً وثلاثين ، وكبّرا أربعاً وثلاثين ».
قال عليّ فواللّه ما تركتهنّ منذ سمعتهنّ من رسول اللّه ﷺ. قال: فقال له ابن الكوا: ولا ليلة صفّين ، فقال: قاتلكم اللّه يا أهل العراق ، ولا ليلة صفّين ».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٩٨٤).

٣٧٥٨ـ « إذا أويتما إلى فراشكما، فسبّحا ثلاثاً وثلاثين، واحمدا ثلاثاً وثلاثين، وكبّرا أربعاً وثلاثين».
قال عليّ: فما تركتهنّ منذ سمعتهنّ من رسول اللّه ﷺ، قيل له: ولا ليلة صفّين؟ قال: ولا ليلة صفّين ».

[صحيح]: (صحيح الكلم الطيب ح٢٩ و ح٣٥).

٣٧٥٩ـ « إذا أيقظ الرجل أهله من اللّيل ، فصلّيا أو صلّى - ركعتين جميعاً ؛ كتبا في الذّاكرين ، والذّاكرات ».

[إسناده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح١٢٣٨).
[بإسناد صحيح]: (رياض الصالحين ح١١٩٢).
[صحيح]: (صحيح أبي داود ح١٣٠٩) ، (صحيح الترغيب والترهيب ح٦٢٦).

٣٧٦٠ـ « إذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها ؛ لعنتها الملائكة حتى تصبح ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٩٤٧) (٢/ ٤١٩) ، (صحيح الجامع ح٤٠١) (١/ ١٧١).
[صحيح. أخرجه البخاري ومسلم]: (إرواء الغليل ح٢٠٠٢).
[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ص١٦٠).

٣٧٦١ـ « إذا باع أحدكم الشاة ، أو اللقحة ، فلا يحفّلها ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٠٢) (١/ ١٧١) ، (صحيح النسائي ح٤٤٩٨).

٣٧٦٢ـ « إذا باع المجيزان ، فهو للأوّل ».

[ضعيف]: (ضعيف ابن ماجه ح٤٢٦) ، (ضعيف الجامع ح٥٠٩).

٣٧٦٣ـ « إذا بال أحدكم ، فلا يأخذن ذكره بيمينه ، ولا يستنج بيمينه ، ولا يتنفس في الإناء ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٢٤).
[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح١٦٥٧).

٣٧٦٤ـ « إذا بال أحدكم ، فلا يستقبل الريح ببوله ، فترده عليه ، ولا يستنج بيمينه ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح٥١٠).

٣٧٦٥ـ « إذا بال أحدكم ، فلا يمس ذكره بيمينه ».

[خ الوضوء ١٨]: (صحيح ابن خزيمة ح٦٨).

٣٧٦٦ـ « إذا بال أحدكم ، فلا يمسّ ذكره بيمينه ، وإذا أتى الخلاء ، فلا يتمسّح بيمينه ، وإذا شرب فلا يشرب نفساً واحداً ».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٣١).

٣٧٦٧ـ « إذا بال أحدكم ، فلا يمسّ ذكره بيمينه ، ولا يستنج بيمينه ».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٢٥٤).

٣٧٦٨ـ « إذا بال أحدكم ، فلا يمس ذكره بيمينه ، ولا يستنجي بيمينه ، ولا يتنفس في الإناء ».

[خ الوضوء ١٩]: (صحيح ابن خزيمة ح٧٩).

٣٧٦٩ـ « إذا بال أحدكم ، فليمسح ذكره ثلاث مرات ».

[نصه « فلينثر » على أن الحديث ضعيف]: (إصلاح المساجد ص٢١٣).

٣٧٧٠ـ « إذا بال أحدكم فلينتر ذكره ثلاث مرات » .

[ضعيف]: (الضعيفة ١٦٢١) (ضعيف ابن ماجه ح٦٨) ، (ضعيف الجامع ح٥١٢).

٣٧٧١ـ « إذا بايعت ، فقل: هاء وهاء ، ولا خلابة ».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح١٢٥٠).

٣٧٧٢ـ « إذا بدا خفّ المرأة ؛ بدا ساقها ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٣٥٠) ، (ضعيف الجامع ح٥١٣)).

٣٧٧٣ـ « إذا برز حاجب الشمس ، فأمسكوا عن الصلاة حتى يستوي ، فإذا غاب حاجب الشمس ، فأمسكوا عن الصلاة حتى يغيب ». وهذا حديث بندار. وقال أبو كريب: « فإنها تطلع بقرني شيطان ».

[م المسافرين ٢٩٠ ، ٢٩١ ، وانظر خ المواقيت ٣٠]: (صحيح ابن خزيمة ح١٢٧٣).

٣٧٧٤ـ « إذا بصق أحدكم فليبصق عن شماله ، أو ليتفل هكذا في ثوبه » ، ثمّ أراني إسماعيل - يعني ابن عليّة - يبصق في ثوبه ، ثمّ يدلكه ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٨١).

٣٧٧٥ـ « إذا بعت الذهب بالورق ، فلا تفارق صاحبك وبينك وبينه لَبس ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥١٤).

٣٧٧٦ـ « إذا بعت بيعاً ، فأنت بالخيار ثلاثاً ».

[حسن]: (الصحيحة ح٢٨٧٥) (٦/ ٨٨٢).

٣٧٧٧ـ « إذا بعت فكِل ، وإذا ابتعت ، فاكتل ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح١٣٣٠).

٣٧٧٨ـ « إذا بعثت إليّ بريداً ، فاجعله جسيماً وسيماً حسن الوجه ».

[الحسن بن دينار ، قال أبو حاتم وغيره: كذاب.... فمثله لا يستشهد به ، ولا كرامة ، على أنه ما أدرك أحداً من الصحابة ، فإنه إنما ذكروا له رواية عن بعض التابعين ك « ابن سيرين » وغيره]: (الصحيحة ح١١٨٦) (٣/ ١٨٤).

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٥١٥).

٣٧٧٩ـ « إذا بعثت سرية ، فلا تنفّهم ، واقتطعهم ، فإن اللّه ينصر القوم بأضعفهم ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥١٦).

٣٧٨٠ـ « إذا بعثتم إلي رجلاً ، فابعثوه حسن الوجه ، حسن الاسم ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٠٦) (١/ ١٧٢).

٣٧٨١ـ « إذا بقي نصف من شعبان ، فلا تصوموا ».

[رواه التّرمذيّ ، وقال: حديث حسن صحيح]: (رياض الصالحين ح١٢٣٤).

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٧٣٨).

٣٧٨٢ـ « إذا بلغ الحرم المكي ، ورأى بيوت مكة ؛ أمسك عن التلبية ».

[رواه البخاري]: (مناسك الحج والعمرة ص١٩).

٣٧٨٣ـ « إذا بلغ الرجل من أمتي ستين سنة ، فقد أعذر اللّه إليه في العمر ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٠٧) (١/ ١٧٢).

[قال الحاكم « صحيح على شرط البخاري ». ووافقه الذهبي]: (الصحيحة ح١٠٨٩) (٣/ ٨٠).

٣٧٨٤ـ « إذا بلّغ اللّه العبدَ ستين سنة ، فقد أعذر إليه ، وأبلغ إليه في العمر ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٠٨) (١/ ١٧٣).

٣٧٨٥ـ « إذا بلغ الماء أربعين قلة ؛ لم يحمل الخبث ». (أثر) (عن عبد اللّه بن عمرو).

[صحيح]: (الضعيفة ح١٦٢٢) (٤/ ١٢٥).

٣٧٨٦ـ « إذا بلغ الماء أربعين قلة ؛ لم يحمل الخبث ».

[موضوع]: (الضعيفة ح١٦٢٢)، (ضعيف الجامع ح٥١٧).

٣٧٨٧ـ « إذا بلغ الماء قلتين ، فما فوق ذلك ، لم ينجسه شيء ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥١٨).

٣٧٨٨ـ « إذا بلغ الماء قلتين ؛ لم يحمل الخبث ».

[صحيح]: (الضعيفة ح١٦٢٢) (٤/ ١٢٥)، (صحيح الجامع ح٤٠٩) (١/ ١٧٣).

٣٧٨٩ـ « إذا بلغ الماء قلّتين لم يحمل الخبث ». وفي رواية: « لم ينجسه شيء ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح١٧٢).

٣٧٩٠ـ « إذا بلغ الماء قلّتين ؛ لم ينجّسه شيء ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٤٢٤)، (صحيح الجامع ح٤١٠) (١/ ١٧٣).

٣٧٩١ـ « إذا بلغ الماء قلتين ؛ من قلال هجر ، لم ينجسه شيء ».

[غير صحيح بزيادة « من قلال هجر »]: (إرواء الغليل ح٢٣) (١/ ٦٠).

٣٧٩٢ـ « إذا بلغ النساء نص الحقائق ، فالعصبة أولى ». (أثر) (عن علي).

[لم أقف على إسناده]: (إرواء الغليل ح١٨٤٧).

٣٧٩٣ـ « إذا بلغ أولادكم سبع سنين ، ففرّقوا بين فرشهم ، وإذا بلغوا عشر سنين ، فاضربوهم على الصلاة ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤١١) (١/ ١٧٣).

٣٧٩٤ـ « إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلاً ؛ اتخذوا دين اللّه دخلاً ، وعباد اللّه خولاً ، ومال اللّه عز وجل دولاً ».

[صحيح]: (الصحيحة ح٧٤٤).

[مصعب هذا صدوق عالم بالنسب ؛ فإن كان حفظ اسم شيخه ، وأنه عبد اللّه بن محمد.... فالإسناد واه جداً ؛ لأن عبد للّه متروك الحديث ؛ كما قال أبو حاتم ، ولكنه لم يجزم بأنه هو ؛ بل تردد بين أن يكون هو ، أو غيره]: (الصحيحة ح٧٤٤) (٢/ ٣٧٠).

٣٧٩٥ـ « إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلاً ، اتخذوا عباد اللّه خولاً ، ومال اللّه دولاً ، وكتاب اللّه دغلاً ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤١٢) (١/ ١٧٤).

٣٧٩٦ـ « إذا بلغ بنو أبي العاص.... » وفي آخره زيادة منكرة ؟ قال ابن عباس: اللّهم نعم ».

[ابن لهيعة ضعيف]: (الصحيحة ح٧٤٤) (٢/ ٣٧٠).

٣٧٩٧ـ « إذا بلغت الجارية تسع سنين ؛ فهي امرأة ». (أثر) (عن عائشة).

[ضعيف مرفوعاً ، والموقوف علقه البيهقي ، ولم أقف على إسناده]: (إرواء الغليل ح١٨٢٩).

[علقه البيهقي ، ولم أقف على إسناده]: (إرواء الغليل ح١٨٢٩) (٦/ ٢٢٩).

[موقوف. رواه الترمذي ، والبيهقي تعليقاً بدون إسناد]: (إرواء الغليل ح١٨٥) .

٣٧٩٨ـ « إذا بلغت المرأة خمسين سنة ؛ خرجت من حدِّ الحيض ». (أثر) (عن عائشة).

[لم أقف عليه. ولا أدري في أي كتاب ذكره أحمد ، ولعله في بعض كتبه التي لم نقف عليها]: (إرواء الغليل ح١٨٦).

٣٧٩٩ـ « إذا بلغت حاجتك ، فلا تتكلف ».

[نقل هذا الحديث المبرد في « الكامل » ١/ ٥ والدكتور دراز في « النبأ العظيم » ص١٤٣]: (الحديث النبوي ص٩٣).

٣٨٠٠ـ « إذا بلغت حي على الفلاح ، فقل: الصلاة خير من النوم ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤١٣) (١/ ١٧٤).

٣٨٠١ـ « إذا بلغكم عني حديث يحسن بي أن أقوله ، فأنا قلته ، وإذا بلغكم عني حديث لا يحسن بي أن أقوله ، فليس مني ، ولم أقله ».

[قال ابن أبي حاتم: قال أبي: هذا حديث منكر الثقات لا يرفعونه]: (الضعيفة ح١٠٨٥) (٣/ ٢٠٦).

٣٨٠٢ـ « إذا بنى الرجل المسلم سبعة ، أو تسعة أذرع ، ناداه مناد من السماء: أين تذهب يا أفسق الفاسقين ؟ ! ».

[موضوع]: (الضعيفة ح١٧٤) ، (ضعيف الجامع ح٥١٩).

٣٨٠٣ـ « إذا بويع لخليفتين ، فاقتلوا الآخر منهما ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٢٠٠) ، (مشكاة المصابيح ح٣٦٧٦).

[صحيح]: (النصيحة ح١٠٧) (٢١٢) ، (صحيح الجامع ح٤١٤) (١/ ١٧٤).

[مسلم]: (شرح العقيدة الطحاوية ص٣٨٠).

٣٨٠٤ـ « إذا بيع البيع من رجلين ، فالبيع للأوّل » ، قال أبو الوليد: في هذا الحديث إبطال الخلاص ».

[ضعيف]: (ضعيف ابن ماجه ح٤٦٥).

٣٨٠٥ـ « إذا بيَّنت أصبت ، أو كدت تصيب ، وإذا استعجلت ، أخطأت ، أو كدت تخطئ ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥٢١).

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح٢٤١٩).

٣٨٠٦ـ « إذا تاب العبد ؛ أنسى اللّه الحفظة ذنوبه ، وأنسى ذلك جوارحه ، ومعالمه من الأرض ؛ حتى يلقى اللّه ، وليس عليه شاهد من اللّه بذنب ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٤١٨) ، (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٨٣٢) ، (ضعيف الجامع ح٥٢٠).

٣٨٠٧ـ « إذا تأنّيت (وفي رواية: إذا بيَّنت) أصبت ، أو كدت تصيب ، وإذا استعجلت ، أخطأت ، أو كدت تخطئ ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥٢١).

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح٢٤١٩).

٣٨٠٨ـ « إذا تأهّل الرجل في بلد ، فليصلّ به صلاة المقيم ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٤١٥) ، (ضعيف الجامع ح٥٢٢).

٣٨٠٩ـ « إذا تبايع البيّعان ؛ فكلّ واحد منهما بالخيار من بيعه ؛ ما لم يفترقا ، أو يكون بيعهما عن خيار ، فإن كان عن خيار ، فقد وجب البيع ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٤٤٨٠).

٣٨١٠ـ « إذا تبايع الرّجلان ، فكلّ واحد منهما بالخيار حتّى يفترقا » وقال مرّة أخرى: « ما لم يتفرّقا وكانا جميعا ، أو يخيّر أحدهما الآخر ، فإن خيّر أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك ، فقد وجب البيع ، فإن تفرّقا بعد أن تبايعا ، ولم يترك واحد منهما البيع ، فقد وجب البيع ».

[أخرجه الشيخان]: (إرواء الغليل ح١٣١٠/ ١) (٥/ ١٥٤).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٩٤٤).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤١٥) (١/ ١٧٤).

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح١٧٨٨) ، (صحيح النسائي ح٤٤٨٤).

٣٨١١ـ « إذا تبايع المتبايعان بيعاً ليس بينهما شهود ، فالقول ما قال البائع ، أو يتزادان البيع ».

[إسناد حسن متصل على الراجح]: (إرواء الغليل ح١٣٢٢) (٥/ ١٦٧).

٣٨١٢ـ « إذا تبايع المتبايعان ؛ فكلّ واحد منهما بالخيار من بيعه ؛ ما لم يتفرّقا ، أو يكون بيعهما عن خيار ؛ فإذا كان بيعهما عن خيار ؛ فقد وجب ». وفي رواية: « البيّعان بالخيار ؛ ما لم يتفرّقا ، أو يختارا ».وفي المتفق عليه: « أو يقول أحدهما لصاحبه: اختر » بدل « أو يختارا » .

[رواه مسلم ، والرواية الثانية للترمذي ، والأخيرة متّفق عليها]: (مشكاة المصابيح ح٢٨٠١) (٢/ ٨٥٣).

٣٨١٣ـ « إذا تبايعتم بالعينة ، وأخذتم أذناب البقر ، ورضيتم بالزرع ، وتركتم الجهاد ، سلط اللّه عليكم ذلاً ، لا ينزعه عنكم ، حتى ترجعوا إلى دينكم ».

[« الأحاديث الصحيحة » (١١)]: (صحيح الأدب المفرد ص٩).

[جزم به]: (مقالات الألباني ص١٣٣).

[صحيح]: (التصفية والتربية ص٦) ، (الصحيحة ح٢٨٥٦) (٦/ ٨٤٦) ، (الضعيفة ٢/ د) ، (العقيدة

الطحاوية شرح وتعليق ص٤٩) ، (صحيح أبي داود ح٣٤٦٢) ، (صحيح الجامع ح٤١٦) (١/ ١٧٥) ، (غاية المرام ح١٦٠).

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٣٨٩).

[صحيح بمجموع طرقه]: (الصحيحة ح١١).

[من طرق عن ابن عمر ، صحح أحدها ابن القطان ، وحسن آخر شيخ الإسلام ابن تيمية في « الفتاوى » (٣٢/٣ ، ٢٧٨)]: (مقالات الألباني ص١٦٢).

٣٨١٤ـ « إذا تبعتم الجنازة ، فلا تجلسوا حتّى توضع ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤١٧) (١/ ١٧٥).

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٣١٧٣).

٣٨١٥ـ « إذا تتابع على المكاتب نجمان ، فلم يؤدّ نجومه ، رد إلى الرق ». (أثر) (عن علي).

[سند ضعيف]: (إرواء الغليل ح١٧٦٢) (٦/ ١٨٠) .

٣٨١٦ـ « إذا تثاءب أحدكم ، فلا يقل: آه ، آه ، فإن الشيطان يضحك منه ، أو قال: يلعب به ».

[إسناده حسن ، وهو عند خ- أدب ١٢٨ أتم منه]: (صحيح ابن خزيمة ح٩٢٢).

٣٨١٧ـ « إذا تثاءب أحدكم ، فليردّه ما استطاع ، فإنّ أحدكم إذا تثاءب ، ضحك منه الشّيطان ».

[صحيح]: (صحيح الكلم الطيب ح١٦١).

٣٨١٨ـ « إذا تثاءب أحدكم ؛ فليردّه ما استطاع ؛ فإنّ أحدكم إذا تثاءب ضحك منه الشيطان ». وفي رواية لمسلم: « فإنّ أحدكم إذا قال: ها ؛ ضحك الشيطان منه ».

[رواه البخاري والرواية الثانية لمسلم]: (مشكاة المصابيح ح٤٧٣٢).

٣٨١٩ـ « إذا تثاءب أحدكم ، فليرده ما استطاع ، فإن أحدكم إذا قال: ها ، ضحك منه الشيطان ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤١٨) (١/ ١٧٥) ، (صحيح الجامع ح١٨٨٠) (٢/ ١٤٥).

٣٨٢٠ـ « إذا تثاءب أحدكم فليردّه ما استطاع ولا يقل: هاه هاه ، فإنّما ذلكم من الشّيطان يضحك منه ».

[صحيح: خ]: (صحيح أبي داود ح٥٠٢٨).

٣٨٢١ـ « إذا تثاءب أحدكم ، فليردّه ما استطاع ، ولا يقول: هاه هاه ، فإنّما ذلك من الشّيطان

يضحك منه ».

[صحيح: خ]: (صحيح الترمذي ح٢٧٤٧).

٣٨٢٢ـ « إذا تثاءب أحدكم ، فليسد بيده فاه ، فإن الشيطان يدخل ».

[م الزُّهد ٥٨]: (صحيح ابن خزيمة ح٩١٩).

٣٨٢٣ـ « إذا تثاءب أحدكم ، فليضع يده بفيه ، فإن الشيطان يدخل فيه ».

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٧٢٧).

٣٨٢٤ـ « إذا تثاءب أحدكم ، فليضع يده على فيه ؛ فإن الشيطان يدخل مع التثاؤب ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤١٩) (١/ ١٧٥).

٣٨٢٥ـ « إذا تثاءب أحدكم ، فليضع يده على فيه ، ولا يعوي ؛ فإن الشيطان يضحك منه ».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٥٢٣).

[موضوع بزيادة « ولا يعوي » صحيح بدونها]: (ضعيف ابن ماجه ح١٨٤).

[موضوع بهذا اللفظ]: (الضعيفة ح٢٤٢٠).

٣٨٢٦ـ « إذا تثاءب أحدكم ؛ فليكظم ما استطاع »وفي أخرى: « فليضع يده على فيه ».

[إسناده صحيح على شرط مسلم ، وقد أخرجه في صحيحه دون قوله: في الصلاة. كما تقدم بيانه برقم(٩٨٦) ، والرواية الأخرى أخرجها الترمذي في: « الأدب » بإسناد حسن ، وأما إسناد ابن ماجه (٩٦٨) فضعيف جداً]: (مشكاة المصابيح ح٩٩٣).

٣٨٢٧ـ « إذا تثاءب أحدكم ، فليمسك بيده على فيه ؛ فإن الشيطان يدخل ».

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح٨٨٩) ، (مشكاة المصابيح ح٤٧٣٧).

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٥٠٢٦).

٣٨٢٨ـ « إذا تثاءب أحدكم في الصلاة ، فليكظم ما استطاع ، فإن الشيطان يدخل » ، وفي رواية « فليمسك بيده على فيه ، فإن الشيطان يدخل ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٣٤٥) ، (مشكاة المصابيح ح٩٨٥).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٢٠) (١/ ١٧٦).

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٥٠٢٧).

٣٨٢٩ـ « إذا تثاءب أحدكم في الصلاة ، فليكظم ما استطاع ، ولا يقل: ها ، فإنما ذلكم من الشيطان يضحك منه ».

[رواه البخاري ، قلت: ولكني لم أجده عنده بهذا اللفظ ولفظ أبي داود أقرب الألفاظ إلى ما في الكتاب ، فإنه بلفظه إلا إنه لم يقل ـ كالآخرين ـ « في الصلاة » وقال: « فليرده » بدل: « فليكظم ». وقال: « هاه هاه » مرتين. وكذا قال الترمذي في روايته. ثم قال: حديث حسن صحيح]: (مشكاة المصابيح ح٩٨٦).

٣٨٣٠ـ « إذا تثاءب ، فليضع يده على فيه ، فإنّما هو من الشيطان ». (أثر) (عن ابن عباس).

[صحيح الإسناد موقوفاً]: (صحيح الأدب المفرد ح٧٢٨) .

٣٨٣١ـ « إذا تجلّى اللّه لشيء من خلقه ؛ خشع له ».

[إسناده ضعيف]: (صحيح ابن خزيمة ح١٤٠٣).

[منكر]: (ضعيف ابن ماجه ح٢٣٠).

٣٨٣٢ـ « إذا تحدثتم ، فتحدثوا بالفرائض ». (أثر) (عن عمر).

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح١٦٦٦) (٦/ ١٠٧) .

٣٨٣٣ـ « إذا تخفّفت أمتي بالخفاف ذات المناقب ؛ الرجال والنساء ، وخصفوا نعالهم ؛ تخلى اللّه عنهم) ».

[ضعيف]: (الجامع ح٥٢٥) .

[موضوع]: (الضعيفة ح٢٤٢١).

٣٨٣٤ـ « إذا تدارأتم في طريق ، فاجعلوه سبعة أذرع ».

[صحيح: م]: (صحيح ابي داود ح٣٦٣٣).

٣٨٣٥ـ « إذا تزوج أحدكم امرأة ، أو اشترى خادماً ، [فليأخذ بناصيتها] ، [وليسم اللّه عز وجل] ، [وليدع بالبركة] ، وليقل: اللّهمّ ! إني أسألك من خيرها ، وخير ما جبلتها عليه ، وأعوذ بك من شرها ، وشر ما جبلتها عليه. [وإذا اشترى بعيراً ، فليأخذ بذروة سنامه ، وليقل مثل ذلك] ».

[إسناده حسن]: (آداب الزفاف ص٩٢).

٣٨٣٦ـ « إذا تزوّج أحدكم امرأة ، أو اشترى خادماً ، فليقل: اللّهمّ ! إني أسألك خيرها ، وخير ما

جبلتها عليه ، وأعوذ بك من شرّها ، وشرّ ما جبلتها عليه ، وإذا اشترى بعيراً ؛ فليأخذ بذروة سنامه ، وليقل مثل ذلك » ، وفي رواية في المرأة ، والخادم: « ثمّ ليأخذ بناصيتها ؛ وليدع بالبركة ».

[إسناده حسن]: (الكلم الطيب ح٢٠٧) ، (مشكاة المصابيح ح٢٤٤٦).

[حسن]: (صحيح أبي داود ح٢١٦٠).

[صحيح]: (صحيح الكلم الطيب ح١٦٦).

٣٨٣٧ـ « إذا تزوج أحدكم ، فليقل له: بارك اللّه لك ، وبارك عليك ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٢١) (١/ ١٧٦).

٣٨٣٨ـ « إذا تزوج أحدكم.... » (في صلاة ركعتين أول الدخول بالمرأة والدعاء).

[سنده ضعيف]: (آداب الزفاف ص٩٧).

٣٨٣٩ـ « إذا تزوج أحدكم ، ودخل على أهله ، فليضع يده على رأسها ، وليقل: اللّهمّ ! بارك لي في أهلي ، وبارك لأهلي فيّ ، وارزقني منها ، وارزقها مني ، واجمع بيننا ما جمعت في خير ، فإذا فرّقت بيننا ، ففرّق على خير ».

[موضوع]: (الضعيفة ح٢١٦٦).

٣٨٤٠ـ « إذا تزوّج البكر على الثّيّب أقام عندها سبعاً ، وإذا تزوّج الثّيّب أقام عندها ثلاثاً ».

[أبو قلابة صدوق يخطئ ، تغير حفظه لما سكن بغداد ؛ كما في « التقريب » ، لكنه لم يتفرد به ، له طريق أخرى وشاهد يقوّيه ويدل على أن له أصلاً أصيلاً]: (الصحيحة ح١٢٧١).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٤٢) (١/ ١٧٦).

٣٨٤١ـ « إذا تزوّج البكر على الثّيّب أقام عندها سبعاً ، وإذا تزوّج الثّيّب أقام عندها ثلاثاً ». (أثر) (عن أنس).

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٢١٢٤) .

٣٨٤٢ـ « إذا تزوّج البكر على الثّيّب أقام عندها سبعاً ، وإذا تزوّج الثّيّب على البكر أقام عندها ثلاثاً ». (قاله أنس بن مالك).

قال خالد: ولو قلت: أنّه رفعه لصدقت ، ولكنّه قال: السّنّة كذلك ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٨٤٠).

٣٨٤٣ـ « إذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها ؛ كان فيه سداد من عوز ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٤٠١)، (ضعيف الجامع ح٥٢٧).

٣٨٤٤ـ « إذا تزوّج العبد بغير إذن سيّده ؛ كان عاهراً ».

[حسن]: (صحيح ابن ماجه ح١٦٠٧).

٣٨٤٥ـ « إذا تزوّج العبد ، فقد استكمل نصف الدّين ؛ فليتّق اللّه في النصف الباقي ».

[جاء من طريق أخرى عن أنس هي خير من هذه ، فمجموعها يقوّي الحديث ، ويرتقي إلى درجة الحسن]: (الصحيحة ح٦٢٥).

[حسن]: (صحيح الجامع ح٤٤٣) (١/ ١٧٦).

[حسن لطرقه]: (مشكاة المصابيح ح٣٠٩٦).

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٩١٦) (٢/ ٤٠٤).

٣٨٤٦ـ « إذا تزوجت الحرة على الأمة ؛ قسم لها يومين ، وللأمة يوماً ، إن الأمة لا ينبغي لها أن تزوَّج على الحرة ». (أثر) (عن علي).

[حجاج هو ابن أرطاة ، وهو مدلس وقد عنعنه]: (إرواء الغليل ح٢٠٢٢) (٧/ ٨٧).

٣٨٤٧ـ « إذا تزيّن القوم بالآخرة ، وتجملوا للدنيا ، فالنار مؤواهم ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥٢٨).

٣٨٤٨ـ « إذا تسابّت أمتي ؛ سقطت من عين اللّه ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٩٦).

٣٨٤٩ـ « إذا تسارعتم إلى الخير ، فامشوا حفاة ، فإن المحتفي يضاعف أجره على المنتعل ».

[موضوع]: (الضعيفة ح٢٤٣٨)، (ضعيف الجامع ح٥٢٩).

٣٨٥٠ـ « إذا تسمّيتم بي ، فلا تكنّوا بي ».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح٢٨٤٢).

٣٨٥١ـ « إذا تشاجرتم في الطّريق ، فاجعلوه سبعة أذرع ».

[صحيح: خ]: (صحيح الترمذي ح١٣٥٦).

٣٨٥٢ـ « إذا تشهّد أحدكم ، فليتعوّذ باللّه من أربع: من عذاب جهنّم ، وعذاب القبر ، وفتنة المحيا والممات ، ومن شرّ المسيح الدَّجّال ، ثمّ يدعو لنفسه بما بدا له ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٤٥) (١/ ١٧٧).

[صحيح: م دون قوله: « ثم يدعو. »]: (صحيح النسائي ح١٣٠٩).

٣٨٥٣ـ « إذا تشهد أحدكم ، فليستعذ باللّه من أربع ، يقول: « اللّهم ! إني أعوذ بك من عذاب جهنّم ، ومن عذاب القبر ، ومن فتنة المحيا والممات ، ومن شر فتنة المسيح الدّجّال ».

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح١٤٣١).

[م المساجد ١٢٨]: (صحيح ابن خزيمة ح٧٢١).

٣٨٥٤ـ « إذا تشهد أحدكم في الصلاة ، فليقل: اللّهمّ ! صل على محمد ، وعلى آل محمد ، وبارك على محمد ، وعلى آل محمد ، وارحم محمد وآل محمد ، ؛ كما صليت ، وباركت ، وترحمت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥٣٠).

٣٨٥٥ـ « إذا تصافح المسلمان ؛ لم تفرق أكفّهما حتى يغفر لهما ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٤٦) (١/ ١٧٧).

٣٨٥٦ـ « إذا تصدّقت المرأة من بيت زوجها كان لها أجر ، وللزّوج مثل ذلك ، وللخازن مثل ذلك ، ولا ينقص كلّ واحد منهما من أجر صاحبه شيئاً ؛ للزّوج بما كسب ، ولها بما أنفقت ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٩٤٢).

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح٦٧١) ، (صحيح النسائي ح٢٥٣٨).

٣٨٥٧ـ « إذا تصدقت بصدقة ، فأمضها ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٤٣٩) ، (ضعيف الجامع ح٥٣١).

٣٨٥٨ـ « إذا تطهر أحدكم ؛ فليذكر اسم اللّه ».

[فيه يحيى بن هاشم وهو السمسار وهو كذاب]: (مشكاة المصابيح / الحاشية ح٤٢٩) (١/ ١٣٤).

٣٨٥٩ـ « إذا تطهر الرجل ، ثم مرّ إلى المسجد يرعى الصلاة كتب له كاتبه ، أو كاتباه ـ بكل خطوة يخطوها إلى المسجد عشر حسنات ، والقاعد يرعى للصلاة كالقانت ، ويكتب من المصلين من حيث يخرج من بيته حتى يرجع ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح١٤٩٢).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٩٨) ، (صحيح الجامع ح٤٤٧) (١/ ١٧٧).

٣٨٦٠ـ « إذا تطهر الرجل ؛ فأحسن الطهور ، ثم أتى الجمعة ، فلم يلغ ، ولم يجهل حتى ينصرف الإمام ، كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة ».

[صحيح ، وإسناده ضعيف]: (صحيح ابن خزيمة ح١٨١٧).

٣٨٦١ـ « إذا تطيبت المرأة لغير زوجها ، فإنّما هو نار وشنار ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥٣٢).

٣٨٦٢ـ « إذا تطيرتم فامضوا ، وعلى اللّه فتوكلوا ».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح٢٤٩٣) ، (ضعيف الجامع ح٥٦٤).

٣٨٦٣ـ « إذا تطيرتم فامضوا ، وعلى اللّه فتوكلوا ، وإذا وزنتم فأرجحوا ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٨٧).

٣٨٦٤ـ « إذا تغوّط أحدكم ، فليستنج بثلاثة أحجار ؛ فإن ذلك طهور ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥٣٣).

٣٨٦٥ـ « إذا تغوّط أحدكم ، فليمسح ثلاث مرات ».

[ابن لهيعة لا بأس به في الشواهد ، والمتابعات]: (الصحيحة ح٢٣١٢) (٥/ ٣٩٧).

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥٣٤).

٣٨٦٦ـ « إذا تغولت الغيلان ، فنادوا بالأذان ». وزاد « فإن الشيطان إذا سمع النداء أدبر وله حصاص ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١١٤٠) ، (ضعيف الجامع ح٥٣٥).

[ضعيف الإسناد]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري / الحاشية ح١٤٨٩).

[فيه انقطاع ولذلك ـ مع عدم وجود الشاهد المعتبر له ـ أوردته في « الكتاب الآخر » (١١٤٠)]: (الصحيحة

ح٦٨٢) (٢/ ٢٩٥).

[قال الطبراني: « لم يروه عن سهيل إلا عدي » قلت: وهو متروك ؛ كما قال الهيثمي (١٠/ ١٣٤) ، والزيادة المذكورة عند مسلم (٢/ ٥- ٦) من طريقين عن سهيل به]: (الضعيفة ح١١٤٠) (٣/ ٢٧٨).

٣٨٦٧- « إذا تغوّلت لكم الغيلان فنادوا بالأذان ، وإياكم والصلاة على جواد الطريق ، والنزول عليها ؛ فإنها مأوى الحيات والسباع ، وإياكم وقضاء الحاجة عليها ، فإنها الملاعن ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٤٤).

٣٨٦٨- « إذا تغوّلتكم الغيلان فبادروا بالصلاة ، وإياكم والمعرس على جواد الطريق ، والصلاة عليها فإنها مأوى الحيات والسباع ، وقضاء الحاجة عليها فإنها الملاعن ».

[إسناده ضعيف]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٥٤٨).

٣٨٦٩- « إذا تقاضى إليك رجلان ، فلا تقض للأول ؛ حتى تسمع كلام الآخر ، فإنك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء ».

[صحيح. وقوله: « فإنك إذا فعلت... » ليس عند الترمذي ؛ كما يتبين لك من مراجعة لفظه هنا ، وإنما هو من رواية أحمد (١/ ١١١) ، فلفظ الحديث في الكتاب ملفق من روايته ورواية الترمذي !]: (إرواء الغليل ح٢٦٤٧).

٣٨٧٠- « إذا تقاضى إليك رجلان: فلا تقض للأول حتى تسمع كلام الآخر ؛ فإنه أحرى أن يتبيّن لك القضاء » ، قال: فما شككت في قضاء بعد ».(عن علي).

[رواه الترمذي ، وأبو داود ، وابن ماجه]: (مشكاة المصابيح ح٣٧٣٨) .

٣٨٧١- « إذا تقاضى إليك رجلان ، فلا تقض للأول ؛ حتى تسمع كلام الآخر ، فسوف تدري كيف تقضي » قال علي: فما زلت قاضياً بعد ».

[حسن]: (صحيح الترمذي ح١٣٣١) ، (صحيح الجامع ح٤٤٨) (١/ ١٧٨).

[قال الترمذي: « حديث حسن » يعني لغيره ؛ وإلاّ فالسند ضعيف]: (إرواء الغليل ح٢٦٠٠) (٨/ ٢٢٦).

٣٨٧٢- « إذا تقرّب العبد إليّ شبراً تقربت إليه ذراعاً ، وإذا تقرب إليّ ذراعاً تقربت منه باعاً ، وإذا أتاني يمشي أتيته هرولة ».

[رواه البخاريّ]: (رياض الصالحين ح٩٧).

٣٨٧٣- « إذا تكلم اللّه تعالى بالوحي ، سمع أهل السماء للسماء صلصلة كجرّ السلسلة على الصفا ،

فيصعقون ، فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل ، حتى إذا جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم ، قال: فيقولون: يا جبريل ! ماذا قال ربك ؟ فيقول: الحق ، فيقولون: الحق الحق ».

[إسناد صحيح على شرط الشيخين قلت: والموقوف ، وإن كان أصح من المرفوع ، ولذلك علقه البخاري في « صحيحه » (٩/١١٣- مطبعة الفجالة) ، فإنه لا يعل المرفوع ؛ لأنه لا يقال من قبل الرأي ؛ كما هو ظاهر ، لا سيما وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً نحوه. أخرجه البخاري]: (الصحيحة ح١٢٩٣).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٤٩) (١/١٧٨).

٣٨٧٤ـ « إذا تكلمت يوم الجمعة ، فقد لغوت ، وألغيت » يعني: والإمام يخطب ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح١٨٠٤).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٧١٧).

٣٨٧٥ـ « إذا تم فجور العبد ، ملك عينيه ، فبكى بهما ما شاء ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥٣٦).

[منكر]: (الضعيفة ح١٦٣١).

٣٨٧٦ـ « إذا تمنى أحدكم فليستكثر ، فإنّما يسأل ربه عز وجل ».

[إسناد صحيح على شرط الشيخين]: (الصحيحة ح١٢٦٦).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٥٠) (١/١٧٨).

٣٨٧٧ـ « إذا تمنى أحدكم ، فلينظر ما يتمنى ، فإنه لا يدري ما يعطى ».

[ضعيف]: (ضعيف الأدب المفرد ح١٢٤).

٣٨٧٨ـ « إذا تمنى أحدكم ، فلينظر ماذا يتمنى ، فإنه لا يدري ما يكتب من أمنيته ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٢٥٥) ، (ضعيف الجامع ح٥٣٧).

٣٨٧٩ـ « إذا تناجى اثنان ، فلا تجلس إليهما حتى تستأذنهما ».

[إسناد لا بأس به في المتابعات ، والشواهد]: (الصحيحة ح١٣٩٥).

٣٨٨٠ـ « إذا تناول أحدكم عن أخيه شيئاً ، فليرده إياه ».

[؟]: (ضعيف الجامع ح٥٣٨).

٣٨٨١ـ « إذا تنخّع أحدكم ، فليتنخّع عن يساره ، تحت قدمه ، فإن لم يجد ، فليقل هكذا. فتفل في ثوبه ، ثمّ مسح بعضه على بعض ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح١٨٤).

٣٨٨٢ـ « إذا تنخع بين يدي القوم ، فليوار بكفيه ، حتى تقع نخاعته إلى الأرض ، وإذا صام فليدهن ، لا يرى عليه أثر الصوم ». (أثر) (عن أبي هريرة).

[ضعيف الإسناد موقوف]: (ضعيف الأدب المفرد ح٢١٦) .

٣٨٨٣ـ « إذا تنخّم أحدكم ، فلا يتنخّمنّ قبل وجهه ، ولا عن يمينه ، وليبزق عن شماله ، أو تحت قدمه اليسرى ».

[أخرجه البخاري ومسلم]: (الصحيحة ح١٢٧٤).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٥١) (١/ ١٧٩).

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٦٢٢).

٣٨٨٤ـ « إذا تنخم أحدكم ، فليغيب نخامته ؛ أن تصيب جلد مؤمن ، أو ثوبه ، فتؤذيه ».

[حسن]: (تمام المنّة ص٢٩٥).

٣٨٨٥ـ « إذا تنخم أحدكم في المسجد ، فليغيب نخامته ؛ أن يصيب جلد مؤمن ، أو ثوبه ، فيؤذيه ».

[إسناد حسن]: (الصحيحة ح١٢٦٥).

[إسناده حسن]: (صحيح ابن خزيمة ح١٣١١).

[حسن]: (صحيح الجامع ح٤٥٢) (١/ ١٧٩).

٣٨٨٦ـ « إذا تواجه المسلمان بسيفهما ، فقتل أحدهما صاحبه ؛ فهما في النار ».

[من طرق عن الحسن عن أبي موسى ، والحسن ، وهو البصري ، وهو مدلس عن الصحابة ، وقد عنعنه في جميع الطرق عنه ، بل قال البزار وقد ذكر جماعة من الصحابة ، وروى عنهم الحسن ، ولم يسمع منهم: وروى عن أبي موسى الأشعري ، وأبو موسى إنما كان بالبصرة أيام عمر ، فلا أحسبه سمع منه ، وأما الشيخان: فقد أخرجاه من طرق عن الحسن أيضاً عن الأحنف بن قيس عن أبي بكرة [وهو قريب من هذا اللفظ] وتابعه ربعي بن حراش عن أبي بكرة. عند مسلم ، والنسائي ، فتأمل كيف آثر المصنف الطريق الغريبة المعلولة ، وأعرض عن الطريق الصحيحة السليمة من العلة ، مع المتابعة ، وإخراج الشيخين لها ! !]: (نقد نصوص حديثية ص٣٩).

٣٨٨٧ـ « إذا تواجه المسلمان بسيفيهما ، فالقاتل والمقتول في النّار ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٨١١).

٣٨٨٨ـ « إذا تواجه المسلمان بسيفيهما ، فالقاتل والمقتول في النار ». قال: قلت – أو قيل –: يا رسول اللّه ! هذا القاتل ، فما بال المقتول ؟ قال: « إنه كان حريصاً على قتل صاحبه ».

[أخرجه البخاري]: (غاية المرام ص٢٥٦) (ح٤٤٥).

٣٨٨٩ـ « إذا تواجه المسلمان بسيفيهما ، فقتل أحدهما صاحبه ، فالقاتل والمقتول في النّار. قال رجل: يا رسول اللّه ! هذا القاتل ، فما بال المقتول ؟ قال: إنّه أراد قتل صاحبه ».

[أخرجه البخاري ومسلم]: (غاية المرام ص٢٥٦) (ح٢٥٦).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٢٠٠٥).

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٤١٣٥).

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٤١٣٣).

٣٨٩٠ـ « إذا تواجه المسلمان بسيفيهما ؛ فقتل أحدهما صاحبه ؛ فهما في النّار » قيل: يا رسول اللّه ! هذا القاتل ، فما بال المقتول ؟ قال: « أراد قتل صاحبه ».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٤١٢٩ و٤١٣٠).

٣٨٩١ـ « إذا تواجه المسلمان بسيفيهما ؛ كلّ واحد منهما يريد قتل صاحبه ؛ فهما في النّار ». قيل له: يا رسول اللّه ! هذا القاتل ، فما بال المقتول ؟ قال: « إنّه كان حريصاً على قتل صاحبه ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٤١٣١).

٣٨٩٢ـ « إذا تواضع العبد ؛ رفعه اللّه إلى السماء السابعة ».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٥٣٩).

٣٨٩٣ـ « إذا توجّهت إلى القبلة ؛ فكبّر ، ثمّ اقرأ بأمّ القرآن ، وما شاء اللّه أن تقرأ ، فإذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك ، ومكّن ركوعك ، وامدد ظهرك ، فإذا رفعت فأقم صلبك ، وارفع رأسك حتّى ترجع العظام إلى مفاصلها ، فإذا سجدت فمكّن للسّجود ، فإذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ، ثمّ اصنع ذلك في كلّ ركعة وسجدة ، حتّى تطمئنّ »وفي رواية: « إذا قمت إلى الصّلاة ؛ فتوضّأ كما أمرك اللّه به ، ثمّ تشهّد فأقم ، فإن كان معك قرآن فاقرأ ؛ وإلاّ فاحمد اللّه وكبّره وهلّله ، ثمّ اركع ».

[إسناده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح٨٠٤).

٣٨٩٤ـ « إذا توضأ أحدكم ، ثم أتى المسجد لا ينهزه إلا الصلاة ، لا يريد إلا الصلاة ، فإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه ، والملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه ، فيقولون: اللّهمّ ! اغفر له ، اللّهمّ ! ارحمه ، اللّهمّ ! تب عليه ، ما لم يؤذ فيه ، ما لم يحدث فيه ».

[خ الصلاة ٨٧]: (صحيح ابن خزيمة ح١٥٠٤).

٣٨٩٥ـ « إذا توضأ أحدكم ، ثم خرج إلى المسجد ، فلا يشبك بين أصابعه ، فإنه في الصلاة ».

[إسناده ضعيف]: (صحيح ابن خزيمة ح٤٤١).

٣٨٩٦ـ « إذا توضّأ أحدكم ثمّ خرج عامداً إلى الصّلاة ، فلا يشبّكنّ بين يديه ، فإنّه في صلاة ».

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٩٤).

٣٨٩٧ـ « إذا توضّأ أحدكم ، فأحسن الوضوء ، ثمّ أتى المسجد لا ينهزه إلا الصّلاة ، لا يريد إلا الصّلاة ، لم يخط خطوة إلا رفعه اللّه بها درجة ، وحطّ عنه بها خطيئة ، حتّى يدخل المسجد ، فإذا دخل المسجد كان في صلاة ، ما كانت الصّلاة تحبسه ».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٦٣٥).

٣٨٩٨ـ « إذا توضّأ أحدكم ، فأحسن الوضوء ، ثمّ خرج إلى الصّلاة ، لم يرفع قدمه اليمنى إلا كتب اللّه عز وجل له حسنة ، ولم يضع قدمه اليسرى إلا حطّ اللّه عز وجل عنه سيّئة ، فليقرّب أحدكم ، أو ليبعّد ، فإن أتى المسجد ، فصلّى في جماعة غفر له ، فإن أتى المسجد وقد صلّوا بعضاً وبقي بعض ، صلّى ما أدرك ، وأتمّ ما بقي ، كان كذلك ، فإن أتى المسجد وقد صلّوا ، فأتمّ الصّلاة ، كان كذلك ».

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٠١).

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٥٦٣) ، (صحيح الجامع ح٤٥٣) (١/ ١٧٩).

٣٨٩٩ـ « إذا توضأ أحدكم ، فأحسن الوضوء ، ثم خرج إلى المسجد ، لا ينزعه إلا الصلاة ، لم تزل رجله اليسرى تمحو سيئة ، وتكتب الأخرى حسنة ، حتى يدخل المسجد ».

[إسناد حسن. نعم الحديث صحيح لغيره ، فإنه له شواهد في « الصحيحين » وغيرهما]: (الصحيحة ح١٢٩٦).

٣٩٠٠ـ « إذا توضأ أحدكم ، فأحسن الوضوء ، ثم خرج إلى المسجد لا ينزعه إلا الصلاة ، لم تزل رجله اليسرى تمحو عنه سيئة ، وتكتب له اليمنى حسنة ، حتى يدخل المسجد ، ولو يعلم الناس ما في العتمة والصبح لأتوهما ، ولو حبواً ».

[صحيح. ولا يوجد في هذا الحديث قوله: « ولو يعلم الناس... » ، وإنما هو في حديث آخر عند الشيخين من رواية أبي هريرة]: (صحيح الجامع ح٤٥٤) (١/ ١٨٠).

٣٩٠١ـ « إذا توضّأ أحدكم ، فأحسن وضوءه ، ثمّ خرج عامداً إلى المسجد ؛ فلا يشبّكنّ بين أصابعه ؛ فإنّه في الصّلاة ».

[أبو ثمامة الحناط مجهول الحال ؛ كما قال الحافظ ، وإن وثقه ابن حبان ، إلا أن الحديث صحيح ؛ لأن له شاهدين: أحدهما عن أبي هريرة عند الدارمي ، والآخر عن أبي سعيد الخدري عند أحمد (٣/٤٢و٥٤)]: (مشكاة المصابيح ح٩٩٤).

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٣٨٦).

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح٣٧٩) (٢/ ١٠٠).

٣٩٠٢ـ « إذا توضّأ أحدكم ، فأحسن وضوءه ، ثمّ خرج عامداً إلى المسجد ، فلا يشبّكنّ يديه ، فإنّه في صلاة ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٥٦٢) ، (صحيح الجامع ح٤٥٥) (١/ ١٨٠).

٣٩٠٣ـ « إذا توضأ أحدكم ، فلا يغسلن أسفل رجليه بيده اليمنى ».

[موضوع]: (الضعيفة ح١٥٢٥) ، (ضعيف الجامع ح٥٤٠).

٣٩٠٤ـ « إذا توضّأ أحدكم ، فليجعل في أنفه ماءً ، ثمّ ليستنثر ».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح١٤٠) ، (صحيح النسائي ح٨٦).

٣٩٠٥ـ « إذا توضأ أحدكم ، فليجعل في أنفه ماء ، ثم ليستنثر ، وإذا استنثر ، فليستنثر وتراً ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٥٧) (١/ ١٨١).

[قال السيوطي: « رواه أبو نعيم في « المستخرج » عن أبي هريرة » ؛ ولم أره في الكتاب المذكور بهذا اللفظ]: (الصحيحة ح١٢٩٥) (٣/ ٢٨٥).

٣٩٠٦ـ « إذا توضّأ أحدكم فليجعل في أنفه ماءً ثمّ لينتثر ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١١٥).

٣٩٠٧ـ « إذا توضأ أحدكم ، فليجعل في أنفه ماء ، ثم يستنثر ، وإذا استجمر ، فليوتر ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٥٦) (١/ ١٨٠).

٣٩٠٨ـ « إذا توضّأ أحدكم ، فليستنشق بمنخريه من الماء ، ثمّ لينتثر ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٢٦).

٣٩٠٩ـ « إذا توضّأ أحدكم في بيته ، ثمّ أتى المسجد ؛ كان في الصّلاة حتّى يرجع ، فلا يقل هكذا » ، وشبّك بين أصابعه ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٤٣٩ و٤٤٧).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٩٣ و (ح٢٩٧) (١/ ٢٤٠) ، (صحيح الجامع ح٤٥٨) (١/ ١٨١).

[« صحيح على شرط الشيخين »]: (إرواء الغليل ح٣٧٩) (٢/ ١٠١).

٣٩١٠ـ « إذا توضأ أحدكم للصلاة ، فلا يشبك بين أصابعه ».

[الإسناد حسن لكن للحديث طريق أخرى صححها ابن خزيمة (١/٦١/١) ، والحاكم ، والذهبي. عن أبي هريرة مرفوعاً به أتم منه]: (الصحيحة ح١٢٩٤).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٥٩) (١/ ١٨١).

٣٩١١ـ « إذا توضأ أحدكم ، ولبس خفيه ، فليصلّ فيهما ، وليمسح عليهما ، ثم لا يخلعهما إن شاء إلا من جنابة ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٦٠) (١/ ١٨١).

٣٩١٢ـ « إذا توضأ الرجل المسلم ؛ خرجت خطاياه من سمعه ، وبصره ، ويديه ، ورجليه ، فإن قعد قعد مغفوراً له ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٤٦١) (١/ ١٨٢).

٣٩١٣ـ « إذا توضّأ الرّجل المسلم ، خرجت ذنوبه من سمعه ، وبصره ، ويديه ، ورجليه ، فإن قعد قعد مغفوراً له ».

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٨٧) (١/ ١٩٣).

٣٩١٤ـ « إذا توضّأ الرجل ، فأحسن الوضوء ، ثم خرج إلى الصّلاة لا يخرجه ، أو قال: لا ينهزه- إلا

إيّاها ؛ لم يخط خطوة إلا رفعه اللّه بها درجة ، أو حطّ عنه بها خطيئة ».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح٦٠٣).

٣٩١٥ـ « إذا توضّأ الرّجل كما أمر ؛ ذهب الإثم من سمعه ، وبصره ، ويديه ، ورجليه ».

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٨٧) (١/ ١٩٤).

٣٩١٦ـ « إذا توضّأ العبد المؤمن فمضمض ؛ خرجت الخطايا من فيه ، وإذا استنثر ؛ خرجت الخطايا من أنفه ، وإذا غسل وجهه ؛ خرجت الخطايا من وجهه ، حتى تخرج من تحت أشفار عينيه ، فإذا غسل يديه ؛ خرجت الخطايا من تحت أظفار يديه ، فإذا مسح برأسه ، خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من أذنيه. فإذا غسل رجليه ؛ خرجت الخطايا من رجليه ، حتى تخرج من تحت أظفار رجليه ، ثمّ كان مشيه إلى المسجد وصلاته نافلة له ».

[إسناده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح٢٩٧).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٦٢) (١/ ١٨٢) ، (صحيح النسائي ح١٠٣).

٣٩١٧ـ « إذا توضّأ العبد المسلم ، أو المؤمن ، فغسل وجهه ، خرج من وجهه كلّ خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء ، أو: مع آخر قطر الماء ، فإذا غسل يديه ، خرج من يديه كلّ خطيئة بطشتها يداه مع الماء ، أو: مع آخر قطر الماء ، فإذا غسل رجليه ، خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء ، أو: مع آخر قطر الماء- ؛ حتّى يخرج نقيّاً من الذّنوب ».

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح١٣١ و١٠٣٥) ، (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٢١) ، (مشكاة المصابيح ح٢٨٥).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٨١) ، (صحيح الجامع ح٤٦٣) (١/ ١٨٢).

٣٩١٨ـ « إذا توضّأ العبد المسلم ، أو المؤمن ، فغسل وجهه ؛ خرجت من وجهه كلّ خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء ، أو مع آخر قطر الماء ، أو نحو هذا ، وإذا غسل يديه خرجت من يديه كلّ خطيئة بطشتها يداه مع الماء ، أو مع آخر قطر الماء ، حتّى يخرج نقيّاً من الذّنوب ».

[صحيح: م]: (صحيح الترمذي ح٢).

٣٩١٩ـ « إذا توضأ العبد المسلم – أو المؤمن – ، فغسل وجهه ، خرجت من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء – أو مع آخر قطر الماء – ، فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء – أو مع آخر قطر الماء – ، حتى يخرج نقياً من الذنوب ».

[م الطهارة: ٣٢]: (صحيح ابن خزيمة ح٤).

٣٩٢٠ـ « إذا توضأ العبد تحات عنه ذنوبه ؛ كما تحات ورق هذه الشجرة ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥٤١).

٣٩٢١ـ « إذا توضّأ العبد فمضمض خرجت الخطايا من فيه ، فإذا استنثر خرجت الخطايا من أنفه ، فإذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتّى تخرج من تحت أشفار عينيه ، فإذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتّى تخرج من تحت أظفار يديه ، فإذا مسح برأسه خرجت الخطايا من رأسه حتّى تخرج من أذنيه ، فإذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتّى تخرج من تحت أظفار رجليه ، ثمّ كان مشيه إلى المسجد وصلاته نافلة ».

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٨٥).

٣٩٢٢ـ « إذا توضّأ المسلم فغسل يديه ؛ كفّر عنه ما عملت يداه ، فإذا غسل وجهه كفّر عنه ما نظرت إليه عيناه ، وإذا مسح برأسه كفّر به ما سمعت أذناه ، فإذا غسل رجليه كفّر عنه ما مشت إليه قدماه ، ثمّ يقوم إلى الصّلاة ؛ فهي فضيلة ».

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٨٧) (١/ ١٩٣).

٣٩٢٣ـ « إذا توضأ ؛ كادوا يقتتلون على وضوئه ».

[صحيح أخرجه البخاري]: (إرواء الغليل ح٢٠).

٣٩٢٤ـ « إذا توضّأ كادوا يقتتلون على وضوئه ، وإذا تكلّموا خفضوا أصواتهم عنده ، وما يحدّون إليه النّظر تعظيماً له ». فرجع عروة إلى أصحابه ، فقال: أي قوم ، واللّه لقد وفدت على الملوك ، ووفدت على قيصر وكسرى والنّجاشيّ ، واللّه إن رأيت ملكاً قطّ يعظّمه أصحابه ما يعظّم أصحاب محمّد محمّداً ، واللّه إن يتنخّم نخامةً إلا وقعت في كفّ رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده ، وإذا أمرهم ابتدروا أمره ، وإذا توضّأ كادوا يقتتلون على وضوئه ، وإذا تكلّموا خفضوا أصواتهم عنده ، وما يحدّون إليه النّظر تعظيماً له ، وإنّه قد عرض عليكم خطّة رشد فاقبلوها. فقال رجل من بني كنانة: دعوني آته ، فقالوا: ائته فلما أشرف على النبي ﷺ وأصحابه قال رسول اللّه ﷺ: هذا فلان ، وهو من قوم يعظّمون البدن ، فابعثوها له. فبعثت له ، واستقبله النّاس يلبّون ، فلمّا رأى ذلك قال: سبحان اللّه ، ما ينبغي لهؤلاء أن يصدّوا عن

البيت ، فلمّا رجع إلى أصحابه قال: رأيت البدن قد قلّدت وأشعرت ، فما أرى أن يصدّوا عن البيت. فقام رجل منهم يقال له: مكرز بن حفص ، فقال: دعوني آته ، فقالوا: ائته فلما أشرف عليهم قال النبي ﷺ: هذا مكرز وهو رجل فاجر ، فجعل يكلم النبي ﷺ فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو ، قال معمر: فأخبرني أيوب عن عكرمة: أنه لما جاء سهيل قال النبي ﷺ: قد سهل لكم أمركم قال معمر: قال الزهري: في حديثه.

فجاء سهيل بن عمرو ، فقال: هات اكتب بيننا وبينكم كتاباً ، فدعا النبي ﷺ الكاتب ، فقال النبي ﷺ: اكتب بسم اللّه الرحمن الرحيم ، فقال: سهيل أما الرحمن فواللّه ما أدري ما هي ولكن اكتب: باسمك اللّهم كما كنت تكتب ، فقال المسلمون: واللّه لا نكتبها إلا بسم اللّه الرحمن الرحيم ، فقال: النبي ﷺ اكتب باسمك اللّهم ، ثم قال: هذا ما قاضى عليه محمد رسول اللّه ، فقال سهيل: واللّه لو كنا نعلم أنك رسول اللّه ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ، ولكن اكتب محمد بن عبد اللّه ، فقال النبي ﷺ: إني لرسول اللّه وإن كذبتموني أكتب محمد بن عبد اللّه. قال الزهري: وذلك لقوله: لا يسألونني خطة يعظمون فيها حرمات اللّه إلا أعطيتهم إياها ، فقال النبي ﷺ: على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به ، فقال سهيل: واللّه لا يتحدث العرب أنا أخذنا ضغطةً ولكن لك من العام المقبل ، فكتب ، وقال سهيل: وعلى أن لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا ، قال: المسلمون سبحان اللّه كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلماً ؟ فبينا هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى نفسه بين أظهر المسلمين ، فقال سهيل: هذا أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي ، فقال النبي ﷺ: إنا لم نقض الكتاب بعد ، قال: فواللّه إذاً لا أصالحك على شيء أبداً ، فقال النبي ﷺ: فأجزه لي ، قال: ما أنا بمجيز ذلك ، قال: بلى فافعل ، قال: ما أنا بفاعل ، قال مكرز: بلى قد أجزناه لك ، قال أبو جندل: أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلماً ألا ترون ما قد لقيت ، وكان قد عذب عذاباً شديداً في اللّه ، فقال عمر بن الخطاب: فأتيت نبي اللّه ﷺ فقلت: ألست نبي اللّه حقاً ؟ قال: بلى. قلت: ألسنا على الحق وعدونا على الباطل ؟ قال: بلى ، قلت: فلم نعطي الدنية في ديننا إذن ؟ قال: إني رسول اللّه ولست أعصيه وهو ناصري. قلت: أولست تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به ؟ قال: بلى فأخبرتك أنك تأتيه العام ؟ قلت: لا ، قال: فإنك آتيه ومطوف به ، قال: فأتيت أبا بكر فقلت: يا أبا بكر أليس هذا نبي اللّه حقاً ؟ قال: بلى ، فقلت: ألسنا على الحق وعدونا على الباطل ؟

قال: بلى ، قلت: فلم نعطى الدنية في ديننا إذاً ؟ قال: أيها الرجل إنه رسول اللّه وليس يعصي ربه وهو ناصره ، فاستمسك بغزره فواللّه إنه على الحق ، قلت: أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به ؟ قال: بلى أفأخبرك أنك تأتيه العام ؟ قلت: لا ، قال: فإنك آتيه ومطوف به.

قال: الزهري: قال عمر: فعملت لذلك أعمالاً ، قال: فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول اللّه ﷺ لأصحابه: قوموا فانحروا ثم احلقوا ، قال: فواللّه ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات ، فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس ، فقالت أم سلمة: يا نبي اللّه أتحب ذلك ؟ أخرج ثم لا تكلم أحداً منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك ، فخرج فلم يكلم أحداً منهم حتى فعل ذلك ونحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضاً حتى كاد بعضهم يقتل بعضاً غماً ، ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل اللّه عز وجل: ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات﴾ حتى بلغ ﴿بعصم الكوافر﴾ فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك ، فتزوج إحداهما معاوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية ، ثم رجع النبي ﷺ إلى المدينة ، فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم ، فأرسلوا في طلبه رجلين ، فقالوا: العهد الذي جعلت لنا ، فدفعه إلى الرجلين ، فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة ، فنزلوا يأكلون من تمر لهم ، فقال أبو بصير لأحد الرجلين: واللّه إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيداً فاستله الآخر ، فقال: أجل واللّه إنه لجيد لقد جربت به ، فقال أبو بصير: أرني أنظر إليه فأمكنه منه ، فضربه به حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو ، فقال رسول اللّه ﷺ حين رآه: لقد رأى هذا ذعراً ، فلما انتهى إلى النبي ﷺ قال: قتل واللّه صاحبي وإني لمقتول ، فجاء أبو بصير فقال: يا نبي اللّه قد أوفى اللّه ذمتك ، قد رددتني إليهم ثم أنجاني اللّه منهم ، قال النبي ﷺ: ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد ، فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم ، فخرج حتى أتى سيف البحر ، قال: وينفلت أبو جندل بن سهيل فيلحق بأبي بصير ، فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة ، قال: فواللّه ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم ، فأرسلت قريش إلى النبي ﷺ تناشده اللّه والرحم لما أرسل إليهم فمن أتاه فهو آمن ، فأرسل النبي ﷺ إليهم ، فأنزل اللّه عز وجل ﴿وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم﴾ حتى بلغ ﴿حمية الجاهلية﴾ ، وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي اللّه ولم يقروا بـ(بسم اللّه الرحمن الرحيم) وحالوا بينهم وبين البيت ».

[صحيح ، أخرجه البخاري وأحمد]: (إرواء الغليل ح٢٠).

٣٩٢٥ـ « إذا توضأت ، ثم دخلت المسجد ، فلا تشبكن بين أصابعك ».

[إسناده حسن]: (صحيح ابن خزيمة ح٤٤٠).

٣٩٢٦ـ « إذا توضأت ، فأحسنت وضوءك ، ثم خرجت عامداً إلى المسجد ، فلا تشبكن بين أصابعك. ـ أراه قال: ـ في صلاة ».

[في إسناده اضطراب ؛ كما بينته في التعليق على « الترغيب » (١/١٢٣- ١٢٤)]: (الصحيحة ح١٢٩٤) (٣/ ٢٨٤).

٣٩٢٧ـ « إذا توضأت فأسبغ الوضوء ، وإذا صليت فصل صلاة مودع ». (أثر) (عن عمر بن الخطاب).

[جرير هذا لم أعرفه]: (الصحيحة ح١٩١٤) (٤/ ٥٤٧) .

٣٩٢٨ـ « إذا توضّأت فأسبغ الوضوء ، وخلّل بين الأصابع ».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح١١٤).

٣٩٢٩ـ « إذا توضّأت فاستنثر ، وإذا استجمرت ، فأوتر ».

[إسناد صحيح ، رجاله كلهم ثقات]: (الصحيحة ح١٣٠٥).

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٣٣٢) ، (صحيح الترمذي ح٢٧) ، (صحيح الجامع ح٤٦٤) (١/ ١٨٣) ، (صحيح النسائي ح٨٩).

٣٩٣٠ـ « إذا توضّأت ، فانتضح ».

[ضعيف]: (ضعيف ابن ماجه ح٩٢) ، (ضعيف الجامع ح٥٤٢).

٣٩٣١ـ « إذا توضّأت ، فخلّل أصابع يديك ورجليك ».

[إسناده حسن]: (مشكاة المصابيح ح٤٠٦).

[الإسناد حسن إن شاء الله تعالى. والحديث صحيح ؛ لأن له شاهداً من حديث لقيط بن صبرة مرفوعاً]: (الصحيحة ح١٣٠٦).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٦٥) (١/ ١٨٣).

٣٩٣٢ـ « إذا توضأت ؛ فخلّل الأصابع ».

[صححه ابن حبان ، والحاكم وغيرهما ، وقد خرجته في « صحيح أبي داود » (١٣٠)]: (الصحيحة ح١٣٠٦)

(٣/ ٢٩٢).

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٣٨)، (صحيح الجامع ح٤٦٦) (١/ ١٨٣).

٣٩٣٣ـ « إذا توضّأت ؛ فخلّل بين أصابع يديك ورجليك ».

[حسن صحيح]: (صحيح الترمذي ح٣٩).

٣٩٣٤ـ « إذا توضأت ، فسال من قرنك إلى قدمك ، فلا وضوء عليك - يعني: الباصور ».

[منكر]: (الضعيفة ح٢٥٠٠).

٣٩٣٥ـ « إذا توضّأت فمضمض ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح١٤٤).

٣٩٣٦ـ « إذا توضأتم ، فابدؤوا بأيامنكم ».

[صحيح]: (رياض الصالحين ح٧٣٠)، (صحيح ابن خزيمة ح١٧٨)، (صحيح أبي داود ح٤١٤١).

٣٩٣٧ـ « إذا توضّأتم ، فابدؤوا بميامنكم ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٣٢٨)، (صحيح الجامع ح٤٦٧) (١/ ١٨٣).

٣٩٣٨ـ « إذا توضأتم ، فأشربوا أعينكم الماء ، ولا تنفضوا أيديكم من الماء ؛ فإنها مراوح الشيطان ».

[موضوع]: (الضعيفة ح٩٠٣).

٣٩٣٩ـ « إذا توضأتم ، فلا تنفضوا أيديكم ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٩٠٣) (٢/ ٣٠٤).

[واه]: (مشكاة المصابيح / الحاشية ح٤٣٦) (١/ ١٣٦).

٣٩٤٠ـ « إذا توفي أحدكم ، فوجد شيئاً ؛ فليكفّن في ثوب حبرة ».

[سند صحيح عندي]: (أحكام الجنائز ص٦٣).

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٣١٥٠)، (صحيح الجامع ح٤٦٨) (١/ ١٨٤).

٣٩٤١ـ « إذا ثوّب بالصّلاة ؛ فتحت أبواب السّماء ، واستجيب الدّعاء ».

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٦٠).

٣٩٤٢ـ « إذا ثوّب للصلاة ، فلا تأتوها ، وأنتم تسعون ، وأتوها وعليكم السكينة ، فما أدركتم فصلوا ، وما فاتكم فأتموا ، فإن أحدكم إذا كان يعمد إلى الصلاة ؛ فهو في صلاة ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٦٩) (١/ ١٨٤).

[م المساجد ١٥٢]: (صحيح ابن خزيمة ح١٠٦٥).

٣٩٤٣ـ « إذا جاء أحد يطلب ثمن الكلب ، فاملأ كفّه تراباً ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٧٨) (١/ ١٨٦).

٣٩٤٤ـ « إذا جاء أحدكم إلى الجمعة ، فليغتسل ».

[انظر فتح الباري ٢: ٣٥٨]: (صحيح ابن خزيمة ح١٧٥٠).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٤٠٤).

٣٩٤٥ـ « إذا جاء أحدكم إلى الصلاة ، فليمش على هينة ، فليصلّ ما أدرك ، وليقض ما سبقه ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٧٢) (١/ ١٨٤).

٣٩٤٦ـ « إذا جاء أحدكم إلى القوم ، فوسع له ، فليجلس ، فإنّما هي كرامة من اللّه أكرمه بها أخوه المسلم ، فإن لم يوسع له ، فلينظر إلى أوسع مكان ، فليجلس فيه ».

[قال الحاكم: « لم نكتبه من حديث مالك بن أنس عن نافع إلا بهذا الإسناد ». قلت: وهو ضعيف]: (الصحيحة ح١٣٢١) (٣/ ٣١٤).

٣٩٤٧ـ « إذا جاء أحدكم إلى المجلس ؛ فليسلّم ، فإن بدا له أن يجلس فليجلس ، وإن قام فليسلّم ، فليست الأولى بأحقّ من الآخرة ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٧١٢).

٣٩٤٨ـ « إذا جاء أحدكم إلى المسجد فلينظر فإن رأى في نعليه قذراً أو أذى فليمسحه وليصلّ فيهما ».

[بسند صحيح]: (تمام المنّة ص٥٥).

٣٩٤٩ـ « إذا جاء أحدكم إلى المسجد ، فلينظر ، فإن رأى في نعليه قذراً أو أذىً ، فليمسحه ، وليصلّ فيهما » ، وفي رواية: « فيهما خبث ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٢٨٤) (١/ ٣١٤) ، (صحيح أبي داود ح٦٥٠) ، (صحيح الجامع ح٤٧٤)

(١/ ١٨٥).

٣٩٥٠ـ « إذا جاء أحدكم إلى المسجد ، فلينظر في نعليه ، فإن رأى فيها قذراً ـ أو قال: ـ أذى ـ (وفي الرواية الأخرى: خبثاً) فليمسحهما ، وليصل فيهما ».

[أبو داود وابن خزيمة والحاكم وصححه ووافقه الذهبي والنووي]: (صفة صلاة النبي ص٨١).

٣٩٥١ـ « إذا جاء أحدكم إلى مجلس ، فأوسع له ، فليجلس ، فإنها كرامة أكرمه اللّه بها ، وأخوه المسلم ، فإن لم يوسع (له). فلينظر أوسع موضع ، فليجلس فيه ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٤٧٥) (١/ ١٨٥).

٣٩٥٢ـ « إذا جاء أحدكم الجمعة ، فلا يقيمن أحداً من مقعده ، ثم يقعد فيه ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٧٠) (١/ ١٨٤).

[قال السيوطي: رواه الخرائطي في « مكارم الأخلاق » عن جابر]: (الصحيحة ح١٣٠٢) (٣/ ٢٩٠).

٣٩٥٣ـ « إذا جاء أحدكم الجمعة ، فليغتسل ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٤٠٤) (١١١).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٧١) (١/ ١٨٤).

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح١٣٧٥).

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح١١٥٨) ، (مشكاة المصابيح ح٥٣٧).

٣٩٥٤ـ « إذا جاء أحدكم الجمعة ، فليغتسل » في خبر الوليد: يخطب الناس ، ولم يقل: يوم الجمعة ».

[م الجمعة ٤]: (صحيح ابن خزيمة ح١٧٤٨).

٣٩٥٥ـ « إذا جاء أحدكم الجمعة ، فليغتسل ، وليستنظف ».

[ضعيف وقد صح دون قوله: « وليستنظف » ، فراجعه في الكتاب الآخر بلفظ: « من أتى الجمعة ، فليغتسل »]: (ضعيف الجامع ح٥٤٣).

٣٩٥٦ـ « إذا جاء أحدكم الصانع بطعامكم ؛ قد أغنى عنكم عناء حره ودخانه ، فادعوه فليأكل معكم ؛ وإلاّ فلقموه في يده ».

[صحيح على شرط الستة]: (الصحيحة ح١٢٩٧) (٣/ ٢٨٦).

٣٩٥٧ـ « إذا جاء أحدكم المجلس ، فليسلم ، فإن بدا له أن يجلس فليجلس ، وإذا قام (وفي رواية: فإن جلس ، ثم بدا له أن يقوم قبل أن يتفرق المجلس) ، فليسلم ؛ ما الأولى بأحق من الآخرة ».

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٧٥٧).

٣٩٥٨ـ « إذا جاء أحدكم المسجد ، فليركع ركعتين قبل أن يجلس ».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح٣١٦).

٣٩٥٩ـ « إذا جاء أحدكم المسجد ، فليسلم على النبي ﷺ وليقل: اللّهمّ ! افتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج ، فليسلم على النبي ﷺ وليقل: اللّهمّ ! إني أسألك من فضلك ».

[صحيح]: (فضل الصلاة على النبي ص٧٠).

٣٩٦٠ـ « إذا جاء أحدكم المسجد ، فليصلّ سجدتين من قبل أن يجلس ». زاد: « ثمّ ليقعد بعد إن شاء ، أو ليذهب لحاجته ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٧٣) (١/ ١٨٥).

[صحيح: ق ، والزيادة صحيحة]: (صحيح أبي داود ح٤٦٧-٤٦٨).

٣٩٦١ـ « إذا جاء أحدكم المسجد ، فليغتسل ».

[صحيح ، والفضيل فيه كلام من قبل حفظه ، لكن يشهد له الطرق المتقدمة]: (صحيح ابن خزيمة ح١٧٥١).

٣٩٦٢ـ « إذا جاء أحدكم المسجد ، فليقلب نعليه ، ثم لينظر ، إن رأى خبثاً فليمسحه بالأرض ، ثم ليصل فيهما ».

[إسناد حسن]: (النصيحة ح٤٧) (١٢١).

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح١٠١٧).

٣٩٦٣ـ « إذا جاء أحدكم المسجد ، فلينظر ؛ فإن رأى في نعليه قذراً ، أو أذىً ، فليمسحه ، وليصلّ فيهما ».

[إسناده صحيح على شرط مسلم]: (مشكاة المصابيح ح٧٦٦).

[بسند صحيح]: (الضعيفة ح٢٤٩٥) (٥/ ٥١٧).

٣٩٦٤ـ « إذا جاء أحدكم المسجد ، والإمام يخطب ، فليصل ركعتين قبل أن يجلس ».

[انظر م الجمعة]: (صحيح ابن خزيمة ح١٨٣١).

٣٩٦٥ـ « إذا جاء أحدكم خادمه بطعامه ، فليجلسه فليأكل معه ، فإن أبى ، فليناوله منه ».

[رجاله ثقات غير أبي خالد ، وهو مقبول ؛ كما في « التقريب » وله طريق آخر بنحوه ، صحيح على شرط الستة]: (الصحيحة ح١٢٩٧).

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٢٦٧٦) ، (صحيح الأدب المفرد ح١٤٧).

٣٩٦٦ـ « إذا جاء أحدكم ، فأوسع له أخوه ، فإنّما هي كرامة أكرمه اللّه بها ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٤٧٦) (١/ ١٨٥).

[مرسل ضعيف]: (الصحيحة ح١٣٢١) (٣/ ٣١٣).

٣٩٦٧ـ « إذا جاء أحدكم ، فليمش نحو ما كان يمشي ، فليصلّ ما أدركه وليقض ما سبقه ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٧٦٣).

٣٩٦٨ـ « إذا جاء أحدكم والإمام يخطب يوم الجمعة ؛ فليصل ركعتين ، وليخففهما ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٦٦٨) (٣/ ٢٤٣).

٣٩٦٩ـ « إذا جاء أحدكم يوم الجمعة ، والإمام يخطب ، فليركع ركعتين ، وليتجوّز فيهما ».

[أخرجه مسلم وغيره ، وهو مخرج في « صحيح أبي داود » (١٠٢٣)]: (الضعيفة ح٨٧) (١/ ٢٠٠).

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح١٤١١).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٧٧) (١/ ١٨٦).

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح١١١٧).

[م الجمعة ٥٩]: (صحيح ابن خزيمة ح١٨٣٥).

٣٩٧٠ـ « إذا جاء أحدكم [يوم الجمعة]. والإمام يخطب ؛ فليصل ركعتين ».

[متّفق عليه من حديث جابربلفظ: « فليركع ». وزاد مسلم في رواية: « وليتجوز فيهما »]: (الأجوبة النافعة ص١٠٤).

٣٩٧١ـ « إذا جاء أحدكم يوم الجمعة وقد خرج الإمام ، فليصل ركعتين ».

[أخرجه البخاري ومسلم في « صحيحيهما »]: (الضعيفة ح٨٧) (١/ ٢٠٠).

[صحيح م ، خ مختصراً]: (صحيح النسائي ح١٣٩٤).

٣٩٧٢ـ « إذا جاء الرّجل يعود مريضاً ، فليقل: اللّهمّ ! اشف عبدك فلاناً ، ينكأ لك عدوّاً ، أو يمشي

لك إلى جنازة ». وفي لفظ: « إلى صلاة ».

[إسناده حسن]: (مشكاة المصابيح ح١٥٥٦).

[حسن]: (الصحيحة ح١٣٠٤) ، (صحيح الجامع ح٤٧٩) (١/ ١٨٦).

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٣١٠٧).

٣٩٧٣ـ « إذا جاء القدر ، حال دون النظر ».

[إسناده حسن]: (ظلال الجنة ح٢٤٠).

[إسناده ضعيف]: (ظلال الجنة ح٢٣٩).

٣٩٧٤ـ « إذا جاء الليل من هاهنا ، وذهب النهار من هاهنا ، وغابت الشمس ؛ فقد أفطر الصائم ».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٢٣٥١).

٣٩٧٥ـ « إذا جاء الموت لطالب العلم ، وهو على هذه الحال ، مات وهو شهيد ».(عن أبي ذر وأبي هريرة).

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح٢١٢٦) ، (ضعيف الترغيب والترهيب ح٥٣) ، (ضعيف الجامع ح٥٤٤).

٣٩٧٦ـ « إذا جاء خادم أحدكم بالطعام ، فليجلسه ، فإن أبى ، فليناوله ».

[إسناده حسن في المتابعات]: (الصحيحة ح١٣٩٩) (٣/ ٣٨٩).

٣٩٧٧ـ « إذا جاء خادم أحدكم بطعامه ، فليجلسه معه ، فإن أبى ، فليناوله أكلة في يده ».

[بسند صحيح على شرط الشيخين]: (الصحيحة ح١٣٩٩) (٣/ ٣٨٩).

٣٩٧٨ـ « إذا جاء خادم أحدكم بطعامه ، فليُجلِسه معه ، فإن كان الطعام مشفوهاً قليلاً ، فليضع في يده منه أكلة ، أو أكلتين ».

[أخرجه مسلم]: (الصحيحة ح١٣٩٩) (٣/ ٣٨٨).

٣٩٧٩ـ « إذا جاء خادم أحدكم بطعامه ، فليجلسه معه ، فإن لم يجلسه معه ، فليناوله أكلة ، أو أكلتين ، فإنّه ولي علاجه وحرّه ».

[صحيح من حديث أبي هريرة ، وله عنه طرق]: (الصحيحة ح١٣٩٩).

٣٩٨٠ـ « إذا جاء خادم أحدكم بطعامه ؛ فليقعده معه ، أو ليناوله منه ، فإنّه هو الّذي ولي حرّه

ودخانه ».

[حسن صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٢٦٧٨).

[سند حسن رجاله كلهم ثقات رجال مسلم غير إبراهيم الهجري ، وهو ابن مسلم ، قال في « التقريب »: « إنه لين الحديث رفع موقوفات ». قلت: وهذا مرفوع قطعاً ، وله شاهد]: (الصحيحة ح١٠٤٢).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٨٢) (١/ ١٨٧).

٣٩٨١ـ « إذا جاء خادم أحدكم بطعامه ، قد كفاه حرّه وعمله ، فإن لم يقعده معه ليأكل ، فليناوله أكلة من طعامه ».

[سند صحيح على شرط مسلم ، وقد أخرجه هو وغيره بلفظ: « إذا أتى أحدكم خادمه »]: (الصحيحة ح١٠٤٣).

٣٩٨٢ـ « إذا جاء رمضان فتّحت أبواب الجنة ، وغلّقت أبواب النار ، وصفّدت الشياطين ».

[أخرجه الشيخان ، واللفظ لمسلم ، ورواية البخاري: « وسلسلت الشياطين »]: (حقيقة الصيام ص٥٨).

[أخرجه مسلم]: (الصحيحة ح١٣٠٧).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٥٧٢).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٨٣) (١/ ١٨٧).

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح١٢٢٨).

٣٩٨٣ـ « إذا جاء رمضان فتّحت أبواب الجنّة ، وغلّقت أبواب النّار ، وصفّدت الشّياطين ». وفي رواية: « فتّحت أبواب الرّحمة ، وغلّقت أبواب جهنّم ، وسلسلت الشّياطين ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٩٩٨).

٣٩٨٤ـ « إذا جاء رمضان ، فتّحت أبواب الرحمة ، وغلّقت أبواب جهنم ، وسلسلت الشياطين ».

[أخرجه النسائي ، ومن هذا الوجه أخرجه البخاري (١/ ٤٧٤و٢/ ٣٢١) ، وأحمد (٢ /١٨٢و٤٠١) ، وقال هو ، والبخاري: « دخل » بدل « جاء ». وقال مسلم « إذا كان. »]: (الصحيحة ح١٣٠٧) (٣/ ٢٩٢).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٨٤) (١/ ١٨٧) ، (صحيح النسائي ح٢٠٩٩).

٣٩٨٥ـ « إذا جاء رمضان فصم ثلاثين ، إلا أن ترى الهلال قبل ذلك ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٨٥) (١/ ١٨٨).

[قال الهيثمي: « وفيه مجالد بن سعيد ، وثقه النسائي ، وضعفه جماعة ». قلت: لكن الحديث صحيح ، له شواهد

عديدة في الكتب الستة وغيرها ، وقد خرجت طائفة منها في « الإرواء » (٩٠١)]: (الصحيحة ح١٣٠٨).

٣٩٨٦ـ « إذا جاء شهر رمضان ، فتّحت أبواب الجنة ، وغلّقت أبواب النار ، وصفّدت الشياطين ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح١٨٨٢).

٣٩٨٧ـ « إذا جاء طالبها يوماً من الدهر ؛ فادفعها إليه ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح١٥٧١).

٣٩٨٨ـ « ﴿إذا جاء نصر اللّه﴾ ربع القرآن ».

[رجاله ثقات ؛ غير سلمة ، فإنه ضعيف لسوء حفظه]: (الصحيحة ح٥٨٦) (٢/ ١٣٢).

٣٩٨٩ـ « ﴿إذا جاء نصر اللّه والفتح﴾ ؛ دعا رسول اللّه ﷺ فاطمة ، قال: « نُعيت إليّ نفسي » ، فبكت ، قال: « لا تبكي ؛ فإنك أوّل أهلي لاحق بي » ، فضحكت ، فرآها بعض أزواج النبي ﷺ فقلن: يا فاطمة ! رأيناك بكيت ثم ضحكت ؟ ! قالت: إنه أخبرني أنه قد نُعيت إليه نفسه ؛ فبكيت ، فقال لي: « لا تبكي ؛ فإنك أوّل أهلي لاحق بي » ، فضحكت ، وقال رسول اللّه ﷺ: « ﴿إذا جاء نصر اللّه والفتح﴾ ، وجاء أهل اليمن: هم أرقّ أفئدة ، والإيمان يمان ، والحكمة يمانية ».

[إسناده حسن]: (مشكاة المصابيح ح٥٩٦٩).

٣٩٩٠ـ « ﴿إذا جاء نصر اللّه والفتح﴾ فتح مكة ﴿ورأيت الناس يدخلون في دين اللّه أفواجاً فسبح بحمد اللّه واستغفره إنه كان تواباً﴾ ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٢٠٦) (٣/ ١٠٦).

٣٩٩١ـ « ﴿إذا جاء نصر اللّه والفتح﴾ : فتح مكة ﴿ورأيت الناس يدخلون في دين اللّه أفواجاً ، فسبح بحمد ربك ، واستغفره إنه كان تواباً﴾ ».

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ص٩٦).

٣٩٩٢ـ « ﴿إذا جاء نصر اللّه والفتح﴾ ؟ فقال بعضهم: أمرنا نحمد اللّه ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا ، وسكت بعضهم فلم يقل شيئاً. فقال لي: أكذلك تقول يا ابن عباس ؟ فقلت لا. قال: فما تقول ؟ قلت: هو أجل رسول اللّه ﷺ أعلمه له ؛ قال: ﴿إذا جاء نصر اللّه والفتح﴾ وذلك

علامة أجلك ﴿فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً﴾ [الفتح: ٣] فقال عمر ﷺ: ما أعلم منها إلا ما تقول ». (أثر) (عن ابن عباس).

[رواه البخاريّ]: (رياض الصالحين ح١١٥).

٣٩٩٣ـ « ﴿إذا جاء نصر اللّه والفتح﴾ فقلت: إنّما هو أجل رسول اللّه ﷺ اعلمه إيّاه وقرأ السّورة إلى آخرها، فقال له عمر: واللّه ما أعلم منها إلا ما تعلم ». (أثر) (عن ابن عباس).

[صحيح: خ]: (صحيح الترمذي ح٣٣٦٢).

٣٩٩٤ـ « ﴿إذا جاء نصر اللّه والفتح﴾ وذلك علامة أجلك ﴿فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً﴾ [الفتح: ٣] فقال عمر ﷺ: ما أعلم منها إلا ما تقول ». (أثر) (عن ابن عباس).

[رواه البخاريّ]: (رياض الصالحين ح١١٥).

٣٩٩٥ـ « إذا جاءك من هذا المال شيء، وأنت غير مستشرف ولا سائل، فخذه، وما لا، فلا تتبعه نفسك ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٨٦) (١/١٨٨).

٣٩٩٦ـ « إذا جاءك من هذا المال شيء، وأنت غير مشرف، ولا سائل، فخذه فتموّله، فإن شئت كله، وإن شئت تصدّق به، وما لا، فلا تتبعه نفسك ». قال سالم بن عبد اللّه: فلأجل ذلك؛ كان عبد اللّه لا يسأل أحداً شيئاً، ولا يردّ شيئاً أعطيه ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٨٤٥).

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح٥٤٣).

٣٩٩٧ـ « إذا جاءك يطلب ثمن الكلب، فاملأ كفيه تراباً ».

[إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات]: (الصحيحة ح١٣٠٣).

٣٩٩٨ـ « إذا جاءكم الأكْفاءُ، فأنكحوهن، ولا تربّصوا بهن الحدثان ».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٥٤٦).

٣٩٩٩ـ « إذا جاءكم الزائر، فأكرموه ».

[إسناد ضعيف جداً]: (الصحيحة ٣/ ١٢٠٥) (ح٢٠٨).

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح٥٤٧).

٤٠٠٠ ـ « إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه ، إلا تفعلوا ؛ تكن فتنة في الأرض وفساد » ، قالوا: يا رسول اللّه ! وإن كان فيه ؟ قال: « إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه ، فأنكحوه. ثلاث مرّات ».

[حسن]: (إرواء الغليل ح١٨٦٨).

[حسن بما قبله]: (صحيح الترمذي ح١٠٨٥).

٤٠٠١ ـ « إذا جئت إلى الصلاة ، فوجدت الناس يصلون ؛ فصل معهم ، وإن كنت قد صليت تكن لك نافلة ، وهذه مكتوبة ».

[إسناده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح١١٥٥).

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٥٧٧) ، (ضعيف الجامع ح٥٤٥).

٤٠٠٢ ـ « إذا جئت المسجد وكنت قد صليت ، فأقيمت الصلاة ؛ فصلّ مع الناس ، وإن كنت قد صليت ».

[بإسناد صحيح]: (مشكاة المصابيح ح١١٥٣).

٤٠٠٣ ـ « إذا جئت فصلّ مع الناس ، وإن كنت قد صليت ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٨٠) (١/ ١٨٦) ، (صحيح النسائي ح٨٥٦).

[صحيح على كل حال ، فإن له شاهداً من حديث يزيد بن الأسود في « السنن »]: (الصحيحة ح١٣٣٧).

٤٠٠٤ ـ « إذا جئت والإمام راكع ، فوضعت يديك على ركبتيك قبل أن يرفع ، فقد أدركت ». (أثر) (عن ابن عمر).

[أخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٩٤/١) من طريق ابن جريج عن نافع عنه]: (إرواء الغليل ح٤٩٦) (٢/ ٢٦٣) .

٤٠٠٥ ـ « إذا جئتم إلى الصلاة ونحن سجود ؛ فاسجدوا ، ولا تعدّوه شيئاً ، ومن أدرك الركعة ؛ فقد أدرك الصلاة ».

[إسناده ضعيف]: (مشكاة المصابيح ح١١٤٣).

[حسن]: (الصحيحة ح١١٨٨) (٣/ ١٨٦) ، (صحيح أبي داود ح٨٩٣).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٨١) (١/ ١٨٧).

٤٠٠٦ـ « إذا جئتم إلى الصلاة ، ونحن سجود ، فاسجدوا ، ولا تعدوها شيئاً ، ومن أدرك ركعة ، فقد أدرك الصلاة » ، وفي لفظ: « من أدرك الركوع أدرك الركعة ».

[صحيح أما اللفظ الآخر ، فلا أعلم له أصلاً لا عند أبي داود ، ولا عند غيره. واللّه أعلم]: (إرواء الغليل ح٤٩٦).

٤٠٠٧ـ « إذا جئتم منى ، فمن رمى الجمرة ، فقد حل له ما حرم على الحاج ، إلا النساء والطيب. لا يمس أحد نساء ، ولا طيباً حتى يطوف بالبيت » وزاد في لفظ له: « ثم حلق ، أو قصر ، ونحر هدياً ؛ إن كان معه ». (أثر) (عن عمر).

[أخرجه مالك ، والبيهقي ، والطحاوي]: (إرواء الغليل ح١٠٤٧) (٤/ ٢٣٩) .

٤٠٠٨ـ « إذا جئتم والإمام راكع فاركعوا ، وإن كان ساجداً فاسجدوا ، ولا تعتدوا بالسجود إذا لم يكن معه الركوع ».

[رجاله كلهم ثقات ، وعبد العزيز بن رفيع تابعي جليل روى عن العبادلة: ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وغيرهم من الصحابة وجماعة من كبار التابعين ، فإن كان شيخه ، وهو الرجل الذي لم يسمه – صحابياً ، فالسند صحيح ؛ لأن الصحابة كلهم عدول ، فلا يضر عدم تسميته ؛ كما هو معلوم ، وإن كان تابعياً ، فهو مرسل لا بأس به كشاهد]: (إرواء الغليل ح٤٩٦) (٢/ ٢٦١).

٤٠٠٩ـ « إذا جئتم ونحن سجود فاسجدوا ، ولا تعدوها شيئاً ، ومن أدرك الركعة ، فقد أدرك الصلاة ».

[حسن]: (صحيح ابن خزيمة ح١٦٢٢).

٤٠١٠ـ « إذا جار الحكام ؛ قلَّ المطر ، وإذا غدر بأهل الذمة ؛ ظهر العدو ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٢٨٩) ، (ضعيف الجامع ح٦٩٠).

٤٠١١ـ « إذا جامع أحدكم امرأته ، فلا يتنح حتى تقضي حاجتها ، ؛ كما يحب أن يقضي حاجته ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥٤٨).

٤٠١٢ـ « إذا جامع أحدكم أهله فليصدقها ، ثم إذا قضى حاجته قبل أن تقضي حاجتها ، فلا يُعجِلها ؛ حتى تقضي حاجتها ».

[إسناد ضعيف]: (إرواء الغليل ح٢٠١٠) (٧/ ٧٢).

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥٤٩).

٤٠١٣ ـ « إذا جامع أحدكم أهله فليصدقها ، فإن سبقها ، فلا يُعجِلها ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥٥٠).

٤٠١٤ ـ « إذا جامع أحدكم زوجته ، أو جاريته ، فلا ينظر إلى فرجها ، فإن ذلك يورث العمى ».

[موضوع]: (آداب الزفاف ص١١١) ، (الضعيفة ح١٩٥) ، (ضعيف الجامع ح٥٥١).

٤٠١٥ ـ « إذا جامع أحدكم زوجته ، فليصدقها ، فإن سبقها ، فلا يعجلها ».

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح٢٠١٠) (٧/ ٧٢).

٤٠١٦ ـ « إذا جامع أحدكم ؛ فلا ينظر إلى الفرج ، فإنه يورث العمى ، ولا يكثر الكلام ؛ فإنه يورث الخرس ».

[موضوع]: (الضعيفة ح١٩٦) ، (ضعيف الجامع ح٥٥٢).

٤٠١٧ ـ « إذا جامع الرجل امرأته ثم أكسل ، فليغسل ما أصاب المرأة منه ، ثم ليتوضأ ».

[صحيح. هذا كان في أول الأمر ، ثم نسخ الأمر بالغسل ، في أحاديث كثيرة]: (صحيح الجامع ح٤٨٧) (١/ ١٨٨).

٤٠١٨ ـ « إذا جامع المعتكف بطل اعتكافه ، واستأنف الاعتكاف ». (أثر) (عن ابن عباس).

[إسناد صحيح على شرط الشيخين]: (إرواء الغليل ح٩٧٦).

[بسند صحيح]: (قيام رمضان ص٤١) .

٤٠١٩ ـ « إذا جاوز الختان الختان ، فقد وجب الغسل ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٨٨) (١/ ١٨٩).

[صحيح بما قبله]: (صحيح الترمذي ح١٠٩).

٤٠٢٠ ـ « إذا جاوز الختان الختان ، فقد وجب الغسل ، فعلته أنا ، ورسول الله ﷺ فاغتسلنا ».

[سنده صحيح على شرط الشيخين]: (مشكاة المصابيح ح٤٤٢).

[صحيح: م]: (صحيح الترمذي ح١٠٨).

٤٠٢١ ـ « إذا جعلت إصبعيك في أذنيك ؛ سمعت خرير الكوثر ».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٥٥٣).

٤٠٢٢ ـ « إذا جعلت بين يديك مثل مؤخّرة الرّحل ، فلا يضرّك من مرّ بين يديك ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٨٩) (١/ ١٨٩).

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٦٨٥).

٤٠٢٣ ـ « إذا جفّت دماؤها فاجلدها ، وأقيموا الحدود على ما ملكت أيمانكم ».

[عبد الأعلى بن عامر وهو الثعلبي – ضعيف]: (الصحيحة ح٢٤٩٩) (٥/ ٦٦٨).

٤٠٢٤ ـ « إذا جلس أحدكم بين شعبها الأربع ، ثمّ جهدها ، فقد وجب الغسل ، وإن لم ينزل ».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٤٣٠).

٤٠٢٥ ـ « إذا جلس أحدكم على حاجته ، فلا يستقبل القبلة ، ولا يستدبرها ».

[أخرجه مسلم]: (الصحيحة ح١٣٠١).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٩٠) (١/ ١٨٩).

٤٠٢٦ ـ « إذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل: التحيات للّه.... السلام علينا وعلى عباد اللّه الصالحين ، فإنه إذا قال ذلك أصاب كلّ عبد صالح في السماء والأرض ».

[متفق عليه]: (الصحيحة ح٢٣٧) (١/ ٤٧٦).

[أخرجاه في صحيحيهما]: (إرواء الغليل ح٣٣٦) (٢/ ٤٣).

٤٠٢٧ ـ « إذا جلس أحدكم في الصلاة ؛ فليقل: التحيات للّه ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة اللّه وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد اللّه الصالحين – فإنه إذا قال ذلك ؛ أصاب كلّ عبد صالح في السماء والأرض– أشهد أن لا إله إلا اللّه ، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله ، ثمّ ليتخيّر من الدعاء أعجبه إليه ؛ فيدعوه ».

[متفق عليه. زاد أحمد والبخاري وغيرهما في رواية عن ابن مسعود ، قال: وهو بين ظهرانينا ، فلما قبض. قلنا: السلام على النبي يعني أن الصحابة رضي اللّه عنهم ما كانوا يقولون في التشهد بعد وفاته ﷺ « السلام عليك » بكاف الخطاب ، بل « السلام على النبي » ، ولا بد أن ذلك كان بتوقيف منه ﷺ ، ومما يشهد لذلك أنه صح عن عائشة رضي اللّه عنها ، أنها كانت تعلمهم التشهد في الصلاة بلفظ الغيبة: السلام على النبي. رواه السراج في مسنده (ج٢/١/٩) والمخلص في « الفوائد » (ج١/٥٤/١١) بسندين صحيحين عنها]: (مشكاة المصابيح ح٩٠٩).

٤٠٢٨ ـ « إذا جلس أحدكم في مجلس فلا يبرحنّ منه حتّى يقول ثلاث مرّات: سبحانك اللّهمّ ! وبحمدك ، لا إله إلا أنت ، اغفر لي وتب عليّ ، فإن كان أتى خيراً كان كالطّابع عليه ، وإن كان مجلس لغو كان كفّارة لما كان في ذلك المجلس ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٩١٩).

٤٠٢٩ ـ « إذا جلس الربّ جل جلاله على الكرسي ؛ سمع له أطيط كأطيط الرحل الجديد ». (أثر) (عن عمر).

[إسناد ضعيف]: (مختصر العلو ص١٦٩) .

٤٠٣٠ ـ « إذا جلس الرّجل بين شعبها الأربع ، ثمّ جهدها ، فقد وجب الغسل ».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٥٠٠).

٤٠٣١ ـ « إذا جلس القاضي في مجلسه ، هبط عليه ملكان يسدّدانه ، ويوفّقانه ، ويرشدانه ، ما لم يجر ، فإذا جار عرجا وتركاه ».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٥٥٤).

٤٠٣٢ ـ « إذا جلس إليك الخصمان فسمعت من أحدهما ، فلا تقض لأحدهما حتى تسمع من الآخر ؛ كما سمعت من الأول ؛ فإنك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٤٩١) (١/ ١٨٩).

[قال الحاكم: « صحيح الإسناد » ، ووافقه الذهبي. كذا قالا. وفيه نظر ، وحنش ، وهو ابن المعتمر فيه بعض الكلام ، وفي « التقريب » أنه « صدوق له أوهام ، ويرسل ». وشريك سيئ الحفظ إلا أنه قد توبع بلفظ: « إذا تقاضى إليك رجلان ». وقد خرجته في « الإرواء » (٢٦٦٧) ، والحديث رواه ابن حبان وصححه أيضاً ؛ كما في نيل الأوطار (٢٢٨/٨)]: (الصحيحة ح١٣٠٠).

٤٠٣٣ ـ « إذا جلس بين شعبها الأربع ، ثمّ اجتهد ، فقد وجب الغسل ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح١٩١).

٤٠٣٤ ـ « إذا جلس بين شعبها الأربع ، ثم جهدها ، فقد وجب الغسل ».

[أخرجه البخاري ومسلم]: (الحديث حجة بنفسه ص٥٨).

٤٠٣٥ ـ « إذا جلس بين شعبها الأربع ، ثم جهدها ، فقد وجب الغسل ». زاد أحمد في رواية:

« أنزل ، أو لم ينزل ».

[أخرجه البخاري ومسلم ، والزيادة سندها على شرط الشيخين]: (إرواء الغليل ح٨٠) (١/ ١٢٢).

٤٠٣٦ ـ « إذا جلس بين شعبها الأربع ، ثم جهدها ، فقد وجب عليه الغسل ».

[رواه مسلم]: (إرواء الغليل ح١٢٧) (١/ ١٦٣).

٤٠٣٧ ـ « إذا جلس بين شعبها الأربع ، ثم جهدها ، فقد وجب عليه الغسل ، وإن لم ينزل ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٩٢) (١/ ١٩٠).

٤٠٣٨ ـ « إذا جلس بين شعبها الأربع ، ومسَّ الختان الختان ، فقد وجب الغسل ».

[أخرجه مسلم]: (إرواء الغليل ح٨٠) (١/ ١٢١) ، (الصحيحة ح٢٠٦٣) (٥/ ٩٦).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٥٢).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٩٣) (١/ ١٩٠).

[صحيح رواه البخاري ومسلم نحوه]: (إرواء الغليل ح١٢٧).

[م الحيض ٨٨]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٢٧).

٤٠٣٩ ـ « إذا جلس بين يديك الخصمان ؛ فلا تقضينّ حتّى تسمع من الآخر كما سمعت من الأوّل ، فإنّه أحرى أن يتبيّن لك القضاء ». قال: فما زلت قاضياً ، أو: ما شككت في قضاء بعد ». (علي).

[بمجموع طرقه حسن على أقل الأحوال]: (إرواء الغليل ح٢٦٠٠) (٨/ ٢٢٦).

[حسن]: (صحيح أبي داود ح٣٥٨٢).

٤٠٤٠ ـ « إذا جلس في الركعتين ، أضجع اليسرى ونصب اليمنى ، ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ، ونصب إصبعه للدعاء ، ووضع يده اليسرى على رجله اليسرى ».

[بسند صحيح]: (الصحيحة ح٢٢٤٧) (٥/ ٣١١) ، (تمام المنّة ص٢٢٣).

٤٠٤١ ـ « إذا جلس في الرّكعتين أضجع اليسرى ، ونصب اليمنى ، ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ، ونصب أصبعه للدّعاء ، ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ، قال: ثمّ أتيتهم من قابل فرأيتهم يرفعون أيديهم في البرانس ».

[صحيح الإسناد]: (صحيح النسائي ح١١٥٨).

٤٠٤٢ ـ « إذا جلس في الركعتين الأوليين ؛ كأنه على الرضف ».

[غير صحيح الإسناد لانقطاعه]: (تمام المنّة ص٢٢٤).

٤٠٤٣ ـ « إذا جلس في الركعتين ، جلس على اليسرى ، ونصب الأخرى ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٣٦٤) (٢/ ٨٤).

٤٠٤٤ ـ « إذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ، فإذا جلس في الركعة الأخيرة قدّم رجله اليسرى ، وجلس على مقعدته ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٩٦٤).

٤٠٤٥ ـ « إذا جلس في الركعة الأخيرة قدّم رجله اليسرى ، وجلس على مقعدته ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٩٦٤).

٤٠٤٦ ـ « إذا جلس في الركعتين ، جلس على رجله اليسرى ، ونصب اليمنى ، فإذا جلس في الرّكعة الآخرة ، قدم رجله اليسرى ، ونصب الأخرى ، وقعد على مقعده ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٣٢٣) (٢/ ٢٨).

[صحيح أخرجه البخاري]: (إرواء الغليل ح٣٠٥) (٢/ ١٣).

٤٠٤٧ ـ « إذا جلس في الرّكعة الآخرة ، قدم رجله اليسرى ، ونصب الأخرى ، وقعد على مقعده ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٣٢٣) (٢/ ٢٨).

٤٠٤٨ ـ « إذا جلست في صلاتك ، فلا تتركن الصلاة علي ، فإنها زكاة الصلاة ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح٥٥٥).

٤٠٤٩ ـ « إذا جلست في وسط الصلاة ، فاطمئن ، وافترش فخذك اليسرى ، ثم تشهد ».

[بسند جيد]: (صفة صلاة النبي ص١٥٧).

[بسند حسن]: (تمام المنّة ص١٧٠ و٢٧٢).

[حسن]: (إرواء الغليل ح٣٣٧).

٤٠٥٠ ـ « إذا جلست في وسط الصّلاة ، فاطمئنّ ، وافترش فخذك اليسرى ، ثمّ تشهّد. ثـمّ إذا قمت فمثل ذلك ، حتّى تفرغ من صلاتك ».

[إسناد حسن]: (إرواء الغليل ح٣٣٧) (٢/ ٤٤).
[حسن]: (صحيح أبي داود ح٨٦٠).

٤٠٥١ ـ « إذا جلستم ، فاخلعوا نعالكم ، تسترح أقدامكم ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح٥٥٦).

٤٠٥٢ ـ « إذا جلستم في ركعتين، فقولوا: التّحيّات.... وعلى عباد اللّه الصالحين....إذا قلتها، أصابت كلّ ملك مقرب ، أو نبي مرسل، أو عبد صالح». أشهد أنّ لا إله إلا اللّه ، وأشهد أنّ محمّداً عبده ، ورسوله ».

[صحيح على شرط الشيخين ، وقد أخرجاه في صحيحيهما بلفظ: « فإذا جلس أحدكم في الصلاة ، فليقل: التحيات.... »]: (إرواء الغليل ح٣٣٦) (٢/ ٤٣).

٤٠٥٣ ـ « إذا جمرتم الميت ، فأجمروه ثلاثاً ».

[صحيح على شرط مسلم]: (أحكام الجنائز ص٦٤).

٤٠٥٤ ـ « إذا جمرتم الميت ، فأوتروا ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٩٥) (١/ ١٩٠).

٤٠٥٥ ـ « إذا جمع اللّه الأولى والأخرى يوم القيامة ؛ جاء الرب تبارك وتعالى إلى المؤمنين فوقف عليهم ، والمؤمنون على كوم فقالوا لعقبة: ما الكوم ؟ قال: مكان مرتفع فيقول: هل تعرفون ربكم ؟ فيقولون: إن عرفنا نفسه عرفناه. ثم يقول لهم الثانية ، فيضحك في وجوههم ، فيخرّون له سجداً ».

[إسناد لا بأس به في الشواهد ، رجاله ثقات ؛ غير عقبة هذا ، فهو مجهول ، وأما ابن حبان ، فذكره في « الثقات » ؛ لكن يشهد له حديث جابر المتقدم]: (الصحيحة ح٧٥٦).

٤٠٥٦ ـ « إذا جمع اللّه الأولين والآخرين ، ليوم لا ريب فيه ، نادى منادٍ: من كان أشرك في عمل عمله للّه أحداً ، فليطلب ثوابه من عنده ؛ فإن اللّه أغنى الشركاء عن الشرك ».

[حسن]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٣) ، (صحيح الجامع ح٤٩٦) (١/ ١٩٠).

٤٠٥٧ ـ « إذا جمع اللّه الأوّلين والآخرين يوم القيامة ، ليوم لا ريب فيه ، نادى منادٍ: من كان أشرك في عمل له للّه ، فليطلب ثوابه من عند غير اللّه ، فإنّ اللّه أغنى الشّركاء عن الشّرك ».

[حسن]: (صحيح ابن ماجه ح٣٤٠٧).

٤٠٥٨ ـ « إذا جمع اللّه الأوّلين والآخرين يوم القيامة ، يرفع لكلّ غادر لواء. فقيل: هذه غدرة فلان ابن فلان ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٠٠٠) ، (صحيح الجامع ح٤٩٧) (١/ ١٩١).
[في الصحيح]: (الضعيفة ح٤٣٣) (١/ ٦٢٢).

٤٠٥٩ ـ « إذا جمع اللّه الخلائق نادى منادٍ: أين أهل الفضل ؟ قال: فيقوم ناس وهم يسير ، فينطلقون سراعاً إلى الجنّة ، فتتلقّاهم الملائكة ، فيقولون: إنّا نراكم سراعاً إلى الجنّة ، فمن أنتم ؟ فيقولون: نحن أهل الفضل ، فيقولون: وما فضلكم ؟ فيقولون: كنّا إذا ظلمنا صبرنا ، وإذا أسيء إلينا حلمنا ، فيقال لهم: ادخلوا الجنّة ، فنعم أجر العاملين ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٦١٦).

٤٠٦٠ ـ « إذا جمع اللّه الخلائق يوم القيامة ، أذن لأمة محمد في السجود ، فيسجدون له طويلاً ، ثم يقال لهم: ارفعوا رؤوسكم ، فقد جعلنا عدتكم من الكفار فداءً لكم من النار ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح٥٥٧).
[ضعيف جداً: وجملة الفداء عند (م)]: (ضعيف ابن ماجه ح٤٩٨٦).

٤٠٦١ ـ « إذا جمع اللّه العباد بصعيد واحد ، نادى منادٍ: يلحق كل قوم بما كانوا يعبدون. فيلحق كل قوم بما كانوا يعبدون ، ويبقى الناس على حالهم ، فيأتيهم ، فيقول: ما بال الناس ذهبوا ، وأنتم ههنا ؟ فيقولون: ننتظر إلهنا. فيقول: هل تعرفونه ؟ فيقولون: إذا تعرَّف إلينا عرفناه. فيكشف لهم عن ساقه ، فيقعون سجوداً ؛ وذلك قول اللّه تعالى: ﴿يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون﴾ ، ويبقى كل منافق ، فلا يستطيع أن يسجد ، ثم يقودهم إلى الجنة ».

[إسناد جيد رجاله ثقات رجال الصحيح ؛ إلا أن ابن إسحاق إنما أخرج له مسلم متابعة]: (الصحيحة ح٥٨٤).

٤٠٦٢ ـ « إذا جمع اللّه النّاس يوم القيامة ، ليوم لا ريب فيه ، نادى منادٍ: من كان أشرك في عمل عمله للّه أحداً ، فليطلب ثوابه من عند غير اللّه ، فإنّ اللّه أغنى الشّركاء عن الشّرك ».

[حسن]: (صحيح الترمذي ح٣١٥٤) ، (مشكاة المصابيح ح٥٣١٨).

٤٠٦٣ ـ « إذا جمع اللّه تعالى العباد لصعيد واحد ، نادى منادٍ: ليلحق كل أمة ما كانوا يعبدون ،

ويبقى المسلمون على حالهم ، فيأتيهم ، فيقول: ما بال الناس ذهبوا ، وأنتم ها هنا ؟ فيقولون: ننتظر إلهنا. فيقول: فتعرفونه ؟ فيقولون: إذا تعرّف لنا عرفناه. قال: فيكشف لهم عن ساق ، فيقعون سجّداً ؛ وذلك قوله تعالى:

﴿يوم يكشف عن ساق ، ويدعون إلى السجود﴾ ».

[إسناده حسن]: (ظلال الجنة ح٧٣٢).

٤٠٦٤ ـ « إذا جهل على أحدكم ، وهو صائم ، فليقل: أعوذ بالله منك إني صائم ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح٥٥٨).

٤٠٦٥ ـ « إذا حاصرت أهل حصن ، فأرادوك أن تجعل لهم ذمّة اللّه وذمّة نبيّه ؛ فلا تجعل لهم ذمّة اللّه ، ولا ذمّة نبيّه ، ولكن اجعل لهم ذمّتك وذمّة أصحابك ؛ فإنكم أن تخفروا ذممكم وذمم أصحابكم ؛ أهون من أن تخفروا ذمة اللّه وذمة رسوله ، وإن حاصرت أهل حصن ، فأرادوك أن تنزلهم على حكم اللّه ؛ فلا تنزلهم على حكم اللّه ، ولكن أنزلهم على حكمك ؛ فإنك لا تدري ، أتصيب حكم اللّه فيهم أم لا ؟ ! ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١١١١) ، (مشكاة المصابيح ح٣٩٢٩).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٠٨٩) (١/ ٣٥٥).

[صحيح أخرجه مسلم]: (إرواء الغليل ح١٢٤٧) (٥/ ٧/ ٨٥).

[صحيح: م]: (صحيح الترمذي ح١٦١٧).

٤٠٦٦ ـ « إذا حاصرت أهل حصن ، فأرادوك أن تنزلهم على حكم اللّه تعالى فلا تنزلهم ، فإنّكم لا تدرون ما يحكم اللّه فيهم ، ولكن أنزلوهم على حكمكم ، ثمّ اقضوا فيهم بعد ما شئتم ».

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٢٦١٢).

٤٠٦٧ ـ « إذا حاصرت أهل حصن ، فسألوك أن تنزلهم على حكم اللّه ، فلا تنزلهم على حكم اللّه ، فإنك لا تدري ما حكم اللّه فيهم ، ولكن أنزلهم على حكمك وحكم أصحابك ».

[رواه مسلم]: (الإيمان لابن تيمية ص٢٧١).

٤٠٦٨ ـ « إذا حاك في نفسك شيء فدعه ».

[رواه أحمد]: (مشكاة المصابيح ح٤٥).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٩٨) (١/ ١٩١).

٤٠٦٩ ـ « إذا حاك في نفسك شيء فدعه ». قال: فما الإيمان ؟ قال: « إذا ساءتك سيّئتك ، وسرّتك حسنتك فأنت مؤمن ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٧٣٩).

٤٠٧٠ ـ « إذا حج الرجل بمال من غير حلّه ، فقال: لبيك اللّهمّ ! لبيك ، قال اللّه: لا لبيك ، ولا سعديك ، هذا مردود عليك ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥٥٩).

٤٠٧١ ـ « إذا حج الرجل عن والديه ، تقبّل منه ومنهما ، واستبشر به أرواحهما في السماء ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥٦٠).

٤٠٧٢ ـ « إذا حج الرجل عن والديه ، تقبّل منه ومنهما ، واستبشرت أرواحهما في السماء ، وكتب عند اللّه براً ».

[ضعيف]: (الضعيفة ١٤٣٥).

٤٠٧٣ ـ « إذا حج الصبي ، فهي له حجة حتى يعقل ، فإذا عقل فعليه حجة أخرى ، وإذا حج الأعرابي ، فهي له حجة ، فإذا هاجر فعليه حجة أخرى ».

[إسناده صحيح ، وإعلال المؤلف إياه بالوقف لا وجه له عندي ؛ لأن ابن المنهال ثقة حافظ ، وقد زاد الرفع ، وزيادة الثقة مقبولة]: (صحيح ابن خزيمة ح٣٠٥٠).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٩٩) (١/ ١٩١).

٤٠٧٤ ـ « إذا حج الصبي ، فهي له حجة حتى يعقل ، فإذا عقل فعليه حجة أخرى ، وإذا حج الأعرابي ، فهي له حجة ، فإذا هاجر فعليه حجة أخرى ».(أثر) (عن ابن عباس).

[صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٣٠٥٠) (٤/ ٣٥٠)

٤٠٧٥ ـ « إذا حج رجل بمال من غير حلّه ، فقال: لبيك اللّهمّ ! لبيك ، قال اللّه: لا لبيك ، ولا سعديك ، هذا مردود عليك ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٤٣٣).

٤٠٧٦ ـ « إذا حدّث الرّجل الحديث ، ثم التفت ، فهي أمانة ».

[حسن]: (صحيح أبي داود ح٤٨٦٨) ، (صحيح الترمذي ح١٩٥٩) ، (صحيح الجامع ح٥٠٠)

(١/ ١٩١)، (مشكاة المصابيح ح٥٠٦١).
[حسن الإسناد]: (الصحيحة ح١٠٩٠).

٤٠٧٧ ـ « إذا حدّث رجل رجلاً بحديث، ثمّ التفت فهو أمانة ».
[حسن]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٠٢٥).

٤٠٧٨ ـ « إذا حدّثتكم بحديث أتيناكم بتصديق ذلك في كتاب اللّه، إنّ العبد إذا قال سبحان اللّه، والحمد للّه، ولا إله إلا اللّه، واللّه أكبر، وتبارك اللّه، قبض عليهنّ ملك فضمّهنّ تحت جناحه، وصعد بهنّ لا يمرّ بهنّ على جمع من الملائكة إلا استغفروا لقائلهنّ، حتّى يحيّا بهنّ وجه الرّحمن، ثمّ تلا عبد اللّه: ﴿إليه يصعد الكلم الطّيّب والعمل الصّالح يرفعه﴾ ». (أثر) (عن ابن مسعود).
[ضعيف موقوف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٩٤٨).

٤٠٧٩ ـ « إذا حدثتكم حديثاً، فلا تزيدن عليه، وقال: أربع من أطيب الكلام، وهن من القرآن، لا يضرك بأيهن بدأت: سبحان اللّه ».
[صحيح]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري / الحاشية ح١٤١١) (٣٧٣).
[صحيح]: (الصحيحة ح٣٤٦).

٤٠٨٠ ـ « إذا حدّثتكم عن الرسول اللّه ﷺ حديثاً، ؛ فلأن أخرّ من السّماء أحبّ إليّ من أن أكذب عليه، وإذا حدّثتكم فيما بيني وبينكم، فإنّما الحرب خدعة، سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: « يأتي في آخر الزّمان قوم حدثاء الأسنان، سفهاء الأحلام، يقولون من خير قول البريّة، يمرقون من الإسلام ؛ كما يمرق السّهم من الرّميّة، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم، فإنّ قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة ». (عن علي).
[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٤٧٦٧).

٤٠٨١ ـ « إذا حدثتكم عن اللّه شيئاً فخذوا به، فإني لن أكذب على اللّه عزّ وجلّ وجل ».
[أخرجه مسلم]: (القائد إلى تصحيح العقائد / التنكيل ٢/ ٢٥٨).
[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٦٠٢).
[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٤٤٥) (٢/ ٩).

٤٠٨٢ ـ « إذا حدّثتكم عن رسول اللّه ﷺ حديثاً ، فظنّوا بـه الّـذي هـو أهنـاه ، وأهـداه ، وأتقـاه ». (أثر) (عن علي).

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح١٩) .

٤٠٨٣ ـ « إذا حدثتكم عن رسول اللّه ﷺ حديثاً ، فواللّه ؛ لأن أخر من السـماء ؛ أحـب إلي مـن أن أكذب عليه ، وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم ، فإن الحرب خدعة ، وإني سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: « سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الأسنان ، سفهاء الأحلام ، يقولـون مـن خـير قـول البرية ، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم ، يمرقون من الديـن ؛ كمـا يمـرق السـهم مـن الرميـة ، فأينمـا لقيتموهم فاقتلوهم ، فإن في قتلهم أجراً لمن قتلهم يوم القيامة ». (عن علي).

[أخرجه البخـاري ومسـلم وقولـه: يقولـون مـن خـير قـول البريـة » شـاذ غـير محفـوظ]: (إرواء الغليـل ح٢٤٧٠) (٨/ ١٢٠) .

٤٠٨٤ ـ « إذا حدّثتكم عن رسول اللّـه ﷺ ، فظنّـوا برسـول اللّـه ﷺ الّـذي هـو أهنـاه ، وأهـداه ، وأتقاه ». (أثر) (عن ابن مسعود).

[ضعيف: منقطع ، ويغني عنه الحديث المذكور في « الصحيح » (٢٠)]: (ضعيف ابن ماجه ح١) .

٤٠٨٥ ـ « إذا حدثتكم عن رسول اللّه ﷺ فلأن أخرّ من السماء أحب إليّ من أن أكذب على رسول اللّه ﷺ. وإن حدثتكم عن غـيره ، فإنّمـا أنـا رجـل محـارب ، والحـرب خدعـة ». (أثـر) (عـن علي).

[إسناده صحيح]: (ظلال الجنة ح٩١٤) .

٤٠٨٦ ـ « إذا حدثتكم فخذوا عني ؛ فإنما هلك من كـان قبلكـم ، بكـثرة سـؤالهم ، واختلافهـم علـى أنبيائهم ».

[إسناده على شـرط الشـيخين. وقـد أخرجـه البخـاري ، ومسـلم ، ومـن طـرق عديـدة عـن أبـي هريـرة بـه نحـوه]: (الصحيحة ح٨٥٠).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٩٠) (١/ ٨٤).

[صحيح: ق نحوه]: (صحيح الترمذي ح٢٦٧٩).

٤٠٨٧ ـ « إذا حدثتم الناس عن ربهم ، فلا تحدثوهم بما يفزعهم ويشق عليهم ».

[إسناده ضعيف]: (ظلال الجنة ح٦٤١ و٦٤٢ و٦٤٣).

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٤٩٢)، (ضعيف الجامع ح٥٦١).

٤٠٨٨ ـ « إذا حدثتم بالحديث عن رسول الله ﷺ ؛ فظنوا به الذي هو أهنا ، والذي هو أهدى ، والذي هو أتقى ». (أثر) (عن علي وابن مسعود رضي الله عنهما).

[بإسنادين صحيحين عنهما]: (صحيح السيرة / الحاشية ٧٦).

٤٠٨٩ ـ « إذا حدثتم عني بحديث ، تعرفونه ولا تنكرونه ، قلته أو لم أقله ؛ فصدقوا به ، فإني أقول ما يعرف ولا ينكر ، وإذا حدثتم بحديث تنكرونه ولا تعرفونه ، فكذبوا به ، فإني لا أقول ما ينكر ، ولا يعرف ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٠٨٥).

٤٠٩٠ ـ « إذا حدثتم عني حديثاً يوافق الحق ، فخذوا به ، حدثت به أو لم أحدث به ».

[موضوع]: (الضعيفة ح١٠٨٣).

٤٠٩١ ـ « إذا حدّثتني فحدّثني عن أبي زرعة ، فإنّه حدّثني مرّة بحديث ، ثمّ سألته بعد ذلك بسنين ؟ فما أخرم منه حرفاً ». (أثر) (عن إبراهيم النخعي).

[ضعيف مقطوع]: (ضعيف الترمذي ح١٦٩٨) (١٦٢).

٤٠٩٢ ـ « إذا حدثكم أهل الكتاب حديثاً فقولوا: آمنا بالله وكتبه ورسله ».

[قال الحاكم: هذا حديث يعرف بالحارث بن عبيدة الرهاوي » قلت: وهو ضعيف كما قال الذهبي نفسه في « الضعفاء » تبعاً للدارقطني لكن يمكن أن يستشهد به لأنه ليس شديد الضعف]: (الصحيحة ح٢٨٠٠) (٦/ ٧١٣).

٤٠٩٣ ـ « إذا حدثكم أهل الكتاب حديثاً ، فقولوا: آمنا بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسله ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥٦٢).

٤٠٩٤ ـ « إذا حدثكم أهل الكتاب ، فلا تصدقوهم ، ولا تكذّبوهم ».

[صحيح]: (الاحتجاج بالقدر ص٣٠)، (صحيح الترغيب والترهيب ١/ ٥٧).

٤٠٩٥ ـ « إذا حدثكم أهل الكتاب ، فلا تصدقوهم ، ولا تكذبوهم ، فإما أن يحدثوكم بباطل فتصدقوه ، وإما أن يحدثوكم بحق فتكذبوه ».

[صحيح]: (تخريج أحاديث فضائل الشام ودمشق ص٥٤).

٤٠٩٦ ـ « إذا حدثكم أهل الكتاب ، فلا تصدقوهم ، ولا تكذبوهم ، وقولوا: آمنا باللّه وكتبه ورسله ، فإن كان حقاً لم تكذبوهم ، وإن كان باطلاً لم تصدقوهم ».

[حسن]: (الصحيحة ح٢٨٠٠) (٦/ ٧١٢).

٤٠٩٧ ـ « إذا حدثناكم بالحديث على معناه ، فحسبكم ». (أثر) (عن واثلة بن الأسقع).

[سكت عليه]: (العلم ح١٠٤).

[« كتاب العلم » لأبي خيثمة زهير بن حرب ص ١٣٤ رقم الأثر ١٠٤ و« الكفاية » للخطيب البغدادي ص٣٠٩]: (الحديث النبوي ص١٤٥) . ٨.

٤٠٩٨ ـ « إذا حذفت ، فاغتسل من الجنابة.... وإذا لم تكن حاذفاً ، فلا تغتسل ».

[بسند حسن ، أو صحيح]: (إرواء الغليل ح١٢٥) (١/ ١٦٢).

٤٠٩٩ ـ « إذا حرم أحدكم الزوجة والولد ، فعليه بالجهاد ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥٦٣).

٤١٠٠ ـ « إذا حرّم الرجل امرأته ، فهي يمين يكفرها ». (أثر) (عن ابن عباس).

[صحيح. أخرجه البخاري ومسلم]: (إرواء الغليل ح٢٠٨٨) .

٤١٠١ ـ « إذا حرّم الرّجل عليه امرأته ، فهو يمين يكفّرها ، ولقد كان لكم في رسول اللّه أسوة حسنة ». (أثر) (عن ابن عباس).

[أخرجه البخاري ومسلم]: (إرواء الغليل ح٢٥٧٤) (٨/ ٢٠١).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٨٥٢) .

٤١٠٢ ـ « إذا حرّم امرأته ؛ ليس بشيء ، وقال: لقد كان لكم في رسول اللّه أسوة حسنة ». (أثر) (عن ابن عباس).

[أخرجه البخاري ومسلم]: (إرواء الغليل ح٢٥٧٤) (٨/ ٢٠١) .

٤١٠٣ ـ « إذا حسدتم فلا تبغوا ، وإذا تطيرتم فامضوا ، وعلى اللّه فتوكلوا ، وإذا وزنتم فأرجحوا ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٨٧).

٤١٠٤ ـ « إذا حسدتم فلا تبغوا ، وإذا ظننتم فلا تحققوا ، وإذا تطيرتم فامضوا ، وعلى اللّه فتوكلوا ».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح٢٤٩٣) ، (ضعيف الجامع ح٥٦٤).

٤١٠٥ ـ « إذا حضر أحدكم الأمر الّذي يخاف فوته فليصلّ هذه الصّلاة ». (الجمع بين الصلاتين).

[حسن]: (صحيح النسائي ح٥٨٧).

٤١٠٦ ـ « إذا حضر أحدكم الأمر يخشى فوته ، فليصل هذه الصلاة. [يعني الجمع بين الصلاتين] ».

[إسناد حسن]: (الصحيحة ح١٣٧٠).

[حسن]: (صحيح الجامع ح٥٠١) (١/ ١٩٢).

٤١٠٧ ـ « إذا حضر أحدكم الصلاة في مسجده ، فليجعل لبيته نصيباً من صلاته ؛ فإن اللّه جاعل في بيته من صلاته خيراً ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٠٢) (١/ ١٩٢).

٤١٠٨ ـ « إذا حضر العشاء ، وأقيمت الصّلاة ، فابدؤوا بالعشاء ».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٧٧٢) ، (صحيح الترمذي ح٣٥٣) ، (صحيح النسائي ح٨٥٢).

[م المساجد ٦٤]: (صحيح ابن خزيمة ح٩٣٤).

[م المساجد ٦٤ مثله. قلت: وكذا البخاري (٢/ ١٣٤ فتح)]: (صحيح ابن خزيمة ح١٦٥١).

٤١٠٩ ـ « إذا حضر العلماء ربهم يوم القيامة ؛ كان معاذ بن جبل بين أيديهم بقذفة حجر ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٠٣) (١/ ١٩٢).

٤١١٠ ـ « إذا حضر المؤمن ؛ أتت ملائكة الرّحمة بحريرة بيضاء ، فيقولون: اخرجي راضية مرضيّاً عنك إلى روح اللّه وريحان ، وربّ غير غضبان ، فتخرج كأطيب ريح المسك ، حتى إنّه ليناوله بعضهم بعضاً ، حتى يأتوا به أبواب السّماء ، فيقولون: ما أطيب هذه الريح التي جاءتكم من الأرض ! فيأتون به أرواح المؤمنين ؛ فلهم أشدّ فرحاً به من أحدكم بغائبه يقدم عليه ، فيسألونه: ماذا فعل فلان ؟ ! ماذا فعل فلان ؟ ! فيقولون: دعوه ؛ فإنّه كان في غمّ الدنيا ، فيقول: قد مات ، أما أتاكم ؟ ! فيقولون: قد ذهب به إلى أمّه الهاوية ، وإنّ الكافر إذا احتضر ؛ أتته ملائكة العذاب بمسح ، فيقولون: اخرجي ساخطة مسخوطاً عليك إلى عذاب اللّه ـ عز وجل ، فتخرج كأنتن ريح جيفة ، حتى يأتون به باب الأرض ، فيقولون: ما أنتن هذه الريح ! حتى يأتون به أرواح

الكفّار ».

[بإسناد صحيح]: (مشكاة المصابيح ح١٦٢٩).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٠٤) (١/ ١٩٢) ، (صحيح النسائي ح١٨٣٢).

[صحيح الإسناد]: (الصحيحة ح١٣٠٩).

٤١١١ ـ « إذا حضرت الصلاة ؛ فأذّنا ».

[عند الشيخين]: (إرواء الغليل ح٢١٥) (١/ ٢٣٠).

٤١١٢ ـ « إذا حضرت الصّلاة ، فأذّنا ، ثمّ أقيما ، ثمّ ليؤمّكما أحدكما ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٦٦٨).

٤١١٣ ـ « إذا حضرت الصلاة ، فأذنا ، ثم أقيما ، ثم ليؤمكما أكبركما » زاد الدورقي في حديثه ، قال: فقلت: لأبي قلابة: فأين القراءة ؟ قال: كانا متقاربين ».

[م المساجد ٢٩٣ مثله ، وانظر خ الأذان ١٨]: (صحيح ابن خزيمة ح١٥١٠).

٤١١٤ ـ « إذا حضرت الصلاة ، فأذنا ، ثم أقيما ، ثم ليؤمكما أكبركما سناً (١) ». وفي حديث مسلمة [راويه] قال: وكنا يومئذ متقاربين في العلم (٢). قيل لأبي قلابة: فأين القرآن ؟ قال: إنهما كانا متقاربين (٣) ».

[(١): صحيح ق ، (٢): هذا مدرج ، (٣): هذا مرسل]: (ضعيف أبي داود ح٥٨٩).

[صحيح: ق. والرواية الأولى: مدرجة ، والرواية الثانية: مرسلة]: (صحيح أبي داود ح٥٨٩).

٤١١٥ ـ « إذا حضرت الصّلاة ، فأذّنا ، وأقيما ، وليؤمّكما أكبركما ».

[روه مسلم]: (إرواء الغليل ح٢١٣) (١/ ٢٢٨).

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٨٠٦).

٤١١٦ ـ « إذا حضرت الصلاة ؛ فلم تجدوا إلا مرابض الغنم ، وأعطان الإبل ، فصلوا في مرابض الغنم ، ولا تصلوا في أعطان الإبل ».

[بسند صحيح على شرط الشيخين]: (تمام المنّة ص٢٩٩).

٤١١٧ ـ « إذا حضرت الصلاة ، فليؤذن أحدكم ، وليؤمّكم أكبركم ».

[خ آذان ١٨]: (صحيح ابن خزيمة ح٣٩٧ وح٥٨٦).

٤١١٨ ـ « إذا حضرت الصلاة ، فليؤذن لكم أحدكم ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٢١٨).

٤١١٩ ـ « إذا حضرت الصلاة ، فليؤذن لكم أحدكم ، ثمّ ليؤمّكم أكبركم ».

[صحيح أخرجه البخاري ومسلم]: (إرواء الغليل ح٢١٣).

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٦٨٣) (١/ ٢١٥).

٤١٢٠ ـ « إذا حضرت الصّلاة ، فليؤذّن لكم أحدكم ، وليؤمّكم أكبركم ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٢١٣) (١/ ٢٢٨) ، (صحيح الأدب المفرد ح١٥٦) ، (صحيح الجامع ح٩٠٦) (١/ ٣٠٧).

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٦٣٤).

٤١٢١ ـ « إذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم ».

زاد في رواية له: « وصلوا كما رأيتموني أصلي ».

[متّفق عليه. والزيادة للبخاري]: (رياض الصالحين ح٧١٧).

٤١٢٢ ـ « إذا حضرت الصلاة وحضر الغائط ، فابدؤوا بالغائط ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٩٣٢).

٤١٢٣ ـ « إذا حضرت الصلاة ولم آت ، فمر أبا بكر ، فليصلّ بالناس ».(قاله لبلال).

[مر من قبل ، انظر الحديث ١٦٢٣]: (صحيح ابن خزيمة ح١٦٢٥) .

٤١٢٤ ـ « إذا حضرتم المريض ، أو الميت ، فقولوا خيراً ، فإن الملائكة يؤمّنون على ما تقولون ».

[أخرجه مسلم]: (أحكام الجنائز ص١٠).

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح١٦١٧).

٤١٢٥ ـ « إذا حضرتم المريض ، أو الميت ، فقولوا خيراً ؛ فإن الملائكة يؤمّنون على ما تقولون » قالت: فلما مات أبو سلمة أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول اللّه ! إن أبا سلمة قد مات. قال: « قولي: اللّهمّ ! اغفر لي وله ، وأعقبني منه عقبى حسنة » فقلت ، فأعقبني اللّه من هو خير لي منه: محمّداً ﷺ ».

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح٩٢٥) ، (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٤٥٢).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٤٨٩).

[صحيح: م]: (صحيح ابن ماجه ح١١٩٥) ، (صحيح الترمذي ح٩٧٧) ، (صحيح النسائي ح١٨٢٤).

٤١٢٦ ـ « إذا حضرتم الميّت فقولوا خيراً ، فإنّ الملائكة يؤمّنون على ما تقولون ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٥١٨) (٣/ ٣٧٨) ، (صحيح الجامع ح٥٠٥) (١/ ١٩٣).

٤١٢٧ ـ « إذا حضرتم الميّت فقولوا خيراً ، فإنّ الملائكة يؤمّنون على ما تقولون ، فلمّا مات أبو سلمة قلت: يا رسول اللّه ! ما أقول ؟ قال قولي: اللّهمّ ! اغفر له وأعقبنا عقبى صالحة ، قالت: فأعقبني اللّه تعالى به محمّداً ﷺ ».

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٣١١٥).

٤١٢٨ ـ « إذا حضرتم عند ذي سلطان ، فأحسنوا المحضر ، فإني سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: « إنّ أحدكم ليتكلّم بالكلمة من رضوان اللّه ما يظنّ أن تبلغ ما بلغت ، فيكتب اللّه له بها رضوانه إلى يوم يلقاه ، وإنّ أحدكم ليتكلّم بالكلمة من سخط اللّه ما يظنّ أن تبلغ ما بلغت ، فيكتب اللّه له بها سخطه إلى يوم القيامة ». قال علقمة: انظر ويحك ماذا تقول: وما تكلّم به ؟ فربّ كلام قد منعنيه ما سمعت من بلال بن الحارث ».(عن بلال بن الحارث ؛ قاله لبنيه).

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٢٤٧) (٢/ ٥٤٤) .

٤١٢٩ ـ « إذا حضرتم موتاكم ، فأغمضوا البصر ، فإنّ البصر يتبع الرّوح ، وقولوا خيراً ، فإنّ الملائكة تؤمّن على ما قال أهل البيت ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٥٠٦) (١/ ١٩٣).

[حسن: م دون قوله: « فأغمضوا البصر » ، وهو فيه من فعله ﷺ]: (صحيح ابن ماجه ح١١٩٩).

[للحديث شاهد من حديث أم سلمة في « صحيح مسلم » (٣/ ٣٨) وغيره ، دون قوله: « فأغمضوا البصر » ، وهو فيه من فعله ﷺ وقد خرجته في « كتاب أحكام الجنائز » (ص١٢) ، فهو به حسن إن شاء اللّه تعالى.]: (الصحيحة ح١٠٩٢).

٤١٣٠ ـ « إذا حكم الحاكم ، فاجتهد ، ثم أصاب ؛ فله أجران ، وإذا حكم ، فاجتهد ، ثم أخطأ ؛ فله أجر واحد ».

[أخرجه البخاري ومسلم]: (إرواء الغليل ح٢٥٩٨) (٨/ ٢٢٣).

[أخرجه الشيخان]: (رفع الأستار ص٥٠).

[البخاري (٧٣٥٢) ، ومسلم (١٧١٦)]: (التصفية والتربية ص٢١).
[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٠٥٦).
[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح١٨٦٥).

٤١٣١ ـ « إذا حكم الحاكم ، فاجتهد ، فأصاب ؛ فله أجران ، وإذا حكم ، فاجتهد ، فأخطأ ؛ فله أجر واحد ».

[أخرجه البخاري ومسلم]: (صفة المفتي / الحاشية ١٠٤).
[البخاري ومسلم]: (صفة صلاة النبي ص٧٠).
[رواه البخاري]: (صلاة التراويح ص٣٤).
[رواه الشيخان]: (صفة صلاة النبي / الحاشية ٥٥).
[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٣٥٧٤) ، (صحيح الجامع ح٥٠٧) (١/ ١٩٤).
[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح١٨٨٦) ، (صحيح الترمذي ح١٣٢٦) ، (صحيح النسائي ح٥٣٩٦).
[متّفق عليه]: (رفع الأستار ص٣٢) ، (مشكاة المصابيح ح٣٧٣٢).

٤١٣٢ ـ « إذا حكمتم فاعدلوا ، وإذا قتلتم فأحسنوا ؛ فإن اللّه محسن يحبّ المحسنين ».

[إسناد جيد]: (الصحيحة ح٤٦٩).
[سنده حسن]: (إرواء الغليل ح٢٢٣١) (٧/ ٢٩٣).

٤١٣٣ ـ « إذا حكمتم فاعدلوا ، وإذا قلتم فأحسنوا ، فإن اللّه محسن يحب المحسنين ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٥٠٨) (١/ ١٩٤).

٤١٣٤ ـ « إذا حلف أحدكم على يمين ، فرأى غيرها خيراً منها ؛ فليكفّر عن يمينه ، ولينظر الّذي هو خير ، فليأته ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٣٧٩١).

٤١٣٥ ـ « إذا حلف أحدكم ، فلا يقل: ما شاء اللّه وشئت ، ولكن ليقل: ما شاء اللّه ، ثم شئت ».

[إسناد حسن]: (الصحيحة ح١٠٩٣).
[حسن]: (صحيح الجامع ح٥٠٩) (١/ ١٩٤).
[حسن صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح١٧٣٣).

٤١٣٦ ـ « إذا حلفت على معصية فدعها ، واقذف ضغائن الجاهلية تحت قدمك ، وإياك وشرب

الخمر ، فإن اللّه لم يقدس شاربها ».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٥٦٥).

٤١٣٧ ـ « إذا حلفت على يمين ؛ فرأيت غيرها خيراً منها ؛ فأت الّذي هو خير منها ، وكفّر عن يمينك ». وفي رواية: « فكفّر عن يمينك ، ثمّ ائت الّذي هو خير ».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٣٢٧٧ ، ٣٢٧٨).

[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح٣٧٩٩) ، (صحيح النسائي ح٣٨٠٠).

٤١٣٨ ـ « إذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها ، فأت الذي هو خير ، وكفر عن يمينك ».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح١٥٢٩).

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح١٧٢٤).

٤١٣٩ ـ « إذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها ؛ فكفر عن يمينك ، وائت الذي هو خير » ، وفي لفظ: « فائت الذي هو خير ، وكفر عن يمينك ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٢٥٧٩) ، (صحيح الجامع ح٧٨١٨) (٦/ ٢٩٦).

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٣٧٩٣).

[متفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٣٤١٢).

٤١٤٠ ـ « إذا حلفت على يمين ؛ فكفّر عن يمينك ، ثمّ ائت الّذي هو خير ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٣٧٩٢).

٤١٤١ ـ « إذا حللت فآذنيني » ، فآذنته ، فخطبها معاوية وأبو الجهم بن صخير ، وأسامة بن زيد ، فقال رسول اللّه ﷺ: « أمّا معاوية فرجل ترب ، لا مال له ، وأمّا أبو الجهم فرجل ضرّاب للنّساء ، ولكن أسامة ، فقالت بيدها هكذا: أسامة ، أسامة ، فقال لها رسول اللّه ﷺ: « طاعة اللّه وطاعة رسوله خير لك ». قالت: فتزوّجته ، فاغتبطت به ».(عن فاطمة بنت قيس).

[صحيح: م]: (صحيح ابن ماجه ح١٥٢٧) .

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٨٦٢).

٤١٤٢ ـ « إذا حللت فآذنيني » ، قالت: فلما حللت ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان وأبا جهم خطباني ، فقال رسول اللّه ﷺ: أما أبو جهم ، فلا يضع عصاه عن عاتقه ، وأما معاوية فصعلوك

لا مال له ، انكحي أسامة بن زيد. قالت: فكرهته ، ثم قال: انكحي أسامة بن زيد ، فنكحته ، فجعل الله تعالى فيه خيراً كثيراً ، واغتبطت به ».(عن فاطمة بنت قيس).

[أخرجه مالك وعنه مسلم ، والسياق لأبي داود. وفي رواية: « فانطلقي إلى ابن أم مكتوم الأعمى ، فإنك إذا وضعت خمارك لم يرك ». أخرجه مسلم ، وفي أخرى: فإنه رجل قد ذهب بصره ، فإن وضعت من ثيابك شيئاً لم ير شيئاً أخرجه مسلم]: (إرواء الغليل ح١٨٠٤) (٦/ ٢٠٨).

[صحيح الإسناد: وبعضه في (م)]: (صحيح النسائي ح٣٢٤٤).

[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح٣٢٤٥).

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح٣٣٢٤).

٤١٤٣ ـ « إذا حللت فآذنيني » ، قالت: فلمّا حللت ذكرت له أنّ معاوية بن أبي سفيان ، وأبا جهم خطباني ؟ فقال: « أمّا أبو جهم: فلا يضع عصاه عن عاتقه ، وأمّا معاوية: فصعلوك لا مال له ، انكحي أسامة بن زيد » ، فكرهته ، ثمّ قال: « انكحي أسامة » ، فنكحته ، فجعل اللّه فيه خيراً واغتبطت. وفي رواية عنها: « فأمّا أبو جهم: فرجل ضرّاب للنساء ». وفي رواية: أنّ زوجها طلّقها ثلاثاً ، فأتت النبيّ ﷺ ، فقال: « لا نفقة لك إلا أن تكوني حاملاً ».

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح٣٣٢٤).

٤١٤٤ ـ « إذا حلم أحدكم ، فلا يخبر النّاس بتلعّب الشّيطان به في المنام ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥١٠) (١/ ١٩٤).

[صحيح: م]: (صحيح ابن ماجه ح٣١٧٥).

٤١٤٥ ـ « إذا حمّ أحدكم ، فليسنّ عليه الماء البارد ؛ ثلاث ليال من السحر ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥١١) (١/ ١٩٥).

[صحيح على شرط مسلم]: (الصحيحة ح١٣١٠).

٤١٤٦ ـ « إذا حمل الرّجلان المسلمان السّلاح أحدهما على الآخر ؛ فهما على جرف جهنّم ، فإذا قتل أحدهما الآخر ؛ فهما في النّار ». (أثر) (عن أبي بكرة).

[صحيح موقوف]: (صحيح النسائي ح٤١٢٨) .

٤١٤٧ ـ « إذا خاف أحدكم السّلطان الجائر فليقل: (اللّهمّ ! ربّ السماوات السّبع وربّ العرش العظيم كن لي جاراً من فلان بن فلان ، وأتباعه من خلقك من الجنّ والإنس أن يفرط عليّ أحد

منهم ، عزّ جارك ، وجلّ ثناؤك ، لا إله إلا أنت) ». (أثر) (عن ابن مسعود).

[صحيح موقوف]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٢٣٧) .

٤١٤٨ ـ « إذا خاف اللّه العبد ، أخاف اللّه منه كل شيء ، وإذا لم يخف العبد اللّه ، أخافه اللّه من كل شيء ».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٥٦٦).

٤١٤٩ ـ « إذا خافت الحامل على نفسها ، والمرضع على ولدها في رمضان ، قال: يفطران ، ويطعمان مكان كل يوم مسكيناً ، ولا يقضيان صوماً ». (أثر) (عن ابن عباس).

[إسناده صحيح على شرط مسلم]: (إرواء الغليل ح٩١٢) (٤/ ١٩) .

٤١٥٠ ـ « إذا ختم أحدكم ، فليقل: اللّهمّ ! آنس وحشتي في قبري ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥٦٧).

٤١٥١ ـ « إذا ختم العبد القرآن ، صلى عليه عند ختمه ستون ألف ملك ».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٥٦٨).

٤١٥٢ ـ « إذا ختنت فلا تنهكي ، فإن ذلك أحظى للمرأة ، وأحب إلى البعل ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٥١٢) (١/ ١٩٥).

٤١٥٣ ـ « إذا خرج أحدكم إلى سفر ، فليودع إخوانه ، فإن اللّه جاعل له في دعائهم البركة ».

[موضوع]: (الضعيفة ح١٦٢٣) ، (ضعيف الجامع ح٥٦٩).

٤١٥٤ ـ « إذا خرج أحدكم من الخلاء ، فليقل: الحمد للّه الذي أذهب عني ما يؤذيني ، وأمسك عليّ ما ينفعني ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥٧٠).

٤١٥٥ ـ « إذا خرج أحدكم من بيته ، فليقل: بسم اللّه ، لا حول ولا قوة إلا باللّه ، ما شاء اللّه ، توكلت على اللّه ، حسبي اللّه ونعم الوكيل ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥٧١).

٤١٥٦ـ « إذا خرج الحاجّ حاجًّا بنفقة طيّبة ، ووضع رجله في الغرز فنادى: لبّيك اللّهمّ ! لبّيك. ناداه منادٍ من السّماء: لبّيك وسعديك ، زادك حلال ، وراحلتك حلال ، وحجّك مبرور غير مأزور ، وإذا خرج بالنّفقة الخبيثة فوضع رجله في الغرز ، فنادى: لبّيك. ناداه منادٍ من السّماء: لا لبّيك ولا سعديك. زادك حرام ، ونفقتك حرام ، وحجك مأزور غير مبرور ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٧١١).

٤١٥٧ـ « إذا خرج الحاج من أهله فسار ثلاثة أيام ، أو ثلاث ليال ، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، وكان سائر أيامه درجات ، ومن كفن ميتاً كساه اللّه من ثياب الجنة ، ومن غسل ميتاً خرج من ذنوبه ، ومن حثا عليه التراب في قبره كانت له كل هبوة أثقل في ميزانه من جبل من الجبال ».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٥٧٢).

٤١٥٨ـ « إذا خرج الدجال ؛ على كل نقب من أنقابها ملك لا يدخلها ؛ فإذا كان كذلك ؛ رجفت المدينة بأهلها ثلاث رجفات ، لا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرج إليه ، وأكثر – يعني – من يخرج إليه النساء ؛ وذلك يوم الخلاص ؛ وذلك يوم تنفي المدينة الخبث ؛ كما ينفي الكير خبث الحديد ، يكون معه سبعون ألفاً من اليهود ، على كل رجل منهم ساج وسيف محلّى ، فتضرب رقبته بهذا الضرب الذي عند مجتمع السيول ». ثم قال رسول اللّه ﷺ: « ما كانت فتنة ، ولا تكون حتى تقوم الساعة – أكبر من فتنة الدجال ، ولا من نبي إلا وقد حذر أمته ، ولأخبرنكم بشيء ما أخبره نبيّ أمته قبلي » ، ثم وضع يده على عينه ، ثم قال: « أشهد أنّ اللّه عز وجل ليس بأعور ».

[رجاله ثقات رجال الشيخين ؛ غير زهير – وهو ابن محمد الخراساني – وفيه ضعف. وقال ابن كثير (١٢٧/١): « وإسناده جيد ، وصححه الحاكم ». وله طريق أخرى مختصراً في « الإحسان » (٦٦١٦)]: (قصة المسيح الدجال ص٨٩).

٤١٥٩ـ « إذا خرج الرّجل من باب بيته –أو من باب داره– كان معه ملكان موكّلان به ، فإذا قال: بسم اللّه ، قالا: هديت ، وإذا قال: لا حول ولا قوّة إلا باللّه ، قالا: وقيت ، وإذا قال: توكّلت على اللّه ، قالا: كفيت ، قال: فيلقاه قريناه ، فيقولان: ماذا تريدان من رجل قد هدي ، وكفي ، ووقي ؟ ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥٧٣).

[ضعيف: وفي « الصحيح » ما يغني عنه]: (ضعيف ابن ماجه ح٧٨١).

٤١٦٠ ـ « إذا خرج الرجل من بيته إلى الصلاة ، فقال: اللّهمّ ! إني أسألك بحق السائلين عليك ، وبحق ممشاي هذا ، فإني لم أخرج أشراً... ».

[إسناده ضعيف]: (تمام المنّة ص٢٨٩).

٤١٦١ ـ « إذا خرج الرجل من بيته ، فقال: بسم اللّه ، توكلت على اللّه ، لا حول ولا قوة إلا باللّه ، فيقال له: حسبك ، قد هديت ، وكفيت ، ووقيت ، فيتنحى له الشيطان ، فيقول له شيطان آخر: كيف لك برجل قد هدي ، وكفي ، ووقي ؟ ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥١٣) (١/ ١٩٥) ، (ضعيف الأدب المفرد ص١٠٤).

٤١٦٢ ـ « إذا خرج الرّجل من بيته ، فقال: بسم اللّه ، توكّلت على اللّه ، لا حول ولا قوّة إلا باللّه. قال يقال حينئذ: هديت ، وكفيت ، ووقيت ، فتتنحّى له الشّياطين ، فيقول شيطان آخر: كيف لك برجل قد هدي ، وكفي ، ووقي ؟ ».

[رواه أبو داود ، وروى الترمذي إلى قوله: « له الشيطان »]: (مشكاة المصابيح ح٢٤٤٣).

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٥٠٩٥) ، (صحيح الترغيب والترهيب ح١٦٠٥) (٢/ ٢٦٥).

٤١٦٣ ـ « إذا خرج الرّجل من بيته ، فقال: بسم اللّه توكّلت على اللّه ، لا حول ولا قوّة إلا باللّه ، يقال له: حسبك ، هديت ، وكفيت ، ووقيت ، وتنحّى عنه الشّيطان ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٦٠٥).

٤١٦٤ ـ « إذا خرج المسلم إلى المسجد ، كتب اللّه له بكل خطوة خطاها حسنة ، ومحى عنه بها سيئة ، حتى يأتي مقامه ».

[إسناد حسن]: (الصحيحة ح١٠٦٣).

٤١٦٥ ـ « إذا خرج ثلاثة في سفر ، فليؤمّروا أحدهم ».

[إسناد حسن]: (الصحيحة ح١٣٢٢).

[حسن]: (رياض الصالحين ح٩٦٧).

[حسن صحيح]: (صحيح أبي داود ح٢٦٠٨).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥١٩) (١/ ١٩٧).
[صحيح إن شاء الله تعالى]: (إرواء الغليل ح٢٤٥٤) (٨/ ١٠٦).

٤١٦٦ ـ « إذا خرجت إحداكن إلى المسجد ، فلا تقربن طيباً ».

[أخرجه مسلم]: (جلباب المرأة المسلمة ص١٣٨).
[أخرجه مسلم أيضاً (٢/ ٣٣). ومضى له شاهد بنحوه برقم (١٠٣١)]: (الصحيحة ح١٠٩٤).
[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥١٤) (١/ ١٩٥).

٤١٦٧ ـ « إذا خرجت إلى العشاء ، فلا تمسّي طيباً ».

[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح٥٢٧٦).

٤١٦٨ ـ « إذا خرجت اللعنة من في صاحبها نظرت ، فإن وجدت مسلكاً في الذي وجهت إليه ؛ وإلاّ عادت إلى الذي خرجت منه ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٥١٥) (١/ ١٩٦).
[حسن على أقل الأحوال ؛ لأن له شاهداً]: (الصحيحة ح١٢٦٩).

٤١٦٩ ـ « إذا خرجت المرأة إلى العشاء الآخرة ، فلا تمس طيباً ».

[أخرجه مسلم أيضاً (٢/ ٣٣). ومضى له شاهد بنحوه برقم (١٠٣١)]: (الصحيحة ح١٠٩٤) (٣/ ٨٦).
[صحيح]: (صحيح النسائي ح٥١٤٨).

٤١٧٠ ـ « إذا خرجت المرأة إلى المسجد ، فلتغتسل من الطيب ؛ كما تغتسل من الجنابة ».

[صحيح]: (الصحيحة ح١٠٣١) ، (صحيح الجامع ح٥١٦) (١/ ١٩٦) ، (صحيح النسائي ح٥١٤٢).

٤١٧١ ـ « إذا خرجت روح العبد المؤمن ؛ تلقاها ملكان يصعدان بها ، فذكر من ريح طيبها ، ويقول أهل السماء: روح طيبة ، جاءت من قبل الأرض ، صلى اللّه عليك ، وعلى جسد كنت تعمرينه ، فينطلق به إلى ربه ، ثم يقول: انطلقوا به إلى آخر الأجل ، وإن الكافر إذا خرجت روحه ، فذكر من نتنها ، ويقول أهل السماء: روح خبيثة جاءت من قبل الأرض ، فيقال: انطلقوا به إلى آخر الأجل ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥١٧) (١/ ١٩٦).

٤١٧٢ ـ « إذا خرجت روح المؤمن ، تلقّاها ملكان يصعدانها. قال حمّاد: فذكر من طيب ريحها ، وذكر

المسك. قال: ويقول أهل السّماء: روح طيّبة جاءت من قبل الأرض ، صلّى اللّه عليك ، وعلى جسد كنت تعمرينه ، فينطلق به إلى ربّه ، ثمّ يقول: انطلقوا به إلى آخر الأجل. قال: وإنّ الكافر إذا خرجت روحه ، قال حمّاد: وذكر من نتنها ، وذكر لعنًا ، ويقول أهل السّماء: روح خبيثة جاءت من قبل الأرض ، قال: فيقال: انطلقوا به إلى آخر الأجل. قال أبو هريرة: فردّ رسول اللّه ﷺ ريطة ، كانت عليه ، على أنفه هكذا ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٤٥٨) ، (مشكاة المصابيح ح١٦٢٨).

٤١٧٣ ـ « إذا خرجت من منزلك فصلّ ركعتين ؛ تمنعانك مخرج السوء ، وإذا دخلت إلى منزلك فصلّ ركعتين ؛ تمنعانك مدخل السوء ».

[إسناد جيد]: (الصحيحة ح١٣٢٣).

[حسن]: (صحيح الجامع ح٥١٨) (١/ ١٩٧).

٤١٧٤ ـ « إذا خرجتم من بلادكم إلى بلاد تريدونها ، فقولوا إذا أشرفتم على المدينة ، أو القرية: اللّهمّ ! رب السماوات السبع ، وما أظلت ، ورب الأرضين السبع ، وما أقلت.. » الحديث ».

[ضعيف]: (الصحيحة ح٢٧٥٩) (٦/ ٦١٠).

٤١٧٥ ـ « إذا خرجتم من بيوتكم بالليل ، فأغلقوا أبوابها ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥٧٤).

٤١٧٦ ـ « إذا خرصتم فجدّوا ، ودعوا الثلث ، فإن لم تدعوا الثلث ، فدعوا الربع ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥٧٥).

٤١٧٧ ـ « إذا خرصتم فجدّوا ودعوا الثّلث ، فإن لم تدعوا أو تجدّوا الثّلث ؛ فدعوا الرّبع. قال أبو داود: الخارص يدع الثلث للحرفة ».

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح١٦٠٥).

٤١٧٨ ـ « إذا خرصتم فخذوا ، ودعوا الثلث ».

[إسناده ضعيف]: (تمام المنّة ص٣٧٣).

٤١٧٩ ـ « إذا خرصتم فخذوا ، ودعوا الثلث ، فإن لم تأخذوا ، أو تدعوا الثلث ـ شك شعبة في

الثلث ـ فدعوا الربع ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٣١٩).

٤١٨٠ ـ « إذا خرصتم فخذوا ، ودعوا الثلث ، فإن لم تأخذوا ، أو تدعوا الثلث ؛ فدعوا الربع ».

[ضعيف]: (ضعيف النسائي ح٢٤٩٠).

٤١٨١ ـ « إذا خرصتم فخذوا ، ودعوا الثلث ، فإن لم تدعوا الثلث ، فدعوا الربع ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٣٢٠).

[رواه الترمذي وأبو داود والنسائي]: (مشكاة المصابيح ح١٨٠٥).

[ضعيف]: (ضعيف الترمذي ح٦٤٣).

٤١٨٢ ـ « إذا خسفت الشمس والقمر ، فصلّوا كأحدث صلاة صليتموها ».

[ضعيف]: (ضعيف النسائي ح١٤٨٧).

٤١٨٣ ـ « إذا خشيتم من نبيذٍ شدّته ، فاكسروه بالماء. قال عبد اللّه: من قبل أن يشتد ». (أثر) (عن عمر).

[ضعيف الإسناد]: (ضعيف النسائي ح٥٧٢١) .

٤١٨٤ ـ « إذا خطب أحدكم المرأة ؛ فإن استطاع أن ينظر إلى ما يدعوه إلى نكاحها ؛ فليفعل ».

[إسناده حسن]: (مشكاة المصابيح ح٣١٠٦).

[حسن]: (صحيح الجامع ح٥٢٠) (١/١٩٧).

٤١٨٥ ـ « إذا خطب أحدكم المرأة ، فإن استطاع أن ينظر إلى ما يدعوه إلى نكاحها ، فليفعل. قال: فخطبت جارية فكنت أتخبّأ لها حتّى رأيت منها ما دعاني إلى نكاحها فتزوّجتها ».(عن جابر بن عبد اللّه).

[إسناده حسن]: (الصحيحة ح٩٩).

[حسن]: (صحيح أبي داود ح٢٠٨٢).

٤١٨٦ ـ « إذا خطب أحدكم المرأة ، فإن استطاع أن ينظر منها إلى ما يدعوه إلى نكاحها ، فليفعل. قال: فخطبت جارية من بني سلمة فكنت أتخبأ لها حتى رأيت منها بعض ما دعاني إلى نكاحها ».

[حسن]: (إرواء الغليل ح١٧٩١).

٤١٨٧ ـ « إذا خطب أحدكم المرأة ، فقدر أن يرى منها ما يدعوه إلى نكاحها ، فليفعل ».

[رواه أحمد وأبو داود]: (حقوق النساء في الإسلام ص١٨٣).

٤١٨٨ ـ « إذا خطب أحدكم المرأة ، فقدر أن ينظر منها بعض ما يدعوه إلى نكاحها ، فليفعل ».

[حسن]: (غاية المرام ح٢١٣).

٤١٨٩ ـ « إذا خطب أحدكم المرأة ، فلا جناح عليه أن ينظر إليها ؛ إذا كان إنما ينظر إليها لخطبته ، وإن كانت لا تعلم ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٢١) (١/ ١٩٧).

٤١٩٠ ـ « إذا خطب أحدكم المرأة ، فليسأل عن شعرها ؛ كما يسأل عن جمالها ، فإن الشعر أحد الجمالين ».

[موضوع]: (الضعيفة ح١٦١١) ، (ضعيف الجامع ح٥٧٦).

٤١٩١ ـ « إذا خطب أحدكم المرأة ، وهو يختضب بالسواد ، فليعلمها أنه يختضب ».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٥٧٧).

٤١٩٢ ـ « إذا خطب أحدكم امرأة ؛ فلا جناح عليه أن ينظر إليها ؛ إذا كان إنما ينظر إليها لخطبته ، وإن كانت لا تعلم ».

[إسناد صحيح ، رجاله كلهم ثقات رجال مسلم]: (الصحيحة ح٩٧).

٤١٩٣ ـ « إذا خطب أحدكم امرأة ؛ وقد خضب بالسواد فليعلمها ، ولا يغرنها ».

[قال البيهقي: عيسى بن ميمون ضعيف]: (إرواء الغليل ح١٩٩٣) (٧/ ٥٠).

٤١٩٤ ـ « إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه ؛ فزوّجوه ، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض ، وفساد عريض ».

[حسن]: (إرواء الغليل ح١٨٦٨) (٦/ ٢٦٧) ، (مشكاة المصابيح ح٣٠٩٠).

[حسن صحيح]: (صحيح الترمذي ح١٠٨٤).

٤١٩٥ ـ « إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه ؛ فزوجوه ، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض ، وفساد كبير ».

[رواه الترمذي]: (حقوق النساء في الإسلام ص٢٨).

٤١٩٦ـ « إذا خفت سلطاناً ، أو غيره ، فقل: لا إله إلا اللّه الحكيم الكريم ، سبحان اللّه ربّ السماوات السبع ، وربّ العرش العظيم ، لا إله إلا أنت ، عزّ جارك ، وجلّ ثناؤك ، [ولا إله غيرك] ».

[بإسناد ضعيف جداً]: (الكلم الطيب ح١٢٧).

٤١٩٧ـ « إذا خفت سلطاناً ، أو غيره ، فقل: لا إله إلا اللّه الحليم الكريم ، سبحان اللّه رب السماوات السبع ، ورب العرش العظيم ، لا إله إلا أنت ، عز جارك ، وجل ثناؤك ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح٥٧٨).

٤١٩٨ـ « إذا خفضت ، فأشمي ، ولا تنهكي ، فإنه أحسن للوجه ، وأرضى للزوج ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٥٢٢) (١/١٩٨).

٤١٩٩ـ « إذا خفضت ، فأشمي ، ولا تنهكي ؛ فإنه أسرى للوجه ، وأحظى عند الزوج ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٥٢٣) (١/١٩٨).

[مجيء الحديث من طرق متعددة ، ومخارج متباينة ؛ لا يبعد أن يعطي ذلك للحديث قوة يرتقي بها إلى درجة الحسن ؛ لا سيما وقد حسن الطريق الأولى الهيثمي ؛ كما سبق ، واللّه أعلم]: (الصحيحة ح٧٢٢).

٤٢٠٠ـ « إذا خفيت الخطيئة لا تضرّ إلا صاحبها ، فإذا ظهرت ، فلم تغيّر ضرّت العامة ».

[موضوع]: (الضعيفة ح١٦١٢) ، (ضعيف الجامع ح٥٧٩).

٤٢٠١ـ « إذا خلّص اللّه المؤمنين من النّار ، وأمنوا ، فما مجادلة أحدكم لصاحبه في الحقّ يكون له في الدّنيا ، أشدّ مجادلة من المؤمنين لربّهم في إخوانهم الّذين أدخلوا النّار ، قال: يقولون: ربّنا إخواننا كانوا يصلّون معنا ، ويصومون معنا ، ويحجّون معنا ، فأدخلتهم النّار ، فيقول: اذهبوا ، فأخرجوا من عرفتم منهم ، فيأتونهم ، فيعرفونهم بصورهم ، لا تأكل النّار صورهم ، فمنهم من أخذته النّار إلى أنصاف ساقيه ، ومنهم من أخذته إلى كعبيه ، فيخرجونهم ، فيقولون: ربّنا أخرجنا من قد أمرتنا ، ثمّ يقول: أخرجوا من كان في قلبه وزن دينار من الإيمان ، ثمّ من كان في قلبه وزن نصف دينار ، ثمّ من كان في قلبه مثقال حبّة من خردل ، قال أبو سعيد: فمن لم يصدّق هذا ، فليقرأ: ﴿إنّ اللّه لا يظلم مثقال ذرّة ، وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجراً عظيماً﴾

[النساء: ٤٠] ».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٥١).

٤٢٠٢ ـ « إذا خلص المؤمنون من النار ، حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار ، فيتقاصّون مظالم بينهم في الدنيا ، حتى إذا نقّوا وهذّبوا أذن لهم بدخول الجنة ، فوالذي نفس محمد بيده ؛ لأحدهم بمنزله أدل منه في الدنيا ».

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٣٧٥).

٤٢٠٣ ـ « إذا خلص المؤمنون من النار ، حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار ، فيتقاصّون مظالم كانت بينهم في الدنيا ، حتى إذا نقوا وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة ، فوالذي نفس محمد بيده ؛ لأحدهم بمسكنه في الجنة ؛ أدل منه بمسكنه كان في الدنيا ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٢٤) (١/١٩٨).

٤٢٠٤ ـ « إذا خلص المؤمنون من النار ، فحبسوا بقنطرة بين الجنة والنار ، حتى يتقاصّوا خطايا كانت بينهم ».

[إسناده صحيح على شرط الشيخين ، وقد أخرجه البخاري]: (ظلال الجنة ح٨٥٧).

٤٢٠٥ ـ « إذا خلص المؤمنون من النّار ، فوالّذي نفسي بيده ما من أحد منكم بأشدّ لي مناشدةً للّه في استقصاء الحقّ من المؤمنين للّه يوم القيامة لإخوانهم الّذين في النّار » وفي رواية: « فما أنتم لي بأشدّ مناشدةً لله في الحقّ قد تبيّن لكم من المؤمنين يومئذ للجبّار إذا رأوا أنّهم قد نجوا في إخوانهم ، يقولون: ربّنا كانوا يصومون معنا ، ويصلّون ويحجّون ؟ فيقال لهم: أخرجوا من عرفتم ، فتحرم صورهم على النّار ، فيخرجون خلقاً كثيراً قد أخذت النّار إلى نصف ساقيه وإلى ركبتيه ، ثمّ يقولون: ربّنا ما بقي فيها أحد ممّن أمرتنا به ، فيقال: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه ، فيخرجون خلقاً كثيراً ، ثمّ يقولون: ربّنا لم نذر فيها ممّن أمرتنا أحداً ، ثمّ يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقاً كثيراً ، ثمّ يقولون: ربّنا لم نذر فيها ممّن أمرتنا أحداً ، ثمّ يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرّة من خير فأخرجوه ، فيخرجون خلقاً كثيراً ، ثمّ يقولون: ربّنا لم نذر فيها خيراً » ، وكان أبو سعيد يقول: إن لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرؤوا إن شئتم: ﴿إنّ اللّه لا يظلم مثقال ذرّة وإن تك حسنةً يضاعفها ويؤت من لدنه أجراً عظيماً﴾ « فيقول اللّه عزّ وجلّ: شفعت

الملائكة وشفع النّبيّون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الرّاحمين فيقبض قبضةً من النّار فيخرج منها قوماً من النّار لم يعملوا خيراً قطّ قد عادوا حمماً فيلقيهم في نهر في أفواه الجنّة يقال له: نهر الحياة ، فيخرجون كما تخرج الحبّة في حميل السّيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجر أو إلى الشّجر ، ما يكون إلى الشّمس أصيفر وأخيضر ، وما يكون منها إلى الظّلّ يكون أبيض » ، فقالوا: يا رسول اللّه كأنّك كنت ترعى بالبادية ، قال: « فيخرجون كاللّؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنّة هؤلاء عتقاء اللّه الّذين أدخلهم اللّه الجنّة بغير عمل عملوه ، ولا خير قدّموه ، ثمّ يقول: ادخلوا الجنّة فما رأيتموه فهو لكم ، فيقولون: ربّنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين فيقول: لكم عندي أفضل من هذا ، فيقولون: يا ربّنا أيّ شيء أفضل من هذا ؟ فيقول: رضاي فلا أسخط عليكم أبداً ».

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٦١١).

٤٢٠٦ ـ « إذا خلص المؤمنون من النّار ؛ فوالّذي نفسي بيده ؛ ما من أحد منكم بأشدّ مناشدةً في الحقّ – قد تبيّن لكم – من المؤمنين للّه يوم القيامة لإخوانهم الذين في النّار ، يقولون: ربّنا كانوا يصومون معنا ، ويصلّون ، ويحجّون فيقال لهم: أخرجوا من عرفتم ، فتحرّم صورهم على النّار ، فيخرجون خلقاً كثيراً ، ثمّ يقولون: ربّنا ما بقي فيها أحد ممّن أمرتنا به ، فيقول: ارجعوا ، فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه ، فيخرجون خلقاً كثيراً ، ثمّ يقول: ارجعوا ، فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه ، فيخرجون خلقاً كثيراً ، ثمّ يقول: ارجعوا ، فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرّة من خير فأخرجوه ، فيخرجون خلقاً كثيراً ، ثمّ يقولون: ربّنا لم نذر فيها خيراً ، فيقول اللّه: شفعت الملائكة ، وشفع النبيّون ، وشفع المؤمنون ، ولم يبق إلا أرحم الراحمين ، فيقبض قبضةً من النار ، فيخرج منها قوماً لم يعملوا خيراً قطّ ؛ قد عادوا حمماً ، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنّة – يقال له: نهر الحياة – ؛ فيخرجون كما تخرج الحبّة في حميل السّيل ، فيخرجون كاللّؤلؤ ؛ في رقابهم الخواتم ، فيقول أهل الجنّة: هؤلاء عتقاء الرحمن ؛ أدخلهم الجنّة بغير عمل عملوه ، ولا خير قدّموه ، فيقال لهم: لكم ما رأيتم ومثله معه ».

[متفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٥٥٧٨ ، ٥٥٧٩).

٤٢٠٧ ـ « إذا خلص المؤمنون من النار. فوالذي نفسي بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة للّه في استيفاء الحق من المؤمنين للّه يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار يقولون: ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم: أخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقاً

كثيراً قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه فيقولون: ربنا ما بقي فيها أحد ممن أمرتنا به فيقول الله عز وجل: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقاً كثيراً ، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحد ممن أمرتنا به ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقاً كثيراً ، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها ممن أمرتنا أحداً ، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه فيخرجون خلقاً كثيراً ، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها خيراً ، فيقول الله: شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوماً لم يعملوا خيراً قط قد عادوا حمماً فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له: نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ألا ترونها تكون إلى الحجر أو الشجر ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة هؤلاء عتقاء الله من النار الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول: ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم فيقولون: ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندي أفضل من هذا فيقولون: يا ربنا أي شيء أفضل من هذا ؟ فيقول: رضاي فلا أسخط عليكم بعده أبداً ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٩٠٨) (٦/ ٨١).

٤٢٠٨ ـ « إذا خلص المؤمنون من النار ، وأمنوا ، فـ[والذي نفسي بيده] ما مجادلة أحدكم لصاحبه في الحق يكون له في الدنيا بأشدّ من مجادلة المؤمنين لربهم في إخوانهم الذين أدخلوا النار. قال: يقولون: ربنا ! إخواننا كانوا يصلون معنا ، ويصومون معنا ، ويحجّون معنا ، [ويجاهدون معنا] ، فأدخلتهم النار ! قال: فيقول: اذهبوا ، فأخرجوا من عرفتم منهم ، فيأتونهم ؛ فيعرفونهم بصورهم ، لا تأكل النار صورهم ، [لم تغش الوجه] ، فمنهم من أخذته النار إلى أنصاف ساقيه ، ومنهم من أخذته إلى كعبيه ، [فيخرجون منها بشراً كثيراً] ، فيقولون: ربنا ! قد أخرجنا من أمرتنا. قال: ثم [يعودون ، فيتكلمون ف] يقول: أخرجوا من كان في قلبه مثقال دينار من الإيمان. [فيخرجون خلقاً كثيراً] ، ثم [يقولون: ربنا ! لم نذر فيها أحداً ممن أمرتنا. ثم يقول: ارجعوا ، ف] من كان في قلبه وزن نصف دينار [فأخرجوه ، فيخرجون خلقاً كثيراً ، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها ممن أمرتنا....] حتى يقول: أخرجوا من كان في قلبه مثقال ذرة [فيخرجون خلقاً كثيراً]. قال أبو سعيد: فمن لم يصدق بهذا الحديث ، فليقرأ هذه الآية: ﴿إن

اللّه لا يظلم مثقال ذرّة ، وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجراً عظيماً﴾. قال: فيقولون: ربنا قد أخرجنا من أمرتنا ، فلم يبق في النار أحد فيه خير ! قال: ثم يقول اللّه: شفعت الملائكة ، وشفعت الأنبياء ، وشفع المؤمنون ، وبقي أرحم الراحمين. قال: فيقبض قبضة من النار ، – أو قال: قبضتين – ناساً لم يعملوا للّه خيراً قط ، قد احترقوا حتى صاروا حمماً ، قال: فيؤتى بهم إلى ماء يقال له: (الحياة) ، فيصب عليهم ، فينبتون ؛ كما تنبت الحبة في حميل السيل ، [قد رأيتموها إلى جانب الصخرة ، وإلى جانب الشجرة ، فما كان إلى الشمس منها كان أخضر ، وما كان منها إلى الظل كان أبيض]. قال: فيخرجون من أجسادهم مثل اللؤلؤ ، وفي أعناقهم الخاتم ، (وفي رواية: الخواتم) ، عتقاء اللّه. قال: فيقال لهم: ادخلوا الجنة ؛ فما تمنيتم ورأيتم من شيء ، فهو لكم [ومثله معه] ، [فيقول أهل الجنة: هؤلاء عتقاء الرحمن ، أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ، ولا خير قدموه]. قال: فيقولون: ربنا ! أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين !. قال: فيقول: فإن لكم عندي أفضل منه ! فيقولون: ربنا ! وما أفضل من ذلك ؟ [قال:] ، فيقول: رضائي عنكم ، فلا أسخط عليكم أبداً ».

[إسناده صحيح على شرط الشيخين]: (حكم تارك الصلاة ص٢٧).

٤٢٠٩ – « إذا خلص المؤمنون من النار ، يحبسون بقنطرة بين الجنة والنار ، حتى يتقاصّوا خطايا كانت بينهم ».

[إسناده صحيح على شرطهما]: (ظلال الجنة ح٨٥٨).

٤٢١٠ – « إذا خلص المؤمنون من النار يوم القيامة ، وأمنوا ، فما مجادلة أحدكم لصاحبه في الحق يكون له في الدنيا بأشد مجادلة له من المؤمنين لربهم في إخوانهم الذين أدخلوا النار. قال: يقولون: ربنا ! إخواننا كانوا يصلون معنا ، ويصومون معنا ، ويحجون معنا ، فأدخلتهم النار. قال: فيقول: اذهبوا ، فأخرجوا من عرفتم ، فيأتونهم ، فيعرفونهم بصورهم ، لا تأكل النار صورهم ، فمنهم من أخذته النار إلى أنصاف ساقيه ، ومنهم من أخذته إلى كعبيه ، فيخرجونهم ، فيقولون: ربنا ! أخرجنا من أمرتنا. ثم يقول: أخرجوا من كان في قلبه وزن دينار من الإيمان ، ثم من كان في قلبه وزن نصف دينار ، حتى يقول: من كان في قلبه مثقال ذرة – قال أبو سعيد: فمن لم يصدق بهذا ، فليقرأ هذه الآية: ﴿إن اللّه لا يظلم مثقال ذرة ، وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجراً عظيماً﴾ – قال: فيقولون: ربنا ! قد أخرجنا من أمرتنا ، فلم يبق في النار أحد فيه خير. قال: ثم يقول اللّه: شفعت الملائكة ، وشفع الأنبياء ، وشفع المؤمنون ، وبقي أرحم الراحمين.

قال: فيقبض قبضة من النار – أو قال: قبضتين – ناس لم يعملوا للّه خيراً قط ، قد احترقوا حتى صاروا حمماً. قال: فيؤتى بهم إلى ماء يقال له: ماء الحياة ، فيصب عليهم ، فينبتون ؛ كما تنبت الحبة في حميل السيل ، فيخرجون من أجسادهم مثل اللؤلؤ في أعناقهم الخاتم: عتقاء اللّه. قال: فيقال لهم: ادخلوا الجنة ، فما تمنيتم ، أو رأيتم من شيء ، فهو لكم ، عندي أفضل من هذا. قال: فيقولون: ربنا ! وما أفضل من ذلك ؟ قال: فيقول: رضائي عليكم ، فلا أسخط عليكم أبداً ».

[النسائي وقعت الآية عنده: ﴿إنّ اللّه لا يغفر أن يشرك به ، ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾. وهو مخالف لرواية الآخرين ، ولا أدري ممن الوهم ، ولكن رواية الجماعة أولى ، والأخرى شاذة. وإن مما يؤيد ذلك أن الحديث أخرجه البخاري (٧٤٣٩) من طريق سعيد بن أبي هلال ، ومسلم (١/١١٤ – ١١٧) من طريق حفص بن ميسرة ؛ كلاهما عن زيد بن أسلم به مطولاً بالآية الأولى]: (الصحيحة ح٢٢٥٠).

٤٢١١ ـ « إذا خلع أحدكم نعليه في الصلاة ، فلا يجعلهما بين يديه ، فيأتم بهما ، ولا من خلفه ، فيأتم بهما أخوه المسلم ، ولكن ليجعلهما بين رجليه ».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح٩٨٦).

٤٢١٢ ـ « إذا خلق اللّه تعالى العبد للجنة ، استعمله بعمل أهل الجنة ، حتى يموت على عمل أهل الجنة ، وإذا خلق اللّه تعالى العبد للنار ، استعمله بعمل أهل النار ، حتى يموت على عمل من عمل أهل النار ، فيدخل النار ».

[إسناده ضعيف]: (ظلال الجنة ح١٩٦) ، (ظلال الجنة ح٢٠١).

٤٢١٣ ـ « إذا خلق اللّه تعالى النسمة ، قال ملك الأرحام معترضاً: أي رب أذكر أم أنثى ؟ فيقضي اللّه في ذلك أمره ، ويقول الملك: أشقي أم سعيد ؟ فيقضي اللّه في ذلك أمره ».

[إسناده جيد]: (ظلال الجنة ح١٨٣).

[إسناده صحيح]: (ظلال الجنة ح١٨٤) ، (ظلال الجنة ح١٨٥).

٤٢١٤ ـ « إذا خلقت النفس ، قال ملك الأرحام: أي رب ! أذكر أم أنثى ؟ فيقضي اللّه إليه أمره ، ثم يقول: أي رب أشقي أم سعيد ؟ فيقضي اللّه تعالى إليه أمره ، فيكتب ما هو لاق حتى النكبة ينكبها ».

[صحيح]: (ظلال الجنة ح١٨٦).

٤٢١٥ ـ « إذا دبغ الإهاب ، فقد طهر ».

[أخرجه مسلم]: (غاية المرام ص٣٥) (ح٢٨).

[رواه مسلم]: (تمام المنّة ص٤٩) ، (مشكاة المصابيح ح٤٩٨).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٢٥) (١/ ١٩٩).

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٤١٢٣).

٤٢١٦ ـ « إذا دبغ جلد الميتة فحسبه ، فلينتفع به ».

[صحيح. يشهد له حديث ابن عباس قبله]: (صحيح الجامع ح٥٢٦) (١/ ١٩٩).

٤٢١٧ ـ « إذا دخل أحدكم إلى القوم ، فأوسع له ، فليجلس ؛ فإنّما هي كرامة من اللّه أكرمه بها أخوه المسلم ؛ فإن لم يوسع له ، فلينظر أوسعها مكاناً ، فليجلس فيه ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٥٣١) (١/ ٢٠٠).

٤٢١٨ ـ « إذا دخل أحدكم الخلاء ، فلا يمسّ ذكره بيمينه ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٢٥).

٤٢١٩ ـ « إذا دخل أحدكم المجلس فليسلم ، وإذا خرج فليسلم ؛ فليست الأولى بأحق من الأخرى ».

[بسند حسن]: (الصحيحة ح١٦) (١/ ٥٣).

٤٢٢٠ ـ « إذا دخل أحدكم المسجد ، فلا يجلس حتى يركع ركعتين ».

[إسناده ضعيف]: (صحيح ابن خزيمة ح١٣٢٥).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٢٤٨) (٧٣).

[صحيح بما بعده]: (صحيح ابن ماجه ح٨٣٤).

[م المسافرين ٧٠]: (صحيح ابن خزيمة ح١٨٢٩).

٤٢٢١ ـ « إذا دخل أحدكم المسجد ، فلا يجلس حتى يركع ركعتين ، وإذا دخل أحدكم بيته ، فلا يجلس حتى يركع ركعتين ؛ فإن اللّه جاعل له من ركعتيه في بيته أجراً ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥٨٠).

٤٢٢٢ ـ « إذا دخل أحدكم بيته ، فلا يجلس حتى يركع ركعتين ؛ فإن اللّه جاعل له من ركعتيه في بيته أجراً ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥٨٠).

٤٢٢٣ ـ « إذا دخل أحدكم المسجد ، فلا يجلس حتى يصلي ركعتين ».

[خ التهجد ٢٥]: (صحيح ابن خزيمة ح١٨٢٧).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٢٧) (١/ ١٩٩).

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح١١٥١).

٤٢٢٤ ـ « إذا دخل أحدكم المسجد ، فلا يجلس حتى يصلي ركعتين » وزاد أبو داود في رواية: « ثم ليقعد بعد إن شاء ، أو ليذهب لحاجته ».

[صحيح ، أخرجه البخاري ومسلم ، والزيادة لأبي داود وإسناده صحيح]: (إرواء الغليل ح٤٦٧).

٤٢٢٥ ـ « إذا دخل أحدكم المسجد ، فليركع ركعتين قبل أن يجلس ».

[أخرجه الشيخان]: (الضعيفة ح١٥٤٠) (٤/ ٤٨).

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٤٦٧) (٢/ ٢٢٠).

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٧٢٩).

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٧٠٤).

٤٢٢٦ ـ « إذا دخل أحدكم المسجد ، فليسلّم على النبي ﷺ ثمّ ليقل: اللّهمّ ! افتح لي أبواب رحمتك ، فإذا خرج ، فليقل: اللّهمّ ! إنّي أسألك من فضلك ».

[أخرجه أبو عوانة في « صحيحه » (١/ ٤١٤) ، وأبو داود في « سننه » (رقم ٤٦٥)]: (أحكام الجنائز ص٢٢١).

[حسن ، أو صحيح ، وقد خرجه مسلم بنحوه]: (الكلم الطيب ح٦٤).

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٦٣٣) ، (صحيح الجامع ح٥٢٩) (١/ ٢٠٠).

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٤٦٥).

٤٢٢٧ ـ « إذا دخل أحدكم المسجد ، فليسلّم على النبي ﷺ وليقل: اللّهمّ ! افتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج ، فليسلّم على النّبيّ ، وليقل: اللّهمّ ! اعصمني من الشّيطان الرّجيم ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٦٣٤) ، (صحيح الجامع ح٥٢٨) (١/ ١٩٩).

٤٢٢٨ ـ « إذا دخل أحدكم المسجد ، فليسلم على النبي ﷺ وليقل: اللّهمّ ! افتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج ، فليقل: اللّهمّ ! إنّي أسألك من فضلك ». وزاد في رواية: « التسليم عند الخروج ».

[صحيح]: (صحيح الكلم الطيب ح٤٩).

٤٢٢٩ ـ « إذا دخل أحدكم المسجد ، فليسلم على النبي ، وليقل: اللّهمّ ! افتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج ، فليسلم على النبي ، وليقل: اللّهمّ ! أجرني من الشيطان الرجيم ».

[إسناده جيد ، وهو على شرط مسلم]: (صحيح ابن خزيمة ح٤٥٢ وح٢٧٠٦).

٤٢٣٠ ـ « إذا دخل أحدكم المسجد ، فليصل ركعتين ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح١٨٢٥).

٤٢٣١ ـ « إذا دخل أحدكم المسجد ، فليصلّ ركعتين قبل أن يجلس ».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٨٣٥).

[م المسافرين ٦٩]: (صحيح ابن خزيمة ح١٨٢٦).

٤٢٣٢ ـ « إذا دخل أحدكم المسجد ، فليصلّ على النبي ﷺ وليقل: اللّهمّ ! افتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج ، فليسلم على النبي ، وليقل: اللّهمّ ! إني أسألك من فضلك ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٣٠) (١/ ٢٠٠).

٤٢٣٣ ـ « إذا دخل أحدكم المسجد ، فليقل: اللّهمّ ! افتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج ، فليقل: اللّهمّ ! إنّي أسألك من فضلك ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٢٤٧) ، (مشكاة المصابيح ح٧٠٣).

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٧٢٨).

٤٢٣٤ ـ « إذا دخل أحدكم المسجد فلينظر ، فإذا رأى في نعليه قذراً فليمسحهما بالأرض ثم يصلي فيهما ».

[إسناده حسن لكن رواه د حديث ٦٥٠ من طريق أخرى ، فالحديث صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٧٨٦).

٤٢٣٥ ـ « إذا دخل أحدكم المسجد ، والإمام على المنبر ، فلا صلاة ، ولا كلام ، حتى يفرغ الإمام ».

[فيه أيوب بن نهيك ، قال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٢٥٩/١/١): « سمعت أبي يقول: هو ضعيف الحديث سمعت أبا زرعة يقول: لا أحدث عن أيوب بن نهيك ، ولم يقرأ علينا حديثه ، وقال: وهو منكر الحديث » ، وقال الهيثمي في « المجمع » (١٨٤/٢) « وهو متروك ، ضعفه جماعة » ولهذا قال الحافظ في « الفتح » (٣٢٧/٢): « إنه حديث ضعيف »]: (الضعيفة ح٨٧) (١/ ١٩٩).

٤٢٣٦ ـ « إذا دخل أحدكم المسجد ، والناس ركوع ، فليركع حين يدخل ، ثم ليدب راكعاً ، حتى يدخل في الصف ، فإن ذلك السنة. قال عطاء: وقد رأيته هو يفعل ذلك ».

[سنده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح١٥٧١).

[صحيح]: (تمام المنّة ص٢٨٥).

٤٢٣٧ ـ « إذا دخل أحدكم المسجد ، والناس ركوع ، فليركع حين يدخل ، ثم يدب راكعاً ، حتى يدخل في الصف ، فإن ذلك السنة ».(عن ابن الزبير).

[إسناده صحيح]: (الضعيفة ح٩٧٧) (٢/ ٤٠٨).

[الإسناد صحيح ، وله طريق أخرى على شرط الشيخين]: (الصحيحة ح٢٢٩) .

٤٢٣٨ ـ « إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم ، فأراد أن يفطر ، فليفطر ، إلا أن يكون صومه رمضان ، أو قضاء رمضان ، أو نذراً ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥٨١).

٤٢٣٩ ـ « إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم ، فأطعمه من طعامه ؛ فليأكل ، ولا يسأله عنه ، وإن سقاه من شرابه ، فليشرب من شرابه ، ولا يسأله عنه ».

[بمجموع الطريقين صحيح]: (الصحيحة ح٦٢٧).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٣٢) (١/ ٢٠١).

٤٢٤٠ ـ « إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم ؛ فليأكل من طعامه ولا يسأل ، ويشرب من شرابه ولا يسأل ».

[رواه البيهقي في « شعب الإيمان »]: (مشكاة المصابيح ح٣٢٢٨).

٤٢٤١ ـ « إذا دخل البصر ، فلا إذن ».

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٥١٧٣) ، (ضعيف الجامع ح٥٨٣).

٤٢٤٢ ـ « إذا دخل البصر ، فلا إذن له ».

[ضعيف]: (ضعيف الأدب المفرد ح١٧٠).

٤٢٤٣ ـ « إذا دخل البيت غير المسكون ، فليقل: السلام علينا ، وعلى عباد اللّه الصالحين ». (أثر) (عن عبد اللّه بن عمر).

[حسن الإسناد]: (صحيح الأدب المفرد ح٨٠٦).

٤٢٤٤ ـ « إذا دخل الرجل الجنة، سأل عن أبويه، وزوجته، وولده؟ فيقال: إنهم لم يبلغوا درجتك. فيقول: يا رب! قد عملت لي ولهم، فيؤمر بإلحاقهم به. وقرأ ابن عباس: ﴿والذين آمنوا واتّبعتهم ذرّيّتهم بإيمان﴾، الآية ».

[موضوع، وإن سكت عليه الحافظ ابن كثير (٨/٨٢)]: (الصحيحة ح٢٤٩٠) (٥/٦٤٧).

٤٢٤٥ ـ « إذا دخل الرجل الجنة، سأل عن أبويه، وزوجته، وولده؟ فيقال: إنهم لم يبلغوا درجتك وعملك، فيقول: يا رب! قد عملت لي ولهم، فيؤمر بإلحاقهم به ».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٥٨٤).

٤٢٤٦ ـ « إذا دخل الرجل بيته، أو أوى إلى فراشه، ابتدره ملك وشيطان، فقال الملك: اختم بخير، وقال الشيطان: اختم بشر؛ فإن حمد الله، وذكره، طرد الملك الشيطان، وبات يكلؤه، فإذا استيقظ ابتدره ملك وشيطان، فقالا مثله، فإن ذكر الله، وقال: الحمد لله الذي رد إلي نفسي بعد موتها، ولم يمتها في منامها، الحمد لله الذي ﴿يمسك السماوات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليماً غفوراً﴾ [فاطر: ٤١]، الحمد لله الذي ﴿يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه﴾ إلى ﴿رؤوف رحيم﴾ [الحج: ٦٦]، فإن مات مات شهيداً، وإن قام فصلى صلى في فضائل ». (أثر) (عن جابر).

[ضعيف الإسناد موقوف]: (ضعيف الأدب المفرد ح١٩٤).

٤٢٤٧ ـ « إذا دخل الرجل بيته، فذكر اسم الله تعالى حين يدخل، وحين يطعم، قال الشيطان: لا مبيت لكم، ولا عشاء هاهنا، وإن دخل فلم يذكر اسم الله عند دخوله، قال الشيطان: أدركتم المبيت، وإن لم يذكر اسم الله عند مطعمه؛ قال: أدركتم المبيت والعشاء ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٣٣) (١/٢٠١).

٤٢٤٨ ـ « إذا دخل الرجل بيته، فذكر الله تعالى عند دخوله، وعند طعامه، قال الشيطان لأصحابه: لا مبيت لكم، ولا عشاء، وإذا دخل فلم يذكر الله تعالى عند دخوله، قال الشيطان: أدركتم المبيت، وإذا لم يذكر الله تعالى عند طعامه قال: أدركتم المبيت والعشاء ».

[خرجه مسلم]: (الكلم الطيب ح٦٠).

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح٧٣٤) ، (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٢٩٧) ، (مشكاة المصابيح ح٤١٦١).

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٨٣٤) ، (صحيح الترغيب والترهيب ح١٦٠٧ وح٢١٠٨) ، (صحيح الكلم الطيب ح٤٦).

[صحيح: م]: (صحيح ابن ماجه ح٣١٤٩) ، (صحيح أبي داود ح٣٧٦٥).

٤٢٤٩ ـ « إذا دخل الرجل على أخيه ، فهو أمير عليه ؛ حتى يخرج من عنده ».

[موضوع]: (الضعيفة ح١٤٢٤) ، (ضعيف الجامع ح٥٨٢).

٤٢٥٠ ـ « إذا دخل الضيف على القوم دخل برزقه ، وإذا خرج خرج بمغفرة ذنوبهم ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥٨٥).

٤٢٥١ ـ « إذا دخل العشر ، أحيا اللّيل ، وأيقظ أهله وجدّ ، وشدّ المئزر ».

[متفق عليه]: (رياض الصالحين ح١٠١).

٤٢٥٢ ـ « إذا دخل العشر ؛ وأراد أحدكم أن يضحّي ، فلا يأخذ من شعره ، ولا من أظفاره شيئاً ؛ حتى يضحي » . وفي رواية: « ولا من بشرته ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح١١٦٣).

٤٢٥٣ ـ « إذا دخل العشر ؛ وأراد أحدكم أن يضحّي ، فلا يمسّ من شعره ، ولا من بشره شيئاً ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٣٤) (١/٢٠٢).

[صحيح: م]: (صحيح ابن ماجه ح٢٥٦٥).

٤٢٥٤ ـ « إذا دخل العشر وأراد بعضكم أن يضحّي ؛ فلا يمسّ من شعره ، وبشره شيئاً » وفي رواية: « فلا يأخذنّ شعراً ، ولا يقلّمنّ ظفراً »وفي رواية: « من رأى هلال ذي الحجّة ، وأراد أن يضحّي ؛ فلا يأخذ من شعره ، ولا من أظفاره ».

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح١٤٥٩).

٤٢٥٥ ـ « إذا دخل المؤمن قبره ؛ فأتاه ملكان ، فانتهراه ، فيقوم يهب ؛ كما يهب النائم ، فيسألانه: من ربك ، وما دينك ، ومن نبيك ؟ فيقول: اللّه ربي ، والإسلام ديني ، ومحمد نبيي ، فيقولان له: صدقت كذلك كنت ، فيقال: افرشوه من الجنة ، وألبسوه من الجنة ، فيقول: دعوني حتى

آتي أهلي ، فيقولان له: اسكن ».

[إسناده جيد على شرط البخاري ، على ضعف في أبي بكر بن عياش وقرن البخاري لأبي سفيان بغيره]: (ظلال الجنة ح٨٦٦).

٤٢٥٦ ـ « إذا دخل الميّت القبر ؛ مثّلت الشّمس عند غروبها ، فيجلس يمسح عينيه ، ويقول: دعوني أصلّي ».

[حسن]: (صحيح ابن ماجه ح٣٤٦٦).

٤٢٥٧ ـ « إذا دخل النور القلب ؛ انفسح وانشرح. قالوا: فهل لذلك أمارة يعرف بها ؟ قال: الإنابة إلى دار الخلود ، والتنحي عن دار الغرور ، والاستعداد للموت قبل الموت ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٩٦٥).

٤٢٥٨ ـ « إذا دخل أهل الجنّة الجنّة ؛ فيشتاق الإخوان بعضهم إلى بعض ، فيسير سرير هذا إلى سرير هذا ، وسرير هذا إلى سرير هذا ، حتّى يجتمعا جميعاً ، فيتكئ هذا ويتكئ هذا ، فيقول أحدهما لصاحبه: أتعلم متى غفر اللّه لنا ؟ فيقول صاحبه: نعم يوم كنّا في موضع كذا وكذا ، فدعونا اللّه فغفر لنا ».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٢٢٣٧).

٤٢٥٩ ـ « إذا دخل أهل الجنّة الجنّة ، نادى منادٍ: إنّ لكم عند اللّه موعداً ، قالوا: ألم يبيّض وجوهنا ، وينجّينا من النّار ، ويدخلنا الجنّة ؟ قالوا: بلى ، فينكشف الحجاب ، قال: فواللّه ما أعطاهم شيئاً أحبّ إليهم من النظر إليه ».

[بالسند الصحيح جداً]: (النصيحة ص٤٥).

[صحيح: م]: (صحيح الترمذي ح٢٥٥٢).

٤٢٦٠ ـ « إذا دخل أهل الجنّة الجنّة ، نادى منادٍ: إنّ لكم عند اللّه موعداً ، ويريد أن ينجزكموه ، قالوا: ألم يبيّض وجوهنا ، وينجّينا من النّار ، ويدخلنا الجنّة ؟ قال: فيكشف الحجاب ، قال: فواللّه ما أعطاهم اللّه شيئاً أحبّ إليهم من النّظر إليه ».

[صحيح: م]: (صحيح الترمذي ح٣١٠٥).

٤٢٦١ ـ « إذا دخل أهل الجنة الجنة ، نادى منادٍ: يا أهل الجنة ! إن لكم موعداً.... فما أعطاهم شيئاً

أحب إليهم من النظر إليه ».

[صحيح أخرجه مسلم]: (النصيحة ح٦) (٤٢).

٤٢٦٢ ـ « إذا دخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار ، نادى مناد: يا أهل الجنة ، إن لكم عند اللّه موعداً يريد أن ينجزكموه ، فيقولون: ما هو ؟ ألم يثقل موازيننا ويبيض وجوهنا ويدخلنا الجنة ويجرنا من النار ؟ فيكشف الحجاب ، فينظرون إليه ، فما أعطاهم شيئاً أحب إليهم من النظر إليه ، وهي الزيادة ».

[صحيح]: (شرح العقيدة الطحاوية ص١٩٠).

٤٢٦٣ ـ « إذا دخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار ، نادى منادٍ: يا أهل الجنة ! إن لكم عند اللّه موعداً ، يريد أن ينجزكموه ، فيقولون: وما هو ؟ ألم يثقل اللّه موازيننا ، ويبيّض وجوهنا ، ويدخلنا الجنة ، وينجنا من النار ؟ فيكشف الحجاب ، فينظرون إليه ، فواللّه ما أعطاهم اللّه شيئاً أحب إليهم من النظر إليه ، ولا أقرّ لأعينهم ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٣٥) (١/ ٢٠٢).

٤٢٦٤ ـ « إذا دخل أهل الجنّة الجنّة ، وأهل النّار النّار ، نادى منادٍ: يا أهل الجنّة ! إنّ لكم عند اللّه موعداً ، يريد أن ينجزكموه ، فيقولون: وما هو ؟ ألم يثقّل اللّه موازيننا ، ويبيّض وجوهنا ، ويدخلنا الجنّة ، وينجنا من النّار ؟ قال ، فيكشف الحجاب ، فينظرون إليه ، فواللّه ، ما أعطاهم اللّه شيئاً أحبّ إليهم من النّظر ، يعني إليه ، ولا أقرّ لأعينهم ».

[صحيح: م]: (صحيح ابن ماجه ح١٥٥).

٤٢٦٥ ـ « إذا دخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار ، نادوا: يا أهل الجنة ! إن لكم عند اللّه تعالى موعداً ، يريد أن ينجزكموه ، قالوا: ما هو ؟ ألم يبيّض وجوهنا ، ويدخلنا الجنة ، ويجرنا من النار ؟ فيكشف اللّه عنهم الحجاب ، فينظرون إلى اللّه تعالى ، فما شيء أعطوه أحب إليهم من النظر إليه ، وهي الزيادة ».

[أخرجه مسلم]: (الاحتجاج بالقدر ص٩١).

[إسناده صحيح على شرط مسلم ، وقد أخرجه]: (ظلال الجنة ح٤٧٢).

٤٢٦٦ ـ « إذا دخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار ، يجاء بالموت كأنه كبش أملح ، فيوقف بين

الجنة والنار ، فيقال: يا أهل الجنة هل تعرفون هذا ؟ فيشرئبون ، فينظرون ، ويقولون: نعم ، هذا الموت ، وكلهم قد رآه ، ثم ينادى: يا أهل النار هل تعرفون هذا ؟ فيشرئبون ، فينظرون ، فيقولون: نعم ، هذا الموت ، وكلهم قد رآه ، فيؤمر به فيذبح ، ويقال: يا أهل الجنة خلود ولا موت ، ويا أهل النار خلود ولا موت ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٣٦) (١/ ٢٠٢).

٤٢٦٧ ـ « إذا دخل أهل الجنّة الجنّة ، وأهل النّار النّار ؛ يقول اللّه تعالى: من كان في قلبه مثقال حبّة من خردل من إيمان ؛ فأخرجوه ، فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمماً ، فيلقون في نهر الحياة ، فينبتون كما تنبت الحبّة في حميل السّيل ، ألم تروا أنّها تخرج صفراء ملتوية ».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٥٥٨٠).

٤٢٦٨ ـ « إذا دخل أهل الجنة الجنة ، يقول اللّه تبارك وتعالى: تريدون شيئاً أزيدكم ؟ فيقولون: ألم تبيّض وجوهنا ؟ ألم تدخلنا الجنة ، وتنجنا من النار ؟ فيكشف الحجاب ، فما أعطوا شيئاً أحب إليهم من النظر إلى ربهم ».

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح١٩٠٥).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٣٧) (١/ ٢٠٣).

٤٢٦٩ ـ « إذا دخل أهل الجنّة الجنّة ؛ يقول اللّه تبارك وتعالى: تريدون شيئاً أزيدكم ؟ ! فيقولون: ألم تبيّض وجوهنا ؟ ألم تدخلنا الجنّة ، وتنجّنا من النّار ؟ ! قال: بلى ، فيرفع الحجاب ، فينظرون إلى وجه اللّه ، فما أعطوا شيئاً أحبّ إليهم من النّظر إلى ربّهم » ؛ ثمّ تلا هذه الآية: ﴿للّذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾ ».

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح٥٦٥٦).

[رواه مسلم وغيره]: (الضعيفة ح٣٢) (١/ ١٠٥).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٧٥٩).

٤٢٧٠ ـ « إذا دخل أهل الجنة الجنة ، يقول اللّه عز وجل: هل تشتهون شيئاً ، فأزيدكم ؟ فيقولون: ربنا ، وما فوق ما أعطيتنا ؟ قال: فيقول: رضواني أكبر ».

[إسناده صحيح]: (رفع الأستار ص١٠٣).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٣٨) (١/ ٢٠٣).

[صحيح على شرط الشيخين]: (الصحيحة ح١٣٣٦).

٤٢٧١ ـ « إذا دخل أهل الجنة الجنة ؛ ينادي منادٍ: إن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبداً ، وإن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبداً ، وإن لكم أن تشبّوا فلا تهرموا أبداً ، وإن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبداً ».

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح١٩٠١).

٤٢٧٢ ـ « إذا دخل أهل الجنّة الجنّة ينادي منادٍ: إنّ لكم أن تصحّوا فلا تسقموا أبداً ، وإنّ لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبداً ، وإنّ لكم أن تشبّوا فلا تهرموا أبداً ، وإنّ لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبداً ، فذلك قول اللّه عز وجل: ﴿ونودوا أن تلكم الجنّة أورثتموها بما كنتم تعملون﴾ ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٧٧١).

٤٢٧٣ ـ « إذا دخل رمضان ؛ فتّحت أبواب الجنّة ، وغلّقت أبواب الجحيم ، وسلسلت فيه الشّياطين ».

[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح٢١٠٣).

٤٢٧٤ ـ « إذا دخل رمضان ؛ فتّحت أبواب الجنّة ، وغلّقت أبواب النّار ، وصفّدت الشّياطين ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٢٠٩٧).

٤٢٧٥ ـ « إذا دخل رمضان ؛ فتّحت أبواب الجنّة ، وغلّقت أبواب جهنّم ، وسلسلت الشّياطين ».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٢٠٩٨).

٤٢٧٦ ـ « إذا دخل رمضان ؛ فتحت أبواب الرّحمة ، وغلّقت أبواب جهنّم ، وسلسلت الشّياطين ».

[صحيح: بما بعده]: (صحيح النسائي ح٢١٠٤).

٤٢٧٧ ـ « إذا دخل شهر رجب ؛ قلنا: منصل الأسنة ، فلا ندع رمحاً فيه حديدة ؛ ولا سهماً فيه حديدة ؛ إلا نزعناه ، فألقيناه شهر رجب ». (أثر) (عن أبي رجاء العطاردي).

[في صحيح البخاري]: (أداء ما وجب ص٣٢).

٤٢٧٨ ـ « إذا دخل شهر رمضان ، أطلق كلّ أسير وأعطى كلّ سائل ».

[إسناده ضعيف جداً]: (مشكاة المصابيح ح١٩٦٦).

٤٢٧٩ ـ « إذا دخل شهر رمضان شد مئزره ، ثم لم يأت فراشه حتى ينسلخ ».

[ضعيف والشطر الأول منه صحيح بلفظ: « كان إذا دخل العشر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله »]: (الضعيفة ح٢٣٤٦).

٤٢٨٠ ـ « إذا دخل شهر رمضان ؛ فتّحت أبواب الجنّة ، وغلّقت أبواب النّار ، وسلسلت الشّياطين ».

[صحيح: بما قبله]: (صحيح النسائي ح٢١٠١).

٤٢٨١ ـ « إذا دخل شهر رمضان ؛ فتّحت أبواب الجنّة ؛ وغلّقت أبواب النّار ؛ وصفّدت الشّياطين ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٢٠٩٦).

٤٢٨٢ ـ « إذا دخل شهر رمضان ؛ فتحت أبواب الجنة ، وغلقت أبواب جهنم ، وسلسلت الشياطين ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٤٢) (١/ ٢٠٥).

٤٢٨٣ ـ « إذا دخل شهر رمضان ؛ فتحت أبواب السّماء – وفي رواية: فتحت أبواب الجنّة – ، وغلّقت أبواب جهنّم ، وسلسلت الشّياطين »وفي رواية: « فتحت أبواب الرّحمة ».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح١٩٥٦).

٤٢٨٤ ـ « إذا دخل عشر ذي الحجة ، فلا تأخذن من شعرك ، ولا من أظفارك ؛ حتى تذبح أضحيتك ». (أثر) (عن أم سلمة).

[أخرجه الحاكم (٤/ ٢٢٠- ٢٢١) ، وقال: « هذا شاهد صحيح ، وإن كان موقوفاً »]: (إرواء الغليل ح١١٦٣) (٤/ ٣٧٧) .

٤٢٨٥ ـ « إذا دخل عليكم السائل بغير إذن ، فلا تطعموه ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥٨٨).

٤٢٨٦ ـ « إذا دخل قوم منزل رجل ، كان ربّ المنزل أميرهم ، حتى يخرجوا من منزله ، وطاعته عليهم واجبة ».

[موضوع]: (الضعيفة ح١٤٢٥).

٤٢٨٧ ـ « إذا دخلت إلى منزلك فصلّ ركعتين ؛ تمنعانك مدخل السوء ».

[إسناد جيد]: (الصحيحة ح١٣٢٣).
[حسن]: (صحيح الجامع ح٥١٨) (١/ ١٩٧).

٤٢٨٨ ـ « إذا دخلت العشر ، أحيا اللّيل ، وشدّ المئزر ، وأيقظ أهله ».
[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح١٤٤٣).

٤٢٨٩ ـ « إذا دخلت العشر ؛ فأراد أحدكم أن يضحّي ، فلا يمسّ من شعره ، ولا من بشره شيئاً ».
[صحيح أخرجه مسلم]: (إرواء الغليل ح١١٦٣) (٤/ ٣٧٦).
[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح٤٣٧٦).

٤٢٩٠ ـ « إذا دخلت المرأة على زوجها ؛ يقوم الرجل فتقوم من خلفه ، فيصليان ركعتين ، ويقول: اللّهمّ ! بارك لي في أهلي ، وبارك لأهلي فيّ ، اللّهمّ ! ارزقهم مني ، وارزقني منهم ، اللّهمّ ! اجمع بيننا ما جمعت في خير ، وفرّق بيننا إذا فرقت في خير ».
[الصواب موقوف]: (آداب الزفاف ص٩٦).

٤٢٩١ ـ « إذا دخلت المسجد فقولي: بسم اللّه ، والسلام على رسول اللّه ، اللّهم صلّ على محمد ، وعلى آل محمد ، اللّهم اغفر لنا وارحمنا ، وافتح لنا أبواب رحمتك ».
[إسناده ضعيف]: (فضل الصلاة على النبي ح٨٣و٨٤).

٤٢٩٢ ـ « إذا دخلت المسجد فقولي: بسم اللّه ، والسلام على رسول اللّه ، اللّهمّ ! صلّ على محمد ، وعلى آل محمد ، واغفر لنا ، وسهّل لنا أبواب رحمتك ، فإذا فرغت فقولي مثل ذلك ، غير أن تقولي: وسهّل لنا أبواب فضلك ».
[صحيح لشواهده]: (فضل الصلاة على النبي ح٨٢).

٤٢٩٣ ـ « إذا دخلت المسجد ؛ قدّم رجلك اليمنى ».
[فيه حديث حسن]: (مناسك الحج والعمرة ص١٩).

٤٢٩٤ ـ « إذا دخلت على أهلك فسلم تكون بركةً عليك وعلى أهل بيتك يا بني إن قدرت أن تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لأحد فافعل يا بني وذلك من سنتي ، ومن أحيا سنتي فقد أحياني ، ومن أحياني كان معي في الجنة ».
[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٤٠٥) .

٤٢٩٥ ـ « إذا دخلت على أهلك ، فسلم عليهم تحية من عند اللّه مباركة طيبة. قال: ما رأيته إلا توجيه قوله: ﴿وإذا حيّيتم بتحية فحيّوا بأحسن منها أو ردّوها﴾ [النساء: ٨٦] ». (أثر) (عن جابر).

[صحيح الإسناد]: (صحيح الأدب المفرد ح٨٣٣).

٤٢٩٦ ـ « إذا دخلت على أهلك ؛ فسلّم ؛ يكون بركة عليك ، وعلى أهل بيتك ». (قاله لأنس بن مالك).

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٦٠٨).

[رواه الترمذي]: (مشكاة المصابيح ح٤٦٥٢).

[صحيح]: (صحيح الكلم الطيب ح٤٧).

[ضعيف الإسناد]: (صحيح الترمذي ح٢٦٩٨) ، (ضعيف الترمذي ح٢٦٩٨).

[قال الترمذي: حديث حسن صحيح ، قلت: وهو كما قال ، فإن له طرقاً كثيرة يتقوى الحديث بها]: (الكلم الطيب ح٦٢).

٤٢٩٧ ـ « إذا دخلت على مريض ؛ فمره يدعو لك ؛ فإنّ دعاءه كدعاء الملائكة ».

[إسناده ضعيف]: (مشكاة المصابيح ح١٥٨٨).

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٠٠٤) ، (ضعيف ابن ماجه ح٢٧١) ، (ضعيف الترغيب والترهيب ح٢٠٢٩) ، (ضعيف الجامع ح٥٨٦).

٤٢٩٨ ـ « إذا دخلت ، فعليك الكيس الكيس ».

[أخرجه البخاري ، وأخرجه هو ومسلم أتم منه بلفظ: « إذا قدمت ، فالكيس الكيس ». وفيه أنهم كانوا في غزاة. وفي رواية للبخاري: « الكيس الكيس يا جابر. يعني: الولد]: (الصحيحة ح١١٩٠) (٣/ ١٨٧).

٤٢٩٩ ـ « إذا دخلت ليلاً ، فلا تدخل على أهلك ؛ حتى تستحدّ المغيبة ، وتمتشط الشعثة ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٣٩) (١/ ٢٠٤).

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٣٩٠٤).

٤٣٠٠ ـ « إذا دخلت ليلاً ، فلا تدخل على أهلك ؛ حتى تستحدّ المغيبة ، وتمتشط الشعثة. قال: وقال رسول اللّه ﷺ: إذا دخلت ، فعليك الكيس الكيس ».

[أخرجه البخاري ، وأخرجه هو ومسلم أتم منه بلفظ: « إذا قدمت ، فالكيس الكيس ». وفيه أنهم كانوا في غزاة.

وفي رواية للبخاري: « الكيس الكيس يا جابر. يعني الولد]: (الصحيحة ح١١٩٠) (٣/ ١٨٧).

٤٣٠١ ـ « إذا دخلت مسجداً فصلّ مع الناس ، وإن كنت قد صليت ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٤١) (١/ ٢٠٤).

[عزاه السيوطي لسعيد بن منصور فقط في « سننه »]: (الصحيحة ح١٣٣٧) (٣/ ٣٢٥).

٤٣٠٢ ـ « إذا دخلت ، والإمام راكع ، فلا تركع ؛ حتى تأخذ مقامك من الصف ». (أثر) (عن أبي هريرة).

[ومما يضعف هذا الحديث سواء المرفوع منه والموقوف ؛ أنه قد صح ما يخالفه مرفوعاً عن النبي ﷺ وموقوفاً على جماعة من الصحابة رضي الله عنهم ، وقد بينت ذلك في « الأحاديث الصحيحة » تحت (رقم ٢٢٩)]: (الضعيفة ح٩٧٧) (٢/ ٤٠٨) .

٤٣٠٣ ـ « إذا دخلتم الخلاء ، فقولوا: بسم الله ، أعوذ بالله من الخبث والخبائث ».

[زيادة التسمية شاذة ؛ لمخالفتها لكل طرق الحديث]: (تمام المنّة ص٥٧).

٤٣٠٤ ـ « إذا دخلتم بيتاً ؛ فسلموا على أهله ، فإذا خرجتم ، فأودعوا أهله بسلام ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٥٤٠) (١/ ٢٠٤).

[مرسل]: (مشكاة المصابيح ح٤٦٥١).

٤٣٠٥ ـ « إذا دخلتم على المريض ؛ فنفّسوا له في الأجل ، فإنّ ذلك لا يردّ شيئاً ، وهو يطيب بنفس المريض ».

[ضعيف]: (ضعيف ابن ماجه ح٢٦٨) ، (مشكاة المصابيح ح١٥٧٢).

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٨٤) ، (ضعيف الترمذي ح٢٠٨٧) ، (ضعيف الجامع ح٥٨٧).

٤٣٠٦ ـ « إذا دعا أحدكم أخاه ، فليجب ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٨٢٥).

٤٣٠٧ ـ « إذا دعا أحدكم أخاه ، فليجب ، عرساً كان ، أو نحوه ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢١٥٤) ، (صحيح الجامع ح٥٤٣) (١/ ٢٠٥).

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٣٧٣٨).

٤٣٠٨ ـ « إذا دعا أحدكم أخاه لطعام ؛ فليجب ، فإن شاء طعم ، وإن شاء ترك ».

[إسناد صحيح مسلسل بالتحديث ، ولذلك خرّجته ، وإلاّ فقد أخرجه مسلم (١٥٣/٤)]: (الصحيحة ح٣٤٧).

٤٣٠٩ ـ « إذا دعا أحدكم ؛ فلا يقل: اللّهمّ ! اغفر لي إن شئت ، ارحمني إن شئت ، ارزقني إن شئت ، وليعزم مسألته ؛ إنّه يفعل ما يشاء ؛ ولا مكره له ».

[رواه البخاري]: (مشكاة المصابيح ح٢٢٢٥).

٤٣١٠ ـ « إذا دعا أحدكم فلا يقل: اللّهم اغفر لي إن شئت ؛ ولكن ليعزم وليعظم الرغبة ، فإن اللّه لا يتعاظمه شيء أعطاه ».

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح٢٢٢٦).

٤٣١١ ـ « إذا دعا أحدكم ، فلا يقل: اللّهمّ اغفر لي إن شئت ، وليعزم المسألة ، وليعظم الرغبة ؛ فإن اللّه لا يعظم عليه شيء أعطاه ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٤٤) (١/ ٢٠٥).

٤٣١٢ ـ « إذا دعا أحدكم ، فلا يقول: إن شئت ، وليعزم المسألة ، وليعظم الرغبة ، فإن اللّه لا يعظم عليه شيء أعطاه ».

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٤٧٤).

٤٣١٣ ـ « إذا دعا أحدكم ، فليؤمّن على دعاء نفسه ».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٨٠٤) ، (ضعيف الجامع ح٥٨٩).

٤٣١٤ ـ « إذا دعا أحدكم ، فليعزم المسألة ، ولا يقل: اللّهمّ ! إن شئت فأعطني ؛ فإن اللّه لا مستكره له ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٤٥) (١/ ٢٠٥).

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح١٧٥٣).

٤٣١٥ ـ « إذا دعا أحدكم ، فليعزم في الدعاء ، ولا يقل: (وفي رواية: إذا دعوتم اللّه ، فاعزموا في الدعاء ، ولا يقولن أحدكم:) اللّهم ! إن شئت فأعطني ، فإن اللّه لا مستكره له ».

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٤٧٥).

٤٣١٦ ـ « إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه ، فأبت أن تجيء ، لعنتها الملائكة حتى تصبح ».

[رواه البخاري ومسلم]: (إرواء الغليل ح٢٠٠٢) (٧/ ٦٣).

٤٣١٧ ـ « إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه، فأبت، فبات غضبان عليها، لعنتها الملائكة حتى تصبح ».

وفي رواية: « حتى ترجع ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٤٦) (١/ ٢٠٦).

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح١٧٥٨)، (مشكاة المصابيح ح٣٢٤٦).

٤٣١٨ ـ « إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فلتجب، وإن كانت على ظهر قتب ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٤٧) (١/ ٢٠٦).

٤٣١٩ ـ « إذا دعا الرّجل امرأته إلى فراشه، فلم تأت، فبات غضبان عليها، لعنتها الملائكة حتّى تصبح ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٨٣٠).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٩٤٧).

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٢١٤١).

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح٢٨٧).

٤٣٢٠ ـ « إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه، فلم تأته، فبات غضبان عليها، لعنتها الملائكة حتى تصبح، (وفي رواية: أو حتى ترجع، وفي أخرى: حتى يرضى عنها) ».

[صحيح]: (آداب الزفاف ص٢٨٣).

٤٣٢١ ـ « إذا دعا الرجل امرأته فلتجب، وإن كانت على ظهر قتب ».

[الإسناد صحيح]: (الصحيحة ح١٢٠٣).

٤٣٢٢ ـ « إذا دعا الرجل زوجته لحاجته فلتأته، وإن كانت على التنور ».

[رواه التّرمذيّ، والنسائي، وقال الترمذي حديث حسن صحيح]: (رياض الصالحين ح٢٩٠).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٩٤٦)، (صحيح الترمذي ح١١٦٠)، (صحيح الجامع ح٥٤٨) (١/ ٢٠٦).

٤٣٢٣ ـ « إذا دعى الرجل لأخيه بظهر الغيب؛ قالت الملائكة: آمين، ولك بمثل ».

[أخرجه مسلم وأبو داود ، واللفظ له]: (الصحيحة ح١٣٣٩) (٣/ ٣٢٧).
[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣١٣١).
[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح١٥٣٤).

٤٣٢٤ ـ « إذا دعا العبد بدعوة ، فلم تستجب له ؛ كتب له حسنة ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥٩٠).

٤٣٢٥ ـ « إذا دعا الغائب لغائب ، قال له الملك: ولك مثل ذلك ».

[إسناد رجاله كلهم ثقات غير حبان بن علي ، وهو ضعيف مع فقهه وفضله ، ولعله أخطأ في إسناده ؛ وإلاّ فمتن الحديث صحيح له شواهد]: (الصحيحة ح١٣٣٩).
[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٤٩) (١/ ٢٠٦).

٤٣٢٦ ـ « إذا دعى المرء لأخيه بظهر الغيب ؛ قالت الملائكة: آمين ، ولك بمثله ».

[قال البزار: « لا نعلم رواه عن حماد إلا مؤمل ». قلت: هو ابن إسماعيل البصري ، صدوق سيئ الحفظ]: (الصحيحة ح١٣٣٩) (٣/ ٣٢٨).

٤٣٢٧ ـ « إذا دعوت اللّه ؛ فادع اللّه ببطن كفيك ، ولا تدع بظهورهما ، فإذا فرغت ، فامسح بهما وجهك ».

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح٤٣٤) ، (ضعيف ابن ماجه ح٢٢٢ ، وح٧٧٨) ، (ضعيف الجامع ح٥٩١).

٤٣٢٨ ـ « إذا دعوتم اللّه ، فاعزموا في الدعاء ، ولا يقولن أحدكم: اللّهم إن شئت فأعطني ، فإن اللّه لا مستكره له ».

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٤٧٥).

٤٣٢٩ ـ « إذا دعوتم لأحد من اليهود والنصارى ، فقولوا: أكثر اللّه مالك ، وولدك ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥٩٢).

٤٣٣٠ ـ « إذا دعي أحدكم إلى الوليمة ، فليأتها ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢١٥٣) ، (صحيح الجامع ح٥٥٠) (١/ ٢٠٧).
[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٣٧٣٦).
[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٣٢١٦) .

٤٣٣١ ـ « إذا دعي أحدكم إلى الوليمة ، فليأتها [عرساً كان ، أو نحوه] ، [ومن لم يجب الدعوة ، فقد عصى اللّه ، ورسوله] ».

[رواه البخاري ومسلم.... وكذلك رواه أبو يعلى ، والزيادة الثانية له ، وسندها صحيح]: (آداب الزفاف ص١٥٤).

٤٣٣٢ ـ « إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها ، فإن كان مفطراً فليطعم ، وإن كان صائماً فليدع ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٣٧٣٧).

٤٣٣٣ ـ « إذا دعي أحدكم إلى طعام ؛ فجاء مع الرّسول ، فإنّ ذلك له إذن ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح١٩٥٥).

[صحيح بما قبله]: (صحيح أبي داود ح٥١٩٠).

٤٣٣٤ ـ « إذا دعي أحدكم إلى طعام ، فليجب ، فإن شاء طعم ، وإن شاء ترك ».

[رواه مسلم]: (آداب الزفاف ص١٥٥) ، (مشكاة المصابيح ح٣٢١٧).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢١٥٥).

٤٣٣٥ ـ « إذا دعي أحدكم إلى طعام ، فليجب ، فإن شاء طعم ، وإن شاء لم يطعم ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٥١) (١/ ٢٠٧).

٤٣٣٦ ـ « إذا دعي أحدكم إلى طعام ، فليجب ، فإن كان صائماً ، فليصلّ – يعني الدّعاء – ».

[صحيح: م]: (صحيح الترمذي ح٧٨٠).

٤٣٣٧ ـ « إذا دعي أحدكم إلى طعام ، فليجب ، فإن كان مفطراً ، فليأكل ، وإن كان صائماً ، فليدع بالبركة ».

[إسناد صحيح]: (إرواء الغليل ح١٩٥٣) (٧/ ١٥).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٥٢) (١/ ٢٠٧).

٤٣٣٨ ـ « إذا دعي أحدكم إلى طعام ، فليجب ، فإن كان مفطراً ، فليأكل ، وإن كان صائماً ، فليصل ».

[إسناد صحيح على شرط الشيخين ، وقد أخرجه مسلم]: (الصحيحة ح١٣٤٣).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٥٣) (١/ ٢٠٧).

٤٣٣٩ ـ « إذا دعي أحدكم إلى طعام ، فليجب ، فإن كان مفطراً فليطعم ، وإن كان صائماً فليصل. يعني: الدعاء ».

[رواه مسلم ، والبيهقي ، واللفظ له ، من حديث أبي هريرة مرفوعاً. وله شاهد من حديث عبد اللّه بن مسعود وإسناده صحيح]: (آداب الزفاف ص١٥٥).

٤٣٤٠ ـ « إذا دعي أحدكم إلى طعام ، وهو صائم ، فليقل: إنّي صائم ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٥٨٨).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٥٤) (١/٢٠٨).

[صحيح: م]: (صحيح ابن ماجه ح١٤٣٠) ، (صحيح أبي داود ح٢٤٦١).

٤٣٤١ ـ « إذا دعي أحدكم إلى طعام وهو صائم ؛ فليقل: إنّي صائم » وقال: « إذا دعي أحدكم فليجب ؛ فإن كان صائماً فليصلّ ، وإن كان مفطراً فليطعم ».

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح٢٠٧٨).

٤٣٤٢ ـ « إذا دعي أحدكم فليجب ؛ فإن كان صائماً فليصلّ ، وإن كان مفطراً فليطعم ».

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح٢٠٧٨).

٤٣٤٣ ـ « إذا دعي أحدكم إلى وليمة عرس ، فليجب ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٥٥) (١/٢٠٨).

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح١٥٦٧).

٤٣٤٤ ـ « إذا دعي أحدكم إلى وليمة ، فليجب ، وإن كان صائماً ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٥٦) (١/٢٠٨).

٤٣٤٥ ـ « إذا دعي أحدكم فجاء مع الرسول: فإن ذلك له إذن ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٥٧) (١/٢٠٨).

٤٣٤٦ ـ « إذا دعي أحدكم ، فجاء مع الرسول ؛ فإنّ ذلك له إذن ».وفي رواية له: قال ﷺ: « رسول الرّجل إلى الرّجل إذنه ».

[إسناده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح٤٦٧٢).

٤٣٤٧ ـ « إذا دعي أحدكم فجاء مع الرسول ، فهو إذنه ».

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٨١٩).

٤٣٤٨ ـ « إذا دعي أحدكم ، فليجب ؛ فإن كان صائماً فليصلّ ، وإن كان مفطراً فليطعم ».

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح٧٤٢) ، (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٨٢٦) ، (مشكاة المصابيح ح٢٠٧٨).

٤٣٤٩ ـ « إذا دعي أحدكم فليجب ، فإن كان مفطراً فليطعم ، وإن كان صائماً فليصلّ ». قال هشام [راويه]: والصّلاة: الدّعاء ».

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٢٤٦٠).

٤٣٥٠ ـ « إذا دعي أحدكم فليجب ، وإن كان صائماً فليدع ، وإن كان مفطراً فليطعم ».

[صحيح. أخرجه مسلم بلفظ: « فليصل » بدل قوله: « فليدع » ، إلا أن البيهقي زاد: « يعني: فليدع »]: (إرواء الغليل ح١٩٥٣).

٤٣٥١ ـ « إذا دعي أحدكم وهو صائم ، فليقل: إنّي صائم ».

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٧٨١).

٤٣٥٢ ـ « إذا دعي الرجل ، فقد أذن له ». (أثر) (عن ابن مسعود).

[إسناده صحيح على شرط مسلم]: (إرواء الغليل ح١٩٥٦) (٧/ ١٧).

[صحيح موقوف]: (صحيح الأدب المفرد ح٨١٨) .

٤٣٥٣ ـ « إذا دعيت ، فقد أذن لك ». (أثر) (عن ابن مسعود).

[صحيح]: (إرواء الغليل ح١٩٥٦) .

٤٣٥٤ ـ « إذا دعيتم إلى كراع ، فأجيبوا ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢١٥٤) (٢/ ٥٠٨) ، (صحيح الجامع ح٥٥٨) (١/ ٢٠٨).

٤٣٥٥ ـ « إذا دفنتموني ، فأقيموا حول قبري قدر ما تنحر جزور ، ويقسم لحمها ، حتى أستأنس بكم ، وأعلم ماذا أراجع به رسل ربي ». (أثر) (عن عمرو بن العاص).

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح٩٥٤).

٤٣٥٦ ـ « إذا ذبح أحدكم ، فليجهز ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٠٩١).

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥٩٣).

[ضعيف: وفي « الصحيح » ما يغني عنه]: (ضعيف ابن ماجه ح٦٢٤).

٤٣٥٧ ـ « إذا ذبحتم ، فأحسنوا الذّبح ، وليحدّ أحدكم شفرته ، وليرح ذبيحته ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٢٤٩).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٨٢٠) (٢/ ١٢٩).

[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح٤٤٢٣ ، ح٤٤٢٤).

٤٣٥٨ ـ « إذا ذبحتم ، فأحسنوا الذبحة ، وليحد أحدكم شفرته ، وليرح ذبيحته ».

[صحيح]: (غاية المرام ح٣٨).

[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح٤٤٢٦).

٤٣٥٩ ـ « إذا ذرع الصائم القيء ، فلا فطر عليه ، ولا قضاء عليه ، وإذا تقيأ فعليه القضاء ».

[قال الدارقطني: « عبد الله بن سعيد ليس بقوي » قلت: بل هو متروك متهم]: (إرواء الغليل ح٩٢٣) (٤/ ٥٣).

٤٣٦٠ ـ « إذا ذرعه القيء – ما يفطر الصائم – ».

[لم أجد هذه الزيادة في شيء من الأصول التي عندي]: (حقيقة الصيام ص٢٢).

٤٣٦١ ـ « إذا ذرعه القيء لم يفطر ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح١٩٦٠).

٤٣٦٢ ـ « إذا ذكر أصحابي ، فأمسكوا ، وإذا ذكرت النجوم ، فأمسكوا ، وإذا ذكر القدر ، فأمسكوا ».

[روي من حديث ابن مسعود وثوبان ، وابن عمر ، وطاووس مرسلاً ، وكلها ضعيفة الأسانيد ، ولكن بعضها يشد بعضاً]: (الصحيحة ح٣٤).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٥٩) (١/ ٢٠٩).

٤٣٦٣ ـ « إذا ذكر القدر ، فأمسكوا ».

[صحيح]: (العقيدة الطحاوية شرح وتعليق ص٣٢) ، (صحيح الجامع ح٥٥٩) (١/ ٢٠٩).

٤٣٦٤ ـ « إذا ذكر اللّه ، فانتهوا ».

[إسناده حسن]: (الصحيحة ح١٣١٩) (٣/٣٠٩).

[حسن]: (صحيح الجامع ح٥٦٠) (١/٢٠٩).

٤٣٦٥ ـ « إذا ذكّرتم باللّه ، فانتهوا ».

[إسناد ضعيف جداً ، لكن لحديث شاهد بلفظ: « إذا ذكر اللّه ، فانتهوا » وإسناده حسن]: (الصحيحة ح١٣١٩).

[حسن]: (صحيح الجامع ح٥٦٠) (١/٢٠٩).

٤٣٦٦ ـ « إذا ذكرنا اللّه وحمدناه وسبّحناه فتلك زيادته ، وإذا غفلنا ونسينا وضيّعنا فتلك نقصانه ».

(أثر) (عن عمر بن حبيب من الصحابة).

[سكت عليه]: (الإيمان لابن تيمية ص١٨٦ و ص١٧٧).

٤٣٦٧ ـ « إذا ذلّت العرب ؛ ذلّ الإسلام ».

[موضوع]: (الضعيفة ح١٦٣) و (ح٣٣٨) (١/٥١٣) ، (ضعيف الجامع ح٥٩٤).

٤٣٦٨ ـ « إذا ذهب أحدكم إلى الخلاء فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستنج بيمينه ». وكان يأمر بثلاثة أحجار ونهى عن الرّوث والرّمّة ».

[حسن صحيح]: (صحيح النسائي ح٤٠).

٤٣٦٩ ـ « إذا ذهب أحدكم إلى الغائط ، أو البول ، فلا يستقبل القبلة ، ولا يستدبرها ».

[صحيح: ق نحوه]: (صحيح النسائي ح٢٠).

٤٣٧٠ ـ « إذا ذهب أحدكم إلى الغائط ، فليذهب معه بثلاثة أحجار ، فإنها تجزئ عنه ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٤٨).

٤٣٧١ ـ « إذا ذهب أحدكم إلى الغائط ، فليذهب معه بثلاثة أحجار ، فليستطب بها ، فإنّها تجزي عنه ».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٤٤).

٤٣٧٢ ـ « إذا ذهب أحدكم إلى الغائط ؛ فليذهب معه بثلاثة أحجار ؛ يستطيب بهنّ ، فإنّها تجزئ

عنه ».

[حسن]: (صحيح أبي داود ح٤٠).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٦١) (١/ ٢٠٩).

[في سنده جهالة ، وحسنه الدارقطني ، وله شاهد من حديث أبي أيوب الأنصاري ، ولذلك أوردته في « صحيح أبي داود »]: (مشكاة المصابيح ح٣٤٩).

٤٣٧٣ ـ « إذا ذهب أحدكم إلى الغائط ، فليستطب بثلاثة أحجار ؛ فإنها تجزئ عنه ».

[صحيح ؛ لأن له شاهداً من حديث أبي أيوب الأنصاري عند الطبراني ، وآخر من حديث سلمان الفارسي بمعناه أخرجه مسلم]: (إرواء الغليل ح٤٤).

٤٣٧٤ ـ « إذا ذهب أصحابي ؛ أتى أمّتي ما يوعدون ».

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح٦٠٠٨).

٤٣٧٥ ـ « إذا ذهب ثلث اللّيل الأوّل نزل ـ اللّه ـ إلى السّماء الدّنيا ، فيقول: هل من مستغفر هل من تائب ، هل من سائل هل من داع حتّى ينفجر الفجر. [ثم يصعد] ».

[رواه مسلم ورواه النسائي بلفظ منكر ليس فيه ذكر النزول ، ولا نسبة للقول المذكور إلى اللّه تعالى]: (إرواء الغليل ح٤٥٠) (٢/ ١٩٧).

٤٣٧٦ ـ « إذا ذهب من الليل نصفه ، أو ثلثاه قال: لا يسألن عبادي غيري ، من يسألني أستجب له ؟ من يسألني أعطه ؟ من يستغفرني أغفر له ؟ حتى يطلع الفجر ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح١١٣٣).

٤٣٧٧ ـ « إذا ذهبتم إلى الغائط ، فاتقوا المجالس على الظل والطريق ، خذوا النُّبَل ، واستنشبوا على سوقكم ، واستجمروا وتراً ».

[إسناد حسن ، وظاهر سياق المتن وإن كان موقوفاً فهو في حكم المرفوع ، وبالجملة فالحديث بهذه الشواهد صحيح بلا ريب]: (الصحيحة ح٢٧٤٩).

٤٣٧٨ ـ « إذا رأى أحدكم الجنازة ، فلم يكن ماشياً معها ، فليقم حتّى تخلّفه ، أو توضع من قبل أن تخلّفه ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح١٩١٤).

٤٣٧٩ ـ « إذا رأى أحدكم الرؤيا الحسنة ؛ فليفسرها ، وليخبر بها ، وإذا رأى الرؤيا القبيحة ؛ فلا يفسرها ، ولا يخبر بها ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٦٢) (١/ ٢٠٩).

[قال المناوي في « الفيض »: « رمز لحسنه تبعاً للترمذي ، وحقه الرمز لصحته ، وظاهر صنيع المصنف أن الترمذي تفرد بإخراجه عن الستة ، ولا كذلك ، فقد رواه ابن ماجه عن أبي هريرة باللفظ المذكور ». كذا قال ، ولم أجد الحديث عند الترمذي وابن ماجه باللفظ المذكور بعد مزيد من البحث عنه وتعاطي كل الوسائل الممكنة ، وقوله: « تبعاً للترمذي » صريح ، أو كالصريح في أنه وقف عليه عنده ، وعلى أنه حسنه ، فلعله وقع في بعض النسخ منه]: (الصحيحة ح١٣٤٠) (٣/ ٣٢٩).

٤٣٨٠ ـ « إذا رأى أحدكم الرؤيا تسوءه ، فلا يذكرها ، ولا يفسرها ».

[إسناد صحيح ، رجاله كلهم ثقات رجال مسلم]: (الصحيحة ح١٣٤٠).

٤٣٨١ ـ « إذا رأى أحدكم الرؤيا تعجبه ؛ فليذكرها ، وليفسرها ، وإذا رأى أحدكم الرؤيا تسوءه ، فلا يذكرها ، ولا يفسرها ».

[إسناد صحيح ، رجاله كلهم ثقات رجال مسلم]: (الصحيحة ح١٣٤٠).

٤٣٨٢ ـ « إذا رأى أحدكم الرّؤيا يحبّها ، فإنّما هي من اللّه ، فليحمد اللّه عليها ، وليحدّث بما رأى ، وإذا رأى غير ذلك مما يكره ، فإنّما هي من الشّيطان ، فليستعذ باللّه من شرّها ، ولا يذكرها لأحد ، فإنّها لا تضرّه ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٥٩٨) ، (صحيح الجامع ح٥٦٤) (١/ ٢١٠) ، (صحيح الجامع ح٥٦٣) (١/ ٢١٠).

[صحيح: خ]: (صحيح الترمذي ح٣٤٥٣).

٤٣٨٣ ـ « إذا رأى أحدكم الرّؤيا يكرهها ، فليبصق عن يساره ثلاثاً ، وليستعذ باللّه من الشّيطان الرّجيم ثلاثاً ، وليتحوّل عن جنبه الّذي كان عليه ».

[خرّجه مسلم]: (الكلم الطيب ح٥٠).

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح٨٤٧) ، (مشكاة المصابيح ح٤٦١٣).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٥٩٧) ، (صحيح الجامع ح٥٦٥) (١/ ٢١١) ، (صحيح الكلم الطيب ح٤٠).

[صحيح: م]: (صحيح ابن ماجه ح٣١٧٠).

[في الأصل زيادة (الرجيم) بعد الشيطان، ولا أصل لها في «مسلم»، ولا عند غيره]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٥١٨).

٤٣٨٤ ـ «إذا رأى أحدكم المرأة التي تعجبه، فليرجع إلى أهله حتى يقع بهم؛ فإن ذلك معهم».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٦٦) (١/ ٢١١).

٤٣٨٥ ـ «إذا رأى أحدكم امرأة أعجبته، فليأت أهله، فإن الذي معها مثل الذي معها».

[رجاله رجال «الصحيح»]: (الصحيحة ح٦٨٢) (٢/ ٢٩٥).

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح١١٥٨)، (صحيح الجامع ح١٩٣٥) (٢/ ١٦١).

٤٣٨٦ ـ «إذا رأى أحدكم امرأة حسناء فأعجبته، فليأت أهله، فإن البضع واحد، ومعها مثل الذي معها».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٥٩٥).

٤٣٨٧ ـ «إذا رأى أحدكم امرأةً فأعجبته فليأت أهله، فإنّ ذاك يردّ ما في نفسه».

[أخرجه مسلم وأحمد (٣/ ٣٣٠و٣٤١و٣٤٨و٣٩٥) واللفظ له قلت: وأبو الزبير مدلس، وقد عنعنه، لكن حديثه في الشواهد لا بأس به، لا سيما وقد صرح بالتحديث في رواية ابن لهيعة عنه، وأما مسلم؛ فقد احتج به]: (الصحيحة ح٢٣٥) (١/ ٤٧١).

٤٣٨٨ ـ «إذا رأى أحدكم بأخيه بلاءً، فليحمد الله، ولا يسمعه ذلك».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥٩٦).

٤٣٨٩ ـ «إذا رأى أحدكم جنازة، فإن لم يكن ماشياً معها، فليقم حتى يخلفها، أو تخلفه، أو توضع من قبل أن تخلفه».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٦٧) (١/ ٢١١).

٤٣٩٠ ـ «إذا رأى أحدكم رؤيا تعجبه، فليقصها إن شاء على أحد، وإن رأى شيئاً يكرهه، فلا يقصه على أحد، وليقم يصلي. وأكره الغل، وأحب القيد: القيد ثبات في الدين».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٥٢٧) (٣/ ١٨٤).

٤٣٩١ ـ «إذا رأى أحدكم رؤيا تعجبه، فليقصها إن شاء، وإذا رأى شيئاً يكرهه، فلا يقصه على

أحد ، وليقم يصلي ».

[إسناد صحيح ثم أخرجه أحمد (٢٦٩/٢) ومسلم دون قوله « فإذا رأى أحدكم رؤيا تعجبه فليقصها إن شاء ». والباقي مثله سواء. وإسناده صحيح على شرط الشيخين]: (الصحيحة ح١٣٤١).

[صحيح: م دون قوله: « فإذا رأى.... »]: (صحيح ابن ماجه ح٣١٦٨).

٤٣٩٢ ـ « إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها ، فإنّما هي من اللّه تعالى ، فليحمد اللّه عليها ، وليحدّث بها – وفي رواية: فلا يحدث بها إلا من يحب – وإذا رأى غير ذلك مما يكره ، فإنّما هي من الشيطان ، فليستعذ من شرها ، ولا يذكرها لأحد ، فإنها لا تضرّه ».

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح٨٤٥).

٤٣٩٣ ـ « إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها ؛ فلا يحدّث بها أحداً ، وليقم فليصلّ » ، قال أبو هريرة: يعجبني القيد ، وأكره الغلّ ، القيد ثبات في الدّين ، قال: وقال النبي ﷺ: « رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النّبوّة ».

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٢٢٩١).

٤٣٩٤ ـ « إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها ، فليبصق عن يساره ثلاثاً ».

[أخرجه مسلم]: (الصحيحة ح١٣١١) (٣/ ٢٩٥).

٤٣٩٥ ـ « إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها ، فليبصق عن يساره ، وليتعوّذ باللّه من الشّيطان ثلاثاً ، ويتحوّل عن جنبه الّذي كان عليه ».

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٥٠٢٢).

٤٣٩٦ ـ « إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها ، فليتحوّل ، وليتفل عن يساره ثلاثاً ، وليسأل اللّه من خيرها ، وليتعوّذ من شرّها ».

[إسناد ضعيف لكن له شاهد من حديث جابر مرفوعاً بلفظ: « . فليبصق عن يساره ثلاثاً ، وليستعذ باللّه ثلاثاً ، وليتحول عن جنبه الذي كان عليه ». والباقي مثله أخرجه مسلم]: (الصحيحة ح١٣١١).

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٣١٧٢). (صحيح الجامع ح٥٦٨) (١/ ٢١٢).

٤٣٩٧ ـ « إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها ، فليتفل عن يساره ثلاث مرات ، ثم ليقل: اللّهمّ ! إني أعوذ بك من الشيطان ، وسيآت الأحلام ، فإنها لا تكون شيئاً ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح٥٩٧).

٤٣٩٨ ـ « إذا رأى أحدكم ما يحبّ ؛ فلا يحدّث به إلا من يحبّ ، وإذا رأى ما يكره ؛ فليتعوّذ باللّه من شرّها ، ومن شرّ الشيطان ، وليتفل ثلاثاً ، ولا يحدّث بها أحداً ؛ فإنها لن تضرّه ».

[متفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٤٦١٢).

٤٣٩٩ ـ « إذا رأى أحدكم ما يحبّ. فلا يحدّث به إلا من يحبّ ، وإن رأى ما يكره ، فلا يحدّث به ، وليتفل عن يساره [ثلاثاً] ، وليتعوّذ باللّه من الشّيطان الرّجيم من شرّ ما رأى ؛ فإنها لن تضرّه ».

[متفق عليه]: (الكلم الطيب ح٤٩).

٤٤٠٠ ـ « إذا رأى أحدكم ما يحبّ ، فلا يحدّث بها إلا من يحبّ ، وإن رأى ما يكره ، فليتفل عن يساره ثلاثاً ، وليتعوّذ باللّه من شرّ الشّيطان وشرّها ، ولا يحدّث بها أحداً ؛ فإنّها لن تضرّه ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٥١٧).

٤٤٠١ ـ « إذا رأى أحدكم ما يعجبه في نفسه ، أو ماله ، فليبرّك عليه ، فإنّ العين حقّ ».

[صحيح]: (الكلم الطيب ح٢٤٣) ، (صحيح الكلم الطيب ح١٨٨).

٤٤٠٢ ـ « إذا رأى أحدكم ما يكره فليقل: اللّهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت ، ولا يدفع السيئات إلا أنت ، ولا حول ولا قوة إلا بك ».(يعني الطيرة).

[ضعيف]: (رياض الصالحين ح١٦٨٦).

[رواه أبو داود]: (مشكاة المصابيح ح٤٥٩١) ، (ضعيف أبي داود ح٣٩١٩).

[ضعيف الإسناد]: (الضعيفة ح١٦١٩).

٤٤٠٣ ـ « إذا رأى أحدكم ما يكره ، فليقم ، وليتفل ، ولا يحدّث به النّاس ـ قال ـ: وأحبّ القيد في النّوم ، وأكره الغلّ ، القيد: ثبات في الدّين ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٦٢) (١/ ١٦٠).

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٥٠١٩) ، (صحيح الترمذي ح٢٢٧٠).

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح٨٤٣).

٤٤٠٤ ـ « إذا رأى أحدكم مبتلى ، فقال: الحمد للّه الذي عافاني ممّا ابتلاك به ، وفضلني عليك ،

وعلى كثير من عباده تفضيلا ، كان شكر تلك النعمة ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٥٦٩) (١/ ٢١٢).

٤٤٠٥ ـ « إذا رأى أحدكم من أخيه ما يعجبه فليدع له بالبركة ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٣٩٠٨) (٤/ ٣٧).

٤٤٠٦ ـ « إذا رأى أحدكم من أخيه ما يعجبه ، فليدع له بالبركة ». ثمّ دعا بماء ، فأمر عامراً أن يتوضّأ ، فغسل وجهه ، ويديه إلى المرفقين ، وركبتيه ، وداخلة إزاره ، وأمره أن يصبّ عليه. قال سفيان: قال معمر ، عن الزّهريّ: وأمره أن يكفأ الإناء من خلفه ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٢٨٤٤).

٤٤٠٧ ـ « إذا رأى أحدكم من أخيه ، ومن نفسه ، ومن ماله ما يعجبه ، فليبركه ؛ فإن العين حق ».

[أمية بن هند أورده الذهبي في « الميزان » ، وقال: « قال ابن معين: لا أعرفه. قلت: روى عنه سعيد بن أبي هلال وغيره » ، ولم يذكر توثيقه عن أحد ، وقد وثقه ابن حبان (٤/ ٤١ و٦/ ٧٠) ، فهو مجهول الحال ولذلك قال الحافظ في « التقريب »: « إنه مقبول »؛ يعني لين الحديث إلا إذا توبع ، ولم أجد له متابعاً في هذا الحديث.... لكن الحديث صحيح]: (الصحيحة ح٢٥٧٢).

٤٤٠٨ ـ « إذا رأى أحدكم من الطيرة ما يكره فليقل: اللّهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت ، ولا يدفع السيآت إلا أنت ، ولا حول ولا قوة إلا بك ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٩٩).

٤٤٠٩ ـ « إذا رأى أحدكم من نفسه ، أو ماله ، أو من أخيه ، ما يعجبه ، فليدع له البركة ؛ فإن العين حق ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٧٠) (١/ ٢١٢).

٤٤١٠ ـ « إذا رأى الشّيطان ابن آدم ساجداً صاح ، وقال: يا ويله ويل الشّيطان ، أمر اللّه ابن آدم أن يسجد وله الجنّة فأطاع ، وأمرني أن أسجد فعصيت فلي النّار ». (أثر) (عن ابن مسعود).

[صحيح لغيره موقوف]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٤٤٠) .

٤٤١١ ـ « إذا رأى الكعبة ؛ رفع يديه إن شاء ».

[رواه ابن أبي شيبة بسند صحيح عن ابن عباس ، ورواه غيره مرفوعاً وإسناده ضعيف]: (مناسك الحج والعمرة

ص٢٠).

٤٤١٢ـ « إذا رأى المؤمن ما فسح له في قبره ، فيقول: دعوني أبشر أهلي ، فيقال له: اسكن ».

[إسناد جيد ، رجاله رجال الصحيح]: (الصحيحة ح١٣٤٤).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٧١) (١/ ٢١٣).

٤٤١٣ـ « إذا رأى الهلال ، فلا يرفع إليه رأسه ، إنما يكفي من أحدكم أن يقول: ربي وربك اللّه ».

(أثر) (عن علي ﷺ).

[رواه ابن أبي شيبة (١١/٨/١٢)]: (الكلم الطيب ص٩١).

٤٤١٤ـ « إذا رأت الدّم البحرانيّ ، فلا تصلّي ، وإذا رأت الطّهر ، ولو ساعة ، فلتغتسل وتصلّي ».

(أثر) (عن ابن عباس).

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٢٨٦) (١/ ٨٤).

٤٤١٥ـ « إذا رأت الدّم فلتمسك عن الصّلاة ؛ حتّى ترى الطّهر أبيض كالفضة ، ثمّ تسلّ وتصلّي ».

(أثر) (عن عائشة).

[إسناده حسن]: (إرواء الغليل ح١٩٨) (١/ ٢١٩).

٤٤١٦ـ « إذا رأت الطهر ، فلا بأس أن تستطيب بالماء ، ويأتيها قبل أن تغتسل ». (أثر) (عن مجاهد وعطاء).

[ذكره الشوكاني (١/ ٢٠٢)]: (آداب الزفاف ص١٢٦).

٤٤١٧ـ « إذا رأت الطّهر ، ولو ساعة ، فلتغتسل وتصلّي ». (أثر) (عن ابن عباس).

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٢٨٦) (١/ ٨٤).

٤٤١٨ـ « إذا رأت ذلك ، فأنزلت ، فعليها الغسل ».

[أخرجه مسلم ، والسياق لابن ماجه]: (الصحيحة ح١٣٤٢).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٧٢) (١/ ٢١٣).

٤٤١٩ـ « إذا راح أحدكم إلى الجمعة ، فليغتسل ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٧٣) (١/ ٢١٣).

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح١٤٠٤).

٤٤٢٠ ـ « إذا راح منا سبعون رجلاً إلى الجمعة ، كانوا كسبعين موسى الذين وفدوا إلى ربهم ، أو أفضل ».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٥٩٨).

٤٤٢١ ـ « إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا بيده ، أوشك أن يعمهم اللّه بعقاب منه ».

[قال الترمذي واللفظ له: « هذا حديث حسن صحيح » ، وذكر أن الرواة اختلفوا في رفعه ووقفه ، يعني على إسماعيل ، والراجح عندي الرفع لما يأتي بيانه ، ولذلك صححه الإمام النووي]: (الصحيحة ح١٥٦٤).

٤٤٢٢ ـ « إذا رأوا الظّالم فلم يأخذوا على يديه ، أوشك أن يعمّهم اللّه بعقاب ». في رواية: وإنّي سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ، ثمّ يقدرون على أن يغيّروا ثمّ لا يغيّروا ؛ إلا يوشك أن يعمّهم اللّه منه بعقاب » وفي لفظ آخر: « ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم أكثر ممن يعمله... ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٤٣٣٨).

٤٤٢٣ ـ « إذا رأوا الظّالم فلم يأخذوا على يديه ، أوشك أن يعمّهم اللّه بعقاب من عنده ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٣١٧).

٤٤٢٤ ـ « إذا رأوا الظّالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمّهم اللّه بعقاب منه ».

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٢١٦٨).

٤٤٢٥ ـ « إذا رأيت الأمة ولدت ربتّها ، أو ربّها ، ورأيت أصحاب الشاء يتطاولون بالبنيان ، ورأيت الحفاة الجياع العالة كانوا رؤوس الناس ؛ فذلك من معالم الساعة ، وأشراطها ».

[إسناد لا بأس به في الشواهد ، شهر وهو ابن حوشب سيئ الحفظ ، ولكن الحديث صحيح ، ثابت في « الصحيحين » من حديث أبي هريرة نحوه ، ومن حديث عمر بن الخطاب عند مسلم وغيره دون الزيادة]: (الصحيحة ح١٣٤٥).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٧٤) (١/ ٢١٣).

٤٤٢٦ ـ « إذا رأيت الحفاة ـ العراة ، الصّمّ البكم ـ ملوك الأرض ؛ في خمس لا يعلمهنّ إلا اللّه: ثم قرأ ﴿إنّ اللّه عنده علم السّاعة وينزّل الغيث﴾ الآية ».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٣).

٤٤٢٧ـ « إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدّسة ؛ فقد دنت الزلازل ، والبلابل ، والأمور العظام ، والسّاعة يومئذ أقرب من النّاس من يدي هذه إلى رأسك ».

[رجاله كلهم ثقات غير ابن زغب الأيادي ، واسمه عبد اللّه ، أورده في الخلاصة ، ولم يحك فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، وفي « الميزان »: « ما روى عنه سوى ضمرة بن حبيب » قلت: ففي تحسين الحديث نظر عندي ؛ لأن الرجل مجهول ، واللّه أعلم]: (مشكاة المصابيح ح٥٤٤٩).

[سكت عليه]: (صحيح أبي داود ح٢٥٣٥).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٧١٥) (٦/ ٢٦٣).

٤٤٢٨ـ « إذا رأيت العالم يخالط السلطان مخالطة كثيرة ، فاعلم أنه لص ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥٩٩).

٤٤٢٩ـ « إذا رأيت اللّه تعالى يعطي العبد من الدنيا ما يحب ، وهو مقيم على معاصيه ، فإنّما ذلك منه استدراج ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٧٥) (١/ ٢١٤).

٤٤٣٠ـ « إذا رأيت اللّه - عز وجل - يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحبّ ؛ فإنّما هو استدراج » ، ثمّ تلا رسول اللّه ﷺ: ﴿فلما نسوا ما ذكّروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة ، فإذا هم مبلسون﴾ ».

[إسناد قوي ، رجاله ثقات ؛ غير هؤلاء الأربعة ؛ ففيهم كلام ، لكن بعضهم يقوي بعضاً]: (الصحيحة ح٤١٣).

[إسناده جيد]: (مشكاة المصابيح ح٥٢٠١).

٤٤٣١ـ « إذا رأيت المجذوم ؛ ففر منه ؛ كما تفر من الأسد ».

[صحيح]: (الصحيحة ح٧٨٣) (٢/ ٤١٤).

٤٤٣٢ـ « إذا رأيت المذي ، فاغسل ذكرك ، وتوضأ وضوءك للصلاة ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح١٠٨) (١/ ١٤٦).

٤٤٣٣ـ « إذا رأيت المذي ، فاغسل ذكرك ، وتوضّأ وضوءك للصّلاة ، فإذا فضخت الماء فاغتسل ».

[إسناده صحيح]: (إرواء الغليل ح١٢٥) (١/ ١٦٢).

[صحيح]: (صحيح النسائي ح١٩٣).

[صحيح: ق دون قوله: « فإذا فضخت »]: (صحيح أبي داود ح٢٠٦).

٤٤٣٤ ـ « إذا رأيت المذي ، فاغسل ذكرك ، وتوضأ وضوءك للصلاة ، وإذا نضحت الماء ، فاغتسل ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٧٦) (١/ ٢١٤).

٤٤٣٥ ـ « إذا رأيت المذي فتوضّأ ، واغسل ذكرك ، وإذا رأيت فضخ الماء ، فاغتسل ».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح١٩٤).

٤٤٣٦ ـ « إذا رأيت الناس قد مرجت عهودهم ، وخفّت أماناتهم ، وكانوا هكذا – وشبك بين أصابعه – قال (الراوي): فقمت إليه فقلت له: كيف أفعل عند ذلك جعلني اللّه فداك ؟ قال: الزم بيتك ، واملك عليك لسانك ، وخذ ما تعرف ، ودع ما تنكر ، وعليك بأمر خاصة نفسك ، ودع عنك أمر العامة ».

[سنده حسن ، ومما يلاحظ أن هذه الطرق الثلاث ليس فيها الزيادة التي في الطريق التي قبل هذه: « الزم بيتك ، واملك عليك لسانك » ؛ فالقلب يميل إلى أنها زيادة شاذة ؛ لأن الذي تفرد بها – وهو هلال بن خباب – فيه كلام ؛ كما سبق ؛ فلا يحتج به إذا خالف الثقات ، لكنها ثبتت بأحاديث أخرى ؛ فانظر هذه السلسلة (٨٨٨و١٥٣٥).

نعم ؛ قد جاءت هذه الزيادة في حديث أبي ثعلبة الخشني نحو هذا ، لكن لا يصح إسناده ؛ كما بينته في « الأحاديث الضعيفة » (رقم١٠٢٥). وإن مما يؤيد شذوذها أنني وجدت لحديث ابن عمرو هذا شاهداً من حديث أبي هريرة مثله ، ليس فيه الزيادة]: (الصحيحة ح٢٠٥).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٧٧) (١/ ٢١٤).

٤٤٣٧ ـ « إذا رأيت أمتي تهاب الظالم أن تقول له: إنك ظالم ، فقد تودِّع منهم ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٢٦٤) ، (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٣٩٢) ، (ضعيف الجامع ح٦٠٠).

٤٤٣٨ ـ « إذا رأيت سهمك فيه ، ولم تر فيه أثراً غيره ، وعلمت أنّه قتله ؛ فكل ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٤٣١٢).

٤٤٣٩ ـ « إذا رأيت قيساً توالت بالشام فالحذر الحذر ، فواللّه لا تدع قيس عبداً للّه مؤمناً إلا أخافته ، أو قتلته ، واللّه ! ليأتينّ عليهم زمان لا يمنعون فيه ذنب تلعة ». (أثر) (عن حذيفة).

[صحيح لغيره موقوفاً ، وقد صح مرفوعاً]: (صحيح الأدب المفرد ح٨٦٥) .

[ضعيف الإسناد ، وقد صح منه مرفوعاً جملة التحذير وما بعدها إلى « ذنب تلعة »]: (ضعيف الأدب المفرد ح١٧٦) .

٤٤٤٠ ـ « إذا رأيت كلما طلبت شيئاً من أمر الآخرة وابتغيته يسر لك ، وإذا أردت شيئاً من أمر الدنيا وابتغيته عسر عليك ، فاعلم أنك على حال حسنة ، وإذا رأيت كلما طلبت شيئاً من أمر الآخرة وابتغيته عسر عليك ، وإذا طلبت شيئاً من أمر الدنيا وابتغيته يسر لك ، فأنت على حال قبيحة ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٠١).

٤٤٤١ ـ « إذا رأيت من أخيك ثلاث خصال ؛ فارجه: الحياء ، والأمانة ، والصدق ، وإذا لم ترها ، فلا ترجه ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦١٥).

٤٤٤٢ ـ « إذا رأيتم آية ، فاسجدوا ».

[إسناده حسن]: (مشكاة المصابيح ح١٤٩١) (١/ ٤٧٠).

[حسن]: (صحيح أبي داود ح١١٩٧) (١/ ٣٢٧) ، (صحيح الترمذي ح٣٨٩١) (٣/ ٥٧٨) ، (صحيح الجامع ح٥٧٨) (١/ ٢١٤).

٤٤٤٣ ـ « إذا رأيتم الأمر لا تستطيعون تغييره ، فاصبروا ، حتى يكون الله هو الذي يغيره ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٠٢).

٤٤٤٤ ـ « إذا رأيتم الجنازة فقوموا ».

[متفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح١٦٤٩).

٤٤٤٥ ـ « إذا رأيتم الجنازة فقوموا بها ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٤٧٢).

٤٤٤٦ ـ « إذا رأيتم الجنازة ؛ فقوموا لها حتّى تخلّفكم ، أو توضع ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٨٠) (١/ ٢١٥).

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح١٢٦٢) ، (صحيح الترمذي ح١٠٤٢) ، (صحيح النسائي ح١٩١٥).

٤٤٤٧ ـ « إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها ، فمن تبعها فلا يقعدنّ حتّى توضع ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٧٩) (١/ ٢١٤).

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح١٠٤٣) ، (صحيح النسائي ح١٩١٦) ، (صحيح النسائي ح١٩٩٧).

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح١٦٤٨).

٤٤٤٨ ـ « إذا رأيتم الجنازة فقوموا وقولوا: [هذا ما وعدنا اللّه ورسوله ، وصدق اللّه ورسوله ، اللّهم زدنا إيماناً وتسليماً] ».

[لا أعرفه بهذا التمام وأوله في المسند (٣/٣١٧) والبيهقي (٤/٢٦) من حديث جابر ورجاله ثقات والأحاديث في الأمر بالقيام كثيرة وهي وإن كانت منسوخة كما سبق بيانه في محله ، فليس فيها هذه الزيادة فدل على إنكارها]: (أحكام الجنائز ص٢٥٠).

٤٤٤٩ ـ « إذا رأيتم الحريق فكبّروا ، فإنّ التّكبير يطفئه ».

[ضعيف]: (الكلم الطيب ح٢٢١) ، (ضعيف الجامع ح٦٠٣).

٤٤٥٠ ـ « إذا رأيتم الحريق فكبّروا ، فإنه يطفئ النار ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٠٤).

٤٤٥١ ـ « إذا رأيتم الّذين يتّبعون ما تشابه منه ، فأولئك الّذين سمّى اللّه عز وجل ، فاحذروهم ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٢١٢٦) (٥٦٥).

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٤٥٩٨) ، (صحيح الترمذي ح٢٩٩٤).

٤٤٥٢ ـ « إذا رأيتم الذين يسبّون أصحابي ؛ فقولوا: لعنة اللّه على شرّكم ».

[رواه الترمذي]: (مشكاة المصابيح ح٦٠١٧).

[ضعيف جداً]: (ضعيف الترمذي ح٣٨٦٦) ، (ضعيف الجامع ح٦١٢).

٤٤٥٣ ـ « إذا رأيتم الرايات السود خرجت من قبل خراسان ؛ فأتوها ولو حبواً فإن فيها خليفة اللّه المهدي ».

[منكر. لكن الحديث صحيح المعنى ؛ دون قوله: « فإن فيها خليفة اللّه المهدي »]: (الضعيفة ح٨٥).

٤٤٥٤ ـ « إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان ؛ فأتوها ؛ فإنّ فيها خليفة اللّه المهديّ ».

[بإسناده ضعيف]: (مشكاة المصابيح ح٥٤٦١).
[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٠٥).

٤٤٥٥ـ « إذا رأيتم الرجل أصفر الوجه ، من غير مرض ولا علة ؛ فذلك من غش للإسلام في قلبه ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٠٦).

٤٤٥٦ـ « إذا رأيتم الرجل قد أعطي زهداً في الدنيا ، وقلة منطق ، فاقتربوا منه ؛ فإنه يلقن الحكمة ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٠٧).

٤٤٥٧ـ « إذا رأيتم الرّجل قد أُعطي زهداً في الدّنيا ، وقلّة منطق ، فاقتربوا منه ؛ فإنّه يلقي الحكمة ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٩٢٣) ، (ضعيف ابن ماجه ح٤٩٥١).

٤٤٥٨ـ « إذا رأيتم الرّجل يتعاهد المسجد ، فاشهدوا له بالإيمان ، فإنّ اللّه تعالى يقول: ﴿إنّما يعمر مساجد اللّه من آمن باللّه واليوم الآخر وأقام الصّلاة وآتى الزّكاة﴾ الآية ».

[إسناده ضعيف]: (مشكاة المصابيح ح٧٢٣).
[ضعيف]: (ضعيف الترمذي ح٢٦١٧).

٤٤٥٩ـ « إذا رأيتم الرّجل يتعاهد المسجد ، فاشهدوا له بالإيمان ، قال اللّه تعالى: ﴿إنّما يعمر مساجد اللّه من آمن باللّه ، واليوم الآخر﴾ ».

[ضعيف]: (ضعيف الترمذي ح٣٠٩٣) (٣٢٧).

٤٤٦٠ـ « إذا رأيتم الرجل يتعزّى بعزاء الجاهلية ، فأعضوه بهن أبيه ، ولا تكنوا ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٨١) (١/ ٢١٥).

٤٤٦١ـ « إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد ، فاشهدوا له بالإيمان ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٦٨٢) (٤/ ١٧٨) ، (تخريج أحاديث مشكلة الفقر ص١٠) ، (ضعيف الجامع ح٦٠٨) ، (غاية المرام ص٢٠٦) (ح٣٤٨).

٤٤٦٢ـ « إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد ، فاشهدوا له بالإيمان ؛ قال اللّه عز وجل: ﴿إنما يعمر مساجد اللّه من آمن باللّه واليوم الآخر﴾ الآية ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح١٥٠٢).

[إسناده ضعيف ومعناه صحيح]: (رياض الصالحين ح١٠٦٧).

[ضعيف]: (ضعيف ابن ماجه ح١٥٤)، (ضعيف الترغيب والترهيب ح٢٠٣)، (ضعيف الترمذي ح٣٠٩٣).

[ليس بصحيح، ولا حسن الإسناد]: (تمام المنّة ص٢٩١).

٤٤٦٣ـ « إذا رأيتم الرجل يقتل صبراً، فلا تحضروا مكانه، فلعله يقتل ظلماً، فتنزل السخطة فتصيبكم ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٠٩).

٤٤٦٤ـ « إذا رأيتم العبد ألمّ اللّه به الفقر والمرض، فإن اللّه يريد أن يصافيه ».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٦١٠).

٤٤٦٥ـ « إذا رأيتم العبد يعطى زهداً في الدنيا، وقلة منطق؛ فاقتربوا منه؛إنّه يلقّى الحكمة ».

[إسناده ضعيف]: (مشكاة المصابيح ح٥٢٢٩، ٥٢٣٠).

٤٤٦٦ـ « إذا رأيتم الغيلان؛ فأذّنوا ».

[إسناده ضعيف، ثم إن في متنه نكارة]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٥٤٩).

٤٤٦٧ـ « إذا رأيتم اللاتي ألقين على رؤوسهن مثل أسنمة البعير، فأعلموهن أنه لا تقبل لهن صلاة ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦١١).

٤٤٦٨ـ « إذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا، فقد أفطر الصائم ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٨٢) (١/ ٢١٥).

٤٤٦٩ـ « إذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا، فقد أفطر الصائم » زادا في رواية: « وأشار بأصبعه قبل المشرق ».

[أخرجه الشيخان]: (إرواء الغليل ح٩١٦) (٤/ ٣٢).

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٢٣٥٢).

٤٤٧٠ـ « إذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا، فقد أفطر الصائم ». وأشار بيده قبل المشرق ».

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح١٢٤٥).

٤٤٧١ـ « إذا رأيتم المدّاحين، فاحثوا في وجوههم التراب ».

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح١٧٩٩) ، (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٥٠٩) ، (مشكاة المصابيح ح٤٨٢٦).

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٢٥٩) ، (صحيح الجامع ح٥٨٣) (١/ ٢١٥).

[صحيح على شرط البخاري]: (الصحيحة ح٩١٢).

٤٤٧٢ ـ « إذا رأيتم النّاس قد مرجت عهودهم ، وخفّت أماناتهم ، وكانوا هكذا » ، وشبّك بين أصابعه ، قال: فقمت إليه فقلت: كيف أفعل عند ذلك جعلني اللّه تبارك وتعالى فداك ؟ قال: « الزم بيتك ، وابك على نفسك ، واملك عليك لسانك ، وخذ ما تعرف ، ودع ما تنكر ، وعليك بأمر خاصّة نفسك ، ودع عنك أمر العامّة ».

[حسن صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٧٤٤).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٨٤) (١/ ٢١٦).

٤٤٧٣ ـ « إذا رأيتم الهلال فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا ، فإن أغمي عليكم ، فعدوا ثلاثين يوماً ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٨٦) (١/ ٢١٦).

٤٤٧٤ ـ « إذا رأيتم الهلال فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا ، فإن غمّ عليكم ، فأتمّوا شعبان ثلاثين ، إلا أن تروا الهلال قبل ذلك ، ثمّ صوموا رمضان ثلاثين ؛ إلا أن تروا الهلال قبل ذلك ».

[صحيح بما قبله]: (صحيح النسائي ح٢١٢٧).

٤٤٧٥ ـ « إذا رأيتم الهلال فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا ، فإن غم عليكم ، فاقدروا له ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٨٥) (١/ ٢١٦) ، (صحيح النسائي ح٢١١٩).

[م الصيام ٨]: (صحيح ابن خزيمة ح١٩٠٥).

٤٤٧٦ ـ « إذا رأيتم الهلال فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا ، فإن غمّ عليكم ، فاقدروا له » وكان ابن عمر يصوم قبل الهلال بيوم ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح١٣٤٩).

٤٤٧٧ ـ « إذا رأيتم الهلال فصوموا ، وإذا رأيتموه ، فأفطروا ، فإن غم عليكم ، فأكملوا العدة ثلاثين ».

[سند صحيح]: (إرواء الغليل ح٩٠٢) (٤/ ٦).

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٢١٢٤) .

٤٤٧٨ ـ « إذا رأيتم الهلال فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا ، فإن غم عليكم ، فصوموا ثلاثين يوماً ».

[أخرجه مسلم]: (إرواء الغليل ح٩٠٢) (٤/ ٤).

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح١٣٥٠).

[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح٢١١٨).

٤٤٧٩ ـ « إذا رأيتم الهلال فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا ، فإن غم عليكم ، فعدوا ثلاثين يوماً ».

[بسند صحيح]: (إرواء الغليل ح٩٠٢) (٤/ ٧).

٤٤٨٠ ـ « إذا رأيتم أمتي تهاب الظالم أن تقول له: إنك أنت ظالم ، فقد تودِّع منهم ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٥٧٧).

٤٤٨١ ـ « إذا رأيتم جنازة فقوموا لها ، حتّى تخلّفكم أو توضع ».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٣١٧٢).

٤٤٨٢ ـ « إذا رأيتم ذلك فصلّوا حتّى يكشف ما بكم ». وذلك ، أنّ ابناً له مات يقال له: إبراهيم ، فقال له ناس في ذلك ».

[صحيح: خ]: (صحيح النسائي ح١٤٩٠).

٤٤٨٣ ـ « إذا رأيتم ذلك فصلّوا وتصدّقوا ، واذكروا اللّه عز وجلّ ، وقال: يا أمّة محمّد إنّه ليس أحد أغير من اللّه عزّ وجلّ أن يزني عبده أو أمته ، يا أمّة محمّد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح١٤٩٩).

٤٤٨٤ ـ « إذا رأيتم ذلك ؛ فصلوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة » (صلاة الكسوف) ، وفي رواية لم يذكر فيها القول المذكور. وفي أخرى بلفظ: « صلى مثل صلاتنا يركع ويسجد مرتين ». وفي أخرى: « فجعل يصلي ركعتين ركعتين ، ويسأل عنها ». وفي أخرى: « ويسلم » بدل « ويسأل عنها ». وجمع بينهما في رواية ، فقال: « فجعل يصلي ركعتين ، ويسلم ، ويسأل ».

[هذا الاضطراب الشديد في السند ، والمتن مما يمنع القول بصحة الحديث ، والاستدلال به على الركوع الواحد ، كما هو ظاهر]: (إرواء الغليل ح٦٦٢) (٣/ ١٣١).

٤٤٨٥ ـ « إذا رأيتم ذلك ؛ فصلوها كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة ». (يعني صلاة الكسوف).

[ليس بصحيح]: (تمام المنّة ص٢٦٢).

٤٤٨٦ ـ « إذا رأيتم شيئاً من ذلك ؛ فافزعوا إلى ذكره ودعائه واستغفاره ».

[متفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح١٤٨٤).

٤٤٨٧ ـ « إذا رأيتم شيئاً من ذلك ؛ فصلوا حتى تنجلي - صلاة الكسوف ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٦٥٦).

[م الكسوف ١٠]: (صحيح ابن خزيمة ح١٣٨٦).

٤٤٨٨ ـ « إذا رأيتم شيئاً من ذلك ؛ فصلوا حتى تنجلي ، ما من شيء توعدونه إلا قد رأيته في صلاتي هذه ، لقد جيء بالنار وذلكم حين رأيتموني تأخرت مخافة أن يصيبني من لفحها ، وحتى رأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار ، كان يسرق الحاج بمحجنه ، فإذا فطن له قال: إنما تعلق بمحجني وإن غفل عنه ذهب به وحتى رأيت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها ، فلم تطعمها ، ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت جوعاً ، ثم جيء بالجنة ، وذلكم حين رأيتموني تقدمت ، حتى قمت في مقامي ، ولقد مددت يدي وأنا أريد أن أتناول من ثمرها لتنظروا إليه ، ثم بدا لي أن لا أفعل ، فما من شيء توعدونه إلا قد رأيته في صلاتي هذه ».

[أخرجه مسلم وغيره ، كلهم من طريق عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء وهو ابن أبي رباح عن جابر. وعبد الملك هذا فيه كلام من قبل حفظه ، وقد رواه هشام الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر نحوه وفيه: فكانت « أربع ركعات وأربع سجدات » فخالفه في قوله: « ست ركعات » وهو الصواب. أخرجه مسلم وأبو عوانة في صحيحيهما. وقد اختلفت الأحاديث في عدد ركوعات صلاة الكسوف اختلافاً كثيراً ، فأقل ما روي ركوع واحد في كل ركعة من ركعتين ، وأكثر ما قيل خمسة ركوعات ، والصواب أنه ركوعان في كل ركعة كما في حديث أبي الزبير عن جابر ، وهو الثابت في الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة وغيرهما من الصحابة رضي اللّه عنهم]: (إرواء الغليل ح٦٥٦) (٣/١٢٦).

٤٤٨٩ ـ « إذا رأيتم شيئاً من ذلك فصلّوا حتى تنجلي... » وساق بقية الحديث ».

[صحيح: م لكن قوله: « ست ركعات » شاذ ، والمحفوظ: « أربع ركعات »]: (صحيح أبي داود ح١١٧٨) ، (ضعيف أبي داود ح١١٧٨).

٤٤٩٠ ـ « إذا رأيتم طالب حاجة يطلبها فأرفدوه ، ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ ، ولا يقطع على أحد

حديثه حتى يجوز ، فيقطعه بنهي أو قيام] ».

[ضعيف جداً]: (مختصر الشمائل المحمدية ح٦).

٤٤٩١ ـ « إذا رأيتم عموداً أحمر من قبل المشرق في شهر رمضان ، فادَّخروا طعام سنتكم ؛ فإنها سنة جوع ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦١٣).

٤٤٩٢ ـ « إذا رأيتم مسجداً ، أو سمعتم مؤذّناً ؛ فلا تقتلوا أحداً ».

[رواه الترمذي ، وأبو داود]: (مشكاة المصابيح ح٣٩٣٥).

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٢٦٣٥) ، (ضعيف الترمذي ح١٥٤٩).

٤٤٩٣ ـ « إذا رأيتم معاوية على منبري ، فاقتلوه ».

[موضوع]: (دفاع عن الحديث النبوي ، والسيرة ص١١٢).

٤٤٩٤ ـ « إذا رأيتم من الطيرة شيئاً تكرهونه ، فقولوا: اللّهمّ ! لا يأتي بالحسنات إلا أنت ، ولا يذهب بالسيآت إلا أنت ، ولا حول ولا قوة إلا باللّه ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٩٨٧).

٤٤٩٥ ـ « إذا رأيتم من يبيع ، أو يبتاع في المسجد ، فقولوا: لا أربح اللّه تجارتك ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح١٢٩٥).

٤٤٩٦ ـ « إذا رأيتم من يبيع ، أو يبتاع في المسجد ؛ فقولوا: لا أربح اللّه تجارتك ، وإذا رأيتم من ينشد فيه ضالّة ؛ فقولوا: لا ردّها اللّه عليك ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح١٣٠٥).

[رواه التّرمذيّ ، وقال: حديث حسن]: (رياض الصالحين ح١٧٠٦).

[سنده صحيح على شرط مسلم]: (مشكاة المصابيح ح٧٣٣).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٩١) ، (صحيح الترمذي ح١٣٢١) ، (صحيح الجامع ح٥٨٧) (٢١٦/١).

[صحيح على شرط مسلم]: (إرواء الغليل ح١٢٩٥) (٥/ ١٣٥).

٤٤٩٧ ـ « إذا رأيتم من يزهد في الدّنيا ، فادنوا منه ، فإنّه يلقّى الحكمة ».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٨٧١).
[واه جداً]: (الضعيفة ح١٩٢٣) (٤/ ٣٩٧).

٤٤٩٨ ـ « إذا رأيتم من ينشد فيه الضالة ، فقولوا: لا ردها اللّه عليك ». (يعني: في المسجد).

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح١٣٠٥).
[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٩١) ، (صحيح الترمذي ح١٣٢١) ، (صحيح الجامع ح٥٨٧) (١/ ٢١٦).

٤٤٩٩ ـ « إذا رأيتم منهن ـ يعني الحيات ـ شيئاً في مساكنكم ، فقولوا: أنشدكن العهد الذي أخذ عليكم نوح ، أنشدكن العهد الذي أخذ عليكم سليمان ؛ أن لا تؤذونا ، فإن عدن فاقتلوهن ».

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٥٢٦٠) ، (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٧٦٩) ، (ضعيف الجامع ح٦١٤).

٤٥٠٠ ـ « إذا رأيتم هلال ذي الحجة ، وأراد أحدكم أن يضحي ؛ فليمسك عن شعره ، وأظفاره ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٨٨) (١/ ٢١٧).

٤٥٠١ ـ « إذا رأيتم هلال ذي الحجة ، وأراد أحدكم أن يضحي ، فليمسك عن شعره ، وأظفاره ».
وفي رواية: « فلا يأخذن من شعره ، ولا من أظفاره شيئاً ؛ حتى يضحي ».

[رواه مسلم]: (صلاة العيدين في المصلى / الحاشية ص٣٥).

٤٥٠٢ ـ « إذا رأيتموني أقول قولاً ، وقد صحّ عن النبي ﷺ خلافه ، فاعلموا أن عقلي قد ذهب ». (أثر) (عن الشافعي).

[بسند صحيح]: (صفة صلاة النبي ص٥٢).

٤٥٠٣ ـ « إذا رأيتموني ؛ فلا تقوموا ، ولكن توسّعوا ». (أثر) (عن عمر بن عبد العزيز).

[رواه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٩/ ١٧٠/ ٢)]: (الصحيحة ح٣٥٧) (١/ ٦٩٦).

٤٥٠٤ ـ « إذا رأيتموه فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا ، فإن أغمي عليكم ، فعدّوا ثلاثين ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٥٧٤) (١٥٦).

٤٥٠٥ ـ « إذا رأيتموه فصوموا ، وإذا رأيتموه ، فأفطروا ، فإن غم عليكم ، فاقدروا له ، أتموه ثلاثين ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٩٠٣) (٤/ ٩).

٤٥٠٦ ـ « إذا رأيتموه فصوموا ، وإذا رأيتموه ، فأفطروا ، فإن غم عليكم ، فاقدروا له ، واعلموا أن الشهر لا يزيد على ثلاثين ».

[م الصيام ٨]: (صحيح ابن خزيمة ح١٩٠٦).

٤٥٠٧ ـ « إذا رأيتموه فصوموا ، وإذا رأيتموه ، فأفطروا ، فإن غمّ عليكم ، فعدّوا ثلاثين ».

[أخرجه مسلم]: (إرواء الغليل ح٩٠٣) (٤/ ١٠).

[صحيح]: (ضعيف الجامع ح١٥٩٥).

[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح٢١٢٢).

٤٥٠٨ ـ « إذا رأيتموها فصلوا ».(يعني: كسوف الشمس).

[خ الكسوف ١]: (صحيح ابن خزيمة ح١٣٧٠).

[صحيح: (تمام المنّة ص٢٦١).

٤٥٠٩ ـ « إذا رأيتني على مثل هذه الحالة – يعني البول – ، فلا تسلّم علي ، فإنك إن فعلت ذلك ، لم أرد عليك ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٢٨٧)،(صحيح الجامع ح٥٨٩) (١/ ٢١٧).

[قال ابن أبي حاتم عن أبيه: لا أعلم روى هذا الحديث أحد غير هاشم بن البريد » قلت: وهو ثقة ، ولا يضره أنه رمي بالتشيع ، ولهذا قال البوصيري في « الزوائد » (ق٢/٢٧) « هذا إسناد حسن وله شاهد سنده حسن.... فالحديث صحيح »]: (الصحيحة ح١٩٧).

٤٥١٠ ـ « إذا رجع أحدكم من سفرة ، فليرجع إلى أهله بهدية ، ولو لم يجد إلا أن يلقي في مخلاته حجراً ، أو حزمة حطب ؛ فإن ذلك مما يعجبهم ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح٦١٦).

٤٥١١ ـ « إذا رجعت إلى بيتك ، فمرهم فليحسنوا غذاء رباعهم ، ومرهم فليقلّموا أظفارهم ، ولا يبطّوا بها ضروع مواشيهم إذا حلبوا ».

[سند حسن ؛ أبو النضر – هو هاشم بن القاسم – ثقة ثبت ، والمرجى وسلم بن عبد الرحمن صدوقان ؛ كما في « التقريب » ، وفي المرجى كلام لا يضر إن شاء الله تعالى. وقد تابعه محمد بن حمران ، وهو القيسي – عند البزار (١٦٨٨/٢٧٣/٢) – ؛ فالسند صحيح]: (الصحيحة ح٣١٧).

٤٥١٢ ـ « إذا رجف قلب المؤمن في سبيل اللّه ، تحاتّت عنه خطاياه ؛ كما يتحاتّ عذق النّخلة ».

[موضوع]: (الصحيحة ح٢٢٢٧) (٥/٢٦٨) ، (ضعيف الترغيب والترهيب ح٨٢٠) ، (ضعيف الجامع ح٦١٧).

٤٥١٣ ـ « إذا رد اللّه على العبد المسلم روحه من الليل ، فسبحه ، ومجده ، واستغفره ، غفر له ما تقدم من ذنبه ، وإن هو قام فتوضأ وصلى ، فذكره ، واستغفره ، ودعاه ، تقبّل منه ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح٦١٨).

٤٥١٤ ـ « إذا رددت على السائل ثلاثاً ، فلم يذهب ، فلا بأس أن تزبره ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦١٩).

٤٥١٥ ـ « إذا رسول من النبي ﷺ قد أتاني ، فقال: اعتزل امرأتك ، فقلت: أطلّقها ؟ قال: لا ، ولكن لا تقربها ».(عن كعب بن مالك في حديث تخلّفه).

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٣٤٢٦) .

٤٥١٦ ـ « إذا رعف أحدكم في صلاته ، فلينصرف فليغسل عنه الدم ، ثم ليعد وضوءه ، وليستقبل صلاته ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح٦٢٠).

٤٥١٧ ـ « إذا رعف الرجل في صلاته ، أو قاء ، فليتوضأ ، ولا يتكلم ، وليبن على صلاته ». (أثر) (عن علي).

[سند صحيح ، لولا أن خلاساً هذا لم يسمع من علي ، لكن يمكن أن يقال: إنه صحيح بمجموع طرقه ، بل هذا هو الظاهر. واللّه أعلم]: (حقيقة الصيام ص١٧) .

٤٥١٨ ـ « إذا رفع الرّجل بناءً فوق سبعة أذرع ؛ نودي: يا أفسق الفاسقين ! إلى أين ؟ ! ». (أثر) (عن عمار بن أبي عمار).

[موضوع موقوف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١١٨١) .

٤٥١٩ ـ « إذا رفع رأسه من آخر سجدة ؛ فقد تمت صلاته ». (أثر) (عن سعيد بن المسيب).

[بسند صحيح]: (الصحيحة ح٦٦) (١/١٣٩) .

٤٥٢٠ ـ « إذا رفع رأسه من الركوع: « اللّهم لك الحمد ملء السماء.... اللّهم طهرني بالثلج والبرد ».

[هذه الزيادة ليس في شيء من طرقها التصريح بأنه ﷺ كان يقولها بعد الرفع من الركوع ، بل هي مطلقة ، ولفظها عند مسلم وأحمد: « كان يقول: اللّهم لك الحمد.... اللّهم طهرني.... »]: (تمام المنّة ص١٩٢).

٤٥٢١ ـ « إذا رفع رأسه من الركوع ؛ انتصب قائماً حتى نقول: قد نسي ».

[م الصلاة ١٩٥ ؛ خ الأذان ١٢٧]: (صحيح ابن خزيمة ح٦٠٩).

٤٥٢٢ ـ « إذا رفع رأسه من الرّكوع انتصب قائماً ، حتّى يقول القائل: قد نسي وإذا رفع رأسه من السّجدة مكث ، حتّى يقول القائل: قد نسي ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٣٢٩).

٤٥٢٣ ـ « إذا رفع رأسه من الركوع ، رفعهما كذلك ». (يعني اليدين).

[أخرجه البخاري ، ومسلم]: (الضعيفة ح٩٤٣) (٢/ ٣٤٨).

٤٥٢٤ ـ « إذا رفع رأسه من الرّكوع ؛ رفعهما كذلك ، وقال: « سمع اللّه لمن حمده ؛ ربّنا ولك الحمد » ، وكان لا يفعل ذلك في السّجود ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح١٠٥٨).

[متفق عليه ، قد صح عنه ﷺ الرفع في السجود ، ومع كل تكبيرة من جماعة من الصحابة ، وقد تكلمت على أحاديثهم في: تخريج أحاديث « صفة صلاة النبي ﷺ » ، ومن المقرر في الأصول أن المثبت مقدم على النافي]: (مشكاة المصابيح ح٧٩٣).

٤٥٢٥ ـ « إذا رفع رأسه من الرّكوع ، صنع مثل ذلك ». (يعني: رفع اليدين).

[صحيح: م]: (صحيح ابن ماجه ح٧٠٦).

٤٥٢٦ ـ « إذا رفع رأسه من الركوع فارفعوا ، وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً أجمعين ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٩٦) (١/ ٢٧٦).

٤٥٢٧ ـ « إذا رفع رأسه من الرّكوع فعل مثل ذلك ، وإذا رفع رأسه من السّجود فعل مثل ذلك ».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح١٠٨٦ ، ح١١٤٢).

٤٥٢٨ـ « إذا رفع رأسه من الرّكوع فعل مثل ذلك وإذا قال: سمع اللّه لمن حمده قال: ربّنا لك الحمد ، وكان لا يرفع يديه بين السّجدتين ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح١٠٥٦).

٤٥٢٩ـ « إذا رفع رأسه من الرّكوع فعل مثل ذلك ، وإذا قام من السّجدتين فعل مثل ذلك ». (يعني: رفع يديه).

[حسن صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٧١١).

٤٥٣٠ـ « إذا رفع رأسه من الرّكوع فعل مثل ذلك ، ويقول: رأيت رسول اللّه ﷺ فعل مثل ذلك ، ورفع إبراهيم بن طهمان يديه إلى أذنيه ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٧١٥).

٤٥٣١ـ « إذا رفع رأسه من الركوع فقال: سمع اللّه لمن حمده ، فعل مثل ذلك » زاد النسائي: « وإذا رفع رأسه من السجود فعل مثل ذلك ».

[أخرجه مسلم وزيادة النسائي سندها صحيح]: (إرواء الغليل ح٣٥١) (٢/ ٦٧).

٤٥٣٢ـ « إذا رفع رأسه من الرّكوع ، فقال: سمع اللّه لمن حمده ؛ فعل مثل ذلك. وفي رواية: حتى يحاذي بهما فروع أذنيه ».

[متفق عليه. قلت: في هذا التخريج نظر ، فإن الرواية الثانية إنما هي من أفراد مسلم ، كما نبه عليه بعض المحققين. وهي عند النسائي أيضاً (١/ ١٥٨) وزاد في رواية له (١/ ١٦٥): « وإذا سجد ، وإذا رفع رأسه من السجود حتى يحاذي بهما فروع أذنيه ». وسنده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح٧٩٥).

٤٥٣٣ـ « إذا رفع رأسه من الرّكوع فقال: « سمع اللّه لمن حمده » لم نزل قياماً حتّى نراه قد وضع وجهه في الأرض ، ثمّ نتّبعه ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٣١٧).

٤٥٣٤ـ « إذا رفع رأسه من الركوع في صلاة الصبح في آخر ركعة ؛ قنت ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٦٠٦) (٤/ ٢٢٠).

٤٥٣٥ـ « إذا رفع رأسه من الرّكوع قال: « اللّهمّ ربّنا لك الحمد ، ملء السّماوات ، وملء الأرض ، وملء ما بينهما ، وملء ما شئت من شيء بعد ، أهل الثّناء والمجد ، أحقّ ما قال العبد ، وكلّنا

لك عبد ، اللّهمّ لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجدّ منك الجدّ ».

[خرّجه مسلم]: (الكلم الطيب ح٩٢).

[صحيح]: (صحيح الكلم الطيب ح٧٥).

٤٥٣٦ ـ « إذا رفع رأسه من الركوع ؛ قال: « اللّهم ربّنا لك الحمد ؛ ملء السماوات ، وملء الأرض ، وملء ما شئت من شي بعد ، أهل الثناء والمجد ، أحقّ ما قال العبد ، وكلّنا لك عبد ، اللّهم لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجدّ منك الجدّ ».

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح٨٧٦).

٤٥٣٧ ـ « إذا رفع رأسه من الرّكوع قال: « اللّهمّ ربّنا ولك الحمد ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح١٠٥٩).

٤٥٣٨ ـ « إذا رفع رأسه من الرّكوع قال: « ربّنا لك الحمد ، ملء السّماوات والأرض ، وما بينهما ، وملء ما شئت من شيء بعد ، أهل الثّناء والمجد ، أحقّ ما قال العبد ، وكلّنا لك عبد ، لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجدّ منك الجدّ ».

[ليس في مسلم « وما بينهما » من رواية أبي سعيد هذه ، وإنما هي عنده من حديث عبد الله بن عباس مرفوعاً ، وفيه أيضاً « اللّهم ربنا لك الحمد »]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٢٩٦).

٤٥٣٩ ـ « إذا رفع رأسه من الركوع قال: ربنا لك الحمد ، ملء السماوات والأرض ، وملء ما شئت من شيء بعد ، أهل الثناء والمجد ، أحق ما قال العبد ، وكلنا لك عبد ، اللّهم لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ».

[صحيح أخرجه مسلم]: (إرواء الغليل ح٣٤٦) (٢/ ٦٤).

٤٥٤٠ ـ « إذا رفع رأسه من الركوع ؛ قال: « سمع اللّه لمن حمد » ، ثم يتبعها: « اللّهم ربّنا لك الحمد ، ملء السّماوات والأرضين ، وما بينهما ، وملء ما شئت من شيء ـ بعد ـ » ، فإذا سجد قال في سجوده: « اللّهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت ، وأنت ربي ؛ سجد وجهي للّذي خلقه وشقّ سمعه وبصره فتبارك اللّه أحسن الخالقين » ، ويقول عند انصرافه من الصلاة: « اللّهمّ اغفر لي ما قدّمت ، وما أخّرت ، وما أسررت ، وما أعلنت ، أنت إلهي ؛ لا إله إلا أنت ».

[حسن صحيح]: (صحيح الترمذي ح٣٤٢٣).

٤٥٤١ ـ « إذا رفع رأسه من الرّكوع قال: سمع اللّه لمن حمده ، اللّهمّ ربّنا لك الحمد ملء السّموات وملء الأرض ، وملء ما شئت من شيء بعد ».

[صحيح: م]: (صحيح ابن ماجه ح٧٢٥).

٤٥٤٢ ـ « إذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع اللّه لمن حمده ، ربّنا ولك الحمد ملء السماوات والأرض ، وملء ما بينهما ، وملء ما شئت من شيء بعد ».

[صحيح: م]: (صحيح الترمذي ح٢٦٦).

٤٥٤٣ ـ « إذا رفع رأسه من الرّكوع قال: لربّي الحمد لربّي الحمد ، وفي سجوده: سبحان ربّي الأعلى ، وبين السّجدتين: ربّ اغفر لي ، ربّ اغفر لي ، وكان قيامه وركوعه وإذا رفع رأسه من الرّكوع وسجوده وما بين السّجدتين ؛ قريباً من السّواء ».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح١٠٦٨).

٤٥٤٤ ـ « إذا رفع رأسه من الرّكوع ؛ قام حتّى يقول القائل: قد نسي ، وبين السّجدتين حتّى يقول القائل: قد نسي. زاد بعضهم: من طول ما يقوم ».

[أخرجه البخاري ومسلم والزيادة ليست لهما وهي صحيحة ثابتة]: (إرواء الغليل ح٣٠٧) (٢/ ١٥).

٤٥٤٥ ـ « إذا رفع رأسه من الركوع ؛ لم نزل قياماً حتى نراه قد سجد ».

[إسناده صحيح على شرط مسلم]: (صحيح ابن خزيمة ح١٥٩٨).

٤٥٤٦ ـ « إذا رفع رأسه من الركوع لم يحن أحدنا ظهره ؛ حتى نرى رسول اللّه ﷺ قد استوى ساجداً ».

[م الصلاة ٢٠١ نحوه]: (صحيح ابن خزيمة ح١٥٩٩).

٤٥٤٧ ـ « إذا رفع رأسه من الرّكوع لم يسجد حتّى يستوي قائماً ، فإذا سجد فرفع رأسه ، لم يسجد حتّى يستوي جالساً ، وكان يفترش رجله اليسرى ».

[صحيح: م]: (صحيح ابن ماجه ح٧٣٧).

٤٥٤٨ ـ « إذا رفع رأسه من الرّكوع لم يسجد حتّى يستوي قائماً ، وكان إذا رفع رأسه من السّجدة لم

يسجد حتّى يستوي جالساً ، وكان يقول في كلّ ركعتين التّحيّة. وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى ، وكان ينهى عن عقبة الشّيطان ، وينهى أن يفترش الرّجل ذراعيه افتراش السّبع ، وكان يختم الصّلاة بالتّسليم ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٢٧٣).

[رواه مسلم ، وهذا الحديث مع كونه في مسلم ، فهو من أحاديثه القليلة التي تكلم فيها العلماء ، فإنه من رواية أبي الجوزاء عن عائشة ، ولم يسمع منها ، بل بينهما شخص مجهول ، قال البخاري في أبي الجوزاء: في إسناده نظر. قال الحافظ في « التهذيب »: يريد أنه لم يسمع من مثل ابن مسعود وعائشة وغيرهما. وقال ابن عدي: روى عن الصحابة ، ولا تصح روايته عنهم أنه سمع منهم. قال الحافظ: قلت: حديثه عن عائشة في الافتتاح بالتكبير عند مسلم ، وذكر ابن عبد البر في: « التمهيد » أيضاً أنه لم يسمع منها. وقال جعفر الفريابي في: « كتاب الصلاة »: ثنا مزاحم بن سعيد ، ثنا ابن المبارك ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، ثنا بديل العقيلي عن أبي الجوزاء ، قال: أرسلت رسولاً إلى عائشة يسألها. فذكر الحديث. فهذا ظاهره أنه لم يشافهها ، لكن لا مانع من جواز كونه توجه إليها بعد ذلك ، فشافهها على مذهب مسلم في إمكان اللقاء والله أعلم. قلت: إمكان اللقاء لا يكفي هنا ، بل لا بد من ثبوته أيضاً ، كما ثبت وجود الواسطة بينهما ، لا سيما وقد نفى أولئك الأئمة سماعه منها ؛ ولو كان جواب الحافظ عن مسلم صحيحاً ، لكان إعلال كل حديث بالانقطاع لمجرد إمكان اللقاء مع تصريح الأئمة بعدم السماع إعلالاً مردوداً ، ولكان الحديث صحيحاً ، وهذا مما لا يمكن القول به من حديثي عارف بطرق أئمة الحديث في نقد الأحاديث وإعلالها. والله أعلم. لكن الحديث له شواهد يقوى بها أوردتها في « صحيح أبي داود » (٧٥٢)]: (مشكاة المصابيح ح٧٩١).

٤٥٤٩ ـ « إذا رفع رأسه من الرّكوع لم يسجد حتّى يستوي قائمًا ، وكان إذا رفع رأسه من السّجدة لم يسجد حتّى يستوي جالسًا ، وكان يقول في كلّ ركعتين التّحيّة. وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى ، وكان ينهى عن عقبة (وفي رواية: عقب) الشّيطان ، وينهى أن يفترش الرّجل ذراعيه إفتراش السّبع ، وكان يختم الصّلاة بالتّسليم ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٣١٦) (٢/ ٢٠).

٤٥٥٠ ـ « إذا رفع رأسه من الرّكوع لم يسجد حتى يستوي قائماً ، وكان يقول في كلّ ركعتين التّحيّات ، وكان إذا جلس يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى ، وكان ينهى عن عقب الشّيطان وعن فرشة السّبع ، وكان يختم الصّلاة بالتّسليم ».

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٧٨٣).

٤٥٥١ ـ « إذا رفع رأسه من الرّكوع ، وإذا سجد ، وإذا رفع رأسه من السّجود ، حتّى يحاذي بهما

فروع أذنيه ». (رفع اليدين).

[صحيح]: (صحيح النسائي ح١٠٨٤).

٤٥٥٢ ـ « إذا رفع رأسه من الركوع ، وإذا سجد ، وإذا رفع رأسه من السجود: قريباً من السّواء ».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح٢٧٩ ، ٢٨٠).

٤٥٥٣ ـ « إذا رفع رأسه من الركوع ، وإذا قام من الركعتين ، يرفع يديه في ذلك كله حذو المنكبين ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٦٩٣).

٤٥٥٤ ـ « إذا رفع رأسه من الرّكوع وإذا قام من الرّكعتين يرفع يديه كذلك حذو المنكبين ».

[صحيح: خ]: (صحيح النسائي ح١١٨١).

٤٥٥٥ ـ « إذا رفع رأسه من الرّكوع ، وسجوده ، وما بين السّجدتين: قريباً من السّواء ».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح١٠٦٨).

٤٥٥٦ ـ « إذا رفع رأسه من الركوع يقول: « ربنا لك الحمد ، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ».

[البخاري ، لكن ليس من فعله ﷺ ، بل أنه سمع رجلاً يقول ذلك فقال ﷺ: « لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يبتدرونها أيهم يكتبها أولاً]: (شرح العقيدة الطحاوية ص٣٦٧).

٤٥٥٧ ـ « إذا رفع رأسه من الرّكوع يقول: سمع اللّه لمن حمده ، اللّهمّ ربّنا لك الحمد ، ملء السماوات ، وملء الأرض ، وملء ما شئت من شيء بعد ».

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٨٤٦).

٤٥٥٨ ـ « إذا رفع رأسه من الرّكوع يقول: « سمع اللّه لمن حمده ، ربّنا ولك الحمد ، ملء السّماوات ، وملء الأرض ، وملء ما بينهما ، وملء ما شئت من شيء بعد ».

وإذا سجد يقول في سجوده: « اللّهم لك سجدت ، وبك آمنت ، ولك أسلمت ، سجد وجهي للذي خلقه ، وصوّره ، وشقّ سمعه وبصره ، تبارك اللّه أحسن الخالقين ».

[خرّجه مسلم]: (الكلم الطيب ح٨٦).

[صحيح]: (صحيح الكلم الطيب ح٦٩).

٤٥٥٩ ـ « إذا رفع رأسه من السّجدة الآخرة في الرّكعة الأولى ؛ قعد ثمّ قام ».

[صحيح: خ]: (صحيح أبي داود ح٨٤٢).

٤٥٦٠ ـ « إذا رفع رأسه من السجدة الأولى ، والثالثة التي لا يقعد فيها ؛ استوى قاعداً ثم قام ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٣٦٢) (٢/ ٨٣).

٤٥٦١ ـ « إذا رفع رأسه من السجدة الثانية ؛ جلس واعتمد على الأرض ثم قام ».

[رواه البخاري]: (الضعيفة ح٥٦٢) (٢/ ٣٨).

٤٥٦٢ ـ « إذا رفع رأسه من السّجدة الثّانية في أوّل الرّكعة ؛ استوى قاعداً ثمّ قام فاعتمد على الأرض ».

[صحيح: خ نحوه]: (صحيح النسائي ح١١٥٢).

٤٥٦٣ ـ « إذا رفع رأسه من السجدة الثانية في أول ركعة ؛ استوى قاعداً ، ثم قام فاعتمد على الأرض ».

[بإسناد صحيح على شرط الشيخين ، وهو عند البخاري نحوه]: (الضعيفة ح٩٦٧) (٢/ ٣٩١).

[خ الأذان ١٤٣]: (صحيح ابن خزيمة ح٦٨٧).

٤٥٦٤ ـ « إذا رفع رأسه من السّجدة ؛ لم يسجد حتّى يستوي جالساً ، و كان يقول في كلّ ركعتين التّحيّة ، و كان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى ، و كان ينهى عن عقبة الشّيطان ، وينهى أن يفترش الرجل ذراعيه افتراش السّبع ، و كان يختم الصّلاة بالتسليم ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٢٧٣).

[رواه مسلم ، وهذا الحديث مع كونه في مسلم ، فهو من أحاديثه القليلة التي تكلم فيها العلماء ، فإنه من رواية أبي الجوزاء عن عائشة ، ولم يسمع منها ، بل بينهما شخص مجهول ، قال البخاري في أبي الجوزاء: في إسناده نظر. قال الحافظ في « التهذيب »: يريد أنه لم يسمع من مثل ابن مسعود وعائشة وغيرهما. وقال ابن عدي: روى عن الصحابة ، ولا تصح روايته عنهم أنه سمع منهم. قال الحافظ: قلت: حديثه عن عائشة في الافتتاح بالتكبير عند مسلم ، وذكر ابن عبد البر في: « التمهيد » أيضاً أنه لم يسمع منها. وقال جعفر الفريابي في: « كتاب الصلاة »: ثنا مزاحم بن سعيد ، ثنا ابن المبارك ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، ثنا بديل العقيلي عن أبي الجوزاء ، قال: أرسلت رسولاً إلى عائشة يسألها. فذكر الحديث. فهذا ظاهره أنه لم يشافهها ، لكن لا مانع من جواز كونه توجه إليها بعد ذلك ، فشافهها على مذهب مسلم في إمكان اللقاء والله أعلم. قلت: إمكان اللقاء لا يكفي هنا ، بل لا بد من ثبوته أيضاً ،

كما ثبت وجود الواسطة بينهما ، لا سيما وقد نفى أولئك الأئمة سماعه منها ؛ ولو كان جواب الحافظ عن مسلم صحيحاً ، لكان إعلال كل حديث بالانقطاع بمجرد إمكان اللقاء مع تصريح الأئمة بعدم السماع إعلالاً مردوداً ، ولكان الحديث صحيحاً ، وهذا مما لا يمكن القول به من حديثي عارف بطرق أئمة الحديث في نقد الأحاديث وإعلالها. والله أعلم. لكن الحديث له شواهد يقوى بها أوردتها في « صحيح أبي داود » (٧٥٢)]: (مشكاة المصابيح ح٧٩١).

٤٥٦٥ ـ « إذا رفع رأسه من السّجدة لم يسجد حتّى يستوي جالسًا ، وكان يقول في كلّ ركعتين ، التّحيّة. وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى ، وكان ينهى عن عقبة (وفي رواية: عقب) الشّيطان ، وينهى أن يفترش الرّجل ذراعيه افتراش السّبع ، وكان يختم الصّلاة بالتّسليم ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٣١٦) (٢/ ٢٠).

٤٥٦٦ ـ « إذا رفع رأسه من السجدة ؛ معتمداً على يديه قبل أن يرفعهما ». (أثر).

[العمري ضعيف ، لكن للاعتماد فيه شاهد قوي سأذكره بإذن الله تحت الحديث الآتي برقم (٩٦٧)]: (الضعيفة ح٩٢٩) (٢/ ٣٣٢) .

٤٥٦٧ ـ « إذا رفع رأسه من السّجدة مكث ، حتّى يقول القائل: قد نسي ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٣٢٩).

٤٥٦٨ ـ « إذا رفع قال: « اللّهم ربّنا لك الحمد ملء السّماوات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد ».

وإذا سجد قال: « اللّهم لك سجدت ، وبك آمنت ، ولك أسلمت ، سجد وجهي للّذي خلقه وصوّره ، وشقّ سمعه وبصره ، تبارك الله أحسن الخالقين ».

ثمّ يكون من آخر ما يقول بين التّشهّد والتّسليم: « اللّهم اغفر لي ما قدّمت وما أخّرت ، وما أسررت وما أعلنت ، وما أسرفت ، وما أنت أعلم به منّي ، أنت المقدّم وأنت المؤخّر ، لا إله إلا أنت ». وفي رواية: كان رسول الله ﷺ إذا استفتح الصّلاة كبّر ثمّ قال: « وجّهت وجهي ». إلى آخره ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٢٧٨).

٤٥٦٩ ـ « إذا رفع قال: « اللّهمّ ربّنا لك الحمد ملء السّماوات وملءالأرض وملء بينهما وملء ما

شئت من شيء » ، فإذا سجد قال: « اللّهم لـك سـجدت وبـك آمنـت ولـك أسـلمت ، سـجد وجهي للّذي خلقه فصوّره وشقّ سمعه وبصره فتبارك اللّه أحسن الخالقين » ، ثمّ يقول من آخر ما يقول بين التّشهّد والسّلام: « اللّهم اغفر لي ما قدّمت وما أخّرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به منّي أنت المقدّم وأنت المؤخّر لا إله إلا أنت ».

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٣٤٢٢).

٤٥٧٠ ـ « إذا رفعت رأسك من آخر سجدة ، وقعدت قدر التشهد ، فقد تمت صلاتك ».

[لم أجد هذا اللفظ في شيء من طرق حديث المسيء صلاته]: (تمام المنّة ص١٧٠).

٤٥٧١ ـ « إذا رفع قال: سمع اللّه لمن حمده ، ربّنا ولك الحمد ، مـلء السّـماوات والأرض ، ومـلء مـا بينهما ، وملء ما شئت من شيء بعد. وإذا سجد قـال: اللّهـمّ ! لـك سـجدت ، وبـك آمنـت ، ولك أسلمت ، سجد وجهي للّذي خلقه ، وصوّره فأحسـن صورتـه (صـوره) ، وشـقّ (بشـق) سمعه وبصره ، وتبارك اللّـه أحسـن الخـالقين. وإذا سـلّم مـن الصّـلاة قـال: اللّهـمّ ! اغفـر لي مـا قدّمت ، وما أخّرت ، وما أسررت ، وما أعلنت ، وما أسرفت ، وما أنـت أعلـم بـه منّـي ، أنـت المقدّم والمؤخّر ، لا إله إلا أنت ».

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٧٦٠) .

٤٥٧٢ ـ « إذا رفعت رأسك من السّجود ، فلا تقعِ كمـا يقعـي الكلـب ، ضـع أليتيـك بـين قدميـك ، وألزق ظاهر قدميك بالأرض ».

[موضوع]: (ضعيف ابن ماجه ح١٧١) ، (ضعيف الجامع ح٦٢١).

٤٥٧٣ ـ « إذا رفعت فأقم صلبك ، وارفع رأسك ، حتى ترجع العظام إلى مفاصلها ». وذكر له: « أنـه لا تتم صلاة لأحد من الناس إذا لم يفعل ذلك ». (في حديث المسيء صلاته ».

[البخاري ومسلم بالجملة الأولى فقط ، والدارمي ، والحاكم ، والشافعي ، وأحمد]: (صفة صلاة النبي ص١٣٨).

٤٥٧٤ ـ « إذا رفعتم المائدة ، فاكنسوا ما تحتها ، فإن الشياطين يلتقطون ما تحتها ، فلا تجعلوا لهم نصيباً في طعامكم ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٥٦٥) .

٤٥٧٥ ـ « إذا رقد أحدكم عن الصلاة ، أو غفل عنها ، فليصلها إذا ذكرها ، فـإن اللّـه يقـول: ﴿أقـم

الصلاة لذكري﴾ ».

[رواه مسلم]: (إرواء الغليل ح٢٦٣) (١/ ٢٩٢).

٤٥٧٦ ـ « إذا رقد أحدكم عن الصلاة أو نسيها ، ثمّ فزع إليها ؛ فليصلّها كما كان يصليها في وقتها ».

[مرسل صحيح الإسناد]: (مشكاة المصابيح ح٦٨٧) (١/ ٢١٧).

٤٥٧٧ ـ « إذا رقد أحدكم عن الصلاة أو نسيها ، ثمّ فزع إليها ؛ فليصلّها كما كان يصليها في وقتها » ، ثمّ التفت رسول اللّه ﷺ إلى أبي بكر الصدّيق ، فقال: « إنّ الشّيطان أتى بلالاً وهو قائم يصلي فأضجعه ، ثمّ لم يزل يهدئه كما يهدأ الصبيّ حتى نام » ، ثمّ دعا رسول اللّه ﷺ بلالاً ، فأخبر بلال رسول اللّه ﷺ مثل الذي أخبر رسول اللّه ﷺ أبا بكر ، فقال أبو بكر: أشهد أنّك رسول اللّه ».

[مرسل صحيح الإسناد]: (مشكاة المصابيح ح٦٨٧).

٤٥٧٨ ـ « إذا ركب أحدكم الدابة ، فليحملها على ملاذها ، فإن اللّه تعالى يحمل على القوي والضعيف ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٢٢).

٤٥٧٩ ـ « إذا ركبتم هذه البهائم العجم ، فانجوا عليها ، فإذا كانت سنة فانجوا ، وعليكم بالدلجة ، فإنّما يطويها اللّه ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٩٠) (١/ ٢١٧).

٤٥٨٠ ـ « إذا ركبتم هذه الدواب العجم فنزلوها منازلها ، فإن أجدبت الأرض ، فانجوا عليها ، فإن الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار ، وإياكم والتعريس بالطريق ، فإنه طريق الدواب ومأوى الحيات ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٧٦٦) (٢/ ١١٢).

٤٥٨١ ـ « إذا ركبتم هذه الدواب ، فأعطوها حظها من المنازل ، ولا تكونوا عليها شياطين ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح٦٢٣).

٤٥٨٢ ـ « إذا ركع أحدكم ، فقال في ركوعه: سبحان ربّي العظيم ثلاث مرات ، فقد تمّ ركوعه ؛ وذلك أدناه ، وإذا سجد فقال في سجوده: سبحان ربّي الأعلى ثلاث مرّات ، فقد تمّ سجوده ؛ وذلك أدناه ».

[ضعيف]: (ضعيف الترمذي ح٢٦١).

[قال الترمذي: ليس إسناده بمتصل ؛ لأن عوناً لم يلق ابن مسعود]: (مشكاة المصابيح ح٨٨٠).

٤٥٨٣ ـ « إذا ركع أحدكم ؛ فليفرش ذراعيه على فخذيه ، وليطبّق بين كفّيه ، فكأنّي أنظر إلى اختلاف أصابع رسول اللّه ﷺ ». (عن عبد اللّه).

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٨٦٨).

٤٥٨٤ ـ « إذا ركع أحدكم فليفرش ذراعيه على فخذيه ، وليجنأ ، وليطبّق بين كفّيه ، فلكأنّي أنظر إلى اختلاف أصابع رسول اللّه ﷺ فأراهم ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٢٩٢).

٤٥٨٥ ـ « إذا ركع أحدكم ؛ فليقل ثلاث مرّات: سبحان ربّي العظيم ، وذلك أدناه ، وإذا سجد فليقل: سبحان ربّي الأعلى ثلاثاً ، وذلك أدناه ».

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٨٨٦).

٤٥٨٦ ـ « إذا ركع أحدكم ، فليقل في ركوعه: سبحان ربي العظيم ثلاثاً ، فإذا فعل ذلك تم ركوعه ؛ وذلك أدناه ، وإذا سجد ، فليقل في سجوده: سبحان ربي الأعلى ثلاثاً ، فإذا فعل ذلك فقد تم سجوده ؛ وذلك أدناه ».

[ضعيف]: (ضعيف ابن ماجه ح١٦٩) ، (ضعيف الجامع ح٦٢٤).

٤٥٨٧ ـ « إذا ركع الإمام فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٧٨٥).

٤٥٨٨ ـ « إذا ركع علته رحمة اللّه حتى يسجد ، والساجد يسجد على قدمي اللّه تعالى ، فليسأل ، وليرغب ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٧٢١).

٤٥٨٩ـ « إذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا ، وإذا سجد فاسجدوا ، وإذا قال: سمع اللّه لمن حمده فقولوا: ربّنا لك الحمد ».

[صحيح: ق]:(صحيح النسائي ح٧٩٣)

٤٥٩٠ـ « إذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا، وإذا صلّى جالسًا فصلّوا جلوسًا ».

[أخرجه البخاري ومسلم]:(إرواء الغليل ح٣٩٤) (٢/ ١١٩)

[صحيح: ق]:(صحيح ابن ماجه ح١٠٢٩)، (صحيح أبي داود ح٦٠٥)

٤٥٩١ـ « إذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا، وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً [أجمعون] ».

[البخاري ومسلم]:(صفة صلاة النبي ص٧٧)

٤٥٩٢ـ « إذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا، وإذا قال: سمع اللّه لمن حمده؛ فقولوا: ربنا ولك الحمد».

[صحيح: ق]:(صحيح النسائي ح١٠٦٠)

٤٥٩٣ـ « إذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا، وإذا قال سمع اللّه لمن حمده فقولوا: ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا، وإذا صلّى قاعداً فصلوا قعوداً أجمعون».

[صحيح: ق]:(صحيح الترمذي ح٣٦١)، (صحيح أبي داود ح٦٠١)

٤٥٩٤ـ « إذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا ، وإذا قال: سمع اللّه لمن حمده ، فقولوا: ربّنا ! لك الحمد ، وإذا صلى جالساً ، فصلّوا جلوساً أجمعون ». قال الحميدي: قوله: « إذا صلى جالساً فصلوا جلوساً » هو في مرضه القديم ، ثم صلى بعد ذلك النبي ﷺ جالساً والناس خلفه قيام ، لم يأمرهم بالقعود ، وإنما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي ﷺ ».

[هذا لفظ البخاري واتفق مسلم إلى « أجمعون » وزاد في رواية: « فلا تختلفوا عليه ، وإذا سجد فاسجدوا »]: (مشكاة المصابيح ح١١٣٩).

٤٥٩٥ـ « إذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فقال: سمع اللّه لمن حمده فقولوا: ربّنا لك الحمد؛ يسمع اللّه لكم وإذا سجد فاسجدوا ، وإذا رفع فارفعوا ، فإنّ الإمام يسجد قبلكم، ويرفع قبلكم ». قال رسول اللّه ﷺ: « فتلك بتلك ».

[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح٨٢٩).

٤٥٩٦ ـ « إذا ركع فاركعوا ، وإذا سجد، فاسجدوا ، وإذا رفع، فارفعوا ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح١٦١٤).

٤٥٩٧ ـ « إذا ركع فاركعوا ، وإذا قال سمع اللّه لمن حمده، فقولوا:.... ». الحديث ».

[أخرجه الشيخان والزيادة لأبي داود]: (الصحيحة ح٢٥٣٤) (٦/ ٧٩).

٤٥٩٨ ـ « إذا ركع فاركعوا، وإذا قال: سمع اللّه لمن حمده ، فقولوا: اللّهم ربّنا لك الحمد ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٢٧٥).

[متفق عليه؛ إلا أن البخاري لم يذكر: وإذا قال: (ولا الظالين)]: (مشكاة المصابيح ح١١٣٨).

٤٥٩٩ ـ « إذا ركع فاركعوا وإذا قال: سمع اللّه لمن حمده فقولوا: اللّهم ربنا ولك الحمد ، وإذا سجد فاسجدوا ، وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً ».

[صحيح]: (صحيح الجامع (ط٢) ح٢٣٥٥) (٢/ ٢٨٧).

٤٦٠٠ ـ « إذا ركع فاركعوا، وإذا قال: سمع اللّه لمن حمده، فقولوا: اللّهم ربّنا لك الحمد ، وإذا سجد فاسجدوا ، وإذا صلّى جالسًا فصلّوا جلوسًا أجمعون ».

[أخرجه البخاري ومسلم]: (إرواء الغليل ح٣٩٤) (٢/ ١٢٠).

[حسن صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٦٩٥)

[صحيح]: (صحيح الجامع (ط٢) ح٢٣٥٦) (٢/ ٢٨٨)

٤٦٠١ ـ « إذا ركع فاركعوا وإذا قال: سمع اللّه لمن حمده فقولوا: ربّنا لك الحمد ، وإذا صلّى جالساً فصلّوا جلوساً أجمعون ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٨٣١).

٤٦٠٢ ـ « إذا ركع فاركعوا ، وإذا قال: سمع اللّه لمن حمده فقولوا: ربّنا ولك الحمد ، وإذا سجد فاسجدوا ، وإذا صلّى قاعداً فصلّوا قعوداً أجمعين ».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح١٠٣٠).

٤٦٠٣ ـ « إذا ركع فاركعوا ، وإذا قال: سمع اللّه لمن حمده، فقولوا: ربّنا ولك الحمد ، وإن صلّى قائماً فصلّوا قياماً، وإن صلّى قاعداً فصلّوا قعوداً ».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح١٠٣١).

٤٦٠٤ـ « إذا ركع فاركعوا ، وإذا قال: سمع اللّه لمن حمده ، فقولوا: ربنا ولك الحمد، وإذا سجد فاسجدوا ».

[صحيح. وهو من حديث أنس بن مالك في الصحيحين]: (إرواء الغليل ح٥٠٧).

٤٦٠٥ـ « إذا ركع فاركعوا ، وإذا قال: سمع اللّه لمن حمده، فقولوا: ربّنا ولك الحمد ، وإذا سجد فاسجدوا ، وإذا صلّى قاعدًا فصلّوا قعودًا ، أجمعون ».

[صحيح أخرجه البخاري ومسلم، والسياق لأبي عوانة]: (إرواء الغليل ح٣٩٤) (٢/ ١١٩).

٤٦٠٦ـ « إذا ركع فاركعوا ، ولا تختلفوا عليه ، فإذا قال: سمع اللّه لمن حمده ، فقولوا: ربنا ولك الحمد، وإذا سجد ، فاسجدوا ، ولا تبتدروا قبله ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح١٥٧٥).

٤٦٠٧ـ « إذا ركع قال: اللّهمّ ! لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت ، خشع لك سمعي وبصري ومخّي وعظامي وعصبي. وإذا رفع قال: سمع اللّه لمن حمده ، ربّنا ولك الحمد ، ملء السّماوات والأرض ، وملء ما بينهما ، وملء ما شئت من شيء بعد. وإذا سجد قال: اللّهمّ ! لك سجدت ، وبك آمنت ، ولك أسلمت ، سجد وجهي للّذي خلقه ، وصوّره فأحسن صورته (صوره) ، وشقّ (بشق) سمعه وبصره ، وتبارك اللّه أحسن الخالقين. وإذا سلّم من الصّلاة قال: اللّهمّ ! اغفر لي ما قدّمت ، وما أخّرت ، وما أسررت ، وما أعلنت ، وما أسرفت ، وما أنت أعلم به منّي ، أنت المقدّم والمؤخّر ، لا إله إلا أنت ».

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٧٦٠) .

٤٦٠٨ـ « إذا ركع قال: « اللّهمّ لك ركعت ، وبك آمنت ، ولك أسلمت ، خشع لك سمعي وبصري ومخّي وعظمي وعصبي ». فإذا رفع رأسه قال: « اللّهمّ ربّنا لك الحمد ؛ ملء السّماوات والأرض ، وما بينهما ، وملء ما شئت من شيء بعد ». وإذا سجد قال: « اللّهمّ لك سجدت ، وبك آمنت ، ولك أسلمت ، سجد وجهي للذي خلقه وصوّره ، وشقّ سمعه وبصره ، تبارك اللّه أحسن الخالقين ».

ثمّ يكون من آخر ما يقول بين التشهّد والتّسليم: « اللّهمّ اغفر لي ما قدّمت وما أخّرت ، وما أسررت وما أعلنت ، وما أسرفت ، وما أنت أعلم به منّي ، أنت المقدّم ، وأنت المؤخّر ، لا إله إلا أنت ». وفي رواية للشافعي: تباركت ».

[رواه مسلم ، والرواية الثانية للشافعي بإسناد صحيح]: (مشكاة المصابيح ح٨١٣).

٤٦٠٩ـ « إذا ركع قال: « اللّهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت ، خشع لك سمعي وبصري ومخّي وعظمي وعصبي » ، فإذا رفع رأسه قال: « اللّهمّ ربّنا لك الحمد ملء السّماوات والأرضين وما بينهما وملء ما شئت من شيء - بعد - » ، فإذا سجد قال: « اللّهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت ، سجد وجهي للّذي خلقه فصوّره وشقّ سمعه وبصره فتبارك اللّه أحسن الخالقين » ، ثمّ يكون آخر ما يقول بين التّشهّد والسّلام: « اللّهمّ اغفر لي ما قدّمت وما أخّرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به منّي أنت المقدّم وأنت المؤخّر لا إله إلا أنت ».

[صحيح: م]: (صحيح الترمذي ح٣٤٢١).

٤٦١٠ـ « إذا ركع قال: « اللّهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت ، خشع لك سمعي وبصري ومخّي وعظمي وعصبي » ، فإذا رفع قال: « اللّهمّ ربّنا لك الحمد ملء السّماوات وملءالأرض وملء بينهما وملء ما شئت من شيء » ، فإذا سجد قال: « اللّهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت ، سجد وجهي للّذي خلقه فصوّره وشقّ سمعه وبصره فتبارك اللّه أحسن الخالقين » ، ثمّ يقول من آخر ما يقول بين التّشهّد والسّلام: « اللّهم اغفر لي ما قدّمت وما أخّرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به منّي أنت المقدّم وأنت المؤخّر لا إله إلا أنت ».

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٣٤٢٢).

٤٦١١ـ « إذا ركع قال: « اللّهم لك ركعت ، وبك آمنت ، ولك أسلمت ، خشع لك سمعي وبصري ومخّي وعظمي وعصبي ».

وإذا رفع قال: « اللّهم ربّنا لك الحمد ملء السّماوات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد ».

وإذا سجد قال: « اللّهم لك سجدت ، وبك آمنت ، ولك أسلمت ، سجد وجهي للّذي خلقه وصوّره ، وشقّ سمعه وبصره ، تبارك اللّه أحسن الخالقين ».

ثمّ يكون من آخر ما يقول بين التّشهّد والتّسليم: « اللّهم اغفر لي ما قدّمت وما أخّرت ، وما أسررت وما أعلنت ، وما أسرفت ، وما أنت أعلم به منّي ، أنت المقدّم وأنت المؤخّر ، لا إله إلا أنت ». وفي رواية: كان رسول اللّه ﷺ إذا استفتح الصّلاة كبّر ثمّ قال: « وجّهت وجهي ».

إلى آخره ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٢٧٨).

٤٦١٢ ـ « إذا ركع قال: « اللّهمّ لك ركعت وبك آمنت ولـك أسلمت وعليك توكّلت أنت ربّي خشع سمعي وبصري ودمي ولحمي وعظمي وعصبي للّه ربّ العالمين ».

[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح١٠٥٠).

٤٦١٣ ـ « إذا ركع قال: « اللّهمّ لك ركعت ولك أسلمت وبك آمنت خشع لك سمعي وبصري وعظامي ومخّي وعصبي ».

[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح١٠٤٩).

٤٦١٤ ـ « إذا ركع قال: سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاثاً ، وإذا سجد قال: سبحان ربي الأعلى وبحمده ثلاثاً ».

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٨٧٠).

٤٦١٥ ـ « إذا ركع يقول في ركوعه: « اللّهم ! لك ركعت ، وبك آمنت ، ولك أسلمت ، خشع لك سمعي ، وبصري ، ومخّي ، وعظمي ، وعصبي ».

وإذا رفع رأسه من الرّكوع يقول: « سمع اللّه لمن حمده ، ربّنا ولك الحمد ، ملء السّماوات ، وملء الأرض ، وملء ما بينهما ، وملء ما شئت من شيء بعد ».

وإذا سجد يقول في سجوده: « اللّهم ! لك سجدت ، وبك آمنت ، ولك أسلمت ، سجد وجهي للذي خلقه ، وصوّره ، وشقّ سمعه وبصره ، تبارك اللّه أحسن الخالقين ».

[خرّجه مسلم]: (الكلم الطيب ح٨٦).

[صحيح]: (صحيح الكلم الطيب ح٦٩).

٤٦١٦ ـ « إذا رفع رأسه من الرّكوع يقول: « سمع اللّه لمن حمده ، ربّنا ولك الحمد ، ملء السّماوات ، وملء الأرض ، وملء ما بينهما ، وملء ما شئت من شيء بعد ».

وإذا سجد يقول في سجوده: « اللّهم ! لك سجدت ، وبك آمنت ، ولك أسلمت ، سجد وجهي للذي خلقه ، وصوّره ، وشقّ سمعه وبصره ، تبارك اللّه أحسن الخالقين ».

[خرّجه مسلم]: (الكلم الطيب ح٨٦).

٤٦١٧ ـ « إذا سجد يقول في سجوده: « اللّهم ! لك سجدت ، وبك آمنت ، ولـك أسلمت ، سجد وجهي للذي خلقه ، وصوّره ، وشقّ سمعه وبصره ، تبارك اللّه أحسن الخالقين ».

[خرّجه مسلم]: (الكلم الطيب ح٨٦).

[صحيح]: (صحيح الكلم الطيب ح٦٩).

٤٦١٨ ـ « إذا ركعت ، فاجعل راحتيك على ركبتيك ، وامدد ظهرك ، ومكّن لركوعك ».

[بسند صحيح]: (صفة صلاة النبي ص١٣٠).

٤٦١٩ ـ « إذا ركعت فاركعوا ، وإذا رفعت فارفعوا ، وإذا سجدت فاسجدوا ، ولا ألفين رجلاً يسبقني إلى الركوع ، ولا إلى السجود ».

[رجاله ثقات غير دارم هذا ؛ فهو مجهول ، وإن وثقه ابن حبان. لكن الحديث صحيح ، فقد جاء مفرقاً في أحاديث]: (الصحيحة ح١٧٢٥).

٤٦٢٠ ـ « إذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك ، ثمّ فرّج أصابعك ، ثمّ اسكن حتّى يأخذ كلّ عضو مأخذه ، وإذا سجدت فمكّن جبهتك ، ولا تنقر نقراً ، وصلّ أوّل النّهار وآخره » ، فقال: يا نبيّ اللّه فإن أنا صلّيت بينهما ؟ قال: « فأنت إذاً مصلّ ، وصم من كلّ شهر ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة » ؛ فقام الثّقفيّ ، ثمّ أقبل على الأنصاريّ فقال: « إن شئت أخبرتك عمّا جئت تسألني ، وإن شئت تسألني وأخبرك » ، فقال: لا يا نبيّ اللّه ، أخبرني بما جئت أسألك ، قال: « جئت تسألني عن الحاجّ ما له حين يخرج من بيته ، وما له حين يقوم بعرفات ، وما له حين يرمي الجمار ، وما له حين يحلق رأسه ، وما له حين يقضي آخر طواف بالبيت » ، فقال: يا نبيّ اللّه ! والّذي بعثك بالحقّ ما أخطأت ممّا كان في نفسي شيئاً ، قال: « فإنّ له حين يخرج من بيته أنّ راحلته لا تخطو خطوةً إلا كتب اللّه له بها حسنةً ، أو حطّ عنه بها خطيئةً ، فإذا وقف بـ (عرفة) فإنّ اللّه عزّ وجلّ ينزل إلى سماء الدّنيا فيقول: انظروا إلى عبادي شعثاً غبراً ، اشهدوا أنّي قد غفرت لهم ذنوبهم ، وإن كانت عدد قطر السّماء ورمل عالج ، وإذا رمى الجمار لا يدري أحد ما له حتّى يوفّاه يوم القيامة ، [وإذا حلق رأسه فله بكل شعرة سقطت من رأسه نور يوم القيامة] وإذا قضى آخر طواف بالبيت خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه ».

[حسن صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١١٥٥).

٤٦٢١ ـ « إذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك ، ثم فرج بين أصابعك ، ثم امكث حتى يأخذ كل

عضو مأخذه ».

[ابن خزيمة وابن حبان في « صحيحيهما »]: (صفة صلاة النبي ص١٣٠).

٤٦٢٢ ـ « إذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك ، وامدد ظهرك. وقال: إذا سجدت فمكّن لسجودك ، فإذا رفعت فاقعد على فخذك اليسرى ».

[حسن]: (صحيح أبي داود ح٨٥٩).

٤٦٢٣ ـ « إذا ركعت فاركعوا ، وإذا رفعت فارفعوا ، وإذا سجدت فاسجدوا ، ولا ألفين رجلاً يسبقني إلى الركوع ، ولا إلى السجود ».

[رجاله ثقات غير دارم هذا ؛ فهو مجهول ، وإن وثقه ابن حبان. لكن الحديث صحيح ، فقد جاء مفرقاً في أحاديث]: (الصحيحة ح١٧٢٥).

٤٦٢٤ ـ « إذا ركعت فضع كفيك على ركبتيك حتى تطمئن ، وإذا سجدت فأمكن جبهتك من الأرض ، حتى تجد حجم الأرض ».

[رجاله موثقون ، إلا أن صالحاً هذا وهو ابن نبهان كان اختلط ، لكنهم قد ذكروا أن ابن أبي ذئب ، وغيره من القدماء قد روى عنه قبل الإختلاط ، وموسى أقدم منه كما سبق تحقيقه تحت الحديث (١٣٠٦) ، وذكرت هناك لطرفه الأول شاهداً. ولسائره شاهد آخر من حديث رفاعة بن رافع عند أصحاب السنن وغيرهم ، وهو مخرج في « صحيح أبي داود »]: (الصحيحة ح١٣٤٩).

٤٦٢٥ ـ « إذا رمى أحدكم جمرة العقبة ؛ فقد حلّ له كل شيء ؛ إلا النساء ».

[الحجاج مدلس ، وقد عنعنه في جميع الروايات عنه ، واختلفوا عليه في متنه]: (الصحيحة ح٢٣٩) (١/ ٤٨١).

[رواه في « شرح السنة » ، وقال: إسناده ضعيف]: (مشكاة المصابيح ح٢٦٧٤).

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح١٩٧٨) ، (صحيح الجامع ح٥٩٢) (١/ ٢١٨).

٤٦٢٦ ـ « إذا رمى الجمار ، لا يدري أحد ما له ؛ حتى يوفاه يوم القيامة ».

[صحيح]: (ضعيف الترغيب والترهيب ٢/ ٣٧).

٤٦٢٧ ـ « إذا رمى الجمار لا يدري أحد ما له حتّى يوفّاه يوم القيامة ، [وإذا حلق رأسه ، فله بكل شعرة سقطت من رأسه نور يوم القيامة] وإذا قضى آخر طواف بالبيت خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه ».

[حسن صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١١٥٥).

٤٦٢٨ـ « إذا رمى الجمرة الكبرى حل له كل شيء حرم عليه إلا النساء ، والطيب ، حتى يزور البيت ». (أثر).

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٠١٥) (عن عبد الله بن الزبير).

٤٦٢٩ـ « إذا رمى الجمرة الكبرى ، فقد حلّ له ما حرم عليه ؛ إلا النساء ؛ حتى يطوف بالبيت ». (أثر) (عن عبد الله بن الزبير).

[عبد الله بن صالح فيه ضعف من قبل حفظه]: (الضعيفة ح١٠١٥) (٣/ ٨١).

٤٦٣٠ـ « إذا رمى الجمرة ، فقد حلّ له كلّ شيء ؛ إلا النساء ». (أثر) (عن ابن عباس).

[رواه أحمد والنسائي]: (مشكاة المصابيح ح٢٦٧٥).

٤٦٣١ـ « إذا رمى الجمرة ، فقد حلّ له كلّ شيء ؛ إلا النّساء. قيل: والطّيب ؟ قال: أمّا أنا فقد رأيت رسول الله ﷺ يتضمخ بالمسك أفطيب هو ؟!». (عن ابن عباس).

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٣٠٨٤).

٤٦٣٢ـ « إذا رمى الرجل الجمرة بسبع حصيات ، وذبح ، وحلق ، فقد حلّ له كل شيء ؛ إلا النساء ، والطيب. قال سالم: وكانت عائشة تقول: قد حلّ له كل شيء ؛ إلا النساء ، وقالت: طيبت رسول الله ﷺ ».

[انظر: ط الحج الحديث ٢٢٢]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٩٣٩).

٤٦٣٣ـ « إذا رميت الجمار ، كان لك نوراً يوم القيامة ».

[حسن صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١١٥٧).

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٢٥).

[قال الحافظ: « قلت: إسناده حسن ؛ لأن سماع موسى من صالح قبل الاختلاط »]: (الصحيحة ح٢٥١٥).

٤٦٣٤ـ « إذا رميت الصّيد ، فأدركته بعد ثلاث ليال وسهمك فيه ، فكل ما لم ينتن ».

[إسناد صحيح على شرط مسلم ، وقد أخرجته في « صحيحه » نحوه ، دون قوله: « سهمك فيه »]: (الصحيحة ح١٣٥٠).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٩٣) (١/ ٢١٨).

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٢٨٦١).

٤٦٣٥ ـ « إذا رميت بالمعراض الصيد فخرق ، فكله ، وإن أصابه بعرضه فلا تأكله ، فإنه وقيذ ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٩٤) (١/ ٢١٨).

٤٦٣٦ ـ « إذا رميت بالمعراض فخرق فكله ، وإن أصابه بعرضه ، فلا تأكله ».

[في الصحيحين]: (قاموس الصناعات الشامية ص٢٧٧).

٤٦٣٧ ـ « إذا رميت بالمعراض فخزق ـ أي: نفذ في الجسد ـ فكل ، وما أصاب بعرضه ، فلا تأكل ».

[صحيح]: (غاية المرام ح٤٩).

[صحيح. أخرجه البخاري ومسلم ، والسياق لمسلم]: (إرواء الغليل ح٢٥٤٨).

٤٦٣٨ ـ « إذا رميت بالمعراض ، وذكرت اسم اللّه فأصاب فخرق ، فكل ، وإن أصاب بعرضه ، فلا تأكل ».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٢٨٤٧).

٤٦٣٩ ـ « إذا رميت بالمعراض ، وسمّيت فخزق ، فكل ، وإذا أصاب بعرضه ، فلا تأكل ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٤٣١٦).

٤٦٤٠ ـ « إذا رميت بسهمك ؛ فاذكر اسم اللّه ، فإن غاب عنك يوماً ، فلم تجد فيه إلا أثر سهمك ؛ فكل إن شئت ، وإن وجدته غريقاً في الماء ؛ فلا تأكل ».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٤٠٦٤).

٤٦٤١ ـ « إذا رميت بسهمك ، فاذكر اسم اللّه ، فإن وجدته قد قتل فكل ، إلا أن تجده قد وقع في ماء ، فلا تأكل ؛ فإنّك لا تدري آلماء قتله ، أو سهمك ؟ ».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح١٤٦٩).

٤٦٤٢ ـ « إذا رميت بسهمك ، فغاب عنك ، فأدركته ؛ فكل ما لم ينتن ».

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح٤٠٦٧).

٤٦٤٣ ـ « إذا رميت بسهمك ، وذكرت اسم اللّه ، فوجدته من الغد ولم تجده في ماء ولا فيه أثر غير

سهمك فكل ، وإذا اختلط بكلابك كلب من غيرها ، فلا تأكل ؛ لا تدري لعلّه قتله الّذي ليس منها ».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٢٨٤٩).

٤٦٤٤ ـ « إذا رميت بسهمك ، وغاب ثلاثة أيام ، وأدركته ؛ فكله ما لم ينتن ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٩٥) (١/ ٢١٩).

٤٦٤٥ ـ « إذا رميت سهمك ، فاذكر اسم اللّه عليه ، فإن وجدته قد قتل فكل ، إلا أن تجده قد وقع في ماء ؛ فإنك لا تدري آلماء قتله ، أم سهمك ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٢٥٥٦).

[صحيح. أخرجه البخاري ومسلم ، وليس عند البخاري « فإنك »]: (إرواء الغليل ح٢٥٤٥) (٨/ ١٧٨).

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٤٣٠٩).

[في صحيح مسلم]: (قاموس الصناعات الشامية ص٢٧٧).

٤٦٤٦ ـ « إذا رميت سهمك ، فإن وجدته قد قتل فكل ، إلا أن تجده قد وقع في ماء ، فإنك لا تدري: الماء قتله أم سهمك ؟ ».

[صحيح]: (غاية المرام ح٥٤).

٤٦٤٧ ـ « إذا رميت سهمك ، فغاب – أي الصيد – ثلاثة أيام ، وأدركته ، فكله ما لم ينتن ».

[صحيح]: (غاية المرام ح٥٦).

٤٦٤٨ ـ « إذا رميت فسميت فخزقت فكل ، فإن لم ينخزق فلا تأكل ، ولا تأكل من المعراض إلا ما ذكيت ، ولا تأكل من البندقة إلا ما ذكيت ».

[إسناده ضعيف ، رجاله ثقات رجال الشيخين ، لكنه منقطع وقد وصله أحمد في رواية بـه مختصراً. ليس فيه الجملة الأخيرة وكذلك أخرجه مسلم]: (غاية المرام ص٥٠).

٤٦٤٩ ـ « إذا رميت وخزقت ، فكل ما خزقت ».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٢٦٢٠).

٤٦٥٠ ـ « إذا رميتم الجمرة بسبع حصيات ، وذبحتم ، وحلقتم ؛ فقد حل كل شيء ؛ إلا النساء ، والطيب ».(عن عمر ﷺ). قال سالم: وقالت عائشة رضي اللّه عنها: حل له كل شيء إلا

النساء. قال: وقالت عائشة رضي اللّه عنها: أنا طيبت رسول اللّه ﷺ - يعني: لحله - » .

[سند صحيح على شرطهما]: (الصحيحة ح٢٣٩) (١/ ٤٨١).

٤٦٥١ - « إذا رميتم الجمرة ، فارموا بمثل حصى الخذف ».

[حسن]: (صحيح ابن ماجه ح٢٤٧٢).

٤٦٥٢ - « إذا رميتم الجمرة ؛ فقد حل لكم كل شيء ؛ إلا النساء ».

[إسناد رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين ، لكنه منقطع بين الحسن العرني ، وهو ابن عبد اللّه - وبين ابن عباس ؛ فإنه لم يسمع منه ؛ كما قال أحمد بل قال أبو حاتم: لم يدركه. ثم إن أكثر الرواة عن سفيان أوقفوه على ابن عباس ، ولم يرفعه إلا وكيع في الرواية الأولى ، وأما في روايته المقرونة مع عبد الرحمن ؛ فهي موقوفة أيضاً ، وكذلك هي عند ابن ماجه ؛ فالصواب أن الحديث مع انقطاعه موقوف. لكن له شاهد من حديث عائشة رضي اللّه عنها]: (الصحيحة ح٢٣٩).

[أوردته في « سلسلة الأحاديث الصحيحة » وبينت فيه الاختلاف في رفعه ، ووقفه ، وأن الأكثر على الوقف وأنه حديث صحيح لغيره]: (إرواء الغليل ح١٠٤٦) (٤/ ٢٣٦).

٤٦٥٣ - « إذا رميتم الجمرة ، فقد حلّ لكم كلّ شيء ، إلا النّساء ، فقال له رجل: يا ابن عبّاس ، والطّيب ؟ فقال: أمّا أنا ، فقد رأيت رسول اللّه ﷺ يضمّخ رأسه بالمسك ، أفطيب ذلك أم لا ؟! ». (عن ابن عباس).

[إسناد رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين ، لكنه منقطع بين الحسن العرني ، وهو ابن عبد اللّه - وبين ابن عباس ؛ فإنه لم يسمع منه ؛ كما قال أحمد ؛ بل قال أبو حاتم: لم يدركه. ثم إن أكثر الرواة عن سفيان أوقفوه على ابن عباس ، ولم يرفعه إلا وكيع في الرواية الأولى ، وأما في روايته المقرونة مع عبد الرحمن ؛ فهي موقوفة أيضاً ، وكذلك هي عند ابن ماجه ؛ فالصواب أن الحديث مع انقطاعه موقوف. لكن له شاهد من حديث عائشة رضي اللّه عنها]: (الصحيحة ح٢٣٩) (١/ ٤٨٠).

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٢٤٨٤).

٤٦٥٤ - « إذا رميتم الجمرة ، وذبحتم ، وحلقتم ؛ فقد حل لكم كل شيء ؛ إلا النساء ».

[بزيادة: « وذبحتم وحلقتم » ، وهي زيادة منكرة لا تثبت]: (الصحيحة ح٢٣٩) (١/ ٤٨١).

[منكر]: (الضعيفة ح١٠١٣).

٤٦٥٥ - « إذا رميتم ، وحلقتم - زاد في رواية: وذبحتم - ، فقد حل لكم كل شيء ؛ إلا النساء ».

[ضعيف الإسناد مضطرب المتن]: (حجّة النبي ﷺ ص٨١).

٤٦٥٦ ـ « إذا رميتم وحلقتم ، فقد حل لكم الطيب ، والثياب ، إلا النكاح ».

[إسناده حسن لغيره ؛ لأن له شاهداً من حديث ابن عباس. قلت: حديث ابن عباس ليس فيه قول: « وحلقتم » ، وهو الصواب]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٩٣٧).

٤٦٥٧ ـ « إذا رميتم وحلقتم ، فقد حل لكم الطيب ، والثياب ، وكل شيء ؛ إلا النساء ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٢٦).

[ضعيف بزيادة « وحلقتم »]: (إرواء الغليل ح١٠٤٦).

٤٦٥٨ ـ « إذا رويت أهلك من اللبن غبوقاً ، فاجتنب ما نهى الله عنه من ميتة ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٩٦) (١/ ٢١٩).

[صحيح الإسناد إلا أنني أخشى أن يكون منقطعاً بين راشد بن سعد وسمرة ، فإن بين وفاتيهما نحو خمسين سنة. وقد ذكر أبو حاتم وغيره أنه لم يسمع من ثوبان. والله أعلم]: (الصحيحة ح١٣٥٣).

٤٦٥٩ ـ « إذا زاد الرّجل ، أو نقص ، فليسجد سجدتين ».

[صحيح رواه مسلم]: (إرواء الغليل ح٣٩٩).

٤٦٦٠ ـ « إذا زار أحدكم أخاه ، فألقى له شيئاً يقيه من التراب ؛ وقاه الله عذاب النار ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح٦٢٧).

٤٦٦١ ـ « إذا زار أحدكم أخاه ، فجلس عنده ؛ فلا يقومنّ حتى يستأذنه ».

[سند صحيح ، رجاله كلهم ثقات معروفون]: (الصحيحة ح١٨٢).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٩٧) (١/ ٢١٩).

٤٦٦٢ ـ « إذا زار أحدكم قوماً ، فلا يصلّ بهم ، وليصلّ بهم رجل منهم ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٥٩٨) (١/ ٢١٩).

٤٦٦٣ ـ « إذا زار أحدكم قوماً ، فلا يصلّينّ بهم ».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٧٨٦).

٤٦٦٤ ـ « إذا زار الرجل القوم ، فلا يؤمهم ، وليؤمهم رجل منهم ». وفي حديث وكيع : قال: « ليتقدم بعضكم حتى أحدثكم لم لا أتقدم ».

[إسناده ضعيف]: (صحيح ابن خزيمة ح١٥٢٠).

٤٦٦٥ ـ « إذا زالت الأفياء ، وراحت الأرواح ، فاطلبوا إلى اللّه حوائجكم ؛ فإنها ساعة الأوابين ، وإنه كان للأوابين غفوراً ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٢٨).

٤٦٦٦ ـ « إذا زالت الشّمس ؛ فتّحت أبواب السّماء ، فلا يغلق منها باب حتّى تصلّى الظّهر ، فأنا أحبّ أن يرفع لي في تلك السّاعة خير ».

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٥٨٥) (١/ ٣٨١).

٤٦٦٧ ـ « إذا زالت الشمس ؛ فصلّوا ».

[رجاله موثقون]: (صحيح السيرة / الحاشية ١٥٧).

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٢٩).

٤٦٦٨ ـ « إذا زخرفتم مساجدكم ، وحلّيتم مصاحفكم ، فالدمار عليكم ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٥٩٩) (١/ ٢٢٠).

٤٦٦٩ ـ « ﴿إذا زلزلت﴾ تعدل ربع القرآن ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٣٤٢) (٣/ ٥١٩).

٤٦٧٠ ـ « ﴿إذا زلزلت﴾ تعدل نصف القرآن..... ».

[ضعيف. لكن المحذوف منه المشار إليه بالنقط (...) في فضل ﴿سورة الكافرون﴾و ﴿الإخلاص﴾ له شواهد أوردته من أجلها في « الصحيح » دون المثبت هنا]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٨٨٩).

٤٦٧١ ـ « ﴿إذا زلزلت﴾ تعدل نصف القرآن ، و﴿قل هو اللّه أحد﴾ تعدل ثلث القرآن ، و﴿قل يا أيّها الكافرون﴾ تعدل ربع القرآن ».

[رواه الترمذي]: (مشكاة المصابيح ح٢١٥٦).

[صحيح دون فضل ﴿إذا زلزلت﴾]: (ضعيف الترمذي ح٢٨٩٤)، (صحيح الترمذي ح٢٨٩٤).

٤٦٧٢ ـ « ﴿إذا زلزلت﴾ تعدل نصف القرآن ، و﴿قل يا أيها الكافرون﴾ تعدل ربع القرآن ، و﴿قل هو اللّه أحد﴾ تعدل ثلث القرآن ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٣٠).

[منكر ، وأما الفقرة الثانية ؛ فلها شواهد عدة ، ولذلك خرجتها في « الصحيحة » (٥٨٦) ، والثالثة: صحيحة في الصحيحين وغيرهما]: (الضعيفة ح١٣٤٢).

٤٦٧٣ ـ « ﴿إذا زلزلت﴾ ربع القرآن ، و﴿إذا جاء نصر اللّه﴾ ربع القرآن ».

[رجاله ثقات ؛ غير سلمة ، فإنه ضعيف لسوء حفظه]: (الصحيحة ح٥٨٦) (٢/ ١٣٢).

٤٦٧٤ ـ « إذا زنا الرّجل خرج منه الإيمان ، فكان عليه كالظّلّة ، فإذا أقلع رجع إليه الإيمان ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٣٩٤).

٤٦٧٥ ـ « إذا زنى الزاني خرج منه الإيمان ، فكان كالظلة ، فإذا انقلع رجع إليه الإيمان ».

[ثابت]: (الإيمان لابن تيمية ص٣١).

٤٦٧٦ ـ « إذا زنى العبد خرج منه الإيمان ، فكان على رأسه كالظلة ، فإذا أقلع رجع إليه ».

[بإسناد صحيح]: (الضعيفة ح١٢٧٤) (٣/ ٤٣٥).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٠٠) (١/ ٢٢٠).

[صحيح على شرط مسلم وحده]: (الصحيحة ح٥٠٩).

٤٦٧٧ ـ « إذا زنى العبد خرج منه الإيمان ، فكان فوق رأسه كالظلّة ، فإذا خرج من ذلك العمل ؛ رجع إليه الإيمان ».

[رواه الترمذي ، وأبو داود]: (مشكاة المصابيح ح٦٠).

٤٦٧٨ ـ « إذا زنا العبد نزع منه الإيمان ، فإذا تاب أعيد إليه ».

[صحيح]: (شرح العقيدة الطحاوية ص٣٣٧).

٤٦٧٩ ـ « إذا زنى العبد نزع منه سربال الإيمان ، فإن تاب ردّ عليه ».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٥٨٤).

٤٦٨٠ ـ « إذا زنت الأمة فاجلدوها ، فإن زنت فاجلدوها ، فإن زنت فاجلدوها ، ثم بيعوها ، ولو بضفير ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٣١).

٤٦٨١ـ « إذا زنت الأمة فاجلدوها ، فإن زنت فاجلدوها ، فإن زنت فاجلدوها ، فإن زنت فاجلدوها ، ثم بيعوها ، ولو بضفير ».

[متنه صحيح. والله أعلم. (تنبيه): ليس في رواية أحمد: « فإن زنت ، فاجلدوها » في المرة الرابعة ، والظاهر أنها زيادة صحيحة ، ففي حديث « الصحيحين » المشار إليه آنفاً: « قال ابن شهاب: لا أدري أبعد الثالثة ، أو الرابعة ». لكن في رواية لأحمد (٣٧٦/٢ و٤٢٢) من طريق سعيد بن أبي سعيد (زاد في رواية: عن أبيه) عن أبي هريرة ، وزاد: « فإن عادت في الرابعة ، فليبعها ، ولو بحبل من شعر ، أو ضفير من شعر ». وسنده صحيح على شرط الشيخين ، وهو في « مسلم » (١٢٣/٥ - ١٢٤) دون الزيادة. والله أعلم]: (الصحيحة ح٢٩٢١).

٤٦٨٢ـ « إذا زنت الأمة فاجلدوها ، فإن زنت فاجلدوها ، فإن زنت فاجلدوها ، فإن زنت فاجلدوها ، ثمّ بيعوها ، ولو بضفير ». والضّفير الحبل ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٢٠٩٦).

٤٦٨٣ـ « إذا زنت أمة أحدكم فتبيّن زناها ؛ فليجلدها الحدّ ، ولا يثرّب عليها. ثمّ إن زنت فليجلدها الحدّ ، ولا يثرّب ، ثمّ إن زنت الثالثة فتبيّن زناها ؛ فليبعها ، ولو بحبل من شعر ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٠١) (١/ ٢٢٠).

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح٢٤٧) ، (مشكاة المصابيح ح٣٥٦٣).

٤٦٨٤ـ « إذا زنت أمة أحدكم ، فليجلدها ثلاثاً بكتاب الله ، فإن عادت ، فليبعها ، ولو بحبل من شعر ».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح١٤٤٠).

٤٦٨٥ـ « إذا زوج أحدكم أمته عبده ، أو أجيره ، فلا تنظر إلى عورته ، والعورة ما بين السرة والركبة ».

[هذا السند إلى عمرو ، وإن كان ضعيفاً ، فإنه لا بأس به في الشواهد والمتابعات]: (الضعيفة ح٩٥٦) (٢/ ٣٧٣).

٤٦٨٦ـ « إذا زوج أحدكم جاريته عبده ، أو أجيره ، فلا ينظر إلى ما دون السرة والركبة ، فإنه عورة ».

[حسن]: (إرواء الغليل ح١٨٠٣).

٤٦٨٧ـ « إذا زوج أحدكم خادمه عبده ، أو أجيره ، فلا ينظر إلى ما دون السرة ، وفوق الركبة ».

[حسن]: (صحيح أبي داود ح٤٩٦) ، (صحيح أبي داود ح٤١١٤).
[ضعيف]: (الضعيفة ح٩٥٦) (٢/ ٣٧٢) ، (ضعيف الجامع ح٦٣٢).

٤٦٨٨ ـ « إذا زوج أحدكم عبده: أمته أو أجيره ، فلا تنظر الأمة إلى شيء من عورته ، فإن ما تحت السرة إلى الركبة من العورة ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٩٥٦) (٢/ ٣٧٣).

٤٦٨٩ ـ « إذا زوج أحدكم عبده أمته ، [أو أجيره] ، فلا ينظرن إلى عورتها ».

[الوليد هو ابن مسلم ، وهو يدلس تدليس التسوية ، وقد عنعن بين الأوزاعي وعمرو]: (الضعيفة ح٩٥٦) (٢/ ٣٧٣).

٤٦٩٠ ـ « إذا زوّج أحدكم عبده أمته ؛ فلا ينظر إلى عورتها ».

[حسن]: (صحيح أبي داود ح٤١١٣).

٤٦٩١ ـ « إذا زوّج أحدكم عبده أمته ؛ فلا ينظرن إلى عورتها ». وفي رواية: « فلا ينظرن إلى ما دون السرة وفوق الركبة ».

[إسناده حسن]: (مشكاة المصابيح ح٣١١١).

٤٦٩٢ ـ « إذا زوّقتم مساجدكم ، وحلّيتم مصاحفكم ، فالدمار عليكم ».

[إسناد مرسل حسن. وله شاهد موقوف ، يرويه بكر بن سوادة عن أبي الدرداء قال: فذكره مع تقديم وتأخير. أخرجه عبد الله بن المبارك في « الزهد » (رقم ٧٩٧): أخبرنا يحيى بن أيوب عن عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة به. قلت: وهذا إسناد رجاله ثقات رجال مسلم ، ولكني لا أدري إذا كان بكر بن سوادة سمع من أبي الدرداء أم لا ؟ ولكنه شاهد لا بأس به للمرسل ، وهو ، وإن كان موقوفاً ؛ فله حكم الرفع ؛ لأنه لا يقال من قبل الرأي ، لا سيما وقد روي عنه مرفوعاً ، ذكره كذلك الحكيم الترمذي في « كتاب الأكياس ، والمغترين » (ص٧٨ مخطوطة الظاهرية) ، وكذلك عزاه السيوطي في « الجامع إلى الحكيم عنه. يعني في « نوادر الأصول ». وذكر المناوي أن إسناده ضعيف. والله أعلم]: (الصحيحة ح١٣٥١).

٤٦٩٣ ـ « إذا ساءتك سيّئتك ، وسرّتك حسنتك ؛ فأنت مؤمن ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٧٣٩).

٤٦٩٤ ـ « إذا سافر يوم الجمعة ؛ دعي عليه أن لا يصاحب ولا يعان في سفر ». (أثر) (عن حسان بن

عطية).

[بسند صحيح]: (الضعيفة ح٢١٨) (١/ ٣٨٦) .

٤٦٩٥ ـ « إذا سافرتم ، فليؤمكم أقرؤكم ؛ وإن كان أصغركم ، وإذا أمكم ، فهو أميركم ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٣٣).

٤٦٩٦ ـ « إذا سافرتم في الجدب فانجوا ، وعليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل ، وإذا تغولتكم الغيلان فبادروا بالصلاة ، وإياكم والمعرس على جواد الطريق والصلاة عليها فإنها مأوى الحيات والسباع ، وقضاء الحاجة عليها فإنها الملاعن ».

[إسناده ضعيف]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٥٤٨).

٤٦٩٧ ـ « إذا سافرتم في الخصب ، فأعطوا الإبل حظّها من الأرض ، وإذا سافرتم في الجدب ، فأسرعوا عليها السّير ، وبادروا بها نقيها ، وإذا عرّستم ، فاجتنبوا الطّريق ، فإنّها طريق الدّوابّ ، ومأوى الهوامّ باللّيل ».

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح٩٦٩).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣١٢٥).

٤٦٩٨ ـ « إذا سافرتم في الخصب ، فأعطوا الإبل حظها من الأرض ، وإذا سافرتم في السنة ، فأسرعوا عليها السير ، وإذا عرستم بالليل ، فاجتنبوا الطريق ، فإنها طرق الدواب ، ومأوى الهوام بالليل ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٠٣) (١/ ٢٢١).

٤٦٩٩ ـ « إذا سافرتم في الخصب ، فأعطوا الإبل حظّها من الأرض ، وإذا سافرتم في السّنة ، فأسرعوا عليها السّير ، وإذا عرّستم باللّيل ، فاجتنبوا الطّريق ، فإنّها مأوى الهوامّ باللّيل ».

[أخرجه مسلم]: (الصحيحة ح٢٤٣٣) (٥/ ٥٦١).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١١١٦).

٤٧٠٠ ـ « إذا عرّستم باللّيل ، فاجتنبوا الطّريق ، فإنّها مأوى الهوامّ باللّيل ».

[أخرجه مسلم]: (الصحيحة ح٢٤٣٣) (٥/ ٥٦١).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١١١٦).

٤٧٠١ ـ « إذا سافرتم في الخصب ؛ فأعطوا الإبل حقها من الأرض ، وإذا سافرتم في السّنة ؛ فأسرعوا عليها السير ، وإذا عرّستم بالليل ؛ فاجتنبوا الطريق ؛ فإنها طرق الدوابّ. ومأوى الهوامّ بالليل ». وفي رواية: « وإذا سافرتم في السّنة ؛ فبادروا بها نقيها ».

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح٣٨٩٧).

٤٧٠٢ ـ « إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل حقّها ، وإذا سافرتم في الجدب ، فأسرعوا السّير ، فإذا أردتم التّعريس ؛ فتنكّبوا عن الطّريق ».

[صحيح: م نحوه]: (صحيح أبي داود ح٢٥٦٩).

٤٧٠٣ ـ « إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل حقّها ، وإذا سافرتم في الجدب فأسرعوا السّير ، فإذا أردتم التّعريس ؛ فتنكّبوا عن الطّريق » « ولا تعدوا المنازل ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٢٥٧٠).

٤٧٠٤ ـ « إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل حقها ، وإذا سافرتم في السنة فابدروا بنقيها ، وإذا عرستم فاجتنبوا الطريق ؛ فإنها طريق الدواب ، ومأوى الهوام بالليل ».

[م الإمارة ١٧٨ ، وفيه: فبادروا بها نقيها]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٥٥٠).

٤٧٠٥ ـ « إذا سافرتم في الخصب فأمكنوا الركاب من أسنانها ، ولا تتجاوزوا المنازل ، وإذا سافرتم في الجدب فانجوا ، وعليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل ، وإذا تغولتكم الغيلان فبادروا بالصلاة ، وإياكم والمعرس على جواد الطريق ، والصلاة عليها فإنها مأوى الحيات والسباع ، وقضاء الحاجة عليها ، فإنها الملاعن ».

[إسناده ضعيف]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٥٤٨).

٤٧٠٦ ـ « إذا سافرتم في السنة فابدروا بنقيها وإذا عرستم فاجتنبوا الطريق فإنها طريق الدواب ومأوى الهوام بالليل ».

[م الإمارة ١٧٨ ، وفيه: فبادروا بها نقيها]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٥٥٠).

٤٧٠٧ ـ « إذا سافرتم في السّنة ؛ فبادروا بها نقيها ».

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح٣٨٩٧).

٤٧٠٨ ـ « إذا سافرتما ، فأذّنا ، وأقيما ، وليؤمكما أكبركما ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٣٩٦).

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٢١٥) ، (صحيح الجامع ح٦٠٢) (١/ ٢٢٠).

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح٢٠٥) ، (صحيح النسائي ح٦٣٣ ، ٧٨٠).

٤٧٠٩ ـ « إذا سافرتما وحضرت الصلاة ، فأذنا ، وأقيما ، وليؤمكما أكبركما » ، قال الحذاء: وكانا متقاربين في القراءة ».

[خ الأذان ١٨ مطولاً]: (صحيح ابن خزيمة ح٣٩٥).

٤٧١٠ ـ « إذا ساق اللّه إليك رزقاً من غير مسألة ، ولا إشراف نفس فخذه ، فإن اللّه أعطاك ».

[إسناد صحيح على شرط مسلم ، وقد أخرجه في « صحيحه » نحوه دون قوله: « ألف دينار »]: (الصحيحة ح١٣٢٤).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٠٤) (١/ ٢٢١).

٤٧١١ ـ « إذا سأل أحدكم الرزق ، فليسأل الحلال ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٣٤).

٤٧١٢ ـ « إذا سئل أحدكم: أمؤمن أنت ؟ فلا يشكّ في إيمانه ». (أثر) (عن أبي عبد الرحمن ، وعبيداللّه ابن زياد).

[سكت عليه]: (الإيمان لابن أبي شيبة ح٢٦ ، ح٢٧).

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٣٥).

٤٧١٣ ـ « إذا سأل أحدكم ربه مسألة فتعرف الإجابة ، فليقل: الحمد للّه الذي بنعمته تتم الصالحات ، ومن أبطأ عنه من ذلك ، فليقل: الحمد للّه على كل حال ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٣٦).

٤٧١٤ ـ « إذا سأل أحدكم ربه مسألة فتعرف الاستجابة ، فليقل: الحمد للّه الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات ، ومن أبطأ عنه من ذلك شيء ، فليقل: الحمد للّه على كل حال ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٣٤٠).

٤٧١٥ ـ « إذا سأل أحدكم ، فليكثر ، فإنّما يسأل ربه ».

[إسناد صحيح على شرط الشيخين]: (الصحيحة ح١٣٢٥).
[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٠٥) (١/ ٢٢١).

٤٧١٦ ـ « إذا سئل الرجل عن أخيه ، فهو بالخيار ؛ إن شاء سكت ، وإن شاء قال فصدق ».
[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٣٧).

٤٧١٧ ـ « إذا سألت ، فاسأل اللّه ، وإذا استعنت ، فاستعن باللّه ، واعلم أنه قد جف القلم بما هو كائن ، واعلم بأن الخلائق لو أرادوك بشيء لم يردك اللّه به لم يقدروا عليه ، واعلم أن النصر مع الصبر ، وأن الفرج مع الكرب ، وأن مع العسر يسراً ».
[صحيح ، وإسناده واه جداً]: (ظلال الجنة ح٣١٥).

٤٧١٨ ـ « إذا سألتم اللّه الجنة ، فاسألوه الفردوس ، فإنه أوسط الجنة ، وفوقه عرش الرحمن ».
[صحيح]: (شرح العقيدة الطحاوية ص٢٧٨).

٤٧١٩ ـ « إذا سألتم اللّه تعالى ، فاسألوه الفردوس ، فإنه سر الجنة ».
[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٠٦) (١/ ٢٢١).

٤٧٢٠ ـ « إذا سألتم اللّه تعالى ، فاسألوه الفردوس ، فإنها وسط الجنة ، وأعلاها ، وفوقها عرش الرحمن ، ومنها تفجر أنهار الجنة ».
[صحيح]: (ظلال الجنة ح٥٨١).

٤٧٢١ ـ « إذا سألتم اللّه تعالى ، فاسألوه ببطون أكفكم ، ولا تسألوه بظهورها ». وزاد بعضهم: « وامسحوا بها وجوهكم ».
[صحيح. قلت: هذه الزيادة ، واهية جداً]: (صحيح الجامع ح٦٠٧) (١/ ٢٢٢).

٤٧٢٢ ـ « إذا سألتم اللّه تعالى فسلوه الفردوس » ».
[أحد أسانيد الطبراني رجاله وثقوا ، وفي بعضهم ضعف ». وله شاهد آخر ، ولذلك أفردته بالتخريج فيما يأتي (٢٠٠٣)]: (الصحيحة ح١٨١١) (٤/ ٤٢٧).
[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤١٢٠) (٤/ ٩٤).

٤٧٢٣ ـ « إذا سألتم اللّه فسلوه الفردوس ، فإنه أوسط الجنة ، وأعلى الجنة ، وفوقه عرش الرحمن ،

ومنه تفجر أنهار الجنة ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢١٢٢) (٢/ ٢٢١).

٤٧٢٤ ـ « إذا سألتم اللّه عز وجل يا أيها الناس ! فاسألوه وأنتم موقنون بالإجابة ؛ فإن اللّه لا يستجيب لعبد دعاه عن ظهر قلب غافل ».

[حسن لغيره وفي أوله في الأصل هنا قوله: « القلوب أوعية ، وبعضها أوعى من بعض » ، ولما لم أجد لها شاهداً فقد حذفتها ، وانظره في « الضعيف » هنا]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٦٥٢).

٤٧٢٥ ـ « إذا سألتم اللّه ، فاسألوه الفردوس ، فإنها أوسط الجنة ، وأعلى الجنة ، وفوقها عرش الرحمن ، ومنه تفجر أنهار الجنة ».

[أخرجه ابن جرير بهذا اللفظ ، وقد مضى تخريجه برقم (٩٢١) عن أبي هريرة وحده نحوه من رواية البخاري وغيره. وبرقم (٩٢٢) عن عبادة بن الصامت مرفوعاً نحوه]: (الصحيحة ح٢٠٠٣) (٥/ ١٠).

٤٧٢٦ ـ « إذا سألتم اللّه ، فاسألوه ببطون أكفكم ، ولا تسألوه بظهورها ».

[إسناد جيد ، والحديث صحيح ؛ فإن له شواهد]: (الصحيحة ح٥٩٥).

[حسن صحيح]: (صحيح أبي داود ح١٤٨٦).

[رواه أبو داود]: (مشكاة المصابيح ح٢٢٤٢).

٤٧٢٧ ـ « إذا سألتم اللّه ، فاسألوه بجاهي ، فإن جاهي عند اللّه عظيم ».

[باطل لا أصل له في شيء من كتب الحديث ألبتة]: (التوسل ص١٢٨).

٤٧٢٨ ـ « إذا سألتم اللّه ، فسلوه الفردوس ؛ فإنه سر الجنة ».

[النفس لا تطمئن للاحتجاج بحديثه – يعني: إسحاق بن زبريق – ، وإنما للاستشهاد به ، ولذلك خرجته هنا ، فإن له شاهداً عند البخاري وغيره ، تقدم تخريجه برقم (٩٢١ و٩٢٢)]: (الصحيحة ح٢١٤٥).

٤٧٢٩ ـ « إذا سبّب اللّه تعالى لأحدكم رزقاً من وجه ؛ فلا يدعه حتى يتغيرّ له ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٣٨).

٤٧٣٠ ـ « إذا سبّب اللّه لأحدكم رزقاً من وجه ؛ فلا يدعه حتى يتغيرّ له ، أو يتنكّر له ».

[رواه أحمد ، وابن ماجه]: (مشكاة المصابيح ح٢٧٨٥).

[ضعيف]: (ضعيف ابن ماجه ح٤٢١).

٤٧٣١ ـ « إذا سبقت للعبد من اللّه تعالى منزلة لم ينلها بعمله ، ابتلاه اللّه في جسده ، وفي أهله وماله ، ثم صبره على ذلك ؛ حتى ينال المنزلة التي سبقت له من اللّه عز وجل ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٣٩).

٤٧٣٢ ـ « إذا سبقت للعبد من اللّه منزلة لم يبلغها بعمله ، ابتلاه اللّه في جسده ، أو في ماله ، أو في ولده ، ثم صبره ؛ حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له منه ».

[قال الطبراني: « ولم يرو عن خالد إلا ابنه محمد » قلت: يشير بذلك إلى أنه مجهول ؛ وذلك ما صرح به الحافظ ابن حجر في « التقريب » ومثله ابنه محمد ، فإنه لم يرو عنه غير أبي المليح ، وقال الذهبي في « الميزان »: « محمد بن خالد عن أبيه عن جده أبي خالد السلمي ، لا يدرى من هؤلاء ، روى عنه أبو المليح الرقي]: (الصحيحة ح٢٥٩٩) (٦/ ١٩٠) .

٤٧٣٣ ـ « إذا سبّك رجل بما يعلم منك ، فلا تسبّه بما تعلم منه ، فيكون أجر ذلك لك ، ووباله عليه ».

[رواه ابن منيع عنه ؛ كما في « الجامع » ، وقال شارحه المناوي: « رمز لحسنه ، وهو ؛ كما قال ، أو أعلى ، إذ ليس في رواته مجروح ». واللفظ المشار إليه الآتي فيه هذه الجملة أيضاً ، وهو أقرب إلى رواية ابن عمر هذه]: (الصحيحة ح١١٠٩) (٣/ ١٠٠).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٠٨) (١/ ٢٢٢).

٤٧٣٤ ـ « إذا سجد ابن آدم ؛ اعتزل الشّيطان يبكي.... إلخ ».

[صحيح]: (إصلاح المساجد ص٨٤).

٤٧٣٥ ـ « إذا سجد أحدكم ، فلا يبرك ؛ كما يبرك البعير ، وليضع يديه قبل ركبتيه ».

[إسناده جيد]: (تمام المنّة ص١٩٤).

[إسناده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح٨٩٩).

[بسند جيد]: (الضعيفة ح٩٢٩) (٢/ ٣٣١).

[بسند صحيح]: (صفة صلاة النبي ص١٤٠).

[سند صحيح رجاله كلهم ثقات]: (إرواء الغليل ح٣٥٧) (٢/ ٧٨).

[صحيح]: (الصحيحة ح٢٩٧٩) (٦/ ١١٩٥) ، (صحيح أبي داود ح٨٤٠) ، (صحيح الجامع ح٦٠٩) (١/ ٢٢٢).

٤٧٣٦ ـ « إذا سجد أحدكم ، فلا يفترش يديه افتراش الكلب ، وليضم فخذيه ».

[إسناده ضعيف]: (صحيح ابن خزيمة ح٦٥٣).
[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٩٠١) ، (ضعيف الجامع ح٦٤٠).

٤٧٣٧ ـ « إذا سجد أحدكم ، فليباشر بكفيه الأرض ، عسى اللّه أن يفك عنه الغل يوم القيامة ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٤١).

٤٧٣٨ ـ « إذا سجد أحدكم ، فليبدأ بركبتيه قبل يديه ، ولا يبرك بروك الفحل ».

[باطل]: (إرواء الغليل ح٣٥٧) (٢/ ٧٩).

٤٧٣٩ ـ « إذا سجد أحدكم ، فليسجد على ألية الكف ». (أثر) (عن البراء).

[وشعبة سمع من أبي إسحاق قبل الاختلاط ، فصح الإسناد ، والحمد للّه لا يقال: هذا موقوف ، لأننا نقول: هو في حكم المرفوع ؛ لأن مثله لا يقال بالرأي كسائر هيئات الصلاة ، فإنها عبادة محضة]: (الصحيحة ح٢٩٦٦) (٦/ ١١٣٥) .

٤٧٤٠ ـ « إذا سجد أحدكم ، فليضع يديه قبل ركبتيه ، ولا يبرك بروك البعير ».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح١٠٩٠).

٤٧٤١ ـ « إذا سجد أحدكم ، فليضع يديه ، وإذا رفع ، فليرفعهما ». (أثر) (عن ابن عمر).

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٣٥٧) (٢/ ٧٧) .

٤٧٤٢ ـ « إذا سجد أحدكم ، فليعتدل ، ولا يفترش ذراعيه افتراش السبع ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٦٤٤).

٤٧٤٣ ـ « إذا سجد أحدكم ، فليعتدل ، ولا يفترش ذراعيه افتراش الكلب ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٧٣٥) ، (صحيح الترمذي ح٢٧٥) ، (صحيح الجامع ح٦١٠) (١/ ٢٢٢).

٤٧٤٤ ـ « إذا سجد أحدكم ، فليقل في سجوده: سبحان ربّي الأعلى ثلاثاً ، فإذا فعل ذلك ، فقد تمّ سجوده ؛ وذلك أدناه ».

[ضعيف]: (ضعيف ابن ماجه ح١٦٩).

٤٧٤٥ ـ « إذا سجد العبد ؛ سجد معه سبعة آراب: وجهه ، وكفّاه ، وركبتاه ، وقدماه ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٦٣١).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦١١) (١/ ٢٢٣).
[صحيح: م]: (صحيح ابن ماجه ح٧٣١) ، (صحيح أبي داود ح٨٩١) ، (صحيح الترمذي ح٢٧٢) ، (صحيح النسائي ح١٠٩٨).
[مسلم وأبو عوانة وابن حبان]: (صفة صلاة النبي ص١٤٣).

٤٧٤٦ ـ « إذا سجد العبد ؛ سجد معه سبعة أطراف: وجهه ، وكفّاه... الحديث ».

[رواه مسلم]: (الرد المفحم ص٤٢).

٤٧٤٧ ـ « إذا سجد العبد ؛ سجد منه سبعة آراب: وجهه ، وكفّاه وركبتاه ، وقدماه ».

[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح١٠٩٣).

٤٧٤٨ ـ « إذا سجد العبد ؛ طهر سجوده ما تحت جبهته ، إلى سبع أرضين ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٤٢).

٤٧٤٩ ـ « إذا سجد ، فاسجدوا ». (يعني الإمام).

[صحيح ، وهو قطعة من حديث أبي هريرة]: (إرواء الغليل ح٤٠٦) .

٤٧٥٠ ـ « إذا سجد فرّج بين فخذيه ، غير حامل بطنه على شيء من فخذيه ».

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٧٣٥).
[ضعيف بهذا السياق ، ثم وجدت الحافظ ابن حجر قد ذكر في « الفتح » (٢/ ٢٥٤) أن رواية عتبة أخرجها ابن حبان ، وأن هذا القدر منها ورد في رواية عيسى يعني ابن عبد الله بن مالك ، وكان قد عزى هذه الرواية قبل صفحة لأبي داود وغيره ، وهي عند أبي داود (٧٣٣) لكن ليس فيها القدر الذي رواه عتبة. فالظاهر أنها عند غير أبي داود ، فإذا ثبت ذلك ، فالحديث حسن على أقل الأحوال. والله أعلم]: (إرواء الغليل ح٣٥٨).

٤٧٥١ ـ « إذا سجد فرّج بين يديه ، حتّى يبدو بياض إبطيه ».

[متفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٨٩١).

٤٧٥٢ ـ « إذا سجد قال: اللّهمّ لك سجدت ، وبك آمنت ، ولك أسلمت ، أنت ربّي ، سجد وجهي للّذي شقّ سمعه وبصره ، تبارك الله أحسن الخالقين ».

[صحيح: م]: (صحيح ابن ماجه ح٨٧٣).

٤٧٥٣ ـ « إذا سجد قال: « اللّهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت ، سجد وجهي للّذي خلقه

فصوّره وشقّ سمعه وبصره فتبارك اللّه أحسن الخالقين » ، ثمّ يقول من آخر ما يقول بين التّشهّد والسّلام: « اللّهم اغفر لي ما قدّمت وما أخّرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به منّي أنت المقدّم وأنت المؤخّر لا إله إلا أنت ».

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٣٤٢٢).

٤٧٥٤ ـ « إذا سجد قال: اللّهمّ ! لك سجدت ، وبك آمنت ، ولك أسلمت ، سجد وجهي للّذي خلقه وصوّره فأحسن صورته (صوره) ، وشقّ (بشق) سمعه وبصره ، وتبارك اللّه أحسن الخالقين. وإذا سلّم من الصّلاة قال: اللّهمّ ! اغفر لي ما قدّمت وما أخّرت ، وما أسررت وما أعلنت ، وما أسرفت ، وما أنت أعلم به منّي ، أنت المقدّم والمؤخّر ، لا إله إلا أنت ».

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٧٦٠) .

٤٧٥٥ ـ « إذا سجد قال: « اللّهم لك سجدت ، وبك آمنت ، ولك أسلمت ، سجد وجهي للّذي خلقه وصوّره ، وشقّ سمعه وبصره ، تبارك اللّه أحسن الخالقين ».

ثمّ يكون من آخر ما يقول بين التّشهّد والتّسليم: « اللّهم اغفر لي ما قدّمت وما أخّرت ، وما أسررت وما أعلنت ، وما أسرفت ، وما أنت أعلم به منّي ، أنت المقدّم وأنت المؤخّر ، لا إله إلا أنت ». وفي رواية: كان رسول اللّه ﷺ إذا استفتح الصّلاة كبّر ثمّ قال: « وجّهت وجهي ». إلى آخره ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٢٧٨).

٤٧٥٦ ـ « إذا سجد قال: « اللّهمّ لك سجدت ، وبك آمنت ، ولك أسلمت ، سجد وجهي للذي خلقه وصوّره ، وشقّ سمعه وبصره ، تبارك اللّه أحسن الخالقين ».

ثمّ يكون من آخر ما يقول بين التشهّد والتّسليم: « اللّهمّ اغفر لي ما قدّمت وما أخّرت ، وما أسررت وما أعلنت ، وما أسرفت ، وما أنت أعلم به منّي ، أنت المقدّم ، وأنت المؤخّر ، لا إله إلا أنت ». وفي رواية للشافعي: « والشرّ ليس إليك ، والمهديّ من هديت ، أنا بك وإليك ، لا منجا منك ولا ملجأ إلا إليك ، تباركت ».

[رواه مسلم ، والرواية الثانية للشافعي بإسناد صحيح]: (مشكاة المصابيح ح٨١٣).

٤٧٥٧ ـ « إذا سجد قال: « سبحان ربّي الأعلى » ثلاث مرّات ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٧٣٣) ، (صحيح الكلم الطيب ح٦٨).

[صحيح لشواهده]: (الكلم الطيب ح٨٥).

٤٧٥٨ ـ « إذا سجد قال: سبحان ربي الأعلى وبحمده ؛ ثلاثاً ».

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٨٧٠).

٤٧٥٩ ـ « إذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأصابع رجليه القبلة ».

[انظر د حديث ٧٣١]: (صحيح ابن خزيمة ح٦٥٢).

٤٧٦٠ ـ « إذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما ، واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة ، فإذا جلس في الرّكعتين ؛ جلس على رجله اليسرى ، ونصب اليمنى ، فإذا جلس في الرّكعة الأخيرة ؛ قدّم رجله اليسرى ، ونصب الأخرى ، وقعد على مقعدته ».

[رواه البخاري]: (مشكاة المصابيح ح٧٩٢) ،.

[صحيح أخرجه البخاري]: (إرواء الغليل ح٣٠٥) (٢/ ١٣) (عن أبي حميد الساعدي).

٤٧٦١ ـ « إذا سجد وضع يديه غير مفترش ، ولا قابضهما ، واستقبل بأطراف أصابعه القبلة ».

[صحيح: خ]: (صحيح أبي داود ح٧٣٢).

٤٧٦٢ ـ « إذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما ، واستقبل بأطراف أصابعه القبلة ، فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى. فإذا جلس في الركعة الأخيرة قدم رجله اليسرى وجلس على مقعدته ».

[خ الاذان ١٤٥]: (صحيح ابن خزيمة ح٦٤٣).

٤٧٦٣ ـ « إذا سجدت ؛ فأمكن جبهتك من الأرض ، حتى تجد حجم الأرض ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٥٩١) (١/ ٢١٨).

٤٧٦٤ ـ « إذا سجدت ؛ فضع كفيك ، وارفع مرفقيك ».

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح٨٨٩).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦١٢) (١/ ٢٢٣).

[م الصلاة ٢٣٤]: (صحيح ابن خزيمة ح٦٥٦).

[مسلم وأبو عوانة]: (صفة صلاة النبي ص١٤٤).

٤٧٦٥ ـ « إذا سجدت ؛ فمكن لسجودك ».

[بسند صحيح]: (صفة صلاة النبي ص١٤٢).

٤٧٦٦ ـ « إذا سجدت فمكن لسجودك ، فإذا رفعت ، فاقعد على فخذك اليسرى ».

[بسند جيد]: (صفة صلاة النبي ص١٥١).

[حسن]: (صحيح أبي داود ح٨٥٩).

٤٧٦٧ ـ « إذا سجدتما فضما بعض اللحم إلى الأرض ، فإن المرأة ليست في ذلك كالرجل ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٤٣).

٤٧٦٨ ـ « إذا سرتك حسنتك ، وساءتك سيئتك ؛ فأنت مؤمن ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦١٤) (١/ ٢٢٣).

[صحيح على شرط مسلم]: (الصحيحة ح٥٥٠).

٤٧٦٩ ـ « إذا سرّتك حسنتك ، وساءتك سيّئتك ؛ فأنت مؤمن » ، قال: يا رسول اللّه ! فما الإثم ؟ ! قال: « إذا حاك في نفسك شيء فدعه ».

[رواه أحمد]: (مشكاة المصابيح ح٤٥).

٤٧٧٠ ـ « إذا سرتم في أرض خصبة ، فأعطوا الدواب حظها ، وإذا سرتم في أرض مجدبة ، فانجوا عليها ، وإذا عرستم ، فلا تعرسوا على قارعة الطريق ؛ فإنها مأوى كل دابة ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦١٣) (١/ ٢٢٣).

٤٧٧١ ـ « إذا سرتم في أرض خصبة ، فأعطوا الدواب حقها ، أو حظها ، وإذا سرتم في أرض جدبة ، فانجوا عليها ، وعلكيم بالدّلجة ، فإن الأرض تطوى بالليل ، وإذا عرستم ، فلا تعرسوا على قارعة الطريق ، فإنها مأوى كل دابة ».

[ضعيف من أجل أبي جعفر الرازي ، فإنه سيئ الحفظ. وقد وصله الطحاوي في « المشكل » (١/ ٣١) ، والبيهقي من طريق عقيل عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك به دون قوله: « وإذا عرستم.. » وفيه رويم بن يزيد ، ترجمه ابن أبي حاتم (١/ ٢/ ٥٢٣) ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، لكن وثقه الخطيب ، فالسند صحيح ؛ كما تقدم برقم (٦٨٢). وقد خرجت هناك طرفاً من هذا الحديث ، بتخاريج لا تراها هنا ، فارجع إليها إن شئت. وخالفه عبد اللّه بن صالح ، فقال: حدثني الليث به إلا أنه لم يذكر فيه أنس بن مالك. أخرجه الطحاوي ، وعبد اللّه فيه ضعف. لكن الحديث له شاهد من حديث جابر ، ورجاله ثقات ، ليس فيه علة ، سوى عنعنة الحسن البصري ، ومن أجلها

خرجته في الكتاب الآخر (١١٤٠) ؛ لأنه أطول من هذا ، فالحديث به حسن. والله أعلم. وله شاهد آخر من حديث أبي هريرة مرفوعاً نحوه. أخرجه مسلم]: (الصحيحة ح١٣٥٧).

٤٧٧٢ ـ « إذا سرتم في الخصب ، فأمكنوا الركاب من أسنانها ، ولا تجاوزوا المنازل ، وإذا سرتم في الجدب ، فاستنجوا ، وعليكم بالدلجة ، فإن الأرض تطوى بالليل ، إذا تغولت لكم الغيلان فنادوا بالأذان ، وإياكم والصلاة على جواد الطريق ، والنزول عليها ؛ فإنها مأوى الحيات ، والسباع ، وإياكم وقضاء الحاجة عليها ، فإنها الملاعن ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٤٤).

٤٧٧٣ ـ « إذا سرق السارق ، فاقطعوا يده ، فإن عاد فاقطعوا رجله ، فإن عاد فاقطعوا يده ، فإن عاد فاقطعوا رجله ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٢٤٣٤) (٨/٨٦).

٤٧٧٤ ـ « إذا سرق السارق ، فاقطعوا يمينه من مفصل الكوع ». (أثر) (عن أبي بكر وعمر).

[قال الحافظ في « التلخيص » (٤/٧١): لم أجده عنهما.. »]: (إرواء الغليل ح٢٤٣٠) .

٤٧٧٥ ـ « إذا سرق العبد فبعه ، ولو بنش ».

[ضعيف]: (ضعيف النسائي ح٤٩٩٥).

٤٧٧٦ ـ « إذا سرق العبد فبيعوه ، ولو بنش ».

[ضعيف]: (ضعيف ابن ماجه ح٥١١).

٤٧٧٧ ـ « إذا سرق المملوك ؛ فبعه ، ولو بنشّ ».

[رواه أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه]: (مشكاة المصابيح ح٣٦٠٦).

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٤٤١٢) ، (ضعيف الأدب المفرد ح٣٣) ، (ضعيف الجامع ح٦٤٥).

٤٧٧٨ ـ « إذا سقى الرجل امرأته الماء أجر » ، فقمت إليها فسقيتها ، وأخبرتها بما سمعت ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٤٦).

[ضعيف لانقطاعه بين خالد هذا ، والعرباض ، مع التردد في شخصية خالد. والله أعلم. ثم وجدت للحديث طريقاً أخرى موصولة يمكن تقويته بها]: (الصحيحة ح٢٧٣٦).

٤٧٧٩ ـ « إذا سقطت لقمة أحدكم فليأخذها ، فليمط ما كان بها من أذًى ، ثمّ ليأكلها ، ولا يدعها للشّيطان ، فإذا فرغ فليلعق أصابعه ، فإنّه لا يدري في أيّ طعامه البركة ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢١٦١).

٤٧٨٠ ـ « إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى وليأكلها ولا يدعها للشّيطان ، وأمرنا أن نسلت الصّحفة وقال: إنّ أحدكم لا يدري في أيّ طعامه يبارك له ! ».

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٣٨٤٥).

٤٧٨١ ـ « إذا سقطت لقمة أحدكم ، فليمط عنها الأذى ، وليأكلها ، ولا يدعها للشيطان » ، وأمر أن تسلت القصعة قال: « فإنكم لا تدرون في أي طعامكم البركة ».

[أخرجه مسلم]: (إرواء الغليل ح١٩٧٠) (٧/ ٣٢).

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح٦١٣).

٤٧٨٢ ـ « إذا سقطت لقمة أحدكم ، فليمط عنها الأذى ، وليأكلها ، ولا يدعها للشيطان » ، وأمرنا أن نسلت القصعة ، وقال: « إنكم لا تدرون في أي طعامكم البركة ».

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح٧٥٧).

٤٧٨٣ ـ « إذا سقطت لقمة أحدكم ، فليمط عنها الأذى ، وليأكلها ، ولا يدعها للشيطان ، وليسلت أحدكم الصحفة ، فإنكم لا تدرون في أي طعامكم تكون البركة ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦١٥) (١/ ٢٢٤).

٤٧٨٤ ـ « إذا سقطت لقمة أحدكم ، فليمط ما بها من الأذى ، وليأكلها ، ولا يدعها للشيطان ، ولا يمسح يده بالمنديل حتى يَلعقها ، أو يُلعقها ، فإنه لا يدري في أي طعامه البركة ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦١٦) (١/ ٢٢٤).

٤٧٨٥ ـ « إذا سقي لبناً ؛ فليقل: اللّهمّ ! بارك لنا فيه ، وزدنا منه ؛ فإنّه ليس شيء يجزئ من الطعام ، والشراب إلا اللّبن ».

[حسن]: (صحيح أبي داود ح٣٧٣٠).

[فيه علي بن زيد ، وهو ابن جدعان ، ضعيف]: (مشكاة المصابيح ح٤٢٨٣).

٤٧٨٦ ـ « إذا سكر أحدكم فاجلدوه ، ثم إن سكر فاجلدوه ، ثم إن سكر فاجلدوه ، فإن عاد الرابعة

فاقتلوه ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦١٧) (١/ ٢٢٤).

٤٧٨٧ ـ « إذا سكر فاجلدوه ، ثمّ إن سكر فاجلدوه ، ثمّ إن سكر فاجلدوه » ، ثمّ ـ قال في الرّابعة: ـ « فاضربوا عنقه ».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح٥٦٧٨).

٤٧٨٨ ـ « إذا سكر فاجلدوه ، ثمّ إن سكر فاجلدوه ، ثمّ إن سكر فاجلدوه ، فإن عاد في الرّابعة فاقتلوه ». وفي رواية: « فإن عاد في الرّابعة فاضربوا عنقه ».

[رواه أبو داود ، والنسائي وابن ماجه ، والرواية الثانية لهما]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٣٨٢).

٤٧٨٩ ـ « إذا سكر فاجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه » ثمّ قال في الرّابعة: « فإن عاد ، فاضربوا عنقه ».

[حسن صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٢١٠١).

٤٧٩٠ ـ « إذا سكر هذى ، وإذا هذى افترى ، فجلد عمر ﷺ في حدّ الخمر ثمانين ». (أثر).

[رواه مالك]: (مشكاة المصابيح ح٣٦٢٤) .

٤٧٩١ ـ « إذا سكر هذى ، وإذا هذى افترى ، فحدّوه حدّ المفتري ». (أثر) (عن علي).

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح٢٣٧٨) .

٤٧٩٢ ـ « إذا سكر هذى ، وإذا هذى افترى ، وعلى المفتري ثمانون ، فقال عمر: أبلغ صاحبك ما قال ». (أثر).

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح٢٠٤٤) .

٤٧٩٣ ـ « إذا سكر هذى ، وإذا هذى افترى ، وعلى المفتري ثمانون ، فقال عمر: أبلغ صاحبك ما قال ، قال: فجلد خالد ثمانين جلدة ، وجلد عمر ثمانين ، قال: وكان عمر إذا أتي بالرجل الضعيف الذي كانت منه الزلة ضرب أربعين ، قال: وجلد عثمان أيضاً ثمانين وأربعين ». (أثر).

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح٢٣٧٨) (٨/ ٤٦) .

٤٧٩٤ ـ « إذا سكن أهل الجنّة الجنّة ؛ أتاهم ملك فيقول: إنّ اللّه يأمركم أن تزوروه ، فيجتمعون ،

فيأمر الله تعالى داود عليه الصّلاة والسّلام ، فيرفع صوته بالتّسبيح والتّهليل ، ثمّ توضع مائدة الخلد ». قالوا يا رسول الله: وما مائدة الخلد ؟ قال: « زاوية من زواياها أوسع ممّا بين المشرق والمغرب ، فيطعمون ، ثمّ يسقون ، ثمّ يكسون ، فيقولون: لم يبق إلا النّظر في وجه ربّنا عز وجل ، فيتجلّى لهم ، فيخرّون سجّداً ، فيقال: لستم في دار عمل ، إنّما أنتم في دار جزاء ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٢٢٤٠).

٤٧٩٥ ـ « إذا سلّ أحدكم سيفاً لينظر إليه ، فأراد أن يناوله أخاه ، فليغمده ، ثم يناوله إياه ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٦١٧) (١/ ٢٢٥).

٤٧٩٦ ـ « إذا سلّ المسلم على أخيه المسلم سلاحاً ، لا تزال ملائكة الله تلعنه ؛ حتى يشيمه عنه ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٤٧).

٤٧٩٧ ـ « إذا سلبت من عبدي كريمتيه ؛ وهو بهما ضنين ، لم أرض له ثواباً دون الجنّة ؛ إذا هو حمدني عليهما ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٤١٨١) (٤/ ١١٣).

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٤٥٠).

٤٧٩٨ ـ « إذا سلّم الإمام ، فردّوا عليه ».

[ضعيف]: (ضعيف ابن ماجه ح١٧٥) ، (ضعيف الجامع ح٦٤٨).

٤٧٩٩ ـ « إذا سلم أهل الكتاب ، فقولوا: وعليكم ».

[أخرجه مسلم]: (إرواء الغليل ح١٢٧٦) (٥/ ١١٨).

٤٨٠٠ ـ « إذا سلم رمضان سلمت السنة ».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٦٤٩).

٤٨٠١ ـ « إذا سلّم على أحدكم وهو يصلي ؛ فلا يتكلّم وليشر بيده ». (أثر) (عن ابن عمر).

[إسناده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح١٠١٣) .

٤٨٠٢ ـ « إذا سلّم عليكم أحد من أهل الكتاب ؛ فقولوا: عليك ما قلت ، قال: ﴿وإذا جاؤوك حيّوك بما لم يحيّك به الله﴾ ».

[صحيح: م ، دون الآية]: (صحيح الترمذي ح٣٣٠١).

٤٨٠٣ ـ « إذا سلّم عليكم أحد من أهل الكتاب ، فقولوا: وعليكم ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦١٨) (١/ ٢٢٥).

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٢٩٩٧).

٤٨٠٤ ـ « إذا سلم عليكم اليهود ، فإنّما يقول أحدهم: السام عليك ، فقل: وعليك ».

[أخرجه البخاري ومسلم]: (الصحيحة ح٢٢٤٢) (٥/ ٢٩١).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦١٩) (١/ ٢٢٥).

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٤٦٣٦).

٤٨٠٥ ـ « إذا سلم عليكم أهل الكتاب ، فقولوا: وعليك ما قلت. ـ وفي رواية: وعليكم ؛ أي ما قلت ».

[أخرجه مسلم ، والروايتان لأحمد ، قلت: وإسناده صحيح على شرطهما ، وأخرجه ابن حبان إلا أنه قال: « قال: لا ، إنما قال: السام عليكم ، أي: تسأمون دينكم ، فإذا سلم عليكم رجل من أهل الكتاب ، فقولوا وعليك ، وقال في « الفتح » (١١/ ٣٥): قلت: « يحتمل أن يكون قوله أي تسأمون دينكم » ، تفسير قتادة ؛ كما بينته رواية عبد الوارث بن سعيد عن سعيد بن أبي عروبة قال: كان قتادة يقول في « تفسير السام عليكم » ، تسأمون دينكم ، ذكره الخطابي » ، قلت: وهذا هو الأشبه أنه من تفسير قتادة ، والله أعلم]: (إرواء الغليل ح١٢٧٦) (٥/ ١١٧) .

٤٨٠٦ ـ « إذا سلم عليكم أهل الكتاب ، فقولوا: وعليكم ».

[أخرجه البخاري ، وأحمد (٣/ ٢١٠) ، والزيادة له ، وأحمد أيضا (٣/ ٢١٨) ، والسياق له]: (إرواء الغليل ح١٢٧٦) (٥/ ١١٨).

[صحيح]: (الصحيحة ح٢٢٤٢) (٥/ ٢٩١) ، (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٧٢٦).

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح٨٧٢) ، (مشكاة المصابيح ح٤٦٣٧).

٤٨٠٧ ـ « إذا سلّم من الصّلاة قال: اللّهمّ ! اغفر لي ما قدّمت ، وما أخّرت ، وما أسررت ، وما أعلنت ، وما أسرفت ، وما أنت أعلم به منّي ، أنت المقدّم والمؤخّر ، لا إله إلا أنت ».

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٧٦٠) .

٤٨٠٨ ـ « إذا سلّم من القوم أحد ؛ أجزأ عنهم ».

[أخرجه مالك (٣/ ١٣٢) عن زيد بن أسلم أن رسول الله ﷺ قال: فذكره. وزيد بن أسلم ثقة عالم من رجال

السنة ، وكان يرسل ، وهذا من مرسلاته. وله شاهد]: (الصحيحة ح١١٤٨).

٤٨٠٩ ـ « إذا سلّم من الوتر ، قال: سبحان الملك القدوس ، سبحان الملك القدوس ، سبحان الملك القدوّس ، (ثلاثاً) ، ويمدّ بها صوته ، ويرفع في الثالثة ».

[صحيح]: (قيام رمضان ص٣٣).

٤٨١٠ ـ « إذا سلّم من الوتر قال: « سبحان الملك القدّوس » وزاد: ثلاث مرات يطيل [في آخر هنّ] ».

[إسناده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح١٢٧٤).

٤٨١١ ـ « إذا سلمت الجمعة سلمت الأيام ، وإذا سلم رمضان سلمت السنة ».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٦٤٩).

٤٨١٢ ـ « إذا سلّمت فأسمع ، فإنها تحية من عند اللّه مباركة طيبة ». (أثر) (عن ابن عمر).

[صحيح الإسناد]: (صحيح الأدب المفرد ح٧٦٩).

٤٨١٣ ـ « إذا سلّمتم عليّ ، فسلّموا على المرسلين ».

[إسناد صحيح ، رجاله ثقات رجال الشيخين]: (الصحيحة/الاستدراك ٦/ ١٢٨١).

٤٨١٤ ـ « إذا سلّمتم علي ، فسلموا على المرسلين ، فإنّما أنا رسول من المرسلين ».

[حسن بالمتابعة]: (الصحيحة ح٢٩٦٣) (٦/ ١١٢٦).

٤٨١٥ ـ « إذا سمع أحدكم النداء ، والإناء على يده ، فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه ».

[حسن صحيح]: (صحيح أبي داود ح٢٣٥٠).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٢٠) (١/ ٢٢٥).

[قال الحاكم: « صحيح على شرط مسلم » ، ووافقه الذهبي ، وفيه نظر ، فإن محمد بن عمرو إنما أخرج له مسلم مقروناً بغيره ، فهو حسن. نعم لم يتفرد به ابن عمرو ، فقد قال حماد بن سلمة أيضاً: عن عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله ، وزاد فيه: « وكان المؤذن يؤذن إذا بزغ الفجر ». قلت: وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم. وله شواهد كثيرة]: (الصحيحة ح١٣٩٤).

٤٨١٦ ـ « إذا سمع أحدكم النداء ، والإناء على يده ، فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه ». قال عمار (يعني: ابن أبي عمار راويه عن أبي هريرة): وكانوا يؤذنون إذا بزغ الفجر ».

[إسناده صحيح على شرط مسلم]: (تمام المنّة ص٤١٧).

٤٨١٧ ـ « إذا سمع الشيطان الأذان بالصلاة ؛ أدبر وله ضراط ، حتى لا يسمعه ».

[خ أذان ٤]: (صحيح ابن خزيمة ح٣٩٢).

٤٨١٨ ـ « إذا سمع النّداء أحدكم ، والإناء في يده ؛ فلا يضعه حتّى يقضي حاجته منه ».

[إسناده صحيح وله بعض الشواهد]: (مشكاة المصابيح ح١٩٨٨).

٤٨١٩ ـ « إذا سمعت الرجل يقول: هلك الناس ، فهو أهلكهم ».

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٥٨٣) ، (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٩٦٠) ، (صحيح الجامع ح٦٢١) (١/٢٢٦).

٤٨٢٠ ـ « إذا سمعت النداء ، فأجب داعي اللّه عز وجل ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٢٢) (١/٢٢٦).

[صحيح على كل حال ، فإن له شواهد عديدة من حديث أبي هريرة عند مسلم وأبي عوانة وغيرهما. وابن أم مكتوم الأعمى ، وهو صاحب القصة من طرق عنه عند أبي داود وغيره ، وهو مخرج في « صحيح أبي داود » (٥٦١)]: (الصحيحة ح١٣٥٤).

٤٨٢١ ـ « إذا سمعت النداء فأجب ، وعليك السكينة ، فإن أصبت فرجة ، فتقدم إليها ، وإلا فلا تضيق على أخيك ، واقرأ ما تسمع أذنك ، ولا تؤذ جارك ، وصلّ صلاة مودع ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٥٠).

٤٨٢٢ ـ « إذا سمعت جيرانك يقولون: قد أحسنت ؛ فقد أحسنت ، وإذا سمعتهم يقولون: قد أسأت ؛ فقد أسأت ».

[إسناده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح٤٩٨٨).

[صححه ابن حبان ، والحاكم ، ثم روى النسائي (٢/٥٦) له شاهداً]: (الصحيحة ح١٣٢٧).

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٣٤٢١) ، (صحيح الجامع ح٦٢٣) (١/٢٢٦).

٤٨٢٣ ـ « إذا سمعت شيئاً ، فاكتبه ، ولو في الحائط ». (أثر) (عن الشعبي).

[السند إلى الشعبي صحيح]: (العلم ح١٤٦) .

٤٨٢٤ ـ « إذا سمعت – وقال موسى: – إذا قال الرّجل: هلك النّاس ، فهو أهلكهم ». قال أبو داود:

قال مالك [راويه]: إذا قال ذلك تحزناً لما يرى في الناس - يعني في أمر دينهم - فلا أرى به بأساً ، وإذا قال ذلك عجباً بنفسه وتصاغراً للناس ؛ فهو المكروه الذي نهي عنه ».

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٤٩٨٣).

٤٨٢٥ - « إذا سمعتم الأذان ؛ فقولوا مثل ما يقول ، ثم صلّوا عليّ... » إلخ الحديث.

[صحيح]: (كيف يجب علينا أن نفسر القرآن ص٣٣).

٤٨٢٦ - « إذا سمعتم الأذان ؛ فقوموا ».

[موضوع ، ولا أصل له]: (كيف يجب علينا أن نفسر القرآن ص٣٣).

٤٨٢٧ - « إذا سمعتم الحديث عني تنكره قلوبكم ، وتنفر منه أشعاركم ، وأبشاركم ، وترون أنه بعيد منكم فأنا أبعدكم منه ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٦٢٥) (١/ ٢٢٧) ،.

[سند حسن ، وهو على شرط مسلم وصححه ابن القطان]: (الصحيحة ح٧٣٢).

٤٨٢٨ - « إذا سمعتم الرعد ، فاذكروا الله ، فإنه لا يصيب ذاكراً ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح٦٥١).

٤٨٢٩ - « إذا سمعتم الرعد فسبحوا ، ولا تكبروا ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٥٢).

٤٨٣٠ - « إذا سمعتم الطاعون بأرض ، فلا تدخلوها ، وإذا وقع بأرض وأنتم فيها ، فلا تخرجوا منها ».

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح١٨٠١).

٤٨٣١ - « إذا سمعتم المؤذّن ، فقولوا مثل ما يقول المؤذّن ».

[صحيح]: (تمام المنّة ص١٥٠) ، (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٥٠).

٤٨٣٢ - « إذا سمعتم المؤذن ، فقولوا مثل ما يقول ، ثم سلوا لي الله الوسيلة ، فإنها درجة في الجنة ، لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله ، وأرجو أن أكون أنا ذلك العبد ، فمن سأل الله لي الوسيلة ؛ حلّت له الشفاعة يوم القيامة ».

[رواه مسلم في « صحيحه » بأتم منه]: (الإيمان لابن تيمية ص٢٧٦).

٤٨٣٣ ـ « إذا سمعتم المؤذّن ؛ فقولوا مثل ما يقول ، ثمّ صلّوا عليّ ؛ فإنّه من صلّى عليّ صلاة ؛ صلّى اللّه عليه بها عشراً ، ثمّ سلوا اللّه – تعالى – لي الوسيلة ؛ فإنّها منزلة في الجنّة ، لا تنبغي إلا لعبد من عباد اللّه ، وأرجو أن أكون أنا هو ، فمن سأل لي الوسيلة ، حلّت عليه الشّفاعة ».

[أخرجه مسلم]: (بداية السول ص٥٢).

[خرجه مسلم]: (الكلم الطيب ح٧٠).

[رواه مسلم]: (إزالة الدهش ص١٦٣) ، (التوسل ص١٢) ، (رياض الصالحين ح١٠٤٤) ، (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٩٨) ، (مشكاة المصابيح / الحاشية ح٦٧٠) (١/ ٢١٢) ، (مشكاة المصابيح ح٦٥٧).

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٢٤٢) ، (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٥١) ، (صحيح الترغيب والترهيب ح١٦٦٠) ، (صحيح الجامع ح٦٢٦) (١/ ٢٢٧) ، (صحيح الكلم الطيب ح٥٥) ، (فضل الصلاة على النبي ص٤٩).

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٥٢٣) ، (صحيح الترمذي ح٣٦١٤) ، (صحيح النسائي ح٦٧٧).

[م الصلاة ١١]: (صحيح ابن خزيمة ح٤١٨).

٤٨٣٤ ـ « إذا سمعتم المؤذن ، فقولوا مثلما يقول ، ثم صلوا علي ».

[صحيح]: (تمام المنّة ص١٥٨).

٤٨٣٥ ـ « إذا سمعتم المؤذن يؤذن ، فقولوا: اللّهمّ ! افتح أقفال قلوبنا بذكرك ، وأتمم علينا نعمتك من فضلك ، واجعلنا من عبادك الصالحين ». (عند الأذان).

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٥٣).

٤٨٣٦ ـ « إذا سمعتم المؤذن يثوّب بالصلاة ، فقولوا ؛ كما يقول ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٦٢٧) (١/ ٢٢٧).

٤٨٣٧ ـ « إذا سمعتم المنادي ، فقولوا مثل ما يقول ».

[خ الأذان ٧]: (صحيح ابن خزيمة ح٤١١).

٤٨٣٨ ـ « إذا سمعتم المنادي يثوّب بالصلاة ، فقولوا ؛ كما يقول ».

[إسناد ضعيف ، لكن الحديث صحيح ، فإن له شواهد ، أحدها في « الصحيحين » وغيرهما عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً نحوه]: (الصحيحة ح١٣٢٨).

٤٨٣٩ ـ « إذا سمعتم النّداء ، فقولوا ؛ كما يقول المؤذّن ».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٥٩٤).
[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح١٠٤٥).

٤٨٤٠ ـ « إذا سمعتم النّداء ، فقولوا مثل ما يقول المؤذّن ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٢٨) (١/ ٢٢٨) ، (صحيح الكلم الطيب ح٥٤).
[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٥٢٢) ، (صحيح الترمذي ح٢٠٨) ، (صحيح النسائي ح٦٧٢).
[متّفق عليه]: (الكلم الطيب ح٦٩).

٤٨٤١ ـ « إذا سمعتم النداء فقوموا ؛ فإنها عزمة من اللّه ».

[موضوع]: (الضعيفة ح٧١١) ، (ضعيف الجامع ح٦٥٤).

٤٨٤٢ ـ « إذا سمعتم بالطاعون بأرض ، فلا تدخلوا عليه ، وإذا وقع وأنتم بأرض ، فلا تخرجوا منها فراراً منه ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٣٠) (١/ ٢٢٨) ، (صحيح الجامع ح٦٢٩) (١/ ٢٢٨).
[صحيح جداً له شواهد وطرق كثيرة في الصحيحين وغيرهما]: (الصحيحة ح٧٨٩) (٢/ ٤١٧).

٤٨٤٣ ـ « إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تهبطوا ، وإذا كان بأرض وأنتم بها فلا تفروا منه ».

[إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين ؛ غير الحضرمي بن لاحق ، وقد قال ابن معين: « ليس به بأس ». واعتمده الحافظ في « التقريب ». وللحديث شاهدان]: (الصحيحة ح٧٨٩).

٤٨٤٤ ـ « إذا سمعتم بالطاعون في أرض فلا تدخلوها ، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها ».

[أخرجه مالك في « الموطأ » ، وعنه وعن غيره البخاري مطولاً ومختصراً ، ومسلم]: (الصحيحة ح٢٩٣١) (٦/ ١٠٤١).

٤٨٤٥ ـ « إذا سمعتم بالطاعون بأرض ؛ فلا تقدموا عليه ، وإذا وقع بأرض وأنتم بها ؛ فلا تخرجوا فراراً منه ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٤٨٥).
[متفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح١٥٤٨).

٤٨٤٦ ـ « إذا سمعتم بالطاعون بأرض ، فلا تقدموا عليه ، وإذا وقع بأرض وأنتم بها ، فلا تخرجوا فراراً منه ».

قال: فحمد الله عمر بن الخطّاب ، ثمّ انصرف ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٤٨٥) (٣٩٠).

٤٨٤٧ ـ « إذا سمعتم بالطاعون بأرض ، فلا تقدموا عليه ، وإذا وقع بأرض وأنتم بها ، فلا تخرجوا فراراً منه ».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٣١٠٣).

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ص٦٠٦) .

٤٨٤٨ ـ « إذا سمعتم بالطاعون في أرض ، فلا تدخلوها ، وإذا وقع بأرض وأنتم بها ، فلا تخرجوا منها [فراراً منه] ».

[صحيح غاية. أخرجه البخاري ومسلم ، والسياق للبخاري]: (الصحيحة ح٢٩٣١).

٤٨٤٩ ـ « إذا سمعتم بجبل زال عن مكانه ؛ فصدقوا ، وإذا سمعتم برجل تغير عن خلقه ؛ فلا تصدقوا به ، فإنه يصير إلى ما جبل عليه ».

[بسند ضعيف لانقطاعه]: (مشكاة المصابيح ح١٢٣).

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٣٥) ، (ضعيف الجامع ح٦٥٥).

٤٨٥٠ ـ « إذا سمعتم بجيش قد خسف به قريباً ، فقد أظلت الساعة ».

[إسناد حسن]: (الصحيحة ح١٣٥٥).

٤٨٥١ ـ « إذا سمعتم بقوم قد خسف بهم ههنا قريباً ، فقد أظلت الساعة ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٦٣١) (١/٢٢٨).

٤٨٥٢ ـ « إذا سمعتم صياح الدّيكة ، فاسألوا اللّه من فضله ، فإنّها رأت ملكاً ، وإذا سمعتم نهيق الحمار ؛ فتعوّذوا باللّه من الشّيطان الرّجيم ، فإنّه رأى شيطاناً ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٨٨١).

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٥١٠٢) ، (صحيح الترمذي ح٣٤٥٩).

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٢٤١٩).

٤٨٥٣ ـ « إذا سمعتم صياح الدّيكة ، فسلوا اللّه من فضله ، فإنّها رأت ملكاً ».

[صحيح]: (صحيح الكلم الطيب ح١٧٥).

[متّفق عليه]: (الكلم الطيب ح٢١٩).

٤٨٥٤ ـ « إذا سمعتم صياح الديكة من الليل ، فإنها رأت ملكاً ؛ فسلوا اللّه من فضله ، وإذا سمعتم نهاق الحمير من الليل ، فإنها رأت شيطاناً ؛ فتعوذوا باللّه من الشيطان ».

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٩٣٨).

٤٨٥٥ ـ « إذا سمعتم من يعتزي بعزاء الجاهلية ، فأعضّوه ، ولا تكنوا ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٣٢) (١/٢٢٩).

٤٨٥٦ ـ « إذا سمعتم نباح الكلاب ، أو نهيق الحمار ؛ فاستعيذوا باللّه ، فإنه لا ينهق حمار ولا ينبح كلب حتى يراه ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٢٨١).

٤٨٥٧ ـ « إذا سمعتم نباح الكلاب ، ونهيق الحمير بالليل ، فتعوذوا باللّه من الشيطان ؛ فإنهن يرين ما لا ترون ، وأقلوا الخروج إذا هدأت الرجل ، فإن اللّه عز وجل يبث في ليله من خلقه ما يشاء ، وأجيفوا الأبواب ، واذكروا اسم اللّه عليها ؛ فإن الشيطان لا يفتح باباً أجيف ، وذكر اسم اللّه عليه ، وغطوا الجرار ، وأوكؤوا القرب ، واكفؤوا الآنية ».

[رواه في « شرح السنة »]: (مشكاة المصابيح ح٤٣٠٢).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٣٣) (١/٢٢٩).

٤٨٥٨ ـ « إذا سمعتم نباح الكلاب ، ونهيق الحمير بالليل ، فتعوّذوا باللّه منهنّ ، فإنهنّ يرين ما لا ترون ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٥١٠٣) ، (صحيح الكلم الطيب ح١٧٦).

[صحيح بطرقه]: (الكلم الطيب ح٢٢٠).

٤٨٥٩ ـ « إذا سمعتم نهاق الحمير ، فتعوّذوا باللّه من الشّيطان ، فإنّها رأت شيطاناً ، وإذا سمعتم صياح الدّيكة ، فسلوا اللّه من فضله ، فإنّها رأت ملكاً ».

[صحيح]: (صحيح الكلم الطيب ح١٧٥).

[متّفق عليه]: (الكلم الطيب ح٢١٩).

٤٨٦٠ ـ « إذا سمعتم نهاق الحمير من الليل ، فإنها رأت شيطاناً ؛ فتعوذوا باللّه من الشيطان ».

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٩٣٨).

٤٨٦١ ـ « إذا سمعتم نهيق الحمار ؛ فتعوّذوا باللّه من الشّيطان الرّجيم ، فإنّه رأى شيطاناً ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٨٨١).

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٥١٠٢) ، (صحيح الترمذي ح٣٤٥٩).

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٢٤١٩).

٤٨٦٢ ـ « إذا سمعتن أذان هذا الحبشي ، فقلن كما يقول ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٥٦).

٤٨٦٣ ـ « إذا سمّيت الكيل ؛ فكله ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح١٣٣١) ، (صحيح ابن ماجه ح١٨٢٨) ، (صحيح الجامع ح٦٣٤) (١/ ٢٢٩).

٤٨٦٤ ـ « إذا سميتم الولد محمداً فأكرموه ، وأوسعوا له في المجلس ، ولا تقبحوا له وجهاً ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح٦٥٧).

٤٨٦٥ ـ « إذا سمّيتم باسمي ؛ فلا تكتنوا بكنيتي ».

[قال الترمذي: هذا حديث غريب]: (مشكاة المصابيح ح٤٧٧٠).

٤٨٦٦ ـ « إذا سميتم بي ، فلا تكنوا بي ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٤٤٤) (١/ ١٧٧).

[قال الترمذي عقبه: « حديث حسن غريب من هذا الوجه » ، ولعله لم يصححه لعنعة أبي الزبير ، فإنه كان مدلساً]: (الصحيحة ح٢٩٤٦) (٦/ ١٠٧٥).

٤٨٦٧ ـ « إذا سميتم فعبّدوا ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح٦٥٨).

٤٨٦٨ ـ « إذا سمّيتم فكبّروا ـ يعني الذبيحة ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح٦٥٩).

٤٨٦٩ ـ « إذا سميتم محمّداً ، فلا تضربوه ، ولا تحرموه ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٦٠).

٤٨٧٠ ـ « إذا سها أحدكم في صلاته ، فلم يدر واحدة صلى ، أو اثنتين ، فليبن على واحدة ، فإن لم يدر ثلاثاً صلى ، أو أربعاً ، فليبن على ثلاث ، وليسجد سجدتين قبل أن يسلم ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٣٥) (١/ ٢٣٠).

٤٨٧١ ـ « إذا سها أحدكم في صلاته ، فلم يدر واحدة صلى ، أو اثنتين ، فليبن على واحدة ، فإن لم يدر ثنتين صلى ، أو ثلاثاً ؟ فليبن على ثنتين ، فإن لم يدر ثلاثاً صلى ، أو أربعاً ؟ فليبن على ثلاث ، وليسجد سجدتين قبل أن يسلم ».

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٣٩٨).

[قال الترمذي: « حديث حسن غريب صحيح » كذا قال ، ومكحول وابن إسحاق مدلسان وقد عنعناه ! فأنى له الحسن فضلاً عن الصحة ؟ ! نعم قد صرح ابن إسحاق بالتحديث في رواية لأحمد (١/١٩٣) ولكنه أرسله عن مكحول ، ووصله من طريق غيره وله شاهد قوي]: (الصحيحة ح١٣٥٦).

٤٨٧٢ ـ « إذا سها الإمام ، فاستتم قائماً ؛ فعليه سجدتا السهو ، وإذا لم يستتم قائماً ، فلا سهو عليه ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٣٦) (١/ ٢٣٠).

٤٨٧٣ ـ « إذا سها ، فلم يدر كم صلّى ، فليسجد سجدتين ، وهو جالس ».

[انظر م المساجد ٨٨]: (صحيح ابن خزيمة ح١٠٢١).

٤٨٧٤ ـ « إذا شاع الزنا والربا في قرية ، فقد أحلّت بنفسها غضب اللّه ».

[صحيح]: (فقه السيرة ص٣٧٠).

٤٨٧٥ ـ « إذا شتم أحدكم وهو صائم ، فليقل: إني صائم ، ينهي (الأصل: ننتهي) بذلك عن مراجعة الصائم ».

[رجاله ثقات غير أن الوليد بن مسلم مدلس]: (إرواء الغليل ح٩١٨) (٤/ ٣٦).

٤٨٧٦ ـ « إذا شرب أحدكم ، فلا يتنفّس في الإناء ».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح١٨٨٩).

٤٨٧٧ ـ « إذا شرب أحدكم ، فلا يتنفّس في الإناء ، فإذا أراد أن يعود ، فلينحّ الإناء ، ثمّ ليعد ، إن كان يريد ».

[إسناده حسن عندي]: (الصحيحة ح٣٨٦).
[حسن]: (صحيح الجامع ح٦٣٧) (١/ ٢٣٠).
[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٢٧٨٤).

٤٨٧٨ ـ « إذا شرب أحدكم ، فلا يتنفس في الإناء ، وإذا أتى الخلاء ، فلا يمس ذكره بيمينه ، وإذا تمسح ، فلا يتسمح بيمينه ».
[م الطهارة ٦٣]: (صحيح ابن خزيمة ح٧٨).

٤٨٧٩ ـ « إذا شرب أحدكم ، فلا يتنفس في الإناء ، وإذا أتى الخلاء ، فلا يمس ذكره بيمينه ، ولا يتمسح بيمينه ».
[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٣٨) (١/ ٢٣٠).
[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٤٧).
[متفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٣٤٠).

٤٨٨٠ ـ « إذا شرب أحدكم ؛ فليتنفّس ثلاث مرات ؛ فإنه أهنأ ، وأمرأ ».
[سند صحيح ، وكل من هشام وعبد الوارث بن سعيد ثقة ثبت ، وقد اختلفا في لفظه على أبي عصام ، فرواه أحدهما من فعله ﷺ والآخر من قوله ، ويرجح الأول الطريق الثانية عن أنس ؛ فإنها من فعله أيضاً]: (الصحيحة ح٣٨٧) (١/ ٧٤٣).

٤٨٨١ ـ « إذا شرب أحدكم ، فليشرب[1] بنفس واحد ».
[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٣٩) (١/ ٢٣١).

٤٨٨٢ ـ « إذا شرب أحدكم ، فليمصّ مصّاً ، ولا يعبّ عبّاً ، فإن الكباد من العبّ ».
[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٦١).
[مرسل صحيح ، كالذي قبله ، فلعل الحديث يقوى بهما ، والله سبحانه وتعالى أعلم]: (الضعيفة ح١٤٢٨) (٣/ ٦٢١).

٤٨٨٣ ـ « إذا شرب أحدكم ، فليمصّه مصّاً ، فإنه أهنأ ، وأمرأ ، وأبرأ ».
[ضعيف]: (الضعيفة ح١٤٢٨).

---

(١) في «صحيح الجامع» الطبعة الجديدة : فلا يشرب.

٤٨٨٤ ـ « إذا شرب الكلب في إناء أحدكم ، فليغسله سبع مرّات ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٤٠) (١/ ٢٣١).

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٦٣).

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٤٩٠).

٤٨٨٥ ـ « إذا شرب الكلب من الإناء ، فإن طهوره أن يغسل سبع مرات ؛ أولها بتراب ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٩٧).

٤٨٨٦ ـ « إذا شرب سكر، وإذا سكر هذى، وإذا هذى افترى، فجلد عمر ﷺ في حدّ الخمر ثمانين ».

(أثر) (قاله علي لعمر رضي الله عنهما).

[رواه مالك]: (مشكاة المصابيح ح٣٦٢٤).

٤٨٨٧ ـ « إذا شرب لبناً ، فليقل: اللّهمّ ! بارك لنا فيه ، وزدنا منه ، فإنه ليس شيء يجزئ من الطعام والشراب إلا اللبن ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٣٧٤) (١/ ١٦٤).

٤٨٨٨ ـ « إذا شربتم اللبن ؛ فتمضمضوا منه ، فإن له دسماً ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٤١) (١/ ٢٣١).

٤٨٨٩ ـ « إذا شربتم اللبن ، فمضمضوا ، فإن له دسماً ».

[إسناد حسن ؛ كما قال الحافظ في « الفتح » (١/ ٢٥٠)]: (الصحيحة ح١٣٦١).

[حسن صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٤١٠).

٤٨٩٠ ـ « إذا شربتم الماء ، فاشربوه مصّاً ، ولا تشربوه عبّاً ، فإن العبّ يورث الكباد ـ يعني داء الكبد ».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح٢٣٢٣) ، (ضعيف الجامع ح٦٦٢).

٤٨٩١ ـ « إذا شربتم ، فاشربوا مصّاً ، وإذا استكتم ، فاستاكوا عرضاً ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٩٤٠) ، (ضعيف الجامع ح٦٦٣).

٤٨٩٢ ـ « إذا شربوا الخمر فاجلدوهم ، ثم إن شربوا فاجلدوهم ، ثم إن شربوا فاجلدوهم ، ثم إن

شربوا [الرابعة] فاقتلوهم ».

[حسن صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٢١٠٢) ، (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٣٨١) (٢/ ٦٠٥).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٤٢) (١/ ٢٣١).

[في غاية الصحة ؛ فإن لـه شـواهد كثيرة عـن جمـع آخـر مـن الصحابـة ، أشـرت إليهـم في الصحيحـة (١٣٦٠)]: (النصيحة ص١٩١).

[قال الذهبي: « قلت: صحيح ». وهو ؛ كما قال: إن كان يعني: صحيح لغيره ؛ وإلاّ ، فهو حسن للخلاف المعـروف في عاصم بن بهدلة]: (الصحيحة ح١٣٦٠).

٤٨٩٣ ـ « إذا شك أحدكم في الاثنتين والواحدة ، فليجعلها واحدة ، وإذا شك في الاثنتين والثـلاث ، فليجعلها اثنتين ، وإذا شك في الثلاث والأربع ، فليجعلها ثلاثاً ؛ حتى يكون الوهم في الزيـادة ، ثم ليتم ما بقي من صلاته ، ثم يسجد سجدتين ؛ وهو جالس قبل أن يسلم ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٤٣) (١/ ٢٣٢) ، ، (صحيح ابن ماجه ح١٠٠٣).

٤٨٩٤ ـ « إذا شكّ أحدكم في الصّلاة ، فليتحرّ الصّواب ، ثمّ يسجد سجدتين ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح١٠٠٦).

٤٨٩٥ ـ « إذا شكّ أحدكم في صلاته ؛ فإن استيقن أن قد صلّى ثلاثاً ، فليقم فليتمّ ركعة بسـجودها ، ثمّ يجلس فيتشهّد ، فإذا فرغ فلم يبق إلا أن يسلّم ، فليسجد سجدتين وهو جالس ؛ ثمّ يسلّم ».

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح١٠٢٧).

٤٨٩٦ ـ « إذا شكّ أحدكم في صلاته ، فلا يدري كم صلّى ، ثلاثاً أو أربعاً ، فليصلّ ركعة ، وليسـجد سجدتين وهو جالس قبل التّسليم ، فإن كانت الركعة الّتي صلّى خامسـة شـفعها بهـاتين ، وإن كانت رابعة ، فالسّجدتان ترغيم للشّيطان ».

[انظر: م المساجد ٨٨]: (صحيح ابن خزيمة ح١٠٢٥) (٢/ ١١١).

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح١٠٢٦).

٤٨٩٧ ـ « إذا شك أحدكم في صلاته ، فلم يـدر اثنتـين صلـى أو ثلاثـاً ، فليلـق الشـك ، وليـبن علـى اليقين ».

[السند صحيح]: (الصحيحة ح١٣٥٦) (٣/ ٣٤٢).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٤٤) (١/ ٢٣٢).

٤٨٩٨ـ « إذا شكّ أحدكم في صلاته ، فلم يدر أصلّى ثلاثًا أو أربعاً ، فليطرح الشّكّ ، وليبن على ما استيقن ، ثمّ يسجد سجدتين قبل أن يسلّم ، فإن كان صلّى خمساً ، شفعن له صلاته ، وإن كان صلّى أربعاً ، كانتا ترغيمًا للشّيطان ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٣٥١).

[رواه مسلم ورواه مالك عن عطاء مرسلاً. وفي روايته: « شفعها بهاتين السجدتين »]: (مشكاة المصابيح ح١٠١٥).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٤٥) (١/ ٢٣٢).

[صحيح أخرجه مسلم]: (إرواء الغليل ح٤١١).

٤٨٩٩ـ « إذا شكّ أحدكم في صلاته ، فلم يدر كم صلى واحدة أم اثنتين ، أم ثلاثاً أو أربعاً ، فليتمم ما شكّ فيه ، ثم يسجد سجدتين ، وهو جالس ، فإن كانت صلاته ناقصة ، فقد أتّمها ، والسجدتين ترغيم للشيطان ، وإن كان أتّم صلاته ، فالركعة والسجدتين له نافلة ».

[انظر م المساجد ٨٨]: (صحيح ابن خزيمة ح١٠٢٤).

٤٩٠٠ـ « إذا شك أحدكم في صلاته ، فلم يدركم صلى واحدة أم اثنتين ، أم ثلاثاً أم أربعاً ، فليبن على ما استيقن ، ثم يسجد سجدتين من قبل السلام ».

[انظر م المساجد ٨٨]: (صحيح ابن خزيمة ح١٠٢٥).

٤٩٠١ـ « إذا شكّ أحدكم في صلاته ، فليتحرّ الّذي يرى أنّه الصّواب ، فيتمّه ، ثمّ – يعني – يسجد سجدتين ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح١٢٣٩).

٤٩٠٢ـ « إذا شك أحدكم في صلاته ، فليتحر الصواب ، فليتم عليه ، ثم ليسجد سجدتين ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٢٤٠٢) (٢/ ٣٠١).

[صحيح أخرجه البخاري ومسلم]: (إرواء الغليل ح٤٠٢).

٤٩٠٣ـ « إذا شكّ أحدكم في صلاته ، فليتحرّ الصّواب ، فليتمّ عليه ، ثمّ ليسلّم ، ثمّ ليسجد سجدتين ».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح١٠٢٠).

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح١٠١٦).

٤٩٠٤ ـ « إذا شك أحدكم في صلاته ، فليتحر الصواب (في رواية: فلينظر أحرى ذلك إلى الصواب. وفي أخرى: فلينظر الذي يرى أنه الصواب. وفي أخرى: فليتحر أقرب ذلك من الصواب) ، فليتم عليه ، ثم ليسلم ، ثم يسجد سجدتين ».

[أخرجه الشيخان وأبو عوانة في « صحاحهم » ، والرواية الثانية ، والثالثة لهم إلا البخاري ، والرابعة للنسائي]: (تمام المنّة ص٢٧٣).

٤٩٠٥ ـ « إذا شكّ أحدكم في صلاته ، فليتحرّ ، ويسجد سجدتين بعد ما يفرغ ».

[صحيح: ق نحوه]: (صحيح النسائي ح١٢٤٠).

٤٩٠٦ ـ « إذا شكّ أحدكم في صلاته ، فليلغ الشّكّ ، وليبن على اليقين ، فإذا استيقن التّمام سجد سجدتين ، فإن كانت صلاته تامّة ، كانت الرّكعة نافلة ، وإن كانت ناقصة ، كانت الرّكعة لتمام صلاته ، وكانت السّجدتان رغم أنف الشّيطان ».

[حسن صحيح: م]: (صحيح ابن ماجه ح١٠٠٤).

٤٩٠٧ ـ « إذا شكّ أحدكم في صلاته ، فليلغ الشّكّ ، وليبن على اليقين ، فإذا استيقن بالتّمام ، فليسجد سجدتين ، وهو قاعد ، فإن كان صلّى خمساً شفعتا له صلاته ، وإن صلّى أربعاً كانتا ترغيماً للشّيطان ».

[حسن صحيح: م]: (صحيح النسائي ح١٢٣٧).

٤٩٠٨ ـ « إذا شكّ أحدكم في صلاته ، فليلغ الشك ، وليبن على اليقين. فإن استيقن التمام سجد سجدتين ، فإن كانت صلاته تامة كانت الركعة نافلة ، والسجدتان. وإن كانت ناقصة كانت الركعة تماماً لصلاته ، والسجدتان ترغمان أنف الشيطان ».

[إسناده حسن. جه ، انظر أيضاً م المساجد ٨٨]: (صحيح ابن خزيمة ح١٠٢٣).

٤٩٠٩ ـ « إذا شك أحدكم في صلاته ، فليلق الشك ، وليبن على اليقين ، فإن استيقن التمام سجد سجدتين ، فإن كانت صلاته تامة كانت الركعة نافلة ، والسجدتان نافلة ، وإن كانت ناقصة كانت الركعة تمام الصلاة ، والسجدتان ترغمان أنف الشيطان ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٦٤٦) (١/٢٣٣).

[حسن صحيح: م نحوه]: (صحيح أبي داود ح١٠٢٤).

٤٩١٠ ـ « إذا شهدت إحداكنّ الصّلاة ، فلا تمسّ طيباً ».

[صحيح: بما قبله]: (صحيح النسائي ح٥١٤٩).

٤٩١١ ـ « إذا شهدت إحداكن العشاء ، فلا تمس طيباً ».

[أخرجه مسلم أيضاً (٢/٣٣). ومضى له شاهد بنحوه برقم (١٠٣١)]: (الصحيحة ح١٠٩٤) (٣/٨٦).

[حسن صحيح: م]: (صحيح النسائي ح٥٢٧٥).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٤٧) (١/٢٣٣).

[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح٥١٤٥).

٤٩١٢ ـ « إذا شهدت إحداكنّ المسجد ، فلا تمسّ طيباً ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٢٤٥) ، (مشكاة المصابيح ح١٠٦٠).

[م الصلاة ١٤٢]: (صحيح ابن خزيمة ح١٦٨٠).

٤٩١٣ ـ « إذا شهدت إحداكنّ صلاة العشاء ، فلا تمسّ طيباً ».

[حسن صحيح: م]: (صحيح النسائي ح٥١٤٤).

٤٩١٤ ـ « إذا شهدت أمّة من الأمم ، وهم أربعون فصاعداً ، أجاز اللّه تعالى شهادتهم ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٦٤).

٤٩١٥ ـ « إذا شهر المسلم على أخيه سلاحاً ، فلا تزال ملائكة اللّه تلعنه ؛ حتى يشيمه عنه ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٦٤٨) (١/٢٣٣).

٤٩١٦ ـ « إذا صار أهل الجنة إلى الجنة ، وأهل النار إلى النار ، جيء بالموت ، حتى يجعل بين الجنة والنار ، ثم يذبح ، ثم ينادي منادٍ: يا أهل الجنة ! خلود لا موت ، يا أهل النار ! خلود لا موت ، فيزداد أهل الجنة فرحاً إلى فرحهم ، ويزداد أهل النار حزناً إلى حزنهم ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٤٩) (١/٢٣٤).

٤٩١٧ ـ « إذا صار أهل الجنّة إلى الجنّة ، وأهل النّار إلى النّار ؛ جيء بالموت ، حتّى يجعل بين الجنّة والنّار ، ثمّ يذبح ، ثمّ ينادي منادٍ: يا أهل الجنّة ! لا موت ، ويا أهل النّار ! لا موت ، فيزداد أهل الجنّة فرحاً إلى فرحهم ، ويزداد أهل النّار حزناً إلى حزنهم ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٩٧٤).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٧٧٥).
[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٥٥٩١).

٤٩١٨ ـ « إذا صام أحدكم ، فليفطر على التمر ، فإن لم يجد ، فعلى الماء ، فإنه طهور ».

[الرباب هذه إنما أخرج لها البخاري تعليقاً ، ثم هي لا تعرف إلا برواية حفصة بنت سيرين عنها ؛ كما قال الذهبي نفسه في « الميزان » وقد وثقها ابن حبان ؛ كما تقدم في « الزكاة » وصحح حديثها هذا ، ؛ كما رأيت ، وهو في ذلك تابع لشيخه ابن خزيمة ، فقد صحح الحديث أيضاً ؛ كما في « بلوغ المرام » وكذا صححه أبو حاتم الرازي ؛ كما في « التلخيص » (١٩٢). أقول: ولا أدري ما وجه هذا التصحيح ، لا سيما من مثل أبي حاتم ، فإنه معروف بتشدده في التصحيح ، والقواعد الحديثية تأبى مثل هذا التصحيح ، لتفرد حفصة عن الرباب ؛ كما تقدم ومعنى ذلك أنها مجهولة ، فكيف يصحح حديثها ؟ ! مع عدم وجود شاهد له إلا حديث أنس ، وهو معلول بمخالفة سعيد بن عامر للثقات ؛ كما سبق بيانه]: (إرواء الغليل ح٩٢٢) (٤/ ٤٩).

٤٩١٩ ـ « إذا صام أوّل يوم من رمضان ؛ غفر له ما تقدّم من ذنبه ؛ إلى مثل ذلك اليوم من شهر رمضان ، واستغفر له كلّ يوم سبعون ألف ملك ، من صلاة الغداة إلى أن توارى بالحجاب ، وكان له بكلّ سجدة يسجدها في شهر رمضان بليل أو نهار ؛ شجرة يسير الرّاكب في ظلّها خمسمئة عام ».

[موضوع]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٥٨٨).

٤٩٢٠ ـ « إذا صام فليدهن ، لا يرى عليه أثر الصوم ». (أثر) (عن أبي هريرة).

[ضعيف الإسناد موقوف]: (ضعيف الأدب المفرد ح٢١٦) .

٤٩٢١ ـ « إذا صح الحديث ، فهو مذهبي ». (أثر) (عن أبي حنيفة والشافعي والأئمة الأربعة).

[ابن عابدين في « الحاشية » (٦٣/١) ، وفي رسالته « رسم المفتي » (٤/١ من مجموعة رسائل ابن عابدين) ، والشيخ صالح الفلاني في « إيقاظ الهمم »(ص٦٢)]: (صفة صلاة النبي ص٤٦).
[النووي في المجموع (٦٣/١) ، والشعراني (٥٧/١) وعزاه للحاكم ، والبيهقي ، والفلاني]: (صفة صلاة النبي ص٥٠).
[صححت عنهم جميعاً]: (التصفية والتربية ص١٦) .

٤٩٢٢ ـ « إذا صح الحديث ، فهو مذهبي » (عن أبي حنيفة) (أثر).

[صح هذا عن أبي حنيفة وعن بقية الأئمة الأربعة]: (الآيات البينات ص٧٤) .

٤٩٢٣ ـ « إذا صعد الخطيب المنبر ؛ فلا صلاة ، ولا كلام ».

[باطل. قد اشتهر بهذا اللفظ على الألسنة ، وعلق على المنابر ، ولا أصل له !]: (الضعيفة ح٨٧).

٤٩٢٤ ـ « إذا صفّ النّاس للصّلاة ، وصفّوا للقتال ؛ فتّحت أبواب السّماء وأبواب الجنّة ، وغلّقت أبواب النّار ، وزيّن الحور العين واطّلعن ، فإذا أقبل الرّجل قلن: اللّهمّ ! انصره ، وإذا أدبر احتجبن منه وقلن: اللّهمّ ! اغفر له ، فانكهوا وجوه القوم فدًى لكم أبي وأمّي ، ولا تخزوا الحور العين ، فإنّ أوّل قطرة تنضح من دمه يكفّر عنه كلّ شيء عمله ، وتنزل إليه زوجتان من الحور العين يمسحان التّراب عن وجهه ، ويقولان: قد أنى لك ، ويقول: قد أنى لكما ، ثمّ يكسى مئة حلّة ليس من نسيج بني آدم ، ولكن من نبت الجنّة ، لو وضعن بين أصبعين لوسعن ، وكان يقول: نبّئت أنّ السّيوف مفاتيح الجنّة.. وفي رواية: « فإنّ أوّل قطرة تقطر من دم أحدكم ، يحطّ اللّه منه بها خطاياه ، كما يحطّ الغصن من ورق الشّجر ، وتبتدره اثنتان من الحور العين ، ويمسحان التّراب عن وجهه ويقولان: قد أنى لك ، ويقول: قد أنى لكما ، فيكسى مائة حلّة ، لو وضعت بين إصبعيّ هاتين لوسعتاهما ، ليست من نسج بني آدم ، ولكنّها من نبات الجنّة ، مكتوبون عند اللّه بأسمائكم وسماتكم ». الحديث (عن يزيد بن شجرة).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٣٧٧) .

٤٩٢٥ ـ « إذا صلى أحدكم إلى سترة ؛ فليدن منها ، لا يقطع الشيطان عليه صلاته ».

[أبو داود ، والبزار (ص٥٤- زوائده) ، والحاكم وصححه ، ووافقه الذهبي ، والنووي]: (صفة صلاة النبي ص٨٢).

[بسند صحيح على شرط الشيخين]: (مشكاة المصابيح ح٧٨٢).

[صحيح]: (الصحيحة ح١٣٨٦) (٣/ ٣٧٥) ، (تمام المنّة ص٣٠٤) ، (صحيح أبي داود ح٦٩٥) ، (صحيح النسائي ح٧٤٧).

٤٩٢٦ ـ « إذا صلى أحدكم إلى سترة ، فليدن منها ، لا يمر الشيطان بينه وبينها ».

[أصح الأسانيد رواية ابن عيينة عن سهل بن أبي حثمة ، فالحديث من مسنده ، لا من مسند جبير بن مطعم ، أو غيره]: (الصحيحة ح١٣٨٦).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٥٠) (١/ ٢٣٤).

٤٩٢٧ ـ « إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره ، فذهب أحد يمر بين يديه ، فليمنعه ، فإن أبى فليقاتله ،

فإنّما هو شيطان ».

[خ الصلاة ١٠٠ نحوه]: (صحيح ابن خزيمة ح٨١٧).

٤٩٢٨ ـ « إذا صلّى أحدكم إلى شيء يستره من النّاس ، فأراد أحد أن يجتاز بين يديه ، فليدفع في نحره ، فإن أبى ، فليقاتله ، فإنّما هو شيطان ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٣٣٨) (ص٩٦).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٥٦٠).

٤٩٢٩ ـ « إذا صلّى أحدكم إلى شيء يستره من النّاس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفع في نحره ، فإن أبى فليقاتله ، فإنّما هو شيطان » قال أبو داود: قال سفيان الثوري: يمر الرجل يتبختر بين يدي – وأنا أصلي – فأمنعه ، ويمر الضعيف فلا أمنعه ».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٧٠٠).

٤٩٣٠ ـ « إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس ، فأراد أحد أن يجتاز بين يديه ، فليدفع في نحره ، وليدرأ ما استطاع ، فإن أبى فليقاتله ، فإنّما هو شيطان ».

[صحيح]: (حجّة النبي ﷺ ص٢٢).

٤٩٣١ ـ « إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس ، فأراد أحد أن يجتاز بين يديه ، فليدفع في نحره ، [وليدرأ ما استطاع] (وفي رواية: فليمنعه ، مرتين) ، فإن أبى فليقاتله ، فإنّما هو شيطان ».

[البخاري ومسلم ، والرواية الأخرى لابن خزيمة]: (صفة صلاة النبي ص٨٤).

[جزم به]: (تلخيص صفة صلاة النبي ص١١).

٤٩٣٢ ـ « إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس ، فأراد أحد أن يجتاز بين يديه ، فليدفعه ، فإن أبى فليقاتله ، فإنّما هو شيطان ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٥١) (١/ ٢٣٤).

[هذا لفظ البخاري ، ولمسلم معناه]: (مشكاة المصابيح ح٧٧٧).

٤٩٣٣ ـ « إذا صلّى أحدكم إلى غير السّترة ؛ فإنّه يقطع صلاته: الحمار ، والخنزير ، واليهوديّ ، والمجوسيّ ، والمرأة ؛ وتجزئ عنه إذا مرّوا بين يديه على قذفة بحجر ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٦٥).

[علته الحقيقية أن الراوي شك في رفعه إلى النبي ﷺ بقوله: أحسبه عن رسول الله ﷺ. وقد جاء موقوفاً على ابن عباس بسند صحيح عنه مختصراً ، ثم إن فيه عنعنة يحيى بن أبي كثير ، ولذلك أوردته في: « ضعيف السنن » (١١٠)]: (مشكاة المصابيح ح٧٨٩).

٤٩٣٤ ـ « إذا صلّى أحدكم إلى غير سترة ؛ فإنّه يقطع صلاته: الكلب ، والحمار ، والخنزير ، واليهوديّ ، والمجوسيّ ، والمرأة ، ويجزئ عنه إذا مرّوا بين يديه على قذفة بحجر ».

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٧٠٤).

٤٩٣٥ ـ « إذا صلى أحدكم الجمعة ، فلا يصل بعدها شيئاً ؛ حتى يتكلم ، أو يخرج ».

[إسناده ضعيف جداً لكن الحديث صحيح ، فقد أخرجه مسلم في « صحيحه » (٨٨٢) من حديث معاوية بن أبي سفيان]: (الصحيحة ح١٣٢٩).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٥٢) (١/ ٢٣٥).

٤٩٣٦ ـ « إذا صلى أحدكم الجمعة ، فليصل بعدها أربع ركعات ».

[رواه مسلم]: (الأجوبة النافعة ص٦٣) ، (رياض الصالحين ح١١٣٣) ، (مشكاة المصابيح ح١١٦٦) (١/ ٣٦٦).

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٦٢٥) ، (صحيح الجامع ح٦٥٣) (١/ ٢٣٥).

[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح١٤٢٥).

٤٩٣٧ ـ « إذا صلّى أحدكم الرّكعتين قبل الصّبح ، فليضطجع على يمينه ». فقال له مروان بن الحكم: أما يجزئ أحدنا ممشاه إلى المسجد حتّى يضطجع على يمينه ؟ قال: لا. قال: فبلغ ذلك ابن عمر فقال: أكثر أبو هريرة على نفسه ، قال: فقيل لابن عمر: هل تنكر شيئاً مما يقول ؟ قال: لا ، ولكنّه اجترأ وجبنّا. قال: فبلغ ذلك أبا هريرة. قال: فما ذنبي أن كنت حفظت ونسوا ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح١٢٦١).

٤٩٣٨ ـ « إذا صلّى أحدكم بالنّاس فليخفّف ، فإن فيهم السّقيم ، والضّعيف ، والكبير ، فإذا صلّى أحدكم لنفسه ، فليطوّل ما شاء ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٨٢٢).

٤٩٣٩ ـ « إذا صلّى أحدكم ، ثمّ جلس في مصلاّه ؛ لم تزل الملائكة تصلّي عليه ؛ اللّهمّ ! اغفر له ،

اللّهمّ ! ارحمه ، فإن قام من مصلاّه فجلس في المسجد ينتظر الصّلاة ؛ لم يزل في صلاة حتّى يصلّي ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٤٤٢) (١/ ٣٠٨).

٤٩٤٠ ـ « إذا صلّى أحدكم ، ثم جلس مجلسه الذي صلّى فيه ؛ لم تزل الملائكة تصلي عليه ، اللّهمّ ! اغفر له ، اللّهمّ ! ارحمه ؛ ما لم يحدث ».

[إسناده صحيح على شرط مسلم ورواه البخاري]: (صحيح ابن خزيمة ح٧٥٦).

٤٩٤١ ـ « إذا صلّى أحدكم خلف الإمام ؛ فحسبه قراءة الإمام ، وإذا صلّى وحده ، فليقرأ. قال: وكان عبد اللّه بن عمر لا يقرأ خلف الإمام ». (أثر) (عن ابن عمر).

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٥٠٠) (٢/ ٢٧٤) .

٤٩٤٢ ـ « إذا صلى أحدكم خلف الإمام ، فليصمت ، فإن قراءته له قراءة ، وصلاته له صلاة ».

[قال الطبراني: « لم يروه عن الثوري إلا أحمد بن عبد اللّه بن ربيعة ». وقال الخطيب: « وهو شيخ مجهول »]: (إرواء الغليل ح٥٠٠) (٢/ ٢٧٤).

٤٩٤٣ ـ « إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر ، فليضطجع على جنبه الأيمن ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٥٥) (١/ ٢٣٥).

٤٩٤٤ ـ « إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر ؛ فليضطجع على يمينه ».

[إسناده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح١٢٠٦).

[بأسانيد صحيحة ، قال: الترمذي حديث حسن صحيح. وانظر المقدمة « الفائدة الثانية »]: (رياض الصالحين ح١١١٩).

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٤٢٠).

٤٩٤٥ ـ « إذا صلّى أحدكم ركعتي الفجر ، فليضطجع على يمينه » ، فقال له مروان بن الحكم: أما يكفي أحدنا ممشاه إلى المسجد حتى يضطجع. قال: فبلغ ذلك ابن عمر ، فقال: أكثر أبو هريرة. فقيل له: هل تنكر مما يقول شيئاً ؟ قال: لا. ولكنه اجترأ وجبّنا. فبلغ ذلك أبا هريرة ، فقال: ما ذنبي إن كنت حفظت ونسوا ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح١١٢٠).

٤٩٤٦ـ « إذا صلى أحدكم فأحدث ؛ فليمسك على أنفه ، ثم لينصرف ».

[صحيح]: (الصحيحة ح٢٩٧٦) ، (صحيح ابن ماجه ح١٠١٥).

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٦٦).

٤٩٤٧ـ « إذا صلى أحدكم ، فأراد أحد أن يجتاز بين يديه ، فليدفع في نحره ، فإن أبى فليقاتله ، فإنّما هو شيطان ».

[خ الصلاة ١٠٠. م الصلاة ٢٥٩]: (صحيح ابن خزيمة ح٨١٩).

٤٩٤٨ـ « إذا صلى أحدكم فخلع نعليه ، فلا يؤذ بهما أحداً ، ليجعلهما بين رجليه ، أو ليصلّ فيهما ».

[إسناده صحيح]: (الضعيفة ح٩٨٨) (٢/ ٤١٦).

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٦٥٥) ، (صحيح الجامع ح٦٥٦) (١/ ٢٣٦).

٤٩٤٩ـ « إذا صلى أحدكم فخلع نعليه ، فلا يخلعهما عن يمينه فيأثم ، ولا من خلفه فيأتم بهما صاحبه ، ولكن ليخلعهما بين ركبتيه ».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح٩٨٦) (٢/ ٤١٥).

٤٩٥٠ـ « إذا صلى أحدكم فشك في صلاته ، فلم يدر واحدة صلى أو اثنتين ، فليبن على واحدة ، فإن لم يدر ثنتين صلى أو ثلاثاً ؟ فليبن على ثنتين ، وإن لم يدر ثلاثاً صلى أو أربعاً ؟ فليبن على ثلاث ، وليسجد سجدتين قبل أن يسلم ».

[أرسله مكحول ، ووصله من طريق غيره ، وله شاهد قوي]: (الصحيحة ح١٣٥٦) (٣/ ٣٤١).

٤٩٥١ـ « إذا صلى أحدكم فقام من الجلوس ، فإن لم يستتم قائماً فليجلس ، وليس عليه سجدتان ، فإن استوى قائماً ، فليمض في صلاته ، وليسجد سجدتين وهو جالس ».(أثر).

[إسناده صحيح ، رجاله كلهم ثقات]: (إرواء الغليل ح٣٨٨) (٢/ ١١٠).

[صحيح]: (الصحيحة ح٣٢١) (١/ ٦٣٨) .

٤٩٥٢ـ « إذا صلّى أحدكم ، فلا يبزق بين يديه ، ولا عن يمينه ، ولكن عن يساره ، أو تحت قدمه ، وإلاّ ». فبزق النبي ﷺ هكذا في ثوبه ، ودلكه ».

[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح٣٠٨).

٤٩٥٣ـ « إذا صلّى أحدكم فلا يبزقنّ أمامه ، ولا عن يمينه ، ولكن عن تلقاء يساره إن كان فارغاً ، أو تحت قدمه اليسرى ، ثمّ ليقل به ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٤٧٨).

٤٩٥٤ـ « إذا صلى أحدكم ، فلا يبصق بين يديه ، ولا عن يمينه ، وليبصق عن يساره ، أو تحت قدميه ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٥٧) (١/ ٢٣٦).

٤٩٥٥ـ « إذا صلى أحدكم ، فلا يدري كم صلى ثلاثاً أو أربعاً ، فليركع ركعة يحسن ركوعها وسجدوها ، ويسجد سجدتين ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح١٠٢٦).

٤٩٥٦ـ « إذا صلى أحدكم ، فلا يشبك بين أصابعه ، فإن التشبيك من الشيطان ، وإن أحدكم لا زال في صلاة ما دام في المسجد حتى يخرج منه ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٦٧).

٤٩٥٧ـ « إذا صلى أحدكم ، فلا يضع نعليه عن يمينه وعن يساره ، إلا أن لا يكون عن يساره أحد ، وليضعهما بين رجليه » ، وقال الدورقي: « ولا يضع نعليه عن يساره إلا أن لا يكون ». ولم يذكر اليمين ».

[إسناده حسن ، وهو صحيح بالطريق المتقدمة (١٠٠٩)]: (صحيح ابن خزيمة ح١٠١٦).

٤٩٥٨ـ « إذا صلّى أحدكم ؛ فلا يضع نعليه عن يمينه ، ولا عن يساره ؛ فتكون على يمين غيره ؛ إلا أن لا يكون على يساره أحد ، وليضعهما بين رجليه »أو: « ليصلّ فيهما ».

[بإسنادين أحدهما حسن بالرواية الأولى ، والآخر صحيح بالرواية الأخرى]: (مشكاة المصابيح ح٧٦٧).

٤٩٥٩ـ « إذا صلى أحدكم ؛ فلا يضع نعليه عن يمينه ، ولا عن يساره فتكون عن يمين غيره ؛ إلا أن لا يكون عن يساره أحد ، وليضعهما بين رجليه ».

[أبو داود وابن خزيمة ، والحاكم وصححه ، ووافقه الذهبي ، والنووي]: (صفة صلاة النبي ص٨١).

[حسن صحيح]: (صحيح أبي داود ح٦٥٤).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٥٨) (١/ ٢٣٦).

٤٩٦٠ ـ « إذا صلى أحدكم ، فلم يدر زاد أو نقص ، فليسجد سجدتين وهو قاعد ، فإذا أتاه الشيطان ، فقال: إنك قد أحدثت ، فليقل في نفسه: كذبت ، إلا ما وجد ريحاً بأنفه ، أو سمع صوتاً بأذنه ».

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح١٠٢٩) ، (ضعيف الجامع ح٦٦٨).

٤٩٦١ ـ « إذا صلّى أحدكم ، فلم يدر كم صلّى ، فليسجد سجدتين ، وهو جالس ».

[صحيح: م نحوه أتم منه]: (صحيح ابن ماجه ح٩٩٨).

٤٩٦٢ ـ « إذا صلى أحدكم ، فلم يدر كيف صلى ، فليسجد سجدتين ، وهو جالس ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٦٥٩) (١/ ٢٣٧).

[صحيح: م نحوه أتم منه]: (صحيح الترمذي ح٣٩٦).

[قال الترمذي: « حديث حسن » قلت: وهو كما قال أو أعلى ، وهو يعني حسن لغيره ، وإنما لم يحسنه لذاته ، واللّه أعلم- ؛ لأن عياضاً هذا مجهول ، تفرد عنه يحى ابن أبي كثير ؛ كما في « التقريب » ، لكنه قد تابعه عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً به نحوه أخرجه مسلم وأبو داود وغيرهما ، وهو مخرج في « صحيح أبي دواد »]: (الصحيحة ح١٣٦٢).

٤٩٦٣ ـ « إذا صلى أحدكم ، فليأتزر ، وليرتد ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٦٠) (١/ ٢٣٧).

٤٩٦٤ ـ « إذا صلّى أحدكم ، فليبدأ بتحميد اللّه تعالى ، والثّناء عليه ، ثمّ ليصلّ على النبي ﷺ ثمّ ليدع بعد ما شاء ».

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٣٤٧٧) ، (صحيح الجامع ح٦٦١) (١/ ٢٣٧).

٤٩٦٥ ـ « إذا صلى أحدكم ؛ فليبدأ بتحميد ربه جل وعز ، والثناء عليه ، ثم يصلي (وفي رواية: ليصل) على النبي ﷺ ، ثم يدعو بما شاء ».

[أحمد وأبو داود وابن خزيمة (١/٢/٨٣) ، والحاكم وصححه ، ووافقه الذهبي]: (صفة صلاة النبي ص١٨١).

٤٩٦٦ ـ « إذا صلى أحدكم ، فليبدأ بتحميد ربه سبحانه ، والثناء عليه ، ثم يصلي على النبي ﷺ ، ثم يدعو بعد بما شاء ».

[رواه أبو داود ، والتّرمذيّ ، وقال: حديث حسن صحيح]: (رياض الصالحين ح١٤١٢).

٤٩٦٧ ـ « إذا صلّى أحدكم ، فليبدأ بتمجيد ربّه ، والثّناء عليه ، ثمّ يصلّي على النبي ﷺ ، ثـمّ يدعـو بعد بما شاء ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٧١٠).

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح١٤٨١).

٤٩٦٨ ـ « إذا صلى أحدكم ، فليتم ركوعه ، ولا ينقر في سجوده ، فإنّمـا مثـل ذلـك ؛ كمثـل الجـائع يأكل التمرة والتمرتين ، فماذا يغنيان عنه ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٦٦٢) (١/ ٢٣٧).

٤٩٦٩ ـ « إذا صلى أحدكم ، فليجعل تلقاء وجهه شيئاً ، فإن لم يجد شيئاً ، فلينصب عصاً ، فإن لم يكن من عصاً ، فليخطّ خطاً ، ولا يضره ما مرّ بين يديه ».

[ضعيف]: (ضعيف ابن ماجه ح١٧٨).

[ضعيف الإسناد لا يصح]: (تمام المنّة ص٣٠٠).

٤٩٧٠ ـ « إذا صلى أحدكم ، فليجعل تلقاء وجهه شيئاً ، فإن لم يجد ، فلينصب عصاً ، فإن لم يكن معـه عصاً ، فليخطط بين يديه خطاً ، ثم لا يضرّه ما مرَّ أمامه ».

[إسناده ضعيف]: (مشكاة المصابيح ح٧٨١).

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٦٨٩) ، (ضعيف الجامع ح٦٦٩).

٤٩٧١ ـ « إذا صلّى أحدكم ؛ فليصلّ إلى سترة وليدن منها ».

[حسن صحيح]: (صحيح أبي داود ح٦٩٨).

٤٩٧٢ ـ « إذا صلى أحدكم ، فليصل إلى سترة ، وليدن منها ، لا يقطع الشيطان عليه صلاته ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٨٠٣).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٦٣) (١/ ٢٣٨).

٤٩٧٣ ـ « إذا صلى أحدكم ، فليصل إلى سترة ، وليدن منها ، ولا يدع أحداً يمر بين يديـه ، فـإن جـاء أحد يمر فليقاتله ، فإنّما هو شيطان ».

[حسن صحيح: م دون الأمر بالدنو]: (صحيح ابن ماجه ح٧٨٨).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٥٤) (١/ ٢٣٥) ، (صحيح الجامع ح٦٦٤) (١/ ٢٣٨).

٤٩٧٤ ـ « إذا صلى أحدكم ، فليصل صلاة مودع ؛ صلاة من لا يظن أنه يرجع إليها أبداً ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح٦٧٠).

٤٩٧٥ ـ « إذا صلى أحدكم ، فليضع بين يديه شيئاً. ـ وقال مرة: تلقاء وجهه شيئاً ـ ، فإن لم يجد شيئاً فلينصب عصاً ، فإن لم يجد عصاً ، فليخطّ خطاً ، ثم لا يضره ما مرَّ بين يديه » ، وقال الجواز: «فليضع تلقاء وجهه شيئاً... » والباقي مثله سواء ».

[إسناده ضعيف مضطرب]: (صحيح ابن خزيمة ح٨١١ وح٨١٢).

٤٩٧٦ ـ « إذا صلى أحدكم ، فليلبس ثوبيه ، فإن اللّه تعالى أحق من تزيّن له ».

[إسناد صحيح على شرط الشيخين]: (الصحيحة ح١٣٦٩).

[صحيح]: (حجاب المرأة ولباسها في الصلاة ص٤) ، (صحيح الجامع ح٦٦٥) (١/ ٢٣٨).

٤٩٧٧ ـ « إذا صلّى أحدكم ، فليلبس نعليه ، أو ليخلعهما بين رجليه ، ولا يؤذي بهما غيره ».

[إسناده صحيح ، لكن القرشي قد خولف في إسناده]: (صحيح ابن خزيمة ح١٠٠٩).

[صححه الحاكم ، ووافقه الذهبي]: (صفة صلاة النبي ص٨٠).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٦٦) (١/ ٢٣٨).

٤٩٧٨ ـ « إذا صلى أحدكم في بيته ، ثم دخل المسجد والقوم يصلون ؛ فليصل معهم ، تكون له نافلة ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٦٧) (١/ ٢٣٩).

٤٩٧٩ ـ « إذا صلى أحدكم في ثوب واحد ، فليخالف بطرفيه على عاتقيه ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٦٨) (١/ ٢٣٩).

[صحيح: خ]: (صحيح أبي داود ح٦٢٧).

٤٩٨٠ ـ « إذا صلّى أحدكم في ثوب واحد ، فليشده على حقوه ، ولا تشتملوا كاشتمال اليهود ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٧٦٩).

[بسند صحيح]: (جلباب المرأة المسلمة ص١٧٣).

٤٩٨١ ـ « إذا صلى أحدكم في ثوب واحد ، فليشده على حقويه ، ولا تشتملوا كاشتمال اليهود ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٦٩) (١/ ٢٣٩).

٤٩٨٢ ـ « إذا صلّى أحدكم في رحله ، ثمّ أدرك الإمام ولم يصلّ ، فليصلّ معه ، فإنّها له نافلة ».

[بإسناد صحيح]: (إرواء الغليل ح٥٣٤) (٢/ ٣١٥).

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٥٧٥-٥٧٦)، (صحيح الجامع ح٦٧٠) (١/ ٢٣٩).

٤٩٨٣ ـ « إذا صلّى أحدكم للنّاس فليخفّف ، فإنّ فيهم السّقيم ، والشّيخ الكبير ، وذا الحاجة ».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٧٩٥).

٤٩٨٤ ـ « إذا صلى أحدكم للناس فليخفف ، فإن فيهم السقيم ، والضعيف ، وذا الحاجة ، وإذا صلى لنفسه ، فليطول ما شاء ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٥١٢).

٤٩٨٥ ـ « إذا صلى أحدكم للناس فليخفف ؛ فإن فيهم الضعيف ، والسقيم ، والكبير ، وإذا صلى أحدكم لنفسه ، فليطول ما شاء ».

وفي رواية: « وذا الحاجة ».

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح٢٣٣).

٤٩٨٦ ـ « إذا صلّى أحدكم للنّاس فليخفّف ، فإن فيهم الضّعيف ، والسّقيم ، والكبير ، وإذا صلّى لنفسه ، فليطوّل ما شاء ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٧١) (١/ ٢٤٠).

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٧٩٤).

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح١١٣١).

٤٩٨٧ ـ « إذا صلى الإمام جالساً ؛ فصلوا جلوساً ».

[إسناد صحيح ، رجاله كلهم ثقات على شرط الشيخين ، ثم أخرجه بأسانيد عديدة من حديث أنس وعائشة وجابر وأبي هريرة مرفوعاً أتم منه ، وهي في « الصحيحين » وغيرهما]: (الصحيحة ح١٣٦٣).

٤٩٨٨ ـ « إذا صلى الإمام جالساً ، فصلوا جلوساً ، وإذا صلى الإمام قائماً فصلوا قياماً ، ولا تفعلوا كما يفعل أهل فارس بعظمائها ».

[إسناده صحيح على شرط مسلم]: (إرواء الغليل ح٣٩٤) (٢/ ١٢٢)، (صحيح ابن خزيمة ح١٦١٥).

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٦٠٢).

٤٩٨٩ـ « إذا صلى الإمام قاعداً فصلوا قعوداً ، وإذا صلى قائماً فصلوا قياماً ، ولا تقوموا والإمام قاعد ، كما تفعل فارس بعظمائهم ».

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٧٣٨).

٤٩٩٠ـ « إذا صلى الأمير جالساً ؛ فصلوا جلوساً ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٧٢) (١/ ٢٤٠).

٤٩٩١ـ « إذا صلّى الرجل ، وليس بين يديه كآخرة الرّحل ، أو كواسطة الرّحل ، قطع صلاته الكلب الأسود ، والمرأة ، والحمار. فقلت لأبي ذر: ما بال الأسود من الأحمر من الأبيض ؟ فقال: يا ابن أخي سألتني ؛ كما سألت رسول الله ﷺ فقال: الكلب الأسود شيطان ».

[صحيح: م]: (صحيح الترمذي ح٣٣٨).

٤٩٩٢ـ « إذا صلّى المسلم ، ثم جلس في مصلاه ، لم تزل الملائكة تدعو له ، اللّهمّ ! اغفر له ، اللّهمّ ! ارحمه ، ما لم يحدث ، أو يقوم ».

[إسناده صحيح على شرط مسلم ورواه البخاري]: (صحيح ابن خزيمة ح٧٥٦) (١/ ٣٧٢).

٤٩٩٣ـ « إذا صلى الناس الصبح فطوفي على بعيرك من وراء الناس ».

[صحيح]: (الصحيحة ح٢٩٩٢) (٦/ ١٢٤٧).

٤٩٩٤ـ « إذا صلى جالساً ، فصلّوا جلوساً أجمعون ». قال الحميدي: قوله: « إذا صلى جالساً فصلوا جلوساً » هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي ﷺ جالساً والناس خلفه قيام ، لم يأمرهم بالقعود ، وإنما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي ﷺ ».

[هذا لفظ البخاري واتفق مسلم إلى « أجمعون » وزاد في رواية: « فلا تختلفوا عليه ، وإذا سجد فاسجدوا »]: (مشكاة المصابيح ح١١٣٩).

٤٩٩٥ـ « إذا صلى جالساً ؛ فصلوا جلوساً أجمعين ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٩٦) (١/ ٢٧٦).

٤٩٩٦ـ « إذا صلى قائماً ؛ فصلوا قياماً ».

[أخرجه مسلم]: (إرواء الغليل ح٣٩٤) (٢/ ١٢٠).

٤٩٩٧ ـ « إذا صلّى قائماً فصلّوا قياماً ، فإذا صلّى قاعداً فصلّوا قعوداً أجمعون ».

[سند صحيح]: (إرواء الغليل ح٣٩٤) (٢/ ١٢١).

٤٩٩٨ ـ « إذا صلى قائماً فصلوا قياماً ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا ، وإذا قال: سمع اللّه لمن حمده فقولوا: ربّنا لك الحمد ، وإذا صلى جالساً ، فصلّوا جلوساً أجمعون ». قال الحميدي: قوله: « إذا صلى جالساً فصلوا جلوساً » هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي ﷺ جالساً والناس خلفه قيام لم يأمرهم بالقعود وإنما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي ﷺ ».

[هذا لفظ البخاري واتفق مسلم إلى « أجمعون » وزاد في رواية: « فلا تختلفوا عليه ، وإذا سجد فاسجدوا »]: (مشكاة المصابيح ح١١٣٩).

٤٩٩٩ ـ « إذا صلّى قائماً فصلّوا قياماً ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا ، وإذا قال: سمع اللّه لمن حمده ، فقولوا: ربّنا ولك الحمد ، وإذا صلّى جالساً فصلّوا جلوساً أجمعون ».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٦٠١).

٥٠٠٠ ـ « إذا صلّى قائماً فصلّوا قياماً ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا قال: سمع اللّه لمن حمده فقولوا: ربّنا لك الحمد ، وإذا صلّى جالساً فصلّوا جلوساً أجمعون ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٨٣١).

٥٠٠١ ـ « إذا صلّى قائماً فصلّوا قياماً ، وإذا صلّى قاعداً فصلّوا قعوداً أجمعون ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٦٠٣).

٥٠٠٢ ـ « إذا صلّى قائماً فصلّوا قياماً ، وإن صلّى قاعداً فصلّوا معه قعوداً ».

[أخرجه البخاري]: (إرواء الغليل ح٣٩٤) (٢/ ١١٩).

٥٠٠٣ ـ « إذا صلّى قائماً فصلّوا قياماً ، وإن صلّى قاعداً فصلّوا معه قعوداً ، قال: ونزل في تسع وعشرين ، قالوا: يا رسول اللّه إنّك آليت شهراً ؟ قال: الشّهر تسع وعشرون ».

[أخرجه البخاري]: (إرواء الغليل ح٣٩٤) (٢/ ١١٩).

٥٠٠٤ ـ « إذا صلى قائماً فصلوا قياماً ، ولا تقوموا والإمام قاعد ؛ كما تفعل فارس بعظمائهم ».

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٧٣٨).

٥٠٠٥ـ « إذا صلّى قاعداً ؛ فصلّوا قعوداً ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٦٠٧).

٥٠٠٦ـ « إذا صلّى قاعداً فصلّوا قعوداً أجمعون ».

[سند صحيح]: (إرواء الغليل ح٣٩٤) (١٢١/٢).

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٦٠٣).

٥٠٠٧ـ « إذا صلّى قاعداً فصلّوا قعوداً أجمعين ».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح١٠٣٠).

٥٠٠٨ـ « إذا صلى مع الإمام حتّى ينصرف ؛ حسب له قيام ليلة ».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح١٣٦٣) (٤٣٩/١).

٥٠٠٩ـ « إذا صلى مع الإمام حتّى ينصرف ؛ حسب له قيام ليلة » ، فلمّا كانت الرابعة لم يقم بنا ، حتّى بقي ثلث الليل ، فلمّا كانت الثالثة ؛ جمع أهله ونساءه والناس ، فقام بنا حتّى خشينا أن يفوتنا الفلاح ـ قلت: وما الفلاح ؟ قال: السّحور ـ ، ثمّ لم يقم بنا بقية الشهر ».

[سنده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح١٢٩٨).

٥٠١٠ـ « إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف ؛ حسب له قيام ليلة ». فلما كانت الرابعة لم يقم ، فلما كانت الثالثة جمع أهله ونساءه والناس ، فقام بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح. قال: قلت: ما الفلاح ؟ قال: السّحور ، ثم لم يقم بنا بقيّة الشهر ».

[صحيح]: (قيام رمضان ص٢٠).

٥٠١١ـ « إذا صلّى مع الإمام حتّى ينصرف ؛ حسب له قيام ليلة » قال: « ثمّ كانت الرّابعة فلم يقم بنا ، فلمّا بقي ثلث من الشّهر أرسل إلى بناته ونسائه وحشد النّاس ؛ فقام بنا حتّى خشينا أن يفوتنا الفلاح ، ثمّ لم يقم بنا شيئاً من الشّهر. قال داود [راويه]: قلت: ما الفلاح ؟ قال: السّحور ».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح١٣٦٣).

٥٠١٢ـ « إذا صلّى مع الإمام حتى ينصرف ؛ حسب له قيام ليلة ». قال: فلمّا كانت الرّابعة لم يقم ،

فلمّا كانت الثّالثة جمع أهله ونساءه والنّاس ؛ فقام بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح. قال قلت: وما الفلاح ؟ قال: السّحور. ثمّ لم يقم بقيّة الشّهر ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح١٣٧٥).

٥٠١٣ـ « إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف ؛ كتب له قيام ليلة ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٢١٠).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٦١١) (٢/ ٦٢).

٥٠١٤ـ « إذا صلى وهو ناعس ، لعله يريد أن يستغفر ، فيسب نفسه ».

[خ الوضوء ٥٣]: (صحيح ابن خزيمة ح٩٠٧).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٣٨٦).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٦٤١).

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح١٣١٠).

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح١١٩٣).

٥٠١٥ـ « إذا صلّت المرأة خمسها ، وحصّنت فرجها ، وأطاعت بعلها ، دخلت من أي أبواب الجنة شاءت ».

[حديث حسن ، أو صحيح له طرق]: (آداب الزفاف ص٢٨٦).

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٩٣١ و ح٢٤١١).

٥٠١٦ـ « إذا صلّت المرأة خمسها ، وصامت شهرها ، وحصنت فرجها ، وأطاعت زوجها ، قيل لها: أدخلي الجنة من أي أبواب الجنة شئت ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٧٣) (١/ ٢٤٠).

٥٠١٧ـ « إذا صلّت المرأة خمسها ، وصامت شهرها ، وحفظت فرجها ، وأطاعت زوجها ؛ دخلت الجنة ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٧٤) (١/ ٢٤٠).

٥٠١٨ـ « إذا صلّت المرأة خمسها ، وصامت شهرها ، وحفظت فرجها ، وأطاعت زوجها. قيل لها: ادخلي الجنّة من أيّ أبواب الجنّة شئت ».

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٩٣٢).

٥٠١٩ـ « إذا صلّت المرأة ؛ فلتصلّ في ثيابها كلها: الدرع ، والخمار ، والملحفة ». (أثر) (عن ابن عمر).

[بسند صحيح]: (جلباب المرأة المسلمة ص١٣٥).

[سنده صحيح]: (تمام المنّة ص١٦٢) .

٥٠٢٠ـ « إذا صلوا صلاتنا ، واستقبلوا قبلتنا ، وأكلوا ذبيحتنا ، حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها ، لهم ما للمسلمين ، وعليهم ما عليهم ».

[صحيح]: (صحيح الجامع / الحاشية ح١٣٦٦) (١/ ٤٣٤).

٥٠٢١ـ « إذا صلوا على جنازة ، وأثنوا خيراً ، يقول الرب عز وجل: أجزت شهادتهم فيما يعلمون ، وأغفر له ما لا يعلمون ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٧٥) (١/ ٢٤١).

[ضعيف الإسناد ، لكن له شواهد كثيرة تراها في « مجمع الزوائد » (٤/٣) وقد خرجت بعضها في « كتاب الجنائز » (ص٤٥)]: (الصحيحة ح١٣٦٤).

٥٠٢٢ـ « إذا صليت الجمعة ، فلا تصلها بصلاة إلا أن تخرج ، أو تتكلم ، فإن رسول اللّه ﷺ أمر بذلك ».

[م الجمعة ٧٣]: (صحيح ابن خزيمة ح١٨٦٧).

٥٠٢٣ـ « إذا صليت الجمعة ، فلا تصلها بصلاة إلا أن تخرج ، أو تتكلم ، فإن رسول اللّه ﷺ أمر بذلك ».

وقال ابن رافع وعبد الرحمن: أمر بذلك ألا توصل صلاة بصلاة حتى تخرج ، أو تتكلم ».

[م الجمعة ٧٣]: (صحيح ابن خزيمة ح١٧٠٥).

٥٠٢٤ـ « إذا صلّيت الجمعة ، فلا تصلها بصلاة حتّى تكلّم ، أو تخرج ، فإنّ رسول اللّه أمرنا بذلك.... الحديث ».

[صحيح أخرجه مسلم]: (إرواء الغليل ح٤٤٤) و (٢/ ١٩٠).

٥٠٢٥ـ « إذا صلّيت الصبح ، فأقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس » ، وقال ابن عبد الحكم:

« حتى ترتفع الشمس ، فإنها تطلع بين قرني الشيطان ، ثم الصلاة مشهودة محضورة متقبلة حتى ينتصف النهار ، فإذا انتصف النهار ، فأقصر عن الصلاة حتى تميل الشمس ، فإنه حينئذ تسعر جهنم ، وشدة الحر من فيح جهنم ، فإذا مالت الشمس ، فالصلاة محضورة مشهودة متقبلة حتى يصلّى العصر ، فإذا صلّيت العصر ، فاقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس » قال يونس: قال: « صلوات ». وقال ابن عبد الحكم: « ثم الصلاة مشهودة محضورة متقبلة حتى يصلي الصبح ».

[إسناده ضعيف]: (صحيح ابن خزيمة ح١٢٧٥).

٥٠٢٦ ـ « إذا صليت الصبح ، فأمسك عن الصلاة حتى تطلع الشمس ، [فإنها تطلع بقرني شيطان] ، فإذا طلعت فصلّ ، فإن الصلاة محضورة ومتقبلة ، حتى تعتدل على رأسك مثل الرمح ، فإذا اعتدلت على رأسك ، فإن تلك الساعة تسجر فيها جهنم ، وتفتح فيها أبوابها حتى تزول عن حاجبك الأيمن ، فإذا زالت عن حاجبك الأيمن فصلّ ، فإن الصلاة محضورة متقبلة حتى تصلي العصر ، [ثم دع الصلاة حتى تغيب الشمس] ».

[إسناد على شرط مسلم لكن عياضاً هذا فيه لين ؛ كما قال الحافظ ، فهو في المتابعات لا بأس به ، والحديث بمجموع الطريقين صحيح]: (الصحيحة ح١٣٧١) (٣/ ٣٥٩).

[صحيح الإسناد]: (الصحيحة ح١٣٧١).

٥٠٢٧ ـ « إذا صليت الصبح ، فأمسك عن الصلاة حتى تطلع الشمس ؛ فإنها تطلع بين قرني الشيطان ، فإذا طلعت فصل ؛ فإن الصلاة محضورة متقبلة ، حتى تعتدل على رأسك مثل الرمح فأمسك ؛ فإن تلك الساعة التي تسجر فيها جهنم وتفتح فيها أبوابها ، حتى ترتفع الشمس على حاجبك الأيمن ، فإذا زالت عن حاجبك الأيمن فصل ، فإن الصلاة محضورة متقبلة ، حتى تصلي العصر ، ثم دع الصلاة حتى تغيب الشمس ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٧٦) (١/ ٢٤١).

٥٠٢٨ ـ « إذا صلّيت الصّبح ، فدع الصّلاة حتّى تطلع الشّمس ، فإنّها تطلع بقرني الشّيطان ، ثمّ صلّ فالصّلاة محضورة متقبّلة ، حتّى تستوي الشّمس على رأسك كالرّمح ، فإذا كانت على رأسك كالرّمح فدع الصّلاة ، فإنّ تلك السّاعة تسجر فيها جهنّم وتفتح فيها أبوابها ، حتّى تزيغ الشّمس عن حاجبك الأيمن ، فإذا زالت فالصّلاة محضورة متقبّلة حتّى تصلّي العصر ، ثمّ دع الصّلاة حتّى تغيب الشّمس ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح١٠٤٢).

٥٠٢٩ـ « إذا صليت الصبح ، فقل بعد صلاة الصبح: سبحان اللّه العظيم وبحمده ، ولا حول ، ولا قوة إلا باللّه ، ثلاث مرات ؛ يوقيك اللّه من بلايا أربع: من الجنون ، والجذام ، والعمى ، والفالج ؛ وأما لآخرتك ، فقل: اللّهمّ اهدني من عندك ، وأفض علي من فضلك ، وانشر علي من رحمتك ، وأنزل علي من بركاتك ، والذي نفسي بيده ، من وافى بهن يوم القيامة لم يدعهن ليفتحن له أربعة أبواب من الجنة يدخل من أيها شاء ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح١٣٤٤) .

٥٠٣٠ـ « إذا صليت الصبح ، فقل ثلاثاً: (سبحان اللّه العظيم وبحمده) ؛ تعافى من العمى ؛ والجذام ، والفالج ».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٢٥٢) (١/ ١٣٧).

٥٠٣١ـ « إذا صلّيت الصّبح ، فقل ثلاثاً: سبحان اللّه العظيم وبحمده ؛ تعافى من العمى والجذام والفلج ، يا قبيصة قل: اللّهمّ إنّي أسألك ممّا عندك وأفض عليّ من فضلك ، وانشر عليّ من رحمتك ، وأنزل عليّ من بركاتك ».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٧١).

٥٠٣٢ـ « إذا صلّيت الصّبح ، فقل قبل أن تتكلّم: اللّهمّ ! أجرني من النّار (سبع مرّات) ، فإنّك إن متّ من يومك كتب اللّه لك جواراً من النّار ، وإذا صلّيت المغرب ، فقل قبل أن تتكلّم: اللّهمّ ! أجرني من النّار (سبع مرّات) ، فإنّك إذا متّ من ليلتك كتب اللّه لك جواراً من النّار ».

[ضعيف]: (الصحيحة ح٢٥٠٦) (٦/ ٢٣) ، (الضعيفة ح١٦٢٤) ، (ضعيف الترغيب والترهيب ح٢٥٠).

٥٠٣٣ـ « إذا صليت الصبح ، فقل قبل أن تكلم أحداً من الناس: اللّهمّ ! أجرني من النار ، سبع مرات ، فإنك إن مت من يومك ذلك كتب اللّه لك جواراً من النار ، وإذا صليت المغرب ، فقل قبل أن تكلم أحداً من الناس: اللّهمّ ! أجرني من النار ، سبع مرات ، فإنك إن مت من ليلتك كتب اللّه لك جواراً من النار ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٧١).

٥٠٣٤ـ « إذا صلّيت بالنّاس ، فاقرأ بالشّمس وضحاها ، وسبّح اسم ربّك الأعلى ، واللّيل إذا

يغشى ، واقرأ باسم ربّك ».

[صحيح: م]: (صحيح ابن ماجه ح٨١٢).

٥٠٣٥ ـ « إذا صليت جالساً فصلوا جلوساً ، واذا صليت قائماً صلوا قياماً ، ولا تقوموا ؛ كما تقوم فارس لجباريها وملوكها ».(عن جابر بن عبد الله).

[سكت عليه]: (صحيح ابن خزيمة ح١٤٨٧) .

٥٠٣٦ ـ « إذا صليت فصلّ صلاة مودع ». (أثر) (عن عمر بن الخطاب).

[جرير هذا لم أعرفه]: (الصحيحة ح١٩١٤) (٤/ ٥٤٧) .

٥٠٣٧ ـ « إذا صليت فصلّ في نعليك ، فإن لم تفعل فضعهما تحت قدميك ، ولا تضعهما عن يمينك ، ولا عن يسارك ، فتؤذي الملائكة والناس ، وإذا وضعتهما بين يديك كأنما بين يديك قبلة ».

[منكر]: (الضعيفة ح٩٨٧).

٥٠٣٨ ـ « إذا صلّيت فقعدت ، فاحمد الله بما هو أهله ، وصلّ عليّ ، ثمّ ادعه ».

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٣٤٧٦) (٣/ ٤٣٢).

٥٠٣٩ ـ « إذا صلّيت فقعدت ؛ فاحمد الله بما هو أهله ، وصلّ عليّ ، ثمّ ادعه » ، قال: ثمّ صلّى رجل آخر بعد ذلك ، فحمد الله ، وصلّى على النبي ﷺ ، فقال له النبي ﷺ: « أيّها المصلّي ! ادع تجب ».

[في سنده رشدين بن سعد وهو ضعيف ، لكن تابعه عبد الله بن وهب عند النسائي (١/ ١٨٩) وحيوة عند الترمذي وأحمد (٦/ ١٨) وعنه أبو داود وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. قلت: وإسناده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح٩٣٠).

٥٠٤٠ ـ « إذا صليت ، فلا تبزقن بين يديك ، ولا عن يمينك ، ولكن ابزق تلقاء شمالك إن كان فارغاً ؛ وإلاّ فتحت قدمك اليسرى ، وادلكه ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٧٧) (١/ ٢٤٢).

٥٠٤١ ـ « إذا صلّيت ، فلا تبزقنّ بين يديك ، ولا عن يمينك ، ولكن ابزق عن يسارك ، أو تحت قدمك ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٨٤٣).

٥٠٤٢ـ « إذا صليت ، فلا تبسط ذراعيك بسط السبع ، وادعم على راحتيك ، وجاف مرفقيك عن ضبعيك ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٧٨) (١/ ٢٤٢).

٥٠٤٣ـ « إذا صليت ، فلا تبصق بين يديك ، ولا عن يمينك ، ولكن ابصق تلقاء شمالك إن كان فارغاً ؛ وإلا فتحت قدميك ، وادلكه ».

[حديث صحيح]: (الصحيحة ح١٢٢٣).

٥٠٤٤ـ « إذا صليت ، وعليك ثوب واحد ، فإن كان واسعاً فالتحف به ، وإن كان ضيقاً فاتّزر به ».

[انظر خ صلاة ٣ و٦ ، وم (الزهد ٣٠١٠) من طريق أخرى عن جابر مختصراً]: (صحيح ابن خزيمة ح٧٦٧).

٥٠٤٥ـ « إذا صليتم الجمعة ، فصلوا بعدها أربعاً ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٨١) (١/ ٢٤٣).

٥٠٤٦ـ « إذا صلّيتم الجمعة ، فصلّوا بعدها أربعاً » فقال لي أبي: يا بنيّ فإن صلّيت في المسجد ركعتين ، ثمّ أتيت المنزل أو البيت ، فصلّ ركعتين ».

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح١١٣١).

٥٠٤٧ـ « إذا صليتم الصبح ، فافزعوا إلى الدعاء ، وباكروا في طلب الحوائج ، اللّهمّ ! بارك لأمتي في بكورها ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح٦٧٢).

٥٠٤٨ـ « إذا صليتم الصبح ، فهو وقت إلى أن يطلع قرن الشمس الأول ، فإذا صليتم الظهر ، فهو وقت إلى أن تصلوا العصر ، فإذا صليتم العصر ، فهو وقت إلى أن تصفر الشمس ، فإذا غابت الشمس ، فهو وقت إلى أن يغيب الشفق ، فإذا غاب الشفق ، فهو وقت إلى نصف الليل ».

[م المساجد ١٧١]: (صحيح ابن خزيمة ح٣٢٦).

٥٠٤٩ـ « إذا صليتم الفجر ، فلا تناموا عن طلب أرزاقكم ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٧٣).

٥٠٥٠ـ « إذا صلّيتم بعد الجمعة ، فصلّوا أربعاً ».

[صحيح: م]: (صحيح ابن ماجه ح٩٣٥).

٥٠٥١ـ « إذا صليتم بعد الجمعة ، فصلوا أربعاً ». وزادوا: « فإن عجل بك شيء ، فصل ركعتين في المسجد وركعتين إذا رجعت ». وجعلها مسلم من قول سهيل ، وأبو داود من قول أبيه ».

[أخرجه مسلم قلت: الأرجح ، أنه ليس هذا من الحديث يعني الزيادة بل هو من كلام أبي صالح ؛ كما صرحت به رواية أبي داود. والله أعلم]: (إرواء الغليل ح٦٢٥) (٣/ ٩٣).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٤٢٣).

٥٠٥٢ـ « إذا صليتم خلف أئمتكم ، فأحسنوا طهوركم ، فإنّما ترتج على القارئ قراءته ؛ لسوء طهر المصلي خلفه ».

[كذب]: (الضعيفة ح١٦٢٥).

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٦٧٤).

٥٠٥٣ـ « إذا صليتم صلاة الفرض ، فقولوا في عقب كل صلاة عشر مرات: لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، يكتب له من الأجر كأنما أعتق رقبه ».

[ضعيف. قلت: هذا حديث غريب ، وإنما يعرف هذا الورد مقيداً بدبر صلاة الصبح ، والمغرب من حديث أبي أيوب وغيره]: (ضعيف الجامع ح٦٧٥).

٥٠٥٤ـ « إذا صليتم على الجنازة ، فاقرؤوا بفاتحة الكتاب ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٧٦).

٥٠٥٥ـ « إذا صليتم على المرسلين ، فصلوا عليّ معهم ، فإني رسول من المرسلين ».

[إسناده حسن جيد ، لكنه مرسل]: (الصحيحة ح٢٩٦٣) (٦/ ١١٢٩).

٥٠٥٦ـ « إذا صليتم على الميت ، فأخلصوا له الدعاء ».

[إسناده جيد]: (شرح العقيدة الطحاوية ص٣٧٧).

[حسن]: (إرواء الغليل ح٧٣٢) (٣/ ١٧٩) ، (صحيح ابن ماجه ح١٢٢٥) ، (صحيح أبي داود ح٣١٩٩) ، (صحيح الجامع ح٦٨٢) (١/ ٢٤٣).

[رجالهما ثقات ، إلا أن محمد بن إسحاق مدلس ، وقد عنعنه ، لكن أخرجه ابن حبان من طريق أخرى عنه مصرحاً بالسماع ؛ كما في « التلخيص » (١٦١/١) فثبت الحديث ، والحمد لله]: (مشكاة المصابيح ح١٦٧٤).

[رواه أبو داود]: (رياض الصالحين ح٩٤٤).
[صرح ابن إسحاق بالتحديث عند ابن حبان]: (أحكام الجنائز ص١٢٣).

٥٠٥٧ـ « إذا صلّيتم على رسول الله ﷺ فأحسنوا الصّلاة عليه ، فإنّكم لا تدرون لعلّ ذلك يعرض عليه ، قال: فقالوا له: فعلّمنا ، قال: قولوا: اللّهمّ ! اجعل صلاتك ورحمتك وبركاتك على سيّد المرسلين ، وإمام المتّقين وخاتم النّبيّين ، محمّد عبدك ، ورسولك ، إمام الخير ، وقائد الخير ، ورسول الرّحمة ، اللّهمّ ! ابعثه مقاماً محموداً يغبطه به الأوّلون والآخرون ، اللّهمّ ! صلّ على محمّد ، وعلى آل محمّد ، كما صلّيت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم إنّك حميد مجيد ، اللّهمّ ! بارك على محمّد ، وعلى آل محمّد ، كما باركت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم إنّك حميد مجيد ». (أثر) (عن عبد الله وابن مسعود).

[إسناده ضعيف]: (فضل الصلاة على النبي ح٦١).
[ضعيف]: (ضعيف ابن ماجه ح١٧٣).
[ضعيف موقوف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٠٣٩) .

٥٠٥٨ـ « إذا صليتم عليّ فقولوا: اللّهم صل على محمد النبي الأمي ، وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم ، وبارك على محمد النبي الأمي ، وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ».

[إسناده حسن]: (فضل الصلاة على النبي ح٥٩).
[حسن]: (صحيح الجامع ح٦٨٣) (١/٢٤٣).

٥٠٥٩ـ « إذا صليتم ، فائتزروا ، وارتدوا ، ولا تشبهوا باليهود ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٨٤) (١/٢٤٣).

٥٠٦٠ـ « إذا صليتم ، فارفعوا سبلكم ، فإن كل شيء أصاب الأرض من سبلكم ، فهو في النار ».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٦٢٦) ، (ضعيف الجامع ح٦٧٧).

٥٠٦١ـ « إذا صلّيتم ، فأقيموا صفوفكم ، ثمّ ليؤمّكم أحدكم ، فإذا كبّر الإمام فكبّروا ، وإذا قرأ ﴿غير المغضوب عليهم ، ولا الضّالّين﴾ ، فقولوا: آمين ؛ يجبكم الله ، وإذا كبّر وركع ، فكبّروا واركعوا ، فإنّ الإمام يركع قبلكم ، ويرفع قبلكم. قال نبي الله ﷺ: فتلك بتلك ، وإذا قال: سمع الله لمن حمده ، فقولوا: اللّهمّ ! ربّنا ولك الحمد ؛ يسمع الله لكم ، فإنّ الله قال على لسان

نبيّه ﷺ: سمع اللّه لمن حمده ، فاذا كبّر وسجد ، فكبّروا واسجدوا ، فإنّ الإمام يسجد قبلكم ، ويرفع قبلكم ، قال نبي اللّه ﷺ: فتلك بتلك ، فإذا كان عند القعدة ، فليكن من أوّل قول أحدكم: التّحيّات الطّيّبات الصّلوات للّه ، سلام عليك أيّها النّبيّ ! ورحمة اللّه وبركاته ، سلام علينا وعلى عباد اللّه الصّالحين ، أشهد أنّ لا إله إلا اللّه ، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله. سبع كلمات ، وهي تحيّة الصّلاة ».

[صحيح: م دون قوله: « سبع.. »]: (صحيح النسائي ح١٠٦٣).

٥٠٦٢ ـ « إذا صلّيتم ، فأقيموا صفوفكم ، ثمّ ليؤمّكم أحدكم ، فإذا كبّر فكبّروا ، وإذا قال: ﴿غير المغضوب عليهم ، ولا الضّالّين﴾ ، فقولوا: آمين ، يجبكم اللّه ، فإذا كبّر وركع فكبّروا واركعوا ، فإنّ الإمام يركع قبلكم ». فقال رسول اللّه ﷺ: « فتلك بتلك ، وإذا قال: سمع اللّه لمن حمده ، فقولوا: اللّهمّ ! ربّنا لك الحمد ، يسمع اللّه لكم ، فإنّ اللّه تبارك وتعالى قال على لسان نبيّه ﷺ: سمع اللّه لمن حمده ، فإذا كبّر وسجد فكبّروا واسجدوا ، فإنّ الإمام يسجد قبلكم ، ويرفع قبلكم ». فقال رسول اللّه ﷺ: « فتلك بتلك ، وإذا كان عند القعدة ، فليكن من أوّل قول أحدكم: التّحيّات الطّيّبات الصّلوات للّه ، السّلام عليك أيّها النّبيّ ورحمة اللّه وبركاته ، السّلام علينا وعلى عباد اللّه الصّالحين ، أشهد أنّ لا إله إلا اللّه ، وأشهد أنّ محمّداً عبده ، ورسوله ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٣٠٤).

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٩٧٢).

٥٠٦٣ ـ « إذا صلّيتم ، فأقيموا صفوفكم ، ثمّ ليؤمّكم أحدكم ، فإذا كبّر فكبّروا ، وإذا قال: ﴿غير المغضوب عليهم ، ولا الضّالّين﴾ ، فقولوا: آمين ، يجبكم اللّه ، فإذا كبّر وركع فكبّروا واركعوا ، فإنّ الإمام يركع قبلكم ، ويرفع قبلكم. فقال رسول اللّه ﷺ: فتلك بتلك ، وإذا قال: « سمع اللّه لمن حمده » ، فقولوا: « اللّهم ! ربّنا ولك الحمد » ، يسمع اللّه لكم ، فإنّ اللّه تبارك وتعالى قال على لسان نبيّه ﷺ: سمع اللّه لمن حمده ، وإذا كبّر وسجد فكبّروا واسجدوا ، فإنّ الإمام يسجد قبلكم ، ويرفع قبلكم. فقال رسول اللّه ﷺ: فتلك بتلك ، وإذا كان عند القعدة ، فليكن من أوّل قول أحدكم: التّحيّات الطّيّبات الصّلوات للّه ، السّلام عليك أيّها النّبيّ ورحمة اللّه وبركاته ، السّلام علينا وعلى عباد اللّه الصّالحين ، أشهد أنّ لا إله إلا اللّه ، وأشهد أنّ محمّداً عبده ، ورسوله. زاد مسلم: وإذا قرأ ، فأنصتوا ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٣٣٢) (٢/ ٣٨).

٥٠٦٤ـ « إذا صلّيتم فأقيموا صفوفكم ، ثمّ ليؤمّكم أحدكم ، فإذا كبّر فكبّروا ، وإذا قال: ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضّالّين﴾ ؛ فقولوا: آمين ؛ يجبكم اللّه ، فإذا كبّر وركع ؛ فكبّروا واركعوا ، فإن الإمام يركع قبلكم فقال رسول اللّه ﷺ: « فتلك بتلك » قال: وإذا قال: سمع اللّه لمن حمده ؛ فقولوا: اللّهمّ ! ربّنا ! لك الحمد ؛ يسمع اللّه لكم ».

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح٨٢٦).

٥٠٦٥ـ « إذا صليتم ، فأقيموا صفوفكم ، ثم ليؤمكم أحدكم ، فإذا كبر فكبروا ، وإذا قرأ ، فأنصتوا ، وإذا قال: ﴿غير المغضوب عليهم ، ولا الضالين﴾ ، فقولوا: آمين يجبكم اللّه ، وإذا كبر وركع فكبروا واركعوا ، فإن الإمام يركع قبلكم ؛ ويرفع قبلكم فتلك بتلك ، وإذا قال: سمع اللّه لمن حمده ، فقولوا: اللّهمّ ! ربنا لك الحمد ؛ يسمع اللّه لكم ، وإذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا ، فإن الإمام يسجد قبلكم ، ويرفع قبلكم فتلك بتلك ، وإذا كان عند القعدة ، فليكن من أول قول أحدكم: التحيات الطيبات الصلوات للّه ، السلام عليك أيها النبي ورحمة اللّه وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد اللّه الصالحين ، أشهد أنّ لا إله إلا اللّه ، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٨٥) (١/ ٢٤٤).

٥٠٦٦ـ « إذا صليتم ، فأقيموا صفوفكم ، وليؤمكم أحدكم ، فإذا كبّر الإمام كبّروا ، وإذا قال: ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ ، فقولوا: آمين ، يجبكم اللّه ، وإذا كبر وركع فكبروا واركعوا ، فإن الإمام يركع قبلكم ، ويرفع قبلكم ، فقال نبي اللّه ﷺ: فتلك بتلك ، فإذا كبر وسجد فاسجدوا ، فإن الإمام يسجد قبلكم ، ويرفع قبلكم. زاد بندار: فقال نبي اللّه: فتلك بتلك ».

[أخرجه مسلم]: (صحيح ابن خزيمة ح١٥٩٣).

٥٠٦٧ـ « إذا صلّيتم فأقيموا صفوفكم ، وليؤمّكم أحدكم ، فإذا كبّر فكبّروا ، وإذا قال: ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضّالّين﴾ فقولوا: آمين يجبكم اللّه ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٥١٧).

٥٠٦٨ـ « إذا صلّيتم ؛ فقولوا: سبحان اللّه ثلاثاً وثلاثين مرّة ، والحمد للّه ثلاثاً وثلاثين مرّة ، واللّه أكبر أربعاً وثلاثين مرّة ، ولا إله إلا اللّه عشر مرّات ، فإنّكم تدركون من سبقكم ، ولا يسبقكم من بعدكم ».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٩٨٣) ، (ضعيف الجامع ح٦٧٨).

[ضعيف الإسناد: والتهليل عشراً فيه منكر]: (ضعيف الترمذي ح٤١٠).

٥٠٦٩ـ « إذا صليتم ؛ فقولوا: سبحان اللّه ثلاثاً وثلاثين ، والحمد للّه ثلاثاً وثلاثين ، واللّه أكبر ثلاثاً وثلاثين ، ولا إله إلا اللّه عشراً ؛ فإنكم تدركون بذلك من سبقكم ، وتسبقون من بعدكم ».

[ضعيف بهذا السياق وقوله: « ولا إله إلا اللّه عشراً » منكر مخالف لحديث أبي هريرة في هذه القصة ، وفيه: لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له.... مرة واحدة. وإسناده صحيح]: (الضعيفة ح٤٥٤).

[منكر: بتعشير التهليل]: (ضعيف النسائي ح١٣٥٢).

٥٠٧٠ـ « إذا صلّيتم ؛ فكان عند القعدة ، فليكن من أوّل قول أحدكم: التّحيّات الطّيّبات الصّلوات للّه ، السّلام عليك أيّها النّبيّ ورحمة اللّه وبركاته ، السّلام علينا ، وعلى عباد اللّه الصّالحين ، أشهد أنّ لا إله إلا اللّه ، وأشهد أنّ محمّداً عبده ، ورسوله ، سبع كلمات هنّ تحيّة الصّلاة ».

[صحيح: م دون قوله: « سبع كلمات »]: (صحيح ابن ماجه ح٧٤٤).

٥٠٧١ـ « إذا صليتم ، فلا تلتفتوا ؛ فإن اللّه ينصب وجهه لوجه عبده في صلاته ؛ ما لم يلتفت ».

[الترمذي ، والحاكم وصححاه]: (صفة صلاة النبي ص٨٩).

٥٠٧٢ـ « إذا صليتم ، فلا تلتفتوا ، فإنّ اللّه ينصب وجهه لوجه عبده في صلاته مالم يلتفت ، وآمركم بالصّيام ، فإنّ مثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرّة فيها مسك فكلّهم يعجب ، أو يعجبه ريحها ، وإنّ ريح الصّائم أطيب عند اللّه من ريح المسك ، وآمركم بالصّدقة ، فإنّ مثل ذلك كمثل رجل أسره العدوّ ، فأوثقوا يده إلى عنقه وقدّموه ليضربوا عنقه ، فقال: أنا أفديه منكم بالقليل ، والكثير ، ففدا نفسه منهم ، وآمركم أن تذكروا اللّه ، فإنّ مثل ذلك كمثل رجل خرج العدوّ في أثره سراعاً حتّى إذا أتى على حصن حصين ، فأحرز نفسه منهم كذلك العبد لا يحرز نفسه من الشّيطان إلا بذكر اللّه ، قال النبيّ ﷺ: « وأنا آمركم بخمس اللّه أمرني بهنّ: السّمع ، والطاعة ، والجهاد ، والهجرة ، والجماعة ، فإنّه من فارق الجماعة قيد شبر ، فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يرجع ، ومن ادّعى دعوى الجاهليّة ، فإنّه من جثا جهنّم ، فقال:

رجل يا رسول اللّه وإن صلّى وصام ؟ فقال ، وإن صلّى وصام ، فادعوا بدعوى اللّه الّذي سماكم المسلمين المؤمنين عباد اللّه ».

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٢٨٦٣).

٥٠٧٣ـ « إذا صليتما في رحالكما ، ثم أتيتما الإمام فصليا معه ؛ فتكون لكما نافلة ، والتي في رحالكما فريضة ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٧٩) (١/ ٢٤٢).

٥٠٧٤ـ « إذا صليتما في رحالكما ، ثم أتيتما مسجد جماعة ، فصليا معهم ، فإنها لكم نافلة » ، وقال بندار: « فأتيتما الإمام ، ولم يصل ». وفي حديث وكيع: « ثم جئتم ، والناس في الصلاة ». وزاد الصنعاني: « والناس يأخذون بيده ، ويمسحون بها وجوههم ، فإذا [هي] أبرد من الثلج ، وأطيب ريحا من المسك ».

[إسناده حسن. قلت: قد صححه جماعة ؛ كما بينته في « صحيح أبو داود » (٥٩٠) ، ويشهد له حديث أبي ذر الذي قبله]: (صحيح ابن خزيمة ح١٦٣٨).

٥٠٧٥ـ « إذا صلّيتما في رحالكما ، ثمّ أتيتما مسجد جماعة ؛ فصلّيا معهم ؛ فإنها لكما نافلة ».

[سنده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح١١٥٢).

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٢١٩) ، (صحيح الجامع ح٦٨٠) (١/ ٢٤٢) ، (صحيح النسائي ح٨٥٧).

٥٠٧٦ـ « إذا صلّيتما في رحالكما ، ثم جئتما ، والإمام يصلّي فصلّيا معه ، تكون لكما نافلة ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح١٢٧٩) ، (صحيح ابن خزيمة ح١٢٧٩).

٥٠٧٧ـ « إذا صلّيتنّ يوم الجمعة مع الإمام ؛ فصلّين بصلاته ، وإذا صلّيتن في بيوتكن ؛ فصلّين أربعاً ».(قاله عبد اللّه بن مسعود).

[إسناده صحيح إلى جدة ابن معدان ، وأما هي ؛ فلم أعرفها. والظاهر أنها تابعية ، وليست صحابية ، لكن يشهد له....]: (الأجوبة النافعة ص٨٤) .

٥٠٧٨ـ « إذا صمت شيئاً من الشّهر ؛ فصم ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة ».

[إسناده حسن]: (صحيح ابن خزيمة ح٢١٢٨).

[حسن]: (صحيح النسائي ح٢٤٢٣).

٥٠٧٩ـ « إذا صمت من الشهر ثلاثاً ؛ فصم ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة ».

[حسن]: (إرواء الغليل ح٩٤٧).

[حسن صحيح]: (صحيح الترمذي ح٧٦١).

[رواه التّرمذيّ ، وقال حديث حسن]: (رياض الصالحين ح١٢٧٠).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٨٦) (١/ ٢٤٤).

٥٠٨٠ـ « إذا صمت من الشّهر ثلاثاً: فصم ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة ». وزاد ابن ماجه: فأنزل اللّه تصديق ذلك في كتابه: ﴿من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها﴾ فاليوم بعشرة أيّام ».

[حسن صحيح ، والزيادة صحيحة]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٠٣٨).

٥٠٨١ـ « إذا صمتم ، فاستاكوا بالغداة ، ولا تستاكوا بالعشي ، فإنه ليس من صائم تيبس شفتاه بالعشي ؛ إلا كان نوراً بين عينيه يوم القيامة ». (أثر) (عن علي).

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح٦٧) ، (الضعيفة ح٤٠١) (١/ ٥٧٧) ، (ضعيف الجامع ح٦٧٩).

٥٠٨٢ـ « إذا صنع خادم أحدكم طعاماً ؛ فولي حره ومشقته ، فليدعه فليأكل معه ، فإن لم يدعه ، فليناوله منه ».

[سند حسن رجاله موثقون كلهم ؛ على ضعف في فليح ، وقد صح من طرق أخرى بنحوه ، فانظر: « إذا أتى أحدكم خادمه » رقم (١٢٨٥)]: (الصحيحة ح٢٥٦٩).

٥٠٨٣ـ « إذا صنع لأحدكم خادمه طعاماً ، ثم جاءه به ، وقد ولي حره ودخانه ، فليقعده معه فليأكل ، فإن كان الطعام مشفوهاً قليلاً ، فليضع في يده منه أكلة ، أو أكلتين ».

[أخرجه مسلم]: (الصحيحة ح٢٥٦٩) (٦/ ١٤٣).

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح٣٣٤٧).

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٣٨٤٦).

٥٠٨٤ـ « إذا صنع لأحدكم خادمه طعامه ، ثمّ جاء به ، وقد ولي حرّه ودخانه ، فليقعده معه فليأكل ، فإن كان الطّعام مشفوهًا ، قليلاً ، فليضع في يده منه أكلة ، أو أكلتين ». قال داود – وهو ابن قيس: يعني لقمة ، أو لقمتين ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٩٠٥).

[صحيح. أخرجه مسلم]: (إرواء الغليل ح٢١٧٧) (٧/ ٢٣٦).

٥٠٨٥ـ « إذا صنعت مرقة ، فأكثر ماءها ، ثم انظر أهل بيت من جيرانك ، فأصبهم منه بمعروف ، وصلّ الصلاة لوقتها ، فإن وجدت الإمام قد صلى ، فقد أحرزت صلاتك ، وإلا فهي نافلة » ، وفي رواية بلفظ: « يا أبا ذر ! إذا طبخت مرقة ، فأكثر ماء المرقة ؛ وتعاهد جيرانك ، أو اقسم في جيرانك ».

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٨٣).

٥٠٨٦ـ « إذا طبخت مرقة ، فأكثر ماء المرقة ؛ وتعاهد جيرانك ، أو اقسم في جيرانك ».

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٨٣).

٥٠٨٧ـ « إذا ضاع للرجل متاع ، أو سرق له متاع ، فوجده في يد رجل يبيعه ، فهو أحق به ، ويرجع المشتري على البائع بالثمن ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٦٢٧) ، (ضعيف ابن ماجه ح٤٦٢) ، (ضعيف الجامع ح٦٨٠).

[مضى برقم (١٦٢٧)]: (الضعيفة ح٢٠٦١) (٥/ ٨٣).

٥٠٨٨ـ « إذا ضحى أحدكم ، فليأكل من أضحيته ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٨١).

٥٠٨٩ـ « إذا ضحك ربك إلى عبد في موطن ، فلا حساب عليه ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١١١٨) (١/ ٣٦٣).

٥٠٩٠ـ « إذا ضرب أحدكم خادمه ، فذكر الله ، فارفعوا أيديكم ».

[ضعيف]: (ضعيف الترمذي ح١٩٥٠).

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح٦٨٢).

٥٠٩١ـ « إذا ضرب أحدكم خادمه ، فذكر الله ، فليمسك ، (وفي رواية: فارفعوا أيديكم) ».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٤٤١).

٥٠٩٢ـ « إذا ضرب أحدكم خادمه ، فذكّره الله ؛ فارفعوا أيديكم ».

[رواه الترمذي ، والبيهقي في « شعب الإيمان » لكن عنده « فليمسك » بدل « فارفعوا أيديكم »]: (مشكاة

المصابيح ح٣٣٦٠).

٥٠٩٣ـ « إذا ضرب أحدكم خادمه ، فليتق الوجه ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٦٨٧) (١/ ٢٤٥).

٥٠٩٤ـ « إذا ضرب أحدكم خادمه ، فليجتنب الوجه ».

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح١٣٠).

٥٠٩٥ـ « إذا ضرب أحدكم ، فليتجنب الوجه ، ولا تقل: قبح اللّه وجهك ، ووجه من أشبه وجهك ؛ فإن اللّه تعالى خلق آدم على صورته ».

[سند حسن]: (الصحيحة ح٨٦٢) (٢/ ٥١٩).

٥٠٩٦ـ « إذا ضرب أحدكم ، فليتجنب الوجه ، ولا يقولن أحدكم: قبح اللّه وجهك ، فإن اللّه تعالى خلق آدم على صورته ».

[إسناده حسن صحيح]: (ظلال الجنة ح٥٢٠).

٥٠٩٧ـ « إذا ضرب أحدكم ؛ فليتّق الوجه ».

[رواه أبو داود]: (مشكاة المصابيح ح٣٦٣١).

٥٠٩٨ـ « إذا ضرب أحدكم ، فليجتنب الوجه ؛ فإن اللّه خلق آدم على صورته ».

[سند صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، وإنما أخرج مسلم (٨/ ٣١) ، وكذا البخاري (٥/ ١٨٢/ ٢٥٥٩) منه الشطر الأول بلفظ « إذا قاتل أحدكم أخاه » ؛ وليس عند البخاري « أخاه »]: (الصحيحة ح٨٦٢).

٥٠٩٩ـ « إذا ضنّ الناس بالدينار والدرهم ، وتبايعوا بالعينة ، وتبعوا أذناب البقر ، وتركوا الجهاد في سبيل اللّه ؛ أدخل اللّه تعالى عليهم ذلاً لا يرفعه عنهم ؛ حتى يراجعوا دينهم ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٨٨) (١/ ٢٤٥).

٥١٠٠ـ « إذا ضيّعت الأمانة ؛ فانتظر السّاعة » ، قال: كيف إضاعتها ؟ ! قال: « إذا وسّد الأمر إلى غير أهله ؛ فانتظر السّاعة ».

[رواه البخاري]: (رياض الصالحين ح١٨٤٦) ، (مشكاة المصابيح ح٥٤٣٩).

٥١٠١ـ « إذا طافت المرأة بالبيت ، ثم صلّت ركعتين ، ثم حاضت فلتطف بالصفا والمروة ». (أثر)

(عن عائشة).

[لم أقف عليه الآن]: (إرواء الغليل ح١١٢٢).

٥١٠٢ـ « إذا طبخ أحدكم قدراً، فليكثر مرقها، ثم ليناول جاره منها ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٨٩) (١/ ٢٤٥).

[قال الهيثمي: « رواه الطبراني في « الأوسط » وفيه عبيد الله بن سعيد قائد الأعمش، وثقه ابن حبان، وضعفه غيره، وبقية رجاله ثقات وله شواهد]: (الصحيحة ح١٣٦٨) (٣/ ٣٥٦).

٥١٠٣ـ « إذا طبخ الطّلاء على الثّلث، فلا بأس به ». (أثر) (عن سعيد بن المسيب).

[صحيح الإسناد مقطوع]: (صحيح النسائي ح٥٧٣٩).

٥١٠٤ـ « إذا طبخت قدراً، فأكثر ماءها، أو المرق، وتعاهد جيرانك ».

[قال الهيثمي: ورجال البزار فيهم عبد الرحمن بن مغراء، وثقه أبو زرعة وجماعة، وفيه كلام لا يضر، وبقية رجاله رجال الصحيح]: (الصحيحة ح١٣٦٨) (٣/ ٣٥٦).

٥١٠٥ـ « إذا طبخت مرقاً، فأكثر ماءه، ثم انظر أهل بيت من جيرانك، فأصبهم منها بمعروف ».

[أخرجه مسلم]: (الصحيحة ح١٣٦٨) (٣/ ٣٥٥).

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ص١٦٧)، (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٧٨١).

٥١٠٦ـ « إذا طبخت مرقة؛ فأكثر ماء المرقة، وتعاهد جيرانك، أو اقسم في جيرانك ».

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٨٣).

٥١٠٧ـ « إذا طبخت مرقة؛ فأكثر ماءها، وتعاهد جيرانك ».

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح١٩٣٧).

٥١٠٨ـ « إذا طبختم اللحم، فأكثروا المرق، أو الماء؛ فإنه أوسع، أو أبلغ للجيران ».

[بطرقه عن جابر، والشاهد الذى ذكرته من حديث أبي ذر صحيح بلا ريب]: (الصحيحة ح١٣٦٨).

٥١٠٩ـ « إذا طبختم اللحم، فأكثروا المرق؛ فإنه أوسع، وأبلغ للجيران ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٩٠) (١/ ٢٤٥).

٥١١٠ـ « إذا طعم أحدكم فسقطت لقمته من يده، فليمط ما رابه وليطعمها، ولا يدعها للشيطان،

ولا يمسح يده بالمنديل ، حتى يلعق يده ، فإن الرجل لا يدري في أي طعامه يبارك له ، فإن الشيطان يرصد الناس – أو الإنسان – على كل شيء ، حتى عند مطعمه أو طعامه ، ولا يرفع الصحفة حتى يلعقها ، أو يلعقها ، فإن في آخر الطعام البركة ».

[في « صحيح مسلم » (١١٤/٦) من طريق سفيان بن عيينة عن أبي الزبير عن جابر به دون قوله: « فإن الشيطان يرصد.. » ولهذا تعمدت إخراجه من طريق ابن حبان ، والبيهقي ، ولما في رواية الثاني منهما من تصريح أبي الزبير بالتحديث ، فاتصل السند وزالت شبهة العنعنة الواردة في رواية « مسلم ». على أن هذا قد شد من عضدها بأن ساق الحديث من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر به نحوه]: (الصحيحة ح١٤٠٤).

٥١١١ـ « إذا طعم أحدكم ، فلا يمسح يده حتى يمصّها ، فإنه لا يدري في أي طعام يبارك له فيه ».

[أخرجه مسلم]: (إرواء الغليل ح١٩٧٠) (٧/ ٣٢).

٥١١٢ـ « إذا طلب أحدكم الحاجة ، فليطلبها طلباً يسيراً ، فإنّما له ما قدر له ، ولا يأتي أحدكم صاحبه ، فيمدحه ، فيقطع ظهره ». (أثر) (عن ابن مسعود).

[صحيح الإسناد]: (صحيح الأدب المفرد ح٥٩٩) .

٥١١٣ـ « إذا طلب أحدكم من أخيه حاجة ، فلا يبدأه بالمدحة ، فيقطع ظهره ».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح٢٤١٠) ، (ضعيف الجامع ح٦٨٢).

٥١١٤ـ « إذا طلب العبد العلم ليعمل به كسره ، وإذا طلبه لغير العمل زاده فخراً ». (أثر) (عن مالك بن دينار).

[سكت عليه]: (اقتضاء العلم العمل ح٣٣) .

٥١١٥ـ « إذا طلع الفجر ، فقد ذهب كلّ صلاة الليل والوتر ، فأوتروا قبل طلوع الفجر ».

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٤٦٩).

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٨٣).

[قال الترمذي: « تفرد به سليمان بن موسى على هذا اللفظ ». قلت: واللفظ الأول أصح عندي ، والفقرة الوسطى منه موقوفة ، رفعها بعض الرواة عند الترمذي ، وهو وهم عندي ولعله من قبل سليمان بن موسى ، فإنه لين بعض الشيء ، وكان خلط قبل موته]: (إرواء الغليل ح٤٢٢) (٢/ ١٥٤).

٥١١٦ـ « إذا طلع الفجر ، فلا صلاة إلا الركعتين ؛ قبل المكتوبة ».

[صحيح بالنظر إلى مجموع الطرق]: (إرواء الغليل ح٤٧٨) (٢/ ٢٣٤).

٥١١٧ـ « إذا طلع الفجر ، فلا صلاة إلا ركعتي الفجر ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٤٧٨) ، (صحيح الجامع ح٦٩١) (١/ ٢٤٦).

٥١١٨ـ « إذا طلع النجم ، ارتفعت العاهة ».

[بسند ضعيف]: (ما دل عليه القرآن ص٨٧).

٥١١٩ـ « إذا طلع النجم ذا صباح ؛ رفعت العاهة ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٣٩٧) (١/ ٥٧٣).

٥١٢٠ـ « إذا طلع النجم ؛ رفعت العاهة عن أهل كل بلد ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٣٩٧).

٥١٢١ـ « إذا طلع حاجب الشمس ، فأخروا الصلاة حتى ترتفع ».

[أخرجه الشيخان ، واللفظ للبخاري]: (الحديث النبوي ص٧٦).

٥١٢٢ـ « إذا طلع حاجب الشّمس ، فأخّروا الصّلاة حتّى تشرق ، وإذا غاب حاجب الشّمس ، فأخّروا الصّلاة حتّى تغرب ».

[صحيح: خ]: (صحيح النسائي ح٥٧٠).

٥١٢٣ـ « إذا طلع حاجب الشّمس ؛ فدعوا الصّلاة حتّى تبرز ، وإذا غاب حاجب الشّمس ؛ فدعوا الصّلاة حتّى تغيب ، ولا تحيّنوا بصلاتكم طلوع الشّمس ، ولا غروبها ؛ فإنّها تطلع بين قرني الشّيطان ».

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح١٠٣٩) (١/ ٣٢٧).

٥١٢٤ـ « إذا طلعت الثريا ؛ أمن الزرع من العاهة ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٨٤).

٥١٢٥ـ « إذا طلعت الشّمس من مطلعها كهيئتها لصلاة العصر حين تغرب من مغربها ، فصلّى رجل ركعتين وأربع سجدات ، فإنّ له أجر ذلك اليوم » . وحسبته قال: « وكفّر عنه خطيئته وإثمه » ، وأحسبه قال: « وإن مات من يومه دخل الجنّة ».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٤٠٧).

٥١٢٦ـ « إذا طنّت أذن أحدكم فليذكرني ، وليصلّ عليّ ، وليقل: ذكر اللّه بخير من ذكرني ».

[ضعيف جداً ، بل أورده بعضهم في الموضوعات]: (الكلم الطيب ح٢٣٤).

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٦٨٥).

٥١٢٧ـ « إذا طنّت أذن أحدكم ، فليصل علي ، وليقل: ذكر اللّه بخير من ذكرني ».

[موضوع]: (التوسل ص٢٢).

٥١٢٨ـ « إذا ظلم أهل الذّمّة كانت الدّولة دولة العدوّ ، وإذا كثر الزّنا كثر السّباء ، وإذا كثر اللّوطيّة رفع اللّه عز وجل يده عن الخلق ، فلا يبالي في أيّ وادٍ هلكوا ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٨٦).

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٢٧٢) ، (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٤٤٧).

٥١٢٩ـ « إذا ظننت ، فلا تحقق ».

[ضعيف]: (غاية المرام ح٤١٨).

٥١٣٠ـ « إذا ظننتم ، فلا تحققوا ، وإذا تطيرتم ، فامضوا ، وعلى اللّه فتوكلوا ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح٥٦٤) .

٥١٣١ـ « إذا ظننتم فلا تحققوا ، وإذا حسدتم فلا تبغوا ، وإذا تطيرتم فامضوا ، وعلى اللّه فتوكلوا ، وإذا وزنتم فأرجحوا ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٨٧).

٥١٣٢ـ « إذا ظهر الزّنا ؛ ظهر الفقر ، والمسكنة ».

[موضوع]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٤٤٢) (٢/ ١٢٥).

٥١٣٣ـ « إذا ظهر الزّنا ظهر الفقر ، والمسكنة ، وإذا أخفرت الذّمّة أديل الكفّار أو كلمةً نحوها ».

[موضوع]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٣٢٤).

٥١٣٤ـ « إذا ظهر الزّنا والرّبا في قرية ، فقد أحلّوا بأنفسهم عذاب اللّه ».

[حسن بشاهده]: (غاية المرام ح٣٤٤).

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٨٥٩ و ح٢٤٠١).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٩٢) (١/ ٢٤٦).

٥١٣٥ـ « إذا ظهر السوء في الأرض ، أنزل اللّه عز وجل بأسه بأهل الأرض ، وإن كان فيهم صالحون ، يصيبهم ما أصاب الناس ، ثم يرجعون إلى رحمة اللّه ».

[السند صحيح]: (الصحيحة ح١٣٧٢).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٩٣) (١/ ٢٤٦).

٥١٣٦ـ « إذا ظهرت البدع ، ولعن آخر هذه الأمة أولها ، فمن كان عنده علم فلينشره ، فإن كاتم العلم يومئذ ككاتم ما أنزل اللّه على محمد ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٨٨).

[منكر]: (الضعيفة ح١٥٠٦).

٥١٣٧ـ « إذا ظهرت الحيّة في المسكن ؛ فقولوا لها: إنّا نسألك بعهد نوح ، وبعهد سليمان بن داود ؛ أن لا تؤذينا ؛ فإن عادت ، فاقتلوها ».

[رواه الترمذي ، وأبو داود]: (مشكاة المصابيح ح٤١٣٧).

[ضعيف]: (ضعيف الترمذي ح١٤٨٥) ، (ضعيف الجامع ح٦٨٩).

[ضعيف الإسناد]: (الضعيفة ح١٥٠٨).

٥١٣٨ـ « إذا ظهرت الفاحشة ؛ كانت الرجفة ، وإذا جار الحكام ؛ قل المطر ، وإذا غدر بأهل الذمة ؛ ظهر العدو ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٢٨٩) ، (ضعيف الجامع ح٦٩٠).

٥١٣٩ـ « إذا ظهرت الفتن والبدع ، وسب أصحابي ، فليظهر العالم علمه ، فمن لم يفعل ذلك ، فعليه لعنة اللّه ، والملائكة ، والناس أجمعين ، لا يقبل اللّه له صرفاً ، ولا عدلاً ».

[المفلوج هذا ؛ قال الذهبي: ضعفه محمد بن غالب: تمتام ، ومن مناكيره.. » ، ثم ساق له أحاديث هذا أولها]: (الضعيفة ح١٥٠٦) (٤/ ١٤).

٥١٤٠ـ « إذا عاد أحدكم مريضاً ، فلا يأكل عنده شيئاً ، فإنه حظه من عيادته ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٩١).

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح٢٢٨٨).

٥١٤١ـ « إذا عاد أحدكم مريضاً ، فليقل: اللّهمّ ! اشف عبدك ينكأ لك عدواً ، أو يمشي لك إلى صلاة ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٦٩٤) (١/ ٢٤٦).

[حسن. هذا وفي رواية لأبي دواد: « جنازة » مكان « صلاة ». وهي عندي رواية شاذة]: (الصحيحة ح١٣٦٥) (٣/ ٣٥٢).

٥١٤٢ـ « إذا عاد الرجل أخاه المسلم مشى في خرافة الجنة حتى يجلس ، فإذا جلس غمرته الرحمة ، فإن كان غدوة صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي ، وإن كان مساءً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح ».

[ثوير ضعيف ؛ كما في « التقريب » إلا أنه يتقوى بما قبله]: (الصحيحة ح١٦٧٣) (٣/ ٣٥٤).

[صحيح على شرط الشيخين]: (الصحيحة ح١٣٦٧).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٩٥) (١/ ٢٤٧).

٥١٤٣ـ « إذا عاد الرّجل أخاه ، أو زاره ، قال اللّه تعالى: طبت وطاب ممشاك ، وتبوّأت منزلاً في الجنّة ».

[حسن]: (صحيح الأدب المفرد ح٢٦٢).

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٤٧٤) (٣/ ٣٥٨).

[رواه الترمذي ، وقال: هذا حديث غريب]: (مشكاة المصابيح ح٥٠١٥).

٥١٤٤ـ « إذا عاد المسلم أخاه مشى في خرافة الجنّة حتّى يجلس ، فإذا جلس غمرته الرّحمة... الحديث ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٤٧٦) (٣/ ٣٥٩).

٥١٤٥ـ « إذا عاهة من السماء أنزلت ؛ صرفت عن عمار المساجد ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٩٢).

[منكر]: (الضعيفة ح٢٤٤٩).

٥١٤٦ـ « إذا عجز الشيخ الكبير عن الصيام ، أطعم عن كل يوم مداً مداً ». (أثر) (عن ابن عباس).

[قال الدارقطني: إسناد صحيح]: (إرواء الغليل ح٩١٢) (٤/ ٢٠) .

٥١٤٧ـ « إذا عجل عليه السّفر ، يؤخّر الظّهر إلى أوّل وقت العصر ، فيجمع بينهما ، ويؤخّر المغرب حتّى يجمع بينها وبين العشاء ، حين يغيب الشّفق ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٤٣٨).

[متّفق عليه]: (الصحيحة ح٢٨٣٧) (٦/ ٨١٧).

٥١٤٨ـ « إذا عرستم بالليل ، فاجتنبوا الطريق ، فإنه مأوى الهوام بالليل ».

[م: الإمارة ١٧٨]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٥٥٧).

٥١٤٩ـ « إذا عرستم بالليل ، فاجتنبوا الطريق ، فإنها طرق الدواب ، ومأوى الهوام بالليل ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٠٣) (١/ ٢٢١).

٥١٥٠ـ « إذا عرّستم بالليل ؛ فاجتنبوا الطريق ؛ فإنها طرق الدوابّ ، ومأوى الهوامّ بالليل ». وفي رواية: « وإذا سافرتم في السَّنة ؛ فبادروا بها نقيها ».

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح٣٨٩٧).

[صحيح: م]: (صحيح الترمذي ح٢٨٥٨).

٥١٥١ـ « إذا عرّستم ، فاجتنبوا الطّريق ، فإنّها طريق الدّوابّ ، ومأوى الهوامّ باللّيل ».

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح٩٦٩).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣١٢٥).

[م الإمارة ١٧٨]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٥٥٦).

٥١٥٢ـ « إذا عرستم ، فلا تعرسوا على قارعة الطريق ؛ فإنها مأوى كل دابة ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦١٣) (١/ ٢٢٣).

[ضعيف من أجل أبي جعفر الرازي ، فإنه سيئ الحفظ. وقد وصله الطحاوي في « المشكل » (١/ ٣١) ، والبيهقي من طريق عقيل عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك به ، دون قوله: « وإذا عرستم.. » ، وفيه رويم بن يزيد ، ترجمه ابن أبي حاتم (١/ ٢/ ٥٢٣) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، لكن وثقه الخطيب ، فالسند صحيح ؛ كما تقدم برقم (٦٨٢). وقد خرجت هناك طرقاً من هذا الحديث ، بتخاريج لا تراها هنا ، فارجع إليها إن شئت. وخالفه عبد الله بن صالح ، فقال: حدثني الليث به ؛ إلا أنه لم يذكر فيه أنس بن مالك. أخرجه الطحاوي ، وعبد الله فيه ضعف. لكن الحديث له شاهد من حديث جابر ، ورجاله ثقات ، ليس فيه علة ، سوى عنعنة الحسن البصري ، ومن أجلها خرجته في الكتاب الآخر (١١٤٠) ؛ لأنه أطول من هذا ، فالحديث به حسن. والله أعلم. وله شاهد آخر من حديث أبي هريرة مرفوعاً نحوه. أخرجه مسلم]: (الصحيحة ح١٣٥٧).

٥١٥٣ـ « إذا عرف الغلام يمينه من شماله ؛ فمروه بالصلاة ».

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٤٩٧) ، (ضعيف الجامع ح٦٩٣).

٥١٥٤ـ « إذا عركت المرأة ؛ لم يحل لها أن تظهر إلا وجهها ، إلا ما دون هذا ؛ وقبض على ذراع نفسه ».

[منكر لضعفه من قبل إسناده ، ومخالفته لما هو أقوى منه]: (جلباب المرأة المسلمة ص٤٢).

٥١٥٥ـ « إذا عز عليك المسان من الضأن ، أجزأ الجذع من الضأن ».

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح١١٤٥) (٤/ ٣٥٨).

[ضعيف السند]: (الضعيفة ح٦٥) (١/ ١٦٤).

٥١٥٦ـ « إذا عطس أحدكم فحمد الله ، فحق على كل مسلم سمعه أن يقول له: يرحمك الله ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٧٧٩).

٥١٥٧ـ « إذا عطس أحدكم فحمد الله ؛ فشمّتوه ، فإن لم يحمد الله ؛ فلا تشمتّوه ».

[خرّجه مسلم]: (الكلم الطيب ح٢٠٤).

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح٨٨٥) ، (مشكاة المصابيح ح٤٧٣٥).

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٧٢٠) (٣٤٩) ، (صحيح الجامع ح٦٩٦) (١/ ٢٤٧) ، (صحيح الكلم الطيب ح١٦٣).

٥١٥٨ـ « إذا عطس أحدكم فحمد الله ، كان حقاً على كل مسلم سمعه أن يقول له: يرحمك الله ، أما التثاؤب ، فإنّما هو من الشيطان ، فإذا تثاءب أحدكم ، فليرده ما استطاع ، فإن أحدكم إذا قال: ها ؛ ضحك منه الشيطان ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٨٨٠) (٢/ ١٤٥).

٥١٥٩ـ « إذا عطس أحدكم ، فقال: الحمد لله ، فحق على كلّ من سمعه أن يقول: يرحمك الله ، وأمّا التّثاؤب ، فإذا تثاءب أحدكم ، فليردّه ما استطاع ، ولا يقول: هاه هاه ، فإنّما ذلك من الشّيطان يضحك منه ».

[صحيح: خ]: (صحيح الترمذي ح٢٧٤٧).

٥١٦٠ـ « إذا عطس أحدكم ، فقال: الحمد لله ، قال الملك: رب العالمين ، فإذا قال: رب العالمين ،

قال الملك: يرحمك الله ». (أثر) (عن ابن عباس).

[ضعيف الإسناد موقوفاً ، وقد روي مرفوعاً ، وإسناده هالك]: (ضعيف الأدب المفرد ح١٤٦) .

٥١٦١ـ « إذا عطس أحدكم ، فقال: الحمد لله ، قالت الملائكة: رب العالمين ، فإذا قال: رب العالمين ، قالت الملائكة: رحمك الله ».

[إسناده هالك]: (ضعيف الأدب المفرد ص٨٥).

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح٦٩٤).

٥١٦٢ـ « إذا عطس أحدكم فليحمد الله. قال: فذكر بعض المحامد ، وليقل له من عنده: يرحمك الله ، وليردّ -: يعني عليهم -: يغفر الله لنا ولكم ».

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٥٠٣١).

٥١٦٣ـ « إذا عطس أحدكم ، فليشمته جليسه ، فإن زاد على ثلاث ، فهو مزكوم ، ولا يشمت بعد ذلك ».

[إسناد رجاله كلهم ثقات غير سليمان بن أبي داود ، وهو الحراني الملقب بـ(بومة) ، قال الذهبي: « ضعفه أبو حاتم ، وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن حبان: لا يحتج به ». قلت: ولم يتفرد به]: (الصحيحة ح١٣٣٠).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٩٧) (١/ ٢٤٧).

٥١٦٤ـ « إذا عطس أحدكم ، فليضع كفيه على وجهه ، وليخفض صوته ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٦٩٨) (١/ ٢٤٧).

٥١٦٥ـ « إذا عطس أحدكم ، فليقل: الحمد لله ربّ العالمين ، وليقل له من يردّ عليه: يرحمك الله ، وليقل: يغفر الله لنا ولكم ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٦٩٩) (١/ ٢٤٨).

[ضعيف]: (ضعيف الترمذي ح٢٧٤٠).

٥١٦٦ـ « إذا عطس أحدكم ؛ فليقل: الحمد لله ربّ العالمين ، وليقل له من يردّ عليه: يرحمك الله ، وليقل: يغفر الله لي ولكم ».

[إسناده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح٤٧٤١).

٥١٦٧ـ « إذا عطس أحدكم ، فليقل: الحمد لله رب العالمين ، وليقل من يردّ: يرحمك الله ، وليقل

هو: يغفر اللّه لي ولكم ». (أثر) (عن ابن مسعود).

[صحيح الإسناد موقوفاً]: (صحيح الأدب المفرد ح٧١٥).

٥١٦٨ـ « إذا عطس أحدكم، فليقل: الحمد للّه على كل حال، وليقل أخوه أو صاحبه: يرحمك اللّه، ويقول هو: يهديكم اللّه، ويصلح بالكم ».

[سند صحيح على شرط الشيخين، لكن قوله: « على كل حال » شاذ في هذا الحديث]: (إرواء الغليل ح٧٨٠).

[صحيح: خ]: (صحيح أبي داود ح٥٠٣٣).

٥١٦٩ـ « إذا عطس أحدكم؛ فليقل: الحمد للّه على كلّ حال، وليقل الذي يردّ عليه: يرحمك اللّه، وليقل هو: يهديكم اللّه، ويصلح بالكم ».

[جيد]: (مشكاة المصابيح ح٤٧٣٩).

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٢٧٤١).

٥١٧٠ـ « إذا عطس أحدكم، فليقل: الحمد للّه على كل حال، وليقل له من حوله: يرحمك اللّه، وليقل هو لمن حوله: يهديكم اللّه، ويصلح بالكم ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٠٠) (٢٤٨/١).

٥١٧١ـ « إذا عطس أحدكم، فليقل: الحمد للّه على كل حال، وليقل له من عنده: يرحمك اللّه، ويرد عليهم: يهديكم اللّه، ويصلح بالكم ».

[سند رجاله ثقات لكن ابن أبي ليلى سيئ الحفظ، وقد كان يضطرب في إسناده]: (إرواء الغليل ح٧٨٠) (٢٤٦/٣).

٥١٧٢ـ « إذا عطس أحدكم، فليقل: الحمد للّه، فإذا قال، فليقل له أخوه أو صاحبه: يرحمك اللّه، فإذا قال له: يرحمك اللّه، فليقل: يهديكم اللّه، ويصلح بالكم ».

[رواه البخاريّ]: (رياض الصالحين ح٨٨٤)، (مشكاة المصابيح ح٤٧٣٣).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٠١) (٢٤٨/١).

٥١٧٣ـ « إذا عطس أحدكم، فليقل: الحمد للّه، وليردّ عليه من حوله: يرحمك اللّه، وليردّ عليهم: يهديكم اللّه، ويصلح بالكم ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٣٠١٠).

٥١٧٤ـ « إذا عطس أحدكم ، فليقل: الحمد للّه ، وليقل له أخوه أو صاحبه: يرحمك اللّه ، فإذا قال له: يرحمك اللّه ، فليقل: يهديكم اللّه ، ويصلح بالكم ».

وفي لفظ: « الحمد للّه على كلّ حال ».

[خرّجه البخاري ، واللفظ الآخر عند أبي داود وإسناده صحيح]: (الكلم الطيب ح٢٠٣).

[صحيح]: (صحيح الكلم الطيب ح١٦٢).

٥١٧٥ـ « إذا عطس أحدكم وحمد اللّه ؛ كان حقّاً على كل مسلم سمعه أن يقول له: يرحمك اللّه ، فأمّا التثاؤب ؛ فإنّما هو من الشيطان ، فإذا تثاءب أحدكم ؛ فليردّه ما استطاع ؛ فإنّ أحدكم إذا تثاءب ضحك منه الشيطان ». وفي رواية لمسلم: « فإنّ أحدكم إذا قال: ها ؛ ضحك الشيطان منه ».

[رواه البخاري والرواية الثانية لمسلم]: (مشكاة المصابيح ح٤٧٣٢).

٥١٧٦ـ « إذا عطس أحدكم ، وحمد اللّه ، كان حقاً على كلّ مسلم سمعه أن يقول: يرحمك اللّه ؛ وأمّا التّثاؤب ، فإنّما هو من الشّيطان ، فإذا تثاءب أحدكم ، فليردّه ما استطاع ، فإنّ أحدكم إذا تثاءب ، ضحك منه الشّيطان ».

[صحيح]: (صحيح الكلم الطيب ح١٦١).

٥١٧٧ـ « إذا عطس الرجل ، والإمام يخطب يوم الجمعة ؛ فشمته ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح٦٩٥).

٥١٧٨ـ « إذا عطس فحمد اللّه ؛ فحق على كل مسلم سمعه أن يشمته ، وأما التثاؤب ، فإنّما هو من الشيطان ، فليرده ما استطاع ، فإذا قال: ها ، ضحك منه الشيطان ».

[صحيح. أخرجه البخاري]: (إرواء الغليل ح٧٧٩) (٣/ ٢٤٤).

٥١٧٩ـ « إذا عطس فليقل: الحمد للّه ، فإذا قال ، فليقل له أخوه أو صاحبه: يرحمك اللّه ، فإذا قال له: يرحمك اللّه ، فليقل: يهديك اللّه ، ويصلح بالك ».

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٧٠٧).

٥١٨٠ـ « إذا عطست فاحمد اللّه ، وإذا عطس العاطس فحمد اللّه فقل: يرحمك اللّه. قال: فبينما أنا قائم مع رسول اللّه ﷺ في الصّلاة إذ عطس رجل فحمد اللّه فقلت: يرحمك اللّه ، رافعاً بها

صوتي ، فرماني النّاس بأبصارهم حتّى احتملني ذلك ، فقلت: ما لكم تنظرون إليّ بـأعين شـزر ، قال: فسبّحوا ، فلمّا قضى رسول اللّه ﷺ قـال: مـن المتكلّـم ؟ قيـل: هـذا الأعرابـيّ ، فدعـاني رسول اللّه ﷺ فقال لي: إنّما الصّلاة لقراءة القرآن ، وذكر اللّـه جـل وعـز ، فـإذا كنـت فيهـا فليكن ذلك شأنك ، فما رأيت معلّماً قطّ أرفق من رسول اللّـه ﷺ ».(عـن معاويـة بـن الحكـم السلمي).

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٩٣١) .

٥١٨١ـ « إذا عظّمت أمتي الدنيا ، نزعت منها هيبة الإسلام ، وإذا تركت الأمـر بـالمعروف ، والنهـي عن المنكر ، حرمت بركة الوحي ، وإذا تسابّت أمتي سقطت من عين اللّه ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٩٦).

٥١٨٢ـ « إذا علم أحدكم من أخيه خيراً ، فليخبره ، فإنه يزداد رغبة في الخير ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح١٦٣٩).

٥١٨٣ـ « إذا علم العالم ، فلم يعمل ، كان كالمصباح يضيء للناس ، ويحرق نفسه ».

[إسناد موضوع]: (اقتضاء العلم العمل ح٦٩).

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٦٩٧).

٥١٨٤ـ « إذا علمت أن سهمك قتله ، ولم تر فيه أثر سبع ، فكل ».

[صحيح على شرط الشيخين. وقد أخرجاه بمعناه]: (غاية المرام ح٥٥).

[صحيح: ق نحوه]: (صحيح الترمذي ح١٤٦٨).

٥١٨٥ـ « إذا عمل أحدكم عملاً ، فليتقنه ، فإنه مما يسلي بنفس المصاب ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح٦٩٨).

٥١٨٦ـ « إذا عمل بالمعاصي في أرض ، فاخرج منهـا ، وتـلا: ﴿ألم تكـن أرض اللّـه واسـعة فتهـاجروا فيها﴾ ». (أثر) (عن سعيد بن جبير).

[بسند صحيح]: (الصحيحة ح٢٨٥٧) (٦/ ٨٥١) .

٥١٨٧ـ « إذا عملت الخطيئة في الأرض ؛ كان من شهدها فكرهها كمن غاب عنها ، ومن غاب عنهـا فرضيها ؛ كان كمن شهدها ».

[إسناده حسن]: (مشكاة المصابيح ح٥١٤١).
[حسن]: (صحيح الجامع ح٧٠٢) (١/٢٤٩).

٥١٨٨ـ « إذا عملت الخطيئة في الأرض ، كان من شهدها وكرهها ». ـ وفي رواية: فأنكرها ـ كمن غاب عنها ، ومن غاب عنها فرضيها ، كان كمن شهدها ».

[حسن]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٣٢٣).

٥١٨٩ـ « إذا عملت أمتي خمس عشرة خصلة ، حلّ بها البلاء » فقيل: وما هنّ يا رسول اللّه ؟: قال: « إذا كان المغنم دولاً.... ».

[قال الترمذي: غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، والفرج بن فضالة قد تكلم فيه بعض أهل الحديث ، وضعفه من قبل حفظه ».

وله طريق أخرى يرويه إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن التميمي عن عباد بن أبي علي عن علي نحوه. قلت: وهذا سند رجاله موثقون ، لكن لا أدري إن كان عباد هذا سمع من علي ؟]: (الصحيحة ح٢٢٠٣) (٥/٢٣٨).

٥١٩٠ـ « إذا عملت سيئة ، فأتبعها حسنة تمحها ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٠٣) (١/٢٤٩).
[صحيح بمجموع طرقه]: (الصحيحة ح١٣٧٣).

٥١٩١ـ « إذا عملت سيّئة فأتبعها حسنة تمحها. قال: قلت: يا رسول اللّه ! أمن الحسنات لا إله إلا اللّه ؟ قال: هي أفضل الحسنات ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣١٦٢).

٥١٩٢ـ « إذا عملت سيئة ، فأتبعها حسنة تمحها ، قال: قلت: يا رسول اللّه ! لا إله إلا اللّه من الحسنات ؟ قال: هي أحسن الحسنات ».

[سنده حسن]: (كلمة الإخلاص ص٥٦).
[ورواه البيهقي في « الأسماء والصفات » ، ولفظه أقرب]: (كلمة الإخلاص ص٥٥).

٥١٩٣ـ « إذا عملت سيئة ، فأحدث عندها توبة ، السر بالسر ، والعلانية بالعلانية ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٦٩٩).

٥١٩٤ـ « إذا عملت سيئة ، فاعمل بجنبها حسنة ، السر بالسر ، والعلانية بالعلانية ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح١٠٥١) (١/ ٣٤٥).

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣١٥٩ و ح٣٣٤٢).

[قال المناوي عقبه: « وقد رمز المصنف لحسنه ». قلت: وهو حري بذلك ، فإن له شواهد متفرقة في أحاديث عدة]: (الصحيحة ح١٤٧٥).

٥١٩٥ـ « إذا عملت سيئة ، فاعمل حسنة ، إنها عشر أمثالها. قلت: يا رسول اللّه ! لا إله إلا اللّه من الحسنات ؟ قال: هي أحسن الحسنات ».

[سنده حسن بلفظ: « قلت: يا رسول اللّه ! أوصني ، قال: إذا عملت سيئة ، فأتبعها حسنة تمحها قال: قلت: .. » الحديث ، ورواه البيهقي في « الأسماء والصفات » (ص٨٢) ، ولفظه أقرب]: (كلمة الإخلاص ص٥٥).

٥١٩٦ـ « إذا عملت عشر سيئات ، فاعمل حسنة تحدرهن بها ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٧٠٠).

٥١٩٧ـ « إذا عملت مرقة ، فأكثر ماءها ، واغترف لجيرانك منها ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٠٤) (١/ ٢٤٩).

[صحيح: م]: (صحيح ابن ماجه ح٢٧٢٦).

٥١٩٨ـ « إذا غابت الشّمس من ها هنا ، وجاء اللّيل من ها هنا ، فقد أفطر الصّائم ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٥٩٢).

٥١٩٩ـ « إذا غدر بأهل الذمة ؛ ظهر العدو ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢٢٨٩) ، (ضعيف الجامع ح٦٩٠).

٥٢٠٠ـ « إذا غربت الشمس فكفوا صبيانكم ، فإنها ساعة ينتشر فيها الشياطين ».

[إسناد ضعيف ، ليث وهو ابن أبي سليم ، كان اختلط ، لكن الحديث صحيح ، له شاهد من حديث جابر ﷺ مرفوعاً نحوه ، أخرجه الشيخان وغيرهما]: (الصحيحة ح١٣٦٦).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٠٥) (١/ ٢٤٩).

٥٢٠١ـ « إذا غسلت المرأة الدم فلم يذهب ؛ فلتغيره بصفرة ورس ، أو زعفران ». (أثر) (عن عائشة).

[سنده صحيح على شرط الشيخين]: (الصحيحة ح٢٩٨) (١/ ٥٩٨) .

٥٢٠٢ـ « إذا غضب أحدكم ، فليتوضأ ».

[إن وجد له متابع ، أو شاهد ، فهو حسن]: (الكلم الطيب ح٢٢٧) ،.

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح١٥١٠) .

٥٢٠٣ـ « إذا غضب أحدكم ، فليسكت ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٠٦) (١/ ٢٤٩).

[صحيح لغيره]: (صحيح الأدب المفرد ح١٨٤).

٥٢٠٤ـ « إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس ، فإن ذهب عنه الغضب ، وإلاّ فليضطجع ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٤٧٨٢ ، ٤٧٨٣) ، (صحيح الجامع ح٧٠٧) (١/ ٢٥٠) ، (مشكاة المصابيح ح٥١١٤).

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٦٤٥).

٥٢٠٥ـ « إذا غضب الرجل ، فقال: (أعوذ باللّه) سكن غضبه ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٠٨) (١/ ٢٥٠).

[للحديث شاهد من حديث ابن مسعود مرفوعاً نحوه. أخرجه الطبراني وغيره ، وقد تكلمت على إسناده في « الروض النضير » (٦٣٥) ، وذكرت له هناك شواهد أخرى ، فالحديث بمجموع ذلك صحيح]: (الصحيحة ح١٣٧٦).

٥٢٠٦ـ « إذا غضبت ، فاجلس ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٠٩) (١/ ٢٥٠).

٥٢٠٧ـ « إذا غضبت ، فاسكت » مرتين.

[إسناد حسن]: (الصحيحة ح١٣٧٥) (٣/ ٣٦٤).

[صحيح لغيره]: (صحيح الأدب المفرد ح٩٩١).

٥٢٠٨ـ « إذا غمضت الميت ، فقل: بسم اللّه ، وعلى ملة رسول اللّه ﷺ ، وإذا حملته فقل: بسم اللّه ، ثم سبح ما دمت تحمله ». (أثر) (عن بكر بن عبد اللّه المزني).

[بسند صحيح عنه. وهو مقطوع ؛ لأنه موقوف على التابعي ، وهو بكر بن عبد اللّه هذا ، ولا تثبت السنة بقول تابعي]: (إرواء الغليل ح٦٩١) .

٥٢٠٩ـ « إذا فاءت الأفياء ، وهبت الأرياح ، فاذكروا حوائجكم ؛ فإنها ساعة الأوابين ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٧٠١).

٥٢١٠ـ « إذا فتح على العبد الدعاء ، فليدع ربه ؛ فإن اللّه يستجيب له ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٧٠٢).

٥٢١١ـ « إذا فتح لأحدكم رزق من باب ، فليلزمه ».

[رواه البيهقي ، ورواه ابن ماجه من حديث أنس ، بلفظ: من أصاب]: (قاموس الصناعات الشامية ص٤).

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٧٠٣).

٥٢١٢ـ « إذا فتحت عليكم [خزائن] فارس والرّوم ، أيّ قوم أنتم ؟ قال عبد الرّحمن بن عوف: نقول ؛ كما أمرنا اللّه ، قال رسول اللّه ﷺ: « أو غير ذلك ؛ تنافسون ، ثمّ تتحاسدون ، ثمّ تتدابرون ، ثمّ تتباغضون ، أو نحو ذلك ، ثمّ تنطلقون في مساكين المهاجرين ، فتجعلون بعضهم على رقاب بعض ».

[أخرجه مسلم وابن ماجه ، والزيادة له]: (الصحيحة ح٢٦٦٥).

[صحيح: م]: (صحيح ابن ماجه ح٣٢٤٥).

٥٢١٣ـ « إذا فتحت عليكم فارس والرّوم ، أيّ قوم أنتم ؟ » قال عبد الرّحمن بن عوف: نقول ؛ كما أمرنا اللّه ، قال رسول اللّه ﷺ: « أو غير ذلك ، تنافسون ، ثمّ تتحاسدون ، ثمّ تتدابرون ، ثمّ تتباغضون ، أو نحو ذلك ، ثمّ تنطلقون في مساكين المهاجرين ، فتجعلون بعضهم على رقاب بعض ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٢٠٨١).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧١٠) (١/ ٢٥٠).

٥٢١٤ـ « إذا فتحت مصر ، فاستوصوا بالقبط خيراً ؛ فإن لهم ذمة ورحماً ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧١١) (١/ ٢٥١).

٥٢١٥ـ « إذا فرغ أحدكم من التّشهّد الآخر ، فليتعوّذ باللّه من أربع: من عذاب جهنّم ، ومن عذاب القبر ، ومن فتنة المحيا والممات ، ومن شرّ المسيح الدّجّال ».

[أخرجه مسلم]: (الكلم الطيب ح٩٩).

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح٩٤٠).

[صحيح]: (صحيح الكلم الطيب ح٨٢).

[صحيح: م]: (صحيح ابن ماجه ح٧٥٠) ، (صحيح أبي داود ح٩٨٣).

٥٢١٦ـ « إذا فرغ أحدكم من التشهد [الآخر] ، فليستعذ باللّه من أربع ، [يقول: اللّهم ! إني أعوذ بك] من عذاب جهنم ، ومن عذاب القبر ، ومن فتنة المحيا والممات ، ومن شر [فتنة] المسيح الدجال ، [ثم يدعو لنفسه بما بدا له] ».

[مسلم ، وأبو عوانة ، والنسائي ، وابن الجارود في « المنتقى » (٢٧)]: (صفة صلاة النبي ص١٨٢).

٥٢١٧ـ « إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر ؛ فليستعذ باللّه من أربع ، يقول: اللّهم ! إني عوذ بك من عذاب جهنم ، ومن عذاب القبر ، ومن فتنة المحيا والممات ، ومن شر فتنة المسيح الدجال ».

[انظر: « صفة الصلاة »(ص١٩٩ - الطبعة السابعة)]: (قصة المسيح الدجال ص٣٢).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧١٢) (١/ ٢٥١).

٥٢١٨ـ « إذا فرغ أحدكم من التشهد الأخير ، فليتعوذ باللّه من أربع: من عذاب جهنم ، ومن عذاب القبر ، ومن فتنة المحيا والممات ، ومن شر فتنة المسيح الدجال ». وزاد البيهقي: « ثم ليدع بعد بما شاء ، اللّهمّ ! إني أعوذ..

[صحيح أخرجه مسلم ، والزيادة للبيهقي وسندها صحيح]: (إرواء الغليل ح٣٥٠).

٥٢١٩ـ « إذا فرغ أحدكم من التشهد فليقل: اللّهم إني أسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم ، وأعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم أعلم ، اللّهم إني أسألك من خير ما سألك فيه عبادك الصالحون ، وأعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبادك الصالحون ، ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. قال: ولم يدع نبي ولا صالح بشيء إلا دخل في هذا الدعاء ».

[الإسناد صحيح رجاله من رجال الشيخين.

ثم إنه يبدو أن السياق لسعيد بن منصور ، فإنه ليس عند ابن أبي شيبة قوله: « قال: لم يدع نبي.... » إلخ. فلينظر ما حال إسناده. وزاد ابن أبي شيبة: ﴿ربّنا إنّنا آمنّا (فاغفر لنا ذنوبنا وكفّر عنا سيّئاتنا وتوفّنا مع الأبرار. [ربّنا] وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنّك لا تخلف الميعاد)﴾]: (تمام المنّة ص٢٢٦).

٥٢٢٠ـ « إذا فرغ أحدكم من صلاته ، فليدع بأربع ، ثم ليدع بعد بما شاء: اللّهمّ ! إني أعوذ بك من

عذاب جهنم ، وعذاب القبر ، وفتنة المحيا والممات ، وفتنة المسيح الدجال ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧١٣) (١/ ٢٥١).

٥٢٢١ـ « إذا فرغ أحدكم من طهوره ، فليقل: أشهد أنّ لا إله إلا اللّه ، وأن محمداً عبده ورسوله ، ثم ليصل عليّ ، فإذا قال ذلك ؛ فتحت له أبواب الرحمة ».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٧٠٤).

٥٢٢٢ـ « إذا فرغ الرجل من صلاته ، فقال: رضيت باللّه رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبالقرآن إماماً ؛ كان حقاً على اللّه عز وجل أن يرضيه ».

[موضوع]: (الضعيفة ح٩٧٠) ، (ضعيف الجامع ح٧٠٥).

٥٢٢٣ـ « إذا فرغ - يريد من الطواف - عمد إلى مقام إبراهيم ، فصلى خلفه ركعتين ، وتلا ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾ [البقرة: ١٢٥] قال: أي يقرأ فيهما بالتوحيد ، وقل يا أيها الكافرون ».

[م الحج ١٤٧ مطولاً]: (صحيح ابن خزيمة ح٢٧٥٤).

٥٢٢٤ـ « إذا فرقت لرسول اللّه ﷺ رأسه ؛ صدعت فرقه عن يافوخه ، وأرسلت ناصيته بين عينيه ». (عن عائشة).

[رواه أبو داود]: (مشكاة المصابيح ح٤٤٤٧) .

٥٢٢٥ـ « إذا فزع أحدكم في النّوم ، فليقل: أعوذ بكلمات اللّه التّامّات ؛ من غضبه ، وعقابه ، وشرّ عباده ، ومن همزات الشّياطين ، وأن يحضرون ، فإنّها لن تضرّه ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٧١٤) (١/ ٢٥١).

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٦٠١).

٥٢٢٦ـ « إذا فزع أحدكم في النوم ، فليقل: أعوذ بكلمات اللّه التامة ، من غضبه ، وعقابه ، وشرّ عباده ، ومن همزات الشياطين ، وأن يحضرون ؛ فإنها لن تضرّه ». وكان عبد اللّه بن عمرو ﷺ، يعلمها من بلغ من ولده ، ومن لم يبلغ منهم ؛ كتبها في صكّ ، ثمّ علّقها في عنقه ».

[حسن دون قوله: فكان عبد اللّه]: (صحيح الترمذي ح٣٥٢٨) ، (ضعيف الترمذي ح٣٥٢٨).

[رواه أبو داود ، والترمذي ، وهذا لفظه]: (مشكاة المصابيح ح٢٤٧٧).

٥٢٢٧ـ « إذا فزع أحدكم في النوم ؛ فليقل: أعوذ بكلمات اللّه التامة ؛ من غضبه ، وعقابه ، ومن شر عباده ، ومن همزات الشياطين ، وأن يحضرون ». وزاد: قال: فكان عبد اللّه بن عمرو يعلمها من بلغ من ولده أن يقولها عند نومه ، ومن كان منهم صغيراً لا يعقل أن يحفظها كتبها له فعلقها في عنقه ».

[ابن إسحاق مدلس ، وقد عنعنه ، في جميع الطرق عنه ، وهذه الزيادة منكرة عندي ؛ لتفرده بها ، واللّه أعلم. وجملة القول: أن الحديث بالشاهد حسن]: (الصحيحة ح٢٦٤) (١/ ٥٢٩).

٥٢٢٨ـ « إذا فسا أحدكم ، فليتوضّأ ، ولا تأتوا النساء في أعجازهن ».

[قال الترمذي: حديث حسن. قلت: ويشهد له الحديث (٣٠٦)]: (مشكاة المصابيح ح٣١٤).

٥٢٢٩ـ « إذا فسا أحدكم في الصّلاة ، فلينصرف ، فليتوضّأ ، وليعد الصّلاة ».

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٢٠٥ و١٠٠٥) ، (مشكاة المصابيح ح١٠٠٦).

٥٢٣٠ـ « إذا فسا أحدكم في الصلاة ، فلينصرف ، وليعد الصلاة ، ولا تأتوا النساء في أعجازهن ؛ فإن اللّه لا يستحي من الحق ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٧٠٦).

٥٢٣١ـ « إذا فسد أهل الشام ، فلا خير فيكم ، ولا تزال طائفة من أمتي منصورين ، لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة ».

[إسناده صحيح]: (تخريج أحاديث فضائل الشام ودمشق ص١٩).

[صحيح]: (الصحيحة ح٢٨٥٧) (٦/ ٨٥٠) ، (صحيح الترمذي ح٢١٩٢) ، (صحيح الجامع ح٧١٥) (١/ ٢٥٢).

[على شرط الشيخين]: (الصحيحة ح٤٠٣).

[وإسناده صحيح ، وللشطر الثاني منه شواهد كثيرة في الصحيحين وغيرهما]: (تخريج أحاديث فضائل الشام ودمشق ص١٩).

٥٢٣٢ـ « إذا فسد أهل الشام ؛ فلا خير فيكم ، ولا يزال طائفة من أمّتي منصورين ، لا يضرّهم من خذلهم حتى تقوم الساعة ». قال ابن المديني: هم أصحاب الحديث ».

[إسناده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح٦٢٩٢).

٥٢٣٣ـ « إذا فضخت الماء ، فاغتسل ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح١٢٥) ، (صحيح النسائي ح١٩٣).

٥٢٣٤ـ « إذا فعلت أمّتي خمس عشرة خصلة حلّ بها البلاء ». قيل: ما هنّ يا رسول اللّه ؟ قال: « إذا كان المغنم دولاً ، والأمانة مغنماً ، والزّكاة مغرماً ، وأطاع الرّجل زوجته ، وعقّ أمّه ، وبرّ صديقه ، وجفا أباه ، وارتفعت الأصوات في المساجد ، وكان زعيم القوم أرذلهم ، وأكرم الرّجل مخافة شرّه ، وشربت الخمور ، ولبس الحرير ، واتّخذت القينات والمعازف ، ولعن آخر هذه الأمّة أوّلها ، فليرتقبوا عند ذلك ريحاً حمراء ، أو خسفاً ومسخاً ».

[تكلمت عليه في « المشكاة » (٥٤٥١) و« الروض النضير » أيضاً ، وله طرق أخرى عند ابن أبي الدنيا]: (تحريم آلات الطرب ص٦٧).

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٤٠٧) ، (ضعيف الترمذي ح٢٢١٠) ، (ضعيف الجامع ح٧٠٧).

[ضعيف الإسناد]: (الضعيفة ح١١٧٠).

[ضعيف جداً]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٧٧٣).

٥٢٣٥ـ « إذا فعلت أمّتي خمس عشرة خصلة ؛ حلّ بها البلاء.... » ؛ وعدّ هذه الخصال ، ولم يذكر « تعلّم لغير دين » ، وقال: « وبرّ صديقه ، وجفا أباه » ، وقال: « وشربت الخمر ، ولبس الحرير ».

[إسناده ضعيف]: (مشكاة المصابيح ح٥٤٥١).

٥٢٣٦ـ « إذا فقئت عين الأعور ؛ ففيها الدية كاملة ». (أثر) (عن ابن عمر).

[إسناد صحيح]: (إرواء الغليل ح٢٢٧٠) (٧/٣١٦) .

٥٢٣٧ـ « إذا فقدتموني ، فأنا فرطكم على الحوض ، إن لكل نبي حوضاً ، وهو قائم على حوضه ، بيده عصا يدعو من عرف من أمته ، ألا وإنهم يتباهون أيهم أكثر تبعاً ، والذي نفسي بيده ؛ إني لأرجو أن أكون أكثرهم تبعاً ».

[مرسل صحيح عن الحسن بالطريق الأخرى]: (الصحيحة ح١٥٨٩) (٤/١١٩).

٥٢٣٨ـ « إذا قاتل أحدكم أخاه ، فلا يلطمنّ الوجه ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٨١٨).

٥٢٣٩ـ « إذا قاتل أحدكم أخاه ، فليجتنب الوجه ».

[أخرجه البخاري ومسلم ، وليس عند البخاري « أخاه »]: (الصحيحة ح٨٦٢) (٢/ ٥١٨).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧١٦) (١/ ٢٥٢).

٥٢٤٠ـ « إذا قاتل أحدكم أخاه ، فليجتنب الوجه ، فإنّ اللّه خلق آدم على صورته ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٨١٩).

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٣٥٢٥).

٥٢٤١ـ « إذا قاتل أحدكم ، فليتجنب الوجه ، فإن اللّه تعالى خلق آدم على صورة وجهه ».

[إسناده صحيح لكني في شك من ثبوت قوله: « على صورة وجهه ». فإن المحفوظ في الطرق الصحيحة « على صورته » ، وفي حديث ابن عمر الآتي بعده: « على صورة الرحمن » ولكنه معلول ؛ كما سأبينه]: (ظلال الجنة ح٥١٦).

٥٢٤٢ـ « إذا قاتل أحدكم ، فليتجنب الوجه ، فإنّما صورة الإنسان على صورة وجه الرحمن ».

[منكر]: (الضعيفة ح١١٧٦) (٣/ ٣١٨).

[منكر ، والحديث رواه عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً به دون قوله: « فإنما... ». أخرجه أحمد (٣/ ٣٨ ، ٩٣) إسناده حسن في الشواهد]: (الضعيفة ح١١٧٥).

٥٢٤٣ـ « إذا قال: أأدخل ؟ ولم يسلم ، فقل: لا ، حتى تأتي بالمفتاح. قلت: السلام ؟ قال: نعم ». (أثر). (عن أبي هريرة).

[بإسناد أصح]: (الصحيحة ح٢٧١٢) (٦/ ٤٧٨).

٥٢٤٤ـ « إذا قال أحدكم: آمين ، وقالت الملائكة في السّماء: آمين ، فوافقت إحداهما الأخرى ؛ غفر له ما تقدّم من ذنبه ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٥١٤) (١/ ٣٤٠).

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٩٢٩).

٥٢٤٥ـ « إذا قال أحدكم في الصلاة: آمين ، وقالت الملائكة في السماء: آمين ، فوافقت إحداهما الأخرى ، غفر له ما تقدم من ذنبه ».

[الشيخان ، والنسائي ، والدارمي]: (صفة صلاة النبي ص١٠١).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧١٧) (١/ ٢٥٢).

٥٢٤٦ـ « إذا قال الإمام: اللّه أكبر ، فقولوا: اللّه أكبر ».

[بسند صحيح]: (صفة صلاة النبي ص٨٦).

٥٢٤٧ـ « إذا قال الإمام: اللّه أكبر ، فقولوا: اللّه أكبر. فإذا قال: سمع اللّه لمن حمده ، فقولوا: ربنا لك الحمد ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح١٥٧٧).

٥٢٤٨ـ « إذا قال الإمام: سمع اللّه لمن حمده ، فقولوا: اللّهمّ ! ربنا لك الحمد ، فإنه من وافق قوله الملائكة ؛ غفر له ما تقدم من ذنبه ».

[أخرجه الشيخان]: (الصحيحة ح٢٥٣٤) (٦/ ٧٩).

[البخاري ومسلم]: (صفة صلاة النبي ص١٣٦).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧١٨) (١/ ٢٥٢).

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٨٤٨).

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٨٧٤).

٥٢٤٩ـ « إذا قال الإمام: سمع اللّه لمن حمده ، فقولوا: اللّهمّ ! ربّنا لك الحمد ، فإنّه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدّم من ذنبه » ، وفي رواية: « فقولوا: ربنا ولك الحمد » بالواو ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٥٢٠).

٥٢٥٠ـ « إذا قال الإمام: سمع اللّه لمن حمده ، فقولوا: اللّهمّ ! ربّنا ولك الحمد ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧١٩) (١/ ٢٥٣).

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٧٢٤).

٥٢٥١ـ « إذا قال الإمام: سمع اللّه لمن حمده ، فقولوا: ربّنا ولك الحمد ».

[صحيح بما بعده: م]: (صحيح ابن ماجه ح٧٢٣).

٥٢٥٢ـ « إذا قال الإمام: سمع اللّه لمن حمده ، فقولوا: ربّنا ولك الحمد ، فإنّه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدّم من ذنبه ».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح٢٦٧) ، (صحيح النسائي ح١٠٦٢).

٥٢٥٣ـ « إذا قال الإمام: ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضّالّين﴾ ، فقولوا: آمين ، فإنّ الملائكة تقول:

آمين ، وإنّ الإمام يقول: آمين ، فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة ؛ غفر له ما تقدّم من ذنبه ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٥٧٥).

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٩٢٦).

[هذا لفظ البخاري ، ولمسلم نحوه]: (مشكاة المصابيح ح٨٢٥) (١/ ٢٦٣).

٥٢٥٤ـ « إذا قال الإمام: ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ ، فقولوا: آمين ، [فإن الملائكة تقول: آمين ، وإنّ الإمام يقول: آمين] (وفي لفظ: إذا أمّن الإمام ، فأمّنوا) ، فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة (وفي لفظ آخر: إذا قال أحدكم في الصلاة: آمين ، والملائكة في السماء: آمين ، فوافق أحدهما الآخر) ؛ غفر له ما تقدم من ذنبه ».

[الشيخان ، والنسائي ، والدارمي ، والزيادة للأخيرين]: (صفة صلاة النبي ص١٠١).

٥٢٥٥ـ « إذا أمّن الإمام ، فأمّنوا ، فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة (وفي لفظ آخر: إذا قال أحدكم في الصلاة: آمين ، والملائكة في السماء: آمين ، فوافق أحدهما الآخر) ؛ غفر له ما تقدم من ذنبه ».

[الشيخان ، والنسائي ، والدارمي ، والزيادة للأخيرين]: (صفة صلاة النبي ص١٠١).

٥٢٥٦ـ « إذا قال أحدكم في الصلاة: آمين ، والملائكة في السماء: آمين ، فوافق أحدهما الآخر) ؛ غفر له ما تقدم من ذنبه ».

[الشيخان ، والنسائي ، والدارمي ، والزيادة للأخيرين]: (صفة صلاة النبي ص١٠١).

٥٢٥٧ـ « إذا قال الإمام: ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضّالّين﴾ ، فقولوا: آمين. فإنّه من وافق قوله قول الملائكة ؛ غفر له ما تقدّم من ذنبه ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٥١٤) ، (صحيح الجامع ح٧٢٠) (١/ ٢٥٣).

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٩٣٥) ، (صحيح النسائي ح٩٢٨).

٥٢٥٨ـ « إذا قال الإمام: ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضّالّين﴾ فقولوا: (آمين) ، يجبكم الله ».

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٥١٦).

٥٢٥٩ـ « إذا قال الإمام: ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضّالّين﴾ قال الّذين خلفه: آمين. التقت من أهل السّماء وأهل الأرض (آمين) غفر الله للعبد ما تقدّم من ذنبه ، قال: « ومثل الّذي لا يقول (آمين) كمثل رجل غزا مع قوم ، فاقترعوا فخرج سهامهم ، ولم يخرج سهمه ، فقال: ما

لسهمي لم يخرج ؟ قال: إنّك لم تقل آمين ».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٢٦٩).

٥٢٦٠ـ « إذا قال الإمام: ﴿ولا الضالين﴾ رفعوا أصواتهم بآمين. (وفي رواية) : سمعت لهم رجة بآمين ». (أثر) (عن عطاء).

[خالد هذا ترجمه ابن أبي حاتم (٣٥٥/٢/١ - ٣٥٦) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً]: (الضعيفة ح٩٥٢) (٣٦٨/٢).

٥٢٦١ـ « إذا قال الإمام: ﴿ولا الضالين﴾. سمعت لهم رجة: آمين ». (أثر) (قاله عطاء).

[هو بهذا اللفظ ضعيف ، ولكنه قد صح عن ابن الزبير مختصراً]: (تمام المنّة ص١٧٩) .

٥٢٦٢ـ « إذا قال الرجل إذا أذن المؤذن: اللّهمّ ! رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، أعط محمداً سؤله ؛ نالته شفاعة محمد ﷺ ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٧٠٨).

٥٢٦٣ـ « إذا قال الرّجل [لأخيه]: جزاك اللّه خيراً ؛ فقد أبلغ في الثّناء ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٢١) (٢٥٣/١).

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٩٧٠).

٥٢٦٤ـ « إذا قال الرجل لأخيه: يا كافر ؛ فقد باء بها أحدهما ».

[أخرجه الشيخان]: (شرح العقيدة الطحاوية ص٣٢٠).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٢٢) (٢٥٤/١).

٥٢٦٥ـ « إذا قال الرّجل لأخيه: يا كافر ، فقد باء بها أحدهما ، فإن كان كما قال ؛ وإلاّ رجعت عليه ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٧٧٢).

[متّفق عليه]: (رياض الصالحين ح١٧٤١).

٥٢٦٦ـ « إذا قال الرّجل لأخيه: يا كافر ؛ فهو كقتله ».

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٧٧٧).

٥٢٦٧ـ « إذا قال الرجل لأخيه: يا كافر ؛ فهو كقتله ، ولعن المؤمن كقتله ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٢٣) (١/ ٢٥٤).

٥٢٦٨ـ « إذا قال الرجل لامرأته: أنت طالق إن شاء الله ، فهي طالق ». (أثر) (عن ابن عباس).

[لم أره عن ابن عباس من قوله ؛ وإنما أخرجه ابن أبي شيبة ، ففي « المصنف » (١/٨٨/٧) عن الحسن ، وهو البصري وإسناده صحيح]: (إرواء الغليل ح٢٠٧١) .

٥٢٦٩ـ « إذا قال الرجل لرجل – والإمام يخطب –: أنصت ، فقد لغيت ». وإنما هي لغة أبي هريرة ».

[خ الجمعة ٢٦ ، م الجمعة ١٢]: (صحيح ابن خزيمة ح١٨٠٦).

٥٢٧٠ـ « إذا قال الرجل لصاحبه: أنت عدوي ، فقد خرج أحدهما من الإسلام ، أو برئ من صاحبه. قال قيس: وأخبرني بعد أبو جحيفة: أن عبد الله قال: إلا من تاب ». (أثر) (عن عبد الله هو ابن مسعود).

[صحيح الإسناد]: (صحيح الأدب المفرد ح٣٢٤).

٥٢٧١ـ « إذا قال الرّجل للرّجل: يا مخنّث ، فاجلدوه عشرين ، وإذا قال الرّجل للرّجل: يا لوطيّ ، فاجلدوه عشرين ».

[ضعيف]: (ضعيف ابن ماجه ح٥٠٧).

٥٢٧٢ـ « إذا قال الرجل للرجل: يا يهوديّ ! فاضربوه عشرين ، وإذا قال: يا مخنّث ! فاضربوه عشرين ، ومن وقع على ذات محرم ، فاقتلوه ».

[رواه الترمذي ، وقال: هذا حديث غريب]: (مشكاة المصابيح ح٣٦٣٢).

[ضعيف]: (ضعيف الترمذي ح١٤٦٢) ، (ضعيف الجامع ح٧٠٩).

٥٢٧٣ـ « إذا قال الرجل للفاسق: يا سيدي ، فقد أغضب ربه ».

[بهذا اللفظ صحيح ؛ لأنه قد تابعه قتادة عن عبد الله بن بريدة به نحوه ، وهو مخرج في « الصحيحة » (٣٧١و١٣٨٩)]: (الضعيفة ح١٣٩٩) (٣/ ٥٨٩).

٥٢٧٤ـ « إذا قال الرجل للمنافق: يا سيد ! فقد أغضب ربّه تبارك وتعالى ».

[صححه الحاكم ، وضعفه الذهبي بمن دون عبد الله ، ولكنه متابع ، وهو مخرج في « الصحيحة » (٣٧١

و١٣٨٩)]: (الصحيحة ح٢٩١٤) (٦/ ٩٩١).

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٩٢٣) (٣/ ١١٢).

[قال الحاكم: « صحيح الإسناد ». وتعقّبه الذهبي بقوله: « قلت: عقبة ضعيف ». قلت: لكن تابعه قتادة ؛ كما سبق ؛ فالحديث صحيح]: (الصحيحة ح٣٧١) (١/ ٧١٣).

[قال الحاكم: « صحيح الإسناد » وتعقبه الذهبي بقوله: « قلت: عقبة ضعيف ». وكذا قال في الميزان. وعزاه في « الجامع » للحاكم ، والبيهقي في « الشعب » ، ثم رمز لضعفه. قلت: لكن الأصم هذا قد تابعه عليه قتادة بلفظ: « لا تقولوا للمنافق سيدنا ». وتقدم.... برقم (٣٧٠) ، فهو به حسن]: (الصحيحة ح١٣٨٩).

٥٢٧٥ ـ « إذا قال الرجل للمنافق: "يا سيدي" ، فقد أغضب ربه ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٧٢٤) (١/ ٢٥٤).

٥٢٧٦ ـ « إذا قال الرجل: هلك الناس ، فهو أهلكهم ».

[رواه مسلم]: (الضعيفة ٣/ ١٢) ، (رياض الصالحين ح١٥٩٨) ، (مشكاة المصابيح ح٤٨٢١).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٢٥) (١/ ٢٥٤).

٥٢٧٧ ـ « إذا قال الرّجل: هلك النّاس ، فهو أهلكهم ». قال أبو داود: قال مالك [راويه]: إذا قال ذلك تحزناً لما يرى في الناس – يعني في أمر دينهم – فلا أرى به بأساً ، وإذا قال ذلك عجباً بنفسه وتصاغراً للناس ؛ فهو المكروه الذي نهي عنه ».

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٤٩٨٣).

٥٢٧٨ ـ « إذا قال العبد: ﴿الحمد الله رب العالمين﴾ قال اللّه: حمدني عبدي ، فإذا قال: ﴿الرحمن الرحيم﴾ قال اللّه: أثنى علي عبدي ؛ فإذا قال: ﴿مالك يوم الدين﴾ قال: مجدني عبدي ، فإذا قال: ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾ قال: هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل ، فإذا قال: ﴿اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ قال: هذا لعبدي ولعبدي ما سأل ».

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح٨٢٣).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٤٥٥) ، (صحيح الجامع ح٤٢٠٢) (٤/ ١١٨).

٥٢٧٩ ـ « إذا قال العبد: ﴿الحمد للّه ربّ العالمين﴾ قال: اللّه تعالى: حمدني عبدي ، وإذا قال: ﴿الرّحمن الرّحيم﴾ قال: اللّه تعالى: أثنى عليّ عبدي. فإذا قال: ﴿مالك يوم الدّين﴾ قال اللّه:

مجّدني عبدي. (وقال مرّةً: فوّض إليّ عبدي) وإذا قال: ﴿إيّاك نعبد وإيّاك نستعين﴾ قال: هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل. وإذا قال: ﴿اهدنا الصّراط المستقيم صراط الّذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضّالّين﴾ قال: هذا لعبدي ولعبدي ما سأل ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٢٨١).

[صحيح. أخرجه مسلم]: (إرواء الغليل ح٥٠٢) (٢/ ٢٨٠).

٥٢٨٠ـ « إذا قال العبد: الحمد للّه كثيراً. قال اللّه تعالى: اكتبوا لعبدي رحمتي كثيراً ».

[حسن لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٥٧٨).

٥٢٨١ـ « إذا قال العبد: لا إله إلا اللّه؛ اهتزّ ذلك العمود، فيقول اللّه تبارك وتعالى: اسكن، فيقول: كيف أسكن ولم تغفر لقائلها؟ فيقول: إنّي قد غفرت له، فيسكن عند ذلك ».

[موضوع]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٩٢٨).

٥٢٨٢ـ « إذا قال العبد: لا إله إلا اللّه، واللّه أكبر، صدّقه ربه، وقال: لا إله إلا أنا، وأنا أكبر. وإذا قال: لا إله إلا اللّه وحده، لا شريك له، يقول اللّه: لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي. وإذا قال: لا إله إلا اللّه وحده، لا شريك له، له الملك وله الحمد، قال اللّه: لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد. وإذا قال: لا إله إلا اللّه، ولا حول، ولا قوة إلا باللّه، قال اللّه: لا إله إلا أنا، ولا حول، ولا قوة إلا بي. وكان يقول: من قالها في مرضه، ثم مات لم تطعمه النار ».

[فيه أبو إسحاق، وهو السبيعي، وكان اختلط، ثم وجدت له متابعاً]: (كلمة الإخلاص ص٦٢).

٥٢٨٣ـ « إذا قال العبد: لا إله إلا اللّه، واللّه أكبر، قال اللّه عز وجل: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، وأنا أكبر. وإذا قال العبد: لا إله إلا اللّه وحده، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا وحدي. وإذا قال: لا إله إلا اللّه لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا شريك لي. وإذا قال: لا إله إلا اللّه، له الملك، وله الحمد، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، لي الملك، ولي الحمد. وإذا قال: لا إله إلا اللّه، ولا حول ولا قوة إلا باللّه، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا، ولا حول ولا قوة إلا بي، من رزقهن عند موته لم تمسه النار ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٢٦) (١/ ٢٥٥).

[قال الترمذي: « حديث حسن غريب، وقد رواه شعبة عن أبي إسحاق عن الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة وأبي سعيد بنحو هذا الحديث بمعناه لم يرفعه شعبة، حدثنا بذلك بندار: حدثنا محمد بن جعفر عن شعبه بهذا ». قلت:

وإسناده صحيح ، فإن شعبة ممن سمع من أبي إسحاق قبل اختلاطه ، وكونه موقوفاً لا يضره ؛ لأنه لا يقال بمجرد الرأي ؛ كما هو ظاهر. ويؤيده أن أبا إسحاق قد توبع على رفعه ، فقال عبد بن حميد: حدثنا مصعب بن مقدام: حدثنا إسرائيل عن أبي جعفر الفراء عن الأغر مثل حديث أبي إسحاق ، إلا أنه زاد فيه: « قال: ومن قال في مرضه ، ثم مات لم يدخل النار ». وهذا إسناد جيد ، رجاله ثقات رجال مسلم غير أبي جعفر الفراء ، وهو ثقة ، ؛ كما في « التقريب »]: (الصحيحة ح١٣٩٠) (٣/ ٣٧٨).

٥٢٨٤ـ « إذا قال العبد: لا إله إلا الله ، والله أكبر ، قال: يقول الله عز وجل: صدق عبدي ، لا إله إلا أنا ، وأنا أكبر. وإذا قال العبد: لا إله إلا الله وحده ، قال: صدق عبدي ، لا إله إلا أنا وحدي. وإذا قال: لا إله إلا الله لا شريك له ، قال: صدق عبدي ، لا إله إلا أنا ولا شريك لي. وإذا قال: لا إله إلا الله ، له الملك وله الحمد ، قال: صدق عبدي ، لا إله إلا أنا ، لي الملك ولي الحمد. وإذا قال: لا إله إلا الله ، ولا حول ولا قوّة إلا بالله ، قال: صدق عبدي ، لا إله إلا أنا ، ولا حول ولا قوّة إلا بي ». قال أبو إسحاق: ثمّ قال الأغرّ شيئاً لم أفهمه ، قال: فقلت: لأبي جعفر: ما قال ؟ فقال: من رزقهنّ عند موته لم تمسّه النّار ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٣٠٧٦).

٥٢٨٥ـ « إذا قال العبد: لا حول ولا قوّة إلا بالله ؛ قال الله - تعالى -: أسلم واستسلم ». (أثر) (عن ابن عمر).

[رواه رزين]: (مشكاة المصابيح ح٢٣٢٢).

٥٢٨٦ـ « إذا قال العبد: هلك النّاس ، فهو أهلكهم ».

قال أبو إسحاق: (وهو ابن محمد بن سفيان) لا أدري ، « أهلكهم » بالنّصب ، أو « أهلكهم » بالرّفع ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٨٢٣).

٥٢٨٧ـ « إذا قال العبد: يا رب ! يا رب ! قال الله: لبيك عبدي ! سل تعط ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح١٠٢٤) ، (ضعيف الجامع ح٧١٠).

٥٢٨٨ـ « إذا قال المؤذّن: الله أكبر الله أكبر ، فقال أحدكم: الله أكبر الله أكبر ، ثمّ قال: أشهد أنّ لا إله إلا الله ، فقال: أشهد أنّ لا إله إلا الله ، ثمّ قال: أشهد أنّ محمّداً رسول الله ، قال: أشهد أنّ محمّداً رسول الله ، ثمّ قال: حيّ على الصّلاة ، فقال: لا حول ولا قوّة إلا بالله ، ثمّ قال:

حيّ على الفلاح ، قال: لا حول ولا قوّة إلا بالله ، ثمّ ، قال: الله أكبر الله أكبر ، قال: الله أكبر الله أكبر ، ثمّ قال: لا إله إلا الله ، فقال: لا إله إلا الله ، خالصاً من قلبه ؛ دخل الجنّة ».

[صحيح رواه مسلم وغيره دون قوله: « خالصاً » ، فلم ترد عند أحد منهم]: (إرواء الغليل ح٢٤٠).

٥٢٨٩ـ « إذا قال المؤذن: الله أكبر الله أكبر ، فقال أحدكم: الله أكبر الله أكبر ، ثم قال: أشهد أنّ لا إله إلا الله ، قال: أشهد أنّ لا إله إلا الله.... الحديث ».

[رواه مسلم]: (الضعيفة ح٧١) (١/ ١٧٢).

[خرّجه مسلم]: (الكلم الطيب ح٧١).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٩٩). (مشكاة المصابيح ح٦٥٨).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٢٥٢) ، (صحيح الجامع ح٧٢٧) (١/ ٢٥٥) ، (صحيح الكلم الطيب ح٥٦).

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٥٢٧).

[م الصلاة ١٢]: (صحيح ابن خزيمة ح٤١٧).

٥٢٩٠ـ « إذا قال المسلم لأخية: يا كافر ، ولم يكن كذلك ؛ باء بالكفر ».

[أخرجه الشيخان]: (الإيمان لابن تيمية ص٢٥٤).

٥٢٩١ـ « إذا قال: (أنت طالق ثلاثاً) بفم واحد ، فهي واحدة ». (أثر) (عن ابن عباس).

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٢٠٥٥) (٧/ ١٢١).

٥٢٩٢ـ « إذا قال جيرانك: قد أحسنت ، فقد أحسنت ، وإذا قالوا: إنّك قد أسأت ، فقد أسأت ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٣٤٢٠).

٥٢٩٣ـ « إذا قال: سمع الله لمن حمده ، فقولوا: اللّهم ربنا لك الحمد ».

[حسن صحيح]: (صحيح النسائي ح٩٢٠).

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٣٣٢).

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٧٩٣).

٥٢٩٤ـ « إذا قال: سمع الله لمن حمده ، فقولوا: اللّهمّ ! ربنا لك الحمد ، ولا تبادروا الإمام الركوع والسجود ».

[م الصلاة ٨٧]: (صحيح ابن خزيمة ح١٥٧٦).

٥٢٩٥ـ « إذا قال: سمع اللّه لمن حمده ؛ فقولوا: اللّهمّ ! ربّنا ! لك الحمد ؛ يسمع اللّه لكم ».

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح٨٢٦).

٥٢٩٦ـ « إذا قال: « سمع اللّه لمن حمده » ، فقولوا: « اللّهم ! ربّنا ولك الحمد » ، يسمع اللّه لكم ، فإنّ اللّه تبارك وتعالى قال على لسان نبيّه ﷺ: سمع اللّه لمن حمده ، وإذا كبّر وسجد فكبّروا واسجدوا ، فإنّ الإمام يسجد قبلكم ، ويرفع قبلكم. فقال رسول اللّه ﷺ: فتلك بتلك ، وإذا كان عند القعدة ، فليكن من أوّل قول أحدكم: التّحيّات الطّيّبات الصّلوات للّه ، السّلام عليك أيّها النّبيّ ورحمة اللّه وبركاته ، السّلام علينا وعلى عباد اللّه الصّالحين ، أشهد أن لا إله إلا اللّه ، وأشهد أن محمّداً عبده ، ورسوله. زاد مسلم: وإذا قرأ فأنصتوا ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٣٣٢) (٢/ ٣٨).

٥٢٩٧ـ « إذا قال: سمع اللّه لمن حمده ، فقولوا: اللّهمّ ! ربّنا ولك الحمد ؛ يسمع اللّه لكم ، فإنّ اللّه قال على لسان نبيّه ﷺ: سمع اللّه لمن حمده ، فاذا كبّر وسجد ، فكبّروا واسجدوا ، فإنّ الإمام يسجد قبلكم ، ويرفع قبلكم ، قال نبي اللّه ﷺ: فتلك بتلك ، فإذا كان عند القعدة ، فليكن من أوّل قول أحدكم: التّحيّات الطّيّبات الصّلوات للّه ، سلام عليك أيّها النّبيّ ! ورحمة اللّه وبركاته ، سلام علينا وعلى عباد اللّه الصّالحين ، أشهد أن لا إله إلا اللّه ، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله. سبع كلمات ، وهي تحيّة الصّلاة ».

[صحيح: م دون قوله: « سبع.. »]: (صحيح النسائي ح١٠٦٣).

٥٢٩٨ـ « إذا قال سمع اللّه لمن حمده ، فقولوا: ربنا ولك الحمد ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٣٤٧).

٥٢٩٩ـ « إذا قال: سمع اللّه لمن حمده فقولوا: ربنا ولك الحمد ، وإذا سجد فاسجدوا ، وإذا صلّى قاعداً فصلوا قعوداً أجمعون ».

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح٣٦١).

٥٣٠٠ـ « إذا قال: سمع اللّه لمن حمده في الركعة الأخيرة ، يدعو على حي من بني سليم على رعل وذكوان وعصيّة ويؤمّن من خلفه قال: أرسل إليهم يدعوهم إلى الإسلام ، فقتلوهم. قال عكرمة:

هذا مفتاح للقنوت ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٦١٨).

٥٣٠١ـ « إذا قال: سمع اللّه لمن حمده ، لم نزل قياماً حتّى يروه قد وضع جبهته بالأرض ، ثمّ يتبعونه ﷺ ».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٦٢٢).

٥٣٠٢ـ « إذا قال: سمع اللّه لمن حمده من الرّكعة الآخرة ؛ يدعو على أحياء من بني سليم ، على رعل وذكوان وعصيّة ، ويؤمّن من خلفه ».

[حسن]: (صحيح أبي داود ح١٤٤٣).

٥٣٠٣ـ « إذا قال: سمع اللّه لمن حمده ، وإذا قام من الركعتين ؛ رفع يديه ، ويرفع ذلك إلى رسول اللّه ﷺ ».

[صحيح: خ]: (صحيح أبي داود ح٧٤١).

٥٣٠٤ـ « إذا قال: ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضّالّين﴾ فقولوا: آمين يجبكم اللّه ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٥١٧).

٥٣٠٥ـ « إذا قال: ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضّالّين﴾ ؛ فقولوا: آمين ؛ يجبكم اللّه ، فإذا كبّر وركع ؛ فكبّروا واركعوا ، فإن الإمام يركع قبلكم فقال رسول اللّه ﷺ: « فتلك بتلك » قال: وإذا قال: سمع اللّه لمن حمده ؛ فقولوا: اللّهمّ ! ربّنا ! لك الحمد ؛ يسمع اللّه لكم ».

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح٨٢٦).

٥٣٠٦ـ « إذا قال: ﴿غير المغضوب عليهم ، ولا الضّالّين﴾ ، فقولوا: آمين ، يجبكم اللّه ، فإذا كبّر وركع فكبّروا واركعوا ، فإنّ الإمام يركع قبلكم ». فقال رسول اللّه ﷺ: « فتلك بتلك ، وإذا قال: سمع اللّه لمن حمده ، فقولوا: اللّهمّ ! ربّنا لك الحمد ، يسمع اللّه لكم ، فإنّ اللّه تبارك وتعالى قال على لسان نبيّه ﷺ: سمع اللّه لمن حمده ، فإذا كبّر وسجد فكبّروا واسجدوا ، فإنّ الإمام يسجد قبلكم ، ويرفع قبلكم ». فقال رسول اللّه ﷺ: « فتلك بتلك ، وإذا كان عند القعدة ، فليكن من أوّل قول أحدكم: التّحيّات الطّيّبات الصّلوات للّه ، السّلام عليك أيّها النّبيّ ورحمة اللّه وبركاته ، السّلام علينا وعلى عباد اللّه الصّالحين ، أشهد أنّ لا إله إلا اللّه ، وأشهد

أنّ محمّداً عبده ورسوله ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٣٠٤).

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٩٧٢).

٥٣٠٧ـ « إذا قال: ﴿غير المغضوب عليهم ، ولا الضّالّين﴾ ، فقولوا: آمين ، يجبكم اللّه ، فإذا كبّر وركع فكبّروا واركعوا ، فإنّ الإمام يركع قبلكم ، ويرفع قبلكم. فقال رسول اللّه ﷺ: فتلك بتلك ، وإذا قال: « سمع اللّه لمن حمده » ، فقولوا: « اللّهم ! ربّنا ولك الحمد » ، يسمع اللّه لكم ، فإنّ اللّه تبارك وتعالى قال على لسان نبيّه ﷺ: سمع اللّه لمن حمده ، وإذا كبّر وسجد فكبّروا واسجدوا ، فإنّ الإمام يسجد قبلكم ، ويرفع قبلكم. فقال رسول اللّه ﷺ: فتلك بتلك ، وإذا كان عند القعدة ، فليكن من أوّل قول أحدكم: التّحيّات الطّيّبات الصّلوات للّه ، السّلام عليك أيّها النّبيّ ورحمة اللّه وبركاته ، السّلام علينا وعلى عباد اللّه الصّالحين ، أشهد أن لا إله إلا اللّه ، وأشهد أنّ محمّداً عبده ، ورسوله. زاد مسلم: وإذا قرأ ، فأنصتوا ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٣٣٢) (٢/٣٨).

٥٣٠٨ـ « إذا قال لامرأته: هي طالق إن شاء اللّه ، فهي طالق ، وليس استثناؤه بشيء ». (أثر) (عن الحسن البصري).

[إسناده صحيح]: (إرواء الغليل ح٢٠٧١) (٧/ ١٥٤).

٥٣٠٩ـ « إذا قال لك الجهمي: وكيف ينزل ؟ فقل [له]: كيف صعد ؟ ». (أثر) (عن يحيى بن معين).

[جعفر هذا لم أعرفه ، والنجاد هو: أحمد بن سلمان أبو بكر الفقيه ثقة حافظ مات سنة (٣٤٨)]: (مختصر العلو ح٢٢٤).

٥٣١٠ـ « إذا قال للآخر: كافر ، فقد كفر أحدهما ؛ إن كان الذي قال له كافراً ؛ فقد صدق ، وإن لم يكن كما قال له ، فقد باء الذي قال له بالكفر ».

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٣٤١).

٥٣١١ـ « إذا قال: هو بكذا وكذا إلى كذا وكذا ، وبكذا وكذا إلى كذا وكذا ، فباعه على أحدهما قبل أن يفارقه ، فلا بأس به ». (أثر) (عن طاووس).

[لا يصح عن طاووس]: (الصحيحة ح٢٣٢٦) (٥/ ٤٢١).

٥٣١٢ـ « إذا قال: هو بكذا وكذا إلى كذا وكذا، وبكذا وكذا إلى كذا وكذا، فوقع المبيع على هذا، فهو بأقل الثمنين إلى أبعد الأجلين ». (أثر) (عن طاووس).

[بسند صحيح]: (الصحيحة ح٢٣٢٦) (٥/ ٤٢١).

٥٣١٣ـ « إذا قال: ﴿ولا الضالين﴾، فقولوا: آمين يجبكم الله، ثمّ إذا كبّر وركع فكبّروا واركعوا، فإنّ الإمام يركع قبلكم، ويرفع قبلكم » قال نبي الله ﷺ: « فتلك بتلك، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: اللّهمّ! ربّنا لك الحمد، فإنّ الله عز وجل قال على لسان نبيّه ﷺ: سمع الله لمن حمده، ثمّ إذا كبّر وسجد فكبّروا واسجدوا، فإنّ الإمام يسجد قبلكم، ويرفع قبلكم » قال نبي الله ﷺ: « فتلك بتلك، وإذا كان عند القعدة، فليكن من قول أحدكم أن يقول: التّحيّات الطّيّبات الصّلوات لله السّلام عليك أيّها النّبيّ ورحمة الله وبركاته السّلام علينا وعلى عباد الله الصّالحين، أشهد أنّ لا إله إلا الله، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله ».

[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح١٢٧٩).

٥٣١٤ـ « إذا قالت المرأة لزوجها: ما رأيت منك خيراً قط، فقد حبط عملها ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح٧١١).

[موضوع]: (الضعيفة ح١٦٣٢).

٥٣١٥ـ « إذا قام أحدكم إلى الصّلاة، فإنّ الرّحمة تواجهه، فلا يمسح الحصى ».

[ضعيف]: (ضعيف ابن ماجه ح١٩٤)، (ضعيف أبي داود ح٩٤٥)، (ضعيف الجامع ح٧١٢).

[فيه عندهم أبو الأحوص، وهو مجهول]: (تمام المنّة ص٣١٣).

٥٣١٦ـ « إذا قام أحدكم إلى الصّلاة؛ فلا يبصق أمامه؛ فإنّما يناجي الله ما دام في مصلاه، ولا عن يمينه؛ فإن عن يمينه ملكاً، وليبصق عن يساره، أو تحت قدمه، فيدفنها ». وفي رواية: « أو تحت قدمه اليسرى ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٢٨) (١/ ٢٥٦).

[متّفق عليه، والسياق للبخاري]: (مشكاة المصابيح ح٧١٠).

٥٣١٧ـ « إذا قام أحدكم إلى الصّلاة؛ فلا يمسح الحصى؛ فإن الرّحمة تواجهه ».

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح٣٧٧) ، (مشكاة المصابيح ح١٠٠١).

٥٣١٨ـ « إذا قام أحدكم إلى الصلاة ، فليسكن أطرافه ، ولا يتميل كما تتميل اليهود ؛ فإن تسكين الأطراف في الصلاة من تمام الصلاة ».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٧١٣).

٥٣١٩ـ « إذا قام أحدكم إلى الصلاة ، فليسوّ موضع سجوده ، ولا يدعه حتى إذا أهوى ليسجد نفخ ثم سجد ، فليسجد أحدكم على جمرة ؛ خير له من أن يسجد على نفخته ».

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٧١٤).

٥٣٢٠ـ « إذا قام أحدكم إلى الصّلاة ، فليقبل عليها حتّى يفرغ منها ، وإيّاكم والالتفات في الصّلاة ، فإنّ أحدكم يناجي ربّه ما دام في الصّلاة ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٢٩٣).

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٧١٥).

٥٣٢١ـ « إذا قام أحدكم – أو قال: الرجل – في صلاته ، يقبل الله عليه بوجهه ، فلا يبزقن أحدكم في قبلته ، ولا يبزقن عن يمينه ، فإن كاتب الحسنات عن يمينه ، ولكن ليبزقن عن يساره ».

[إسناد صحيح ، رجاله ثقات رجال الشيخين]: (الصحيحة ح١٠٦٢).

٥٣٢٢ـ « إذا قام أحدكم عن فراشه ، ثمّ رجع إليه ، فلينفضه بصنفة إزاره ثلاث مرات ، فإنّه لا يدري ما خلفه عليه بعده ، وإذا اضطجع ، فليقل: باسمك ربّي وضعت جنبي ، وبك أرفعه ، فإن أمسكت نفسي ، فارحمها ، وإن أرسلتها ، فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصّالحين.

فإذا استيقظ أحدكم ، فليقل: الحمد لله الذي عافاني في جسدي ، وردّ عليّ روحي ، وأذن لي بذكره ».

[إسناده جيد ، وليس للشيخين منه إلا اللفظ الأول في تقسيمه ! وليس فيه عند مسلم « ثلاث مرات ». وهو رواية للبخاري. وزاد مسلم: « وليسم الله ، فإنه لا يعلم ما خلف بعده على فراشه ، فإذا أراد أن يضطجع ، فليضطجع على شقه الأيمن ، وليقل سبحانك اللّهمّ ! ربي ، بك وضعت.. »]: (الكلم الطيب ح٣٤).

[حسن]: (صحيح الجامع ح٧٢٩) (١/٢٥٦).

[صحيح]: (صحيح الكلم الطيب ح٢٨).

٥٣٢٣ـ « إذا قام أحدكم عن مجلسه ، ثمّ رجع ، فهو أحقّ به ».

[صحيح: م]: (صحيح ابن ماجه ح٣٠١١).

٥٣٢٤ـ « إذا قام أحدكم في الصلاة ، فإن الرحمة تواجهه ، فلا تحركوا الحصى ».

[أبو الأحوص مجهول]: (صحيح ابن خزيمة ح٩١٤).

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٢٩٥) (١/ ١٥٧).

٥٣٢٥ـ « إذا قام أحدكم في الصلاة ، فإن الرحمة تواجهه ، فلا يمسح الحصى ».

[أبو الأحوص مجهول]: (صحيح ابن خزيمة ح٩١٣).

٥٣٢٦ـ « إذا قام أحدكم في الصلاة ، فلا يغمض عينيه ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٧١٦).

٥٣٢٧ـ « إذا قام أحدكم في الصّلاة ، فلا يمسح الحصى ، فإنّ الرّحمة تواجهه ».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٢٩٥) ، (ضعيف النسائي ح١١٩٠).

٥٣٢٨ـ « إذا قام أحدكم للنّاس ، فليخفّف الصلاة ، فإنّ فيهم [الصغير] ، والكبير ، وفيهم الضعيف ، [والمريض] ، [وذا الحاجة] ، وإذا قام وحده فليطل صلاته ما شاء ».

[أخرجه الشيخان ، واللفظ ، والزيادات لمسلم]: (قيام رمضان ص٢٥).

٥٣٢٩ـ « إذا قام أحدكم من الرّكعتين ، فلم يستتمّ قائماً فليجلس ، فإذا استتمّ قائماً فلا يجلس ، ويسجد سجدتي السّهو ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٤٠٨) ، (صحيح ابن ماجه ح١٠٠٢).

٥٣٣٠ـ « إذا قام أحدكم من الليل ، فاستعجم القرآن على لسانه ، فلم يدر ما يقول ، فليضطجع ».

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح١١٩٤).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٦٤٣) ، (صحيح الجامع ح٧٣٠) (١/ ٢٥٧).

[صحيح: م]: (صحيح ابن ماجه ح١١٣٨) ، (صحيح أبي داود ح١٣١١).

٥٣٣١ـ « إذا قام أحدكم من اللّيل ، فلا يدخل يده في الإناء ، حتّى يفرغ عليها مرّتين ، أو ثلاثاً ، فإنّ أحدكم لا يدري أين باتت يده ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح٤٤٠).

٥٣٣٢ـ « إذا قام أحدكم من اللّيل ، فلا يغمس يده في الإناء ، حتّى يغسلها ثلاث مرّات ، فإنّه لا يدري أين باتت يده ».

[صحيح: م ، خ ، دون الثلاث]: (صحيح أبي داود ح١٠٣).

[صحيح: والأكثر على الثلاث]: (صحيح أبي داود ح١٠٤).

٥٣٣٣ـ « إذا قام أحدكم من اللّيل ، فليصلّ ركعتين خفيفتين ».

[ضعيف ، والصحيح وقفه]: (ضعيف أبي داود ح١٣٢٣).

٥٣٣٤ـ « إذا قام أحدكم من الليل ، فليصل ركعتين خفيفتين ، ثم ليطول بعد ما شاء ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٧١٧).

٥٣٣٥ـ « إذا قام أحدكم من الليل ، فليفتتح الصلاة بركعتين خفيفتين ».

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح١١٩٤).

[رواه مسلم. قلت: وهو عند غير مسلم عن أبي هريرة مرفوعاً من فعله ﷺ وهو الصواب ، وأما من قوله فشاذ]: (رياض الصالحين ح١١٨٧).

[صحيح. رواه مسلم]: (إرواء الغليل ح٤٥٣).

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٧١٨) ، (مختصر الشمائل المحمدية ح٢٢٧).

[م المسافرين ١٩٨]: (صحيح ابن خزيمة ح١١٥٠).

٥٣٣٦ـ « إذا قام أحدكم من النوم ؛ فأراد أن يتوضأ ، فلا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها ، فإنه لا يدري أين باتت يده ، ولا على ما وضعها ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٣١) (١/ ٢٥٧).

٥٣٣٧ـ « إذا قام أحدكم من النّوم ؛ فأراد أن يتوضّأ ، فلا يدخل يده في وضوئه حتّى يغسلها ، فإنّه لا يدري أين باتت يده ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٣٢١).

٥٣٣٨ـ « إذا قام أحدكم من النّوم ؛ فأراد أن يتوضّأ ، فلا يدخل يده في وضوئه حتّى يغسلها ، فإنّه لا يدري أين باتت يده ، ولا على ما وضعها ».

[منكر بزيادة: « ولا على ما وضعها » ، وهو في م دونها]: (ضعيف ابن ماجه ح٨٢).

٥٣٣٩ـ « إذا قام أحدكم من فراشه ، ثمّ رجع إليه ، فلينفضه بصنفة إزاره ثلاث مرّات ، فإنّه لا يدري ما خلفه عليه – بعد ، فإذا اضطجع ؛ فليقل: باسمك ربّي ! وضعت جنبي ، وبك أرفعه ، فإن أمسكت نفسي ، فارحمها ، وإن أرسلتها ، فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصّالحين ، فإذا استيقظ فليقل: الحمد اللّه الّذي عافاني في جسدي ، وردّ عليَّ روحي ، وأذن لي بذكره ».

[حسن: ق دون قوله: « فإذا استيقظ.... »]: (صحيح الترمذي ح٣٤٠١).

٥٣٤٠ـ « إذا قام أحدكم من مجلسه ، ثمّ رجع إليه ، فهو أحقّ به ».

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح٨٣٠) ، (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح١٤٢٩).

[صحيح]: (صحيح الأدب المفرد ح٨٦٧) ، (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٠٧٢).

[صحيح: م]: (صحيح ابن ماجه ح٣٠١١).

٥٣٤١ـ « إذا قام أحدكم من مجلسه ، ثم رجع ، فهو أحق به » زاد يوسف: ثم قام رجل من مجلسه فجلست فيه ، فعاد ، فأقامني أبو صالح ».

[م سلام ٣١]: (صحيح ابن خزيمة ح١٨٢١).

٥٣٤٢ـ « إذا قام أحدكم من منامه ، فليقل: الحمد للّه الذي ردَّ فينا أرواحنا ، بعد إذ كنا أمواتاً ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٧١٩).

٥٣٤٣ـ « إذا قام أحدكم يصلّي ، فإنّه يستره إذا كان بين يديه مثل آخرة الرّحل ، فإذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرّحل ، فإنّه يقطع صلاته الحمار ، والمرأة ، والكلب الأسود ».

قلت: يا أبا ذرّ ! ما بال الكلب الأسود ، من الكلب الأحمر ، من الكلب الأصفر ؟ قال: يا ابن أخي سألت رسول اللّه ﷺ ؛ كما سألتني ، فقال: « الكلب الأسود شيطان ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٢٥٨).

[م الصلاة ٢٦٥]: (صحيح ابن خزيمة ح٨٠٦).

٥٣٤٤ـ « إذا قام أحدكم يصلي ، فإنه يستره إذا كان بين يديه مثل آخرة الرحل ، فإذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرحل ، فإنه يقطع صلاته الحمار ، والمرأة ، والكلب الأسود » قيل: ما بال الكلب الأسود ، من الكلب الأحمر ؟ قال: « الكلب الأسود شيطان ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٣٢) (١/ ٢٥٧).

٥٣٤٥ ـ « إذا قام أحدكم يصلي من الليل ، فليستك ، فإن أحدكم إذا قرأ في صلاته ؛ وضع ملك فاه على فيه ، ولا يخرج من فيه شيء إلا دخل فم الملك ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٣٣) (١/ ٢٥٧).

٥٣٤٦ ـ « إذا قام أحدكم يصلي من الليل ، فليصل ركعتين خفيفتين يفتح بهما صلاته ».

[سند صحيح]: (إرواء الغليل ح٤٥٣) (٢/ ٢٠٣).

٥٣٤٧ ـ « إذا قام إلى الصّلاة أحسبه قال: فإنّما هو بين يدي الرّحمن تبارك وتعالى ، فإذا التفت يقول اللّه تبارك وتعالى: إلى من تلتفت ؟ إلى خير منّي ، أقبل يا ابن آدم إليّ فأنّا خير ممّن تلتفت إليه ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٢٨٩).

٥٣٤٨ ـ « إذا قام إلى الصّلاة المكتوبة كبّر ، ثمّ يكبّر حين يركع ، فاذا رفع رأسه من الرّكعة قال: سمع اللّه لمن حمده ربّنا ولك الحمد ، ثمّ يكبّر حين يهوي ساجداً ، ثمّ يكبّر حين يقوم من الثّنتين بعد التّشهّد يفعل مثل ذلك حتّى يقضي صلاته ، فإذا قضى صلاته وسلّم أقبل على أهل المسجد ، فقال: والذي نفسي بيده ؛ إنّي لأشبهكم صلاةً برسول اللّه ﷺ ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح١٠٢٢).

٥٣٤٩ ـ « إذا قام إلى الصّلاة المكتوبة كبّر ورفع يديه حتّى يكونا حذو منكبيه ، وإذا أراد أن يركع فعل مثل ذلك ، وإذا رفع رأسه من الرّكوع فعل مثل ذلك ، وإذا قام من السّجدتين فعل مثل ذلك ».

[حسن صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٧١١).

٥٣٥٠ ـ « إذا قام إلى الصّلاة المكتوبة كبّر ورفع يديه حذو منكبيه ، ويصنع مثل ذلك إذا قضى قراءته وإذا أراد أن يركع ، ويصنعه إذا رفع من الرّكوع ، ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد ، وإذا قام من السّجدتين رفع يديه كذلك وكبّر ودعا » وزاد في لفظ: ويقول عند انصرافه من الصلاة: « اللّهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت ، وما أسررت وأعلنت ، أنت إلهي لا إله إلا أنت ».

[حسن صحيح]: (صحيح أبي داود ح٧٦١).

٥٣٥١ـ « إذا قام إلى الصّلاة رفع اللّه درجته ، وإن قعد قعد سالماً ».

[صحيح لغيره]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٨٧).

٥٣٥٢ـ « إذا قام إلى الصّلاة رفع يديه حتّى تكونا حذو منكبيه ثمّ كبّر وهما كذلك فيركع ، ثمّ إذا أراد أن يرفع صلبه رفعهما حتّى تكون حذو منكبيه ؛ ثمّ قال: سمع اللّه لمن حمده ، ولا يرفع يديه في السّجود ويرفعهما في كلّ تكبيرة يكبّرها قبل الرّكوع حتّى تنقضي صلاته ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٧٢٢).

٥٣٥٣ـ « إذا قام إلى الصّلاة قال: « وجّهت وجهي للّذي فطر السّماوات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين ، إنّ صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي للّه ربّ العالمين ، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين ، اللّهمّ أنت الملك ، لا إله إلا أنت ، أنت ربّي وأنا عبدك ، ظلمت نفسي ، واعترفت بذنبي ، فاغفر لي ذنوبي جميعاً ، إنّه لا يغفر الذّنوب إلا أنت ، واهدني لأحسن الأخلاق ، لا يهدي لأحسنها إلا أنت ، واصرف عنّي سيّئها لا يصرف عنّي سيّئها إلا أنت ، لبّيك وسعديك ، والخير كلّه في يديك ، والشّرّ ليس إليك ، أنا بك وإليك ، تباركت وتعاليت ، أستغفرك وأتوب إليك ».

[صحيح]: (صحيح الكلم الطيب ح٦٥).

٥٣٥٤ـ « إذا قام إلى الصّلاة قال: « وجّهت وجهي للّذي فطر السّماوات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين ، إنّ صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي للّه ربّ العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين ، اللّهم أنت الملك لا إله إلا أنت ، أنت ربّي وأنا عبدك ، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً ، إنّه لا يغفر الذّنوب إلا أنت ، واهدني لأحسن الأخلاق ، لا يهدي لأحسنها إلا أنت ، واصرف عنّي سيّئها ، لا يصرف عنّي سيّئها إلا أنت ، لبّيك وسعديك والخير كلّه في يديك ، والشّرّ ليس إليك ، أنا بك وإليك ، تباركت وتعاليت ، أستغفرك وأتوب إليك ».

وإذا ركع قال: « اللّهم لك ركعت ، وبك آمنت ، ولك أسلمت ، خشع لك سمعي وبصري ، ومخّي وعظمي وعصبي ».

وإذا رفع قال: « اللّهم ربّنا لك الحمد ملء السّماوات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد ».

وإذا سجد قال: « اللّهم لك سجدت ، وبك آمنت ، ولك أسلمت ، سجد وجهي للّذي خلقه وصوّره ، وشقّ سمعه وبصره ، تبارك اللّه أحسن الخالقين ».

ثمّ يكون من آخر ما يقول بين التّشهّد والتّسليم: « اللّهم اغفر لي ما قدّمت وما أخّرت ، وما أسررت وما أعلنت ، وما أسرفت ، وما أنت أعلم به منّي ، أنت المقدّم وأنت المؤخّر ، لا إله إلا أنت ». وفي رواية: كان رسول اللّه ﷺ إذا استفتح الصّلاة كبّر ثمّ قال: « وجّهت وجهي ». إلى آخره ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٢٧٨).

٥٣٥٥ـ « إذا قام إلى الصّلاة قال: « وجّهت وجهي للّذي فطر السّموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين ، إنّ صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي للّه ربّ العالمين ، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين ، اللّهمّ أنت الملك ، لا إله إلا أنت ، أنت ربّي وأنا عبدك ، ظلمت نفسي ، واعترفت بذنبي ، فاغفر لي ذنوبي جميعاً ، إنّه لا يغفر الذّنوب إلا أنت ، واهدني لأحسن الأخلاق ، لا يهدي لأحسنها إلا أنت ، واصرف عنّي سيّئها لا يصرف عنّي سيّئها إلا أنت ، لبّيك وسعديك ، والخير كلّه في يديك ، والشّرّ ليس إليك ، أنا بك وإليك ، تباركت وتعاليت ، أستغفرك وأتوب إليك ويقال إن هذا كان في صلاة الليل ».

[خرجه مسلم ، ليس في شيء من طرق هذا الحديث تقييده بصلاة الليل ، والذي وقفت عليه فيما اطلعت من طرقه لفظان: أحدهما كما في رواية مسلم هذه « الصلاة » مطلق غير مقيد ، والآخر بلفظ « الصلاة المكتوبة » عند الدارقطني بسند صحيح على شرط مسلم]: (الكلم الطيب ح٨٢).

٥٣٥٦ـ « إذا قام إلى الصّلاة كبّر ، ثمّ رفع يديه حتّى يحاذي بهما منكبيه ، ويقرّ كلّ عضو منه في موضعه ، ثمّ يقرأ ، ثمّ يكبّر ، ويرفع يديه حتّى يحاذي بهما منكبيه ، ثمّ يركع ويضع راحتيه على ركبتيه معتمداً ، لا يصبّ رأسه ولا يقنع ، معتدلاً ، ثمّ يقول: سمع اللّه لمن حمده ويرفع يديه حتّى يحاذي بهما منكبيه ، حتّى يقرّ كلّ عظم إلى موضعه ، ثمّ يهوي إلى الأرض ويجافي بين يديه عن جنبيه ، ثمّ يرفع رأسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ويفتح أصابع رجليه إذا سجد ، ثمّ يسجد ، ثمّ يكبّر ويجلس على رجله اليسرى حتّى يرجع كلّ عظم منه إلى موضعه ، ثمّ يقوم فيصنع في الرّكعة الأخرى مثل ذلك ، ثمّ إذا قام من الرّكعتين رفع يديه حتّى يحاذي بهما منكبيه ، كما صنع عند افتتاح الصّلاة ، ثمّ يصلّي بقيّة صلاته هكذا ، حتّى إذا كانت السّجدة الّتي ينقضي فيها التّسليم أخّر إحدى رجليه وجلس على شقّه الأيسر ، متورّكاً ، قالوا: صدقت ،

هكذا كان يصلّي رسول الله ﷺ ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٨٧٧).

٥٣٥٧ـ « إذا قام إلى الصّلاة كبّر ثمّ قال: وجّهت وجهي للّذي فطر السّماوات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين ، إنّ صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله ربّ العالمين لا شريك له ، وبذلك أمرت وأنا أوّل المسلمين. اللّهمّ ! أنت الملك لا إله إلا أنت ، أنت ربّي وأنا عبدك ، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي ، فاغفر لي ذنوبي جميعاً ، إنه لا يغفر الذّنوب إلا أنت ، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت ، واصرف عني سيّئها لا يصرف عني سيّئها إلا أنت ، لبّيك وسعديك والخير كلّه في يديك ، والشّرّ ليس إليك ، وأنا بك وإليك ، تباركت وتعاليت ، أستغفرك وأتوب إليك. وإذا ركع قال: اللّهمّ ! لك ركعت ، وبك آمنت ، ولك أسلمت ، خشع لك سمعي وبصري ومخّي وعظامي وعصبي. وإذا رفع قال: سمع اللّه لمن حمده ، ربّنا ولك الحمد ملء السّماوات والأرض ، وملء ما بينهما ، وملء ما شئت من شيء بعد. وإذا سجد قال: اللّهمّ ! لك سجدت وبك آمنت ، ولك أسلمت ، سجد وجهي للّذي خلقه ، وصوّره فأحسن صورته (صوره) ، وشقّ (بشق) سمعه وبصره ، وتبارك اللّه أحسن الخالقين. وإذا سلّم من الصّلاة قال: اللّهمّ ! اغفر لي ما قدّمت وما أخّرت ، وما أسررت وما أعلنت ، وما أسرفت ، وما أنت أعلم به منّي ، أنت المقدّم والمؤخّر ، لا إله إلا أنت ».

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٧٦٠).

٥٣٥٨ـ « إذا قام إلى الصّلاة من جوف اللّيل يقول: « اللّهم لك الحمد أنت نور السّماوات والأرض ولك الحمد أنت قيّام السّماوات والأرض ، ولك الحمد أنت ربّ السّماوات والأرض ومن فيهنّ ، أنت الحقّ ، ووعدك الحقّ ، ولقاؤك حقّ ، والجنة حقّ ، والنّار حقّ ، والسّاعة حقّ ، اللّهم لك أسلمت ، وبك آمنت ، وعليك توكّلت ، وإليك أنبت ، وبك خاصمت ، وإليك حاكمت ، فاغفر لي ما قدّمت وما أخّرت وما أسررت وما أعلنت ، أنت إلهي لا إله إلا أنت ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٣٨١) ، .

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٧٧١) ، (صحيح الترمذي ح٣٤١٨).

٥٣٥٩ـ « إذا قام إلى الصّلاة – وفي رواية: كان إذا افتتح الصّلاة كبّر ، ثمّ قال –: « وجّهت وجهي للذي فطر السّماوات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين ، إنّ صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي

للّه ربّ العالمين ، لا شريك له ، وبذلك أمرت وأنا من المسلمين ، اللّهمّ أنت الملك لا إله إلا أنت ، أنت ربّي وأنا عبدك ، ظلمت نفسي ، واعترفت بذنبي ، فاغفر لي ذنوبي جميعاً ، إنّه لا يغفر الذّنوب إلا أنت ، واهدني لأحسن الأخلاق ، لا يهدي لأحسنها إلا أنت ، واصرف عنّي سيّئها ، لا يصرف عنّي سيّئها إلا أنت ، لبّيك وسعديك ، والخير كلّه في يديك ، والشّرّ ليس إليك ، أنا بك وإليك ، تباركّت وتعاليت ، أستغفرك وأتوب إليك » وإذا ركع قال: « اللّهمّ لك ركعت ، وبك آمنت ، ولك أسلمت ، خشع لك سمعي وبصري ومخّي وعظمي وعصبي »فإذا رفع رأسه قال: « اللّهمّ ربّنا لك الحمد ؛ ملء السّماوات والأرض ، وما بينهما ، وملء ما شئت من شيء بعد ». وإذا سجد قال: « اللّهمّ لك سجدت ، وبك آمنت ، ولك أسلمت ، سجد وجهي للذي خلقه وصوّره ، وشقّ سمعه وبصره ، تبارك اللّه أحسن الخالقين ».

ثمّ يكون من آخر ما يقول بين التشهّد والتّسليم: « اللّهمّ اغفر لي ما قدّمت وما أخّرت ، وما أسررت وما أعلنت ، وما أسرفت ، وما أنت أعلم به منّي ، أنت المقدّم ، وأنت المؤخّر ، لا إله إلا أنت ». وفي رواية للشافعي: « والشرّ ليس إليك ، والمهديّ من هديت ، أنا بك وإليك ، لا منجا منك ولا ملجأ إلا إليك ، تباركت ».

[رواه مسلم ، والرواية الثانية للشافعي بإسناد صحيح]: (مشكاة المصابيح ح٨١٣).

٥٣٦٠ـ « إذا قام إلى الصّلاة يرفع يديه حتّى يحاذي بهما منكبيه ، ثمّ كبّر حتّى يقرّ كلّ عظم في موضعه معتدلاً ثمّ يقرأ ، ثمّ يكبّر فيرفع يديه حتّى يحاذي بهما منكبيه ، ثمّ يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ، ثمّ يعتدل فلا يصبّ رأسه ولا يقنع ثمّ يرفع رأسه فيقول: سمع اللّه لمن حمده ، ثمّ يرفع يديه حتّى يحاذي بهما منكبيه معتدلاً ثم يقول اللّه أكبر ، ثمّ يهوي إلى الأرض فيجافي يديه عن جنبيه ، ثمّ يرفع رأسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ويفتح أصابع رجليه إذا سجد ، و يسجد ثمّ يقول اللّه أكبر ويرفع رأسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتّى يرجع كلّ عظم إلى موضعه ثمّ يصنع في الأخرى مثل ذلك ، ثمّ إذا قام من الرّكعتين كبّر ورفع يديه حتّى يحاذي بهما منكبيه كما كبّر عند افتتاح الصّلاة ، ثمّ يصنع ذلك في بقيّة صلاته ، حتّى إذا كانت السّجدة الّتي فيها التّسليم أخّر رجله اليسرى وقعد متورّكاً على شقّه الأيسر. قالوا: صدقت ، هكذا كان يصلّي ﷺ ».

[صحيح]: (صحيح ابي داود ح٧٢٩).

٥٣٦١ـ « إذا قام إلى الصّلاة يكبّر حين يقوم ثمّ يكبّر حين يركع ثمّ يقول: سمع اللّه لمن حمده حين

يرفع صلبه من الرّكعة ثمّ يقول وهو قائم: ربّنا لك الحمد ثمّ يكبّر حين يهوي ساجداً ثمّ يكبّر حين يرفع رأسه ثمّ يكبّر حين يسجد ثمّ يكبّر حين يرفع رأسه ثمّ يفعل ذلك في الصّلاة كلّها حتّى يقضيها ويكبّر حين يقوم من الثّنتين بعد الجلوس ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح١١٤٩).

٥٣٦٢ـ « إذا قام الإمام في الرّكعتين ؛ فإن ذكر قبل أن يستوي قائماً فليجلس ، فإن استوى قائماً فلا يجلس ، ويسجد سجدتي السّهو ».

[إسناد رجاله ثقات ؛ غير جابر الجعفي ، وهو ضعيف رافضي ، وقد وجدت لجابر متابعين.... رأيت لزاماً عليّ ذكرهما حتى لا يظنّ ظانّ أن الحديث ضعيف لرواية جابر له]: (الصحيحة ح٣٢١).

[جابر الجعفي متروك ، لكن الحديث صحيح بالطرق والمتابعات]: (إرواء الغليل ح٣٨٨) (٢/ ١٠٩).

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح١٠٣٦) ، (صحيح الجامع ح٧٣٤) (١/ ٢٥٨).

[صحيح بمجوع طرقه ، أحدها جيد]: (الصحيحة ح٢٤٥٧) (٥/ ٥٨٦).

[في إسنادهما جابر الجعفي ، وهو ضعيف جداً ، حتى أن أبا داود قال عقب الحديث: وليس في كتابي عن جابر الجعفي إلا هذا الحديث. لكن تابعه إبراهيم بن طهمان وقيس بن الربيع عند الطحاوي في: « شرح المعاني » (١/ ٢٥٥) ، فالحديث صحيح]: (مشكاة المصابيح ح١٠٢٠).

٥٣٦٣ـ « إذا قام الرّجل إلى الصّلاة ، أو إذا صلّى أحدكم فلا يبزقنّ أمامه ولا عن يمينه ، ولكن عن تلقاء يساره إن كان فارغاً ، أو تحت قدمه اليسرى ، ثمّ ليقل به ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٤٧٨).

٥٣٦٤ـ « إذا قام الرّجل في الصّلاة ، أقبل اللّه عليه بوجهه ، فإذا التفت ، قال: يا ابن آدم إلى من تلتفت ؟ إلى ما هو خير لك منّي ، أقبل إليّ ، فإذا التفت الثّانية قال مثل ذلك ، فإذا التفت الثّالثة ؛ صرف اللّه تبارك وتعالى وجهه عنه ».

[ضعيف]: (ضعيف الترغيب والترهيب ح٢٨٨) ، (ضعيف الجامع ح٧٢٠).

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح١٠٦٢).

٥٣٦٥ـ « إذا قام الرجل من مجلسه ، ثم رجع إليه ، فهو أحق به ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٣٥) (١/ ٢٥٨).

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٤٨٥٣).

٥٣٦٦ـ « إذا قام الرجل يتوضأ ليلاً أو نهاراً ، فأحسن الوضوء ، واستن ، ثم قام فصلى ، أطاف به الملك ودنا منه ؛ حتى يضع فاه على فيه ، فما يقرأ إلا في فيه ، وإذا لم يستن أطاف به ، ولا يضع فاه على فيه ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٣٦) (١/ ٢٥٨).

٥٣٦٧ـ « إذا قام العبد في صلاته ، ذرّ البر على رأسه حتى يركع ، فإذا ركع علته رحمة اللّه حتى يسجد ، والساجد يسجد على قدمي اللّه تعالى ، فليسأل ، وليرغب ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٧٢١).

٥٣٦٨ـ « إذا قام صاحب القرآن ؛ بالليل والنهار ذكره ، وإن لم يقم به نسيه ».

[إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين ؛ غير يونس هذا ، فهو من رجال مسلم. وقد أخرجه في « صحيحه »]: (الصحيحة ح٥٩٧).

٥٣٦٩ـ « إذا قام صاحب القرآن ؛ فقرأه باللّيل والنّهار ذكره ، وإذا لم يقم به نسيه ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٤٤٥) (٢/ ١٧٤).

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٧٢٢).

٥٣٧٠ـ « إذا قام لك رجل من مجلسه ، فلا تجلس فيه ، ولا تمسح يدك بثوب من لا تملك ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٧٢٣).

٥٣٧١ـ « إذا قبر أحدكم ، أتاه ملكان أسودان أزرقان ؛ يقال لأحدهما: منكر ، والآخر: نكير ، فيقولان: ما كنت تقول في هذا الرجل محمد ؟ فهو قائل ما كان يقول إن كان مؤمناً ؛ قال: هو عبد اللّه ، ورسوله. أشهد أنّ لا إله إلا اللّه ، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله ، قال: فيقولان: إن كنا لنعلم إنك تقول ذلك ، ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعاً في سبعين ذراعاً ، وينور له فيه ، فيقال له: نم ، فيقول: دعوني أرجع إلى أهلي أخبرهم ، فيقال له: نم ، فينام كنومة العروس الذي لا يوقظه إلا أحب أهله إليه ، حتى يبعثه اللّه من مضجعه ذلك ، وإن كان منافقاً قال: لا أدري ، كنت أسمع الناس يقولون كذلك ، فكنت أقول ما يقولون ، فيلتأم عليه حتى يختلف مضجعه فيها أضلاعه ، فلا يزال فيها معذباً حتى يبعثه اللّه من مضجعه ذلك ».

[إسناده حسن]: (ظلال الجنة ح٨٦٤).

٥٣٧٢ـ « إذا قبر أحدكم – أو الإنسان – أتاه ملكان أسودان أزرقان ، يقال لأحدهما: المنكر ، وللآخر: النكير » ، وذكر الحديث إلخ.. ».

[حسن]: (شرح العقيدة الطحاوية ص٣٩٩).

٥٣٧٣ـ « إذا قبر الميت – أو قال: أحدكم – ، أتاه ملكان أسودان أزرقان ، يقال لأحدهما: المنكر ، والآخر: النكير ، فيقولان: ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول ما كان يقول هو: عبد اللّه ورسوله ، أشهد أنّ لا إله إلا اللّه ، وأن محمّداً عبده ورسوله ، فيقولان: قد كنا نعلم أنك تقول هذا ، ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعاً في سبعين ، ثم ينور له فيه ، ثم يقال له: نم ، فيقول: أرجع إلى أهلي فأخبرهم ؟ فيقولان: نم كنومة العروس الذي لا يوقظه إلا أحب أهله إليه ، حتى يبعثه اللّه من مضجعه ذلك. وإن كان منافقاً قال: سمعت الناس يقولون فقلت مثله ، لا أدري ، فيقولان: قد كنّا نعلم أنك تقول ذلك ، فيقال للأرض: التئمي عليه ، فتلتئم عليه ، فتختلف أضلاعه ، فلا يزال فيها معذباً حتى يبعثه اللّه من مضجعه ذلك ».

[إسناده جيد]: (الصحيحة ح١٣٩١).

[حسن]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٣٥٦٠) ، (صحيح الترمذي ح١٠٧١) ، (صحيح الجامع ح٧٣٧) (١/ ٢٥٩).

[سنده حسن ، وهو على شرط مسلم]: (مشكاة المصابيح ح١٣٠).

٥٣٧٤ـ « إذا قبضت نفس العبد ، تلقاه أهل الرحمة من عباد اللّه ؛ كما يلقون البشير في الدنيا ، فيقبلون عليه ليسألوه ، فيقول بعضهم لبعض: أنظروا أخاكم حتى يستريح ؛ فإنه كان في كرب ، فيقبلون عليه ؛ فيسألونه: ما فعل فلان ؟ ما فعلت فلانة ؟ هل تزوجت ؟ فإذا سألوا عن الرجل قد مات قبله ، قال لهم: إنه قد هلك ، فيقولون: إنا للّه وإنا إليه راجعون ، ذهب به إلى أمه الهاوية ، فبئست الأم ، وبئست المربية. قال: فيعرض عليهم أعمالهم ، فإذا رأوا حسناً فرحوا واستبشروا ، وقالوا: هذه نعمتك على عبدك ، فأتمها ، وإن رأوا سوءاً قالوا: اللّهمّ ! راجع بعبدك ».(عن أبي أيوب الأنصاري).

[إسناد الموقوف صحيح وكونه موقوفاً لا يضر ، فإنه يتحدث عن أمور غيبية لا يمكن أن تقال بالرأي ، فهو في حكم المرفوع يقيناً ، ولا سيما وقد روي مرفوعاً بإسناد ضعيف ، وآخر فيه متروك وكنت خرجتهما في « الضعيفة » (٨٦٤) ، ولم أكن قد وقفت على الطريق الأولى الموقوفة الصحيحة ولذا وجب نقلهما منها إلى هنا ، وكذا الحديث الذي هناك (٨٦٣) من حديث أنس ﷺ ينقل إلى هنا ؛ لأن معناه في عرض الأعمال على الأموات في آخر حديث

الترجمة. والله أعلم]: (الصحيحة ح٢٧٥٨).

[رجاله ثقات، لكنه منقطع بين ثور بن يزيد وأبي رهم. وقد وصله ورفعه سلام الطويل، فقال: عن ثور عن خالد بن معدان يعني: عن أبي رهم رفعه. أخرجه ابن صاعد في زوائد «الزهد» (٤٤٤) لكن سلام هذا متروك؛ لكن ذكره ابن القيم في «الروح»: (ص ٢٠) من طريق معاوية بن يحيى عن عبد الله بن سلمة أن أبا رهم السمعي حدثه أن أبا أيوب الأنصاري حدثه أن رسول الله ﷺ قال: ... فذكره دون تخريج وقد عزاه في «شرح الصدور» لابن أبي الدنيا، والطبراني في «الأوسط» وسكت عنه ومعاوية بن يحيى ضعيف]: (الصحيحة ح٢٦٢٨) (٦/ ٢٦٤).

٥٣٧٥ـ «إذا قبل الرشوة بلغت به الكفر». (أثر) (قاله القاضي).

[ضعيف الإسناد]: (ضعيف النسائي ح٥٦٨١).

٥٣٧٦ـ «إذا قتلت المرأة عمداً؛ لم تقتل حتى تضع ما في بطنها، وحتى تكفل ولدها».

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح٢٢٢٥م).

٥٣٧٧ـ «إذا قتلتم، فأحسنوا القتلة».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٢٤٧٦).

[صحيح. أخرجه مسلم]: (إرواء الغليل ح٢٢٣١).

٥٣٧٨ـ «إذا قتلتم، فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم، فأحسنوا الذّبح، وليحدّ أحدكم إذا ذبح شفرته، وليرح ذبيحته».

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح٤٠٧٣)، .

[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٨٢٠) (٢/ ١٢٩)، .

(صحيح الجامع ح١٧٩١) (٢/ ١٢١)، .

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٢٨١٥)، (صحيح النسائي ح٤٤٢٣).

٥٣٧٩ـ «إذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذّبحة، وليحدّ أحدكم شفرته، وليرح ذبيحته».

[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح٤٤١٧).

٥٣٨٠ـ «إذا قتلتم فأحسنوا؛ فإن الله محسن يحبّ المحسنين».

[إسناد جيد]: (الصحيحة ح٤٦٩).

[سنده حسن]: (إرواء الغليل ح٢٢٣١) (٧/ ٢٩٣).

٥٣٨١ـ « إذا قتلوا وأخذوا المال: قتلوا وصلبوا. وإذا قتلوا ولم يأخذوا المال: قتلوا ولم يصلبوا. وإذا أخذوا المال ، ولم يقتلوا: قطعت أيديهم وأرجلهم من خلاف ، وإذا أخافوا السبيل ، ولم يأخذوا مالاً: نفوا من الأرض ». (في قطاع الطرق) (أثر). (عن ابن عباس).

[إسناد واهٍ جداً]: (إرواء الغليل ح٢٤٤٠).

[ضعيف جداً]: (إرواء الغليل ح٢٤٤٣).

٥٣٨٢ـ « إذا قدم أحدكم على أهله من سفر ، فليهد لأهله ، فليطرفهم ولو كان حجارة ».

[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح٧٢٤).

٥٣٨٣ـ « إذا قدم أحدكم ليلاً ، فلا يأتين أهله طروقاً ؛ حتى تستحد المغيبة ، وتمتشط الشعثة ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٣٨) (١/ ٢٦٠).

٥٣٨٤ـ « إذا قدم أحدكم من سفر ، فلا يدخل ليلاً ، وليضع في خرجه ولو حجراً ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٧٢٥).

[موضوع]: (الضعيفة ح١٤٣٧).

٥٣٨٥ـ « إذا قدم أحدكم من سفر ، فليطرف أهله ، ولو أن يلقي حجراً في مخلاته ».

[إسناد مظلم هالك]: (الضعيفة ح١٤٣٦) (٣/ ٦٢٩).

٥٣٨٦ـ « إذا قدم أحدكم من سفر ، فليقدم معه بهدية ، ولو يلقي في مخلاته حجراً ».

[غياث وضاع أيضاً من دون إسحاق ترجمهما أبو نعيم ، ولم يذكر فيهما توثيقاً]: (الضعيفة ح١٤٣٧) (٣/ ٦٣٠).

[موضوع]: (ضعيف الجامع ح٧٢٦).

٥٣٨٧ـ « إذا قدم أحدكم من سفر ، فليهد إلى أهله ، وليطرفهم ، ولو كانت حجارة ».

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح١٤٣٦).

٥٣٨٨ـ « إذا قدم العشاء وحضرت الصلاة ، فابدؤوا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب ، ولا تعجلوا عن عشائكم ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٣٩) (١/ ٢٦٠).

٥٣٨٩ـ « إذا قدمتم بلدكم ، فاكسروا بيعتكم ، وانضحوا مكانها من هذا الماء ، واتخذوا مكانها

مسجداً ».

[إسناد صحيح ، رجاله كلهم ثقات]: (الصحيحة ح١٤٣٠).

٥٣٩٠ ـ « إذا قدمتم بلدكم ، فاكسروا بيعتكم ، وانضحوا مكانها من هذا الماء ، واتخذوها مسجداً ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٨٧٦) (١/ ٢٩٨).

٥٣٩١ ـ « إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد ، اعتزل الشيطان يبكي ، ويقول: يا ويله ، أمر ابن آدم بالسجود فسجد ؛ فله الجنة ، وأمرت بالسجود ، فأبيت ؛ فلي النار ». في حديث جرير ، قال: « فعصيته ».

[م الإيمان ١٣٣]: (صحيح ابن خزيمة ح٥٤٩).

٥٣٩٢ ـ « إذا قرأ ابن آدم السّجدة فسجد ؛ اعتزل الشّيطان يبكي ، يقول: يا ويله ، أمر ابن آدم بالسّجود ، فسجد ؛ فله الجنّة ، وأمرت بالسّجود ، فأبيت ؛ فلي النّار ».

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح٨٩٥).

[صحيح: م]: (صحيح ابن ماجه ح٨٧١).

٥٣٩٣ ـ « إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد ؛ اعتزل الشيطان يبكي ، يقول: يا ويله ، أمر ابن آدم بالسجود فسجد ؛ فله الجنة ، وأمرت بالسجود فعصيت ؛ فلي النار ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٤٠) (١/ ٢٦٠).

٥٣٩٤ ـ « إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد ، اعتزل الشّيطان يبكي يقول: يا ويله (وفي رواية: يا ويلي) أمر ابن آدم بالسجود فسجد ؛ فله الجنة ، وأمرت بالسجود فأبيت ؛ فلي النار ».

[أخرجه مسلم]: (إصلاح المساجد ص٨٤).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٣٦٩).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح١٤٣٨).

٥٣٩٥ ـ « إذا قرأ الإمام: ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالّين﴾ ، فأمّن الإمام ، فأمّنوا ، فإن الملائكة تؤمّن على دعائه ، فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة ؛ غفر له ما تقدم من ذنبه ».

[إسناد صحيح على شرط الشيخين وقد أخرجاه وغيرهما ، وهو مخرج في « الإرواء » (٣٤٤) بلفظ: « إذا أمن الإمام ، فأمنوا ، فإنه من وافق.... إلخ]: (الصحيحة ح٢٥٣٤).

٥٣٩٦ـ « إذا قرأ الإمام ، فأنصتوا ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٤١) (١/ ٢٦٠).

٥٣٩٧ـ « إذا قرأ الإمام ، فأنصتوا ، فإذا كان عند القعدة ، فليكن أوّل ذكر أحدكم التّشهّد ».

[صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٦٩٦).

٥٣٩٨ـ « إذا قرأ الرجل السجدة في غير الصلاة قال: اللّه أكبر ». (أثر) (عن أبي قلابة وابن سيرين).

[إسناده صحيح]: (تمام المنّة ص٢٦٩).

٥٣٩٩ـ « إذا قرأ الرجل القرآن ، واحتشى من أحاديث رسول اللّه ، وكانت هناك غريزة ؛ كان خليفة من خلفاء الأنبياء ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٧٢٧).

٥٤٠٠ـ « إذا قرأ الرجل القرآن ، وتفقه في الدين ، ثم أتى باب السلطان تملقاً إليه ، وطمعاً لما في يده ؛ خاض بقدر خطاه في نار جهنم ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢١٩١) ، (ضعيف الجامع ح٧٢٨).

٥٤٠١ـ « إذا قرأ القارئ فأخطأ ، أو لحن ، أو كان أعجمياً ؛ كتبه الملك ؛ كما أنزل ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢١٩٣) ، (ضعيف الجامع ح٧٢٩).

٥٤٠٢ـ « إذا قرأ: ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ ، فقولوا: آمين ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح١٥٨٢).

٥٤٠٣ـ « إذا قرأ ﴿غير المغضوب عليهم ، ولا الضّالّين﴾ ، فقولوا: آمين ؛ يجبكم اللّه ، وإذا كبّر وركع ، فكبّروا واركعوا ، فإنّ الإمام يركع قبلكم ، ويرفع قبلكم. قال نبي اللّه ﷺ: فتلك بتلك ، وإذا قال: سمع اللّه لمن حمده ، فقولوا: اللّهمّ ! ربّنا ولك الحمد ؛ يسمع اللّه لكم ، فإنّ اللّه قال على لسان نبيّه ﷺ: سمع اللّه لمن حمده ، فاذا كبّر وسجد ، فكبّروا واسجدوا ، فإنّ الإمام يسجد قبلكم ، ويرفع قبلكم ، قال نبي اللّه ﷺ: فتلك بتلك ، فإذا كان عند القعدة ، فليكن من أوّل قول أحدكم: التّحيّات الطّيّبات الصّلوات للّه ، سلام عليك أيّها النّبيّ ! ورحمة

اللّه وبركاته ، سلام علينا وعلى عباد اللّه الصّالحين ، أشهد أنّ لا إله إلا اللّه ، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله. سبع كلمات ، وهي تحيّة الصّلاة ».

[صحيح: م دون قوله: « سبع.. »]: (صحيح النسائي ح١٠٦٣).

٥٤٠٤ـ « إذا قرأ ، فأنصتوا ».

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح٨٢٧).

[صحح هذه الزيادة الإمام مسلم ، وإن لم يخرجها في صحيحه ، ففيه (٢/١٥): « فقال له أبو بكر بن أخت أبي النضر: فحديث أبي هريرة ؟ فقال: هو صحيح ، يعني: وإذا قرأ ، فأنصتوا: فقال: هو عندي صحيح ، فقال: لم لم تضعه ههنا ؟ قال: ليس كل شيء عندي صحيح وضعته ههنا ، إنما وضعت ههنا ما أجمعوا عليه ». ومما يقوي هذه الزيادة أن لها شاهداً من حديث أبي موسى الأشعري عند مسلم وغيره]: (إرواء الغليل ح٣٩٤) (٢/ ١٢١).

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٣٣٢) (٢/ ٣٨) ، (صحيح أبي داود ح٦٠٤).

[صحيح: م]: (صحيح أبي داود ح٩٧٣).

[صحيح ورواه مسلم]: (إرواء الغليل ح٤٩٩).

٥٤٠٥ـ « إذا قرأت سجدة فكبر واسجد ، وإذا رفعت رأسك فكبر ». (أثر) (عن الحسن البصري وعبد اللّه بن مسعود).

[ضعيف]: (تمام المنّة ص٢٦٨).

[ما وجدت من عزاه لابن مسعود]: (تمام المنّة ص٢٦٨) .

٥٤٠٦ـ « إذا قرئت يس عند الميت ، خفّف عنه بها ».

[ضعيف]: (إرواء الغليل ح٦٨٨) (٣/ ١٥٢).

٥٤٠٧ـ « إذا قرئت – يس – عند الميت خفّف عنه بها » قال صفوان: وقرأها عيسى بن المعتمر عند ابن معبد ».

[سند صحيح إلى غضيف بن الحارث ﷺ ورجاله ثقات غير المشيخة ، فإنهم لم يسموا ؛ فهم مجهولون ، لكن جهالتهم تنجبر بكثرتهم لا سيما وهم من التابعين]: (إرواء الغليل ح٦٨٨) (٣/ ١٥٢) .

٥٤٠٨ـ « إذا قرأتم (الحمد للّه) ، فاقرؤوا: ﴿بسم اللّه الرحمن الرحيم﴾ ؛ إنها أم القرآن ، وأم الكتاب ، والسبع المثاني ، و﴿بسم اللّه الرحمن الرحيم﴾ إحدى آياتها ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٤٢) (١/ ٢٦١).

[إسناد صحيح مرفوعاً وموقوفاً ، فإن نوحاً ثقة ، وكذا من دونه ، والموقوف لا يعل المرفوع ؛ لأن الراوي قد يوقف الحديث أحياناً ، فإذا رواه مرفوعاً ، وهو ثقة ، فهو زيادة يجب قبولها منه. واللّه أعلم]: (الصحيحة ح١١٨٣) (٣/ ١٧٩).

٥٤٠٩ـ « إذا قرب إلى أحدكم طعام وهو صائم ، فليقل: بسم اللّه ، والحمد للّه ، اللّهمّ ! لك صمت ، وعلى رزقك أفطرت ، وعليك توكلت ، سبحانك وبحمدك ، تقبل مني ، إنك أنت السميع العليم ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٧٣٠).

٥٤١٠ـ « إذا قرب الزّمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب ، وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثاً ، ورؤيا المؤمن جزء من ستّة وأربعين جزءاً من النّبوّة ».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٣١٧٨).

٥٤١١ـ « إذا قرّب العشاء وحضرت الصّلاة ، فابدؤوا به قبل أن تصلّوا صلاة المغرب ، ولا تعجلوا عن عشائكم ».

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٣٥٠).

٥٤١٢ـ « إذا قرب لأحدكم طعامه ، وفي رجليه نعلان ، فلينزع نعليه ، فإنه أروح للقدمين ، وهو من السنة ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٧٣١).

[ضعيف جداً]: (الضعيفة ح٩٨٠) (٢/ ٤١١).

٥٤١٣ـ « إذا قسم لأحدكم رزق ، فلا يدعه حتى يتغير له ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٧٣٢).

٥٤١٤ـ « إذا قسّمت الأرض وحدّت ، فلا شفعة فيها ».

[إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين ، فهو صحيح لولا عنعنة ابن جريج ، فإنه مدلس ، ولا يضره التردد في تعيين تابعيه ، فإنهم ثقات جمعياً ، وقد تابعه مالك]: (الصحيحة ح١٣٨٥).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٤٣) (١/ ٢٦١).

[صحيح: خ]: (صحيح أبي داود ح٣٥١٥).

٥٤١٥ـ « إذا قصّر العبد في العمل ، ابتلاه اللّه تعالى بالهمّ ».

[ضعيف]: (الضعيفة ح٢١٣٣) ، (ضعيف الجامع ح٧٣٣).

٥٤١٦ـ « إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده ، فليجعل لبيته نصيباً من صلاته ، فإن اللّه جاعل في بيته من صلاته خيراً ».

[أخرجه مسلم]: (الصحيحة ح١٣٩٢).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٣٧٥) ، (مشكاة المصابيح ح١٢٩٧).

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٤٣٦ وح٤٣٧) ، (صحيح الجامع ح٧٤٤) (١/ ٢٦١).

٥٤١٧ـ « إذا قضى أحدكم حجّه ، فليعجل الرجوع إلى أهله ؛ فإنه أعظم لأجره ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٧٤٥) (١/ ٢٦١).

[حسن على أقل الدرجات]: (الصحيحة ح١٣٧٩).

٥٤١٨ـ « إذا قضى أحدكم صلاته ، فليجعل لبيته منها نصيباً ، فإنّ اللّه جاعل في بيته من صلاته خيراً ».

[صحيح: م]: (صحيح ابن ماجه ح١١٣٩).

٥٤١٩ـ « إذا قضى أحدكم صلاته في المسجد ، ثم رجع إلى بيته ، فليصل في بيته ركعتين ، وليجعل لبيته نصيباً من صلاته ، فإن اللّه جاعل في بيته من صلاته خيراً ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٤٦) (١/ ٢٦٢).

٥٤٢٠ـ « إذا قضى أحدكم من صلاته في مسجده ، فليجعل لبيته نصيباً من صلاته ؛ فإن اللّه جاعل في بيته من صلاته خيراً ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح١٢٠٦).

[رواه مسلم]: (رياض الصالحين ح١١٣٧).

٥٤٢١ـ « إذا قضى الإمام الصّلاة وقعد ، فأحدث قبل أن يتكلّم ، فقد تمّت صلاته ومن كان خلفه ممن أتمّ الصّلاة ».

[ضعيف]: (ضعيف أبي داود ح٦١٧) ، (ضعيف الجامع ح٧٣٤).

٥٤٢٢ـ « إذا قضى القاضي فاجتهد فأصاب ؛ فله عشرة أجور ، وإذا اجتهد فأخطأ ؛ كان له أجر ،

أو أجران ».

[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٧٣٥).

٥٤٢٣ـ « إذا قضى القاضي فاجتهد فأصاب ؛ كانت له عشرة أجور ، وإذا قضى فاجتهد فأخطأ ؛ كان له أجران ».

[إسناد ضعيف]: (إرواء الغليل ح٢٥٩٨) (٨/ ٢٢٤).

٥٤٢٤ـ « إذا قضى اللّه الأمر في السماء ، ضربت الملائكة بأجنحتها خضعاناً لقوله ؛ كالسلسلة على صفوان ، فإذا فزع عن قلوبهم قالوا: ماذا قال ربكم ؟ قالوا للذي قال: الحق ، وهو العلي الكبير ، فيسمعها مسترقو السمع ، ومسترقو السمع هكذا ، واحد من فوق آخر ، ووصف سفيان – أحد رواة الحديث – (وهو ابن عيينة ؛ كما قال الحافظ ابن كثير في تفسيره ٣/٥٣٧) – بيده ، وفرج بين أصابع يده اليمنى ، نصبها بعضها فوق بعض ، فربّما أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمي بها إلى صاحبه ، وربّما لم يدركه حتى يرمي بها إلى الذي يليه ، إلى الذي هو أسفل منه ، حتى يلقوها إلى الأرض (وربما قال سفيان: حتى تنتهي إلى الأرض) ، فتلقى على فم الساحر ، فيكذب معها مائة كذبة ، فيصدق ، فيقولون: ألم يخبرنا يوم كذا وكذا ، يكون كذا وكذا ، فوجدناه حقاً ؟ للكلمة التي سمعت من السماء ».

[رواه البخاري في عدة مواضع من صحيحه]: (التوسل ص٢٧).

٥٤٢٥ـ « إذا قضى اللّه الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعاناً لقوله ؛ كأنه سلسلة على صفوان ».

[أخرجه البخاري]: (مختصر العلو ح٧٧).

[رواه البخاري]: (مشكاة المصابيح ح٤٦٠٠).

٥٤٢٦ـ « إذا قضى اللّه الأمر في السماء ؛ ضربت الملائكة بأجنحتها خضعاناً لقوله ؛ كأنه سلسلة على صفوان [ينفذهم ذلك] ، فـ﴿إذا فزّع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا﴾ للذي قال: ﴿الحقّ ، وهو العلي الكبير﴾ [سبأ: ٢٣]. فيسمعها مسترق[وا] السمع ، ومسترق[وا] السمع هكذا: بعضه فوق بعض – ووصف سفيان بكفه ؛ فحرفها وبدّد (وفي لفظ: وفرّج) بين أصابعه – ، فيسمع الكلمة ، فيلقيها على لسان الساحر ، أو الكاهن ، فربّما أدرك الشهاب [المستمع] قبل أن يلقيها [إلى صاحبه ، فيحرق] ، وربّما ألقاها قبل أن يدركه ، فيكذب معها مائة كذبة ،

فيقال: أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا: كذا وكذا ؟ ! فيصدّق بتلك الكلمة التي سمع من السماء ».

[أخرجه البخاري]: (صحيح السيرة ص١٠٤).

٥٤٢٧ـ « إذا قضى اللّه أمراً في السّماء ؛ ضربت الملائكة أجنحتها خضعاناً لقوله ، كأنّه سلسلة على صفوان ، ﴿فإذا فزّع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربّكم قالوا الحقّ وهو العليّ الكبير﴾ [سبأ: ٢٣] قال: فيسمعها مسترقوا السّمع بعضهم فوق بعض ، فيسمع الكلمة ، فيلقيها إلى من تحته ، فربّما أدركه الشّهاب قبل أن يلقيها إلى الّذي تحته ، فيلقيها على لسان الكاهن ، أو السّاحر ، فربّما لم يدرك حتّى يلقيها ، فيكذب معها مائة كذبة ، فتصدق تلك الكلمة الّتي سمعت من السّماء ».

[صحيح: خ]: (صحيح ابن ماجه ح١٦١).

٥٤٢٨ـ « إذا قضى اللّه تعالى الأمر في السماء ؛ ضربت الملائكة بأجنحتها خضعاناً لقوله ؛ كأنه سلسلة على صفوان ، فإذا فزع عن قلوبهم قالوا: ماذا قال ربكم ؟ قالوا للذي قال: الحق ، وهو العلي الكبير. فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا السمع هكذا واحد فوق آخر ، فربّما أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمي بها إلى صاحبه ، فيحرقه ، وربّما لم يدركه حتى يرمي بها إلى الذي يليه إلى الذي هو أسفل منه حتى يلقوها إلى الأرض ، فتلقى على فم الساحر ، فيكذب معها مائة كذبة ، فيصدق ، فيقولون: ألم تخبرنا يوم كذا وكذا: يكون كذا وكذا ، فوجدناه حقاً ، للكلمة التي سمعت من السماء ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٤٧) (١/ ٢٦٢).

٥٤٢٩ـ « إذا قضى اللّه تعالى لعبد أن يموت بأرض ؛ جعل اللّه له إليها حاجة ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٤٨) (١/ ٢٦٣).

٥٤٣٠ـ « إذا قضى اللّه في السّماء أمراً ؛ ضربت الملائكة بأجنحتها خضعاناً لقوله ، كأنّها سلسلة على صفوان ، فإذا ﴿فزّع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربّكم قالوا الحقّ ، وهو العليّ الكبير﴾ ، ـ قال ، والشّياطين بعضهم فوق بعض ».

[صحيح: خ]: (صحيح الترمذي ح٣٢٢٣).

٥٤٣١ـ « إذا قضى اللّه لعبد أن يموت بأرض ؛ جعل له إليها حاجة ».

[سنده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح١١٠).
[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٢١٤٦).

٥٤٣٢ـ « إذا قضى اللّه لعبد أن يموت بأرض ، جعل له إليها حاجة ، أو قال: بها حاجة ».
[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٢١٤٧).

٥٤٣٣ـ « إذا قضى حاجته ، فلا يعجلها حتى تقضي حاجتها ».
[ضعيف]: (إرواء الغليل ح٢٠١٠).

٥٤٣٤ـ « إذا قضى حاجته قبل أن تقضي حاجتها ، فلا يُعجِلها ؛ حتى تقضي حاجتها ».
[إسناد ضعيف]: (إرواء الغليل ح٢٠١٠) (٧/ ٧٢).
[ضعيف]: (ضعيف الجامع ح٥٤٩).

٥٤٣٥ـ « إذا قطع الرأس ، فلا بأس به ». (أثر) (عن ابن عمر وابن عباس).
[صحيح. هو عند البخاري معلق]: (إرواء الغليل ح٢٥٤٣) .

٥٤٣٦ـ « إذا قعد أحدكم إلى أخيه ، فليسأله تفقّهاً ، ولا يسأله تعنّتاً ».
[ضعيف جداً]: (ضعيف الجامع ح٧٣٦).

٥٤٣٧ـ « إذا قعد أحدكم ، فليقل: التّحيّات للّـه ، والصّلوات والطّيّبات السّلام عليك أيّها النّبيّ ورحمة اللّه وبركاته ، السّلام علينا وعلى عباد اللّه الصّالحين ، أشهد أنّ لا إلـه إلا اللّـه ، وأشـهد أنّ محمّداً عبده ، ورسوله. ثمّ ليتخيّر بعد ذلك من الكلام ما شاء ».
[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح١٢٧٨).

٥٤٣٨ـ « إذا قعد أحدكم في الصلاة ، فليقل: التحيات للّه ، والصلـوات ، والطيبـات السـلام عليـك أيها النبي ورحمة اللّه وبركاته السلام علينا وعلى عباد اللّه الصالحين ، فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد للّه صـالح في السـماء والأرض ، أشـهد أنّ لا إلـه إلا اللّـه ، وأشـهد أنّ محمـداً عبـده ، ورسوله ، ثم ليتخير من المسألة ما شاء ».
[صحيح]: (صحيح الجامع ح١٨٤٣) (٢/ ١٣٥).

٥٤٣٩ـ « إذا قعد بين شعبها الأربع ، ثمّ اجتهد ، فقد وجب الغسل ».

[صحيح]: (صحيح النسائي ح١٩٢).

٥٤٤٠ـ « إذا قعد بين شعبها الأربع ، وألزق الختان بالختان ، فقد وجب الغسل ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح١٢٧) (١/ ١٦٣) ، (صحيح الجامع ح٧٤٩) (١/ ٢٦٣).

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٢١٦).

٥٤٤١ـ « إذا قعد في الركعتين ؛ قعد على بطن قدمه اليسرى ، ونصب اليمنى ، فإذا كانت الرّابعة ؛ أفضى بوركه اليسرى إلى الأرض ، وأخرج قدميه من ناحية واحدة ».

[صحيح]: (صحيح أبي داود ح٩٦٥).

٥٤٤٢ـ « إذا قعدتم في كل ركعتين ، فقولوا: التحيات للّه ، والصلوات الطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة اللّه وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد اللّه الصالحين ، أشهد أنّ لا إله إلا اللّه ، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله. ثم يتخيرّ أحدكم من الدعاء أعجبه ، فليدع به ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٧٢٠).

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٣٣٦).

٥٤٤٣ـ « إذا قعدتم في كلّ ركعتين ، فقولوا: التّحيّات للّه ، والصّلوات والطّيّبات ، السّلام عليك أيّها النّبيّ ورحمة اللّه وبركاته ، السّلام علينا وعلى عباد اللّه الصّالحين ، أشهد أنّ لا إله إلا اللّه ، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله ، وليتخيّر أحدكم من الدّعاء أعجبه إليه ، فليدع اللّه عز وجل ».

[بسند صحيح]: (صفة صلاة النبي ص١٦٠).

[صحيح]: (صحيح النسائي ح١١٦٢).

٥٤٤٤ـ « إذا قعدتم في كل ركعتين ، فقولوا: التحيات للّه ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ! ورحمة اللّه وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد اللّه الصالحين ، أشهد أنّ لا إله إلا اللّه ، وأن محمداً عبده ورسوله. ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه ».

[إسناد صحيح متصل على شرط مسلم]: (الصحيحة ح٨٧٨).

[صحيح]: (صفة صلاة النبي ص١٧٧).

٥٤٤٥ـ « إذا قلت: أبيعك بالنقد إلى كذا ، وبالنسيئة بكذا وكذا ، فذهب به المشتري ، فهو بالخيار

في البيعين ، ما لم يكن وقع بيع على أحدهما ، فإن وقع البيع هكذا ، فهو مكروه ، وهو بيعتان في بيعة ، وهو مردود ، وهو منهي عنه ، فإن وجدت متاعك بعينه أخذته ، وإن كان قد استهلك ؛ فلك أوكس الثمنين ، وأبعد الأجلين ». (أثر) (عن سفيان الثوري).

[أخرجه عبد الرزاق (١٤٦٣٢) عنه]: (الصحيحة ح٢٣٢٦) (٥/ ٤٢٢).

٥٤٤٦ـ « إذا قلت أنت ذاك فقل: « وأنا من المسلمين » ؛ يعني قوله: وأنا أوّل المسلمين ». (أثر) (قاله محمد بن المنكدر وابن أبي فروة - وغيرهما من فقهاء أهل المدينة -).

[صحيح مقطوع]: (صحيح أبي داود ح٧٦٢).

٥٤٤٧ـ « إذا قلت: أنصت ، والإمام يخطب ، فقد لغوت ».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح١١١٢).

٥٤٤٨ـ « إذا قلت فأوجز ، وإذا بلغت حاجتك ، فلا تتكلف ».

[نقل هذا الحديث المبرد في « الكامل » (١/ ٥) ، والدكتور دراز في « النبأ العظيم » ص١٤٣]: (الحديث النبوي ص٩٣).

٥٤٤٩ـ « إذا قلت: قال عبد اللّه ، فهو من غير واحد ، عن عبد اللّه ». (أثر) (عن إبراهيم).

[إسناده صحيح رجاله ثقات]: (التنكيل ٢/ ١٣٠).

٥٤٥٠ـ « إذا قلت قولاً يخالف كتاب اللّه تعالى ، وخبر الرسول ﷺ فاتْركوا قولي ». (أثر) (عن أبي حنيفة).

[الفلاني في « الإيقاظ »(ص٥٠) ، ونسبه للإمام محمد أيضاً]: (صفة صلاة النبي ص٤٨).

٥٤٥١ـ « إذا قلت لأخيك ما فيه ؛ فقد اغتبته ، وإذا قلت ما ليس فيه ؛ ، فقد بهتّه ».

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح٤٨٢٨).

٥٤٥٢ـ « إذا قلت ما ليس فيه ؛ ، فقد بهتّه ».

[رواه مسلم]: (مشكاة المصابيح ح٤٨٢٨).

٥٤٥٣ـ « إذا قلت لصاحبك: أنصت ، والإمام يخطب ، فقد لغوت ».

[صحيح: ق]: (صحيح النسائي ح١٥٧٦).

٥٤٥٤ـ « إذا قلت لصاحبك: أنصت ، والإمام يخطب يوم الجمعة ، فقد لغوت ».

[أخرجاه في الصحيحين]: (الصحيحة ح١٧٠) (١/ ٣٢٨).

[أخرجه الشيخان]: (الأجوبة النافعة ص١٠٦).

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح١٨٠٥).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٤١٩).

[صحيح]: (إصلاح المساجد ص٧٠) ، (صحيح الترغيب والترهيب ح٧١٦) ، (صحيح الجامع ح٧٥٠) (١/ ٢٦٣) ، (صحيح النسائي ح١٤٠١).

[صحيح. أخرجه البخاري ومسلم]: (إرواء الغليل ح٦١٩) (٣/ ٨٠).

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٩١٨).

[متّفق عليه]: (الضعيفة ح٨٧) (١/ ٢٠١) ، (مشكاة المصابيح ح١٣٨٥).

٥٤٥٥ـ « إذا قلت لصاحبك: أنصت ، يوم الجمعة ، والإمام يخطب ، فقد لغيت ». قال سفيان: « وقول أبي هريرة: لغيت ؛ لغة أبي هريرة ، وإنما هو: لغوت ».

[خ الجمعة ٢٦ ، م الجمعة ١٢]: (صحيح ابن خزيمة ح١٨٠٦).

٥٤٥٦ـ « إذا قلت لصاحبك ، والإمام يخطب: أنصت ، فقد لغوت ».

[صحيح. أخرجه البخاري ومسلم ، واللفظ لأحمد]: (إرواء الغليل ح٦١٩).

٥٤٥٧ـ « إذا قلت للناس: أنصتوا ، وهم يتكلمون ؛ فقد ألغيت على نفسك (يعني: يوم الجمعة) ».

[سند صحيح على شرط الشيخين ، وقد أخرجاه في « الصحيحين »]: (الصحيحة ح١٧٠).

٥٤٥٨ـ « إذا قلتم فأحسنوا ، فإن اللّه محسن يحب المحسنين ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٥٠٨) (١/ ١٩٤).

٥٤٥٩ـ « إذا قمت إلى الصّلاة: اللّه أكبر اللّه أكبر أشهد أنّ لا إله إلا اللّه أشهد أنّ محمّداً رسول اللّه حيّ على الصّلاة حيّ على الفلاح قد قامت الصّلاة قد قامت الصّلاة اللّه أكبر اللّه أكبر لا إله إلا اللّه فلمّا أصبحت أتيت رسول اللّه ﷺ فأخبرته بما رأيت ، فقال: إنّها لرؤيا حقّ إنّ شاء اللّه فقم مع بلال فألق عليه ما رأيت فليؤذّن به ، فإنّه أندى صوتاً منك فقمت مع بلال فجعلت ألقّيه عليه ويؤذن به قال ، فسمع بذلك عمر بن الخطّاب ، وهو في بيته فخرج يجرّ رداءه يقول: والذي بعثك بالحقّ يا رسول اللّه لقد رأيت مثل ما أري ، فقال. رسول اللّه ﷺ : فللّه

الحمد ».

[حسن]: (إرواء الغليل ح٢٤٦).

٥٤٦٠ـ « إذا قمت إلى الصّلاة ؛ فأسبغ الوضوء ».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٨٥٦).

٥٤٦١ـ « إذا قمت إلى الصلاة ، فأسبغ الوضوء ، ثم استقبل القبلة ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٢٨٩).

٥٤٦٢ـ « إذا قمت إلى الصلاة ، فأسبغ الوضوء ، ثم استقبل القبلة فكبر ».

[البخاري ومسلم ، والسراج]: (صفة صلاة النبي ص٧٥).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٢٦١).

٥٤٦٣ـ « إذا قمت إلى الصلاة ، فأسبغ الوضوء ، ثم استقبل القبلة فكبر ، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ، ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ، ثم ارفع حتى تستوي قائماً ، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ، ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ، ثم ارفع حتى تستوي قائماً ، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٥١) (١/ ٢٦٣).

[متّفق عليه]: (مشكاة المصابيح ح٧٩٠).

٥٤٦٤ـ « إذا قمت إلى الصّلاة فأسبغ الوضوء ، ثمّ استقبل القبلة فكبّر ، ثمّ اقرأ ما تيسّر معك من القرآن ، ثمّ اركع حتّى تطمئنّ راكعاً ، ثمّ ارفع حتّى تستوي قائماً ، ثمّ اسجد حتّى تطمئنّ ساجداً ، ثمّ ارفع حتّى تطمئنّ جالساً ، ثمّ اسجد حتّى تطمئنّ ساجداً ، ثمّ ارفع حتّى تطمئنّ جالساً ، ثمّ افعل ذلك في صلاتك كلّها ».وفي رواية: « ثمّ ارفع حتّى تستوي قائماً » ، يعني: من السّجدة الثّانية ، وفي رواية: « فقال الرّجل: والّذي بعثك بالحقّ ما أحسن غير هذا فعلّمني ، ولم يذكر غير سجدة واحدة » وفي رواية: « فإذا فعلت ذلك ، فقد تمّت صلاتك ، وإن انتقصت من هذا فإنّما انتقصته من صلاتك ».

[صحيح]: (صحيح الترغيب والترهيب ح٥٣٥).

٥٤٦٥ـ « إذا قمت إلى الصّلاة ، فأسبغ الوضوء ، ثمّ استقبل القبلة فكبّر ، ثمّ اقرأ ما تيسّر معك من

القرآن ، ثمّ اركع حتّى تطمئنّ راكعاً ، ثمّ ارفع حتّى تطمئنّ قائماً ، ثمّ اسجد حتّى تطمئنّ ساجداً ، ثمّ ارفع رأسك حتّى تستوي قاعداً ، ثمّ افعل ذلك في صلاتك كلّها ».

[صحيح: ق]: (صحيح ابن ماجه ح٨٧٦).

٥٤٦٦ـ « إذا قمت إلى الصّلاة ، فأسبغ الوضوء ، ثمّ استقبل القبلة فكبّر ، ثمّ اقرأ ما تيسّر معك من القرآن ، ثمّ اركع حتّى تطمئنّ راكعًا ، ثمّ ارفع حتّى تطمئنّ قائمًا ، ثمّ اسجد حتّى تطمئنّ ساجدًا ، ثمّ ارفع حتى تطمئن جالساً ، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ، ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ، ثمّ افعل ذلك في صلاتك كلّها ».

[صحيح أخرجه البخاري ومسلم]: (إرواء الغليل ح٢٨٩) (١/ ٣٢١).

[صحيح ، مشهور بحديث المسيء صلاته. خ أذان ٩٥ ؛ م الصلاة ٤٥ مفصلاً]: (صحيح ابن خزيمة ح٤٥٤).

٥٤٦٧ـ « إذا قمت إلى الصّلاة ، فأسبغ الوضوء ، واجعل الماء بين أصابع يديك ورجليك ».

[حسن صحيح]: (صحيح ابن ماجه ح٣٦٦).

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٥٢) (١/ ٢٦٤).

٥٤٦٨ـ « إذا قمت إلى الصّلاة ؛ فتوضّأ كما أمرك اللّه به ، ثمّ تشهّد فأقم ، فإن كان معك قرآن فاقرأ ؛ وإلاّ فاحمد اللّه وكبّره وهلّله ، ثمّ اركع ».

[إسناده صحيح]: (مشكاة المصابيح ح٨٠٤).

٥٤٦٩ـ « إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ ؛ كما أمرك اللّه ، ثم تشهد ، فأقم ، ثم كبّر ، فإن كان معك قرآن ، فاقرأ به ؛ وإلاّ فاحمد اللّه وكبره وهلله ، ثم اركع فاطمئن راكعاً ، ثم اعتدل قائماً ، ثم اسجد فاعتدل ساجداً ، ثم اجلس فاطمئن جالساً ، ثم قم. فإذا فعلت ذلك ، فقد تمت صلاتك ، وإن انتقصت منها شيئاً أنتقصت من صلاتك » قال: وكانت هذه أهون عليهم من الأولى ؛ أن من انتقص من ذلك شيئاً انتقص من صلاته ، ولم يذهب كلها ».

[إسناده صحيح]: (صحيح ابن خزيمة ح٥٤٥).

٥٤٧٠ـ « إذا قمت إلى الصلاة فتوضّأ ؛ كما أمرك اللّه ، ثمّ تشهّد فأقم ، فإن كان معك قرآن فاقرأ ؛ وإلاّ فاحمد اللّه وكبّره وهلّله ، ثمّ اركع فاطمئنّ راكعاً ، ثم اعتدل قائماً ، ثم اسجد ، فاعتدل ساجداً ، ثم اجلس فاطمئنّ جالساً ، ثم قم ، فإذا فعلت ذلك ، فقد تمّت صلاتك. وإن انتقصت

منه شيئاً انتقصت من صلاتك ، قال: وكان هذا أهون عليهم من الأوّل ؛ أنّه من انتقص من ذلك شيئاً انتقص من صلاته ، ولم تذهب كلّها ».

[صحيح]: (صحيح الترمذي ح٣٠٢).

٥٤٧١ـ « إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ ؛ كما أمرك اللّه ، ثم قم ، فاستقبل القبلة ، ثم كبر ، فإن كان معك قرآن فاقرأه ، وإن لم يكن معك قرآن ، فاحمد اللّه وهلله وكبره ، فإذا ركعت فاركع حتى تطمئن ، ثم ارفع رأسك فاعتدل قائماً ، ثم اسجد فاعتدل ساجداً ، ثم ارفع رأسك فاعتدل قاعداً ، حتى تقضي صلاتك ، فإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك ، وإن انتقصت من ذلك شيئاً ، فإنّما انتقصت من صلاتك ».

[صحيح. وزاد الرافعي وغيره بعد قوله: « فاستقبل القبلة » « ثم تشهد وأقم » وكذا رواه البخاري في « التاريخ » (٢٩٧/٢/٤) وسنده صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٥٣) (١/ ٢٦٤).

٥٤٧٢ـ « إذا ركعت فاركع حتى تطمئن ، ثم ارفع رأسك فاعتدل قائماً ، ثم اسجد فاعتدل ساجداً ، ثم ارفع رأسك فاعتدل قاعداً ، حتى تقضي صلاتك ، فإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك ، وإن انتقصت من ذلك شيئاً ، فإنّما انتقصت من صلاتك ».

[صحيح. وزاد الرافعي وغيره بعد قوله: « فاستقبل القبلة » « ثم تشهد وأقم » وكذا رواه البخاري في « التاريخ » (٢٩٧/٢/٤) وسنده صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٥٣) (١/ ٢٦٤).

٥٤٧٣ـ « إذا قمت إلى الصّلاة ، فكبّر ».

[صحيح]: (إرواء الغليل ح٣٠٠).

٥٤٧٤ـ « إذا قمت إلى الصّلاة فكبّر ، ثم اقرأ بما تيسّر معك من القرآن ، ثم اركع حتى تطمئنّ راكعاً ، ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ، ثم اسجد حتى تطمئنّ ساجداً ، ثم ارفع حتّى تطمئنّ جالساً ، وافعل ذلك في صلاتك كلّها ».

[خ الآذان ٩٥]: (صحيح ابن خزيمة ح٤٦١ وح٥٩٠).

[رواه مسلم]: (مختصر صحيح مسلم للمنذري ح٢٨٢).

[صحيح: ق]: (صحيح الترمذي ح٣٠٣) ، (صحيح النسائي ح٨٨٣).

٥٤٧٥ـ « إذا قمت إلى الصّلاة فكبّر ، ثمّ اقرأ ما تيسّر معك من القرآن ، ثمّ اركع حتّى تطمئنّ راكعاً ، ثمّ ارفع حتّى تعتدل قائماً ، ثمّ اسجد حتّى تطمئنّ ساجداً ، ثمّ اجلس حتّى تطمئنّ

جالساً ، ثمّ افعل ذلك في صلاتك كلّها فإذا فعلت هذا فقد تمّت صلاتك ، وما انتقصت من هذا شيئاً فإنّما انتقصته من صلاتك ». وقال فيه: إذا قمت إلى الصّلاة فأسبغ الوضوء ».

[صحيح: ق]: (صحيح أبي داود ح٨٥٦).

٥٤٧٦ـ « إذا قمت إلى الصلاة فكبر ، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ، ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ، ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ، ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها ».

[صحيح]: (صحيح الجامع ح٧٥٤) (١/ ٢٦٥).

٥٤٧٧ـ « إذا قمت تريد الصّلاة فتوضّأ ، فأحسن وضوءك ، ثمّ استقبل القبلة فكبّر ، ثمّ اقرأ ، ثمّ اركع فاطمئنّ راكعاً ، ثمّ ارفع حتّى تعتدل قائماً ، ثمّ اسجد حتّى تطمئنّ ساجداً ، ثمّ ارفع حتّى تطمئنّ قاعداً ، ثمّ اسجد حتّى تطمئنّ ساجداً ، ثمّ ارفع ، ثمّ افعل كذلك حتّى تفرغ من صلاتك ».

[حسن صحيح]: (صحيح النسائي ح١٣١٢).

٥٤٧٨ـ « إذا قمت فتوجّهت إلى القبلة فكبّر ، ثمّ اقرأ بأمّ القرآن وبما شاء اللّه أن تقرأ ، إذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك وامدد ظهرك. وقال: إذا سجدت فمكّن لسجودك ، فإذا رفعت فاقعد على فخذك اليسرى ».

[حسن]: (صحيح أبي داود ح٨٥٩).

٥٤٧٩ـ « إذا قمت في صلاتك ؛ فصلّ صلاة مودّع ، ولا تكلّم بكلام تعتذر منه غداً ، واجمع الإياس مما في أيدي الناس ».

[حسن]: (صحيح الجامع ح٧٥٥) (١/ ٢٦٥).

[رواه أحمد]: (مشكاة المصابيح ح٥٢٢٦).

[سند ضعيف. والحديث وإن كان إسناده ضعيفاً ؛ فإنه لا يدلّ على ضعفه وعدم ثبوته في نفسه ؛ لاحتمال أن له إسناداً حسناً ، أو صحيحاً ، أو أن له شواهد يدل مجموعها على ثبوته. والواقع أن هذا الحديث كذلك ؛ فإن له شواهد تدلّ على أن له أصلاً: فقد روي من حديث ابن عمر عند الضياء المقدسي في « الأحاديث المختارة » ، وغيره بنحوه ، وسيأتي برقم (١٩١٤). ومن حديث سعد بن أبي وقاص عند الحاكم (٤/ ٣٢٦ - ٣٢٧) ، وصححه ، ووافقه الذهبي ، وفيه نظر بيّنته في « الضعيفة » (٣٨٨١). وله شاهد آخر عن سعد بن عمارة نحوه ؛ دون فقرة الإياس. أخرجه البخاري في « التاريخ » ، وأحمد في « الإيمان » ، والطبراني ، ورجاله ثقات ؛ كما في « الإصابة »]:

(الصحيحة ح٤٠١).

[مضى تخريجه برقم (٤٠١)]: (الصحيحة ح١٩١٤) (٤/٥٤٦).

٥٤٨٠ ـ «إذا قمت في صلاتك، فصلّ صلاة مودّع، ولا تكلّم بكلام تعتذر منه، وأجمع اليأس عمّا في أيدي النّاس».

[حسن]: (صحيح ابن ماجه ح٣٣٨١).

٥٤٨١ ـ «إذا قمتم إلى الصّلاة، فأقيموا صفوفكم، ثمّ ليؤمّكم أحدكم، فإذا كبّر فكبّروا، وإذا قال: ولا الضّالّين، فقولوا: آمين؛ يجبكم اللّه، ثمّ إذا كبّر وركع فكبّروا واركعوا، فإنّ الإمام يركع قبلكم، ويرفع قبلكم» قال نبي اللّه ﷺ: «فتلك بتلك، وإذا قال: سمع اللّه لمن حمده، فقولوا: اللّهمّ! ربّنا لك الحمد، فإنّ اللّه عز وجل قال على لسان نبيّه ﷺ: سمع اللّه لمن حمده، ثمّ إذا كبّر وسجد فكبّروا واسجدوا، فإنّ الإمام يسجد قبلكم، ويرفع قبلكم» قال نبي اللّه ﷺ: «فتلك بتلك، وإذا كان عند القعدة، فليكن من قول أحدكم أن يقول: التّحيّات الطّيّبات الصّلوات للّه السّلام عليك أيّها النّبيّ ورحمة اللّه وبركاته السّلام علينا وعلى عباد اللّه الصّالحين، أشهد أنّ لا إله إلا اللّه، وأشهد أنّ محمّداً عبده، ورسوله».

[صحيح: م]: (صحيح النسائي ح١٢٧٩).

انتهى بحمد اللّه وتوفيقه « المجلد الثاني »

من « جامع الأحاديث والآثار

التي حكم عليها وخرجها الشيخ الألباني رحمه اللّه في جميع كتبه»

ويليه إن شاء اللّه تعالى « المجلد الثالث » وأوله الحديث:

٥٤٨٢ ـ «إذا قمتم إلى الصلاة، فلا تسبقوا قارئكم بالركوع، والسجود....».

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.